DARÜLFÜNUNU KÜTÜPHANESİ

رضا پاشا کتبخانه‌سی

٥٧٣

هذا الكتاب مال عبد الله التميمي ابن الشيخ عبد القادر الخالدي

كتاب الايمان فضل الايمان	خصال الايمان واياته	احكام الايمان وذكر البيعة وغير ذلك	تعريف الايمان والاسلام
كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة	الاقتصاد في الاعمال	كتاب العلم وفضله والحث عليه	اداب العلم والسؤال والقياس والفتيا والكتابة
رواية الحديث وروايته وكتابته والقبض العلم ١٢	الكذب على النبي صلى الله عليه وسلم والاحتراز من والتكذيب بما صح عنه ١٣	كتاب الطهارة ١٤	احكام المياه ١٤
قضاء الحاجة ١٦	الاستنجا ١٧	فضل الوضوء ١٧	صفة الوضوء ١٨
التخليل والسواك وغسل اليدين ١٨	الاستنشاق والاستنثار والاصابع وغيرهما ١٩	نواقض الطهارة ٢٠	المسح على الخفين ٢١
التيمم ٢٢	غسل الجنابة ٢٣	الحمام وغسل الاسلام والحايض ٢٤	الحيض ٢٥
كتاب الصلوة فضلها ٢٦	وجوب الصلوة اداء وقضاء ٢٧	مواقيت الصلوة ٢٩	اوقات الكراهة ٣١
فضل الاذان والاقامة ٣١	بدء الاذان والاقامة وكيفيتهما وما يتعلق بهما ٣٢	المساجد ٣٤	شرايط الصلوة من استقبال وطهارة وستر ٣٦
كيفية الصلوة واركانها ٣٧	القراءة في الصلوات الخمس ٣٨	القنوت والركوع والسجود ٤١	الجلوس والتشهد والسلام ٤٢

النجاسات
١٤

الافعال

الافعال الممتنعة في الصلوة والجايزة ٤٣	فضل صلوة الجماعة والمشي الى المساجد وانتظار الصلوة ٤٥	احكام الجماعة والامام والماموم ٤٦	احكام الصفوف وشرايط الاقتدا ٤٨
سجود السهو والتلاوة والشكر ٤٩	فضل صلوة الجمعة ووجوبها الا لعذر وغسلها وغير ذلك ٥٠	وقت الجمعة ونداوها وخطبتها وما يتعلق بذلك ٥١	صلوة المسافر وجمع الصلوة ٥٣
صلوة الخوف ٥٤	في صلوة العيدين ٥٥	الكسوف ٥٦	الاستسقا ٥٧
الرواتب ٥٧	ركعتا الفجر ٥٨	راتبة الظهر والعصر ٥٨	راتبة المغرب والعشاء وراتبة الجمعة ٥٩
صلوة الوتر وصلوة الضحى ٥٩	تحية المسجد وصلوة الاستخارة والحاجة والتسبيح والرغايب والمنزل والقدوم ٦٠	صلوة الليل ٦١	قيام رمضان والتراويح وغير ذلك ٦٢
كتاب الجنايز المرض والنوايب موت الاولاد والطاعون وغير ذلك ٦٣	الصبر على النوايب وتمني الموت ٦٤	عيادة المريض ٦٥	نزول الموت واحواله ٦٥
مرض النبي صلى الله عليه وسلم وموته وغسله وكفنه ودفنه ٦٦	البكا والنوح والحزن ٦٨	غسل الميت وتكفينه ٦٩	الصلوة على الجنازة ٧٠
تشييع الجنازة وحملها ودفنها ٧٠	التعزية واحوال القبور وزيارتها ٧٣	كتاب الزكوة وجوبها واثم تاركها ٧٤	زكوة النقدين والماشية والحرث والشجر ٧٥
زكاة الحلي والمعدن والركاز والعسل ومال اليتيم وعرض التجارة ٧٦	زكاة الفطر وعامل الزكوة ومصرفها ٧٧	فضل الصدقة والنفقة والحث عليها وما يتعلق بذلك ٧٨	المسألة والقناعة والعطا ٨٠
كتاب الصوم فضل الصوم وفضل رمضان ٨١	ثبوت الشهر وما به الصوم من نية وامساك ٨١	السحور والافطار والوصال ٨٢	الايام التي صيامها مستحب او محرم او مكروه ٨٣

فطر المسافر وغيره والقضا والكفاره ٨٤	الاعتكاف وليلة القدر وغيرها ٨٥	كتاب المناسك ٨٧	فضل الحج ووجوبه وفضل العمرة ووقتها وفضل يوم عرفه ٨٧
السفر وآدابه والركوب والارتداف ٨٨	مواقيت الاحرام وما يحل ويحرم للمحرم ٨٩	الاحرام وافعاله وجزاء الصيد ٩١	الافراد والقران والتمتع وفسخ الحج ٩٢
الطواف ٩٥	السعي ودخول البيت ٩٧	الوقوف والافاضه ٩٧	الرمي والحلق والتحلل ٩٨
الهدى ١٠٠	الاحصار والفوات والفدية والاشتراط ١٠١	دخول مكة والخروج منها والتحصيب ١٠١	النيابة في الحج وحج الصبي ١٠٢
التكبير ايام التشريق وخطبته صلى الله عليه وسلم وعدد حجه واعتماره وغير ذلك ١٠٢	فضل مكة والكعبة وما ورد في حرمها والاذان بها والحجابة والسقايه ١٠٣	فضل المدينة وحرمها وما يتعلق بذلك ١٠٦	ما جاء في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وزيارته ومعالم المدينة ١٠٨
كتاب الاضاحي ١٠٩	كتاب الصيد ١١٠	كتاب الذبائح ١١٠	المحرم والمكروه والمباح من الحيوان ١١١
ما جاء في عمارة البيت وبنائه وهدمه وما يتعلق بذلك ١٠٤ مقدم	ما ورد في قتله وعدمه من الحيوانات ١١٢	العقيقة والفرع والعتيره ١١٣	كتاب اليمين ١١٣
كتاب النذر ١١٤	كتاب ذكر تزويج النبي صلى الله عليه وسلم ببعض نسائه رضي الله عنهن ١١٥	الحث على الخطبة والنظر وغيرهما من آداب النكاح ١١٦	الاولياء والشهود والاستيذان والكفاءه ١١٧
الصداق والوليمة واجابة الدعوة ١١٧	موانع النكاح وفيه الرضاع ١١٩	نكاح المتعة والشغار ونكاح الجاهلية وما يفسخ فيه النكاح وما لا ١٢٠	العدل بين النساء والعزل والغيلة والنشوز والشرط والاختصاء وغير ذلك ١٢١
حق الزوج على الزوجة وحق الزوجة على الزوج ١٢٢	معاشرة النساء ١٢٣	الغيرة والخلوة بالنساء والنظر اليهن ١٢٤	كتاب الطلاق الفاظه والطلاق قبل الدخول وقبل العقد وطلاق الحائض ١٢٥

طلاق

طلاق المكره والمجنون والسكران والرقيق وغير ذلك ١٢٦	الخلع والايلاء والظهار ١٢٧	اللعان والحاق الولد واللقيط ١٢٧	العدة والاستبرا والاحداد والحضانه ١٢٩
كتاب البيوع ١٣١	الكسب والمعاش وما يتعلق بالتجاره ١٣١	ما لا يجوز بيعه من النجاسات وما لم يقبض وما لم يبد صلاحه والمحاقلة والمزابنة الا العرايا وغير ذلك ١٣٣	ما لا يجوز فعله في البيع كالشرط والاستثنا والخداع واخفاء العيب والنجش ١٣٤
بيع الغرر والحصاة والمضطر والملامسة والمنابذة والحاضر للبادي وتلقي الركبان والبيعتين في بيعة والتفريق بين الاقارب ١٣٥	الربوا في المكيل والموزون والحيوان ١٣٥	بيع الخيار والرد بالعيب وثمر النخل ومال العبد المبيعين والجوائح ١٣٦	الشفعة والسلم والاحتكار والتسعير ١٣٧
الدين وآداب الوفا والتفليس وما يقرب منها ١٣٧	العارية والعمرى والرقبى والهبة والهدية ١٣٨	الشركة والضمان والرهن والاجارة والوكالة والقراض والغصب ١٣٩	المزارعة وكرى الارض واحياء الموات واللقطة ١٤٠
كتاب القضا القضاء المحمود والمذموم وآدابه وكيفية الحكم ١٤٢	الدعاوى والبينات والشهادات والحبس وغير ذلك ١٤٣	الوقف والصلح والامانه ١٤٤	كتاب العتق فضله وآداب الملك ١٤٤
عتق المشترك وولد الزنا ومن مثل به وعند الموت وغير ذلك ١٤٥	ام الولد والمدبر والمكاتب ١٤٦	كتاب الوصية ١٤٧	كتاب الفرائض ١٤٧
الولاء ومن لا وارث له وميراثه صلى الله عليه وسلم وبعض متاعه ١٤٩	كتاب الحدود ١٥٠	الحث على اقامة الحدود ودرؤها والشفاعة فيها والتعزير ١٥٠	اثم القتل وما يبيحه وقاتل نفسه ١٥٠
القصاص في العمد والخطأ وبين الولد والوالد والجماعة والواحد والحر والعبد والمسلم والكافر ١٥١	القتل في الجنون والسكر وبالمثقل والصلب والسم وقتل الزاني وجناية الاقارب وما هو جبار ١٥٢	قصاص ما دون النفس والعفو والقسامه واحسان القتل ١٥٣	الديات في النفس والاعضا والجراح والجنين وما يتعلق بذلك ١٥٤
حد الردة وسب النبي صلى الله عليه وسلم ١٥٦	حد الزنا في الحر والعبد والمكره والمجنون والشبهة والمحرم ١٥٧	الحد في اهل الكتاب وفي اللواط والبهيمة والقذف ١٥٩	حد السرقة وما لا حد فيه ١٥٩
حد شرب الخمر ١٦٠	كتاب الاطعمة ١٦١	آداب الطعام وآداب الاكل من تسمية وغسل وباليمين ومما يليه ولعق وغير ذلك ١٦١	ما ورد في اطعمة مخصوصة من مدح واباحة وكراهة وحكم المضطر وغير ذلك ١٦٣

كتاب الاشربة الشرب قائما ومن فم السقاء والتنفس عند الشرب وتركيب المشاربين وتغطية الاناء وغير ذلك ١٦٤	الخمور والانبذة ١٦٥	الانتباذ في الظروف وما يحل منه وما يحرم وحكم الاواني ١٦٧	كتاب اللباس والزينة الذهب والحرير والصوف والشعر وغيرهما ١٦٧
اداب اللبس وهيئته ١٦٨	انواع من اللباس والوانها وحيث يطلب اللبس وتركه ١٦٩	لبس الخاتم ١٧٠	الحلي والطيب ١٧١
الشعور من الراس واللحية والشارب ١٧٢	الخضاب للشعر والبدن والخلوق ١٧٣	الختان وقص الاظفار ونتف الابط والاستحداد والوشم وغير ذلك ١٧٣	الصور والنقوش والستور ١٧٤
كتاب الخلافة والامارة وما يتعلق بذلك ١٧٥	ذكر الخلفاء الراشدين وبيعتهم رضي الله عنهم ١٧٧	طاعة الامام ولزوم الجماعة وملوك الجور ١٨٠	كتاب الجهاد فضل الرباط والجهاد في سبيل الله ١٨٢
فضل الشهادة والشهداء ١٨٣	وجوب الجهاد وصدق النية فيه وآدابه ١٨٥	احكام واداب تتعلق بالجهاد ١٨٥	الامان والهدنة والجزية ونقض العهد والغدر ١٨٧
الغنائم والغلول ونحوه ١٨٩	النفل والخمس ١٩١	الفيء وسهم النبي صلى الله عليه وسلم ١٩١	السبق والرمي وذكر الخيل ١٩٣
كتاب السير والمغازي كرامة اصل النبي صلى الله عليه وسلم وقدم نسبه ونبوته واسماؤه ١٩٣	مولده صلى الله عليه وسلم ورضاعه وشرح صدره ونشوه ١٩٤	بدء الوحي وكيفية نزوله ١٩٥	صبر النبي صلى الله عليه وسلم في تبليغه على اذى قومه وكسره الاصنام ١٩٦
الهجرة الى الحبشة ١٩٧	خروج النبي صلى الله عليه وسلم الى الطائف وعرضه نفسه على القبائل والعقبة الاولى ١٩٨	ذكر العقبة الثانية والثالثة ١٩٨	الهجرة صلى الله عليه وسلم الى المدينة ٢٠٠
باب منه ٢٠٢	عدد غزواته صلى الله عليه وسلم وما كان قبل بدر ٢٠٣	غزوة بدر ٢٠٣	غزوة بني النضير واجلاء يهود المدينة وقتل كعب ابن الاشرف وابي رافع ٢٠٨
غزوة احد ٢٠٩	غزوة الرجيع وبير معونة وغزوة فزارة ٢١٢	غزوة الخندق وغزوة بني قريظة ٢١٣	غزوة ذات الرقاع وغزوة بني المصطلق وغزوة انمار ٢١٥

غزوة ذي قرد وغزوة خيبر وعمرة القضا ٢١٨	غزوة موتة من ارض الشام وبعث اسامة ابن زيد الى الحرقات من جهينة ٢١٩	غزوة الفتح ٢١٩	غزوة حنين ٢٢٢
غزوة اوطاس وغزوة الطائف ٢٢٤	بعث خالد بن الوليد الى بني جذيمة وسرية عبد الله ابن حذافة السهمي وعلقمة ابن مجزز المدلجي ٢٢٤	بعث ابي موسى ومعاذ الى اليمن وبعث علي وخالد الى اليمن وحجة قبل حجة الوداع ٢٢٥	غزوة ذي الخلصة وغزوة ذات السلاسل وغزوة تبوك ٢٢٥
سرية بني الملوح وسرية زغبة السحيمي وغيرهما ٢٢٦	قتال اهل الردة ٢٢٧	كتاب التفسير ٢٢٧	فضل القرآن وفضل سور وآيات مخصوصة ٢٢٧
من تفسير الفاتحة وسورة البقرة ٢٣٠	سورة آل عمران ٢٣٣	سورة النسا ٢٣٤	سورة المائدة ٢٣٦
سورة الانعام ٢٣٧	سورة الاعراف والانفال ٢٣٨	سورة براءة ٢٣٩	سورة يونس وهود ويوسف والرعد وابراهيم ٢٤٢
سورة الحجر والنحل والاسرا ٢٤٣	سورة الكهف ومريم ٢٤٤	سورة طه والانبيا والحج والمومنين ٢٤٥	سورة النور ٢٤٦
سورة الفرقان والشعرا والنمل والقصص والعنكبوت ٢٤٨	سورة الروم ولقمان والسجدة والاحزاب ٢٤٩	سورة سبا وفاطر ويس والصافات وص والزمر ٢٥٠	سورة المومن وحم السجدة والشورى والزخرف والدخان ٢٥١
سورة الجاثية والاحقاف والفتح والحجرات وق والذاريات ٢٥٢	سورة الطور والنجم والقمر والرحمن والواقعة والحديد ٢٥٣	سورة المجادلة والحشر والممتحنة والصف والجمعة والمنافقين ٢٥٤	سورة التغابن والطلاق والتحريم ٢٥٥
سورة ن ونوح والجن والمزمل والمدثر ٢٥٦	من سورة القيمة الى آخر القرآن ٢٥٧	الحث على تلاوة القرآن وآداب التلاوة وتحزيب القرآن وغير ذلك ٢٥٨	جواز اختلاف القراآت وما جاء منها مفصلا وترتيب القرآن وتأليفه ٢٥٩
كتاب تعبير الرؤيا ٢٦٠	كتاب الطب وما يقرب منه ٢٦٢	الرقى والتمائم ونحوها والعين وغير ذلك ٢٦٤	الطيرة والفال والشوم والعدوى ٢٦٥

٦عن

النجوم والسحر والكهانة ٢٦٦	كتاب القدر وفيه محاجة آدم لموسى وحكم الاطفال وذم القدرية وغير ذلك ٢٦٦	العطاس والتثاوب والمجالسة وآداب المجلس وهيئة النوم والقعود ٢٧٠	[illegible]
التعاضد بين المسلمين بالنصر والحلف والاخا والشفاعة وغير ذلك ٢٧١	النوادر وكتمان السر وصلاح ذات البين ٢٧٣	الاحترام وحسن الخلق والحيا وغير ذلك ٢٧٣	الثنا والشكر والمدح والرفق ٢٧٣
الامر بالمعروف والنهي عن المنكر والنصح والمشورة ٢٧٣	النية والاخلاص والوعد والصدق والكذب ٢٧٤	السخا والكرم والبخل وذم المال والدنيا ٢٧٥	الغضب والغيبة والنميمة والغنا ٢٧٧
اللهو واللعب واللعن والسب ٢٧٨	الحسد والظن والهجران وتتبع العورة ٢٧٩	الكبر والريا والكبائر ٢٧٩	النفاق والمزاح والمرا ٢٨٠
الاسما والكنى ٢٨١	الشعر ١٨٣	كتاب البر والصلة بر الوالدين ١٨٣	بر الاولاد والاقارب وبر اليتيم واماطة الاذى وغير ذلك ٢٨٤
صلة الرحم وحق الجار ٢٨٤	الرحمة والضيافة والزيارة ٢٨٥	كتاب المناقب ما ورد في ذكر بعض الانبياء ومناقبهم ٢٨٦	من فضائل النبي صلى الله عليه وسلم غير ما تفرق في الكتاب ٢٨٨
من صفته وشعره وخاتم النبوة ومشيه وكلامه وعرقه وشمائله واخلاقه صلى الله عليه وسلم ٢٨٩		من علامات نبوته صلى الله عليه وسلم غير ما تفرق في الكتاب ٢٩١	الاسرا ٢٩٣
من اخباره صلى الله عليه وسلم بالمغيبات ٢٩٥	من كلام الحيوانات والجمادات له صلى الله عليه وسلم ٢٩٦	من زيادة الطعام والشراب ببركته صلى الله عليه وسلم ٢٩٧	من اجابة دعائه صلى الله عليه وسلم وكف الاعدا عنه ٢٩٩
مما سأله عنه اهل الكتاب فصدقوه في جوابه صلى الله عليه وسلم ٣٠٠	معجزات متنوعات له وذكر عمره واولاده صلى الله عليه وسلم ٣٠١	من فضائل الصحابة المشتركة التي لا تخص واحدا منهم رضي الله عنهم اجمعين ٣٠٢	مناقب ابي بكر الصديق رضي الله عنه ٣٠٤
مناقب عمر رضي الله عنه ٣٠٥	مناقب عثمان ابن عفان رضي الله عنه ٣٠٦	مناقب الامام علي رضي الله عنه ٣٠٨	مناقب بقية العشرة طلحة والزبير وسعد وسعيد وعبد الرحمن بن عوف وابو عبيدة رضي الله عنهم ٣٠٩

مناقب

مناقب العباس وجعفر والحسن والحسين ٣١٠	مناقب زيد بن حارثة وابنه اسامة وعمار بن ياسر وعبد الله بن مسعود وابي ذر الغفاري ٣١٣		مناقب حذيفة بن اليمان وسعد بن معاذ وابن عباس وابن عمر وابن الزبير ٣١٣
مناقب بلال بن رباح وابي ابن كعب وابي طلحة الانصاري والمقداد بن عمرو وابي قتادة الانصاري ٣١٤		مناقب ثابت بن قيس وابي هريرة وحاطب بن ابي بلتعة وجليبيب ٣١٦	
مناقب حارثة بن سراقة وقيس بن سعد بن عبادة وخالد بن الوليد وعمرو ابن العاص وابي سفيان بن حرب ومعاوية ابنه ٣١٦		مناقب سفيان ابن ابي جميلة وعباده وضماد وعدي بن حاتم وثمامة بن اثال وعمرو ابن عبسة السلمي ٣١٧	
مناقب حمزة بن عبد المطلب وعقيل بن ابي طالب وابي سفيان بن الحارث وعبد الله بن جعفر ٣١٧		مناقب خباب بن الارت وسالم مولى ابي حذيفة وعامر بن فهيرة وعامر ابن ربيعة وعبد الله بن جحش وصهيب ٣١٧	
مناقب عثمان بن مظعون ومعاذ ابن جبل وعمرو بن الجموح وحارثة بن النعمان وبشر بن البرا وعبد الله بن رواحة ٣١٨		مناقب ابي اليسر وعبد الله بن عبد الله بن ابي وقتادة بن النعمان بن الصامت وخزيمة بن ثابت وابي ايوب الانصاري ٣١٨	
مناقب ابي الدحداح وزيد بن ثابت ورافع بن خديج وسلمة بن الاكوع وابي الدردا وزاهر بن حرام وعبد الله ذي البجادين ٣١٨		مناقب عبد الله بن الارقم وعثمان ابن ابي العاص ووايل بن حجر والعلا بن الحضرمي وابي زيد عمرو ابن اخطب ٣١٩	
مناقب سلمان وابي موسى وعبد الله ابن سلام وابنه يوسف وجابر بن عبد الله وابنه وانس والبرا ابني مالك ٣١٩		مناقب ابي امامة وزيد بن صوحان وفروة بن هبيرة وعبد الله بن بسر والهرماس بن زياد والسائب ابن يزيد ٣١٩	
مناقب حرملة بن زيد وحمزة ابن عمرو وورقة بن نوفل واحنف ابن قيس ٣١٩		مناقب خديجة بنت خويلد وفاطمة وعائشة وصفية وسودة بنت ابي بكر وام حرام وام سليم وهند بنت عتبة ٣٢٠	
مناقب زينب ورقية وام كلثوم بنات النبي صلى الله عليه وسلم وام سلمة وغيرهن من النساء ٣٢١		مناقب اهل البيت واصهاره صلى الله عليه وسلم ٣٢١	
مناقب المهاجرين والانصار ٣٢٣	مناقب هذه الامة ٣٢٢	فضائل قريش وغيرهم من العرب وفضل العجم والروم ٣٢٣	

فضائل جماعة من غير الصحابة ٣٢٤	فضائل اماكن متعددة من الارض وما ورد ذمه ٣٢٥	كتاب القصص ٣٢٦	كتاب بدء الخلق وعجائبه ٣٢٨
كتاب الادعية والاذكار ٣٢٩	فضل الذكر والدعا ٣٢٩	وقت الدعا وحال الداعي وكيفية الدعا وغير ذلك ٣٢٩	
اسم الله الاعظم واسماؤه الحسنى ٣٣٠	ادعية الصلوة ٣٣١	ادعية الصباح والمسا والنوم والانتباه ٣٣٤	ادعية البيت والمسجد دخولا وخروجا وادعية المجلس والسفر ٣٣٦
ادعية الكرب والاستخارة والحفظ والطعام والشراب واللباس ٣٣٧		ادعية روية الهلال وعند الرعد والسحاب والريح والعطاس ودعا عرفة وليلة القدر ٣٣٨	
ادعية غير موقتة وفيها الاستعاذة ٣٣٨	الاستغفار والتسبيح والتهليل والتكبير والتحميد والحوقلة والصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم ٣٤١		
كتاب الزهد والامل والامل والرجا والحرص ٣٤٣		كتاب الخوف والرقائق والمواعظ ٣٤٥	كتاب التوبة والعفو والمغفرة ٣٤٧
كتاب الفتن اعاذنا الله منها ٣٤٨	التحذير والتنفير منها ٣٤٨	ما ورد من فتن مسماة ٣٤٩	كتاب الملاحم واشراط الساعة ٣٥٢
كتاب القيمة واحوالها الحشر والحساب والحوض والصراط والميزان والشفاعة ٣٥٦		كتاب الجنة والنار وما فيهما ٣٦٠	روية الله تعالى في دار الخلد ٣٦٢

ISTANBUL ÜNİVERSİTESİ KÜTÜPHANESİ

T.C. İSTANBUL ÜNİVERSİTESİ KÜTÜPHANESİ

٥٧٣

جمع الفوائد

بسم الله الرحمن الرحيم

يارب لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك اللهم اجعل صلواتك ورحمتك وبركاتك على سيد المرسلين وامام المتقين وخاتم النبيين محمد عبدك ورسولك امام الخير وقايد الخير ورسول الرحمة اللهم ابعثه مقاما محمودا يغبطه به الاولون والاخرون اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابرهيم وعلى ال ابرهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابرهيم وعلى ال ابرهيم انك حميد مجيد اما بعد فهذا جمع الفوايد من جامع الاصول ومجمع الزوايد الاول للامام مجد الدين ابي السعادات المبارك بن محمد بن الاثير الجزري الموصلي رحمه الله جمع فيه ما في تجريد رزين ابن معاويه للاصول الستة بابدال ابن ماجة بالموطا وما نقصه رزين منها وعزى كل حديث الى مخرجه سوى ما زاده اعني ما في تجريد رزين ولم يجده ابن الاثير في الاصول الستة فانه بيض له مكانا حتى اذا عثر على مخرجه عزاه اليه فيه ورتبه على ترتيب بديع لكن لغموض دقة وضعه واتساع حجمه في جمعه قل ان ينتفع به الا ذو فكرة زاكيه وحافظة داعيه واما الثاني فللحافظ نور الدين ابي الحسن علي بن ابي بكر بن سليمان الهيثمي رحمه الله جمع فيه ما في مسند الامام احمد وابي يعلى الموصلي وابي بكر البزار ومعاجم الطبراني الثلثة من الاحاديث الزايدة على ما في الاصول الستة بجعل ابن ماجة منها دون الموطا وعقب كل حديث بالكلام على رواته تعديلا وتجريحا فجا حجمه في ست مجلدات يتناهز بجامع الاصول فتحشمت هذا الجمع منهما الضيق وسعى عن الاحاطة بكل ما فيهما فاقتضى الجمع ان اضيف اليهما سنن ابن ماجة لكن لكون جامع الاصول اخرجه من الستة فلم يكن زوايده لم يحسن مني ان اضيف كله الى الجامع او زوايده الى المجمع لان ذلك يجبر لاحدهما على خلاف مراده فلهذا افردت زوايده وعزوتها اليه ولما كان اختلاف القوم في سادس الستة اهو ابن ماجة او الموطا او مسند الدارمي راعيت هذا الخلاف فاضفت لذلك ايضا زوايد الدارمي مفردة الا ان يتفق مع ابن ماجة فاجمعهما وتكلمت على رجالهما تجريحا وتعديلا بما في الكاشف

للذهبي

للذهبي وتهذيب التهذيب والتقريب للحافظ ابن حجر وغيرهما ورتبته على ترتيب اصوله لكونه مالف طبعي دون ترتيب الجامع واينما عثرت على حديث مكرر عندهم في ابواب اثبته في اليق تلك الابواب به وحذفته في غيرها الا لفايدة او غفلة مني كما فعل مسلم رحمه الله واينما ورد في حكم او معنى حديثان فاكثر اورد وايتا حديث فاكثر فاني اقتصر فيه على ما هو اكثر فايدة من تلك الاحاديث والروايات واحذف غيره الا ان اشتمل على زيادة فاني اخلص منه تلك الزيادة او اذكره كله والحديث الذي تعدد من اخرجه اذكره بلفظ احدهم وسياقه ثم تارة اذكر من له اللفظ وتارة لا اذكره وحيث قلت بضعف مثلا فمرادي ان في اسناد ذلك الحديث من ضعف من رواية لا ان الحديث ضعيف من كل وجه اذ كثيرا ما يكون الراوي ضعيفا والحديث يكتنف بما يوقيه عن الضعف كتعدد طرقه او المتابعات او الشواهد وقلت بلين فالمراد ان فيه من اختلف فيه اهو مقبول او مردود وقلت وفيه فلان فالمراد ذكر اسمه ليطلب في كتب الرجال لمعرفة حكمه عدالة او جرحا او جهله ومن لم يذكر اسمه في مجمع الزوايد ممن خفي عليه معرفة حاله وقال فيه وفيه من لم اعرفه قلت انا في عزوه لفلان بخفي وان لم اذكر شيا بعد عزو حديث غير الجامع فذلك الحديث مقبول حسن او صحيح برجال الصحيح او غيرهم وحيث قلت لاصحاب السنن فالمراد سنن ابي داود والترمذي والنساى دون ابن ماجة لما مر او قلت للطبراني فالحديث في معاجمه الثلاثة الكبير والاوسط والصغير وما كان من حديث في المجمع او الدارمي وابن ماجة وكان بعض رواته كذابا او متهما او متروكا او منكرا فاني لا اخرجه لكونه في حكم العدم هنا واذا عبر الراوي في صيغة ادايه بنحو سمعت النبي صلى الله تعالى عليه وسلم او قال او عن قلت اذا بعد ذكر ذلك الراوي رفعه ان كان صحابيا وارسله ان كان غيره واكتب فوق كل راو رضي الله عنه بلا حبر فلا يترك القاري قرائته ولا الناسخ ملاحظته وما سوي ذلك مما دعت اليه حاجة الاختصار يكفي في معرفته ممارسة الكتاب ان شاء الله تعالى واسال الله تعالى بما فيه ومن جاء به وامن به ان يجعل لي ولمن خدمه منهجا لا ينتهي بنا دون حضرة شهوده وفي مقعد صدق عند مليك مقتدر

كتاب الايمان فضل الايمان

عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله وان عيسى عبد الله ورسوله وكلمته القاها الى مريم وروح منه والجنة حق والنار حق ادخله الله تعالى الجنة على ما كان من العمل وفي رواية ادخله الله من ابواب الجنة الثمانية ايها شاء للشيخين وللترمذي من شهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله حرم الله عليه النار ولاحمد والكبير عن سهيل بن البيضا رفعه من شهد ان لا اله الا الله حرمه الله على النار واوجب له الجنة ابو سعيد رضي الله عنه يخرج من النار من كان في قلبه مثقال ذرة من الايمان قال ابو سعيد فمن شك فليقرا ان الله لا يظلم مثقال ذرة للترمذي وعنه رفعه من قال رضيت بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد رسولا وجبت له الجنة لابي داود وعنه رفعه اذا اسلم العبد فحسن اسلامه كتب الله له كل حسنة كان ازلفها ومحيت عنه كل سيئة كان ازلفها وكان بعد ذلك القصاص كل حسنة بعشرة امثالها الى سبعماية ضعف والسيئة بمثلها الا ان يتجاوز الله عنها للنساى ابو هريرة رضي الله عنه كنا قعودا حول رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم معنا ابو بكر وعمر في نفر فقام رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم من بين اظهرنا بطا علينا وخشينا ان يقتطع دوننا ففزعنا فقمنا فكنت اول من فزع فخرجت ابتغي رسول الله صلى الله تعالى

ای بستان

عليه وسلم حتى اتيت حايطا للانصار لبني النجار فدرت هل اجد له بابا فلم اجد فاذا
ربيع يدخل في جوف حايط من بير خارجه فاحتفزت فدخلت على رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال ابو هريرة فقلت نعم يا رسول الله قال ما شانك قلت كنت بين اظهرنا فقمت
فابطات علينا فخشينا ان تقتطع دوننا ففزعنا فكنت اول من فزع فاتيت هذا الحايط
فاحتفزت كما يحتفز الثعلب فدخلت وهولا الناس ورائي فقال يا ابا هريرة واعطاني
نعليه فقال اذهب بنعلي هاتين فمن لقيت من وراء هذا الحايط يشهد ان لا اله
الا الله مستيقنا بها قلبه فبشره بالجنة فكان اول من لقيني عمر فقال ما هاتان
النعلان يا ابا هريرة قلت هاتان نعلا رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثني بهما من
لقيت يشهد ان لا اله الا الله مستيقنا بها قلبه بشرته بالجنة فضرب بين ثديي فخررت
لاستي فقال ارجع يا ابا هريرة فرجعت الى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فاجهشت
بالبكاء وركبني عمر واذا هو على اثري فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لك يا ابا
هريرة قلت لقيت عمر فاخبرته بالذي بعثتني به فضرب بين ثديي ضربة خررت لاستي
فقال ارجع قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يا عمر ما حملك على ما فعلت قال
يا رسول الله بابي انت وامي ابعثت ابا هريرة بنعليك من لقي يشهد ان لا اله الا الله
مستيقنا بها قلبه يبشره بالجنة قال نعم قال فلا تفعل فاني اخشى ان يتكل الناس
عليها فخلهم يعملون فقال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فخلهم لمسلم ابو موسى
رضي الله عنه اتيت النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ومعي نفر من قومي فقال ابشروا وبشروا
من وراءكم انه من شهد ان لا اله الا الله صادقا بها دخل الجنة فخرجنا من عند النبي صلى
الله تعالى عليه وسلم فبشر الناس فاستقبلنا عمر فرجع بنا الى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
فقال عمر يا رسول الله اذا يتكل الناس فسكت رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم لاحمد والكبير
وللبزار بضعف عن الخدري رضي الله عنه ان عمر قال يا نبي الله انت افضل رايا ان الناس
اذا سمعوا بها اتكلوا وله بضعف عن عمران رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم امره ان يوذن
في الناس بنحوه فقال عمر اذا يتكلوا قال صلى الله عليه وسلم دعهم يتكلوا وللكبير بضعف
عن بلال قال له صلى الله تعالى عليه وسلم ناد في الناس بنحوه قال اذا يتكلوا قال وان اتكلوا
معاذ بن جبل رضي الله عنه كنت ردف رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم على حمار يقال له عفير
فقال يا معاذ هل تدري ما حق الله على عباده وما حق العباد على الله قلت الله ورسوله
اعلم قال فان حق الله على العباد ان يعبدوه ولا يشركوا به شيا وحق العباد على الله ان لا
يعذب من لا يشرك به شيا فقلت يا رسول الله افلا ابشر الناس قال لا تبشرهم فيتكلوا
قال انس فاخبر بها معاذ عند موته تاثما للشيخين وللترمذي الا التبشير ابو ذر
رضي الله عنه خرجت ليلة من الليالي فاذا رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يمشي وحده
ليس معه انسان فقلت انه يكره ان يمشي معه احد قال فجعلت امشي في ظل القمر فالتفت
فراني فقال من هذا فقلت ابو ذر جعلني الله فداك قال يا ابا ذر تعاله قال فمشيت
معه ساعة فقال ان المكثرين هم المقلون يوم القيمة الا من اعطاه الله خيرا فنفح فيه عن
يمينه وشماله وبين يديه ووراءه وعمل فيه خيرا قال فمشيت معه ساعة فقال لي
اجلس ههنا قال فاجلسني في قاع حوله حجارة فقال لي ههنا حتى ارجع اليك قال فانطلق
في الحرة حتى لا اراه فلبث عني فاطال اللبث ثم اني سمعته يقول وهو مقبل وان سرق وان زنى
قال فلما جاء لم اصبر فقلت يا نبي الله جعلني الله فداك من تكلم في جانب الحرة ما سمعت احدا
يرجع اليك شيا قال ذاك جبريل عرض لي في جانب الحرة فقال بشر امتك من مات
لا يشرك بالله شيا دخل الجنة فقلت يا جبريل وان سرق وان زنى قال نعم قلت يا رسول

جدول

احتفاء الشخص تضام اعضائه عند ارادة دخوله مدخلا يسعه

وروي جهشت بكسر الهاء والجهش كالاجهاش ان يفزع انسان الى اخر ويلجا اليه ومع ذلك يريد البكاء كما يفزع الصبي الى امه

ايضا

الحرة هي الارض ذات الحجارة السود نهايه

الله

ع

الله وان سرق وان زنى قال نعم قلت وان سرق وان زنى قال نعم وان شرب الخمر للشيخين
وزاد الترمذي في اخرها نحوها في المرة الرابعة على رغم انف ابي ذر جابر رضي الله عنه
رفعه ثنتان موجبتان قال رجل يا رسول الله ما الموجبتان قال من مات يشرك بالله
شيا دخل النار ومن مات لا يشرك بالله شيا دخل الجنة لمسلم ابن شهاب رضي الله عنه اخبرني
محمود بن الربيع انه عقل رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وعقل مجة مجها في وجهه من بير
كانت في دارهم وزعم انه سمع عتبان بن مالك الانصاري وكان ممن شهد بدرا مع رسول
الله صلى الله تعالى عليه وسلم يقول كنت اصلي لقومي بني سالم وكان يحول بيني وبينهم
واد اذا جاءت الامطار يشق علي اجتيازه قبل مسجدهم فجيت رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم فقلت له اني انكرت بصري وان الوادي الذي بيني وبين قومي يسيل اذا جاءت
الامطار فيشق علي اجتيازه فوددت انك تاتي فتصلي في بيتي مكانا اتخذه مصلى فقال
رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم سافعل فغدا علي رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وابو بكر
بعد ما اشتد النهار فاستاذن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فاذنت له فلم يجلس حتى
قال اين تحب ان اصلي من بيتك فاشرت الى المكان الذي احب ان يصلي فيه فقام رسول
الله صلى الله تعالى عليه وسلم فكبر فصففنا وراءه فصلى ركعتين ثم سلم وسلمنا حين سلم
فحبسته على خزير يصنع له فسمع اهل الدار ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم في بيتي فثاب
رجال منهم حتى كثر الرجال في البيت فقال رجل ما فعل مالك لا اراه فقال رجل
منهم ذلك منافق لا يحب الله ورسوله فقال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم لا تقل ذلك
الا تراه قال لا اله الا الله يبتغي بذلك وجه الله فقال الله ورسوله اعلم اما نحن
فوالله ما نرى وده ولا حديثه الا الى المنافقين فقال رسول الله صلى الله تعالى عليه
فان الله حرم على النار من قال لا اله الا الله يبتغي بذلك وجه الله قال محمود فحدثتها
قوما فيهم ابو ايوب صاحب رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم في غزوته التي توفي
فيها ويزيد بن معاوية عليهم بارض الروم فانكرها علي ابو ايوب وقال والله ما اظن
رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قال ما قلت قط فكبر ذلك علي فجعلت لله علي ان
سلمني الله حتى اقفل من غزوتي ان اسال عنها عتبان بن مالك ان وجدته حيا في مسجد
قومه فقفلت فاهللت بحجة او عمرة ثم سرت حتى قدمت المدينة فاتيت بني سالم فاذا عتبان
شيخ اعمى يصلي لقومه فلما سلم من الصلاة سلمت عليه واخبرته من انا ثم سالته عن ذلك
الحديث فحدثنيه كما حدثنيه اول مرة للشيخين ولمالك والنساي منه الصلاة في البيت
ابو هريرة رضي الله عنه قلت يا رسول الله من اسعد الناس بشفاعتك يوم القيمة
قال لقد ظننت ان لا يسالني عن هذا احد اول منك لما رايت من حرصك على الحديث
اسعد الناس بشفاعتي يوم القيمة من قال لا اله الا الله خالصا مخلصا من قلبه للبخاري
وعنه رفعه والذي نفس محمد بيده لا يسمع بي احد من هذه الامة يهودي ولا نصراني
يموت ولم يومن بالذي ارسلت به الا كان من اصحاب النار صهيب رضي الله عنه
رفعه عجبا لامر المومن ان امره كله له خير وليس ذلك لاحد الا للمومن ان اصابته
سراء شكر فكان خيرا وان اصابته ضراء صبر فكان خيرا لهما لمسلم وهب بن منبه
رضي الله عنه قيل له اليس لا اله الا الله مفتاح الجنة قال بلى ولكن ليس مفتاح الا
له اسنان فان جئت بمفتاح له اسنان فتح لك والا لم يفتح لك للبخاري معلقا
يحيى بن طلحة رضي الله عنه قال ان عمر راى طلحة كئيبا بعد ما توفي رسول الله صلى
الله تعالى عليه وسلم واستخلف ابو بكر فقال له ما لك لعلك ساءتك امرة ابن عمك ابي بكر
قال لا واثني عليه خيرا وقال اني لا اجدركم ان لا استوفي امرته ولكن كلمة سمعتها من

الخزير لحم يقطع صغارا ويصب عليه ماء كثير فاذا نضج ذر عليه دقيق فان لم يكن فيها لحم فهي عصيدة وقيل هي حساء من دقيق ودسم وقيل اذا كان من نخالة فهو حزيرة واذا كان من دقيق فهو خزيرة نهايه

بالكسر يعني الامارة ق

رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قال انى لا علم كلمة لا يقولها عبد عند موته الا فرج
الله عنه كربته وان جسده وروحه ليجدان لها روحا فما منعنى ان اسال عنها الا القدرة
عليها حتى مات قال عمر انى لاعرفها قال فلله الحمد ما هى قال هل تعلم كلمة هى اعظم من كلمة عرضها
على عمه عند الموت ولو علم ان شيا اعظم منها لامره به قال طلحة هى والله لرزين عثمان
رضى الله عنه ان رجالا من اصحاب النبى صلى الله تعالى عليه وسلم حين توفى النبى صلى الله تعالى
عليه وسلم حزنوا عليه حتى كاد بعضهم يوسوس قال عثمان وكنت منهم فبينا انا جالس فى
اطم من الاطام مر على عمر فسلم على فلم اشعر انه مر ولا سلم فانطلق عمر حتى دخل على ابى
بكر فقال له ما يعجبك انى مررت على عثمان فسلمت عليه فلم يرد على واقبل هو وابو
بكر فى ولاية ابى بكر حتى سلما جميعا ثم قال ابو بكر جاءنى اخوك فذكر انه مر عليك فسلم
فلم ترد عليه السلام فما الذى حملك على ذلك قال قلت ما فعلت فقال عمر لى والله قد
فعلت ولكنها عبيتكم يا بنى اميه قال قلت والله ما شعرت انك مررت ولا سلمت قال ابو بكر
صدق عثمان وقد شغلك عن ذلك امر فقلت اجل قال وما هو قال عثمان توفى الله
نبيه صلى الله تعالى عليه وسلم قبل ان اساله عن نجاة هذا الامر قال ابو بكر قد سالته
عن ذلك قال فقمت اليه فقلت له بابى انت وامى انت احق بها قال ابو بكر قلت يا رسول
الله ما نجاة هذا الامر فقال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم من قبل منى الكلمة التى
عرضت على عمى فردها على فهى له نجاة لاحمد والاوسط والبزار جرير رضى الله عنه
رفعه من مات لا يشرك بالله شيأ لم يتند بدم حرام ادخل من اى ابواب الجنة شاء للكبير
رفاعه الجهنى رضى الله عنه اقبلنا مع رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم حتى اذا كنا
بالكديد وقال بقديد فجعل رجال يستاذنون الى اهليهم فياذن لهم فقام رسول الله صلى
الله تعالى عليه وسلم فحمد الله واثنى عليه ثم قال ما بال رجال يكون شق الشجرة التى تلى رسول
الله ابغض اليه من الشق الاخر فلم ير عند ذلك من القوم الا باكيا فقال رجل ان الذى
يستاذن بعد هذا السفيه فحمد الله وقال خيرا وقال اشهد عند الله لا يموت عبد يشهد
ان لا اله الا الله وانى رسول الله صدقا من قلبه ثم يسدد الا سلك فى الجنة قال وقد
وعدنى ربى عز وجل ان يدخل من امتى الجنة سبعين الفا لا حساب عليهم ولا عذاب وانى
لارجو ان لا يدخلوها حتى تتبوؤا انتم ومن صلح من ابائكم وازواجكم وذرياتكم مساكن
فى الجنة لاحمد عمران بن حصين رضى الله عنه رفعه من علم ان الله ربه وانى نبيه
موقنا من قلبه واوما بيده الى جلده حرمه الله على النار للبزار والكبير بضعف عياض
الانصارى رضى الله عنه رفعه ان لا اله الا الله كلمة على الله كريمة لها عند الله مكان
من قالها صادقا ادخله الله الجنة ومن قالها كاذبا حقنت دمه واحرزت ماله ولقى
الله غدا فحاسبه للبزار معاذ رضى الله عنه كنت مع النبى صلى الله تعالى عليه وسلم فى سفر
فاصبحت يوما قريبا منه ونحن نسير فقلت يا رسول الله اخبرنى بعمل يدخلنى الجنة
ويباعدنى من النار قال لقد سالتنى عن عظيم وانه ليسير على من يسره الله عليه تعبد
الله ولا تشرك به شيأ وتقيم الصلاة وتوتى الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت
الحرام ثم قال الا ادلك على ابواب الخير قلت بلى يا رسول الله قال الصوم جنة والصدقة
تطفى الخطيئة كما يطفى الماء النار وصلاة الرجل فى جوف الليل شعار الصالحين
ثم تلا قوله تعالى تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفا وطمعا الاية ثم قال
الا اخبرك براس الامر وعموده وذروة سنامه قلت بلى يا رسول الله قال راس الامر
الاسلام وعموده الصلاة وذروة سنامه الجهاد ثم قال الا اخبرك بملاك ذلك كله قلت بلى
يا رسول الله قال كف عليك هذا واشار الى لسانه قلت يا نبى الله وانا لمواخذون

الاطم بالضم بناء مرتفع

وفى الحديث الانصار كرشى وعيبتى ان خاصتى وموضع سرى العرب تكنى عن القلوب والصدور بالعياب مستودع السرائر كما ان العياب مستودع الثياب والعيبه معروفه نهايه

اى لم يصب منه شيا ولم ينله منه شى كانه نالته نداوة الدم وبلله نهايه

كديد بالكاف والقاف موضع بين مكة والمدينه

بما نتكلم به قال ثكلتك امك يا معاذ وهل يكب الناس فى النار على وجوههم او قال على
مناخرهم الا حصايد السنتهم للترمذى ابو ايوب رضى الله عنه ان رجلا اتى النبى صلى
الله تعالى عليه وسلم قال اخبرنى بعمل يدخلنى الجنة ويباعدنى من النار فقال القوم ماله ماله
فقال النبى صلى الله تعالى عليه وسلم ارب ماله تعبد الله لا تشرك به شيا وتقيم الصلاة وتوتى
الزكاة وتصل الرحم ذرها للشيخين والنسائى ابن عمرو بن العاص رضى الله عنه رفعه ان
الله سيخلص رجلا من امتى على رؤس الخلايق يوم القيمة فينشر له تسعة وتسعين سجلا
كل سجل مثل مد البصر اتنكر من هذا شيئا اظلمك كتبتى الحافظون فيقول لا يا رب فيقول
افلك عذر فيقول لا يا رب فيقول تعالى بلى ان لك عندنا حسنة فانه لا ظلم عليك
اليوم فيخرج بطاقة فيها اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله فيقول
احضر وزنك فيقول يا رب ما هذه البطاقة مع هذه السجلات فقال فانك لا تظلم فتوضع
السجلات فى كفة والبطاقة فى كفة فطاشت السجلات وثقلت البطاقة ولا يثقل
مع اسم الله شى للترمذى تعريف الايمان والاسلام ابن عمر رضى الله عنه رفعه
بنى الاسلام على خمس على ان يوحد الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصيام رمضان
والحج فقال رجل الحج وصيام رمضان قال لا صيام رمضان والحج كذا سمعته من رسول
الله صلى الله تعالى عليه وسلم وفى رواية على ان يعبد الله ويكفر بما دونه واقام
الصلاة وايتاء الزكاة والحج الى البيت وصوم رمضان وفى اخرى على خمس شهادة
ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وحج البيت
وصوم رمضان وفى اخرى قال له رجل الا تغزو فقال سمعت رسول الله صلى
الله تعالى عليه وسلم يقول الاسلام بنى على خمس فذكر هذا المسلم ووافقه على
على الثالثة الترمذى وعلى الرابعة البخارى والنسائى يحيى بن يعمر رضى الله عنه
كان اول من قال فى القدر بالبصرة معبد الجهنى فانطلقت انا وحميد بن عبد الرحمن
الحميرى حاجين او معتمرين فقلنا لو لقينا احد من اصحاب رسول الله صلى الله
تعالى عليه وسلم فسالناه عما يقول هولاء فى القدر فوفق لنا عبد الله بن عمر داخل
المسجد فاكتنفته انا وصاحبى احدنا عن يمينه والاخر عن شماله فظننت ان صاحبى
سيكل الكلام الى فقلت ابا عبد الرحمن انه قد ظهر قبلنا ناس يقرؤن القرآن
ويتقفرون العلم وذكر من شانهم وانهم يزعمون ان لا قدر وان الامر انف فقال
اذا لقيت اوليك فاخبرهم انى برى منهم وهم براء منى والذى يحلف به عبد الله
بن عمر لو ان لاحدهم مثل احد ذهبا فانفقه ما قبل الله منه حتى يومن بالقدر
ثم قال حدثنى ابى عمر بن الخطاب قال بينما نحن جلوس عند رسول الله صلى الله
تعالى عليه وسلم اذ طلع رجل شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر لا يرى عليه
اثر السفر ولا يعرفه منا احد حتى جلس الى النبى صلى الله تعالى عليه وسلم فاسند ركبته
الى ركبته ووضع كفيه على فخذيه وقال يا محمد اخبرنى عن الاسلام قال صلى الله تعالى
عليه وسلم الاسلام ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وتقيم الصلاة
وتوتى الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت ان استطعت اليه سبيلا قال صدقت فعجبنا
له يساله ويصدقه قال فاخبرنى عن الايمان قال ان تومن بالله وملايكته وكتبه
ورسله واليوم الاخر وتومن بالقدر خيره وشره قال صدقت قال فاخبرنى عن الاحسان
قال ان تعبد الله كانك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك قال فاخبرنى عن الساعة
قال ما المسئول عنها باعلم من السايل قال فاخبرنى عن اماراتها قال ان تلد الامة ربتها
وان ترى الحفاة العراة رعاء الشاء يتطاولون فى البنيان قال ثم انطلق فلبثت

يتقفرون العلم اى يتطلبونه نهايه

مليا ثم قال يا عمر اتدري من السايل قلت الله ورسوله اعلم قال فانه جبريل اتاكم يعلمكم دينكم لمسلم واصحاب السنن وفي رواية ابي داود اقام الصلاة وايتا الزكاة وحج البيت وصوم رمضان والاغتسال من الجنابة **ابو هريرة** رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يوما بارزا للناس فاتاه رجل فقال يا رسول الله ما الايمان قال ان تومن بالله وملايكته وكتابه ولقايه ورسله وتومن بالبعث الاخر قال يا رسول الله ما الاسلام قال الاسلام ان تعبد الله لا تشرك به شيا وتقيم الصلاة المكتوبة وتودي الزكاة المفروضة وتصوم رمضان قال يا رسول الله ما الاحسان قال ان تعبد الله كانك تراه فانك ان لا تراه فانه يراك قال يا رسول الله متى الساعة قال ما المسول عنها باعلم من السايل ولكن ساحدثك اشراطها اذا ولدت الامة ربها فذاك من اشراطها واذا كانت الحفاة العراة روس الناس فذاك من اشراطها واذا تطاول رعا البهم في البنيان فذاك من اشراطها في خمس لا يعلمهن الا الله ثم تلا رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام الى قوله ان الله عليم خبير قال ثم ادبر الرجل فقال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ردوا على الرجل فاخذوه ليردوه فلم يروا شيا فقال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم هذا جبريل عليه السلام جا ليعلم الناس دينهم وفي رواية سلوني فهابوه ان يسالوه فجا رجل فجلس عند ركبتيه فقال يا رسول الله ما الاسلام وذكر نحوه وفي اخر كل سوال صدقت وفي الاحسان ان تخشى الله كانك تراه وفيها واذا رايت الحفاة العراة الصم البكم ملوك الارض وفيها هذا جبريل اراد ان تعلموا اذا لم تسالوا للشيخين ونحوه لابي داود والنسايي ولاحمد والبزار عن ابن عباس نحوه وفيه في الايمان وتومن بالجنة والنار والحساب والميزان وتومن بالقدر كله خيره وشره وفي اخرى لاحمد من طريق اخر هذا جبريل جا ليعلم الناس دينهم والذي نفس محمد بيده ما جاني قط الا وانا اعرفه الا ان يكون هذه المرة وللكبير عن ابن عمر ما جاني في صورة قط الا عرفته الا في هذه الصورة **ابن عباس** رضي الله عنه قال حماد بن زيد لا اعلمه الا رفعه عرى الاسلام وقواعد الدين ثلاثة عليهن اسس الاسلام من ترك واحدة منهن فهو بها كافر حلال الدم شهادة ان لا اله الا الله والصلاة المكتوبة وصوم رمضان ثم قال ابن عباس تجده كثير المال لا يزكي فلا يزال بذلك كافرا ولا يحل دمه وتجده كثير المال لم يحج فلا يزال بذلك كافرا ولا يحل دمه للكبير والموصلي بلفظه **انس** رضي الله عنه عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم فيما يروي عن ربه قال اربع خصال واحدة منهن لي وواحدة لك وواحدة فيما بيني وبينك وواحدة فيما بينك وبين عبادي فاما التي لي فتعبدني لا تشرك بي شيا واما التي لك علي فما عملت من خير جزيتك به واما التي بيني وبينك فمنك الدعا وعلي الاجابة واما التي بينك وبين عبادي فارض لهم ما ترضى لنفسك للموصلي والبزار بضعف **وعنه** بينما نحن مع النبي صلى الله تعالى عليه وسلم في المسجد اذ دخل رجل على جمل فاناخه في المسجد ثم عقله ثم قال ايكم محمد قلنا هذا الرجل الابيض المتكي فقال ابن عبد المطلب فقال النبي صلى الله تعالى عليه وسلم قد اجبتك فقال اني سايلك فمشدد عليك في المسالة فلا تجد علي في نفسك قال سل عما بدا لك فقال اسالك بربك ورب من قبلك آلله ارسلك الى الناس كلهم قال اللهم نعم قال انشدك بالله آلله امرك ان تصلي الصلوات الخمس في اليوم والليلة قال اللهم نعم قال انشدك بالله آلله امرك ان تصوم هذا الشهر من السنة قال اللهم نعم قال انشدك بالله آلله امرك ان تاخذ هذه الصدقة من اغنيانا فتقسمها على فقرانا قال اللهم نعم قال امنت بما جيت به وانا رسول من ورايي من قومي وانا ضمام بن ثعلبة اخو بني سعد بن بكر للبخاري ولمسلم قال انس نهينا في القران ان نسال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم عن شي وكان يعجبنا ان يجي الرجل من اهل البادية

الناس م

العاقل فيساله ونحن نسمع فجا رجل من اهل البادية فقال يا محمد اتانا رسولك فزعم انك تزعم ان الله ارسلك قال صدق قال فمن خلق السما قال الله قال فمن خلق الارض قال الله قال فمن نصب الجبال وجعل فيها ما جعل قال الله قال فبالذي خلق السما وخلق الارض ونصب الجبال آلله ارسلك قال نعم قال وزعم رسولك ان علينا خمس صلوات في يومنا وليلتنا قال صدق قال فبالذي ارسلك آلله امرك بهذا قال نعم فذكر مثله في الزكاة ورمضان والحج ثم ولى وقال والذي بعثك بالحق لا ازيد عليهن ولا انقص منهن فقال النبي صلى الله تعالى عليه وسلم لين صدق ليدخلن الجنة وللترمذي والنسايي وابي داود نحوه وزاد احمد والكبير وكان ضمام رجلا اشعر ذا غديرتين قال انشدك بالله الهك واله من قبلك واله من هو كاين بعدك في السوالات كلها وقال الله امرك ان تامرنا ان نعبده لا نشرك به وان نخلع هذه الانداد التي كانت اباونا يعبدون معه قال اللهم نعم وقال وساودي هذه الفرايض واجتنب ما نهيتني عنه لا ازيد ولا انقص وقال صلى الله تعالى عليه وسلم حين ولى ان صدق ذو العقيصتين يدخل الجنة ثم خرج حتى قدم على قومه فاجتمعوا اليه فكان اول ما تكلم به ان قال بيست اللات والعزى قالوا مه يا ضمام اتق البرص والجذام اتق الجنون قال ويلكم انهما والله ما يضران ولا ينفعان ان الله تعالى قد بعث رسولا وانزل كتابا استنقذكم به مما كنتم فيه واني اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله وقد جيتكم من عنده بما امركم به ونهاكم عنه فوالله ما امسى في ذلك اليوم وفي حاضره رجل ولا امراة الا مسلما يقول ابن عباس فما سمعنا بوافد قوم افضل من ضمام **طلحة** رضي الله عنه جا رجل الى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم من اهل نجد ثاير الراس يسمع دوي صوته ولا يفقه ما يقول حتى دنا من رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فاذا هو يسال عن الاسلام فقال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم خمس صلوات في اليوم والليلة فقال هل علي غيرهن قال لا الا ان تطوع فقال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وصيام رمضان فقال هل علي غيره قال لا الا ان تطوع وذكر له الزكاة فقال هل علي غيرها قال لا الا ان تطوع فادبر وهو يقول لا ازيد على هذا ولا انقص منه فقال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم افلح ان صدق او دخل الجنة ان صدق للستة الا الترمذي **ابن عباس** رضي الله عنه وسالته امراة عن نبيذ الجر فقال ان وفد عبد القيس اتوا النبي صلى الله تعالى عليه وسلم فقال من الوفد او من القوم قالوا ربيعة قال مرحبا بالوفد وبالقوم غير خزايا ولا ندامى قالوا انا نايتك وان بيننا وبينك هذا الحي من كفار مضر ولا نستطيع ان ناتيك الا في الشهر الحرام فمرنا بامر فصل نخبر به من وراءنا وندخل به الجنة فامرهم باربع ونهاهم عن اربع امرهم بالايمان بالله وحده وقال هل تدرون ما الايمان قالوا الله ورسوله اعلم قال شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وايتا الزكاة وصوم رمضان وان تودوا خمسا من المغنم ونهاهم عن الدبا والحنتم والمزفت والنقير قال شعبة وربما قال المقير وقال احفظوه واخبروا به من وراءكم وقال للاشج اشج قيس ان فيك خصلتين يحبهما الله الحلم والاناة للشيخين ولابي داود والنسايي نحوه وللترمذي بعضه **علي** رضي الله عنه رفعه لا يومن عبد حتى يومن باربع بشهادة ان لا اله الا الله واني محمد رسول الله بعثني بالحق ويومن بالموت ويومن بالبعث بعد الموت ويومن بالقدر للترمذي **الشريد** بن سويد رضي الله عنه قلت يا رسول الله ان امي اوصت ان اعتق عنها رقبة مومنة وعندي جارية سودا نوبية فاعتقها قال ادعها فدعوتها فجات فقال من ربك قالت الله قال فمن انا قالت رسول الله

بمنعه

الدبا القرع واحدتها دباة والحنتم جرار خضر كانوا يحملون فيها الخمر والنقير اصل نخلة خشبة ينقر وقيل اصل نخلة والمزفت الوعا المطلي بالزفت من داخل وكذلك المقير جامع الاصول ه

النوبة بالضم جيل من السودان والنوبة بالضم بلاد واسعة للسودان في آخرها بلاد ... بجنوب الصعيد منها بلال الحبشي رضي الله تعالى عنه قاموس

قال اعتقها فانها مومنة لابي داود والنساى العباس رضى الله عنه رفعه ذاق طعم
الايمان من رضى بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد رسولا لمسلم والترمذى عبدالله
ابن معاوية الغاضرى رضى الله عنه رفعه ثلاث من فعلهن فقد طعم طعم الايمان من
عبدالله وحده وعلم انه لا اله الا الله واعطى زكاة ماله طيبة بها نفسه رافدة عليه
كل عام ولم يعط الهرمة ولا الدرنة ولا المريضة ولا الشرط اللئيمة ولكن من وسط
اموالكم فان الله لم يسالكم خيره ولم يامركم بشره لابى داود بهز بن حكيم بن معوية
ابن حَيدَة عن ابيه عن جده قلت يا نبى الله ما اتيتك حتى حلفت اكثر من عددهن
لاصابع يديه ان لا اتيك ولا اتى دينك وانى كنت امرا لا اعقل شيا الا ما علمنى
الله ورسوله وانى سالتك لوجه الله بم بعثك الله الينا قال بالاسلام وما ايات
الاسلام قال ان تقول اسلمت وجهى وتخليت وتقيم الصلاة وتوتى الزكاة كل مسلم
على مسلم مُحَرَّم اخوان نصيران لا يقبل من مشرك بعد ما اسلم عمل او يفارق المشركين
الى المسلمين للنساى سفيان ابن عبدالله الثقفى رضى الله عنه قلت يا رسول الله
قل لى فى الاسلام قولا لا اسال عنه احدا بعدك قال قل امنت بالله ثم استقم لمسلم
انس رضى الله عنه رفعه من صلى صلاتنا واستقبل قبلتنا واكل ذبيحتنا فهو المسلم للنساى
ابوامامه رضى الله عنه قال رجل يا رسول الله ما الايمان قال اذا سرتك حسنتك وسائتك
سيئتك فانت مومن للكبير ابوالصلت الهروى حدثنا على بن موسى الرضى عن ابيه عن جعفر
ابن محمد عن ابيه عن على بن الحسين عن ابيه عن على بن ابى طالب رضى الله عنهم قال قال
رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم الايمان معرفة بالقلب وقول باللسان وعمل بالاركان
قال ابوالصلت لو قرى هذا الاسناد على مجنون لبرئ للقزوينى وابوالصلت شيعى متعصب
ضعيف بل منكر خصال الايمان واياته ابوهريره رضى الله عنه رفعه الايمان بضع
وسبعون وفى رواية وستون شعبة والحيا شعبة من الايمان وفى رواية وافضلها
قول لا اله الا الله وادناها اماطة الاذى من الطريق للستة الا الموطا انس رضى الله عنه
رفعه ان لله لوحا من زبرجدة خضرا تحت العرش كتب فيها انا الله لا اله الا انا ارحم
الراحمين خلقت بضعة عشر وثلثماية خلق من جاء بخلق منها مع شهادة ان لا اله الا
الله دخل الجنة للاوسط بلين عايشه رضى الله عنها رفعته ثلاث احلف عليهن
لا يجعل الله من له سهم الاسلام كمن لا سهم له واسهم الاسلام ثلاثة الصلاة والصوم
والزكاة ولا يتولى الله عبدا فى الدنيا فيوليه غيره يوم القيمة ولا يحب رجل قوما الا
جعله معهم والرابعة لو حلفت عليها رجوت ان لا اثم لا يستر الله عبدا فى الدنيا الا ستره
يوم القيمة لاحمد والموصلى انس رضى الله عنه رفعه ثلاث من كن فيه وجد بهن طعم
الايمان من كان الله ورسوله احب اليه مما سواهما ومن احب عبدا لا يحبه الا لله ومن
يكره ان يعود فى الكفر بعد ان انقذه الله منه كما يكره ان يلقى فى النار للشيخين والترمذى
والنساى وله فى رواية بدل الثانية ان يحب فى الله ويبغض فى الله قتادة عن
ابن مسعود رفعه ثلاث من كن فيه يجد حلاوة الايمان ترك المراء فى الحق والكذب
فى المزاحة ويعلم ان ما اصابه لم يكن ليخطيه وان ما اخطاه لم يكن ليصيبه للطبرانى ولم يسمع
قتادة من ابن مسعود عمار بن ياسر رضى الله عنه رفعه ثلاث من الايمان الانفاق من
الاقتار وبذل السلام للعالم والانصاف من نفسك انس رضى الله عنه رفعه ثلاث من كن
فيه استوجب الثواب واستكمل الايمان خلق يعيش به فى الدنيا وورع يحجزه عن محارم الله وحلم
يرده عن جهل الجاهل هما للبزار وعنه رفعه لا يومن احدكم حتى اكون احب اليه من والده
وولده والناس اجمعين للشيخين والنساى وعنه رفعه لا يومن احد حتى يحب لاخيه

ما يحب

ما يحب لنفسه للشيخين والترمذي والنساى ابوامامة رضى الله عنه رفعه من احب
لله وابغض لله واعطى لله ومنع لله فقد استكمل الايمان لابى داود عبدالرحمن بن ابى
ابى ليلى رضى الله عنه رفعه لا يومن عبد حتى اكون احب اليه من نفسه واهلى احب اليه من
اهله وعترتى احب اليه من عترته وذاتى احب اليه من ذاته للكبير والاوسط بضعف عمرو
ابن الجموح رضى الله عنه رفعه لا يحق العبد صريح الايمان حتى يحب لله ويبغض لله
فاذا احب لله وابغض لله فقد استحق الولاية من الله ان اوليائى من عبادى واحبائى من
خلقى الذين يذكرون بذكرى واذكر بذكرهم لاحمد بضعف ابوهريرة رضى الله عنه رفعه
المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده والمومن من امنه الناس على دمائهم واموالهم للترمذى
والنساى وله وللبخارى وابى داود عن ابن عمرو بن العاص بدل والمومن الى اخره
والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه ابن عمرو بن العاص رضى الله عنهما ان رجلا سال النبى
صلى الله تعالى عليه وسلم اى الاسلام خير قال تطعم الطعام وتقرا السلام على من عرفت
ومن لم تعرف للشيخين والنساى قلت اخرجه فى السلام من كتاب الصحبة لابى داود
فقط فعلم انه للاربعة ابوسعيد رضى الله عنه رفعه اذا رايتم الرجل يعتاد المسجد
فاشهدوا له بالايمان فان الله تعالى يقول انما يعمر مساجد الله من امن بالله واليوم الاخر
للترمذى انس رضى الله عنه رفعه ثلاثة من اصل الايمان الكف عمن قال لا اله الا
الله ولا يكفره بذنب ولا يخرجه عن الاسلام بعمل والجهاد ماض منذ بعثنى الله
الى ان يقاتل اخر هذه الامة الدجال لا يبطله جور جاير ولا عدل عادل والايمان
بالاقدار لابى داود ابن مسعود رضى الله عنه سيل رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم عن الوسوسة فقالوا ان احدنا ليجد فى نفسه ما لان يحترق حتى يصير
حممة او يخر من السماء الى الارض احب اليه من ان يتكلم به قال ذلك محض الايمان
لمسلم وله ولابى داود من طريق اخر الحمد لله الذى رد كيده الى الوسوسة عبدالله
ابن عدى بن الخيار رضى الله عنه بينما رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فاذا هو
يستاذنه فى قتل رجل من المنافقين فقال اليس يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا
رسول الله قال بلى ولا شهادة له قال اليس يصلى قال بلى ولا صلوة له قال
اوليك الذين نهانى الله عن قتلهم للموطا طارق الاشجعى رضى الله عنه رفعه
من قال لا اله الا الله وكفر بما يعبد من دون الله حرم الله ماله ودمه وحسابه
على الله لمسلم عمرو بن عَبَسَة رضى الله عنه قلت يا رسول الله من معك على هذا الامر
قال حر وعبد قلت ما الاسلام قال طيب الكلام واطعام الطعام قلت ما الايمان قال
الصبر والسماحة قلت اي الاسلام افضل قال من سلم المسلمون من لسانه ويده قلت
اي الايمان افضل قال خلق حسن قلت اي الصلاة افضل قال طول القنوت قلت
اى الهجرة افضل قال ان تهجر ما كره ربك لاحمد والكبير بلفظه علقمه رضى الله عنه قال
قال عبدالله الصبر نصف الايمان واليقين الايمان كله للكبير احكام الايمان وذكر
البيعة وغير ذلك ابن عمر رضى الله عنه رفعه امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا
ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ويقيموا الصلاة ويوتوا الزكاة فاذا فعلوا
ذلك عصموا منى دماهم واموالهم الا بحق الاسلام وحسابهم على الله للشيخين الا ان
مسلما لم يذكر الا بحق الاسلام عبادة ابن الصامت رضى الله عنه رفعه تبايعونى
على ان لا تشركوا بالله شيا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا النفس التى حرم الله الا
بالحق وفى رواية ولا تقتلوا اولادكم ولا تاتوا ببهتان تفترونه بين ايديكم وارجلكم
ولا تعصونى فى معروف فمن وفى منكم فاجره على الله ومن اصاب شيا من ذلك

اذ جاءه رجل فساره فلم ندر ما ساره حتى جهر رسول الله صلى الله عليه وسلم

واحد

يعنى به ابا يعلى

فستره الله عليه فامره الى الله ان شاء عفا عنه وان شاء عذبه فبايعناه على ذلك للشيخين
ونحوه للترمذي والنسائي وقال من اصاب من ذلك شيا فاخذ به في الدنيا فهو كفارة له
وطهور ومن ستره الله فذلك الى الله ان شاء عذبه وان شاء غفر له وله وللشيخين والموطا
في اخرى بايعت رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم على السمع والطاعة في العسر واليسر والمنشط
والمكره وعلى اثرة علينا وعلى ان لا ننازع الامر اهله قال الا ان تروا كفرا بواحا عندكم
فيه من الله برهان عوف بن مالك الاشجعي رضي الله عنه كنا عند رسول الله صلى الله
عليه وسلم تسعة او ثمانية او سبعة فقال الا تبايعون رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
وكنا حديث عهد ببيعة فقلنا قد بايعناك يا رسول الله فبسطنا ايدينا وقلنا قد بايعناك
يا رسول الله فعلام نبايعك قال ان تعبدوا الله ولا تشركوا به شيا وتصلوا الصلوات الخمس
وتسمعوا وتطيعوا واسر كلمة خفيفة قال ولا تسالوا الناس شيا فلقد رايت بعض اولئك
النفر يسقط سوط احدهم فما يسال احدا يناوله اياه لمسلم وابي داود وللنسائي مطولا اميمة
بنت رقيقة رضي الله عنها اتيت رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم في نسوة من الانصار
نبايعه على الاسلام فقلنا نبايعك على ان لا نشرك بك شيا ولا نسرق ولا نزني ولا نقتل
اولادنا ولا ناتي ببهتان نفتريه بين ايدينا وارجلنا ولا نعصيك في معروف فقال رسول
الله صلى الله تعالى عليه وسلم فيما استطعتن واطقتن فقلنا الله ورسوله ارحم بنا منا
بانفسنا هلم نبايعك يا رسول الله فقال اني لا اصافح النساء انما قولي لمائة امراة كقولي لامراة
واحدة للموطا والنسائي وللترمذي مطولا الهرماس بن زياد مددت يدي الى رسول
الله صلى الله تعالى عليه وسلم وانا غلام ليبايعني فلم يبايعني للنسائي محمد بن علي بن الحسين ان
النبي صلى الله تعالى عليه وسلم بايع الحسن والحسين وعبد الله بن عباس وعبد الله بن جعفر وهم صغار
ولم يبلغوا ولم يبايع صغيرا الا منا للكبير ابن عباس رضي الله عنه سئل كيف كان صلى الله تعالى
عليه وسلم يمتحن النساء قال اذا اتته المراة لتسلم احلفها بالله ما خرجت لبغض زوجها وبالله
ما خرجت لاكتساب دنيا وبالله ما خرجت من ارض الى ارض وبالله ما خرجت الا حبا لله ولرسوله
للكبير بلين ابن عمر رضي الله عنه ان الناس كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية
تفرقوا في ظلال الشجر فاذا الناس محدقون به فقال عمر يا عبد الله انظر ما شان
الناس فذهبت فوجدتهم يبايعون فبايعت ثم رجعت الى عمر فخرج فبايعه للبخاري وعنه
انه كتب الى عبد الملك بن مروان يبايعه اقر بالسمع والطاعة لعبد الله عبد الملك امير المومنين
على سنة الله وسنة رسول الله وان بني قد اقروا بمثل ذلك لمالك والبخاري بلفظه عمرو
ابن الاحوص رضي الله عنه شهدت حجة الوداع مع رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
فحمد الله واثنى عليه وذكر ووعظ ثم قال ثلاثا اي يوم احرم قالوا يوم الحج الاكبر قال
فان دماكم واموالكم واعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا
الا لا يجني جان الا على نفسه ولا يجني والد على ولده ولا ولد على والده الا ان المسلم اخو
المسلم فليس يحل لمسلم من اخيه شي الا ما احل من نفسه الا وان كل ربا في الجاهلية موضوع لكم
روس اموالكم لا تظلمون ولا تظلمون غير ربا العباس فانه موضوع كله وان كل دم كان
في الجاهلية موضوع واول دم اضع من دم الحارث بن عبد المطلب وكان مسترضعا في بني
ليث فقتلته هذيل الا واستوصوا بالنساء خيرا فانهن عوان عندكم ليس تملكون شيا غير ذلك
الا ان ياتين بفاحشة مبينة فان فعلن فاهجروهن في المضاجع واضربوهن ضربا غير مبرح
فان اطعنكم فلا تبغوا عليهن سبيلا الا وان لكم على نسائكم حقا ولنسائكم عليكم حقا فاما
حقكم على نسائكم فلا يوطين فرشكم من تكرهون ولا ياذن في بيوتكم لمن تكرهون الا وان
حقهن عليكم ان تحسنوا اليهن في كسوتهن وطعامهن وفي رواية الا وان الشيطان

دم الجاهلية

قد ايس ان يعبد في بلدكم هذا ابدا ولكن ستكون له طاعة فيما تحتقرون من اعمالكم
فسيرضى به للترمذي وللشيخين نحوه عن ابن عمر ابو بكرة رضي الله عنه رفعه ان
الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والارض السنة اثنا عشر شهرا منها اربعة
حرم ثلث متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان
اي شهر هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه فقال اليس
ذا الحجة قلنا بلى قال اي بلد هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى قلنا انه سيسميه بغير
اسمه قال اليس البلد الحرام قلنا بلى قال فاي يوم هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا
انه سيسميه بغير اسمه قال اليس يوم النحر قلنا بلى قال فان دماكم واموالكم واعراضكم
عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا وستلقون ربكم فيسالكم عن
اعمالكم الا فلا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض الا ليبلغ الشاهد
الغايب فلعل من يبلغه ان يكون اوعى له من بعض من سمعه ثم قال الا هل بلغت الا هل بلغت
قلنا نعم قال اللهم اشهد للبخاري ولابي داود بعضه ولمسلم كله بزيادة ثم انكفا الى كبشين
املحين فذبحهما والى جذيعة من الغنم فقسمها بيننا وزاد رزين في اخره ثلث لا يغل
عليهن قلب مسلم اخلاص العمل لله ومناصحة ولاة الامر ولزوم جماعة المسلمين فان دعوتهم
تحيط من ورايهم ابو هريرة رضي الله عنه رفعه ما من مولود الا يولد على الفطرة
ثم يقول اقروا فطرة الله التي فطر الناس عليها فابواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه
كما تنتج البهيمة جمعاء هل تحسون فيها من جدعاء وفي رواية كما تنتجون الابل هل تجدون
فيها جدعاء حتى تكونوا انتم تجدعونها قالوا يا رسول الله افرايت من يموت صغيرا قال الله اعلم
بما كانوا عاملين للشيخين ونحوه للباقين الا النسائي مالك بن احمر رضي الله عنه لما بلغه
قدوم رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وفد اليه فقبل اسلامه وساله ان يكتب له كتابا
يدعو به الى الاسلام فكتب له في رقعة من ادم بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من محمد
رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم لمالك بن احمر ولمن اتبعه من المسلمين امانا لهم
ما اقاموا الصلوة واتوا الزكاة وجانبوا المشركين وادوا الخمس من المغنم وسهم الغارمين
وسهم كذا وسهم كذا فهم آمنون بامان الله وامان محمد رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
للاوسط ابن عمر رضي الله عنه رفعه لا يقبل ايمان بلا عمل ولا عمل بلا ايمان للكبير
بلين ابو هريرة رضي الله عنه رفعه لا يزني الزاني حين يزني وهو مومن ولا يسرق
السارق حين يسرق وهو مومن ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مومن قال وكان ابو هريرة
يلحق ولا ينتهب نهبة ذات شرف وهو مومن للستة الا مالكا وعنه رفعه اذا زنى الرجل
خرج منه الايمان وكان عليه كالظلة فاذا اقلع رجع اليه الايمان لابي داود وللترمذي
خرج منه الايمان وكان فوق راسه فاذا خرج من ذلك العمل عاد اليه الايمان قال
محمد الباقر تفسيره يخرج من الايمان الى الاسلام وعنه رفعه بدا الاسلام غريبا وسيعود
غريبا كما بدا فطوبى للغرباء للمسلم ابن عمرو بن العاص رضي الله عنه رفعه ان الايمان ليخلق في جوف
احدكم كما يخلق الثوب فاسالوا الله ان يجدد الايمان في قلوبكم للكبير ابو هريرة رضي
الله عنه رفعه جددوا ايمانكم قيل يا رسول الله كيف نجدد ايماننا قال اكثروا من قول
لا اله الا الله لاحمد ابن مسعود رضي الله عنه رفعه ان الله عز وجل قسم بينكم اخلاقكم
كما قسم بينكم ارزاقكم وان الله يعطي الدنيا من يحب ومن لا يحب ولا يعطي الدين
الا من احب فمن اعطاه الدين فقد احبه والذي نفسي بيده لا يسلم عبد حتى يسلم
قلبه ولسانه ولا يومن حتى يامن جاره بوايقه قلت وما بوايقه يا رسول الله قال
غشمه وظلمه ولا يكسب مالا من حرام فينفق منه فيبارك له فيه ولا يتصدق

به فيقبل منه ولا يتركه خلف ظهره الا كان زاده الى النار ان الله لا يمحو السيء بالسيء
ولكنه يمحو السيء بالحسن ان الخبيث لا يمحو الخبيث لاحمد الحارث ابن مالك الانصاري
رضي الله عنه ومر بالنبي صلى الله تعالى عليه وسلم قال كيف اصبحت يا حارث قال
اصبحت مومنا حقا قال فانظر ما تقول فان لكل قول حقيقة فما حقيقة ايمانك
قال عزفت نفسي عن الدنيا فاسهرت ليلي واظمات نهاري وكاني انظر عرش ربي
بارزا وكاني انظر الى اهل الجنة يتزاورون فيها وكاني انظر الى اهل النار يتضاغون
فيها قال يا حارثة عرفت فالزم للكبير بخفي وللبزار بضعف بنحوه عن انس وزاد في
اخره مومن نور الله قلبه ابن عباس رضي الله عنه قال اي الاديان احب الى الله يا رسول
الله قال الحنيفية السمحة لاحمد والكبير والاوسط والبزار ابن عمرو بن العاص رضي
الله عنه قال رجل يا رسول الله اني اقراء القران فلا اجد قلبي يعقل عليه فقال
صلى الله عليه وسلم ان قلبك حشي الايمان وان الايمان يعطى العبد قبل القران لاحمد بضعف
ابو سعيد رضي الله عنه رفعه القلوب اربعة قلب اجرد فيه مثل السراج يزهر وقلب اغلف
مربوط على غلافه وقلب منكوس وقلب مصفح فاما القلب الاجرد فقلب المومن واما القلب
المنكوس فقلب المنافق عرف ثم انكر واما المصفح فقلب فيه ايمان ونفاق فمثل الايمان
فيه كمثل البقلة يمدها الماء الطيب ومثل النفاق فيه كمثل القرحة يمدها القيح والدم
فاي المدتين غلبت على الاخرى غلبت عليه لاحمد والصغير بلين ابن عمر رضي الله عنه رفعه
لا نعلم شيا خيرا من مائة مثله الا الرجل المومن لاحمد والاوسط وللصغير بضعف مثله
بلفظ خيرا من الف مثله ابو هريرة رضي الله عنه رفعه مثل المومن كمثل الزرع لا تزال
الريح تميله ولا يزال المومن يصيبه البلاء ومثل المنافق كشجرة الارز لا تهتز حتى تستحصد
للبخاري والترمذي النواس بن سمعان رضي الله عنه ان الله ضرب مثلا صراطا مستقيما
على كنفي الصراط زوران لهما ابواب مفتحة على الابواب ستور وداع يدعو على راس
الصراط وداع يدعو فوقه والله يدعو الى دار السلام ويهدي من يشاء الى صراط مستقيم
والابواب التي على كنفي الصراط حدود الله فلا يقع احد في حدود الله حتى يكشف الستر
والذي يدعو من فوقه واعظ ربه للترمذي ابن مسعود رضي الله عنه ضرب الله مثلا
صراطا مستقيما وعن جنبتي الصراط سوران فيهما ابواب مفتحة وعلى الابواب ستور
مرخاة وعند راس الصراط داع يقول استقيموا على الصراط ولا تعوجوا وفوق ذلك
داع يدعو كلما هم عبد ان يفتح شيا من تلك الابواب قال ويحك لا تفتحه فانك ان
تفتحه تلجه لرزين ثم فسره بان الصراط هو الاسلام وان الابواب المفتحة محارم الله وان
الستور المرخاة حدود الله والداعي على راس الصراط هو القران والداعي فوقه هو واعظ الله
في قلب كل مومن وعنه وقال له رجل ما الصراط المستقيم قال تركنا محمد صلى الله تعالى عليه وسلم
في ادناه وطرفه في الجنة وعن يمينه جواد وعن يساره جواد وثم رجال يدعون من مر بهم فمن
اخذ في تلك الجواد انتهت به الى النار ومن اخذ على الصراط المستقيم انتهى به الى الجنة ثم قرا
ابن مسعود وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل الاية لرزين علي رضي
الله عنه رفعه بعث الله يحيى بن زكريا الى بني اسرائيل بخمس كلمات فلما بعث الله عيسى
قال تعالى يا عيسى قل ليحيى بن زكريا اما ان يبلغ ما ارسلت به الى بني اسرائيل واما ان تبلغهم
فخرج يحيى حتى صار الى بني اسرائيل فقال ان الله تعالى يامركم ان تعبدوه ولا تشركوا به
شيا ومثل ذلك كمثل رجل اعتق رجلا واحسن اليه واعطاه فانطلق وكفر بنعمته ووالى
غيره وان الله يامركم ان تقيموا الصلاة ومثل ذلك كمثل رجل اسره العدو فارادوا
قتله فقال لا تقتلوني فان لي كنزا وانا افدي نفسي فاعطاهم كنزه ونجا بنفسه

وان

وان الله يامركم ان تصدقوا ومثل ذلك كمثل رجل مشى الى عدوه وقد اخذ للقتال
جنة فلا يبالي من حيث اتي وان الله يامركم ان تقرؤا الكتاب ومثل ذلك كمثل قوم في
حصنهم صار اليهم عدوهم وقد اعدوا في كل ناحية من نواحي الحصن قوما فليس ياتيهم
عدوهم من ناحية من نواحي الحصن الا وبين ايديهم من يدرؤهم عنهم من الحصن
فذلك مثل من يقرا القران لا يزال في احصن حصن للبزار وللترمذي نحوه عن الحارث
الاشعري ابو موسى رضي الله عنه قام فينا رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم بخمس كلمات
فقال ان الله لا ينام ولا ينبغي له ان ينام يخفض القسط ويرفعه يرفع اليه عمل الليل
قبل عمل النهار وعمل النهار قبل عمل الليل حجابه النور وفي رواية النار لو كشفه لاحرقت
سبحات وجهه ما انتهى اليه بصره من خلقه لمسلم كتاب الاعتصام بالكتاب والسنه
مالك بلغني ان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم قال تركت فيكم امرين لن تضلوا ما تمسكتم بهما
كتاب الله وسنة رسوله صلى الله تعالى عليه وسلم زيد بن ارقم رضي الله عنه رفعه اني تارك
فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا بعدي احدهما اعظم من الاخر وهو كتاب الله حبل
ممدود من السماء الى الارض وعترتي اهل بيتي لن يفترقا حتى يردا على الحوض فانظروا
كيف تخلفوني فيهما للترمذي العرباض بن سارية رضي الله عنه قال عبد الرحمن بن
عمرو السلمي وحجر بن حجر اتينا العرباض وهو ممن نزل فيه ولا على الذين اذا ما اتوك
لتحملهم وقلنا اتيناك زائرين وعائدين ومقتبسين فقال صلى بنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم ذات يوم ثم اقبل علينا بوجهه فوعظنا موعظة بليغة ذرفت منها العيون
ووجلت منها القلوب فقال رجل يا رسول الله كان هذه موعظة مودع فماذا تعهد
الينا قال اوصيكم بتقوى الله والسمع والطاعة وان عبدا حبشيا فانه من يعش منكم بعدي
فسيرى اختلافا كثيرا فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين تمسكوا بها
وعضوا عليها بالنواجذ واياكم ومحدثات الامور فان كل محدثة بدعة ضلالة للترمذي
ولابي داود بلفظه المقدام بن معدي كرب رفعه الا هل عسى رجل يبلغه الحديث عني
وهو متكئ على اريكته فيقول بيننا وبينكم كتاب الله فما وجدنا فيه حلالا استحللناه
وما وجدنا فيه حراما حرمناه وان ما حرم رسول الله كما حرم الله للترمذي ولابي داود
الا اني اوتيت الكتاب ومثله معه الا يوشك رجل شبعان على اريكته بنحوه وزاد احمد
والبزار بلين عن ابي هريرة ما جاءكم عني من خير قلته او لم اقله فانا اقوله وما اتاكم
من شر فاني لا اقول الشر ابن مسعود قال احسن الحديث كتاب الله واحسن الهدي هدي
محمد صلى الله تعالى عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وان ما توعدون لات وما انتم بمعجزين
للبخاري عائشة رفعته من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد للشيخين وابي داود
انس دخل عليه الزهري فوجده يبكي فقال ما يبكيك قال لا اعرف شيا مما ادركت الا
هذه الصلاة وهذه الصلاة قد ضيعت للبخاري ابن مسعود قال من كان مستنا
فليستن بمن قد مات فان الحي لا يومن عليه الفتنة اولئك اصحاب محمد صلى الله تعالى عليه
وسلم كانوا افضل هذه الامة ابرها قلوبا واعمقها علما واقلها تكلفا اختارهم الله لصحبة
نبيه صلى الله تعالى عليه وسلم ولاقامة دينه فاعرفوا لهم فضلهم واتبعوهم على اثرهم وتمسكوا
بما استطعتم من اخلاقهم وسيرهم فانهم كانوا على الهدى المستقيم ابن عباس قال
من اقتدى بكتاب الله لا يضل في الدنيا ولا يشقى في الاخرة ثم تلا فمن اتبع هداي فلا
يضل ولا يشقى عمر قال تركتكم على الواضحة ليلها كنهارها كونوا على دين الاعراب
والغلمان في الكتاب علي قال تركتم على الجادة ومنهج عليه ام الكتاب هي لرزين ابو الدرداء
رفعه وايم الله لقد تركتم على مثل البيضاء ليلها ونهارها سواء للقزويني مطولا ابو سعيد

رفعه ان لله حرمات ثلاثا من حفظهن حفظ الله له امر دينه ودنياه ومن لم يحفظهن لم يحفظ الله له شيا حرمة الاسلام وحرمتي وحرمة رحمي للكبير والاوسط بضعف علي رفعه من احيا سنة من سنتي اميتت بعدي فقد احبني ومن احبني كان معي لرزين ابن مسعود قال عليكم بهذا القران فانه مادبة الله فمن استطاع منكم ان ياخذ مادبة الله ؟ فليفعل فانما العلم بالتعلم للبزار معقل بن يسار رفعه اعملوا بالقران واحلوا حلاله وحرموا حرامه واقتدوا به ولا تكفروا بشي منه وما تشابه عليكم فردوه الى الله والى ولي الامر من بعدي كيما يخبركم وامنوا بالتوراة والانجيل والزبور وما اوتي النبيون من ربهم ليشفيكم القران وما فيه من البيان فانه شافع مشفع وماحل مصدق ولكل اية منه نور الى يوم القيمة اما اني اعطيت سورة البقرة من الذكر واعطيت طه والطواس من الواح موسى واعطيت فاتحة الكتاب وخواتيم سورة البقرة من كنز تحت العرش واعطيت المفصل نافلة للكبير ابوهريرة رفعه المتمسك بسنتي عند فساد امتي له اجر شهيد للاوسط حذيفة رفعه سياتي عليكم زمان لايكون فيه شي اعز من ثلاث درهم حلال او اخ يستانس به او سنة يعمل بها للاوسط ابن مسعود قال اقتصاد في سنة خير من اجتهاد في بدعة للكبير بضعف حذيفه رفعه لايقبل الله لصاحب بدعة صوما ولا صلاة ولا صدقة ولا حجة ولا عمرة ولا جهادا ولا صرفا ولا عدلا يخرج من الاسلام كما تخرج الشعرة من العجين للقزويني بمبهم ابوهريرة رفعه مامن داع يدعو الى شي الا وقف يوم القيمة لازما لدعوته مادعا اليه وان دعا رجل رجلا للقزويني الاوزاعي عن حسان قال ما ابتدع قوم بدعة في دينهم الا نزع الله من سنتهم مثلها ثم لايعيدها اليهم الى يوم القيمة ابن مسعود خط لنا رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يوما خطا ثم قال هذا سبيل الله ثم خط خطوطا عن يمينه وعن شماله ثم قال هذه سبل على كل سبيل منها شيطان يدعو اليه ثم تلا وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله هما للدارمي ابوالدردا جاء عمر بجوامع من التوراة الى النبي صلى الله تعا عليه وسلم فقال يارسول الله جوامع من التوراة اخذتها من اخ لي من بني زريق فتغير وجهه صلى الله تعا عليه وسلم فقال عبدالله بن زيد الذي اري الاذان امسخ الله عقلك الا ترى الذي بوجه رسول الله صلى الله تعا عليه وسلم فقال عمر رضينا بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد نبيا وبالقرآن اماما فسري عنه صلى الله تعا عليه وسلم ثم قال والذي نفس محمد بيده لو كان موسى بين اظهركم ثم تبعتموه وتركتموني لضللتم ضلالا بعيدا انتم حظي من الامم وانا حظكم من النبيين للكبير وفيه ابوعامر القاسم بن محمد الاسدي عايشه رفعته ستة لعنهم الله وكل نبي مجاب الزايد في كتاب الله والمكذب بقدر الله والمستحل لحارم الله والمستحل من عترتي ما حرم الله وتارك السنة للكبير وله من طريق اخرى سبعة فذكر تلك الخمسة وزاد والمستاثر بالفي والمتجبر بسلطان ليعز من اذل الله ويذل من اعز الله ابوموسى رفعه ان مثل ما بعثني الله به من الهدى والعلم كمثل غيث اصاب ارضا فكانت منها طايفة طيبة قبلت الما فانبتت الكلا والعشب الكثير وكان منها اجادب امسكت الما فنفع الله بها الناس فشربوا منها فسقوا وزرعوا واصاب طايفة اخرى منها انما هي قيعان لاتمسك ماء ولا تنبت كلا فذلك مثل من فقه في دين الله ونفعه ما بعثني الله به فعلم وعلم ومثل من لم يرفع بذلك راسا ولم يقبل هدى الله الذي ارسلت به وعنه رفعه انما مثلي ومثل ما بعثني الله به كمثل رجل اتى قومه فقال اني رايت الجيش بعيني واني انا النذير العريان فالنجا فاطاعه طايفة من قومه فادلجوا وانطلقوا على مهلهم فنجوا وكذبت طايفة منهم فاصبحوا مكانهم ؟ فصبحهم الجيش فاهلكهم واجتاحهم فذلك مثل من اطاعني واتبع ما جيت به ومثل

وفي رواية له ايضا فما
اشتبه عليكم منه
فاسالوا عنه اهل
العلم يخبروكم
به مجمع الزوايد

اخرج صاحب المجمع هذا الحديث
في باب النهي عن الكلام في
القدر من كتاب القدر
عن عايشه وقال في اخره
رواه الطبراني
في الاوسط
ه

من عصاني وكذب ما جيت به من الحق هما للشيخين ابوهريرة رفعه انما مثلي ومثل الناس كمثل رجل استوقد نارا فلما اضاءت ما حوله جعل الفراش وهذه الدواب التي تقع في النار تقع فيها فجعل ينزعهن ويغلبنه فيقتحمن فيها فانا اخذ بحجزكم عن النار وانتم تقتحمون فيها للشيخين والترمذي ابن عمرو بن العاص رفعه لياتين على امتي ما اتى على بني اسراييل حذو النعل بالنعل حتى ان كان منهم من اتى امه علانية ليكونن في امتي من يصنع ذلك وان بني اسراييل تفرقت على ثنتين وسبعين ملة وستفترق امتي على ثلاث وسبعين ملة كلها في النار الاملة واحدة قالوا من هي يارسول الله قال من كان على ما انا عليه واصحابي للترمذي مجاهد كنا مع ابن عمر في سفر فمر بمكان فحاد عنه فسيل لم فعلت قال رايت رسول الله صلى الله تعا عليه وسلم فعل هذا ففعلته لاحمد والبزار وله انه كان ياتي شجرة بين مكة والمدينة فيقيل تحتها ويخبر ان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم كان يفعل ذلك الاقتصاد في الاعمال انس جاء ثلاثة رهط الى بيوت ازواج رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يسالون عن عبادته فلما اخبروا كانهم تقالوها قالوا اين نحن من رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد غفر له ؟ ما تقدم من ذنبه وما تاخر قال احدهم اما انا فاصلي الليل ابدا وقال الاخر وانا اصوم الدهر ولا افطر وقال الاخر وانا اعتزل النسا ولا اتزوج ابدا فجاء رسول الله صلى الله تعا عليه وسلم اليهم فقال انتم الذين قلتم كذا وكذا اما والله اني لاخشاكم لله ؟ واتقاكم له ولكني اصوم وافطر واصلي وارقد واتزوج النسا فمن رغب عن سنتي فليس مني للشيخين وللنسايي نحوه عايشة صنع رسول الله صلى الله تعا عليه وسلم شيا فرخص فيه فتنزه عنه قوم فبلغ ذلك النبي صلى الله تعا عليه وسلم فخطب فحمد الله ثم قال ما بال اقوام يتنزهون عن الشي اصنعه فوالله اني لاعلمهم بالله واشدهم له خشية للشيخين وعنها بعث رسول الله صلى الله تعا عليه وسلم الى عثمان بن مظعون ارغبت عن سنتي فقال لا والله يارسول الله ولكن سنتك اطلب قال فاني انام واصلي واصوم وافطر وانكح النسا فاتق الله ياعثمان فان لاهلك عليك حقا وان لنفسك عليك حقا فصم وافطر وصل ونم لابي داود وزاد رزين قالت وكان حلف ان يقوم الليل كله ويصوم النهار ولا ينكح النساء فسال عن يمينه فنزل لا يواخذكم الله باللغو في ايمانكم وفي رواية انه هو الذي سال رسول الله صلى الله تعا عليه وسلم عما نواه ولم يحلف وهذا اصح وله ايضا عنها كان رسول الله صلى الله تعا عليه وسلم اذا امرهم من العمل بما يطيقون قالوا لسنا كهيئتك ان الله قد غفر لك ما تقدم من ذنبك وما تاخر فيغضب حتى يعرف الغضب في وجهه ثم يقول ان اتقاكم واعلمكم بالله انا ابوجحيفه آخى النبي صلى الله تعا عليه وسلم بين سلمان وابي الدردا فزار سلمان ابا الدردا فراى ام الدردا متبذلة فقال لها ما شانك فقالت اخوك ابوالدردا ليس له حاجة في الدنيا فجا ابوالدردا فصنع له طعاما فقال له كل فاني صايم قال ما انا باكل حتى تاكل فاكل فلما كان الليل ذهب ابوالدردا يقوم فقال نم فنام ثم ذهب يقوم فقال نم فلما كان من اخر الليل قال سلمان قم الآن فصليا فقال له سلمان ان لربك عليك حقا وان لنفسك عليك حقا ولاهلك عليك حقا فاعط كل ذي حق حقه فاتى النبي صلى الله تعا عليه وسلم فذكر ذلك له فقال صدق سلمان للبخاري والترمذي وزاد ولضيفك عليك حقا ابن عمرو بن العاص اخبر رسول الله صلى الله تعا عليه وسلم اني اقول والله لاصومن النهار ولاقومن الليل ما عشت فقال انت الذي تقول ذلك فقلت له قد قلته بابي انت وامي يارسول الله قال فانك لاتستطيع ذلك فصم

ان لضيفك عليك
حقا م

وافطر ونم وقم وصم من الشهر ثلاثة ايام فان الحسنة بعشرة امثالها وذلك مثل
صيام الدهر قلت فاني لاطيق افضل من ذلك قال فصم يوما وافطر يومين قلت فاني اطيق
افضل من ذلك قال فصم يوما وافطر يوما فذلك صيام داود عليه السلام وهو اعدل الصيام
وفي رواية افضل الصيام قلت فاني اطيق افضل من ذلك فقال لا افضل من ذلك للشيخين وابي
داود والنسائي ومن رواياته الم اخبر انك تقرا القران كل ليلة قلت بلى قال اقرا القران
في كل شهر قلت اني اطيق افضل من ذلك قال فاقراه في عشر قلت اطيق افضل من ذلك
قال في سبع لا تزد على ذلك فشددت فشدد علي قال انك لا تدري لعلك يطول بك عمر
فصرت الى الذي قال فلما كبرت وددت اني قبلت رخصة النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ومنها
انك لتصوم النهار وتقوم الليل قال اذا فعلت ذلك هجمت له العين ونفهت له
النفس لا صام من صام الابد صوم ثلاثة ايام صوم الدهر كله قلت اطيق اكثر من ذلك
قال صم صوم داود يصوم يوما ويفطر يوما ولا يفر اذا لاقى قلت من لي بهذا يا نبي الله ومنها
قال انكحني ابي امراة ذات حسب فكان يتعاهد كنته فيسالها عن بعلها فتقول له نعم الرجل
لم يطا لنا فراشا ولم يفتش لنا كنفا منذ اتيناه فلما طال ذلك ذكره للنبي صلى الله تعالى عليه
وسلم فقال القني به فلقيته فقال كيف تصوم فذكر نحوه وفيه يا ليتني قبلت رخصة النبي
صلى الله تعالى عليه وسلم وذلك اني كبرت وضعفت وكان يقرا على بعض اهله السبع من القران
بالنهار والذي يقراوه يعرضه من الليل ليكون اخف عليه بالليل واذا اراد ان يتقوى
افطر اياما واحصى وصام مثلهن كراهية ان يترك شيا فارق عليه النبي صلى الله تعالى عليه
وسلم **عايشة** كان لرسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم حصير يحجره بالليل فيصلي فيه ويبسطه
بالنهار فيجلس عليه فجعل الناس يثوبون اليه يصلون بصلاته حتى كثروا فاقبل عليهم
فقال يا ايها الناس خذوا من الاعمال ما تطيقون فان الله لا يمل حتى تملوا وان احب
الاعمال الى الله تعالى ما دام وان قل للستة وزاد في رواية وكان آل محمد اذا عملوا عملا
اثبتوه ومن رواياته سددوا وقاربوا واعلموا انه لن يدخل احدكم عمله الجنة قالوا ولا انت
يا رسول الله قال ولا انا الا ان يتغمدني الله بمغفرة ورحمة ومنها سالت عايشة كيف
كان عمل النبي صلى الله تعالى عليه وسلم هل كان يخص شيا من الايام قالت لا كان عمله ديمة
وايكم يستطيع ما كان صلى الله تعالى عليه وسلم يستطيع وللبخاري عن ابي هريرة نحو ذلك
وفيه سددوا وقاربوا واغدوا وروحوا وشيا من الدلجة والقصد القصد تبلغوا وله
وللنسائي ان هذا الدين يسر ولن يشاد الدين احد الا غلبه **انس** رفعه يسروا ولا تعسروا
وبشروا ولا تنفروا للشيخين **وعنه** قال دخل رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم المسجد
فاذا حبل ممدود بين الساريتين فقال ما هذا قالوا حبل لزينب اذا فترت تعلقت به
قال لا حلوه ليصل احدكم نشاطه فاذا فتر فليقعد للبخاري والنسائي وابي داود وله ايضا
حمنة بدل زينب **عايشة** قالت ان الحولا بنت تويت مرت بي وعندي رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم فقلت هذه الحولا بنت تويت وزعموا انها لا تنام الليل فقال لا تنام الليل خذوا من
العمل ما تطيقون فوالله لا يسام الله حتى تساموا لمالك والشيخين والنسائي بلفظ مسلم
ابو هريرة رفعه ان لكل شي شرة ولكل شرة فترة فان صاحبها سدد وقارب فارجوه
وان اشير اليه بالاصابع فلا تعدوه للترمذي **ابن عباس** خبر النبي صلى الله تعالى عليه
وسلم ان مولاة له تقوم الليل وتصوم النهار فقال لكل عامل شرة ولكل شرة فترة فمن صارت
فترته الى سنتي فقد اهتدى ومن اخطا فقد ضل لرزين **مالك** بلغني ان عايشة كانت
ترسل الى اهلها بعد العتمة فتقول الا تريحون الكاتب **ابو هريره** رفعه خير الامور
اوسطها لرزين **جابر** رفعه ان هذا الدين متين فاوغل فيه برفق فان المنبت لا ارضا

هجمت له العين اي غارت ودخلت في موضعها ونفهت له النفس اي اعيت وكلت نهايه

الكنة امراة الابن ولاخ نهايه

الكنف الجانب ارادت انه لم يقربها ولم يطلع على ما جرت به عادة الرجال من نسائهم جامع الاصول

وفي رواية يحتجره اي يجعله لنفسه دون غيره يقال حجرت الارض واحتجرتها اذا ضربت عليها منارا تمنعها به عن غيرك نهايه

الشرة النشاط والرغبة نهايه

وقد عطب ظهره ... المنبت الذي انقطع به في سفره وعطبت راحلته من قولهم للرجل اذا انقطع ... قطع

قطع ولا ظهرا ابقى للبزار بلين ولاحمد وله عن انس **سهل** بن حنيف رضي الله عنه
لا تشددوا على انفسكم فانما هلك من كان قبلكم بتشديدهم على انفسهم وستجدون
بقاياهم في الصوامع والديارات للكبير والاوسط ولابي داود عن انس بقصة **ابن عباس**
رفعه ان الهدى الصالح والسمت الصالح والاقتصاد جزء من اربعة وعشرين جزءا من
النبوة لابي داود **كتاب العلم فضله والحث عليه** **حذيفه** رفعه فضل العلم خير من فضل
العباده وخير دينكم الورع للاوسط والبزار **ابو امامة** ذكر للنبي صلى الله تعالى عليه وسلم
رجلان عالم وعابد فقال فضل العالم على العابد كفضلي على ادناكم ان الله وملايكة
واهل السموات والارض حتى النملة في جحرها والحيتان في البحر يصلون على معلم الناس
الخير **ابن عباس** رفعه فقيه واحد اشد على الشيطان من الف عابد هما للترمذي **ابن
سيرين** دخلت المسجد فاذا سمي بن عبد الرحمن يقص وحميد بن عبد الرحمن يذكر العلم
فقلت الى ايهما اجلس فنعست فاتاني ات فقال قلت الى ايهما تجلس ان شئت اريتك
مكان جبريل من حميد بن عبد الرحمن للدارمي **انس** كان اخوان على عهد رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم احدهما يحترف والاخر يلزم رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
منه فشكا المحترف اخاه الى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فقال لعلك به ترزق للترمذي
علي رفعه نعم الرجل الفقيه ان احتيج اليه نفع وان استغني عنه اغنى نفسه لرزين
ابو الدردا رفعه من سلك طريقا يطلب به علما سلك الله به طريقا من طرق الجنه
وان الملايكة لتضع اجنحتها رضى لطالب العلم وان العالم يستغفر له من في السموات
ومن في الارض والحيتان في جوف الماء وان فضل العالم على العابد كفضل القمر ليلة
البدر على سائر الكواكب وان العلماء ورثة الانبيا وان الانبيا لم يورثوا دينارا
ولا درهما ولكن ورثوا العلم فمن اخذه اخذ بحظ وافر **ابو هريرة** رفعه من سلك
طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له طريقا الى الجنة هما لابي داود والترمذي **وعنه**
مر بالسوق يا اهل السوق ما اعجزكم قالوا وما ذاك قال ميراث رسول الله صلى
الله تعالى عليه وسلم يقسم وانتم ههنا قالوا واين قال في المسجد فخرجوا سراعا ثم رجعوا فقالوا
لم نر فيه شيا يقسم راينا قوما يصلون وقوما يقرؤن وقوما يتذاكرون الحلال
والحرام فقال ويحكم فذاك ميراث نبيكم للاوسط **عبد الرحمن** بن عوف رفعه يسير الفقه
خير من كثير العباده وخير اعمالكم ايسرها للكبير بضعف **ابو بكرة** رفعه اغد عالما
او متعلما او مستمعا او محبا ولا تكن الخامسة فتهلك قال عطاء قال لي مسعر زدتنا
خامسة لم تكن عندنا والخامسة ان يبغض العلم واهله للطبراني والبزار **ابو امامة** رفعه
ثلاثة لا يستخف بهم الا منافق ذو الشيبة في الاسلام وذو العلم وامام مقسط للكبير
بضعف **وعنه** رفعه من علم عبدا اية من كتاب الله فهو مولاه لا ينبغي ان يخذله ولا يستاثر
عليه للكبير وفيه عبيد بن رزين اللاذقي **انس** مثل العالم في الارض كمثل النجوم
في السماء يهتدى بها في ظلمات البر والبحر فاذا انطمست النجوم اوشك ان يضل الهداة
لاحمد بضعف **معاذ** بن انس رفعه من علم علما فله اجر من عمل به لا ينقص من اجر
العامل للقزويني **ابو امامة** رفعه من غدا الى المسجد لا يريد الا ان يتعلم خيرا او يعلمه
كان له اجر حاج تاما حجته **سهل** بن سعد رفعه من دخل مسجدي هذا ليتعلم خيرا
او يعلمه كان بمنزلة المجاهدين في سبيل الله ومن دخله لغير ذلك من احاديث الناس
كان بمنزلة الذي يرى ما يعجبه وهو شي لغيره هما للكبير **قبيصة** بن المخارق رضي الله عنه
اتيت النبي صلى الله تعالى عليه وسلم فقال ما جاء بك قلت كبرت سني ورق عظمي فاتيتك لتعلمني
ما ينفعني الله به قال ما مررت بحجر ولا شجر ولا مدر الا استغفر لك يا قبيصة اذا صليت

رفعه

وبتعلم

الصبح فقل ثلاثا سبحان الله العظيم وبحمده تعافا من العمى والجذام والفالج ياقبيصة
قل اللهم انى اسيلك مما عندك وافض علي من فضلك وانشر علي من رحمتك وانزل علي
من بركتك لاحمد برجل لم يسم ابوهريرة رفعه ما من خارج يخرج من بيته الا ببابه رايتان
راية بيد ملك وراية بيد شيطان فان خرج لما يحب الله اتبعه الملك برايته فلم يزل
تحت راية الملك حتى يرجع الى بيته وان خرج لما يسخط الله اتبعه الشيطان برايته
فلم يزل تحت راية الشيطان حتى يرجع الى بيته لاحمد والاوسط واثلة رفعه من طلب
علما فادركه كتب الله له كفلين من الاجر ومن طلب علما فلم يدركه كتب الله له كفلا من
الاجر للكبير ابن عباس رفعه من يرد الله به خيرا يفقهه فى الدين للترمذي وللشيخين
عن معاوية مطولا انس رفعه من خرج فى طلب العلم فهو فى سبيل الله حتى يرجع
للترمذى سخبره رفعه من طلب العلم كان كفارة لما مضى للترمذى وضعفه ابوسعيد
رفعه لن يشبع المومن من خير يسمعه حتى يكون منتهاه الجنة ابوهريرة رفعه الكلمة
الحكمة ضالة المومن فحيث وجدها فهو احق بها للترمذى ابن عمرو بن العاص رفعه
العلم ثلاثة وما سوى ذلك فهو فضل اية محكمة او سنة قايمة او فريضة عادلة لابى داود
ابوواقد الليثى بينا رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم جالس فى المسجد اذ اقبل ثلاثة
نفر فاقبل اثنان الى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فوقفا عليه فاما احدهما فراى
فرجة فى الحلقة فجلس فيها واما الاخر فجلس خلفهم واما الثالث فادبر ذاهبا فلما فرغ رسول
الله صلى الله تعالى عليه وسلم قال الا اخبركم عن النفر الثلاثة اما احدهم فاوى الى الله فاواه
الله واما الاخر فاستحيى فاستحيى الله منه واما الاخر فاعرض فاعرض الله عنه للشيخين والموطا
والترمذى ابومسعود رفعه طلب فريضة على كل مسلم للكبير والاوسط وله عن ابي سعيد
وابن عباس وللصغير عن الحسين بن علي رضي الله عنهم نحوه وفى كل ذلك مقال ابوامامة
رفعه ان لقمان قال لابنه يا بني عليك بمجالسة العلما واستمع كلام الحكما فان الله يحيي القلب
الميت بنور الحكمة كما يحيي الارض الميتة بوابل المطر للكبير بضعف ابن عباس رفعه اذا
مررتم برياض الجنة فارتعوا قالوا يا رسول الله ما رياض الجنة قال مجالس العلم للكبير وفيه
رجل لم يسم ثعلبة بن الحكم رفعه يقول الله تعالى للعلما يوم القيمة اذا قعد على
كرسيه لفصل عباده انى لم اجعل علمى وحلمى فيكم الا وانا اريد ان اغفر لكم على ما كان
فيكم ولا ابالى للكبير ابوهريرة رفعه من سيل علما يعلمه فكتمه الجم بلجام من نار للترمذى
ولابى داود سهل بن سعد رفعه والله لان يهدى بهداك رجل واحد خير لك من حمر
النعم لابى داود ابوهريرة رفعه تعلموا الفرايض والقرآن وعلموا الناس فانى مقبوض
للترمذى زاد رزين وان مثل العالم الذى لا يعلم الفرايض كمثل البرنس لا راس
له وللقزوينى بضعف تعلموا الفرايض وعلموه فانه نصف العلم وهو ينسى وهو اول
شي ينزع من امتى عقبة ابن عامر رفعه تعلموا الفرايض قبل الظانين يعنى الذين
يتكلمون بالظن لرزين اداب العلم والسوال والقياس والفتيا والكتابة ابوهارون
العبدرى كنا ناتى ابا سعيد فيقول مرحبا بوصية رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم انه
قال ان الناس لكم تبع وان رجالا ياتونكم من اقطار الارض يتفقهون فى الدين فاذا
اتوكم فاستوصوا بهم خيرا للترمذى وللقزوينى بضعف سياتيكم اقوام يطلبون العلم
فاذا رايتموهم فقولوا لهم مرحبا مرحبا بوصية رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم واقنوهم
قلت للحكم ما اقنوهم قال علموهم يزيد بن سلمة قلت يا رسول الله انى سمعت منك حديثا
كثيرا اخاف ان ينسينى اوله اخره فحدثنى بكلمة يكون جماعا قال اتق الله فيما تعلم
للترمذى وزاد رزين واعمل به عمر قال لا ينبغى لمن عنده شي من العلم ان يضيع

قال فى جامع الاصول فى اخر حديث عقبة بن عامر هذا الحديث اخرجه البخارى فى ترجمة باب ولم ينسب لرزين

يقال قناه يقنوه واقناه اذا اتخذه لنفسه دون البيع ومنه الحديث فاقنوهم اي علموهم واجعلوا لهم قنية من العلم يستغنون به اذا احتاجوا اليه نهاية

الجماع بالضم والتشديد اصل كل شي

نفسه

نفسه لرزين جابر رفعه لا ينبغى للعالم ان يسكت على علمه ولا ينبغى للجاهل ان
يسكت على جهله قال الله تعالى فاسيلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون للاوسط بضعف
شقيق كان عبدالله يذكر الناس فى كل خميس فقال له رجل يا اباعبدالرحمن لوددت
انك ذكرتنا كل يوم قال اما انه يمنعنى من ذلك انى اكره ان املكم وانى اتخولكم بالموعظة كما
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتخولنا بها مخافة السامة علينا للشيخين والترمذى عكرمة
ابن عباس قال حدث الناس مرة فى الجمعة فان ابيت فمرتين فان اكثرت فثلاثا ولا تمل
الناس هذا القرآن ولا الفينك تاتى القوم وهم فى حديث من حديثهم فتقص عليهم فتقطع
عليهم حديثهم فتملهم ولكن انصت فاذا امروك فحدثهم وهم يشتهونه وانظر السجع من الدعا
فاجتنبه فانى عهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه لا يفعلون ذلك علي قال
حدثوا الناس بما يعرفون اتحبون ان يكذب الله ورسوله هما للبخارى وعنه قال ان
الفقيه حق الفقيه من لم يقنط الناس من رحمة الله ولا يومنهم من عذاب الله ولا يرخص
لهم فى معاصى الله انه لا خير فى عبادة لا علم فيها ولا خير فى علم لا فهم فيه ولا خير فى قراة
لا تدبر فيها كثير بن مرة قال لا تحدث الباطل للحكما فيمقتوك ولا تحدث الحكمة للسفها
فيكذبوك ولا تمنع العلم اهله فتاثم ولا تضعه فى غير اهله فتجهل ان عليك فى علمك حقا
كما ان عليك فى مالك حقا هما للدارمى ابن مسعود قال ما انت بمحدث قوما حديثا لا تبلغه
عقولهم الا كان لبعضهم فتنة لمسلم ابوامامة قال فتى من قريش يا رسول الله ائذن لى
فى الزنا فاقبل القوم عليه وزجروه وقالوا مه مه فقال ادنه فدنا فقال اتحبه لامك قال
لا والله جعلنى الله فداك قال ولا الناس يحبونه لامهاتهم ثم قال له مثل ذلك فى ابنته
واخته وعمته وخالته فى كل ذلك يقول اتحبه لكذا فيقول لا والله جعلنى الله فداك
فيقول صلى الله عليه وسلم ولا الناس يحبونه له فوضع يده عليه وقال اللهم اغفر ذنبه
وطهر قلبه وحصن فرجه فلم يكن بعد ذلك يلتفت الى شي لاحمد والكبير ابن عمر كنا
عند النبى صلى الله عليه وسلم فقال اخبرونى بشجرة شبه او كالرجل المسلم لا يتحات ورقها
ولا ولا ولا توتى اكلها كل حين فوقع فى نفسى انها النخلة ورايت ابابكر وعمر لا يتكلمان
فكرهت ان اتكلم فلما لم يقولوا شيا قال صلى الله عليه وسلم هى النخلة فلما قمنا قلت
لعمر يا ابتاه والله لقد كان وقع فى نفسى انها النخلة فقال ما منعك ان تتكلم قال لم اركم
تكلمون فكرهت ان اتكلم او اقول شيا فقال عمر لان كنت قلتها احب الى من كذا وكذا ومن
رواياته فوقع الناس فى شجر البوادى ووقع فى نفسى انها النخلة ومنها بينا نحن عنده صلى
الله عليه وسلم اذ اتى بجمار نخلة فقال ان من الشجر شجرة لها بركة كبركة المسلم فظننت
انه يعنى النخلة فاردت ان اقول هى النخلة فنظرت فاذا انا عاشر عشرة انا احدثهم فسكت فقال
هى النخلة للشيخين والترمذى جميلة ام ولد انس كان ثابت اذا اتى انسا قال يا جارية
هاتى لى طيبا امس يدى فان ابن ام ثابت لا يرضى حتى يقبل يدى للموصلى ابن مسعود
قال لا يزال الناس صالحين متماسكين ما اتاهم العلم من اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم
ومن اكابرهم فاذا اتاهم من اصاغرهم هلكوا للكبير والاوسط وعنه رفعه منهومان
لا يشبعان طالب علم وطالب دنيا للكبير بضعف وللاوسط بضعف عن عايشة اربع
لا يشبعن من اربع عين من نظر وارض من مطر وانثى من ذكر وعالم من علم جابر قال
رجل يا رسول الله اي الناس اعلم قال من جمع علم الناس الى علمه كل صاحب علم غرثان
للموصلى بضعف ابن عباس رفعه تناصحوا فى العلم فان خيانة احدكم فى علمه اشد من
خيانته فى ماله وان الله سايلكم يوم القيمة للكبير بضعف فضالة بن عبيد كان اذا
اتاه صاحبه قال تدارسوا وابشروا وزيدوا زادكم الله خيرا واحبكم واحب من يحبكم

نسخة الجمع
اسمع

ردوا علينا المسايل فان اجراحزها كاجراولها واخلطوا حديثكم بالاستغفار للكبير
ابو نضره كان ابو سعيد يقول تحدثوا فان الحديث يذكر بعضه بعضا للاوسط ؏
ابو عبد الرحمن السلمي حدثنا من كان يقرينا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم انهم كانوا
ياخذون منه صلى الله عليه وسلم عشر ايات فلا ياخذون في العشر الاخرى حتى يعلموا ما في هذه
من العلم والعمل قال فتعلمنا العلم والعمل لاحمد ابن عمر قال لقد عشت برهة من دهري
وان احدنا يوتى الايمان قبل القران وتنزل السورة على محمد صلى الله عليه وسلم فنتعلم
حلالها وحرامها وما ينبغي ان نقف عنده منها كما تعلمون انتم القران ثم لقد رايت
رجالا يوتى احدهم القران قبل الايمان فيقرا ما بين فاتحة الكتاب الى خاتمته
ما يدري ما امره ولا زاجره وما ينبغي ان يقف عنده وينثره نثر الدقل تعلم العلم في كبره
الدقل للاوسط ابو الدردا مثل الذي تعلم العلم في صغره كالنقش على الحجر ومثل الذي
تعلم العلم في كبره كالذي يكتب على الماء للكبير بضعف ابو هريرة مثل الذي يسمع الحكمة
فيحدث بشر ما سمع مثل الذي اتى راعيا فقال يا راعي احرز في شاة من غنمك فقال
اذهب فخذ باذن خيرها شاة فذهب فاخذ باذن كلب الغنم للموصلي بضعف كعب
ابن مالك رفعه من طلب العلم ليجاري به العلما او ليماري به السفهاء او يصرف به وجوه
الناس اليه ادخله الله النار ابن عمر رفعه من تعلم العلم لغير الله او اراد به غير الله فليتبوء
مقعده من النار ابو هريرة رفعه يكون في اخر الزمان رجال يختلون الدنيا بالدين
يلبسون للناس جلود الضان من اللين السنتهم احلى من العسل وقلوبهم قلوب الذياب يقول
الله تعالى ابي تغترون ام علي تجترون فبي حلفت لابعثن على اوليك فتنة تدع
الحليم منهم حيران هي للترمذي مجاهد طلبنا هذا العلم وما لنا فيه كبير نية ثم رزق
الله بعد فيه النية للدارمي ابن عباس رفعه ليس الخبر كالمعاينة ان الله اخبر موسى
بما صنع قومه في العجل فلم يلق الالواح فلما عاين ما صنعوا القى الالواح فانكسرت لاحمد
والبزار والكبير جندب رفعه مثل الذي يعلم الناس الخير وينسى نفسه كمثل السراج
يضيء للناس ويحرق نفسه للكبير مطولا عمر رفعه يظهر الاسلام حتى يختلف التجار
في البحر وحتى تخوض الخيل في سبيل الله ثم يظهر قوم يقرون القران يقولون من اقرا
منا من اعلم منا من افقه منا ثم قال لاصحابه هل في اوليك من خير قالوا الله ورسوله
اعلم قال اوليك منكم من هذه الامة واوليك هم وقود النار للاوسط والبزار ابن
مسعود قال لو ان اهل العلم صانوا العلم ووضعوه عند اهله لسادوا به اهل زمانهم
ولكنهم بذلوه لاهل الدنيا لينالوا به من دنياهم فهانوا عليهم سمعت نبيكم صلى الله عليه
وسلم يقول من جعل الهموم هما واحدا هم اخرته كفاه الله هم دنياه ومن تشعبت
به الهموم لم يبال الله في اي اوديتها هلك للقزويني بضعف ابن عباس رفعه ان ؏
اناسا من امتي سيتفقهون في الدين ويقرون القران ويقولون ناتي الامرا فنصيب من
دنياهم ونعتزلهم بديننا ولا يكون ذلك كما لا يجتنى من القتاد الا الشوك كذلك
لا يجتنى من قربهم الا قال محمد بن الصباح كانه يعني الخطايا للقزويني عمر قال سياتي
ناس يجادلونكم بشبهات القران فخذوهم بالسنن فان اصحاب السنن اعلم بكتاب الله
للدارمي ابن مسعود وقد سيل عن شي فقال ابن مسعود لحذيفة لاي شي ترى
يسالوني عن هذا فقال يعلمونه ثم يتركونه فقال ابن مسعود للسايل ما سالتمونا عن شي
من كتاب الله او سنة نبيه اخبرناكم ولا طاقة لنا بما احدثتم ابن عمر وقد سيل
عن شي فقال لا تسال عما لم يكن فاني سمعت عمر يلعن من سال عما لم يكن ابن مسعود
قال عليكم بالعلم قبل ان يقبض وقبضه ان يذهب اصحابه عليكم بالعلم فان احدكم

لامدري

الدقل ردي التمر ويابسه وما ليس له اسم خاص فتراه ليبسه وردائته لا يجتمع ويكون منثورا نهايه

فاحرم للدنيا

لا يدري متى يفتقر اليه وانكم ستجدون اقواما يزعمون انهم يدعونكم الى كتاب الله وقد
نبذوه وراء ظهورهم فعليكم بالعلم واياكم والتبدع واياكم والتنطع واياكم والتعمق وعليكم
بالعتيق هي للدارمي سعد رفعه ان اعظم المسلمين في المسلمين جرما من سال عن شي لم
يحرم على الناس فحرم من اجل مسالته للشيخين وابي داود ابو هريرة رفعه دعوني ما تركتكم
فانما اهلك من كان قبلكم كثرة سوالهم واختلافهم على انبيايهم فاذا نهيتكم عن شي فاجتنبوه
واذا امرتكم بامر فاتوا منه ما استطعتم للشيخين والترمذي وعنه رفعه لا يزال
الناس يسالونكم عن العلم حتى يقولوا هذا الله خالق كل شي فمن خلق الله قال ابو هريرة
وهو اخذ بيد رجل صدق الله ورسوله سالني اثنان وهذا ثالث وفي رواية ياتي
الشيطان احدكم فيقول من خلق كذا من خلق كذا حتى يقول من خلق ربك فاذا بلغه ؏
فليستعذ بالله ولينته وفي اخرى لا يزال الناس يتسالون حتى يقال هذا خلق الله فمن
خلق الله فمن وجد من ذلك شيا فليقل امنت بالله ورسله للشيخين ولابي داود نحوه
وقال فاذا قالوا ذلك فقولوا الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد
ثم ليتفل عن يساره ثلاثا وليستعذ من الشيطان وعنه رفعه شرار الناس الذين
يسالون عن شرار المسايل كي يغلطوا بها العلما ثعلبه الخشني رفعه ان الله فرض
الفرايض فلا تضيعوها وحد حدودا فلا تعتدوها وحرم اشيا فلا تقربوها وترك
اشيا من غير نسيان فلا تبحثوا عنها لرزين جابر قال ما نزلت اية التلاعن الا لكثرة
السوال للبزار ابو موسى كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى الفجر انحرفنا اليه فمنا من
يساله عن القران ومنا من يساله عن الفرايض ومنا من يساله عن الرويا للكبير
ابن عمر رفعه الاقتصاد في النفقة نصف المعيشة والتودد الى الناس نصف العقل
وحسن السوال نصف العلم للاوسط وفيه مخيس بن تميم عن حفص بن عمر ومجهولان
المقداد بن الاسود قلت للنبي صلى الله عليه وسلم شي سمعته منك شككت فيه قال اذا
شك احدكم في الامر فليسالني عنه قال قولك في ازواجك اني لارجو لهن من بعدي
الصديقين قال ومن تعدون الصديقين قلنا اولادنا الذين يهلكون صغارا قال لا
الصديقون هم المتصدقون ثلاثا للكبير ابرهيم قال ابن مسعود اذا شك احدكم
في الاية فلا يقل ما تقول في كذا فيلبس عليه ولكن ليقرا ما قبلها ثم ليخل بينه وبين
حاجته للكبير بانقطاع سليمان بن يسار ان رجلا قدم المدينة فجعل يسال عن متشابه
القران فارسل اليه عمر وقد اعد له عراجين فقال من انت فقال انا عبد الله صبيغ ؏
فاخذ عمر العرجون وقال انا عبد الله عمر فجعل يضربه حتى دمي راسه فقال يا امير
المومنين حسبك قد ذهب الذي كنت اجد في راسي للدارمي عوف بن مالك رفعه
تفترق امتي على بضع وسبعين فرقة اعظمها فتنة على امتي قوم يقيسون الامور
برايهم فيحلون الحرام ويحرمون الحلال للكبير والبزار ابن عمرو بن العاص رفعه لم
يزل امر بني اسرايل معتدلا حتى نشا فيهم المولدون وابنا سبايا الامم فقالوا بالراي
فضلوا واضلوا للقزويني ابن سيرين قال اول من قاس ابليس وما عبدت الشمس والقمر
الا بالمقاييس للدارمي يعني قوله خلقتني من نار وخلقته من طين ابن مسعود قال
الذي يفتي الناس بكل ما يستفتونه فيه مجنون للكبير عبيد الله بن ابي جعفر رفعه
اجراكم على الفتيا اجراكم على النار للدارمي الحكم ابن مسعود اتينا عمر في المشتركة
فلم يشرك ثم اتيناه العام المقبل فشرك فقلنا له فقال تلك على ما قضينا وهذه
على ما قضينا للدارمي في تغيير الاجتهاد زيد بن ثابت دخلت على النبي صلى الله
عليه وسلم وبين يديه كاتب فسمعته يقول ضع القلم على اذنك فانه اذكر للممل ؏

الخشني بضم المعجمة وفتح الشين المعجمة والنون نسبة الى الاصول

للترمذى جابر رفعه اذا كتب احدكم كتابا فليتربه فانه انجح للحاجة للترمذى وانكره
سلمان الفارسى ماكان احد اعظم حرمة من النبى صلى الله عليه وسلم فكان اصحابه
اذا كتبوا اليه كتابا كتبوا من فلان الى محمد صلى الله عليه وسلم للكبير بلين ابن الزبير انه
كتب للنبى صلى الله عليه وسلم زيد بن ثابت وعبد الله بن الارقم وعمر وعثمان وعلى والمغيرة
ابن شعبه ومعاويه وخالد بن سعيد بن العاص وغيرهم للكبير بلين مطولا رواية
الحديث ودواته وكتابته وقبض العلم بن مسعود رفعه نضر الله امرا سمع منا
شيا فبلغه كما سمعه فرب مبلغ اوعى من سامع للترمذى ابن عمرو بن العاص رفعه
بلغوا عنى ولو اية وحدثوا عن بنى اسرائيل ولا حرج ومن كذب على متعمدا فليتبوء
مقعده من النار للبخارى والترمذى ابو هريرة انكم تقولون ابو هريرة يكثر الحديث
ما بال المهاجرين والانصار لا يحدثون بمثل حديثه وان اخوانى من المهاجرين كان
يشغلهم الصفق فى الاسواق وكنت الزم رسول الله صلى الله عليه وسلم على ملئ بطنى
فاشهد اذا غابوا واحفظ اذا نسوا وكان يشغل اخوتى من الانصار عمل اموالهم
وكنت امرا مسكينا من مساكين الصفه ولقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فى حديث يحدثه انه لن يبسط احد ثوبه حتى اقضى مقالتى ثم يجمع اليه ثوبه
الا وعى ما اقول فبسطت نمرة على حتى اذا قضى مقالته جمعتها الى صدرى فما
نسيت من مقالة رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك شيا ومن رواياته ان الناس
يقولون اكثر ابو هريرة والله الموعد وما كنت اكذب على رسول الله صلى الله عليه
وسلم كى يهتدوا واضل ولولا ايتان فى كتاب الله ما حدثت حديثا ان الذين يكتمون
ما انزلنا من البينات والهدى الى قوله التواب الرحيم ومنها يقول الناس اكثر
ابو هريرة فلقيت رجلا فقلت بم قرا رسول الله صلى الله عليه وسلم البارحة فى العتمة قال
لا ادرى فقلت لم تشهدها قال بلى قلت لكن انا ادرى قرا سورة كذا وكذا للشيخين
والترمذى وعنه حفظت من رسول الله صلى الله عليه وعائين اما احدهما فبثثته
فيكم واما الاخر فلو بثثته قطع هذا البلعوم للبخارى ابو ذر لو وضعتم الصمصام
على هنا واشار الى قفاه ثم ظننت انى انفذ كلمة سمعتها من رسول الله صلى الله عليه
وسلم قبل ان تجيزوا على لانفذتها للبخارى تعليقا ابو حميد وابو اسيد رفعه
اذا سمعتم الحديث عنى تعرفه قلوبكم وتلين له اشعاركم وابشاركم وترون انه منكم
قريب فانا اولاكم به واذا سمعتم الحديث عنى تنكره قلوبكم وتنفر اشعاركم
وابشاركم منه وترون انه منكم بعيد فانا ابعدكم منه لاحمد والبزار معاذ انه يفتح
القران على الناس حتى تقراه المراة والصبى والرجل فيقول الرجل قرات القرآن
فلم اتبع ثم يقوم به فيهم فلا يتبع ثم يحتظر فى بيته مسجدا فلا يتبع فيقول قد قرات
القران فلم اتبع وقمت به فلم اتبع واحتظرت فى بيتى مسجدا فلم اتبع والله لاتينهم
بحديث لا يجدونه فى كتاب الله ولم يسمعوه عن رسول الله لعلى اتبع قال معاذ
فاياكم وما جاء به فانه ضلالة للدارمى مطولا ويأتى فى الفتن ان شاء الله نحوه
لابى داود اسامة الهذلى رفعه اذا شهدت امة من الامم وهم اربعون رجلا
فصاعدا اجاز الله شهادتهم او قال صدق الله شهادتهم للكبير والاوسط وفيه صالح
ابن هلال انس والله ما كل ما نحدثكم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعناه منه
ولكن لم يكن يكذب بعضنا بعضا للكبير البرا ما كل الحديث سمعناه من رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان يحدثنا اصحابنا عنه كانت تشغلنا عنه رعية الابل
لاحمد يعقوب بن عبد الله بن سليمان بن اكيمه عن ابيه عن جده قال اتيت

النبى

النبى صلى الله عليه وسلم فقلنا له بابينا وامهاتنا يا رسول الله انا نسمع منك
الحديث فلا نقدر ان نوديه كما سمعنا قال اذا لم تحلوا حراما ولم تحرموا حلالا واصبتم
المعنى فلا باس للكبير وفيه يعقوب وابوه الضحاك بن مزاحم قال مر بن عباس بقاص
فقال تدرى ما الناسخ والمنسوخ قال وما الناسخ والمنسوخ قال ما تدرى الناسخ
والمنسوخ قال لا قال هلكت واهلكت للكبير وفيه ابو راشد مولى بنى عامر جابر وابو هريرة
رفعاه لا غيبة لفاسق ولا مجاهر وكل امتى معافى الا المجاهرين لرزين معاويه
ابن حيده خطبهم النبى صلى الله عليه وسلم فقال حتى متى ترعون عن ذكر الفاجر اهتكوه حتى
يحذره الناس للطبرانى عبد الرحمن بن ابزى خطب النبى صلى الله عليه وسلم ذات يوم
فاثنى على طوايف من المسلمين خيرا ثم قال ما بال اقوام لا يفقهون جيرانهم ولا يعلمونهم
ولا يعظونهم ولا يامرونهم ولا ينهونهم وما بال اقوام لا يتعلمون من جيرانهم و
يتفقهون ولا يتعظون والله ليعلمن قوم جيرانهم ويفقهونهم ويعظونهم ويامرونهم
وينهونهم وليتعلمن قوم من جيرانهم ويتفقهون ويتعظون او لاعاجلنهم العقوبة
ثم نزل فقال قوم من ترونه عنى بهولاء قالوا الاشعريين هم قوم فقهاء ولهم جيران
جفاة من اهل المياه والاعراب فبلغ ذلك الاشعريين فاتوا رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقالوا يا رسول الله ذكرت قوما بخير وذكرتنا بشر فما بالنا فقال ليعلمن قوم
جيرانهم وليفقهنهم وليعظنهم وليامرنهم ولينهينهم وليتعلمن قوم من جيرانهم
ويتعظون ويتفقهون او لاعاجلنهم العقوبة فى الدنيا فقالوا يا رسول الله ايعظنا
غيرنا فاعاد قوله عليهم واعادوا قولهم ايعظنا غيرنا فقال ذلك ايضا فقالوا امهلنا
سنة فامهلهم سنة ليفقهوهم ويعلموهم ويعظوهم ثم قرا صلى الله عليه وسلم هذه الايه
لعن الذين كفروا من بنى اسرائيل على لسان داود الايه للكبير بلين كردوس ابن
عمر سمعت رجلا من اهل بدر قال شعبة اراه عليا ان النبى صلى الله عليه وسلم قال لان
يفصل المفصل احب الى من كذا وكذا قال شعبة فقلت لعبد الملك اى مفصل قال
القصص للبزار شعبة قال ان هذا الحديث يصدكم عن ذكر الله وعن الصلاة وعن صلة
الرحم فهل انتم منتهون للموصلى رافع بن خديج رايت فى يد رسول الله صلى الله عليه وسلم
خيطا فقلت ما هذا فقال استذكر به للكبير بضعف بن عمرو بن العاص كان قوم على
باب رسول الله صلى الله عليه وسلم يتنازعون فى القران فخرج عليهم يوما متغيرا
وجهه فقال يا قوم بهذا اهلكت الامم وان القرآن يصدق بعضه بعضا فلا
تكذبوا بعضه ببعض للكبير ابو سعيد رفعه لا تكتبوا عنى شيا ومن كتب غير
القران فليمحه لمسلم مطولا زيد بن ثابت كنت اكتب الوحى الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم وكان اذا نزل عليه الوحى اخذته برحا شديده وعرق عرقا شديدا مثل
الجمان ثم سرى عنه فكنت ادخل عليه بقطعة كتف او كسرة فاكتب وهو يملى على فما افرغ
حتى تكاد رجلى تنكسر من ثقل القران حتى اقول لا امشى على رجلى ابدا فاذا فرغت
قال اقرا فاقراه فان كان فيه سقط اقامه ثم اخرج به الى الناس للاوسط ابن عمرو
ابن العاص كنت اكتب كل شئ اسمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم فنهتنى قريش وقالوا
تكتب كل شئ ورسول الله صلى الله عليه وسلم بشر يتكلم فى الرضى والغضب فامسكت عن
الكتابة حتى ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فاوما باصبعه الى فيه فقال
اكتب فوالذى نفسى بيده ما يخرج منه الا حقا لابى داود ابو هريرة قال رجل من
الانصار يا رسول الله انى لاسمع منك الحديث فيعجبنى ولا احفظه فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم استعن بيمينك واوما بيده للخط للترمذى وانكره وعنه

اى فى الثلاثة كما فى المجمع
واسناد الصغير والاوسط
حسن ورجاله موثقون
واختلف فى بعضهم
اختلافا لا يضر

مامن اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم احدا اكثر حديثا مني الا ما كان من ابن عمرو فانه
كان يكتب ولا اكتب للبخاري والترمذي **زيد** بن ثابت امرني رسول الله صلى الله عليه
وسلم فتعلمت له كتاب يهود بالسريانية وقال اني والله ما امن يهود على كتابي فما مر لي
نصف شهر حتى تعلمته وحذقته فكنت اكتب له اليهم واقرا كتبهم للبخاري وابي داود
والترمذي **بن ابي مليكة** كتبت الى ابن عباس وسالته ان يكتب لي كتابا ويخفي عني فقال
ولد ناصح فقول والله ما اقضي بهذا الا ان يكون ضل للشيخين **عمر** بن عبد العزيز
كتب الى ابي بكر بن حزم انظر ما كان من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكتبه فاني
خفت دروس العلم وذهاب العلما ولا تقبل الا احاديث النبي صلى الله عليه وسلم وليفشوا
العلم وليجلسوا حتى يعلم من لا يعلم فان العلم لا يهلك حتى يكون سرا للبخاري **بن عمرو**
ابن العاص رفعه ان الله لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه من الناس ولكن يقبض العلم
بقبض العلما حتى اذا لم يبق عالما اتخذ الناس روسا جهالا فسيلوا فافتوا بغير علم فضلوا
واضلوا للشيخين والترمذي **ابو الدردا** كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فشخص ببصره الى
السما ثم قال هذا اوان يختلس العلم من الناس حتى لا يقدرون منه على شي فقال زياد بن
لبيد الانصاري كيف يختلس منا وقد قرانا القران فوالله لنقرانه ولنقرانه ابنانا ونسانا
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ثكلتك امك زياد ان كنت لاعدك من فقها اهل المدينة هذه
التوراة والانجيل عند اليهود والنصارى فماذا تغني عنهم قال جبير فلقيت عبادة بن
الصامت فقلت الا تسمع ما يقول اخوك ابو الدردا فاخبرته بالذي قال فقال صدق
ان شيت حدثتك باول علم يرفع اول علم يرفع من الناس الخشوع يوشك ان تدخل
المسجد الجامع فلا ترى فيه رجلا خاشعا للترمذي **عايشه** رفعته موت العالم ثلمة
في الاسلام لا تسد ما اختلف الليل والنهار للبزار بعزابة **معاذ** بن انس رفعه لا تزال
هذه الامة على شريعة ما لم تظهر فيهم ثلاث ما لم يقبض العلم منهم ويكثر فيهم ولد الخبث
ويظهر فيهم الصقارون قيل وما الصقارون او الصقادون يا رسول الله قال نشو يكون
في اخر الزمان تحيتهم بينهم التلاعن لاحمد والكبير بلين **الكذب على النبي صلى الله عليه وسلم**
والاحتراز منه والتكذيب بما صح عنه علي رفعه لا تكذبوا علي فانه من كذب علي يلج النار للشيخين
والترمذي **المغيره** رفعه ان كذبا علي ليس ككذب على احد فمن كذب علي متعمدا فليتبوا
مقعده من النار للشيخين وللترمذي وللبزار عن ابن مسعود من كذب علي متعمدا ليضل
به الناس فليتبوا مقعده من النار **بن عمرو** بن العاص قال ان رجلا لبس حلة مثل حلة
النبي صلى الله عليه وسلم ثم اتى اهل بيت من المدينة فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لي
اي بيت شيت استطلعت فقالوا عهدنا برسول الله صلى الله عليه وسلم لا يامر بالفواحش فاعدوا
له بيتا وارسلوا رسولا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبروه فقال لابي بكر وعمر انطلقا
اليه فان وجدتماه حيا فاقتلاه ثم حرقاه بالنار وان وجدتماه قد كفيتماه ولا اراكما الا وقد
كفيتماه فحرقاه فاتياه فوجداه قد خرج من الليل يبول فلدغته حية فمات فحرقاه بالنار
ثم رجعا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبراه فقال من كذب علي متعمدا فليتبوا مقعده
من النار للاوسط بلين **انس** اني ليمنعني ان احدثكم حديثا كثيرا ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال من تعمد علي كذبا فليتبوا مقعده من النار لمسلم **بن الزبير** قلت لابي ما لي لا اسمعك
تحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم كما يحدث فلان وفلان قال اما اني لم افارقه منذ اسلمت
ولكني سمعته يقول من كذب علي متعمدا فليتبوا مقعده من النار للبخاري وابي داود **اوس**
ابن اوس رفعه من كذب على نبيه او على عينيه او على والديه لم يرح رايحة الجنة للكبير
مجاهد جا بشير العدوي الى ابن عباس فجعل يحدث ويقول قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم

انا اختار له الامور اختيارا
واخفي عنه فرعا بقصنا
على تحمل يكتب منه
اشيا ويعربه
الشي
صح

وسلم وجعل بن عباس لا ياذن لحديثه ولا ينظر اليه فقال له بشير ما لي اراك لا تسمع
لحديثي احدثك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا تسمع فقال بن عباس انا كنا مرة اذا
سمعنا رجلا يقول قال رسول الله ابتدرته ابصارنا واصغينا اليه باسماعنا فلما ركب
الناس الصعب والذلول لم ناخذ من الناس الا ما نعرف لمسلم **ابو قتادة** رفعه هلاك
امتي في ثلاث في القدرية والعصبية والرواية من غير تثبت للاوسط **سمرة** رفعه
من حدث عني بحديث يرى انه كذب فهو احد الكاذبين لمسلم والترمذي **عبد الرحمن**
ابن ابي ليلى قلت لزيد بن ارقم حدثنا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كبرنا ونسينا
والحديث عنه صلى الله عليه وسلم شديد للقزويني **عمران** بن حصين سمعت من رسول
الله صلى الله عليه وسلم احاديث وحفظتها ما يمنعني ان احدث بها الا ان اصحابي يخالفوني
فيها للكبير **علي** اذا حدثتكم عن النبي صلى الله عليه وسلم حديثا فظنوا به الذي هو اهياه
واهداه واتقاه **عمرو** بن ميمون قال ما اخطاني ابن مسعود عشية قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم فنكس فنظرت اليه وهو قايم محللة ازرار قميصه قد اغرورقت
عيناه وانتفخت اوداجه قال او دون ذلك او فوق ذلك او قريبا من ذلك او شبيها
بذلك **قرظة** بن كعب قال بعثنا عمر الى الكوفة وشيعنا فمشى معنا الى موضع يقال له صرار
فقال اتدرون لم مشيت معكم قلنا لحق صحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولحق الانصار
قال لكني مشيت معكم لحديث اردت ان احدثكم به فاردت ان تحفظوه لممشاي معكم
انكم تقدمون على قوم للقران في صدورهم صوت هزيز كهزيز المرجل فاذا راوكم مدوا
اليكم اعناقهم وقالوا اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم فاقلوا الرواية عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثم انا شريككم هي للدارمي والقزويني بلفظه **سلمان** رفعه من كذب علي متعمدا فليتبوا
بيتا في النار ومن رد حديثا بلغه عني فانا مخاصمه يوم القيمة فاذا بلغكم عني حديث فلم
تعرفوه فقولوا الله اعلم **جابر** رفعه من بلغه عني حديث فكذب به فقد كذب ثلاثة الله
ورسوله والذي حدث به للاوسط **كتاب الطهارة ابو مالك** الاشعري رفعه الطهور شطر
الايمان والحمد لله تملا الميزان وسبحان الله والحمد لله تملان او تملا ما بين السموات والارض
والصلاة نور والصدقة برهان والصبر ضيا والقران حجة لك او عليك كل الناس يغدو
فبايع نفسه فمعتقها او موبقها لمسلم والترمذي والنساي **احكام المياه ابو هريرة**
جا رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال انا نركب البحر ومعنا القليل من الما فان توضانا به
عطشنا افنتوضا بما البحر فقال هو الطهور ماوه الحل ميتته للموطا واصحاب السنن **ابو سعيد**
قيل يا رسول الله انه يستقى لك من بير بضاعة ويلقى فيها لحوم الكلاب وخرق الحيض
وعذر الناس فقال ان الما طهور لا ينجسه شي وفي رواية انتوضا من بير بضاعة
وهي بير يطرح فيها الحيض بنحوه لاصحاب السنن زاد ابو داود سمعت قتيبة سالت
قيم بضاعة عن عمقها فقلت اكثر ما يكون فيها الما قال الى العانة قلت فاذا نقص قال
دون العورة قال ابو داود قدرتها بردايي مددته عليها ثم ذرعته فاذا عرضها ستة
اذرع وسالت بواب البستان هل غير بناوها عما كانت عليه قال لا ورايت فيها ما متغير
اللون **بن عمر** سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يسال عن الما يكون في الفلاة
من الارض وما ينوبه من الدواب والسباع فقال اذا كان الما قلتين لم يحمل الخبث لاصحاب
السنن **ابو هريرة** رفعه لا يبولن احدكم في الما الذي لا يجري ثم يغتسل فيه للستة
الا الموطا ومن رواية روايته في الما الدايم ثم يتوضا منه ومنها في الما ولا يغتسل
فيه من الجنابة ومنها قالوا كيف نفعل يا ابا هريرة قال يتناوله تناولا **عمر صح**
وخرج في ركب فيهم عمرو بن العاص حتى وردوا حوضا فقال عمرو بن العاص يا صاحب

جميع الا انتبه فيه مما سمعته
يقول لشي قط قال له رسول الله صلى الله عليه
وسلم فلما كان ذات
عشية
صح

اي غرقتا بالدموع
لن

الصرار بير قديمة على ثلثة
اميال من المدينة
من طريق العراق
وقيل
موضع
نهاية

بضاعة
المحفوظ في
ضم البا وكسره
نهاية

الدايم ح

الحوض هل ترد حوضك السباع فقال عمر يا صاحب الحوض لا تخبرنا فانا نرد على السباع وترد
علينا للموطا قال رزين وزاد بعض الرواة فى قول عمر صح وانى سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول لها ما اخذت فى بطونها وما بقى فهو لنا طهور وشراب حميد الحميرى
رضى الله عنه لقيت رجلا صحب النبى صلى الله عليه وسلم اربع سنين كما صحبه ابو هريرة قال نهى
النبى صلى الله عليه وسلم ان تغتسل المراة بفضل الرجل او يغتسل الرجل بفضل المراة وليغترفا
جميعا لابى داود وللنسائى مطولا ابن عباس اغتسل بعض ازواج النبى صلى الله عليه وسلم
فى جفنة فجا ليتوضا منها او يغتسل فقالت انى كنت جنبا فقال ان الما لا يجنب للترمذي
ابو جحيفه خرج علينا النبى صلى الله عليه وسلم بالهاجرة فاتى بوضوء فتوضا فرايت الناس
يبتدرون ذلك الوضوء من اصاب منه شيا تمسح به ومن لم يصب منه اخذ من بلل يد صاحبه
لابى داود والنسائى وللشيخين مطولا نافع ان ابن عمر يقول لا باس ان يغتسل الرجل
بفضل المراة مالم تكن حايضا او جنبا عايشة كنت اغتسل انا والنبى صلى الله عليه وسلم
من اناء واحد تختلف ايدينا فيه من الجنابة للشيخين وابى داود والنسائى ومن روايا
فيبادرنى حتى اقول دع لى دع لى ومنها من اناء واحد من قدح يقال له الفرق قال
سفيان والفرق ثلاثة اصع ومنها يبادرنى وابادره يقول دع لى واقول انا دع لى
وللترمذى عن ابن عباس ان النبى صلى الله عليه وسلم يغتسل من فضل ميمونة وللنسائى عن ام
هانى اغتسل هو وميمونة من قصعة فيها اثر العجين ابن عمر كان الرجال والنساء يتوضون
فى زمان النبى صلى الله عليه وسلم جميعا من اناء واحد للبخارى ومالك وابى داود والنسائى
ابن مسعود قال لى النبى صلى الله عليه وسلم ليلة الجن ما فى اداوتك قلت نبيذ قال تمرة طيبة
وماء طهور للترمذى ولابى داود ولم يذكر فتوضا منه عبد الجبار بن وايل عن ابيه رايت
النبى صلى الله عليه وسلم اتى بدلو فمضمض منه فمج فيه مسكا او اطيب من المسك واستنثر
خارجا من الدلو للقزوينى ابو امامة رفعه لا ينجس الماء شى الا ما غير ريحه او طعمه للاوسط
والكبير وللقزوينى بضعف الا ما غلب على ريحه وطعمه ولونه ابن عمر قلت يا رسول الله
انتوضا من جر جديد مخمر احب اليك ام من المطاهر قال لا بل من المطاهر ان دين الله يسر
الحنيفية السمحة قال وكان النبى صلى الله عليه وسلم يبعث الى المطاهر فيوتى بالماء فيشربه
يرجو بركة ايدى المسلمين للاوسط عايشة اسخنت ماء فى الشمس فاتيت به النبى صلى الله عليه
وسلم ليتوضا به فقال لا تفعلى يا عايشة فانه يورث البياض للاوسط بضعف سلمة بن
الاكوع انه كان يسخن له الماء فيتوضا للكبير انس ان النبى صلى الله عليه وسلم يتوضا
بفضل سواكه للبزار والاعمش لم يسمع من انس النجاسات عمار بن ياسر اتى رسول
الله صلى الله عليه وسلم وانا اسقى راحلتى من ركوة بين يدى فتنخمت فاصابت نخامتى ثوبى
فاقبلت اغسل ثوبى من الركوة التى بين يدى فقال النبى صلى الله عليه وسلم ما نخامتك ودموع
عينيك الا بمنزلة الماء التى فى ركوتك انما تغسل ثوبك من البول والغايط والمنى من الماء
الاعظم والدم والقى للكبير والاوسط والموصلى والبزار بضعف ام قيس بنت محصن
اتت بابن لها صغير لم ياكل الطعام الى النبى صلى الله عليه وسلم فاجلسه فى حجره فبال على
ثوبه فدعا بما فنضحه ولم يغسله وفى رواية فرشه للستة ولهم الا ابا داود عن عايشة
فدعا بماء فاتبعه اياه لبابه بنت الحارث كان الحسين بن على فى حجر رسول الله صلى الله عليه
وسلم فبال على ثوبه فقلت يا رسول الله البس ثوبا واعطنى ازارك حتى اغسله قال انما يغسل
من بول الانثى وينضح من بول الذكر لابى داود وفى رواية عن على ينضح مالم يطعم انس
بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم راقد اذ جا الحسن يدرج حتى قعد على صدر النبى صلى
الله عليه وسلم ثم بال على صدره فجيت اميطه عنه فانتبه فقال ويحك يا انس دع ابنى

توضا منه صح

الركوة مثلثه دورق صغير ق

وثمرة

وثمرة فوادى فانه من آذى هذا فقد آذانى ومن اذانى فقد آذى الله ثم دعا بما فصبه
على البول صبا فقال يصب على بول الغلام ويغسل بول الجارية للكبير بضعف الشافعى
سيل عن حديث يرش من بول الغلام ويغسل من بول الجارية والماآن جميعا واحد قال
لان بول الغلام من الما والطين وبول الجارية من اللحم والدم ثم قال للسايل فهمت قال لا
قال ان الله لما خلق آدم خلقت حوا من ضلعه القصير فصار بول الغلام من الما والطين
وصار بول الجارية من اللحم والدم ثم قال فهمت قال نعم نفعك الله به للقزوينى انس
بينما نحن فى مسجد مع النبى صلى الله عليه وسلم اذ جاء اعرابى فقام يبول فى المسجد فقال
اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم مه مه فقال صلى الله عليه وسلم لا تزرموه فتركوه
حتى بال ثم دعاه فقال ان هذه المساجد لا تصلح لشى من البول والقذر انما هى لذكر
الله والصلاة وقراة القران وامر رجلا من القوم فجاء بدلو من ما فشنه عليه
للشيخين والنسائى وفى رواية عن ابى هريرة ان الاعرابى لما دخل صلى ركعتين
قال اللهم ارحمنى ومحمدا ولا ترحم معنا احدا فقال صلى الله عليه وسلم لقد تحجرت
واسعا ثم لم يلبث ان بال فى ناحية المسجد فاسرع الناس فنهاهم صلى الله عليه وسلم وقال
انما بعثتم ميسرين ولم تبعثوا معسرين صبوا عليه سجلا من ما ولابى داود عن عبد الله
ابن معقل ارسله وفيه قال النبى صلى الله عليه وسلم خذوا ما بال عليه من التراب
فالقوه واهريقوا على مكانه ما وله عن جندب جاء اعرابى فاناخ راحلته ثم عقلها
ثم دخل المسجد فصلى خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما سلم صلى الله عليه وسلم
اتى الاعرابى راحلته فاطلقها ثم ركب ثم نادى اللهم ارحمنى ومحمدا ولا تشرك
فى رحمتنا احدا فقال صلى الله عليه وسلم من ترون اضل هذا او بعيره الم تسمعوا الى
ما قال قالوا بلى ولمالك عن يحيى بن سعيد دخل اعرابى المسجد فكشف عن فرجه
ليبول فصاح الناس به حتى علا الصوت فقال صلى الله عليه وسلم اتركوه فتركوه فبال ثم امر
بذنوب من ما فصب على ذلك المكان ام سلمة وقالت لها امراة انى اطيل ذيلى وامشى فى المكان
القذر قالت قال النبى صلى الله عليه وسلم يطهره ما بعده لمالك والترمذى وابى داود
وله عن امراة من بنى عبد الاشهل قالت قلت يا رسول الله ان لنا طريقا الى المسجد منتنة
فكيف نفعل اذا مطرنا فقال اليس بعدها طريق هى اطيب منها قلت بلى قال فهذه
بهذه وله عن ابى هريرة رفعه اذا وطى احدكم بنعله الاذى فان التراب له طهور
وفى رواية اذا وطى الاذى بخفيه فطهورهما التراب ابن عباس قال اذا مر ثوبك او وطيت
قذرا رطبا فاغسله وان كان يابسا فلا عليك لرزين عايشة كنت اغسل الجنابة من
ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيخرج الى الصلاة وان بقع الماء فى ثوبه وفى رواية
انه صلى الله عليه وسلم كان يغسل المنى ثم يخرج الى الصلاة فى ذلك الثوب وانا انظر
اثر الغسل فيه للشيخين والنسائى ولمسلم ان رجلا نزل بعايشة فاصبح يغسل
ثوبه فقالت يجزيك ان تغسل مكانه فان لم تره نضحت حوله لقد رايتنى افركه من
ثوبه صلى الله عليه وسلم فركا فيصلى فيه وله ايضا عن عبد الله بن شهاب الخولانى
قال كنت نازلا على عايشة فاحتلمت فى ثوبى فغمستهما فى الماء فراتنى جارية لعايشة
فاخبرتها فبعثت الى فقالت ما حملك على ما صنعت بثوبيك قال قلت رايت ما يرى النايم
قالت هل رايت فيهما شيا قلت لا قالت فلو رايت شيا غسلته لقد رايتنى وانى لاحكه
من ثوبه صلى الله عليه وسلم يابسا بظفرى ولابى داود عن همام انه كان عند عايشة
فاحتلم بنحوه وللترمذى انها امرت لضيف بملحفة صفرا فنام فيها فاحتلم فاستحيى
ان يرسل بها اليها وبها اثر الاحتلام فغمسها فى الماء ثم ارسل بها فقالت لم افسد

رسول الله صلى
اى لا تقطعوا عليه بوله يقال
زرم البول والدمع
اذا انقطعت
نهايه
رويت بالشين والسين والفرق
بينهما ان الشن بالمعجمة الصب
المنقطع والسن بالمهملة الصب
المتصل
ه

قال ابو داود والمراة ام
ولد لابراهيم بن عبد الرحمن
ابن عوف جامع الاصول

فى حديث ابى هريرة انه راى رجلا
متقع الرجلين وقد توضا يريد به
منقع فى رجليه لم يصبها الما او
موضع ما اصابه الماء منه
فخالف لون ما اصابه
بهذا الحديث
ه ه

علينا ثوبا انما كان يكفيه ان يفركه باصابعه وربما فركته من ثوب رسول الله صلى
الله عليه وسلم باصابعى يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب ان عمر احتلم فلم يجد مع الركب
ما فركب حتى جاء الماء فجعل يغسل ما راى من الاحتلام حتى اسفر فقال له عمرو بن العاص
اصبحت ومعنا ثياب فدع ثوبك يغسل فقال عمر واعجبا لك يا ابن العاص لين كنت تجد
ثيابا افكل الناس يجد ثيابا والله لو فعلتها لكانت سنة بل اغسل ما رايت وانضح ما لم
ار للموطا بن عباس قال انما المنى بمنزلة المخاط فامطه عنك ولو باذخره للترمذي
تعليقا اسما بنت ابى بكر جاءت امراة الى النبى صلى الله عليه وسلم فقالت احدانا يصيب
ثوبها من دم الحيضه كيف تصنع به قال تحته ثم تقرصه بالماء ثم تنضحه ثم تصلى فيه للستة
وفى رواية ابى داود ان رات فيه دما فلتقرصه بشئ من ماء ولتنضح ما لم تر عايشه
كانت احدانا تحيض ثم تقرص الدم من ثوبها عند طهرها فتغسله وتنضح على سايره ثم
تصلى فيه للبخارى وله ولابى داود ما كان لاحدانا الا ثوب واحد تحيض فيه فاذا اصابه
شئ من دم قالت بريقها فمصعته بظفرها ولابى داود قالت معاذة سالت عايشة عن
الحايض يصيب ثوبها الدم قالت تغسله فان لم يذهب اثره فتغيره بشئ من صفرة وله
وللنساى كنت انا والنبى صلى الله عليه وسلم نبيت فى الشعار وانا طامث فان اصابه منى شئ غسل
مكانه لم يعده وصلى فيه ولهما عن ام قيس بنت محصن قال بضلع واغسليه بماء وسدر
ابو هريرة رفعه اذا شرب الكلب فى اناء احدكم فليغسله سبع مرات للشيخين والموطا والنساى
زاد ابو داود اولاهن بالتراب وفى اخرى له السابعة بالتراب وللترمذى سبع مرات
اولاهن او اخراهن بالتراب واذا ولغت فيه الهرة غسل مرة ولمسلم ولابى داود والنساى
عن عبد الله بن مغفل وعفروه فى الثامنة بالتراب بن عمر كانت الكلاب تقبل وتدبر
فى المسجد فى زمانه صلى الله عليه وسلم فلم يكونوا يرشون شيا من ذلك للبخارى ولابى داود
نحوه وفيه كانت الكلاب تبول وتقبل وتدبر فى المسجد كبشه بنت كعب بن مالك وكانت
تحت بن ابى قتادة ان ابا قتادة دخل عليها فسكبت له وضوء فجاءت هرة تشرب منه
فاصغى لها الاناء حتى شربت قالت فرانى انظر اليه فقال اتعجبين يا ابنة اخى فقلت
نعم فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انها ليست بنجس انما هى من الطوافين
عليكم والطوافات للموطا واصحاب السنن ولابى داود عن عايشة بنحوه وانها قالت
انى رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضا بفضلها وللاوسط والبزار كان النبى
صلى الله عليه وسلم يمر به الهر فيصغى له الاناء فيشرب منه فيتوضا بفضله ميمونة سيل
النبى صلى الله عليه وسلم عن فارة وقعت فى سمن فقال القوها وما حولها وكلوا سمنكم للستة
الا مسلما ولابى داود عن ابى هريرة فان كان جامدا فالقوها وما حولها وان كان مايعا
فلا تقربوه ابو الدردا ان رجلا اتى النبى صلى الله عليه وسلم فقال الفارة تقع فى الادام
فقال القها عنك ثم اغرف بكفيك ثلاث غرفات ثم كله للكبير بضعف وللاوسط بلين
عن بن عمر ان كان مايعا انتفعوا به انس سيل النبى صلى الله عليه وسلم عن عجين وقع فيه
قطرات من دم فنهى عن اكله للاوسط بلين ابو سعيد ان النبى صلى الله عليه وسلم مر بغلام
يسلخ شاة وما يحسن فقال له تنح حتى اريك فادخل يده بين الجلد واللحم ودحس
بها حتى توارت الى الابط ثم مضى فصلى للناس ولم يتوضا لابى داود بن عباس رفعه
اذا دبغ الاهاب فقد طهر لمسلم ومالك وابى داود ولمسلم فى رواية قال مرثد بن عبد
الله اليزنى رايت على ابن وعلة السبائى فروا فمسسته فقال ما لك تمسه قد سالت
ابن عباس انا نكون بالمغرب ومعنا البربر والمجوس نؤتى بالكبش قد ذبحوه ونحن
لا ناكل ذبايحهم ويأتون بالسقا يجعلون فيه الودك فقال بن عباس قد سالنا

اى حركته
وحركته
ن
حايض

دحس بها اى دسها
بين الجلد واللحم نهايه

رسول

رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال دباغه طهوره وللنساى نحوه وله وللترمذى
ايما اهاب دبغ فقد طهر وعنه انه صلى الله عليه وسلم مر بشاة ميتة فقال هلا انتفعتم
باهابها قالوا انها ميتة قال انما حرم اكلها للشيخين ولمالك واصحاب السنن نحوه الا
ان فى رواية الترمذى ذكر دباغ الجلد ولابى داود مثله وفيه كان الزهرى ينكر
الدباغ ويقول يستمتع به على كل حال ولمالك وابى داود عن عايشة ان النبى صلى
الله عليه وسلم امر ان يستمتع بجلود الميتة اذا دبغت وللنساى سيل عن جلود الميتة
فقال دباغها ذكاتها عبد الله بن عكيم ان النبى صلى الله عليه وسلم كتب الى جهينة قبل
موته بشهر ان لا تنتفعوا من الميتة باهاب ولا عصب لابى داود والنساى والترمذى
وله فى اخرى قبل موته بشهرين اسامة بن زيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى
عن جلود السباع لابى داود الحسن ان عمر اراد ان ينهى عن متعة الحج فقال له ابى
ليس ذلك لك قد تمتعنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم واراد ان ينهى عن حلل
الحبرة لانها تصبغ بالبول فقال له ابى ليس ذلك لك قد لبسهن النبى صلى الله
عليه وسلم ولبسناهن فى عهده لاحمد والحسن لم يسمع من عمر ولابى سعد رفعه طهروا
افنيتكم فان اليهود لا تطهر افنيتها للاوسط بن عباس كنت ردف النبى صلى الله
عليه وسلم على حمار يقال له يعفور فعرقت فامرنى ان اغتسل للكبير بلين ابو هريرة
رايت النبى صلى الله عليه وسلم حامل الحسين بن على على عاتقه ولعابه يسيل عليه للقزوينى
قضاء الحاجة ابو موسى كنت مع النبى صلى الله عليه وسلم ذات يوم فاراد ان يبول
فاتى دمثا فى اصل جدار فبال ثم قال اذا اراد احدكم ان يبول فليرتد لبوله لابى
داود المغيرة ان النبى صلى الله عليه وسلم كان اذا ذهب المذهب ابعد للترمذى والنساى
ولابى داود بلفظه وله عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد البراز
انطلق حتى لا يراه احد ابو هريرة رفعه اتقوا اللاعنين قالوا وما اللاعنان قال
الذى يتخلى فى طريق الناس او ظلهم لمسلم وابى داود وله عن معاذ اتقوا الملاعن
الثلاث البراز فى الموارد وقارعة الطريق والظل حذيفة بن اسيد رفعه من آذى
المسلمين فى طرقهم وجبت عليه لعنتهم للكبير عبد الله بن سرجس نهى النبى صلى الله عليه وسلم
ان يبال فى الجحر قالوا لقتادة ما يكره من البول فى الجحر قال كان يقال انها مساكن الجن
لابى داود والنساى عبد الله بن مغفل رفعه لا يبولن احدكم فى مستحمه فان عامة
الوسواس منه للترمذى والنساى وزاد ابو داود ثم يتوضا فيه وزاد القزوينى
انه سمع الطنافسى يقول انما هذا فى الحفيرة واما اليوم فمغتسلاتهم الجص والصاروج
والقير فاذا بال فارسل عليه الماء فلا باس اميمة بنت رقيقة كان لرسول الله صلى
الله عليه وسلم قدح من عيدان يبول فيه ويضعه تحت السرير لابى داود والنساى
عبد الله بن يزيد رفعه لا ينقع بول فى طست فى البيت فان الملايكة لا تدخل بيتا فيه
بول منتقع للاوسط ابو ايوب رفعه اذا اتيتم الغايط فلا تستقبلوا القبلة ولا تستدبروها
ولكن شرقوا او غربوا قال فلما قدمنا الشام وجدنا مراحيض قد بنيت قبل القبلة فننحرف
عنها ونستغفر الله للستة وفى رواية مالك قال ابو ايوب وهو بمصر والله ما ادرى كيف اصنع
بهذه الكرابيس وقد قال النبى صلى الله عليه وسلم اذا ذهب احدكم لغايط او بول فلا
يستقبل القبلة ولا يستدبرها بفرجه ولابى داود والنساى عن ابى هريرة انما انا لكم
بمنزلة الوالد اعلمكم فاذا اتى احدكم الغايط الحديث مطولا ابو هريرة من لم يستقبل القبلة
ولم يستدبرها فى الغايط كتب له حسنة ومحيت عنه سيئة للاوسط مروان الاصفر
رايت بن عمر اناخ راحلته مستقبل القبلة ثم جلس يبول اليها فقلت اليس قد نهى

الحبرة بكسر الحاء بلد
معروف بظهر الكوفة
نهايه

الدمث هو الارض السهلة
الرخوة والرمل الذى
كلبيد
نهايه

بعد قوله فى مستحمه
كما فى جامع الاصول

اى النورة واخلاطها
ق

المراد بالمراحيض المواضع التى بنيت
للغايط واحدها مرحاض
وهو موضع
الاغتسال

يعنى الكنف واحدها كرياس وهو
الذى يكون مشرفا على سطح بقناة
الى الارض فاذا كان
باسفل فليس
بكرياس
نهايه

عن هذا قال انما نهى عنه فى الفضا فاذا كان بينك وبين القبلة شى يسترك فلا باس
لابى داود ابن عمر ارتقيت فوق بيت حفصه لبعض حاجتى فرايت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقضى حاجته مستقبل الشام مستدبر القبلة للستة عايشه ذكر عند النبى صلى الله عليه
قوم يكرهون ان يستقبلوا القبلة فقال اراهم قد فعلوها استقبلوا بمقعدتى القبلة
للقزوينى ابووايل قال كان ابو موسى يشدد فى البول ويبول فى قارورة ويقول ان بنى اسرايل
اذا اصاب جلد احدهم بول قرضه بالمقاريض فقال حذيفة لوددت ان صاحبكم لا يشدد
هذا التشديد فلقد رايتنى انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم نتماشى فاتى سباطة قوم
خلف حايط فقام كما يقوم احدكم فبال فانتبذت منه فاشار الى فجيت فقمت عند عقبيه
حتى فرغ للشيخين ولاصحاب السنن نحوه عمر رانى النبى صلى الله عليه وسلم ابول قايما فقال
يا عمر لا تبل قايما فما بلت قايما بعد للترمذى وضعفه وله قال عمر ما بلت قايما منذ
اسلمت وله عن ابن مسعود ان من الجفا ان تبول وانت قايم عايشه من حدثكم ان النبى
صلى الله عليه وسلم كان يبول قايما فلا تصدقوه ما كان يبول الا قاعدا للترمذى والنساى
ابن سيرين قال بينا سعد يبول قايما اذا اتكا فات قتلته الجن فقالوا قتلنا سيد
الخزرج سعد بن عباده رميناه بسهم فلم يخط فواده وللكبير وابن سيرين لم يدرك
سعدا عبدالله بن جعفر اردفنى رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم خلفه فاسر
الى حديثا لا احدث به احدا من الناس وكان احب ما استتر به رسول الله صلى الله عليه
وسلم حاجته هدف او حايش نخل يعنى حايط نخل لمسلم عبدالرحمن بن حسنه
خرج علينا رسول الله صلى الله عليه ومعه درقة ثم استتر بها ثم بال فقلنا انظروا اليه
يبول كما تبول المراة فسمع ذلك فقال الم تعلموا ما لقى صاحب بنى اسرايل كانوا اذا
اصابهم البول قطعوا ما اصابه البول منهم فنهاهم فعذب فى قبره لابى داود والنساى
وفى رواية جلد احدهم وفى اخرى جسد احدهم ابو سعيد رفعه لا يخرج الرجلان
يضربان الغايط كاشفين عن عورتهما يتحدثان فان الله يمقت على ذلك لابى داود
انس وابن عمر قالا كان النبى صلى الله عليه وسلم اذا اراد الحاجة لم يرفع ثوبه حتى يدنو
من الارض للترمذى ولابى داود مرسلا ابو هريرة رفعه من اكتحل فليوتر من فعل
فقد احسن ومن لا فلا حرج ومن استجمر فليوتر من فعل فقد احسن ومن لا فلا حرج
ومن اكل فما تخلل فليلفظ وما لاك بلسانه فليبتلع من فعل فقد احسن ومن لا فلا
حرج ومن اتى الغايط فليستتر فان لم يجد الا ان يجمع كثيبا من رمل فليستدبره فان
الشيطان يلعب بمقاعد بنى ادم من فعل فقد احسن ومن لا فلا حرج لابى داود ابن عمر
كان النبى صلى الله عليه وسلم يذهب لحاجته الى المغمس قال نافع نحو ميلين من مكة للموصلى والكبير
والاوسط ابو هريرة كان صلى الله عليه وسلم يتبوا لبوله كما يتبوا لمنزله للاوسط وفيه يحيى
ابن عبيد بن دحى عن ابيه سراقة بن مالك يقول علمنا النبى صلى الله عليه وسلم كذا وكذا فقال
رجل كالمستهزى اما علمكم كيف تخرون قال بلى والذى بعثه بالحق لقد امرنا ان نتوكا على اليسرى
وننصب اليمنى للكبير برجل لم يسم ابو امامة رفعه اتقوا البول فانه اول ما يحاسب به
العبد فى القبر للكبير واثله بن الاسقع رفعه لا يقولن احدكم اهرقت الماء ولكن
ليقل ابول للكبير بضعف انس ان النبى صلى الله عليه وسلم اذا ذهب الخلا نزع خاتمه للترمذى
والنساى وعنه ان النبى صلى الله عليه وسلم اذا دخل الخلا وضع خاتمه لابى داود وعنه كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل الخلا قال اللهم انى اعوذ بك من الخبث والخبايث وفى
رواية اذا اراد ان يدخل الخلا وفى اخرى اذا دخل الكنف للستة الا الموطا ولابى داود عن
زيد بن ارقم ان هذه الحشوش محتضرة فاذا اتى احدكم الخلا فليقل اعوذ بالله من

اى محجنة وهى ترس من جلد بلا خشب ولا عقب ق

من الخبث

من الخبث والخبايث عايشه كان النبى صلى الله عليه وسلم اذا خرج من الخلا قال غفرانك للترمذى
ولابى داود ابو ذر كان يقول اذا خرج من الخلا الحمد لله الذى اذهب عنى الاذى وعافانى
وفى رواية الحمد لله الذى اخرج عنى اذاه وابقى فى منفعته لرزين على رفعه ستر ما بين
اعين الجن وعورات بنى ادم اذا دخل احدهم الخلا ان يقول بسم الله للترمذى الاستنجا
سلمان قيل له قد علمكم نبيكم كل شى حتى الخراة قال اجل لقد نهانا ان نستقبل القبلة
لغايط او بول او ان نستنجى باليمين او باقل من ثلثة احجار او برجيع او بعظم
وفى رواية ان القايل له ذلك المشركون لمسلم واصحاب السنن ابو قتادة رفعه اذا
احدكم فلا ياخذ ذكره بيمينه ولا يستنجى بيمينه ولا يتنفس فى الانا للشيخين واصحاب
السنن عايشه كانت يد رسول الله صلى الله عليه وسلم اليمنى لطهوره وطعامه وكانت
يده اليسرى لخلايه وما كان من الاذى لابى داود عثمان ما مسست ذكرى بيمينى
منذ بايعت بها رسول الله صلى الله عليه وسلم واسلمت فشربانه لم يستنج بيمينه لرزين
انس كان النبى صلى الله عليه وسلم اذا خرج لحاجته تبعته انا وغلام منا معنا اداوة
من ما يعنى يستنجى به للشيخين ولابى داود والنساى نحوه ولهما عن ابى هريرة قال
اذا اتى الخلا اتيته بما فى تور او ركوة فاستنجى منه ثم مسح يده على الارض ثم اتيته
باناء اخر فتوضا ابو هريرة رفعه جاءنى جبريل عليه السلام فقال يا محمد اذا توضات
فانتضح للترمذى سفيان بن الحكم او الحكم بن سفيان كان النبى صلى الله عليه وسلم
اذا بال توضا وينتضح لابى داود وللنساى اذا توضا اخذ حفنة من ما فقال بها هكذا
ووصفه شعبة نضح بها فرجه ولمالك عن عبدالرحمن بن عبيدالله انه سمع عمر يتوضا بالما
وضوا لما تحت ازاره عايشه بال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام عمر خلفه بكوز من ما
فقال ما هذا يا عمر قال ما تتوضا به قال ما امرت كلما بلت ان اتوضا ولو فعلت لكانت
سنة لابى داود انس ان النبى صلى الله عليه وسلم قال لاهل قبا ان الله قد احسن الثنا
عليكم فى الطهور فما ذاك قالوا الجمع فى الاستنجا بين الاحجار والما لرزين ولاحمد
والطبرانى بلين عن عويم قالوا والله يا رسول الله لا نعلم شيا الا انه كان لنا جيران
من اليهود فكانوا يغسلون ادبارهم من الغايط فغسلنا كما غسلوا ولاحمد عن محمد بن
عبدالله بن سلام بلين قالوا اى اهل قبا يا رسول الله انا نجده مكتوبا علينا فى التوراة
يعنى الاستنجا بالما عايشه رفعته اذا ذهب احدكم الى الغايط فليذهب بثلثة
احجار يستطيب بهن فانها تجزيه لابى داود والنساى سهل بن سعد سيل النبى
صلى الله عليه وسلم عن الاستطابة فقال اولا يجد احدكم ثلثة احجار حجران للصفحتين
وحجر للمسربة للكبير ابن مسعود اتى النبى صلى الله عليه وسلم الغايط فامرنى ان اتيه
بثلثة احجار فوجدت حجرين والتمست الثالث فلم اجد فاخذت روثة فاتيته بها فاخذ
الحجرين والقى الروثة وقال انها ركس للبخارى والترمذى والنساى قايلا الركس طعام
الجن وعنه رفعه لا تستنجوا بالروث ولا بالعظام فانه زاد اخوانكم من الجن للترمذى
والنساى ولابى داود لما قدم وفد الجن على النبى صلى الله عليه وسلم قالوا يا رسول
الله انه امتك ان يستنجوا بعظم وروثة او حممة فان الله جعل لنا فيها رزقا
فنهانا النبى صلى الله عليه وسلم عن ذلك ولرزين عن انس رفعه ان وفدا من نصيبين
سالونى الزاد فلا تستنجوا بعظم ولا روثة فانهما طعام اخوانكم الجن فقالوا وما
يغنى ذلك عنهم قال لا يمرون بعظم الا وجدوا عليه عرقة ولا يمرون بروثة الا
وجدوا عليها طعما ولابى داود والنساى عن رويفع رفعه مطولا من عقد لحيته
او تقلد وترا او استنجى برجيع دابة او عظم فان محمدا منه برى عمر بال فتمسح

الركس الرجيع وكذا الركيس

ذكره بالتراب ثم التفت الينا فقال هكذا علمنا للاوسط بضعف **عايشه** رفعته عشر
من الفطرة قص الشارب واعفا اللحية والسواك واستنشاق الما وقص الاظفار وغسل البراجم
ونتف الابط وحلق العانه وانتقاص الما قال مصعب بن شيبه ونسيت العاشر الا ان
تكون المضمضه قال وكيع انتقاص الما يعني الاستنجا لمسلم واصحاب السنن **فضل الوضوء**
ابوهريرة رفعه الا ادلكم على ما يمحوا الله به الخطايا ويرفع به الدرجات قالوا بلى يا رسول
الله قال اسباغ الوضوء على المكاره وكثرة الخطا الى المساجد وانتظار الصلاة بعد الصلوة
فذلكم الرباط فذلكم الرباط فذلكم الرباط لمالك ومسلم والترمذي والنساى **وعنه**
رفعه اذا توضا العبد المسلم او المومن فغسل وجهه وخرج من وجهه كل خطيئة نظر
اليها بعينيه مع الما او مع اخر قطر الما فاذا غسل يديه خرج من يديه كل خطيئة بطشتها
يداه مع الما او مع اخر قطر الما فاذا غسل رجليه خرجت كل خطيئة مشتها رجلاه مع الما
او مع اخر قطر الما حتى يخرج نقيا من الذنوب لمالك والترمذي ومسلم بلفظه **عقبه**
ابن عامر كانت علينا رعاية الابل فجات نوبتي ارعاها فروحتها بعشي فادركت رسول الله
صلى الله عليه وسلم قايما يحدث الناس وادركت من قوله ما من مسلم يتوضا فيحسن وضوءه ثم
يقوم فيصلي ركعتين يقبل عليهما بقلبه ووجهه الا وجبت له الجنة فقلت ما اجود هذا
فاذا قايل يقول التي قبلها اجود فنظرت فاذا عمر بن الخطاب فقال اني رايتك جيت انفا قال
ما منكم من احد يتوضا فيبلغ الوضوء او يسبغ ثم يقول اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك
له واشهد ان محمدا عبده ورسوله الا فتحت له ابواب الجنة الثمانية يدخل من ايها
شا لمسلم والنساي ولابي داود وفيه فقلت بخ بخ ما اجود هذا وقال عند قوله فيحسن
الوضوء ثم رفع طرفه الى السما زاد الترمذي بعد عبده ورسوله اللهم اجعلني من
التوابين واجعلني من المتطهرين **عثمان** رفعه من توضا فاحسن الوضوء خرجت خطاياه
من جسده حتى تخرج من تحت اظفاره وفي رواية انه توضا فقال رايت النبي صلى الله عليه
وسلم توضا مثل وضوي هذا فقال من توضا هكذا غفرله ما تقدم من ذنبه وكانت
صلاته ومشيه الى المسجد نافله للشيخين زاد احمد وابو يعلى انه ضحك بعد الوضوء فقال
لاصحابه الا تسالوني ما اضحكني قالوا ما اضحكك يا امير المومنين قال رايت النبي صلى
الله عليه وسلم توضا كما توضات ثم ضحك فقال الا تسالوني ما اضحكني قالوا ما اضحكك
يا رسول الله قال ان العبد اذا دعا بوضوء فذكر نحوه **عبد الله** الصنابحي اذا توضا
العبد المومن فمضمض خرجت الخطايا من فيه واذا استنثر خرجت الخطايا من انفه واذا غسل
يديه خرجت الخطايا من يديه حتى تخرج من تحت اظفار يديه فاذا مسح براسه خرجت
الخطايا من راسه حتى تخرج من اذنيه فاذا غسل رجليه خرجت الخطايا من رجليه حتى تخرج من
تحت اظفار رجليه ثم كان مشيه الى المسجد وصلاته نافلة لمالك والنساي **ابن عمر** رفعه
من توضا فقال سبحانك اللهم وبحمدك استغفرك واتوب اليك كتب في رق ثم طبع
بطابع ثم رفع تحت العرش فلم يكسر الى يوم القيمة لرزين ورواية الاوسط من قرا سورة
الكهف كانت له نور يوم القيمة من مقامه الى مكة ومن قرا العشر ايات من اخرها وخرج
الدجال لم يضره ومن توضا فقال سبحانك اللهم وبحمدك لا اله الا انت استغفرك
واتوب اليك كتب في رق ثم جعل في طابع فلم يكسر الى يوم القيمة رفعه ابو سعيد
وقال النساى في اليوم والليلة بعد اخراجه ان رفعه خطا والصواب انه موقوف ثم رواه
من رواية الثوري وغندر عن شعبة موقوفا **ابوامامة** رفعه من توضا فاسبغ
الوضوء ثم قام الى الصلاة المفروضة غفرله في ذلك اليوم ما مشت رجله وقبضت
عليه يداه وسمعت اليه اذناه ونظرت اليه عيناه وحدث به نفسه من سوء وفي

يريد انتقاص البول بالماء اذا غسل المذاكير وقيل هو الانتضاح بالماء ويروى بالفا نهايه

روحتها اى رددتها الى المراح وهو بالضم الموضع الذى تروح اليه الماشية اى تاوى اليه ليلا نهايه

بين يدى صح

رواية قيل له يا ابا امامة رايت ان اقام وصلى تكون له نافلة قال لا انما النافلة
للنبي صلى الله عليه وسلم كيف تكون له نافلة وهو يسعى في الذنوب تكون له فضيلة واجرا **عقبه**
ابن عامر رفعه رجلان من امتي يقوم احدهما من الليل فيعالج نفسه الى الطهور وعليه عقد
فيتوضا فاذا وضا يديه انحلت عقده واذا وضا وجهه انحلت عقده واذا مسح راسه
انحلت عقده واذا وضا رجليه انحلت عقده فيقول الرب تعالى للذين ورا الحجاب انظروا
الى عبدي هذا يعالج نفسه ما سالني عبدي فهو له هما لاحمد والكبير **صفة الوضوء علي**
قال عبد خير اتانا علي وقد صلى فدعا بطهور فقلنا ما يصنع بالطهور وقد صلى ما يريد
الا ليعلمنا فاتي باناء فيه ما وطست فافرغ من الاناء على يمينه فغسل يديه ثلاثا ثم
تمضمض واستنثر ثلاثا فمضمض ونثر من الكف الذي ياخذ فيه ثم غسل وجهه ثلاثا
وغسل يده اليمنى ثلاثا وغسل يده الشمال ثلاثا ثم جعل يده في الاناء فمسح براسه مرة
واحده ثم غسل رجله اليمنى ثلاثا ورجله الشمال ثلاثا ثم قال من سره ان يعلم وضوء
رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو هذا ومن رواياته فاخذ الاناء بيده اليمنى فافرغ على
يده اليسرى وغسل كفيه ثلاثا بنحوه ومنها ثم تمضمض مع الاستنشاق بما واحد بنحوه
ومنها قال بن عباس دخل علي علي وقد اهراق الما فدعا بوضوء بنحوه وفيه ثم تمضمض
واستنثر ثم ادخل يديه في الاناء جميعا فاخذ بهما حفنة من ما فضرب بها على وجهه
ثم القم ابهاميه ما اقبل من اذنيه ثم الثانية ثم الثالثة مثل ذلك ثم اخذ بيده اليمنى
قبضة من ما فصبها على ناصيته فتركها تستن على وجهه ثم غسل ذراعيه الى المرفقين
ثلاثا ثلاثا ثم مسح راسه وظهور اذنيه ثم ادخل يديه جميعا فاخذ حفنة من ما فضرب
بها على رجله وفيها النعل فغسلها بها ثم الاخرى مثل ذلك قلت وفي النعلين قال
وفي النعلين ثلاثا وهذه الرواية ضعفها الترمذي ومنها عن الحسين بنحوه وفيه ثم شرب
من فضل وضوئه قايما فتعجبت فلما راني قال لا تعجب فاني رايت اباك النبي صلى الله عليه
وسلم يصنع مثل ما رايتني صنعت ومنها مضمض واستنشق بكف واحدة ثلاثا لاصحاب السنن
عثمان قال حمران دعا باناء فافرغ على كفيه ثلاث مرات فغسلهما ثم ادخل يمينه في الاناء
فمضمض واستنثر ثم غسل وجهه ثلاثا ويديه الى المرفقين ثلاث مرار ثم مسح براسه ثم غسل
رجليه ثلاث مرار الى الكعبين ثم قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضا نحو وضوي
هذا ثم قال من توضا نحو وضوي هذا ثم صلى ركعتين لا يحدث فيهما نفسه غفر له ما تقدم
من ذنبه للشيخين ولابي داود ومسح راسه ثلاثا وله في اخرى فمضمض ثلاثا واستنثر
ثلاثا وفيه فمسح براسه واذنيه فغسل بطونهما وظهورهما مرة واحدة وفي اخرى فافرغ
بيده اليمنى على يده اليسرى ثم غسلهما الى الكوعين وللنساى نحو ذلك وللستة عن عبد الله
ابن زيد بن عاصم الانصاري نحو ذلك وفيه فمسح براسه فاقبل بيديه وادبر بدا بمقدم
راسه ثم ذهب بهما الى قفاه ثم ردهما حتى رجع الى المكان الذي بدا منه وفي رواية توضا
مرتين مرتين وفي اخرى مضمض واستنشق من كف واحدة يفعل ذلك ثلاثا وفي اخرى مسح
راسه بما غبر من فضل يديه وفي اخرى بما غير فضل يديه قال الترمذي وهو اصح وفي اخرى
غسل وجهه ثلاثا ويديه مرتين وغسل رجليه مرتين ومسح براسه مرتين ولابي داود
عن المقدام بن معدي كرب نحوه وفيه مسح باذنيه ظاهرهما وباطنهما وادخل اصابعه
في صماخ اذنيه وللنساى عن ابي عبد الله سالم سبلان ان عايشة ارته كيف كان النبي صلى
الله عليه وسلم يتوضا وفيه ثم مسحت راسها واحدة الى موخره ثم مرت بيديها باذنيها
ثم مرت على الخدين قال سالم كنت اتيها مكاتبا فتجلس بين يدي وتتحدث معي فجيتها ذات
يوم فقلت ادعي لي بالبركة قالت وما ذاك قلت اعتقني الله قالت بارك الله لك واد

المحاير دونى فلم ارها بعد ذلك اليوم ابن عمرو بن العاص جاء اعرابى الى النبى صلى الله عليه
وسلم يساله عن الوضوء فاراه ثلاثا ثلاثا ثم قال هكذا الوضوء فمن زاد على هذا فقد اساء
وتعدى وظلم لابى داود والنسائى بلفظه ابن عباس قال توضا رسول الله صلى الله عليه وسلم
مرة مرة لم يزد على هذا للبخارى ولابى داود قال ابن عباس اتحبون ان اريكم كيف كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يتوضا فدعا باناء فيه ماء فاغترف غرفة بيده اليمنى فتمضمض واستنشق
ثم اخذ اخرى فجمع بها يديه ثم غسل وجهه ثم اخذ اخرى فغسل بها يده اليمنى ثم اخذ
اخرى فغسل بها يده اليسرى ثم قبض قبضة من الماء ثم نفض بيده ثم مسح راسه واذنيه
ثم قبض قبضة من الماء فرش على رجله اليمنى وفيها النعل ثم مسحها بيديه يد فوق
القدم ويد تحت النعل ثم صنع باليسرى مثل ذلك وللنسائى نحوه ولابى داود
والترمذى عن الربيع بنت معوذ فغسل كفيه ثلاثا ووضا وجهه ثلاثا ومضمض
واستنشق مرة ووضا يديه ثلاثا ثلاثا ومسح براسه مرتين يبدا بموخر راسه ثم بمقدمه
وباذنيه كليهما ظهورهما وبطونهما ووضا رجليه ثلاثا ثلاثا وفى رواية مسح الراس
كله من قرن الشعر كل ناحية لمنصب الشعر لا يحرك الشعر عن هيئته وفى اخرى مسح راسه
ومسح ما اقبل منه وما ادبر وصدغيه واذنيه مرة واحدة وفى اخرى مسح براسه
من فضل ما كان فى يده ولابى داود عن جد طلحة بن مصرف راى النبى صلى الله عليه وسلم
يمسح راسه من مقدمه الى موخره حتى اخرج يديه من تحت اذنيه قال مسدد فحدثت به يحيى
فانكره وله وللترمذى عن ابى امامة توضا النبى صلى الله عليه وسلم وقال الاذنان من
الراس قال حماد لا ادرى الاذنين من الراس من قول ابى امامة ام من قوله صلى الله عليه
وسلم زاد ابو داود وكان يمسح الماقين انس ان رجلا جاء الى النبى صلى الله عليه وسلم وقد
توضا وترك على قدميه مثل موضع الظفر فقال له صلى الله عليه وسلم ارجع فاحسن
وضوءك لابى داود ولمسلم نحوه عن جابر وفى اخرى لابى داود عن خالد بن معدان
عن بعض الصحابة ان النبى صلى الله عليه وسلم راى رجلا يصلى وفى ظهر قدمه لمعة قدر
الدرهم لم يصبها الماء فامره ان يعيد الوضوء والصلاة ابن عمرو بن العاص تخلف عنا النبى
صلى الله عليه وسلم فى سفرة سافرناها فادركنا وقد ارهقتنا الصلاة ونحن نتوضا فجعلنا
نمسح على ارجلنا فنادى باعلى صوته ويل للاعقاب من النار مرتين او ثلاثا للشيخين ولابى
داود والنسائى اسبغوا الوضوء فى اخره وللترمذى نحوه عن ابى هريرة وقال قد روى
عن النبى صلى الله عليه وسلم ويل للاعقاب وبطون الاقدام من النار ابن عباس ان النبى صلى
الله عليه وسلم اغتسل من جنابة فراى لمعة لم يصبها الماء فقال بجمته فعصر شعره عليها
للقزوينى جابر سئل عن المسح على العمامة فقال لا حتى يمس الشعر بالماء ثوبان بعث
رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية فاصابهم البرد فلما قدموا امرهم ان يمسحوا على العصائب
والتساخين انس رايت النبى صلى الله عليه وسلم يتوضا وعليه عمامة قطرية فادخل
يده من تحت العمامة فمسح مقدم راسه ولم ينقض العمامة هما لابى داود ابو هريرة ان النبى صلى
الله عليه وسلم توضا مرتين مرتين لابى داود والترمذى وله عن جابر توضا مرة مرة ومرتين
مرتين وثلاثا ثلاثا وللنسائى عن عبد الله بن زيد توضا مرتين مرتين وقال هو نور على نور لرزين
عن عثمان توضا ثلاثا ثلاثا وقال هذا وضوئى ووضوء الانبياء قبلى ووضوء ابراهيم حمران
ابن حارثة عن ابيه رفعه خذ للراس ماء جديدا للكبير بلين عباد بن تميم عن ابيه رايت
النبى صلى الله عليه وسلم يتوضا ويمسح بالماء على رجليه للاوسط عبد الله بن يزيد قال نزل
القران بالمسح فامرنا النبى صلى الله عليه وسلم بالغسل فغسلنا للكبير بضعف ابن مسعود
قال رجع قوله الى غسل القدمين فى قوله وارجلكم الى الكعبين للكبير التخليل والسواك

هى الخفاف ولا واحد لها ... تساخين

وغسل

وغسل اليدين ابو ايوب رفعه حبذا المتخللون من امتى فى الوضوء والطعام
لاحمد والكبير بضعف وله قالوا وما المتخللون يا رسول الله قال المتخللون بالوضوء
والمتخللون من الطعام فمن الطعام انه ليس شىء اشد على الملكين من ان يريا بين
اسنان صاحبهما طعام وهو قايم يصلى ابو الدرداء توضا النبى صلى الله عليه وسلم فخلل
لحيته بفضل وضوئه ومسح راسه بفضل ذراعيه للكبير بلين عثمان ان النبى صلى
الله عليه وسلم كان يخلل لحيته للترمذى ولابى داود عن انس اذا توضا صلى الله عليه
وسلم اخذ من ماء فيدخله تحت حنكه ويخلل به لحيته ويقول هكذا امرنى ربى وللبزار
والكبير بضعف عن ابى وائل نحوه وفيه انه خلل لحيته فى غسل وجهه ومسح باطن اذنيه
ورقبته وباطن لحيته بفضل ماء الراس وغسل الذراعين حتى جاوز المرافق وخلل رجليه
وجاوز بالماء الكعب ورفع فى الساق ثم اخذ حفنة من ماء بيده اليمنى فوضعها
على راسه حتى تحدر من جوانب راسه وقال هذا تمام الوضوء واثلة رفعه من لم يخلل
اصابعه بالماء خللها الله بالنار يوم القيمة للكبير بضعف ابن مسعود رفعه لتنتهكن
الاصابع بالطهور او لتنتهكنها النار للاوسط ابن عباس اذا توضات فخلل اصابع
يديك ورجليك للترمذى وله وللنسائى عن لقيط بن صبرة قلت يا رسول الله اخبرنى
عن الوضوء قال اسبغ الوضوء وخلل بين الاصابع وبالغ فى الاستنشاق الا ان تكون صايما
ابو هريرة رفعه لولا ان اشق على امتى لامرتهم بالسواك للستة وفى رواية مع كل
صلاة ولاحمد لولا ان اشق على امتى لامرتهم عند كل صلاة بوضوء ومع كل وضوء
بسواك وللترمذى عن زيد بن خالد انه يشهد الصلوات فى المسجد وسواكه على اذنه
موضع القلم من اذن الكاتب لا يقوم الى الصلاة الا استن ثم رده الى موضعه ولابى
داود عن عايشة ان النبى صلى الله عليه وسلم كان لا يرقد من ليل ولا نهار فيستيقظ الا
تسوك قبل ان يتوضا وله ولمسلم والنسائى عن شريح بن هانى سالت عايشة باى شىء
كان يبدا النبى صلى الله عليه وسلم اذا دخل بيته قالت بالسواك وللنسائى عنها رفعته
السواك مطهرة للفم مرضاة للرب زاد الكبير والاوسط عن ابن عباس بضعف مجلاة
للبصر وللبخارى عن ابى موسى اتيت النبى صلى الله عليه وسلم وهو يستن يقول اع اع والسواك
فى فيه كانه يتهوع ولابى داود دخلت عليه وهو يستاك وقد وضع السواك على طرف
لسانه وهو يقول اه اه يعنى يتهوع وللنسائى وهو يقول عا عا انس رفعه لقد
اكثرت عليكم فى السواك للبخارى والنسائى وله فى اخرى لقد اكثرت عليكم فى السواك
عايشة كان النبى صلى الله عليه وسلم يستن وعنده رجلان احدهما اكبر من الاخر
فاوحى اليه فى فضل السواك ان كبر اعط السواك اكبرهما قالت وكان يستاك فيعطى
السواك لاغسله فابدا به فاستاك ثم اغسله وادفعه اليه لابى داود وعنها
رفعته فضل الصلاة بسواك على الصلاة بغير سواك سبعون صلاة لاحمد والموصلى
والبزار على رفعه ان العبد اذا تسوك ثم قام يصلى قام الملك خلفه فيستمع لقراته
فيدنو منه او كلمة نحوها حتى يضع فاه على فيه فما يخرج من فيه شىء من القران الا صار
فى جوف الملك فطهروا افواهكم للقران للبزار عايشة قلت يا رسول الله الرجل يذهب
فوه يستاك قال نعم قلت كيف يصنع قال يدخل اصبعه فى فيه فيدلكه للاوسط
بضعف معاذ رفعه نعم السواك الزيتون من شجرة مباركة يطيب الفم ويذهب بالحفر
وهو سواكى وسواك الانبياء قبلى للاوسط وفيه معلل بن محمد ابو خيرة الصباحى
كنت فى الوفد الذين اتوا النبى صلى الله عليه وسلم فزودنا الاراك نستاك به فقلنا يا رسول
الله عندنا الجريد ولكنا نقبل كرامتك وعطيتك فقال اللهم اغفر لعبد القيس للكبير مطولا

اما تخليل الوضوء فالمضمضة والاستنشاق وبين الاصابع واما تخليل الطعام صح

اى ليتبالغن فى غسل ما بينها فى الوضوء

الاستنان استعمال السواك

ابوامامة رفعه تسوكوا فان السواك مطهرة للفم مرضاة للرب وماجانی جبريل الا
اوصانی بالسواك لقد خشيت ان يفرض علی وعلی امتی ولولا ان اخاف ان اشق علی امتی
لفرضته عليهم وانی لاستاك حتی انی لقد خشيت ان احفی مقادم فمی للقزوينی بضعف
ابوهريرة رفعه اذا استيقظ احدكم من نومه فلا يغمس يده فی الاناء حتی يغسلها ثلاثا
فانه لايدری اين باتت يده للستة وفی رواية لابی داود فانه لايدری اين باتت او اين
كانت تطوف يده الاستنشاق والاستنثار والاسباغ وغيرها ابوهريرة رفعه من توضا
فليستنثر ومن استجمر فليوتر للستة الا الترمذی وفی اخری لمسلم اذا توضا احدكم
فليستنشق بمنخريه من الماء ثم لينتثر وللنسائی اذا استيقظ احدكم من منامه فليتوضا
وليستنثر فان الشيطان يبيت علی خيشومه ابن عباس رفعه استنثروا مرتين بالغتين
او ثلاثا لابی داود ابوهريره رفعه ان امتی يدعون يوم القيمة غرا محجلين فمن
استطاع منكم ان يطيل غرته فليفعل للشيخين وفی رواية قال نعيم بن المجمر رايت اباهريرة
يتوضا فغسل وجهه فاسبغ الوضوء ثم غسل يده اليمنی حتی شرع فی العضد ثم اليسری
حتی شرع فی العضد ثم مسح راسه ثم غسل رجله اليمنی حتی اشرع فی الساق ثم اليسری
حتی شرع فی الساق ثم قال هكذا رايت النبی صلی الله عليه وسلم يتوضا وقال صلی الله عليه
وسلم انتم الغر المحجلين يوم القيمة من اسباغ الوضوء فمن استطاع منكم فليطل غرته وتحجيله
وفی اخری انه رای اباهريرة يتوضا فغسل وجهه ويديه حتی كاد يبلغ المنكبين ثم
غسل رجليه حتی رفع الی الساقين بنحوه ولمسلم عن ابی حازم قال كنت خلف ابی هريرة
وهو يتوضا للصلاة فكان يمد يده حتی يبلغ ابطه فقلت يا اباهريرة ما هذا الوضوء
فقال يابنی فروخ انتم ههنا لو علمت انكم ههنا ما توضات هذا الوضوء سمعت خليلی
صلی الله عليه وسلم يقول تبلغ الحلية من المومن حيث يبلغ الوضوء وللنسائی مثله دون يابنی
فروخ ابن عباس والله ما خصنا رسول الله صلی الله عليه وسلم بشیء دون الناس الا ثلاثة
اشيا فانه امرنا ان نسبغ الوضوء ولا ناكل الصدقة ولا ننزی الحمر علی الخيل للنسائی
والترمذی ابوهريرة جاء رجل الی النبی صلی الله عليه وسلم فقال ما اسباغ الوضوء فسكت
عنه حتی حضرت الصلاة فدعا بماء فغسل يديه واستنثر ومضمض وغسل وجهه ثلاثا
ويديه ثلاثا ومسح براسه وغسل رجليه ثلاثا ثلاثا ثم نضح تحت ثوبه فقال هذا اسباغ
الوضوء للموصلی والبزار معاوية بن قرة عن ابيه عن جده توضا النبی صلی الله عليه
وسلم واحدة واحدة فقال هذا وضوء لا يقبل الله الصلاة الا به ثم توضا ثنتين ثنتين
فقال من توضا هكذا اضاعف الله اجره مرتين ثم توضا ثلاثا ثلاثا فقال هذا اسباغ
الوضوء وهذا وضوئی ووضوء خليل الله ابرهيم للاوسط بلين مطولا انس
كان النبی صلی الله عليه وسلم يغتسل بالصاع الی خمسة امداد ويتوضا بالمد وفی رواية
يغتسل بخمس مكاكيك ويتوضا بمكوك للشيخين والنسائی والترمذی وله فی
اخری انه صلی الله عليه وسلم قال يجزی فی الوضوء رطلان من ماء ولابی داود يتوضا
باناء يسع رطلين ويغتسل بالصاع وله وللنسائی عن ام عمارة انه صلی الله عليه وسلم توضا
بماء قدر ثلثی المد وعنها كان رسول الله صلی الله عليه وسلم ياتينا فی منزلنا فاخذ ميضاة
لنا تكون مدا وثلث مد او ربع مد فاسكب عليه فيتوضا ثلاثا ثلاثا للدارمی عبدالله بن زيد
جانا رسول الله صلی الله عليه وسلم فاخرجنا له ماء فی تور من صفر فتوضا لابی داود ابن
عمرو بن العاص ان النبی صلی الله عليه وسلم مر بسعد وهو يتوضا فقال ما هذا السرف
فقال افی الوضوء سرف قال نعم وان كنت علی نهر جار للقزوينی عايشة كان لرسول الله صلی
الله عليه وسلم خرقة ينشف بها بعد الوضوء للترمذی وله عن معاذ رايته صلی الله عليه وسلم اذا

توضا

توضا مسح وجهه بطرف ثوبه ابوهريرة رفعه لا صلاة لمن لا وضوء له ولا وضوء
لمن لم يذكر اسم الله عليه لابی داود وعنه رفعه من ذكر الله اول وضوئه طهر جسده
كله واذا لم يذكر اسم الله لم يطهر منه الا مواضع الوضوء ابوموسی اتيت النبی صلی الله عليه
وسلم وهو يتوضا فسمعته يقول اللهم اغفر لی ذنبی ووسع لی فی داری وبارك لی فی رزقی
لرزين ابوهريرة قال النبی صلی الله عليه وسلم يا اباهريرة اذا توضات فقل
بسم الله والحمد لله فان حفظتك لا تستريح تكتب لك الحسنات حتی تحدث من ذلك
الوضوء ابوالجنوب رايت عليا يستقی ماء لوضوئه فبادرته استقی له فقال مه يا ابا
الجنوب فانی رايت عمر استقی ماء لوضوئه فبادرته استقی له فقال مه يا ابا الحسن
فانی رايت رسول الله صلی الله عليه وسلم يستقی ماء لوضوئه فبادرته استقی له فقال
مه يا عمر فانی اكره ان يشركنی فی طهوری احد للموصلی والبزار بضعف الجنوب وابصة
سالت النبی صلی الله عليه وسلم عن كل شیء حتی عن الوسخ الذی يكون فی الاظفار فقال
دع ما يريبك الی ما لا يريبك للكبير بضعف ابوهريرة رفعه اذا توضا احدكم
فلا يشبك بين اصابعه للاوسط وفيه عتيق بن يعقوب يزيد بن ابی عبيد ان
سلمة بن الاكوع اذا توضا ياخذ المسك فيذيبه فی يده ثم يمسح به لحيته للكبير
عبدالله بن عمير سمعت شبيبا ابا روح من ذی الكلاع انه صلی مع النبی صلی الله عليه
وسلم فقرا بالروم فتردد فلما انصرف قال انه ليس علينا القرآن ان اقواما منكم يصلون
معنا لا يحسنون الوضوء فمن شهد الصلاة معنا فليحسن الوضوء لاحمد انس
كان رسول الله صلی الله عليه وسلم يتوضا لكل صلاة قيل كيف كنتم تصنعون قال
يجزی احدنا الوضوء ما لم يحدث للبخاری واصحاب السنن بريدة ان النبی صلی الله
عليه وسلم يوم الفتح صلی الصلوات بوضوء واحد فقال عمر فعلت شيئا لم تكن تفعله
قال عمدا فعلته يا عمر لمسلم واصحاب السنن عايشة كان النبی صلی الله عليه وسلم
يحب التيامن ما استطاع فی شانه كله فی طهوره وترجله ونعله للستة الا مالكا
نواقض الطهارة علی بن طلق قال اعرابی يا رسول الله الرجل منا يكون فی الفلاة
فتكون منه الرويحة ويكون فی الماء قلة فقال صلی الله عليه وسلم اذا فسا احدكم فليتوضا
ولا تاتوا النساء فی اعجازهن فان الله لا يستحيی من الحق للترمذی وابی داود
ابوهريرة رفعه لا وضوء الا من صوت او ريح وفی رواية اذا كان احدكم فی
المسجد فوجد ريحا بين اليتيه فلا يخرج حتی يسمع صوتا او يجد ريحا للترمذی
ولمسلم وابی داود نحوه ولاحمد ان احدكم اذا كان فی الصلاة جاءه الشيطان
فابس به كما يبس بدابته فاذا سكن له اضرط بين اليتيه ليفتنه عن صلاته فاذا
وجد شيئا من ذلك فلا ينصرف حتی يسمع صوتا او يجد ريحا وفی رواية فاذا
سكن له زنقه او الجمه قال ابوهريرة فانتم ترون ذلك اما المزنوق فتراه مائلا واما
الملجم فتراه فاتحا فاه لا يذكر الله ابن مسعود رفعه ان الشيطان ياتی احدكم فی صلاته
فياخذ شعرة من دبره فيری انه قد احدث فلا ينصرف حتی يسمع صوتا او يجد ريحا
للكبير بلين وفی رواية ان الشيطان يلطف بالرجل فی صلاته ليقطع عليه صلاته
فاذا اعياه نفخ فی دبره فاذا احس احدكم من ذلك شيئا بنحوه عبدالله بن زيد
شكی الی النبی صلی الله عليه وسلم الرجل يخيل اليه انه يجد الشیء فی الصلاة فقال
لا ينصرف حتی يسمع صوتا او يجد ريحا للشيخين وابی داود والنسائی وفی رواية
لرزين اذا دخل احدكم المسجد فوجد شيئا بين اليتيه فلا يخرج حتی يسمع نشيشها
او ينتنها جريرا ان عمر صلی بالناس فخرج من انسان شیء فقال عزمت علی صاحب

المزنوق المربوط بالزناق وهو حلقة توضع تحت حنك الدابة ثم يجعل فيها خيط يشد براسه ويمنع من جماحه نهاية

ای صوت ريحها ن

هذا الا توضا واعاد الصلاة فقال جريرا ونعزم على كل من سمعها ان يتوضا ويعيد
الصلاة فقال نعما قلت جزاك الله خيرا فامرهم بذلك للكبير علي قال كنت رجلا مذاء
فاستحييت ان اسال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمكان ابنته فامرت المقداد بن الاسود فساله
فقال يغسل ذكره ويتوضا للستة ورواية ابي داود يغسل ذكره وانثييه ورواية النسائي
يغسل مذاكيره ولابي داود والترمذي عن سهل بن حنيف نحو ذلك وفيه قلت يا رسول
الله كيف بما يصيب الثوب فقال يكفيك ان تاخذ كفا من ما فتنضح به حيث ترى انه اصاب
من ثوبك عبد الله بن سعد الانصاري سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عما يوجب الغسل
وعن الما يكون بعد الما فقال ذلك المذي وكل فحل يمذي فتغسل من ذلك فرجك وانثييك
وتوضا وضوءك للصلاة لابي داود ابو الدرداء ان النبي صلى الله عليه وسلم قاء وكان
صائما فتوضا قال معدان ولقيت ثوبان في مسجد دمشق فسالته فقال صدق وانا
صببت له وضوءه للترمذي ولابي داود المسور بن مخرمة انه دخل على عمر ليلة طعن فيها
فايقظه لصلاة الصبح فقال عمر نعم ولا حظ في الاسلام لمن ترك الصلاة فصلى عمر وجرحه
يثعب دما لمالك جابر خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني في غزوة ذات الرقاع فاصاب
رجل امراة رجل من المشركين فحلف ان لا انتهي حتى اهريق دما من اصحاب محمد فخرج
يتبع اثر النبي صلى الله عليه وسلم فنزل النبي صلى الله عليه وسلم منزلا فقال من رجل يكلؤنا
فانتدب رجل من المهاجرين ورجل من الانصار فقال كونا بفم الشعب فلما خرج الرجلان
الى فم الشعب اضطجع المهاجري وقام الانصاري يصلي فاتى الرجل فلما راى شخصه
عرف انه ربيئة للقوم فرماه بسهم فوضعه فيه ونزعه حتى رماه بثلاثة اسهم ثم ركع وسجد
ثم انتبه صاحبه فلما عرف انه قد نذروا به هرب ولما راى المهاجري ما بالانصاري من الدما
قال سبحان الله الا انبهتني اول ما رمى قال كنت في سورة اقرؤها فلم احب ان اقطعها لابي داود
عايشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل امراة من نسائه ثم خرج الى الصلاة ولم يتوضا قال
عروة فقلت لها ومن هي الا انت فضحكت لاصحاب السنن ابن عمر كان يقول قبلة الرجل
امراته وجسها بيده من الملامسة فمن قبل امراته او جسها بيده فعليه الوضوء للموطا طلق
ابن علي جاء رجل كانه بدوي فقال يا نبي الله ما ترى في مس الرجل ذكره بعد ما يتوضا
قال وهل هو الا مضغة منه او قال بضعة منه لاصحاب السنن بسرة بنت صفوان
رفعته من مس ذكره فلا يصلي حتى يتوضا للموطا واصحاب السنن زاد في الاوسط والكبير
بعد ذكره او انثييه ورفغيه ابن عمر رفعه من مس فرجه فليتوضا وايما امراة مست فرجها
فلتتوضا لاحمد بعنعنة بقية بن الوليد وللاوسط بلين عن ابن عمرو بن العاص سئل النبي
صلى الله عليه وسلم عن المراة تدخل يدها في فرجها فقال عليها الوضوء وللكبير انه سئل عن
المراة تضرب بيدها فتصيب فرجها فقال تتوضا ابن عمر انه كان ينام جالسا ثم يصلي
ولا يتوضا لمالك علي رفعه العينان وكاء السه فمن نام فليتوضا لابي داود ابن عباس
رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم نام وهو ساجد حتى غط او نفخ ثم قام فصلى فقلت
يا رسول الله انك قد نمت قال ان الوضوء لا يجب الا على من نام مضطجعا فانه اذا اضطجع
استرخت مفاصله للترمذي ابو امامة رفعه وضوء النوم ان تمس الما ثم تمسح بتلك المسحة
وجهك ويديك ورجليك كمسحة التيمم للكبير بضعف ولابي داود والنسائي نحوه اسما
بنت ابي بكر قالت في حديث الكسوف قمت حتى تجلاني الغشي قال عروة ولم تتوضا عايشة
في حديث وفاته صلى الله عليه وسلم انه اغتسل ثم ذهب لينوء فاغمي عليه ثم افاق فقال اصلى الناس
قلنا لا قال ضعوا لي ماء في المخضب ففعلنا فاغتسل الحديث كما ياتي ان شاء الله تعالى ابو هريرة
قال وهو يتوضا انما اتوضا من اثوار اقط اكلتها لاني سمعت رسول الله صلى الله عليه

وسلم

الربيئة الذي يحفظ القوم ويتطلع لهم خبر العدو ولئلا يهجم عليهم جامع الاصول

الرفغ بالضم والفتح واحد الارفاغ وهي اصول المغابن كالاباط والحوالب ونحوها من مطاوي الاعضاء وما يجتمع فيه الوسخ والعرق ن

ان غطاني اصله تجللني ن

ناء ينوء اذا نهض ليقوم جامع
المخضب بالكسر شبه المركن وهي اجانة تغسل فيها الثياب نهايه

وسلم يقول توضؤوا مما مست النار هي للستة الا البخاري وفي رواية للنسائي قال
ابن عباس اتوضا من طعام اجده في كتاب الله حلالا لان النار مسته فجمع ابو هريرة
حصى فقال اشهد عدد هذا الحصى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال توضؤوا مما
مست النار وفي رواية الترمذي قال ابن عباس انتوضا من الدهن انتوضا من الحميم
فقال ابو هريرة يا ابن اخي اذا سمعت حديثا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا تضرب
له مثلا ورواية ابي داود الوضوء مما انضجت النار وللنسائي عن ابي ايوب وابي
طلحة توضؤوا مما غيرت النار ابن عباس انه صلى الله عليه وسلم اكل كتف شاة وصلى ولم
يتوضا لمالك والبخاري والنسائي ولمسلم لم يتوضا ولم يمس ماء ولابي داود ثم مسح يده
بمسح كان تحته ثم قام فصلى وللترمذي عن عمرو بن امية انه راى النبي صلى الله عليه وسلم
يحتز من كتف شاة في يده فدعي الى الصلاة فالقى السكين التي يحتز بها ثم قام فصلى
ولم يتوضا ولابي داود والنسائي عن جابر قال كان اخر الامرين من رسول الله صلى
الله عليه وسلم ترك الوضوء مما مسته النار سويد بن النعمان خرجنا مع النبي صلى الله عليه
وسلم عام خيبر حتى اذا كنا بالصهباء وهي من ادنى خيبر صلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم العصر فدعا بالاطعمة فلم يوت الا بسويق فامر به فثري واكل واكلنا ثم قام الى
المغرب فمضمض ومضمضنا ولم يتوضا لمالك والبخاري والنسائي عبد الرحمن
ابن غنم الاشعري قال قلت لمعاذ هل كنتم تتوضؤون مما غيرت النار قال نعم اذا اكل احدنا
مما غيرت النار غسل يديه وفاه فكنا نعد هذا وضوءا للبزار بضعف ابن مسعود قال
لان اتوضا من الكلمة الخبيثة احب الي من ان اتوضا من الطعام الطيب للكبير انس
ان النبي صلى الله عليه وسلم شرب لبنا فلم يتمضمض ولم يتوضا لابي داود جابر بن سمرة
ان رجلا سال النبي صلى الله عليه وسلم اتوضا من لحوم الغنم قال ان شئت فتوضا وان شئت
فلا تتوضا قال اتوضا من لحوم الابل قال نعم فتوضا من لحوم الابل قال اصلي في مرابض
الغنم قال نعم قال اصلي في مبارك الابل قال لا لمسلم ابن عمر رفعه توضؤوا من لحوم الابل
ولا توضؤوا من لحوم الغنم وتوضؤوا من البان الابل ولا توضؤوا من البان الغنم وصلوا
في مرابض الغنم ولا تصلوا في معاطن الابل للقزويني ابن مسعود قال كنا لا نتوضا
من موطئ ولا نكف شعرا ولا ثوبا ابو هريرة بينما رجل يصلي مسبل ازاره قال له النبي
صلى الله عليه وسلم اذهب فتوضا فذهب فتوضا ثم جاء ثم قال اذهب فتوضا فذهب
فتوضا ثم جاء فقال رجل يا رسول الله ما لك امرته ان يتوضا قال انه كان يصلي وهو
مسبل ازاره وان الله لا يقبل صلاة رجل مسبل ازاره هما لابي داود وايل بن داود
عن ابرهيم قال الوضوء مما خرج وليس مما دخل والصوم مما دخل وليس مما خرج للكبير
ابو بريدة بن الحصيب رفعه من مس صنما فليتوضا للبزار بضعف الزبير قال استقبل
النبي صلى الله عليه وسلم جبريل فناوله يده فابى ان يتناولها فدعا النبي صلى الله عليه
وسلم بما فتوضا ثم ناوله يده فتناولها فقال يا جبريل ما منعك ان تاخذ بيدي قال
انك اخذت بيد يهودي فكرهت ان تمس يدي يدا مسها كافر للاوسط بضعف ابن مسعود
كنا نتوضا من الابرص اذا مسسناه للكبير والاوسط بلين ابن عباس رفعه اذا رعف
احدكم في صلاته فلينصرف فليغسل عنه الدم ثم ليعد وضوءه وليستقبل صلاته للكبير
بضعف مالك بلغني ان ابن عباس كان يرعف في الصلاة فيخرج ويغسل الدم ثم
يرجع فيبني على ما قد صلى وله ان ابن عمر كان اذا رعف انصرف فتوضا ثم رجع
فبنى ولم يتكلم ابو موسى بينما النبي صلى الله عليه وسلم يصلي بالناس اذ دخل رجل
فتردى في حفرة كانت في المسجد وكان في بصره ضرر فضحك كثير من القوم وهم

الحز والاحتزاز القطع قا

اي بل بالي ثرى التراب بثريه اذا رش عليه الماء نهايه

جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم شرب لبنا فلم يتمضمض ولم يتوضا من الطعام الطيب للكبير صح

اي ما يوطى من الاذى في الطريق اي لا نعيد الوضوء منه نهايه

في الصلاة فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم من ضحك ان يعيد الوضوء والصلاة
للكبير جابر قال سئل عن الرجل يضحك في الصلاة قال يعيد الصلاة ولا يعيد الوضوء للموصلي
عايشه رفعته من احدث في صلاته فلينصرف فان كان في صلاة جماعة فليأخذ
بانفه ولينصرف لابي داود ابن عمرو بن العاص رفعه اذا احدث وقد جلس لاخر صلاته
قبل ان يسلم فقد جازت صلاته للترمذي وقال ليس بقوي الاسناد مضطرب
المسح على الخفين المغيره كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا مغيره خذ الاداوة
فاخذتها فانطلق حتى توارى عني فقضى حاجته وعليه جبة شاميه فذهب
ليخرج يده من كمها فضاقت فاخرج يده من اسفلها فصببت عليه فتوضا وضوءه
للصلاة ومسح على خفيه وفي رواية واهويت لانزع خفيه فقال دعهما فاني ادخلتهما
طاهرتين فمسح عليهما للشيخين زاد احمد بعد طاهرتين ثم لم امش حافيا بعد ولمسلم
في اخرى مسح على الخفين ومقدم راسه وعمامته وفي اخرى توضا فمسح بناصيته وعلى العمامة
وعلى الخفين ولابي داود فضاقت فاذرعهما اذراعا ثم اهويت الى الخفين لانزعهما
فقال دع الخفين فاني ادخلت القدمين الخفين وهما طاهرتان بنحوه وفي اخرى
مسح على الخفين فقلت يا رسول الله نسيت قال بل انت نسيت بهذا امرني ربي وللنسائي نحوه وفيه
ثم صلى بنا وفي اخرى ثم مسح على الخفين ثم قال حاجتك قلت يا رسول الله ليست لي حاجة
فجينا وقد ام الناس عبد الرحمن بن عوف وقد صلى بهم ركعة من الصبح فذهبت لاوذنه
فصلينا ما ادركنا وقضينا ما سبقنا وللباقين نحو ذلك بلال بن رباح ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم مسح على الخفين والخمار لمسلم والترمذي والنسائي ولابي داود
يتوضا ويمسح على عمامته وموقيه ابو عبيدة محمد بن عمار بن ياسر سالت جابرا عن
المسح على الخفين فقال السنة يا ابن اخي وسالته عن المسح على العمامة فقال امس الشعر
للترمذي جرير بال ثم توضا ومسح على خفيه فقيل تفعل هذا فقال نعم رايت رسول
الله صلى الله عليه وسلم بال ثم توضا ومسح على خفيه قال الاعمش قال ابرهيم وكان
اصحاب عبد الله يعجبهم هذا الحديث لان اسلام جرير كان بعد نزول المائدة للشيخين
والنسائي ولابي داود نحوه وفيه قالوا انما كان ذلك قبل نزول المائدة قال ما اسلمت
الا بعد نزول المائدة وللترمذي نحو هذا المغيره توضا رسول الله صلى الله عليه
وسلم ومسح على الجوربين والنعلين للترمذي وابي داود وقال كان ابن مهدي لا يحدث
بهذا الحديث لان المعروف عن المغيرة على الخفين قال وروي هذا عن ابي موسى الاشعري
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه مسح على الجوربين وليس بالمتصل ولا بالقوي قال ومسح
على الجوربين علي وابو مسعود والبراء وانس وابو امامه وسهل بن سعد وعمرو ابن
حريث وروي ذلك عن عمر وابن عباس اوس بن ابي اوس الثقفي رايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم اتى كظامة قوم يعني الميضاة فتوضا ومسح على نعليه وقدميه لابي داود
المغيره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمسح اعلى الخف واسفله وفي رواية
مسح على ظهر الخفين للترمذي وابي داود زاد في الاصل والنسائي ولكن روايته
هنا لا تزيد على روايته الماضيه علي قال لو كان الدين بالراي لكان اسفل الخف اولى
من اعلاه وقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح اعلاه لابي داود شريح بن
هانئ اتيت عايشة اسالها عن المسح على الخفين فقالت عليك بابن ابي طالب فاسئله
فانه كان يسافر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فسالناه فقال جعل رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثلاثة ايام ولياليهن للمسافر ويوما وليلة للمقيم لمسلم والنسائي وله وللترمذي
عن صفوان بن عسال كان صلى الله عليه وسلم يامرنا اذا كنا سفرا ان لا ننزع خفافنا ثلاثة

ايام

ايام ولياليهن الا من جنابه ولكن من بول وغايط ونوم ابي بن عماره وكان
قد صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم القبلتين قلت يا رسول الله امسح على الخفين قال نعم
قال يوما قال ويومين قال وثلاثه قال نعم وما شيت وفي روايه حتى بلغ سبعا قال
صلى الله عليه وسلم نعم ما بدا لك وليس بالقوي لابي داود وللقزويني باسناد حسن ابو برده
قال اخي غزوة غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم امرنا ان نمسح على خفافنا للمسافر ثلاثة
ايام ولياليهن وللمقيم يوما وليلة ما لم يخلع للكبير بلين ابو امامة رايت النبي صلى
الله عليه وسلم لما رماه ابن قمية اذا توضا حل عن عصابته ومسح عليها بالوضوء للكبير بضعف
التيمم عايشه خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره حتى اذا كنا
بالبيداء او بذات الجيش انقطع عقد لي فاقام رسول الله صلى الله عليه وسلم على التماسه
واقام الناس معه وليسوا على ماء وليس معهم ماء فاتى الناس الى ابي بكر فقالوا الا ترى
ما صنعت عايشة اقامت برسول الله صلى الله عليه وسلم وبالناس معه وليسوا على
ماء وليس معهم ماء فجاء ابو بكر ورسول الله صلى الله عليه وسلم واضع راسه على فخذي
قد نام فقال حبست رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء
فقالت عايشة فعاتبني ابو بكر وقال ما شاء الله ان يقول وجعل يطعن بيده في خاصرتي
فلا يمنعني من التحرك الا مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم على فخذي فنام رسول الله
صلى الله عليه وسلم حتى اصبح على غير ماء فانزل الله اية التيمم فتيمموا فقال اسيد بن
حضير وهو احد النقباء ما هي باول بركتكم يا آل ابي بكر قالت عايشة فبعثنا البعير
الذي كنت عليه فوجدنا العقد تحته وفي رواية قالت سقطت لي قلادة بالبيداء
ونحن داخلون المدينة وفيها فاقبل ابو بكر فلكزني لكزة شديدة وقال حبست
الناس في قلادة فبي الموت لمكان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد اوجعني وفي
اخرى استعرت من اسماء قلادة فهلكت فارسل النبي صلى الله عليه وسلم ناسا من اصحابه
في طلبها فادركتهم الصلاة فصلوا بغير وضوء فلما اتوا النبي صلى الله عليه وسلم شكوا
ذلك اليه فنزلت اية التيمم فقال اسيد بن حضير جزاك الله خيرا فوالله ما نزل بك
امر قط الا جعل الله لك منه مخرجا وجعل للمسلمين فيه بركة للشيخين وابي داود
ولمالك والنسائي نحوه عمار ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عرس باولات الجيش
ومعه عايشه فانقطع عقد لها من جزع ظفار فحبس الناس ابتغاء عقدها ذلك
حتى اضاء الفجر وليس مع الناس ماء فتغيظ عليها ابو بكر وقال حبست الناس وليس
معهم ماء فانزل الله على رسوله رخصة التطهير بالصعيد الطيب فقام المسلمون مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم فضربوا بايديهم الارض ثم رفعوا ايديهم ولم يقبضوا من
التراب شيا فمسحوا بها وجوههم وايديهم الى المناكب ومن بطون ايديهم الى الاباط
قال ابن شهاب ولا يعتبر بهذا الناس وفي رواية ضربوا باكفهم الصعيد ثم مسحوا
بوجوههم مسحة واحدة ثم عادوا فضربوا باكفهم الصعيد مرة اخرى فمسحوا بايديهم كلها
الى المناكب والاباط من بطون ايديهم وفي اخرى نحوه ولم يذكر المناكب والاباط قال
ابن الليث الا ما فوق المرفقين لابي داود وللنسائي نحو ذلك شقيق كنت عند عبد الله
وابي موسى فقال ابو موسى ارايت يا ابا عبد الرحمن لو ان رجلا اجنب فلم يجد الماء شهرا
كيف يصنع بالصلاة فقال عبد الله لا يتيمم وان لم يجد الماء شهرا فقال ابو موسى فكيف
بهذه الاية في سورة المايده فان لم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا قال عبد الله لو
رخص لهم في هذه لاوشك اذا برد عليهم الماء ان يتيمموا الصعيد قلت وانما كرهتم هذا
لذا قال نعم قال ابو موسى الم تسمع قول عمار لعمر بعثني رسول الله صلى الله عليه

قال يعيد الصلاة صح
قال لا بل انت نسيت
الموق الخف
مسح ح
موضع يتوضا فيه ق
الكظامة القناة التي تحفر تحت الارض
ذات الجيش واولات الجيش وادقرب المدينة ق
الجزع النقع الخرز اليماني الواحدة جزعه وظفار كقطام مدينة لحمير باليمن في المثل من دخل ظفار حمر ق

وسلم في حاجة فاجنبت فلم اجد الما فتمرغت في الصعيد كما تمرغ الدابة ثم اتيت النبي
صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال انما يكفيك ان تصنع هكذا وضرب بكفه ضربة
على الارض ثم نفضها ثم مسح بها ظهر كفه بشماله او ظهر شماله بكفه ثم مسح بهما وجهه
للشيخين ولمسلم انما كان يكفيك ان تقول بيدك هكذا ثم ضرب بيديه الارض ضربة واحدة
ثم مسح الشمال على اليمين وظاهر كفيه ووجهه فقال عبد الله اولم تر عمر لم يقنع بقول عمار
وفي رواية قال ابو موسى فدعنا من قول عمار فكيف تصنع بهذه الاية فما درى عبد الله
ما يقول وفي اخرى انما كان يكفيك ان تقول هكذا وضرب بيديه الارض فنفض يديه
فمسح وجهه وكفيه ولابي داود والنساي نحو ذلك عبد الرحمن بن ابزى ان رجلا اتى
عمر فقال اني اجنبت ولم اجد ما فقال لا تصل فقال عمار اما تذكر يا امير المومنين
اذ انا وانت في سرية فاصابتنا جنابة فلم نجد الما فاما انت فلم تصل واما انا فتمعكت
في التراب وصليت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما كان يكفيك ان تضرب بيديك
الارض ثم تنفخ ثم تمسح بهما وجهك وكفيك فقال عمر اتق الله يا عمار فقال ان شئت
لم احدث به فقال عمر نوليك ما توليت للشيخين ولابي داود كنت عند عمر فجاءه رجل
فقال انا نكون بالمكان الشهر والشهرين فقال عمر اما انا فلم اكن اصلي حتى اجد الما نحوه
وفي اخرى انما كان يكفيك هكذا ثم ضرب بيديه الى الارض ثم ضرب احداهما على
الاخرى ثم مسح وجهه والذراعين الى نصف الساعد ولم يبلغ المرفقين وفي اخرى
ثم نفخ فيها ومسح بها وجهه وكفيه الى المرفقين او الى الذراعين قال شعبة كان سلمة
يقول الكفين والوجه والذراعين فقال له منصور انظر ما تقول فانه لا يذكر الذراعين
غيرك وللنساى نحوه وفيه فشك سلمة فقال لا ادري ذكر الذراعين ام لا وللترمذي
بعض ذلك عايشه رفعته في التيمم ضربتان ضربة للوجه وضربة لليدين الى المرفقين
للبزار بضعف عمران بن حصين راى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا معتزلا
لم يصل في القوم فقال يا فلان ما منعك ان تصلي مع القوم فقال يا رسول الله اصابتني
جنابة ولا ما فقال عليك بالصعيد فانه يكفيك للشيخين والنساى ابوذر اجتمعت
غنيمة عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا اباذر ابد فيها فبدوت الى الربذة وكانت
تصيبني الجنابة فامكث الخمس والست فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابوذر فسكت
فقال ثكلتك امك اباذر لامك الويل فدعا لي بجارية سودا فجاءت بعس فيه ما فسترتني
بثوب واستترت بالراحلة واغتسلت فكاني القيت عني جبلا فقال الصعيد الطيب
وضوء المسلم ولو الى عشر سنين فاذا وجدت الما فامسه جلدك فان ذلك خير وفي رواية
قال ابوذر فقلت نعم هلكت يا رسول الله قال وما اهلكك قلت اني كنت اعزب عن
الما ومعي اهلي فتصيبني الجنابة فاصلي بغير طهور فامر لي بما بنحوه لابي داود وللترمذي
والنساى مختصرا ابن عباس سيل عن التيمم فقال ان الله قال في كتابه حين ذكر الوضوء
فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق وقال في التيمم فامسحوا بوجوهكم وايديكم
وقال والسارق والسارقة فاقطعوا ايديهما وكانت السنة في القطع الكفين انما هو
الوجه والكفين يعني في التيمم حكيم بن معاوية عن عمه قلت يا رسول الله اني اغيب
الشهر عن الما ومعي اهلي فاصيب منهم قال نعم قلت يا رسول الله اني اغيب اشهرا قال وان
غبت ثلاثين سنة للكبير طارق ان رجلا اجنب فلم يصل فذكر للنبي صلى الله عليه وسلم
فقال اصبت فاجنب اخر فتيمم وصلى فاتاه فقال اصبت للنساى ابن عباس اصاب رجلا
جرح في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم احتلم فامر بالاغتسال فاغتسل فمات
فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قتلوه قتلهم الله الم يكن شفا العي السوال

الربذة بالتحريك قرية معروفة قرب المدينة بها قبر ابي ذر الغفاري رضي الله عنه تمت

لابي داود

لابي داود وفي رواية رزين ثم احتلم فسال من لا علم له بالسنة هل له رخصة في التيمم
فقالوا له لا فاغتسل فمات بنحوه وفيه انما كان يكفيه ان يتيمم وان يعصب على جرحه
خرقة ثم يمسح عليها ويغسل ساير جسده وزاد القزويني بلين قال عطا وبلغنا ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال لو غسل جسده وترك راسه حيث اصابه الجراح عمرو ابن
العاص احتلمت في ليلة باردة في غزوة ذات السلاسل فاشفقت ان اغتسلت ان
اهلك فتيممت ثم صليت باصحابي الصبح فذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال
يا عمرو صليت باصحابك وانت جنب فاخبرته بالذي منعني من الاغتسال وقلت اني
سمعت الله تعالى يقول ولا تقتلوا انفسكم ان الله كان بكم رحيما فضحك رسول الله صلى
الله عليه وسلم ولم يقل شيا وفي رواية فغسل مغابنه وتوضا وضوءه للصلاة ثم صلى
بهم فذكر نحوه ولم يذكر التيمم وروىت هذه القصة عن الاوزاعي عن حسان بن عطية
قال فيه فتيمم لابي داود ابوسعيد خرج رجلان في سفر فحضرت الصلاة وليس
معهما ما فتيمما صعيدا طيبا فصليا ثم وجدا الما في الوقت فاعاد احدهما الصلاة
والوضوء ولم يعد الاخر ثم اتيا رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا ذلك فقال
للذي لم يعد اصبت السنة واجزاتك صلاتك وقال للذي توضا واعاد لك الاجر مرتين
لابي داود والنساى ابن عمر اقبل من ارضه بالجرف فحضرت العصر بمربد النعم فتيمم وصلى
ثم دخل المدينة والشمس مرتفعة فلم يعد لرزين ولمالك نحوه ابن عباس ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يخرج فيهريق الما فيتمسح فاقول يا رسول الله ان الما منك
قريب قال ما ادري لعلي ما ابلغه لاحمد والكبير بلين عايشه كان النبي صلى الله عليه
اذا واقع بعض اهله فكسل ان يقوم ضرب يده على الحايط فتيمم للاوسط بضعف
ابن عباس قال من السنة ان لا يصلي الرجل بالتيمم الا صلاة واحدة ثم يتيمم للاخرى
للكبير بضعف ابو الجهيم اقبل النبي صلى الله عليه وسلم من نحو بير جمل فلقيه رجل فسلم
عليه فلم يرد حتى اقبل على الجدار فمسح بوجهه ويديه ثم رد عليه السلام للشيخين وابي داود
والنساى غسل الجنابة ابوسعيد خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين
الى قبا حتى اذا كنا في بني سالم وقف رسول الله صلى الله عليه وسلم في باب عتبان فصرخ به
فخرج يجر ازاره فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعجلنا الرجل فقال عتبان يا رسول
الله ارايت الرجل يعجل عن امراته ولم يمن ماذا عليه قال صلى الله عليه وسلم انما الما من
الما لمسلم وله وللبخاري قال لرجل من الانصار اذا اعجلت او قحطت فلا غسل عليك
وعليك الوضوء ولابي داود انما الما من الما وللترمذي عن ابي بن كعب انما كان الما من
الما رخصة في اول الاسلام ثم نهي عنها زاد ابو داود لقلة الثياب وللترمذي عن ابن
عباس انما الما من الما في الاحتلام عايشة قال ابو موسى ذكر رهط من المهاجرين
والانصار ما يوجب الغسل فاختلفوا فقال الانصاري لا يجب الا من الدفق او من
الما وقال المهاجري بل اذا خالط فقد وجب فقلت فانا اشفيكم من ذلك فقمت فاستاذنت
على عايشه فاذن لي فقلت لها يا اماه اني اريد ان اسالك عن شي واني استحييك
فقالت لا تستحيي عما كنت سايلا عنه امك التي ولدتك فانما انا امك قلت فما
يوجب الغسل قالت على الخبير سقطت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جلس بين
شعبها الاربع ومس الختان الختان فقد وجب الغسل وفي رواية ان رجلا سال
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الرجل يجامع اهله ثم يكسل هل عليهما الغسل وعايشة
جالسة فقال صلى الله عليه وسلم اني لافعل ذلك انا وهذه ثم نغتسل لمسلم ولمالك
اذا جاوز الختان الختان فقد وجب الغسل فقال لا اسال عن هذا احدا بعدك

المغابن الارفاغ وهي بواطن الافخاذ عند الحوالب جمع مغبن من غبن الثوب اذا اثناه وعطفه وهي معاطف الجلد ايضا تمت

هو موقف الابل من ربد بالمكان اذا اقام فيه والنعم الابل والمراد به هنا مكان قريب المدينة تمت

ابدا زاد الترمذي قالت فعلته انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم فاغتسلنا وللشيخين
عن ابي هريرة فقد وجب الغسل وان لم ينزل عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده رفعه
اذا التقى الختان وتوارت الحشفة فقد وجب الغسل للقزويني عايشه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم سيل عن الرجل يجد البلل ولا يذكر احتلاما قال يغتسل وعن
الرجل يرى انه احتلم ولا يجد بللا قال لا غسل عليه قالت ام سلمه والمراة ترى ذلك
اعليها غسل قالت نعم النساء شقايق الرجال للترمذي وابي داود ام سلمة ان ام سليم
وهي امراة ابي طلحة قالت يا رسول الله ان الله لا يستحيي من الحق فهل على المراة الغسل
اذا احتلمت قال نعم اذا رات الماء فقالت ام سلمة او تحتلم المراة فقال تربت يداك فبم
يشبهها ولدها ومن رواياته قالت فضحت النساء ومنها فغطت ام سلمة يعني وجهها
وقالت ومنها فضحكت ام سلمه للشيخين وللباقين نحوه وصح ايضا عن عايشة بدل
ام سلمة وانها قالت اف لك ا ترى المراة ذلك وفي رواية ان امراة قالت لرسول الله
صلى الله عليه وسلم هل تغتسل المراة اذا احتلمت وابصرت الماء فقال نعم قالت عايشه
تربت يداك فقال صلى الله عليه وسلم دعيها وهل يكون الشبه الا من قبل ذلك اذا
علا ماوها ماء الرجل اشبه الولد اخواله واذا علا ماء الرجل ماء المراة اشبه اعمامه ولمسلم
عن ام سليم قال نعم فمن اين يكون الشبه ان ماء الرجل غليظ ابيض وماء المراة رقيق
اصفر فمن ايهما علا وسبق يكون منه الشبه وللنسائي عن انس فايهما سبق كان الشبه
ابو هريرة رفعه ان تحت كل شعرة جنابة فاغسلوا الشعر وانقوا البشر لابي داود
والترمذي علي رفعه من ترك موضع شعرة من جنابة لم يغسلها فعل به كذا وكذا من
النار قال علي فمن ثم عاديت ثلاثا وكان يجز شعره لابي داود ثوبان استفتوا
النبي صلى الله عليه وسلم عن الغسل من الجنابة فقال اما الرجل فلينشر راسه فليغسله
حتى يبلغ اصول الشعر واما المراة فلا عليها ان لا تنقضه لتغرف على راسها ثلاث
غرفات بكفيها لابي داود عايشه ان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اغتسل من الجنابة
يبدا فيغسل يديه ثم يفرغ بيمينه على شماله فيغسل فرجه ثم يتوضا وضوءه للصلاة
ثم ياخذ الماء فيدخل اصابعه في اصول الشعر حتى اذا راى انه قد استبرا حفن على راسه
ثلاث حفنات ثم افاض على ساير جسده ثم غسل رجليه للستة بلفظ مسلم ومن رواياتها
دعا بشي نحو الحلاب فاخذ بكفه بدا بشق راسه الايمن ثم الايسر ثم اخذ بكفيه
فقال بهما على راسه ومنها بدا بكفيه فغسلهما ثم غسل مرافقه وافاض عليهما الماء
فاذا انقاهما اهوى بهما الى الحايط ثم يستقبل الوضوء ومنها قالت لين شيتم لاريتكم
اثر يد رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحايط حيث كان يغتسل من الجنابة ومنها
ثم يفيض على راسه ثلاث مرات ونحن نفيض على رووسنا خمسا من اجل الضفر ومنها
يصب على يديه قبل ان يدخلهما الاناء حتى اذا غسل يديه ادخل يده اليمنى في الاناء ثم
صب باليمنى وغسل فرجه باليسرى حتى اذا فرغ صب باليمنى على اليسرى فغسلهما ثم
تمضمض واستنشق ثلاثا ثم يصب على راسه ملء كفيه ثلاثا ومنها يفرغ على يديه ثلاثا
ثم يغسل فرجه ثم يغسل يديه ابن عمر كان اذا اغتسل فتح عينيه وادخل اصبعه
في سرته للكبير ميمونه سترت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يغتسل من الجنابة
فغسل يديه ثم صب بيمينه على شماله فغسل فرجه وما اصابه ثم مسح بيده على الحايط
او الارض ثم توضا وضوءه للصلاة غير رجليه ثم افاض على جسده الماء ثم تنحى
فغسل قدميه وفي رواية فناولته ثوبا فلم ياخذه وانطلق وهو ينفض بيديه
للشيخين وفي اخرى للسلم فناولته المنديل فلم ياخذه وجعل ينفض الماء عن جسده فذكرت

استبرا اي استقصى الى البشر وخلص فيه بعمه الغسل

الحلاب المحلب وهو الاناء الذي يحلب فيه مجامع

المرافغ هي الارفاغ مجامع

ذلك

ذلك لابرهيم فقال كانوا لا يرون بالمنديل باسا ولكن كانوا يكرهون العادة
ونحو ذلك لابي داود والنساي وله عن عمر نحوه وفيه حتى حتى اذا بلغ راسه لم
يمسح وافرغ عليه الماء ام سلمة قلت يا رسول الله اني امراة اشد ضفر راسي افانقضه
للحيضة والجنابة قال لا انما يكفيك ان تحثي على راسك ثلاث حثيات ثم تفيضي
عليك الماء فتطهري لمسلم واصحاب السنن وفي رواية اغمزي قرونك عند كل حفنة
عبيد بن عمير قال بلغ عايشة ان عبد الله بن عمرو يامر النساء اذا اغتسلن ان ينقضن
رووسهن قالت واعجبا لابن عمرو يامر النساء اذا اغتسلن ان ينقضن رووسهن افلا
يامرهن ان يحلقن رووسهن لقد كنت اغتسل انا والنبي صلى الله عليه وسلم من اناء
واحد وما ازيد على ان افرغ على راسي ثلاث افراغات لمسلم محمد الباقر قال لي جابر
اتاني ابن عمك يعرض بالحسن بن محمد بن الحنفية قال لي كيف الغسل من الجنابة قلت
كان النبي صلى الله عليه وسلم ياخذ ثلاثة اكف فيفيضها على راسه ثم يفيض على
ساير جسده فقال الحسن اني رجل كثير الشعر فقلت كان النبي صلى الله عليه وسلم
اكثر شعرا منك للشيخين والنساء وفي رواية انه قال لسايلة عن الغسل يكفيك
صاع فقال رجل ما يكفيني قال جابر كان يكفي من هو اوفى منك شعرا وخيرا منك
قتادة ان انسا حدثهم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يطوف على نسايه بغسل
واحد للبخاري واصحاب السنن ابو رافع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طاف
ذات يوم على نسايه يغتسل عند هذه وعند هذه فقلت يا رسول الله الا تجعله
غسلا واحدا قال هذا ازكى واطيب واطهر لابي داود ابو سعيد اذا اتى احدكم
اهله ثم بدا له ان يعاود فليتوضا بينهما وضوءا لمسلم واصحاب السنن عايشه
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يتوضا بعد الغسل لاصحاب السنن وعنها كنت
اغتسل انا والنبي صلى الله عليه وسلم من اناء واحد من قدح يقال له الفرق قال سفيان
الفرق ثلاثة اصع وفي رواية قال ابو سلمة دخلت على عايشة انا واخوها من
الرضاعة فسالناها عن غسل النبي صلى الله عليه وسلم من الجنابة فدعت باناء قدر
الصاع فاغتسلت وبيننا وبينها ستر وافرغت على راسها ثلاثا قالت وكان ازواج
النبي صلى الله عليه وسلم ياخذن من رووسهن حتى يكون كالوفرة للشيخين ومالك
وابي داود والنساي وعنها كنت اغتسل انا والنبي صلى الله عليه وسلم من تور من شبه
لابي داود ام كلثوم بنت عبد الله ابن زمعة ان جدتها ام سلمه زوج النبي صلى الله عليه
وسلم دفعت اليها مخضبا من صفر قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يغتسل فيه وكان نحوا
من صاع او اقل للكبير وفيه ام كلثوم ابو هريرة رفعه يكفي من غسل الجنابة ستة
امداد للبزار بلين يعلى ان النبي صلى الله عليه وسلم راى رجلا يغتسل بالبراز فصعد
المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال ان الله حيي ستير يحب الحيا والستر فاذا اغتسل
احدكم فليستتر لابي داود والنساي ابن مسعود رفعه لا يغتسلن احدكم بارض
فلاة ولا فوق سطح لا يواريه فان لم يكن يرى فانه يرى للقزويني بلين ابو السمح
كنت اخدم النبي صلى الله عليه وسلم فكان اذا اراد ان يغتسل قال ولني قفاك فاوليه قفاي
فاستره به للنساي ام هاني نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح باعلى مكة
فاتيته فجاء ابو ذر بجفنة فيها ماء واني لارى فيها اثر العجين فستره ابو ذر فاغتسل
ثم ستر النبي صلى الله عليه وسلم ابا ذر فاغتسل لاحمد ابن عمر قال كانت الصلاة خمسين
والغسل من الجنابة سبع مرار وغسل البول من الثوب سبع مرار فلم يزل رسول الله صلى
الله عليه وسلم يسال حتى جعلت الصلاة خمسا وغسل الجنابة مرة وغسل البول من

التور اناء من صفر او حجارة كالاجانة وقد يتوضا منه والشبه ضرب من النحاس
محركة النحاس الاصفر نهاية

الثوب مرة لابى داود عايشة ربما اغتسل النبى صلى الله عليه وسلم من الجنابة فاستدفأ
بى فضممته الى وانا لم اغتسل للترمذى وعنها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغسل
راسه بخطمى وهو جنب فيجتزى بذلك ولا يصب عليه الما وعنها كنا نغتسل وعلينا الضماد
ونحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم محلات ومحرمات هما لابى داود على ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان يخرج من الخلا فيقرينا القرآن وياكل معنا اللحم ولم يكن
يحجبه عن القران شى ليس الجنابة لاصحاب السنن ابن عباس انه لم ير بالقراة للجنب
باسا لرزين ابن عمر رفعه لايمس القران الا طاهر للكبير والصغير عايشه كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان ينام وهو جنب غسل فرجه وتوضا للصلاة للستة
بلفظ البخارى ومن رواياته اذا كان جنبا واراد ان ياكل او ينام توضا وضوء للصلاة
ومنها سالها عبد الله بن ابى قيس اكان يغتسل قبل ان ينام او ينام قبل ان يغتسل
قالت كل ذلك قد كان يفعل فربما اغتسل فنام وربما توضا فنام قال قلت الحمد لله
الذى جعل فى الامر سعه ومنها كان ينام وهو جنب ولم يمس ما ومنها اذا اراد ان
ياكل او يشرب غسل يديه ثم يغتسل ثم ياكل ويشرب نافع ان ابن عمر كان اذا اراد ان ينام
او يطعم وهو جنب غسل وجهه ويديه الى المرفقين ومسح براسه ثم طعم او نام لمالك
ابو هريرة ان النبى صلى الله عليه وسلم لقيه فى بعض طرق المدينة وهو جنب فانخنس فاغتسل
ثم جا فقال اين كنت يا ابا هريرة قال كنت جنبا فكرهت ان اجالسك وانا على غير طهارة
قال سبحان الله ان المسلم لا ينجس للستة الا مالكا وعنه قال اقيمت الصلاة وعدلت
الصفوف قياما فخرج الينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قام فى مصلاه ذكر انه جنب
فقال لنا مكانكم ثم رجع فاغتسل ثم خرج الينا وراسه يقطر فكبر فصلينا معه للستة
للستة الا الترمذى ولابى داود فلما قام فى مصلاه وانتظرنا ان يكبر انصرف وله فى
اخرى انه كبر ثم اوما الى القوم ان اجلسوا فذهب فاغتسل وكذا لمالك والنسايى
انه كبر ولابى داود عن ابى بكرة نحوه وفيه فلما قضى الصلاة قال انما انا بشر وانى
كنت جنبا سليمان بن يسار ان عمر صلى بالناس الصبح ثم غدا الى ارضه بالجرف فوجد
فى ثوبه احتلاما فقال انا لما اصبنا الودك لانت العروق وفى رواية فقال لقد
ابتليت بالاحتلام منذ وليت امر الناس واغتسل وغسل ما راى فى ثوبه من الاحتلام
ثم صلى بعد ان طلعت الشمس لمالك انس انه كان يكره ان يغتسل نصف النهار وعند العتمة
للكبير وفيه رايطه ام ولد انس ابن مسعود سيل النبى صلى الله عليه وسلم عن الرجل يغتسل
من الجنابه فيخطى بعض جسده الما فقال يغسل ذلك المكان ثم يصلى للكبير الحكم
ابن عمرو رفعه اذا اغتسل احدكم ثم ظهر من ذكره شى فليتوضا للكبير بضعف على
رفعه لاتدخل الملايكة بيتا فيه صورة ولا جنب ولا كلب لابى داود والنسايى
الحمام وغسل الاسلام والحايض عايشه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى الرجال والنسا عن دخول الحمام ثم رخص للرجال ان يدخلوا فى المازر وفى رواية
دخل عليها نسوة من اهل الشام فقالت لعلكن من الكورة التى تدخل نساوها الحمامات
قلن نعم قالت اما انى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من امراة تخلع ثيابها
فى غير بيت زوجها الا هتكت ما بينها وبين الله من حجاب لابى داود والترمذى ابن عمرو
ابن العاص رفعه ستفتح لكم ارض العجم وستجدون فيها بيوتا لها الحمامات فلا فلا
يدخلنها الرجال الا بازر وامنعوا منها النسا الا مريضة او نفسا لابى داود جابر
رفعه من كان يومن بالله واليوم الاخر فلا يدخل الحمام بغير ازار ومن كان يومن بالله
واليوم الاخر فلا يدخل حليلته الحمام من غير عذر ومن كان يومن بالله واليوم

الاخر

الاخر فلا يجلس على مايدة يدار عليها الخمر للترمذى والنسايى ام الدردا قالت خرجت
من الحمام فقال النبى صلى الله عليه وسلم من اين يا ام الدردا فقلت من الحمام فقال والذى
نفسى بيده ما من امراة تضع ثيابها فى غير بيت احد من امهاتها الا وهى هاتكة كل ستر
بينها وبين الرحمن لاحمد والكبير ابو موسى رفعه ان اول من صنعت له النورة ودخل
الحمامات سليمان بن داود فلما دخله وجد حره وغمه قال اوه من عذاب الله اوه اوه قبل
ان لا ينفع اوه اوه اوه للكبير بضعف ابن عمر انه كان يدخل الحمام فينوره صاحب
الحمام فاذا بلغ حقوه قال لصاحب الحمام اخرج الوليد بن مسلم سمعت الاوزاعى يقول
الفخذ فى المسجد عورة وفى الحمام ليست بعورة هما للكبير قيس بن عاصم اتيت النبى صلى الله
عليه وسلم اريد الاسلام فامرنى ان اغتسل بما وسدر لاصحاب السنن عثيم بن كليب عن
ابيه عن جده انه جا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قد اسلمت فقال له رسول الله
صلى الله عليه وسلم الق عنك شعر الكفر يقول احلق قال واخبرنى اخر ان النبى صلى الله عليه
وسلم قال لاخر معه الق عنك شعر الكفر واختتن لابى داود وللكبير عن قتادة انه صلى
الله عليه وسلم يامر من اسلم ان يختتن وان كان ابن ثمانين عايشه ان امراة من الانصار
سالت النبى صلى الله عليه وسلم عن غسلها من المحيض فامرها كيف تغتسل ثم قال خذى
فرصة من مسك فتطهرى بها قالت كيف اتطهر بها فقال تطهرى بها قالت كيف قال
سبحان الله تطهرى بها فاجتذبتها الى فقلت تتبعى بها اثر الدم وفى رواية خذى
فرصة ممسكة فتوضى ثلاثا ثم انه استحيى واعرض بوجهه فجذبتها فاخبرتها بما
يريد للشيخين وابى داود والنسايى ومن رواياته قالت عايشة نعم النسا نسا الانصار
لم يكن يمنعهن الحيا ان يتفقهن فى الدين ومنها قالت اسما بنت شكل كيف تغتسل
احدانا اذا طهرت من المحيض فقال تاخذ سدرها وماها ثم تغسل راسها وتدلكه
حتى يبلغ الما اصول شعرها ثم تفيض على جسدها ثم تاخذ فرصتها فتطهر بها بنحوه
امية بنت ابى الصلت عن امراة من بنى غفار قالت اردفنى رسول الله صلى الله عليه
وسلم على حقيبة رحله قالت فوالله لنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الصبح فاناخ
ونزلت عن حقيبة رحله فاذا بها دم منى وكانت اول حيضة حضتها فتقبضت الى
الناقة واستحييت فلما راى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بى وراى الدم قال ما لك لعلك
نفست قلت نعم قال فاصلحى من نفسك ثم خذى انا من ما فاطرحى فيه ملحا ثم اغسلى
ما اصاب الحقيبة من الدم ثم عودى لمركبك فلما فتح رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر
رضخ لنا من الفى قالت وكانت لا تطهر من حيضة الا جعلت فى طهرها ملحا واوصت به
ان يجعل فى غسلها حين ماتت لابى داود الحيض انس ان اليهود كانوا اذا
حاضت المراة فيهم لم يواكلوها ولم يجامعوها فى البيوت فسال اصحاب النبى صلى الله عليه
وسلم فانزل الله تعالى ويسلونك عن المحيض قل هو اذى فاعتزلوا النسا فى المحيض الى
اخر الاية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اصنعوا كل شى الا النكاح فبلغ ذلك اليهود
فقالوا ما يريد هذا الرجل ان يدع من امرنا شيا الا خالفنا فيه فجا اسيد بن حضير
وعباد بن بشر فقالا يا رسول الله ان اليهود يقولون كذا وكذا افلا نجامعهن فتغير
وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى ظننا ان قد وجد عليهما فخرجا فاستقبلتهما
هدية من لبن الى النبى صلى الله عليه وسلم فارسل فى اثارهما فسقاهما فعرفا انه لم
يجد عليهما لمسلم واصحاب السنن وفى رواية ولم يشاربوها ابو هريره رفعه من اتى حايضا
فى فرجها او امراة فى دبرها او كاهنا فقد كفر بما انزل على محمد للترمذى عايشة كانت
احدانا اذا كانت حايضا واراد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يباشرها ان تتزر

كان يأمر

بازار في فور حيضتها ثم يباشرها وايكم كان يملك اربه كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يملك اربه للستة بلفظ الشيخين وفي رواية ان تاتزر بازار واسع ثم يلتزم صدرها وثديها ولابي داود والنسائي عن ميمونة كان يباشر المراة من نسائه وهي حايض اذا كان عليها ازار الى انصاف الفخذين والركبتين محتجزه معاذ قلت يارسول الله ما يحل لي من امراتي وهي حايض قال ما فوق الازار والتعفف عن ذلك افضل لرزين عكرمه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد من الحايض شيا القى على فرجها ثوبا لابي داود وللاوسط عن ام سلمة كان النبي صلى الله عليه وسلم يتقي سورة الدم ثلاثا ثم يباشر بعد ذلك ابن عباس رفعه اذا وقع رجل باهله وهي حايض فليتصدق بنصف دينار وفي رواية اذا اصابها اول الدم والدم احمر فدينار وان اصابها في انقطاع الدم والدم اصفر فنصف دينار للترمذي ولابي داود في الذي ياتي اهله وهي حايض يتصدق بدينار او نصف دينار قال وهذه اصح وله في رواية اذا اصابها في الدم فدينار واذا اصابها في انقطاع الدم فنصف دينار وفي اخرى انه يتصدق بخمس دينار عبد الحميد بن زيد بن الخطاب كان لعمر بن الخطاب امراة تكره الجماع فاذا اراد ان ياتيها اعتلت عليه بالحيض فوقع عليها فاذا هي صادقة فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فامره ان يتصدق بخمس دينار للدارمي بارسال عايشه كنت اغسل راس رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا حايض للستة ومن رواياته ارجل بدل اغسل ومنها كان يقرا القران وراسه في حجري وانا حايض ومنها قال لي ناوليني الخمرة من المسجد قلت اني حايض قال ان حيضتك ليست في يدك ومنها بينا النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد قال يا عايشه ناوليني الثوب فقالت اني لا اصلي فقال ليس في يدك فناولته ميمونه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يضع راسه في حجر احدانا فيتلوا القران وهي حايض وتقوم احدانا بخمرته الى المسجد فتبسطها وهي حايض للنسائي ابوامامه رفعه اقل الحيض ثلاث واكثره عشرة للكبير والاوسط وفيه عبد الملك الكوفي عن العلاء بن كثير وللاوسط بضعف عن ابن عمرو بن العاص رفعه ان الحايض تنظر ما بينها وبين عشر فان رات الطهر فهي طاهر وان جاوزت العشر فهي مستحاضه وان النفسا تنظر ما بينها وبين الاربعين فان رات الطهر قبل فهي طاهر وان جاوزت الاربعين فهي بمنزلة المستحاضة ام سلمه بينا انا مضطجعة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في الخميلة اذ حضت فانسللت فاخذت ثياب حيضتي فلبستها قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم انفست قلت نعم فدعاني فاضطجعت معه للشيخين والنسائي عايشه رفعته بنحوه وفيه انه صلى الله عليه وسلم اوجعه البرد فقال لها ادني مني فقلت اني حايض فقال وان اكشفي عن فخذيك فكشفت فخذي فوضع خده وصدره على فخذي وحنيت عليه حتى دفي فنام وعنها كنت اذا حضت نزلت عن المثال على الحصير فلم نقرب رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم ندن منه حتى نطهر هما لابي داود وعنها وسالها شريح بن هاني هل تاكل المراة مع زوجها وهي طامث قالت نعم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعوني فاكل معه وانا عارك فكان ياخذ العرق فيقسم علي فيه فاخذه فاتعرق منه ويضع فمه حيث وضعت فمي من العرق ويدعو بالشراب فيقسم علي فيه فاخذه فاتعرق قبل ان يشرب منه فاخذه فاشرب منه ثم اضعه فياخذه فيشرب منه ويضع فمه حيث وضعت فمي من القدح لمسلم وابي داود والنسائي بلفظه وعنها وقالت لها معاذة ما بال الحايض تقتضي الصوم ولا تقضي الصلاة فقالت احرورية انت قلت لست بحرورية ولكني اسال قالت كان يصيبنا ذلك فنومر بقضا الصوم ولا نومر بقضا الصلاة للستة الا ما لكا ام سلمة وقالت لها امراة ان سمرة بن جندب يامر النسا ان يقضين صلاة المحيض

فقال

الاحتجار شد الازار على العوره
ن

هي مقدار ما يضع الرجل عليها وجهه في سجوده من حصير او نسجة خوص ونحوه من النباتات ولا يكون خمرة الا في هذا المقدار
نهايه

الخميل كل ثوب له خمل من اى شي كان وقيل الخميل الاسود من الثياب
نهايه

اي الفراش
ن

اى حايض
ن

العرق العظم عليه بقية اللحم وتعرقه اكل ذلك الباقي عليه
لجامع

فقالت لا يقضين كانت المراة من نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم تقعد في النفاس اربعين ليلة ولا تصلي ولا يامرها النبي صلى الله عليه وسلم بقضا صلاة النفاس لابي داود مالك بلغه ان عايشة قالت في المراة الحامل ترى الدم انها تدع الصلاة عايشه ان المراة الحبلى اذا رات الدم لا تصلي حتى تطهر وفي رواية قالت ان الحبلى لا تحيض فاذا رات الدم فلتغتسل ولتصل للدارمي ابن عمر قال لا تقرا الحايض ولا الجنب شيا من القرآن للترمذي عايشه ان ام حبيبة استحيضت سبع سنين فسالت رسول الله صلى الله عليه وسلم فامرها ان تغتسل وقال هذا عرق فكانت تغتسل لكل صلاة وفي رواية وكانت تغتسل في مركن في حجرة اختها زينب بنت جحش حتى تعلو حمرة الدم الما وفي اخرى قال الليث ولم يذكر ابن شهاب ان النبي صلى الله عليه وسلم امر ام حبيبة بنت جحش ان تغتسل عند كل صلاة ولكنه شي فعلته هي وفي اخرى ان ام حبيبة بنت جحش التي كانت تحت عبد الرحمن بن عوف شكت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الدم فقال لها امكثي قدر ما كانت تحبسك حيضتك ثم اغتسلي فكانت تغتسل عند كل صلاة وفي اخرى ثم اغتسلي وصلي فيه وفي اخرى زينب بنت جحش بدل ام حبيبة وقال لها صلى الله عليه وسلم اغتسلي لكل صلاة وفي اخرى قال لفاطمة بنت ابي حبيش اغتسلي ثم توضي لكل صلاة وصلي للستة الا مالكا وفي اخرى لابي داود قال مكحول النسا لا تخفى عليهن الحيضة ان دمها اسود غليظ فاذا ذهب ذلك وصارت صفرة رقيقة فانها مستحاضه ولمالك عن زينب بنت ابي سلمة انها رات حمنة بنت جحش التي كانت تحت عبد الرحمن بن عوف وكانت تستحاض فكانت تغتسل وتصلي حمنه بنت جحش كنت استحاض حيضة كثيرة شديدة فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم استفتيه واخبره فوجدته في بيت اختي زينب بنت جحش فقلت يا رسول الله اني استحاض حيضة كثيرة شديدة فما ترى فيها قد منعتني الصلاة والصوم قال انعت لك الكرسف فانه يذهب الدم قالت هو اكثر من ذلك قال فاتخذي ثوبا قالت هو اكثر من ذلك انما اثج ثجا قال سامرك بامرين ايهما فعلت اجزا عنك من الاخر وان قويت عليهما فانت اعلم قال لها انما هذه ركضة من ركضات الشيطان فتحيضي ستة ايام او سبعة ايام في علم الله ثم اغتسلي حتى اذا رايت انك قد طهرت واستنقات فصلي ثلاثا وعشرين ليلة او اربعا وعشرين ليله وايامها وصومي فان ذلك يجزيك وكذلك فافعلي كل شهر كما تحيض النسا وكما يطهرن لميقات حيضهن وطهرهن وان قويت على ان تؤخري الظهر وتعجلي العصر وتغتسلين وتجمعين بين الصلاتين الظهر والعصر وتؤخرين المغرب وتعجلين العشا ثم تغتسلين وتجمعين بين الصلاتين فافعلي وتغتسلين مع الفجر فافعلي وصومي ان قدرت على ذلك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا اعجب الامرين الي لابي داود وفي اخرى ان هذا اعجب الامرين الي قول حمنة وللترمذي نحوه ذلك اسما بنت عميس قلت يا رسول الله ان فاطمة بنت ابي حبيش استحيضت منذ كذا وكذا فلم تصل فقال صلى الله عليه وسلم سبحان الله هذا من الشيطان لتجلس في مركن فاذا رات صفرة فوق الما فلتغتسل للظهر والعصر غسلا واحدا وتغتسل للمغرب والعشا غسلا واحدا وتغتسل للفجر غسلا واحدا وتوضا فيما بين ذلك قال ابن عباس لما اشتد عليها الغسل امرها ان تجمع بين الصلاتين لابي داود ام سلمة ان امراة كانت تهراق الدما في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستفتيت لها النبي صلى الله عليه وسلم فقال لتنتظر عدد الايام والليالي التي كانت تحيض فيهن من الشهر قبل ان يصيبها الذي اصابها فلتترك الصلاة قدر ذلك من الشهر فاذا خلفت ذلك فلتغتسل ثم لتستثفر بثوب ثم تصلي لمالك وابي داود والنسائي سمي مولى ابي بكر بن عبد الرحمن ان القعقاع وزيد بن اسلم ارسلاه الى سعيد بن المسيب

الكرسف القطن
ج

اي تشد فرجها بخرقة عريضة بعد ان تحتشي قطنا وتوثق طرفيها في شي تشده على وسطها فيمتنع سيل الدم
نهايه

ي استثفرت

يساله كيف تغتسل المستحاضة قال تغتسل من ظهر الى ظهر وتتوضا لكل صلاة فان غلبها الدم
استذفرت بثوب لابى داود وله ان مالكا قال انى لاظن حديث بن المسيب من ظهر الى ظهر
انما هو من طهر الى طهر ولكن الوهم دخل فيه ورواه المسور بن عبد الملك قال فيه من طهر الى
طهر فقلبها الناس من ظهر الى ظهر وانه روى عن ابن عمر وانس وعايشة من ظهر الى ظهر يعنى
بالمعجمة على قال المستحاضة اذا انقطع حيضها اغتسلت كل يوم واتخذت صوفة فيها
سمن اوزيت لابى داود عايشه لقد اعتكف مع رسول الله صلى الله عليه وسلم امراة من
ازواجه مستحاضة فكانت ترى الدم والصفرة وهى تصلى وربما وضعت الطست تحتها
وهى تصلى للبخارى وابى داود عبد الله بن سفيان قال سالت امراة ابن عمر انى اقبلت
اريد ان اطوف بالبيت حتى اذا كنت عند باب المسجد هرقت الدما فرجعت حتى ذهب ذلك
عنى ثم اقبلت حتى اذا كنت عند باب المسجد هرقت الدما فقال انما ذلك ركضة من الشيطان
فاغتسلى ثم استثفرى بثوب ثم طوفى لمالك ابن عباس سيل النبى صلى الله عليه وسلم عن
المستحاضة قال تلك ركضة من ركضات الشيطان فى رحمها للبزار والكبير والاوسط
عايشه قالت المستحاضة لا يايتها زوجها للدارمى وله بلين عن ابراهيم النخعى قال كان
يقال المستحاضة لا تجامع ولا تصوم ولا تمس المصحف انما رخص لها فى الصلاة وقال
يزيد يجامعها زوجها ويحل لها ما يحل للطاهر وله عن ابن جبير وقد سيل اتجامع
المستحاضة فقال الصلاة اعظم من الجماع عكرمه كانت ام حبيب تستحاض وكان
زوجها يغشاها وعنه عن حمنه بنت جحش انها كانت مستحاضة وكان زوجها
يجامعها هما لابى داود ام عطيه قالت كنا لا نعد الكدرة والصفرة بعد الطهر شيا
لابى داود والنساى مرجانه مولاة عايشة كان النسا يبعثن الى عايشة بالدرجة فيها
الكرسف فيه الصفرة من دم الحيض يسالنها عن الصلاة فتقول لهن لا تعجلن حتى
ترين القصة البيضا تريد بذلك الطهر من الحيضة ابنة زيد بلغها ان نسا كن يدعون
بالمصابيح فى جوف الليل ينظرن الى الطهر فكانت تعيب ذلك عليهن وتقول ما كان النسا
يصنعن هذا هما لمالك والبخارى فى ترجمة على قال اذا تطهرت المراة من المحيض ثم
رات بعد الطهر ما يريبها فانما هى ركضة من الشيطان فى الرحم فاذا رات مثل الرعاف
اوقطرة الدم فلتدع الصلاة للدارمى ام سلمة كانت النفسا على عهد رسول الله صلى
الله عليه وسلم تقعد بعد نفاسها اربعين يوما او اربعين ليلة وكنا نطلى على وجوهنا
الورس يعنى من الكلف لابى داود والترمذى انس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقت
للنفسا اربعين يوما الا ان ترى الطهر قبل ذلك كتاب الصلاة فضلها ابو هريرة
رفعه ارايتم لو ان نهرا بباب احدكم يغتسل فيه كل يوم خمس مرات ما تقولون ذلك يبقى من
درنه قالوا لا يبقى من درنه شيا قال فذلك مثل الصلوات الخمس يمحو الله بها الخطايا
للشيخين والترمذى والنساى سعد كان رجلان اخوان فهلك احدهما قبل صاحبه باربعين
ليلة فذكرت فضيلة الاول منهما عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الم يكن الاخر
مسلما قالوا بلى وكان لا باس به فقال صلى الله عليه وسلم ما يدريكم ما بلغت به صلاته انما مثل
الصلاة كمثل نهر عذب بباب احدكم يقتحم فيه كل يوم خمس مرات فما ترون فى ذلك يبقى
من درنه فانكم لا تدرون ما بلغت به صلاته للموطا حمران ان عثمان توضا وقال والله
لاحدثنكم حديثا لولا اية فى كتاب الله ما حدثتكموه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
لا يتوضا رجل فيحسن وضوءه ثم يصلى الصلاة الا غفر له ما بينه وبين الصلاة التى تليها
قال عروة الاية ان الذين يكتمون ما انزلنا من البينات والهدى الى قوله اللاعنون
للشيخين والموطا والنسا ومن رواياته رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضا فاحسن

هكذا يروى بكسر الدال وفتح الراى جمع درج وعا كالسفط الصغير تضع فيه المراة خف متاعها وطيبها نهايه

يعنى كانها قصة بيضا لا يخالطها صفرة والقصة الجص وقيل القصة شى كالخيط الابيض يخرج بعد انقطاع الدم كله نهايه

او غسالة اللحم صح

بفتح الغين وسكون الميم الكثير الذى يغمر من دخله ويغطيه نهايه

الوضوء ثم قال من توضا نحو هذا الوضوء ثم اتى المسجد فركع ركعتين ثم جلس غفر له ما تقدم
من ذنبه ومنها ما من امرء مسلم تحضره صلاة مكتوبة فيحسن وضوها وخشوعها
وركوعها الا كانت كفارة لما قبلها من الذنوب ما لم توت كبيرة وكذلك الدهر كله ومنها
قال مالك فى المراد بالاية اراه يريد هذه الاية اقم الصلاة طرفى النهار وزلفا من الليل
ان الحسنات يذهبن السيئات ذلك ذكرى للذاكرين ومنها من اتم الوضوء كما امره
الله تعالى فالصلوات الخمس كفارات لما بينهن ابو امامه بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم
فى المسجد ونحن قعود معه اذ جاء رجل فقال يا رسول انى اصبت حدا فاقمه على
فسكت عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم اعاد فسكت عنه واقيمت الصلاة فلما انصرف
صلى الله عليه وسلم تبعه الرجل واتبعته انظر ما ذا يرد عليه فقال له ارايت حين خرجت
من بيتك اليس قد توضات فاحسنت الوضوء قال بلى يا رسول الله قال ثم شهدت الصلاة
معنا قال بلى يا رسول الله قال فان الله قد غفر لك حدك او قال ذنبك لابى داود ومسلم
بلفظه وللبخارى نحوه عن انس عقبه بن عامر رفعه يعجب ربكم من راعى غنم فى راس
شظية للجبل يوذن بالصلاة ويصلى فيقول الله تعالى انظروا الى عبدى هذا يوذن
ويقيم الصلاة ويصلى يخاف منى قد غفرت لعبدى وادخلته الجنة لابى داود
والنساى مالك بلغه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال استقيموا ولن تحصوا واعلموا
وخيرا عمالكم الصلاة يحيى بن سعيد بلغنى ان اول ما ينظر فيه من عمل المرء الصلاة
فان قبلت منه نظر فيما بقى من عمله وان لم تقبل منه لم ينظر فى شى من عمله لمالك
حذيفة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا حزبه امر صلى لابى داود انس رفعه
حبب الى النسا والطيب وجعل قرة عينى فى الصلاة للنساى ربيعه بن كعب الاسلمى
كنت ابيت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتيته بوضوئه وبحاجته فقال لى سلنى
قلت فانى اسالك مرافقتك فى الجنة قال او غير ذلك قلت هو ذلك قال فاعنى
على نفسك بكثرة السجود لمسلم ولابى داود معدان بن ابى طلحة لقيت ثوبان مولى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقلت اخبرنى بعمل اعمله يدخلنى الجنة او قلت احب الاعمال
الى الله فسكت ثم سالته فسكت ثم سالته الثالثة فقال سالت عن ذلك رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال عليك بكثرة السجود لله فانك لا تسجد لله سجدة الا
رفعك الله بها درجة وحط عنك بها خطيئة قال معدان ثم اتيت ابا الدردا
فسالته فقال مثله لمسلم والترمذى والنساى عبيد الله بن سلمان ان رجلا من
من اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم حدثه قال لما فتحنا خيبر اخرجوا غنايمهم من
المتاع والسبى فجعل الناس يتبايعون غنايمهم فجاء رجل فقال يا رسول الله لقد ربحت
اليوم ربحا ما ربحه احد من اهل هذا الوادى قال ويحك وما ربحت قال ما زلت
ابيع وابتاع حتى ربحت ثلث ثمانية اوقية فقال له النبى صلى الله عليه وسلم الا انبيك
بخير ربح رجل فقال ما هو يا رسول الله قال ركعتين بعد الصلاة لابى داود عثمان
رفعه من علم ان الصلاة حق واجب دخل الجنة لعبد الله بن احمد والموصلى والبزار
حنظلة الكاتب رفعه من حافظ على الصلوات الخمس ركوعهن وسجودهن ومواقيتهن
وعلم انهن حق من عند الله دخل الجنة او قال وجبت له الجنة او قال حرم على النار
لاحمد والكبير انس رفعه ان الله تعالى ملكا ينادى عند كل صلاة يا بنى ادم قوموا
الى نيرانكم التى اوقدتموها على انفسكم فاطفوها للاوسط والصغير وعنه رفعه
من صلى الصلوات لوقتها واسبغ لها وضوءها واتم لها قيامها وخشوعها وركوعها
وسجودها خرجت وهى بيضا مسفرة تقول حفظك الله كما حفظتنى ومن صلى

الشظية القطعة المرتفعة فى راس الجبل نه

اى اذا نزل به مهم او اصابه غم نهايه

الغير وقتها ولم يسبغ لها وضوءها ولم يتم لها خشوعها ولا ركوعها ولا سجودها خرجت
وهي سوداء مظلمة تقول ضيعك الله كما ضيعتني حتى اذا كانت حيث شاء الله لفت كما يلف
الثوب الخلق ثم ضرب بها وجهه للاوسط بضعف ابو ذر ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج
في الشتا والورق يتهافت فاخذ بغصن شجرة فجعل الورق يتهافت فقال يا ابا ذر قلت
لبيك يا رسول الله قال ان العبد المسلم ليصلي الصلاة يريد بها وجه الله فتهافت
عنه ذنوبه كما تهافت هذا الورق من هذه الشجرة لاحمد ابو هريرة رفعه الصلوات
الخمس والجمعة الى الجمعة ورمضان الى رمضان مكفرات لما بينهن اذا اجتنبت الكبائر لمسلم
والترمذى وله رفعه من صلى الصبح فهو في ذمة الله فلا يتبعنكم الله بشيء من ذمته
وعنه رفعه يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار يجتمعون في صلاة الفجر
وصلاة العصر ثم يعرج الذين باتوا فيكم فيسالهم وهو اعلم بكم كيف تركتم عبادي فيقولون
تركناهم وهم يصلون واتيناهم وهم يصلون للشيخين والموطا والنسائى عمارة
ابن رويبة رفعه لن يلج النار احد صلى قبل طلوع الشمس وقبل غروبها يعني الفجر والعصر
فقال رجل من اهل البصرة انت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم
فقال الرجل وانا اشهد اني سمعته منه صلى الله عليه وسلم لمسلم وابي داود والنسائى
ابو موسى رفعه من صلى البردين دخل الجنة للشيخين انس رفعه من صلى الفجر في جماعة
ثم قعد يذكر الله حتى تطلع الشمس ثم صلى ركعتين كانت له كاجر حجة وعمرة تامة
تامة تامة للترمذى زيد ابن خالد رفعه من توضا فاحسن وضوءه ثم صلى ركعتين
لا يسهو فيهما غفر له ما تقدم من ذنبه لابي داود ابن المسيب ارسله بيننا وبين
المنافقين شهود العشا والصبح لا يستطيعونهما او نحو هذا لمالك ابن مسعود سالت النبي
صلى الله عليه وسلم اي العمل احب الى الله قال الصلاة لميقاتها قلت ثم اي قال بر
الوالدين قلت ثم اي قال الجهاد في سبيل الله قال حدثني بهن ولو استزدته لزادني
للشيخين والترمذى والنسائى معاذ بن انس رفعه ان الصلاة والصيام والذكر
يضاعف على النفقة في سبيل الله بسبعمائة ضعف لابي داود وجوب الصلاة اداء
وقضاء انس سال رجل نبي الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كم فرض على عباده
من الصلوات قال افترض الله على عباده صلوات خمسا فحلف الرجل لا يزيد عليها شيئا ولا
ينقص منها شيئا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان صدق ليدخلن الجنة للنسائى ومر لغيره
مطولا في كتاب الايمان وعنه قال فرضت على النبي صلى الله عليه وسلم ليلة اسري به الصلوات
خمسين ثم نقصت حتى جعلت خمسا ثم نودي يا محمد انه لا يبدل القول لدي وان لك
بهذه الخمس خمسين للترمذى مطولا في حديث الاسراء ابن عباس فرض الله الصلاة
على لسان نبيكم في الحضر اربعا في السفر ركعتين وفي الخوف ركعة لمسلم وابي داود والنسائى
عائشة قالت فرض الله الصلاة حين فرضها ركعتين ثم اتمها في الحضر واقرت صلاة
السفر على الفريضة الاولى للشيخين ولمالك وابي داود نحوه زاد احمد وكان صلى الله
عليه وسلم اذا سافر صلى الصلاة الاولى الا المغرب واذا قام زاد مع كل ركعتين ركعتين
الا المغرب لانها وتر والصبح لانه يطول فيها القراءة وللنسائى فرضت الصلاة ركعتين
ثم هاجر النبي صلى عليه وسلم ففرضت اربعا وتركت صلاة السفر على الفريضة الاولى قال
الزهري قلت لعروة ما بال عائشة تتم قال تاولت كما تاول عثمان سلمان قال فرضت
الصلاة ركعتين ركعتين فصلاها النبي صلى الله عليه وسلم بمكة حتى قدم المدينة وصلاها
في المدينة ما شاء الله وزيد في صلاة الحضر ركعتين وتركت الصلاة في السفر على
حالها للاوسط بضعف عمر قال صلاة الصبح ركعتان وصلاة الفطر ركعتان

وصلاة

وصلاة المسافر ركعتان وصلاة الجمعة ركعتان تمام غير قصر على لسان النبي صلى
الله عليه وسلم للنسائى مورق سالت ابن عمر عن الصلاة في السفر فقال ركعتين
من خالف السنة كفر للكبير عبد الله بن فضالة علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكان فيما علمني حافظ على الصلوات الخمس قلت ان هذه ساعات لي فيها اشغال فمرني
بامر جامع اذا انا فعلته اجزا عني فقال حافظ على العصرين وما كانت من لغتنا قلت
وما العصران قال صلاة قبل طلوع الشمس وصلاة قبل غروبها لابي داود ابن عمرو
ابن العاص مروا اولادكم بالصلاة وهم ابناء سبع واضربوهم عليها وهم ابناء عشر
وفرقوا بينهم في المضاجع لابي داود وله في اخرى عن معاذ بن عبد الله بن خبيب
الجهني رفعه اذا عرف يمينه من شماله فمروه بالصلاة وللترمذى علموا الصبي الصلاة
ابن سبع واضربوه عليها ابن عشر ابو رافع قال وجدنا صحيفة في قراب سيف رسول
الله صلى الله عليه وسلم بعد وفاته فيها مكتوب بسم الله الرحمن الرحيم فرقوا بين المضاجع
الغلمان والجواري والاخوة والاخوات لسبع سنين واضربوا ابناكم على الصلاة اذا
بلغوا اظنه تسعا ملعون ملعون من ادعى الى غير قومه والى غير مواليه ملعون من اقتطع
شيئا من تخوم الارض يعني بذلك طرق المسلمين للبزار وفيه غسان بن عبد الله عن
يوسف بن نافع ابن عمر عرضني رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد وانا ابن اربع
عشرة فلم يجزني وعرضني يوم الخندق وانا ابن خمس عشرة فاجازني قال نافع
فقدمت على عمر بن عبد العزيز وهو خليفة فحدثته هذا الحديث فقال ان هذا
ما بين الصغير والكبير فكتب الى عماله ان يفرضوا لمن بلغ خمس عشرة وما كان
دون ذلك فاجعلوه في العيال انس رفعه من نسي صلاة فليصل اذا ذكرها
لا كفارة لها الا ذلك هما للستة الا مالكا وفي رواية للشيخين اذا رقد احدكم عن
الصلاة او غفل عنها فليصلها اذا ذكرها فان الله تعالى يقول اقم الصلاة لذكري
ابو قتادة قال سرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فقال بعض القوم لو عرست بنا
يا رسول الله قال اخاف ان تناموا عن الصلاة فقال بلال انا اوقظكم فاضطجعوا
واسند بلال ظهره الى راحلته فغلبته عيناه فنام فاستيقظ النبي صلى الله عليه
وقد طلع حاجب الشمس فقال يا بلال اين ما قلت فقال ما القيت علي نومة مثلها
قط قال ان الله قبض ارواحكم حين شاء وردها عليكم حين شاء يا بلال قم فاذن
الناس بالصلاة فتوضا فلما ارتفعت الشمس وابياضت قام فصلى بالناس جماعة
للستة الا مالكا ومن رواياته انه صلى الله عليه وسلم كان في سفر فمال وملت معه
فقال انظر فقلت هذا راكب هذان راكبان هولاء ثلاثة حتى صرنا سبعة فقالوا
احفظوا علينا صلاتنا يعني صلاة الفجر فضرب على اذانهم فما ايقظهم الا حر الشمس
فقاموا وساروا هنية ثم نزلوا فتوضؤوا واذن بلال فصلوا ركعتي الفجر ثم صلاة
الفجر وركبوا فقال بعضهم لبعض قد فرطنا في صلاتنا فقال صلى الله عليه وسلم انه لا تفريط
في النوم انما التفريط في اليقظة فاذا سها احدكم عن صلاة فليصلها حين يذكرها
ومن الغد للوقت ومنها قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم جيش الامراء بنحوه وفيه فلم
يوقظنا الا حر الشمس وهي طالعة فقمنا وهلين لصلاتنا فقال صلى الله عليه وسلم
رويدا رويدا لا باس عليكم حتى اذا تعالت الشمس قال صلى الله عليه وسلم من كان منكم
يركع ركعتي الفجر فليركعهما فقام من كان يركعهما ومن لم يركعهما فركعهما ثم امر ان ينادى
بالصلاة فنودي بها فقام فصلى بنا فلما انصرف قال الا انا بحمد الله لم نكن في شيء من
امور الدنيا يشغلنا عن صلاتنا ولكن ارواحنا كانت بيد الله تعالى فارسلها انى شاء

الوهل بالتحريك الفزع

فمن ادرك منكم صلاة الغداة من غد صالحا فليقض معها مثلها ومنها الا انه ليس فى النوم تفريط
انما التفريط على من لم يصل الصلاة حتى يدخل وقت الصلاة الاخرى بنحوه ومنها ما ياتى فى
النبوة وللستة الا البخارى عن ابى هريرة ان صلى الله عليه وسلم حين قفل من خيبر سار ليله
حتى ادركه الكرى عرس وقال لبلال اكلأ لنا الليل فصلى بلال ما قدر له ونام رسول
الله صلى الله عليه وسلم واصحابه فلما تقارب الفجر استند بلال الى راحلته مواجهة الفجر
فغلبته عيناه بنحوه وفيه كان صلى الله عليه وسلم اولهم استيقاظا ففزع فقال اى
بلال فقال بلال اخذ بنفسى الذى اخذ بنفسك قال اقتادوا فاقتادوا رواحلهم شيا ثم توضا
صلى الله عليه وسلم وامر بلالا فاقام الصلاة فصلى بهم الصبح فلما قضى الصلاة قال من
نسى الصلاة فليصلها اذا ذكرها فان الله تعالى قال اقم الصلاة لذكرى وكان
ابن شهاب يقروها للذكرى وفى رواية بنحوه وفيه اقم قال معمر قلت للزهرى اهكذا
قراها رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم وفى اخرى قال صلى الله عليه وسلم ليأخذ
كل رجل براس راحلته فان هذا منزل حضرنا فيه الشيطان ففعلنا ثم دعا بما فتوضا
ثم سجد سجدتين ثم اقيمت الصلاة فصلى الغداة وفى اخرى قال صلى الله عليه وسلم
تحولوا عن مكانكم الذى اصابتكم فيه الغفلة ولابى داود عن ابن مسعود اقبلنا مع النبى
صلى الله عليه وسلم زمن الحديبيه بنحو ذلك وللنساى عن ابن عباس ادلج رسول الله صلى
الله عليه وسلم ثم عرس فلم يستيقظ حتى طلعت الشمس او بعضها فلم يصل حتى ارتفعت فصلى
وهى الصلاة الوسطى ولمالك عن زيد بن اسلم عرس النبى صلى الله عليه وسلم ليلة بطريق
مكة بنحوه وفيه فصلى بالناس ثم انصرف وقد راى من فزعهم فقال يا ايها الناس
ان الله قبض ارواحنا ولو شاء لردها الينا فى حين غير هذا فاذا رقد احدكم عن الصلاة
او نسيها ثم فزع اليها فليصلها كما كان يصليها فى وقتها ثم التفت رسول الله صلى
الله عليه وسلم الى ابى بكر فقال ان الشيطان اتى بلالا وهو قايم يصلى فاضجعه
فلم يزل يهدئه كما يهدئ الصبى حتى نام ثم دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بلالا
فاخبر بلال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل الذى اخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم
ابا بكر فقال ابو بكر اشهد انك رسول الله وللنساى عن يزيد بن ابى مريم عن ابيه قال كنا
مع النبى صلى الله عليه وسلم فى سفر بنحوه وفيه فصلى بالناس ثم حدثنا بما هو كاين يوم القيمة
ولرزين عن ابى مسعود الانصارى اقبلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم زمن الحديبيه
بنحوه وفيه فقال افعلوا كما كنتم تفعلون فجعل يهمس بعضنا الى بعض ما كفارة ما صنعنا
فسمعنا فقال اما لكم فى اسوة وقد قال الله تعالى لقد كان لكم فى رسول الله اسوة
حسنة وللكبير عن ابن عمرو بن العاص قال لما غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة
تبوك ادلج بهم فذكر قصة بلال **جابر** ان عمر جاء يوم الخندق بعد ما غربت الشمس وجعل
يسب كفار قريش وقال يا رسول الله ما كدت اصلى العصر حتى كادت الشمس تغرب قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم والله ما صليتها فقمنا الى بطحان فتوضا للصلاة وتوضانا فصلى العصر
بعد ما غربت الشمس ثم صلى بعدها المغرب للشيخين والترمذى والنساى **ابن مسعود** ان
المشركين شغلوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اربع صلوات يوم الخندق حتى ذهب من
الليل ما شاء الله فامر بلالا فاذن ثم اقام فصلى العصر ثم اقام فصلى المغرب ثم اقام فصلى
العشاء للترمذى وللنساى نحوه وفيه فصلى بنا ثم طاف علينا فقال ما على الارض عصابة
يذكرون الله تعالى غيركم وله عن ابى سعيد شغلنا المشركون يوم الخندق عن صلاة الظهر حتى
غربت الشمس وذلك قبل ان ينزل فى القتال ما نزل فانزل الله تعالى وكفى الله المومنين
القتال فامر صلى الله عليه وسلم بلالا فاقام بصلاة الظهر فصلاها كما كان يصليها فى وقتها

فاقتادوا اقتاد جر خلفه

الهمس الكلام الخفى

بطحان واد بالمدينة ج

فصلى الظهر ثم اقام صح

ثم

ثم اقام للعصر فصلاها كما كان يصليها فى وقتها ثم اقام للمغرب فصلاها كما كان
يصليها فى وقتها **نافع** ان عبد الله بن عمر اغمى عليه فذهب عقله فلم يقض الصلاة
قال وذلك فيما نرى والله اعلم ان الوقت ذهب فاما من افاق وهو فى وقت فانه
يصلى **معمر** عن ابن عمر قال من نسى صلاة فلم يذكرها الا وهو مع الامام فاذا سلم
الامام فليصل التى نسى ثم ليصل بعدها الاخرى لمالك **جابر** رفعه بين الرجل والشرك
ترك الصلاة لمسلم وللترمذى بين الكفر والايمان ترك الصلاة وله ولابى داود
بين العبد والكفر ترك الصلاة **بريده** رفعه العهد الذى بيننا وبينهم الصلاة
فمن تركها فقد كفر للترمذى والنساى **عبد الله** بن شقيق قال كان اصحاب رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا يرون شيا من الاعمال تركه كفر الا الصلاة للترمذى **ابن عمر** رفعه الذى
تفوته صلاة العصر كانما وتر اهله وماله للستة **ابو المليح** قال كنا مع بريده فى غزاة فى
يوم ذى غيم فقال بكروا بصلاة العصر فان النبى صلى الله عليه وسلم قال من ترك صلاة العصر
فقد حبط عمله للبخارى وللنساى **ابن عباس** قال لما قام بصرى قيل نداويك وتدع الصلوة
اياما قال لا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ترك الصلاة لقى الله وهو عليه
غضبان للبزار والكبير **الحسن** عن ابى هريرة اراه ذكره عن النبى صلى الله عليه وسلم ان
العبد المملوك ليحاسب بصلاته فاذا نقص منها قيل له لم نقصت منها فيقول يا رب سلطت
على مليكا شغلنى عن صلاتى فيقول قد رايتك تسرق من ماله لنفسك فهلا سرقت
من عملك لنفسك فتجب لله تعالى عليه الحجة لاحمد بلين **ابن عمر** ان النبى صلى الله عليه
وسلم ذكر الصلاة يوما فقال من حافظ عليها كانت له نورا وبرهانا ونجاة يوم القيمة
ومن لم يحافظ عليها لم يكن له نور ولا برهان ولا نجاة وكان يوم القيمة مع فرعون
وهامان وابى بن خلف لاحمد والكبير والاوسط **ابو مالك** الاشجعى عن ابيه كان
النبى صلى الله عليه وسلم اذا اسلم الرجل اول ما يعلمه الصلاة او قال علمه الصلاة
للبزار والكبير **عبادة** بن الصامت رفعه خمس صلوات افترضهن الله على عباده
فمن جاء بهن لم ينتقص منهن شيا استخفافا بحقهن فان الله جاعل له يوم القيمة
عهدا ان يدخله الجنة ومن جاء بهن قد انتقص منهن شيا استخفافا بحقهن لم يكن له
عند الله عهد ان شاء عذبه وان شاء غفر له للقزوينى **مواقيت الصلاة** **ابو موسى**
ان النبى صلى الله عليه وسلم اتاه سايل فساله عن مواقيت الصلاة فلم يرد عليه شيا وامر
بلالا فاقام الفجر حين انشق الفجر والناس لا يكاد يعرف بعضهم بعضا ثم امره فاقام
الظهر حين زالت الشمس والقايل يقول قد انتصف النهار وهو كان اعلم منهم ثم امره
فاقام العصر والشمس مرتفعة ثم امره فاقام المغرب حين وقعت الشمس ثم امره فاقام
العشاء حين غاب الشفق ثم اخر الفجر من الغد حتى انصرف منها والقايل يقول قد طلعت
الشمس او كادت ثم اخر الظهر حتى كان قريبا من وقت العصر بالامس ثم اخر العصر حتى انصرف
منها والقايل يقول قد احمرت الشمس ثم اخر المغرب حتى كان عند سقوط الشفق
ثم اخر العشاء حتى كان ثلث الليل الاول ثم اصبح فدعا السايل فقال الوقت بين
هذين لمسلم وللنساى ولابى داود نحوه وقال ورواه بعضهم فقال ثم صلى العشا
الى شطر الليل ولمسلم والترمذى عن بريده ان رجلا سال النبى صلى الله عليه وسلم
عن وقت الصلاة فقال له صل معنا هذين اليومين فلما زالت الشمس امر بلالا
فاذن ثم امره فاقام الظهر بنحو ذلك ذلك وللنساى نحوهما الا انه ابتدا بصلاة
الصبح **ابن عباس** رفعه امنى جبريل عند البيت مرتين فصلى الظهر فى الاولى منهما
حين كان الفىء مثل الشراك ثم صلى العصر حين كان كل شىء مثل ظله ثم صلى المغرب

حين صح

وجبت الشمس وافطر الصايم ثم صلى العشا حين غاب الشفق ثم صلى الفجر حين برق الفجر وحرم
الطعام على الصايم وصلى المرة الثانية الظهر حين كان ظل كل شي مثله لوقت العصر بالامس
ثم صلى العصر حين كان ظل كل شي مثليه ثم صلى المغرب لوقته الاول ثم صلى العشا الاخرة حين
ذهب ثلث الليل ثم صلى الصبح حين اسفرت الارض ثم التفت الى جبريل فقال يا محمد هذا وقت
الانبيا من قبلك والوقت فيما بين هذين الوقتين للترمذي وابي داود وللنساي عنه
جابر ان جبريل اتى النبي صلى الله عليه وسلم يعلمه مواقيت الصلاة فتقدم جبريل ورسول
الله صلى الله عليه وسلم خلفه والناس خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى الظهر حين
زالت الشمس بنحوه الا ان في كل صلاة قال اتاه جبريل فتقدم ورسول الله صلى الله عليه وسلم
خلفه والناس خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم وفيه في اليوم الثاني فصلى المغرب فنمنا
ثم قمنا وفي رواية جا جبريل حين زالت الشمس فقال قم يا محمد فصل الظهر فصلاها حين
مالت الشمس بنحوه الا ان هنا في كل صلاة يقول جبريل قم يا محمد فصل وفي اخرى خرج
النبي صلى الله عليه وسلم فصلى الظهر حين زالت الشمس وكان الفيء قدر الشراك ثم صلى العصر
حين كان الفيء قدر الشراك وظل الرجل مثله بنحو حديث بريدة الا ان مغرب الثاني
كمغرب الاول وفيه ثم صلى العصر حين كان ظل الرجل مثله قدر ما يسير الراكب سير العنق
الى ذي الحليفة ثم صلى المغرب حين غابت الشمس ثم صلى العشا الى ثلث الليل او نصف الليل
شك احد رواته ثم صلى الفجر فاسفر ابو هريرة رفعه ان للصلاة اولا واخرا وان اول
وقت صلاة الظهر حين تزول الشمس واخر وقتها حين يدخل وقت العصر وان اول وقت
العصر حين يدخل وقتها وان اخر وقتها حين تصفر الشمس وان اول وقت المغرب حين
تغرب الشمس وان اخر وقتها حين يغيب الافق وان اول وقت العشا حين يغيب الافق
وان اخر وقتها حين ينتصف الليل وان اول وقت الفجر حين يطلع الفجر وان اخر وقتها
حين تطلع الشمس للترمذي وللنساي قال صلى الله عليه وسلم هذا جبريل جاكم يعلمكم
دينكم فصلى الصبح حين طلع الفجر بنحو حديث بريدة الا ان المغرب واحد وفيه في اليوم
الثاني ثم صلى العشا حين ذهب ساعة من الليل وللموطا قال ابو هريرة لسايله انا
اخبرك صل اذا كان ظلك مثلك والعصر اذا كان ظلك مثليك والمغرب اذا غربت
الشمس والعشا ما بينك وبين ثلث الليل وصل الصبح بغبش يعني الغلس عمر كتب الى عماله
ان اهم امركم عندي الصلاة من حفظها وحافظ عليها حفظ دينه ومن ضيعها فهو لما سواها
اضيع ثم كتب ان صلوا الظهر اذا كان الفيء ذراعا الى ان يكون ظل احدكم مثله والعصر والشمس
مرتفعة بيضا نقية قدر ما يسير الراكب فرسخين او ثلاثة قبل مغيب الشمس والمغرب اذا
غربت الشمس والعشا اذا غاب الشفق الى ثلث الليل فمن نام فلا نامت عينه فمن نام فلا نامت
عينه والصبح والنجوم بادية مشتبكة وفي رواية انه كتب الى ابي موسى ان صل الظهر اذا زاغت
الشمس والعصر والشمس بيضا نقية قبل ان يدخلها صفرة والمغرب اذا غربت الشمس واخر
العشا ما لم تنم والصبح والنجوم بادية مشتبكة واقرا فيها بسورتين طويلتين من
المفصل وفي اخرى نحوه وفيها صل العشا فيما بينك وبين ثلث الليل فان اخرت
فالى شطر الليل ولا تكن من الغافلين لمالك ابن عمرو بن العاص رفعه وقت الظهر اذا
زالت الشمس وكان ظل الرجل كطوله ما لم يحضر العصر ووقت العصر ما لم تصفر الشمس ووقت
المغرب ما لم يغب الشفق ووقت صلاة العشا الى نصف الليل الاوسط ووقت صلاة
الصبح من طلوع الفجر ما لم تطلع الشمس فاذا طلعت فامسك عن الصلاة فانها تطلع بين
شيطان لابي داود والنساي ومسلم بلفظه ابو المنهال دخلت انا وابي على ابي برزة الاسلمي
فقال له ابي كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي المكتوبة فقال كان يصلي

الاعناق الاسراع ولاكم العنق بالتحريك ن وفي الجامع العنق ضرب من السير سريع هـ

فمن نام فلا نامت عينه صح

الهجير

الهجير التي تدعونها الاولى حين تدحض الشمس ويصلي العصر ثم يرجع احدنا الى رحله
في اقصى المدينة والشمس حية ونسيت ما قال في المغرب وكان يستحب ان يوخر العشا التي
تدعونها العتمة وكان يكره النوم قبلها والحديث بعدها وكان ينفتل من صلاة الغداة
حين يعرف المرء جليسه ويقرا بالستين الى المايه وفي رواية لا يبالي بتاخير العشا الى ثلث
الليل ثم قال الى شطر الليل محمد بن عمرو بن الحسن بن علي بن ابي طالب كان الحجاج يوخر الصلوات
فسالنا جابرا فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الظهر بالهاجرة والعصر والشمس نقية والمغرب
اذا وجبت الشمس والعشا احيانا يوخرها واحيانا يعجل اذا راهم اجتمعوا عجل واذا راهم
ابطاوا اخر والصبح كان يصليها بغلس هما للشيخين وابي داود والنساي ابن مسعود
كان قدر صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر في الصيف ثلاثة اقدام الى خمسة اقدام
وفي الشتا خمسة اقدام الى سبعة اقدام لابي داود والنساي عايشه كن نسا المومنات
يشهدن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الفجر متلفعات بمروطهن ثم ينقلبن الى
بيوتهن حين يقضين الصلاة ولا يعرفهن احد من الغلس للستة وعنها ما رايت رجلا
كان اشد تعجيلا للظهر من رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا من ابي بكر ولا من عمر للترمذي
وله عن ام سلمه كان صلى الله عليه وسلم اشد تعجيلا للظهر منكم وانتم اشد تعجيلا للعصر منه
خباب شكونا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حر الرمضا فلم يشكنا قال زهير لابي اسحاق
في الظهر قال نعم قلت في تعجيلها قال نعم لمسلم والنساي زاد الطبراني بعد فلم يشكنا قال
اذا زالت الشمس فصلوا زاد في الاوسط والصغير بلين بعده ايضا عن جابر وقال
اكثروا من قول لا حول ولا قوة الا بالله فانها تدفع تسع وتسعين بابا من الضر ادناها الهم
عايشه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي العصر والشمس واقعة في حجرتي للستة الا الموطا
ومن رواياته في قعر حجرتي ومنها لم تخرج من حجرتي ومنها والشمس في حجرتي لم يظهر الفيء
منها انس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي العصر والشمس مرتفعة حية فيذهب
الذاهب الى العوالي فياتيهم والشمس مرتفعة وبعض العوالي من المدينة على اربعة
اميال للستة الا الترمذي ومن رواياته يذهب الذاهب الى قبا ومنها يخرج الانسان
الى بني عمرو بن عوف فيجدهم يصلون العصر ومنها قال اسعد بن سهل بن حنيف
صلينا مع عمر بن عبد العزيز الظهر ثم خرجنا حتى دخلنا على انس بن مالك فوجدناه
يصلي العصر فقلت يا عم ما هذه الصلاة التي صليتها قال العصر وهذه صلاة
رسول الله صلى الله عليه وسلم التي كنا نصلي معه ومنها صلى لنا النبي صلى الله عليه وسلم
العصر فلما انصرف اتاه رجل من بني سلمة فقال يا رسول انا نريد ان ننحر جزورا
لنا وانا نحب ان تحضرها قال نعم فانطلق وانطلقنا معه فوجدنا الجزور لم تنحر فنحرت
ثم قطعت ثم طبخ منها ثم اكلنا قبل ان تغيب الشمس الزهري ان عمر بن عبد العزيز اخر
الصلاة يوما فدخل عليه عروة بن الزبير فاخبره ان المغيرة بن شعبة اخر
الصلاة يوما وهو في الكوفة فدخل عليه ابو مسعود الانصاري فقال ما هذا يا مغيره
اليس قد علمت ان جبريل عليه السلام نزل فصلى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صلى
فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صلى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صلى
فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صلى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال بهذا
امرت فقال عمر بن عبد العزيز انظر ما تحدث يا عروة او ان جبريل هو اقام لرسول
الله صلى الله عليه وسلم وقت الصلاة فقال عروة كذلك كان بشير بن ابي مسعود يحدث عن
ابيه وقال عروة ولقد حدثتني عايشه زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه
كان يصلي العصر والشمس في حجرتها قبل ان تظهر للستة الا الترمذي وفي رواية ان

عمر بن عبد العزيز اخر العصر شيا فقال له عروة اما ان جبريل قد نزل فصلى امام رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر اعلم ما تقول فقال سمعت بشير بن ابي مسعود يقول سمعت
ابا مسعود يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نزل جبريل فامني فصليت معه ثم
صليت معه ثم صليت معه ثم صليت معه ثم صليت معه **سلمه** بن الاكوع ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان يصلي المغرب اذا غربت الشمس وتوارت بالحجاب للشيخين والترمذي ولابي داود
ساعة تغرب الشمس اذا غاب حاجبها **رافع** بن خديج كنا نصلي المغرب مع النبي صلى الله عليه وسلم
فينصرف احدنا وانه ليبصر مواقع نبله للشيخين وللنساى عن رجل من الصحابة انهم كانوا يصلون
مع النبي صلى الله عليه وسلم المغرب ثم يرجعون الى اهليهم الى اقصى المدينة يرمون يبصرون
مواقع سهامهم **مرثد** اليزني قدم علينا ابو ايوب غازيا وعقبة بن عامر يومئذ على مصر فاخر
عقبة المغرب فقام اليه ابو ايوب فقال ما هذه الصلاة يا عقبة قال انا شغلنا قال اما
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تزال امتي بخير او قال على الفطرة ما لم يوخروا
المغرب الى ان تشتبك النجوم لابي داود **الحارث** بن وهب رفعه لن تزال امتي على الاسلام
ما لم يوخروا المغرب حتى تشتبك النجوم وما لم يعجلوا الفجر مضاهاة النصارى وما لم يكلوا
الجنايز الى اهلها للكبير بضعف وله بثقات عن الصنابحي مثله الا قوله وما لم يكلوا الجنايز
الى اهلها **علي** رفعه يا علي ثلاثا لا توخرها الصلاة اذا دخل وقتها والجنازة اذا حضرت
والايم اذا وجدت لها كفوا للترمذي **ابو هريرة** رفعه من ادرك من الصبح ركعة قبل ان
تطلع الشمس فقد ادرك الصبح ومن ادرك ركعة من العصر قبل ان تغرب الشمس فقد ادرك العصر
للستة وفي رواية للبخاري اذا ادرك احدكم سجدة من صلاة العصر قبل ان تغرب الشمس
فليتم صلاته واذا ادرك سجدة من صلاة الصبح قبل ان تطلع الشمس فليتم صلاته وللنسائي
اذا ادرك اول سجدة في الموضعين **القاسم** بن محمد ما ادركت الناس الا يصلون الظهر بعشي لمالك
ابو هريرة رفعه اذا اشتد الحر فابردوا بالصلاة فان شدة الحر من فيح جهنم للستة **ابو ذر**
كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فاراد المؤذن ان يؤذن للظهر فقال له صلى الله عليه
وسلم ابرد ثم اراد ان يؤذن فقال له ابرد حتى راينا في التلول فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ان شدة الحر من فيح جهنم فاذا اشتد الحر فابردوا بالصلاة للشيخين ولابي داود والترمذي
ابن مسعود قال تطلع الشمس من جهنم في قرن شيطان وبين قرني شيطان فما ترتفع من قصبة
الا فتح باب من ابواب النار فاذا اشتد الحر فتحت ابوابها كلها للكبير **ابو موسى** كان النبي
صلى الله عليه وسلم اذا كان الحر ابرد بالصلاة واذا كان البرد عجل للنساى **علي** بن شيبان
قدمنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان يوخر العصر ما دامت الشمس بيضاء نقية لابي
داود **ابن عمر** رفعه اذا وضع عشاء احدكم واقيمت الصلاة فابدؤوا بالعشاء ولا يعجل حتى يفرغ
منه وكان ابن عمر يوضع له الطعام وتقام الصلاة فلا ياتيها حتى يفرغ وانه ليسمع قراءة
الامام للستة الا النساى وفي رواية ان عباد بن عبد الله بن الزبير قال انا سمعنا انه
يبدا بالعشاء قبل الصلاة فقال له ابن عمر ويحك ما كان عشاؤهم اتراه كان مثل عشاء ابيك
جابر رفعه لا توخروا الصلاة لطعام ولا لغيره لابي داود **عايشة** سيل النبي صلى الله
عليه وسلم عن وقت العشاء قال اذا ملاء الليل بطن كل واد للاوسط **ابو بكرة** اخر النبي صلى
الله عليه وسلم العشاء تسع ليال وقال ابو داود ثمان ليال الى ثلث الليل فقال ابو بكر
يا رسول الله لو انك عجلت لكان امثل لقيامنا من الليل فعجل بعد ذلك لاحمد والكبير
بلين **ابن عباس** اعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعشاء فخرج عمر فقال الصلاة يا رسول
الله رقد النساء والصبيان فخرج وراسه يقطر يقول لولا ان اشق على امتي او على الناس
لامرتهم بالصلاة هذه للشيخين والنساى ومن رواياته اعتم صلى الله عليه وسلم

الساعة تم

ليلة

ليلة بالعشاء حتى رقد الناس واستيقظوا ورقدوا واستيقظوا فقام عمر فقال الصلاة قال
عطاء قال ابن عباس فخرج صلى الله عليه وسلم كاني انظر اليه الان يقطر راسه ماء
واضعا يده على راسه قال ابن جريج فاستثبت عطاء كيف وضع صلى الله عليه وسلم على راسه
يده كما انباه ابن عباس فبدد لي عطاء بين اصابعه شيئا من تبديد ثم وضع اطراف اصابعه
على قرن الراس ثم ضمها يمرها كذلك على الراس حتى مست ابهامه طرف الاذن مما يلي الوجه
على الصدغ وناحية اللحية لا يقصر ولا يبطش الا كذلك ومنها عن عايشة ان عمر نادى
النبي صلى الله عليه وسلم نام النساء والصبيان فخرج فقال ما ينتظرها من اهل الارض احد
غيركم ولا تصلى يومئذ الا بالمدينة زاد في رواية وذلك قبل ان يفشو الاسلام وزاد في اخرى
قال ابن شهاب وذكر انه صلى الله عليه وسلم قال وما كان لكم ان تنزروا رسول الله صلى الله
عليه وسلم على الصلاة وذلك حين صاح عمر ومنها عن انس قال اخر صلى الله عليه وسلم العشاء ذات
ليلة الى شطر الليل ثم جاء فقال ان الناس قد صلوا وناموا وانكم لن تزالوا في صلاة ما انتظرتم
الصلاة ولابي داود عن معاذ بينا ننتظر النبي صلى الله عليه وسلم وقد تاخر لصلاة العتمة
حتى ظن الظان انه ليس بخارج ويقول القايل منا انه قد صلى فانا لكذلك اذ خرج فقالوا
له كما قالوا فقال اعتموا بهذه الصلاة فانكم قد فضلتم بها على ساير الامم لم تصلها امة
قبلكم للشيخين عن ابي موسى ليس من الناس احد يصلي هذه الساعة غيركم او قال ما صلى
هذه الساعة احد غيركم لاحمد والموصلي والبزار والكبير عن ابن مسعود اما انه ليس من اهل
هذه الاديان احد يذكر الله تعالى هذه الساعة غيركم ونزلت ليسوا سواء من اهل الكتاب
الى المتقين **انس** اقيمت العشاء فقال رجل لي حاجة فقام النبي صلى الله عليه وسلم يناجيه
حتى نام القوم او بعض القوم للستة الا مالكا بلفظ مسلم وفي رواية رايت النبي صلى الله
عليه وسلم بعد ما تقام الصلاة يكلمه الرجل يقوم بينه وبين القبلة فما زال يكلمه ولقد
رايت بعضهم ينعس من طول قيامه صلى الله عليه وسلم له **ابو هريرة** رفعه من ادرك ركعة من
الصلاة فقد ادرك الصلاة للستة **عايشة** ما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة لوقتها
الاخر مرتين حتى قبضه الله تعالى **ابن عمر** رفعه الوقت الاول من الصلاة رضوان الله والاخر
عفو الله هما للترمذي **رافع** بن خديج رفعه اسفروا بالفجر فانه اعظم للاجر لاصحاب السنن
مغيث بن سمي صليت مع ابن الزبير الصبح بغلس فلما سلم اقبلت على ابن عمر فقلت ما هذه الصلاة
قال هذه صلاتنا كانت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر فلما طعن عمر اسفر
بها عثمان للقزويني **يحيى** بن سعيد قال ان المصلي ليصلي الصلاة وما فاتته ولما
فاته من وقتها اعظم من اهله وماله لمالك **ام فروة** وكانت ممن بايع النبي صلى الله عليه
وسلم انه سيل صلى الله عليه وسلم اي الاعمال افضل قال الصلاة لاول وقتها لابي داود والترمذي
اوقات الكراهة **عقبة** بن عامر ثلاث ساعات كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهانا ان
نصلي فيهن او نقبر فيهن موتانا حين تطلع الشمس بازغة حتى ترتفع وحين يقوم قايم الظهيرة
حتى تميل الشمس وحين تضيف الشمس للغروب حتى تغرب لمسلم واصحاب السنن **عبد الله**
الصنابحي رفعه الشمس تطلع ومعها قرن الشيطان فاذا ارتفعت فارقها ثم اذا استوت قارنها
فاذا زالت فارقها واذا دنت للغروب قارنها فاذا غربت فارقها ونهى صلى الله عليه وسلم
عن الصلاة في تلك الساعات لمالك والنساي **ابن عمر** رفعه اذا طلع حاجب الشمس فدعوا
الصلاة حتى تبرز واذا غاب حاجب الشمس فدعوا الصلاة حتى تغرب ولا تحينوا بصلاتكم
طلوع الشمس ولا غروبها فانها تطلع بين قرني شيطان او الشيطان للشيخين ومالك
والنساي **عمرو** بن عبسة قلت يا رسول الله اي الليل اسمع قال جوف الليل الاخر فصل ما شيت
فان الصلاة مشهودة مكتوبة حتى تصلي الصبح ثم اقصر حتى تطلع الشمس فترتفع

فيس رمح او رمحين فانها تطلع بين قرني شيطان فيصلي لها الكفار ثم صلي ما شيت فان الصلاة
مشهودة مكتوبة حتى يعدل الرمح ظله ثم اقصر فان جهنم تسجر وتفتح ابوابها فاذا زاغت الشمس
فصلي ما شيت فان الصلاة مشهودة حتى تصلي العصر ثم اقصر حتى تغرب الشمس فانها تغرب
بين قرني شيطان ويصلي لها الكفار وقص حديثا طويلا لابي داود ولمسلم قلت يا رسول الله
هل من ساعة اقرب من الله تعالى من الاخرى قال نعم ان اقرب ما يكون الرب من العبد جوف الليل
الاخر فان استطعت ان تكون ممن يذكر الله في تلك الساعة فكن فان الصلاة محضورة
بنحوه ابن عباس شهد عندي رجال مرضيون وارضاهم عندي عمر ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم نهى عن الصلاة بعد الصبح حتى تطلع الشمس وبعد العصر حتى تغرب للستة الا مالكا وله
وللشيخين وللنساي عن ابي هريرة مثله عايشة قالت اوهم عمر انما نهى رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لا تحروا بصلاتكم طلوع الشمس ولا غروبها فانها تطلع بين قرني شيطان للنساي
ابو ذر قال وقد صعد على درجة الكعبة من عرفني فقد عرفني ومن لم يعرفني فانا جندب
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا صلاة بعد الصبح حتى تطلع الشمس ولا بعد العصر
حتى تغرب الشمس الا بمكة الا بمكة الا بمكة لرزين واحمد وللاوسط علي ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم نهى عن الصلاة بعد العصر الا والشمس مرتفعة لابي داود وللنساي الا ان تكون
الشمس بيضا نقية ابو بصرة الغفاري صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمخمص صلاة العصر فقال
ان هذه الصلاة عرضت على من كان قبلكم فضيعوها فمن حافظ عليها كان له اجره مرتين ولا
صلاة بعدها حتى يطلع الشاهد والشاهد النجم لمسلم والنساي السايب بن يزيد انه راى عمر
يضرب المنكدر في الصلاة بعد العصر لمالك انس كان صلى الله عليه وسلم اذا نزل منزلا لم يرتحل
حتى يصلي الظهر فقال له رجل وان كان بنصف النهار قال وان كان بنصف النهار لابي داود
والنساي ابو قتادة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكره الصلاة نصف النهار الا يوم الجمعة
وقال ان جهنم تسجر الا يوم الجمعة لابي داود العلا بن عبد الرحمن دخل على انس في داره
بالبصرة حين انصرف من الظهر وداره بجنب المسجد فقال اصليتم العصر قلت انما انصرفنا
الساعة من الظهر قال فصلوا العصر فقمنا فصلينا فلما انصرفنا قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول تلك صلاة المنافق يجلس يرقب الشمس حتى اذا كانت بين قرني شيطان قام
فنقرها اربعا لا يذكر الله فيها الا قليلا للستة الا البخاري فصل الاذان والاقامة
ابو هريرة رفعه لو يعلم الناس ما في النداء والصف الاول ثم لم يجدوا الا ان يستهموا عليه
لاستهموا ولو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا اليه ولو يعلمون ما في العتمة والصبح لاتوهما
ولو حبوا للشيخين والموطا والنساي وعنه رفعه اذا نودي للصلاة ادبر الشيطان له ضراط
حتى لا يسمع التاذين حتى اذا انقضى التثويب اقبل حتى يخطر بين المرء ونفسه يقول اذكر
كذا لما لم يكن يذكر من قبل حتى يظل الرجل ما يدري كم صلى للستة الا الترمذي وفي اخرى
لمسلم ان الشيطان اذا سمع النداء بالصلاة احال له ضراط حتى لا يسمع صوته فاذا انتهت
رجع فوسوس فاذا سمع الاقامة ذهب حتى لا يسمع صوته فاذا انتهت رجع فوسوس وفي اخرى
هناه ومناه وذكره من حاجاته ما لم يكن يذكره جابر رفعه ان الشيطان اذا سمع النداء بالصلاة
ذهب حتى يكون مكان الروحاء قال الراوي الروحاء من المدينة على ستة وثلاثين ميلا لمسلم
ابو هريرة كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فقام بلال ينادي فلما سكت قال صلى الله عليه وسلم من
قال مثل هذا دخل الجنة للنساي ابن عمرو بن العاص رفعه اذا سمعتم النداء فقولوا مثل
ما يقول ثم صلوا علي فانه من صلى علي صلاة صلى الله عليه بها عشرا ثم سلوا الله لي الوسيلة
فانها منزلة في الجنة لا تنبغي الا لعبد من عباد الله وارجو ان اكون انا هو فمن سال لي
الوسيلة حلت له الشفاعة لمسلم واصحاب السنن جابر رفعه من قال حين يسمع النداء اللهم

رب

رب هذه الدعوة التامة والصلاة القايمة ات محمدا الوسيلة والفضيلة وابعثه مقاما
محمودا الذي وعدته حلت له شفاعتي يوم القيمة للبخاري واصحاب السنن عمر رفعه اذا قال
الموذن الله اكبر الله اكبر فقال احدكم الله اكبر الله اكبر ثم قال اشهد ان لا اله الا الله قال
اشهد ان لا اله الا الله ثم قال اشهد ان محمدا رسول الله قال اشهد ان محمدا رسول الله ثم قال
حي على الصلاة قال لا حول ولا قوة الا بالله ثم قال حي على الفلاح قال لا حول ولا قوة الا
بالله ثم قال الله اكبر الله اكبر قال الله اكبر الله اكبر ثم قال لا اله الا الله قال لا اله الا الله من قلبه
دخل الجنة لمسلم وابي داود سعد رفعه من قال حين يسمع الموذن وانا اشهد ان لا اله الا
الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله رضيت بالله ربا وبمحمد رسولا وبالاسلام
دينا غفرت له ذنوبه لمسلم واصحاب السنن ابو امامة سمعت معاوية وهو جالس على
المنبر حين اذن الموذن فقال الله اكبر الله اكبر قال معاوية الله اكبر الله اكبر قال
اشهد ان لا اله الا الله قال معاوية وانا قال اشهد ان لا اله الا الله قال معاوية وانا قال
اشهد ان محمدا رسول الله قال معاوية وانا قال اشهد ان محمدا رسول الله قال معاوية وانا
فلما قضي التاذين قال يا ايها الناس سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر حين اذن
الموذن يقول مثل ما سمعتم مني مقالتي وفي رواية انه سمع معاوية يوما وسمع الموذن
فقال مثله الى قوله واشهد ان محمدا رسول الله وفي اخرى انه لما قال حي على الفلاح قال
لا حول ولا قوة الا بالله ثم قال هكذا سمعنا نبيكم يقول للبخاري عايشة ان النبي صلى
الله عليه وسلم كان اذا سمع الموذن يتشهد قال وانا وانا لابي داود ابو سعيد رفعه اذا
اذا سمعتم النداء فقولوا مثل ما يقول الموذن للستة ابن عباس رفعه من اذن سبع
سنين محتسبا كتب الله له براءة من النار للترمذي ابو هريرة رفعه الموذن يغفر له
مدى صوته ويشهد له كل رطب ويابس وشاهد الصلاة في الجماعة يكتب له خمس وعشرون
صلاة ويكفر عنه ما بينهما لابي داود والنساي وله عن البراء ان الله وملايكته يصلون
على الصف المقدم والموذن ليغفر له بمد صوته ويصدقه من سمعه من رطب ويابس وله
مثل اجر من صلى ولاحمد والكبير عن ابن عمر نحو ذلك بلفظ ويستغفر له كل رطب ويابس
سمع صوته ابن عمرو بن العاص ان رجلا قال يا رسول الله ان الموذنين يفضلوننا فقال
صلى الله عليه وسلم قل مثل ما يقولون فاذا انتهيت فسل تعطه لابي داود عبد الله بن
عبد الرحمن بن ابي صعصعة ان ابا سعيد قال له اراك تحب الغنم والبادية فاذا كنت
في غنمك وباديتك فاذنت بالصلاة فارفع صوتك بالنداء فانه لا يسمع مدى صوت الموذن
جن ولا انس ولا شي الا شهد له يوم القيمة سمعته من رسول الله صلى الله عليه
وسلم للبخاري والموطا والنساي معاوية رفعه الموذنون اطول الناس اعناقا يوم القيمة لمسلم
عاصم ابن بهدلة قال مر رجل على زر بن حبيش وهو يوذن فقال يا ابا مريم اتوذن
اني لارغب بك عن الاذان قال زر اترغب بي عن الفضل والله لا اكلمك لرزين
علي ندمت ان لا اكون طلبت رسول الله صلى الله عليه وسلم فيجعل الحسن والحسين موذنين
للاوسط بضعف انس رفعه لو اقسمت لبررت ان احب عباد الله الى الله لرعاة
الشمس والقمر يعني الموذنين وانهم ليعرفون يوم القيمة بطول اعناقهم للاوسط وفيه جنادة
ابن مروان قال الذهبي اتهمه ابو حاتم قلت قال الحافظ ابن حجر اراد ابو حاتم بقوله اخشى
ان يكون كذب اي اخطا وقد ذكره ابن حبان في الثقات واخرج له هو والحاكم في
الصحيح وللكبير والبزار عن ابن ابي اوفى رفعه ان خيار عباد الله الذين
يراعون الشمس والقمر والنجوم لذكر الله جابر رفعه ان الموذنين والملبين يخرجون
من قبورهم يوذن الموذن ويلبي الملبي للاوسط بجهالة ابن عمر رفعه الموذن

المؤذن المحتسب كالشهيد المتشحط في دمه يتمنى على الله ما يشتهي بين الاذان والاقامة
للاوسط بلين زاد في الكبير وان مات لم يدود في قبره انس رفعه اذا اذن في قرية امنها
الله تعالى من عذابه ذلك اليوم للطبراني بضعف ابن عمرو بن العاص رفعه ثلاثة على كثبان
المسك اراه قال يوم القيمة عبد ادى حق الله وحق مواليه ورجل ام قوما وهم به راضون
ورجل ينادي بالصلوات الخمس في كل يوم وليلة وفي رواية يغبطهم الاولون والاخرون
للترمذي وللاوسط والصغير عن ابن عمر ثلاثة لا يهولهم الفزع الاكبر ولا ينالهم الحساب
هم على كثيب من مسك حتى يفرغ من حساب الخلايق رجل قرا القران ابتغاء وجه الله وام به
قوما وهم به راضون به بنحوه ابن عمر رفعه تفتح ابواب السماء الخمس لقراءة القرآن
وللقاء الزحفين ولنزول القطر ولدعوة المظلوم وللاذان للاوسط والصغير بلين
ميمونة ان النبي صلى الله عليه وسلم قام بين صف الرجال والنساء فقال يا معشر النساء اذا
سمعتن اذان هذا الحبشي واقامته فقلن كما يقول فان لكن بكل حرف الف الف درجة قال
عمر هذا للنساء فما للرجال قال ضعفان يا عمر للكبير بلين **باب الاذان والاقامة وكيفيتهما**
وما يتعلق بهما ابن عمر قال كان المسلمون حين قدموا المدينة يجتمعون فيتحينون الصلاة
وليس ينادي بها احد فتكلموا يوما في ذلك فقال بعضهم اتخذوا ناقوسا مثل ناقوس
النصارى وقال بعضهم قرنا مثل قرن اليهود فقال عمر اولا تبعثون رجلا ينادي
بالصلاة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بلال قم فناد بالصلاة للشيخين
والترمذي والنسائي ابو عمير بن انس عن عمومة له من الانصار اهتم رسول الله صلى
الله عليه وسلم بالصلاة كيف يجمع الناس لها فقيل انصب راية عند حضور الصلاة فاذا
راوها اذن بعضهم بعضا فلم يعجبه فذكر له القنع وهو شبور اليهود فلم يعجبه فقال
هذا من امر اليهود فذكر له الناقوس فقال هو من امر النصارى فانصرف عبد الله بن زيد
الانصاري وهو مهتم لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فاري الاذان في منامه فغدا على النبي
صلى الله عليه وسلم فقال اني لبين نائم ويقظان اذ اتاني ات فاراني الاذان وكان عمر قد
راه قبل ذلك فكتمه عشرين يوما ثم اخبر النبي صلى الله عليه وسلم فقال له ما منعك ان
تخبرنا فقال سبقني عبد الله بن زيد فاستحييت فقال صلى الله عليه وسلم قم يا بلال فانظر
ما يامرك به عبد الله بن زيد فافعل فاذن بلال قال بعضهم ان الانصار تزعم لولا ان
عبد الله بن زيد كان يومئذ مريضا لجعله صلى الله عليه وسلم مؤذنا لابي داود يحيى
ابن سعيد ان النبي صلى الله عليه وسلم اراد ان يتخذ خشبتين يضرب بهما ليجتمع الناس للصلاة
فاري عبد الله بن زيد خشبتين في النوم فقال ان هاتين لنحو مما يريد النبي صلى الله
عليه وسلم يجعل للاعلام بالصلاة فقيل له في النوم الا تؤذن للصلاة فاتى النبي صلى
الله عليه وسلم فذكر ذلك له فامر بالاذان لمالك ابن ابي ليلى قال احيلت الصلاة ثلاثة
احوال وحدثنا اصحابنا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لقد اعجبني ان تكون صلاة المسلمين
واحدة حتى لقد هممت ان ابث رجالا في الدور ينادون الناس بحين الصلاة حتى هممت
ان امر رجالا يقومون على الاطام ينادون المسلمين بحين الصلاة حتى نقسوا او كادوا
ان ينقسوا فجاء رجل من الانصار فقال يا رسول الله اني لما رجعت لما رايت من اهتمامك
رايت رجلا كان عليه ثوبين اخضرين فقام على المسجد فاذن ثم قعد قعدة ثم قام
فقال مثلها الا انه يقول قد قامت الصلاة ولولا ان يقول الناس لقلت اني كنت يقظان
غير نائم فقال صلى الله عليه وسلم لقد اراك الله خيرا فمر بلالا فليؤذن فقال عمر اما اني قد
رايت مثل الذي راى ولكني لما سبقت استحييت وفي رواية فاستقبل القبلة قال الله اكبر
الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله مرتين

الشبور كتنور البوق و
الناقوس خشبة طويلة تضرب
بخشبة اصغر منها يعلم بها
النصارى اوقات
صلواتهم
نهاية

حي على الصلاة مرتين حي على الفلاح مرتين الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله ثم امهل هنية
ثم قام فقال مثلها الا انه زاد بعدما قال حي على الفلاح قد قامت الصلاة قد قامت
الصلاة قال صلى الله عليه وسلم لقنها بلالا فاذن بها بلال لابي داود مطولا عبد الله
ابن زيد لما امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناقوس يعمل ليضرب به للناس لجمع الصلاة
طاف بي وانا نائم رجل يحمل ناقوسا في يده فقلت يا عبد الله اتبيع الناقوس قال وما تصنع
به قلت ندعو به الى الصلاة قال افلا ادلك على ما هو خير من ذلك فقلت بلى فقال تقول الله اكبر
الله اكبر الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول
الله اشهد ان محمدا رسول الله حي على الصلاة حي على الصلاة حي على الفلاح حي على الفلاح
الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله ثم استاخر عني غير بعيد ثم قال تقول اذا اقمت الصلاة
الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله حي على الصلاة حي على
الفلاح قد قامت الصلاة قد قامت الصلاة الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله فلما
اصبحت اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته بما رايت فقال انها لرؤيا حق ان شاء
الله فقم مع بلال فالق عليه ما رايت فليؤذن به فانه اندى صوتا منك فقمت مع بلال
فجعلت القيه عليه ويؤذن به فسمع عمر وهو في بيته فخرج يجر رداءه ويقول يا رسول الله
والذي بعثك بالحق لقد رايت مثل ما راى فقال صلى الله عليه وسلم فلله الحمد وقال فيه
ابن اسحاق عن الزهري الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر وقال معمر ويونس عن الزهري
الله اكبر الله اكبر لم يثنيا وفي رواية قال عبد الله انا رايته وانا كنت اريده قال فاقم
انت لابي داود وللترمذي بنحوه بلفظ فلله الحمد فذلك اثبت وقال وقد روى هذا
الحديث ابراهيم بن سعد عن محمد بن اسحاق اتم من هذا وذكر الاذان مثنى مثنى
والاقامة مرة وله في اخرى قال كان اذان رسول الله صلى الله عليه وسلم شفعا شفعا
في الاذان والاقامة وزاد القزويني في القصة قال ابو عبيد فاخبرني ابو بكر الحكمي ان
عبد الله بن زيد قال في ذلك • احمد الله ذا الجلال وذا الاكرام • حمدا على الاذان كثيرا •
• اذ اتاني به البشير من الله • فاكرم به لدي بشيرا • في ليال والى بهن ثلاثا •
• كلما جاء زادني توقيرا • انس لما كثر الناس ذكروا ان يعلموا وقت الصلاة حتى
يعرفوها فذكروا ان يوروا نارا او يضربوا ناقوسا فامر النبي صلى الله عليه وسلم بلالا ان
يشفع الاذان ويوتر الاقامة وفي رواية ان يوتر الاقامة الا الاقامة للشيخين وابي
داود وللترمذي والنسائي المسند منه علي لما اراد الله تعالى ان يعلم رسول الله صلى الله عليه
وسلم الاذان اتاه جبريل بالبراق فذكر حديث الاسراء وفيه انه خرج ملك من الحجاب فقال
الله اكبر الله اكبر فقيل له من وراء الحجاب صدق عبدي انا اكبر انا اكبر ثم قال اشهد ان لا اله
الا الله فقيل من وراء الحجاب صدق عبدي لا اله الا انا فقال اشهد ان محمدا رسول الله فقيل
من وراء الحجاب صدق عبدي انا ارسلت محمدا فقال حي على الصلاة حي على الفلاح قد قامت
الصلاة الله اكبر الله اكبر فقيل من وراء الحجاب صدق عبدي انا اكبر انا اكبر فقال لا اله الا الله
فقيل من وراء الحجاب صدق عبدي لا اله الا انا ثم اخذ الملك بيد محمد صلى الله عليه وسلم فقدمه
فام اهل السماء فيهم ادم ونوح للبزار بضعف ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم لما اسري به الى
السماء اوحى اليه بالاذان فنزل به فعلمه جبريل للاوسط وفيه طلحة بن زيد نسب الى الوضع
والى اللين فقط ابو محذورة قلت يا رسول الله علمني سنة الاذان فمسح مقدم راسي قال تقول
الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر ترفع بها صوتك ثم تقول اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا
اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله تخفض بها صوتك ثم ترفع
صوتك بالشهادة اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله

اشهد ان محمدا رسول الله حي على الصلاة حي على الصلاة حي على الفلاح حي على الفلاح فان
كان صلاة الصبح قلت الصلاة خير من النوم الصلاة خير من النوم الله اكبر الله اكبر لا اله
الا الله وفي رواية وعلمني الاقامة مرتين مرتين الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله
اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله حي على الصلاة
حي على الصلاة حي على الفلاح حي على الفلاح الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله وقال عبد الرزاق
فاذا اقمت فقلها مرتين قد قامت الصلاة قد قامت الصلاة اسمعت قال وكان ابو محذورة
لا يجز ناصيته ولا يفرقها لان النبي صلى الله عليه وسلم مسح عليها وفي اخرى انه صلى الله
عليه وسلم علمه الاذان تسعة عشر كلمة والاقامة سبعة عشر كلمة الاذان الله اكبر الله اكبر الله اكبر
الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا
رسول الله حي على الصلاة حي على الصلاة حي على الفلاح حي على الفلاح الله اكبر الله اكبر لا اله
الا الله والاقامة الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله
اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله حي على الصلاة حي على الصلاة حي على
الفلاح حي على الفلاح قد قامت الصلاة قد قامت الصلاة الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله وفي
اخرى القى علي صلى الله عليه وسلم التاذين بنفسه قال قل الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر
اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول
الله مرتين ثم قال ارجع فمد من صوتك اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا
الله اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله حي على الصلاة حي على الصلاة حي على
الفلاح الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله وفي اخرى يقول الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا
الله اشهد ان لا اله الا الله ثم ذكر مثل ما سبق يعني حديث الترجيع كلها لابي داود **قلت**
قال ابو داود بعد تمام الرواية التي فيها ذكر تسعة عشر كلمة ما نصه كذا في كتابه واشار
بهذا الى ان الرواية في الاذان بسقوط الترجيع سهوا او اختصارا لعله ولمسلم والترمذي
والنسائي نحو ذلك وفيها قول ابي محذورة انه خرج في نفر فلقي النبي صلى الله عليه وسلم
مقفله من حنين واذن مؤذنه صلى الله عليه وسلم فظل ابو محذورة مع نفره يحكونه استهزاء
به فسمعهم صلى الله عليه وسلم فاحضرهم فقال ايكم الذي سمعت صوته قد ارتفع فاشاروا الى ابي
محذورة فحبسه وارسلهم ثم قال قم فاذن بالصلاة فعلمه فاذن بالترجيع واعطاه صرة فضة
وامره ان يكون مؤذنا في مكة **ابن عمر** قال انما كان الاذان على عهد رسول الله صلى الله عليه
وسلم مرتين مرتين والاقامة مرة مرة غير انه كان يقول قد قامت الصلاة قد قامت الصلاة
فاذا سمعنا الاقامة توضأنا ثم خرجنا الى الصلاة لابي داود والنسائي **مالك** بلغه ان المؤذن جاء
عمر يؤذنه لصلاة الصبح فوجده نائما فقال الصلاة خير من النوم فامره عمر ان يجعلها في نداء الصبح
بلال رفعه لا تثوبن في شيء من الصلوات الا في صلاة الفجر للترمذي وله عن مجاهد قال كنت
مع ابن عمر فثوب رجل في الظهر والعصر فقال اخرج بنا فان هذه بدعة ولابي داود نحوه **بلال**
قال اخر الاذان الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله للنسائي **سويد** بن غفلة قال اخر اذان بلال
لا اله الا الله والله اكبر للكبير **ابن عمر** ان بلالا اذن قبل طلوع الفجر فامره النبي صلى الله عليه
وسلم ان ينادي ان العبد قد نام للترمذي وقال هذا حديث غير محفوظ ولابي داود بلفظ فامره
ان يرجع فينادي الا ان العبد نام الا ان العبد نام فرجع فنادى الا ان العبد نام وللبزار
بلين عن انس اذن بلال قبل الفجر فامره النبي صلى الله عليه وسلم ان يرجع فيقول الا ان
العبد نام فرقي بلال وهو يقول ليت بلالا ثكلته امه وابتل من نضح دم جبينه **بلال**
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تؤذن حتى يستبين لك الفجر هكذا ومد يديه عرضا
لابي داود **زياد** بن الحارث الصدائي امرني النبي صلى الله عليه وسلم ان اؤذن في صلاة الفجر

حي على العلاء ٧

فاذنت

فاذنت فاراد بلال ان يقيم فقال صلى الله عليه وسلم ان اخا صداء قد اذن ومن اذن فهو يقيم
لابي داود والترمذي بلفظه **سماك** بن حرب قال كان بلال يؤذن اذا دحضت الشمس فلا
يقيم حتى يخرج النبي صلى الله عليه وسلم فاذا خرج اقام الصلاة حين يراه لابي داود والترمذي
ومسلم بلفظه **ابن عمر** كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم مؤذنان بلال وابن ام مكتوم الاعمى
لمسلم ولابي داود **جابر** ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لبلال اذا اذنت فترسل واذا اقمت
فاحدر واجعل بين اذانك واقامتك قدر ما يفرغ الاكل من اكله والشارب من شربه
والمعتصر اذا دخل لقضاء حاجته ولا تقوموا حتى تروني للترمذي **امراة** من بني النجار قالت
كان بيتي من اطول بيت حول المسجد فكان بلال يؤذن عليه الفجر فياتي بسحر فيجلس على
البيت يرتقب الوقت فاذا راه تمطى ثم قال اللهم اني احمدك واستعينك على قريش ان يقيموا
دينك ثم يؤذن قالت والله ما علمته ترك هذه الكلمات ليلة واحدة لابي داود
ابو هريرة قال لا ينادي بالصلاة الا متوضئ وفي رواية رفعه لا يؤذن الا متوضئ للترمذي
قال والاول اصح **عثمان** بن ابي العاص من اخر ما عهد الي النبي صلى الله عليه وسلم ان
اتخذ مؤذنا لا ياخذ على اذانه اجرا لابي داود والترمذي بلفظه **ابو بكرة** خرجت مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم لصلاة الصبح فكان لا يمر برجل الا ناداه بالصلاة او حركه
برجله لابي داود **ابو امامة** او بعض الصحابة ان بلالا اخذ في الاقامة فلما قال قد
قامت الصلاة قال النبي صلى الله عليه وسلم اقامها الله وادامها وقال في سائر الاقامة كنحو
حديث عمر في فضل الاذان لابي داود **نافع** ان ابن عمر كان لا يزيد على الاقامة في السفر
الا في الصبح فانه كان ينادي فيها ويقيم وكان يقول انما الاذان للامام الذي
يجتمع اليه الناس لمالك **عبد الله بن عدي** ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يؤذن
في السفر الا في صلاة الصبح فانه كان ينادي فيها ويقيم وكان يقول انما الاذان للامام الذي
يجتمع اليه الناس لمالك للكبير بلين **ابو جحيفة** رايت بلالا يؤذن فجعلت اتتبع
فاه ههنا وههنا بالاذان للشيخين والنسائي وللترمذي رايت بلالا يؤذن ويدور
ويتبع فاه ههنا وههنا واصبعاه في اذنيه ولابي داود فلما بلغ حي على الصلاة
حي على الفلاح لوى عنقه يمينا وشمالا ولم يستدر **بلال** انه كان يؤذن للصبح فيقول
حي على خير العمل فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يجعل مكانها الصلاة خير من
النوم وترك حي على خير العمل **سعد** القرظ ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اي ساعة اتى
قباء اذن بلال بالاذان لان يعلم الناس انه صلى الله عليه وسلم قد جاء فيجتمعوا اليه فاتى
يوما وليس معه بلال فنظر الزنوج بعضهم الى بعض فرقي سعد في عذق فاذن بالاذان
فقال له صلى الله عليه وسلم ما حملك على ان تؤذن يا سعد فقال بابي وامي رايتك في قلة من
الناس ولم ار بلالا معك ورايت هؤلاء الزنوج ينظر بعضهم الى بعض وينظرون
اليك فخشيت عليك منهم فاذنت قال اصبت يا سعد اذا لم تر بلالا معي فاذن فاذن سعد ثلاث
مرات في حياته صلى الله عليه وسلم هما للكبير بضعف **ابو هريرة** رفعه الاذان في الحبشة
للترمذي وياتي مطولا في المناقب **وعنه** رفعه الامام ضامن والمؤذن مؤتمن اللهم
ارشد الائمة واغفر للمؤذنين قالوا يا رسول الله لقد تركتنا نتنافس في الاذان
بعدك فقال انه يكون بعدي او بعدكم قوم سفلتهم مؤذنوهم للبزار ولابي داود
والترمذي الى واغفر للمؤذنين **ابن مسعود** قال ما احب ان يكون مؤذنوكم عميانكم
قال واحسبه قال ولا قراءكم للكبير **ابن عباس** ليؤذن لكم خياركم وليؤمكم قراؤكم
لابي داود **يحيى** البكاء قال قال رجل لابن عمر اني لاحبك في الله قال ابن عمر
لكني ابغضك في الله فقال ولم قال انك تتغنى في اذانك وتاخذ عليه اجرا للكبير

العذق بالفتح النخلة وبالكسر العرجون بما فيه من الشماريخ ن

فاذن ٢ صح

بلين ابراهيم النخعي ان ابن مسعود وعلقمة والاسود صلوا بغير اذان ولا اقامة قال
سفيان كفتهم اقامة المصر وقال ابن مسعود في رواية اقامة المصر تكفي للكبير جابر رفعه
اذا ثوب بالصلاة فتحت ابواب السما واستجيب الدعا لاحمد بلين سعد موذن النبي صلى
الله عليه وسلم امر بلالا ان يجعل اصبعيه في اذنيه وقال انه ارفع لصوتك للقزويني
بضعف المساجد عثمان قال عند قول الناس فيه حين بنى مسجد رسول الله صلى
الله عليه وسلم انكم اكثرتم واني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من بنى مسجدا
يبتغي به وجه الله بنى الله له بيتا في الجنة للشيخين والترمذي وفي رواية بيتا مثله
في الجنة ولاحمد عن اسما بنت يزيد بيتا اوسع منه ابو ذر رفعه من بنى لله مسجدا
ولو كمفحص قطاة بنى الله له بيتا في الجنة للبزار والصغير وللقزويني كمفحص قطاة او اصغر
ابو هريرة رفعه من بنى بيتا يعبد الله فيه من مال حلال بنى الله له بيتا في الجنة
للبزار والاسط بضعف وزاد من در وياقوت وله عن ابن عباس نحو ذلك وفيه ومن
حفر قبرا بنى الله له بيتا في الجنة وان مات من يومه غفر له وزاد الكبير في حديث
من بنى لله مسجدا قال رجل يا رسول الله وهذه المساجد التي تبنى في الطريق قال
نعم واخراج القمامة منها مهور الحور العين انس قال قدم رسول الله صلى الله عليه
وسلم المدينة فنزل في علوها في حي يقال لهم بنو عمرو بن عوف فاقام فيهم اربع عشرة ليلة
ثم ارسل الى ملأ من بني النجار فجاءوا متقلدين سيوفهم فكاني اليه انظر صلى الله
عليه وسلم على راحلته وابو بكر ردفه وملأ بني النجار حوله حتى القى بفناء ابي ايوب
وكان يصلي حيث ادركته الصلاة وفي مرابض الغنم ثم انه امر بالمسجد فارسل الى بني
النجار فجاءوا فقال ثامنوني بحايطكم هذا قالوا لا والله ما نطلب ثمنه الا الى الله فكان
فيه نخل وقبور المشركين وخرب فامر بالنخل فقطع وبقبور المشركين فنبشت وبالخرب
فسويت وصفوا النخل قبلة المسجد وجعلوا عضادتيه حجارة وكانوا يرتجزون ورسول
الله صلى الله عليه وسلم معهم وهم يقولون اللهم لا خير الا خير الاخره فانصر الانصار والمهاجره
للشيخين وابي داود وللنسائي وفي رواية وجعلوا ينقلون الصخر وهم يرتجزون
ولرزين عن ابي سعيد فكان صلى الله عليه وسلم ينقل اللبن معهم ويقول هذا الحمال
لا حمال خيبر هذا ابر ربنا واطهر ولقيه رجل وهو ينقل التراب فقال يا رسول الله ناولني
لبنتك احملها عنك قال اذهب فخذ غيرها فلست بافقر مني الى الله وجاء رجل كان يحسن
عجن الطين وكان من حضرموت فقال صلى الله عليه وسلم رحم الله امرأ احسن صنعته وقال
له الزم انت هذا الشغل فاني اراك تحسنه وله عنه ايضا كان سقف المسجد من جريد النخل
فامر عمر في خلافته ببناء المسجد وقال وقال اكن الناس من المطر واياك ان تحمر او
تصفر فتفتن الناس ابن عمر وسئل عن الحيطان تلقى فيه العذرات فقال اذا سقيت
مرارا فصلوا فيها يرفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم للقزويني بعنعنة ابن اسحاق
وعنه كان المسجد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم مبنيا باللبن وسقفه بالجريد وعمده
خشب النخل فلم يزد فيه ابو بكر شيا وزاد فيه عمر وبناه على بنايه في عهده صلى الله عليه
وسلم باللبن والجريد واعاد عمده خشبا ثم غيره عثمان وزاد فيه زيادة كثيرة فبنى
جدره بالحجارة المنقوشة والقصة وجعل عمده من حجارة منقوشة وسقفه بالساج
للبخاري وابي داود وله في اخرى كان سواريه من جريد النخل اعلاه مظلل بجريد النخل
ثم انها نخرت في خلافة ابي بكر فبناها بجذوع النخل وبجريد النخل ثم انها نخرت
في خلافة عثمان فبناها بالاجر فلم تزل ثابتة الى الان قلت كذا في الاصل والذي في ابي
داود من جذوع النخل اعلاه مظلل وله ايضا انا مطرنا ذات ليلة فاصبحت الارض

اكن ما يرد الحر والبرد من الابنية والمساكن وقد كننته اكنه نهـ

القصة الجص ق

مبتله

مبتله فجعل الرجل يجي بالحصى في ثوبه فيبسطه تحته فلما قضى رسول الله صلى الله
عليه وسلم صلاته قال ما احسن هذا ابو هريرة رفعه ان شاء الله ان الحصاة لتناشد الله
الذي يخرجها من المسجد ليدعها لابي داود سلمة بن الاكوع كان بين المنبر وبين
الحايط كقدر ممر الشاة للشيخين ولابي داود وفي رواية كان سلمة يتحرى موضع المصحف
يسبح فيه وذكر ان صلى الله عليه وسلم كان يتحرى ذلك المكان وكان بين المنبر والقبلة
قدر ممر الشاة سهل بن سعد كان بين مصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين الجدار
ممر الشاة للشيخين وابي داود والنسائي ابن عمر رفعه الصلاة في المسجد الجامع تعدل
الفريضة حجة مبرورة والنافلة كحجة متقبلة وفضلت الصلاة في المسجد الجامع على
ما سواه من المساجد بخمسماية صلاة للاوسط بضعف عمر رفعه من صلى في مسجد
جماعة اربعين ليلة لا تفوته الركعة الاولى من صلاة العشا كتب الله له بها عتقا
من النار للقزويني انس راى النبي صلى الله عليه وسلم نخامة في قبلة المسجد فشق عليه
فقام فحكه بيده وقال ان احدكم اذا قام في الصلاة فانما يناجي ربه وان ربه بينه وبين القبلة
فلا يبزقن احدكم قبل قبلته ولكن عن يساره او تحت قدمه ثم اخذ طرف ردايه فبصق
فيه ثم رد بعضه على بعض فقال او يفعل هكذا للشيخين وللنسائي فغضب حتى احمر
وجهه فقامت امراة من الانصار فحكتها وجعلت مكانه خلوقا فقال صلى الله عليه وسلم
ما احسن هذا ولابي داود عن ابي سعيد نحوه وفيه ايسر احدكم ان يبصق في وجهه
فان احدكم اذا استقبل القبلة فانما يستقبل ربه والملك عن يمينه وزاد الكبير بضعف
عن ابي امامة وقرينه عن يساره وعنه رفعه البصاق في المسجد خطيئة وكفارتها دفنها
للستة الا مالكا ابو امامة رفعه من تنخع في المسجد فلم يدفنه فسيئة وان دفنه فحسنة للكبير
السايب بن خلاد ان رجلا ام قوما فبصق في القبلة والنبي صلى الله عليه وسلم ينظر فقال
لقومه حين فرغ لا يصلي لكم فاراد بعد ذلك ان يصلي لهم فمنعوه واخبروه بقوله صلى
الله عليه وسلم فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال نعم انك اذيت الله ورسوله
لابي داود عمرو بن حزم رايت النبي صلى الله عليه وسلم يبصق عن يمينه وعن يساره
وبين يديه للكبير بضعف يعني في غير الصلاة ابن عمر رفعه اذا استاذنت احدكم امراته
الى المسجد فلا يمنعها فقال بلال ابنه والله لنمنعهن فاقبل عليه فسبه سبا ما سمعته
سبه مثله قط وقال اخبرك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وتقول لنمنعهن وفي رواية
لا تمنعوا اما الله مساجد الله زاد ابو داود عن ابي هريرة ولكن ليخرجن وهن تفلات
وفي اخرى فقال ابن له يقال له واقد اذا يتخذنه دغلا فضرب في صدره وقال احدثك
عن النبي صلى الله عليه وسلم وتقول لا للستة الا النسائي ابن مسعود رفعه صلاة المراة في بيتها
افضل من صلاتها في حجرتها وصلاتها في مخدعها افضل من صلاتها في بيتها لابي داود
وللكبير نحوه موقوفا على ابن مسعود واستثنى مسجد مكة والمدينة ولاحمد ان ام حميد امراة
ابي حميد الساعدي قالت يا رسول الله اني احب الصلاة معك قال قد علمت انك تحبين
الصلاة معي وصلاتك في بيتك خير من صلاتك في حجرتك وصلاتك في حجرتك خير من
صلاتك في دارك وصلاتك في دارك خير من صلاتك في مسجد قومك وصلاتك
في مسجد قومك خير من صلاتك في مسجدي عمرة قالت قالت عايشة لو راى رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما احدث النسا لمنعهن المسجد كما منعه بني اسرايل قيل لعمرة اومنعن قالت
نعم للشيخين والموطا وابي داود ابن عمر رفعه لو تركنا هذا الباب للنسا قال نافع فلم يدخل
منه ابن عمر حتى مات وفي رواية وقفه على عمر وهو اصح لابي داود وفي اخرى قال
نافع كان عمر ينهى ان يدخل المسجد من باب النسا ابو هريرة رفعه من سمع رجلا

النفل الذي قد زال استعمال الطيب يقال رجل تفل وامراة تفلة نهـ

اصل الدغل الشجر الملتف الذي يكمن اهل الفساد فيه ن

ينشد ضالة فى المسجد فليقل لا ادها الله عليك فان المساجد لم تبن لهذ المسلم
وابى داود والترمذى بريده ان رجلا نشد فى المسجد فقال من دعا الى الجمل الاحمر فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا وجدت انما بنيت المساجد لما بنيت له لمسلم عمرو بن شعيب
عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن البيع والشرا فى المسجد وان تنشد
فيه ضالة وان ينشد فيه شعر ونهى عن الحلق قبل الصلاة يوم الجمعة لاصحاب السنن مالك
قال بنى عمر رحبة فى ناحية المسجد تسمى البطيحا وقال من كان يريد ان يلغط او ينشد شعرا
او يرفع صوته فليخرج الى هذه الرحبة السايب بن يزيد كنت قايما فى المسجد فحصبني
رجل فنظرت فاذا عمر فقال اذهب فاتنى بهذين فجئته بهما فقال من انتما فقالا
من اهل الطايف قال لو كنتما من اهل البلد لاوجعتكما ترفعان اصواتكما فى مسجد
رسول الله صلى الله عليه وسلم للبخارى عايشه رفعته وجهوا هذه البيوت عن
المسجد فانى لا احل المسجد لحايض لابى داود ابوذر اتانى النبى صلى الله عليه وسلم وانا
نايم فى المسجد فضربنى برجله وقال لا اراك نايما فيه قلت يا نبى الله غلبتني عيني الدارمى
ابن عمر رفعه اذا نعس احدكم وهو فى المسجد فليتحول من مجلسه ذلك الى غيره لابى داود
قلت اخرجه فى الاصل فى الجمعه للترمذى فقط بزيادة يوم الجمعه بعد احدكم وعنه كنا
ننام على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فى المسجد ونحن شباب للترمذى ويأتى لغيره
مطولا عايشه لقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم على باب حجرتى والحبشة يلعبون فى المسجد
يسترنى بردايه انظر اليهم للشيخين ويأتى مطولا وكذا حديث ربط ثمامة بن اثال فى المسجد
كعب بن عجرة رفعه اذا توضا احدكم فاحسن وضوءه ثم خرج عامدا الى المسجد فلا
يشبكن يديه فانه فى صلاة لابى داود والترمذى بلفظه عايشه امر رسول الله صلى
الله عليه وسلم ببنا المسجد فى الدور وان ينظف ويطيب لابى داود والترمذى مفسرا
للدور بالقبايل انس رفعه لا تقوم الساعة حتى يتباهى الناس فى المساجد لابى داود
وللنساى اشراط الساعة ان يتباهى الناس فى المساجد طلق بن على خرجنا وفدا الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فبايعناه وصلينا معه واخبرناه ان بارضنا بيعة لنا فاستوهبناه
من فضل طهوره فدعا بما فتوضا وتمضمض ثم صبه لنا فى اداوة وقال اخرجوا فاذا
اتيتم ارضكم فاكسروا بيعتكم وانضحوا مكانها بهذا الما واتخذوها مسجدا قلنا ان البلد بعيد
والحر شديد والما ينشف فقال مدوه من الما فانه لا يزيده الا طيبا فخرجنا حتى قدمنا
بلدنا فكسرنا بيعتنا ثم نضحنا مكانها واتخذناها مسجدا فنادينا فيها بالاذان والراهب رجل
من طى فلما سمع الاذان قال دعوة حق ثم استقبل تلعة من تلاعنا فلم نره بعد للنساى عثمان
ابن ابى العاص امره النبى صلى الله عليه وسلم ان يجعل مسجد اهل الطايف حيث كان طواغيتهم لابى
داود ابوهريرة رفعه من اتى المسجد لشى فهو حظه لابى داود عايشه قال صلى الله عليه وسلم
فى مرضه الذى لم يقم منه لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيايهم مساجد ولولا ذلك
ابرز قبره غير انه خشى ان يتخذ مسجدا للشيخين والنساى عطا بن يسار رفعه اللهم
لا تجعل قبرى وثنا يعبد لمالك عمر لولا انى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ينبغى ان نزيد فى مسجدنا ما زدت لاحمد وللموصلى انا نريد ان نزيد فى قبلتنا وللبزار لبنى
انى اريد ان ازيد فى قبلتكم ابن عباس قال المساجد بيوت الله فى الارض تضى لاهل
السما كما تضى نجوم السما لاهل الارض للكبير وبر بن عيسى الخزاعى قال لى رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا بنيت مسجد صنعا فاجعله عن يمين جبل يقال له ضين للاوسط حذيفه
رفعه فضل الدار القريبة من المسجد على الدار الشاسعة كفضل الغازى على القاعد
لاحمد بلين انس نهينا ان نصلى فى مسجد مشرف للبزار عبادة بن الصامت قالت

رحبة المكان ساحته ومتسعه ن

التلاع مسايل الما من علوها الى سفل واحدها تلعة وقيل هو من الاضداد يقع على ما انحدر من الارض وما اشرف منها نهايه

الانفاد الى متى يصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الى هذا الجريد فجمعوا الدنانير فاتوه بها
فقالوا نصلح هذا المسجد ونزينه فقال ليس لى رغبة عن اخى موسى عريش كعريش موسى
للكبير بلين ابوهريره رفعه اذا وجد احدكم القملة فى المسجد فليصرها للبزار وزاد
الاوسط بضعف اوليمطها عنه ولاحمد عن رجل من الانصار فليصرها ولا يلقيها
فى المسجد عايشه اسلمت امراة سودا لبعض العرب وكان لها حفش فى المسجد فكانت تاتينا
فتحدث عندنا فاذا فرغت من حديثها قالت ويوم الوشاح من تعاجيب ربنا على انه من بلدة الكفر نجانى
فلما ان اكثرت قلت لها وما يوم الوشاح قالت خرجت جويرية لبعض اهلى وعليها وشاح من
ادم فسقط منها فانحطت عليه الحديا وهى تحسبه لحما فاخذته فاتهمونى فعذبونى حتى بلغ
من امرى انهم طلبوه من قبلى فبينما هم حولى وانا فى كربي اذا قبلت الحديا حتى وازت رؤسنا
ثم القته فاخذوه فقلت لهم هذا الذى اتهمتمونى به وانا منه بريه للبخارى زيد بن ثابت
ان النبى صلى الله عليه وسلم احتجم فى المسجد لاحمد قال مسلم فى كتاب التمييز اخطا ابن لهيعه انما
هو احتجر اى تخذ حجرة ابو العالية قال له رجل من الصحابه حفظت لك ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم توضا فى المسجد لاحمد عبد الله ابن الزبير اكلنا مع النبى صلى الله عليه وسلم شوا
ونحن فى المسجد فاقيمت الصلاة فلم نزد على ان مسحنا بالحصبا للكبير بلين ابو الدردا
رفعه المسجد بيت كل تقى وتكفل الله لمن كان المسجد بيته بالروح والرحمة والجواز على
الصراط الى رضوان الله الى الجنة للكبير والاوسط والبزار ابوهريرة رفعه ان للمساجد
اوتادا الملايكة جلساوهم ان غابوا يفتقدونهم وان مرضوا عادوهم وان كانوا فى حاجة
اعانوهم جليس المسجد على ثلاث خصال اخ مستفادا وكلمة محكمة او رحمة منتظره لاحمد
بلين معاذ رفعه ان الشيطان ذيب الانسان كذيب الغنم ياخذ الشاة القاصية والناحية فاياكم
والشعاب وعليكم بالجماعة والعامة والمسجد لاحمد ابن مسعود انه راى قوما قد اسندوا
ظهورهم الى قبلة المسجد بين اذان الفجر والاقامة فقال لا تحولوا بين الملايكة وصلاتها
للكبير ابن عمر رفعه ليصل احدكم فى مسجده ولا يتتبع المساجد للكبير والاوسط ابن مسعود
رفعه ان من اشراط الساعة ان يمر الرجل فى طول المسجد وعرضه لا يصلى فيه ركعة للكبير
مكحول عن معاذ رفعه جنبوا مساجدكم صبيانكم ومجانينكم وحدودكم وشراكم وبيعكم
وجمروها يوم جمعكم للكبير وزاد من طريق غيره واتخذوا على ابواب مساجدكم
المطاهر حكيم بن حزام نهى النبى صلى الله عليه وسلم ان يستقاد فى المسجد وان تنشد فيه
الاشعار وان تقام فيه الحدود لابى داود مرة الهمدانى حدثت نفسى ان اصلى خلف كل سارية
من مسجد الكوفة ركعتين فبينا انا اصلى اذا انا بابن مسعود فى المسجد فاتيته لاخبره
بامرى فسبقنى رجل فاخبره بالذى اصنع فقال ابن مسعود لو يعلم ان الله تعالى عند ادنى سارية
ما جاوزها حتى يقضى صلاته للطبرانى ابن مسعود انه كره الصلاة فى المحراب وقال انما كانت
للكنايس فلا تشبهوا باهل الكتاب للبزار جابر رفعه من اكل ثوما او بصلا فليعتزلنا
او ليعتزل مسجدنا وليقعد فى بيته وانه اتى بقدر فيه خضرات من بقول فوجد لها ريحا
فسال فاخبر بما فيها من البقول فقال قربوها الى بعض اصحابه فلما راه كره اكلها قال كل
فانى اناجى من لا تناجى وفى رواية نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اكل البصل والكراث
فغلبتنا الحاجة فاكلنا منها فقال من اكل من هذه الشجرة الخبيثة فلا يقربن مسجدنا
فان الملايكة تتاذى مما يتاذى منه الانس للستة الا مالكا وللاوسط والصغير بلين
من اكل من هذه الخضراوات الثوم والبصل والكراث والفجل وفى رواية فاتى ببدر فيه خضرات
ابن وهب طبق حذيفه رفعه من تفل تجاه القبلة جا يوم القيمة تفله بين عينيه ومن
اكل من هذه البقلة الخبيثة فلا يقربن مسجدنا ثلاثا لابى داود وله وللشيخين عن

ابن عمر فلا يقربن المساجد حتى يذهب ريحها عمر قال ايها الناس انكم تاكلون من شجرتين
ما اراهما الا خبيثتين البصل والثوم رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وجد ريحهما من
الرجل امر به فاخرج الى البقيع فمن اكلها فليمتها طبخا المغيرة اكلت ثوما فاتيت مصلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقد سبقت بركعة فلما دخلت المسجد وجد ريح الثوم فلما قضى صلوته قال
من اكل من هذه الشجرة فلا يقربنا حتى يذهب ريحها او ريحه فلما قضيت الصلاة جيت اليه
صلى الله عليه وسلم فقلت لتعطيني يدك فادخلت يده في كم قميصي الى صدري فاذا انا
معصوب الصدر فقال ان لك عذرا لابي داود شرايط الصلاة من استقبال وطهارة وستر ابو هريرة
رفعه ما بين المشرق والمغرب قبلة للترمذي ولرزين رفعه استقبل وكبر ولم ير الاعادة
على من سهى فصلى الى غير القبلة معاذ صلينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في يوم غيم
في سفر فلما سلم تجلت الشمس فقلنا يا رسول الله صلينا الى غير القبلة فقال قد رفعت
صلاتكم بحقها الى الله تعالى للاوسط انس ان النبي صلى الله عليه وسلم اذا سافر فاراد
ان يتطوع استقبل القبلة بناقته ثم كبر ثم صلى حيث وجهه ركابه لابي داود ابن عباس
كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي وهو بمكة نحو بيت المقدس والكعبة بين يديه وبعد
ما هاجر الى المدينة ستة عشر شهرا ثم صرف الى الكعبة للكبير ابن عمر رفعه لا يقبل الله صلوة
بغير طهور ولمسلم والترمذي مطولا معاوية سال اخته ام حبيبة هل كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يصلي في الثوب الذي يجامعها فيه قالت نعم ما لم ير فيه اذى لابي داود والنسائي
عايشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصلي في ملاحفنا لاصحاب السنن ابن عمر انه
كان يعرق في الثوب وهو جنب ثم يصلي فيه للموطا ابو سعيد بينا النبي صلى الله عليه وسلم
يصلي لاصحابه في نعليه اذ خلعهما فوضعهما عن يساره فلما راى ذلك اصحابه القوا نعالهم
فلما قضى صلوته قال ما حملكم على خلع نعالكم قالوا رايناك خلعت فخلعنا فقال ان جبريل
اتاني فاخبرني ان فيهما قذرا فاذا جاء احدكم الى المسجد فلينظر فان راى في نعليه قذرا
او اذى فليمسحه وليصل فيهما لابي داود وله عن شداد بن اوس رفعه خالفوا اليهود
فانهم لا يصلون في خفافهم ولا نعالهم وله عن الزهري ابي هريرة اذا صلى احدكم فخلع
نعليه فلا يوذ بهما احدا ليجعلهما بين رجليه او ليصل فيهما انس ان جدتي مليكة
دعت رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام صنعته فاكل منه ثم قال قوموا فاصلي لكم فقمت
الى حصير لنا قد اسود من طول ما لبس فنضحته بماء فقام صلى ركعتين صلى الله عليه وسلم
وصففت انا واليتيم وراءه والعجوز من ورائنا فصلى لنا صلى الله عليه وسلم ركعتين ثم انصرف
للستة ميمونة ان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي وانا حذاءه حايض وربما اصابني ثوبه اذا سجد
وكان يصلي على الحصير والفروة المدبوغة لابي داود انس كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه
وسلم في شدة الحر فاذا لم يستطع احدنا ان يمكن جبهته من الارض بسط ثوبه فسجد عليه
للستة الا مالكا البرا رفعه صلوا في مرابض الغنم فانها مباركة ولا تصلوا في عطن الابل فانها
من الشياطين لابي داود بلفظ رزين ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان يصلى في
سبعة مواطن في المزبلة والمجزرة والمقبرة وقارعة الطريق وفي الحمام ومعاطن الابل
وفوق ظهر بيت الله تعالى للترمذي ابراهيم ابن يزيد التيمي كنت اقرا على ابي القرآن في
السدة فاذا قرات السجدة سجد فقلت يا ابت اتسجد في الطريق قال اني سمعت ابا ذر
يقول سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اول مسجد وضع في الارض فقال المسجد الحرام
قلت ثم اي قال المسجد الاقصى قلت كم بينهما قال اربعون عاما ثم الارض لك مسجد
فحيث ما ادركتك الصلاة فصل فان الفضل فيه للشيخين والنسائي عايشة ان
النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي حيث ما دنا من البيت فقالت له عايشة يا رسول الله

الخمرة للشيخين وابي داود
وللنساي ميمونة كان رسول
الله صلى الله عليه
وسلم يصلي
على
صح

ربما

ربما صليت في المكان الذي تمر فيه الحايض فلو انك اتخذت مسجدا تصلي فيه قال عجبا
لك يا عايشة اما علمت ان المومن تطهر سجدته موضعها الى سبع ارضين للاوسط بلين
ابو سعيد وعلي وابن عمر وابو هريرة وجابر وابن عباس وحذيفة وانس وابو امامة وابو ذر
رفعوه جعلت لي الارض مسجدا وطهورا للترمذي ابو صالح الغفاري ان عليا مر ببابل
فجاءه الموذن يوذنه بصلاة العصر فلما خرج منها امر الموذن فاقام الصلاة فلما فرغ قال
ان حبي صلى الله عليه وسلم نهاني ان اصلي في المقبرة وفي ارض بابل فانها ملعونة لابي داود
ابن عمر كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في السفر على راحلته حيث توجهت به يومي
ايماء صلاة الليل الا الفرايض ويوتر على راحلته للستة بلفظ البخاري وفي رواية كان يسبح على ظهر
راحلته نحوه ولم يذكر في السفر جابر بعثني النبي صلى الله عليه وسلم في حاجة فجيت وهو يصلي على
راحلته نحو المشرق والسجود اخفض من الركوع للشيخين وابي داود والترمذي بلفظهما
وفي رواية فاذا اراد ان يصلي المكتوبة نزل يعلى بن مرة عن ابيه عن جده انهم كانوا مع
النبي صلى الله عليه وسلم في مسيره فانتهوا الى مضيق فحضرت الصلاة فمطروا السماء من
فوقهم والبلة من اسفلهم فاذن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على راحلته واقام
فتقدم على راحلته فصلى بهم يومي ايماء يجعل السجود اخفض من الركوع للترمذي قلت
ذكر الهيثمي للكبير عن يعلى بن امية وقال في آخره قلت رواه ابو داود من حديث يعلى بن مرة
واسناد الطبراني اسناد ابي داود الا ان ابا داود قال غريب تفرد به عمر بن الرماح
انتهى وهو رحمه الله وهم في نسبته لابي داود وانما هو للترمذي فقط ولفظ الترمذي
عن عمر بن عثمان بن يعلى بن مرة عن ابيه عن جده انهم كانوا الحديث فظهر ان صاحب
الاصل قد وهم ايضا في قوله عن ابيه عن جده لان الحديث ليعلى جد عمر لا لجد يعلى
علقمة بن عبد الله المزني عن ابيه رفعه اذا كنتم في القصب او الثلج او الردغ فحضرت
الصلاة فاوموا ايماء للكبير بضعف جعفر ان النبي صلى الله عليه وسلم امره ان يصلي
في السفينة قايما الا ان يخشى الغرق للبزار برجل لم يسم عايشة سيلت هل رخص
للنساء ان يصلين على الدواب قالت لم يرخص لهن في ذلك في شدة ولا رخاء قال
محمد هذا في المكتوبة لابي داود ابن عمر رفعه اجعلوا في بيوتكم من صلاتكم ولا
تتخذوها قبورا للستة الا مالكا معاذ ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يستحب الصلاة
في الحيطان يعني البساتين للترمذي بهز بن حكيم عن ابيه عن جده قلت يا رسول الله
عوراتنا ما ناتي منها وما نذر قال احفظ عورتك الا من زوجتك او ما ملكت يمينك قلت
يا رسول الله فالرجل يكون مع الرجل قال ان استطعت ان لا يراها احد فافعل قلت فالرجل
يكون خاليا قال الله احق ان يستحيى منه الناس لابي داود والترمذي ابو سعيد رفعه
لا ينظر الرجل الى عورة الرجل ولا المراة الى عورة المراة ولا يفضي الرجل الى الرجل في ثوب
واحد ولا المراة الى المراة في ثوب واحد لمسلم والترمذي وابي داود وله عن ابي هريرة
الا ولدا او والدا ابن عمر رفعه اياكم والتعري فان معكم من لا يفارقكم الا عند الغايط
وحين يفضي الرجل الى اهله فاستحيوهم واكرموهم للترمذي ابن عمرو بن
العاص رفعه اذا زوج احدكم عبده امته او اجيره فلا ينظرن الى ما دون
السرة وفوق الركبة لابي داود علي رفعه يا علي لا تبرز فخذك ولا تنظر الى فخذ حي ولا
ميت لابي داود وللترمذي عن ابن عباس رفعه الفخذ عورة ابو سعيد وقف رسول
الله صلى الله عليه وسلم بالاسواق وبلال معه فدلى رجليه في البير وكشف عن فخذيه فجاء
ابو بكر يستاذن فقال يا بلال ائذن له وبشره بالجنة فدخل ابو بكر فجلس عن يمين النبي صلى
الله عليه وسلم ودلى رجليه في البير وكشف عن فخذيه ثم جاء عمر يستاذن فقال يا بلال ائذن

القصب كل شجرة طالت وبسطت اغصانها
نهاية الردغة بسكون الدال
وفتحها طين ووحل
كثير وتجمع على
ردغ ورداغ
هـ

له وبشره بالجنة فدخل فجلس عن يساره صلى الله عليه وسلم ودلى رجليه في البير وكشف عن فخذيه ثم جاء عثمان يستاذن فقال ايذن له يا بلال وبشره بالجنة على بلوى تصيبه فدخل عثمان فجلس قبالته صلى الله عليه وسلم ودلى رجليه في البير وكشف عن فخذيه للاوسط **ابن عباس** رفعه لا باس ان يقلب الرجل الجارية اذا اراد ان يشتريها ما خلا عورتها ما بين ركبتها الى معقد الازار للكبير بلين **ابو هريرة** رفعه لا يصلي احدكم في الثوب الواحد ليس على عاتقه منه شيء للشيخين وابي داود والنسائي وفي رواية اذا صلى احدكم في ثوب فليخالف بطرفيه على عاتقيه **وعنه** انه صلى الله عليه وسلم سيل عن الصلاة في ثوب واحد فقال اولكلكم ثوبان للستة الا النسائي وفي اخرى ثم سيل عمر فقال اذا وسع الله فوسعوا جمع رجل عليه ثيابه صلى رجل في ازار ورداء في ازار وقميص في ازار وقبا في سراويل ورداء في سراويل وقميص في سراويل وقبا في تبان وقبا في تبان وقميص واحسبه قال في تبان ورداء **انس** اخر صلاة صلاها النبي صلى الله عليه وسلم مع القوم صلى في ثوب واحد متوشحا به خلف ابي بكر للترمذي والنسائي بلفظه ولاحمد عن ابن عباس انه صلى الله عليه وسلم صلى في ثوب واحد متوشحا يتقي بفضوله حر الارض وبردها **ابو عبد الرحمن** حاضن عايشة رايت النبي صلى الله عليه وسلم وعايشة يصليان في ثوب واحد نصفه عليه صلى الله عليه وسلم ونصفه على عايشة للاوسط بضعف **بريدة** رفعه لا تصل في سراويل ليس عليك رداء لابي داود مطولا **سهل** بن سعد كان رجال يصلون مع النبي صلى الله عليه وسلم عاقدي ازرهم على اعناقهم كهيئة الصبيان ويقال للنساء لا ترفعن رؤسكن حتى يستوي الرجال جلوسا للشيخين والنسائي وابي داود **عايشة** لا يقبل الله صلاة الحايض الا بخمار لابي داود والترمذي **ام سلمة** سالت النبي صلى الله عليه وسلم اتصلي المراة في درع وخمار ليس عليها ازار قال اذا كان الدرع سابغا يغطي ظهور قدميها لابي داود **عايشة** ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في خميصة لها اعلام فنظر الى اعلامها نظرة فلما انصرف قال اذهبوا بخميصتي هذه الى ابي جهم وايتوني بانبجانية ابي جهم فانها الهتني انفا عن صلاتي للستة الا الترمذي **عبد الله** بن سرجس ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى يوما وعليه نمرة فقال الرجل من اصحابه اعطني نمرتك وخذ نمرتي فقال يا رسول الله نمرتك اجود من نمرتي فقال اجل ولكن فيها خيط احمر فخشيت ان انظر اليها فتفتنني عن صلاتي للكبير وفي رواية فاخاف ان تفتنني **عقبة** بن عامر اهدي الى النبي صلى الله عليه وسلم فروج حرير فلبسه فصلى فيه ثم انصرف فنزعه نزعا شديدا كالكاره له وقال لا ينبغي هذا للمتقين للنسائي **قلت** كذا في الاصل هنا للنسائي فقط واخرجه في اللباس للشيخين فقط ومثل هذا فيه كثير رحمه الله ونفعنا ببركاته **ابو هريرة** نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن لبستين اشتمال الصماء وهو ان يجعل ثوبه على عاتقه فيبدو احد شقيه ليس عليه ثوب وان يشتمل على يديه في الصلاة والبسة الاخرى احتباؤه بثوبه وهو جالس ليس على فرجه منه شيء للستة **علي** ان رجلا من اهل العالية قال يا رسول الله اخبرني باشد شيء في هذا الدين والينه فقال الينه شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله واشده يا اخا العالية الامانة انه لا دين لمن لا امانة له ولا صلاة له ولا زكاة له يا اخا العالية انه من اصاب مالا من حرام فلبس جلبابا لم تقبل صلاته حتى ينحي ذلك الجلباب عنه ان الله اكرم واجل يا اخا العالية من ان يقبل عمل رجل وصلاته وعليه جلباب من حرام للبزار بضعف **كيفية الصلاة واركانها** **ابن عمر** كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الصلاة رفع يديه حتى يكونا حذو منكبيه ثم يكبر فاذا اراد ان يركع فعل مثل ذلك واذا رفع راسه من الركوع فعل مثل ذلك ولا يفعله حين يرفع راسه من السجود للستة ومن رواياته قال ابن جريج قلت لنافع اكان ابن عمر يجعل

ارفعهن قال لا سوا قلت اشر لي فاشار الى الثديين او اسفل من ذلك ومنها كان صلى الله عليه وسلم اذا قام في الركعتين كبر ورفع يديه ومنها نحو ذلك ودونه ويرفعها في كل تكبيرة يكبرها قبل الركوع حتى تنقضي صلاته **علقمة** قال لنا ابن مسعود يوما الا اصلي بكم صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى ولم يرفع يديه الا مرة واحدة مع تكبيرة الافتتاح لاصحاب السنن **ابو هريرة** كان يصلي بهم فيكبر كلما خفض ورفع فاذا انصرف قال اني لاشبهكم بصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم للستة وفي رواية قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل في الصلاة رفع يديه مدا وفي اخرى اذا كبر للصلاة نشر اصابعه وفي اخرى انه صلى الله عليه وسلم كان يكبر وهو يهوي **وايل** بن حجر رايت النبي صلى الله عليه وسلم حين افتتح الصلاة رفع يديه حيال اذنيه ثم اتيت المدينة بعد فرايتهم يرفعون ايديهم الى صدورهم في افتتاح الصلاة وعليهم برانس واكسية وفي رواية اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في الشتاء فرايت اصحابه يرفعون ايديهم في ثيابهم في الصلاة وفي اخرى صليت معه صلى الله عليه وسلم فكان اذا كبر رفع يديه ثم التحف ثم اخذ شماله بيمينه وادخل يديه في ثوبه فاذا اراد ان يركع اخرج يديه ثم رفعهما واذا اراد ان يرفع راسه من الركوع رفع يديه ثم سجد ووضع وجهه بين كفيه حتى فرغ من صلاته قال محمد فذكرت ذلك للحسن بن ابي الحسن فقال هي صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فعله من فعله وتركه من تركه وفي اخرى رفع يديه حتى كانتا حيال منكبيه وحاذى بابهاميه اذنيه ثم كبر وفي اخرى انه يرفع يديه مع التكبير لمسلم وابي داود بلفظه وللنسائي واذا جلس في الركعتين اضجع اليسرى ونصب اليمنى ووضع يده اليمنى على فخذه اليمنى ونصب اصبعه للدعاء ووضع يده اليسرى على رجله اليسرى **مالك** بن الحويرث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا كبر رفع يديه حتى يحاذي بهما اذنيه واذا رفع راسه من الركوع فقال سمع الله لمن حمده فعل مثل ذلك للشيخين وزاد في اخرى واذا سجد واذا رفع راسه من السجود **النضر** بن كثير قال صلى الى جنبي عبد الله ابن طاوس في مسجد الخيف فكان اذا سجد السجدة الاولى فرفع راسه منها رفع يديه تلقاء وجهه فانكرت ذلك فقلت لوهيب بن خالد فقال وهيب تصنع شيا لم نر احدا يصنعه فقال ابن طاوس رايت ابي يصنعه وقال اني رايت ابن عباس يصنعه ولا اعلم الا انه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصنعه للنسائي وابي داود وله عن ميمون المكي انه راى ابن الزبير وصلى بهم يشير بكفيه حين يقوم وحين يركع وحين يسجد وحين ينهض للقيام فيقوم فيشير بيديه قال فانطلقت الى ابن عباس فقلت رايت ابن الزبير يصلي صلاة لم ار احدا يصليها ووصفت له هذه الاشارة فقال ان احببت ان تنظر الى صلاة النبي صلى الله عليه وسلم فاقتد بصلاة ابن الزبير **عبد الرحمن** بن الاصم سئل انس بن مالك عن التكبير في الصلاة فقال يكبر اذا ركع واذا سجد واذا رفع راسه من السجود واذا قام من الركعتين فقال له حطيم عمن تحفظ هذا قال عن النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر ثم سكت فقال حطيم وعثمان قال وعثمان للنسائي **علي** بن الحسين بن علي قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكبر في الصلاة كلما خفض ورفع فلم تزل تلك صلاته صلى الله عليه وسلم حتى لقي الله تعالى لمالك **عمران** بن حصين كانت بي بواسير فسالت النبي صلى الله عليه وسلم عن الصلاة فقال صل قايما فان لم تستطع فقاعدا فان لم تستطع فعلى جنب وفي رواية قال له في الجواب ان صلى قايما فهو افضل ومن صلى قاعدا فله مثل اجر نصف القايم ومن صلى نايما فله نصف اجر القاعد للبخاري واصحاب السنن **عايشة** سيلت هل كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي قاعدا قالت نعم بعدما حطمه الناس وفي رواية قالت لما بدن وثقل كان اكثر صلاته جالسا وفي اخرى كيف يصنع صلى الله عليه وسلم في الركعتين وهو جالس قالت كان يقرا فيهما فاذا اراد ان يركع

الذي في جامع الاصول فله مثل نصف اجر القايم

يقال حطم فلانا اهله اذا كبر فيهم كانهم بما حملوه من اثقالهم صيروه شيخا محطوما

نهاية

قام فركع وفي اخري كان يصلي جالسا فيقرا جالسا فاذا بقي نحو ثلاثين او اربعين اية
قام فقراهن قايما ثم ركع ثم سجد ففعل في الركعة الثانية مثل ذلك فاذا قضى صلاته
فان كنت يقظى تحدث معي وان كنت نايمة اضطجع للستة وفي اخرى كان يصلي ليلا طويلا
قايما وليلا طويلا قاعدا فاذا قرا وهو قايم ركع وسجد وهو قايم واذا قرا وهو جالس ركع
وسجد وهو جالس **ام سلمه** قالت ما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى كان اكثر صلاته جالسا
الا المكتوبة وكان احب العمل اليه ادومه وان قل للنساى وله ولمالك ومسلم والترمذي
عن حفصة نحوه وفيه فكان يصلي في سبحته قاعدا وكان يقرا بالسورة ويرتلها حتى تكون
اطول من اطول منها **ابن عمرو** بن العاص حدثت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال صلاة الرجل
قاعدا نصف الصلاة فاتيته فوجدته يصلي جالسا فوضعت يدي على راسه وفي رواية فوضعت
يدي على راسي فقال مالك يا عبد الله بن عمرو قلت حدثت انك قلت صلاة الرجل قاعدا على
نصف الصلاة وانت تصلي قاعدا قال اجل ولكني لست كاحدكم لمالك والنساى ولمسلم وابي
داود بلفظها **ام قيس** بنت محصن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما اسن وحمل اللحم اتخذ
عمودا في مصلاه يعتمد عليه لابي داود مطولا **ابو حازم** قال قال سهل بن سعد
كان الناس يؤمرون ان يضع الرجل اليد اليمنى على ذراعه اليسرى في الصلاة قال
ابو حازم لا اعلمه الا ينمي ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لمالك والبخاري
ابن مسعود راني النبي صلى الله عليه وسلم قد وضعت شمالي على يميني في الصلاة فاخذ يميني
فوضعها على شمالي لابي داود والنساى بلفظه **ابو جحيفه** ان عليا قال السنة وضع
الكف على الكف في الصلاة ويضعهما تحت السرة لرزين **ابن مسعود** راى رجلا يصلي قد
صف بين قدميه فقال خالف السنه لو راوح بينهما كان افضل للنساى **الفضل** بن عباس
رفعه الصلاة مثنى مثنى تشهد في كل ركعتين وتخشع وتمسكن وتقنع بيديك يقول ترفعهما
الى ربك مستقبلا ببطونهما وجهك وتقول يا رب يا رب ومن لم يفعل فهو كذا وكذا وفي
رواية فهو خداج للترمذي **عمار** بن ياسر رفعه ان الرجل لينصرف وما كتب له الا عشر صلاته
تسعها ثمنها سبعها سدسها خمسها ربعها ثلثها نصفها لابي داود **ابو الدردا** رفعه ان
اول شي يرفع من هذه الامة الخشوع حتى لا يرى فيها خاشع للكبير **الاعمش** قال كان
عبد الله اذا صلى كانه ثوب ملقى للكبير والاعمش لم يدرك ابن مسعود **القراة في الصلوات**
الخمس **ابن عباس** كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفتتح صلاته ببسم الله الرحمن الرحيم
للترمذي وللبزار ان ابن عباس سيل عن الجهر ببسم الله الرحمن الرحيم قال كنا نقول هي
قراة الاعراب وفيه مدلس وله ثقات ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يجهر ببسم الله
الرحمن الرحيم في الصلاة **انس** صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر وعثمان فلم
فلم اسمع احدا منهم يقرا ببسم الله الرحمن الرحيم للستة وفي رواية فكانوا يستفتحون بالحمد
لله رب العالمين لا يذكرون بسم الله الرحمن الرحيم في اول قراة ولا اخرها وللنساى
عن عبد الله بن مغفل انه اذا سمع احدا يقرا بسم الله الرحمن الرحيم يقول صليت خلف النبي
صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر فما سمعت احدا منهم يقرا بسم الله الرحمن الرحيم **عبد الله** بن ابي اوفى
جاء رجل ونحن في الصف خلف النبي صلى الله عليه وسلم فدخل في الصف فقال الله اكبر كبيرا وسبحان
الله بكرة واصيلا فرفع المسلمون روسهم واستنكروا الرجل من الذي يرفع صوته فوق صوت النبي
صلى الله عليه وسلم فلما انصرف النبي صلى الله عليه وسلم قال من هذا العالي الصوت فقيل هو ذا فقال
والله لقد رايت كلامك يصعد في السما حتى فتح باب فدخل فيه لاحد والكبير **ابو رافع** قال
وقع الي كتاب فيه استفتاح رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا كبر قال اني وجهت وجهي
للذي فطر السموات والارض حنيفا وما انا من المشركين قل ان صلاتي ونسكي ومحياي

نتهد و تقنع بيديك يحف الباقي تشهد وزنا زنها في بيديك جامع الاصول

ومماتي

ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت وانا من المسلمين اللهم انت الملك
لا اله الا انت سبحانك وبحمدك انت ربي وانا عبدك لا شريك لك ظلمت نفسي واعترفت
بذنبي فاغفر لي ذنوبي جميعها فانه لا يغفر الذنوب الا انت لبيك وسعديك والخير في يديك
لا منجا ولا ملجا منك الا اليك استغفرك واتوب اليك ثم يقرا للكبير بمدلس **ابراهيم** الصايغ
سالت مطرا الوراق اتقرا ببسم الله الرحمن الرحيم وتتعوذ من الشيطان الرجيم في كل ركعة
وفي كل سورة تفتتحها فقال اخبرني قتادة عن ابن سيرين عن عمران بن حصين وسمرة
ابن جندب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال هما السكتتان يفعل في نفسه اذا افتتح الصلاة
واذا نهض من الجلوس في الركعتين للكبير وفيه ريحان ابو غسان **ابو هريرة** كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا نهض في الركعة الثانية استفتح القراة بالحمد لله رب العالمين ولم
يسكت لمسلم **عبادة** بن الصامت رفعه لا صلاة لمن لم يقرا بفاتحة الكتاب للستة الا مالكا
زاد ابو داود والنساى فصاعدا **ابو هريرة** رفعه من صلى صلاة لم يقرا فيها بفاتحة الكتاب
فهي خداج ثلاثا غير تمام فقيل لابي هريرة انا نكون وراء الامام فقال اقرا بها في نفسك
فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله عز وجل قسمت الصلاة بيني
وبين عبدي نصفين ولعبدي ما سال فاذا قال العبد الحمد لله رب العالمين قال الله حمدني
عبدي واذا قال الرحمن الرحيم قال الله اثنى علي عبدي واذا قال مالك يوم الدين قال
مجدني عبدي واذا قال اياك نعبد واياك نستعين قال هذا بيني وبين عبدي ولعبدي ما سال
فاذا قال اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين
قال هذا بيني وبين عبدي ولعبدي ما سال لمسلم والموطا والترمذي والنساى وفي رواية
لرزين انه صلى الله عليه وسلم قال لا صلاة الا بقراة فما اعلن رسول الله صلى الله عليه وسلم
اعلناه لكم وما اخفى اخفيناه لكم فقال له رجل ارايت يا ابا هريرة ان لم ازد على ام
القران فقال قد سيل عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان انتهيت اليها فقد اجزاتك وان
زدت عليها فهو خير وافضل **قلت** الرواية الاولى هي رواية مسلم وفي عقبها ساق هذه
الثانية المنسوبة الى رزين ولفظه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا صلاة الا بقراة قال ابو هريرة فما اعلن رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلناه لكم
وما اخفاه اخفيناه لكم انتهى وفي عقبها رواية اخرى بلفظ قال ابو هريرة في كل الصلاة يقرا
فما اسمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمعناكم وما اخفى منا اخفيناه منكم فقال له رجل ان لم
ازد على ام القران فقال ان زدت عليها فهو خير وان انتهيت اليها اجزات عنك ثم رواية اخرى
لفظها قال ابو هريرة في كل صلاة قراة فما اسمعنا النبي صلى الله عليه وسلم اسمعناكم وما اخفى
منا اخفيناه منكم من قرا بام الكتاب فقد اجزات عنه ومن زاد فهو افضل انتهى فهذه وان
خالفت لفظ هذين فجايز ان يرويها رزين بالمعنى فيصح نسبة رواية رزين الى مسلم وايضا ليس
في الرواية الاولى عند مسلم ولا الموطا والترمذي والنساى بعد ولا الضالين هذا بيني
وبين عبدي وانما لفظ مسلم ح هذا لعبدي ولعبدي ما سال ولفظ مالك وابي داود
والنساى فهولاء لعبدي ولعبدي ما سال ولفظ الترمذي واخر السورة لعبدي ولعبدي
ما سال يقول اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا
الضالين انتهى وبعض مختصري الاصل جرى على الصواب ولعله اصلاح منه لما في
الاصل من سبق القلم والله اعلم **ابو سعيد** امرنا ان نقرا بفاتحة الكتاب وما تيسر
لابي داود **جابر** قال من صلى ركعة لم يقرا فيها بام القران فلم يصل الا وراء الامام
لمالك والترمذي **ابو هريرة** كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا تلا غير المغضوب عليهم
ولا الضالين قال امين حتى يسمع من يليه من الصف الاول لابي داود وله

عن وايل بن حجر انه صلى الله عليه وسلم رفع بها صوته وللترمذى عن وايل مد بها صوته وفى
رواية خفض بها صوته بلال قال يا رسول الله لا تسبقنى بامين لابى داود ابو هريرة
رفعه اذا امن الامام فامنوا فان من وافق تامينه تامين الملايكة غفر له ما تقدم
من ذنبه للستة وفى رواية اذا قال الامام غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا امين
بنحوه عايشه رفعته ما حسدتكم اليهود على شئ ما حسدتكم على الاسلام والتامين للقزوينى
وله عن ابن عباس نحوه وزاد فاكثروا من قول آمين ابو برزه كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقرا فى صلوة الغداة ما بين الستين الى الماية للنساى عمرو بن حريث كانى لآن
اسمع النبى صلى الله عليه وسلم يقرا فى صلوة الغداة فلا اقسم بالخنس الجوار الكنس لمسلم
وابى داود والنساى عبد الله بن السايب صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبح بمكة
واستفتح سورة المومنين حتى اذا جاء ذكر موسى وهارون او ذكر عيسى شك الراوى
اخذته سعلة فركع للشيخين وابى داود والنساى جابر بن سمرة ان النبى صلى الله عليه
وسلم كان يقرا فى الفجر بق والقرآن المجيد ونحوها وكانت صلوته الى تخفيف لمسلم ابن عباس
ان النبى صلى الله عليه وسلم كان يقرا فى صلوة الفجر يوم الجمعة الم تنزيل السجدة وهل
اتى على الانسان حين من الدهر وانه صلى الله عليه وسلم كان يقرا فى صلوة الجمعة سورة
الجمعة والمنافقين لمسلم وابى داود والنساى وللترمذى الى حين من الدهر وللشيخين
والنساى مثله عن ابى هريرة عروة ان ابا بكر الصديق صلى الصبح فقرا فيها سورة البقرة
فى الركعتين كلتيهما لمالك وله عن الفرافصة بن عمير الحنفى ما اخذت سورة يوسف
الا من قراءة عثمان اياها فى الصبح من كثرة ما كان يرددها ابن مسعود انه قرا فى الاولى
من الصبح باربعين اية من الانفال وفى الثانية بسورة من المفصل لرزين عامر بن ربيعة
صلينا وراء عمر الصبح فقرا فيهما بسورة يوسف وسورة الحج قراءة بطيئة قيل له والله اذا
لقد كان يقوم حين يطلع الفجر قال اجل ابن عمر كان يقرا فى الصبح بالعشر السور الاول من
المفصل فى كل ركعة بام القران وسورة هما لمالك عمر قرا فى الركعة الاولى من الصبح بماية
وعشرين اية من البقرة وفى الثانية بسورة من المثانى الاحنف قرا فى الاولى بالكهف
وفى الثانية بيوسف او بيونس وذكر انه صلى مع عمر الصبح بهما هما لرزين معاذ بن عبد الله
الجهنى ان رجلا من جهينة اخبره انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم قرا فى الصبح اذا
زلزلت فى الركعتين كلتيهما فلا ادرى انسى ام قرا ذلك عمدا لابى داود رفاعة الانصارى
رفعه لا يقرا فى الصبح بدون عشر ايات ولا فى العشا بدون عشر ايات للكبير لمبين ابن
عمر صلى النبى صلى الله عليه وسلم صلوة الفجر فى سفر فقرا قل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد
ثم قال قرات بكم ثلث القران وربعه للكبير بضعف ابو قتادة ان النبى صلى الله عليه وسلم كان
يقرا فى الظهر فى الاوليين بام الكتاب وسورتين وفى الاخريين بام الكتاب ويسمعنا
الاية احيانا ويطول فى الاولى ما لا يطيل فى الثانية وكذا فى العصر والصبح للشيخين
ونحوه للنساى وابى داود وزاد فظننا انه يريد بذلك ان يدرك الناس الركعة
الاولى عبد الله بن سخبرة سالنا خبابا اكان النبى صلى الله عليه وسلم يقرا فى الظهر
والعصر قال نعم قلت باى شئ كنتم تعرفون قراته قال باضطراب لحيته للبخارى وابى داود جابر
ابن سمرة ان النبى صلى الله عليه وسلم كان يقرا فى الظهر والعصر بالسماء ذات البروج والسماء
والطارق ونحوهما لاصحاب السنن وعنه كان صلى الله عليه وسلم يقرا فى الظهر بالليل
اذا يغشى وفى العصر نحو ذلك وفى الصبح باطول من ذلك لمسلم وابى داود والنساى البرا
كنا نصلى خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر فنسمع منه الاية بعد الايات من لقمان
والذاريات انس صلى الظهر فلما فرغ قال انى صليت مع النبى صلى الله عليه وسلم صلوة

سخبره بفتح السين المهملة والخاء المعجمة والباء الموحدة المفتوحة والراء المهملة جامع الاصول لابن الاثير

الظهر

الظهر فقرا بهاتين السورتين سبح اسم ربك الاعلى وهل اتيك حديث الغاشية هما للنساى
ابو سعيد اجتمع ثلاثون بدريا من اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم فقالوا تعالوا نقيس
قراة رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما لم يجهر به من الصلوة فما اختلف منهم رجلان
فقاسوا قراته فى الركعة الاولى من الظهر بقدر ثلاثين اية وفى الركعة الاخرى قدر النصف
من ذلك وقاسوا ذلك فى العصر على قدر النصف من الركعتين الاخريين من الظهر للقزوينى
ابن عمر ان النبى صلى الله عليه وسلم سجد فى صلوة ثم قام فركع فراوا انه قرا تنزيل السجدة لابى
داود ام الفضل سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقرا فى المغرب بالمرسلات عرفا ثم ما صلى لنا
بعدها حتى قبضه الله للستة مروان بن الحكم قال لى زيد بن ثابت ما لك تقرا فى المغرب
بقصار المفصل وقد سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقرا بطولى الطوليين للبخارى
والنساى وابى داود وزاد قلت وما طولى الطوليين قال الاعراف وسالت ابن ابى
مليكة فقال لى من قبل نفسه المايدة والاعراف وفى رواية للنساى انقرا فى المغرب
بقل هو الله احد وانا اعطيناك الكوثر قال نعم قال فمحلوفه لقد رايت النبى صلى الله عليه
وسلم يقرا فيها باطول الطوليين المص عايشه ان النبى صلى الله عليه وسلم صلى المغرب بسورة
الاعراف فى الركعتين للنساى جبير بن مطعم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرا
فى المغرب بالطور فلما بلغ هذه الاية ام خلقوا من غير شئ ام هم الخالقون ام خلقوا السموات
والارض بل لا يوقنون ام عندهم خزاين ربك ام هم المسيطرون كاد قلبى ان يطير للستة
الا الترمذى ابو عثمان النهدى صليت مع ابن مسعود المغرب فقرا قل هو الله احد لابى
داود عبد الله بن عتبة بن مسعود ان النبى صلى الله عليه وسلم قرا فى المغرب بحم الدخان
للنساى عبد الله بن الحارث بن عبد المطلب آخر صلوة صلاها النبى صلى الله عليه
وسلم المغرب فقرا فى الركعة الاولى سبح اسم ربك الاعلى وفى الثانية قل يا ايها الكافرون
للكبير ابو عبد الله الصنابحى انه صلى المغرب وراء ابى بكر فقرا فى الركعتين الاوليين
بام القران وسورة سورة من قصار المفصل ثم قام فى الثالثة فدنوت منه حتى ان
ثيابى لتكاد ان تمس ثيابه فسمعته قرا بام القران وهذه الاية ربنا لا تزغ قلوبنا
بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب للموطا بريدة كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرا فى العشا بالشمس وضحاها ونحوها من السور للترمذى
والنساى البرا ان النبى صلى الله عليه وسلم كان فى سفر فصلى العشا الاخرة فقرا فى احدى
الركعتين والتين والزيتون للستة زاد الشيخان فما سمعت احدا احسن صوتا او قراة
منه صلى الله عليه وسلم ابو هريرة ما صليت وراء احد اشبه صلوة برسول الله صلى
الله عليه وسلم من فلان صلينا وراءه فكان يطول الاوليين من الظهر ويخفف فى
الاخريين ويخفف فى العصر ويقرا فى المغرب بقصار المفصل ويقرا فى العشا بالشمس
وضحاها واشباهها ويقرا فى الصبح بسورتين طويلتين للنساى عمرو بن شعيب
عن ابيه عن جده ما من المفصل سورة صغيرة ولا كبيرة الا قد سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يؤم بها الناس فى الصلوة المكتوبة لمالك انس كان رجل
من الانصار يؤمهم فى مسجد قبا فكان كلما افتتح سورة يقرا بها لهم فى الصلوة
مما يقرا به افتتح بقل هو الله احد حتى يفرغ منها ثم يقرا سورة اخرى معها فكان يصنع
ذلك فى كل ركعة فكلمه اصحابه فقالوا انك تفتتح بهذه السورة لا ترى انها تجزيك حتى
تقرا باخرى فاما ان تقرا بها واما ان تدعها وتقرا باخرى فقال ما انا بتاركها ان
احببتم ان اؤمكم بذلك فعلت وان كرهتم تركتكم وكانوا يرون انه من افضلهم وكرهوا
ان يؤمهم غيره فلما اتاهم النبى صلى الله عليه وسلم اخبروه الخبر فقال يا فلان ما يمنعك

يعنى بها الانعام والاعراف تمامه

ان تفعل ما يامرك به اصحابك وما يحملك على لزوم هذه السورة كل ركعة قال انى احبها قال حبك
اياها ادخلك الجنة للترمذي والبخاري تعليقا ابن مسعود جاءه رجل فقال انى اقرا المفصل في ركعة فقال
هذا كهذ الشعر ونثرا كنثر الدقل لكن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرا النظاير السورتين في ركعة
الرحمن والنجم في ركعة واقترب والحاقة في ركعة والطور والذاريات في ركعة واذا وقعت ون في
ركعة وسال سايل والنازعات في ركعة وويل للمطففين وعبس في ركعة والمدثر والمزمل في
ركعة وهل اتى ولا اقسم بيوم القيمة في ركعة وعم يتساءلون والمرسلات في ركعة والدخان واذا
الشمس كورت في ركعة وهذا تاليف ابن مسعود للستة الا مالكا بلفظ ابي داود ابو ذر ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قام حتى اصبح باية والاية ان تعذبهم فانهم عبادك وان تغفر لهم فانك
انت العزيز الحكيم للنساي انس كان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يقرؤون القران من اوله الى اخره
في الفرايض للاوسط بلين ابو سلمة ان عمر صلى المغرب بالناس فلم يقرا فيها فلما انصرف قيل له
ما قرات قال فكيف كان الركوع والسجود قالوا حسنا قال لا باس اذا لرزين ابو قتادة ان النبي صلى
الله عليه وسلم خرج ليلة فاذا هو بابي بكر يصلي يخفض من صوته ومر بعمر يصلي يرفع من صوته فسال
ابا بكر فقال قد اسمعت من ناجيت يا رسول الله وسال عمر فقال اوقظ الوسنان واطرد الشيطان
زاد الحسن في حديثه فقال صلى الله عليه وسلم يا ابا بكر ارفع من صوتك شيا وقال لعمر اخفض من صوتك
شيا للترمذي ولابي داود بلفظه وله عن ابي هريرة بهذه القصة وفيه وقد سمعتك يا بلال
وانت تقرا من هذه السورة ومن هذه السورة قال كلام طيب يجمعه الله بعضه الى بعض قال
صلى الله عليه وسلم كلكم قد اصاب البياضي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج على الناس وهم
يصلون وقد علت اصواتهم بالقراة فقال ان المصلي يناجي ربه فلينظر بما يناجيه ولا يجهر بعضكم
على بعض بالقران للموطا ابن عباس كانت قراة النبي صلى الله عليه وسلم على قدر ما يسمعه من
في الحجرة وهو في البيت ابو هريرة كانت قراة النبي صلى الله عليه وسلم بالليل يرفع طورا ويخفض
طورا لابي داود ابو سهيل بن مالك عن ابيه كنا نسمع قراة عمر عند دار ابي جهم بالبلاط للموطا
عبد الله بن شداد سمعت نشيج عمر وانا في اخر الصفوف يقرا انما اشكو بثي وحزني الى الله للبخاري
في ترجمة باب سمرة بن جندب حفظت سكتتين في الصلاة سكتة اذا كبر الامام حتى يقرا وسكتة اذا
اذا فرغ من فاتحة الكتاب وسورة عند الركوع قال فانكر ذلك عليه عمران بن حصين فكتبوا في ذلك
الى ابي فصدق سمرة للترمذي وابي داود بلفظه جابر رفعه افضل الصلاة طول القنوت لمسلم
وللترمذي نحوه ابو سعيد كنا نحزر قيام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الظهر والعصر فحزرنا قيامه في
الركعتين الاوليين من الظهر قدر الم تنزيل السجدة وحزرنا قيامه في الاخريين قدر النصف من ذلك
وحزرنا قيامه في الركعتين الاوليين من العصر على قدر قيامه في الاخريين من الظهر وفي الاخريين
من العصر على قدر النصف من ذلك لمسلم ولابي داود والنساي وعنه لقد كانت صلاة الظهر
تقام فيذهب الذاهب الى البقيع فيقضي حاجته ثم يتوضا ثم ياتي رسول الله صلى الله عليه وسلم في الركعة
الاولى مما يطولها لمسلم والنساي زيد بن اسلم دخلنا على انس فقال صليتم قلنا نعم قال يا جارية هلمي
وضوءا ما صليت وراء امام اشبه صلاة برسول الله صلى الله عليه وسلم من امامكم هذا يعني عمر
ابن عبد العزيز وكان عمر يتم الركوع والسجود ويخفف القيام والقعود للنساي وله ولابي داود
قال ابن جبير فحزرنا ركوعه عشر تسبيحات وسجوده عشر تسبيحات شقيق بلغني ان عمار بن ياسر صلى
بالناس فخفف من قراته في صلاته ومن الطمانينة فيها فقيل له لو تنفست فقال انما بادرت به
الوسواس لرزين البرا كان ركوع النبي صلى الله عليه وسلم وسجوده وبين السجدتين واذا رفع راسه
من الركوع ما خلا القيام والقعود قريبا من السوا وفي رواية رمقت الصلاة مع محمد صلى الله عليه
وسلم فوجدت قيامه فركعته فاعتداله بعد ركوعه فسجدته فجلسته بين السجدتين فسجدته فجلسته
ما بين التسليم والانصراف قريبا من السوا للشيخين ولاصحاب السنن نحوه جابر كنا

البلاط موضع معروف بالمدينة نهايه

نصلي

نصلي الطلوع فندعو قياما وقعودا ونسبح ركوعا وسجودا لابي داود القنوت
والركوع والسجود انس بعث النبي صلى الله عليه وسلم سبعين رجلا لحاجة يقال
لهم القراء فعرض لهم حيان من سليم رعل وذكوان عند بير يقال لها بير معونة فقال القوم
والله ما اياكم اردنا انما نحن مجتازون في حاجة النبي صلى الله عليه وسلم فقتلوهم
فدعا عليهم صلى الله عليه وسلم شهرا في صلاة الغداة وذلك بدء القنوت وما كنا نقنت
فسال انس عن القنوت ابعد الركوع او عند فراغ القراة قال لا بل عند فراغ القراة وفي
رواية قال سليمان الاحول سالت انسا عن القنوت بعد الركوع او قبله قال قبل
الركوع قلت فان ناسا يزعمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قنت بعد الركوع فقال انما
قنت شهرا يدعو على اناس قتلوا اناسا من اصحابه يقال لهم القراء زهاء سبعين رجلا
وكان بينهم وبين النبي صلى الله عليه وسلم عهد للشيخين ولابي داود والنساي نحوه ابن
عباس قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم شهرا متتابعا في الظهر والعصر والمغرب والعشا
والصبح في دبر كل صلاة اذا قال سمع الله لمن حمده من الركعة الاخرة يدعو على احيا
من سليم على رعل وذكوان وعصية ويومن من خلفه لابي داود خفاف بن ايماء ركع
النبي صلى الله عليه وسلم ثم رفع راسه وقال غفار غفر الله لها واسلم سالمها الله وعصية
عصت الله ورسوله اللهم العن بني لحيان والعن رعلا وذكوان ثم وقع ساجدا فجعل
لعنة الكفرة من اجل ذلك لمسلم وللبخاري والترمذي والنساي عن ابن عمر نحوه وفي
اخرى فانزل الله عليه ليس لك من الامر شي الى قوله فانهم ظالمون ابو هريرة لما رفع
رسول الله صلى الله عليه وسلم راسه من الركعة الثانية قال اللهم انج الوليد بن الوليد
وسلمة بن هشام وعياش بن ابي ربيعة والمستضعفين بمكة اللهم اشدد وطاتك
على مضر اللهم اجعلها عليهم سنين كسني يوسف وفي رواية ان ذلك في صلاة الفجر وفي
اخرى انه في صلاة العشا وفي اخرى قال ابو هريرة ثم رايت رسول الله صلى الله عليه
وسلم ترك الدعا بعد فقلت ارى رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ترك الدعا لهم
فقيل وما تراهم قد قدموا للشيخين وابي داود والنساي الحسن ان عمر جمع
الناس على ابي بن كعب فكان يصلي لهم عشرين ليلة ولا يقنت بهم الا في النصف
الباقي فاذا كانت العشر الاواخر تخلف فصلى في بيته وكانوا يقولون ابق ابي
لابي داود وفي قول الحسن وكان لا يقنت بهم الا في النصف الاخير يدل على ضعف حديث
ابي انه صلى الله عليه وسلم قنت في الوتر ابو مالك الاشجعي قلت لابي يا ابت انك
قد صليت خلف النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر وعثمان وعلي ههنا بالكوفة
خمس سنين اكانوا يقنتون فقال اي بني محدث للنساي والترمذي بلفظه نافع ان
ابن عمر كان لا يقنت في شي من الصلاة لمالك انس ما زال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقنت في الفجر حتى فارق الدنيا لاحمد والبزار وله ايضا قال ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قنت حتى مات وابو بكر حتى مات وعمر حتى مات الحسن بن علي بن ابي
طالب علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمات اقولهن في الوتر اللهم اهدني فيمن
هديت وعافني فيمن عافيت وتولني فيمن توليت وبارك لي فيما اعطيت وقني شر
ما قضيت فانك تقضي ولا يقضى عليك وانه لا يذل من واليت تباركت ربنا
وتعاليت علي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول في اخر وتره اللهم اني اعوذ
برضاك من سخطك وبمعافاتك من عقوبتك واعوذ بك منك لا احصي ثنا عليك
انت كما اثنيت على نفسك هما لاصحاب السنن ابن مسعود علمنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم الصلاة فكبر ورفع يديه فلما ركع طبق يديه بين ركبتيه فبلغ ذلك سعدا فقال

قوله محدث اي بدعة كما يدل عليه كلام الراوي تمت شرح الترمذي

صدق اخي كنا نفعل هذا ثم امرنا بهذا يعني الامساك على الركبتين لابي داود والنسائي
عمر قال انما السنة الاخذ بالركب للترمذي والنسائي بلفظه ابو اسحاق قال وصف
لنا البرا بن عازب السجود فوضع يديه واعتمد على ركبتيه ورفع عجيزته وقال هكذا
كان النبي صلى الله عليه وسلم يسجد لابي داود والنسائي البرا رفعه اذا سجدت فضع
كفيك وارفع مرفقيك لمسلم وللترمذي انه سال البرا اين كان النبي صلى الله عليه وسلم
يضع وجهه اذا سجد قال بين كفيه ميمونة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا سجد لو ان
بهيمة ارادت ان تمر بين يديه مرت لمسلم ونحوه لابي داود والنسائي وزاد اذا قعد
اطمان على فخذه اليسرى ابو هريرة اشتكى اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم مشقة السجود اذا
انفرجوا فقال لهم استعينوا بالركب للترمذي وابي داود ولرزين استعينوا بالانضمام
وعنه رفعه اذا سجد احدكم فلا يفرش يديه افتراش الكلب وليضم فخذيه لابي داود
وعنه رفعه اذا سجد احدكم فلا يبرك كما يبرك البعير يضع يديه قبل ركبتيه وائل بن
حجر كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سجد وضع ركبتيه قبل يديه واذا نهض رفع
يديه قبل ركبتيه هما لاصحاب السنن عامر بن سعد عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم
امر بوضع اليدين ونصب القدمين للترمذي ابو حميد قال في عشرة من الصحابة منهم
ابو قتادة انا اعلمكم بصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا فلم فوالله ما كنت باكثرنا
له تبعا ولا اقدمنا له صحبة قال بلى قالوا فاعرض قال كان صلى الله عليه وسلم اذا قام الى
الصلاة يرفع يديه حتى يحاذي بهما منكبيه ثم يكبر حتى يقر كل عظم في موضعه معتدلا
ثم يقرا ثم يكبر ويرفع يديه حتى يحاذي بهما منكبيه ثم يركع ويضع راحتيه على ركبتيه ثم
يعتدل ولا ينصب راسه ولا يقنع ثم يرفع راسه فيقول سمع الله لمن حمده ثم يرفع
يديه حتى يحاذي منكبيه معتدلا ثم يقول الله اكبر ثم يهوي الى الارض فيجافي يديه
عن جنبيه ثم يرفع راسه ويثني رجله اليسرى فيقعد عليها ويفتح اصابع رجليه
اذا سجد ويسجد ثم يقول الله اكبر ويرفع ويثني رجله اليسرى فيقعد عليها حتى
يرجع كل عظم الى موضعه ثم يصنع في الاخرى مثل ذلك ثم اذا قام من الركعتين كبر
ورفع يديه حتى يحاذي بهما منكبيه كما كبر عند افتتاح الصلاة ثم يصنع ذلك في بقية
صلاته حتى اذا كانت السجدة التي فيها التسليم اخر رجله اليسرى وقعد متوركا على شقه
الايسر قالوا صدقت هكذا كان يصلي صلى الله عليه وسلم وفي رواية فاذا ركع امكن كفيه
من ركبتيه وفرج بين اصابعه وهصر ظهره غير مقنع راسه ولا صافح بخده وقال
اذا قعد في الركعتين قعد على بطن قدمه اليسرى ونصب اليمنى فاذا كان في الرابعة افضى
بوركه اليسرى الى الارض واخرج قدميه من ناحية واحدة وفي اخرى اذا سجد وضع يديه
غير مفترش ولا قابضهما واستقبل باطراف اصابعه القبلة وفي اخرى ثم سجد فامكن
انفه وجبهته ونحى يديه عن جنبيه ووضع كفيه حذو منكبيه ثم رفع راسه حتى
رجع كل عظم في موضعه حتى فرغ ثم جلس فافترش رجله يعني اليسرى واقبل بصدر
اليمنى على قبلته ووضع كفه اليمنى على ركبته اليمنى وكفه اليسرى على ركبته اليسرى
واشار باصبعه وفي اخرى فاذا سجد فرج بين فخذيه غير حامل بطنه على شيء من
فخذيه للبخاري والترمذي وابي داود وفي رواية للبخاري فاذا رفع راسه يعني
من الركوع استوى حتى يعود كل فقار مكانه يوسف بن ماهك قال قال حكيم بايعت
النبي صلى الله عليه وسلم ان لا اخر الا قائما للنسائي علي رفعه يا علي اني احب لك ما احب
لنفسي واكره لك ما اكره لنفسي لا تقع بين السجدتين للترمذي ابن عمر نهى رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان يجلس الرجل في الصلاة وهو معتمد على يديه زاد رزين وراى

رجلا

رجلا يتكي على اليته يده اليسرى وهو قاعد في الصلاة فقال له لا تجلس هكذا
فان هكذا يجلس الذين يعذبون ابو هريرة كان النبي صلى الله عليه وسلم ينهض في
الصلاة على صدور قدميه هما لابي داود نافع ان ابن عمر كان اذا سجد وضع كفيه
على الذي يضع عليه وجهه قال نافع ولقد رايته في يوم شديد البرد وانه ليخرج
كفيه من تحت برنس له حتى يضعهما على الحصبا للموطا مجزاة بن زاهر عن اهبان
ابن اوس من اصحاب الشجرة وكان يشتكي ركبتيه فكان اذا سجد جعل تحت ركبتيه
وسادة للبخاري نافع ان ابن عمر كان يقول اذا لم يستطع المريض السجود اوما براسه
ايماء ولم يرفع الى جبهته شيا لمالك العباس رفعه اذا سجد العبد سجد معه سبعة
اراب وجهه وكفاه وركبتاه وقدماه لمسلم واصحاب السنن ابن عباس رفعه امرت ان
اسجد على سبعة ولا اكفت شعرا ولا ثوبا للستة الا مالكا ابو مسعود البدري رفعه
لا تجزي صلاة احدكم حتى يقيم ظهره في الركوع والسجود لاصحاب السنن النعمان بن مرة
رفعه ما ترون في الشارب والزاني والسارق وذلك قبل ان تنزل الحدود قالوا الله
ورسوله اعلم قال هن فواحش وفيهن عقوبة واسوا السرقة الذي يسرق صلاته قالوا
وكيف يسرق صلاته يا رسول الله قال لا يتم ركوعها ولا سجودها للموطا انس ما صليت
خلف رجل اوجز صلاة من رسول الله صلى الله عليه وسلم في تمام كان اذا قال سمع الله لمن حمده
قام حتى نقول قد اوهم ثم يكبر ويسجد وكان يقعد بين السجدتين حتى نقول قد
اوهم للشيخين وابي داود بلفظه مالك بن الحويرث قال لاصحابه الا انبئكم بصلاة
النبي صلى الله عليه وسلم فقام ثم ركع فكبر ثم رفع راسه فقام هنية ثم سجد ثم رفع
راسه هنية فصلى صلاة عمرو بن سلمة شيخنا هذا قال ايوب كان يفعل شيا لم ارهم
يفعلونه كان يقعد في الثالثة او الرابعة وفي رواية صلى بنا صلاة شيخنا هذا ابي
بريد وكان ابو بريد اذا رفع راسه من السجدة الاخرة من الركعة الاولى والثانية
استوى قاعدا ثم نهض لابي داود والنسائي والبخاري بلفظه رفاعة بن رافع بينما النبي
صلى الله عليه وسلم جالس ونحن معه اذ جاء رجل كالبدوي فصلى فاخف صلاته ثم
انصرف فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال وعليك فارجع فصل فانك لم تصل فرجع
فصلى ثم جاء فسلم فقال وعليك ارجع فصل فانك لم تصل ففعل ذلك مرتين او ثلاثا
فعاف الناس وكبر عليهم ان يكون من اخف صلاته لم يصل فقال الرجل في اخر ذلك
فارني وعلمني فانما انا بشر اصيب واخطي فقال اجل اذا قمت الى الصلاة فتوضا كما
امرك الله به ثم تشهد فاقم فان كان معك قران فاقرا والا فاحمد الله وكبره وهلله
ثم اركع فاطمئن راكعا ثم اعتدل قائما ثم اسجد فاعتدل ساجدا ثم اجلس فاطمئن
جالسا ثم قم فاذا فعلت ذلك فقد تمت صلاتك وان انتقصت منه شيا فقد انتقصت
من صلاتك قال وكان هذا اهون عليهم من الاولى انه من انتقص من ذلك شيا
انتقص من صلاته ولم يذهب كلها لابي داود والنسائي والترمذي بلفظه محارب
ابن دثار نظر حذيفة الى رجل يصلي ولا يقيم ظهره فلما فرغ قال له اما لم ظهرك
قال لا قال لو انك مت على حالتك هذه مت مخالفا لسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم
لرزين قلت للبخاري والنسائي عن زيد بن وهب قال راى حذيفة رجلا يصلي
فطفف فقال حذيفة منذ كم تصلي هذه الصلاة قال منذ اربعين سنة قال ما صليت
منذ اربعين سنة ولو مت وانت تصلي هذه الصلاة مت على غير فطرة محمد صلى الله
عليه وسلم ابن عباس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ركع استوى فلو صب
على ظهره الماء استقر للكبير والموصلي وعنه رفعه من لم يلزق انفه مع جبهته بالارض

يقال ادهم في صلاته اذا نقص منها ثمانيه
الهنية تصغير هنية اصلها هنوه اي شي يسير ويروى هنيهة بابدال اليا ها

الاقعاء ان يجلس على وركيه وينصب ركبتيه

اذا سجد لم يجو صلاته للكبيرة والاوسط **الجلوس والتشهد والسلام** طاوس
قلنا لابن عباس فى الاقعا على القدمين فقال هى السنة فقلنا اماتراه جفا بالرجل
فقال هى سنة نبيكم لمسلم وابى داود والترمذى ابن مسعود كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا جلس فى الركعتين الاوليين كانه على الرضف حتى يقوم لاصحاب السنن ابن عمر
قال عبد الله بن عبد الله بن عمر كنت ارى ابن عمر يتربع فى الصلاة اذا جلس ففعلته
فنهانى ابن عمر وقال انما سنة الصلاة ان تنصب رجلك اليمنى وتثنى رجلك اليسرى
فقلت انك تفعل ذلك قال ان رجلاى لا تحملانى لمالك والبخارى والنسائى علي بن عبد
الرحمن المعاوى رانى ابن عمر اعبث بالحصى فى الصلاة فلما انصرف نهانى فقال اصنع كما كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع فقلت وكيف كان يصنع قال كان اذا جلس فى الصلاة
وضع كفه فى الصلاة اليمنى على فخذه اليمنى وقبض اصابعه كلها واشار باصبعه التى تلى
الابهام ووضع كفه اليسرى على فخذه اليسرى وفى رواية وضع يده اليسرى على ركبته اليسرى
ويده اليمنى على ركبته اليمنى وعقد ثلاثا وخمسين واشار بالسبابة للستة الا البخارى
ولابى داود والنسائى عن ابن الزبير نحوه وفيه كان يشير باصبعه اذا دعا ولا يحركها
وللترمذى نحو ذلك عن عاصم بن كليب الجرمى عن ابيه عن جده وفيه وقبض اصابعه
وبسط السبابة وهو يقول يا مقلب القلوب ثبت قلبى على دينك ابن يعقوب سمعت مصعب
ابن سعد يقول صليت الى جنب ابى فطبقت بين كفى ثم وضعتهما بين فخذى فنهانى
ابى وقال كنا نفعله فنهينا عنه وامرنا ان نضع ايدينا على الركب للشيخين ولابى داود والنسائى
كذا ذكره فى الاصل فى ترجمة الجلوس مع انهم انما ذكروه فى باب الركوع ومن روايات مسلم
له صليت الى جنب ابى فلما ركعت شبكت اصابعى وجعلتهما بين ركبتى فضرب يدى وفى
اخرى ركعت فقلت بيدى هكذا يعنى طبق بهما ووضعهما بين فخذيه بنحوه ابن مسعود
علمنى رسول الله صلى الله عليه وسلم التشهد كفى بين كفيه كما يعلمنى السورة من القران
التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك ايها النبى ورحمة الله وبركاته السلام
علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله للستة
الا مالكا وفى رواية لابى داود اذا قلت هذا او قضيت هذا فقد قضيت صلاتك
ان شئت ان تقوم فقم وان شئت ان تقعد فاقعد وفى اخرى له كنا اذا جلسنا مع النبى
صلى الله عليه وسلم فى الصلاة قلنا السلام على الله قبل عباده السلام على فلان وفلان فقال
صلى الله عليه وسلم لا تقولوا السلام على الله فان الله هو السلام ولكن اذا جلس احدكم فليقل
التحيات لله فذكره الى الصالحين ثم قال فانكم اذا قلتم ذلك اصاب كل عبد صالح فى
السما او بين السما والارض اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم
ليتخير احدكم من الدعا اعجبه اليه فيدعو به قال فى الاصل قال شريك وفى رواية عنه
مثله قال فكان يعلمناهن كما يعلمنا التشهد اللهم الف بين قلوبنا واصلح ذات بيننا
واهدنا سبل السلام ونجنا من الظلمات الى النور وجنبنا الفواحش ما ظهر منها وما
بطن وبارك لنا فى اسماعنا وابصارنا وقلوبنا وازواجنا وذرياتنا وتب علينا انك انت
التواب الرحيم واجعلنا شاكرين لنعمتك مثنين بها قابليها واتمها علينا انتهى ولفظ ابى
داود وهو هذا قال شريك وحدثنا جامع عن ابى وائل عن عبد الله بمثله قال وكان
يعلمنا كلمات ولم يكن يعلمناهن كما يعلمنا التشهد اللهم الف بين قلوبنا الى اخره انتهى
وفى رواية للنسائى كنا نقول السلام على الله السلام على جبريل وميكائيل فقال
صلى الله عليه وسلم لا تقولوا الحديث ولمسلم واصحاب السنن عن ابن عباس كان النبى
صلى الله عليه وسلم يعلمنا التشهد كما يعلمنا السورة من القران فكان يقول

التحيات المباركات الصلوات الطيبات لله السلام عليك الى اخره وفى رواية سلام
عليك سلام علينا بغير الف ولام وزاد البزار والاوسط كان صلى الله عليه وسلم
يعلمنا التشهد ويقول تعلموا فانه لا صلاة الا بتشهد وللكبير فى الدعا بعد التشهد
سبحانك لا اله غيرك اغفر لى ذنبى واصلح لى عملى انك تغفر الذنوب لمن تشا وانت
الغفور الرحيم يا غفار اغفر لى يا تواب تب على يا رحمن ارحمنى يا عفو اعف عنى يا رؤف
ارؤف بى يا رب اوزعنى ان اشكر نعمتك التى انعمت على وطوقنى حسن عبادتك
يا رب اسالك من الخير كله واعوذ بك من الشر كله يا رب افتح لى بخير واختم لى بخير
واتنى شوقا الى لقائك من غير ضرا مضرة ولا فتنة مضلة وقنى السيات ومن
تق السيات يومئذ فقد رحمته وذلك الفوز العظيم وفى رواية اللهم انا نسالك
من الخير كله عاجله واجله ما علمنا منه وما لم نعلم واعوذ بك من الشر كله عاجله
واجله ما علمنا منه وما لم نعلم اللهم انا نسالك ما سالك عبادك الصالحون ونستعيذ بك
مما استعاذ منه عبادك الصالحون ربنا اتنا فى الدنيا حسنة وفى الاخرة حسنة وقنا
عذاب النار ربنا امنا فاغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سياتنا وتوفنا مع الابرار ربنا
واتنا ما وعدتنا على رسلك ولا تخزنا يوم القيمة انك لا تخلف الميعاد وفى اخرى
بضعف قال علمنى صلى الله عليه وسلم التحيات لله الى قوله ورسوله وزاد اللهم
صل على محمد واهل بيته كما صليت على ابراهيم انك حميد مجيد اللهم صل علينا معهم
اللهم بارك على محمد وعلى اهل بيته كما باركت على ابراهيم انك حميد مجيد اللهم
بارك علينا معهم صلوات الله وصلوات المومنين على محمد النبى الامى السلام
عليه ورحمة الله وبركاته وللنسائى عن ابى موسى رفعه اذا كان عند القعدة
فليكن من اول قول احدكم التحيات لله الطيبات الصلوات لله السلام عليك ايها النبى
ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله
وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله وله عن جابر كان صلى الله عليه وسلم
يعلمنا التشهد كما يعلمنا السورة من القران بسم الله وبالله التحيات لله الى اخر تشهد
ابن مسعود وزاد فى اخره اسال الله الجنة واعوذ بالله من النار ولمالك ان ابن عمر
كان يتشهد بسم الله التحيات لله الصلوات لله الزاكيات لله السلام على النبى ورحمة
الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين شهدت ان لا اله الا الله شهدت
ان محمدا رسول الله يقول هذا فى الركعتين الاوليين ويدعو اذا قضى تشهده بما
بدا له فاذا جلس فى اخر صلاته تشهد كذلك ايضا الا انه يقدم التشهد ثم
يدعو بما بدا له واذا اراد ان يسلم قال السلام على النبى ورحمة الله وبركاته
السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين ثم يقول السلام عليكم عن يمينه ثم يرد على
الامام وان سلم عليه احد عن يساره رد عليه زاد رزين وقال ان النبى صلى الله
عليه وسلم امر بذلك وله ايضا ان عائشة كانت تقول اذا تشهدت التحيات الطيبات
الصلوات الزاكيات لله اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده
ورسوله السلام عليك ايها النبى ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله
الصالحين السلام عليكم وله عن عمر وهو على المنبر يعلم الناس التشهد يقول قولوا
التحيات لله الزاكيات لله الطيبات الصلوات لله السلام عليك ايها النبى الى اخر
تشهد ابن مسعود ولابى داود والترمذى كان ابن مسعود يقول من السنة اخفا التشهد
ابو سعيد رفعه مفتاح الصلاة الطهور وتحريمها التكبير وتحليلها التسليم ولا
صلاة لمن لم يقرا بفاتحة الكتاب وسورة فى فريضة وغيرها للترمذى نافع ان ابن

عمر كان اذا صلى اشار باصبعه واتبعها بصره وقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لهي اشد على الشيطان من الحديد للبزار واحمد بلين الاسود كان ابن مسعود يعلمنا التشهد
في الصلاة فياخذ علينا الالف والواو وللبزار وللكبير قلنا نحفظ عن النبي صلى الله عليه وسلم
كما نحفظ حروف القران الواوات والالفات البهزي سالت الحسين بن علي عن تشهد علي
قال هو تشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم التحيات لله والصلوات والطيبات الغاديات
الرائحات الزاكيات المباركات الطاهرات لله للكبير والاوسط وفيه والناعمات السابغات
ابو الورد سمع عبد الله بن الزبير يقول ان تشهد النبي صلى الله عليه وسلم بسم الله وبالله خير
الاسماء التحيات الطيبات الصلوات لله اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان
محمدا عبده ورسوله ارسله بالحق بشيرا ونذيرا وان الساعة اتية لا ريب فيها السلام عليك
ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اللهم اغفر لي واهدني للبزار
والكبير بلين ابن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يسلم عن يمينه وعن يساره السلام
عليكم ورحمة الله السلام عليكم ورحمة الله لاصحاب السنن زاد النساي حتى يرى بياض
خده من ههنا وبياض خده من ههنا سمرة بن جندب قال اما بعد امرنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا كان في وسط الصلاة او حين انقضائها فابدؤا قبل التسليم فقولوا التحيات
الطيبات الصلوات والملك لله ثم سلموا على قاريكم وعلى انفسكم لابي داود جابر بن سمرة
كنا اذا صلينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قلنا السلام عليكم ورحمة الله السلام عليكم
ورحمة الله واشار بيده الى الجانبين فقال صلى الله عليه وسلم علام تومون بايديكم كانها
اذناب خيل شمس وانما يكفي احدكم ان يضع يده على فخذه ثم يسلم على اخيه من عن يمينه وشماله
لمسلم والنساي وابي داود وله كان يكفي احدكم ان يقول هكذا واشار باصبعه يسلم على اخيه
من عن يمينه ومن عن شماله عايشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسلم في الصلاة تسليمة
واحدة تلقاء وجهه ثم يميل الى الشق الايمن شيا للترمذي ابو هريرة رفعه حذف السلام
سنة للترمذي وابي داود عايشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سلم لم يقعد الا
مقدار ما يقول اللهم انت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والاكرام لمسلم والترمذي
واسع بن حبان كنت اصلي وابن عمر مسند ظهره الى جدار القبلة فلما قضيت صلاتي
انصرفت اليه من قبل شقي الايسر فقال ابن عمر ما منعك ان تنصرف عن يمينك قال
رايتك فانصرفت اليك فقال انك قد اصبت ان قايلا يقول انصرف عن يمينك فاذا كنت
تصلي فانصرف حيث شئت ان شئت عن يمينك وان شئت عن يسارك لمالك ابن مسعود
قال لا يجعل احدكم للشيطان شيا من صلاته يرى ان حقا عليه ان لا ينصرف الا عن يمينه
لقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم كثيرا ينصرف عن يساره ابن عباس قال ان رفع
الصوت بالذكر حين ينصرف الناس من المكتوبة كان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم كنت
اعلم اذا انصرفوا بذلك اذا سمعته وفي رواية ما كنا نعرف انقضاء صلاة رسول الله صلى الله
عليه وسلم الا بالتكبير هما للشيخين وابي داود والنساي الافعال الممتنعة في الصلاة والجايزة
زيد بن ارقم كنا نتكلم في الصلاة يكلم الرجل صاحبه وهو الى جنبه حتى نزلت وقوموا لله قانتين
فامرنا بالسكوت ونهينا عن الكلام للستة الا مالكا ابن مسعود كنا نسلم على النبي صلى الله عليه
وسلم في الصلاة فيرد علينا فلما رجعنا من عند النجاشي سلمنا عليه فلم يرد علينا فقلنا
يا رسول الله كنا نسلم عليك في الصلاة فترد علينا فقال ان في الصلاة شغلا للشيخين
والنساي وابي داود وله في رواية فقدمت عليه صلى الله عليه وسلم وهو يصلي فسلمت عليه
فلم يرد علي السلام فاخذني ما قدم وما حدث فلما قضى الصلاة قال ان الله يحدث من امره
ما يشاء وان مما احدث ان لا تكلموا في الصلاة ورد علي السلام معاوية بن الحكم بينا انا اصلي

الشمس جمع شموس وهو من الدواب الذي لا يكاد يستقر لشغبه وحدته

اي تخفيفه وترك الاطالة

مع

مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ عطس رجل من القوم فقلت يرحمك الله فرماني القوم
بابصارهم فقلت واثكل امياه ما شانكم تنظرون الي فجعلوا يضربون بايديهم على افخاذهم
فلما رايتهم يصمتونني لكني سكت فلما صلى النبي صلى الله عليه وسلم فبابي هو وامي ما رايت
معلما قبله ولا بعده احسن تعليما منه فوالله ما كهرني ولا ضربني ولا شتمني فقال
ان هذه الصلاة لا يصلح فيها شيء من كلام الناس انما هي التسبيح والتكبير وقراة القران
او كما قال صلى الله عليه وسلم قلت يا رسول الله اني حديث عهد بجاهلية وقد جاء الله بالاسلام
وان منا رجالا ياتون الكهان قال فلا تاتهم قال ومنا رجال يتطيرون قال ذاك شيء يجدونه
في صدورهم فلا يصدنهم قال ومنا رجال يخطون قال كان نبي من الانبيا يخط فمن
وافق خطه فذاك قال وكانت لي جارية ترعى غنما لي قبل احد والجوانية فاطلعت
ذات يوم فاذا الذيب قد ذهب بشاة من غنمنا وانا رجل من بني ادم اسف كما ياسفون
لكن صككتها صكة فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فعظم ذلك علي قلت يا رسول الله
افلا اعتقها قال ايتني بها فاتيته بها فقال لها اين الله قالت في السما قال من انا قالت
انت رسول الله قال اعتقها فانها مومنة لمسلم وابي داود والنساي عمرو بن ميمون
ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذا الى اليمن فقرا في الصبح سورة النسا فلما قال واتخذ
الله ابراهيم خليلا قال رجل خلفه قرت عين ام ابراهيم للبخاري ابو الدردا قام رسول
الله صلى الله عليه وسلم يصلي فسمعناه يقول اعوذ بالله منك ثم قال العنك بلعنة الله
ثلاثا وبسط يده كانه يتناول شيا فلما فرغ من الصلاة قلنا يا رسول الله قد سمعناك
تقول في الصلاة شيا لم نسمعك تقوله قبل ذلك ورايناك بسطت يدك قال ان عدو
الله ابليس جاء بشهاب من نار ليجعله في وجهي فقلت اعوذ بالله منك ثلاث مرات ثم
قلت العنك بلعنة الله التامة فلم يستاخر ثلاث مرات ثم اردت اخذه والله لولا دعوة اخينا
سليمان لاصبح موثقا تلعب به ولدان اهل المدينة لمسلم والنساي ابو هريرة ان النبي صلى
الله عليه وسلم تكلم في الصلاة ناسيا فبنى على ما صلى للاوسط بلين ابن مسعود رفعه
مر علي الشيطان فاخذته فخنقته حتى لاجد برد لسانه في يدي فقال اوجعتني اوجعتني
لاحمد بانقطاع معيقيب سيل النبي صلى الله عليه وسلم عن تسوية التراب حيث يسجد قال
ان كنت فاعلا فواحدة للستة الا الموطا ابو ذر رفعه اذا قام احدكم الى الصلاة فلا
يمسح الحصى فان الرحمة تواجهه لاصحاب السنن ولمالك مسح الحصى مسحة واحدة وتركها
خير من حمر النعم موقوفا على ابي ذر وعنه رفعه لا يزال الله تعالى مقبلا على العبد وهو
في صلاته ما لم يلتفت فاذا التفت انصرف عنه لابي داود والنساي عايشة سالت النبي صلى
الله عليه وسلم عن الالتفات في الصلاة فقال هو اختلاس يختلسه الشيطان من صلاة العبد
للشيخين والنساي انس رفعه ما بال اقوام يرفعون ابصارهم الى السما في الصلاة فاشتد
قوله في ذلك حتى قال لينتهن عن ذلك او لتخطفن ابصارهم للبخاري وابي داود والنساي
وللترمذي قال له النبي صلى الله عليه وسلم يا بني اياك والالتفات في الصلاة فان الالتفات
في الصلاة هلكة فان كان ولا بد ففي التطوع لا في الفريضة ابن عباس ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يلحظ في الصلاة يمينا وشمالا ولا يلوي عنقه خلف ظهره للترمذي
والنساي معاذ بن انس رفعه ان الضاحك في الصلاة والملتفت والمفقع اصابعه
بمنزلة واحدة لاحمد والكبير بلين جابر رفعه لا يقطع الصلاة الكشر ولكن يقطعها
القهقهة للصغير ابو هريرة نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الخصر في الصلاة للستة الا
مالكا عايشة انها كانت تكره ان يجعل يده في خاصرته وتقول ان اليهود تفعله للبخاري
ولرزين قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الاختصار في الصلاة وغيرها زياد بن

يقال كهره اذا زبره واستقبله بوجه عبوس نبا

صبيح الحنفي صليت الى جنب ابن عمر فوضعت يدي على خاصرتي فلما صلى قال هذا الصلب في الصلاة وكان صلى الله عليه وسلم ينهى عنه للنسائى وابى داود بلفظه اسمعيل بن امية سالت نافعا عن الرجل يصلي وهو مشبك يديه فقال سمعت ابن عمر يقول تلك صلاة المغضوب عليهم لابى داود ابو هريرة رفعه لا غرار في صلاة ولا تسليم لابى داود وقال احمد يعني فيما ارى ان لا تسلم ويسلم عليك ويغرر الرجل بصلاته فينصرف وهو فيها شاك عثمان دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم المسجد فراى فيه ناسا يصلون رافعي ايديهم الى السماء فشدد فيه لرزين ابن عمر خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى مسجد قبا فجاءته الانصار فسلموا عليه وهو يصلي فقلت لبلال كيف رايته صلى الله عليه وسلم يرد عليهم حين كانوا يسلمون عليه وهو يصلي قال هكذا وبسط كفه وجعل بطنه الى اسفل وظهره الى فوق للترمذي وابى داود بلفظه عايشه قالت جئت يوما من خارج ورسول الله صلى الله عليه وسلم في البيت يصلي والباب عليه مغلق فاستفتحت فتقدم وفتح لي ثم رجع القهقرى الى مصلاه فاتم صلاته وفي رواية النسائى استفتحت الباب ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي تطوعا والباب على القبلة ابو هريرة رفعه اقتلوا الاسودين في الصلاة الحية والعقرب هما لاصحاب السنن وعنه ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن السدل في الصلاة وان يغطي الرجل فاه للترمذي وابى داود بريده رفعه ثلاث من الجفا ان يبول الرجل قايما او يمسح جبهته قبل ان يفرغ من صلاته او ينفخ في سجوده للبزار والاوسط ام سلمه رات رسول الله صلى الله عليه وسلم غلاما لنا افلح اذا سجد نفخ فقال يا افلح ترب وجهك للترمذي الازرق ابن قيس كنا بالاهواز نقاتل الحرورية فبينا انا على جرف نهر اذا جاء رجل فقام يصلي فاذا لجام دابته بيده فجعلت الدابة تنازعه وجعل يتبعها قال شعبة هو ابو برزة الاسلمي فجعل رجل من الخوارج يقول اللهم افعل بهذا الشيخ فلما انصرف الشيخ قال اني سمعت قولكم واني غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ست غزوات او سبع او ثماني وشهدت تيسيره واني ان كنت ارجع مع دابتي احب الي من ان ادعها ترجع الى مالفها فيشق علي للبخاري ولرزين نحوه وفيه فجاء ابو برزة على فرس فصلى وخلى فرسه فانطلقت الفرس فترك صلاته وتبعها حتى ادركها فاخذها ثم جاء فقضى صلاته وفيه قال ان منزلي متراخ فلو صليت وتركته لم آت اهلي الى الليل عايشه كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل وانا معترضة بينه وبين القبلة كاعتراض الجنازة للستة الا الترمذي ومن رواياته فاذا اراد ان يوتر ايقظني ومنها قالت ما يقطع الصلاة قال عروة فقلنا المراة والحمار فقالت ان المراة لدابة سوء لقد رايتني بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم معترضة كاعتراض الجنازة وهو يصلي ومنها انه ذكر عندها ما يقطع الصلاة فذكروا الكلب والحمار والمراة فقالت لقد شبهتمونا بالحمر والكلاب والله لقد رايت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي واني على السرير بينه وبين القبلة مضطجعة فتبدو لي الحاجة فاكره ان اجلس فاوذيه صلى الله عليه وسلم فانسل من قبل رجليه ومنها كنت انام بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجلاي في قبلته فاذا سجد غمزني فقبضت رجلي واذا قام بسطتهما والبيوت يومئذ ليس فيها مصابيح ولاحمد عنها رفعته لا يقطع صلاة المسلم شيء الا الحمار والكافر والكلب والمراة قالت عايشه يا رسول الله لقد قرنتنا بدواب سوء ابو ذر رفعه اذا قام احدكم يصلي فانه يستره اذا كان بين يديه مثل آخرة الرحل فاذا لم يكن بين يديه مثل آخرة الرحل فانه يقطع صلاته الحمار والمراة والكلب الاسود قلت يا ابا ذر ما بال الكلب الاسود من الكلب الاحمر من الكلب الاصفر قال يا ابن اخي سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم كما سالتني فقال الكلب الاسود شيطان لمسلم واصحاب السنن الفضل ابن عباس زارنا صلى الله عليه وسلم في بادية ولنا كليبة

اي شبه الصلب لان المصلوب يمد باعه على الجذع وهيئته الصلب في الصلاة ان يضع يديه على خاصرتيه ويجافي بين عضديه في القيام نهاية

غزوات

وحمارة

وحمارة فصلى العصر وهما بين يديه فلم يزجرا ولم يؤخرا كثير بن كثير بن ابى وداعة عن بعض اهله عن جده انه راى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي مما يلي باب بني سهم والناس يمرون بين يديه وليس بينه وبين الكعبة سترة هما لابى داود والنسائى قلت جوده القزويني فقال كثير بن كثير بن المطلب بن ابى وداعة السهمي عن ابيه عن المطلب قال رايت النبي بنحوه ابو سعيد قال لا يقطع الصلاة شيء وادرءوا ما استطعتم فانما هو شيطان للستة الا الترمذي وفي رواية قال ابو صالح السمان رايت ابا سعيد في يوم الجمعة يصلي الى شيء يستره فاراد شاب من بني ابى معيط ان يجتاز بين يديه فدفع ابو سعيد في صدره فنظر الشاب فلم يجد مساغا الا بين يديه فعاد ليجتاز فدفعه ابو سعيد اشد من الاولى فنال من ابى سعيد ثم دخل على مروان فشكا اليه ما لقي من ابى سعيد ودخل ابو سعيد خلفه على مروان فقال ما لك ولابن اخيك يا ابا سعيد قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا صلى احدكم الى شيء يستره من الناس فاراد احد ان يجتاز بين يديه فليدفعه فان ابى فليقاتله فانما هو شيطان وفي اخرى انه كان يصلي فاراد ابن لمروان ان يمر بين يديه فدراه فلم يرجع فضربه فخرج الغلام يبكي حتى اتى مروان واخبره فقال مروان لابى سعيد لم ضربت ابن اخيك قال ما ضربته انما ضربت الشيطان سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول بنحوه مالك بلغه ان سعد بن ابى وقاص كان يمر بين يدي الصفوف والصلاة قايمة انس رفعه سترة الامام سترة من خلفه للاوسط بضعف ابو جهيم رفعه لو يعلم المار بين يدي المصلي ماذا عليه لكان ان يقف عليه اربعين خيرا له من ان يمر بين يديه قال ابو النضر لا ادري اربعين يوما او شهرا او سنة للستة وللترمذي دوني لان يقف احدكم مائة عام ولمالك عن كعب الاحبار موقوفا لكان ان يخسف به خيرا له الحديث يزيد بن نمران رايت رجلا بتبوك مقعدا فذكر انه مر بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم على حمار وهو يصلي فقال اللهم اقطع اثره فما مشيت عليها بعد وفي رواية قال قطع صلاتنا قطع الله اثره لابى داود ابن عباس جئت انا وغلام من بني عبد المطلب على حمار ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي فنزل ونزلت فتركنا الحمار امام الصف فما بالاه للستة زاد ابو داود وجاءت جاريتان من بني عبد المطلب فدخلتا بين الصف فما بالى ذلك وفي رواية له اذا صلى احدكم الى غير السترة فانه يقطع صلاته الحمار والخنزير واليهودي والمجوسي والمراة ويجزي عنه اذا مروا بين يديه على قذفة بحجر وفي اخرى يقطع الصلاة المراة الحايض والكلب وفي اخرى لا تصلوا خلف النيام ولا خلف المتحلقين ولا المتحدثين وفي اخرى انه صلى الله عليه وسلم كان يصلي فذهب جدي يمر بين يديه فجعل يتقيه وفي اخرى عن ابن عمرو بن العاص فجاءت بهيمة تمر بين يديه فما زال يدارئها حتى الصق بطنه بالجدار ومرت من ورائه ابو هريرة رفعه اذا صلى احدكم فليجعل تلقاء وجهه شيا فان لم يجد فلينصب عصاه فان لم يجد فليخطط خطا ثم لا يضره ما مر امامه ولابى داود وقال قالوا الخط بالطول وقالوا بالعرض مثل الهلال طلحة بن عبيد الله رفعه اذا وضع احدكم بين يديه مثل مؤخرة الرحل فليصل ولا يبالي من مر وراء ذلك لمسلم والترمذي وابى داود وقال قال عطا آخرة الرحل ذراع فما فوقه سبره بن معبد رفعه ليستتر الرجل في صلاته السهم واذا صلى احدكم فليستتر بسهم لاحمد والموصلي والكبير ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم اذا خرج يوم العيد امر بالحربة فتوضع بين يديه فيصلي اليها والناس وراءه في السفر ثم اتخذها الامراء للشيخين وابى داود وعنه انه صلى الله عليه وسلم كان يعرض راحلته ويصلي اليها للشيخين وابى داود والترمذي وهو لمالك موقوفا المقداد بن الاسود ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الى عود ولا عمود

وكان يفعل ذلك صح

ولا يتجوه الاجعله عن جانبه الايمن او الايسر ولا يصمد له صمدا سهل بن ابي حثمه رفعه اذا صلى احدكم الى سترة فليدن منها لا يقطع الشيطان عليه صلاته هما لابي داود ابو قتادة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي وهو حامل امامة بنت زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ولابي العاص فاذا سجد وضعها واذا قام حملها وفي رواية رايته صلى الله عليه وسلم يؤم الناس وامامة بنت ابي العاص عاتقه فاذا ركع وضعها واذا رفع من السجود اعادها للستة الا الترمذي عايشه رفعته اذا نعس احدكم وهو يصلي فليرقد حتى يذهب عنه النوم فان احدكم اذا صلى وهو ناعس لا يدري لعله يذهب يستغفر فيسب نفسه للستة ابن عباس انه راى عبد الله بن الحارث يصلي وراسه معقوص من ورائه فجعل يحله فلما انصرف قال لابن عباس ما لك ولراسي فقال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما مثل هذا مثل الذي يصلي وهو مكتوف لمسلم ولابي داود والنسائي ولهما عن ابي سعيد المقبري ان ابا رافع مولى النبي صلى الله عليه وسلم مر بحسن بن علي وهو يصلي قائما وقد عقص ضفره في قفاه فحلها فالتفت حسن اليه مغضبا فقال ابو رافع اقبل على صلاتك ولا تغضب فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ذلك كفل الشيطان يعني مقعد الشيطان مغرز ضفره عبد الله بن الارقم وكان يؤم اصحابه فحضرت الصلاة يوما فذهب لحاجته ثم رجع فقال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا اراد احدكم الغائط فليبدا به قبل الصلاة لاصحاب السنن والموطا وله عن زيد بن اسلم ان عمر قال لا يصلين احدكم وهو ضام بين وركيه عايشه قال ابن ابي عتيق تحدثت انا والقاسم عند عايشه وكان رجلا لحانا وكان لام ولد فقالت له عايشه ما لك لا تحدث كما يحدث ابن اخي هذا اما اني علمت من اين اتيت هذا ادبته امه وانت ادبتك امك فغضب القاسم واضب عليها فلما راى مائدة عايشه قد اتي بها قام قالت الى اين قال اصلي قالت اجلس قال اني اصلي قالت اجلس غدر اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا صلاة بحضرة الطعام ولا وهو يدافعه الاخبثان لابي داود ومسلم بلفظه ابن عباس رفعه اذا قام احدكم في الصلاة فلا يغمض عينيه للطبراني بمدلس ابن عمرو بن العاص رفعه لا يصلين احدكم وثوبه على انفه فان ذلك خطم الشيطان للكبير والاوسط بلين ابن عباس كان النبي صلى الله عليه وسلم يمسح العرق عن وجهه في الصلاة للكبير بضعف الحسن قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يمس لحيته في الصلاة للموصلي بارسال الحسن عدي بن ثابت عن ابيه عن جده رفعه العطاس والنعاس والتثاوب في الصلاة والحيض والقي والرعاف من الشيطان للترمذي ابن مسعود قال اذا قوضت الصلاة فلا تخرج منها الى غيرها للطبراني عايشه كان النبي صلى الله عليه وسلم يبيت فيناديه بلال فيغتسل ثم يخرج فيصلي فاسمع بكاه للموصلي مطولا مطرف عن ابيه رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي وفي صدره ازيز كازيز الرحا من البكا لابي داود والنسائي ولجوفه ازيز كازيز المرجل

فضل صلاة الجماعة والمشي الى المساجد وانتظار الصلاة

ابو هريرة رفعه تفضل صلاة الجميع صلاة احدكم وحده بخمس وعشرين جزا لمالك والترمذي وللشيخين والنسائي بزيادة وتجتمع ملايكة الليل وملايكة النهار في صلاة الفجر ثم يقول ابو هريرة اقرءوا ان شئتم وقران الفجر ان قران الفجر كان مشهودا وعنه رفعه صلاة الرجل في جماعة تضعف على صلاته في بيته وسوقه خمسا وعشرين ضعفا وذلك انه اذا توضا فاحسن الوضوء ثم خرج الى المسجد لا يخرجه الا الصلاة لم يخط خطوة الا رفعت له بها درجة وحطت عنه خطيئة فاذا صلى لم تزل

الضب الغضب والحقد
غدر معدول عن غادر للمبالغة
يقال للذكر غدر وللانثى
غدار كقطام وهما
مختصان بالنداء
في الغالب
نهايه

الملايكة

الملايكة تصلي عليه ما دام في مصلاه اللهم صل عليه اللهم ارحمه ولا يزال احدكم في صلاة ما انتظر الصلاة للستة الا النسائي وفي رواية فاذا دخل المسجد كان في الصلاة ما كانت الصلاة تحبسه وزاد اللهم اغفر له اللهم تب عليه ما لم يوذ فيه او يحدث فيه وزاد في الموطا قال فان قام من مصلاه وجلس في المسجد ينتظر الصلاة لم يزل في صلاة حتى يصليها ابو سعيد رفعه صلاة الجماعة تفضل صلاة الفذ بخمس وعشرين درجة للبخاري ولابي داود وزاد فاذا صلاها في فلاة فاتم ركوعها وسجودها بلغت خمسين ابن عمر رفعه صلاة الجماعة افضل من الفذ بسبع وعشرين درجة للستة الا ابا داود ابو هريرة وابن عباس رفعاه ان من حافظ على هولا الصلوات الخمس المكتوبات في جماعة كان اول من يجوز على الصراط كالبرق اللامع وحشره الله في اول زمرة من التابعين وكان له في كل يوم وليلة حافظ عليهن كاجر الف شهيد قتلوا في سبيل الله للاوسط بمدلس ابو الدردا رفعه ما من ثلاثة في قرية ولا بدو ولا تقام فيهم الصلاة الا قد استحوذ عليهم الشيطان فعليك بالجماعة فانما ياكل الذيب من الغنم القاصية قال السايب يعني بالجماعة الصلاة في الجماعة لرزين وان ذيب الانسان الشيطان واذا خلا به اكله لابي داود والنسائي ابو سعيد جاء رجل وقد صلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ايكم يتجر على هذا فقام رجل فصلى معه للترمذي ولابي داود عثمان رفعه من صلى العشا في جماعة فكانما قام نصف الليل ومن صلى الصبح في جماعة فكانما صلى الليل كله لمالك ومسلم بلفظه ولابي داود والترمذي من شهد العشا في جماعة كان له قيام نصف ليلة ومن صلى العشا والفجر في جماعة كان له قيام ليلة عايشه رفعته لو يعلم الناس ما في شهود العتمة ليلة الاربعا لاتوها ولو حبوا ابن عمر رفعه من صلى العشا في جماعة وصلى اربع ركعات قبل ان يخرج من المسجد كان كعدل ليلة القدر هما للاوسط بضعف ابي بن كعب صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم يوما الصبح فلما سلم قال اشاهد فلان قالوا لا قال اشاهد فلان قالوا لا قال ان هاتين الصلاتين اثقل الصلوات على المنافقين ولو تعلمون ما فيهما لاتيتموها ولو حبوا على الركب وان الصف الاول على مثل صف الملايكة ولو علمتم ما فضيلته لابتدرتموه وان صلاة الرجل مع الرجل ازكى من صلاته وحده وصلاته مع الرجلين ازكى من صلاته مع الرجل وما كثر فهو احب الى الله لابي داود والنسائي انس رفعه من صلى اربعين يوما في جماعة لم تفته التكبيرة الاولى كتب الله له براتين براة من النار وبراة من النفاق للترمذي عمر رفعه من صلى في مسجد جماعة اربعين ليلة لا تفوته الركعة الاولى من صلاة كتب الله له عتقا من النار لرزين ابن عباس سيل عن رجل يصوم النهار ويقوم الليل ولا يشهد الجماعة ولا الجمعة قال هذا في النار للترمذي ابو امامه رفعه من خرج من بيته متطهرا الى صلاة مكتوبة كان اجره كاجر الحاج المحرم ومن خرج الى المسجد الى تسبيح الضحى لا ينصبه الا ذلك كان اجره كاجر المعتمر وصلاة على اثر صلاة لا لغو بينهما كتاب في عليين لابي داود ابي بن كعب كان رجل من الانصار لا اعلم احدا ابعد من المسجد منه وكانت لا تخطئه صلاة فقيل له او قلت له لو اشتريت حمارا تركبه في الظلما وفي الرمضا قال ما يسرني ان منزلي الى جنب المسجد اني اريد ان يكتب لي ممشاي الى المسجد ورجوعي اذا رجعت الى اهلي فقال النبي صلى الله عليه وسلم قد جمع الله لك ذلك كله وفي رواية اعطاك الله ذلك كله اعطاك الله ما احتسبت كله اجمع لمسلم ولابي داود ابو هريرة الابعد فالابعد من المسجد اعظم اجرا لابي داود جابر قال خلت البقاع حول المسجد فاراد بنو سلمة ان ينتقلوا قرب المسجد فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم بلغني انكم تريدون ان تنتقلوا قرب المسجد

فقالوا النجم فقال بنى سلمه دياركم تكتب اثاركم دياركم تكتب اثاركم فقالوا ما كان يسرنا انا
تحولنا لمسلم وللبخارى عن انس نحوه وفيه فكره صلى الله عليه وسلم ان تعرى المدينه
ابن مسعود من سره ان يلقى الله غدا مسلما فليحافظ على هذه الصلوات الخمس حيث ينادى
بهن فان الله شرع لنبيكم سنن الهدى وانهن من سنن الهدى ولو انكم صليتم فى بيوتكم
كما يصلى هذا المختلف فى بيته لتركتم سنة نبيكم ولو تركتموها لضللتم وما من رجل
يتطهر فيحسن الطهور ثم يعمد الى مسجد من هذه المساجد الا كتب الله له بكل خطوة يخطوها
حسنة ويرفعه بها درجة وحط عنه بها سيئة ولقد رايتنا وما يتخلف عنها الا منافق معلوم
النفاق ولقد كان الرجل يوتى به يهادى بين الرجلين حتى يقام فى الصف لمسلم وابى
داود والنساى **بريدة** رفعه بشر المشائين فى الظلم الى المساجد بالنور التام يوم القيمة
لابى داود والترمذى **ابوهريرة** رفعه منتظر الصلاة بعد الصلاة كفارس اشتد
فرسه فى سبيل الله على كشحه وهو فى الرباط الاكبر لاحمد والاوسط **وعنه** رفعه ما توطن
رجل مسلم المساجد للصلاة والذكر الا تبشبش الله اليه كما يتبشبش اهل الغائب بغائبهم
اذا قدم عليهم للقزوينى **ابن عباس** رفعه اتانى الليلة ات من ربى فقال لى يا محمد قلت
لبيك ربى وسعديك قال هل تدرى فيم يختصم الملا الاعلى قلت لا اعلم فوضع يده بين
كتفى حتى وجدت بردها بين ثديى اوقال فى نحرى فعلمت ما فى السموات وما فى الارض
اوقال ما بين المشرق والمغرب قال يا محمد اتدرى فيم يختصم الملا الاعلى قلت نعم فى
الدرجات والكفارات ونقل الاقدام الى الجماعات واسباغ الوضوء فى السبرات المكروهات
وانتظار الصلاة بعد الصلاة ومن حافظ عليهن عاش بخير وكان من ذنوبه كيوم
ولدته امه قال يا محمد قلت لبيك وسعديك فقال اذا صليت فقل اللهم انى اسئلك
فعل الخيرات وترك المنكرات وحب المساكين واذا اردت بعبادك فتنة فاقبضنى
اليك غير مفتون قال والدرجات افشا السلام واطعام الطعام والصلاة بالليل
والناس نيام للترمذى **احكام الجماعة والامام والماموم** **ابوهريرة** اتى رسول
الله صلى الله عليه وسلم رجل اعمى فقال يا رسول الله انه ليس لى قائد يقودنى الى المسجد
فسال ان يرخص له فرخص له فلما ولى دعاه قال هل تسمع النداء قال نعم قال فاجب
لمسلم والنساى **وعنه** رفعه اثقل صلاة على المنافقين صلاة العشا وصلاة
الفجر ولو يعلمون ما فيهما لاتوهما ولو حبوا ولقد هممت ان آمر بالصلاة فتقام ثم امر
رجلا فيصلى بالناس ثم انطلق معى برجال معهم حزم من حطب الى قوم لا يشهدون
الصلاة فاحرق عليهم بيوتهم بالنار للستة وزاد فى رواية والذى نفسى بيده لو يعلم
احدهم انه يجد عرقا سمينا او مرماتين حسنتين لشهد العشا **ابن عمر** ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يامر المؤذن اذا كانت ليلة باردة او ذات مطر فى السفر ان يقول
الا صلوا فى رحالكم للستة الا الترمذى **ابن عباس** رفعه من سمع المنادى فلم يمنعه
من اتباعه عذر قالوا وما العذر قال خوف او مرض لم تقبل منه الصلاة التى صلى
لابى داود **ابومسعود** البدرى يؤم القوم اقرؤهم لكتاب الله فان كانوا فى القراة سوا
اقدمهم هجرة فان كانوا فى الهجرة سوا فاقدمهم سنا ولا يؤم الرجل فى سلطانه ولا
يجلس على تكرمته الا باذنه لمسلم واصحاب السنن وفى رواية لا يؤم الرجل فى بيته ولا
فى سلطانه ولا يجلس على تكرمته الا باذنه **ابن عمر** رفعه من ام قوما وفيهم من هو اقرا
لكتاب الله منه لم يزل فى سفال الى يوم القيمة للاوسط **مالك** بن الحويرث اذا زار
احدكم قوما فلا يصلين بهم لاصحاب السنن **عمرو** بن سلمه كنا بحاضر يمر بنا الناس
اذا اتوا النبى صلى الله عليه وسلم فاذا رجعوا اخبرونا انه قال كذا وقال كذا وكنت غلاما

ان يمشى بينهما معتمدا عليهما من ضعفه وتمايله نهايه

البشبشة فرح الصديق بالصديق واللطف فى المسالة والاقبال عليه نهايه

جمع سبرة بسكون الباء شدة البرد

المرماة ظلف الشاة وقيل ما بين ظلفيها وتكسر ميمه وتفتح نهايه

فاعلمهم صح

الحاضر القوم النزول على ما يقيمون به ولا يرحلون عنه ويقال للمناهل المحاضر للاجتماع والحضور عليها قال الخطابى ربما جعلوا الحاضر اسما للمكان المحضور يقال نزلنا حاضر بنى فلان فهو فاعل بمعنى مفعول نهايه

حافظ

حافظا فحفظت من ذلك قرانا كثيرا فانطلق ابى وافدا الى النبى صلى الله عليه وسلم فى
نفر من قومه فعلمهم الصلاة وقال يؤمكم اقراكم وكنت اقراهم لما كنت احفظ فقدمونى فكنت
اؤمهم وعلى بردة صغيرة اذا سجدت انكشفت عنى فقالت امراة واروا عنا عورة قاريكم
فاشتروا لى قميصا عمانيا فما فرحت بشى بعد الاسلام ما فرحت به فكنت اؤمهم وانا ابن
سبع سنين او ثمان للبخارى والنساى وابى داود بسياقه **ابن عمر** لما قدم المهاجرون
الاولون المدينة كان يؤمهم سالم مولى ابى حذيفة وفيهم عمر للبخارى ولابى داود
عايشه كان يؤمها عبدها ذكوان من المصحف للبخارى فى ترجمة باب **انس** استخلف
النبى صلى الله عليه وسلم ابن ام مكتوم يؤم الناس وهو اعمى لابى داود **ام ورقة** بنت نوفل
قلت يا رسول الله ائذن لى فى الغزو معك امرض المرضى واداوى الجرحى لعل الله يرزقنى
الشهادة فقال لها صلى الله عليه وسلم قرى فى بيتك فان الله يرزقك الشهادة فكانت
تسمى الشهيدة وكانت قرات القران فاستاذنته صلى الله عليه وسلم ان تتخذ فى دارها
مؤذنا فاذن لها وكانت دبرت غلاما وجارية فقاما اليها بالليل فغماها بقطيفة لها
حتى ماتت وذهبا فاصبح عمر فقام فى الناس فقال من عنده من هذين علم فليجى
بهما فامر بهما فصلبا فكانا اول مصلوب بالمدينة وكان صلى الله عليه وسلم يزورها فى
بيتها وامرها ان تؤم اهل دارها قال عبد الرحمن فانا رايت مؤذنها شيخا كبيرا
لابى داود **عمرو** الانصارى سالت واثلة بن الاسقع عن الصلاة خلف القدرى فقال
لا تصل خلفه وانا لو كنت صليت خلفه لاعدت صلاتى للكبير بلين **معاذ** رفعه اطع
كل امير وصل خلف كل امام ولا تسبن احدا من اصحابى للكبير بانقطاع **شيخ** من طى
قال مر ابن مسعود على مسجد لنا فتقدم رجل منهم فقرا بفاتحة الكتاب ثم قال نخ بيت
ربنا ونقضى الدين وهو مثل القطوات يهوين فقال عبد الله ما سمعنا بهذا فى الملة
الاخرة ان هذا الا اختلاق فانصرف عبد الله للكبير وفيه الشيخ من طى **عبيد الله** بن
عدى قال لعثمان وهو محصور انك امام العامة ونزل بك ما ترى ويصلى لنا امام
فتنة ونتحرج من الصلاة معه فقال الصلاة احسن ما يعمل الناس فاذا احسن الناس
فاحسن معهم واذا اساوا فاجتنب اساءتهم للبخارى **ابن عمرو** بن العاص رفعه ثلاثة
لا يقبل الله منهم صلاة من تقدم قوما وهم له كارهون ورجل اتى الصلاة دبارا والدبار
ان ياتيها بعد ان تفوته ومن اعتبد محرره لابى داود **ابوامامة** ثلاثة لا تجاوز صلاتهم
اذانهم العبد الابق حتى يرجع وامراة باتت وزوجها عليها ساخط وامام قوم وهم
له كارهون للترمذى **جابر** كان معاذ يصلى مع النبى صلى الله عليه وسلم ثم يرجع فيصلى
بقومه فاخر النبى صلى الله عليه وسلم ليلة العشا فصلى معاذ معه ثم جاء يؤم قومه فقرا
البقرة فاعتزل رجل من القوم فصلى فقيل له نافقت يا فلان فقال ما نافقت فاتى النبى
صلى الله عليه وسلم فقال ان معاذا يصلى ثم يرجع فيؤمنا فقرا بسورة البقرة فقال يا معاذ
افتان انت اقرا بكذا اقرا بكذا قال ابو الزبير سبح اسم ربك الاعلى والليل اذا يغشى
وفى رواية قال النبى صلى الله عليه وسلم للرجل كيف تصنع يا ابن اخى اذا صليت قال اقرا
بفاتحة الكتاب واسال الله الجنة واعوذ به من النار وانى لا ادرى ما دندنتك ودندنة معاذ
فقال صلى الله عليه وسلم انى ومعاذ حول هاتين للشيخين والنساى وابى داود بلفظه
ابوهريرة رفعه اذا صلى احدكم للناس فليخفف فان فيهم الضعيف والسقيم والكبير للستة
زاد فى رواية وذا الحاجة **انس** رفعه انى لادخل فى الصلاة اريد ان اطيلها فاسمع
بكاء الصبى فاتجوز فى صلاتى لما اعلم من وجد امه من بكائه للشيخين والترمذى
والنساى **سالم** بن النضر كان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين تقام الصلاة

الدندنة ان يتكلم الرجل بالكلام تسمع نغمته ولا يفهم وهو ارفع من الهينمة قليلا والضمير فى حولهما للجنة والنار نهايه

فى المسجد اذا راهم قليلا جلس واذا راهم جماعة صلى لابى داود **المغيرة** رفعه لا يصلى
الامام فى موضعه الذى صلى فيه المكتوبة حتى يتحول لابى داود **ابوهريرة** رفعه ايعجز
احدكم ان يتقدم او يتاخر عن يمينه او عن شماله لابى داود وللبخارى يذكر عنه رفعه
لا يتطوع الامام فى موضعه ولم يصح وله عن نافع كان ابن عمر يصلى فى مكانه الذى صلى
فيه الفريضة وفعله القاسم **ام سلمه** كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سلم يمكث
فى مكانه يسيرا فنرى والله اعلم لكى ينصرف النسا قبل ان يدركهن الرجال لابى داود
والنسائى والبخارى بلفظه **ثوبان** رفعه ثلاثة لا يحل لاحد ان يفعلهن لا يؤمن
رجل قوما فيخص نفسه بالدعاء دونهم فان فعل فقد خانهم ولا ينظر فى قعر بيت قبل
ان يستاذن فان فعل فقد خانهم ولا يصلى وهو حقن حتى يخفف للترمذى ولابى داود
بلفظه **ابوقتادة** بينما نحن نصلى مع النبى صلى الله عليه وسلم اذ سمع جلبة رجال فلما صلى
قال ما شانكم قالوا استعجلنا الى الصلاة قال فلا تفعلوا اذا اتيتم الصلاة فعليكم السكينة
فما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا للشيخين **وعنه** رفعه اذا اقيمت الصلاة فلا تقوموا
حتى ترونى قد خرجت وعليكم بالسكينة للستة الا الموطا **ابوبكرة** انه انتهى الى النبى صلى
الله عليه وسلم وهو راكع فركع قبل ان يصل الى الصف فذكر ذلك للنبى صلى الله عليه وسلم
فقال زادك الله حرصا ولا تعد للبخارى وابى داود والنسائى **مالك** قال كان ابن
مسعود اذا عجل يدب الى الصف راكعا وزيد بن ثابت مثله **ابن مسعود** قال اذا ركع احدكم
فمشى الى الصف فان دخل فى الصف قبل ان يرفعوا رؤسهم فانه يعتد بها وان رفعوا رؤسهم
قبل ان يصل الى الصف فلا يعتد بها للكبير وفيه زيد بن احمر **مطرف** بن عامر لا يقول
القوم خلف الامام سمع الله لمن حمده ولكن يقولون ربنا لك الحمد لابى داود **سهل** بن
سعد ان النبى صلى الله عليه وسلم بلغه ان بنى عمرو بن عوف كان بينهم شى فخرج يصلح
بينهم فى اناس فحبس وحانت الصلاة فجا بلال الى ابى بكر فقال هل لك ان تؤم الناس
قال نعم فاقام بلال وتقدم ابوبكر فكبر وكبر الناس وجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
يمشى فى الصفوف حتى قام فى الصف فاخذ الناس فى التصفيق وكان ابوبكر لا يلتفت
فى صلاته فلما اكثر الناس التفت فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ذهب يتاخر
فاشار اليه ان امكث مكانك فرفع ابوبكر يديه فحمد الله ورجع القهقرى حتى قام فى
الصف فتقدم صلى الله عليه وسلم فصلى بالناس فلما فرغ اقبل على الناس فقال يا ايها الناس
ما لكم حين نابكم شى فى الصلاة اخذتم فى التصفيق انما التصفيق للنساء من نابه شى
فى صلاته فليقل سبحان الله فانه لا يسمعه احد حين يقول سبحان الله الا التفت يا ابا بكر
ما منعك ان تصلى بالناس حين اشرت اليك فقال ابوبكر ما كان ينبغى لابن ابى
قحافة ان يصلى بين يدى رسول الله صلى الله عليه وسلم للستة الا الترمذى وفى رواية
انه صلى الله عليه وسلم قال لبلال ان حضرت صلاة العصر ولم آتك فمر ابا بكر فليصل
بالناس بنحوه وفيه قال عيسى بن ايوب التصفيق تضرب باصبعين من يمينها على
كفها اليسرى **انس** ان النبى صلى الله عليه وسلم حضهم على الصلاة ونهاهم ان يسبقوه قبل
انصرافه من الصلاة لابى داود **ابن مسعود** قال اذا تعايا الامام فلا تردن عليه فانه
كلام للكبير **عبادة** بن الصامت صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بعض الصلوات
التى يجهر فيها فالتبست عليه قراءة فلما انصرف اقبل علينا وقال هل تقرؤن اذا جهرت
فقال بعضنا انا لنصنع ذلك قال فلا تفعلون انا اقول ما لى انازع القران فلا
تقروا بشى من القران اذا جهرت الا بام القران لاصحاب السنن **ابوهريرة** ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم انصرف من صلاة جهر فيها فقال هل قرا معى احد منكم انفا

قال
رجل نعم فقال صلى الله عليه وسلم انى اقول ما لى انازع القران فانتهى الناس عن القراءة
فيما يجهر فيه حين سمعوا ذلك لمالك واصحاب السنن **عمران** بن حصين ان النبى
صلى الله عليه وسلم صلى الظهر فجعل رجل يقرا خلفه بسبح اسم ربك الاعلى فلما انصرف
قال ايكم قرا قال رجل انا فقال قد ظننت ان بعضكم خالجنيها لمسلم وابى داود والنسائى
ابن عمر كان اذا فاته شى من الصلاة مع الامام فيما يجهر فيه الامام انه اذا سلم
الامام قام عبدالله فقرا لنفسه فيما يقضى وجهر لمالك **شبيب** بن روح عن صحابى
ان النبى صلى الله عليه وسلم صلى صلاة الصبح فقرا الروم فالتبس عليه فلما صلى
قال ما بال اقوام يصلون معنا لا يحسنون الطهور وانما يلبس علينا القران اولئك
للنسائى **مسور** بن يزيد المالكى ان النبى صلى الله عليه وسلم يقرا فى الصلاة فترك
شيا لم يقراه فقال له رجل يا رسول الله تركت اية كذا قال هلا اذكرتنيها فقال كنت
ارى انها نسخت لابى داود **مالك** بلغنى ان النبى صلى الله عليه وسلم صلى بالناس
صلاة يجهر فيها فاسقط اية فقال يا فلان هل اسقطت من هذه السورة من شى
قال لا ادرى ثم سال اخر حتى سال اثنين وثلاثة كلهم يقول لا ادرى فقال هل
فيكم ابى قالوا نعم قال فقولها اذا يا ابى هل اسقطت فى هذه السورة من شى قال نعم
اية كذا قال ما منعك ان تفتحها على قال ظننت انها نسخت او رفعت ثم قال صلى
الله عليه وسلم ما بال اقوام يتلى عليهم كتاب الله فلا يدرون ما تلى منه مما ترك
هكذا خرجت عظمة الله من قلوب بنى اسرائيل فشهدت ابدانهم وغابت قلوبهم ولا
يقبل الله من عبد عملا حتى يشهد بقلبه مع بدنه لرزين **ابن اسحاق** رفعه
لا يفتح على الامام فى الصلاة لابى داود بانقطاع **ابن عمر** ساله رجل انى اصلى
فى بيتى ثم ادرك الصلاة فى المسجد مع الامام افاصلى معه قال له نعم قال الرجل
ايتهما اجعل صلاتى قال ابن عمر او ذلك اليك انما ذلك الى الله تعالى يجعل ايتهما شاء
للموطا **يزيد** بن عامر جئت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو فى الصلاة فجلست ولم
ادخل معهم فى الصلاة فلما انصرف رانى جالسا فقال الم تسلم يا يزيد قلت بلى يا رسول
الله قد اسلمت قال فما منعك ان تدخل مع الناس فى صلاتهم قال انى قد كنت صليت
فى منزلى واحسب ان قد صليت فقال اذا جئت الصلاة فوجدت الناس فصل معهم
وان كنت قد صليت تكن لك نافلة وهذه مكتوبة لابى داود **ابن مسعود** رفعه
كيف بكم اذا اتت عليكم امراء يصلون الصلاة لغير ميقاتها قلت فما تامرنى ان ادركنى
ذلك يا رسول الله قال صل الصلاة لميقاتها واجعل صلاتك معهم سبحة لابى داود
سليمان مولى ميمونة اتيت ابن عمر على البلاط والناس يصلون للصلاة فقلت الا
تصلى معهم قال صليت وانى سمعت رسول الله (النبى) صلى الله عليه وسلم يقول لا تصلوا
صلاة فى يوم مرتين لابى داود والنسائى **نافع** ان ابن عمر كان يقول من صلى المغرب
والصبح ثم ادركهما مع الامام فلا يعد لهما لمالك **ابوهريرة** رفعه يصلون لكم
فان اصابوا فلكم وان اخطاوا فلكم وعليهم للبخارى **وعنه** قال ابو الشعثاء كنا
قعودا فى المسجد مع ابى هريرة فاذن المؤذن فقام رجل يمشى فاتبعه ابوهريرة بصره حتى خرج
من المسجد فقال اما هذا فقد عصى ابا القاسم صلى الله عليه وسلم لمسلم واصحاب السنن
احكام الصفوف وشرايط الاقتدا **ابومسعود** البدرى كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يمسح مناكبنا فى الصلاة ويقول استووا ولا تختلفوا فتختلف قلوبكم ليلينى منكم اولو الاحلام
والنهى ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم قال ابومسعود فانتم اليوم اشد اختلافا للنسائى
ومسلم وابى داود ولهما وللترمذى عن ابن مسعود نحوه وفيه واياكم وهيشات الاسواق

خ بالقراءة صح

وعنه رفعه اذا اقيمت الصلاة فلا صلاة الا المكتوبة لمسلم واصحاب السنن صح

الهيشة الاختلاط وكثرة اللغط ويروى هوشات بالواو الجامع

بعده ثم الذين يلونهم ابن عباس صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم فقمت عن يساره فاخذ بيدي فجعلني عن يمينه للستة مسعود غلام فزوه حضرت الصلاة فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم وقام معه ابو بكر عن يمينه وقد عرفت الاسلام وانا معهما فجيت فقمت خلفهما فدفع رسول الله صلى الله عليه وسلم في صدر ابي بكر فقمنا خلفه للنساى في قصة ابو مالك الاشعري الا احدثكم بصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اقام الصلاة فصف الرجال وصف خلفهم الغلمان ثم صلى بهم لابي داود ابن عباس صليت الى جنب رسول الله صلى الله عليه وسلم وعايشة خلفنا تصلي معنا للنساى سمره ابن جندب امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كنا ثلاثة ان يتقدمنا احدنا للترمذي ابو هريرة رفعه خير صفوف الرجال اولها وشرها اخرها وخير صفوف النسا اخرها وشرها اولها لمسلم واصحاب السنن انس رفعه سووا صفوفكم فان تسوية الصف من تمام الصلاة للشيخين وابي داود والنساى وفي رواية رصوا صفوفكم وقاربوا بينها وحاذوا بالاعناق فوالذى نفسي بيده انى لارى الشيطان يتخللكم ويدخل من خلل الصفوف كانها الحذف وفي اخرى استووا استووا فوالذى نفسي بيده انى لاراكم من خلفي كما اراكم من بين يدى ابن عمر رفعه اقيموا الصفوف وحاذوا بين المناكب وسدوا الخلل ولينوا بايدي اخوانكم ولا تذروا فرجات الشيطان ومن وصل صفا وصله الله ومن قطعه قطعه الله للنساى وابى داود بلفظه عايشة رفعته من سد فرجة في صف رفعه الله بها درجه وبنى له بيتا في الجنة للاوسط بلين ابن عباس قال عليكم بالصف الاول وعليكم بالميمنة منه واياكم والصف بين السوارى للاوسط والكبير بضعف وعنه رفعه من عمر جانب المسجد الايسر لقلة اهله فله اجران للكبير بدلس ابن مسعود قال انما كرهت الصلاة بين السوارى للواحد والاثنين للكبير ابن عباس رفعه من نظر الى فرجة في صف فليسدها بنفسه فان لم يفعل فمر مار فليتخط على رقبته فانه لا حرمة له للكبير بضعف عبد الحميد بن محمود صلينا خلف امير فاضطرنا الناس فصلينا بين الساريتين فلما صلينا قال انس كنا نتقي هذا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصحاب السنن وابصه بن معبد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى رجلا يصلي خلف الصف وحده فامره ان يعيد الصلاة للترمذي وابى داود بلفظه العرباض ابن ساريه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي على الصف الاول ثلاثا وعلى الثاني واحدة عايشة رفعته لا يزال قوم يتاخرون عن الصف الاول حتى يوخرهم الله في النار لابي داود ابن عباس رفعه من ترك الصف الاول مخافة ان يوذى احدا اضعف الله له اجر الصف الاول للاوسط بضعف البرا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتخلل الصفوف من ناحية الى ناحية يمسح صدورنا ومناكبنا ويقول لا تختلفوا فتختلف قلوبكم لابى داود والنساى حطان ابن عبد الله الرقاشي صلى بنا ابو موسى فلما كان في القعدة قال رجل اقرت الصلاة بالبر والزكوة فلما سلم ابو موسى قال ايكم القايل هذه الكلمة فارم القوم فقال يا حطان لعلك قلتها قلت لا ولقد خشيت ان تبكعني بها فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعلمنا صلاتنا وسنتنا فقال انما الامام ليوتم به فاذا كبر فكبروا واذا قال غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا امين يجبكم الله واذا ركع فاركعوا واذا سجد فاسجدوا واذا رفع فارفعوا فان الامام يسجد قبلكم ويرفع قبلكم قال صلى الله عليه وسلم فتلك بتلك لمسلم وابى داود والنساى بلفظه ابو هريرة رفعه انما جعل الامام ليوتم به فاذا كبر فكبروا واذا ركع فاركعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد واذا صلى قايما فصلوا قياما واذا صلى قاعدا فصلوا قعودا للشيخين وابى داود والنساى انس سقط رسول الله

الحذف الغنم الصغار الحجازية واحدتها حذفة بالتحريك وقيل هي صغار جرد ليس لها اذان ولا اذناب يجا بها من جرش اليمن نهايه

ازم القوم اي امسكوا عن الكلام ... نهايه

قال الخطابي في هذا ... غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا امين يجبكم ... [illegible]

صلى

صلى الله عليه وسلم عن فرس فجحش شقه الايمن فدخلنا عليه نعوده فحضرت الصلاة فصلى بنا قاعدا فصلينا وراه قعودا فلما قضى الصلاة قال انما جعل الامام ليوتم به فاذا ركع فاركعوا واذا سجد فاسجدوا واذا رفع فارفعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد واذا صلى قاعدا فصلوا قعودا اجمعين للستة وللبخاري قوله واذا صلى جالسا فصلوا جلوسا هو في مرضه القديم وقد صلى في مرضه الذى مات فيه جالسا والناس خلفه قياما لم يامرهم بالقعود وانما يوخذ بالاخر فالاخر من امره صلى الله عليه وسلم ابو هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا قال سمع الله لمن حمده قال ربنا ولك الحمد للقزويني وعنه رفعه اما يخشى احدكم اذا رفع راسه من ركوع او سجود قبل الامام ان يجعل الله راسه راس حمار او صورته صورة حمار للستة الا مالكا وللكبير ان يحول الله راسه راس كلب وعنه قال الذي يرفع راسه ويخفضه قبل الامام فانما ناصيته بيد شيطان لمالك البراء كنا نصلي خلف النبي صلى الله عليه وسلم فاذا قال سمع الله لمن حمده لم يحن احد منا ظهره حتى يضع صلى الله عليه وسلم جبهته على الارض للستة الا مالكا ابو هريرة رفعه من ادرك ركعة من الصلاة مع الامام فقد ادرك الصلاة كلها للشيخين ولابي داود اذا جيتم الى الصلاة ونحن سجود فاسجدوا ولا تعدوها شيا ومن ادرك الركعة فقد ادرك الصلاة وللموطا نحو ذلك موقوفا ابن مسعود في الذى يفوته بعض الصلاة مع الامام قال يجعل ما ادرك مع الامام اخر صلاته للكبير وله بلين ان جندبا ومسروقا ادركا ركعة من المغرب فقرا جندب ولم يقرا مسروق خلف الامام فلما سلم الامام قاما يقضيان فجلس مسروق في الثانية والثالثة وقام جندب في الثانية فلم يجلس فلما انصرفا تذاكرا ذلك فاتيا ابن مسعود فقال كل قد اصاب واصنع كما يصنع مسروق همام بن الحارث ان حذيفة ام الناس بالمداين على دكان فاخذ ابو مسعود بقميصه فجبذه فلما فرغ من صلاته قال الم تعلم انهم كانوا ينهون عن ذلك قال تذكرت حين مددتني عمار ام الناس بالمداين وهو على دكان والناس اسفل منه فتقدم حذيفة اليه فاخذ بيده فاتبعه عمار حتى انزله من الدكان فلما فرغ من صلاته قال له حذيفة الم تسمع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا ام احدكم القوم فلا يقم في مكان ارفع من مكانهم فقال عمار لذلك اتبعتك حين اخذت على يدى هما لابي داود سهل ابن سعد انه سيل من اى شى المنبر فقال من اثل الغابة عمله فلان مولى فلانة لرسول الله صلى الله عليه وسلم وقام عليه حين وضع فاستقبل القبلة وكبر وقام الناس خلفه فقرا وركع وركع الناس ثم رفع راسه ثم رجع القهقرى فسجد على الارض ثم عاد الى المنبر ففعل مثل ذلك فهذا شانه للشيخين وابى داود والنساى سجود السهو والتلاوة والشكر عبد الله ابن مالك بن بحينة ان النبي صلى الله عليه وسلم قام في اثنتين من الظهر لم يجلس بينهما فلما قضى صلاته سجد سجدتين ثم سلم بعد ذلك للستة وفي رواية فقام في الركعتين فسبحوا فمضى بنحوه ابو سعيد رفعه اذا شك احدكم في صلاته فلم يدر كم صلى ثلاثا او اربعا فليطرح الشك وليبن على ما استيقن ثم يسجد سجدتين قبل ان يسلم فان كان صلى خمسا شفعن له صلاته وان كان صلى تماما لاربع كانتا ترغيما للشيطان للستة الا البخاري وفي رواية ابي داود فان كانت صلاته تامة كانت الركعة نافلة والسجدتان وان كانت ناقصة كانت الركعة تماما لصلاته وكانت السجدتان مرغمتي الشيطان عبد الرحمن بن عوف رفعه اذا سهى احدكم في صلاته فلم يدر واحدة صلى او ثنتين فليبن على واحدة فان لم يدر ثنتين صلى او ثلاثا فليبن على ثنتين فان لم يدر ثلاثا صلى او اربعا فليبن على ثلاث وسجد سجدتين قبل ان يسلم للترمذي ابو هريرة صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم احدى صلاتي العشي قال محمد واكثر ظني العصر ركعتين ثم سلم ثم قام الى خشبة في مقدم المسجد فوضع يده

وركع

عليهما وفيهم ابو بكر وعمر فهاباه ان يكلماه وخرج سرعان الناس فقالوا اقصرت الصلاة ورجل
يدعوه النبي صلى الله عليه وسلم ذا اليدين فقال يا نبي الله انسيت ام قصرت الصلاة فقال لم
انس ولم تقصر قال بلى قد نسيت قال صدق ذو اليدين فقام فصلى ركعتين ثم سلم ثم كبر
فسجد مثل سجوده او اطول ثم رفع يديه وكبر وفي رواية انه اتى جذعا في قبلة المسجد فاستند
اليه مغضبا وقال ذو اليدين اقصرت الصلاة ام نسيت فنظر يمينا وشمالا فقال ما يقول ذو
اليدين فقالوا صدق لم تصل الا ركعتين فصلى ركعتين ثم سلم ثم كبر ثم سجد ثم كبر فرفع
ثم كبر وسجد ثم كبر ورفع قال واخبرت عن عمران بن حصين انه قال وسلم وفي اخرى قلت
لابن سيرين في سجدتي السهو تشهد قال ليس في حديث ابي هريرة للستة بلفظ الشيخين
وفي اخرى انه صلى العصر فسلم في ركعتين فقال ذو اليدين اقصرت الصلاة ام نسيت
فقال قد كان بعض ذلك بنحوه وفي اخرى انه صلى ركعتين من صلاة الظهر ثم سلم
(فقال كل ذلك لم يكن صح)
فاتاه رجل من بني سليم فقال اقصرت الصلاة بنحوه ابو بكر بن سليمان بن ابي حثمة بلغني
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ركع ركعتين من احدى صلاتي النهار الظهر او العصر فسلم
من اثنتين فقال له ذو الشمالين رجل من بني زهرة بن كلاب اقصرت الصلاة يا رسول
ام نسيت فقال ما قصرت الصلاة وما نسيت فقال ذو الشمالين قد كان بعض ذلك فاقبل
صلى الله عليه وسلم على الناس فقال اصدق ذو اليدين قالوا نعم يا رسول الله فاتم ما بقي من
الصلاة ثم سلم لمالك ولابي داود بنحوه وفيه فلم يسجد سجدتي السهو ابن مسعود صلى بنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم خمسا فقلنا يا رسول الله أزيد في الصلاة قال وما ذاك قالوا صليت خمسا
فقال انما انا بشر مثلكم اذكر كما تذكرون وانسى كما تنسون ثم سجد سجدتي السهو للستة الا مالكا
وفي رواية قال ابرهيم بن سويد صلى بنا علقمة الظهر خمسا فقالوا يا ابا شبل قد صليت
خمسا قال كلا ما فعلت قالوا بلى وكنت في ناحية القوم وانا غلام فقلت بلى صليت خمسا
قال لي وانت يا اعور تقول ذلك قلت نعم فانفتل فسجد سجدتين ثم سلم ثم قال قال عبد الله
صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم خمسا فلما انفتل توشوش القوم بينهم فقال ما شانكم
قالوا يا رسول الله هل زيد في الصلاة قال لا قالوا فانك قد صليت خمسا فانفتل ثم سجد
سجدتين ثم سلم ثم قال انما انا بشر مثلكم انسى كما تنسون عمران بن حصين ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم صلى العصر فسلم في ثلاث ركعات ثم دخل منزله فقام اليه رجل يقال له الخرباق
وكان في يديه طول فقال يا رسول الله فذكر له صنيعه وخرج غضبان يجر رداءه حتى انتهى
الى الناس فقال اصدق هذا قالوا نعم فصلى ركعة ثم سلم ثم سجد سجدتين ثم سلم لمسلم
وابي داود والنسائي ثوبان رفعه لكل سهو سجدتان بعد السلام لابي داود المغيره
قال الشعبي صلى بنا فنهض في الركعتين فسبح به القوم وسبح بهم فلما صلى بقية صلاته سلم ثم
سجد سجدتي السهو ثم حدثهم ان النبي صلى الله عليه وسلم فعل بهم مثل الذي فعل للترمذي
ولابي داود وعن زياد بن علاقة صلى بنا المغيره بنحوه الا انه قال فلما اتم صلاته سجد سجدتين قبل
السلام ثم سلم عبادة بن الصامت ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن رجل سها في صلاته فلم
يدر كم صلى قال ليعد صلاته وليسجد سجدتين قاعدا للكبير بانقطاع عايشه ان النبي صلى الله
عليه وسلم سها قبل التمام فسجد سجدتي السهو قبل ان يسلم وقال من سها قبل التمام سجد سجدتي
السهو قبل ان يسلم واذا سها بعد التمام سجد سجدتي السهو بعد ان يسلم للاوسط بلين
قتادة ان انسا جهر في الظهر او العصر فلم يسجد للكبير بمختلط ابن مسعود رفعه ليس
في صلاة الخوف سهو للكبير بضعف معاوية بن خديج ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى يوما فسلم
وقد بقيت من الصلاة ركعة وخرج فادركه رجل فقال نسيت من الصلاة ركعة فرجع
فدخل المسجد وامر بلالا فاقام الصلاة فصلى للناس ركعة فاخبرت بذلك الناس

فقالوا

فقالوا تعرف الرجل قلت لا الا ان اراه فمر بي رجل فقلت هذا هو فقالوا هذا طلحة بن
عبيد الله لابي داود والنسائي ابن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم تكلم ثم سجد سجدتي السهو
للنسائي مالك بلغه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اني لانسى او انسى لاسن ابو جمعة حبيب بن سباع
ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى المغرب ونسي العصر فقال لاصحابه هل رايتموني صليت العصر
قالوا لا فامر المؤذن فاذن ثم اقام فصلى العصر ونقض الاولى ثم صلى المغرب لاحمد والكبير
ابو هريرة رفعه اذا قرا ابن ادم السجدة فسجد اعتزل الشيطان يبكي يقول يا ويلتى امر ابن
ادم بالسجود فسجد فله الجنة وامرت بالسجود فابيت فلي النار لمسلم ابن عمر كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقرا السورة التي فيها السجدة فيسجد ونسجد حتى ما يجد احدنا مكانا لموضع
جبهته في غير وقت صلاة للشيخين وابي داود وفي رواية انه صلى الله عليه وسلم قرا عام
الفتح سجدة فسجد الناس كلهم منهم الراكب والساجد في الارض حتى ان الراكب ليسجد على يده
ربيعه بن عبد الله ان عمر قرا يوم الجمعة على المنبر بسورة النحل حتى جاء السجدة فنزل وسجد
وسجد الناس حتى اذا كانت الجمعة القابلة قرا بها حتى اذا جاء السجدة قال ايها الناس انا نمر
بالسجود فمن سجد فقد اصاب ومن لم يسجد فلا اثم عليه ولم يسجد عمر لمالك والبخاري
ابو تميمه الهجيمي كنت اقص بعد صلاة الصبح فاسجد فنهاني ابن عمر فلم انته ثلاث مرات ثم عاد
فقال اني صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم ومع ابي بكر وعمر وعثمان فلم يسجدوا حتى
تطلع الشمس لابي داود سالم كان ابن عمر اذا قرا بالسجدة بعد الصبح يسجد ما لم يسفر لرزين
عمرو بن العاص اقراني رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس عشرة سجدة في القران منها ثلاث
في المفصل وفي سورة الحج سجدتان ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يسجد في شي
من المفصل منذ تحول الى المدينة هما لابي داود ابو الدردا رفعه ان في القران احدى عشرة سجدة
لابي داود والترمذي عقبه بن عامر قلت يا رسول الله افي الحج سجدتان قال نعم ومن لم
يسجدهما فلا يقراهما للترمذي وابي داود ولمالك عن عمر قرا الحج فسجد فيها سجدتين
وقال ان هذه السورة فضلت بسجدتين ابن عباس قال له مجاهد اسجد في ص فقرا
ومن ذريته داود وسليمان حتى اتى فبهداهم اقتده فقال نبيكم صلى الله عليه وسلم ممن
امر ان يقتدى به للبخاري وله وللترمذي وابي داود رواية عكرمة عن ابن عباس
قال ليست ص من عزايم السجود وقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسجد فيها وللنسائي
انه صلى الله عليه وسلم سجد في ص وقال سجدها داود توبة ونسجدها شكرا ابو سعيد قرا
النبي صلى الله عليه وسلم سورة ص فلما بلغ السجدة نزل فسجد وسجد الناس معه فلما كان يوما اخر
قراها فلما بلغ السجدة تشزن الناس للسجود فقال انما هي توبة نبي ولكني رايتكم تشزنتم فنزل
وسجد وسجدوا لابي داود وعنه انه راى رؤيا انه يكتب ص فلما بلغ سجدتها راى الدواة
والقلم وكل شي بحضرته انقلب ساجدا قال فقصصتها على النبي صلى الله عليه وسلم فلم يزل يسجد
بها لاحمد ابن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم قرا والنجم فسجد فيها وسجد من كان معه غير ان
شيخا من قريش اخذ كفا من حصى او تراب فرفعه الى جبهته وقال يكفيني هذا ولقد رايته بعد
قتل كافرا للشيخين وابي داود والنسائي وفي رواية اول سورة نزلت فيها سجدة النجم وفيها ان الشيخ
امية بن خلف ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سجد بالنجم وسجد معه المسلمون والمشركون
والجن والانس للبخاري والترمذي المطلب بن ابي وداعة قرا النبي صلى الله عليه وسلم بمكة سورة
النجم وسجد من عنده فرفعت راسي وابيت ان اسجد ولم يكن يومئذ اسلم المطلب للنسائي مخرمة بن
نوفل قال لما ظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم الاسلام اسلم اهل مكة كلهم وذلك قبل ان تفرض
الصلاة حتى ان كان ليقرا السجدة فيسجدون ما يستطيع بعضهم ان يسجد من الزحام حتى
قدم رؤسا قريش الوليد بن المغيره وابو جهل وغيرهما وكانوا بالطايف في ارضهم فقالوا اتدعون

دين ابايكم فكفروا للكبير بلين زيد بن ثابت قرات على رسول الله صلى الله عليه وسلم النجم فلم يسجد
فيها للستة الا مالكا وقال ابوداود وكان زيد الامام فلم يسجد وفى رواية النساى ان
عطا سال زيدا عن القراة مع الامام فقال لا قرآة مع الامام فى شى وزعم انه قرا على النبى صلى
الله عليه وسلم والنجم فلم يسجد ابو هريرة انه صلى العشا بالانشقاق فسجد فقيل له ماهذه قال
سجدت بها خلف ابى القاسم صلى الله عليه وسلم فلا ازال اسجد بها حتى القاه للستة الا الترمذى
ولمسلم واصحاب السنن قال سجدنا مع النبى صلى الله عليه وسلم فى اذا السما انشقت واقرا
باسم ربك ابن مسعود قال من قرا الاعراف والنجم واقرا باسم ربك فان شا ركع وقد اجزا عنه
وان شا سجد ثم قرا السورة وفى رواية قال اذا كانت السجدة اخر السورة فاركع ان شيت
او اسجد فان السجدة مع الركعة للكبير عايشه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فى
سجود القران بالليل سجد وجهى للذى خلقه وشق سمعه وبصره بحوله وقوته لاصحاب السنن
ابن عباس جاء رجل للنبى صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله رايتنى الليلة وانا نايم
كانى اصلى خلف شجرة فسجدت فسجدت الشجرة لسجودى فسمعتها تقول اللهم اكتب لى بها اجرا
وحط عنى بها وزرا واجعلها لى عندك ذخرا وتقبلها منى كما تقبلتها من عبدك داود قال ابن
عباس فسمعت النبى صلى الله عليه وسلم اذا جاءه امر سرورا وبشر به خر ساجدا شاكرا لله تعالى
للترمذى وابى داود بلفظه سعد خرجنا مع النبى صلى الله عليه من مكة نريد المدينة فلما
كنا قريبا من عزوزا نزل ثم رفع يديه فدعا الله ساعة ثم خر ساجدا ثم مكث طويلا ثم
قام فرفع يديه ساعة ثم خر ساجدا وذكره احمد ثلاثا قال انى سالت ربى وشفعت لامتى
فاعطانى ثلث امتى فخررت ساجدا لربى شكرا ثم رفعت راسى فسالت ربى لامتى فاعطانى ثلث
امتى فخررت لربى ساجدا شكرا ثم رفعت راسى فسالت ربى لامتى فاعطانى الثلث الاخر فخررت
ساجدا لربى لابى داود ابن ابى اوفى ان النبى صلى الله عليه وسلم صلى يوم بشر براس ابى
جهل ركعتين للقزوينى بمجهول **فضل صلاة الجمعة ووجوبها الا لعذر وغسلها وغير**
ذلك ابو هريرة رفعه من اغتسل يوم الجمعة غسل الجنابة ثم راح فكانما قرب بدنة ومن
راح فى الساعة الثانية فكانما قرب بقرة ومن راح فى الساعة الثالثة فكانما قرب كبشا
اقرن ومن راح فى الساعة الرابعة فكانما قرب دجاجة ومن راح فى الساعة الخامسة فكانما قرب
بيضة فاذا خرج الامام حضرت الملايكة يستمعون الذكر للستة وفى رواية اذا كان يوم الجمعة
كان على كل باب من ابواب المسجد ملايكة يكتبون الاول فالاول فاذا جاء الامام طووا
الصحف وجاووا يستمعون الذكر وفى اخرى مثل المهجر الى الجمعة كالمهدى بدنة ثم كالمهدى
بقرة ثم كالمهدى شاة ثم كالمهدى بطة ثم كالمهدى دجاجة ثم كالمهدى بيضة وفى اخرى نحوه
باسقاط البطة وذكر عصفور بعد الدجاجة ولمسلم وابى داود والترمذى من توضا فاحسن
الوضوء ثم اتى الجمعة فاستمع وانصت غفر له ما بينه وبين الجمعة وزيادة ثلاثة ايام ومن
مس الحصى فقد لغا سلمان رفعه لا يغتسل رجل يوم الجمعة ويتطهر ما استطاع من الطهور
ويدهن من دهنه ويمس من طيب بيته ثم يخرج فلا يفرق بين اثنين ثم يصلى ما كتب الله له
ثم ينصت اذا تكلم الامام الا غفر له ما بينه وبين الجمعة الاخرى للبخارى والنساى اوس بن
اوس الثقفى رفعه من غسل واغتسل وبكر وابتكر ومشى ولم يركب ودنى من الامام ولم يلغ
واستمع كان له بكل خطوة اجر عمل سنة صيامها وقيامها لاصحاب السنن ابو بكر وعمران
ابن حصين رفعاه من اغتسل يوم الجمعة كفرت عنه ذنوبه وخطاياه فاذا اخذ فى المشى
كتب له بكل خطوة عشرون حسنة واذا انصرف من الصلاة اجيز بعمل مايتى سنة للكبير
والاوسط بلين ابن عمرو بن العاص رفعه يحضر الجمعة ثلاث نفر فرجل حضرها بلغو فذلك
حظه منها ورجل حضرها بدعاء فهو رجل دعا الله ان شا الله اعطاه وان شا منعه ورجل حضرها

قرا سجدة ثم سجد فقال مثل
ما اخبره الرجل عن الشجرة
للترمذى ابو بكرة كان
النبى صلى الله
وسلم
صح

بانصات

جمع تربيثة وهى المرة الواحدة
من التربيث تقول ربثته تربيثا
وتربيثة واحدة مثل
قدمته تقديما وتقدمة
واحدة والربث عن
الامر هو الحبس
والتثبيط
نهاية

بانصات وسكوت ولم يتخط رقبة مسلم ولم يوذ احدا فهى كفارة الى الجمعة التى تليها وزيادة
ثلاثة ايام وذلك ان الله تعالى يقول من جاء بالحسنة فله عشر امثالها على قال وهو على المنبر
فى الكوفة اذا كان يوم الجمعة غدت الشياطين براياتها الى الاسواق فيرمون الناس بالترابيث
والربايث ويثبطونهم عن الجمعة وتغدوا الملايكة فيجلسون على ابواب المسجد ويكتبون الرجل
من ساعة والرجل من ساعتين حتى يخرج الامام فاذا جلس الرجل مجلسا يستمكن فيه من
الاستماع والنظر فانصت ولم يلغ كان له كفلان من الاجر فان ناى حيث لا يسمع فانصت
ولم يلغ كان له كفل من الاجر فان جلس مجلسا يستمكن فيه من الاستماع والنظر فلغا
ولم ينصت كان له كفلان من وزر فان جلس مجلسا لا يستمكن فيه من الاستماع والنظر
ولغا كان له كفل من وزر ومن قال يوم الجمعة لصاحبه انصت فقد لغا ومن لغا
فليس له فى جمعته تلك شى سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول ذلك عمرو بن العاص
رفعه من اغتسل يوم الجمعة ومس طيب امراته ان كان لها ولبس من صالح ثيابه ثم لم يتخط
رقاب الناس ولم يلغ عند الموعظة كانت كفارة لما بينهما ومن لغا وتخطى رقاب الناس
كانت له ظهرا ابن عمرو ابن العاص رفعه الجمعة على من سمع النداء طارق بن شهاب
رفعه الجمعة حق واجب على كل مسلم فى جماعة الا على اربعة عبد مملوك او امراة او صبى
او مريض خمستها لابى داود رجل من اهل قبا عن ابيه وكان من الصحابة قال امرنا
النبى صلى الله عليه وسلم ان نشهد الجمعة من قبا ابو هريرة رفعه الجمعة على من اواه
الليل الى اهله هما للترمذى ابو سعيد خطبنا النبى صلى الله عليه وسلم فقال ان الله
كتب عليكم الجمعة فى مقامى هذا فى ساعتى هذه فى شهرى هذا فى عامى هذا الى يوم
القيمة من تركها من غير عذر مع امام عادل او امام جاير فلا جمع له شمله ولا بورك
له فى امره الا ولا صلاة له الا ولا حج له الا ولا بر له الا ولا صدقة له للاوسط وفيه
موسى بن عطية الباهلى ابو الجعد الضمرى وكانت له صحبة رفعه من ترك ثلاث
جمع تهاونا بها طبع الله على قلبه لاصحاب السنن ابو هريرة رفعه الا هل عسى احدكم
ان يتخذ الصبة من الغنم على راس ميل وميلين فيتعذر عليه الكلا فيرتفع ثم تجى
الجمعة فلا يجى ولا يشهدها وتجى الجمعة فلا يشهدها وتجى الجمعة فلا يشهدها
حتى يطبع على قلبه للقزوينى بضعف وعنه رفعه لينتهين اقوام عن ودعهم الجمعات
او ليختمن الله على قلوبهم ثم ليكونن من الغافلين لمسلم والنساى علقمه خرجت مع
عبد الله الى الجمعة فوجد ثلاثة قد سبقوه فقال رابع اربعة وما رابع اربعة ببعيد انى سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الناس يجلسون من الله يوم القيمة على قدر رواحهم
الى الجمعات الاول والثانى والثالث ثم قال رابع اربعة وما رابع اربعة ببعيد للقزوينى
ابن مسعود رفعه لقد هممت ان امر رجلا يصلى بالناس ثم احرق على رجال يتخلفون
عن الجمعة بيوتهم لمسلم سمرة بن جندب رفعه من ترك الجمعة من غير عذر فليتصدق
بدينار فان لم يجد فبنصف دينار لابى داود والنساى وفى رواية فليتصدق
بدرهم او نصف درهم او صاع حنطة او نصف صاع ابن عباس قال لموذنه فى يوم
مطير وكان يوم جمعة اذا قلت اشهد ان محمدا رسول الله فلا تقل حى على الصلاة
قل صلوا فى بيوتكم فكان الناس استنكروا فقال فعله من هو خير منى ان الجمعة عزمة
وانى كرهت ان اخرجكم فتمشون فى الطين والدحض والزلل للشيخين وابى داود
ابو سعيد رفعه غسل الجمعة واجب على كل محتلم وان يستن وان يمس طيبا ان وجد للستة
الا الترمذى قال عمرو اما الغسل فاشهد انه واجب واما الاستنان والطيب فالله اعلم
ابو هريرة ان عمر بينا هو يخطب يوم الجمعة اذ دخل عثمان فناداه عمر اية ساعة هذه

٢ رابع اربعة

قال انی شغلت الیوم فلم انقلب الی اهلی حتی سمعت التاذین فلم ازد علی ان توضات فقال
عمر والوضوء ایضا الم تسمعوا رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول اذا جاء احدکم الی الجمعة
فلیغتسل للستة الا النسای عایشه قالت کان الناس ینتابون الجمعة من منازلهم ومن
العوالی فیاتون فی العبا ویصیبهم الغبار والعرق فتخرج منهم الریح فاتی رسول الله صلی
الله علیه وسلم انسان منهم وهو عندی فقال النبی صلی الله علیه وسلم لو انکم تطهرتم لیومکم هذا
للشیخین وابی داود والنسای سمره بن جندب رفعه من توضا یوم الجمعة فبها ونعمت
ومن اغتسل فالغسل افضل لاصحاب السنن یحیی بن سعید بلغه ان النبی صلی الله علیه وسلم
قال ما علی احدکم لو اتخذ ثوبین لجمعة سوی ثوبی مهنته لمالک عایشه کان لرسول الله
صلی الله علیه وسلم ثوبان یلبسهما فی جمعته فاذا انصرف طوینا هما الی مثله للاوسط والصغیر
بلین ابو عبیدة رفعه ما من الصلوات صلوة افضل من صلوة الفجر یوم الجمعة فی الجماعة
وما احسب من شهدها منکم الا مغفور له للبزار والکبیر والاوسط بضعف ابو هریرة
ان النبی صلی الله علیه وسلم کان یقلم اظفاره ویقص شاربه یوم الجمعة قبل ان یخرج الی
الصلوة للبزار والاوسط بلین عایشه رفعته من قلم اظفاره یوم الجمعة وقی من السوء
الی مثلها ابو هریرة رفعه اکثروا الصلاة علی فی اللیلة الزهرا والیوم الازهر فان
صلاتکم تعرض علی هما للاوسط بضعف ابو سعید رفعه خمس من عملهن فی یوم کتبه
الله من اهل الجنة من صام یوم الجمعة وراح الی الجمعة وشهد جنازة واعتق رقبة وسقط
وعاد مریضا والله اعلم للموصلی وللاوسط بلین عن ابی امامة رفعه من صلی الجمعة وصام
یومه وعاد مریضا وشهد جنازة وشهد نکاحا وجبت له الجنة وقت الجمعة ونداوها
وخطبتها وما یتعلق بذلک انس کان النبی صلی الله علیه وسلم یصلی الجمعة حین تمیل
الشمس للبخاری وابی داود والترمذی وللبخاری فی اخری کان صلی الله علیه وسلم
اذا اشتد البرد بکر بالصلوة واذا اشتد الحر ابرد بالصلاة یعنی الجمعة سهل بن سعد
ما کنا نقیل ولا نتغذی الا بعد الجمعة للشیخین وابی داود والترمذی سلمه بن الاکوع
کنا نصلی مع النبی صلی الله علیه وسلم الجمعة ثم ننصرف ولیس للحیطان فیء للشیخین
وابی داود والنسای السایب ابن یزید کان النداء یوم الجمعة اوله اذا جلس الامام
علی المنبر علی عهد رسول الله صلی الله علیه وسلم وابی بکر وعمر فلما کان عثمان وکثر
الناس زاد النداء الثالث علی الزوراء فثبت الامر علی ذلک للبخاری واصحاب السنن
جابر بن سمرة کان النبی صلی الله علیه وسلم یخطب قایما ثم یجلس ثم یقوم فیخطب
قایما فمن نبائک انه کان یخطب جالسا فقد کذب والله صلیت معه اکثر من
الفی صلاة لمسلم وابی داود والنسای ابن عمر کان رسول الله صلی الله علیه وسلم یخطب
خطبتین کان اذا صعد المنبر حتی یفرغ الموذن ثم یقوم فیخطب ثم یجلس فلا یتکلم ثم
یقوم فیخطب للستة الا مالکا کعب بن عجرة دخل المسجد وعبد الرحمن بن ام الحکم یخطب
قاعدا فقال انظروا الی هذا الخبیث یخطب قاعدا وقال الله تعالی واذا راوا تجارة او لهوا
انفضوا الیها وترکوک قایما لمسلم والنسای عماره بن رویبة انه رای بشر بن مروان علی
المنبر رافعا یدیه فقال قبح الله تینک الیدین لقد رایت رسول الله صلی الله علیه وسلم
ما کان یزید علی ان یقول بیده هکذا واشار باصبعه المسبحة لمسلم واصحاب السنن
الحکم بن الحزن الکلفی شهد الجمعة مع النبی صلی الله علیه وسلم فقام متوکئا علی عصی او قوس
فحمد الله واثنی علیه بکلمات خفیفات طیبات مبارکات ثم قال ایها الناس انکم لن
تطیقوا او لن تفعلوا کلما امرتم به ولکن سددوا وابشروا لابی داود جابر کان النبی
صلی الله علیه وسلم اذا خطب احمرت عیناه وعلا صوته واشتد غضبه حتی کانه منذر

جیش یقول صبحکم ومساکم ویقول بعثت انا والساعة کهاتین ویقرن بین اصبعیه
السبابة والوسطی ویقول اما بعد فان خیر الحدیث کتاب الله وخیر الهدی هدی
محمد وشر الامور محدثاتها وکل بدعة ضلالة ثم یقول انا اولی بکل مومن من نفسه
من ترک مالا فلاهله ومن ترک دینا او ضیاعا فالی وعلی لمسلم والنسای ابن مسعود
ان رسول الله صلی الله علیه وسلم کان اذا تشهد قال الحمد لله نستعینه ونستغفره ونعوذ
بالله من شرور انفسنا من یهد الله فلا مضل له ومن یضلل فلا هادی له واشهد ان لا
اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله ارسله بالحق بشیرا ونذیرا بین یدی
الساعة من یطع الله ورسوله فقد رشد ومن یعصهما فانه لا یضر الا نفسه ولا یضر الله
شیا وفی روایة ان یونس سال ابن شهاب عن تشهد صلی الله علیه وسلم یوم الجمعة
فذکر نحوه قال ومن یعصهما فقد غوی ونسال الله ربنا ان یجعلنا ممن یطیعه ویطیع
رسوله ویتبع رضوانه ویجتنب سخطه انما نحن به وله لابی داود جابر بن سمرة کانت
صلاة النبی صلی الله علیه وسلم قصدا وخطبته قصدا یقرا بایات من القران ویذکر
الناس وفی روایة کان رسول الله صلی الله علیه وسلم لا یطیل الموعظة یوم الجمعة
انما هو کلمات یسیرات لمسلم واصحاب السنن عمار رفعه ان طول صلوة الرجل وقصر
خطبته مئنة من فقهه فاقصروا الخطبة واطیلوا الصلاة وان من البیان سحرا لمسلم
وابی داود ابن مسعود کان رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا استوی علی المنبر استقبلنا
بوجوهنا للترمذی ابو هریرة رفعه کل خطبة لیس فیها تشهد فهی کالید الجذما
لابی داود والترمذی زید بن ارقم ان النبی صلی الله علیه وسلم خطبهم فقال اما بعد
ابو هریرة رفعه کل کلام لا یبدا فیه بالحمد لله فهو اجذم هما لابی داود کعب بن مالک
رفعه کل امر ذی بال لا یبدی فیه بالحمد اجذم او اقطع للکبیر بلین سمره بن جندب
رفعه احضروا الذکر وادنوا من الامام فان الرجل لا یزال یتباعد حتی یوخر فی الجنة
وان دخلها لابی داود ابو رفاعه العدوی اتیت النبی صلی الله علیه وسلم وهو یخطب
فقلت یا رسول الله رجل غریب جاء یسال عن دینه لا یدری ما دینه فاقبل علی وترک
خطبته حتی انتهی الی فاتی بکرسی حسبت قوایمه حدیدا فقعد علیه وجعل یعلمنی ثم
اتی الخطبة فاتم اخرها لمسلم والنسای عثمان کان یقول فی خطبته قل ما یدع ذلک
اذا قام الامام یخطب یوم الجمعة فاستمعوا وانصتوا فان للمنصت الذی لا یسمع من
الحظ ما للمنصت السامع فاذا قامت الصلاة فاعدلوا الصفوف وحاذوا بالمناکب
فان اعتدال الصفوف من تمام الصلاة ثم لا یکبر حتی یاتیه رجال قد وکلهم بتسویة
الصفوف فیخبرونه ان قد استوت فیکبر لمالک ابو هریرة رفعه اذا قلت لصاحبک
یوم الجمعة انصت والامام یخطب فقد لغوت للستة انس کان النبی صلی الله علیه وسلم
یکلم بالحاجة اذا نزل من المنبر لاصحاب السنن عبید الله بن ابی رافع استخلف مروان
ابا هریرة فصلی الجمعة بسورة الجمعة والمنافقین فقلت له قرات بسورتین کان
علی یقرو بهما فی الکوفة قال انی سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم یقرا بهما لمسلم
وابی داود والترمذی زاد فی الاوسط انه صلی الله علیه وسلم یقرا بالجمعة فیحرض بها
المومنین وبالمنافقین فیقرع بها المنافقین سمره بن جندب ان النبی صلی الله علیه
وسلم کان یقرا فی الجمعة بسبح اسم ربک وهل اتاک حدیث الغاشیة لابی داود والنسای
النعمان بن بشیر سیل ای شیء قرا النبی صلی الله علیه وسلم یوم الجمعة سوی سورة الجمعة فقال کان
یقرا هل اتیک للستة الا البخاری ابن عباس ان النبی صلی الله علیه وسلم کان یقرا فی الفجر
یوم الجمعة الم تنزیل وفی الثانیة هل اتی علی الانسان وفی صلاة الجمعة بسورة الجمعة

والمنافقين لمسلم واصحاب السنن ام هشام بنت حارثة لقد كان تنورنا وتنور رسول الله
صلى الله عليه وسلم واحدا سنتين او سنة وبعض سنة وما اخذت ق والقران المجيد الا
عن لسانه يقراها كل يوم جمعة على المنبر اذا خطب الناس لمسلم وابى داود ابى بن كعب ان النبى
صلى الله عليه وسلم قرا يوم الجمعة تبارك وهو قايم للقزوينى مطولا يعلى بن امية سمعت
النبى صلى الله عليه وسلم يقرا على المنبر ونادوا يا مالك للشيخين وابى داود والنسائى
ابو هريرة رفعه من ادرك من صلاة الجمعة ركعة فقد ادرك للنسائى معاذ بن انس الجهنى
رفعه من تخطى رقاب الناس يوم الجمعة اتخذ جسرا الى جهنم للترمذى جابر لا يقيمن
احدكم اخاه يوم الجمعة ثم ليخالف الى مقعده فيقعد فيه ولكن يقول افسحوا لمسلم معاذ
ابن انس ان النبى صلى الله عليه وسلم نهى عن الحبوة يوم الجمعة والامام يخطب للترمذى وابى
داود شداد بن اوس شهدت مع معاوية بيت المقدس فجمع بنا فنظرت فاذا جل من فى المسجد
اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم وهم محتبون والامام يخطب لابى داود وقال كان يحتبى
والامام يخطب ابن عمر وانس وصعصعة بن صوحان وابن المسيب والنخعى ومكحول واسمعيل
ابن محمد بن سعد ونعيم بن سلامة ولا باس بها ولم يبلغنى ان احدا كرهها الا عبادة بن نسى
عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان النبى صلى الله عليه وسلم نهى عن التحلق يوم الجمعة قبل
الصلاة لرزين جابر لما استوى النبى صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة على المنبر قال اجلسوا
فسمعه ابن مسعود فجلس على باب المسجد فراه فقال تعال يا عبد الله بن مسعود لابى داود
ابن عباس اول جمعة جمعت بعد جمعة فى مسجد النبى صلى الله عليه وسلم فى مسجد عبد
القيس بجواثى من البحرين للبخارى وابى داود كعب بن مالك كان اذا سمع النداء يوم الجمعة
ترحم لاسعد بن زرارة قال عبد الرحمن ابنه اذا سمعت النداء ترحمت لاسعد بن زرارة
فقال لانه اول من جمع بنا فى هزم النبيت من حرة بنى بياضة فى نقيع يقال له نقيع الخضمات
قلت كم كنتم يومئذ قال اربعون لابى داود معاذ رفعه ان اتخذ المنبر فقد اتخذه ابى
ابراهيم وان اتخذ العصى فقد اتخذها ابى ابراهيم للبزار والكبير بضعف سعد بن
ابراهيم عن ابيه قال اول من خطب على المنبر ابراهيم صلى الله عليه وسلم للبزار بانقطاع
ابن عباس ان النبى صلى الله عليه وسلم خطب وظهره الى الملتزم لاحمد بلين ابن عمر كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل المسجد يوم الجمعة سلم على من عند منبره من الجلوس
فاذا صعد المنبر توجه الى الناس فسلم عليهم للاوسط بلين وعنه رفعه اذا دخل احدكم
المسجد والامام على المنبر فلا صلاة ولا كلام حتى يفرغ الامام للكبير بضعف جابر
دخل النعمان بن قوقل ورسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة فقال له صل
ركعتين تجوز فيهما فاذا جاء احدكم يوم الجمعة والامام يخطب فليصل ركعتين وليخفف
فيهما للكبير معاوية قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم الذين يشققون الخطب تشقيق
الشعر عبد الله بن بسر كان اذا صلى الجمعة خرج فدار فى السوق ساعة ثم رجع الى المسجد
فقيل له لم تفعل هذا قال رايت سيد المرسلين يفعله هما للكبير بلين عصمة رفعه اذا
صلى احدكم الجمعة فلا يصل بعدها شيا حتى يتكلم او يخرج للكبير بضعف ابن عباس
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يركع قبل الجمعة اربعا وبعدها اربعا للكبير بلين
اوس بن اوس رفعه ان من افضل ايامكم يوم الجمعة فيه خلق ادم وفيه قبض وفيه
النفخة وفيه الصعقة فاكثروا على من الصلاة فيه فان صلاتكم معروضة على
قالوا يا رسول الله وكيف تعرض صلاتنا عليك وقد ارمت يقولون بليت قال ان الله حرم
على الارض ان تاكل اجساد الانبيا لابى داود والنسائى كثير بن عبد الله بن عمرو بن
عوف عن ابيه عن جده رفعه ان فى الجمعة ساعة لا يسال الله العبد فيها شيا الا اتاه

هو اكم حصن بالبحرين
النقيع ههنا بالنون بطن من الارض يستنقع فيه الماء اى يجتمع فاذا نضب الما انبت الكلا وحرة بنى بياضة على ميل من المدينة والهزم ما اطمأن من الارض وجمعه هزوم والهزم ما يهزم من الارض اى ينشق ويكسر جامع الاصول

ادم الميت ورم اذا بلى جامع

اياه قالوا يا رسول الله اية ساعة هى قال حين تقام الصلاة الى انصراف منها للترمذى ابو بردة
قال لى ابن عمر اسمعت اباك يحدث عن رسول الله فى شان ساعة الجمعة قلت نعم سمعته يقول
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هى ما بين ان يجلس الامام الى ان تنقضى الصلاة لمسلم
وابى داود جابر رفعه يوم الجمعة اثنتا عشرة ساعة لا يوجد مسلم يسال الله تعالى شيا
الا اتاه اياه فالتمسوها اخر الساعة بعد العصر لابى داود والنسائى انس رفعه التمسوا
الساعة التى ترجى يوم الجمعة بعد صلاة العصر الى غيبوبة الشمس للترمذى ابو هريرة
رفعه لقيت كعب الاحبار فحدثته ان النبى صلى الله عليه وسلم قال خير يوم طلعت عليه
الشمس يوم الجمعة فيه خلق ادم وفيه اهبط وفيه تيب عليه وفيه مات وفيه تقوم
الساعة وما من دابة الا وهى مسيخة يوم الجمعة حين تصبح حتى تطلع الشمس شفقا
من الساعة الا الجن والانس وفيها ساعة لا يوافقها عبد مسلم وهو يصلى يسال الله
شيا الا اعطاه اياه قال كعب ذلك فى كل سنة يوم قلت بل فى كل جمعة فقرا التورية
فقال صدق صلى الله عليه وسلم ثم لقيت عبد الله بن سلام فحدثته بمجلسى مع كعب
وقوله ذلك فى كل سنة يوم فقال كذب كعب فقلت ثم قرا التورية فقال بل هى فى كل جمعة
فقال صدق كعب ثم قال ابن سلام اية ساعة هى فقلت اخبرنى بها ولا تكن عنى
فقال هى اخر ساعة فى يوم الجمعة فقلت وكيف يكون اخر ساعة وقد قال صلى الله عليه
وسلم لا يصادفها عبد مسلم وهو يصلى وتلك الساعة لا يصلى فيها فقال الم يقل صلى
الله عليه وسلم من جلس مجلسا ينتظر الصلاة فهو فى صلاة حتى يصلى قلت بلى قال
فهو ذلك لمالك واصحاب السنن وللقزوينى عن ابى لبابة نحوه وفيه وهو اعظم يوم
الجمعة اعظم عند الله من يوم الاضحى ويوم الفطر انس من مات يوم الجمعة وقى عذاب
القبر للموصلى بلين صلاة المسافر وجمع الصلاة انس كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا خرج مسيرة ثلاثة اميال او ثلاث فراسخ شك شعبة صلى ركعتين لمسلم وابى
داود مالك بلغه ان ابن عباس كان يقصر الصلاة فى مثل ما بين مكة والطايف وفى
مثل ما بين مكة وعسفان وفى مثل ما بين مكة وجدة وذلك اربعة برد ابن عباس ان
النبى صلى الله عليه وسلم خرج من المدينة الى مكة لا يخاف الا رب العالمين فصلى ركعتين
للترمذى والنسائى انس صليت الظهر مع النبى صلى الله عليه وسلم بالمدينة اربعا وخرج
يريد مكة فصلى بذى الحليفة العصر ركعتين للستة الا مالكا وفى رواية خرجنا مع النبى
صلى الله عليه وسلم من المدينة الى مكة فكان يصلى ركعتين ركعتين حتى رجعنا الى المدينة
قيل لهم اقمتم بمكة شيا قال اقمنا بها عشرا ابن عباس اقام النبى صلى الله عليه وسلم
تسع عشرة يقصر الصلاة فنحن اذا سافرنا فاقمنا تسع عشرة قصرنا وان زدنا اتممنا
للبخارى واصحاب السنن الا ان فى النسائى خمسة عشر وفى اخرى لابى داود اقام بمكة
عام الفتح خمس عشرة يقصر الصلاة وفى اخرى له سبع عشرة عمران بن حصين غزوت
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وشهدت معه الفتح فاقام بمكة ثمانى عشرة ليلة لا يصلى
الا ركعتين ويقول يا اهل البلد صلوا اربعا فانا سفر جابر اقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
بتبوك عشرين يوما يقصر الصلاة هما لابى داود الحسن انه اقام مع انس بنيسابور فكان
يصلى ركعتين ركعتين للكبير ابن عمر اقام بمكة عشر ليال يقصر الصلاة الا ان يصليها
مع الامام فيصليها بصلاته تم لمالك حارثة بن وهب صلى بنا النبى صلى الله عليه وسلم ونحن
اكثر ما كنا قط وآمنه بمنى ركعتين للستة الا مالكا ابن مسعود قيل له صلى عثمان
بمنى اربع ركعات فقال صليت مع النبى صلى الله عليه وسلم بمنى ركعتين ومع ابى بكر
ركعتين ومع عمر ركعتين ثم تفرقت بكم الطرق فيا ليت حظى من اربع ركعات ركعتان

متقبلتان للشيخين والنساى وابى داود ابن عمر صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنى ركعتين وابو بكر وعمر وعثمان صدرا من خلافته ثم انه صلى بعد اربعا فكان ابن عمر اذا صلى مع الامام صلى اربعا واذا صلى وحده صلى ركعتين للشيخين والنساى ابن عباس قيل له كيف اصلى اذا كنت بمكة اذا لم اكن مع الامام قال ركعتين سنة ابى القاسم صلى الله عليه وسلم لمسلم والنساى عثمان لما اتخذ الاموال بالطايف واراد ان يقيم بها صلى بمنى اربعا ثم اخذ به الايمة بعد وفى رواية انما صلى بمنى اربعا انه اجمع على الاقامة بعد الحج وفى اخرى انه اتم بمنى من اجل الاعراب كثروا عامئذ فصلى اربعا ليعلمهم ان الصلوة اربع لابى داود عبد الرحمن بن ابى ذباب ان عثمان صلى بمنى اربعا فانكره الناس فقال يا ايها الناس انى تاهلت بمكة منذ قدمت وانى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من تاهل ببلد فليصل صلوة المقيم لاحمد وابى يعلى بضعف ابن مسعود صلى اربعا فقيل له عبت على عثمان ثم صليت اربعا قال الخلاف شر لابى داود انس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ارتحل قبل ان تزيغ الشمس اخر الظهر الى وقت العصر ثم نزل فجمع بينهما فان زاغت الشمس قبل ان يرتحل صلى الظهر ثم ركب للشيخين وابى داود والنساى وفى رواية كان اذا عجل عليه السير يوخر الظهر الى اول وقت العصر فيجمع بينهما ويوخر المغرب حتى يجمع بينها وبين العشا ابن عباس كان النبى صلى الله عليه وسلم اذا جد به السير فى سفر فركب قبل ان يفيء الفيء اخر الظهر حتى يدخل الوقت الاول من صلوة العصر فينزل فيصليهما جميعا ثم يوخر المغرب حتى يبدو غروب الشفق ثم ينزل فيصليهما جميعا للاوسط بلين معاذ كان رسول الله صلى الله عليه وسلم فى غزاة تبوك اذا زاغت الشمس قبل ان يرتحل جمع بين الظهر والعصر فان رحل قبل ان تزيغ الشمس اخر الظهر حتى ينزل للعصر وفى المغرب مثل ذلك ان غابت الشمس قبل ان يرتحل جمع بين المغرب والعشا فان ارتحل قبل ان تغيب الشمس اخر المغرب حتى ينزل للعشا ثم يجمع بينهما للستة الا البخارى بلفظ الترمذى وابى داود على كان اذا سافر سار بعد ما تغرب الشمس حتى كاد ان يظلم ثم ينزل فيصلى المغرب ثم يدعو بعشائه فيتعشى ثم يصلى العشا ثم يرتحل ويقول هكذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع لابى داود ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى المغرب والعشا بالمزدلفة جميعا كل واحدة منهما باقامة ولم يسبح بينهما ولا على اثر واحدة منهما للستة وفى رواية باقامة واحدة وفى اخرى ان ابن عمر لم يناد فى واحدة منهما وقال صليت معه صلى الله عليه وسلم هكذا ابن مسعود ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى صلوة لغير ميقاتها الا صلاتين جمع بين المغرب والعشا بجمع وصلى الفجر يومئذ قبل ميقاتها للشيخين وابى داود والنساى جعفر بن محمد عن ابيه ان النبى صلى الله عليه وسلم صلى الظهر والعصر باذان واحد بعرفة ولم يسبح بينهما واقامتين وصلى المغرب والعشا بجمع باذان واحد واقامتين ولم يسبح بينهما لابى داود ابن عباس قال جمع بين صلاتين من غير عذر فقد اتى بابا من ابواب الكباير للترمذى وعنه ان النبى صلى الله عليه وسلم صلى بالمدينة سبعا وثمانيا الظهر والعصر والمغرب والعشا قال ايوب لعله فى ليلة مطيرة للستة وفى رواية قال عمرو قلت يا ابا الشعثا اظنه اخر الظهر وعجل العصر واخر المغرب وعجل العشا قال وانا اظن ذلك وللنساى صليت مع النبى صلى الله عليه وسلم بالمدينة ثمانيا جميعا وسبعا اخر الظهر وعجل العصر واخر المغرب وعجل العشا ولمسلم من غير خوف ولا سفر وفى اخرى فى غير خوف ولا مطر ولابى داود فى سفرة سافرها الى تبوك ابن عمر صحبت النبى صلى الله عليه وسلم فلم اره

يسبح فى السفر وقال الله تعالى لقد كان لكم فى رسول الله اسوة حسنة للستة وفى رواية سافرت مع النبى صلى الله عليه وسلم وابى بكر وعمر وعثمان فكانوا يصلون الظهر والعصر ركعتين ركعتين لا يصلون قبلها ولا بعدها ولو كنت مصليا قبلها او بعدها لاتممتها وفى اخرى للترمذى صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر فى السفر ركعتين وبعدها ركعتين البرا صحبت النبى صلى الله عليه وسلم ثمانية عشر سفرا فما رايته ترك ركعتين اذا زاغت الشمس قبل الظهر لابى داود والترمذى عايشه انها اعتمرت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا قدمت مكة قالت يا رسول الله بابى انت وامى قصرت واتممت وافطرت وصمت قال احسنت يا عايشه وما عاب على للنساى ابن شهاب عن رجل من آل خالد بن اسيد انه قال لابن عمر انا نجد صلوة الخوف وصلوة الحضر فى القران ولا نجد صلوة السفر فقال يا ابن اخى ان الله بعث الينا محمدا صلى الله عليه وسلم ولا نعلم شيا فانا نفعل كما رايناه يفعل لمالك والنساى مسميا الرجل اميه بن عبد الله بن خالد بن اسيد صلوة الخوف سهل بن ابى حثمه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى باصحابه فى الخوف فصفهم خلفه صفين فصلى بالذين يلونه ركعة ثم قام فلم يزل قايما حتى صلى الذين خلفه ركعة ثم تقدموا وتاخر الذين كانوا قدامهم فصلى بهم ركعة ثم قعد حتى صلى الذين تخلفوا ركعة ثم سلم وفى رواية عن يزيد بن رومان عن صالح بن خوات عمن صلى مع النبى صلى الله عليه وسلم يوم ذات الرقاع صلوة الخوف ان طايفة صفت معه وطايفة وجاه العدو فصلى بالتى معه ركعة ثم ثبت قايما واتموا لانفسهم ثم انصرفوا وجاه العدو وجاءت الطايفة الاخرى فصلى بهم الركعة التى بقيت من صلاته ثم ثبت جالسا فاتموا لانفسهم ثم سلم بهم للشيخين ولمالك والترمذى وابى داود نحوه الا ان الطايفة الاولى اذا اتموا لانفسهم ركعة سلموا وانصرفوا وجاه العدو والامام قايما فاذا ركع بالطايفة الثانية وسجد سلم وقاموا فصلوا لانفسهم الركعة الثانية وسلموا للنساى نحو رواية الشيخين الثانية جابر كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بذات الرقاع فاذا اتينا على شجرة ظليلة تركناها للنبى صلى الله عليه وسلم فجاء رجل من المشركين وسيف رسول الله صلى الله عليه وسلم معلق بالشجره فاخترطه فقال تخافنى فقال لا فقال فمن يمنعك منى قال الله فتهدده الصحابة واقيمت الصلوة فصلى بطايفة ركعتين ثم تاخروا وصلى بالطايفة الاخرى ركعتين فكان للنبى صلى الله عليه وسلم اربع ركعات وللقوم ركعتان للشيخين وللنساى وله ان النبى صلى الله عليه وسلم صلى بهم صلوة الخوف فقام صف بين يديه وصف خلفه صلى بالذين خلفه ركعة وسجدتين ثم تقدم هولاء حتى قاموا فى مقام اصحابهم وجاء اوليك فقاموا مقام هولا فصلى بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعة وسجدتين ثم سلم فكانت للنبى صلى الله عليه وسلم ركعتان ولهم ركعة ولمسلم غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قوما من جهينه فقاتلوا قتالا شديدا فلما صلينا الظهر قال المشركون لو ملنا عليهم ميلة لاقتطعناهم فاخبر جبريل النبى صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك لنا صلى الله عليه وسلم قال وقالوا انه ستاتيهم صلوة هى احب اليهم من الاولاد فلما حضرت العصر صففنا صفين والمشركون بيننا وبين القبلة فكبر النبى صلى الله عليه وسلم وكبرنا جميعا ثم رفع راسه من الركوع ورفعنا جميعا ثم انحدر بالسجود والصف الذى يليه وقام الصف الموخر فى نحر العدو فلما قضى النبى صلى الله عليه وسلم السجود وقام الصف الذى يليه انحدر الصف الموخر بالسجود وقاموا ثم تقدم الصف الموخر وتاخر الصف المقدم ثم ركع النبى صلى الله عليه وسلم وركعنا جميعا ثم رفع راسه من الركوع ورفعنا جميعا ثم انحدر بالسجود والصف الذى يليه الذى

وزاد الترمذى فى اخره هذه ثنتان ولهم واحده جامع

كان موخرا في الركعة الاولى وقام الصف الموخر في نحر العدو فلما قضى النبي صلى الله
عليه وسلم وسلمنا جميعا كما يصنع حرسكم هولاء بامرائهم ولابي داود والنساي نحوه عن
ابي عياش الزرقي انه صلاها مع النبي صلى الله عليه وسلم كذلك بعسفان وعلى
المشركين خالد بن الوليد ونزلت اية القصر بين الظهر والعصر ابن عمر صلى النبي صلى الله
عليه وسلم صلاة الخوف باحدى الطايفتين ركعة والطايفة الاخرى مواجهة العدو ثم
انصرفوا وقاموا في مقام اصحابهم مقبلين على العدو وجا اوليك ثم صلى بهم النبي صلى الله
عليه وسلم ركعة ثم قضى هولاء ركعة وهولاء ركعة وفي رواية رفعها انه اذا كان خوف اكثر
من ذلك صلى راكبا او قايما يومي ايماء وفي رواية مستقبلي القبلة وغير مستقبليها للستة
ابن عباس قال ما كانت صلاة الخوف الا سجدتين كصلاة حراسكم هولاء اليوم خلف ايمتكم
هولاء الا انها كانت عقبا قامت طايفة منهم وهم جميعا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم وسجدت معه طايفة ثم قام صلى الله عليه وسلم وقاموا معه جميعا ثم ركع وركعوا معه
جميعا ثم سجد فسجد معه الذين كانوا قياما اول مرة فلما جلس رسول الله صلى الله عليه
وسلم والذين سجدوا معه في اخر صلاتهم سجد الذين كانوا قياما لانفسهم ثم جلسوا فـ
جمعهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بالتسليم للنساي وفي رواية صلى بذي قرد فصف الناس
الناس خلفه صفين صفا خلفه وصفا موازي العدو فصلى بالذين خلفه ركعة
ثم انصرف هولاء الى مكان هولاء وجا اوليك فصلى بهم ركعة ولم يقضوا ابو هريرة
قام النبي صلى الله عليه وسلم الى صلاة العصر فقامت معه طايفة وطايفة مقابلين
العدو وظهورهم الى القبلة فكبر صلى الله عليه وسلم وكبروا جميعا ثم ركع وركعت الطايفة
التي معه فسجدت ثم قام فقامت وذهبت الى العدو فقابلوهم واقبلت الطايفة التي
كانت مقابلي العدو فركعوا وسجدوا ورسول الله صلى الله عليه وسلم قايم كما هو ثم قاموا
فركع صلى الله عليه وسلم ركعة اخرى وركعوا معه وسجد وسجدوا معه ثم اقبلت الطايفة
التي كانت مقابلي العدو فركعوا وسجدوا ورسول الله صلى الله عليه وسلم قاعد ومن معه
ثم كان السلام فسلم وسلموا جميعا فكان له صلى الله عليه وسلم ركعتين ولكل رجل من الطايفتين
ركعة ركعة عايشة كبر رسول الله صلى الله عليه وسلم وكبرت الطايفة الذين صفوا معه
ثم ركع فركعوا ثم سجد فسجدوا ثم رفع فرفعوا ثم مكث صلى الله عليه وسلم جالسا ثم
سجدوا هولاء لانفسهم الثانية ثم قاموا فنكصوا على اعقابهم يمشون القهقرى حتى قاموا من
ورايهم وجات الطايفة الاخرى فقاموا فكبروا ثم ركعوا لانفسهم ثم سجد صلى الله عليه
وسلم فسجدوا معه ثم قام صلى الله عليه وسلم وسجدوا لانفسهم الثانية ثم قامت الطايفتان
جميعا فصلوا معه صلى الله عليه وسلم فركع فركعوا ثم سجد فسجدوا جميعا ثم عاد فسجد
فسجدوا معه سريعا كاسرع الاسراع جاهدا لا يالون سراعا ثم سلم صلى الله عليه وسلم وقد شركه
الناس في الصلاة كلها ابن مسعود صلى النبي صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف فقاموا صفين
قام صف خلف النبي صلى الله عليه وسلم وصف مستقبل العدو فصلى بهم النبي صلى الله عليه وسلم ركعة
وجا الاخرون فقاموا مقامهم واستقبل هولاء العدو فصلى بهم صلى الله عليه وسلم ركعة
ثم سلم فقام هولاء فصلوا لانفسهم ركعة ثم سلموا ثم ذهبوا فقاموا مقام اوليك مستقبلي
العدو ورجع اوليك الى مقامهم فصلوا لانفسهم ركعة ثم سلموا لابي داود ابو بكرة
صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في خوف الظهر فصف بعضهم خلفه وبعضهم بازاء
العدو فصلى ركعتين ثم سلم فانطلق الذين صلوا معه فوقفوا موقف اصحابهم ثم جا
اوليك فصلوا خلفه فصلى بهم ركعتين ثم سلم فكانت له صلى الله عليه وسلم اربعا
ولاصحابه ركعتين ركعتين وبذلك يفتي الحسن للنساي وابي داود وقال وكذلك

في المغرب

في المغرب يكون للامام ست ركعات وللقوم ثلاث عبد الله بن انيس بعثني رسول
الله صلى الله عليه وسلم الى خالد بن سفيان الهذلي وكان نحو عرنة وعرفات ان اقتله
فرايته وحضرت صلاة العصر فقلت اني لا اخاف ان يكون بيني وبينه ما يوخر الصلاة
فانطلقت امشي وانا امشي وانا اصلي اومي ايماء نحوه فلما دنوت منه قال لي من انت
قال قلت رجل من العرب بلغني انك تجمع لهذا الرجل فجيتك في ذلك قال اني لفي ذلك
فمشيت معه ساعة حتى اذا امكنني علوته بسيفي حتى برد لابي داود وزاد الكبير ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال له بلغني ان خالد بن سفيان يجمع لي الناس ليغزوني فاته
فاقتله قلت يا رسول الله انعته لي قال اذا رايته وجدت له قشعريرة فخرجت اليه
فلما رايته وجدت القشعريرة وفيه فلما قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم قال لي افلح
الوجه قلت قتلته يا رسول الله فقام معي ودخل بي بيته فاعطاني عصى وقال امسك
هذا انه اية بيني وبينك يوم القيمة ان اقل الناس المتخصرون يوم القيمة وفي رواية
ان المتخصرين يوم القيمة قليل فلما مات اوصى ان توضع على بطنه ويكفن عليها ويدفن
بها ففعل في العيدين سعيد بن اوس الانصاري عن ابيه رفعه اذا كان يوم عيد
الفطر وقفت الملايكة على ابواب الطرق فنادوا اغدوا يا معشر المسلمين الى رب كريم
يمن بالخير ثم يثيب عليه الجزيل لقد امرتم بقيام الليل فقمتم وامرتم بصيام النهار
فصمتم واطعتم ربكم فاقبضوا جوايزكم فاذا صلوا نادى مناد الا ان ربكم قد غفر
لكم فارجعوا راشدين الى رحالكم فهو يوم الجايزه ويسمى ذلك اليوم في السما يوم
الجايزه للكبير بضعف ابن عمر انه كان يغتسل يوم الفطر قبل ان يغدو الى المصلى
لمالك محمد ابن عبيد الله بن ابي رافع عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم
اغتسل للعيدين للبزار بلين ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج
يوم عيد فصلى ركعتين لم يصل قبلها ولا بعدها للستة الا مالكا علي انه سيل يوم
العيد عمن يصلي قبل العيد او بعده فسكت حتى اتى المصلى فصلى العيد وركب
فقيل له هولا يصلون قال فما عسى ان اصنع سالتموني عن السنة ان النبي صلى الله
عليه وسلم لم يصل قبلها ولا بعدها فمن شاء فعل ومن شاء ترك اترون اني امنع قوما
يصلون فاكون بمنزلة من منع عبدا اذا صلى للبزار ايوب رايت انسا والحسن
يصليان يوم العيد قبل ان يخرج الامام ورايت ابن سيرين جاء ولم يصل للموصلي
ابن مسعود انه كان يصلي بعد العيد اربع ركعات او ثماني ولا يصلي قبله للكبير
مرسلا كثير بن عبد الله عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم كبر في العيدين
في الاولى سبعا قبل القراة وفي الاخرة خمسا قبل القراة للترمذي سعيد بن
العاص قال سالت اباموسى وحذيفة كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكبر في
الاضحى والفطر فقال ابوموسى كان يكبر اربعا كتكبيره على الجنايز فقال حذيفة
صدق وقال ابوموسى وكذلك كنت اكبر في البصرة حيث كنت عليهم لابي داود كردوس
قال كان ابن مسعود يكبر في الاضحى والفطر تسعا يبدا فيكبر اربعا ثم يقرا ثم
يكبر واحدة فيركع بها ثم يقوم في الركعة الاخرى فيبدا فيقرا ثم يكبر اربعا يركع
باحداهن للكبير عبد الله بن بسر صاحب النبي صلى الله عليه وسلم خرج مع الناس يوم
فطر او اضحى فانكر ابطا الامام وقال انا كنا قد فرغنا ساعتنا هذه وذلك حين التسبيح
ابو هريرة قال اصابنا مطر يوم فطر فصلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد زاد
رزين ولم يخرج بنا الى المصلى هما لابي داود جابر بن سمرة صليت مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم العيدين غير مرة ولا مرتين بغير اذان ولا اقامة لمسلم

وابى داود والترمذى ابن عمر كان النبى صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمر يصلون العيد
قبل الخطبة للشيخين والترمذي والنساى جابر شهدت مع النبى صلى الله عليه وسلم
العيد فبدا بالصلاة قبل الخطبة بلا اذان ولا اقامة ثم قام متوكيا على بلال فامر
بتقوى الله تعالى وحث على طاعته ووعظ الناس وذكرهم ثم مضى حتى اتى النسآ
فوعظهن وذكرهن فقال تصدقن فان اكثركن حطب جهنم فقامت امراة من سفلة
النسآ سفعا الخدين فقالت لم يا رسول الله قال لانكن تكثرن الشكاة وتكفرن العشير قال
فجعلن يتصدقن من حليهن يلقين فى ثوب بلال من اقرطهن وخواتيمهن للشيخين
وابى داود والنساى ابو سعيد كان النبى صلى الله عليه وسلم اول شى يبدا به الصلاة
يوم الفطر والاضحى ثم يقوم مقابل الناس وهم فى صفوفهم فيعظهم ويوصيهم ويامرهم
وان كان يريد ان يقطع بعثا او يامر بشى امر به ثم ينصرف فلم يزل الناس على ذلك حتى
خرجت مع مروان وهو امير المدينه فى اضحى وفطر فلما اتينا المصلى اذا منبر قد بناه كثير
ابن الصلت فاذا هو يريد ان يرتقيه قبل ان يصلى فجبذت بثوبه فجبذنى وارتفع
فخطب قبل الصلاة فقلت له غيرتم والله فقال ابا سعيد ذهب ما تعلم فقلت ما اعلم والله
خير مما لا اعلم فقال ان الناس لم يكونوا يجلسون لنا بعد الصلاة فجعلتها قبل الصلاة
للشيخين والنساى عبد الله بن السايب ان النبى صلى الله عليه وسلم صلى العيد فقال
من احب ان ينصرف فلينصرف ومن احب ان يقيم للخطبة فليقم لابى داود والنساى بلفظه
ابو كاهل الاحمسى رايت النبى صلى الله عليه وسلم يخطب على ناقة وحبشى ياخذ بخطام
الناقة للنساى البرا ان النبى صلى الله عليه وسلم نوول يوم العيد قوسا يخطب عليه لابى داود
عبيد الله بن عبد الله بن عتبه بن مسعود قال سال عمر ابا واقد الليثى ما كان يقرا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فى الاضحى والفطر قال كان يقرا فيهما بقاف واقتربت النعمان
ابن بشير كان النبى صلى الله عليه وسلم يقرا فى العيدين وفى الجمعة بسبح اسم ربك الاعلى وهل
اتيك وربما اجتمعا فى يوم واحد فقراهما هما للستة الا البخارى ابن عباس صلى النبى
صلى الله عليه وسلم العيد ركعتين لا يقرا فيهما الا بام الكتاب لم يزد عليها لاحمد بلين وعنه
انه صلى الله عليه وسلم كان يقرا فيهما بعم يتساءلون والشمس وضحيها للبزار بضعف على قال الجهر
فى صلاة العيدين من السنة للاوسط بضعف ابو هريرة رفعه اجتمع فى يومكم هذا عيدان
فمن شاء اجزاه من الجمعة وانا مجمعون لابى داود عطا بن ابى رباح اجتمع يوم جمعة ويوم
فطر على عهد ابن الزبير فقال عيدان اجتمعا فى يوم واحد فجمعهما جميعا فصلاهما ركعتين
بكرة لم يزد عليهما حتى صلى العصر لابى داود وللنساى اجتمع عيدان على عهد ابن الزبير فاخر
الخروج حتى تعالى النهار ثم خرج فخطب فاطال الخطبة ثم نزل فصلى ولم يصل الناس يومئذ
الجمعة فذكر ذلك لابن عباس فقال اصاب السنة ابو عبيد سعد بن عبيد مولى ابن ازهر
انه شهد العيد مع عثمان وكان يوم جمعة فقال لاهل العوالى من احب ان ينتظر الجمعة
فليفعل ومن احب ان يرجع الى اهله فقد اذنا له للشيخين والموطا مطولا انس كان
النبى صلى الله عليه وسلم لا يغدو يوم الفطر حتى ياكل تمرات ويا كلهن وترا للترمذى والبخارى
بلفظه بريدة كان النبى صلى الله عليه وسلم لا يخرج يوم الفطر حتى يطعم ولا يطعم يوم
الاضحى حتى يصلى على قال من السنة ان يخرج الى العيد ماشيا وان ياكل شيا قبل ان يخرج
ابو هريرة كان النبى صلى الله عليه وسلم اذا خرج يوم العيد فى طريق رجع فى غيره
هما للترمذى بكر بن مبشر الانصارى كنت اغدو مع اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم الى
المصلى يوم الفطر ويوم الاضحى فنسلك بطن بطحان حتى ناتى المصلى فنصلى معه صلى الله
عليه وسلم ثم نرجع من بطن بطحان الى بيوتنا لابى داود ام عطيه امرنا النبى صلى الله

احب صح

عليه

عليه وسلم ان نخرجهن فى الفطر والاضحى العواتق والحيض وذوات الخدور فاما الحيض
فيعتزلن الصلاة ويشهدن الخير ودعوة المسلمين قلت يا رسول الله احدانا لا يكون
لها جلباب قال لتلبسها اختها من جلبابها للستة الا مالكا وفى رواية قالت كنا نومر ان نخرج
يوم العيد حتى نخرج البكر من خدرها حتى نخرج الحيض فيكبرن بتكبيرهم ويدعون بدعائهم
ويرجون بركة ذلك اليوم وطهرته اخت عبد الله بن رواحة رفعته وجب الخروج على كل
ذات نطاق لاحمد والموصلى والكبير امراة تابعية لم تسم ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان يخرج العنزة يوم الفطر ويوم الاضحى يركزها فيصلى اليها للنساى وعنه كان
النبى صلى الله عليه وسلم يخرج الى العيدين ومعه حربة وترس للاوسط بضعف انس
ام مولاه ابن ابى عتبه وكان فى الزاوية جمع اهله وبنيه وصلى كصلاة اهل المصر
وتكبيرهم للبخارى ابو هريرة رفعه زينوا اعيادكم بالتكبير للاوسط والصغير
بلين وياتى ان شاء الله تعالى فى الحج غيره ابو بكرة رفعه شهرا عيد لا ينقصان رمضان
وذو الحجة للشيخين وابى داود والترمذى عبادة بن الصامت رفعه من احيا ليلة
الفطر وليلة الاضحى لم يمت قلبه يوم تموت القلوب للكبير والاوسط بلين ابو طرفه عباد
ابن الريان اللخمى الحمصى قال اتيت المقدام بن معدى كرب وهو فى قرية على اميال من
حمص يوم عيد فقلنا اخرج فصل بنا العيد فقال لا اصلوا فنادى للكبير وفيه ابو طرفه
ابن مسعود قال من فاتته صلاة العيد فليصل اربعا للكبير واثله انه قيل له يوم
العيد تقبل الله منا ومنك فقال تقبل الله منا ومنك للكبير بلين على قال الخروج الى
الجبان فى العيدين من السنه للكبير بضعف عبد الرحمن بن عثمان اليتيمى رايت النبى صلى
الله عليه وسلم اذا انصرف من العيدين اتى وسط المصلى فقام فنظر الى الناس كيف ينصرفون
وكيف سمتهم ثم يقف ساعة ثم ينصرف للكبير والاوسط عبد الله ابن قرط رفعه ان
اعظم الايام عند الله يوم النحر ثم يوم القر قال ثور هو اليوم الثانى لابى داود انس
قدم النبى صلى الله عليه وسلم المدينة ولهم يومان يلعبون فيهما قال ما هذان اليومان
قالوا كنا نلعب فيهما فى الجاهلية فقال قد ابدلكم الله خيرا منهما يوم الاضحى ويوم الفطر
لابى داود والنساى قيس بن سعيد قال ما كان شى على عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم الا وقد رايته الا شى واحد فان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقلس له يوم
الفطر للقزوينى الكسوف عايشه قالت كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقام فصلى بالناس فاطال القراة ثم ركع فاطال الركوع ثم رفع راسه فاطال
القراة وهى دون قراته الاولى ثم ركع فاطال الركوع وهو دون ركوعه الاول ثم رفع
راسه ثم سجد سجدتين ثم قام فصنع فى الركعة الثانية مثل ذلك ثم سلم وقد تجلت
الشمس ثم قام فخطب الناس فقال ان الشمس والقمر لا يكسفان لموت احد ولا لحياته
ولكنهما ايتان من ايات الله تعالى يريهما عباده فاذا رايتم ذلك فافزعوا الى الصلاة للستة
وفى رواية زيادة فى الخطبة فاذا رايتم ذلك فادعوا الله وكبروا وصلوا وتصدقوا ثم قال
يا امة محمد والله لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا وفى اخرى انها حزرت قراته
فى الاولى بسورة البقره وفى الثانيه بال عمران وفى اخرى حتى ان رجالا يومئذ ليغشى
عليهم مما قام بهم حتى ان سجال الما تصب عليهم وفى اخرى تحكى ان يهودية جات تسالها
فقالت اعاذك الله من عذاب القبر فسالت عايشة النبى صلى الله عليه وسلم ايعذب الناس فى
قبورهم فقال عايذا بالله من ذلك ثم ركب ذات غداة مركبا فخسفت الشمس فرجع ضحى
فمر بين ظهرانى الحجر فقام يصلى والناس وراه بنحو ذلك وفيه ثم امرهم ان يتعوذوا من
عذاب القبر قالت وكنت اسمعه بعد ذلك يتعوذ من عذاب النار وعذاب القبر وفى اخرى

سمى به لان الناس يقرون فيه بمنى اى يسكنون ويقيمون نهاية

جعل الفاعل موضع المصدر وهو العياذ نهاية

انه صلى فى كسوف فى صفة زمزم اربع ركعات فى اربع سجدات وفى اخرى انه جهر بقرايه
جابر انكسفت الشمس يوم مات ابراهيم بن النبى صلى الله عليه وسلم فقال الناس انما انكسفت
لموت ابراهيم فقام صلى الله عليه وسلم فصلى بالناس ست ركعات باربع سجدات ليس منها ركعة
الا التى قبلها اطول من التى بعدها وركوعه نحو من سجوده لمسلم مطولا ولابى داود والنسا
نحوه اسما بنت ابى بكر اتيت عايشه وهى تصلى فقلت ما شان الناس فاشارت الى السماء
فاذا الناس قيام قالت سبحان الله قلت اية فاشارت براسها اى نعم فقمت حتى تجلانى
الغشى فجعلت اصب على راسى الما فحمد الله النبى صلى الله عليه وسلم واثنى عليه ثم قال ما من شى
كنت لم اره الا رايته فى مقامى هذا حتى الجنة والنار واوحى الى انكم تفتنون فى قبوركم
مثل وقريبا لا ادرى اى ذلك قالت اسما من فتنة المسيح الدجال يقال ما علمك بهذا
الرجل فاما المومن او الموقن لا ادرى ايها قالت اسما فيقول هو محمد وهو رسول الله
جانا بالبينا والهدى فاجبنا واتبعنا هو محمد ثلاثا فيقال نم صالحا قد علمنا ان كنت لموقنا
به واما المنافق او المرتاب لا ادرى اى ذلك قالت اسما فيقول لا ادرى سمعت الناس يقولون
شيا فقلته وفى رواية فقام فاطال القيام ثم ركع فاطال الركوع ثم قام فاطال القيام
ثم ركع فاطال الركوع ثم قام فاطال القيام ثم ركع رفع ثم سجد فاطال السجود ثم
رفع ثم سجد فاطال السجود ثم قام فاطال القيام ثم ركع فاطال الركوع ثم قام فاطال
القيام ثم ركع فاطال الركوع ثم رفع فسجد فاطال السجود ثم رفع ثم سجد فاطال السجود
ثم انصرف للشيخين والموطا والنسايى ابن عباس صلى النبى صلى الله عليه وسلم حين
كسفت الشمس ثمان ركعات فى اربع سجدات وعن على مثل ذلك لمسلم وابى داود والنسا
ابن عمرو بن العاص انكسفت الشمس فقام النبى صلى الله عليه وسلم فلم يكد يركع
ثم ركع فلم يكد يرفع ثم رفع فلم يكد يسجد ثم سجد فلم يكد يرفع ثم رفع فلم يكد يسجد
ثم سجد فلم يكد يرفع ثم رفع وفعل فى الركعة الاخرى مثل ذلك ثم نفخ فى اخر
سجوده فقال اف اف ثم قال رب الم تعدنى ان لا تعذبهم وانا فيهم الم تعدنى ان لا
تعذبهم وهم يستغفرون ففرغ صلى الله عليه وسلم من صلاته وقد محصت الشمس لابى
داود والنساى وفى رواية انه حين ينفخ يبكى وفى اخرى نحو ذلك وانه عرضت عليه
الجنة والنار وفيها قوله فجعلت انفخ خشية ان يغشاكم حرها ورايت فيها سارق بدنة
رسول الله صلى الله عليه وسلم ورايت فيها اخا بنى دعدع سارق الحجيج فاذا فطن له قال
هذا عمل المحجن ورايت فيها امراة طويلة سودا تعذب فى هرة ربطتها فلم تطعمها ولم
تسقها ولم تدعها تاكل من خشاش الارض حتى ماتت وفى بعض روايات عايشه المتقدم
ورايت فيها ابن لحى الذى سيب السوايب النعمان بن بشير كسفت الشمس على عهد النبى صلى الله عليه
وسلم فجعل يصلى ركعتين ركعتين ويسال عنها حتى انجلت لابى داود وللنساى فخرج يجر
ثوبه فزعا حتى اتى المسجد فلم يزل يصلى حتى انجلت وقال من جملة الخطبة ان الله اذا
بدا لشى من خلقه خشع له فاذا رايتم ذلك فصلوا كاحدث صلوة صليتموها من
المكتوبة ابى بن كعب انكسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى بهم فقرا
بسورة من الطول وركع خمس ركعات وسجد سجدتين ثم جلس كما هو مستقبل القبلة يدعو
حتى انجلى كسوفها لابى داود سمرة بن جندب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى بنا
فى كسوف لا نسمع له صوتا للنسا والترمذى النضر قال كانت ظلمة على عهد انس فاتيته
فقلت يا ابا حمزة هل كان هذا يصيبكم على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال معاذ الله
ان كانت الريح لتشتد فنبادر الى المسجد مخافة ان يكون القيمة لابى داود ابو الدردا
كان النبى صلى الله عليه وسلم اذا كانت ليلة ريح شديدة كان مفزعه الى المسجد حتى

تسكن

تسكن الريح واذا احدث فى السما حدث من خسوف شمس او قمر كان مفزعه الى الصلوة
حتى ينجلى للكبير وفيه زياد بن صخر الاستسقا ابن عباس سيل عن استسقا النبى
صلى الله عليه وسلم فقال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم متبذلا متواضعا متضرعا حتى اتى
المصلى فرقى المنبر فلم يخطب خطبتكم هذه ولكن لم يزل فى الدعا والتضرع والتكبير ثم صلى
ركعتين كما يصلى فى العيد لاصحاب السنن وزاد البزار بضعف انه كبر فى الاولى سبع
تكبيرات وفى الثانية خمسا عبد الله بن زيد المازنى خرج النبى صلى الله عليه
وسلم يوما يستسقى فحول الى الناس ظهره يدعو واستقبل القبلة وحول رداه ثم
صلى ركعتين وقرا فيهما يعنى الجهر للستة وفى رواية وحول رداه وجعل عطافه
الايمن على عاتقه الايسر وجعل عطافه الايسر على عاتقه الايمن ثم دعا وفى اخرى
ان عليه خميصة سودا فاراد ان ياخذ اسفلها فيجعله اعلاها فلما ثقلت قلبها
على عاتقه انس اصابت الناس سنة على عهد النبى صلى الله عليه وسلم فبيناه يخطب يوم
يوم الجمعة قام اعرابى فقال يا رسول الله هلك المال وجاع العيال فادع لنا فرفع يديه
وما نرى فى السما قزعة فوالذى نفسى بيده ما وضعها حتى ثار السحاب مثل الجبال ثم
لم ينزل عن منبره حتى رايت السحاب يتحادر على لحيته فمطرنا يومنا ذلك ومن الغد و
من بعد الغد والذى يليه حتى الجمعة الاخرى فقام ذلك الاعرابى او قال غيره فقال يا رسول
الله تهدم البنا وغرق المال فادع الله لنا فرفع يديه وقال اللهم حوالينا ولا علينا فما
يشير بيده الى ناحية من السحاب الا انفرجت وصارت المدينة مثل الجوبة وسال
وادى قناة شهرا ولم يات احد من ناحية الا حدث بالجود للستة الا الترمذى وفى رواية
فرفع يديه ثم قال اللهم اغثنا اللهم اغثنا اللهم اغثنا وزاد فى الدعا الثانى اللهم على
الاكام والظراب وبطون الاودية ومنابت الشجر عايشة شكا الناس الى النبى صلى الله
عليه وسلم قحوط المطر فامر بمنبر فوضع له فى المصلى ووعد الناس يوما يخرجون فيه فخرج
حين بدا حاجب الشمس فقعد على المنبر فكبر وحمد الله ثم قال انكم شكوتم جدب دياركم
واستيخار المطر عن ابان زمانه عنكم وقد امركم الله ان تدعوه ووعدكم ان يستجيب لكم
ثم قال الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين لا اله الا الله يفعل ما يريد
اللهم انت الله لا اله الا انت الغنى ونحن الفقرا انزل علينا الغيث واجعل ما انزلت
لنا قوة وبلاغا الى حين ثم رفع يديه حتى بدا بياض ابطيه ثم حول الى الناس ظهره
وقلب رداه وهو رافع يديه ثم اقبل على الناس وصلى ركعتين فانشا الله سحابة
فرعدت وبرقت ثم امطرت باذن الله فلم يات مسجده حتى سالت السيول فلما راى
سرعتهم الى الكن ضحك حتى بدت نواجذه فقال اشهد ان الله على كل شى قدير وانى
عبد الله ورسوله لابى داود انس ان النبى صلى الله عليه وسلم استسقى فاشار بظهر
كفيه الى السما لمسلم ولابى داود عمير مولى ابى اللحم انه راى النبى صلى الله عليه وسلم يستسقى
عند احجار الزيت قريبا من الزورا قايما يدعو رافعا يديه قبل وجهه لا يجاوز بهما راسه
جابر رايت النبى صلى الله عليه وسلم يواكى فقال اللهم اسقنا غيثا مغيثا مريا مريعا نافعا
غير ضار عاجلا غير اجل فاطبقت عليهم السما لابى داود ولرزين قال اللهم اسق بلدك
وارحم عبادك وانشر رحمتك واحى بلدك الميت اللهم اسقنا غيثا مغيثا مريا مريعا نافعا
غير ضار عاجلا غير رايث وكان اذا استسقى يمد يديه ويجعل بطونهما مما يلى الارض ويرفع
حتى ارى بياض ابطيه سمرة بن جندب ان النبى صلى الله عليه وسلم كان يدعو اذا استسقى اللهم انزل
فى ارضنا بركتها وزينتها وسكنها وارزقنا وانت خير الرازقين للكبير وللبزار جابر وانس
قالا كان النبى صلى الله عليه وسلم اذا استسقى قال اللهم اسقنا سقيا وادعة نافعة تشبع

اى مسموه

بها الاموال والانفس غيثا هنيا مريا طبقا مجللا يشبع بادينا وحاضرنا تنزل به من بركات
السما وتخرج به من بركات الارض وتجعلنا عنده من الشاكرين انك سميع الدعا للاوسط
بضعف انس ان عمر كان اذا قحطوا استسقى بالعباس فقال اللهم انا كنا نتوسل اليك بنبيك
فتسقينا فانا نتوسل اليك بعم نبيك فاسقنا فيسقون للبخارى ابو الجوزا قحط اهل المدينة
قحطا شديدا فشكوا الى عايشة فقالت انظروا قبر النبي صلى الله عليه وسلم فاجعلوا منه كوى
الى السما حتى لا يكون بينه وبين السما سقف ففعلوا فمطرنا مطرا حتى نبت العشب وسمنت
الابل حتى تفتقت من الشحم فسمى عام الفتق للدارمى مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
يقول اذا نشات بحرية ثم تشاءمت فتلك عين غديقة للموطا وللاوسط عن عايشة رفعته
وقال تفرد به الواقدى عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا راى المطر قال اللهم اجعله
صيبا نافعا للبخارى والنساى انس اصابنا ونحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم مطر
فحسر ثوبه حتى اصابه من المطر قلنا يا رسول الله لم صنعت هذا قال انه حديث عهد بربه لابى
داود ابو هريرة رفعه ليست السنة بان لا تمطروا ولكن السنة ان تمطروا وتمطروا ولا
تنبت الارض شيا لمسلم وعنه رفعه قال ربكم عز وجل لو ان عبيدى اطاعونى لاسقيتهم
المطر بالليل واطلعت عليهم الشمس بالنهار ولما اسمعتهم صوت الرعد لاحمد والبزار
عباده رفعه اذا رايتم عمودا احمر قبل المشرق فى شهر رمضان فادخروا طعام سنتكم
فانها سنة جوع للكبير والاوسط وفيه ام عبد الله ابنة خالد بن معدان الرواتب
ابن عمر قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين قبل الظهر وركعتين بعد
الظهر وركعتين بعد الجمعة وركعتين بعد المغرب وركعتين بعد العشا زاد فى رواية
فاما المغرب والعشا والجمعة ففى بيته للستة وزاد فى اخرى حدثتنى حفصة انه كان يصلى
سجدتين خفيفتين بعد ما يطلع الفجر وكانت ساعة لا ادخل عليه فيها عايشه رفعته
من ثابر على ثنتى عشرة ركعة من السنة بنى الله له بيتا فى الجنة اربع ركعات قبل الظهر
وركعتين بعدها وركعتين بعد المغرب وركعتين بعد العشا وركعتين قبل الفجر
للترمذى والنساى وعنها صلوتان لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يتركهما سرا
وعلانية فى سفر ولا حضر ركعتان قبل الصبح وركعتان بعد العصر للشيخين والنساي
وفى رواية قالت كان يصلى فى بيتى قبل الظهر اربعا ثم يخرج فيصلى بالناس ثم يدخل
فيصلى ركعتين وكان يصلى بالناس المغرب ثم يدخل فيصلى ركعتين ويصلى بالناس العشا
ويدخل بيتى فيصلى ركعتين وكان يصلى من الليل تسع ركعات فيهن الوتر وكان يصلى
ليلا طويلا قايما وليلا طويلا قاعدا وكان اذا قرا وهو قايم ركع وسجد وهو قايم واذا قرا
قاعدا ركع وسجد وهو قاعد وكان اذا طلع الفجر صلى ركعتين لمسلم ولابى داود وللترمذى
بعضه عاصم بن ضمرة سالنا عليا عن تطوع النبي صلى الله عليه وسلم بالنهار فقال انكم لا تطيقونه
فقلنا اخبرنا به ناخذ منه ما استطعنا قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى
الفجر يمهل حتى اذا كانت الشمس من هاهنا يعنى من قبل المشرق مقدارها من صلاة العصر
من هاهنا من قبل المغرب قام فصلى ركعتين ثم يمهل حتى اذا كانت الشمس من هاهنا يعنى
من قبل المشرق مقدارها من صلاة الظهر من هاهنا قام فصلى اربعا واربعا قبل الظهر اذا زالت
الشمس وركعتين بعدها واربعا قبل العصر يفصل بين كل ركعتين بالتسليم على الملايكة
المقربين والنبيين ومن تبعهم من المسلمين والمومنين قال على فتلك ست عشرة ركعة تطوعه
صلى الله عليه وسلم بالنهار وقل من يداوم عليها قال وكيع زاد فيه ابى فقال حبيب بن ابى
ثابت يا ابا اسحاق ما احب ان لى بحديثك هذا ملء مسجدك هذا ذهبا للقزوينى
وهو اتم من رواية الترمذى والنساى عبد الله بن مغفل رفعه بين كل اذانين

اي ماليا للارض مغطيا نهايه يقال غيث طبق اى عام واسع ومجللا اى يجلل الارض بمايه او بنباته ويروى بفتح اللام على المفعول نهايه

اى كثيرة الما هكذا جاءت مصغرة وهو من تصغير التعظيم نهايه

اى منحسرا منكشفا واصله الواو نهايه

المثابرة هو الحرص على الفعل والقول وملازمتهما ن

صلاة قال فى الثالثة لمن شاء للستة الا مالكا وللبزار بلين من بريدة رفعه وبين
كل اذانين صلاة الا المغرب ابن عمر كان يقول صلاة الليل والنهار مثنى مثنى يسلم من
كل ركعتين لمالك ولاصحاب السنن ان ابن عمر رفع الحديث قال النساى هذا الحديث
خطا وقال الترمذى الصحيح هو صلاة الليل مثنى مثنى ولم يذكر النهار يحيى بن سعيد
الانصارى ما ادركت فقهاء ارضنا الا يسلمون فى كل اثنتين من تطوع النهار ويذكر
عن عمار وابى ذر وانس وجابر بن زيد وعكرمة والزهرى للبخارى تعليقا ركعتا
الفجر عايشه لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم على شى من النوافل اشد تعاهدا منه على
ركعتى الفجر للستة الا مالكا وفى رواية رفعته ركعتا الفجر خير من الدنيا وما فيها ابو هريرة
رفعه لا تدعوهما ولو طردتكم الخيل لابى داود عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
يصلى ركعتين خفيفتين بين النداء والاقامة من صلاة الصبح وفى رواية كان يصلى
ركعتى الفجر فيخففهما حتى اقول هل قرا فيهما بام القرآن للستة الا الترمذى يسار
مولى ابن عمر رانى ابن عمر وانا اصلى بعد طلوع الفجر فقال يا يسار ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج علينا ونحن نصلى كما نصلى فقال ليبلغ الشاهد
الغايب لا تصلوا بعد الفجر الا سجدتين لابى داود والترمذى ابن عباس ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان كثيرا ما يقرا فى ركعتى الفجر فى الاولى قولوا امنا بالله وما
انزل الينا الاية وفى الاخرة امنا بالله واشهد بانا مسلمون وفى رواية تعالوا الى كلمة
سواء بيننا وبينكم لمسلم وابى داود والنساي ابو هريرة انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم
يقول فى ركعتى الفجر قولوا امنا بالله وما انزل الينا فى الركعة الاولى وبهذه الاية ربنا
امنا بما انزلت واتبعنا الرسول فاكتبنا مع الشاهدين او انا ارسلناك بالحق بشيرا ونذيرا
ولا تسال عن اصحاب الجحيم شك الراوى لابى داود ابن عمر رمقت النبي صلى الله عليه
وسلم عشرين مرة يقرا فى الركعتين بعد المغرب وفى الركعتين قبل الفجر قل يا ايها الكافرون
وقل هو الله احد للترمذى والنساى بلفظه عايشه كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى
ركعتى الفجر اضطجع على شقه الايمن للشيخين والترمذى ولابى داود اذا قضى صلاته من
اخر الليل نظر فان كنت مستيقظة حدثنى وان كنت نايمة ايقظنى وصلى الركعتين ثم
اضطجع حتى ياتيه المؤذن فيؤذنه بصلاة الصبح فيصلى ركعتين خفيفتين ثم يخرج
الى الصلاة ابو هريرة رفعه اذا صلى احدكم الركعتين قبل الصبح فليضطجع على
يمينه للترمذى وزاد ابو داود فقال له مروان اما يجزى احدنا ممشاه الى المسجد حتى
يضطجع قال لا فبلغ ذلك ابن عمر فقال اكثر ابو هريرة فقيل له هل تنكر شيا مما يقول
قال لا ولكنه اجترا وجبنا فبلغ ابا هريرة قال فما ذنبى ان كنت حفظت ونسوا نافع
ان ابن عمر راى رجلا صلى الفجر فاضطجع قال ما حملك على ما صنعت قال اردت
الفصل بين صلاتى قال واى فصل افضل من السلام قال فانها سنة قال بل هى بدعة
لرزين ابن مسعود ان رجلا صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم الصبح فلما انصرف صلى
ركعتين فقال له صلى الله عليه وسلم الصبح اربعا قال يا رسول الله انى لم اكن صليت ركعتى
الفجر قال فلا اذا لرزين ولابى داود وللترمذى عن قيس جد يحيى بن سعيد الانصارى
انه فعل مثل ذلك فقال له صلى الله عليه وسلم مهلا يا قيس اصلاتان معا فقال انى لم
اركع الركعتين قال فلا اذا عبد الله ابن مالك بن بحينة قال مر النبي صلى الله عليه
عليه وسلم برجل قد اقيمت الصلاة يصلى ركعتين فلما انصرف صلى الله عليه وسلم لاث
به الناس فقال له صلى الله عليه وسلم الصبح اربعا الصبح اربعا للشيخين والنساى
وفى رواية انه مر برجل يصلى وقد اقيمت الصلاة الصبح فكلمه بشى لا ندرى

ماهو فلما انصرفنا احطنا به ماذا قال لك قال قال لي يوشك ان يصلي احدكم الصبح اربعا
ابو هريرة رفعه من لم يصل ركعتي الفجر فليصلهما بعد ما تطلع الشمس للترمذي اسامة
ابن عمير سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول بعد ركعتي الفجر رب جبرائيل وميكائيل واسرافيل
ومحمد اعوذ بك من النار ثلاث مرات للكبير بلين عطا قال خرج ابن مسعود على قومه
يتحدثون بعد الفجر فنهاهم عن الحديث وقال انما جئتم للصلاة فاما ان تصلوا واما ان
تسكتوا للكبير وعطا لم يسمع من ابن مسعود راتبة الظهر والعصر ابن عمر صليت
مع النبي صلى الله عليه وسلم ركعتين قبل الظهر وركعتين بعدها للشيخين علي كان النبي
صلى الله عليه وسلم يصلي قبل الظهر اربعا وبعدها ركعتين عايشة ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان اذا لم يصل اربعا قبل الظهر صلاهما بعدها هما للترمذي ام حبيبة رفعته
من صلى قبل الظهر اربعا وبعدها اربعا حرمه الله على النار وفي رواية من حافظ على
اربع ركعات قبل الظهر واربع بعدها حرمه الله على النار لاصحاب السنن ابو ايوب
رفعه اربع قبل الظهر ليس فيهن تسليم تفتح لهن ابواب السما لابي داود عبد الله بن
السايب ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي اربعا بعد الزوال قبل الظهر وقال انها ساعة
تفتح لها ابواب السماء واحب ان يصعد لي فيها عمل صالح عمر رفعه اربع قبل الظهر وبعد
الزوال تحسب بمثلهن في السحر ومامن شي الا وهو يسبح الله تعالى تلك الساعة ثم قرا
يتفيؤ ظلاله عن اليمين والشمايل سجدا لله وهم داخرون هما للترمذي صفوان
رفعه من صلى اربعا قبل الظهر كان له اجر عتق رقبة او قال اربع رقاب من ولد
اسمعيل للاوسط بخفي ابن مسعود قال ليس شي يعدل صلاة الليل من صلاة النهار
الا اربعا قبل الظهر وفضلهن على صلاة النهار كفضل صلاة الجماعة على صلاة الواحد
للكبير بلين علي كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي قبل العصر ركعتين لابي داود وللترمذي
كان صلى الله عليه وسلم يصلي قبل العصر اربعا يفصل بينهن بالتسليم ابن عمر رفعه رحم
الله امرا صلى قبل العصر اربعا للترمذي وابي داود ابن عمرو بن العاص رفعه من صلى
اربع ركعات قبل العصر حرمه الله على النار للكبير عايشة ماكان النبي صلى الله عليه وسلم
ياتيني في يومي بعد العصر الا صلى ركعتين وفي رواية ماترك صلى الله عليه وسلم ركعتين
بعد العصر عندي قط وفي اخرى قالت كان يصليهما قبل العصر ثم انه شغل عنهما او ٢

٢ وفي اخرى كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي بعد العصر وينهى عنها ويواصل وينهى عن الوصال صح

نسيهما فصلاهما بعد العصر ثم اثبتهما وكان اذا صلى صلاة اثبتها يعني داوم عليها
كريب ان ابن عباس وابن ازهر والمسور بن مخرمة ارسلوه لعايشة يسالها عن الركعتين
بعد العصر اخبرنا انك تصليهما وقد بلغنا انه صلى الله عليه وسلم نهى عنهما قال ابن
عباس وكنت اضرب مع عمر الناس عنها قال كريب فبلغتها ما ارسلوني به فقالت سل ام سلمة
فاخبرتهم فردوني الى ام سلمة بذلك فقالت سمعته صلى الله عليه وسلم ينهى عنهما ثم رايته
يصليهما وعندي نسوة من الانصار فارسلت اليه الجارية فقلت قومي بجنبه فقولي تقول
لك ام سلمة يا رسول الله سمعتك تنهى عن هاتين الركعتين واراك تصليهما فان اشار
بيده فاستاخري ففعلت الجارية فاشار بيده فاستاخرت فلما انصرف قال يا ابنة ابي امية
سالت عن الركعتين بعد العصر وانه اتاني اناس من عبد القيس بالاسلام من قومهم
فشغلوني عن الركعتين بعد الظهر فهما هاتان هما للشيخين وابي داود والنسائي زيد
ابن خالد الجهني انه راه عمر ركع بعد العصر ركعتين فضربه بالدرة وهو يصلي فلما انصرف
قال يا امير المومنين فوالله لا ادعهما ابدا بعد اذ رايت النبي صلى الله عليه وسلم يصليهما
فجلس عمر اليه وقال يا زيد لولا اني اخشى ان يتخذها الناس سلما الى الصلاة حتى الليل
لم اضرب فيهما للاوسط والكبير عبد الله بن رباح عن رجل من الصحابة ان النبي صلى الله

عليه

عليه وسلم صلى العصر فقام رجل يصلي فراه عمر فقال اجلس فانما اهلك اهل الكتاب انه
لم يكن لصلاتهم فصل فقال صلى الله عليه وسلم احسن ابن الخطاب للموصلي واحمد ولابي
داود نحوه عن الازرق بن قيس واطلق الصلاة ولم يقيدها راتبة المغرب والعشا
وراتبة الجمعة انس كنا بالمدينة فاذا اذن المؤذن للمغرب ابتدروا السواري فركعوا
ركعتين حتى ان الرجل الغريب ليدخل المسجد فيحسب ان الصلاة قد صليت من كثرة
من يصليهما للشيخين والنسائي ولمسلم قال المختار بن فلفل لانس اكان النبي صلى
الله عليه وسلم يصليهما قال كان يرانا نصليهما فلم يامرنا ولم ينهنا عبد الله بن مغفل
المزني رفعه صلوا قبل صلاة المغرب ركعتين قال في الثالثة لمن شاء كراهية ان
يتخذها الناس سنة للشيخين وابي داود كعب بن عجرة ان النبي صلى الله عليه وسلم
اتى مسجد بني عبد الاشهل فصلى فيه المغرب فلما قضوا صلاتهم راهم يسبحون
بعدها فقال هذه صلاة البيوت لابي داود والنسائي مكحول يبلغ به النبي صلى الله
عليه وسلم قال من صلى بعد المغرب قبل ان يتكلم ركعتين وفي رواية اربع ركعات
رفعت صلاته في عليين حذيفة نحوه وزاد عجلوا الركعتين بعد المغرب فانهما
يرفعان مع المكتوبة هما لرزين ابو هريرة رفعه من صلى بعد المغرب ست ركعات
لم يتكلم فيما بينهن بسوء عدلن له بعبادة ثنتي عشرة سنة للترمذي وقال روي عن
عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم من صلى بعد المغرب عشرين ركعة بنى الله له بيتا في الجنة
قلت للقزويني حديث عايشة بلا كنيته محمد بن عمار بن ياسر قال رايت عمار بن
ياسر يصلي بعد المغرب ست ركعات وقال رايت حبيبي صلى الله عليه وسلم يصلي بعد
المغرب ست ركعات وقال من صلى بعد المغرب ست ركعات غفرت له ذنوبه وان
كانت مثل زبد البحر للطبراني وفيه صالح بن قطن البخاري شريح بن هاني سالت عايشة
عن صلاة النبي صلى الله عليه وسلم فقالت ما صلى العشا قط فدخل بيتي الا صلى اربع
ركعات او ست ركعات ولقد مطرنا مرة من الليل فطرحنا له نطعا فكاني انظر الى
ثقب فيه ينبع منه الما وما رايته متقيا الارض بشي من ثيابه قط لابي داود البراء بن عازب
رفعه من صلى قبل الظهر اربع ركعات كانما تهجد بهن من ليلته ومن صلاهن بعد
العشا كن كمثلهن من ليلة القدر للاوسط بخفي وله بضعف عن انس مثله وللكبير بضعف
عن ابن عمر رفعه من صلى العشا الاخرة في جماعة وصلى اربع ركعات قبل ان يخرج من
المسجد كان كعدل ليلة القدر ابو هريرة رفعه من كان مصليا بعد الجمعة فليصل
اربعا وفي رواية فان عجل بك شي فصل ركعتين في المسجد وركعتين اذا رجعت لمسلم
وابي داود والترمذي نافع ان ابن عمر راى رجلا يصلي ركعتين يوم الجمعة في مقامه فدفعه
وقال اتصلي الجمعة اربعا وكان عبد الله يصلي يوم الجمعة ركعتين في بيته ويقول
هكذا فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي رواية ان ابن عمر كان يطيل الصلاة قبل
الجمعة فاذا صلى الجمعة انصرف فسجد سجدتين في بيته ويحدث انه صلى الله عليه وسلم يفعله
للستة الا مالكا عطا ان ابن عمر كان اذا صلى الجمعة بمكة تقدم فصلى ركعتين ثم يتقدم
فيصلي اربعا واذا كان بالمدينة صلى الجمعة ثم رجع الى بيته فصلى ركعتين ولم يصل
في المسجد فقيل له فقال كان صلى الله عليه وسلم يفعله لابي داود والترمذي صلاة
الوتر وصلاة الضحى بريدة رفعه الوتر حق فمن لم يوتر فليس منا الوتر حق فمن لم
يوتر فليس منا الوتر حق فمن لم يوتر فليس منا لابي داود علي قال الوتر ليس بحتم كالصلاة
المكتوبة ولكن سن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله وتر يحب الوتر فاوتروا
يا اهل القران لاصحاب السنن ابن محيريز ان رجلا من بني كنانة يدعى المخدجي

سمع رجلا بالشام يكنى ابا محمد يقول ان الوتر واجب فقال المخدجي فرحت الى عبادة بن
الصامت فاخبرته فقال كذب ابو محمد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خمس
صلوات كتبهن الله على العباد فمن جاء بهن ولم يضيع منهن شيا استخفافا بحقهن كان له عند
الله عهد ان يدخله الجنة ومن لم يات بهن فليس له عند الله عهد ان شاء عذبه وان شاء
ادخله الجنة لمالك وابى داود والنساى ابن عمر رفعه اجعلوا اخر صلاتكم بالليل وترا للشيخين
وابى داود والنساى ابو ايوب رفعه الوتر حق على كل مسلم فمن احب ان يوتر بخمس فليفعل
ومن احب ان يوتر بثلاث فليفعل ومن احب ان يوتر بواحدة فليفعل لابى داود وزاد
النساى ومن شاء اوتر ايما وفى اخرى فى اوله فمن شاء ان يوتر بسبع فليفعل عايشه
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتر باربع وثلاث وست وثلاث وثمان وثلاث ولم
يكن يوتر بانقص من سبع ولا باكثر من ثلاث عشرة لابى داود ام سلمه كان النبى صلى الله
عليه وسلم يوتر بثلاث عشرة فلما كبر وضعف اوتر بسبع للنساى والترمذى وفى رواية
كان يوتر بخمس وسبع ولا يفصل بينها بسلام ولا كلام ابن عمر وابن عباس رفعاه
الوتر ركعة من اخر الليل وفى رواية صلاة الليل مثنى مثنى فاذا اردت ان تنصرف
فاركع ركعة توتر لك ما صليت للستة الا ابا داود على كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوتر بثلاث يقرا فيهن بتسع سور من المفصل يقرا فى كل ركعة بثلاث سور اخرهن
قل هو الله احد للترمذى ابن عباس كان النبى صلى الله عليه وسلم يقرا فى الوتر بسبح اسم
ربك الاعلى وقل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد فى ركعة ركعة للنساى والترمذى
وله ولابى داود عن عايشة نحوه بزيادة المعوذتين فى الثالثه ولهما ايضا عن ابى
ابى بن كعب نحو ذلك وفى اخره ويقنت قبل الركوع فاذا فرغ قال سبحان الملك القدوس
ثلاث مرات يطيل فى اخرهن خارجه بن حذافه رفعه قد امدكم الله بصلاة هى خير
لكم من حمر النعم وهى الوتر فجعلها لكم فيما بين العشا الاخر الى طلوع الفجر للترمذى وابى
داود عايشه من كل الليل اوتر النبى صلى الله عليه وسلم من اول الليل واوسطه واخره
وانتهى وتره الى السحر للستة الا مالكا وفى رواية وانتهى وتره حين مات فى السحر جابر
رفعه من خاف ان لا يقوم من اخر الليل فليوتر اوله ثم ليرقد ومن طمع ان يقوم اخر
الليل فان صلاة اخر الليل مشهودة محضورة وذلك افضل لمسلم والترمذى ابو سعيد
رفعه من نام عن وتره فليصل اذا اصبح وفى رواية من نام عن الوتر او نسيه فليصل
اذا ذكر واذا استيقظ للترمذى وابى داود عابذ بن عمرو وسيل هل ينقض الوتر
قال اذا اوترت من اوله فلا توتر من اخره للبخارى زاد رزين سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول لا وتران فى ليله نافع كنت مع ابن عمر بمكة والسما مغيمه
فخشى الصبح فاوتر بواحدة ثم انكشف الغيم فراى ان عليه ليلا فشفع بواحدة ثم صلى
ركعتين ركعتين فلما خشى الصبح اوتر بواحده لمالك ام سلمه ان النبى صلى الله عليه
وسلم كان يصلى بعد الوتر ركعتين للترمذى عايشه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان لا يسلم فى ركعتى الوتر للنساى ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يسلم فى الركعتين فى الوتر حتى يامر ببعض حاجته لمالك والبخارى وعنه كان
يقول صلاة المغرب وتر صلاة النهار لمالك عايشه قالت ان كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم ليدع العمل وهو يحب ان يعمل به خشية ان يعمل به الناس فيفرض
عليهم وما سبح صلى الله عليه وسلم سبحة الضحى قط وانى لاسبحها للشيخين والموطا
وابى داود وفى رواية ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسبح سبحة الضحى
قط وانى لاسبحها وان كان ليدع العمل فذكرته وللنساى قال لها عبد الله

ابن شقيق هل كان صلى الله عليه وسلم يصلى الضحى قالت لا الا ان يجى من مغيبه لمسلم
وسلتها معاذة كم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى الضحى قالت اربع ركعات ويزيد
ما شاء الله ابو سعيد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى الضحى حتى نقول لا يدعها
ويدعها حتى نقول لا يصليها للترمذى عبد الرحمن بن ابى ليلى ما حدثنا احد انه راى
النبى صلى الله عليه وسلم يصلى الضحى غير ام هانى فانها قالت ان النبى صلى الله عليه وسلم
دخل بيتها فى يوم فتح مكة فاغتسل وصلى ثمان ركعات فلم ار صلاة اخف قط منها غير
انه يتم الركوع والسجود للستة ابو هريره اوصانى خليلى بصيام ثلاثة ايام من كل شهر
وركعتى الضحى وان اوتر قبل ان ارقد للستة الا مالكا ولمسلم وابى داود والنساى
مثله عن ابى الدردا زيد بن ارقم انه راى قوما يصلون من الضحى فقال لقد علموا ان الصلاة
فى غير هذه الساعة افضل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلاة الاوابين
حين ترمض الفصال لمسلم ابو ذر رفعه يصبح على كل سلامى من احدكم صدقة
فكل تسبيحة صدقة وكل تحميدة صدقة وكل تهليلة صدقة وكل تكبيرة صدقة وامر بالمعروف
صدقة ونهى عن المنكر صدقة ويجزى من ذلك ركعتان يركعهما من الضحى لمسلم وابى
داود على ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلى الضحى لاحمد والموصلى ابن عمرو بن
العاص بعث النبى صلى الله عليه وسلم سرية فغنموا واسرعوا الرجعة فتحدث الناس
بقرب مغزاهم وكثرة غنيمتهم وسرعة رجعتهم فقال صلى الله عليه وسلم الا ادلكم على
اقرب منهم مغزى واكثر غنيمة واوشك رجعة من توضا ثم غدا الى المسجد لسبحة الضحى
فهو اقرب منهم مغزى واكثر غنيمة واوشك رجعة لاحمد والكبير عقبه بن عامر رفعه
ان الله تعالى يقول يا ابن ادم اكفنى اول النهار باربع ركعات اكفك بهن اخر يومك
للموصلى واحمد وله عن ابى الدردا وابى مرة الطايفى نحوه وللترمذى مثله عن ابى
ذر وابى الدردا وللكبير عن ابن عمر والنواس ابن سمعان نحوه ابن عمر قلت لابى
ذر يا عماه اوصنى قال سالتنى عما سالت عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان صليت
الضحى ركعتين لم تكتب من الغافلين وان صليت اربعا كتبت من العابدين وان صليت
ستا لم يلحقك ذنب وان صليت ثمانيا كتبت من القانتين وان صليت ثنتى عشرة ركعة
بنى لك بيت فى الجنة وما من يوم ولا ليلة ولا ساعة الا ولله فيها صدقة يمن بها على من
يشاء من عباده وما من على عبد بمثل ان يلهمه ذكره للبزار بلين وللكبير بلين عن ابى
الدردا نحوه مرفوعا ابو امامة رفعه اذا طلعت الشمس من مطلعها كهيئتها لصلاة العصر
حتى تغرب من مغربها فصلى رجل ركعتين واربع سجدات فان له اجر ذلك اليوم وحسبته
قال وكفر عنه خطيئته واحسبه قال وان مات من يومه دخل الجنة للكبير بلين انس رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى الضحى ست ركعات فما تركتهن بعد ذلك قال الحسن فما
تركتهن بعد للاوسط بلين ابو هريره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لا يترك
الضحى فى سفر ولا غيره للبزار بضعف وعنه رفعه لا يحافظ على صلاة الضحى
الا اواب للاوسط بلين وعنه رفعه من حافظ على شفعة الضحى غفرت له ذنوبه
وان كانت مثل زبد البحر انس من صلى الضحى ثنتى عشرة ركعة بنى له قصر من
ذهب فى الجنة هما للترمذى ابو امامة رفعه من صلى صلاة الصبح فى جماعة ثم ثبت
حتى يسبح سبحة الضحى كان له كاجر حاج ومعتمر تاما له حجته وعمرته للكبير بلين
تحية المسجد وصلاة الاستخاره والحاجه والتسبيح والرغايب والمنزل
والقدوم ابو قتادة رفعه اذا دخل احدكم المسجد فليركع ركعتين قبل ان
يجلس للستة جابر دخل رجل يوم الجمعة والنبى صلى الله عليه وسلم يخطب قال

السلامى جمع سلامية وهى الانمله من
انامل الاصابع وقيل واحدة وجمعه
سوا ويجمع على سلاميات وهى التى
بين كل مفصلين من اصابع
الانسان وقيل السلامى
كل عظم مجوف من
صغار العظام
نهايه

وهو ان تحمى الرمضا وهى الرمل فتبرك الفصال من شدة حرها واحراقها اخفافها نهايه

صليت قال لا قال فصل ركعتين وفي روايات اذا جاء احدكم الجمعه والامام يخطب فليركع
ركعتين وليتجوز فيهما للستة الا مالكا ابو سعيد بن المعلا كنا نغدوا الى السوق على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم فنمر على المسجد فنصلي فيه للنساى جابر كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يعلمنا الاستخارة في الامور كلها كما يعلمنا السورة من القران يقول اذا هم احدكم
بالامر فليركع ركعتين من غير الفريضه ثم ليقل اللهم اني استخيرك بعلمك واستقدرك
بقدرتك واسالك من فضلك العظيم فانك تقدر ولا اقدر وتعلم ولا اعلم وانت علام
الغيوب اللهم ان كنت تعلم ان هذا الامر خير لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري او قال عاجل
امري واجله فاقدره لي ويسره لي ثم بارك لي فيه اللهم وان كنت تعلم ان هذا الامر شر لي في
ديني ومعاشي وعاقبة امري او قال في عاجل امري واجله فاصرفه عني واصرفني عنه
واقدر لي الخير حيث كان ثم رضني به قال ويسمي حاجته للبخاري واصحاب السنن انس
رفعه ماخاب من استخار ولا ندم من استشار ولا عال من اقتصد للاوسط والصغير
عبد الله بن ابي اوفى رفعه من كانت له الى الله حاجة او الى احد من بني ادم فليتوضا وليحسن
الوضوء ثم ليصل ركعتين ثم ليثن على الله وليصل على النبي صلى الله عليه وسلم ثم ليقل لا اله
الا الله الحليم الكريم سبحان الله رب العرش العظيم الحمد لله رب العالمين اسئلك موجبات
رحمتك وعزايم مغفرتك والغنيمة من كل بر والسلامة من كل اثم لا تدع لي ذنبا الا
غفرته ولا هما الا فرجته ولا حاجة هي لك رضى الا قضيتها يا ارحم الراحمين للترمذي
وزاد القزويني ثم يسال من امر الدنيا والاخره ما شا فانه يقدر عثمان بن حنيف رفعه
ايت الميضاة فتوضا ثم صل ركعتين ثم ادع بهذه الدعوات اللهم اني اسالك واتوسل
اليك بنبينا محمد صلى الله عليه وسلم نبي الرحمة يا محمد اني اتوجه بك الى ربي فيقضي لي
حاجتي وتذكر حاجتك للكبير مطولا ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال للعباس
يا عباس يا عماه الا اعطيك الا امنحك الا اجيزك الا افعل بك عشر خصال اذا انت
فعلت ذلك غفر الله لك ذنبك اوله واخره قديمه وحديثه خطاه وعمده صغيره وكبيره
سره وعلانيته عشر خصال ان تصلي اربع ركعات تقرا في كل ركعة فاتحة الكتاب وسورة
فاذا فرغت من القراة في اول ركعة وانت قايم قلت سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله
اكبر خمس عشرة مرة ثم تركع فتقولها وانت راكع عشرا ثم ترفع راسك من الركوع فتقولها عشرا
ثم تهوي ساجدا فتقولها وانت ساجد عشرا ثم ترفع راسك من السجود فتقولها عشرا ثم
تسجد فتقولها عشرا ثم ترفع راسك فتقولها عشرا فذلك خمس وسبعون في كل ركعة
تفعل ذلك في اربع ركعات ان استطعت ان تصليها في كل يوم مرة فافعل فان لم
تفعل ففي كل جمعة فان لم تفعل ففي كل شهر مرة فان لم تفعل ففي كل سنة مرة فان لم تفعل
ففي عمرك مره لابي داود وللترمذي عن ابي رافع مثله وقال الله اكبر والحمد لله ولا اله
الا الله وسبحان الله وقال ولو كانت ذنوبك مثل رمل عالج غفرها الله لك انس ان
النبي صلى الله عليه وسلم ذكر صلاة الرغايب وهي اول ليلة جمعة من رجب فصلى فيما بين
المغرب والعشا اثنتي عشرة ركعة بست تسليمات كل ركعة بفاتحة الكتاب مرة والقدر
ثلاثا وقل هو الله احد ثنتي عشرة مره فاذا فرغ من صلاته قال اللهم صل على محمد النبي
الامي وعلى اله بعد ما يسلم سبعين مرة ثم يسجد سجدة ويقول في سجوده سبوح قدوس
رب الملايكة والروح سبعين مرة ثم يرفع راسه ويقول رب اغفر وارحم وتجاوز
عما تعلم انك انت العلي الاعظم سبعين مرة ثم يسجد ويقول مثل ما قال في السجدة الاولى
ثم يسال الله وهو ساجد حاجته فان الله تعالى لا يرد سايله لرزين قال في الاصل والحديث
مطعون فيه وعنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نزل منزلا لم يرتحل منه حتى

يودعه

يودعه بركعتين للموصلي والبزار والاوسط بلين وللكبير نحوه عن فضالة بن عبيد
وزاد ودخل بيته ابو هريرة رفعه اذا دخلت منزلك فصل ركعتين يمنعانك مدخل
السوء واذا خرجت من منزلك فصل ركعتين يمنعانك مخرج السوء للبزار ابن عمر وكعب
ابن مالك كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اقبل من سفر بدا بالمسجد فركع ركعتين ثم انصرف
الى بيته قال نافع وكان ابن عمر يفعله لابي داود صلاة الليل بلال وابو امامه رفعاه
عليكم بقيام الليل فانه من داب الصالحين قبلكم وان قيام الليل قربة الى الله تعالى ومنهاة
عن الاثام وتكفير السيات ومطردة الداء عن الجسد عمرو ابن العاص رفعه من قام
بعشر ايات لم يكتب من الغافلين ومن قام بماية اية كتب من القانتين ومن قام بالف اية
كتب من المقنطرين عبد الله بن حبشي ان النبي صلى الله عليه وسلم سيل اي الاعمال افضل
فقال طول القيام هما لابي داود المغيره بن شعبة قال قام النبي صلى الله عليه وسلم حتى
تورمت قدماه فقيل له قد غفر الله لك ما تقدم وما تاخر قال افلا اكون عبدا شكورا
للترمذي والنساى والشيخين ولهما عن عايشة نحوه وفيه قالت فلما بدن وكثر لحمه
صلى جالسا فاذا اراد ان يركع قام فقرا ثم ركع ابو هريرة رفعه رحم الله رجلا قام
من الليل فصلى وايقظ امراته فان ابت نضح في وجهها الماء رحم الله امراة قامت من
الليل فصلت وايقظت زوجها فان ابى نضحت في وجهه الما لابي داود والنساي
ابو سعيد وابو هريرة رفعاه اذا ايقظ الرجل اهله من الليل فصليا ركعتين
جميعا كتبا في الذاكرين والذاكرات لابي داود ابن عمر ان اباه عمر كان يصلي من الليل
ما شاء الله حتى اذا كان من اخر الليل ايقظ اهله للصلاة يقول الصلاة الصلاة ثم
يتلوا وامر اهلك بالصلاة الاية لمالك ابو هريرة رفعه يعقد الشيطان على قافية راس
احدكم اذا هو نام ثلاث عقد يضرب على كل عقدة مكانها عليك ليل طويل فان استيقظ
فذكر الله انحلت عقدة فان توضا انحلت عقدة فان صلى انحلت عقده كلها فاصبح نشيطا
طيب النفس والا اصبح خبيث النفس كسلان للستة الا الترمذي ابن مسعود ذكر عند النبي صلى
الله عليه وسلم رجل فقيل ما زال نايما حتى اصبح ما قام الى الصلاة فقال ذلك رجل بال
الشيطان في اذنه للشيخين والنساى عايشه رفعته ما من امرى تكون له صلاة بليل
فيغلبه عليها نوم الا كتب له اجر صلاته وكان نومه عليه صدقة لمالك وابي داود والنساي
مسروق سالت عايشه اي الاعمال كافضل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت الدايم
قلت فاى حين كان يقوم من الليل قالت كان يقوم اذا سمع الصارخ للشيخين وابي داود
والنساى يعلى بن مملك سال ام سلمه عن قراة النبي صلى الله عليه وسلم وصلاته فقالت
ما لكم وصلاته كان يصلي ثم ينام قدر ما صلى ثم يصلي قدر ما نام ثم ينام قدر ما صلى
حتى يصبح ثم نعتت قراته فاذا هي تنعت قراة مفسرة حرفا حرفا لاصحاب السنن انس
ما كنا نشا ان نرى النبي صلى الله عليه وسلم في الليل مصليا الا رايناه ولا نشا ان نراه نايما
الا رايناه للنساى ابن مسعود صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة فاطال حتى هممت
بامر سوء قيل وما هممت به قال هممت ان اجلس وادعه للشيخين حذيفة صليت مع النبي
صلى الله عليه وسلم فافتتح البقرة فقلت يركع بها ثم افتتح النسا فقراها ثم افتتح ال
عمران فقراها يقرا مترسلا اذا مر باية فيها تسبيح سبح واذا مر بسوال سال واذا مر
بتعوذ تعوذ ثم ركع فجعل يقول سبحان ربي العظيم وكان ركوعه نحوا من قيامه ثم قال
سمع الله لمن حمده ربنا لك الحمد ثم قام قياما طويلا قريبا مما ركع ثم سجد فقال
سبحان ربي الاعلى فكان سجوده قريبا من قيامه لمسلم والنساى ابن عباس بت عند
خالتي ميمونه فقلت لانظرن الى صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فطرحت له وسادة

فاضطجعت في عرض الوسادة واضطجع صلى الله عليه وسلم واهله في طولها فنام حتى
انتصف الليل او قبله بقليل او بعده بقليل ثم استيقظ فجلس يمسح النوم عن وجهه
بيديه ثم قرا العشر الايات الخواتم من سورة آل عمران ثم قام الى شن معلقة فتوضا منها
واحسن وضوءه ثم قام يصلي فقمت فصنعت مثل ما صنع ثم ذهبت فقمت الى جنبه فوضع
صلى الله عليه وسلم يده اليمنى على راسي واخذ باذني اليمنى على راسي يفتلها فصلى ركعتين
ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم اوتر ثم اضطجع حتى جاءه
المؤذن فقام فصلى ركعتين خفيفتين ثم خرج فصلى الصبح ومن روايا ته فصلى في
تلك الليلة ثلاث عشرة ركعة ثم نام حتى نفخ وكان اذا نام نفخ ثم اتاه المؤذن فخرج فصلى
ولم يتوضا ومنها فجعلت اذا اغفيت ياخذ بشحمة اذني ومنها انه صلى الله عليه وسلم
صلى العشاء ثم جاء منزله فصلى اربع ركعات ثم نام ثم قام ثم قال نام الغليم او كلمة تشبهها
ثم قام فقمت عن يساره فجعلني عن يمينه فصلى خمس ركعات ثم صلى ركعتين ثم نام
حتى سمعت غطيطه ثم خرج الى الصلاة ومنها انه صلى ركعتين اطال فيهما القيام والركوع
والسجود ثم انصرف فنام حتى نفخ ثم فعل ذلك ثلاث مرات ست ركعات كل ذلك يستاك
ويتوضا ويقرا هؤلاء الايات اي العشر حتى ختم آل عمران ثم اوتر بثلاث فاذن المؤذن
فخرج الى الصلاة ومنها انه انما قرا الايات حتى بلغ فقنا عذاب النار ومنها انه توضا ثم
صلى سبعا او خمسا اوتر بهن ولم يسلم الا في آخرهن ومنها حزرت قيامه في كل ركعة بقدر
يا ايها المزمل ومنها فصلى ركعتين ركعتين حتى صلى ثمانيا ثم اوتر بخمس لم يجلس فيهن
ومنها انه يحيي من الليل ثمان ركعات ويوتر بثلاث ويصلي بركعتين قبل صلاة
الفجر للستة سعد بن هشام سال ابن عباس عن وتر النبي صلى الله عليه وسلم فقال الا ادلك
على اعلم اهل الارض بذلك قال من قال عايشه فاسالها ثم ائتني فاخبرني بردها
عليك قال فاتيت حكيم بن افلح فاستلحقته اليها فقال ما انا بقاربها لاني نهيتها
ان تقول في هاتين الشيعتين شيا فابت الا مضيا فاقسمت عليه فجا فانطلقنا فاستاذنا
عليها فاذنت فدخلنا فقالت حكيم فعرفته قال نعم قالت من معك قال سعد بن هشام
قال ابن عامر فترحمت عليه وقالت خيرا قال قتادة وكان اصيب يوم احد فقلت
يا ام المؤمنين انبئيني عن خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت الست تقرا القران
قلت بلى قالت فان خلقه كان القران فهممت ان اقوم ولا اسال احدا عن شيء حتى اموت
ثم بدا لي فقلت انبئيني عن قيام رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت الست تقرا يا ايها
المزمل قلت بلى قالت فان الله افترض قيام الليل في اول هذه السورة فقام نبي الله
صلى الله عليه وسلم واصحابه حولا وامسك الله خاتمتها اثني عشر شهرا في السما حتى انزل
الله في آخر هذه السورة التخفيف وصار قيام الليل تطوعا بعد فريضة قلت يا ام المؤمنين
انبئيني عن وتر رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت كنا نعد له سواكه وطهوره فيبعثه
الله متى شا فيتسوك ويتوضا ويصلي تسع ركعات لا يجلس الا في الثامنة فيذكر الله
ويحمده ويدعوا ويسلم تسليما يسمعنا ثم يصلي ركعتين وهو قاعد فتلك احدى عشرة
ركعة يا بني فلما اسن صلى الله عليه وسلم واخذه اللحم اوتر بسبع وصنع في الركعتين
مثل صنيعه الاول فتلك تسع يا بني وكان اذا صلى صلاة احب ان يداوم عليها وكان
اذا غلبه نوم او وجع عن قيام الليل صلى من النهار ثنتي عشرة ركعة ولا اعلمه قرا القران
كله في ليلة ولا صلى ليلة الى الصبح ولا صام شهرا كاملا غير رمضان قال فانطلقت
الى ابن عباس فحدثته بحديثها فقال صدقت ولو كنت اقربها لاتيتها حتى تشافهني
قلت لو علمت انك لا تدخل عليها ما حدثتك حديثها لمسلم وابي داود والنسائي وفي رواية

قالت

قالت نعم المرء كان عامر اصيب يوم احد وللستة عن الاسود عنها قالت كان يصلي ثلاث
عشرة من الليل ثم انه صلى احدى عشرة وترك ركعتين ثم قبض وهو يصلي من الليل تسعا
علي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل ست عشرة ركعة سوى المكتوبة لعبد الله
ابن احمد ابو هريرة رفعه اذا قام احدكم من الليل فليفتتح الصلاة بركعتين خفيفتين
ثم ليطول بعد ما شا لمسلم وابي داود بلفظه جابر رفعه لا تدع عن صلاة الليل ولو حلب
شاة سهل بن سعد قال جاء جبريل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد عش ما شئت فانك
ميت واعمل ما شئت فانك مجزي به واحبب من شئت فانك مفارقه واعلم ان شرف المؤمن
قيام الليل وعزه استغناؤه عن الناس هما للاوسط ابو هريرة جاء رجل الى النبي صلى
الله عليه وسلم فقال ان فلانا يصلي بالليل فاذا اصبح سرق قال سينهاه ما يقول لاحمد
والبزار ابن عباس رفعه لا تاذن امراة في بيت زوجها الا باذنه ولا تقوم من فراشه
فتصلي تطوعا الا باذنه للكبير عايشه قام النبي صلى الله عليه وسلم باية من القران ليلة
للترمذي ولاحمد والبزار عن ابي ذر مثله مطولا وفيه ان الاية ان تعذبهم فانهم
عبادك وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم وانه سال النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك
فقال دعوت لامتي قال فماذا اجبت قال اجبت بالذي لو اطلع عليه كثير منهم تركوا الصلاة قال
افلا ابشر الناس قال بلى فانطلقت معنقا قريبا من قذفة بحجر قال عمر يا رسول الله انك
ان تبعث الى الناس بهذا اتكلوا عن العبادة فناداه ارجع فرجع قيام رمضان والتراويح
وغير ذلك ابو هريرة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يرغب في قيام رمضان من غير ان
يامرهم فيه بعزيمة فيقول من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه
فتوفي صلى الله عليه وسلم والامر على ذلك في خلافة ابي بكر وصدرا من خلافة عمر للستة
ابو بكرة رفعه لا يقولن احدكم اني قمت رمضان كله قال فلا ادري اكره التزكية
او قال لا بد من نومة او رقدة لابي داود والنسائي عايشه كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يجتهد في رمضان ما لا يجتهد في غيره وفي العشر الاخر منه ما لا يجتهد في غيره
وفي رواية اذا دخل العشر الاخر احيى الليل وايقظ اهله وجد وشد المئزر للستة
الا مالكا وعنها قالت ما كان يزيد في رمضان ولا في غيره على احدى عشرة ركعة يصلي
اربعا فلا تسل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي اربعا فلا تسل عن حسنهن وطولهن
ثم يصلي ثلاثا فقلت يا رسول الله اتنام قبل ان توتر فقال يا عايشة ان عيني تناما
ولا ينام قلبي للشيخين زيد بن ثابت احتجر النبي صلى الله عليه وسلم حجيرة بخصفة
قال عفان في المسجد وقال عبد الاعلى في رمضان فخرج يصلي فيها فتتبع اليه
رجال وجاوا يصلون بصلاته ثم جاوا اليه فحضروا وابطا فرفعوا اصواتهم وحصبوا
الباب فخرج اليهم مغضبا فقال ما زال بكم صنيعكم حتى ظننت انه ستكتب عليكم فعليكم
بالصلاة في بيوتكم فان خير صلاة المرء في بيته الا الصلاة المكتوبة لابي داود والنسائي
والشيخين بلفظهما ابو هريرة خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم على الناس في رمضان
وهم يصلون في ناحية المسجد فقال ما هؤلا قيل له هؤلا ناس ليس معهم قران وابي
ابن كعب يصلي بهم وهم يصلون بصلاته فقال اصابوا ونعما صنعوا لابي داود
وضعفه بمسلم بن خالد عبد الرحمن بن عبد القاري خرجت مع عمر ليلة الى المسجد
فاذا الناس اوزاع متفرقون يصلي الرجل لنفسه ويصلي الرجل فيصلي بصلاته
الرهط فقال عمر اني لو جمعت هؤلاء على قارئ واحد لكان امثل ثم عزم فجمعهم على
ابي بن كعب ثم خرجت معه ليلة اخرى والناس يصلون بصلاة قارئهم قال عمر
نعمت البدعة هذه والتي تنامون عنها افضل من التي تقومون يريد آخر الليل

الاوزاع الفرق والجماعات يقال فيها اوزاع من الناس اي جماعات وهو من التوزيع التفريق الجامع

وكان الناس يقومون اوله لمالك والبخارى السايب بن يزيد قال امر عمر ابى بن كعب وتميم
الدارى ان يقوما للناس فى رمضان باحدى عشر ركعة فكان القارى يقرا بالمئين حتى كنا
نعتمد على العصى من طول القيام فما كنا ننصرف الا فى فروع الفجر يزيد بن رومان كان الناس
يقومون فى زمن عمر فى رمضان بثلاث وعشرين ركعة هما لمالك جابر بن سمره كان النبى
صلى الله عليه وسلم لا يقوم من مصلاه الذى صلى فيه الصبح حتى تطلع الشمس فاذا طلعت قام
وكانوا يتحدثون فياخذون فى امر الجاهلية فيضحكون ويتبسم لمسلم واصحاب السنن ابن
عمر رفعه لا يغلبنكم الاعراب على اسم صلاتكم الا انها العشا وهم يعتمون بالابل لمسلم وابى داود
والنساى عبد الله بن مغفل رفعه لا يغلبنكم الاعراب على اسم صلاتكم المغرب ويقول الاعراب
هى العشا للبخارى ابو برزه كان النبى صلى الله عليه وسلم ينهى عن النوم قبل العشا والحديث
بعدها للشيخين والترمذى وابى داود بلفظه عمر كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يسمر مع ابى بكر فى الامر من امر المسلمين وانا معهما سالم بن ابى الجعد قال قال رجل من
خزاعة ليتنى صليت فاسترحت فكانهم عابوا ذلك عليه فقال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول اقم الصلاة يا بلال ارحنا بها وفى رواية عن بعض الانصار رفعه قم يا بلال
فارحنا بالصلاة لابى داود عثمان بن ابى العاص قلت يا رسول الله ان الشيطان قد حال
بينى وبين صلاتى وبين قراتى يلبسها على فقال ذلك شيطان يقال له خنزب فاذا
احسسته فتعوذ بالله منه واتفل عن يسارك ثلاثا ففعلت ذلك فاذهبه الله تعالى عنى
لمسلم وللقزوينى قال لما استعملنى النبى صلى الله عليه وسلم على الطايف جعل يعرض لى
شى فى صلاتى حتى ما ادرى ما اصلى فلما رايت ذلك رحلت الى النبى صلى الله عليه وسلم
فقال ابن ابى العاص قلت نعم يا رسول الله قال ما جابك قلت عرض لى شى فى صلاتى
حتى ما ادرى ما اصلى قال ذلك الشيطان ادن فدنوت منه فجلست على صدور قدمى
فضرب صدرى بيده وتفل فى فمى وقال اخرج عدو الله ففعل ذلك ثلاث مرات ثم قال الحق
بعملك فلعمرى ما احسبه خالطنى بعد زيد بن خالد الجهنى رفعه صلوا فى بيوتكم ولا
تتخذوها قبورا لاحمد والبزار والكبير ابن عباس رفعه من لم تنهه صلاته عن الفحشا
والمنكر لم يزدد من الله الا بعدا للكبير وله عن ابن مسعود موقوفا من لم تامره صلاته
بالمعروف وتنهاه عن المنكر الحديث زيد بن ثابت رفعه صلاة المرء فى بيته افضل من
صلاته فى مسجدى هذا الا المكتوبة لابى داود والترمذى عبد الواحد يرفعه صلاة
الرجل فى الفلاة اذا اتمها تضاعف على صلاته فى الجماعة بخمسين لرزين ابو هريرة رفعه
قال الله تعالى من عادى لى وليا فقد اذنته بحرب وما تقرب الى عبدى بشى احب الى
من ادا ما افترضته عليه ولا يزال عبدى يتقرب الى بالنوافل حتى احبه فاذا احببته كنت
سمعه الذى يسمع به وبصره الذى يبصر به ويده التى يبطش بها ورجله التى يمشى بها
وان سالنى اعطيته وان استعاذنى اعذته وما ترددت عن شى انا فاعله ترددى عن
نفس المومن يكره الموت وانا اكره مساته للبخارى عبد الله بن حبشى الخثعمى سيل النبى
صلى الله عليه وسلم اى الاعمال افضل قال طول القيام قال اى الصدقة قال جهد
المقل قيل فاى الهجرة افضل قال من هجر ما حرم الله عليه قيل فاى الجهاد افضل قال من
جاهد المشركين بماله ونفسه قيل فاى القتل افضل قال من اهريق دمه وعقر جواده
للنساى وابى داود بلفظه حريث بن قبيصة قدمت المدينة فقلت اللهم يسر لى جليسا
صالحا فجلست الى ابى هريرة فقلت انى سالت الله ان يرزقنى جليسا صالحا فحدثنى بحديث
سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم لعل الله ان ينفعنى به فقال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول ان اول ما يحاسب به العبد يوم القيمة من عمله صلاته فان

للترمذى

افضل

صلحت

صلحت فقد افلح وانجح وان فسدت فقد خاب وخسر فان انتقص من فريضته شيا قال
الرب تعالى انظروا هل لعبدى من تطوع فيكمل به ما انتقص من الفريضة ثم يكون سائر
عمله على ذلك للترمذى كتاب الجنايز المرض والنوايب موت الاولاد والطاعون
وغير ذلك ابو سعيد وابو هريرة رفعاه ما يصيب المومن من وصب ولا نصب ولا سقم ولا
حزن حتى الهم يهمه الا كفر الله به سياته للشيخين والترمذى ابن مسعود اتيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو يوعك فمسسته بيدى فقلت انك توعك وعكا شديدا قال اجل
انى اوعك كما يوعك رجلان منكم قلت ذلك بان لك اجرين قال اجل ما من مسلم يصيبه
اذى من مرض فما سواه الا حط الله به سياته كما تحط الشجرة ورقها للشيخين جابر ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على ام السايب او ام المسيب فقال ما لك تزفزفين
قالت الحمى لا بارك الله فيها فقال لا تسبى الحمى فانها تذهب خطايا بنى ادم كما يذهب الكير خبث
الحديد لمسلم ابو هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عاد محموما فقال ابشر فان الله تعالى
يقول هى نارى اسلطها على عبدى المومن لتكون حظه من النار لرزين يحيى بن سعيد
ان رجلا جاءه الموت فى زمن النبى صلى الله عليه وسلم فقال رجل هنيئا له مات ولم
يبتل بمرض فقال صلى الله عليه وسلم ويحك ما يدريك لو ان الله ابتلاه بمرض فكفر
عنه من سياته لمالك قال رزين وزاد فى النساى ان المومن اذا مرض فاصابه السقم
ثم مات كان كفارة لما مضى من ذنوبه وان اعفاه الله منه كان كفارة لما مضى وموعظة
لما يستقبل وان المنافق اذا مرض ثم اعفى كان كالبعير عقله اهله ثم ارسلوه فلم يدر
فلم يدر لم عقلوه ولا لم ارسلوه انس رفعه ان عظم الجزاء مع عظم البلا وان الله تعالى
اذا احب قوما ابتلاهم فمن رضى فله الرضى ومن سخط فله السخط جابر رفعه
يود اهل العافية يوم القيمة حين يعطى اهل البلا الثواب لو ان جلودهم كانت
قرضت فى الدنيا بالمقاريض هما للترمذى ابو هريرة رفعه ما يزال البلا بالمومن
والمومنة فى نفسه وولده وماله حتى يلقى الله وما عليه خطيئة لمالك والترمذى بلفظه
محمد بن خالد السلمى عن ابيه عن جده سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان
العبد اذا سبقت له من الله منزلة فلم يبلغها ابتلاه الله فى جسده او فى ولده ثم
صبره على ذلك حتى يبلغه المنزلة التى سبقت له من الله تعالى لابى داود مصعب
ابن سعد عن ابيه قلت يا رسول الله اى الناس اشد بلاء قال الانبيا ثم الامثل فالامثل
يبتلى الرجل على حسب دينه فان كان دينه صلبا اشتد بلاؤه وان كان فى دينه رقة ابتلى
على حسب دينه فما يبرح البلا بالعبد حتى يتركه يمشى على الارض وما عليه خطيئة للترمذى
انس رفعه ان الرب سبحانه يقول وعزتى وجلالى لا اخرج احدا من الدنيا اريد
ان اغفر له حتى استوفى كل خطيئة فى عنقه بسقم فى بدنه واقتار فى رزقه
شقيق مرض عبد الله فعدناه فجعل يبكى فعوتب فقال انى لا ابكى لاجل المرض لانى
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول المرض كفارة وانا ابكى انه اصابنى على حال
فترة ولم يصبنى فى حال اجتهاد لانه يكتب للعبد من الاجر اذا مرض ما كان يكتب له
قبل ان يمرض فمنعه منه المرض لرزين انس رفعه انما مثل المريض اذا مرض وصح
كالبردة تقع من السما فى صفايها وخلوصها لرزين وللبزار والاوسط بضعف
ابو سعيد قال النسا للنبى صلى الله عليه وسلم غلبنا عليك الرجال فاجعل لنا يوما من
نفسك فوعدهن يوما لقيهن فيه فوعظهن وامرهن فكان فيما قال لهن ما منكن امراة
تقدم ثلاثة من ولدها الا كان لها حجابا من النار فقالت امراة واثنين فقال
واثنين للشيخين ولرزين ان السقط المحبنطى عند باب الجنة حتى يجى ابواه على

رفعه ان السقط ليراغم ربه اذا ادخل ابويه النار فيقال ايها السقط المراغم ربه ادخل ابويك
الجنة فيجرهما بسرره حتى يدخلهما الجنة للقزويني بضعف **ابن مسعود** رفعه من قدم
ثلاثة لم يبلغوا الحنث كانوا له حصنا حصينا قال ابوذر قدمت اثنين قال واثنين قال ابي
ابن كعب قدمت واحدا قال وواحدا ولكن انما ذلك عند الصدمة الاولى للترمذي **ابوذر**
رفعه ما من مسلمين يموت بينهما ثلاثة اولاد لم يبلغوا الحنث الا غفر لهما بفضل رحمته اياهم
للنسائي **ابن عباس** رفعه من كان له فرطان من امتي دخل الجنة بهما قالت عايشة فمن كان
له فرط من امتك قال ومن كان له فرط يا موفقة قالت فمن لم يكن له فرط من امتك قال
انا فرط امتي لم يصابوا بمثلي للترمذي **ابن مسعود** رفعه من مات له ولد ذكرا او انثى
سلم او لم يسلم رضي او لم يرض صبر او لم يصبر لم يكن له ثواب دون الجنة للكبير والاوسط
بضعف **انس** وقف النبي صلى الله عليه وسلم على مجلس من بني سلمة فقال يا بني سلمة
ما الرقوب فيكم قالوا الذي لا ولد له قال بل هو الذي لا فرط له قال فما العديم فيكم قالوا
الذي لا مال له قال بل هو الذي يقدم وليس له عند الله خير للموصلي والبزار **سهل بن**
حنيف رفعه من لم يكن له منكم فرط لم يدخل الجنة الا تصريدا قال يا رسول الله افما لكلنا قال
او ليس من فرط احدكم ان يفقد اخاه المسلم للاوسط بضعف **ابن عباس** لما عزي النبي صلى الله عليه وسلم
بابنته رقية قال الحمد لله دفن البنات من المكرمات للكبير والاوسط والبزار بضعف **ابوهريرة**
رفعه لسقط اقدمه بين يدي احب الي من فارس اخلفه خلفي للقزويني بضعف **ابو الدرداء**
قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم العافية وما اعد الله لصاحبها من جزيل الثواب
اذا هو شكر وذكر البلاء وما اعد الله لصاحبه من جزيل الثواب اذا هو صبر فقلت يا رسول
الله لان اعافى فاشكر احب الي من ان ابتلى فاصبر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ورسول الله يحب معك العافية للطبراني بضعف **البراء** بن عازب رفعه ما اختلج عرق
ولا عين الا بذنب يسمع تضرعه للاوسط بلين **ابوهريرة** رفعه لا يزال المليلة والصداع
بالعبد والامة وان عليهما من الخطايا مثل احد فما يدعهما وعليهما مثقال خردلة للموصلي
ابو الدرداء رفعه ان المومن اذا مرض لم يوجر في مرضه ولكن يكفر عنه للكبير وفيه حفص
ابن عمر بن ابي القاسم وله عن ابن مسعود مثله موقوفا **عايشة** رفعته ما ضرب على مومن
عرق قط الا حط الله عنه به خطيئة وكتب له حسنة ورفع له درجة للاوسط وعنها
رفعته لا يصيب المومن شوكة فما فوقها الا رفعه الله بها درجة وحط عنه بها خطيئة
للشيخين والموطا والترمذي وللاوسط والصغير بضعف الا كتب الله
له عشر حسنات وكفر عنه عشر سيئات ورفع له عشر درجات **ابن عباس** رفعه يوتى
بالشهيد يوم القيمة فينصب للحساب ثم يوتى بالمتصدق فينصب للحساب ثم يوتى
باهل البلاء فلا ينصب لهم ميزان ولا ينصب لهم ديوان فيصب عليهم الاجر صبا حتى ان
اهل العافية ليتمنون في الموقف ان اجسادهم قرضت بالمقاريض من حسن ثواب الله
لهم للكبير بلين وله بضعف نحو هذا عن الحسن بن علي رفعه وفي اخره انما يوفى الصابرون
اجرهم بغير حساب **ابو عبيد** مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم رفعه اتاني جبريل
بالحمى والطاعون فامسكت الحمى بالمدينة وارسلت الطاعون الى الشام فالطاعون شهادة
لامتي ورحمة ورجز على الكافر لاحمد والكبير **عايشة** سالت رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن الطاعون فقال كان هذا مما يبعثه الله على من كان قبلكم فجعله الله رحمة
للمومنين ما من عبد يكون في بلد يكون فيه فيمكث لا يخرج صابرا محتسبا يعلم انه
لا يصيبه الا ما كتب الله له الا كان له مثل اجر شهيد للبخاري **ابن عباس** ان عمر خرج
الى الشام حتى اذا كان بسرغ لقيه امراء الاجناد ابو عبيدة بن الجراح واصحابه فاخبروه

السرو السرر ما تقطعه القابلة من سرة الصبي

اي تقليلا واصل التصريد السقي دون الري وصرد له العطا اي قلله

ان الوبا وقع بالشام فقال عمر لي ادع لي المهاجرين الاولين فدعوتهم فاستشارهم
واخبرهم ان الوبا بالشام فاختلفوا فقال بعضهم خرجت لامر ولا نرى ان ترجع عنه وقال
بعضهم معك بقية الناس واصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ولا نرى ان تقدمهم على
هذا الوبا فقال ارتفعوا عني ثم قال ادع لي الانصار فدعوتهم فاستشارهم فسلكوا
سبيل المهاجرين واختلفوا اختلافهم فقال ارتفعوا عني ثم قال ادع لي من كان ههنا
من مشيخة قريش من مهاجرة الفتح فدعوتهم فلم يختلف عليه منهم رجلان فقالوا نرى
ان ترجع بالناس ولا تقدمهم على هذا الوبا فنادى عمر في الناس اني مصبح على ظهر فاصبحوا
عليه فقال ابو عبيدة افرارا من قدر الله فقال عمر لو غيرك قالها يا ابا عبيدة وكان عمر
يكره خلافه نعم نفر من قدر الله الى قدر الله ارايت لو كان لك ابل فهبطت واديا له
عدوتان احداهما خصبة والاخرى جدبة اليس ان رعيت الخصبة رعيتها بقدر الله
وان رعيت الجدبة رعيتها بقدر الله فجاء عبد الرحمن بن عوف وكان متغيبا في بعض
حاجاته فقال ان عندي من هذا علما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا
اذا سمعتم به بارض فلا تقدموا عليه واذا وقع بارض وانتم بها فلا تخرجوا فرارا منه
فحمد الله عمر ثم انصرف للشيخين والموطا وابي داود **اسامه** ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم ذكر الوجع فقال رجز او عذاب عذب به بعض الامم ثم بقي منه بقية فيذهب
المرة وياتي الاخرى فمن سمع به بارض فلا يقدمن عليه ومن كان بارض وقع بها فلا
يخرج منها فرارا منه لمالك والشيخين والترمذي **انس** سيل عن الطاعون فقال
هو رحمة ربكم ودعوة نبيكم حين سال ربه ان يرفع الهرج عن امته فمنعها قال اللهم
فبالطاعون والموت وفي رواية اللهم طعنا وطاعونا لرزين **يحيى** بن عبد الله بن بحير
قال اخبرني من سمع فروة بن مسيك المرادي يقول قلت يا رسول الله عندنا ارض
يقال لها ارض ابين وهي ارض ريفنا وميرتنا وهي وبيئة او قال وباها شديد فقال
صلى الله عليه وسلم له دعها عنك فان من القرف التلف لابي داود **ابو موسى** رفعه فناء امتي
بالطعن والطاعون قيل يا رسول الله هذا الطعن قد عرفناه فما الطاعون قال وخز اعدائكم
من الجن وفي كل شهادة لاحمد والطبراني والموصلي وله عن عايشة مثله وفيه وخزة
تصيب امتي من اعدائهم من الجن غدة كغدة الابل من اقام عليها كان مرابطا ومن اصيب
به كان شهيدا ومن فر منه كالفار من الزحف **سمرة** بن جندب رفعه اشد حسرات
بني ادم ثلاث رجل له سانية فلما اشتد ظما ارضه وخرج ثمرها ماتت سانيته يجد
حسرة على سانيته وعلى ثمرة ارضه ورجل كان على جواد فلقي الكفار فلما انهزموا كرب
ان يلحقهم انكسر جواده وعلم ما فاته من الظفر ورجل كانت له امراة حسناء قد رضيها
فنفست غلاما وماتت فحسرة على امراته ان لا يجد مثلها وعلى ولده يخشى ان يهلك ضيعة
للكبير والاوسط والبزار بمعناه **الصبر على النوايب وتمني الموت** **انس** اتى النبي صلى
الله عليه وسلم على امراة تبكي على صبي لها فقال اتقي الله واصبري فقالت وما تبالي بمصيبتي
فلما ذهب قيل لها انه رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذها مثل الموت فاتت بابه فلم تجد
على بابه بوابين فقالت يا رسول الله لم اعرفك فقال الصبر عند اول صدمة وفي رواية فقالت
اليك عني فانك لم تصب بمصيبتي للشيخين وابي داود والترمذي **ام سلمه** قالت سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من مسلم تصيبه مصيبة فيقول ما امره الله انا لله وانا
اليه راجعون اللهم اجرني في مصيبتي واخلف لي خيرا منها الا اخلف الله عليه خيرا منها
فلما مات ابو سلمة قلت اي المسلمين خير من ابي سلمة اول بيت هاجر الى النبي صلى الله عليه
وسلم ثم قلتها فاخلف الله لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فارسل الي حاطب بن ابي بلتعة

القرف ملابسة الداء ومداناة المرض

الوخز طعن بغير نفاذ

فحسرة على جواده

يخطبني له فقلت ان لي بنتا وانا غيور فقال اما ابنتها فندعوا الله ان يغنيها عنها وادعو
الله ان يذهب بالغيرة لمسلم والموطا وابي داود والترمذي ابو موسى رفعه اذا مات
ولد العبد قال الله تعالى لملائكته قبضتم ولد عبدي فيقولون نعم فيقول قبضتم ثمرة
فواده فيقولون نعم فيقول ماذا قال عبدي فيقولون حمدك واسترجع فيقول ابنوا
لعبدي بيتا في الجنة وسموه بيت الحمد للترمذي ابو هريرة رفعه يقول الله تعالى عز وجل
ما لعبدي المومن عندي جزا اذا قبضت صفيه من اهل الدنيا ثم احتسبه الا الجنة للبخاري
وللنسائي عن ابن عمرو بن العاص رفعه ان الله لا يرضى لعبده المومن اذا ذهب بصفيه
من اهل الارض فصبر واحتسب بثواب دون الجنة عطا بن ابي رباح قال لي ابن عباس
الا اريك امراة من اهل الجنة قلت بلى قال هذه المراة السودا اتت النبي صلى الله عليه
وسلم فقالت اني اصرع واني انكشف فادع الله لي قال ان شئت صبرت ولك الجنة وان
شئت دعوت الله ان يعافيك قالت اصبر فقالت فاني انكشف فادع الله ان لا انكشف
فدعا لها للشيخين عطا بن يسار ارسله اذا مرض العبد بعث الله اليه ملكين فقال
انظرا ماذا يقول لعواده فان هو اذا جاوه حمد الله واثنى عليه رفعا ذلك الى
الله وهو اعلم فيقول لعبدي علي ان توفيته ان ادخله الجنة وان شفيته ان ابدل له
لحما خيرا من لحمه ودما خيرا من دمه وان اكفر عنه سيئاته لمالك خباب بن الارت
شكونا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو متوسد بردة له في ظل الكعبة فقلنا الا
تستنصر لنا الا تدعو لنا فقال قد كان من قبلكم يوخذ الرجل فيحفر له في الارض
فيجعل فيها ثم يوتى بالميشار فيوضع على راسه فيجعل نصفين ويمشط بامشاط الحديد
ما دون لحمه وعظمه ما يصده ذلك عن دينه والله ليتمن الله هذا الامر حتى يسير
الراكب من صنعا الى حضرموت لا يخاف الا الله والذيب على غنمه ولكنكم تستعجلون
للبخاري وابي داود والنسائي انس مات ابن لابي طلحة من ام سليم فقالت لاهلها
لا تحدثوا ابا طلحة حتى اكون انا احدثه فجا فقربت اليه عشاء فاكل وشرب ثم
تصنعت له احسن ما كانت تصنع فوقع بها فلما رات انه قد شبع واصاب منها قالت
يا ابا طلحة ارايت لو ان قوما اعاروا عاريتهم اهل بيت فطلبوا عاريتهم الهم ان يمنعوهم
قال لا قالت فاحتسب ابنك فغضب وقال تركتني حتى تلطخت ثم اخبرتني بابني
فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره بما كان فقال له صلى الله عليه وسلم بارك الله
في ليلتكما فحملت فكان صلى الله عليه وسلم في سفر وهي معه وكان صلى الله عليه وسلم اذا اتى
المدينة من سفر لا يطرقها طروقا فدنوا من المدينة فضربها المخاض فاحتبس عليها
ابو طلحة وانطلق النبي صلى الله عليه وسلم يقول ابو طلحة انك لتعلم يا رب انه يعجبني
ان اخرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ابو طلحة اذا خرج وادخل معه اذا
دخل وقد احتبست بما ترى تقول ام سليم يا ابا طلحة ما اجد الذي كنت اجد فانطلق
فانطلقنا وضربها المخاض حين قدما فولدت غلاما فقالت يا انس لا يرضعه احد
حتى تغدو به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما اصبح احتملته فانطلقت به الى النبي
صلى الله عليه وسلم فصادفته ومعه ميسم فلما راني قال لعل ام سليم ولدت قلت نعم
فوضع الميسم وجئت به فوضعته في حجره ودعا بعجوة من عجوة المدينة فلاكها في فيه حتى
ذابت ثم قذفها في في الصبي فجعل الصبي يتلمظها قال صلى الله عليه وسلم انظروا الى
حب الانصار التمر فمسح وجهه وسماه عبد الله للشيخين وابي داود بلفظ مسلم وفي رواية
قال ابن عيينة قال رجل من الانصار فرايت تسعة اولاد كلهم قد قروا القران القاسم
ابن محمد هلكت امراة لي واتاني محمد بن كعب القرظي يعزيني بها فقال انه كان في بني

اسرائيل

اي تعذرت وتنكبت
بالجماع
طروقا اي ليلا وكل آت بالليل
طارق وقيل اصل الطروق
الطرق الدق وسمي الاتي
بالليل طارقا لحاجته الى
دق الباب

الميسم حديدة يكوى بها
وفي حديث اخر انه صلى الله عليه
وسلم كان يسم ابل الصدقة
اي يعلم عليها بالكي نهاية

اسرائيل رجل عابد عالم مجتهد وكانت له امراة وكان بها معجبا فماتت فوجد عليها حتى
خلا في بيته واحتجب من الناس فسمعت امراة من بني اسرائيل سمعت به فجاءته فقالت
ان لي اليه حاجة استفتيه فيها ليس يجزيني الا ان اشافهه فذهب الناس ولزمت الباب
فاخبر فاذن لها فقالت استفتيك في امر قال وما هو قالت اني استعرت من جارة لي
حليا فكنت البسه واعيره زمانا ثم انهم ارسلوا الي فيه افارده اليهم قال نعم والله قالت
انه قد مكث عندي زمانا قال ذاك احق لردك اياه فقالت يرحمك الله افتاسف
على ما اعارك الله ثم اخذه منك وهو احق به منك فابصر ما كان فيه ونفعه الله
بقولها لمالك ابو موسى رفعه لا احد اصبر على اذى سمعه من الله تعالى انه ليشرك
به ويجعل له الولد ثم يعافيهم ويرزقهم للشيخين ابن عباس رفعه من اصيب
بمصيبة في ماله او في نفسه فكتمها ولم يشكها الى الناس كان حقا على الله ان
يغفر له للاوسط يحيى بن وثاب عن شيخ من الصحابة رفعه المسلم الذي يخالط
الناس ويصبر على اذاهم خير من الذي لا يخالط الناس ولا يصبر على اذاهم للترمذي
عبد الرحمن بن القاسم ارسله ليعز المسلمين في مصائبهم المصيبة بي للموطا
انس رفعه لا يتمنين احدكم الموت من ضر اصابه فان كان لا بد فاعلا فليقل
اللهم احيني ما كانت الحياة خيرا لي وتوفني اذا كانت الوفاة خيرا لي للستة الا
مالكا ابو هريرة رفعه لا يتمنين احدكم الموت اما محسنا فلعله يزداد واما مسيئا
فلعله يستعتب للشيخين والنسائي عيادة المريض علي قال ما من رجل يعود
مريضا ممسيا الا خرج معه سبعون الف ملك يستغفرون له حتى يصبح وكان
له خريف في الجنة لابي داود وللترمذي نحوه مرفوعا ثوبان رفعه من عاد
مريضا لم يزل في خرفة الجنة قيل يا رسول الله وما خرفة الجنة قال جناها للترمذي
ومسلم بلفظه انس رفعه من توضا فاحسن الوضوء وعاد اخاه المسلم محتسبا
بوعد من النار مسيرة ستين خريفا لابي داود ابو هريرة رفعه من عاد مريضا
او زار اخا له في الله ناداه مناد ان طبت وطاب ممشاك وتبوات من الجنة منزلا
للترمذي وعنه رفعه ثلاث لا يعاد صاحبهن الرمد وصاحب الضرس وصاحب
الدمل للاوسط بضعف زيد بن ارقم عادني رسول الله صلى الله عليه وسلم من
وجع كان بعيني لابي داود ابن عباس رفعه من عاد مريضا لم يحضر اجله فقال
عنده سبع مرات اسال الله العظيم رب العرش العظيم ان يشفيك الا عافاه الله من
ذلك المرض لابي داود والترمذي ابن عمرو بن العاص رفعه اذا جا الرجل يعود
مريضا فليقل اللهم اشف عبدك ينكا لك عدوا او يمشي الى جنازة لابي داود
ابو امامة رفعه تمام عيادة المريض ان يضع احدكم يده على جبهته او قال على يده
فيساله كيف هو وتمام تحياتكم بينكم المصافحة ابو سعيد رفعه اذا دخلتم على
مريض فنفسوا له في اجله فان ذلك يطيب نفسه هما للترمذي انس ان غلاما من
اليهود كان يخدم النبي صلى الله عليه وسلم فمرض فاتاه يعوده فقعد عند راسه
فقال له اسلم فنظر الى ابيه وهو عنده فقال اطع ابا القاسم فاسلم فخرج النبي صلى
الله عليه وسلم وهو يقول الحمد لله الذي انقذه من النار للبخاري وابي داود ابن عباس
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على اعرابي يعوده في مرضه وكان اذا دخل
على مريض يعوده قال لا باس طهور ان شاء الله فقال قلت طهور كلا بل هي حمى
تفور او تثور على شيخ كبير تزيره القبور قال صلى الله عليه وسلم فنعم اذا للبخاري
وعنه قال من السنة تخفيف الجلوس وقلة الصخب في العيادة عند المريض

وراه ممسيا خرج معه
سبعون الف ملك
يستغفرون له حتى يمسي
وكان له خريف في
الجنة

ازاره حمله على الزيارة

الصخب والسخب الضجة
واضطراب الاصوات

قال وقال النبي صلى الله عليه وسلم لما كثر لغطهم واختلافهم قوموا عني لرزين
انس كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يعود مريضا الا بعد ثلاث للقزويني بضعف
ابو هريرة رفعه لا يعاد المريض الا بعد ثلاث للاوسط بضعف ابن عباس قال
عيادة المريض اول يوم سنة وبعد ذلك تطوع للكبير والاوسط والبزار عمرو بن
حزم رفعه من عاد مريضا فلا يزال في الرحمة حتى اذا قعد عنده استنقع فيها واذا
قام من عنده فلا يزال يخوض فيها حتى يرجع من حيث خرج للكبير والاوسط معاذ رفعه
خمس من فعل واحدة منهن كان ضامنا على الله من عاد مريضا او خرج مع جنازة او
او خرج غازيا او دخل على امامه يريد تعزيره وتوقيره او قعد في بيته فسلم الناس
منه وسلم من الناس للكبير بلين ابو هريرة رفعه ان الله تعالى يقول يوم القيمة يا ابن
آدم مرضت فلم تعدني قال يا رب كيف اعودك وانت رب العالمين قال اما علمت
انك لو عدته لوجدتني عنده يا ابن ادم استطعمتك فلم تطعمني قال يا رب كيف اطعمك
وانت رب العالمين قال اما علمت انه استطعمك عبدي فلان فلم تطعمه اما علمت انك لو
اطعمته لوجدت ذلك عندي يا ابن ادم استسقيتك فلم تسقني قال يا رب وكيف اسقيك
وانت رب العالمين قال استسقاك عبدي فلان فلم تسقه اما انك لو سقيته لوجدت
ذلك عندي لمسلم ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم عاد رجلا قال ما تشتهي قال
اشتهي خبز بر قال صلى الله عليه وسلم من كان عنده خبز بر فليبعث الى اخيه ثم قال
اذا اشتهى مريض احدكم شيا فليطعمه للقزويني بلين

نزول الموت واحواله

ابو سعيد
رفعه لقنوا موتاكم لا اله الا الله لمسلم واصحاب السنن زاد في رواية الاوسط بضعف
وقولوا الثبات الثبات ولا قوة الا بالله عبد الله بن جعفر رفعه لقنوا موتاكم لا اله الا الله
الحليم الكريم سبحان الله رب العرش العظيم الحمد لله رب العالمين قالوا يا رسول الله كيف
للاحيا قال اجود واجود للقزويني بضعف معقل بن يسار رفعه اقرؤوا سورة
يس على موتاكم لابي داود ابو هريرة رفعه الم تروا الى الانسان اذا مات شخص
بصره قالوا بلى قال فذلك حين يتبع بصره نفسه لمسلم دخل رسول الله صلى
عليه وسلم على ابي سلمة وقد شق بصره فاغمضه ثم قال ان الروح اذا قبض تبعه البصر
فضج ناس من اهله فقال لا تدعوا على انفسكم الا بخير فان الملايكة يومنون على ما تقولون
ثم قال اللهم اغفر لابي سلمه وارفع درجته في المهديين واخلفه في عقبه في الغابرين
واغفر لنا وله يا رب العالمين وافسح له في قبره ونور له فيه لمسلم واصحاب السنن
رفعه اذا احضر المومن اتت ملايكة الرحمة بحريرة بيضا فيقولون اخرجي راضية
مرضيا عنك الى روح الله وريحان ورب غير غضبان فيخرج كاطيب ريح حتى انه ليناوله
بعضهم بعضا حتى ياتوا به ابواب السما فيقولون ما اطيب هذه الريح التي جاتكم من
الارض فياتون به ارواح المومنين فلهم اشد فرحا به من احدكم بغايبه يقدم
عليه فيسالونه ماذا فعل فلان ماذا فعل فلان فيقولون دعوه فانه كان في غم الدنيا
فيقول قد مات اما اتاكم قالوا ذهب به الى امه الهاويه وان الكافر اذا احتضر
اتته ملايكة العذاب بمسح فيقولون اخرجي ساخطة مسخوطا عليك الى عذاب
الله فتخرج كانتن ريح جيفة حتى ياتوا به باب الارض فيقولون ما انتن هذه
الريح حتى ياتوا به ارواح الكفار للنسائي وزاد الكبير عن ابن عمرو بن العاص ان
المومن يومر بقبره يوسع سبعين طولا وسبعين عرضا ويفرش وينور ويطيب
وفيه باب الى الجنة وان الكافر يضيق عليه قبره ويملا حيات كاعناق البخت
وترسل عليهم ملايكة صم عمي معهم فطاطيس من حديد لا يبصرونه فيرحمونه ولا يسمعون

الفطاطيس جمع فطيس وهو المطرقة العظيمة وقيل فطيس

صوته

صوته فيرحمونه وفيه باب الى النار اذا نظر منه مقعده سال الله ان يديم ذلك عليه
فلا يصل الى ما وراه بريدة رفعه المومن يموت بعرق الجبين للترمذي والنسائي عبيد
ابن خالد السلمي رفعه موت الفجاة اخذة اسف للكافر ورحمة للمومن لرزين ولابي
داود نحوه ابن عمرو بن العاص ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استعاذ من سبع موتات
موت الفجاة ومن لدغ الحية ومن السبع ومن الغرق ومن الحرق ومن ان يخر على شي او يخر
عليه شي ومن القتل عند فرار الزحف لاحمد والبزار والكبير والاوسط عايشه رفعته
من احب لقا الله احب الله لقاه ومن كره لقا الله كره الله لقاه قلت يا نبي الله اكراهية
الموت قال ليس كذلك ولكن المومن اذا بشر برحمة الله ورضوانه وجنته احب لقا الله
فاحب الله لقاه وان الكافر اذا بشر بعذاب الله وسخطه كره لقا الله وكره الله لقاه
للشيخين والترمذي والنسائي وزاد في رواية بعد كره الله لقاه والموت قبل لقا
الله وفي اخرى قالت اذا شخص البصر وحشرج الصدر واقشعر الجلد وتشنجت الاصابع
فعند ذلك من احب لقا الله احب الله لقاه ومن كره لقا الله كره الله لقاه حبان
ابو النضر دخلت مع واثلة بن الاسقع على ابي الاسود الجرشي في مرضه الذي مات فيه
فاخذ ابو الاسود يمين واثلة فمسح بها عينيه ووجهه لبيعته رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال واثلة واحدة اسالك عنها قال ما هي قال كيف ظنك بربك قال واشار
براسه اي حسن قال ابشر فاني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تعالى انا
عند ظن عبدي بي فليظن بي ما شاء لاحمد والاوسط محمود ابن لبيد رفعه اثنتان
يكرههما ابن ادم الموت والموت خير للمومنين من الفتنة ويكره قلة المال وقلة المال اقل
للحساب لاحمد ابن عمرو بن العاص رفعه تحفة المومن الموت للكبير سلمان ان النبي
صلى الله عليه وسلم عاد رجلا من الانصار فوضع يده على جبينه فقال كيف تجدك فلم يجبه
فقيل يا رسول الله انه عنك مشغول فقال خلوا بيني وبينه فخرج الناس فرفع يده
فاشار المريض ان اعد يدك حيث كانت ثم ناداه يا فلان ما تجد قال اجدني بخير وقد
حضرني اثنان احدهما اسود والاخر ابيض قال صلى الله عليه وسلم ايهما اقرب منك قال
الاسود قال ان الخير قليل وان الشر كثير قال فمتعني منك يا رسول الله بدعوة فقال
اللهم اغفر الكثير وانم القليل ثم قال ما ترى قال خيرا بابي انت وامي ارى الخير ينمي وارى
الشر يضمحل وقد استاخر عني الاسود قال اي عملك املك بك قال كنت اسقي الما قال
قال صلى الله عليه وسلم اسمع يا سلمان هل تنكر مني شيا قال نعم بابي انت وامي قد رايتك
في مواطن ما رايتك على مثل حالك اليوم قال اني اعلم ما يلقى ما منه عرق الا وهو يالم
الموت على حدته للبزار بضعف ابن مسعود رفعه نفس المومن تخرج رشحا ولا احب موتا
كموت الحمار قيل وما موت الحمار قال موت الفجاه قال وروح الكافر تخرج من اشداقه
للكبير والاوسط بضعف ابن عباس رفعه ان للموت فزعا فاذا اتى احدكم وفاة اخيه
فليقل انا لله وانا اليه راجعون وانا الى ربنا لمنقلبون اللهم اكتبه في المحسنين واجعل
كتابه في عليين واخلف عقبه في الاخرين اللهم لا تحرمنا اجره ولا تفتنا بعده للكبير بلين
ابو قتادة مات رجل بالمدينة ممن ولد بها فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال
يا ليته مات بغير مولده قالوا ولم ذلك يا رسول الله قال ان الرجل اذا مات بغير مولده
قيس من مولده الى منقطع اثره في الجنة للنسائي ابو موسى سالت رسول الله صلى الله عليه
وسلم متى تنقطع معرفة العبد قال اذا عاين للقزويني بضعف

مرض النبي صلى الله عليه وسلم وموته وغسله وكفنه ودفنه

العباس رايت في المنام كان الارض تنزع
الى السما باشطان شداد فقصصت ذلك على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ذاك وفاة

الحشرجة الغرغرة عند الموت وتردد النفس

من الناس

الاشطان جمع شطن وهو الحبل الطويل

ابن اخيك للبزار والكبير عايشه قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في مرضه
الذى مات فيه يا عايشه ما ازال اجد الم الطعام الذى اكلت بخيبر وهذا اوان وجدت
انقطاع ابهرى من ذلك السم للبخارى وعنها رجع الى النبى صلى الله عليه وسلم ذات يوم من جنازة
من البقيع فوجدنى وانا اجد صداعا وانا اقول وا راساه قال بل انا يا عايشه وا راساه وما
ضرك لو مت قبلى فغسلتك وكفنتك وصليت عليك ودفنتك فقلت لكانى بك والله
لو فعلت ذلك لرجعت الى بيتى فعرست فيه ببعض نسايك فتبسم صلى الله عليه وسلم ثم بدا
فى وجعه الذى مات فيه للدارمى ويأتى فى الخلافة للبخارى وعنها لما ثقل رسول الله صلى
الله عليه وسلم واشتد وجعه استاذن ازواجه فى ان يمرض فى بيتى فاذن له فخرج
وهو بين رجلين تخط رجلاه فى الارض بين عباس ورجل اخر قال ابن عباس هو على
قالت ولما دخل بيتى واشتد وجعه قال اهريقوا على من سبع قرب لم تحلل اوكيتهن
لعلى اعهد الى الناس فاجلسناه فى مخضب لحفصه ثم طفقنا نصب عليه من تلك القرب حتى
طفق يشير الينا بيده ان قد فعلتن ثم خرج الى الناس فصلى بهم وخطبهم للشيخين ومن
رواياته قالت اول ما اشتكى صلى الله عليه وسلم فى بيت ميمونه فاستاذن ازواجه الحديث
ومنها ثقل النبى صلى الله عليه وسلم فقال اصلى الناس قلنا لا هم ينتظرونك يا رسول الله
قال ضعوا لى ماء فى المخضب ففعلنا فاغتسل ثم ذهب لينوء فاغمى عليه ثم افاق فقال اصلى
الناس قلنا لا وهم ينتظرونك يا رسول الله قال ضعوا لى ماء فى المخضب فاغتسل ثم ذهب
لينوء فاغمى عليه ثم افاق فقال اصلى الناس قلنا لا وهم ينتظرونك والناس عكوف فى
المسجد ينتظرونه صلى الله عليه وسلم لصلاة العشاء الاخرة قالت فارسل صلى الله عليه
وسلم الى ابى بكر ان يصلى بالناس فاتاه الرسول فقال ان النبى صلى الله عليه وسلم يامرك ان
تصلى بالناس فقال ابو بكر وكان رجلا رقيقا يا عمر صل بالناس فقال عمر انت احق بذلك
فصلى ابو بكر تلك الايام ثم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وجد من نفسه خفة فخرج
بين رجلين احدهما العباس يتهادى لصلاة الظهر وابو بكر يصلى بالناس فلما راه ابو بكر
ذهب ليتاخر فاوما اليه ان لا يتاخر وقال لهما اجلسانى الى جنبه فاجلساه الى جنبه فكان
ابو بكر يصلى وهو يأتم بصلاة النبى صلى الله عليه وسلم والناس يصلون بصلاة ابى بكر
والنبى صلى الله عليه وسلم قاعد ومنها قالت كان النبى صلى الله عليه وسلم يسئل يقول اين
انا غدا اين انا غدا يريد يومى فاذن له ازواجه ان يكون حيث شا فكان فى بيتى حتى مات
فى اليوم الذى كان يدور على فيه وقبضه الله وان راسه لبين نحرى وسحرى وخالط
ريقه ريقى دخل عبد الرحمن بن ابى بكر ومعه سواك يستن به فنظر صلى الله عليه وسلم اليه فقلت
اعطنى هذا السواك يا عبد الرحمن فاعطانيه فقضمته ثم مضغته فاعطيته رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاستن به وهو مستند الى صدرى ومنها فما رايته يستن استنانا
احسن منه فما عدا ان فرغ رفع يده او اصبعه ثم قال فى الرفيق الاعلى ثلاثا ثم قضى ومنها
فجعل يدخل يديه فى الماء فيمسح بهما وجهه يقول لا اله الا الله ان للموت سكرات ومنها
قالت كان النبى صلى الله عليه وسلم وهو صحيح يقول انه لن يقبض نبى قط حتى يرى مقعده
من الجنة ثم يحيى او يخير قالت فلما اشتكى وحضره القبض وراسه على فخذى غشى عليه
فلما افاق شخص بصره نحو سقف البيت ثم قال اللهم فى الرفيق الاعلى فقلت اذا لا يجاورنا
فعرفت انه حديثه الذى كان يحدثنا وهو صحيح ومنها سمعته واخذته بحة يقول
يقول مع الذين انعم الله عليهم الايه ومنها انه يقول اللهم اغفر لى وارحمنى والحقنى
بالرفيق الاعلى ومنها للاوسط بضعف انه قال الحمد لله انه لم يمت نبى حتى يؤمه
رجل من امته ابن عباس لما حضر النبى صلى الله عليه وسلم وفى البيت رجال

منهم

السحر الريه اى انه مات وهو مستند
الى صدرها وما يحاذى سحرها
منه وقيل السحر ما لصق
بالحلقوم من
اعلى
البطن
نهايه

منهم عمر قال صلى الله عليه وسلم هلموا اكتب لكم كتابا لن تضلوا بعده فقال عمر رسول الله
قد غلب عليه الوجع وعندكم القرآن حسبكم كتاب الله فاختلف اهل البيت واختصموا
فمنهم من يقول قربوا يكتب لكم ومنهم من يقول ما قال عمر فلما اكثروا اللغط والاختلاف
قال قوموا عنى قال فكان ابن عباس يقول ان الرزية كل الرزية ما حال بين رسول
الله صلى الله عليه وسلم وبين ان يكتب لهم ذلك الكتاب لاختلافهم ولغطهم وفى رواية
قال قال ابن عباس يوم الخميس وما يوم الخميس ثم بكى حتى بل دمعه الحصى قلت يا ابن
عباس ما يوم الخميس قال اشتد برسول الله صلى الله عليه وسلم وجعه فقال ائتونى
بكتف اكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده ابدا فتنازعوا ولا ينبغى عند نبى تنازع فقالوا
ما شانه هجر استفهموه فذهبوا يردون عليه فقال ذرونى دعونى فالذى انا فيه
خير مما تدعوننى اليه فاوصاهم بثلاث فقال اخرجوا المشركين من جزيرة العرب
واجيزوا الوفد بنحو ما كنت اجيزهم ونسيت الثالثه للشيخين انس لما ثقل رسول
الله صلى الله عليه وسلم جعل يتغشاه الكرب فقالت فاطمة واكرب اباه فقال لها
ليس على ابيك كرب بعد اليوم فلما مات قالت يا ابتاه اجاب ربا دعاه يا ابتاه
جنة الفردوس ماواه يا ابتاه الى جبريل ننعاه فلما دفن قالت يا انس كيف طابت
انفسكم ان تحثوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم التراب للبخارى والنسائى وعنه
ان العباس مر بقوم من الانصار يبكون حين اشتد برسول الله صلى الله عليه
وسلم وجعه قال ما يبكيكم قالوا ذكرنا مجلسا من رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل
العباس عليه صلى الله عليه وسلم فاخبره فعصب بعصابة دسماء او قال بحاشية برد
وخرج وصعد المنبر ولم يصعده بعد ذلك اليوم فحمد الله واثنى عليه ثم قال
اوصيكم بالانصار فانهم كرشى وعيبتى وقد قضوا الذى عليهم وبقى الذى لهم
فاقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم للبخارى جعفر بن محمد بن على ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم توفى يوم الاثنين فلم يغسل الى اخر يوم الثلاثاء
فغسل من بئر غرس كانت لسعد بن خيثمة كان صلى الله عليه وسلم يشرب منها
ولى غسل سفلته على وغسل على قميص على يغسل واسامة وقيل رجل من الانصار
يصب الماء والفضل محتضنه اذ يغسل على سفلته والفضل يقول ارحنى رحنى
قطعت وتينى ارى شيا ينزل على وكفن فى ثلاثة اثواب ثوبين صحاريين وبردة
حبرة وصلى الناس عليه بغير امام تصلى زمرة وتخرج وهو فى موضعه فلما فرغوا نادى
عمر خلوا الجنازة واهلها وكانت عايشه تقول بعد لو استقبلت من امرى ما استدبرت
ما غسله الا نساؤه لرزين ولابى داود عن الشعبى بعضه وان عليا والفضل واسامه
هم ادخلوه فى قبره وادخلوا معهم عبد الرحمن بن عوف على رفعه اذا انا مت فاغسلونى
بسبع قرب من بئرى بئر غرس للقزوينى عايشه لما ارادوا غسل النبى صلى الله عليه
وسلم قالوا ما ندرى انجرده من ثيابه كما نجرد موتانا او نغسله وعليه ثيابه فلما
اختلفوا القى الله عليهم النوم حتى ما منهم رجل الا وذقنه فى صدره فكلمهم مكلم من ناحية
البيت لا يدرون من هو ان اغسلوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه ثيابه فغسلوه
وعليه قميصه يصبون الماء فوق القميص ويدلكونه بالقميص دون ايديهم ابن عباس
كفن النبى صلى الله عليه وسلم فى ثلاثة اثواب بحرانية الحلة ثوبان وقميصه الذى مات فيه هما
لابى داود عايشه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ادرج فى حلة يمنية كانت لعبد الله بن
ابى بكر ثم نزعت عنه وكفن فى ثلاثة اثواب سحول يمانيه ليس فيها عمامه ولا قميص
فرفع عبد الله الحله فقال اكفن فيها ثم قال لم يكفن فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم

سحول بفتح السين قريه
باليمن وقيل
بضم السين
نج

الرزية المصيبة التى
تنزل بالانسان
من الشدايد
الجامع

الهجر بالفتح الهذيان وهو النطق
بما لا يفهم يقال هجر فلان
اذا هذى والهجر نطق
بالفحش والهجر بالضم
الفحش بالنطق
جامع

صحار قرية باليمن تنسب اليها الثياب
الحبرة واحدة الحبر وهى
الثياب المنقوشه
الموشيه
نه

ان كانت اللفظة بالباء والحاء فهى منسوبة الى البحرين
نسبة على غير قياس والبحرين موضع
معروف من ارض عمان وان
كانت بالنون والجيم فهى
منسوبة الى نجران
موضع معروف
باليمن
الجامع

فاكفن فيها فتصدق بها للستة وفي رواية قال عبد الله لو رضيها الله لنبيه لكفنه فيها
فباعها وتصدق بثمنها وفي اخرى انه صلى الله عليه وسلم حين توفي سجي ببرد حبرة وفي اخرى ذكر
لعايشة ثوبين وبرد حبرة فقالت قد اتي بالبرد ولكنهم ردوه ولم يكفنوه فيه عايشة وابن
عباس قالا لما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم وغسل اختلفوا في دفنه فقال ابو بكر رضه
ما نسيت ما سمعت منه صلى الله عليه وسلم يقول ما قبض الله نبيا الا في الموضع الذي يحب
ان يدفن فيه ادفنوه في موضع فراشه للترمذي ولمالك فيما بلغه نحوه وفيه قال ناس
يدفن عند المنبر وقال اخرون بالبقيع عروه قال كان بالمدينة رجلان احدهما يلحد
والاخر يشق فقالوا ايهما جاء اولا عمل عمله فجاء الذي يلحد فلحد له لمالك سعد قال
في مرض موته الحدوا لي لحدا وانصبوا على اللبن نصبا كما صنع برسول الله صلى الله عليه
وسلم لمسلم والنسائي ابن عباس قال جعل تحت رسول الله صلى الله عليه وسلم في قبره
قطيفة حمراء للترمذي والنسائي محمد بن علي ابن الحسين قال الذي الحد قبر النبي صلى الله
عليه وسلم ابو طلحة والذي القى القطيفة تحته شقران مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم
للترمذي ابن عباس لما ارادوا ان يحفروا للنبي صلى الله عليه وسلم بعثوا الى ابي عبيدة
ابن الجراح وكان يضرح كضريح اهل مكة وبعثوا الى ابي طلحة وكان هو الذي يحفر لاهل
المدينة وكان يلحد فبعثوا اليهما رسولين فقالوا اللهم خر لنبيك فجيء بابي طلحة ولم
يوجد ابو عبيدة فلحد للنبي صلى الله عليه وسلم فلما فرغوا من جهازه يوم الثلاثا وضع على
سريره في بيته ثم دخل الناس عليه ارسالا يصلون عليه حتى اذا فرغوا ادخلوا النساء
حتى اذا فرغوا ادخلوا الصبيان ولم يوم الناس احد لقد اختلف المسلمون في المكان يحفر
له فقال قايلون يدفن في مسجده وقال قايلون يدفن في مسجده وقال قايلون
يدفن مع اصحابه فقال ابو بكر اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما قبض
نبي الا دفن حيث يقبض فرفعوا فراشه صلى الله عليه وسلم الذي توفي عليه فحفر له ثم
دفن صلى الله عليه وسلم وسط الليل من ليلة الاربعا ونزل في قبره علي والفضل بن عباس
وقثم اخوه وشقران مولاه صلى الله عليه وسلم واخذ قطيفة كان يلبسها صلى الله عليه
وسلم فدفنها في القبر وقال والله لا يلبسها احد بعدك ابدا للقزويني القاسم بن محمد دخلت
على عايشة بيتها فقلت يا امه اكشفي لي عن قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم وصاحبيه رضه
فكشفت عن ثلاثة قبور لا مشرفة ولا لاطية مبطوحة ببطحا العرصة الحمرا لابي داود
وزاد رزين رسول الله صلى الله عليه وسلم مقدم القبلة وابو بكر خلف راسه عند منكبي
رسول الله صلى الله عليه وسلم وطالت رجلاه اسفل وعمر خلف ابي بكر على تلك الرتبة
ابن عباس انه راى قبر النبي صلى الله عليه وسلم مسنما للبخاري عروه لما سقط حايط
حجرة قبر النبي صلى الله عليه وسلم في زمان الوليد اخذ في بنايه فبدت لهم قدم ففزعوا
وظنوا انها قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فما وجدوا احدا يعلم ذلك حتى قال
لهم عروة والله ما هي قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وما هي الا قدم عمر لرزين
سعيد بن عبد العزيز لما كان ايام الحرة لم يوذن في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم
ثلاثا ولم يقم ولم يبرح سعيد بن المسيب المسجد وكان لا يعرف وقت الصلاة الا بهمهمة
يسمعها من قبر النبي صلى الله عليه وسلم كعب قال ما من يوم يطلع الا نزل سبعون
الفا من الملايكة حتى يحفوا بقبر النبي صلى الله عليه وسلم يضربون باجنحتهم ويصلون
على النبي صلى الله عليه وسلم حتى اذا امسى عرجوا وهبط مثلهم فصنعوا مثل ذلك حتى
اذا انشقت عنه الارض خرج في سبعين الفا من الملايكة يزفونه للدارمي ابن مسعود
رفعه ان لله ملايكة سياحين يبلغوني عن امتي السلام وقال صلى الله عليه وسلم

يوم الحرة يوم مشهور في الاسلام ايام يزيد بن معاوية لما انهب المدينة عسكره من اهل الشام الذين اندبهم لقتال اهل المدينة من الصحابة والتابعين وامر عليهم مسلم بن عقبة المري في ذي الحجة سنة ثلث وستين وعقيبها هلك يزيد والحرة هذه ارض بظاهر المدينة بها حجارة سود كثيرة وكانت الوقعة بها نهايه احدم

حياتي

حياتي خير لكم تحدثون ويحدث لكم ووفاتي خير لكم تعرض علي اعمالكم فما رايت
من خير حمدت الله عليه وما رايت من شر استغفرت الله لكم للبزار وعنه نعى الينا
حبيبنا ونبينا صلى الله عليه وسلم قبل موته بست جمعنا في بيت عايشة فنظر الينا
فدمعت عيناه ثم قال مرحبا بكم وحياكم الله وحفظكم الله آواكم الله نصركم الله
رفعكم الله هداكم الله رزقكم الله وفقكم الله سلمكم الله اوصيكم بتقوى الله واوصي
الله بكم واستخلفه عليكم اني نذير مبين الا تعلوا على الله في عباده وبلاده فان الله
قال لي ولكم تلك الدار الاخرة نجعلها للذين لا يريدون علوا في الارض ولا فسادا
والعاقبة للمتقين وقال اليس في جهنم مثوى للمتكبرين ثم قال قد دنا الاجل
والمنقلب الى الله والى سدرة المنتهى والى جنة الماوى والكاس الاوفى والرفيق
الاعلى احسبه قال فقلنا يا رسول الله فمن يغسلك اذا قال رجال اهل بيتي الادنى
فالادنى قلنا ففيم نكفنك قال في ثيابي هذه ان شيتم او في حلة يمنية او في
بياض مصر قلنا فمن يصلي عليك منا فبكينا وبكى وقال مهلا غفر الله لكم وجزاكم
عن نبيكم خيرا اذا غسلتموني ووضعتموني على سريري في بيتي هذا على شفير
قبري فاخرجوا عني ساعة فان اول من يصلي علي خليلي وجليسي جبريل ثم
ميكاييل ثم اسرافيل ثم ملك الموت مع جنوده ثم الملايكة عليهم السلام ثم ادخلوا
علي فوجا فوجا فصلوا علي وسلموا تسليما ولا توذوني بباكية احسبه قال ولا
صارخة ولا رانة وليبدا بالصلاة علي رجال اهل بيتي ثم انتم بعد واقرءوا
انفسكم مني السلام ومن غاب من اخواني فاقروه مني السلام ومن دخل معكم في دينكم
بعدي فاني اشهدكم اني اقرا السلام احسبه قال عليه وعلى كل من تابعني على ديني من
يومي هذا الى يوم القيمة قلنا يا رسول الله فمن يدخلك قبرك منا قال رجال اهل بيتي
مع ملايكة كثيرة يرونكم من حيث لا ترونهم للبزار والاوسط عايشة ما مات رسول
الله صلى الله عليه وسلم الا من ذات الجنب للاوسط انس قال ابو بكر بعد وفاة رسول
الله صلى الله عليه وسلم لعمر انطلق بنا الى ام ايمن نزورها كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يزورها
فلما انتهيا اليها بكت فقالا لها ما يبكيك اما تعلمين ان ما عند الله خير لرسول
الله صلى الله عليه وسلم فقالت ما ابكي اني لا اكون اعلم ان ما عند الله خير لرسوله وانما
ابكي ان الوحي قد انقطع من السما فهيجتهما على البكا فجعلا يبكيان معها لمسلم البكا
والنوح والحزن انس دخلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابي سيف القين وكان
ظئرا لابراهيم فاخذ صلى الله عليه وسلم ابنه وقبله وشمه ثم دخلنا عليه بعد ذلك
وابراهيم يجود بنفسه فجعلت عينا رسول الله صلى الله عليه وسلم تذرفان فقال ابن
عوف وانت يا رسول الله فقال يا ابن عوف انها رحمة ثم اتبعها باخرى فقال ان العين
تدمع والقلب يخشع ولا نقول الا ما يرضي ربنا وانا بفراقك يا ابراهيم لمحزونون
للشيخين ولابي داود وللقزويني لا تدرجوه في اكفانه حتى انظر اليه فاتاه فانكب
عليه وبكى وله بلين عن اسما بنت يزيد نحوه وفيه لولا انه وعد صادق وموعود جامع
وان الاخر تابع للاول لوجدنا عليك يا ابراهيم افضل ما وجدنا وانا بك لمحزونون
وللترمذي عن جابر قال عبد الرحمن اولم تكن نهيت عن البكا قال لا ولكن نهيت عن
صوتين احمقين فاجرين صوت خمش وجوه وشق جيوب ورنة شيطان وعنه رفعه
صوتان ملعونان في الدنيا والاخرة مزمار عند نعمة ورنة عند مصيبة للبزار ابو هريرة
مات ميت من آل النبي صلى الله عليه وسلم فاجتمع النسا يبكين عليه فقام عمر ينهاهن
ويطردهن فقال صلى الله عليه وسلم دعهن يا عمر فان العين دامعة والقلب مصاب

الرنة الصوت ق

والموصى

والعهد قريب للنساى ابن ملكه توفيت بنت لعثمان بمكة وجينا لنشهدها وانى لجالس
بين ابن عمر وابن عباس قال ابن عمر لعمرو بن عثمان الا تنتهى عن البكا فان النبى صلى
الله عليه وسلم قال ان الميت ليعذب ببكا اهله عليه فقال ابن عباس قد كان عمر يقول
بعض ذلك صدرت مع عمر من مكة حتى اذا كنا بالبيدا اذا هو بركب تحت ظل سمرة فقال
انظر من هذا فنظرت فاذا هو صهيب فاخبرته فقال ادعه فرجعت الى صهيب فقلت
ارتحل فالحق باميرالمومنين فلما اصيب دخل صهيب يبكى يقول وااخاه واصاحباه فقال
عمر يا صهيب اتبكى على وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الميت ليعذب ببكا اهله
عليه فلما مات عمر ذكرت ذلك لعايشه فقالت يرحم الله عمر والله ما حدث رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان الميت يعذب ببكا اهله عليه ولكن قال ان الله يزيد الكافر عذابا ببكا
اهله عليه حسبكم القرآن لا تزر وازرة وزر اخرى قال ابن عباس عند ذلك والله اضحك
وابكى فما قال ابن عمر شيا للشيخين والنساى وفى رواية للستة الا ابا داود يغفر الله لابى
عبد الرحمن اما انه لم يكذب ولكنه نسى او اخطا انما مر رسول الله صلى الله عليه وسلم
على يهودية يبكى عليها فقال انه ليبكى عليها وانها لتعذب فى قبرها عمران بن حصين
ذكر عنده الميت يعذب ببكا الحى عليه فقال عمران قاله رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان الميت يعذب بنياحة اهله عليه فقال له رجل رايت رجلا مات بخراسان وناح
اهله عليه هنا اكان يعذب بنياحة اهله عليه قال صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكذبت انت للنساى وللموصلى ان رجلا رفع ذلك فقال ابو هريرة والله لين انطلق رجل
مجاهدا ثم قتل فى سبيل الله فى قطر من اقطار الارض شهيدا فبكت عليه امراته سفها
او جهلا ليعذبن هذا الشهيد ببكا هذه السفيهة فقال الرجل ثلاثا صدق النبى صلى
الله عليه وسلم وكذب ابو هريرة انس قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم شهرا حين قتل القرا
فما رايته حزن حزنا قط اشد منه للشيخين ام سلمه لما مات ابو سلمه قلت غريب فى ارض
غربة لابكينه بكا يتحدث عنه فكنت قد تهيات للبكا عليه اذ اقبلت امراة تريد ان تسعدنى
فاستقبلها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اتريدين ان تدخلى الشيطان بيتا اخرجه الله
منه فكففت عن البكا فلم ابك لمسلم عايشه لما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم نعى زيد
ابن حارثه وجعفر وابن رواحه جلس يعرف فيه الحزن وانا انظر من صائر الباب يعنى شق
الباب فاتاه رجل فقال ان نسا جعفر وذكر بكاهن فامره ان ينهاهن فذهب ثم اتى الثانية
فذكر انهن لم يطعنه فقال انههن فاتاه الثالثه فقال والله لقد غلبننا فزعمت انه قال
فاحث فى افواههن التراب فقلت ارغم الله انفك والله ما تفعل ما امرك رسول الله صلى
الله عليه وسلم ولم تتركه من العنا للشيخين وابى داود والنساى جابر بن عتيك ان النبى
صلى الله عليه وسلم جا يعود عبد الله بن ثابت فوجده قد غلب عليه فصاح به فلم يجبه
فاسترجع صلى الله عليه وسلم وقال غلبنا عليك يا ابا الربيع فصاح النسا وبكين فجعل
ابن عتيك يسكتهن فقال صلى الله عليه وسلم دعهن فاذا وجب فلا تبكين باكية قالوا
يا رسول الله ما وجب قال اذا مات لمالك وابى داود والنساى مطولا ابن عمر اشتكى
سعد بن عبادة فاتاه رسول الله صلى الله عليه وسلم يعوده مع عبد الرحمن بن عوف
وسعد وابن مسعود فلما دخل عليه وجده فى غشية فقال قد قضى قالوا لا فبكى صلى الله
عليه وسلم فلما راى القوم بكاه بكوا فقال الا تسمعون ان الله لا يعذب بدمع العين ولا
بحزن القلب ولكن يعذب بهذا واشار الى لسانه او يرحم للشيخين معاذ ان النبى
صلى الله عليه وسلم لما بعثه الى اليمن خرج راكبا والنبى صلى الله عليه وسلم يمشى تحت
راحلته فقال يا معاذ انك عسى ان لا تلقانى بعد عامى هذا فتمر بقبرى ومسجدى

اى رسول الله صلى الله عليه وسلم

سعد بن ابى وقاص ح

فبكى

فبكى معاذ لفراقه صلى الله عليه وسلم فقال لا تبك يا معاذ فان البكا من الشيطان للبزار
والكبير ابو بردة وجع ابو موسى فغشى عليه فصاحت امراة من اهله فلم يستطع ان
يرد عليها شيا فلما افاق قال انا برى مما برى منه رسول الله صلى الله عليه وسلم فانه
برى من الصالقه والشاقه والحالقه للشيخين وابى داود والنساى ابن مسعود رفعه
ليس منا من ضرب الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية للشيخين
والترمذى والنساى ابو موسى رفعه ما من ميت يموت فيقوم باكيهم فيقول واجبلاه
واسيداه ونحو ذلك الا وكل الله به ملكين يلهزانه ويقولان اهكذا كنت للترمذى
امراة من المبايعات قالت كان فيما اخذ علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فى المعروف
الذى اخذ علينا ان لا نعصيه فيه ان لا نخمش وجها ولا ندعو ويلا ولا نشق جيبا
ولا ننشر شعرا لابى داود ام عطيه اخذ علينا النبى صلى الله عليه وسلم مع البيعة ان
لا ننوح فما وفت منا امراة الا خمس ام سليم وام العلا وابنة ابى سبرة امراة معاذ
وامراتان او ابنة ابى سبرة وامراة اخرى للشيخين وللنساى لما اردت ان ابايع رسول
الله صلى الله عليه وسلم قلت يا رسول الله ان امراة اسعدتنى فى الجاهلية فاذهب
فاساعدها ثم اجيك وابايعك قال فاذهبى فاسعديها ثم بايعينى فذهبت فساعدتها
ثم جيت فبايعته صلى الله عليه وسلم انس ان النبى صلى الله عليه وسلم اخذ على النساء حين
بايعهن ان لا ينحن فقلنا يا رسول الله نسا اسعدتنا فى الجاهلية افنسعدهن فقال
لا اسعاد فى الاسلام للنساى ابو سعيد لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم النايحة والمستمعه
لابى داود ابن مسعود ان النبى صلى الله عليه وسلم كان ينها عن النعى ويقول اياكم والنعى فانه
من عمل الجاهلية قال عبد الله من النعى الاذان على الميت للترمذى ابو مالك الاشعرى
رفعه اربع فى امتى من امر الجاهلية لا يتركونهن الفخر فى الاحساب والطعن فى الانساب
والاستسقاء بالنجوم والنياحة وقال النايحه اذا لم تتب قبل موتها تقام يوم القيمة
وعليها سربال من قطران ودرع من جرب لمسلم ابن عمر لما مات الحسن بن الحسن
ابن على ضربت امراته القبة على قبره سنة ثم رفعت فسمعت صايحا يقول الا هل
وجدوا ما فقدوا فاجابه الاخر بل ييسوا فانقلبوا للبخارى فى ترجمة باب
انس رفعه ثلاث لا يزلن فى امتى حتى تقوم الساعه النياحه والمفاخره فى
الانساب والانوا للموصلى والبزار ابو هريرة رفعه ان هذه النوايح يجعلن
يوم القيمة صفين فى جهنم صف عن يمينهم وصف عن يسارهم فينبحن على
اهل النار كما تنبح الكلاب للاوسط بضعف وعنه ان النبى صلى الله عليه وسلم
لم ينح عليه للبزار ابن عباس قال قالت ام سعد حين احتمل نعشه وهى تبكيه
ويل ام سعد سعدا حزامة وجدا وفارسا معدا سد به مسدا فقال النبى صلى
الله عليه وسلم كل باكية تكذب الا باكية سعد بن معاذ للكبير بلين زيد بن ارقم رفعه
ان الله يحب الصمت عند ثلاث عند تلاوة القران وعند الزحف وعند الجنازة
للكبير برجل لم يسم حمنة بنت جحش قيل لها قتل اخوك فقالت رحمه الله
وانا لله وانا اليه راجعون قالوا قتل زوجك فقالت واحرباه فقال النبى
صلى الله عليه وسلم ان للزوج من المراة لشعبة ما هى لشى للقزوينى غسل الميت
وتكفينه ام عطيه دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم حين توفيت ابنته
فقال اغسلنها ثلاثا او خمسا او اكثر من ذلك ان رايتن ذلك بماء وسدر واجعلن
فى الاخرة كافورا او شيا من كافور فاذا فرغتن فاذننى فلما فرغنا اذناه فاعطانا
حقوه فقال اشعرنها اياه يعنى ازاره للستة وفى رواية او سبعا او اكثر من

الصلق الصوت الشديد والحالقة الاتيه بخصلة كانها تحلق الدين والشاقة التى تشق الجيب ن

اللهز الضرب بجميع الكف فى الصدر ن

وامراة معاذ وام

ذلك ومنها ابدأن بميامنها ومواضع الوضوء ومنها قالت لما ماتت زينب بنت رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال اغسلنها وترا ثلاثا او خمسا واجعلن في الخامسة كافورا ومنها
انهن نقضن راسها وغسلنه وجعلنه ثلاثة قرون والقينها خلفها وان سفيان
قال هي ناصيتها وقرناها وان ابن سيرين زعم ان اشعرنها اياه القفنها فيه وانه كان
يامر بالمراة ان تشعر ولا تؤزر ومنها اصفرناها ومنها بدله مشطناها ام قيس بنت
محصن توفي ابني فجزعت عليه فقلت للذي يغسله لا تغسل ابني بالماء البارد فتقتله
فانطلق عكاشة بن محصن الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره فتبسم ثم قال
ما قالت طال عمرها فلا نعلم امراة عمرت ما عمرت للنساى ابوهريرة رفعه من غسل
الميت فليغتسل لابي داود وللترمذي من غسله الغسل ومن حمله الوضوء علي لما مات
ابوطالب اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت ان عمك الشيخ الضال قد مات قال
اذهب فوار اباك ثم لا تحدثن شيا حتى تاتيني فواريته فجئته فامرني فاغتسلت فدعا لي
لابي داود والنساي عايشه كان النبي صلى الله عليه وسلم يغتسل من اربعة من الجنابة
والجمعة ومن الحجامة ومن غسل الميت لابي داود ابن عباس بينا رجل واقف مع
النبي صلى الله عليه وسلم بعرفة اذ وقع من راحلته قال ايوب فاوقصته او قال فاقعصته
وقال عمرو فوقصته فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اغسلوه بماء وسدر وكفنوه
في ثوبين ولا تحنطوه ولا تخمروا راسه فان الله يبعثه يوم القيمة ملبيا للستة الا مالكا
ومن رواياته ولا تغطوا وجهه ولا تقربوه طيبا ومنها وكفنوه في ثوبيه ومنها
فانه يبعث يوم القيمة محرما ليلى بنت قايف الثقفية قالت كنت فيمن غسل ام كلثوم
بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان اول ما اعطانا صلى الله عليه وسلم الحقو ثم
الدرع ثم الخمار ثم الملحفة ثم ادرجت بعد في الثوب الاخر ورسول الله صلى الله عليه وسلم
عند الباب معه كفنها ينا ولناها ثوبا ثوبا لابي داود سمره رفعه عليكم بالبياض من
الثياب فليلبسها احياركم وكفنوا فيها موتاكم فانها من خير ثيابكم للنساى عايشه دخلت
على ابي بكر فقال في كم كفنتم رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت في ثلاثة اثواب بيض قال
في اي يوم توفي قلت في يوم الاثنين قال فاي يوم هذا قلت يوم الاثنين قال ارجو فيما
بيني وبين الليل فنظر الى ثوب عليه كان يمرض فيه به ردع من زعفران فقال اغسلوا ثوبي
هذا وزيدوا عليه ثوبين فكفنوني فيها فقلت ان هذا خلق قال ان الحي اولى بالجديد من الميت
انما هو للمهلة فما توفي حتى امسى من ليلة الثلاثا ودفن قبل الصبح لرزين وفي الموطا
نحوه عبادة بن الصامت رفعه خير الكفن الحلة وخير الاضحية الكبش الاقرن ابوسعيد
انه لما احتضر دعا بثياب جدد فلبسها ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
يبعث الميت في ثيابه التي مات فيها هما لابي داود ابوقتادة رفعه اذا كفن احدكم اخاه
فليحسن كفنه للترمذي ولابي داود عن جابر رفعه اذا توفي احدكم فوجد شيا فليكفن في
ثوب حبره علي رفعه لا تغالوا في الكفن فانه يسلب سلبا سريعا جابر ان النبي صلى الله عليه
وسلم كفن حمزه في نمره في ثوب واحد هما لابي داود وللكبير عن ابي اسيد الساعدي
انهم جعلوا يجرون النمره على وجه حمزه فتنكشف قدماه ويجرونها على قدميه فينكشف
وجهه فقال صلى الله عليه وسلم اجعلوها على وجهه واجعلوا على قدميه من هذا الشجر جابر
اتى النبي صلى الله عليه وسلم عبدالله بن ابي بعد ما ادخل حفرته فامر به فاخرج فوضعه على
ركبتيه ونفث فيه من ريقه والبسه قميصه والله اعلم قال وكسا عباسا قميصا قال سفيان
ابوهريرة وكان عليه صلى الله عليه وسلم قميصان فقال له ابن عبدالله البس عبدالله قميصك الذي
يلي جلدك قال سفيان فيرون ان النبي صلى الله عليه وسلم البس عبدالله قميصه مكافاة لما

الردع اللطخ واثر الشي المتلون في الثوب او الجسد والمهلة بضم الميم وكسرها الصديد جامع

لما صنع

لما صنع وفي رواية لما كان يوم بدر اتي بالاسارى واتي بالعباس ولم يكن عليه ثوب
فنظر النبي صلى الله عليه وسلم قميصا فوجدوا قميص ابن ابي يقدر عليه فكساه صلى الله عليه
وسلم اياه فلذلك نزع صلى الله عليه وسلم قميصه الذي البسه قال ابن عيينة كانت له
عند النبي صلى الله عليه وسلم يد فاحب ان يكافيه للشيخين والنساى وفي اخرى وكان العباس
بالمدينة وطلبت الانصار ثوبا يكسونه فلم يجدوا قميصا يصلح عليه الا قميص عبدالله فكسوه
اياه سهل بن سعد ان امراة جاءت النبي صلى الله عليه وسلم ببردة منسوجة فيها حاشيتها
قال سهل اتدرون ما البردة قالوا الشملة قالت نسجتها بيدي فجئت لاكسوكها فاخذها
صلى الله عليه وسلم محتاجا اليها فخرج الينا وانها لازاره فجسها رجل فقال اكسنيها
يا رسول الله ما احسنها فقال القوم ما احسنت لبسها النبي صلى الله عليه وسلم محتاجا
اليها ثم سالتها وعلمت انه لا يرد سايلا قال فاني والله ما سالته لالبسها انما سالته لتكون
كفني فكانت كفنه للنساى والبخاري بلفظه جابر رفعه من حفر قبرا بنى الله له بيتا في
الجنة ومن غسل ميتا خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه ومن كفن ميتا كساه الله من
حلل الجنة ومن عزى حزينا البسه الله التقوى وصلى على روحه في الارواح ومن عزى
مصابا كساه الله حلتين من حلل الجنة لا تقوم لهما الدنيا ومن اتبع جنازة حتى يقضي
دفنها كتب له ثلاثة قراريط القيراط منها اعظم من جبل احد ومن كفل يتيما او ارملة
اظله الله في ظله وادخله الجنة للاوسط بلين ابوسعيد رفعه ان الميت ليعرف من
يحمله ومن يغسله ومن يدليه في قبره لاحمد والاوسط بخفي سنان بن عرفطة رفعه
الرجل يموت مع النسا والمراة تموت مع الرجال وليس لهما محرم قال تيمما ن للكبير بضعف
ابن عباس رفعه خمروا وجوه موتاكم ولا تشبهوا باليهود للكبير جابر رفعه اذا
اجمرتم الميت فاجمروه ثلاثا لاحمد والبزار الصلاة على الجنازة ابوهريرة
من شهد الجنازة حتى يصلي عليها فله قيراط ومن شهدها حتى تدفن فله قيراطان
قيل وما القيراطان قال مثل الجبلين العظيمين للستة الا مالكا وفي رواية من
تبع جنازة فله قيراط من الاجر فقال ابن عمر اكثر ابوهريرة فبعث الى عايشه
فصدقت اباهريرة فقال ابن عمر لقد فرطنا في قراريط كثيرة وللبزار بلين رفعه
من اتى جنازة في اهلها فله قيراط فان تبعها فله قيراط فان تبعها فله قيراط
فان صلى عليها فله قيراط فان انتظرها حتى تدفن فله قيراط وعنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم نعى النجاشي اليوم الذي مات فيه وخرج بهم الى المصلى فصف
بهم وكبر عليه اربع تكبيرات للستة عبدالرحمن بن ابي ليلى قال كان زيد بن ارقم
يكبر على جنايزنا اربعا وانه كبر على جنازة خمسا فسالناه فقال كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يكبرها لمسلم واصحاب السنن عبدالله ابن مغفل ان عليا صلى على سهل
ابن حنيف فكبر عليه ستا ثم التفت الينا فقال انه بدري للكبير ابن مسعود قال لا وقت
ولا عدد في الصلاة على الجنازة يعني التكبير للبزار وللاوسط قال قد كبر رسول
الله صلى الله عليه وسلم سبعا وخمسا واربعا فكبروا ما كبر الامام اذا قدمتموه
حميد صلى بنا انس فكبر ثلاثا وسهى وسلم فقيل له فاستقبل القبلة وكبر الرابعة
ثم سلم للبخاري في ترجمة ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قرا على الجنازة بفاتحة
الكتاب للبخاري واصحاب السنن وفي رواية انه صلى على جنازة بفاتحة الكتاب
وسورة فقيل له في ذلك فقال سنة وحق ابوهريرة ان النبي صلى الله عليه
وسلم كبر على جنازة فرفع يديه مع اول تكبيرة ووضع اليمنى على اليسرى للترمذي
ابوامامه قال السنة في الصلاة على الجنازة ان يقرا في التكبيرة الاولى بام

الكتاب مخافتة ثم يكبر ثلاثا والتسليم عند الاخره وعن الضحاك بن قيس نحوه للنسا
ابوهريرة ساله ابو سعيد المقبرى كيف يصلى على الجنازة فقال انا لعمر الله اخبرك
اتبعها من عند اهلها فاذا وضعت كبرت وحمدت الله وصليت على نبيه صلى الله عليه وسلم
ثم اقول اللهم عبدك وابن عبدك وابن امتك كان يشهد ان لا اله الا انت وان محمدا عبدك
ورسولك وانت اعلم به اللهم ان كان محسنا فزد فى احسانه وان كان مسيا فتجاوز عن سياته
اللهم لا تحرمنا اجره ولا تفتنا بعده لمالك عوف بن مالك صلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم على جنازة فحفظنا من دعايه اللهم اغفر له وارحمه وعافه واعف عنه واكرم نزله
ووسع مدخله واغسله بالما والثلج والبرد ونقه من الخطايا كما ينقى الثوب الابيض من
الدنس وابدله دارا خيرا من داره واهلا خيرا من اهله وزوجا خيرا من زوجه وادخله
الجنه واعذه من عذاب القبر ومن عذاب النار قال عوف حتى تمنيت ان اكون ذلك
الميت للترمذى والنساى ومسلم بلفظه واثله بن الاسقع صلى بنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم على رجل من المسلمين فسمعته يقول اللهم ان فلان بن فلان فى ذمتك وحبل
جوارك فقه من فتنة القبر وعذاب النار وانت اهل الوفا والحق اللهم اغفر له وارحمه
انك انت الغفور الرحيم لابى داود ابوهريرة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
صلى على جنازة قال اللهم اغفر لحينا وميتنا وشاهدنا وغايبنا وصغيرنا وكبيرنا
وذكرنا وانثانا اللهم من احييته منا فاحيه على الاسلام ومن توفيته منا فتوفه على
الايمان للنساى والترمذى بلفظه وعنه رفعه اللهم انت ربها وانت خلقتها وانت هديتها
الى الاسلام وانت قبضت روحها وانت اعلم بسرها وعلانيتها جينا شفعا فاغفر لها
لابى داود وعنه رفعه اذا صليتم على الميت فاخلصوا له الدعا للقزوينى الحسن
قال يقرا على الطفل فاتحة الكتاب ويقول اللهم اجعله لنا سلفا وفرطا وذخرا
واجرا للبخارى فى ترجمه عطا ان النبى صلى الله عليه وسلم صلى على ابنه ابرهيم وهو ابن
سبعين ليلة لابى داود جابر رفعه الطفل لا يصلى عليه ولا يرث ولا يورث حتى يستهل
للترمذى ابن عمر رفعه يصلى على السقط ويدعى لوالديه بالمغفرة والرحمة لرزين
عايشه قالت مات ابرهيم ابن النبى صلى الله عليه وسلم وهو ابن ثمانية عشر شهرا فلم يصلى
عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم لابى داود انس قال ابو غالب صليت مع انس على
جنازة رجل فقام حيال راسه ثم جاوا بامراة فقالوا اصل عليها فقام وسط السرير
فقال العلا بن زياد هكذا رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على الجنازة مقامك
منها ومن الرجل مقامك منه قال نعم فلما فرغ قال احفظوا للترمذى ولابى داود
نحوه وفيه ان اباغالب سال عن قيام انس عند عجيزة المراة فحدثوه ان ذلك لانه لم تكن
النعوش فكان الامام يقوم حيال عجيزتها يسترها عثمان وابوهريرة وابن عمر
كانوا يصلون على جنايز الرجال والنسا ويجعلون الرجال مما يلى الامام والنسا
مما يلى القبلة لمالك عمار مولى الحارث بن نوفل قال شهدت جنازة ام كلثوم
وابنها فجعل الغلام مما يلى الامام فانكرت ذلك وفى القوم ابن عباس وابو قتادة
وابو سعيد وابو هريرة فكلهم قالوا ان هذه السنة لابى داود وزاد رزين ان يقدم
الذكر الى الامام فى الصلاة ويقدم الى القبلة فى الدفن محمد بن ابى حرملة انه سمع
ابن عمر وقد اتى بجنازة زينب بنت ابى سلمة فوضعت فى البقيع بعد الصبح يقول
لاهلها اما ان تصلوا على جنازتكم الآن واما ان تتركوها حتى ترتفع الشمس للموطا وله
عن نافع ان ابن عمر كان يصلى على الجنازة بعد العصر وبعد الصبح اذا صليتا لوقتها وكان
يقول لا يصلى الرجل على الجنازة الا وهو طاهر عايشه لما توفى سعد بن ابى وقاص

بلغ مقابله

قالت

قالت ادخلوا به المسجد حتى اصلى عليه فانكروا ذلك عليها فقالت والله لقد صلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم على ابنى بيضاء فى المسجد سهيل واخيه وفى رواية قالت ما اسرع ما نسى
الناس وفى اخرى ما اسرع الناس ان يعيبوا ما لا علم لهم به للستة الا البخارى ابن عمر قال
صُلِّى على عمر فى المسجد للموطا ابوهريرة رفعه من صلى على جنازة فى المسجد فلا شى له وفى
نسخة فلا شى عليه لابى داود وعنه ان امراة سودا كانت تقم المسجد او شابا ففقدها
رسول الله صلى الله عليه وسلم فسال عنها او عنه فقالوا مات قال افلا كنتم اذنتمونى
فكانهم صغروا امرها او امره فقال دلونى على قبره فدلوه فصلى عليه ثم قال ان هذه
القبور مملوءة ظلمة على اهلها وان الله ينورها لهم بصلاتى عليهم للشيخين وابى داود
يزيد ابن ثابت انهم خرجوا مع النبى صلى الله عليه وسلم ذات يوم فراى قبرا جديدا فقال
ما هذا قالوا هذه فلانه مولاة فلان فعرفها ماتت ظهرا وانت صايم قايل فلم نحب
ان نوقظك بها فقام صلى الله عليه وسلم وصف الناس خلفه فكبر عليها اربعا ثم قال
لا يموت فيكم ميت ما دمت بين ظهرانيكم الا اذنتمونى به فان صلاتى له رحمة للنسايى
ابن المسيب ان ام سعد ماتت والنبى صلى الله عليه وسلم غايب فلما قدم صلى الله عليها
وقد مضى لذلك شهر للترمذى عقبه بن عامر ان النبى صلى الله عليه وسلم خرج يوما
فصلى على اهل احد صلاته على الميت ثم انصرف الى المنبر فقال انى فرط لكم وانا
شهيد عليكم وانى والله لانظر الى حوضى الآن وانى اعطيت مفاتيح خزاين الارض
او مفاتيح الارض وانى والله ما اخاف عليكم ان تنافسوا فيها وفى رواية ان ذلك
بعد ثمان سنين للشيخين ابو برزه الاسلمى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يصل
على ماعز بن مالك ولم ينه عن الصلاة عليه لابى داود ابوهريره ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يوتى بالرجل المتوفى عليه الدين فيسال هل ترك لدينه قضاء
فان حدث انه ترك وفاء والا قال للمسلمين صلوا على صاحبكم فلما فتح الله على رسوله
كان يصلى ولا يسال عن الدين وكان يقول انا اولى بالمومنين من انفسهم فمن توفى
من المومنين فترك دينا او كلا او ضياعا فعلى والى ومن ترك مالا فلورثته للشيخين
والترمذى والنساى جابر بن سمرة اتى النبى صلى الله عليه وسلم برجل قتل نفسه
بمشاقص فلم يصل عليه لمسلم والترمذى والنساى ابو امامه توفى رجل على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يوجد له كفن فاتى النبى صلى الله عليه وسلم فقال
انظروا الى داخل ازاره فاصيب دينار او ديناران فقال كيتان صلوا على صاحبكم
للكبير عايشه رفعته ما من ميت يصلى عليه امة من المسلمين يبلغون ماية كلهم يشفعون
له الا شفعوا فيه لمسلم والترمذى والنساى ابن عباس رفعه ما من رجل مسلم
يموت فيقوم على جنازته اربعون رجلا لا يشركون بالله شيا الا شفعهم الله فيه
لمسلم وابى داود بلفظه مالك بن هبيرة انه اذا صلى على جنازة فتقال الناس
عليها جزاهم ثلاثة اجزا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى عليه ثلاثة
صفوف اوجب لابى داود والترمذى بلفظه ابو قتاده كان النبى صلى الله عليه
وسلم اذا دعى الى جنازة سال عنها فان اثنى عليها خيرا قام فصلى عليها وان اثنى
عليها غير ذلك قال لاهلها شانكم بها ولم يصل عليها لاحمد ابى بن كعب رفعه ان
الملايكة غسلت آدم وكبرت عليه اربعا وقالوا هذه سنتكم يا بنى آدم للاوسط
بلين وفى رواية غسلته بالما وترا والحدوا له انس ان النبى صلى الله عليه وسلم
نهى ان يصلى على الجناير بين القبور للاوسط تشييع الجنازة وحملها ودفنها
ابوهريرة من تبع جنازة وحملها ثلاث مرات فقد قضى ما عليه من حقها

ان تشركوا بعدى ولكن اخاف عليكم صح

للترمذی وعنه رفعه لا تتبعوا الجنازة بصوت ولا نار ولا تمشوا بين يديها لابی
داود انس كان رسول الله صلی الله علیه وسلم يمشی امام الجنازة وابو بكر وعثمان
للترمذی ولرزين انتم مشفعون فامشوا بين يديها وخلفها وعن يمينها وشمالها
وقريبا منها ابن مسعود سالنا رسول الله صلی الله علیه وسلم عن المشی خلف الجنازة
فقال دون الخبب فان كان خيرا عجلتموه اليه وان كان شرا فلا يبعد الا اهل النار
ان الجنازة متبوعة ولا تتبع ليس معها من تقدمها للترمذی ولابی داود وعنه قال
من اتبع جنازة فليحمل بجوانب السرير كلها فانه من السنة ثم ان شاء فليتطوع للقزوينی
المغيرة رفعه الراكب يمشی خلف الجنازة والماشی كيف شاء منها والطفل يصلی عليه
للترمذی والنسائی ولابی داود خلفها وامامها وعن يمينها ويسارها قريبا منها
والسقط يصلی عليه ويدعی لوالديه بالمغفرة والرحمة ثوبان خرجنا مع النبی صلی
الله علیه وسلم فی جنازة فرای ناسا ركبانا فقال الا تستحيون ان ملائكة الله علی
اقدامهم وانتم علی ظهور الدواب للترمذی ولابی داود ان رسول الله صلی الله
علیه وسلم اتی بدابة وهو مع الجنازة فابی ان يركب فلما انصرف اتی بدابة فركب فقيل
له فقال ان الملائكة كانت تمشی فلم اكن لاركب وهم يمشون فلما ذهبوا ركبت جابر
ابن سمرة صلی رسول الله صلی الله علیه وسلم علی ابی الدحداح ثم اتی بفرس عری فعقله
رجل وركبه فجعل يتوقص به ونحن نتبعه نسعی خلفه فقال رجل من القوم ان
النبی صلی الله علیه وسلم قال كم من عذق معلق او مدلی فی الجنة لابن الدحداح او لابی
الدحداح وفی رواية اتی النبی صلی الله علیه وسلم بفرس معرور فركبه حين انصرف
من جنازة ابی الدحداح ونحن نمشی حوله لاصحاب السنن ومسلم بلفظه ابو هريرة
اسرعوا بجنائزكم فان تك صالحة فخير تقدمونها عليه وان تك سوی ذلك فشر
تضعونه عن رقابكم للستة ابو سعيد رفعه اذا وضعت الجنازة فاحتملها الرجال
علی اعناقهم فان كانت صالحة قالت قدمونی وان كانت غير ذلك قالت يا ويلها اين
تذهبون بها يسمع صوتها كل شیء الا الثقلين او قال الا الانسان ولو سمع الانسان
لصعق للبخاری والنسائی عمران بن حصين وابو برزة قال خرجنا مع رسول الله
صلی الله علیه وسلم فی جنازة فرای قوما قد طرحوا اردیتهم يمشون فی قمص فقال
ابفعل الجاهلية تاخذون او بصنيع الجاهلية تشبهون لقد هممت ان ادعو عليكم دعوة
ترجعون فی غير صوركم فاخذوا اردیتهم ولم يعودوا لذلك للقزوينی بضعف عبادة
ابن الصامت كان رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا تبع جنازة لم يقعد حتی توضع
فی اللحد فعرض له حبر من اليهود فقال له انا هكذا نصنع يا محمد فقال لنا النبی
صلی الله علیه وسلم خالفوهم واجلسوا لابی داود والترمذی البراء خرجنا مع النبی
صلی الله علیه وسلم فی جنازة رجل من الانصار ولما يلحد بعد فجلس وجلسنا حوله كان
علی رؤوسنا الطير لابی داود والنسائی بلفظه عامر بن ربيعة رفعه اذا رايتم الجنازة
فقوموا حتی تخلفكم للستة الا مالكا وزاد فی رواية او توضع جابر مرت جنازة فقام
لها رسول الله صلی الله علیه وسلم وقمنا معه فقلنا يا رسول الله انها يهودية فقال
ان للموت فزعا فاذا رايتم الجنازة فقوموا للشيخين وابی داود انس ان جنازة
مرت برسول الله صلی الله علیه وسلم فقام فقيل انه جنازة يهودی فقال انما
قمت للملائكة الحسن بن علی وكان جالسا ومر عليه بجنازة فقام الناس حتی
جاوزت الجنازة فقال الحسن انما مر بجنازة يهودی وكان رسول الله صلی الله
علیه وسلم علی طريقها جالسا وكره ان تعلو راسه جنازة يهودی فقام هما للنسائی

علی ان رسول الله صلی الله علیه وسلم كان يقوم للجنازة ثم جلس بعد للستة الا البخاری هشام
ابن عامر شكی الی رسول الله صلی الله علیه وسلم الجراحات يوم احد فقال احفروا واوسعوا
واحسنوا وادفنوا الاثنين والثلاثة فی قبر واحد وقدموا اكثرهم قرآنا فمات ابی فقدم
بين يدی رجلين لاصحاب السنن جابر ان رسول الله صلی الله علیه وسلم كان يجمع بين الرجلين
من قتلی احد فی ثوب واحد ثم يقول ايهما اكثر اخذا للقرآن فاذا اشير الی احدهما قدمه
فی اللحد وقال انا شهيد علی هؤلاء وامر بدفنهم بدمائهم ولم يصل عليهم ولم يغسلهم للبخاری
واصحاب السنن وعنه لما حضر احد دعانی ابی ليلا فقال ما ارانی الا مقتولا فی اول
من يقتل من اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم وانی لا اترك بعدی اعز علی منك غير نفس
رسول الله صلی الله علیه وسلم وان علی دينا فاقض واستوص باخواتك خيرا فاصبحنا
فكان اول قتيل فدفنت معه آخر فی قبره ثم لم تطب نفسی ان اتركه مع آخر فاستخرجته
بعد ستة اشهر فاذا هو كيوم وضعته غير اذنه فجعلته فی قبر علی حدة وفی رواية فما انكرت
منه شيئا الا شعرات كن فی لحيته مما يلی الارض للبخاری وابی داود ولرزين جرف السيل
علی قبر ابی واخی الی جنبه فاخرجناهما فوجدناهما علی هيئتهما يوم وضعناهما وبابی قد
وضع يده علی جرحه فنحيناها عن موضعها وارسلناها فعادت كما كانت الی موضعها
وكان بين يوم احد وبين ذلك اربعون سنة وعنه ان النبی صلی الله علیه وسلم امر بقتلی
احد ان يردوا الی مصارعهم وكانوا قد نقلوا الی المدينة لاصحاب السنن ابن عباس
امر رسول الله صلی الله علیه وسلم بقتلی احد ان ينزع عنهم الحديد والجلود وان يدفنوا
بثيابهم ودمائهم لابی داود انس ان رسول الله صلی الله علیه وسلم مر علی حمزة وقد
مثل به وقال لولا ان تجد صفية فی نفسها لتركته حتی تاكله العافية ويحشر فی بطونها
وقلت الثياب وكثرت القتلی فكان الرجل والرجلان والثلاثة يكفنون فی الثوب الواحد
ثم يدفنون فی قبر واحد وكان صلی الله علیه وسلم ايهم اكثر قرآنا يقدمه الی القبلة وفی
رواية انه صلی الله علیه وسلم لم يصل علی احد من الشهداء غيره لابی داود والترمذی
الحصين بن وحوح ان طلحة بن البراء مرض اتاه رسول الله صلی الله علیه وسلم يعوده
فقال انی لا اراه الا وقد حدث به الموت فاذنونی به وعجلوا فانه لا ينبغی لجيفة
مسلم ان تحبس بين ظهرانی اهله لابی داود جابر ان النبی صلی الله علیه وسلم خطب
يوما فذكر رجلا من اصحابه كفن فی كفن غير طائل وقبر ليلا فزجر ان يقبر الرجل بالليل
حتی يصلی عليه الا ان يضطر انسان الی ذلك وقال اذا كفن احدكم اخاه فليحسن
كفنه لمسلم وابی داود والنسائی ابن عباس ان النبی صلی الله علیه وسلم دخل قبرا ليلا
فاسرج له سراج فاخذه من قبل القبلة معترضا وقال رحمك الله ان كنت لاواها
تلاء للقرآن فكبر عليه اربعا للترمذی وقال انما كان هذا من العذر لانه روی عنه صلی
الله علیه وسلم الامر بانه يسل من قبل رجليه سلا جابر راينا نارا بالبقيع فاتيناه
فاذا رسول الله صلی الله علیه وسلم فی القبر يقول ناولونی الرجل فناولوه من قبل رجلی
القبر فنظرت فاذا هو الذی كان يرفع صوته بالذكر لابی داود انس شهدنا بنت
رسول الله صلی الله علیه وسلم تدفن وهو جالس علی القبر فرايت عينيه تدمعان فقال هل
فيكم احد لم يقارف الليلة قال ابو طلحة انا قال فانزل فی قبرها فنزل فی قبرها
للبخاری ولاحمد رفعه لا يدخل رجل قارف اهله فلم يدخل عثمان وقال هی
رقية ابن عباس رفعه اللحد لنا والشق لغيرنا لاصحاب السنن ابو الهياج
الاسدی قال لی علی الا ابعثك علی ما بعثنی عليه رسول الله صلی الله علیه وسلم اذهب
فلا تدع تمثالا الا طمسته ولا قبرا مشرفا الا سويته لمسلم وابی داود والترمذی

العافية والعافی كل طالب رزق من انسان او بهيمة او طائر وجمعها العوافی نهاية

جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان يجصص القبر وان يبنى عليه و يقعد عليه
وان يكتب وان يوطا للمسلم واصحاب السنن المطلب بن ابى وداعه لما مات عثمان بن مظعون
ودفن امر النبى صلى الله عليه وسلم رجلا ان ياتيه بحجر فلم يستطع حمله فقام اليه وحسر
عن ذراعيه ثم حمله فوضعه عند راسه وقال اعلم به قبر اخى وادفن عنده من مات من اهلى
لابى داود ابن ابى مليكه لما توفى عبد الرحمن بن ابى بكر بالحبشى وهو موضع فحمل الى
مكة فدفن بها فلما قدمت عايشة اتت قبره فقالت وكنا كندمانى جزيمة حقبة
من الدهر حتى قيل لن يتصدعا فلما تفرقنا كانى ومالكا لطول اجتماع لم نبت ليلة معا
ثم قالت والله لو حضرتك ما دفنت الا حيث مت ولو شهدتك ما زرتك للترمذى مالك
عن غير واحد ممن يثق اليه ان سعد بن ابى وقاص وسعيد بن زيد توفيا بالعقيق
وحملا الى المدينة ودفنا بها ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا ادخل الميت
القبر قال بسم الله وبالله وعلى ملة رسول الله للترمذى ابن المسيب حضرت ابن عمر
فى جنازة فلما وضعها فى اللحد قال بسم الله وفى سبيل الله وعلى ملة رسول الله فلما
اخذ فى تسوية اللبن على اللحد قال اللهم اجرها من الشيطان ومن عذاب القبر اللهم
جاف الارض عن جنبها وصعد روحها ولقها منك رضوانا قلت يا ابن عمر اشى سمعته
من رسول الله صلى الله عليه وسلم ام قلته برايك قال انى اذا القادر على قول بل سمعته
من رسول الله صلى الله عليه وسلم للقزوينى بضعف عثمان كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا فرغ من دفن الميت وقف عليه وقال استغفروا لاخيكم واسالوا له التثبت
فانه الآن يسال لابى داود ابو هريرة ان النبى صلى الله عليه وسلم صلى على جنازة
ثم اتى قبر الميت فحثى عليه من قبل راسه ثلاثا للقزوينى ابو امامة رفعه اذا مات
احد من اخوانكم فسويتم التراب عليه فليقم احدكم على راس قبره ثم ليقل يا فلان
ابن فلانة فانه يسمعه ولا يجيب ثم يقول يا فلان بن فلانة فانه يستوى قاعدا
ثم يقول يا فلان بن فلانة فانه يقول ارشدنا رحمك الله ولكن لا تشعرون
فليقل اذكر ما خرجت عليه من الدنيا شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله
وانك رضيت بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد نبيا وبالقرآن اماما فان منكرا ونكيرا
ياخذ كل واحد منهما بيد صاحبه ويقول انطلق بنا ما نقعد عند من لقن حجته فيكون
الله حجيجه دونهما قال رجل يا رسول الله فان لم يعرف امه قال فينسبه الى حوا يا فلان
ابن حوا للكبير بخفى ابو قتادة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر عليه بجنازة
فقال مستريح او مستراح منه فقالوا يا رسول الله ما المستريح وما المستراح منه قال
العبد المومن يستريح من نصب الدنيا والعبد الفاجر يستريح منه العباد والبلاد
والشجر والدواب للشيخين والموطا والنساى ابو هريرة مروا على رسول الله صلى الله
عليه وسلم بجنازة فاثنوا عليها خيرا فقال وجبت ثم مروا باخرى فاثنوا عليها شرا فقال
وجبت ثم قال ان بعضكم على بعض شهدا لابى داود وعنه رفعه ما من عبد مسلم
يموت فيشهد له ثلاثة ابيات من جيرانه الادنين بخير الا قال الله تعالى قد قبلت شهادة
عبادى على ما علموا وغفرت له ما اعلم لاحمد والبزار ولم يسم وله وللموصلى عن انس نحوه
بلفظ يشهد له اربعة وقال تعالى قد قبلت علمكم فيه وغفرت ما لا تعلمون ابو الدردا
مر بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نحفر قبرا فقال ما تصنعون فقلنا نحفر قبرا
لهذا الاسود فقال جات به منيته الى تربته قال ابو اسامة تحدثون يا اهل الكوفة
لم حدثتكم بهذا الحديث لان ابا بكر وعمر خلقا من تربة رسول الله صلى الله عليه وسلم
للاوسط بلين ابن عمر ان حبشيا دفن بالمدينة فقال صلى الله عليه وسلم دفن بالطينة

التى

التى خلق منها للكبير بضعف وعنه رفعه اذا مات احدكم فلا تحبسوه واسرعوا به
الى قبره وليقرا عند راسه بفاتحة الكتاب وعند رجليه بخاتمة سورة البقرة للكبير
بضعف وللبزار بضعف عن على قال اذا دخل الميت فى قبره فقل بسم الله وفى سبيل
الله وعلى ملة رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم عبدك نزل بك وانت خير منزول
به خلف الدنيا خلف ظهره فاجعل ما قدم عليه خيرا مما خلف فانك قلت وما عند
الله خير للابرار انس انه كانت عنده عصية لرسول الله صلى الله عليه وسلم فمات فدفنت
معه بين جنبيه وقميصه عامر بن ربيعة ان النبى صلى الله عليه وسلم قام على قبر عثمان
ابن مظعون وامر فرش عليه الماء هما للبزار عايشة ان النبى صلى الله عليه وسلم رش على
قبر ابنه ابراهيم للاوسط ابن عباس كنا جلوسا عند ابى بكر فمرت جنازة فقام
فقمنا ثم صلينا فخلع نعليه فقلنا خلعت نعليك حين يلبس الناس نعالهم فقال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من مشى حافيا فى طاعة الله لم يساله الله يوم القيامة
عما افترض عليه للاوسط بخفى التعزية واحوال القبور وزيادتها ابو برزه
رفعه من عزى ثكلى كسى بردا فى الجنة ابن مسعود رفعه من عزى مصابا فله مثل
اجره هما للترمذى عبد الله بن جعفر لما جاء نعى جعفر قال النبى صلى الله عليه وسلم
اصنعوا لاهل جعفر طعاما فانه قد جاءهم ما يشغلهم للترمذى وابى داود معاذ
انه مات له ابن فكتب اليه النبى صلى الله عليه وسلم التعزية بسم الله الرحمن الرحيم من
محمد رسول الله الى معاذ بن جبل سلام عليك فانى احمد اليك الله الذى لا اله الا
هو اما بعد فاعظم الله لك الاجر والهمك الصبر ورزقنا واياك الشكر فان انفسنا
واموالنا واهلنا من مواهب الله الهنية وعواريه المستودعة متعك الله به فى غبطة
وسرور وقبضه منك باجر كبير الصلاة والرحمة والهدى ان احتسبته فاصبر ولا
يحبط جزعك اجرك فتندم واعلم ان الجزع لا يرد ميتا ولا يدفع حزنا وهو نازل
فكان قد والسلام للكبير والاوسط بضعف انس لما قبض النبى صلى الله عليه وسلم
فغدا اصحابه حزانا يبكون حوله فجاء رجل طويل صبيح فصيح فى ازار ورداء اشعر
المنكبين والصدر فتخطى الصحابة حتى اخذ بعضادتى الباب فبكى ساعة ثم قال ان فى
الله عزاء من كل مصيبة وخلفا من كل هالك وعوضا من كل ما فات فالى الله فانيبوا
واليه فارغبوا فانما المصاب من لم يجبره الثواب فقال القوم تعرفون الرجل فنظروا يمينا
وشمالا فلم يروا احدا فقال ابو بكر هذا الخضر اخو النبى صلى الله عليه وسلم للاوسط
بضعف وعنه رفعه ان العبد اذا وضع فى قبره وتولى عنه اصحابه انه ليسمع خفق
قرع نعالهم اذا انصرفوا اتاه ملكان فيقعدانه فيقولان له ما كنت تقول فى هذا
الرجل محمد فاما المومن فيقول اشهد انه عبد الله ورسوله فيقال له انظر الى مقعدك
من النار ابدلك الله به مقعدا من الجنة فيراهما جميعا واما الكافر والمنافق
فيقول لا ادرى كنت اقول ما يقول الناس فيه فيقال لا دريت ولا تليت ثم يضرب
بمطرقة من حديد ضربة بين اذنيه فيصيح صيحة يسمعها من يليه الا الثقلين
للشيخين وابى داود والنساى ابو هريرة رفعه اذا قبر الميت اتاه ملكان اسودان
ازرقان يقال لاحدهما المنكر وللاخر النكير فيقولان ما كنت تقول فى هذا
الرجل فيقول ما كان يقول هو عبد الله ورسوله اشهد ان لا اله الا الله وان
محمدا عبده ورسوله فيقولان قد كنا نعلم انك تقول هذا ثم يفسح له فى قبره سبعون
ذراعا فى سبعين ثم ينور له فيه ثم يقال له نم فيقول ارجع الى اهلى فاخبرهم
فيقولان نم كنومة العروس الذى لا يوقظه الا احب اهله اليه حتى يبعثه الله

من مضجعه ذلك وان كان منا فقال سمعت الناس يقولون قولا فقلت مثله ✦
لا ادرى فيقولان قد كنا نعلم انك تقول ذلك فيقال للارض التئمى عليه فتلتئم عليه
فتختلف اضلاعه فلا يزال فيها معذبا حتى يبعثه الله من مضجعه ذلك وزاد الاوسط
ان المومن تكون الصلاة عند راسه والزكاة عن يمينه والصوم عن شماله وفعل الخير
والمعروف عند رجليه فيوتى من قبل راسه فتقول الصلاة ليس من قبلى مدخل وكذا
من كل جهة يقول الذى فيه ليس من قبلى مدخل هانى مولى عثمان قال كان عثمان
اذا وقف على قبر بكى حتى يبل لحيته فقيل له تذكر الجنة والنار ولا تبكى وتذكر القبر
فتبكى فقال انى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول القبر اول منزل من منازل
الاخرة فان نجى منه فما بعده ايسر منه وان لم ينج منه فما بعده اشد منه قال وسمعته
صلى الله عليه وسلم يقول ما رايت منظرا قط الا القبر افظع منه وزاد رزين قال
هانى وسمعت عثمان ينشد على قبر ؛ فان تنج منها تنج من ذى عظيمة ؛ والا فانى
لا اخالك ناجيا على قال ما زلنا نشك فى عذاب القبر حتى نزل الهاكم التكاثر حتى
زرتم المقابر وهى للترمذى ابو سعيد رفعه يسلط على الكافر فى قبره تسعة وتسعين
تنينا تنهشه وتلدغه حتى تقوم الساعة لو ان تنينا منها نفخ على الارض ما انبتت
خضرا للدارمى بلين ابن عباس مر رسول الله صلى الله عليه وسلم على قبرين فقال
انهما ليعذبان وما يعذبان فى كبير ثم قال بلى اما احدهما فكان يمشى بالنميمة
واما الاخر فكان لا يستتر من بوله ثم دعا بعسيب رطب فشقه اثنين فغرس
على هذا واحدا وعلى هذا واحدا ثم قال لعله يخفف عنهما ما لم ييبسا للستة الا
مالكا ابو سعيد دخل النبى صلى الله عليه وسلم مصلاه فراى ناسا كانوا يكثرون
فقال اما انكم لو اكثرتم ذكر هاذم اللذات لشغلكم عما ارى اكثروا ذكر هاذم اللذات
فانه لم يات على القبر يوم الا تكلم فيه يقول انا بيت الغربة انا بيت الوحدة انا
بيت الدود والهوام فاذا دفن العبد المومن قال له القبر مرحبا واهلا اما ان
كنت لاحب من يمشى على ظهرى الى فاذ وليتك اليوم وصرت الى فسترى صنيعى بك
فيتسع له مد بصره ويفتح له باب الى الجنة واذا دفن العبد الفاجر او الكافر يقول
له القبر لا مرحبا ولا اهلا اما ان كنت لابغض من يمشى على ظهرى الى فاذ وليتك
اليوم وصرت الى فسترى صنيعى بك فالتام عليه حتى تلتقى وتختلف اضلاعه
وقال صلى الله عليه وسلم باصابع يديه فشبكها ثم يقيض له تسعين تنينا او قال
تسعة وتسعين ولو ان واحدا منها نفخ فى الارض ما انبتت شيئا ما بقيت الدنيا
فتنهشه وتخدشه حتى يبعث الى الحساب وقال صلى الله عليه وسلم انما القبر روضة
من رياض الجنة او حفرة من حفر النار لرزين وللترمذى الا انه قال سبعين ابو
رافع بينا انا امشى خلف النبى صلى الله عليه وسلم فى البقيع اذ قال لا اهديت ولا
اهتديت فقلت ما لى يا رسول الله قال لست اياك اريد ولكن اريد صاحب
هذا القبر سئل عنى فزعم انه لا يعرفنى فاذا قبر مرشوش عليه ماء حين دفن للبزار
والكبير بخفى ابو سعيد كنت مع النبى صلى الله عليه وسلم فى سفر وهو على راحلته
فنفرت فقلت يا رسول الله ما شان راحلتك نفرت قال انها سمعت صوت رجل
يعذب فى قبره فنفرت لذلك للاوسط بلين ابو ايوب خرج رسول الله صلى
الله عليه وسلم بعدما غربت الشمس فسمع صوتا فقال يهود تعذب فى قبورها
للشيخين والنسائى انس ان النبى صلى الله عليه وسلم سمع صوتا من قبر فقال
متى مات هذا قالوا مات فى الجاهلية فسر بذلك وقال لولا ان تدافنوا لدعوت

الله

التنين ... الحية العظيمة ق

العسيب جريدة من النخل وهى السعفة مما لا ينبت عليه الخوص ...

الله ان يسمعكم عذاب القبر للنسائى ولمسلم لولا ان لا تدافنوا عبد الله بن دينار
ان سليمان بن صرد قال لخالد بن عرفطة او خالد لسليمان اما سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول من قتله بطنه لم يعذب فى قبره فقال احدهما لصاحبه نعم للنسائى
والترمذى بلفظه ابن عمر رفعه ما من مسلم يموت يوم الجمعة او ليلة الجمعة الا وقاه
الله فتنة القبر للترمذى ابو هريرة رفعه نفس المومن معلقة بدينه حتى
يقضى عنه للترمذى وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن زائرات القبور
والمتخذين عليها المساجد والسرج لاصحاب السنن ابن عمرو بن العاص رفعه
ما اخرجك يا فاطمة من بيتك قالت اتيت يا رسول الله اهل هذا البيت فرحمت
اليهم ميتهم او عزيتهم به فقال صلى الله عليه وسلم لعلك بلغت معهم الكدا قالت معاذ
الله وقد سمعتك تذكر فيها ما تذكر فقال لو بلغتها معهم ما رايت الجنة حتى
يراها جد ابيك لابى داود والنسائى بقصة وفيها الكدا القبور على خرج رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاذا نسوة جلوس قال ما يجلسكن قلن ننتظر الجنازة قال
هل تغسلن قلن لا قال هل تحملن قلن لا قال هل تدلين فيمن يدلى قلن لا قال
فارجعن مازورات غير ماجورات للقزوينى بضعف بريدة رفعه قد كنت نهيتكم عن
زيارة القبور فزوروها فانها تذكركم الاخرة لمسلم واصحاب السنن ابو هريرة رفعه
استاذنت ربى ان استغفر لامى فلم ياذن لى واستاذنته ان ازور قبرها فاذن لى فزوروا
القبور لمسلم ولرزين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى قبر امه بالابواء فى الف مقنع فبكى
وابكى من حوله وعنه رفعه من زار قبر ابويه او احدهما غفر له وكتب برا للاوسط
والصغير بضعف محمد بن قيس بن مخرمة قال الا احدثكم عنى وعن امى فظننا انه
يريد امه التى ولدته قال قالت عايشة الا احدثكم عنى وعن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قلنا بلى قال لما كانت ليلتى التى النبى فيها عندى انقلب فوضع رداه وخلع نعليه
وبسط طرف ازاره على فراشه فاضطجع فلم يلبث الا ريثما ظن انى رقدت فاخذ
رداه رويدا وانتعل رويدا وفتح الباب رويدا فخرج ثم اجافه رويدا وجعلت درعى
فى راسى واختمرت وتقنعت ازارى ثم انطلقت على اثره حتى جا البقيع فقام فاطال
القيام ثم رفع يديه ثلث مرات ثم انحرف فانحرفت فاسرع فاسرعت فهرول فهرولت
فاحضر فاحضرت فسبقته فليس الا ان اضطجعت فدخل فقال ما لك يا عايشة حشيا
رابية قلت لا شى قال لتخبرينى او ليخبرنى اللطيف الخبير قلت يا رسول الله بابى وامى فاخبرته
فقال فانت السواد الذى رايت امامى قلت نعم فلهدنى فى صدرى لهدة اوجعتنى ثم قال
اظننت ان يحيف الله عليك ورسوله قلت مهما يكتم الناس يعلمه الله نعم قال فان
جبريل اتانى حين رايت فنادانى فاخفاه منك فاجبته واخفيته منك ولم يكن يدخل
عليك وقد وضعت ثيابك وظننت انك قد رقدت وكرهت ان اوقظك وخشيت
ان تستوحشى فقال ان ربك امرك ان تاتى اهل البقيع فتستغفر لهم قلت كيف اقول
يا رسول الله قال قولى السلام على اهل الديار من المومنين والمسلمين ويرحم الله المستقدمين
منا والمستاخرين وانا ان شا الله للاحقون لمسلم والنسائى وفى رواية السلام عليكم دار
قوم مومنين واتاكم ما توعدون غدا موجلون وانا ان شا الله بكم للاحقون اللهم اغفر
لاهل البقيع الغرقد ابو هريرة رفعه لان يجلس احدكم على جمرة فتحرق ثيابه فتخلص
الى جلده خير له من ان يجلس على قبر اخيه لمسلم وابى داود والنسائى عقبة بن عامر
رفعه لان امشى على جمرة او سيف او اخصف نعلى برجلى احب الى من ان امشى على
قبر مسلم وما ابالى اوسط القبر كذا قال قضيت حاجتى او وسط السوق للقزوينى

وذكر لانها كانت مقابرهم فى مواضع صلبة وهى جمع كدية قطعة من الارض غليظة نها

اى الف فارس مغطى بالسلاح ق

الربو وهو ما يعرض للشيخ ... من ارتفاع النفس وتواتره ...

بشير بن الخصاصية بينما انا امشي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا ابن الخصاصية ما تنقم على الله اصبحت تماشي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ما انقم على الله شيا كل خير قد اتانيه الله فمر على مقابر المسلمين فقال ادرك هولاء خيرا كثيرا ومر على مقابر المشركين فقال سبق هولاء خيرا كثيرا فالتفت فراى رجلا يمشي بين المقابر في نعليه فقال يا صاحب السبتيتين القهما لابي داود والنساي والقزويني بلفظه علي كان يتوسد القبور ويضطجع عليها للموطا نافع كان ابن عمر يجلس على القبور عثمان بن حكيم ان خارجة بن زيد اجلسه على قبر واخبره عن عمه يزيد بن ثابت انه قال انما كره ذلك لمن احدث عليه هما للبخاري في ترجمتين عايشه قالت كسر عظم المسلم وهو ميت ككسره وهو حي يعني في الاثم لمالك ولابي داود وعنها رفعته ان للقبر ضغطة لو كان احد ناج منها سعد بن معاذ لاحمد ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم يوم دفن سعد ابن معاذ وهو قاعد على قبره قال لو نجا احد من فتنة القبر ومسيلة القبر لنجا سعد بن معاذ ولقد ضم ضمة ثم ارخي عنه للكبير والاوسط

كتاب الزكاة وجوبها واثم تاركها

ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما بعث معاذا الى اليمن قال انك تقدم على قوم اهل كتاب فليكن اول ما تدعوهم اليه عبادة الله فاذا عرفوا فاخبرهم ان الله فرض عليهم خمس صلوات في يومهم وليلتهم فاذا فعلوا فاخبرهم ان الله فرض عليهم زكاة توخذ من اموالهم وترد على فقرايهم فاذا اطاعوا بها فخذ منهم وتوق كرايم اموالهم واتق دعوة المظلوم فانه ليس بينه وبين الله حجاب للستة الا مالكا ابو هريرة لما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم واستخلف ابو بكر وكفر من كفر من العرب قال عمر كيف تقاتل الناس وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فمن قال لا اله الا الله عصم مني ماله ونفسه الا بحقه وحسابه على الله فقال ابو بكر والله لاقاتلن من فرق بين الصلوة والزكاة فان الزكاة حق المال والله لو منعوني عناقا كانوا يودونها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم على منعها قال عمر فوالله ما هو الا ان رايت ان الله شرح صدر ابي بكر للقتال فعرفت انه الحق للستة وعنه رفعه ما من صاحب ذهب ولا فضة لا يودي منها حقها الا اذا كان يوم القيمة صفحت له صفايح من نار فاحمي عليها في نار جهنم فيكوى بها جنبه وجبينه وظهره كلما ردت اعيدت له في يوم كان مقداره خمسين الف سنة حتى يقضى بين العباد فيرى سبيله اما الى الجنة واما الى النار قيل يا رسول الله فالابل قال ولا صاحب ابل لا يودي منها حقها ومن حقها حلبها يوم وردها الا اذا كان يوم القيمة بطح لها بقاع قرقر اوفر ما كانت لا يفقد منها فصيلا واحدا تطوه باخفافها وتعضه بافواهها كلما مر عليه اولاها رد عليه اخراها في يوم كان مقداره خمسين الف سنة حتى يقضى بين العباد فيرى سبيله اما الى الجنة واما الى النار قيل يا رسول الله فالبقر والغنم قال ولا صاحب بقر ولا غنم لا يودي حقها الا اذا كان يوم القيمة بطح لها بقاع قرقر لا يفقد منها شيا ليس فيها عقصاء ولا جلحاء ولا عضباء تنطحه بقرونها وتطوه باظلافها كلما مرت عليه اولاها رد عليه اخراها في يوم كان مقداره خمسين الف سنة حتى يقضى بين العباد فيرى سبيله اما الى الجنة واما الى النار قيل يا رسول الله فالخيل قال الخيل ثلاثة هي لرجل اجر ولرجل ستر ولرجل وزر اما التي له اجر فرجل ربطها في سبيل الله فاطال لها في مرج او روضة فما اصابت في طيلها ذلك من المرج او الروضة كانت له حسنات ولو انه انقطع طيلها فاستنت شرفا او شرفين كانت له اثارها وارواثها حسنات ولو انها مرت بنهر فشربت منه ولم يرد ان يسقيها كان ذلك حسنات له فهي لذلك الرجل اجر ورجل

ربطها فخرا ورياء ونواء لاهل الاسلام فهي على ذلك وزر وسيل صلى الله عليه وسلم عن الحمر فقال ما انزل علي فيها شي الا هذه الاية الجامعة الفاذة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره للستة الا الترمذي بلفظ مسلم وفي رواية ولا ياتي احدكم يوم القيمة بشاة يحملها على رقبته لها يعار فيقول يا محمد فاقول لا املك لك شيا قد بلغت ولا ياتي ببعير يحمله على رقبته له رغاء فيقول يا محمد فاقول لا املك لك شيا قد بلغت وفي اخرى من اتاه الله مالا فلم يود زكاته مثل له ماله شجاعا اقرع له زبيبتان يطوقه يوم القيمة ياخذ بلهزمتيه يعني شدقيه ثم يقول انا مالك انا كنزك ثم تلا ولا تحسبن الذين يبخلون بما اتاهم الله من فضله هو خيرا لهم الاية وفي اخرى قيل لابي هريرة ما حق الابل قال تعطي الكريمة وتمنح الغزيرة وتفقر الظهر وتطرق الفحل وتسقي اللبن واعارة دلوها ولمسلم عن جابر نحو ذلك وفيه ولا صاحب كنز لا يفعل فيه حقه الا جاء كنزه يوم القيمة شجاعا اقرع يتبعه فاتحا فاه فاذا اتاه فر منه فيناديه خذ كنزك الذي خباته فانا عنه غني فاذا راى ان لا بد له منه سلك يده في فيه فيقضمها قضم الفحل ابو هريره رفعه اذا اديت زكاة مالك فقد قضيت ما عليك للترمذي وعنه امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بصدقة فقيل منع ابن جميل وخالد بن الوليد والعباس فقال ما ينقم ابن جميل الا انه كان فقيرا فاغناه الله ورسوله اما خالد فانكم تظلمون خالدا قد احتبس ادراعه واعتده في سبيل الله والعباس عم رسول الله صلى الله عليه وسلم فهي عليه صدقة ومثلها معها وفي رواية هي علي ومثلها معها وفي رواية هي علي للشيخين وابي داود والنساي ابو رافع بعث النبي صلى الله عليه وسلم عمر ساعيا فاتى العباس فاغلظ له العباس فذكره عمر للنبي صلى الله عليه وسلم فقال يا عمر اما علمت ان عم الرجل صنو ابيه ان العباس كان اسلفنا صدقة العام عام اول للاوسط بلين معاذ رفعه من اعطى زكاة ماله موتجرا فله اجرها ومن منعها فانا اخذوها وشطر ماله عزمة من عزمات ربنا ليس لال محمد منها شي لرزين انس رفعه ويل للاغنياء من الفقراء يوم القيمة يقولون ربنا ظلمونا حقوقنا التي فرضت لنا عليهم فيقول الله تعالى وعزتي وجلالي لادنينكم ولاباعدنهم ثم تلا صلى الله عليه وسلم وفي اموالهم حق معلوم للسايل والمحروم للصغير والاوسط عمر رفعه ما تلف مال في بر ولا بحر الا بحبس الزكاة للاوسط بضعف وللبزار عن عايشه رفعته ما خالطت الصدقة او قال الزكاة مالا الا افسدته بريدة رفعه ما منع قوم الزكاة الا ابتلاهم الله بالسنين للاوسط نافع ان ابن عمر كان يقول لا تجب في مال زكاة حتى يحول عليه الحول لمالك ورفعه الترمذي بلفظ من استفاد مالا فلا زكاة حتى يحول عليه الحول علي ان العباس سال رسول الله صلى الله عليه وسلم في تعجيل زكاته قبل ان يحول الحول مسارعة الى الخير فاذن له في ذلك لابي داود والترمذي ابيض بن حمال انه كلم النبي صلى الله عليه وسلم في الصدقة حين وفد عليه ان لا ياخذها من اهل سبا فقال يا اخا سبا لا بد من الصدقة فقال يا رسول الله انما زرعنا القطن وقد تبددت سبا ولم يبق منهم الا قليل بمارب فصالح رسول الله صلى الله عليه وسلم على سبعين حلة من قيمة وفاء بز المعافر كل سنة عمن بقي من سبا بمارب فلم يزالوا يودونها حتى قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ان العمال انتقضوا عليهم ذلك الصلح ثم رد ذلك ابو بكر على ما وضعه صلى الله عليه وسلم حتى مات ابو بكر فانتقض ذلك وصار على الصدقة لابي داود عثمان ابن ابي العاص ان وفد ثقيف لما قدموا على النبي صلى الله عليه وسلم انزلهم المسجد ليكون ارق لقلوبهم فاشترطوا عليه ان لا يحشروا ولا يعشروا ولا يجبوا فقال لهم لكم ان لا تحشروا

ولا تعشروا ولا خير فى دين ليس فيه ركوع وهب ابن منبه سالت جابرا عن شان ثقيف اذ بايعت قال اشترطت ان لا صدقة عليها ولا جهاد وانه سمع النبى صلى الله عليه وسلم بعد ذلك يقول سيصدقون ويجاهدون اذا اسلموا هما لابى داود زكاة النقد والماشيه والحرث والنبجى الحارث الاعور عن على رفعه اذا كانت لك مايتا درهم وحال عليها الحول ففيها خمسة دراهم وليس عليك شى فى الذهب حتى يكون لك عشرون دينارا فاذا كانت لك عشرون دينارا وحال عليها الحول ففيها نصف دينار فما زاد فبحساب ذلك قال فلا ادرى اعلى يقول بحساب ذلك ام رفعه وليس فى مال زكاة حتى يحول عليه الحول لابى داود ابو سعيد رفعه ليس فيما دون خمس اواق صدقة ولا فيما دون خمس ذود صدقة وليس فيما دون خمسة اوسق صدقة للستة ابن عمر كتب رسول الله صلى الله عليه وسلم كتاب الصدقة فلم يخرجه الى عماله حتى قبض فقرنه بسيفه فعمل به ابو بكر حتى قبض ثم عمل به عمر حتى قبض فكان فيه فى خمس من الابل شاة وفى عشر شاتان وفى خمس عشر ثلث شياه وفى عشرين اربع شياه وفى خمس وعشرين بنت مخاض الى خمس وثلاثين فاذا زادت واحدة ففيها ابنة لبون الى خمس واربعين فاذا زادت واحدة ففيها حقه الى ستين فاذا زادت واحدة ففيها جذعه الى خمس وسبعين فاذا زادت واحدة ففيها ابنتا لبون الى تسعين فاذا زادت واحده ففيها حقتان الى عشرين ومايه فاذا كانت الابل اكثر من ذلك ففى كل خمسين حقه وفى كل اربعين ابنتا لبون وفى الغنم فى كل اربعين شاة شاة الى عشرين ومايه فاذا زادت واحدة فشاتان الى المايتين فاذا زادت على المايتين ففيها ثلاث شياه الى ثلثمايه فان كانت الغنم اكثر من ذلك ففى كل مايه شاة شاة ثم ليس فيها شى حتى تبلغ المايه ولا يفرق بين مجتمع ولا يجمع بين مفترق مخافة الصدقه وما كان من خليطين فانهما يتراجعان بالسويه ولا يوخذ فى الصدقة هرمه ولا ذات عيب وفى رواية اذا جا المصدق قسمت الشا اثلاثا ثلثا شرارا وثلثا خيارا وثلثا وسطا فاخذ المصدق من الوسط لابى داود والترمذى انس ان ابا بكر كتب له حين وجهه الى البحرين هذا الكتاب وكان نقش الخاتم ثلاثة اسطر محمد سطر ورسول سطر والله سطر بسم الله الرحمن الرحيم هذه فريضة الصدقه التى فرضها رسول الله صلى الله عليه وسلم على المسلمين والتى امر الله بها رسوله فمن سيلها من المسلمين على وجهها فليعطها ومن سيل فوقها فلا يعط فى اربع وعشرين من الابل فما دونها من الغنم فى كل خمس شاه فاذا بلغت خمسا وعشرين الى خمس وثلاثين ففيها بنت مخاض فان لم تكن بنت مخاض فابن لبون فاذا بلغت ستا وثلاثين الى خمس واربعين ففيها بنت لبون فاذا بلغت ستا واربعين الى ستين ففيها حقه طروقة الجمل فاذا بلغت واحدة وستين الى خمس وسبعين ففيها جذعه فاذا بلغت ستا وسبعين الى تسعين ففيها بنتا لبون فاذا بلغت احدى وتسعين الى عشرين ومايه ففيها حقتان طروقتا الجمل فاذا زادت على عشرين ومايه ففى كل اربعين ابنة لبون وفى كل خمسين حقة ومن لم يكن معه الا اربع من الابل فليست فيها صدقة الا ان يشا ربها فاذا بلغت خمسا ففيها شاة وصدقة غنم فى سايمتها اذا كانت اربعين الى عشرين ومايه شاة شاة فاذا زادت على عشرين ومايه الى مايتين ففيها شاتان فاذا زادت على مايتين الى ثلاث مايه ففيها ثلاث شياه فاذا زادت على ثلاثمايه ففى كل مايه شاة فاذا كانت سايمة الرجل ناقصة من اربعين شاة واحدة فليس فيها صدقة الا ان يشا ربها فلا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع خشية الصدقة

فى غنمهما فلم يكن على كل واحد منهما الا شاة واحدة فهو اعنى ذلك قال فهذا الذى سمعت فى ذلك وقال الخطابى قال الشافعى الخطاب فى هذا للمصدق ولرب المال قال والخشية خشيتان خشية الساعى ان تقل الصدقة وخشية رب المال ان يقل ماله فامر كل واحد منهما ان لا يحدث فى المال شيا من الجمع والتفريق خشية الصدقة والتراجع بين الخليطين ان يكون لاحدهما مثلا اربعون بقرة وللآخر ثلاثون

وما كان من خليطين فانهما يتراجعان بينهما بالسويه ولا يخرج فى الصدقة هرمة ولا ذات عوار ولا تيس الا ان يشا المصدق وفى الرقة ربع العشر فان لم يكن الا تسعين ومايه فليس فيها صدقة الا ان يشا ربها ومن بلغت عنده من الابل صدقة الجذعه وليست عنده وعنده حقة فانها تقبل منه الحقه ويجعل معها شاتين او عشرين درهما ومن بلغت عنده صدقة الحقه وليست عنده وعنده الجذعه فانها تقبل منه ويعطيه المصدق عشرين درهما او شاتين ومن بلغت عنده صدقة الحقه وليست عنده الا ابنة لبون فانها تقبل منه ابنة لبون ويعطى شاتين او عشرين درهما ومن بلغت صدقته بنت لبون وعنده حقه فانها تقبل منه الحقه ويعطيه المصدق عشرين درهما او شاتين ومن بلغت صدقته بنت لبون وليست عنده وعنده بنت مخاض ويعطى معها عشرين درهما او شاتين ومن بلغت صدقته بنت مخاض وليست عنده وعنده بنت لبون فانها تقبل منه ويعطيه المصدق عشرين درهما او شاتين فان لم تكن عنده بنت مخاض على وجهها وعنده ابن لبون فانه يقبل منه وليس معه شى للبخارى وابى داود والنساى معاذ امرنى رسول الله صلى الله عليه وسلم حين بعثنى الى اليمن ان لا اخذ من البقر شيا حتى تبلغ ثلاثين فاذا بلغت ثلاثين ففيها عجل تابع جذع او جذعة حتى تبلغ اربعين فاذا بلغت اربعين ففيها مسنة على رفعه قد عفوت عن الخيل والرقيق فادوا زكاة اموالكم من كل مايتين خمسة هما لاصحاب السنن بلفظ النساى ابو هريرة رفعه ليس فى الخيل والرقيق زكاة الا الفطر فى الرقيق للستة بلفظ ابى داود جابر رفعه فى الخيل السايمه فى كل فرس دينار للاوسط بضعف سفيان بن عبد الله ان عمر بعثه مصدقا فكان يعد على الناس بالسخل ولا تاخذ منه شيا فلما قدم على عمر ذكر ذلك له فقال نعم تعد عليهم السخله يحملها الراعى ولا ياخذها المصدق ولا تاخذ الاكولة والربى ولا الماخض ولا فحل الغنم وتاخذ الجذعة والثنيه وذلك عدل بين غذا المال وخياره لمالك ابى بن كعب ان النبى صلى الله عليه وسلم بعثه مصدقا وانه قال لرجل وجبت عليه بنت مخاض ادبنت مخاض فانها صدقتك فقال الرجل ذلك لا لبن فيه ولا ظهر ولكن هذه ناقة عظيمة سمينه فابى قبولها الا بعرضها على النبى صلى الله عليه وسلم فخرجا حتى عرضها الرجل عليه صلى الله عليه وسلم فقال له ذلك الذى عليك اى بنت مخاض فان تطوعت بخير اجرك الله فيه وقبلناه منك فامر صلى الله عليه وسلم بقبضها ودعا له بالبركه لابى داود عمران بن حصين رفعه لا جلب ولا جنب ولا شغار فى الاسلام ومن انتهب نهبة فليس منا للنساى قلت كذا فى الاصل هنا وفى كتاب السبق ان لابى داود لا جلب ولا جنب فى الرهان وان الحديث بطوله انما هو للترمذى والنساى فهو لهما جميعا انس فرض محمد صلى الله عليه وسلم فى اموال المسلمين فى كل اربعين درهما درهم وفى اموال اهل الذمه فى كل عشرين درهما درهم وفى اموال من لا ذمة له فى كل عشرة دراهم درهم للاوسط معاذ ان النبى صلى الله عليه وسلم قال له حين بعثه الى اليمن خذ الحب من الحب والشاة من الغنم والبعير من الابل والبقر من البقر لابى داود ابن عمر رفعه فيما سقت السما والعيون او كان عثريا العشر وما سقى بالنضح نصف العشر للبخارى واصحاب السنن عتاب بن اسيد امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نخرص العنب كما نخرص النخل وناخذ زكاته زبيبا كما ناخذ زكاة النخل تمرا للترمذى وابى داود سهل بن ابى حثمه رفعه اذا خرصتم فخذوا ودعوا

الرقة الدراهم المضروبه والهاء عوض عن الواو المحذوفه من الورق ح

فانها تقبل منه بنت مخاض هم

الا الفطر زكاة صح

فقالوا اتعد علينا بالسخل هم

الاكولة الشاة التى للاكل والربى هى التى تكون فى البيت لاجل اللبن وقيل هى الحديثة النتاج والماخض الحامل اذا ضربها الطلق ح

وان النساى لم يذكر النهبة وانا قد وجدت الحديث بطوله فى باب الشغار من الترمذى صح

النضح الدولاب ح

الخرص الحزر ح

يجلب اليه اموال الناس فياخذ زكاتها ... والجنب فى السباق ...

الثلث فان لم تدعوا الثلث فدعوا الربع لاصحاب السنن عايشه ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يبعث عبدالله بن رواحه يخرص خيبر فيخرصه ثم يخير يهود ان ياخذوه بذلك الخرص
او يدفعوه اليه لكي يحصي الزكاة من قبل ان توكل الثمار وتفرق لابي داود وله عن
جابر خرصها اربعين الف وسق وان اليهود لما خيرهم اخذوا التمر وعليهم عشرون الف
وسق ولمالك عن سليمان بن يسار انهم جمعوا له حليا فقالوا هذا لك وخفف عنا
وتجاوز في القسم فقال يامعشر اليهود والله انكم لمن ابغض خلق الله الي وما ذاك بحاملي
على ان احيف عليكم فاما ما عرضتم من الرشوة فانها سحت وانا لا ناكلها فقالوا بهذا قامت
السموات والارض عبدالله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم قال انما خرص بن رواحة
على اهل خيبر عاما واحدا فاصيب يوم موتة ثم ان جبار بن صخر بعثه صلى الله عليه وسلم
فخرص عليهم للكبير عايشه رفعته نهى عن جذاذ النخل بالليل للبزار بلين سهل بن حنيف
نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الجعرور ولون الحبيق ان يوخذ في الصدقه لابي داود
معاذ كتب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم في الخضرات فكتب ليس فيها شي للترمذي وقال هذا
الحديث ليس بصحيح طلحة رفعه ليس في الخضرات صدقة للاوسط والبزار بلين طاوس
قال قال معاذ لاهل اليمن اتوني بعرض ثياب خميص او لبيس في الصدقه مكان الشعير
والذرة اهون عليكم وخير لاصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة للبخاري في ترجمة
السايب بن يزيد ان عثمان كان يقول هذا شهر زكاتكم فمن كان عليه دين فليود دينه حتى
تحصل اموالكم فتودون منها الزكاة للموطا زكاة الحلي والمعدن والركاز والعسل ومال
اليتيم وعرض التجاره عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان امراة اتت النبي صلى الله عليه وسلم
بابنة لها في يد ابنتها مسكتان غليظتان من ذهب فقال اتعطين زكاة هذا قالت لا قال
ايسرك ان يسورك الله بهما يوم القيمة سوارين من نار فخلعتهما فالقتهما الى النبي صلى الله عليه
وسلم وقالت هما لله ولرسوله لاصحاب السنن عايشه دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فراى في يدي فتخات من ورق فقال ما هذا ياعايشه فقلت صنعتهن اتزين لك
يارسول الله قال اتودين زكاتهن فقلت لا او ما شاء الله قال هو حسبك من النار لابي داود القاسم
ابن محمد ان عايشة كانت تلي بنات اخيها محمد يتامى في حجرها ولهن الحلي فلا تزكيه
نافع ان ابن عمر كان يحلي بناته وجواريه الذهب ثم لا يخرج من حليهن الزكاة هما لمالك
ابن عمر اتى النبي صلى الله عليه وسلم بقطعة من الذهب كانت اول صدقة جاءته من معدن
لنا فقال انه ستكون معادن وسيكون فيها شرار الخلق للاوسط والصغير ابوهريرة
رفعه العجما جبار والبير جبار والمعدن جبار وفي الركاز الخمس للستة الا ابا داود قال
مالك الامر الذي لا اختلاف فيه عندنا والذي سمعت اهل العلم يقولون ان الركاز
انما هو دفن يوجد من دفن الجاهلية ما لم يطلب بمال ولم تتكلف فيه نفقة ولا كثير
عمل ولا مونة فاما ما طلب بمال وتكلف فيه كثير عمل فاصيب مرة واخطي مرة فليس
بركاز ضباعة بنت الزبير بن عبدالمطلب كانت تحت المقداد قالت ذهب المقداد بحاجته
ببقيع الخبخبة فاذا جرذ يخرج من جحر دينارا ثم لم يزل يخرج دينارا الى ان اخرج سبعة عشر
دينارا ثم اخرج خرقة حمرا فيها دينار فكانت ثمانية عشر دينارا فذهب بها الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاخبره وقال خذ صدقتها فقال له صلى الله عليه وسلم هل
اهويت الى الجحر قال لا قال له بارك الله لك فيها لابي داود ابن عباس قال ليس العنبر
بركاز وانما هو شي دسره البحر للبخاري في ترجمة ابن عمر رفعه في العسل في كل
عشرة ازقاق من عسل زق للترمذي وللاوسط بلين في كل ثنتي عشرة قربة قربة وليس
فيما دون ذلك شي عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال جاء هلال احد بني متعان

الوسق بالقمح ستون صاعا ج

الجعرور ضرب من الدقل يحمل رطبا صغارا لا خير فيه ولون الحبيق نوع من التمر ردي ينسب الى ابن حبيق وهو اسم رجل نهايه

الثياب عند المحدثين خميص بالسين اي الثوب الذي طوله خمسة اذرع والذي في البخاري بالصاد قيل ان صحت الرواية فيكون من الخميصه وهي كساء صغير فاستعارها للثوب نهايه

المسكة بالتحريك سوار من ذبل وهي قرون الاوعال وقيل جلود دابة بحرية او سوار من عاج فاذا كان من غير ذلك اضيف الى ما هو منه ابن الاثير
جمع فتخة بالتحريك وهي حلقة لا فص لها تجعلها المراة في اصابع رجلها وربما وضعتها في يدها ج

الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعشور نحل له فساله ان يحمي له واديا يقال له
سلبه فحمى له صلى الله عليه وسلم ذلك الوادي فلما ولي عمر كتب سفيان بن وهب الى عمر
يساله عن ذلك فكتب اليه عمر ان ادى ما كان يوديه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
من عشور نحله فاحم له سلبه والا فانما هو ذباب غيث ياكله من شاء للنساي ولابي
داود نحوه وعنه عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم خطب الناس فقال الا من
ولي يتيما له مال فليتجر فيه ولا يتركه حتى تاكله الصدقه للترمذي مالك ان
عمر قال اتجروا في مال اليتيم لا تاكله الصدقه سمرة بن جندب ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يامرنا ان نخرج من الذي نعده للبيع لابي داود زكاة الفطر
وعامل الزكاة ومصرفها ابن عمر فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم زكاة الفطر
صاعا من تمر او صاعا من شعير على العبد والحر والذكر والانثى والصغير والكبير من
المسلمين وان يودى قبل خروج الناس الى المصلى للستة بلفظ البخاري وفي رواية
وكان ابن عمر يوديها قبل ذلك بيوم ويومين وفي اخرى قال كان الناس
يخرجون على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم صاعا من شعير او صاعا من تمر
او سلت او زبيب فلما كان عمر وكثرت الحنطة جعل عمر نصف صاع حنطة مكان صاع
من تلك الاشيا ابوسعيد كنا نخرج زكاة الفطر ورسول الله صلى الله عليه وسلم فينا
عن كل صغير وكبير حر ومملوك من ثلاثة اصناف صاعا من تمر صاعا من اقط صاعا
من شعير فلم نزل نخرجه حتى كان معاوية فراى ان مدين من بر يعدل صاعا من تمر
فاما انا فلا ازال اخرجه كما كنت اخرجه ما عشت للستة عبدالله بن ثعلبة او ثعلبة
ابن عبدالله بن ابي صعير عن ابيه قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم خطيبا
فامر بصدقة الفطر صاع من تمر او صاع من شعير عن كل راس او صاع بر او قمح بين
اثنين صغير او كبير حر او عبد لابي داود وللترمذي نحوه عن عمرو بن شعيب عن ابيه
عن جده رفعه ابن عباس فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الصدقة صاعا
من تمر او صاعا من شعير او نصف صاع من قمح على كل حر او مملوك ذكر او انثى صغير
او كبير فلما قدم علي راى رخص السعر فقال قد اوسع الله عليكم فلو جعلتموها صاعا
من كل شي للنساي ولابي داود بلفظه وله فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم زكاة الفطر
طهرة للصيام من اللغو والرفث وطعمة للمساكين من اداها قبل الصلاة فهي زكاة مقبولة
ومن اداها بعد الصلاة فهي صدقة من الصدقات قيس بن سعد بن عباده قال
امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بصدقة الفطر قبل ان تنزل الزكاة فلما نزلت
الزكاة لم يامرنا ولم ينهنا ونحن نفعله للنساي ابوحميد الساعدي استعمل النبي
صلى الله عليه وسلم رجلا من الازد يقال له ابن اللتبية على الصدقة فلما قدم قال
هذا لكم وهذا اهدي الي فقام النبي صلى الله عليه وسلم فحمد الله واثنى عليه ثم قال
اما بعد فاني استعمل الرجل منكم على العمل مما ولاني الله فياتي فيقول هذا لكم وهذا
هدية اهديت لي افلا جلس في بيت ابيه وامه حتى تاتيه هديته ان كان صادقا
والله لا ياخذ احد منكم شيا بغير حقه الا لقي الله يحمله يوم القيمة فلا اعرفن احدا
منكم لقي الله يحمل بعيرا له رغاء او بقرة لها خوار او شاة تيعر ثم رفع يديه حتى روي
بياض ابطيه يقول اللهم هل بلغت للشيخين ولابي داود عدي بن عميرة الكندي
رفعه من استعملناه منكم على عمل فكتمنا مخيطا فما فوقه كان غلولا ياتي به يوم
القيمة فقام اليه رجل فقال يارسول الله اقبل عني عملك قال وما لك قال سمعتك
تقول كذا وكذا قال وانا اقول الان من استعملناه منكم على عمل فليجي بقليله وكثيره

فاوفى منه اخذ وما نهى عنه انتهى لمسلم وابي داود ابراهيم بن عطا مولى عمران بن حصين
عن ابيه قال ان زيادا او بعض الامرا بعث عمران بن حصين على الصدقة فاخذها
من الاغنيا وردها على الفقرا فلما رجع قال لعمران اين المال قال وللمال ارسلتني اخذناها
من حيث كنا ناخذها على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ووضعناها حيث كنا نضعها
على عهده لابي داود جرير بن عبد الله رفعه اذا اتاكم المصدق فليصدر عنكم وهو
راض لمسلم واصحاب السنن وفي رواية قالوا يا رسول الله وان ظلمونا قال ارضوا مصدقيكم
وان ظلموكم جابر بن عتيك رفعه سياتيكم ركيب مبغضون فاذا جاوكم فرحبوا بهم وخلوا
بينهم وبين ما يبتغون فان عدلوا فلانفسهم وان ظلموا فعليهم وارضوهم فان تمام زكاتكم
رضاهم وليدعوا لكم بشير بن الخصاصية قلنا يا رسول الله ان اصحاب الصدقة يعتدون
علينا افنكتم من اموالنا بقدر ما يعتدون قال لا هما لابي داود انس رفعه المعتدي
في الصدقة كمانعها رافع بن خديج رفعه العامل في الصدقة بالحق كالغازي في سبيل
الله حتى يرجع الى بيته هما لابي داود والترمذي مالك بن عتاهية رفعه اذا
لقيتم عاشرا فاقتلوه يعني بذلك الصدقة على غير حقها لاحمد والكبير برجل لم يسم
عبد الله بن ابي اوفى كان ابي من اصحاب الشجرة وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتاه
قوم بصدقتهم قال اللهم صل على آل فلان فاتاه ابي بصدقته فقال اللهم صل على
آل ابي اوفى للشيخين وابي داود والنسائي ابو هريرة رفعه اذا اعطيتم الزكاة
فلا تنسوا ثوابها ان تقولوا اللهم اجعلها مغنما ولا تجعلها مغرما للقزويني بضعف
عبد المطلب بن ربيعة بن الحارث اجتمع ربيعة والعباس فقالا لو بعثنا هذين الغلامين
لي وللفضل بن عباس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وكلماه فامرهما على هذه الصدقات
فاديا ما يودي الناس واصابا مما يصيب الناس فبينما هما في ذلك اذ جا علي فذكرا له ذلك
فقال لا تفعلا فوالله ما هو بفاعل فانتحاه ربيعة فقال والله ما تصنع هذا الا
نفاسة منك علينا فوالله لقد نلت صهر رسول الله صلى الله عليه وسلم فما نفسناه عليك
فقال علي ارسلوهما فانطلقا واضطجع فلما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر سبقناه الى الحجرة
فقمنا عندها حتى جا فاخذ باذاننا ثم قال اخرجا ما تصرران ثم دخل ودخلنا معه
وهو يومئذ عند زينب بنت جحش قال فتواكلنا الكلام ثم تكلم احدنا فقال يا رسول
الله انت ابر الناس وقد بلغنا النكاح فجئنا لتؤمرنا على بعض هذه الصدقات فنودي
اليك كما يودي الناس ونصيب كما يصيبون فسكت طويلا حتى اردنا ان نكلمه وجعلت
زينب تلمع من ورا الحجاب ان لا تكلماه ثم قال ان هذه الصدقة لا تنبغي لآل محمد انما
هي اوساخ الناس ادعوا لي محمية وكان على الخمس ونوفل بن الحارث بن عبد المطلب فقال
لمحمية انكح هذا الغلام ابنتك للفضل بن عباس فانكحه وقال لنوفل انكح هذا الغلام
ابنتك فانكحني وقال لمحمية اصدق عنهما من الخمس كذا وكذا وفي رواية قال علي انا ابو
حسن القوم والله لا اريم مكاني حتى يرجع اليكما ابناكما بحور ما بعثتما به لمسلم وابي
داود والنسائي ابو هريرة اخذ الحسن بن علي تمرة من تمر الصدقة فجعلها في فيه
فقال صلى الله عليه وسلم كخ كخ ارم بها اما علمت انا لا ناكل الصدقة للشيخين انس
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بتمرة في الطريق فقال لولا اني اخاف ان تكون
من الصدقة لاكلتها للشيخين وابي داود ابو هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان اذا اتي بطعام سال عنه فان قيل هدية اكل منها وان قيل صدقة لم
ياكل منها وقال لاصحابه كلوا للشيخين ابو رافع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
استعمل رجلا من بني مخزوم على الصدقة فاراد ابو رافع ان يتبعه فقال رسول

الله

الله صلى الله عليه وسلم ان الصدقة لا تحل لنا وان مولى القوم منهم لاصحاب السنن ابن
عمرو بن العاص رفعه لا تحل الصدقة لغني ولا لذي مرة سوي للنسائي ابو سعيد رفعه
لا تحل الصدقة لغني الا في سبيل الله وابن السبيل او جار فقير تصدق عليه فيهدي لك
او يدعوك لابي داود وزاد عن عطا بن يسار العامل عليها ومشتريها بماله والغارم
زيد بن اسلم شرب عمر لبنا فاعجبه فسال من اين هو فاخبر انه من نعم الصدقة فادخل يده
فاستقاءه لمالك زياد بن الحارث الصدائي اتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم فقال
اعطني من الصدقة فقال ان الله لم يرض بحكم نبي ولا غيره في الصدقات حتى حكم فيها
فجزاها ثمانية اجزا فان كنت منهم اعطيتك لابي داود ام عطية واسمها نسيبة دخل
النبي صلى الله عليه وسلم على عايشة فقال هل عندكم شي قالت لا الا شي بعثت به الينا
نسيبة من الشاة التي بعثت اليها من الصدقة قال انها بلغت محلها للشيخين عايشة
تصدق على بريرة بلحم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو لها صدقة ولنا هدية
للشيخين والموطا بشير بن يسار زعم ان رجلا من الانصار يقال له سهل بن حثمة
اخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم وداه مائة من ابل الصدقة يعني دية الانصاري
الذي قتل بخيبر لابي داود فضل الصدقة والنفقة والحث عليهما وما يتعلق
بذلك ابو هريرة رفعه ما تصدق احد بصدقة من طيب ولا يقبل الله الا الطيب
الا اخذها الرحمن بيمينه وان كانت تمرة فتربو في كف الرحمن حتى تكون اعظم
من الجبل كما يربي احدكم فلوه او فصيله للستة الا ابا داود وفي رواية حتى ان اللقمة
لتصير مثل احد وتصديق ذلك في كتاب الله تعالى الم يعلموا ان الله هو يقبل التوبة عن
عباده وياخذ الصدقات ويمحق الله الربا ويربي الصدقات وعنه رفعه بينا رجل
في فلاة من الارض فسمع صوتا في سحابة اسق حديقة فلان فتنحى ذلك السحاب فافرغ
ماءه في حرة فاذا شرجة من تلك الشراج قد استوعبت ذلك الماء كله فتتبع الماء فاذا
رجل قائم في حديقة يحول الماء بمسحاته فقال يا عبد الله ما اسمك قال فلان للاسم
الذي سمع في السحابة فقال يا عبد الله لم سالتني عن اسمي قال سمعت صوتا في السحاب
الذي هذا ماؤه يقول اسق حديقة فلان لاسمك فما تصنع فيها قال اما اذ قلت
هذا فاني انظر الى ما يخرج منها فاتصدق بثلثه واكل انا وعيالي ثلثه وارد فيه ثلثه
لمسلم وعنه رفعه سبق درهم مائة الف درهم قالوا وكيف قال كان لرجل درهمان
فتصدق باجودهما وانطلق رجل الى عرض ماله فاخذ منه مائة الف درهم فتصدق
بها للنسائي علي جا ثلاثة نفر الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال احدهم كانت لي مائة دينار
فتصدقت منها بعشرة وقال الاخر كانت لي عشرة فتصدقت بواحد وقال الاخر كان لي
دينار فتصدقت بعشره فقال صلى الله عليه وسلم كلكم في الاجر سوا كلكم تصدق بعشر
ماله لاحمد والبزار بلين ابن عباس جا سايل فقال له ابن عباس اتشهد ان لا اله
الا الله وان محمدا رسول الله قال نعم قال وتصوم قال نعم قال سالت وللسايل حق
انه لحق علينا ان نصلك فاعطاه ثوبا ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ما من مسلم يكسو مسلما ثوبا الا كان في حفظ الله ما دام عليه منه خرقة للترمذي
ابو سعيد ان اعرابيا قال يا رسول الله اخبرني عن الهجرة قال ويحك ان شان الهجرة
شديد فهل لك من ابل قال نعم قال فهل تودي صدقتها قال نعم قال فاعمل من ورا
البحار فان الله لن يترك من عملك شيا للشيخين وابي داود والنسائي ابو امامة
رفعه صنايع المعروف تقي مصارع السو وصدقة السر تطفي غضب الرب وصلة
الرحم تزيد في العمر للكبير ابو هريرة رفعه الصدقة تطفي غضب الرب وتدفع ميتة

الشرجة مسيل الماء من الحرة الى السهل

السوء لرزين وعنه رفعه ما من يوم يصبح فيه العباد الا ملكان ينزلان يقول احدهما
اللهم اعط منفقا خلفا ويقول الاخر اللهم اعط ممسكا تلفا للشيخين ابوذر رفعه
ما من عبد ينفق من كل مال له زوجين فى سبيل الله الا استقبلته حجبة الجنة كلهم يدعوه
الى ما عنده قلت وكيف ذلك قال ان كانت ابلا فبعيرين وان كانت بقرا فبقرتين
للنسائى ابوهريره رفعه دينارا انفقته فى سبيل الله ودينارا انفقته فى رقبه ودينار
تصدقت به على مسكين ودينارا انفقته على اهلك اعظمها اجرا الذى تنفقه على
اهلك لمسلم ثوبان رفعه افضل دينار ينفقه الرجل دينار ينفقه على عياله ودينار
ينفقه على دابته فى سبيل الله ودينار ينفقه على اصحابه فى سبيل الله لمسلم والترمذى
ابومسعود البدرى رفعه ان المسلم اذا انفق على اهله نفقة وهو يحتسبها كانت له
صدقه للشيخين والترمذى والنسائى ابوهريرة رفعه والذى بعثنى بالحق لا يعذب
الله يوم القيمة من رحم اليتيم ولان له فى الكلام ورحم يتمه وضعفه ولم يتطاول على جاره
بفضل ما اتاه الله يا امة محمد والذى بعثنى بالحق لا يقبل الله صدقة من رجل وله قرابة
محتاجون الى صلته ويصرفها الى غيرهم والذى نفسى بيده لا ينظر الله اليه يوم القيمة للاوسط
بلين المقدام بن معدى كرب رفعه ما اطعمت نفسك فهولك صدقه وما اطعمت ولدك
فهولك صدقه وما اطعمت زوجك فهولك صدقه وما اطعمت خادمك فهو صدقه
لاحمد ابن مسعود رفعه من وسع على عياله فى النفقه يوم عاشورا وسع الله عليه سائر
سنته قال سفيان انا قد جربناه فوجدناه كذلك لرزين حارثه بن وهب رفعه تصدقوا
فيوشك الرجل يمشى بصدقته فيقول الذى اعطيها لو جيئتنا بها بالامس قبلتها
واما اليوم فلا حاجة لى فيها فلا يجد من يقبلها منه للشيخين والنسائى ابوموسى
رفعه لياتين على الناس زمان يطوف الرجل فيه بالصدقة من الذهب ثم لا يجد
احدا ياخذها منه ويرى الرجل الواحد يتبعه اربعون امراة يلذن به من قلة
الرجال وكثرة النسا للشيخين على رفعه بادروا بالصدقة فان البلا لا يتخطاها
لرزين وللاوسط بضعف انس رفعه لما خلق الله الارض جعلت تميد وتكفا
فارساها بالجبال فاستقرت فعجبت الملائكة من شدة الجبال فقالت يا ربنا
هل خلقت خلقا اشد من الجبال قال نعم الحديد قالوا فهل خلقت خلقا اشد من
الحديد قال النار قالوا فهل خلقت اشد من النار قال الماء قالوا فهل خلقت اشد
من الماء قال الريح قالوا فهل خلقت اشد من الريح قال ابن ادم اذا تصدق بيمينه فاخفاها
من شماله للترمذى ابوهريرة ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل البخيل والمتصدق
كمثل رجلين عليهما جنتان من حديد قد اضطرت ايديهما الى ثديهما وتراقيهما فجعل
المتصدق كلما تصدق بصدقة انبسطت عنه حتى تغشى انامله وتعفوا اثره وجعل البخيل
كلما هم بصدقة قلصت واخذت كل حلقة بمكانها فانا رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول باصبعه هكذا فى جيبه فلو رايته يوسعها ولا توسع عدي بن حاتم رفعه اتقوا
النار ولو بشق تمرة فان لم تجدوا فبكلمة طيبة هما للشيخين والنسائى ام بجيد
الانصارى رفعته ردوا المسكين ولو بظلف محرق لمالك واصحاب السنن ابوهريره
قال يا رسول الله اى الصدقة افضل قال جهد المقل وابدا بمن تعول لابى داود
فاطمه بنت قيس سئل او سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الزكاة فقال ان
فى المال حقا سوى الزكاة ثم تلا ليس البر ان تولوا وجوهكم الاية للترمذى جابر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر كل جاذ عشرة اوسق بقنو يعلق فى المسجد
للمساكين لابى داود عوف بن مالك خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وبيده

عصى

عصى وقد علق رجل قنو حشف فجعل يطعن فى ذلك القنو فقال لو شاء رب هذه الصدقه
تصدق باطيب من هذا ان رب هذه الصدقه ياكل حشفا يوم القيمة لابى داود والنسائى
عايشه انها ارادت ان تصدق بلحم منتن فقال لها النبى صلى الله عليه وسلم اتتصدقين
بما لا تاكلين وفى رواية قالت اهدى للنبى صلى الله عليه وسلم ضب فلم يحب ياكله فقالت
الا نطعمه المساكين قال لا تطعموهم ما لا تاكلون للاوسط قلت كذا هنا للاوسط فقط
واخرجه فى المباح لاحمد والموصلى فقط ومثل هذا فى مجمع الزوايد اكثر منه فى الجامع
ابوهريره رفعه ما نقص مال من صدقة او قال ما نقصت صدقة من مال وما زاد
الله عبدا بعفو الا عزا وما تواضع عبد لله الا رفعه الله لمسلم والترمذى والموطا جابر
اتى النبى صلى الله عليه وسلم قوم عراة مجتابى النمار او العبا متقلدى السيوف عامتهم من
مضر بل كلهم من مضر فتمعر وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم لما راى بهم من الفاقة فدخل
ثم خرج فامر بلالا فنادى واقام فصلى ثم خطب فقال ايها الناس اتقوا ربكم الذى
خلقكم من نفس واحدة الى رقيبا والاية التى فى الحشر اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت
لغد تصدق رجل من ديناره من درهمه من ثوبه من صاع بره من صاع تمره حتى
قال ولو بشق تمرة فجا رجل من الانصار بصرة كادت كفه تعجز عنها بل قد عجزت ثم
تتابع الناس حتى رايت كومين من طعام وثياب حتى رايت وجه رسول الله صلى الله
عليه وسلم يتهلل كانه مذهبة فقال صلى الله عليه وسلم من سن فى الاسلام سنة حسنة
فله اجرها واجر من عمل بها من بعده من غير ان ينقص من اجورهم شى ومن سن
فى الاسلام سنة سيئة كان عليه وزرها ووزر من عمل بها من بعده من غير ان
ينقص من اوزارهم شى لمسلم والنسائى ابوهريرة رفعه قال رجل لاتصدقن
بصدقة فخرج بصدقته فوضعها فى يد سارق فاصبحوا يتحدثون تصدق الليله
على سارق فقال اللهم لك الحمد على سارق لاتصدقن بصدقة فوضعها فى يد زانيه فاصبحوا
يتحدثون تصدق الليلة على زانية فقال اللهم لك الحمد على زانية لاتصدقن بصدقة
فخرج بصدقته فوضعها فى يد غنى فاصبحوا يتحدثون تصدق على غنى قال
اللهم لك الحمد على سارق وزانيه وغنى فاتى فقيل له اما صدقتك على سارق فلعله
ان يستعف عن سرقته واما الزانيه فعسى ان تستعف عن زناها واما الغنى فلعله ان
يعتبر فينفق مما اعطاه الله للشيخين والترمذى ابوهريرة رفعه اليد العليا
خير من اليد السفلى وابدا بمن تعول وخير الصدقة عن ظهر غنى ومن يستعفف
يعفه الله ومن يستغن يغنه الله للبخارى وابى داود والنسائى ابن عمر رفعه اليد العليا
خير من اليد السفلى والعليا هى المنفقه والسفلى هى السايله للستة الا الترمذى وفى
رواية العليا المتعففه وللنسائى عن طارق المحاربى رفعه يد المعطى العليا وابدا
بمن تعول امك واباك واختك واخاك ثم ادناك فادناك جابر كنا عند رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذ جاء رجل بمثل البيضة من ذهب فقال يا رسول الله اصبت
هذا من معدن فخذها فهى صدقة ما املك غيرها فاعرض عنه ثم قال مثل ذلك
من قبل يمينه فاعرض عنه ثم من يساره فاعرض عنه ثم من خلفه فاخذها صلى الله
عليه وسلم وحذفه بها فلو اصابته لاوجعته او لعقرته وقال ياتى احدكم بجميع ما يملك
فيقول هذه صدقة ثم يقعد يستكف الناس خير الصدقه ما كان عن ظهر غنى
لابى داود انس كان ابو طلحة اكثر الانصار بالمدينه مالا من نخل وكان احب امواله
اليه بيرحا وكانت مستقبلة المسجد ويدخلها رسول الله صلى الله عليه وسلم ويشرب
من ماء فيها طيب فلما نزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قال ابو طلحة يا رسول

الله ان الله يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وان احب مالى الى بيرحا
وانها صدقة الله ارجو برها وذخرها عند الله فضعها حيث اراك الله فقال صلى الله عليه
وسلم بخ ذلك مال رابح وقد سمعت ما قلت وانى ارى ان تجعلها فى الاقربين فقال
ابو طلحة افعل يا رسول الله فقسمها ابو طلحة فى اقاربه وبنى عمه للستة وفى رواية
اجعلها لفقراء قرابتك فجعلها لحسان وابى بن كعب وكانا اقرب اليه منى وفى اخرى
فتصدق بها ابو طلحة قال لا على ذوى رحمه وكان منهم ابى وحسان فباع حسان حصته
من معاويه فقيل له تبيع صدقة ابى طلحة قال لا ابيع صاعا من تمر بصاع من دراهم
وكانت تلك الحديقة فى موضع قصر بنى جديلة الذى بناه معاويه زينب امراة ابن
مسعود ان النبى صلى الله عليه وسلم لما قال تصدقن يا معشر النسا ولو من حليكن قالت
لابن مسعود انك خفيف ذات اليد وان النبى صلى الله عليه وسلم امرنا بالصدقة فاسئله
فان كان يجزى عنى والا صرفتها الى غيركم فقال عبد الله بل ائته انت فانطلقت
فاذا امراة من الانصار بباب رسول الله صلى الله عليه وسلم حاجتى حاجتها وكان صلى
الله عليه وسلم قد القيت عليها المهابة فخرج علينا بلال فقلنا له ائت رسول الله صلى
الله عليه وسلم فاخبره ان امراتين بالباب تسالانك اتجزى الصدقة عنهما على
ازواجهما وعلى ايتام فى حجورهما ولا تخبره من نحن فساله بلال فقال له اى الزيانب
قال امراة عبد الله فقال لهما اجران اجر القرابة واجر الصدقة للشيخين
والنساى معن بن يزيد بايعت النبى صلى الله عليه وسلم انا وابى وجدى وخطب
على فانكحنى وخاصمت اليه وكان ابى اخرج دنانير يتصدق بها فوضعها
عند رجل فى المسجد فاعطانيها ولم يعرف فاتيته بها فقال ابى والله ما اياك اردت
فخاصمته الى النبى صلى الله عليه وسلم فقال لك ما نويت يا يزيد ولك ما اخذت
يا معن للبخارى وقال رزين فانكحنى وامهر عنى عايشه رفعته اذا انفقت
المراة من طعام بيتها غير مفسدة فلها اجرها بما انفقت وللزوج بما اكتسب وللخازن
مثل ذلك لا ينقص بعضهم من اجر بعض شيا اسما قلت يا رسول الله مالى مال الا
ما ادخل على الزبير افاتصدق قال تصدقى ولا توعى فيوعى الله عليك هما
للستة الا مالكا ابو هريرة رفعه اذا انفقت المراة من كسب زوجها من غير امره
فله نصف الاجر للشيخين ابو امامه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
فى خطبته فى عام حجة الوداع لا تنفق امراة شيا من بيت زوجها الا باذن زوجها
قيل يا رسول الله ولا الطعام قال ذاك افضل اموالنا للترمذى ابن عمرو بن العاص رفعه
لا يجوز لامراة عطية الا باذن زوجها لابى داود والنساى وفى رواية لا يجوز
لامراة امر فى مالها اذا ملك زوجها عصمتها عمير مولى ابى اللحم امرنى مولاى ان
اقدد لحما فجاءنى مسكين فاطعمته منه فعلم بذلك مولاى فضربنى فاتيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم فذكرت له ذلك فدعاه فقال له لم ضربته فقال يعطى طعامى
بغير ان امره فقال الاجر بينكما لمسلم والنساي عمر حملت على فرس فى سبيل الله
فاضاعه الذى كان عنده فاردت ان اشتريه وظننت انه يبيعه برخص فسالت
النبى صلى الله عليه وسلم فقال لا تشتر ولا تعد فى صدقتك وان اعطاكه بدرهم
ان الذى يعود فى صدقته كالكلب يعود فى قيئه للستة عايشه دخل على سايل مرة
وعندى رسول الله صلى الله عليه وسلم فامرت له بشى ثم دعوت به فنظرت
اليه فقال صلى الله عليه وسلم اما تريدين ان لا يدخل بيتك شى ولا يخرج الا بعلمك
قلت نعم قال مهلا يا عايشه لا تحصى فيحصى الله عليك لابى داود والنساى

وعنها

٨٠

وعنها ان رجلا قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان امى افتلتت نفسها واظنها
لو تكلمت تصدقت فهل لها اجر ان تصدقت عنها قال نعم للستة الا الترمذى عمرو
ابن عوف رفعه ان صدقة المسلم تزيد فى العمر وتمنع ميتة السوء ويذهب الله بها الكبر
والفخر للكبير بضعف عقبه بن عامر رفعه ان الصدقة لتطفى عن اهلها حر القبور
وانما يستظل المومن يوم القيمة فى ظل صدقته للكبير بلين وله ولاحمد والموصلى
كل امرء فى ظل صدقته حتى يفصل بين الناس ابن مسعود رفعه ما احسن من محسن
من مسلم ولا كافر الا اثيب قلنا يا رسول الله هذه اثابة المسلم قد عرفناها فما اثابة
الكافر قال اذا تصدق بصدقة او وصل رحما او عمل حسنة اثابه الله بهذا المال
والولد فى الدنيا وعذابا دون العذاب فى الاخرة وقرا ادخلوا آل فرعون اشد
العذاب للبزار بلين ابو هريرة رفعه ما من صدقة افضل من صدقة تصدق
على مملوك عند مليك سوء للاوسط بضعف عايشه انهم ذبحوا شاة فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما بقى منها قالت ما بقى منها الا كتفها قال بقى كلها الا كتفها
ابو ذر ان ناسا من اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم قالوا يا رسول الله ذهب اهل الدثور
بالاجور يصلون كما نصلى ويصومون كما نصوم ويتصدقون بفضول اموالهم
قال اوليس قد جعل الله لكم ما تصدقون به ان كل تسبيحة صدقة وكل تكبيرة
صدقة وكل تحميدة صدقة وكل تهليلة صدقة وامر بالمعروف صدقة ونهى
عن المنكر صدقة وفى بضع احدكم صدقة قالوا يا رسول الله اياتى احدنا شهوته
ويكون له فيها اجر قال ارايتم لو وضعها فى حرام كان عليه وزر فكذلك اذا وضعها
فى الحلال كان له اجر لمسلم ابو هريرة رفعه سبعة يظلهم الله فى ظله يوم لا ظل
الا ظله الامام العادل وشاب نشا فى عبادة الله ورجل قلبه معلق بالمسجد
اذا خرج منه حتى يعود اليه ورجلان تحابا فى الله اجتمعا على ذلك وتفرقا عليه
ورجل دعته ذات منصب وجمال فقال انى اخاف الله ورجل تصدق بصدقة
فاخفاها حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه ورجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه
للشيخين المسالة والقناعة والعطا ابن عمر رفعه لا تزال المسئلة
باحدكم حتى يلقى الله تعالى وليس فى وجهه مزعة لحم للشيخين والنساى سمره بن
جندب رفعه المسايل كدوح يكدح بها الرجل وجهه فمن شاء ابقى على وجهه
ومن شاء تركه الا ان يسال الرجل ذا سلطان او فى امر لا يجد منه بدا لاصحاب
السنن ابو هريرة رفعه لان يحتطب احدكم حزمة على ظهره خير له من ان يسال
احدا فيعطيه او يمنعه للستة الا ابا داود ثوبان رفعه من تكفل لى ان لا يسال
الناس شيا اتكفل له بالجنة فقال ثوبان انا فكان لا يسال احدا شيا لابى
داود والنساى عروه بن الزبير ان حكيم بن حزام قال سالت رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاعطانى ثم سالته فاعطانى ثم سالته فاعطانى ثم قال يا حكيم ان هذا
المال خضر حلو فمن اخذه بسخاوة النفس بورك له فيه ومن اخذه باشراف نفس
لم يبارك له فيه وكان كالذى ياكل ولا يشبع واليد العليا خير من اليد السفلى
فقلت يا رسول الله والذى بعثك بالحق لا ارزا احدا بعدك شيا حتى افارق
الدنيا فكان ابو بكر يدعو حكيما ليعطيه عطاه فيابى قبوله ثم عمر كذلك
فقال عمر اشهدكم يا معشر المسلمين انى اعرض على حكيم حقه الذى له من هذا
الفى فيابى ان ياخذه فلم يرزا حكيم شيا احدا حتى توفى للشيخين والترمذى
والنساى ابن الفراسى ان اباه قال للنبى صلى الله عليه وسلم اسال يا رسول

الله قال لا وان كنت سايلا لابد فاسال الصالحين لابى داود والنساى ابن مسعود
رفعه من سال الناس وله ما يغنيه جا يوم القيمة ومسالته فى وجهه خموش او خدوش
او كدوح قيل يا رسول الله وما يغنيه قال خمسون درهما او قيمتها من الذهب لاصحاب
السنن ولابى داود عن سهل بن الحنظلية قيل وما الغنى الذى لا تنبغى معه المسالة
قال صلى الله عليه وسلم بقدر ما يغديه او يعشيه ابو هريرة رفعه من سال الناس
تكثرا فانما يسال جمرا فليستقل او ليستكثر لمسلم وعنه رفعه لا يفتح احدكم على نفسه
باب مسيلة الا فتح الله عليه باب فقر للموصلى ابن عمرو بن العاص رفعه من سال وله اربعون
درهما فهو ملحف للنساى انس ان رجلا من الانصار اتى النبى صلى الله عليه وسلم يساله
فقال اما فى بيتك شى قال بلى حلس نلبس بعضه ونبسط بعضه وقعب نشرب فيه الماء
فقال ائتنى بهما فاتاه بهما فاخذهما بيده وقال من يشترى هذين قال رجل انا اخذهما
بدرهم قال صلى الله عليه وسلم من يزيد على درهم مرتين او ثلاثا قال رجل انا اخذهما
بدرهمين فاعطاهما اياه فاخذ الدرهمين واعطاهما الانصارى وقال اشتر باحدهما
طعاما فانبذه الى اهلك واشتر بالاخر قدوما فاتنى به فاتاه به فشد فيه صلى
الله عليه وسلم عودا بيده ثم قال اذهب فاحتطب وبع ولا ارينك خمسة عشر يوما ففعل
وجاء وقد اصاب عشرة دراهم فاشترى ببعضها ثوبا وببعضها طعاما فقال له صلى الله
عليه وسلم هكذا خير لك من ان تجى المسيلة نكتة فى وجهك يوم القيمة ان المسيلة لا تصلح
الا لثلثة لذى فقر مدقع او لذى غرم مفظع او لذى دم موجع لابى داود وللترمذى نحوه
عن حبشى بن جنادة وفيه ومن سال الناس ليثرى به ماله كان خموشا فى وجهه يوم القيمة
ورضفا ياكله فى جهنم فمن شاء فليقل ومن شاء فليكثر زاد رزين وانى لاعطى الرجل
العطية فينطلق بها تحت ابطه وما هى الا نار فقال له عمر ولم تعطى يا رسول الله ما هو نار
فقال ابى الله لى البخل وابوا الا مسالتى وله شاهد عن ابى سعيد لاحمد والموصلى والبزار
على رفعه للسايل حق ولو جاء على فرس لابى داود ابن مسعود رفعه من نزلت به فاقة
فانزلها بالناس لم يسد فاقته ومن نزلت به فاقة فانزلها بالله فيوشك الله له برزق
عاجل او اجل للترمذى ولابى داود وشك الله له بالغنى اما بموت عاجل وغنى عاجل
ابن عباس رفعه شر الناس الذى يسال لوجه الله ولا يعطى به وقال لا تسالوا بوجه الله
الا الجنة لرزين ابو موسى رفعه ملعون من سال بوجه الله وملعون من سُيل بوجه الله
ثم منع سايله ما لم يسال هجرا للكبير على سمع يوم عرفة رجلا يسال الناس فقال افى
مثل هذا اليوم وفى هذا المكان تسال من غير الله تعالى فخفقه بالدرة لرزين ابن عمرو
ابن العاص رفعه قد افلح من اسلم ورزق كفافا وقنعه الله بما اتاه لمسلم والترمذى
عبد الله بن محصن الحطمى رفعه من اصبح منكم امنا فى سربه معافى فى بدنه عنده قوت
يومه فكانما حيزت له الدنيا بحذافيرها للترمذى عثمان رفعه ليس لابن آدم حق
فى سوى هذه الخصال بيت يسكنه وثوب يوارى عورته وجلف الخبز والماء للترمذى
وقال النضر بن شميل جلف الخبز يعنى ليس معه ادام ابو امامة رفعه ان اغبط اوليائى
عندى مومن خفيف الحاذ ذو حظ من الصلوة احسن عبادة ربه واطاعه فى السر
وكان غامضا فى الناس لا يشار اليه بالاصابع وكان رزقه كفافا فصبر على ذلك ثم نقر
بيده فقال عجلت منيته قلت تراثه قلت بواكيه وبهذا الاسناد قال عرض على ربى ليجعل
لى بطحا مكة ذهبا فقلت لا يا رب ولكن اشبع يوما واجوع يوما فاذا جعت تضرعت
اليك وذكرتك واذا شبعت حمدتك وشكرتك للترمذى ابو هريرة رفعه ليس
الغنى عن كثرة العرض ولكن الغنى غنى النفس للشيخين والترمذى وعنه رفعه ليس

قلح

الحلس الكسا يكون على ظهر
البعير ويسمى به غيره من
الاكسية التى تمتهن
وتداس تمتهن
ج

المدقع هو الذى يلصق بالدقعا وهى
التراب وذلك من شدته وقيل هو
سوء احتمال الفقر الغرم اداء
ما تكلفت به والمفظع الشديد
الشنيع والدم الموجع هو
ان يتحمل دية فيسعى
فيها حتى يودبها
الى اوليا المقتول
وان لم يودها
قتل المتحمل
عنه
فيوجعه
قتله
ج

الهجر بالضم الفحش والتخليط
الخفق الضرب ويقال
للدرة المخفقة
ن

يقال فلان امن فى سربه بالكسر
اى فى نفسه ويروى
بالفتح وهو
المسلك
ن

بلغ مقابلة

المسكين

المسكين الذى ترده اللقمة واللقمتان والتمرة والتمرتان ولكن المسكين الذى لا يجد
غنى يغنيه ولا يفطن به فيتصدق عليه ولا يقوم فيسال الناس للستة الا الترمذى
وفى رواية انما المسكين الذى يتعفف اقرؤا ان شيتم لا يسالون الناس الحافا انس
اتى النبى صلى الله عليه وسلم سايل فامر له بتمرة فلم ياخذها وجاء اخر فامر له بتمرة فقال
سبحان الله تمرة من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال للجارية اذهبى الى ام سلمة
فاعطيه الاربعين درهما التى عندها لاحمد والبزار ابو امامة لولا ان المساكين
يكذبون ما افلح من ردهم للكبير بضعف وعنه رفعه اذا نظر احدكم الى من فضل
عليه فى المال والخلق فلينظر الى من هو اسفل منه للشيخين والترمذى ولرزين
انظروا الى من هو اسفل منكم فى الدنيا وفوقكم فى الدين فذلكم اجدر ان لا تزدروا
نعمة الله عليكم قال عوف بن عبد الله بن عتبة كنت اصحب الاغنيا فما كان احد اكثر هما
منى كنت ارى دابة خيرا من دابتى وثوبا خيرا من ثوبى فلما سمعت هذا الحديث
صحبت الفقرا فاسترحت عطاء بن يسار ان النبى صلى الله عليه وسلم ارسل الى عمر بعطاية
فرده عمر فقال له لم رددته فقال يا رسول الله اليس اخبرتنا ان خيرا لاحدنا ان لا ياخذ
من احد شيا فقال صلى الله عليه وسلم انما ذلك عن المسالة فاما ما كان من غير مسالة
فانما هو رزق يرزقكه الله فقال عمر اما والذى نفسى بيده لا اسال احدا شيا ولا
ياتينى شى من غير مسالة الا اخذته لمالك وللشيخين والنساى عن ابن عمر عن عمر كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يعطينى العطا فاقول اعطه من هو افقر اليه منى فقال
خذه فاذا جاءك من هذا المال شى وانت غير مشرف ولا سايل فخذه فتموله فان شيت
كله وان شيت تصدق به وما لا فلا تتبعه نفسك سليم بن مطير عن ابيه عن رجل
عمن سمع النبى صلى الله عليه وسلم يقول فى حجة الوداع يا ايها الناس خذوا العطا ما كان
عطا فاذا تجاحفت قريش على الملك وكان عن دين احدكم فدعوه لابى داود ابو الدرداء
سيل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اموال السلطان قال ما اتاكم الله منها من غير مسيلة
ولا اشراف فخذوه وتمولوه لاحمد برجل لم يسم انس رفعه ما الذى يعطى من سعة باعظم
اجرا من الذى يقبل اذا كان محتاجا للاوسط بضعف وعنه قال ان كان الرجل ليأتى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فيسلم للشى من الدنيا لا يسلم الا له فما يمسى حتى يكون الاسلام اليه
احب من الدنيا وما فيها كتاب الصوم فضل الصوم وفضل رمضان ابو هريرة
رفعه كل عمل ابن ادم يضاعف الحسنة عشر امثالها الى سبعماية ضعف قال الله تعالى الا الصوم
فانه لى وانا اجزى به يدع شهوته وطعامه من اجلى للصايم فرحتان فرحة عند فطره وفرحة
عند لقاء ربه ولخلوف فيه اطيب عند الله من ريح المسك للستة ابو عبيدة رفعه الصوم جُنّة
ما لم يخرقها للنساى زاد الاوسط قيل بم يخرقها قال بكذب او غيبة ابو امامة قلت يا رسول
الله مرنى بامر ينفعنى الله به قال عليك بالصوم فانه لا مثل له عقبة بن عامر رفعه من صام
يوما فى سبيل الله باعد الله منه جهنم مسيرة ماية عام هما للنساى عتبة بن عبد السلمى
رفعه من صام يوما فى سبيل الله فريضة باعد الله منه جهنم كما بين السموات والارضين
ومن صام يوما تطوعا باعد الله منه جهنم مسيرة ما بين السماء للكبير بلين سهل ابن
سعد رفعه فى الجنة باب يدعى الريان يدعى له الصايمون فمن كان من الصايمين دخله ومن
دخله لم يظما ابدا للشيخين ابو هريرة رفعه من فطر صايما كان له مثل اجره غير انه لا ينقص من
اجر الصايم شيًا للترمذى وعنه رفعه اغزوا تغنموا وصوموا تصحوا وسافروا تستغنوا
للاوسط وعنه رفعه من صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه للبخارى
زاد احمد وما تاخر وعنه رفعه اذا دخل رمضان فتحت ابواب الجنة وغلقت ابواب

يقال تجاحف القوم فى القتال
اذا تناول بعضهم بعضا
بالسيوف يريد
تغالبوا على
الملك
ن

الصواب للترمذى
بدل الشيخين
كما فى
الجامع

جهنم وسلسلت الشياطين للشيخين والموطا والنساى وللترمذى اذاكان اول ليلة من رمضان
غلقت ابواب النار فلم يفتح منها باب وفتحت ابواب الجنة فلم يغلق منها باب وينادى مناد ياباغى
الخير هلم واقبل ويا باغى الشر اقصر ولله فيه عتقا من النار وذلك فى كل ليلة حتى ينقضى
رمضان انس سيل رسول الله صلى الله عليه وسلم اى الصوم افضل بعد رمضان قال
شعبان لتعظيم رمضان قال واى الصدقة افضل قال صدقة فى رمضان للترمذى ابو سعيد
رفعه سيد الشهور شهر رمضان واعظمها حرمة ذو الحجة للبزار بلين ابو امامة رفعه لله عند
كل فطر عتقا لاحمد والكبير ابن عباس رفعه ان الجنة لتزين من السنة الى السنة لشهر رمضان
فاذا دخل شهر رمضان قالت الجنة اللهم اجعل لنا فى هذا الشهر من عبادك سكانا ويقلن
الحور العين اللهم اجعل لنا فى هذا الشهر من عبادك ازواجا من صان نفسه فى شهر رمضان
فلم يشرب فيه مسكرا ولم يرم فيه مومنا بالبهتان ولم يعمل خطيئة زوجه الله كل ليلة مايه حوراء
وبنى له قصرا فى الجنة من ذهب وفضة وياقوت وزبرجد لوان الدنيا جمعت فجعلت فى
ذلك القصر لم تكن فيه الا كمربط عنز فى الدنيا ومن شرب فيه مسكرا ورمى فيه مومنا
ببهتان او عمل فيه خطيئة احبط الله عمله سنة فاتقوا شهر رمضان فانه شهر الله ان تفرطوا
فيه فقد جعل الله لكم احد عشر شهرا تتنعمون فيها وتتلذذون وجعل لنفسه شهر رمضان
فاحذروا شهر رمضان للاوسط وفيه احمد بن ابيض ابن عمر رفعه رمضان بمكة افضل
من الف رمضان بغير مكة للبزار بضعف بلال بن الحارث رفعه رمضان بالمدينة خير
من الف رمضان فيما سواها والجمعة فى المدينة خير من الف جمعة فيما سواها من البلدان
للكبير بضعف ابو هريرة رفعه لكل شى زكاة وزكاة الجسد الصوم والصيام نصف الصبر
للقزوينى بضعف ام عمارة بنت كعب الانصارية رفعته الصايم اذا اكل عنده المفاطير صلت
عليه الملايكة للترمذى بريده قال النبى صلى الله عليه وسلم لبلال الغدا يا بلال فقال انى صايم
قال صلى الله عليه وسلم ناكل ارزاقنا وفضل رزق بلال فى الجنة شعرت يا بلال ان الصايم يسبح
عظامه وتستغفر له الملايكة ما اكل عنده سنان بن سنة الاسلمى رفعه الطاعم الشاكر
له مثل اجر الصايم الصابر هما للقزوينى ثبوت الشهر وما به الصوم من نية وامساك
ابن عمر رفعه لاتصوموا حتى تروا الهلال ولا تفطروا حتى تروه فان غم عليكم فاقدروا له
للستة الا الترمذى وفى رواية فاقدروا له ثلاثين وللشيخين والنساى عن ابى هريرة
رفعه اذا رايتم الهلال فصوموا واذا رايتموه فافطروا فان غم عليكم فصوموا ثلاثين يوما
ولابى داود عن حذيفة لاتقدموا الشهر حتى تروا الهلال او تكملوا العدة ثم صوموا حتى
تروا الهلال او تكملوا العدة ابن عباس جا اعرابى الى النبى صلى الله عليه وسلم فقال انى رايت
الهلال فقال اتشهد ان لا اله الا الله قال نعم قال اتشهد ان محمدا رسول الله قال نعم قال
يا بلال اذن فى الناس ان يصوموا غدا لاصحاب السنن ابن عمر قال تراءى الناس الهلال
فاخبرت رسول الله صلى الله عليه وسلم انى رايته فصام وامر الناس بصيامه لابى داود حسين
ابن الحارث الجدلى عن الحارث بن حاطب قال عهد الينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ننسك
لرويته فان لم نره وشهد شاهدا عدل نسكنا بشهادتهما وقال ان فيكم من هو اعلم بالله ورسوله
منى وقد شهد هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم واومى الى ابن عمر فقال بذلك امرنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم لابى داود عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب عمن رفعه من الصحابة
صوموا لرويته وافطروا لرويته وانسكوا لها فان غم عليكم فاتموا ثلاثين وان شهد شاهدان
فصوموا وافطروا للنساى سمره بن جندب رفعه لا يكمل شهران ستين ليلة للبزار وقال
معناه شهرا عيد لا ينقصان رمضان وذو الحجة يقول لا يكونان ثمانية وخمسين يوما
وللكبير بضعف لا يتم شهران ستين يوما ابو بكره رفعه كل شهر حرام لا ينقص ثلاثين يوما

رفعه

وثلاثين ليلة للكبير سفيان بن عطية بن ربيعة الثقفى قال قدم وفدنا من ثقيف على
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلموا فى النصف من رمضان فامرهم فصاموا معه واستقبلوا
ولم يامرهم بقضا ما فاتهم للكبير بلين كريب بعثتنى ام الفضل الى معاوية فقدمت الشام
فقضيت حاجتها واستهل على رمضان بالشام فرايت الهلال ليلة الجمعة ثم قدمت المدينة
فى اخر الشهر فسالنى ابن عباس متى رايتم الهلال قلت ليلة الجمعة فقال انت رايته قلت نعم
وراه الناس وصاموا وصام معاوية فقال لكنا رايناه ليلة السبت فلا نزال نصوم
حتى نكمل ثلاثين او نراه فقلت او لا نكتفى برؤية معاوية وصيامه فقال لا هكذا امرنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم لمسلم واصحاب السنن ابو هريره رفعه الصوم يوم
تصومون والفطر يوم تفطرون والاضحى يوم تضحون لابى داود والترمذى وقال
فسر بان معناه الصوم والفطر مع الجماعة وعظم الناس ابن عمر رفعه انا امة امية
لا نكتب ولا نحسب الشهر هكذا وهكذا وهكذا وعقد الابهام فى الثالثة الشهر هكذا
وهكذا وهكذا يعنى بتمام ثلثين للشيخين وابى داود والنساى ابن مسعود لما صمنا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم تسعا وعشرين اكثر مما صمنا ثلاثين لابى داود والترمذى
حفصه رفعته من لم يجمع الصيام قبل الفجر فلا صيام له لاصحاب السنن عايشه دخل
على النبى صلى الله عليه وسلم ذات يوم فقال عندكم من شى فقلنا لا قال فانى اذا صايم
ثم اتانا يوما اخر فقلنا يا رسول الله اهدى لنا حيس قال ارينيه فقد اصبحت صايما
فاكل لمسلم واصحاب السنن وفى رواية قلت يا رسول الله دخلت على وانت صايم ثم اكلت
حيسا قال نعم يا عايشة انما منزلة من صام فى غير رمضان او فى غير قضا رمضان فى التطوع
بمنزلة رجل اخرج صدقة من ماله فجاد بما شا فامضاه وبخل بما بقى فامسكه ام هانى
كنت قاعدة عند النبى صلى الله عليه وسلم فاتى بشراب فشرب منه ثم ناولنى فشربت فقلت
انى اذنبت فاستغفر لى فقال وما ذاك قالت كنت صايمة فافطرت فقال امن قضا كنت
تقضينه قالت لا قال فلا يضرك وفى رواية قال الصايم المتطوع امير او امين نفسه
ان شاء صام وان شاء افطر ابو هريره رفعه من ذرعه القى فليس عليه قضا ومن استقا
عمدا فليقض هما لابى داود والترمذى ابو سعيد ثلاثة لا يفطرن الصايم الحجامة والقى
والاحتلام للترمذى معدان بن طلحة عن ابى الدردا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قا
فافطر فذكره لثوبان فقال صدق ابو الدردا وانا صببت له وضوءه لابى داود والترمذى
ابن عباس احتجم النبى صلى الله عليه وسلم وهو محرم صايم للشيخين وابى داود والترمذى
ابن ابى ليلى عن صحابى ان النبى صلى الله عليه وسلم نهى عن الحجامة والمواصلة ابقاء على
اصحابه فقيل له يا رسول الله انك تواصل فقال انى اواصل الى السحر وربى يطعمنى ويسقينى
لابى داود رافع بن خديج رفعه افطر الحاجم والمحجوم للترمذى ولابى داود عن
ثوبان وشداد بن اوس مثله رفعاه انس ان النبى صلى الله عليه وسلم احتجم بعد
ما قال افطر الحاجم والمحجوم للاوسط بلين عبد الرحمن بن النعمان بن معبد عن ابيه عن جده
ان النبى صلى الله عليه وسلم امر بالاثمد المروح عند النوم وقال ليتقه الصايم لابى داود
انس جاء رجل الى النبى صلى الله عليه وسلم فقال اشتكت عينى افاكتحل وانا صايم قال نعم
للترمذى ابن مسعود اوصانى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اصبح يوم صومى دهينا مترجلا
ولا تصبح يوم صومك عبوسا للطبرانى بضعف عايشه كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقبل ويباشر وهو صايم وكان املككم لاربه للستة الا ابا داود وفى رواية يقبلنى
وهو صايم وانا صايمة وزاد فى اخرى ويمص لسانها عمر قال هششت فقبلت وانا صايم
فقلت يا رسول الله صنعت اليوم امرا عظيما قبلت وانا صايم قال ارايت لو مضمضت بالماء

وانت صايم قلت لا باس قال فقه ابو هريره ان رجلا سال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
المباشرة للصايم فرخص له واتاه اخر فساله فنهاه فاذا الذى رخص له شيخ واذا الذي
نهاه شاب هما لابى داود نافع ان ابن عمر كان ينهى عن القبلة والمباشرة للصايم لمالك
عايشه وام سلمه قال ابو بكر بن عبد الرحمن سمعت ابا هريره يقص يقول فى قصصه
من ادركه الفجر جنبا فلا يصوم فذكرت ذلك لابى فانكره فانطلق وانطلقت معه حتى
دخلنا على عايشه وام سلمه فسالهما عن ذلك فكلتاهما قالت كان النبى صلى الله عليه وسلم يصبح
جنبا من غير حلم ثم يصوم فانطلقنا حتى دخلنا على مروان فذكر ذلك له عبد الرحمن فقال
مروان عزمت عليك الا ما ذهبت الى ابى هريرة فرددت عليه ما يقول فجينا ابا هريرة فذكر
له عبد الرحمن فقال ابو هريرة اهما قالتا لك قال نعم قال هما اعلم ثم رد ما كان يقول الى
الفضل ابن عباس فقال سمعت ذلك من الفضل ولم اسمعه من النبى صلى الله عليه وسلم فرجع
ابو هريرة عما كان يقول للستة وفى رواية قالتا ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصبح
جنبا من جماع غير احتلام فى رمضان ثم يصوم ابو هريره رفعه من نسى وهو صايم فاكل
او شرب فليتم صومه فانما اطعمه الله وسقاه للشيخين وابى داود والترمذى ابو سعيد
سيل النبى صلى الله عليه وسلم عن صايم اكل وشرب ناسيا فلم يامره بالقضا وقال انما ذلك
طعام اطعمه الله للاوسط بضعف ابو هريرة رفعه من اكل او شرب ناسيا فى رمضان
فلا قضا عليه ولا كفارة للاوسط وعنه رفعه من ادركه رمضان وعليه رمضان
اخر لم يقضه لم يقبل منه لاحمد والاوسط انس قال مطرت السما بردا فقال لنا ابو
طلحه ونحن غلمان ناولنى يا انس من ذلك البرد فناولته فجعل ياكل وهو صايم فقلت الست
صايما قال بلى ان ذا ليس بطعام ولا شراب وانما هو بركة من السما نطهر به بطوننا فاتيت
النبى صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال خذ عن عمك للموصلى والبزار بلين ابو هريره رفعه من لم
يدع قول الزور والعمل به فليس به حاجة فى ان يدع طعامه وشرابه للبخارى وابى داود
والترمذى ابن عمر رفعه رب صايم حظه من صيامه الجوع والعطش ورب قايم حظه من
قيامه السهر للكبير ابو هريره رفعه لا تصوم المراة وبعلها شاهد الا باذنه للشيخين وابي
داود والترمذى وعنه رفعه اذا دعى احدكم الى طعام فليجب فان كان مفطرا فليطعم وان
كان صايما فليصل قال هشام يريد فليدع لهم هما لمسلم وابى داود والترمذى عايشه
رفعته من نزل بقوم فلا يصومن الا باذنهم للترمذى وانكره سلمان رفعه من فطر صايما
على طعام وشراب من حلال صلت عليه الملايكة فى ساعات شهر رمضان وصلى عليه جبريل ليلة
القدر للكبير والبزار وزاد اخره ورزق دموعا ورقة قلت ان كان لا يقدر على قوته
قال على كسرة خبز او مذقة لبن او شربة ماء كان له ذلك السحور والافطار والوصال
انس رفعه تسحروا فان فى السحور بركة للشيخين والترمذى والنساى المقدام بن
معدى كرب رفعه عليكم بغذا السحور فانه هو الغذا المبارك للنساى ابو هريره رفعه نعم
سحور المومن التمر لابى داود زيد بن ثابت تسحرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قمنا
الى الصلاة قال انس قلت كم بينهما قال قدر خمسين اية للشيخين والترمذى والنساى زر بن
جيش قلنا لحذيفة اى ساعة تسحرت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هو النهار الا ان
الشمس لم تطلع للنساى ابن مسعود رفعه لا يمنعن احدكم اذان بلال من سحوره فانه يوذن او قال
ينادى بليل ليرجع قايمكم ويوقظ نايمكم وليس الفجر ان يقول هكذا وجمع بعض الرواة كفيه
حتى يقول هكذا ومد اصبعيه السبابتين وفى اخرى رواية هو المعترض وليس بالمستطيل
للشيخين وابى داود والنساى ابن عمر رفعه ان بلالا ينادى بليل فكلوا واشربوا حتى
ينادى ابن ام مكتوم وكان اعمى لا ينادى حتى يقال له اصبحت اصبحت للستة الا ابا داود

عمر

الجدح ان يحرك السويق بالماء ويخوض حتى يستوى مع ذلك اللبن ونحوه ﺻﺤ

عمر رفعه اذا اقبل الليل وادبر النهار وغابت الشمس فقد افطر الصايم للشيخين
وابى داود والترمذى عبد الله بن ابى اوفى كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فى سفر فى رمضان فلما غابت الشمس قال يا فلان انزل فاجدح لنا قال يا رسول الله ان عليك
نهارا قال انزل فاجدح لنا فنزل فجدح فشرب صلى الله عليه وسلم ثم قال بيده اذا غابت
الشمس من هاهنا وجاء الليل من هاهنا فقد افطر الصايم للشيخين وابى داود مالك بلغه
ان الهلال روى فى زمن عثمان بعشى فلم يفطر عثمان حتى امسى سهل بن سعد رفعه
لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر للشيخين والموطا والترمذى ابو هريره رفعه لا يزال
الدين ظاهرا ما عجل الناس الفطر لان اليهود والنصارى يوخرون لابى داود وعنه
رفعه قال الله عز وجل احب عبادى الى اعجلهم فطرا للترمذى مالك بن عامر
ابو عطيه قلت لعايشه فينا رجلان من اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم احدهما يعجل
الافطار ويوخر السحور والاخر يوخر الافطار ويعجل السحور قالت ايهما الذى يعجل
الافطار ويوخر السحور قلت عبد الله بن مسعود قالت كذلك كان يصنع رسول الله
صلى الله عليه وسلم وفى رواية احدهما يعجل الافطار ويعجل الصلاة والاخر يوخر الافطار
ويوخر الصلاة الحديث لمسلم واصحاب السنن انس رفعه من وجد تمرا فليفطر عليه
ومن لا يجد فليفطر على الما فان الما طهور للترمذى ولابى داود كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يفطر قبل ان يصلى على رطبات فان لم يكن حسا حسوات من ماء معاذ
ابن زهرة بلغه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا افطر قال اللهم لك صمت وعلى
رزقك افطرت ابن عمر كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا افطر قال ذهب الظماء
وابتلت العروق وثبت الاجر ان شاء الله هما لابى داود عامر بن ربيعة رايت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يستاك وهو صايم ما لا اعد ولا احصى للبخارى وابى داود والترمذى
ابن عمر قال يستاك اول النهار الصايم واخره للبخارى فى ترجمة خباب رفعه اذا صمتم
فاستاكوا بالغداة ولا تستاكوا بالعشى فانه ليس من صايم تيبس شفتاه بالعشى الا كان نورا
بين عينيه يوم القيمة للكبير بلين ابن عباس رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم مضمض
واستنشق فى رمضان لاحمد ابن عمر ان النبى صلى الله عليه وسلم نهى عن الوصال قالوا انك
تواصل قال انى لست كهيئتكم انى اطعم واسقى للشيخين وابى داود والموطا وله وللشيخين
عن ابى هريرة مثله وزاد فلما ابوا ان ينتهوا عن الوصال واصل بهم يوما ثم يوما ثم راوا
الهلال فقال لو تاخر لزدتكم كالتنكيل لهم حين ابوا ان ينتهوا وللبخارى وابى داود عن
ابى سعيد رفعه لا تواصلوا فايكم اراد ان يواصل فليواصل حتى السحر قالوا فانك تواصل نحو
الايام التى صيامها مستحب او محرم او مكروه ابو ايوب الانصارى رفعه من صام
رمضان ثم اتبعه بست من شوال كان كصيام الدهر لمسلم والترمذى وابى داود وللدارمى عن
ثوبان رفعه صيام شهر بعشرة اشهر وستة ايام بعده بشهرين فذلك تمام سنة وللاوسط
عن ابى هريرة نحو ذلك وقيد الست بكونها متتابعة هنيدة بن خالد عن امراته عن بعض ازواج
النبى صلى الله عليه وسلم قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم تسع ذى الحجة ويوم عاشورا وثلثة
ايام من كل شهر اول اثنين من الشهر والخميس لابى داود والنساى قايلا اول اثنين من الشهر
وخميسين عايشه قالت ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم صايما فى العشر قط لمسلم وابى داود
والترمذى ابو هريره رفعه ما من ايام احب الى الله ان يتعبد فيها من عشر ذى الحجة يعدل صيام
كل يوم بصيام سنة وقيام كل ليلة منها بقيام ليلة القدر وله وللبخارى وابى داود عن
ابن عباس رفعه ما من ايام العمل الصالح فيهن احب الى الله من الايام العشر قالوا ولا
الجهاد قال ولا الجهاد الا رجل خرج يخاطر بنفسه وماله فلم يرجع بشى ابو قتاده رفعه

يجد فتمرات فان لم

للترمذى صح

صيام يوم عرفة انى احتسب على الله ان يكفر السنة التى بعده والسنه التى قبله للترمذي
ابو هريره رفعه افضل الصيام بعد رمضان شهر الله المحرم وافضل الصلاة بعد المفروضة
الصلاة فى جوف الليل لمسلم واصحاب السنن على رفعه ان كنت صايما بعد شهر رمضان فصم
المحرم فانه شهر الله فيه يوم تاب فيه على قوم ويتوب فيه على قوم اخرين للترمذى
انس رفعه من صام ثلاثة ايام من شهر حرام الخميس والجمعة والسبت كتب له عبادة
ستين سنة للاوسط بضعف عايشه قالت كان عاشورا يصام قبل رمضان فلما نزل
رمضان كان من شاء صام ومن شاء افطر للستة الا النساى وفى رواية وكان يوما تستر فيه
فيه الكعبة وانه صلى الله عليه وسلم يصومه فى الجاهليه وان قريشا تصومه فى الجاهلية
ابو موسى كان يوم عاشورا يوما تعظمه اليهود وتتخذه عيدا فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم صوموه انتم للشيخين ابن عباس قدم النبى صلى الله عليه وسلم المدينة فراى اليهود
تصوم عاشورا فقال ما هذا قالوا يوم صالح نجى الله فيه موسى وبنى اسرايل من عدوهم
فصامه فقال انا احق بموسى منكم فصامه وامر بصيامه للشيخين وابى داود سلمة بن
الاكوع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر رجلا من اسلم ان اذن فى الناس من كان اكل
فليصم بقية يومه ومن لم يكن اكل فليصم فان اليوم يوم عاشورا للشيخين والنساي
عبد الرحمن بن مسلمة عن عمه ان اسلم اتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صمتم يومكم
هذا قالوا لا قال فاتموا بقية يومكم واقضوه لابى داود قال يعنى يوم عاشورا
ابو قتاده صيام يوم عاشورا انى احتسب على الله ان يكفر السنة التى قبله للترمذى ابن عباس قال
حين صام رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عاشورا وامر بصيامه قالوا يا رسول الله انه يوم
يعظمه اليهود والنصارى فقال فاذا كان العام القابل ان شاء الله صمنا اليوم التاسع فلم
يات العام المقبل حتى توفى صلى الله عليه وسلم لمسلم وابى داود ولرزين صوموا التاسع
والعاشر خالفوا اليهود وعنه رفعه صوموا عاشورا وخالفوا فيه اليهود صوموا قبله
يوما وبعده يوما لاحمد والبزار بلين الربيع بنت معوذ ارسل رسول الله صلى الله
عليه وسلم غداة عاشورا الى قرى الانصار من كان اصبح صايما فليتم صومه ومن كان اصبح
مفطرا فليتم بقية يومه فكنا بعد ذلك نصومه ونصومه صبياننا ونصنع لهم اللعبة
من العهن فاذا سالونا الطعام اعطيناهم اللعبة تلهيهم حتى يتموا صومهم للشيخين غليلة عن
امها عن امة الله بنت رزينة عن امها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعظم عاشورا حتى ان
كان ليدعو بصبيانه وصبيان فاطمة المراضع ذلك اليوم فيتفل فى افواههم ويقول لامهاتهم لا ترضعوهم
الى الليل للكبير والاوسط بخفى وللموصلى نحوه وللكبير باسناد متروك مرسل قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم رجب شهر عظيم يضاعف الله فيه الحسنات فمن صام يوما من رجب
فكانما صام سنة ومن صام منه سبعة ايام غلقت عنه ابواب جهنم ومن صام منه ثمانية ايام
فتحت له ثمانية ابواب الجنة ومن صام منه عشرة ايام لم يسال الله شيا الا اعطاه ومن
صام منه خمسة عشر نادى مناد فى السما قد غفر لك ما مضى فاستانف العمل ومن زاد زاده
الله وفى رجب حمل الله نوحا فى السفينه فصام رجبا وامر من معه ان يصومه فجرت بهم
السفينه سبعة اشهر اخر ذلك يوم عاشورا اهبط على الجودى فصام نوح ومن معه والوحش
شكرا لله تعالى وفى يوم عاشورا فلق الله البحر لبنى اسرايل وفى يوم عاشورا تاب الله تعالى على
ادم وعلى مدينة يونس وفيه ولد ابراهيم ابو هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يتم
صوم شهر بعد رمضان الا رجب وشعبان للاوسط بضعف ابن عباس ان النبى صلى الله عليه
وسلم نهى عن صيام رجب للقزوينى بضعف وعنه ماصام رسول الله صلى الله عليه وسلم شهرا كاملا
قط غير رمضان وكان يصوم حتى يقول القايل لا والله ما يفطر ويفطر حتى يقول

العهن الصوف الملون

القايل

القايل لا والله لا يصوم للشيخين والنساى عايشه كان صلى الله عليه وسلم يصوم حتى نقول قد
صام قد صام ويفطر حتى نقول قد افطر قد افطر وما علمته صام شهرا كله الا رمضان
ولا افطره كله حتى يصوم منه حتى مضى لسبيله لمسلم والترمذى والنساى وللستة قالت
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم حتى نقول لا يفطر ويفطر حتى نقول لا يصوم
ومارايته استكمل صيام شهر قط الا شهر رمضان ومارايته فى شهر اكثر منه صياما فى شعبان
وفى رواية بعد شعبان كان يصوم شعبان كله كان يصوم شعبان الا قليلا وفى اخرى
كان احب الشهور الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يصومه شعبان ثم يصله برمضان
وفى اخرى كان يصوم شعبان كله ولاصحاب السنن عن ام سلمة قالت ما رايت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يصوم شهرين متتابعين الا شعبان ورمضان اسامة قلت يا رسول
الله لم ارك تصوم من شهر من الشهور ما تصوم من شعبان قال ذاك شهر يغفل الناس
عنه بين رجب ورمضان وهو شهر ترفع فيه الاعمال الى رب العالمين فاحب ان يرفع
عملى وانا صايم للنساى وعنه كان يصوم اشهر الحرم فقال له رسول الله صلى الله عليه
وسلم صم شوالا فترك اشهر الحرم ثم لم يزل يصوم شوالا حتى مات للقزوينى عايشه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتحرى صيام يوم الاثنين والخميس للترمذى
والنساى ابو هريره رفعه تعرض الاعمال على الله يوم الاثنين ويوم الخميس فاحب ان
يعرض عملى وانا صايم للترمذى حفصه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم
ثلاثة ايام من الشهر الاثنين والخميس والاثنين من الجمعة الاخرى لابى داود
والنساى عايشه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم من الشهر السبت والاحد
والاثنين ومن الشهر الاخر الثلاثا والاربعا والخميس للترمذى ابن عمرو بن العاص
ان النبى صلى الله عليه وسلم امره ان يصوم كل اربعا وخميس لرزين مسلم القرشى سالت او سيل
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صيام الدهر فقال ان لاهلك عليك حقا فصم رمضان
والذى يليه وكل اربعا وخميس فاذا انت قد صمت الدهر كله للترمذى وابى داود
ابن ملحان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يامرنا ان نصوم البيض ثلاث عشره واربع عشره
وخمس عشره وقال هو كهيئة الدهر لابى داود والنساى معاذة العدوية سالت عايشة
اكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم من كل شهر ثلاثة ايام قالت نعم قلت من اى ايام
الشهر كان يصوم قالت لم يكن يبالى من اى ايام الشهر كان يصوم للترمذى وابى داود
ابو قتادة ان رجلا اتى النبى صلى الله عليه وسلم فقال كيف تصوم فغضب صلى الله عليه
وسلم من قوله فلما راى عمر غضبه قال رضينا بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد نبيا نعوذ
بالله من غضب الله وغضب رسوله وجعل يردده حتى سكن غضبه فقال عمر يا رسول الله
كيف بمن يصوم الدهر كله قال لا صام ولا افطر او قال لم يصم ولم يفطر قال كيف بمن يصوم
يومين ويفطر يوما قال ويطيق ذلك احد قال كيف بمن يصوم يوما ويفطر يوما
قال ذاك صيام داود قال كيف بمن يصوم يوما ويفطر يومين قال وددت انى
طوقت ذلك ثم قال ثلاث من كل شهر ورمضان الى رمضان هذا صيام الدهر كله
صيام يوم عرفة احتسب على الله ان يكفر السنة التى قبله والسنة التى بعده وصيام يوم عاشورا
احتسب على الله ان يكفر السنة التى قبله وفى رواية وسيل عن صوم الاثنين قال ذاك
يوم ولدت فيه ويوم بعثت او انزل على فيه لمسلم وابى داود والنساى ابن مسعود كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم من غرة كل شهر ثلاثة ايام لاصحاب السنن عامر
ابن مسعود ارسله الغنيمة الباردة الصوم فى الشتا للترمذى ابو سعيد ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم نهى عن صيام يومين يوم الفطر ويوم النحر للشيخين والترمذى وابى داود

مالك انه سمع اهل العلم يقولون لا باس بصيام الدهر اذا افطر الايام التى نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صيامها وهي ايام منى ويوم الاضحى ويوم الفطر وذلك احب ما سمعته الى ابو عبيدة مولى ابن ازهر شهد عمر فى يوم نحر بدا بالصلاة قبل الخطبة ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن صوم هذين اليومين اما يوم الفطر ففطركم من صومكم وعيد المسلمين واما يوم الاضحى فكلوا من لحوم نسككم لابى داود والترمذى وللشيخين مطولا سليمان بن يسار ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن صوم ايام التشريق لمالك نبيشة الهذلى رفعه ايام التشريق ايام اكل وشرب وذكر الله لمسلم صلة بن زفر كنا عند عمار فى اليوم الذى يشك فيه من شعبان او رمضان فاتينا بشاة مصلية فتنحى بعض القوم فقال انى صايم فقال عمار من صام هذا اليوم فقد عصى ابا القاسم صلى الله عليه وسلم لاصحاب السنن مالك سمعت اهل العلم ينهون عن صوم اليوم الذى يشك فيه انه من شعبان او من رمضان اذا نوى به الفرض ويرون ان على من صامه على غير رؤية ثم جاء الثبت انه رمضان القضا ولا يرون فى صيامه تطوعا باسا ابو هريرة رفعه اذا انتصف شعبان فلا تصوموا لابى داود والترمذى ولهما وللشيخين والنساى رفعه لا يتقدمن احدكم رمضان بصوم يوم او يومين الا ان يكون رجلا كان يصوم صوما فليصمه عمران بن حصين قال قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم اما صمت من سرر هذا الشهر يعنى اخر شعبان قال لا قال اذا افطرت فصم يومين للشيخين وابى داود ابو هريرة ان النبى صلى الله عليه وسلم نهى عن صوم يوم عرفة بعرفة لابى داود ميمونة ان الناس شكوا فى صيام رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عرفة فارسلت اليه بحلاب وهو واقف فى الموقف فشرب والناس ينظرون للشيخين ابن عمر سيل عن صوم يوم عرفة قال حججت مع النبى صلى الله عليه وسلم فلم يصمه ومع ابى بكر فلم يصمه ومع عمر فلم يصمه فانا لا اصومه ولا امر به ولا انهى عنه للترمذى ابو هريرة رفعه لا تختصوا ليلة الجمعة بقيام من بين الليالى ولا تختصوا يوم الجمعة بصيام من بين الايام الا ان يكون فى صوم يصومه احدكم للشيخين وابى داود والترمذى عبد الله بن بسر السلمى عن اخته الصما رفعته لا تصوموا يوم السبت الا فيما افترض الله عليكم فان لم يجد احدكم الا لحا عنبة او عود شجرة فليمضغه للترمذى وابى داود وقال هذا منسوخ كريب قال ارسلنى ناس الى ام سلمة اسالها اى الايام كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثر لها صوما فقالت السبت والاحد ويقول هما يوما عيد للمشركين فاحب ان اخالفهم للكبير ابو امامة رفعه من صام يوم الاربعا والخميس والجمعة بنى الله له بيتا فى الجنة يرى ظاهره من باطنه وباطنه من ظاهره للكبير بضعف محمد ابن عباد بن جعفر سالت جابرا وانا اطوف بالبيت انهى صلى الله عليه وسلم عن صيام يوم الجمعة قال نعم ورب هذا البيت ابن مسعود قلما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفطر يوم الجمعة هما للقزوينى فطر المسافر وغيره والقضا والكفارة

جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج عام الفتح الى مكة فى رمضان فصام حتى بلغ كراع الغميم فصام الناس ثم دعا بقدح من ما فرفعه حتى نظر الناس ثم شرب فقيل له بعد ذلك ان بعض الناس قد صام فقال اوليك العصاة اوليك العصاة للترمذى ومسلم بلفظه وللشيخين والموطا والنساى عن ابن عباس صام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا بلغ الكديد الما الذى بين قديد وعسفان افطر فلم يزل مفطرا حتى انسلخ الشهر قال الزهرى فصبح صلى الله عليه وسلم مكة لثلاث عشرة خلت من رمضان وكانوا يتبعون الاحدث فالاحدث من امره ويرونه الناسخ

الحلاب اللبن الذى يحلب والحلاب ايضا كالمحلب الاناء الذى يحلب فيه اللبن ن

ومع عثمان فلم يصمه صح

كراع الغميم موضع بين مكة والمدينة والكراع جانب مستطيل من الحرة والغميم بالفتح واد بالحجاز نهايه

المحكم

المحكم وفى رواية صام من المدينة حتى اتى قديدا فافطر حتى اتى مكة ابو سعيد بلغ النبى صلى الله عليه وسلم عام الفتح مر الظهران فاذننا بلقا العدو فامرنا بالفطر فافطرنا اجمعون للترمذى انس كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى السفر فمنا الصايم ومنا المفطر فنزلنا منزلا فى يوم حار اكثرنا ظلا صاحب الكسا فمنا من يتقى الشمس بيده فسقط الصوام وقام المفطرون فضربوا الابنية وسقوا الركاب فقال صلى الله عليه وسلم ذهب المفطرون اليوم بالاجر للشيخين والنساى جابر كان النبى صلى الله عليه وسلم فى سفر فراى رجلا قد اجتمع الناس عليه وقد ظلل عليه فقال ماله فقالوا رجل صايم فقال ليس البر ان تصوموا فى السفر للشيخين وابى داود والنساى ابو موسى قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم امن امبر امصوم فى امسفر فقال ليس من امبر امصوم فى امسفر لرزين واحمد والكبير عبد الرحمن بن عوف قال الصايم فى السفر كالمفطر فى الحضر للنساى انس بن مالك من بنى عبد الله بن كعب رفعه ان الله وضع شطر الصلاة عن المسافر وارخص له فى الافطار وارخص فيه للمرضع والحبلى اذا خافتا على ولديهما لاصحاب السنن ابو سعيد كنا نسافر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فمنا الصايم ومنا المفطر فلا يجد المفطر على الصايم ولا الصايم على المفطر وكانوا يرون انه من وجد قوة فصام فحسن ومن وجد ضعفا فافطر فحسن لمسلم واصحاب السنن عايشة ان حمزة بن عمرو الاسلمى قال للنبى صلى الله عليه وسلم ااصوم فى السفر وكان كثير الصيام فقال ان شئت فصم وان شئت فافطر للستة ولابى داود والنساى عن حمزة نفسه انه قال للنبى صلى الله عليه وسلم انه صاحب ظهر يسافر عليه وربما صادفه رمضان قويا شابا للصوم اهون عليه من ان يوخره فيكون دينا وقال افا صوم يا رسول الله اعظم لاجرى او افطر فقال اى ذلك شئت يا حمزة محمد بن كعب اتيت انسا فى رمضان وهو يريد سفرا وقد رحلت له راحلته ولبس ثياب سفره ودعى بطعام فاكل فقلت له سنة قال سنة ثم ركب للترمذى مالك بلغه ان عمر كان اذا كان فى سفر فى رمضان فعلم انه داخل المدينة من اول يومه دخل وهو صايم منصور الكلبى ان دحية بن خليفة خرج من قريته الى قدر ثلاثة اميال فى رمضان ثم انه افطر وافطر معه اناس وكره الاخرون ان يفطروا فلما رجع الى قريته قال والله لقد رايت اليوم امرا ما كنت اظن انى اراه ان قوما رغبوا عن هدى رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه اللهم اقبضنى اليك عبيد بن جبر كنت مع ابى بصرة الغفارى فى سفينة من الفسطاط فى رمضان فرفع فلم يجاوز البيوت حتى دعا بالسفرة قال اقترب قلت الست ترى البيوت قال اترغب عن سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جعفر فى حديثه فاكل هما لابى داود ابو هريرة رفعه من افطر يوما من رمضان من غير رخصة ولا مرض لم يقضه صوم الدهر كله وان صامه للبخارى وابى داود والترمذى بلفظه اسما بنت ابى بكر افطرنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فى يوم غيم ثم طلعت الشمس قيل لهشام افامروا بالقضا قال بد من قضا للبخارى وابى داود نافع ان ابن عمر كان يقول يصوم رمضان متتابعا من افطره من مرض او فى سفر ابن شهاب ان ابا هريرة وابن عباس اختلفا فى قضا رمضان فقال احدهما يفرق بينه وقال الاخر لا يفرق هما لمالك عايشة كان يكون على الصوم من رمضان فما استطيع ان اقضى الا فى شعبان وذلك لمكان رسول الله صلى الله عليه وسلم للستة وعنها رفعته من مات وعليه صوم صام عنه وليه للشيخين وابى داود ابن عباس قال اذا مرض الرجل فى رمضان ثم مات ولم يصح اطعم عنه ولم يكن عليه قضا وان نذر قضى عنه وليه لابى داود وعنه قالت امراة يا رسول الله ان امى ماتت وعليها صوم نذر افاصوم عنها قال ارايت لو كان على امك دين فقضيتيه

اسم موضع قرب مكة نحو مرحلة

قال سنة صح

اكان يودى ذلك عنها قالت نعم قال فصومى عنه امك للستة الا مالكا مالك بلغه ان ابن
عمر كان يُسئل هل يصوم احد عن احد ويصلى احد عن احد فيقول لا عايشه كنت انا
وحفصة صايمتين فاهدى لنا طعام فاكلنا منه فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالت حفصة وبدرتنى وكانت بنت ابيها يا رسول الله انى اصبحتا انا وعايشة صايمتين
متطوعتين فاهدى لنا طعام فافطرنا عليه فقال اقضيا مكانه يوما لمالك وابى داود
وعنها ان رجلا اتى النبى صلى الله عليه وسلم فقال انه احترق فقال مالك قال اصبت
اهلى فى رمضان فاتى النبى صلى الله عليه وسلم بمكتل يدعى العرق فقال اين المحترق
قال انا قال تصدق بهذا للشيخين وابى داود وللستة الا النساى عن ابى هريرة بينا
نحن جلوس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاء رجل فقال يا رسول الله هلكت قال
مالك قال وقعت على امراتى وانا صايم فقال هل تجد رقبة تعتقها قال لا قال فهل
تستطيع ان تصوم شهرين متتابعين قال لا قال هل تجد اطعام ستين مسكينا قال لا
قال اجلس فاتى النبى صلى الله عليه وسلم بعرق فيه تمر قال اين السايل قال انا قال خذ
هذا فتصدق به فقال اعلى افقر منى يا رسول الله فوالله ما بين لابتيها يريد الحرتين اهل
بيت افقر من اهل بيتى فضحك النبى صلى الله عليه وسلم حتى بدت انيابه ثم قال اطعمه
لاهلك وفى رواية زاد وصم يوما واستغفر الله مالك بلغه ان انسا كبر حتى كان
لا يقدر على الصوم فكان يفتدى وعنه بلغه ان ابن عمر سُيل عن المراة الحامل اذا
خافت على ولدها واشتد عليها الصيام فقال تفطر وتطعم مكان كل يوم مسكينا مدا من
حنطة بمد النبى صلى الله عليه وسلم ابن عمر رفعه من مات وعليه صيام شهر فليطعم مكان
كل يوم مسكينا للترمذى وقال الصحيح انه موقوف على ابن عمر القاسم بن محمد كان يقول
من كان عليه قضاء رمضان فلم يقضه وهو قوى حتى جاء رمضان اخر فانه يطعم مكان
كل يوم مسكينا مدا من حنطة وعليه مع ذلك القضاء لمالك ابو هريرة رفعه من ادركه
رمضان وعليه من رمضان شى لم يقضه لم يقبل منه ومن صام تطوعا وعليه من رمضان
شى لم يقضه فانه لا يقبل منه حتى يصومه لاحمد والاوسط عمر كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا فاته شى من رمضان قضاه فى عشر ذى الحجة للاوسط والصغير بضعف

الاعتكاف وليلة القدر وغيرها

ابن عباس رفعه فى المعتكف هو يعكف الذنوب
ويجرى له من الحسنات كعامل الحسنات كلها للقزوينى بلين عايشه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان يعتكف العشر الاواخر من رمضان حتى توفاه الله ثم اعتكف ازواجه
بعده للستة وفى رواية كان يعتكف فى كل رمضان فاذا صلى الغداة جاء مكانه الذى اعتكف
فيه قال فاستاذنته عايشه ان تعتكف فاذن لها فضربت فيه قبة فسمعت بها حفصة فضربت
قبة وسمعت زينب فضربت قبة فلما انصرف من الغداة ابصر اربع قباب فقال ما هذا
فاخبر خبرهن فقال ما حملهن على هذا البر انزعوها فلا اراها فنزعت فلم يعتكف فى
رمضان حتى اعتكف فى اخر العشر من شوال وفى اخرى كان اذا اراد ان يعتكف صلى
الفجر ودخل معتكفه بنحوه وفيه فلما صلى الفجر نظر فاذا الاخبية فقال البر يردن
فامر بخبايه فقوض وترك الاعتكاف فى رمضان حتى اعتكف فى العشر الاول من شوال
وفى اخرى اعتكف عشرين من شوال ابو هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعتكف
فى كل رمضان عشرة ايام فلما كان العام الذى قبض فيه اعتكف عشرين للبخارى وابى داود
ام سلمه ان النبى صلى الله عليه وسلم اعتكف اول سنة العشر الاول ثم اعتكف العشر
الاوسط ثم اعتكف العشر الاواخر وقال انى رايت ليلة القدر فيها فانسيتها فلم يزل
يعتكف فيها حتى توفى للكبير انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعتكف كل

العشر الاواخر من رمضان فلم يعتكف عاما فلما كان من العام المقبل اعتكف عشرين
للترمذى عايشه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون معتكفا فى المسجد فيناولنى
راسه من خلل الحجرة فاغسل راسه وانا حايض للستة وفى رواية وكان لا يدخل البيت
الا لحاجة الانسان وفى اخرى كان يمر بالمريض وهو معتكف فيمر ولا يعرج يسال عنه
وفى اخرى قالت والسنة للمعتكف ان لا يعود مريضا ولا جنازة ولا يمس امراة ولا
يباشرها ولا يخرج لحاجة الا لما لا بد منه ولا اعتكاف الا بصوم ولا اعتكاف الا
فى مسجد جامع صفيه كان النبى صلى الله عليه وسلم معتكفا فاتيته ازوره ليلا فحدثته
ثم قلت لانقلب فقام معى ليقلبنى وكان مسكنها فى دار اسامة فمر رجلان من الانصار
فلما رايا النبى صلى الله عليه وسلم اسرعا فقال على رسلكما انها صفية بنت حيى فقالا سبحان
الله يا رسول الله فقال ان الشيطان يجرى من ابن ادم مجرى الدم وانى خشيت ان
يقذف فى قلوبكما شرا او قال شيا للشيخين وابى داود ابن عمر ان النبى صلى الله عليه
وسلم كان اذا اعتكف طرح له فراشه او يوضع له سريره وراء اسطوانة التوبة للقزوينى
وعنه ان عمر قال يا رسول الله انى نذرت فى الجاهلية ان اعتكف ليلة فى المسجد الحرام قال
فاوف بنذرك للستة الا مالكا وفى رواية يوما ابو ليلى رايت النبى صلى الله عليه وسلم
اعتكف فى قبة من خوص لاحمد والكبير بضعف مالك انه سمع من يثق به من اهل
العلم ان النبى صلى الله عليه وسلم ارى اعمار الناس قبله او ما شاء الله من ذلك فكانه
تقاصر اعمار امته ان لا يبلغوا من العمل مثل الذى بلغ غيرهم فى طول العمر فاعطاه
الله ليلة القدر خير من الف شهر انس دخل رمضان فقال النبى صلى الله عليه
وسلم ان هذا الشهر قد حضركم وفيه ليلة خير من الف شهر من حرمها فقد حرم
الخير كله ولا يحرم خيرها الا محروم للقزوينى يوسف بن سعد قام رجل الى الحسن
ابن على بعد ما بايع معوية فقال سودت وجوه المومنين او يا مسود وجوه المومنين
فقال لا تونبنى يرحمك الله فان النبى صلى الله عليه وسلم ارى بنى امية على منبره
فساءه ذلك فنزلت انا اعطيناك الكوثر يا محمد يعنى نهرا فى الجنة ونزلت انا انزلناه
فى ليلة القدر ليلة القدر خير من الف شهر لا تزيد يوما ولا تنقص يوما للترمذى
ابن عمر ان رجالا من اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم اروا ليلة القدر فى المنام فى السبع
الاواخر فقال صلى الله عليه وسلم ارى رؤياكم تواطات فى السبع الاواخر فمن كان
متحريها فليتحرها فى السبع الاواخر وفى رواية فى العشر الاواخر لمالك والشيخين
وابى داود ابو سعيد اعتكفنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم العشر الاوسط فلما كان
صبيحة عشرين نقلنا متاعنا فاتى النبى صلى الله عليه وسلم فقال من كان اعتكف فليرجع
الى معتكفه فانى رايت هذه الليلة ورايتنى اسجد فى ماء وطين فلما رجع الى معتكفه
هاجت السماء فمطرنا فوالذى بعثه بالحق لقد هاجت السماء من اخر ذلك اليوم وكان
المسجد على عريش فلقد رايت على انفه وارنبته اثر الماء والطين وفى رواية اعتكف
العشر الاول من رمضان ثم اعتكف العشر الاوسط فى قبة تركية على سدتها حصير فاخذ الحصير
بيده فنحاها فى ناحية القبة ثم اطلع راسه فكلم الناس فدنوا منه فقال انى اعتكفت العشر
الاول التمس هذه الليلة ثم اتى اعتكف العشر الاوسط ثم اتيت فقيل لى انها فى العشر الاواخر
فمن احب منكم ان يعتكف فليعتكف فاعتكف الناس معه قال وانى اريتها ليلة وتر وانى
اسجد فى صبيحتها فى طين وماء بنحوه وفى اخرى قال يا ايها الناس انها كانت ابينت لى
ليلة القدر وانى خرجت لاخبركم بها فجاء رجلان يحتقان معهما الشيطان فنسيتها
فالتمسوها فى العشر الاواخر التمسوها فى التاسعة والسابعة والخامسة قلت يا ابا سعيد

انكم لا بعد دا علمنا قال اجل قلت ما التاسعة والسابعة والخامسة قال اذا مضت واحدة
وعشرون فالتي تليها اثنتان وعشرون فهي التاسعة فاذا مضى ثلاث وعشرون فالتي تليها
السابعة فاذا مضى خمس وعشرون فالتي تليها الخامسة للستة الا الترمذي انس ان الجهني
قال يا رسول الله لا نستطيع ان نحضر هذا الشهر فاخبرنا بليلة القدر قال احضر السبع
الاواخر من الشهر قال لا استطيع قال التمسها ليلة سابعة تبقى وهي هذه الليلة قلت
يا رسول الله هذه ليلة ثلاث وعشرين وهي لثمان يبقين قال كذا هذا الشهر ينقص وهي
سبع يبقين للموصلي بخفي وعنه انه قال يا رسول الله اخبرني اي ليلة تبتغى فيها الليلة
القدر فقال لولا ان يترك الناس الصلاة الا تلك الليلة لاخبرتك للكبير عبد الله
ابن انيس الجهني انه قال للنبي صلى الله عليه وسلم ارسلني اليك رهط من بني سلمة يسلونك
عن ليلة القدر فقال كم الليلة قلت اثنتان وعشرون قال هي الليلة ثم رجع فقال او
القابلة يريد ثلاث وعشرين لابي داود وعنه رفعه اريت ليلة القدر ثم انسيتها واراني
صبيحتها اني اسجد في ما وطين قال فمطرنا ليلة ثلاث وعشرين فصلى بنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم فانصرف وان اثر الما والطين على جبهته وانفه وكان عبد الله بن انيس
يقول ثلاث وعشرون للشيخين والموطا وابو داود بلفظ البخاري ابن عباس قال التمسوها
في اربع وعشرين للبخاري بلال رفعه ليلة القدر ليلة اربع وعشرين لاحمد ابي بن كعب
قيل له ان ابن مسعود يقول من قام السنة اصاب ليلة القدر فقال والله الذي لا اله
الا هو انها لفي رمضان يحلف لا يستثني ووالله اني لاعلم اي ليلة هي هي الليلة التي
امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بقيامها هي ليلة سبع وعشرين وامارتها ان تصبح الشمس
في صبيحة يومها بيضا لا شعاع لها لمسلم وابي داود والترمذي وفي رواية اخبرنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم انها ليلة صبيحتها تطلع الشمس ليس لها شعاع فعددنا وحفظنا
والله لقد علم ابن مسعود انها في رمضان وانها ليلة سبع وعشرين ولكن كره ان يخبركم
فتتكلوا ابن مسعود قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في ليلة القدر اطلبوها في ليلة
سبع وعشرين من رمضان وليلة احدى وعشرين وليلة ثلاث وعشرين ثم سكت لابي
داود ابو بكرة رفعه التمسوها في تسع يبقين او سبع يبقين او خمس يبقين او ثلاث او اخر
ليلة للترمذي ابن المسيب قال من شهد ليلة القدر في جماعة فقد اخذ بحظه منها
لمالك عبادة بن الصامت رفعه التمسوها في العشر الاواخر فانها في وتر في احدى وعشرين
او ثلاث وعشرين او خمس وعشرين او سبع وعشرين او تسع وعشرين او في اخر ليلة فمن
قامها ايمانا واحتسابا ثم وفقت له غفر له ما تقدم من ذنبه وما تاخر للكبير واحمد
وله ان امارتها انها صافية بلجة كان فيها قمرا ساطعا ساكنة لا برد فيها ولا حر لا يرمى
فيها بكوكب والشمس في صبيحتها لا شعاع لها مثل القمر البدر وزاد الكبير بضعف عن واثلة
ابن الاسقع رفعه لا سحاب فيها ولا مطر ولا ريح ولاحمد والبزار عن ابي هريرة رفعه
انها ليلة سابعة او تاسعة وعشرين وان الملايكة في تلك الليلة في الارض اكثر من عدد الحصى
وللاوسط بضعف عنه رفعه التمسوا ليلة القدر في سبع عشرة او تسع عشرة او احدى
وعشرين او ثلاث وعشرين او خمس وعشرين او سبع وعشرين او تسع وعشرين ابن عمر
سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن ليلة القدر قال هي في كل رمضان لابي داود ابو هريرة
تذاكرنا ليلة القدر عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال ايكم يذكر ليلة طلع القمر وهو مثل
شق جفنة جابر رفعه ان في الليل ساعة لا يوافقها رجل مسلم يسال الله خيرا من امر
الدنيا والاخرة الا اعطاه اياه وذلك كل ليلة لمسلم عايشة فقدت رسول الله صلى
الله عليه وسلم ليلة فاذا هو بالبقيع فقال اكنت تخافين ان يحيف الله عليك ورسوله

بلجة اى مشرقة ن

قلت يا رسول الله ظننت انك اتيت بعض نسايك فقال ان الله تعالى ينزل ليلة النصف
من شعبان الى سماء الدنيا فيغفر لاكثر من عدد شعر غنم كلب للترمذي وزاد رزين
ممن استحق النار ابو موسى رفعه ان الله تعالى ليطلع في ليلة النصف من شعبان
فيغفر لجميع خلقه الا لمشرك او مشاحن للقزويني بلين

كتاب المناسك
فضل الحج ووجوبه وفضل العمرة وسنيتها وفضل يوم عرفه

عايشة
قلت يا رسول الله نرى الجهاد افضل الاعمال افلا نجاهد قال لكن افضل الجهاد واجمله
حج مبرور ثم لزوم الحصر قالت فلا ادع الحج بعد اذ سمعت هذا من رسول الله صلى
الله عليه وسلم للبخاري والنساي بلفظه ابن مسعود رفعه تابعوا بين الحج والعمرة فانهما
ينفيان الذنوب كما ينفي الكير خبث الحديد والذهب والفضة وليس لحجة مبرورة
ثواب الا الجنة وما من مومن يظل يومه محرما الا غابت الشمس بذنوبه للنساى والترمذي
بلفظه وللبزار عن جابر بنحوه بلفظ فانهما ينفيان الفقر والذنوب وللكبير بضعف
عن عامر بن ربيعة فان متابعة ما بينهما تزيد في العمر والرزق وينفيان الفقر
والذنوب كما ينفي الكير خبث الحديد سهل بن سعد رفعه ما من مسلم يلبي الا لبى
ما على يمينه وشماله من حجر او شجر او مدر حتى تنقطع الارض من ههنا وههنا للترمذي
ابو هريرة رفعه العمرة الى العمرة كفارة لما بينهما والحج المبرور ليس له جزا الا الجنة وفي
رواية من حج لله فلم يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته امه للستة الا ابا داود ام سلمة
رفعته من اهل بحجة او عمرة من المسجد الاقصى الى المسجد الحرام غفر له ما تقدم من
ذنبه وما تاخر او وجبت له الجنة شك الراوي لابي داود ابن عباس رفعه من طاف
بالبيت خمسين مرة خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه للترمذي ابن عباس ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال لامراة من الانصار يقال لها ام سنان ما منعك ان تكوني حججت معنا قالت
ناضحان كانا لابي فلان زوجها حج هو وابنه على احدهما وكان الاخر يسقي ارضا لنا قال
فعمرة في رمضان تقضي حجة او حجة معي للشيخين والنساى ولمالك ولابي داود عن ابي
بكر بن عبد الرحمن عن رسول مروان الذي ارسل الى ام معقل قالت جاء ابو معقل حاجا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قدم قالت قد علمت ان علي حجة فانطلقا حتى دخلا عليه فقالت
يا رسول الله ان علي حجة وان لابي معقل بكرا قال ابو معقل صدقت جعلته في سبيل الله
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطها فلتحج عليه فانه في سبيل الله فاعطاها البكر فقالت
يا رسول الله اني امراة قد كبرت وسقمت فهل من عمل يجزي عني من حجتي فقال عمرة في رمضان
تجزي حجة ابو هريرة رفعه جهاد الكبير والصغير والضعيف والمراة الحج والعمرة للنساى وعنه
رفعه الحجاج والعمار وفد الله ان دعوه اجابهم وان استغفروه غفر لهم للقزويني جابر
رفعه ما من محرم يضحي لله يومه يلبي حتى تغيب الشمس الا غابت بذنوبه فعاد كما ولدته
امه للقزويني بضعف عايشة رفعته ما عمل ادمي من عمل يوم النحر احب الى الله عز وجل
من اهراقة الدما انها لتاتي يوم القيمة بقرونها واشعارها واظلافها وان الدم ليقع
من الله بمكان قبل ان يقع في الارض فطيبوا بها نفسا للترمذي وزاد رزين وان
لصاحب الاضحية بكل شعرة حسنة ابن عمر ان رجلا قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم
من الحاج قال الشعث التفل قال واي الحج افضل قال العج والثج قال وما السبيل قال الزاد
والراحلة للترمذي بريدة رفعه النفقة في الحج كالنفقة في سبيل الله بسبعماية ضعف
لاحمد والاوسط وفيه ابو زهير جابر رفعه ما امعر حاج قط قيل لجابر ما الامعار
قال ما افتقر للاوسط والبزار ابو هريرة رفعه من خرج حاجا فمات كتب له اجر الحاج الى
يوم القيمة ومن خرج غازيا فمات كتب له اجر الغازي للاوسط وعنه رفعه يغفر للحاج

هي جمع الحصير التي يبسط في البيوت نهايه

وعنه صح

٢ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

التفل الذي ترك الطيب من التفل وهي الريح الكريهة نهايه

اصله من معر الراس وهو قلة شعره ن

ولنا ستغفر له الحاج للبزار ابن عباس قال يا بني اخرجوا من مكة حاجين مشاة حتى ترجعوا
الى مكة مشاة فقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الحاج الراكب له بكل
خطوة تخطوها راحلته سبعون حسنة وان الحاج الماشي له بكل خطوة يخطوها سبعماية
حسنة من حسنات الحرم قيل يا رسول الله وما حسنات الحرم قال الحسنة بماية الف حسنة
للبزار والكبير والاوسط ابو هريرة رفعه من ام هذا البيت من الكسب الحرام شخص في غير طاعة
الله فاذا اهل ووضع رجله في الغرز والركاب وانبعثت به راحلته قال لبيك اللهم لبيك
ناداه مناد من السما لا لبيك ولا سعديك كسبك حرام وزادك حرام وراحلتك حرام
فارجع مازورا غير ماجور وابشر بما يسوءك واذا خرج رجل حاجا بمال حلال ووضع
رجله في الركاب وانبعثت به راحلته قال لبيك اللهم لبيك ناداه مناد من السما لبيك
وسعديك قد اجبتك راحلتك حلال وثيابك حلال وزادك حلال فارجع ماجورا
غير مازور وابشر بما يسرك للبزار بضعف ابو سعيد رفعه ان الله يقول ان عبدا
اصححت له بدنه واوسعت عليه في الرزق ولم يفد الي في كل اربعة اعوام لمحروم للكبير
والموصلي وعنه خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ايها الناس قد فرض عليكم
الحج فحجوا فقال رجل افي كل عام يا رسول الله فسكت حتى قالها ثلاثا ثم قال ذروني
ما تركتكم ولو قلت نعم لوجبت ولما استطعتم وانما اهلك من كان قبلكم كثرة سوالهم
واختلافهم على انبيايهم اذا امرتكم بشي فاتوا منه ما استطعتم واذا نهيتكم
عن شي فاجتنبوه لمسلم والنساى علي لما نزل ولله على الناس حج البيت من استطاع
اليه سبيلا قالوا يا رسول الله افي كل عام فسكت فقالوا يا رسول الله افي كل عام قال
لا ولو قلت نعم لوجبت فانزل الله تعالى يا ايها الذين آمنوا لا تسالوا عن اشيا الاية
وعنه رفعه من ملك راحلة وزادا يبلغه الى بيت الله الحرام ولم يحج فلا عليه
ان يموت يهوديا او نصرانيا وذلك ان الله تعالى يقول ولله على الناس حج البيت
من استطاع اليه سبيلا هما للترمذي ابو امامة رفعه من لم يمنعه من الحج حاجة
ظاهرة او سلطان جاير او مرض حابس فمات ولم يحج فليمت ان شاء يهوديا وان شاء
نصرانيا للدارمي ابن عباس رفعه لا صرورة في الاسلام وعنه رفعه من اراد الحج
فليستعجل هما لابي داود وزاد القزويني بلين فانه قد يمرض المريض وتضل الضالة وتعرض
الحاجة ابو هريرة ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم على حجة الاسلام وعلي دين قال اقض
دينك للرزين ابن عباس رفعه ايما صبي حج ثم بلغ فعليه حجة اخرى وايما اعرابي حج ثم هاجر
فعليه حجة اخرى وايما عبد حج ثم عتق فعليه حجة اخرى للاوسط جابر ان النبي صلى الله عليه
وسلم سيل عن العمرة واجبة هي قال لا وان تعتمروا هو افضل ابن عباس قال العمرة واجبة
هما للترمذي ابن مسعود كان يقرا واتموا الحج والعمرة الى البيت وكان يقول لولا التحرج
واني لم اسمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك شيا لقلت العمرة واجبة لرزين ابن
عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم في امراة لها زوج ولها مال ولا ياذن لها زوجها في الحج
قال ليس لها ان تنطلق الا باذن زوجها للاوسط والصغير وعنه رفعه اني لاعلم
ارضا يقال لها عمان ينضح بناحيتها او يجانبها البحر الحجة منها افضل من حجتين من
غيرها لاحمد عايشة رفعته ما من يوم اكثر ان يعتق الله فيه عبيدا من النار من يوم عرفة
وانه ليدنو ثم يتجلى ثم يباهي بهم الملايكة فيقول ما اراد هولا لمسلم والنساى طلحة بن
عبيد الله بن كريز رفعه ما روي الشيطان يوما هو فيه اصغر ولا ادحر ولا احقر
ولا اغيظ منه في يوم عرفة وما ذاك الا لما يرى من تنزل الرحمة وتجاوز الله عن
الذنوب العظام الا ما روي يوم بدر فانه قد راى جبريل يزع الملايكة لمالك عباس

ابن مرداس ان النبي صلى الله عليه وسلم دعا لامته عشية عرفة بالمغفرة فاجيب اني قد غفرت
لهم ما خلا الظالم فاني اخذ للمظلوم منه قال اي رب ان شيت اعطيت المظلوم من الجنة
وغفرت للظالم فلم يجب عشيته فلما اصبح بالمزدلفة اعاد الدعا فاجيب الى ما سال فضحك
صلى الله عليه وسلم او قال تبسم فقال له ابو بكر وعمر بابي انت وامي ان هذه لساعة ما كنت
تضحك فيها فما الذي اضحكك اضحك الله سنك قال ان عدو الله ابليس لما علم ان الله قد
استجاب دعاي وغفر لامتي اخذ التراب فجعل يحثوه على راسه ويدعو بالويل والثبور
فاضحكني ما رايت من جزعه للقزويني بمجهول بلال ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له غداة
جمع يا بلال اسكت الناس ثم قال ان الله تطول عليكم في جمعكم هذا فوهب مسييكم
لمحسنكم واعطى محسنكم ما سال فادفعوا بسم الله للقزويني طلحة بن عبيد الله بن
كريز رفعه افضل الايام يوم عرفة وافق يوم جمعة وهو افضل من سبعين حجة
في غير يوم جمعة وافضل الدعا دعا يوم عرفة وافضل ما قلته انا والنبيون من قبلي
لا اله الا الله وحده لا شريك له لرزين ابن عمر رفعه اذا كان عشية عرفة لم يبق احد
في قلبه مثقال حبة من خردل من ايمان الا غفر له قلت يا رسول الله لاهل عرفة خاصة
قال بل للمسلمين عامة للكبير بضعف عبادة بن الصامت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
قال يوم عرفة ايها الناس ان الله تعالى تطول عليكم في هذا اليوم فغفر لكم الا التبعات
فيما بينكم ووهب مسييكم لمحسنكم واعطى محسنكم ما سال فادفعوا فلما كان بجمع قال ان
الله قد غفر لصالحيكم وشفع صالحيكم في طالحيكم تنزل الرحمة فتعمهم ثم تفرق المغفرة
في الارض فتقع على كل تايب ممن حفظ لسانه ويده وابليس وجنوده على جبال عرفات
ينظرون ما يصنع الله بهم فاذا نزلت المغفرة دعا هو وجنوده بالويل يقول كنت استفزهم
حقبا من الدهر ثم جاءت المغفرة فغشيتهم فيتفرقون وهم يدعون بالويل والثبور
للكبير برجل لم يسم انس رفعه ان الله تطول على اهل عرفات يباهي بهم الملايكة
يقول يا ملايكتي انظروا الى عبادي شعثا غبرا اقبلوا يضربون الي من كل فج عميق فاشهدكم
اني قد اجبت دعاهم وشفعت رغبتهم ووهبت مسييهم لمحسنهم واعطيت محسنهم جميع
ما سالوني غير التبعات التي بينهم فاذا افاض القوم الى جمع ووقفوا وعادوا في الرغبة
والطلب الى الله فيقول يا ملايكتي عبادي وقفوا فعادوا في الرغبة والطلب فاشهدكم اني قد
اجبت دعاهم وشفعت رغبتهم ووهبت مسييهم لمحسنهم واعطيت محسنهم جميع ما سالوني
وتكفلت عنهم التبعات التي بينهم للموصلي بضعف ابن عمر ان النبي صلى الله عليه
وسلم اتاه في مسجد منى رجل من الانصار ورجل من ثقيف فقالا يا رسول الله جينا
نسالك قال ان شيتما اخبرتكما بما جيتما تسالاني عنه وان شيتما امسك وتسالاني
فقالا اخبرنا يا رسول الله فقال الانصاري جيتني تسالني عن مخرجك من بيتك تؤم
البيت الحرام وما لك فيه وعن ركعتيك بعد الطواف وما لك فيهما وعن طوافك
بين الصفا والمروة وما لك فيه وعن وقوفك عشية عرفة وما لك فيه وعن رميك
الجمار وما لك فيه وعن نحرك وما لك فيه فقال والذي بعثك بالحق لعن هذا جيت
اسالك قال فانك اذا خرجت من بيتك تؤم البيت لا تضع ناقتك خفا ولا ترفعه الا كتب
الله لك به حسنة ومحا عنك خطية واما ركعتاك بعد الطواف كعتق رقبة من بني اسمعيل واما
طوافك بالصفا والمروة كعتق سبعين رقبة واما وقوفك عشية عرفة فان الله تعالى يهبط
الى سما الدنيا فيباهي بكم الملايكة يقول عبادي جاءوني شعثا وغبرا من كل فج عميق يرجون
جنتي فلو كانت ذنوبكم كعدد الرمل او كقطر المطر او كزبد البحر لغفرتها افيضوا عبادي
مغفورا لكم ولمن شفعتم له واما رميك الجمار فلك بكل حصاة رميتها تكفير كبيرة من

فعادوا

وعن حلقك راسك وما لك فيه وعن طوافك البيت بعد ذلك وما لك فيه

من الموبقات واما نحرك فمخزون لك عند ربك واما حلاقك راسك فلك بكل شعرة حلقتها
حسنة و تمحا عنك بها خطيئة واما طوافك بالبيت بعد ذلك فانك تطوف ولا ذنب لك
ياتى ملك حتى يضع يديه بين كتفيك فيقول اعمل فيما يستقبل فقد غفر لك ما مضى للبزار
السفر وادابه والركوب والارتداف كعب بن مالك قلما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يخرج فى سفر الا يوم الخميس لابى داود صخر بن وداعة الغامدى رفعه اللهم بارك
لامتى فى بكورها وكان اذا بعث سرية او جيشا بعثهم من اول النهار وكان صخر تاجرا
فكان يبعث تجارته اول النهار فاثرى وكثر ماله لابى داود والترمذى ابن عباس
بعث النبى صلى الله عليه وسلم عبد الله بن رواحة فى سرية فوافق ذلك اليوم يوم جمعة
فغدا اصحابه فقال اتخلف فاصلى مع النبى صلى الله عليه وسلم ثم الحقهم فلما صلى
معه صلى الله عليه وسلم راه فقال ما منعك ان تغدو مع اصحابك فقال اردت ان اصلى
معك ثم الحقهم فقال لو انفقت ما فى الارض ما ادركت فضل غدوتهم للترمذى ابن عمر
رفعه لو ان الناس يعلمون من الوحدة ما اعلم ما سار راكب بليل وحده للبخارى والترمذى
سعيد بن المسيب ارسله الشيطان يهم بالواحد وبالاثنين فاذا كانوا ثلاثة لم يهم به‍م
لمالك اسلم خرجت فى سفر فلما رجعت قال لى عمر من صحبت قلت صحبت من بكر بن وايل فقال
عمر اما سمعت قول رسول الله صلى الله عليه وسلم اخوك البكرى ولا تامنه للاوسط
بضعف عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده الراكب شيطان والراكبان شيطانان والثلاثة
ركب لمالك ولابى داود والترمذى ابو سعيد رفعه اذا خرج ثلاثة فى سفر فليومروا
احدهم لابى داود ابو هريرة رفعه اذا سافرتم فى الخصب فاعطوا الابل حظها من الارض
واذا سافرتم فى الجدب فاسرعوا عليها السير وبادروا بها نقيها واذا عرستم فاجتنبوا الطريق
فانها طرق الدواب ومأوى الهوام بالليل لمسلم والترمذى ولابى داود وله عن جابر نحوه
وزاد ولا تعدوا المنازل وللموصلى نحوه وزاد واذا تغولت لكم الغيلان فبادروا
بالاذان ولا تصلوا على جواد الطريق ولا تنزلوا عليها فانها ماوى الحيات والسباع
عبد الرحمن بن عايذ ارسله ثلاثة لا يحبهم الله رجل نزل بيتا خربا ورجل نزل
على طريق السيل ورجل ارسل دابته ثم جعل يدعو الله ان يحبسها للكبير بلين انس
رفعه عليكم بالدلجة فان الارض تطوى بالليل ابو ثعلبة الخشنى كان الناس اذا نزل
رسول الله صلى الله عليه وسلم منزلا تفرقوا فى الشعاب والاودية فقال صلى
الله عليه وسلم ان تفرقكم فى هذه الشعاب والاودية انما ذلكم من الشيطان فلم ينزلوا
بعد ذلك منزلا الا انضم بعضهم الى بعض حتى يقال لو بسط عليهم ثوب لعمهم هما لابى
داود ابو قتادة كان النبى صلى الله عليه وسلم اذا كان فى سفر فعرس بليل اضطجع على
يمينه واذا عرس قبيل الصبح نصب ذراعه ووضع راسه على كفه لمسلم سهل بن معاذ
الجهنى عن ابيه قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فضيق الناس المنازل
وقطعوا الطريق فبعث مناديا فنادى فى الناس من ضيق منزلا او قطع طريقا فلا
جهاد له انس كنا اذا نزلنا منزلا لا نسبح حتى نحل الرحال هما لابى داود ابو سعيد
بينما نحن فى سفر مع النبى صلى الله عليه وسلم اذا رجل على راحلة له فجعل يصرف بصره
يمينا وشمالا فقال صلى الله عليه وسلم من كان معه فضل ظهر فليعد به على من لا ظهر له
ومن كان له فضل من زاد فليعد به على من لا زاد له فذكر من اصناف المال ما ذكره حتى
راينا انه لا حق لاحد منا فى فضل لمسلم ولابى داود جابر رفعه يا معشر المهاجرين
والانصار ان من اخوانكم قوما ليس لهم مال فليضم الرجل اليه الرجل والرجلين وما
لاحدنا فضل ظهر فضممت الى اثنين نعتقب الكل على بعير وعنه كان صلى الله

رجلا

عليه وسلم يتخلف فى المسير فيزجى الضعيف ويردف ويدعو لهم هما لابى داود ابن عمر
رفعه سفر المراة مع عبدها ضيعة للبزار والاوسط بضعف ابو هريرة رفعه لا يحل
لامراة تومن بالله واليوم الاخر ان تسافر مسيرة يوم وليلة وليس معها ذو حرمة
للستة الا النساى ومن رواية مسيرة يوم ومسيرة ليلة ومسيرة بريد ومسيرة ثلاث
وللشيخين عن ابى سعيد لا تسافر المراة يومين من الدهر الا ومعها ذو محرم منها
او زوجها وعنه رفعه لا تصحب الملايكة رفقة فيها كلب ولا جرس وفى رواية الجرس
مزامير الشيطان وفى اخرى لا تصحب الملايكة رفقة فيها جلد نمر لمسلم وابى داود والترمذى
ابو بشير الانصارى قال ابو داود ثنا القعنبى عن مالك عن عبد الله بن ابى بكر
ابن حزم عن عباد بن تميم ان ابا بشير الانصارى اخبره انه كان مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم فى بعض اسفاره فارسل صلى الله عليه وسلم رسولا قال عبد الله
ابن ابى بكر حسبت انه قال والناس فى مبيتهم لا يبقين فى رقبة بعير قلادة من وتر
ولا قلادة الا قطعت قال مالك ارى ان ذلك من اجل العين قلت كتبته من
ابى داود ليعلم به ما فى الاصل المخرج لعباد بن تميم فى كتاب الزينة للشيخين والموطا
وابى داود فانه سقط من نسخ الاصل لفظة قال بعد رسولا فاوهم ان عبد الله بن
ابى بكر هو الرسول وليس كذلك فالظاهر ان اسقاط قال عمل قلم الملم فتبعه الكتبة
والله اعلم ابو هريرة رفعه السفر قطعة من العذاب يمنع احدكم طعامه وشرابه
ونومه فاذا قضى احدكم نهمته من سفره فليعجل الى اهله لمالك والشيخين جابر
رفعه اذا اطال احدكم الغيبة فلا يطرقن اهله ليلا للشيخين وعنه رفعه لا تلجوا
على المغيبات فان الشيطان يجرى من احدكم مجرى الدم قلنا ومنك قال ومنى ولكن
الله اعانني عليه فاسلم قال ابن عيينة معنى اسلم اى اسلم انا منه فان الشيطان لا يسلم والمغيبات
جمع مغيبة وهى التى زوجها غايب للترمذى ابن عمر ان النبى صلى الله عليه وسلم كان اذا
قدم بات بالمعرس حتى يغتدى لابى داود ابن عباس ان النبى صلى الله عليه وسلم نهاهم
ان يطرقوا النساء ليلا فطرق رجلان بعد نهيه فوجد كل واحد منهما مع امراته رجلا
للترمذى ابن عمرو بن العاص رفعه لا تركب البحر الا حاجا او معتمرا او غازيا فى سبيل
الله فان تحت البحر نارا وتحت النار بحرا لابى داود مطرف قال لا باس بالتجارة فى البحر
وما ذكره الله الا بحق وترى الفلك فيه مواخر لتبتغوا من فضله لرزين ابو عمران
سالت تجارا هل كنتم تستخفرون العجم قال كنا نستخفرهم من قرية الى قرية يدلونا الطريق
ثم نخليهم للكبير ابن عباس رفعه ان لابليس مردة من الشياطين يقول لهم عليكم بالحجاج
والمجاهدين فاضلوهم عن السبيل للكبير مشى للاوسط بلين ابو سعيد حج النبى صلى الله
عليه وسلم واصحابه مشاة من المدينة الى مكة وقال اربطوا اوساطكم بازركم ومشى خلط
الهرولة للقزوينى بضعف ابو هريرة رفعه اذا حملتم فاخفوا الحمل فان الرجل موثقة
واليد معلقة للبزار والاوسط وعنه رفعه اذا اراد احدكم سفرا فليسلم على اخوانه
فانهم يزيدونه بدعايهم الى دعايه خيرا ابن عمر رفعه سافروا تصحوا وتسلموا هما للاوسط
بضعف وعنه جا غلام الى النبى صلى الله عليه وسلم فقال انى اريد الحج فمشى معه صلى
الله عليه وسلم فرفع راسه اليه فقال يا غلام زودك الله التقوى ووجهك فى الخير
وكفاك الهم فلما رجع سلم على النبى صلى الله عليه وسلم فرفع راسه اليه وقال يا غلام تقبل
الله حجك وكفر ذنبك واخلف نفقتك للكبير والاوسط بضعف عايشة قدم زيد
ابن حارثة ورسول الله صلى الله عليه وسلم فى بيتى فاتى زيد فقرع الباب فقام اليه
رسول الله صلى الله عليه وسلم عريانا يجر ثوبه والله ما رايته عريانا قبلها ولا بعدها

فاعتنقه وقبله للترمذى الشعبى ان النبى صلى الله عليه وسلم حين تلقى جعفر بن ابى
طالب فالتزمه وقبل ما بين عينيه ابن عمر ان النبى صلى الله عليه وسلم حين اقبل من
حجته دخل المدينة فاناخ على باب مسجده ثم دخله فركع فيه ركعتين ثم انصرف الى
بيته قال نافع فكان ابن عمر كذلك يصنع هما لابى داود ابن عباس لما قدم النبى
صلى الله عليه وسلم مكة استقبله اغيلمة بنى عبد المطلب فحمل واحدا بين يديه واخر
خلفه وفى رواية ذكر عند عكرمة شر الثلاثة فقال قال ابن عباس اتى النبى صلى
الله عليه وسلم وقد حمل قثم بين يديه والفضل خلفه او قثم خلفه والفضل بين
يديه فايهم اشر او ايهم اخير للبخارى والنسائى عبد الله بن جعفر قال له ابن الزبير
اتذكر اذ تلقينا النبى صلى الله عليه وسلم انا وانت وابن عباس قال نعم فحملنا وتركك
للشيخين ولمسلم قال عبد الله بن جعفر لابن الزبير اتذكر اذ تلقينا النبى صلى الله عليه
وسلم انا وانت وابن عباس قال نعم فحملنا وتركك وفى رواية كان صلى الله عليه وسلم
اذا قدم من سفر تلقى بصبيان اهل بيته وانه قدم من سفر فسبق بى اليه فحملنى بين
يديه ثم جى باحد ابنى فاطمة فاردفه خلفه فادخلنا المدينة ثلاثة على دابة ولابى
داود نحوه سلمة بن الاكوع لقد قدت بالنبى صلى الله عليه وسلم والحسن والحسين
بغلته الشهباء حتى ادخلتهم حجرة النبى صلى الله عليه وسلم هذا قدامه وهذا خلفه
لمسلم والترمذى انس كنا مع النبى صلى الله عليه وسلم مقفله من عسفان ورسول
الله صلى الله عليه وسلم على راحلته وقد اردف صفية بنت حيى فعثرت ناقته فصرعا
جميعا فاقتحم ابو طلحة فقال يا رسول الله جعلنى الله فداك هل اصابك شى قال لا
ولكن عليك بالمراة فقلب ابو طلحة ثوبا على وجهه وقصد قصدها فالقى ثوبه
عليها فقامت المراة فاصلح لهما مركبهما فركبا واكتنفنا النبى صلى الله عليه وسلم فلما
اشرفنا على المدينة قال صلى الله عليه وسلم ايبون تايبون عابدون لربنا حامدون
فلم يزل يقول ذلك حتى دخل المدينة للبخارى ابو المليح عن رجل قال كنت رديف
النبى صلى الله عليه وسلم فعثرت الدابة فقلت تعس الشيطان فقال لا تقل تعس
الشيطان فانك اذا قلت تعاظم حتى يكون مثل البيت ويقول بقوتى ولكن قل بسم الله
فانك اذا قلت ذلك تصاغر حتى يكون مثل الذباب لابى داود عبد الله بن بريدة
سمعت ابى يقول بينما النبى صلى الله عليه وسلم يمشى جاء رجل معه حمار فقال يا رسول
الله اركب وتاخر الرجل فقال صلى الله عليه وسلم لا انت احق بصدر دابتك منى
الا ان تجعله لى قال فانى قد جعلته لك فركب للترمذى وابى داود محمد بن حمزة
ابن عمرو الاسلمى رفعه على كل بعير شيطان فاذا ركبتموها فسموا الله تعالى ولا تقصروا
عن حاجاتكم لاحمد والكبير والاوسط عقبة بن عامر رفعه ما من راكب يخلو فى سيره
بالله وذكره الا ردفه ملك ولا يخلو بشعر ونحوه الا ردفه شيطان للكبير معاذ
ابن انس ان النبى صلى الله عليه وسلم مر على قوم وهم وقوف على دواب ورواحل فقال
لهم اركبوها سالمة ودعوها سالمة ولا تتخذوها كراسى لاحاديثكم فى الطرق
والاسواق فرب مركوبة خير من راكبها واكثر ذكرا لله منه لاحمد مواقيت الاحرام
وما يحل ويحرم للمحرم ابن عمر قال اشهر الحج شوال وذو القعدة وعشر من ذى الحجة
للبخارى فى ترجمة هشام بن عروة ان ابن الزبير اقام بمكة تسع سنين يهل بالحج لهلال
ذى الحجة وعروة معه يفعل ذلك القاسم ابن محمد ان عمر قال يا اهل مكة ما شان
الناس ياتون شعثا وانتم مدهنون اهلوا اذا رايتم الهلال هما لمالك عطا كان
ابن عمر اذا اتى متمتعا يلبى بالحج يوم التروية اذا صلى الظهر واستوى على راحلته

في الادهان للتشديد

ابن عباس

ابن عباس قال من السنة ان لا تحرم بالحج الا فى اشهر الحج هما للبخارى فى ترجمتين وعنه
وقت رسول الله صلى الله عليه وسلم لاهل المدينة ذا الحليفة ولاهل الشام الجحفة ولاهل
نجد قرن المنازل ولاهل اليمن يلملم قال هن لهن ولمن اتى عليهن من غير اهلهن لمن اتى عليهن
من غير اهلهن لمن كان يريد الحج والعمرة فمن كان دونهن فمهله من اهله وكذلك حتى اهل
مكة يهلون منها وفى رواية ومن كان دون ذلك فمن حيث انشا حتى اهل مكة من
مكة للستة الا مالكا وللقزوينى عن جابر نحوه وفيه ومهل اهل المشرق من ذات عرق
ثم اقبل بوجهه للافق ثم قال اللهم اقبل بقلوبهم عايشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقت لاهل المدينة ذا الحليفة ولاهل الشام ومصر الجحفة ولاهل العراق ذات عرق
ولاهل اليمن يلملم لابى داود والنسائى بلفظه ابن عباس وقت رسول الله صلى الله
عليه وسلم لاهل المشرق العقيق للترمذى وابى داود نافع ان ابن عمر اهل من الفرع لمالك
مالك عن الثقة عنده ان ابن عمر اهل بحجة من ايليا عثمان كره ان يحرم الرجل من خراسان
وكرمان للبخارى فى ترجمة ابن عباس رفعه لا تجاوزوا الوقت الا باحرام للكبير ابن عمر
سيل رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يلبس المحرم قال لا يلبس المحرم القميص ولا العمامة ولا
البرنس ولا السراويل ولا ثوبا مسه ورس ولا زعفران ولا الخفين الا ان لا يجد
النعلين فليقطعهما حتى يكونا اسفل من الكعبين للستة وعنه انه سمع رسول الله صلى
الله عليه وسلم ينهى النساء فى احرامهن عن القفازين والنقاب وما مس الورس والزعفران
من الثياب ولتلبس بعد ذلك ما احبت من الوان الثياب من معصفر او خز او حلى او
سراويل او قميص او خف لابى داود ابن عباس رفعه لا باس ان يحرم الرجل فى ثوب
مصبوغ بزعفران قد غسل فليس له نفض ولا ردع للموصلى والبزار بضعف وعنه كن
ازواج النبى صلى الله عليه وسلم يختضبن بالحنا وهن محرمات ويلبسن المعصفر وهن
محرمات للكبير بلين اميمة بنت رقيقة ان ازواج النبى صلى الله عليه وسلم كن يجعلن عصائب
فيها الورس والزعفران فيعصبن بها اسافل شعورهن عن جباههن قبل ان يحرمن
ثم يحرمن كذلك للكبير ابن عباس رفعه من لم يجد ازارا فليلبس سراويل ومن
لم يجد نعلين فليلبس خفين للستة الا مالكا يحيى بن يحيى سمعت مالكا وقد سيل
عما ذكر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال فمن لم يجد ازارا فليلبس سراويل يقول
لم اسمع بهذا ولا ارى ان يلبس المحرم سراويل لان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن
لبس السراويل فيما نهى عنه من لبس الثياب التى لا ينبغى للمحرم ان يلبسها ولم يستثن فيهما كما
استثنى فى الخفين للموطا عمر وقد راى على طلحة ثوبا مصبوغا وهو محرم فقال ما هذا قال
انما هو مدر قال انكم ايها الرهط ايمة يقتدى بكم الناس فلو ان رجلا جاهلا راى هذا
الثوب لقال ان طلحة بن عبيد الله كان يلبس الثياب المصبغة فى الاحرام فلا تلبسوا ايها الرهط
من هذه الثياب المصبغة لمالك يعلى ابن امية ان رجلا اتى النبى صلى الله عليه وسلم
وهو بالجعرانة قد اهل بعمرة وهو مصفر لحيته وراسه وعليه جبة فقال يا رسول الله
احرمت بالعمرة وانا كما ترى قال انزع عنك الجبة واغسل عنك الصفرة للستة وفى
رواية واصنع فى عمرتك ما صنعت فى حجتك ابن عمر كان يكره المنطقة للمحرم ابن عمر
ما فوق الذقن من الراس فلا يخمره المحرم هما لمالك عايشة كان الركبان يمرون بنا ونحن
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم محرمات فاذا جاوزنا سدلت احدانا جلبابها من
راسها على وجهها فاذا جاوزونا كشفناه لابى داود وعنها كنت اطيب النبى صلى
الله عليه وسلم قبل ان يحرم ويوم النحر قبل ان يطوف بالبيت بطيب فيه مسك للستة
وفى رواية بذريرة فى حجة الوداع وفى اخرى قال ابن المنتشر سالت ابن عمر

مجموع ضرب من الطيب
اخلوط

فهن

فى الاصل الا مالكا والترمذى

ايليا بالمد والتخفيف اسم مدينة بيت المقدس وقد تشدد الياء الثانية وتقصر الكلمة

فى القاموس بالكسر ويفتح ويشدد فيهما

البرنس قلنسوة طويلة كان النساك يلبسونها فى صدر الاسلام

الورس الزعفران وامثاله

عن الرجل يتطيب ثم يصبح محرما فقال ما احب ان اصبح محرما انضخ طيبا لان اطلى بقطران احب الى من ان افعل ذلك فدخلت على عايشة فاخبرتها بقوله فقالت انا طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم عند احرامه ثم طاف فى نسائه ثم اصبح محرما ينضخ طيبا وفى اخرى لقد رايت وبيص الطيب فى مفارق رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ثلاث **وعنها** كنا نخرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى مكة فنضمد جباهنا بالمسك المطيب عند الاحرام فاذا عرقت احدانا سال على وجهها فيراه رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا ينهانا لابى داود **عمر** وجد ريح طيب وهو بالشجرة فقال ممن ريح هذا الطيب قال معاوية منى فقال منك لعمر الله قال انما طيبتنى ام حبيبة يا امير المومنين فقال عزمت عليك لترجعن فلتغسلنه **ابن عمر** كفن ابنه واقد او مات بالجحفة محرما وخمر راسه ووجهه وقال لولا انا حرم لطيبناه هما لمالك **وعنه** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدهن بالزيت وهو محرم غير المقتت للترمذى ولرزين كان يدهن غير مقتت يعنى غير مطيب والقت تطيب الدهن بالريحان **ابن عباس** يشم المحرم الريحان وينظر فى المراة ويتداوى بما ياكل الزيت والسمن للبخارى فى ترجمة **عبد الله** بن حنين ان ابن عباس والمسور بن مخرمة اختلفا بالابوا فقال ابن عباس يغسل المحرم راسه قال المسور لا يغسله وارسلنى ابن عباس الى ابى ايوب الانصارى فوجدته يغتسل بين القرنين وهو يستتر بثوب فسلمت عليه فقال من هذا قلت عبد الله بن حنين ارسلنى ابن عباس يسئلك كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغسل راسه وهو محرم فوضع يده فى الثوب فطاطاه حتى بدالى راسه ثم قال لانسان يصب عليه اصبب فصب على راسه ثم حرك راسه بيديه فاقبل بهما وادبر فقال هكذا رايته صلى الله عليه وسلم يفعل فقال المسور لابن عباس لا اماريك ابدا للستة الا الترمذى **خارجة** بن زيد عن ابيه ان النبى صلى الله عليه وسلم تجرد لاهلاله واغتسل للترمذى ولرزين انه اغتسل لاحرامه ولطوافه بالبيت ولوقوفه بعرفة **ابن عمر** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لبد راسه بالغسل للنساى ولابى داود بلفظه **ابن عباس** قال لا يدخل المحرم الحمام للبخارى فى ترجمة **وعنه** احتجم النبى صلى الله عليه وسلم فى راسه وهو محرم من وجع بماء يقال له لحى جمل للستة الا مالكا وللشيخين والنساى عن عبد الله بن بحينة نحوه بلفظ فى وسط راسه **انس** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجم وهو محرم على ظهر القدم من وجع كان به من وثى كان به لابى داود وللنساى بلفظه **ابن عمر** لا يحتجم المحرم الا ان يضطر اليه مما لا بد منه لمالك **نبيه** بن وهب ان عمر بن عبيد الله اشتكى عينه وهو محرم واراد ان يكحلها فنهاه ابان بن عثمان وامره ان يضمدها بالصبر وحدثه عن عثمان عن النبى صلى الله عليه وسلم كان يفعله لمسلم واصحاب السنن **ابن عباس** ان النبى صلى الله عليه وسلم تزوج ميمونة وهو محرم للستة الا مالكا وفى رواية تزوج ميمونة فى عمرة القضا وفى اخرى وهما محرمان وفى اخرى تزوج بها وهو محرم وبنى بها وهو حلال وماتت بسرف قال ابن المسيب وهم ابن عباس فى تزويج ميمونة وهو محرم **ابو رافع** تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم ميمونة وهو حلال وبنى بها وهو حلال وكنت انا الرسول بينهما للترمذى **ميمونة** تزوجنى رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن حلال بسرف لمسلم ولابى داود والترمذى وفى رواية تزوجها وهو حلال وبنى بها وهو حلال وماتت بسرف ودفنها فى الظلة التى بنى بها فيها **سليمان** بن يسار ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث ابا رافع مولاه ورجلا من الانصار فزوجاه ميمونة بنت الحارث ورسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة قبل ان يخرج لمالك **عثمان** رفعه لا ينكح المحرم ولا ينكح ولا يخطب للستة الا البخارى وزاد مالك عن ابن عمر موقوفا ولا يخطب على نفسه ولا على غيره **ابو غطفان** المرى ان اباه تزوج امراة وهو محرم فرد عمر

نكاحه

نكاحه لمالك **ابو قتادة** كنت يوما جالسا مع رجال من اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم فى منزل فى طريق مكة ورسول الله صلى الله عليه وسلم امامنا والقوم محرمون وانا غير محرم عام الحديبية فابصروا حمارا وحشيا وانا مشغول اخصف نعلى فلم يوذنونى واحبوا لو انى ابصرته والتفت فابصرته فقمت الى الفرس فاسرجته ثم ركبت ونسيت السوط والرمح فقلت لهم ناولونى السوط والرمح قالوا والله لا نعينك عليه فغضبت فنزلت فاخذتهما ثم ركبت فشددت على الحمار فعقرته ثم جئت به وقد مات فوقعوا فيه ياكلونه ثم انهم شكوا فى اكلهم اياه وهم حرم فرحنا وخبات العضد معى فادركنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسالناه عن ذلك فقال هل معكم منه شى فقلت نعم فناولته العضد فاكلها وهو محرم للستة ومن رواياته فاكلنا من لحمه وخشينا ان نقتطع فطلبت النبى صلى الله عليه وسلم ارفع فرسى شاوا واسير شاوا فلقيت رجلا من بنى غفار فى جوف الليل قلت اين تركت النبى صلى الله عليه وسلم قال تركته بتعهن وهو قايل السقيا فقلت يا رسول الله ان اصحابك يقرون عليك السلام ورحمة الله انهم قد خشوا ان يقتطعوا دونك فانتظرهم ففعل قلت يا رسول الله اصبت حمار وحش وعندى منه فاضلة فقال للقوم كلوا وهم محرمون ومنها كنا مع النبى صلى الله عليه وسلم بالقاحة على ثلاث ومنا المحرم فرايت اصحابى يتراون شيا فنظرت فاذا حمار وحش الحديث ومنها انه صلى الله عليه وسلم خرج حاجا فخرجوا معه فصرف طايفة منهم فيهم ابو قتادة قال خذوا ساحل البحر حتى نلتقى فاخذوا ساحل البحر فلما انصرفوا احرموا الا ابا قتادة فبينما هم يسيرون اذ راوا حمر وحش فحمل ابو قتادة على الحمر فعقر منها اتانا الحديث وفيه فقال صلى الله عليه وسلم احد امره ان يحمل عليها او اشار اليها قالوا لا قال فكلوا ما بقى من لحمها **الصعب** بن جثامة اهدى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حمارا وحشيا وهو بالابوا او بودان فرده عليه فلما راى ما فى وجهه قال انا لم نرده عليك الا انا حرم للستة الا ابا داود وفى رواية قال ابن عباس ان الصعب بن جثامة اهدى للنبى صلى الله عليه وسلم رجل حمار وحش يقطر دما وهو بقديد محرم فردها عليه **جابر** رفعه صيد البر لكم حلال وانتم حرم ما لم تصيدوه او يصد لكم لاصحاب السنن **البهزى** ان النبى صلى الله عليه وسلم خرج يريد مكة وهو محرم حتى اذا كان بالروحا اذا حمار وحشى عقير فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال دعوه فانه يوشك ان ياتى صاحبه فجا البهزى وهو صاحبه الى النبى صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله شانكم بهذا الحمار فامر النبى صلى الله عليه وسلم ابا بكر فقسمه بين الرفاق ثم مضى حتى اذا كان بالاثاية بين الرويثة والعرج اذا ظبى حاقف فى ظل وفيه سهم فزعم ان النبى صلى الله عليه وسلم امر رجلا يقف عنده لا يريبه احد من الناس حتى يجاوزه لمالك والنساى **ابو هريرة** خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى حج او عمرة فاستقبلنا رجل من جراد فجعلنا نضربه باسياطنا وقسينا فقال صلى الله عليه وسلم كلوه فانه من صيد البحر للترمذى ولابى داود **ابو بكر** انه خرج حاجا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حجة الوداع ومعه امراته اسما بنت عميس الخثعمية فلما كانوا بذى الحليفة ولدت اسما محمد بن ابى بكر فاتى ابو بكر النبى صلى الله عليه وسلم فاخبره فامره ان يامرها ان تغتسل ثم تهل بالحج وتصنع ما يصنع الناس الا انها لا تطوف بالبيت للنساى **ابن عمر** قال الحايض تهل بالحج والعمرة وتشهد المناسك كلها غير انها لا تطوف بالبيت ولا بين الصفا والمروة ولا تقرب المسجد حتى تطهر لمالك **ابن عباس** رفعه النفسا والحايض اذا اتتا على الميقات تغتسلان وتحرمان وتقضيان المناسك كلها غير الطواف بالبيت لابى داود والترمذى **عايشة** وسئلت عن المحرم يحك جسده قالت نعم فليحككه وليشدد لو ربطت يداى ولم اجد الا رجلى لحككت لمالك **اسماء** بنت ابى بكر خرجنا

مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حجاجا حتى اذا كنا بالعرج نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم
ونزلنا وجلست عايشة الى جنب رسول الله صلى الله عليه وسلم وجلست الى جنب ابى وكانت
زمالة رسول الله صلى الله عليه وسلم وزمالة ابى بكر واحدة مع غلام لابى بكر فجلس ابو بكر
ينتظر ان يطلع عليه فطلع عليه وليس معه بعيره فقال ابو بكر اين بعيرك قال اضللته البارحة
قال ابو بكر بعير واحد تضله وطفق يضربه ورسول الله صلى الله عليه وسلم يتبسم ويقول انظروا
الى هذا المحرم ما يصنع وما يزيد على ذلك ويتبسم لابى داود ربيعة بن عبد الله انه راى عمر يقرد
بعيرا له فى طين بالسقيا وهو محرم نافع كان ابن عمر يكره ان ينزع المحرم حلمة او قرادا عن
بعيره هما لمالك ابو برزه سالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن رجل اقلف ايحج بيت الله قال
لا نهاني الله عن ذلك حتى يختتن للموصلى ابو امامة عمن راى رسول الله صلى الله عليه وسلم راح الى
منى يوم التروية والى جانبه بلال بيده عود عليه ثوب يظل رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حما
والتكبير بنحوه الاحرام واسناده وجزا الصيد جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما اراد
الحج اذن فى الناس فاجتمعوا فلما اتى البيدا احرم للبخارى والترمذى انس ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم صلى الظهر بالبيدا ثم ركب وصعد جبل البيدا واهل بالحج والعمرة
حين صلى الظهر لابى داود والنساى سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اخذ
طريق الفرع اهل اذا استقلت به راحلته واذا اخذ طريق احد اهل اذا اشرف على جبل البيدا
لابى داود ابن عمر بيداكم هذه التى تكذبون على رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها ما اهل
رسول الله صلى الله عليه وسلم الا من عند المسجد وفى رواية ما اهل الا من عند الشجرة حين
قام به بعيره وفى اخرى كان صلى الله عليه وسلم اذا وضع رجله فى الغرز واستوت به راحلته
قايمة اهل من عند مسجد ذى الحليفة للستة ابن جبير قلت لابن عباس يا ابا العباس عجبت
لاختلاف اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فى اهلاله حين اوجب فقال انى لاعلم الناس
بذلك انها انما كانت من رسول الله صلى الله عليه وسلم حجة واحدة فمن هناك اختلفوا خرج
صلى الله عليه وسلم حاجا فلما صلى فى مسجده بذى الحليفة ركعتيه اوجبه فى مجلسه فاهل بالحج
حين فرغ من ركعتيه فسمع منه اقوام فحفظته عنه ثم ركب فلما استقلت به ناقته اهل وادرك
ذلك منه اقوام وذلك ان الناس انما كانوا ياتون ارسالا فسمعوه حين استقلت به ناقته يهل
فقالوا انما اهل حين استقلت به ناقته ثم مضى فلما علا على شرف البيدا اهل وادرك ذلك منه
اقوام فقالوا انما اهل حين علا على شرف البيدا اهل وايم الله لقد اوجب فى مصلاه واهل حين
استقلت به ناقته واهل حين علا على شرف البيدا قال ابن جبير فمن اخذ بقول ابن عباس
اهل فى مصلاه اذا فرغ من ركعتيه لابى داود نافع ان ابن عمر كان اذا صلى الغداة بذى الحليفة
امر براحلته فرحلت ثم ركب حتى اذا استوت به استقبل القبلة ثم يلبى ثم اذا بلغ الحرم امسك
حتى اذا اتى ذا طوى بات به فيصلى به الغداة ثم يغتسل وزعم ان النبى صلى الله عليه وسلم
فعل ذلك لمالك والشيخين ابن عباس رفعه يلبى المقيم والمعتمر حتى يستلم الحجر لابى داود والنساى
ابن عمر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يهل ملبيا يقول لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك
لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك لا يزيد على هذه الكلمات وفى رواية وكان
ابن عمر يزيد فيها لبيك لبيك وسعديك والخير بيديك لبيك والرغبا اليك والعمل وفى
اخرى لبيك لبيك ثلاث مرات وفى اخرى كان عمر يهل باهلال النبى صلى الله عليه وسلم يقول
لبيك اللهم لبيك وسعديك والخير فى يديك لبيك والرغبى اليك والعمل للستة جابر اهل
رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر التلبية مثل حديث ابن عمر قال والناس يزيدون ذا المعارج
ونحوه من الكلام والنبى صلى الله عليه وسلم يسمع ولا يقول شيا لابى داود ابو هريرة كان
من تلبية رسول الله صلى الله عليه وسلم لبيك اله الحق للنساى ابن عباس قال كانت تلبية موسى

لبيك عبدك وابن عبدك وتلبية عيسى لبيك عبدك وابن امتك وتلبية النبى صلى الله عليه
وسلم لبيك لا شريك لك للبزار بلين عمرو بن معدى كرب لقد رايتنا فى الجاهلية ونحن
اذا حججنا البيت نقول هذى زنبيل قد اتتك قسرا يعدو بها مضمرات تشز ايقطعن
خبتا وجبالا وعراقن تركوا الاصنام خلوا صفرا ونحن اليوم نقول كما علمنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم لبيك اللهم لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك
لا شريك لك للبزار والطبرانى خزيمة بن ثابت كان النبى صلى الله عليه وسلم اذا فرغ من
تلبيته سال الله مغفرته ورضوانه واستعتقه من النار للكبير بلين السايب بن
خالد رفعه جانى جبريل فقال لى يا محمد مر اصحابك ان يرفعوا اصواتهم بالتلبية
لمالك واصحاب السنن ابن عباس كان المشركون يقولون لبيك لا شريك لك فيقول
رسول الله صلى الله عليه وسلم ويلكم قد قد فيقولون الا شريك هو لك تملكه وما
ملك يقولون هذا وهم يطوفون بالبيت لمسلم مالك بلغنى ان عمر وعليا وابا هريرة
سيلوا عن رجل اصاب اهله وهو محرم بالحج فقالوا ينفذان لوجههما حتى يقضيا
حجهما ثم عليهما حج قابل والهدى وقال على واذا اهلا بالحج من عام قابل تفرقا
حتى يقضيا حجهما عكرمه لا اظنه الا عن ابن عباس الذى يصيب اهله قبل ان
يفيض يعتمر ويهدى ابو الزبير ان عمر قضى فى الضبع بكبش وفى الغزال بعنز
وفى الارنب بعناق وفى اليربوع بجفرة وللموصلى بنحوه عن عمر بحوره مرفوعا يحيى
ابن سعيد ان رجلا جا الى عمر فساله عن جراده قتلها وهو محرم فقال عمر لكعب
تعال حتى نحكم فقال كعب درهم فقال كعب درهم فقال عمر لكعب انك لتجد دراهم
لتمرة خير من جراده ابن سيرين قال رجل لعمر اجريت انا وصاحب لى فرسين نستبق
الى ثغرة ثنية فاصبنا ظبيا ونحن محرمان فما ترى فقال عمر لرجل الى جنبه تعال نحكم
فحكما عليه بعنز فولى الرجل وهو يقول هذا امير المومنين لا يستطيع ان يحكم فى
ظبى حتى دعا رجلا فدعاه عمر فقال هل تقرا المايدة قال لا قال فهل تعرف
هذا الرجل الذى حكم قال لا قال لو اخبرتنى انك تقروها لاوجعتك ضربا ثم قال
ان الله تعالى فى كتابه يحكم به ذوا عدل منكم هديا بالغ الكعبة وهذا عبد الرحمن
ابن عوف هى لمالك الافراد والقران والتمتع وفسخ الحج عايشه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم افرد الحج للستة الا البخارى ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اهل بالحج مفردا لمسلم والترمذى وعنه قال افصلوا بين حجكم وعمرتكم فان
ذلكم اتم لحج احدكم واتم لعمرته ان يعتمر فى غير اشهر الحج لمالك جابر وابو سعيد قدمنا
مع النبى صلى الله عليه وسلم ونحن نصرخ بالحج صراخا لمالك جابر ان النبى صلى الله عليه
وسلم قرن الحج والعمرة فطاف لهما طوافا واحدا للترمذى والنساى انس سمعت
النبى صلى الله عليه وسلم يلبى بالحج والعمرة جميعا قال بكر فحدثت بذلك ابن عمر فقال
لبى بالحج وحده فلقيت انسا فحدثته فقال ما تعدونا الا صبيانا سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول لبيك عمرة وحجا للستة الا مالكا ابو وايل قال قال
الصبى بن معبد كنت رجلا اعرابيا نصرانيا فاسلمت فاتيت رجلا من عشيرتى
يقال له هذيم بن ثرملة فقلت يا هناه انى حريص على الجهاد وانى وجدت الحج
والعمرة مكتوبين على فكيف لى بان اجمع بينهما فقال اجمع بينهما واذبح ما استيسر
من الهدى فاهللت بهما فلما اتيت العذيب لقينى سلمان بن ربيعة وزيد بن
صوحان وانا اهل بهما فقال احدهما للاخر ما هذا بافقه من بعيره فكانما
القى على جبل حتى اتيت عمر فقلت له فقال هديت لسنة نبيك صلى الله عليه

وسلم لابى داود والنساى ابن عمر رفعه من احرم بالحج والعمرة اجزاه طواف واحد
وسعى واحد منهما حتى يحل منهما جميعا للترمذي وللنساى ان ابن عمر قرن الحج والعمرة
فطاف طوافا واحدا وقال هكذا رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعله نافع عن
ابن عمر وقد قال له ابناه عبد الله وسالم حين نزول الحجاج لقتال ابن الزبير لا يضرك
ان لا تحج العام فانا نخشى ان يكون بين الناس قتال يحال بينك وبين البيت فقال
ان حيل بيني وبينه فعلت كما فعل رسول الله صلى الله وسلم وانا معه حين حالت قريش
بينه وبين البيت اشهدكم انى قد اوجبت عمرة فانطلق حتى اتى ذا الحليفة فلبى بالعمرة
ثم سار حتى اذا كان بظهر البيدا قال ما امرهما الا واحد ان حيل بيني وبين العمرة
حيل بيني وبين الحج اشهدكم انى قد اوجبت حجة مع عمرتى فانطلق حتى ابتاع بقديد
هديا ثم طاف لهما طوافا واحدا وفى رواية فطاف بالبيت وبالصفا والمروة ولم
يزد على ذلك ولم ينحر ولم يحلق ولم يقصر ولم يحلل من شى حرم عليه حتى كان يوم النحر
فنحر وحلق وراى قد قضى طواف الحج والعمرة بطوافه الاول وقال كذلك فعل رسول
الله صلى الله عليه وسلم للشيخين والموطا والنساى علي قال ابن المسيب اجتمع على وعثمان
بعسفان وكان عثمان ينهى عن المتعة او العمرة فقال له على ما تريد الى امر فعله النبى
صلى الله عليه وسلم تنهى الناس عنه فقال عثمان دعنا عنك قال انى لا استطيع ان
ادعك فلما راى ذلك اهل بهما جميعا للشيخين وللنساى ان عثمان كان ينهى عن المتعة
وان يجمع بين الحج والعمرة فقال على لبيك بحجة وعمرة معا فقال عثمان اتفعلها وانا انهى
عنها فقال على لم اكن لادع سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم لاحد من الناس وله
اخرى حج على وعثمان فلما كنا ببعض الطريق نهى عثمان عن التمتع فقال اذا رايتموه
قد ارتحل ٢ فلبى على واصحابه بالعمرة فلم ينههم عثمان فقال على الم اخبر انك
تنهى عن التمتع قال بلى قال على الم تسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم تمتع قال بلى ولمسلم
قال ابن شقيق كان عثمان ينهى عن المتعة وكان على يامر بها فقال عثمان لعلى كلمة
فقال على لقد علمت انا تمتعنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اجل ولكنا كنا خايفين
ابو نضره كان ابن عباس يامر بالمتعه وكان ابن الزبير ينهى عنها فذكرته لجابر فقال
على يدى دار الحديث تمتعنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قام عمر قال ان الله
كان يحل لرسوله ما شا بما شا وان القران قد نزل منازله فاتموا الحج والعمرة لله كما امركم
الله وابتوا نكاح هذه النسا فلن اوتى برجل نكح امراة الى اجل الا رجمته بالحجارة ولمسلم
قال الحميدى ولمسلم فى كتاب النكاح قدم جابر فجيناه فى منزله فساله القوم عن اشيا
ثم ذكروا المتعة فقال استمتعنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وابى بكر وعمر
وظاهر هذا الحديث انه عنى متعة الحج وقد تاول ذلك مسلم عن متعة النسا ابن عباس
تمتع النبى صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمر وعثمان واول من نهى عنها معاوية للترمذي
وللنساى قال معاوية لابن عباس اعلمت انى قصرت من راس النبى صلى الله عليه وسلم
عند المروة قال لا يقول ابن عباس هذه على معاوية ان ينهى الناس عن المتعة وقد
تمتع النبى صلى الله عليه وسلم وله فى رواية قال معاوية اخذت من اطراف شعر رسول
الله صلى الله عليه وسلم بمشقص كان سعى بعد ما طاف بالبيت وبالصفا والمروة فى ايام
العشر قال قيس والناس ينكرون هذا على معاوية وله فى اخرى انه قص عن النبى صلى
عليه وسلم بمشقص فى عمرة على المروة وللشيخين قصرت عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم بمشقص وزاد ابو داود على المروه سعد لقد تمتعنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهذا يعنى معاوية كافر بالعرش يعنى بالعرش بيوت مكة فى الجاهلية

فارغلوام

لمسلم ابن عباس سمعت عمر يقول والله لا انهاكم عن المتعة فانها لفى كتاب الله ولقد فعلها
رسول الله صلى الله عليه وسلم يعنى العمرة فى الحج للنساى ابن المسيب ان رجلا من
اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم اتى عمر فشهد عنده انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فى مرضه الذى قبض فيه ينهى عن العمرة قبل الحج لابى داود عبد الله بن سالم سمع رجلا
من اهل الشام يسال ابن عمر عن التمتع فقال ابن عمر ارايت ان كان ابى نهى عنها وصنعها
رسول الله صلى الله عليه وسلم امر ابى تتبع ام امر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
الرجل بل امر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لقد صنعها رسول الله صلى الله عليه
وسلم للترمذى عمران بن حصين نزلت اية المتعة فى كتاب الله ففعلناها مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم ولم ينزل قران يحرمه ولم ينه عنها حتى مات قال رجل برايه ما شا زاد فى رواية
وقد كان يسلم على حتى اكتويت فتركت ثم تركت الكى فعاد للشيخين والنساى ابن عمر
تمتع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى حجة الوداع بالعمرة الى الحج فاهدى فساق معه
الهدى من ذى الحليفة وبدا فاهل بالعمرة ثم اهل بالحج وتمتع الناس معه فكان منهم
من اهدى ومنهم من لم يهد فلما قدم مكة قال للناس من كان منكم اهدى فانه لا يحل
من شى حرم منه حتى يقضى حجه ومن لم يكن منكم اهدى فليطف بالبيت وبالصفا والمروة
وليقصر وليحلل ثم ليهل بالحج وليهد فمن لم يجد هديا فليصم ثلثة ايام فى الحج وسبعة اذا
رجع الى اهله وطاف رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قدم مكة فاستلم الركن اول
شى ثم خب ثلاثة اطواف من السبع ومشى اربعة ثم ركع حين قضى طوافه بالبيت عند المقام
ركعتين ثم سلم فانصرف فاتى الصفا فطاف بالصفا والمروة سبعة اطواف ثم لم يحلل من
شى حرم منه حتى قضى حجه ونحر هديه يوم النحر وافاض فطاف بالبيت ثم حل من كل شى
حرم منه وفعل مثل ما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم من اهدى من الناس للشيخين
وابى داود والنساى ابن عباس ان النبى صلى الله عليه وسلم بعث ابا بكر على الحج يخبر الناس
بمناسكهم ويبلغهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اتى عرفة من قبل ذى المجاز فلم يقرب
الكعبة ولكن شمر الى ذى المجاز وذلك انهم لم يكونوا استمتعوا بالعمرة الى الحج للبخارى وعنه
كانوا يرون العمرة فى اشهر الحج من افجر الفجور فى الارض وكانوا يسمون المحرم صفرا ويقولون
اذا برا الدبر وعفا الاثر وانسلخ صفر حلت العمرة لمن اعتمر فقدم رسول الله صلى الله
عليه وسلم واصحابه صبيحة رابعة مهلين بالحج فامرهم النبى صلى الله عليه وسلم ان يجعلوها
عمرة فتعاظم ذلك عندهم فقالوا يا رسول الله اى الحل قال الحل كله لابى داود والنساى
والشيخين ولهما قال ابو جمرة سالت ابن عباس عن المتعة فامرنى بها وسالته عن الهدى
فقال فيها جزور او بقرة او شاة او شرك فى دم وكان ناس كرهوها فنمت فرايت فى المنام
كان انسانا ينادى حج مبرور ومتعة متقبلة فاتيت ابن عباس فحدثته فقال الله اكبر سنة
ابى القاسم صلى الله عليه وسلم وللبخارى تعليقا قال فى اخر حديثه فى حجة الوداع فجمعوا
نسكين فى عام بين الحج والعمرة فان الله انزله فى كتابه وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم واباحه
للناس غير اهل مكة قال تعالى ذلك لمن لم يكن اهله حاضرى المسجد الحرام واشهر الحج التى ذكرها
الله تعالى شوال وذو القعده وذو الحجه فمن تمتع فى هذه الاشهر فعليه دم او صوم والرفث
الجماع والفسوق المعاصى والجدال المرا وللنساى اهل رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعمرة
واهل اصحابه بالحج وامر من لم يكن معه الهدى ان يحل وكان فيمن لم يكن معه الهدى طلحة بن
عبيد الله ورجل اخر فاحلا وله فى اخرى قدم لاربع من ذى الحجة وقد اهل بالحج وصلى
الصبح بالبطحا ولمسلم اهل النبى صلى الله عليه وسلم بعمرة واهل اصحابه بحج فلم يحل النبى صلى
عليه وسلم ولا من ساق الهدى من اصحابه وحل بقيتهم وكان طلحة بن عبيد الله فيمن ساق

فساق الهدى م

ابكم وحى شيخ وصهر واصهر ح

اى درس والاثر فى الشى ما يوثر
فيه ويروى عفا الوبر اى
زاد وكثر ونمى والوبر
صوف الابل
ج

جمع دبرة
وهى العقر
فى ظهر البعير
ج

الهدى فلم يحل جابر اهل النبي صلى الله عليه وسلم بعمرة او اهل اصحابه بالحج وليس مع احد منهم
هدى غير النبي صلى الله عليه وسلم وطلحة فقدم علي من اليمن معه هدى فقال اهللت
بما اهل به النبي صلى الله عليه وسلم فامر النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه ان يجعلوها عمرة ويطوفوا
ثم يقصروا ويحلوا الا من كان معه الهدى فقالوا ننطلق الى منى وذكر احدنا يقطر فبلغ ذلك
النبي صلى الله عليه وسلم فقال لو استقبلت من امري ما استدبرت ما اهديت ولولا ان معي
الهدي لاحللت وحاضت عايشة فنسكت المناسك كلها غير ان لم تطف بالبيت فلما طافت بالبيت
قالت يا رسول الله ينطلقون بحجة وعمرة وانطلق بحج فامر عبد الرحمن بن ابي بكر ان يخرج معها
التنعيم فاعتمرت بعد الحج للشيخين وابي داود والنسائي ابوذر كانت المتعة في الحج لاصحاب
محمد صلى الله عليه وسلم خاصة لمسلم وابي داود والنسائي وفي رواية لا تصلح المتعتان الا
لنا خاصة يعني متعة النسا ومتعة الحج وفي اخرى ان اباذر كان يقول فيمن حج ثم فسخها
بعمرة لم يكن ذلك الا للركب الذين كانوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بلال بن الحارث
قلت يا رسول الله افسخ الحج لنا خاصة ام للناس عامة قال بل لنا خاصة لابي داود والنسائي
عايشه خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في اشهر الحج وليالي الحج وحرم الحج فنزلنا بسرف
فخرج الى الصحابه فقال من لم يكن معه هدي واحب ان يجعلها عمرة فليفعل ومن كان
معه الهدي فلا فالاخذ بها والتارك لها من الصحابة فاما رسول الله صلى الله عليه وسلم
ورجال من اصحابه فكانوا اهل قوة وكان معهم الهدى فلم يقدروا على العمرة فدخل
علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا ابكي فقال ما يبكيك يا هنتاه قلت سمعت قولك
لاصحابك فمنعت العمرة قال وما شانك قلت لا اصلي قال فلا يضرك انما انت من بنات ادم كتب
الله عليك ما كتب عليهن فكوني في حجك فعسى الله ان يرزقكيها فخرجت في حجتي حتى قدمنا
منى فطهرت ثم خرجت من منى فافضت بالبيت ثم خرجت معه في النفر الاخر حتى نزل المحصب
ونزلنا معه في النفر فدعا عبد الرحمن بن ابي بكر فقال اخرج باختك من الحرم فلتهل بعمرة
ثم افرغا ثم ايتيا ههنا فاني انظركما حتى تاتيا فخرجنا حتى اذا فرغنا من الطواف جيته بسحر فقال
هل فرغتم قلت نعم فاذن بالرحيل في اصحابه فارتحل الناس فخر متوجها الى المدينة للستة
الا الترمذي ومن رواياته فمر بالبيت فطاف به قبل صلاة الصبح ثم خرج الى المدينة
ومنها خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نذكر الا الحج حتى اذا جينا بسرف بنحوه وفيه
فلما قدمت مكة قال اجعلوها عمرة فاحل الناس الا من كان معه الهدي وكان الهدي مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر وذوي اليسار وفيه فلما كانت ليلة الحصبة
قلت يا رسول الله ايرجع الناس بحجة وعمرة وارجع بحجة فامر عبد الرحمن فاردفني على
جمله فاني لاذكر وانا حديثة السن انعس فتصيب وجهي موخرة الرحل حتى جينا التنعيم
فاهللنا منها بعمرة جزا بعمرة الناس ومنها خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة
الوداع فمنا من اهل بعمرة ومنا من اهل بحج فقدمنا مكة فقال من احرم بعمرة ولم يهد
فليحلل ومن احرم بعمرة واهدى فلا يحلل حتى يحل بنحر هديه ومن اهل بحج فليتم حجه
فحضت فلم ازل حايضا حتى كان يوم عرفه ولم اهل الا بعمرة فامرني رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان انقض راسي وامتشط واهل بالحج واترك العمرة ففعلت ذلك حتى قضيت
حجي فبعث معي عبد الرحمن فامرني ان اعتمر مكان عمرتي من التنعيم ومنها خرجنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم موافين لهلال ذي الحجة فقال من احب ان يهل بعمرة فليهل ومن احب
ان يهل بحجة فليهل فلولا اني اهديت لاهللت بعمرة فمنهم من اهل بعمرة ومنهم من اهل
بحجة وكنت فيمن اهل بعمرة بنحوه وفيه فقضى الله حجها وعمرتها ولم يكن في شي من
ذلك هدي ولا صدقة ولا صوم ومنها خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نرى

التنعيم موضع على ثلثة اميال من مكة او اربعة اقرب اطراف الحل الى البيت سمي لان على يمينه جبل نعيم وعلى يساره جبل ناعم والوادي اسمه نعمان قاموس

المحصب الموضع بالشعب الذي مخرجه الى الابطح ساعة من الليل وكان موضعا نزله النبي صلى الله عليه وسلم من غير ان سنه للناس فمن شاء حصب ومن شاء لم يحصب ج

الان الحج فلما قدمنا تطوفنا بالبيت فامر صلى الله عليه وسلم من لم يكن ساق الهدي
ان يحل فحل من لم يكن ساق الهدى ونساوه لم يسقن فاحللن فحضت فلم اطف
فلما كانت ليلة الحصبة قلت يا رسول الله يرجع الناس بحجة وعمرة وارجع انا بحجة
قال وما كنت طفت ليالي قدمنا مكة قلت لا قال فاذهبي مع اخيك الى التنعيم فاهلي
بعمرة ثم موعدك مكان كذا وكذا قالت صفية ما اراني الا حابستكم قال عقرى
حلقى او ما كنت طفت يوم النحر قالت بلى قال لا باس عليك انفري قالت عايشة
فلقيني رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مصعد من مكة وانا منهبطة عليها او انا
مصعدة وهو منهبط منها ومنها خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نلبي لا نذكر
حجا ولا عمرة بنحوه ومنها قالت يا رسول الله اعتمروا ولم اعتمر فقال يا عبد الرحمن
اذهب باختك فاعمرها من التنعيم فاحقبها على ناقة فاعتمرت ومنها انها اهلت
بعمرة فقدمت ولم تطف بالبيت حتى حاضت فنسكت المناسك كلها وقد اهلت بالحج
فقال لها صلى الله عليه وسلم يوم النحر يسعك طوافك لحجك وعمرتك فابت فبعث
بها مع عبد الرحمن الى التنعيم فاعتمرت بعد الحج ابوموسى قدمت على رسول الله صلى
الله عليه وسلم وهو منيخ بالبطحا فقال بما اهللت قلت باهلال النبي صلى الله عليه
وسلم قال هل سقت الهدى قلت لا قال فطف بالبيت وبالصفا والمروة ثم حل قال
فطفت بالبيت وبين الصفا والمروة ثم اتيت امراة من قومي فمشطتني وغسلت راسي
وكنت افتي بذلك الناس فلم ازل افتي بذلك من يسالني في امارة ابي بكر فلما مات
وكان عمر اني لقايم في الموسم اذ جاءني رجل فقال انك لا تدري
ما احدث امير المومنين في شان النسك فقلت ايها الناس من كنا افتيناه بشي فليتيد
فهذا امير المومنين قادم عليكم فيه فايتموا فلما قدم قلت له يا امير المومنين ما هذا
الذي بلغني احدثت في شان النسك فقال ان ناخذ بكتاب الله فان الله يقول
واتموا الحج والعمرة لله وان ناخذ بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد قال خذوا
عني مناسككم فان النبي صلى الله عليه وسلم لم يحل حتى نحر الهدى للشيخين والنسائي
وفي رواية قال له عمر قد علمت ان النبي صلى الله عليه وسلم فعله واصحابه ولكن كرهت
ان يظلوا بهن معرسين في الاراك ثم يروحون في الحج تقطر روسهم جعفر بن محمد بن
علي عن ابيه دخلنا على جابر فسال عن القوم حتى انتهى الي فقلت انا محمد بن علي بن الحسين
فاهوى بيده الى راسي فنزع زري الاعلى ثم نزع زري الاسفل ثم وضع يده بين ثديي
وانا يوميذ غلام شاب فقال مرحبا بك يا ابن اخي سل عما شيت فسالته وهو اعمى وحضر وقت
الصلاة فقام في نساجة ملتحفا بها كلما وضعها على منكبه رجع طرفاها اليه من صغرها
ورداوه الى جنبه على المشجب فصلى بنا فقلت اخبرني عن حجة رسول الله صلى الله عليه وسلم
فعقد بيده تسعا فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مكث تسع سنين ولم يحج ثم
اذن في الناس في العاشرة انه حاج فقدم المدينة بشر كثير كلهم يلتمس ان ياتم به
ويعمل مثل عمله فخرجنا معه حتى اتينا ذا الحليفة فولدت اسما بنت عميس محمد
ابن ابي بكر فارسلت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف اصنع قال اغتسلي
واستثفري بثوب واحرمي وصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد ثم ركب
القصوى حتى استوت به على البيدا نظرت الى مد بصري بين يديه من راكب وماش
وعن يمينه مثل ذلك وعن يساره مثل ذلك ومن خلفه مثل ذلك ورسول الله صلى الله
عليه وسلم بين اظهرنا وعليه ينزل القران وهو يعرف تاويله وما عمل به من شي عملنا
به فاهل بالتوحيد لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك

والملك لاشريك لك واهل الناس بهذا الذى يهلون به فلم يرد عليهم صلى الله عليه وسلم
شيا منه ولزم صلى الله عليه وسلم تلبيته لسنا ننوى الا الحج لسنا نعرف العمرة حتى اذا اتينا
البيت معه استلم الركن فرمل ثلاثا ومشى اربعا ثم نفذ الى مقام ابراهيم فقرا واتخذوا
من مقام ابراهيم مصلى فجعل المقام بينه وبين البيت فكان ابى يقول ولا اعلم ذكره
الا عن النبى صلى الله عليه وسلم كان يقرا فى الركعتين قل هو الله احد وقل يا ايها الكافرون
ثم رجع الى الركن فاستلمه ثم خرج من الباب الى الصفا فلما دنا من الصفا قرا ان الصفا
والمروة من شعائر الله ابدا بما بدا الله به فبدا بالصفا فرقى عليه حتى راى البيت
فاستقبل القبلة فوحد الله وكبره وقال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك
وله الحمد وهو على كل شى قدير لا اله الا الله وحده انجز وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب
وحده ثم دعا بين ذلك قال هذا ثلاث مرات ثم نزل الى المروة ففعل على المروة كما
فعل على الصفا حتى اذا كان اخر طوافه على المروة قال لو انى استقبلت من امرى
ما استدبرت لم اسق الهدى وجعلتها عمرة فمن كان منكم ليس معه هدى فليحل
وليجعلها عمرة فقام سراقة بن مالك بن جعشم فقال يا رسول الله العامنا هذا ام لابد
فشبك رسول الله صلى الله عليه وسلم اصابعه واحده فى الاخرى وقال دخلت العمرة
فى الحج هكذا مرتين لا بل لابد ابد وقدم على من اليمن ببدن للنبى صلى الله عليه وسلم فوجد
فاطمة فيمن حل ولبست ثيابا صبيغا واكتحلت فانكر ذلك عليها فقالت ابى امرنى
بهذا وكان على يقول بالعراق فذهبت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم محرشا على
فاطمة للذى صنعت مستفتيا له فيما ذكرت عنه فاخبرته انى انكرت ذلك عليها فقالت
ابى امرنى بهذا وقال صدقت صدقت ماذا قلت حين فرضت الحج قال قلت اللهم انى
اهل بما اهل به رسولك قال فان معى الهدى فلا تحل قال فكان جماعة الهدى الذى
قدم به على من اليمن والذى اتى به النبى صلى الله عليه وسلم مائة فحل الناس كلهم وقصروا
الا النبى صلى الله عليه وسلم ومن كان معه هدى فلما كان يوم التروية توجهوا
الى منى فاهلوا بالحج وركب رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى بها الظهر والعصر والمغرب
والعشا والفجر ثم مكث قليلا حتى طلعت الشمس وامر بقبة من شعر فضربت له بنمرة فسار
ولا تشك قريش الا انه واقف عند المشعر الحرام بالمزدلفه كما كانت قريش تصنع بالجاهلية
فاجاز صلى الله عليه وسلم حين اتى عرفه فوجد القبة قد ضربت له بنمره فنزل بها حتى
اذا زاغت الشمس امر بالقصوى فرحلت له فركب فاتى بطن الوادى فخطب الناس وقال
ان دماءكم واموالكم حرام عليكم كحرمة يومكم هذا فى شهركم هذا فى بلدكم هذا الا كل
شى من امر الجاهلية تحت قدمى موضوع ودماء الجاهلية موضوعة وان اول دم اضع من
دمائنا دم ابن ربيعة بن الحارث كان مسترضعا فى بنى سعد فقتلته هذيل وربا
الجاهلية موضوع واول ربا اضع ربانا ربا العباس بن عبد المطلب فانه موضوع كله
واتقوا الله فى النساء فانكم اخذتموهن بامان الله واستحللتم فروجهن بكلمة الله
الله ولكم عليهن ان لا يوطين فرشكم احدا تكرهونه فان فعلن ذلك فاضربوهن
ضربا غير مبرح ولهن عليكم رزقهن وكسوتهن بالمعروف وقد تركت فيكم ما لن تضلوا
بعده ان اعتصمتم به كتاب الله وانتم تسالون عنى فما انتم قايلون قالوا نشهد انك
قد بلغت واديت ونصحت فقال باصبعه السبابة يرفعها الى السماء وينكبها الى الناس
اللهم اشهد اللهم اشهد ثلاث مرات ثم اذن بلال ثم قام فصلى الظهر ثم اقام فصلى
العصر ولم يصل بينهما شيا ثم ركب حتى اتى الموقف فجعل بطن ناقته القصوى
الى الصخرات وجعل حبل المشاة بين يديه واستقبل القبلة فلم يزل واقفا حتى

اراد بالتحريش ههنا ذكر ما يوجب عتابه لها

غربت

غربت الشمس وذهبت الصفرة قليلا حين غاب القرص فاردف اسامة خلفه ودفع
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد شنق للقصوى الزمام حتى ان راسها ليصيب مورك
رحله ويقول بيده ايها الناس السكينة السكينة كلما اتى جبلا من الجبال ارخى لها قليلا
حتى اتى المزدلفه فصلى بها المغرب والعشا باذان واحد واقامتين ولم يسبح بينهما ثم
اضطجع حتى طلع الفجر فصلى الفجر حين تبين له الصبح باذان واقامة ثم ركب القصوى
حتى اتى المشعر الحرام فرقى عليه فاستقبل القبلة فحمد الله وكبره وهلله ووحده
فلم يزل واقفا حتى اسفر جدا فدفع قبل ان تطلع الشمس واردف الفضل بن عباس وكان
رجلا حسن الشعر ابيض وسيما فلما دفع صلى الله عليه وسلم مرت ظعن يجرين فطفق
الفضل ينظر اليهن فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده على وجه الفضل فحول
الفضل وجهه من الشق الاخر ينظر فحول رسول الله صلى الله عليه وسلم يده من الشق
الاخر على وجه الفضل فصرف وجهه من الشق الاخر ينظر حتى اتى بطن محسر فحرك
قليلا ثم سلك الطريق الوسطى التى تخرج الى الجمرة الكبرى حتى اتى الجمرة التى عند الشجرة
فرماها بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة منها حصى الخذف رمى من بطن الوادى ثم انصرف
الى المنحر فنحر ثلاثا وستين بدنة بيده ثم اعطى عليا فنحر ما غبر واشركه فى هديه ثم امر من
كل بدنة ببضعة فجعلت فى قدر فطبخت فاكلا من لحمها وشربا من مرقها ثم ركب
رسول الله صلى الله عليه وسلم فافاض الى البيت فصلى بمكة الظهر فاتى بنى عبد المطلب
وهم يسقون على زمزم فشرب منه لمسلم ولابى داود والنساى وفى رواية وكانت العرب
يدفع بهم ابو سيارة على حمار عرى فلما اجاز رسول الله صلى الله عليه وسلم من المزدلفه
بالمشعر الحرام لم تشك قريش انه سيقتصر عليه بنحوه وفى اخرى قال صلى الله عليه
وسلم نحرت هاهنا ومنى كلها منحر فانحروا فى رحالكم ووقفت ههنا وعرفه كلها موقف
ووقفت هاهنا وجمع كلها موقف **الطواف** **ابن عباس** قدم رسول الله
صلى الله عليه وسلم واصحابه مكة وقد وهنتهم حمى يثرب فقال المشركون انه يقدم
عليكم غدا قوم قد وهنتهم الحمى ولقوا منها شدة فجلسوا مما يلى الحجر فامرهم النبى صلى
الله عليه وسلم ان يرملوا ثلاثة اشواط ويمشوا بين الركنين ليرى المشركون جلدهم
فقال المشركون هولاء الذين زعمتم ان الحمى قد وهنتهم هولاء اجلد من كذا وكذا ولم
يامرهم ان يرملوا الاشواط كلها الا الابقاء عليهم للستة الا مالكا وفى رواية ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اضطبع واستلم وكبر ثم رمل ثلاثة اطواف فكانوا اذا بلغوا الركن
اليمانى وتغيبوا عن قريش مشوا ثم يطلعون عليهم يرملون فتقول قريش كانهم الغزلان
فكانت سنة **ابو الطفيل** قلت لابن عباس يزعم قومك ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قد رمل بالبيت وان ذلك سنة قال صدقوا وكذبوا قلت ما صدقوا وما كذبوا
قال صدقوا قد رمل رسول الله صلى الله عليه وسلم وكذبوا ليس بسنة ان قريشا
قالت زمن الحديبيه دعوا محمدا واصحابه حتى يموتوا موت النغف فلما صالحوا على
ان يحجوا من العام المقبل فيقيموا بمكة ثلاثة ايام فقدم صلى الله عليه وسلم والمشركون
من قبل قعيقعان فقال لاصحابه ارملوا بالبيت ثلاثا وليس بسنة قلت يزعم
قومك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طاف بين الصفا والمروة على بعير وان ذلك
سنة قال صدقوا وكذبوا قلت ما صدقوا وما كذبوا قال صدقوا طاف بين الصفا
والمروة على بعير وكذبوا ليس بسنة كان الناس لا يدفعون عنه صلى الله عليه وسلم ولا
يضربون عنه فطاف على بعير ليسمعوا كلامه وليروا مكانه ولا تناله ايديهم لمسلم
ولابى داود بلفظه **جابر** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رمل الثلاث الاطواف

اطاء اى مهد وثبت واصله وطاء ج

من الحجر الى الحجر لمسلم والموطا والترمذى والنساى **نافع** ان ابن عمر كان اذا احرم من مكة
لم يطف بالبيت ولا بين الصفا والمروة حتى يرجع من منى وكان لا يرمل اذا طاف حول
البيت اذا احرم من مكة لمالك **ابن عباس** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يرمل فى السبع
الذى افاض فيه **اسلم** سمعت عمر يقول فيم الرملان والكشف عن المناكب وقد اطا الله الاسلام
ونفى الكفر واهله ولكن مع ذلك لا ندع شيا كنا نفعله مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
هما لابى داود **يعلى** بن امية طاف رسول الله صلى الله عليه وسلم مضطبعا ببرد اخضر
للترمذى وابى داود بلفظه **ابن عمر** قال له ابن جريج رايتك تصنع اربعا لم ار احدا من اصحابك
يصنعها قال ما هى يا ابن جريج قال رايتك لا تمس من الاركان الا اليمانيين ورايتك
تلبس النعال السبتية ورايتك تصبغ بالصفرة ورايتك اذا كنت بمكة اهل الناس اذا راوا
الهلال ولم تهلل حتى يكون يوم التروية فقال اما الاركان فانى لم ار رسول الله صلى
الله عليه وسلم يمس الا اليمانيين واما النعال السبتية فانى رايت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يلبس النعال التى ليس فيها شعر ويتوضا فيها فانا احب ان البسها واما
الصفرة فانى رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصبغ بها فانا احب ان اصبغ بها واما
الاهلال فانى لم ار رسول الله صلى الله عليه وسلم يهل حتى تنبعث به راحلته للشيخين
والموطا وابى داود **عمرو** بن شعيب عن ابيه قال طفت مع عبد الله يعنى اباه فلما جينا
دبر الكعبة قلت الا تتعوذ قال نعوذ بالله من النار ثم مضى حتى استلم الحجر فاقام بين
الركن والباب فوضع صدره ووجهه وذراعيه وكفيه هكذا وبسطهما بسطا ثم قال
هكذا رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعله لابى داود **ابن عباس** قال ابو الطفيل
كنت مع ابن عباس ومعاوية لا يمر بركن الا استلمه فقال له ابن عباس ان النبى صلى الله
عليه وسلم لم يكن يستلم الا الحجر الاسود والركن اليمانى فقال معاوية ليس شئ من البيت
مهجورا للشيخين والترمذى بلفظه ولاحمد برجال الصحيح فى هذا الحديث ان المستلم
للاربعة والقايل ليس شى من البيت مهجورا ابن عباس وان شعبة قال الناس يختلفون
فى هذا الحديث **حنظله** رايت طاوسا يمر بالركن فان وجد عليه زحاما مر ولم يزاحم واذا
راه خاليا قبله ثلاثا ثم قال رايت ابن عباس فعل ذلك وقال ابن عباس رايت عمر فعل
مثل ذلك ثم قال انك حجر لا تنفع ولا تضر ولولا انى رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
قبلك ما قبلتك ثم قال عمر رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل ذلك للنساى **ابن
عمر** انه اخبر بقول عايشة ان الحجر بعضه ليس من البيت فقال والله انى لا ظن عايشة ان
كانت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم انى لاظن رسول الله صلى الله عليه وسلم
لم يترك استلامهما الا لانهما ليسا على قواعد البيت ولا طاف الناس من وراء الحجر الا
لذلك لابى داود **عبيد** ابن عمير ان ابن عمر كان يزاحم على الركنين فقلت انك تزاحم
على الركنين زحاما ما رايت احدا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يزاحمه
فقال ان افعل فانى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان مسحهما كفارة
للخطايا وسمعته يقول من طاف بهذا البيت اسبوعا فاحصاه كان كعتق رقبة
وسمعته يقول لا يرفع قدما ولا يحط قدما الا حط الله عنه بها خطيئة وكتب
له بها حسنة للنساى والترمذى بلفظه **ابن عوف** سمعت رجلا يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لعمر يا ابا حفص انك فيك فضل قوة فلا توذ الضعيف اذا رايت
الركن خلوا فاستلم والا كبر وامض قال سمعت عمر يقول لرجل لا توذ الناس بفضل
قوتك لرزين **ابن عمر** رايت عمر قبل الحجر وسجد عليه ثم عاد عليه فقبله وسجد عليه ثم
قال هكذا رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم صنع للموصلى والبزار **ابن عباس**

كان

المحجن عصا كالصولجان ج

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل الركن ويضع خده عليه للموصلى بضعف
عروة كان عبد الله ابن زبير يقرن بين الاسابيع ويسرع المشى وذكر ان عايشة
كانت تفعله ثم تصلى لكل اسبوع ركعتين لرزين **عبد الرحمن** بن عبد القارى انه
طاف بالبيت مع عمر بعد صلوة الصبح فلما قضى عمر طوافه نظر فلم ير الشمس فركب حتى
اناخ بذى طوى فصلى ركعتين لمالك **سعيد** ابن امية قلت للزهرى ان عطا يقول
تجزيه المكتوبة من ركعتى الطواف فقال اتباع السنة افضل ولم يطف رسول الله
صلى الله عليه وسلم قط اسبوعا الا صلى له ركعتين للبخارى تعليقا **ابن عباس**
رفعه الطواف حول البيت مثل الصلوة الا انكم تتكلمون فيه فمن تكلم فيه فلا يتكلم
الا بخير للترمذى **وعنه** طاف رسول الله صلى الله عليه وسلم فى حجة الوداع على بعير
يستلم الركن بمحجن للستة الا مالكا وفى رواية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قدم
مكة وهو يشتكى فطاف على راحلته كلما اتى على الركن استلمه بمحجن فلما فرغ من
طوافه اناخ وصلى ركعتين **صفية** بنت شيبة لما طاف رسول الله صلى الله
عليه وسلم عام الفتح طاف على بعير يستلم الركن بمحجن فى يده وانا انظر اليه لابى داود
جابر طاف رسول الله صلى الله عليه وسلم فى حجة الوداع على راحلته بالبيت يستلم الحجر
بمحجنه ومن الصفا والمروة ليراه الناس وليشرف وليسالوه فان الناس غشوه لمسلم
وابى داود والنساى وزاد الكبير فقال على ناقته الجدعا وعبد الله ابن ام مكتوم
اخذ بخطامها يرتجز **عامر** بن ربيعة ان النبى صلى الله عليه وسلم كان يطوف بالبيت
فانقطع شسعه فاخرج رجل شسعا من نعله فذهب يشده فى نعل النبى صلى الله عليه
وسلم فانتزعها وقال هذه اثرة ولا احب الاثرة للموصلى والكبير والاوسط
بضعف **ابن عمر** قال له رجل ايصلح لى ان اطوف بالبيت قبل ان اتى الموقف قال نعم
قال فان ابن عباس يقول لا تطف بالبيت حتى تاتى الموقف فقال لقد حج رسول الله
صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت قبل ان ياتى الموقف فبقول رسول الله صلى الله عليه
وسلم احق ان تاخذ او بقول ابن عباس ان كنت صادقا للنساى ومسلم بلفظه **ابن عباس**
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قدم مكة فطاف وسعى بين الصفا والمروة ولم يقرب
الكعبة بعد طوافه بها حتى رجع من عرفة للبخارى **جبير** بن مطعم رفعه يا بنى عبد
مناف لا تمنعوا احدا طاف بهذا البيت وصلى اية ساعة شا من ليل ونهار لاصحاب
السنن **ابو الزبير** رايت ابن عباس يطوف بعد العصر اسبوعا ثم يدخل حجرته لا ادرى
ما يصنع ولقد رايت البيت يخلو بعد صلوة الصبح حتى تطلع الشمس وبعد
صلاة العصر ما يطوف به احد حتى عند الغروب لمالك **ابن عباس وعايشة** ان
النبى صلى الله عليه وسلم اخر الطواف يوم النحر الى الليل للترمذى وابى داود بلفظه
ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم افاض يوم النحر ثم رجع فصلى الظهر بمنى
قال نافع وكان ابن عمر يفيض يوم النحر ثم يرجع فيصلى الظهر بمنى ويذكر ان
النبى صلى الله عليه وسلم فعله للشيخين وابى داود **ابن عباس** كان الناس ينصرفون
فى كل وجه فقال النبى صلى الله عليه وسلم لا ينفر احد حتى يكون اخر عهده بالبيت لمسلم
وابى داود **عمر** قال لا يصدرن احد من الحاج حتى يطوف بالبيت فان اخر النسك
الطواف بالبيت لمالك وفى رواية ان عمر رد رجلا من مر الظهران لم يكن ودع البيت
حتى ودع **نافع** قال ابن عمر لا تنفر الحايض حتى تودع ثم سمعته بعد يقول ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم ارخص لهن للترمذى **عايشة** ان صفية حاضت
فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال احابستنا هى قالوا انها قد حاضت

قال فلا اذا للستة وفى رواية لما اراد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ينفر راى
على باب صفية خبايها كئيبة حزينة لانها حاضت فقال عقرى او حلقى لغة قريش
انك لحابستنا ثم قال كنت افضت يوم النحر يعنى الطواف قالت نعم قال فانفرى اذا
وفى اخرى حججنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فافضنا يوم النحر فحاضت صفيه
فاراد النبى منها ما يريد الرجل من اهله فقلت يا رسول الله انها حايض قال حابستنا
هى قالوا يا رسول الله افاضت يوم النحر قال اخرجوا الحارث بن عبد الله الاوسى اتيت
عمر فسالته عن المراة تطوف بالبيت يوم النحر ثم تحيض قال يكون اخر عهدها
بالبيت قال الحارث كذلك افتانى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر اربت عن يديك
سالتنى عن شى سالت عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم لكى اخالف للترمذى وابى داود
بلفظه جابر رفعه اميران وليسا باميرين المراة تحج مع القوم فتحيض قبل ان تطوف
طواف الزيارة فليس لاصحابها ان ينفروا حتى يستامروها والرجل يتبع الجنازة
فيصلى عليها ليس له ان يرجع حتى يستامر اهل الجنازه للبزار ابن جريج اخبرنى عطا
اذ منع ابن هشام النسا الطواف مع الرجال قال كيف تمنعهن وقد طاف نسا النبى
صلى الله عليه وسلم مع الرجال قلت ابعد الحجاب او قبله قال لقد ادركته بعد الحجاب
قال كيف يخالطن الرجال قال لم يكن يخالطن كانت عايشه تطوف حجرة من الرجال
لا تخالطهم فقالت امراة انطلقى نستلم يا ام المومنين قال انطلقى عنك وابت وكن
يخرجن متنكرات بالليل فيطفن مع الرجال ولكنهن كن اذا دخلن البيت قمن حتى
يدخلن ويخرج الرجال وكنت اتى عايشه انا وعبيد بن عمير وهى مجاورة فى جوف
ثبير قلت وما حجابها قال هى فى قبة تركية لها غشا وما بيننا وبينها غير ذلك ورايت
عليها درعا موردا ابن عباس قال يا ايها الناس اسمعوا منى ما اقول لكم واسمعونى
ما تقولون ولا تذهبوا فتقولوا قال ابن عباس قال ابن عباس من طاف بالبيت فليطف
من وراء الحجر ولا تقولوا الحطيم فان الرجل فى الجاهليه كان يحلف فيلقى سوطه او نعله
او قوسه هما للبخارى وعنه ان النبى صلى الله عليه وسلم راى رجلا يطوف بالكعبة بزمام
او غيره فقطعه وفى رواية يقود انسانا بخزامة فى انفه فقطعها ثم امره ان يقود
بيده للبخارى وابى داود والنساى ابن ابى مليكة ان عمر مر بامراة مجذومة وهى
تطوف بالبيت فقال لها يا امة الله لا توذى الناس ولو جلست فى بيتك لكان خيرا
لك فجلست فى بيتها فمر بها رجل بعد ما مات عمر فقال لها ان الذى نهاك قد مات
فاخرجى فقالت والله ما كنت لاطيعه حيا واعصيه ميتا لمالك مالك بلغنى ان
سعد بن ابى وقاص كان اذا دخل مكة مراهقا خرج الى عرفه قبل ان يطوف
بالبيت وبين الصفا والمروة ثم يطوف بعد ان يرجع وذلك اوسع لمن فعله مراهقا
عايشه رفعته انما جعل الطواف بالبيت وبين الصفا والمروة ورمى الجمار لاقامة
ذكر الله للترمذى وابى داود بلفظه عبد الله ابن السايب انه كان يقود ابن عباس
فيقيمه عند الشقة الثالثة مما يلى الركن الذى يلى الحجر مما يلى الباب فيقول له ابن
عباس انبئت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلى ها هنا فيقول نعم فيقوم
فيصلى لابى داود والنساى وعنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فى الطواف
ما بين الركنين ربنا اتنا فى الدنيا حسنة وفى الاخرة حسنة وقنا عذاب النار
لابى داود نافع كان ابن عمر اذا استلم الحجر الاسود قال اللهم ايمانا بك وتصديقا
بكتابك وسنة نبيك ثم يصلى على النبى صلى الله عليه وسلم للاوسط جابر سيل
عن الرجل يرى البيت فيرفع يديه فقال ما كنت ارى ان احدا يفعل هذا الا

اليهود

اليهود قد حججنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم نكن نفعله لاصحاب السنن
ابن عباس رفعه لا ترفع الايدى الا فى سبع مواطن حين تفتتح الصلاة وحين يقوم
على الصفا وحين يقوم على المروة وحين يقف بعرفة وبجمع والمقامين حين يرمى
الجمرة للكبير والاوسط حذيفة بن اسيد ان النبى صلى الله عليه وسلم كان اذا
نظر الى البيت قال اللهم زد بيتك هذا تشريفا وتعظيما وتكريما وبرا ومهابة
للكبير والاوسط بضعف ابن عمر دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم ودخلنا
معه من باب بنى عبد مناف وهو الذى يسميه الناس باب بنى شيبه وخرجنا معه الى
المدينة من باب الحزورة وهو باب الخياطين للاوسط وفيه مروان بن ابى مروان
ابن عمرو بن العاص طوفوا بهذا البيت واستلموا هذا الحجر فانهما كانا حجرين من الجنة
فرفع احدهما وسيرفع الاخر فان لم يكن كما قلت فمن مر بقبرى فليقل هذا قبر عبد الله
ابن عمرو الكذاب للكبير العباس ان النبى صلى الله عليه وسلم كان يطوف بالبيت
فاستسقى وهو يطوف للكبير برجل لم يسم سعيد بن مالك طفنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم فمنا من طاف ثمانيا ومنا من طاف اكثر من ذلك فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا حرج لاحمد السعى وحول البيت كثير بن جمهان رايت
ابن عمر يمشى فى المسعى فقلت له اتمشى فى المسعى قال لئن سعيت لقد رايت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يمشى وانا شيخ كبير لاصحاب السنن جابر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان اذا نزل من الصفا مشى حتى اذا انصبت قدماه فى بطن الوادى
سعى حتى يخرج منه لمالك والنساى ابن عمر قال السعى من دار بنى عباد الى زقاق
بنى الحسين وكان صلى الله عليه وسلم اذا طاف الطواف الاول خب ثلاثا ومشى اربعا
لوذين قلت هو للبخارى فى باب ما جاء فى السعى بين الصفا والمروة صفية بنت شيبة
عن امراة قالت رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسعى فى بطن المسيل يقول
لا يقطع الوادى الا شدا للنساى ولاحمد بضعف انه يقول كتب عليكم السعى فاسعوا
ابن عباس انما سعى رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الصفا والمروة ليرى المشركين
قوته للنساى عروة قلت لعايشه وانا يومئذ حديث السن ارايت قول الله تعالى ان
الصفا والمروة من شعاير الله فمن حج البيت واعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما
ما ارى على احد شيا ان لا يطوف بهما فقالت كلا لو كانت كما تقول كانت فلا جناح
عليه ان لا يطوف بهما انما انزلت هذه الاية فى الانصار كانوا يهلون
لمناة وكانت مناة حذو قديد وكانوا يتحرجون ان يطوفوا بين الصفا والمروة
فلما جا الاسلام سالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فانزل الله ان
الصفا والمروة من شعاير الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف
بهما للستة وياتى فى التفسير ان شاء الله قولها وقد سن رسول الله صلى الله عليه وسلم
الطواف بينهما فليس لاحد ان يتركه نافع انه سمع ابن عمر يدعو على الصفا والمروة
يقول اللهم انك قلت ادعونى استجب لكم وانك لا تخلف الميعاد وانى اسالك كما
هديتنى للاسلام ان لا تنزعه منى حتى تتوفانى وانا مسلم لمالك ابن مسعود ان
النبى صلى الله عليه وسلم كان اذا سعى فى بطن المسيل قال اللهم اغفر وارحم وانت
الاعز الاكرم للاوسط عبد الرحمن بن طارق عن امه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان اذا جاز مكانا من دار يعلى نسية عبيد الله بن ابى يزيد استقبل القبلة
فدعا لابى داود والنساى عايشه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج من عندها
مسرورا ثم رجع كئيبا فقال انى دخلت الكعبه ولو استقبلت من امرى ما استدبرت

اى سقطت ارابك عن يديك خاصة والاراب جمع ارب وهو العضو صح

يقال قعد فلان حجرة من الناس اى متفردا صح

ثبير جبل عند مكة صح

الخزامة ما يجعل فى انف البعير من شعر كالحلقة يقاد بها صح

وحين يدخل المسجد الحرام فينظر الى البيت صح

الحزورة بوزن قسورة موضع بمكة عند باب الحناطين نهايه

سبعا ومن طاف صح

يسعى ولئن مشيت لقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم صح

مناة صنم كان يعبد فى الجاهلية صح

ما دخلتها انى اخاف ان اكون قد شققت على امتى للترمذى ولابى داود عبد الله بن
ابى اوفى اعتمر النبى صلى الله عليه وسلم واعتمرنا معه فلما دخل مكة طاف فطفنا معه
واتى الصفا والمروة واتيناها معه وكنا نستره من اهل مكة ان يرميه احد فقال
له صاحب لى اكان دخل الكعبة قال لا للشيخين ولابى داود اسامه دخل رسول الله
صلى الله عليه وسلم الكعبة فسبح فى نواحيها ولم يصل ثم خرج فصلى خلف المقام ركعتين
لمسلم والنسائى بلفظه وله دخل هو ورسول الله صلى الله عليه وسلم فامر بلالا فاجاف
الباب والبيت اذ ذاك على ستة اعمدة فمضى حتى اذا كان بين الاسطوانتين اللتين تليان
الباب باب الكعبة جلس فحمد الله واثنى عليه وساله واستغفره ثم قام حتى اتى ما استقبل
من دبر الكعبة فوضع وجهه وخده عليه وحمد الله واثنى عليه واستغفره ثم انصرف
الى كل ركن من اركان الكعبة فاستقبله بالتكبير والتهليل والتسبيح والثنا على الله والمسالة
والاستغفار ثم خرج فصلى ركعتين مستقبل وجه الكعبة ثم انصرف فقال هذه القبلة ابن
عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدم ابى ان يدخل البيت وفيه الالهة فامر بها
فاخرجت فاخرجوا صورة ابراهيم واسماعيل وفى ايديهما الازلام فقال قاتلهم الله اما
والله لقد علموا انهما لم يستقسما بها قط فدخل البيت فكبر فى نواحيه ولم يصل فيه للبخارى
وفى رواية دخل النبى صلى الله عليه وسلم البيت فوجد فيه صورة ابراهيم وصورة مريم
فقال اما هم فقد سمعوا ان الملائكة لا تدخل بيتا فيه صورة هذا ابراهيم مصورا
فماله يستقسم ابن عمر اقبل النبى صلى الله عليه وسلم عام الفتح وهو مردف اسامة على القصوى
ومعه بلال وعثمان حتى اناخ عند البيت ثم قال لعثمان ائتنا بالمفتاح فجاءه بالمفتاح
ففتح له الباب فدخل النبى صلى الله عليه وسلم واسامة وبلال وعثمان ثم اغلقوا عليهم
الباب فمكث نهارا طويلا ثم خرج فابتدر الناس الدخول فسبقتهم فوجدت بلالا قائما
من وراء الباب فقلت له اين صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صلى بين ذينك
العمودين المقدمين وكان البيت على ستة اعمدة سطرين صلى بين العمودين من السطر
المقدم وجعل باب البيت خلف ظهره واستقبل بوجهه الذى يستقبلك حين تلج البيت
بينه وبين الجدار ونسيت ان اساله كم صلى وعند المكان الذى صلى فيه مرمرة حمراء للستة
وفى رواية انه صلى الله عليه وسلم قال لعثمان بن طلحة ائتنى بالمفتاح فذهب الى امه فابت
ان تعطيه فقال والله لتعطينه او ليخرجن هذا السيف من صلبى فاعطته اياه فجاء
به النبى صلى الله عليه وسلم بنحوه وفى اخرى انه صلى الله عليه وسلم اقبل يوم الفتح من اعلى
مكة على راحلته بنحوه وفى اخرى فسالته فقلت صلى النبى صلى الله عليه وسلم فى الكعبة
قال نعم ركعتين بين الساريتين اللتين عن يسارك اذا دخلت ثم خرج فصلى فى وجه الكعبة
ركعتين الاسلمية قلت لعثمان ما قال لك رسول الله صلى الله عليه وسلم حين دعاك قال
قال لى انى نسيت ان امرك ان تخمر القرنين فانه ليس ينبغى ان يكون فى البيت شىء يشغل المصلى
لابى داود عايشه قلت يا رسول الله ادخل البيت قال ادخلى الحجر فانه من البيت لمالك
واصحاب السنن الوقوف والافاضه ابن عمرو بن العاص قال افاض جبريل
بابراهيم عليهما السلام الى منى فصلى به الظهر والعصر والمغرب والعشا والصبح بمنى ثم
غدا به من منى الى عرفات فصلى به الصلاتين ثم وقف حتى غابت الشمس ثم اتى به المزدلفة
فنزل بها فبات بها ثم قام فصلى كاعجل ما يصلى احد من المسلمين ثم دفع به الى منى فرمى
وحلق وذبح ثم اوحى الله عز وجل الى محمد صلى الله عليه وسلم ان اتبع ملة ابراهيم حنيفا
وما كان من المشركين للكبير عايشه كانت العرب تطوف بالبيت عراة الا الحمس والحمس
قريش وما ولدت كانوا يطوفون عراة الا ان يعطيهم الحمس ثيابا فيعطى الرجال

اغلق

الرجال

الرجال والنساء النساء وكانت الحمس لا يخرجون من المزدلفة وكان الناس يبلغون عرفات
قال هشام فحدثنى ابى عن عايشة الحمس هم الذين انزل الله فيهم ثم افيضوا من حيث افاض
الناس قالت كان الناس يفيضون من عرفات وكان الحمس يفيضون من المزدلفة يقولون
لا نفيض الا من الحرم فلما نزلت افيضوا من حيث افاض الناس رجعوا الى عرفات للشيخين
ولاصحاب السنن نحوه نبيط رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عرفة واقفا على جمل
احمر يخطب لابى داود والنسائى زيد بن اسلم عن رجل من بنى ضمرة عن ابيه او عمه رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر بعرفة لابى داود عبد الرحمن بن يعمر الديلى
رفعه الحج عرفات الحج عرفات ايام منى ثلاث فمن تعجل فى يومين فلا اثم عليه ومن
تاخر فلا اثم عليه ومن ادرك عرفة قبل ان يطلع الفجر فقد ادرك الحج لاصحاب السنن
عروة بن مضرس اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمزدلفة حين اقام الصلاة
فقلت يا رسول الله انى جئت من جبل طى اكللت راحلتى واتعبت نفسى والله ما تركت
من جبل الا وقفت عليه فهل لى من حج قال صلى الله عليه وسلم من شهد معنا صلاتنا
هذه ووقف معنا حتى ندفع وقد وقف بعرفة قبل ذلك ليلا او نهارا فقد تم
حجه وقضى تفثه لاصحاب السنن زاد فى الكبير ان النبى صلى الله عليه وسلم قال له افرخ
روعك يا عروه وافرد البزار هذه الزياده وترجم لها فقال التهنيه بتمام الحج مالك
بلغه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عرفة كلها موقف وارتفعوا عن بطن عرنة
والمزدلفة كلها موقف وارتفعوا عن بطن محسر سالم بن عبد الله بن عمر كتب عبد
الملك الى الحجاج ان لا تخالف ابن عمر فى الحج فجاء ابن عمر وانا معه يوم عرفة حين زالت
الشمس فصاح عند سرادق الحجاج فخرج وعليه ملحفة معصفرة فقال ما لك يا ابا
عبد الرحمن قال الرواح ان كنت تريد السنة قال هذه الساعة قال نعم قال فانتظرنى
حتى افيض على راسى ماء ثم اخرج فنزل حتى خرج الحجاج فسار بينى وبين ابى فقلت
ان كنت تريد السنة فاقصر الخطبة وعجل الوقوف فجعل ينظر الى عبد الله فلما راى
عبد الله ذلك قال صدق لمالك والبخارى والنسائى محمد بن ابى بكر الثقفى سالت
انسا ونحن غاديان من منى الى عرفات عن التلبية كيف كنتم تصنعون مع النبى صلى
الله عليه وسلم قال كان يلبى الملبى فلا ينكر عليه ويكبر المكبر فلا ينكر عليه للشيخين والموطا
والنسائى القاسم بن محمد كانت عايشة تترك التلبية اذا راحت الى الموقف لمالك
اسامة بن زيد سئل كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسير فى حجة الوداع
حين دفع فقال كان يسير العنق فاذا وجد فجوة نص للستة الا الترمذى وفى
رواية افاض رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا رديفه فجعل يكبح راحلته حتى
ان ذفراها لتكاد تصيب قادمة الرحل وهو يقول يا ايها الناس عليكم السكينة
والوقار فان البر ليس فى ايضاع وفى اخرى ردفت رسول الله صلى الله عليه وسلم
من عرفات فلما بلغ الشعب الايسر الذى دون المزدلفة اناخ فبال ثم جاء فصببت عليه
الوضوء فتوضا وضوءا خفيفا فقلت الصلاة يا رسول الله فقال الصلاة امامك
فركب حتى اتى المزدلفة فصلى ثم ردف الفضل رسول الله صلى الله عليه وسلم غداة جمع
وفى اخرى فركب حتى جئنا المزدلفة فاقام المغرب ثم اناخ الناس فى منازلهم ولم يحلوا
حتى اقام العشا الاخرة فصلى ثم حلوا قلت فكيف فعلتم حين اصبحتم قال ردفه
الفضل بن عباس وانطلقت انا فى ساق قريش على رجلى عمر كان اهل الجاهلية
لا يفيضون من جمع حتى تطلع الشمس وكانوا يقولون اشرق ثبير كيما نغير فخالفهم النبى
صلى الله عليه وسلم فافاض قبل طلوع الشمس للبخارى واصحاب السنن ابن عباس

اصل الافراخ الانكشاف وافرخ
فواد الرجل اذا خرج روعه
وانكشف عنه الفزع وهو
مثل قديم يقال افرخ
روعك وليفرخ
روعك اى
ليذهب
فزعك
وخوفك
نهايه

الابل

وسلم

قدمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة جمع اغيلمة بني عبد المطلب على حمرات فجعل
يلطح افخاذنا ويقول ابيني لا ترموا الجمرة حتى تطلع الشمس للستة الا مالكا **عايشه**
كانت سودة امراة ضخمة ثبطة فاستاذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تفيض من
جمع بليل فاذن لها فليتني كنت استاذنته كما استاذنته سودة وكانت عايشه لا تفيض الا
مع الامام للشيخين والنساى وله ولابى داود ارسل النبي صلى الله عليه وسلم بام سلمة
ليلة النحر فرمت الجمرة قبل الفجر ثم مضت فافاضت وكان ذلك اليوم اليوم الذى يكون
رسول الله صلى الله عليه وسلم تعنى عندها لابى داود وللنساى نحوه **سالم** ان ابن عمر كان
يقدم ضعفة اهله فيقفون عند المشعر الحرام بالمزدلفه بالليل فيذكرون الله تعالى
ما بدا لهم ثم يدفعون قبل ان يقف الامام وقبل ان يدفع فمنهم من يقدم منى لصلاة الفجر
ومنهم من يقدم بعد ذلك فاذا قدموا رموا الجمرة وكان ابن عمر يقول ارخص في اوليك
رسول الله صلى الله عليه وسلم لمالك والشيخين **عبد الرحمن** بن يزيد قال ابن مسعود
ونحن بجمع سمعت الذى انزلت عليه سورة البقرة يقول في هذا المقام لبيك اللهم
لبيك لمسلم والنساي **ابن عباس** ان اسامة كان ردف رسول الله صلى الله عليه وسلم
من عرفه الى المزدلفه ثم اردف الفضل من المزدلفه الى منى وكلاهما قال لم يزل النبي
صلى الله عليه وسلم يلبي حتى رمى جمرة العقبه للستة الا مالكا **الرمي والحلق والتحلل**
ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا رمى الجمرة التي تلي المنحر ومسجد منى رماها
بسبع حصيات ويكبر كلما رمى بحصاة ثم تقدم امامها فوقف مستقبل القبله رافعا
يديه يدعو ويطيل الوقوف ثم ياتي الجمرة الثانيه فيرميها بسبع حصيات يكبر كلما رمى
بحصاة ثم ينحدر ذات الشمال فيقف مستقبل البيت رافعا يديه يدعو ثم ياتي الجمرة
التي عند العقبة فيرميها بسبع حصيات ولا يقف عندها للبخارى والنساى **عبد الرحمن**
ابن يزيد رمى ابن مسعود جمرة العقبة من بطن الوادى بسبع حصيات يكبر مع كل
حصاة فجعل البيت عن يساره ومنى عن يمينه فقيل له ان اناسا يرمونها من فوقها
فقال هذا والذى لا اله غيره مقام الذى انزلت عليه سورة البقرة للستة وفي رواية
انه استبطن الوادى واستقبل الكعبة وجعل يرمي الجمرة على حاجبه الايمن **ابن عمرو**
ابن العاص رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم وقف عند الجمرة الثانيه اطول مما وقف
عند الجمرة الاولى ثم اتى جمرة العقبه فرماها ولم يقف لاحمد بلين **سعد** رجعنا
في الحجة مع النبي صلى الله عليه وسلم وبعضنا يقول رميت بسبع وبعضنا يقول رميت
بست فلم يعب بعضهم على بعض للنساى **جابر** رفعه الاستجمار تو ورمي الجمار
تو والسعي بين الصفا والمروة تو والطواف تو واذا استجمر احدكم فليستجمر بتو لمسلم
ابن عباس قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم غداة العقبة وهو على راحلته هات
القط لي فلقطت له حصيات من حصى الخذف فلما وضعتهن في يده قال نعم بامثال
هولاء واياكم والغلو في الدين فانما اهلك من كان قبلكم بالغلو في الدين للنساى **جابر**
رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يرمي يوم النحر ضحى واما بعد ذلك فبعد زوال
الشمس للستة الا مالكا **نافع** ان ابنة اخ لصفيه بنت ابى عبيد امراة عبد الله ابن عمر نفست
بالمزدلفه فتخلفت هي وصفيه حتى اتتا منى بعد ان غربت الشمس من يوم النحر فامرهما
ابن عمر ان يرميا حين قدمتا منى ولم ير عليهما شيا **ابن عمر** من غربت له الشمس من اوسط
ايام التشريق وهو بمنى فلا ينفرن حتى يرمي الجمار من الغد هما لمالك **وعنه** انه ياتي
الجمار في الايام الثلاثة بعد يوم النحر ماشيا ذاهبا وراجعا ويخبر ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان يفعل ذلك لابى داود وللترمذى نحوه **جابر** رايت رسول

الله صلى الله عليه وسلم يرمي يوم النحر ضحى واما بعد ذلك فبعد زوال الشمس للستة
الا مالكا **نافع** ان ابنة اخ لصفية بنت ابى عبيد امراة عبد الله ابن عمر نفست بالمزدلفه
فتخلفت هي وصفيه حتى اتتا منى بعد ان غربت الشمس من يوم النحر فامرهما ابن عمر ان
يرميا حين قدمتا منى ولم ير عليهما شيا **ابن عمر** من غربت له الشمس من اوسط ايام التشريق
وهو بمنى فلا ينفرن حتى يرمي الجمار من الغد هما لمالك **وعنه** انه ياتي الجمار في الايام
الثلاثة بعد يوم النحر ماشيا ذاهبا وراجعا ويخبر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يفعل ذلك لابى داود وللترمذى نحوه **جابر** رايت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يرمي على راحلته يوم النحر وهو يقول خذوا عني مناسككم لا ادرى لعلي لا اج
بعد حجتي هذه لمسلم وابى داود وللنساى فاني لا ادرى لعلي لا اعيش بعد عامي
هذا **قدامة** بن عبد الله رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يرمي الجمار على ناقته
ليس ضرب ولا طرد ولا اليك اليك للترمذى والنساى **ام الحصين** حججنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم حجة الوداع فرايت اسامة وبلالا احدهما اخذ بخطام ناقة
رسول الله صلى الله عليه وسلم والاخر رافع ثوبه يستره من الحر حتى رمى جمرة العقبة
لابى داود وزاد النساى خطب فحمد الله واثنى عليه وذكر قولا كثيرا **ابن عمر** كان يقول
حين يرمي الجمار اللهم حج مبرور وذنب مغفور **ابن عباس** لولا ما يرفع الذى يتقبل
من الجمار كانت اعظم من ثبير هما لرزين **ابو الطفيل** قلت لابن عباس يزعم قومك
انه صلى الله عليه وسلم سعى بين الصفا والمروة وانه سنة قال صدقوا ان ابراهيم
لما امر بالمناسك اعترض له الشيطان فسابقه فسبقه ابرهيم ثم ذهب به جبريل
الى جمرة العقبه فعرض له الشيطان فرماه بسبع حصيات حتى ذهب ثم عرض له عند الجمرة
الوسطى فرماه بسبع وثم تله للجبين وعلى اسمعيل قميص ابيض قال يا ابت انه ليس لي
ثوب تكفنني فيه غيره فاخلعه حتى تكفنني فيه فعالجه ليخلعه فنودى من خلفه ان
يا ابراهيم قد صدقت الرويا فالتفت ابراهيم فاذا هو بكبش ابيض اقرن اعين قال ابن عباس
لقد رايتنا نتبع ذلك الضرب من الكباش قال ثم ذهب به جبريل الى الجمرة القصوى فعرض
له الشيطان فرماه بسبع حتى ذهب ثم ذهب به جبريل الى منى قال هذا مناخ الناس
ثم اتى به جمعا قال هذا المشعر الحرام ثم ذهب به الى عرفه هل تدرى لم سميت عرفة قلت لا
قال ان جبريل قال لابراهيم هل عرفت قال نعم فمن ثم سميت عرفة هل تدرى لم كانت
التلبية قلت وكيف كانت قال ان ابرهيم لما امر ان يوذن في الناس بالحج خفضت له الجبال
روسها ورفعت له القرى فاذن في الناس بالحج لاحمد والكبير **انس** ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم اتى منى فاتى الجمرة فرماها ثم اتى منزله بمنى ونحر ثم قال للحلاق خذ واشار
بيده الى جانبه الايمن ثم الايسر ثم جعل يعطيه الناس وفي رواية قال للحلاق واشار
بيده الى الجانب الايمن فقسم شعره بين من يليه ثم اشار الى الحلاق الى الجانب الايسر
فحلقه واعطاه ام سليم وفي اخرى انه وزع الايمن بين الناس الشعرة والشعرتين
ودفع الايسر الى ابى طلحة وفي اخرى انه اعطى الايمن لابى طلحة ثم اعطاه الايسر ايضا
وقال له اقسم بين الناس للشيخين والترمذى وابى داود ولهم عن ابن عمر ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم حلق في حجة الوداع واناس من اصحابه وقصر بعضهم **عمر**
من عقص راسه وضفر ولبد فقد وجب عليه الحلاق **نافع** ان ابن عمر كان اذا
افطر في رمضان وهو يريد الحج لم ياخذ من راسه ولا من لحيته شيا حتى يحج قال
مالك وليس ذلك على الناس هما لمالك **علي** نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
تحلق المراة راسها للترمذى زاد رزين في الحج والعمرة وقال انما عليها التقصير

منى مناخ

توزيع الشى قسمته وتفريقه ج

ابن عمر رفعه اللهم ارحم المحلقين قالوا والمقصرين يا رسول الله قال والمقصرين للستة
الا النساى وفى رواية قال فى الرابعة والمقصرين وللشيخين عن ابى هريره بلفظ اللهم
اغفر وقال وللمقصرين فى الثالثه ابن عباس قيل يا رسول الله لم ظاهرت للمحلقين ثلاثا
وللمقصرين واحدة قال انهم لم يشكوا للقزوينى ابن عمرو بن العاص ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم وقف فى حجة الوداع بمنى للناس يسالونه فجاءه رجل فقال لم اشعر فحلقت
قبل ان اذبح ولا حرج فجاءه اخر فقال لم اشعر فنحرت قبل ان ارمى قال ارم ولا حرج
فما سئل يومئذ عن شئ قدم ولا اخر الا قال افعل ولا حرج للستة الا النسائى
وللشيخين قال حلقت قبل ان ارمى قال ارم ولا حرج واتاه اخر فقال انى افضت الى
البيت قبل ان ارمى قال ارم ولا حرج ابن عباس ان النبى صلى الله عليه وسلم قيل له فى
الذبح والحلق والرمى والتقديم والتاخير فقال لا حرج لابى داود والنسائى والشيخين
بلفظهما وفى رواية رميت بعد ما امسيت فقال لا حرج وفى اخرى زرت قبل ان ارمي
قال لا حرج اسامة ابن شريك خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حاجا فكان الناس
ياتونه فمن قائل يا رسول الله سعيت قبل ان اطوف واخرت شيا او قدمت شيا فكان
يقول لا حرج الا على رجل اقترض عرض رجل مسلم وهو ظالم فذاك الذى حرج وهلك
لابى داود نافع ان ابن عمر لقى رجلا من اهله يقال له المجبر قد افاض ولم يحلق ولم
يقصر جهل ذلك فامره ان يرجع فيحلق او يقصر ثم يرجع الى البيت فيفيض لمالك مالك
جاء رجل الى القاسم بن محمد فقال انى افضت وافضت معى باهلى ثم عدلت الى الشعب
فذهبت لادنو منها فقالت انى لم اقصر من شعرى بعد فاخذت من شعرها باسنانى
ثم وقعت بها قال القاسم مرها فلتاخذ بالجلمين من شعرها قال مالك وانا استحب
ان يهراق فى مثل هذا دم لقوم لقول ابن عباس من نسى من نسكه شيا فليهرق دما عمر
خطب الناس فى عرفه فقال اذا جئتم منى غدا فمن رمى الجمرة فقد حل له ما حرم على
الحاج الا النسا والطيب لا يمس احد نسا ولا طيبا حتى يطوف بالبيت لمالك ابن عباس
قال اذا رمى الجمرة فقد حل له كل شى الا النسا قيل والطيب قال اما انا فقد رايت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يتضمخ بالمسك اوطيب هو للنسائى ام سلمة كانت ليلتى التى يصير
الى فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم مسا يوم النحر فصار الى فدخل على وهب بن زمعه
ودخل معه اخر من آل ابى اميه متقمصين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لوهب
هل افضت قال لا يا رسول الله قال انزع عنك القميص فنزعه من راسه ونزع
صاحبه قميصه من راسه ثم قال ولم يا رسول الله قال ان هذا يوم قد رخص لكم اذا انتم
رميتم الجمرة ان تحلوا يعنى من كل شى الا النسا فاذا امسيتم قبل ان تطوفوا بهذا البيت
صرتم حرما كهيئتكم قبل ان ترموا حتى تطوفوا به لابى داود ابن عباس كان يقول لا يطوف
بالبيت حاج ولا غيره الا حل قيل لعطا من اين يقول ذلك قال من قول الله ثم محلها
الى البيت العتيق قيل فان ذلك بعد المعرف قال كان ابن عباس يقول هو بعد المعرف
وقبله كان ياخذ ذلك من امر رسول الله صلى الله عليه وسلم حين امرهم ان يحلوا فى حجة
الوداع وفى رواية قال له رجل من بنى الهجيم ما هذه الفتيا التى تشغفت او تشعبت
بالناس ان من طاف بالبيت فقد حل فقال سنة نبيكم صلى الله عليه وسلم وان رغمتم
للشيخين وعنه رفعه اذا اهل الرجل بالحج ثم قدم مكة وطاف بالبيت وبين الصفا
والمروة فقد حل وهى عمرة لرزين حفصه ان النبى صلى الله عليه وسلم امر ازواجه ان
يحللن عام حجة الوداع فقلت فما يمنعك ان تحل قال انى لبدت راسى وقلدت
هديي فلا احل حتى انحر هديي للستة الا الترمذى ابن عمر المراة المحرمة اذا

قال ذبح

الاقتراض من القرض القطع كانه يقطع بالمقترض والمراد به الغيبة ج

الجلم الذى يجز به الشعر والصوف والجلمان شفرتاه وهكذا يقال مثنى كالمقص والمقصين نهاية

العرف تشعو وعرف فى الحج

تشغفت اى دخلت شغاف قلوبهم وهو حجاب القلب فشغلتها وتشعبت اى تفرقت بهم واخذتهم كل ماخذ من الاراء والمذاهب ح

حلت لم تمتشط حتى تاخذ من قرون راسها وان كان لها هدى لم تاخذ من شعرها
شيا حتى تنحر هديها لمالك وعنه انه كان يقول ليالى منى لا يبيتن احد من الحاج
وراء عقبة منى نافع زعموا ان عمر كان يبعث رجالا لا يدخلون الناس من وراء
العقبة هما لمالك ابن عمر انه صلى الله عليه وسلم وقف بين الجمرتين يوم النحر فقال
هذا يوم الحج الاكبر الا وسط والصغير بلين وعنه ان النبى صلى الله عليه وسلم قال
لربيعة بن امية بن خلف يوم عرفه اصرخ ايها الناس تدرون اى يوم هذا قالوا
الحج الاكبر للكبير مطولا وعنه ان العباس استاذن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
يمكث بمكة ليالى منى من اجل سقايته فاذن له للشيخين وابى داود وعنه وساله
عبد الرحمن بن فروخ قال انا نتبايع باموال الناس فياتى احدنا مكة فيبيت على
المال فقال اما رسول الله صلى الله عليه وسلم فبات بمنى وظل لابى داود ابن عباس
رخص لاهل السقاية واهل الحجابه ان يبيتوا بمكة ليالى منى يعنى العباس وال شيبه
للكبير بلين ابو البداح بن عاصم بن عدى عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
ارخص لرعاء الابل فى البيوتة عن منى يرمون يوم النحر ثم يرمون الغد ومن بعد الغد
ليومين ثم يرمون يوم النفر قال مالك تفسير ذلك فيما نرى والله اعلم انهم يرمون
يوم النحر فاذا مضى اليوم الذى يلى يوم النحر رموا من الغد وذلك يوم النفر
الاول ويرمون لليوم الذى مضى ثم يرمون ليومهم ذلك لانه لا يقضى احد شيا
حتى يجب عليه فاذا وجب عليه ومضى كان القضا بعد ذلك فان بدا لهم فى النفر
فقد فرغوا وان اقاموا الى الغد رموا مع الناس يوم النفر الاخر ونفروا لمالك
ولاصحاب السنن عن ابى البداح بن عدى عن ابيه يرمون يوم النحر ثم يجمعون رمى
يومين بعد يوم النحر فيرمونه فى احدهما قال مالك ظننت انه قال فى الاول منهما
ثم يرمون يوم النفر وفى رواية رخص للرعاء ان يرموا يوما ويدعوا يوما الهدي
ابن عباس صلى النبى صلى الله عليه وسلم الظهر بذى الحليفه ثم دعا بناقته فاشعرها
بحديدة فى صفحة سنامها الايمن وسلت الدم عنها وقلدها نعلين ثم ركب راحلته
فلما استوت به على البيدا اهل بالحج لمسلم واصحاب السنن عايشه كنت افتل القلائد
للنبى صلى الله عليه وسلم فيقلد الغنم ويقيم فى اهله حلالا للستة وفى رواية فتلت
قلايد بدن رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم اشعرها وقلدها ثم بعث بها الى البيت
فما حرم عليه شى كان له حلا وفى اخرى ان زياد بن ابى سفيان كتب الى عايشة ان
ابن عباس قال من اهدى هديا حرم عليه ما يحرم على الحاج حتى ينحر هديه وقد
بعثت بهديي فاكتبى الى بامرك قالت ليس كما قال ابن عباس انا فتلت قلايد هدى
رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدى ثم قلدها ثم بعث بها مع ابى فلم يحرم عليه شئ
احله الله له حتى نحر الهدى ربيعه بن عبد الله راى رجلا متجردا بالعراق فسال
الناس عنه فقالوا امر بهديه ان يقلد فلذلك تجرد فلقيت عبد الله بن الزبير
فذكرت له ذلك فقال بدعة ورب الكعبة لمالك نافع ان ابن عمر كان اذا اهدى
هديا من المدينه قلده واشعره بذى الحليفه يقلده قبل ان يشعره وذلك فى مكان
واحد وهو موجه للقبلة يقلده بنعلين ويشعره من الشق الايسر ثم يساق
معه حتى يوقف به مع الناس بعرفه ثم يدفع به معهم اذا دفعوا فاذا قدم منى
غداة النحر نحره قبل ان يحلق او يقصر وكان هو ينحر هديه بيده يصفهن
قياما ويوجههن القبلة ثم ياكل ويطعم وفى رواية اذا طعن فى سنام هديه
وهو يشعره قال بسم الله والله اكبر لمالك وكيع قال لرجل ممن ينظر

في الراى اشعر رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقول ابوحنيفة هو مثلة فقال الرجل
انه قد روى عن ابراهيم النخعي انه قال الاشعار مثلة فغضب وكيع غضبا شديدا
وقال اقول لك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وتقول قال ابراهيم ما احقك
بان تحبس ثم لا تخرج حتى تنزع عن قولك هذا للترمذي جابر كنا نتمتع مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم بالعمرة فنذبح البقرة عن سبعة نشترك فيها وفي رواية
نحرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم عام الحديبية البدنة عن سبعة والبقرة عن سبعة
للستة الا البخاري حجية بن عدي قال علي البقرة عن سبعة قلت فان ولدت
قال اذبح ولدها معها قلت فالعرجا قال اذا بلغت المنسك قلت فمكسورة القرن
قال لا باس امرنا او امرنا النبي صلى عليه وسلم ان نستشرف العينين والاذنين
للترمذي ابوهريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم ذبح عمن اعتمر من نسائه بقرة بينهن
لابي داود وله عن عايشة نحر عن ال محمد في حجة الوداع بقرة واحدة عروه
كان يقول لبنيه يا بني لا يهدين احدكم لله من البدن شيئا يستحي ان يهديه
لكريمه فان الله اكرم الكرماء حتى من اختير له لمالك مالك بلغه ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال بمنى هذا المنحر وكل منى منحر وقال في العمرة هذا المنحر يعني المروة
وكل فجاج مكة وطرقها منحر ابن عمر قال من نذر بدنة فانه يقلدها بنعلين
ويشعرها ثم ينحرها عند البيت او بمنى يوم النحر ليس لها محل دون ذلك
ومن نذر جزورا من الابل والبقر فلينحرها حيث شاء لمالك عرفة بن الحارث
الكندي شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فاتى بالبدن
فقال ادعوا لي ابا الحسن فدعي له فقال خذ باسفل الحربة ففعل واخذ رسول الله
صلى الله عليه وسلم باعلاها ثم طعنا بها البدن وهي معقولة اليد اليسرى قايمة
على ما بقي من قوايمها وذلك يوم النحر بمنى فلما فرغ ركب بغلته واردف عليا لابي
داود الا قوله وهي معقولة الى بمنى فلرزين ولابي داود عن جابر ان النبي صلى
الله عليه وسلم واصحابه كانوا ينحرون البدنة معقولة اليسرى قايمة على ما بقي من
قوايمها علي لما نحر رسول الله صلى الله عليه وسلم بدنه فنحر ثلاثين بيده وامرني
فنحرت سايرها لابي داود زياد بن جبير رايت ابن عمر اتى على رجل قد اناخ بدنة
ينحرها فقال ابعثها قياما فهذه سنة محمد صلى الله عليه وسلم للشيخين ولابي داود
عبد الله بن قرط رفعه ان اعظم الايام عند الله يوم النحر ثم يوم القر قال ثور وهو
اليوم الثاني قال وقرب له رسول الله صلى الله عليه وسلم بدنات خمس او ست فطفقن
يزدلفن اليه بايتهن يبدا فلما وجبت جنوبها فتكلم بكلمة خفيفة لم افهمها
فقلت ما قال قال من شاء اقتطع لابي داود جابر كنا لا ناكل من لحوم بدننا فوق ثلاث
فرخص لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كلوا وتزودوا وفي رواية كنا نتزود
لحوم الهدي على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المدينة للشيخين ذويب ابو قبيصة
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يبعث معه بالبدن ثم يقول ان عطب منها شي فخشيت
عليها موتا فانحرها ثم اغمس نعلها في دمها ثم اضرب بها صفحتها ولا تطعمها انت ولا
احد من رفقتك لمسلم ناجيه الخزاعي قلت يا رسول الله كيف اصنع بما عطب من البدن
قال انحرها ثم اغمس نعلها في دمها ثم خل بين الناس وبينها فياكلونها لمالك ولابي داود
والترمذي بلفظه ابن المسيب من ساق بدنة تطوعا فعطبت فنحرها ثم خلى بينها وبين
الناس ياكلونها فليس عليه شي وان اكل منها او امر من ياكل منها غرمها لمالك وحدثني
ثور بن زيد عن ابن عباس بذلك ابن عمر من اهدى بدنة ثم ضلت او ماتت

وجبت سقطت الى الارض ... قاموس

بلغ مقابلة

فانها ان

١٠١

فانها ان كانت نذرا ابدلها وان كانت تطوعا فان شاء ابدلها وان شاء تركها هما لمالك
ابوهريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى رجلا يسوق بدنة فقال اركبها قال
انها بدنة قال اركبها فقال انها بدنة قال اركبها ويلك في الثانية او في الثالثة للستة
الا الترمذي جابر رفعه اركبها اي البدنة بالمعروف اذا الجيت اليها حتى تجد ظهرا لمسلم
ولابي داود والنساي ابن عمر اذا انتجت البدنة فليحمل ولدها حتى ينحر معها فان لم يوجد
له محمل حمل على امه حتى ينحر معها لمالك وعنه ان عمر اهدى نجيبا فاعطي بها ثلثماية دينار
فسال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني اهديت نجيبا فاعطيت بها ثلثماية دينار
افابيعها فاشتري بها بدنا فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم لا انحرها اياها ابن
عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اهدى عام الحديبية هدايا كان فيها جمل لابي
جهل كان في راسه برة فضة او ذهب يغيظ بذلك المشركين هما لابي داود نافع ان ابن
عمر كان يجلل بدنه القباطي والانماط والحلل ثم يبعث بها الى الكعبة فيكسوها اياها وفي
رواية كان لا يشق جلال بدنه ولا يجللها حتى يغدو من منى الى عرفة لمالك علي امرني
امرني النبي صلى الله عليه وسلم ان اقوم على بدنه وان اتصدق بلحمها وجلودها واجلتها ولا
اعطي الجزار منها وقال نحن نعطيه من عندنا للشيخين ولابي داود ابن عمر ان النبي صلى
الله عليه وسلم اشترى هديه من قديد للترمذي قال وقد روي ان ابن عمر اشترى
هديه من قديد وهو اصح ابن عباس من نسي شيا من نسكه او تركه مما بعد الفرايض فليهرق
دما قال ايوب لا ادري قال ترك ام نسي الاحصار والفوات والفدية والاشتراط
الحجاج بن عمرو الانصاري رفعه من كسر او عرج فقد حل وعليه الحج من قابل قال عكرمة سمعته
يقول ذلك فسالت ابن عباس وابا هريرة عما قال فصدقاه لاصحاب السنن زاد ابو داود
او مرض عمرو بن سعيد النخعي انه اهل بعمرة فلما بلغ ذات الشقوق لدغ فخرج اصحابه
الى الطريق عسى ان يلقوا من يسالونه فاذا هم بابن مسعود فقال لهم ليبعث بهدي او بثمنه
واجعلوا بينكم وبينه امارا يوما فاذا ذبح الهدي فليحلل وعليه قضى عمرته لرزين سليمان
ابن يسار ان سعيد بن حزابة المخزومي صرع ببعض طريق مكة وهو محرم فسال عن ذلك
الماء الذي كان عليه فوجد ابن عمر وابن الزبير ومروان بن الحكم فذكر لهم الذي عرض له
فكلهم امره ان يتداوى بما لا بد منه ويفتدي فاذا صح اعتمر فحل من احرامه ثم عليه حج قابل
ويهدي ما استيسر من الهدي ايوب السختياني عن رجل من اهل البصرة كسرت فخذه في طريق
مكة فاستفتى ابن عباس وابن عمر والناس قال فلم يرخص لي احد ان احل واقمت
على ذلك الماء سبعة اشهر حتى حللت بعمرة هما لمالك ابن عمر المحصر بمرض لا يحل حتى
يطوف بالبيت وبين الصفا والمروة فان اضطر الى لبس شي من الثياب التي لا بد له
منها او الدواء صنع ذلك وافتدى للبخاري والنساي والموطا بلفظه ابن عباس احصر
رسول الله صلى الله عليه وسلم فحلق راسه ونحر هديه وجامع نساءه حتى اعتمر عاما قابلا
وعنه انما البدل على من نقض حجه بالتلذذ فاما من حبسه عذر او غير ذلك فانه
لا يحل ولا يرجع وان كان معه هدي وهو محصر نحره وان كان لا يستطيع ان يبعث
به وان استطاع ان يبعث به لم يحل حتى يبلغ الهدي محله هما للبخاري ناجية بن
جندب اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم حين صد الهدي فقلت يا رسول الله ابعث
معي بالهدي فلننحره بالحرم قال كيف تصنع قلت اخذ به في مواضع واودية لا يقدرون
عليه فانطلقت به حتى نحرته في الحرم وكان قد بعث به لينحر في الحرم وصدوه
عن ذلك لرزين مالك قال اذا احصر بعدو يحلق في اي موضع كان ولا قضا عليه
لان رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه نحروا بالحديبية وحلقوا وحلوا من كل

برة اي حلقة

القباطي ثياب بيض رقاق من كتان ...

شى قبل الطواف بالبيت وقبل ان يصل ما ارسل من الهدى الى البيت ثم لم يصح انه امر
احدا ان يقضى شيا ولا يعود له للموطا والبخارى فى ترجمة سليمان بن يسار ان ابا ايوب
الانصارى خرج حاجا حتى اذا كان بالنازية اضل رواحله وانه قدم على عمر يوم النحر
فذكر ذلك له فقال له عمر اصنع ما يصنع المعتمر ثم قد حللت واذا ادركك الحج قابلا فاحجج
واهد ما استيسر من الهدى وعنه ان هبار بن الاسود جا يوم النحر وعمر ينحر هديه
فقال يا امير المومنين اخطانا العدة كنا نرى ان هذا اليوم يوم عرفة فقال عمر
اذهب الى مكة فطف انت ومن معك وانحروا هديا ان كان معكم ثم احلقوا وقصروا
وارجعوا اذا كان عاما قابلا فحجوا واهدوا فمن لم يجد فصيام ثلثة ايام فى الحج وسبعة
اذا رجع هما لمالك ابن مسعود عباس فى قوله تعالى فان احصرتم فما استيسر من الهدى
قال يعنى ما استيسر من الازواج الثمانية الاناث او الذكور من الابل والبقر والضان والمعز
ابن عمر سيل عما استيسر من الهدى فقال بدنة او بقرة او سبع شياه وان اهدى شاة احب
الى من ان اصوم لو اشرك فى جزور هما كعب بن عجرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقف عليه وراسه يتهافت قملا فقال اتوذيك هوامك قلت نعم قال فاحلق
راسك ففى نزلت هذه الاية فمن كان منكم مريضا او به اذى من راسه الاية فقال
لى رسول الله صلى الله عليه وسلم صم ثلثة ايام او تصدق بفرق بين ستة او انسك ما تيسر
للستة وفى رواية ان النبى صلى الله عليه وسلم مر به وهو بالحديبية قبل ان يدخل مكة وهو
محرم يوقد تحت قدر والقمل يتهافت على وجهه ولم يتبين لهم انهم يحلون بها وهم على
طمع ان يدخلوا مكة فانزل الله الفدية بنحوه وفى اخرى والفرق ثلثة اصع وفى اخرى
ما كنت ارى الوجع بلغ بك ما ارى او ما كنت ارى الجهد بلغ بك ما ارى اتجد شاة
قلت لا قال فصم ثلثة ايام او اطعم ستة مساكين لكل مسكين نصف صاع فنزلت
فى خاصة وهى لكم عامة وفى اخرى فحلقت راسى ثم نسكت عايشه دخل رسول الله
صلى الله عليه وسلم على ضباعة بنت الزبير فقال لها لعلك اردت الحج قالت والله ما اجد
الا وجعة فقال لها حجى واشترطى وقولى اللهم محلى حيث حبستنى وكانت تحت
المقداد بن الاسود للشيخين والنساى ولمسلم عن ابن عباس بنحوه وفيه انها ادركت
ابن عمر كان ينكر الاشتراط فى الحج ويقول اليس حسبكم سنة نبيكم ان حبس احدكم عن
الحج طاف بالبيت وبالصفا والمروة ثم حل من كل شى حتى يحج عاما قابلا ويهدى او يصوم ان لم
يجد هديا لمالك والبخارى والترمذى والنساى بلفظه دخول مكة والخروج منها
والتحصيب ابن عباس ان النبى صلى الله عليه وسلم غير ثوبى الاحرام عند التنعيم حين دخل مكة
للكبير ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل مكة من كداى من الثنية العليا التى عند
البطحا وخرج من الثنية السفلى للشيخين وابى داود والنساى وزاد فى رواية اذا خرج الى مكة
يصلى فى مسجد الشجرة واذا رجع صلى بذى الحليفة ببطن الوادى وبات حتى يصبح ابن عمر ان
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عام الفتح من كدا من اعلى مكة ودخل فى العمرة من كدى وكان
عروة يدخل منهما جميعا وكان اكثر ما يدخل من كدا وكان اقربهما الى منزله للشيخين والترمذى
وابى داود وبلفظه نافع ان ابن عمر كان يغتسل لدخول مكة وفى رواية اسلم عن ابن عمر قال
اغتسل النبى صلى الله عليه وسلم لدخول مكة بفخ للترمذى قال حديث اسلم غير محفوظ والصحيح
حديث نافع نافع ان ابن عمر قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينزل بذى الحليفة حين
يعتمر وفى حجته تحت سمرة فى موضع المسجد الذى بذى الحليفة وكان اذا رجع من غزو وكان
فى تلك الطريق او حج او عمرة هبط بطن واد فاذا ظهر من بطن واد اناخ بالبطحاء التى
على شفير الوادى الشرقية فعرس ثم حتى يصبح ليس عند المسجد الذى بحجارة ولا على الاكمة

الاكمة موضع مرتفع من الارض

التى

التى عليها المسجد كان ثم خليج يصلى عبد الله عنده فى بطنه كثب كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم ثم يصلى فدحى السيل فيه بالبطحا حتى دفن ذلك المكان الذى كان عبد الله
يصلى فيه وان عبد الله بن عمر حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى جنب المسجد
الصغير الذى دون المسجد الذى بشرف الروحا وقد كان عبد الله يعلم المكان الذى صلى
فيه النبى صلى الله عليه وسلم تنزل ثم عن يمينك حين تقوم فى المسجد وتصلى وذلك المسجد
على حافة الطريق اليمنى وانت ذاهب الى مكة بينه وبين المسجد الاكبر رمية بحجر او نحو
ذلك وان ابن عمر كان يصلى الى العرق الذى عند منصرف الروحا وذلك العرق انتهى
طرفه على حافة الطريق دون المسجد الذى بينه وبين المنصرف وانت ذاهب الى مكة وقد ابتنى
ثم مسجد فلم يكن عبد الله يصلى فى ذلك المسجد كان يتركه عن يساره ووراءه ويصلى
امامه الى العرق نفسه وكان عبد الله يروح من الروحا فلا يصلى الظهر حتى ياتى ذلك المكان
فيصلى فيه الظهر واذا اقبل من مكة فان مر قبل الصبح بساعة او من اخر السحر عرس حتى
يصلى بها الصبح وان عبد الله حدثه ان النبى صلى الله عليه وسلم كان ينزل تحت سرحة
ضخمة دون الرويثة بميلين وقد انكسر اعلاها فانثنى فى جوفها وهى قايمة على ساق وفى
ساقها كثب كثيرة وان عبد الله بن عمر حدثه ان النبى صلى الله عليه وسلم صلى فى طرف
تلعة تمضى وراء العرج وانت ذاهب الى هضبة عند ذلك المسجد قبران او ثلثة على القبور
رضم من حجارة عن يمين الطريق عند سلمات الطريق بين اوليك السلمات كان عبد الله يروح
من العرج بعد ان تميل الشمس بالهاجرة فيصلى الظهر فى ذلك المسجد وان عبد الله بن عمر
حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل عند سرحات بكراع هرشا عن يسار الطريق فى
مسيل دون هرشا ذلك المسيل لاصق بكراع هرشا عن يساره بينه وبين الطريق قريب من
غلوة وكان عبد الله يصلى الى سرحة هى اقرب السرحات الى الطريق وهى اطولهن وان عبد
الله بن عمر حدثه ان النبى صلى الله عليه وسلم كان ينزل فى المسيل الذى فى ادنى مر الظهران
قبل المدينة حين يهبط من الصفراوات ينزل فى بطن ذلك المسيل عن يسار الطريق وانت
ذاهب الى مكة ليس بين منزل رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين الطريق الا رمية بحجر وان عبد الله
حدثه ان النبى صلى الله عليه وسلم كان ينزل بذى طوى ويبيت حتى يصبح يصلى الصبح حين
يقدم مكة ويصلى صلى الله عليه وسلم على اكمة غليظة ليس فى المسجد الذى بنى ثم ولكن اسفل
من ذلك على اكمة غليظة وان عبد الله حدثه ان النبى صلى الله عليه وسلم استقبل فرضتى
الجبل الذى بينه وبين الجبل الطويل نحو الكعبة فجعل المسجد الذى بنى ثم
يسار المسجد بطرف الاكمة ومصلى النبى صلى الله عليه وسلم اسفل منه على الاكمة السوداء
يدع من الاكمة عشرة اذرع او نحوها ثم يصلى مستقبل الفرضتين من الجبل الذى
بينك وبين الكعبة للبخارى ابن عمر كان اذا اقبل بات بذى طوى حتى اذا اصبح دخل
واذا نفر مر بذى طوى وبات بها حتى يصبح وكان يذكر ان النبى صلى الله عليه وسلم كان
يفعل ذلك للستة الا الترمذى وفى رواية كان ابن عمر اذا دخل ادنى الحرم امسك عن
التلبية حتى يبيت بذى طوى ثم يصلى ويغتسل ويحدث ان النبى صلى الله عليه وسلم
كان يفعل ذلك وعنه قال نافع ان ابن عمر كان يرى التحصيب سنة لمسلم ولابى داود صلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر والعصر والمغرب والعشا بالبطحاء ثم هجع بها هجعة
ثم دخل مكة وطاف وكان ابن عمر يفعله ولبقيتهم الا النساى نحو ذلك ابن عباس
ليس التحصيب بشى انما هو منزل نزله النبى صلى الله عليه وسلم للشيخين والترمذى ولهم
ولابى داود عن عايشه نزول الابطح ليس بسنة انما نزله النبى صلى الله عليه وسلم لانه كان
اسمح لخروجه اذا خرج ابو رافع لم يامرنى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان انزل الابطح

حين خرج من منى ولكنني جيت فيه فضربت قبته فجا، فنزل لمسلم وابى داود ابوهريرة
ان النبى صلى الله عليه وسلم قال من الغد يوم النحر وهو بمنى نحن نازلون غدا بخيف بنى
كنانة حين تقاسموا على الكفر يعنى بذلك المحصب وذلك ان قريشا وكنانة تحالفت على
بنى هاشم وبنى عبد المطلب وبنى المطلب ان يناكحوهم ولا يبايعوهم حتى يسلموا اليهم النبى صلى
الله عليه وسلم للشيخين ولابى داود العلاء بن الحضرمى رفعه يقيم المهاجر بمكة بعد قضاء
نسكه ثلاثا وفى رواية للمهاجر اقامة ثلاث بعد الصدر كانه لا يزيد عليها للستة الا مالكا
نافع ان ابن عمر اقبل من مكة حتى اذا كان بقديد جاءه خبر من المدينة فرجع فدخل مكة بغير
احرام لمالك النيابة فى الحج وحج الصبى ابن عباس كان الفضل بن عباس رديف رسول الله
صلى الله عليه وسلم فجاءته امراة من خثعم تستفتيه فجعل الفضل ينظر اليها وتنظر اليه فجعل
رسول الله صلى الله عليه وسلم يصرف وجه الفضل الى الشق الاخر قالت يا رسول الله ان فريضة
الله على عباده فى الحج ادركت ابى شيخا كبيرا لا يستطيع ان يثبت على الراحلة افاحج عنه قال
نعم وذلك فى حجة الوداع للستة وفى رواية ان رجلا قال يا نبى الله ان ابى مات ولم يحج افاحج
عنه قال ارايت لو كان على ابيك دين اكنت قاضيه قال نعم قال فدين الله احق وفى اخرى
وهو شيخ كبير لا يثبت على الراحلة وان شددته خشيت ان يموت ولاحمد ان النبى صلى الله
عليه وسلم قال للفضل ابن اخى ان هذا يوم من ملك فيه سمعه وبصره ولسانه غفر له وعنه
اتى رجل النبى صلى الله عليه وسلم فقال ان اختى نذرت ان تحج وانها ماتت فقال لو كان
عليها دين اكنت قاضيه قال نعم قال فاقض الله فهو احق بالقضاء للشيخين والنسائى وعنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سمع رجلا يقول لبيك عن شبرمة قال ومن شبرمة قال
اخ لى او قريب لى فقال احججت عن نفسك قال لا قال فحج عن نفسك ثم حج عن شبرمة
لابى داود وعنه ان النبى صلى الله عليه وسلم لقى ركبا بالروحاء فقال من القوم قالوا
المسلمون فقالوا من انت قال رسول الله فرفعت اليه امراة صبيا فقالت الهذا حج
قال نعم ولك اجر لمسلم وابى داود والنسائى جابر كنا اذا حججنا مع النبى صلى الله عليه
وسلم فكنا نلبى عن النساء والصبيان للترمذى وقال غريب واجمع اهل العلم ان المراة
لا يلبى عنها غيرها زيد بن ارقم رفعه من حج عن ابيه وعن امه اجزا ذلك عنه وعنهما
للكبير بلا ولم يسم ابوهريرة رفعه من حج عن ميت فللذى حج عنه مثل اجره ومن فطر
صائما فله مثل اجره ومن دعا الى خير فله مثل اجر فاعله للاوسط وفيه على بن يزيد
ابن بهرام التكبير ايام التشريق وخطبه صلى الله عليه وسلم وعدد حجه واعتماره وغيره
ذكر عمر كان يكبر فى مسجد منى ويكبر من فى المسجد فترتج الاسواق بمنى من التكبير حتى يصل
التكبير الى المسجد الحرام فيقولون كبر عمر فيكبرون للبخارى فى ترجمة وللموطا نحوه ابن
عمر كان يكبر فى فسطاطه ويكبر الناس لتكبيره دبر الصلاة وفى غير وقت الصلاة واذا
ارتفع النهار وعند الزوال واذا ذهب يرمى للبخارى فى ترجمة وفى ترجمة اخرى عنه
وعن ابى هريرة كانا يخرجان الى السوق فى ايام العشر يكبران ويكبر الناس
بتكبيرهما عبد الرحمن بن معاذ خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن بمنى ففتحت
اسماعنا حتى كنا نسمع ما يقول ونحن فى منازلنا وطفق يعلمهم مناسكهم حتى بلغ الجمار
فوضع اصبعيه السبابتين ثم قال بحصى الخذف ثم امر المهاجرين فنزلوا فى مقدم المسجد وامر
الانصار ان ينزلوا من وراء المسجد ثم نزل الناس بعد للنسائى ولابى داود لينزل
المهاجرون ههنا واشار الى ميمنة القبلة والانصار ههنا واشار الى ميسرة القبلة ثم
قال لينزل الناس حولهم الهرماس بن زياد الباهلى رايت النبى صلى الله عليه وسلم يخطب
الناس على ناقته العضباء يوم الاضحى بمنى ابن ابى نجيح عن ابيه عن رجلين من بنى بكر قالا

راينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب بين اوسط ايام التشريق ونحن عند
راحلته وهى خطبته التى خطب بمنى رافع بن عمرو المزنى رايت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يخطب الناس بمنى حين ارتفع الضحى على بغلة شهباء وعلى يعبر عنه والناس بين
قائم وقاعد هما لابى داود وتقدم فى احكام الايمان خطبته له صلى الله عليه وسلم وهنا
اطراف من غيرها مما خطب به فى يوم الرؤوس وهو وسط ايام التشريق ابو حرة الرقاشى
عن عمه رفعه الا لا تظلموا الا لا تظلموا الا لا تظلموا انه لا يحل مال امرئ مسلم الا بطيب نفس
منه الا وان كل دم ومأثرة ومال كانت فى الجاهلية تحت قدمى هذه الى يوم القيمة الى
ان قال الا ومن كانت عنده امانة فليؤدها الى من ائتمنه عليها لاحمد بلين ابن عمر
رفعه فى العقبة ان الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والارض وان
عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا منها اربعة حرم رجب مضر وذو القعدة وذو الحجة والمحرم
ذلك الدين القيم فلا تظلموا فيهن انفسكم انما النسى زيادة فى الكفر يضل به الذين كفروا
يحلونه عاما ويحرمونه عاما ليواطئوا عدة ما حرم الله كانوا يحلون صفر عاما ويحرمون
المحرم عاما ويحرمون صفر عاما ويحلون المحرم عاما فذلك النسى يا ايها الناس ان الشيطان
قد ايس ان يعبد وقد رضى منكم بمحقرات الاعمال فاحذروا على دينكم محقرات الاعمال
للبزار بضعف كلثوم بن جبر بقصة فيها ان الذى قتل عمارا بصفين اخبر انه سمع النبى
صلى الله عليه وسلم خطب يوم العقبة فقال ان دماءكم واموالكم عليكم حرام كحرمة يومكم
هذا فى شهركم هذا فى بلدكم هذا الا لا ترجعوا بعدى كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض
وفى القصة لا ارى رجلا ابين ضلالا منه لانه سمع من النبى صلى الله عليه وسلم ما سمع ثم
قتل عمارا للكبير ابو امامة رفعه فى يوم عرفة الا كل نبى قد مضت دعوته الا دعوتى
ذخرتها عند ربى الى يوم القيمة اما بعد فان الانبياء مكاثرون فلا تخزونى فانى جالس
لكم على باب الحوض للكبير بلين وفى رواية بلين لا تأتوا على الله فانه من تالى على الله
كذبه الله العداء بن خالد ان النبى صلى الله عليه وسلم قال يوم حجة الوداع ان الله يقول
يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا ان اكرمكم عند
الله اتقاكم فليس لعربى على عجمى فضل ولا لعجمى على عربى فضل ولا لاسود على ابيض
فضل ولا لابيض على اسود فضل الا بالتقوى يا معشر قريش لا تجيئوا بالدنيا تحملونها
على رقابكم ويجى الناس بالاخرة فانى لا اغنى عنكم من الله شيئا للكبير جابر ان
النبى صلى الله عليه وسلم حج ثلاث حجج حجتين قبل ان يهاجر وحجة بعد ما هاجر
معها عمرة فساق ثلاثا وستين بدنة وجاء على من اليمن ببقيتها فيها جمل لابى جهل
فى انفه برة من فضة فنحرها فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم من كل بدنة ببضعة
فطبخت وشرب من مرقها للترمذى انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتمر اربع عمر
فى ذى القعدة الا التى مع حجته عمرة الحديبية وزمن الحديبية فى ذى القعدة
وعمرة من العام المقبل فى ذى القعدة وعمرة من جعرانة حيث قسم غنائم حنين
فى ذى القعدة وعمرة فى حجته للشيخين والترمذى وابى داود محرش الكعبى ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم خرج من الجعرانة ليلا معتمرا فدخل مكة ليلا فقضى عمرته ثم
خرج من ليلته فاصبح بالجعرانة كبائت فلما زالت الشمس من الغد خرج فى بطن سرف
حتى جامع الطريق طريق جمع ببطن سرف فمن اجل ذلك خفيت عمرته على الناس
للترمذى والنسائى ولابى داود دخل النبى صلى الله عليه وسلم الجعرانة فجاء الى المسجد
فركع ما شاء الله ثم احرم ثم استوى على راحلته فاستقبل بطن سرف حتى اتى طريق
المدينة فاصبح بمكة كبائت عروة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يعتمر الا

ثلاث عمرا حيدهن فى شوال وثنتان فى ذى القعده لمالك وعنه عن عايشة انه صلى الله
عليه وسلم اعتمر عمرتين عمرة فى ذى القعدة وعمرة فى شوال لابى داود وعنه كنت انا
وابن عمر مستندين الى حجرة عايشه وانا لنسمع صوتها بالسواك تستن فقلت يا ابا عبد
الرحمن اعتمر النبى صلى الله عليه وسلم فى رجب قال نعم فقلت لعايشة اى امتاه الا تسمعين
ما يقول ابو عبد الرحمن قالت وما يقول قلت يقول اعتمر النبى صلى الله عليه وسلم فى
رجب فقالت يغفر الله لابى عبد الرحمن لعمرى ما اعتمر فى رجب وما اعتمر من عمرة الا
وانا معه وابن عمر يسمع ما قال لا ولا نعم سكت عايشه قلت يا رسول الله الا نبنى لك بنى
بناء يظلك من الشمس فقال لا انما هو مناخ من سبق اليه للترمذى وابى داود ابوا
الدرداء قلنا يا رسول الله ان امرمنّا لعجيب هى ضيقة فاذا نزلها الناس اتسعت فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم انما مثل منى كالرحم هى ضيقة فاذا حملت وسعها الله
للاوسط بخفى ابو واقد الليثى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لازواجه
فى حجة الوداع هذه ثم ظهور الحصر لابى داود وزاد البزار واحمد والموصلى عن
ابى هريره فكان كلهن يحججن الا زينب وسوده وكانتا تقولان والله لا تحركنا
دابة بعد قول رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه ثم ظهور الحصر عمر اذن لازواج
النبى صلى الله عليه وسلم فى اخر حجة حجها يعنى فى الحج وبعث معهن عبد الرحمن بن عوف
وعثمان بن عفان ثمامه حج انس على رحل ولم يكن شحيحا وحدث ان النبى صلى الله
عليه وسلم حج على رحل وكانت زاملته هما للبخارى فضل مكة والكعبه وما ورد فى
حرمها وزمزم والاذان بها والحجابه والسقايه ابو ذر رفعه ان اول بيت وضع
للناس مباركا يصلى فيه الكعبة قلت ثم اى قال المسجد الاقصى قلت كم كان بينهما قال
اربعون عاما للشيخين والنساى ابن عباس رفعه نزل الحجر الاسود من الجنة وهو اشد
بياضا من اللبن وانما سودته خطايا بنى للنسائى والترمذى بلفظه وعنه قال رسول آدم
الله صلى الله عليه وسلم فى الحجر والله ليبعثنه الله يوم القيمة له عينان يبصر بهما ولسان
ينطق به يشهد على من استلمه بحق للترمذى وللكبير يبعث الله الحجر الاسود والركن
اليمانى يوم القيمة ولهما عينان ولسان وشفتان يشهدان لمن استلمهما بالوفا
ابن عمرو بن العاص رفعه ان الركن والمقام ياقوتتان من ياقوت الجنة طمس
الله نورهما ولو لم يطمس نورهما لاضاءا ما بين المشرق والمغرب للترمذى وقال
يروى عن ابن عمرو موقوفا وعنه رفعه يأتى الركن يوم القيمة اعظم من ابى
قبيس له لسان وشفتان لاحمد بلين زاد فى الاوسط يشهد لمن استلمه بالحق
وهو يمين الله تعالى يصافح بها خلقه ابن عباس رفعه الحجر الاسود من حجارة الجنة
وما فى الارض من الجنة غيره وكان ابيض كالمها ولولا ما مسه من رجس الجاهليه ما مسه
ذو عاهة الا برا للاوسط والكبير بلين ابن عمرو بن العاص قال نزل الركن من السما
فوضع الى ابى قبيس كانه مهاة بيضا فمكث اربعين سنة ثم وضع على قواعد ابراهيم
للكبير ابن عباس رفعه لولا ما طبع الركن من انجاس الجاهليه وارجاسها وايدى الظلمة
والاثمه لاستشفى به من كل عاهة ولالفى اليوم كهيئته يوم خلقه الله وانما غيره بالسواد
لئلا ينظر اهل النار الى زينة اهل الجنة وانه لياقوتة من ياقوت الجنة وضعه
الله حين انزل ادم فى موضع الكعبه والارض يومئذ طاهرة لم يعمل فيها شئ
من المعاصى وليس بها اهل ينجسونها فوضع له صفا من الملايكة على اطراق
الحرم يحرسونه من سكان الارض وسكانها يومئذ الجن فلا ينبغى لهم ان
ينظروا اليه لانه شئ من الجنة ومن نظر الى الجنة دخلها فليس ينبغى ان ينظر

اليه الا من يجب وجبت له الجنة والملايكة يذودونهم عنه وهم وقوف على اطراف الحرم
يحدقون به من كل جانب ولذلك سمى الحرم للكبير بخفى ابو شريح العدوى قال
لعمرو بن سعيد وهو يبعث البعوث الى مكة ايذن لى ايها الامير احدثك قولا قام به
رسول الله صلى الله عليه وسلم الغد من يوم الفتح سمعته اذناى ووعاه قلبى وابصرته
عيناى حين تكلم به حمد الله واثنى عليه ثم قال ان مكة حرمها الله ولم يحرمها
الناس فلا يحل لامرى يومن بالله واليوم الاخر ان يسفك بها دما ولا يعضد بها
شجرة فان احد ترخص لقتال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها فقولوا له ان
الله قد اذن لرسوله ولم يأذن لكم وانما اذن لى فيها ساعة من نهار ثم عادت حرمتها
اليوم كحرمتها بالامس وليبلغ الشاهد الغايب فقيل لابى شريح ماذا قال لك عمرو قال
قال انا اعلم بذلك منك يا ابا شريح ان الحرم لا يعيذ عاصيا ولا فارا بدم ولا فارا
بخزيه للشيخين والترمذى والنساى ابن عباس رفعه حرم الله مكة فلا تحل لاحد
قبلى ولا تحل لاحد بعدى حلت لى ساعة من نهار لا يختلى خلاها ولا يعضد شجرها
ولا ينفر صيدها ولا تحل لقطتها الا لمعرف فقال العباس الا الاذخر لصاغتنا وقبورنا
وفى رواية ولسقف بيوتنا فقال الا الاذخر قال عكرمة هل تدرى ما ينفر
صيدها هو ان ينحيه من الظل وينزل مكانه للشيخين والنساى وللكبير
والاوسط بلين نحوه وزاد فى اخره فقيل له صلى الله عليه وسلم هذا خالد
ابن الوليد يقتل فقال قم يا فلان فقال له فليرفع يديه من القتل فاتاه الرجل
فقال ان النبى صلى الله عليه وسلم يقول لك اقتل من قدرت عليه فقتل سبعين
انسانا فاتى النبى صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فارسل الى خالد فقال الم انهك
عن القتل فقال جاءنى فلان فامرنى ان اقتل من قدرت عليه فارسل اليه فقال
الم امر خالدا ان لا يقتل احدا فقال اردت امرا واراد الله امرا فكان امر الله فوق
امرك ما استطعت الا الذى كان فسكت عنه فما رد عليه شيا عبد الله بن حبيش
رفعه من قطع سدرة صوب الله راسه فى النار لابى داود وقال فى حديث نحوه يعنى من
قطع سدرة فى فلاة يستظل بها ابن السبيل والبهايم عبثا وقال الاوسط يعنى
من سدر الحرم حسان بن ابراهيم سالت هشام بن عروة عن قطع السدر وهو
مستند الى قصر عروة فقال اترى هذه الابواب كلها والمصاريع انما هى من سدر
عروة وكان عروة يقطعه من ارضه وقال لا باس به زاد فى رواية فقال هى
يا عراقى جيتنى ببدعة قلت انما من قبلكم سمعت من يقول بمكة لعن صلى الله عليه
وسلم من قطع السدر ثم ساق معناه لابى داود ابن جبير كنت مع ابن عمر حين
اصابه سنان الرمح فى اخمص قدمه فلزقت قدمه بالركاب فنزلت فنزعتها وذلك
بمنى فبلغ الحجاج فجا يعوده فقال الحجاج لو نعلم من اصابك فقال ابن عمر انت اصبتنى
قال وكيف قال حملت السلاح فى يوم لم يكن يحمل فيه وادخلت السلاح الحرم ولم يكن
السلاح يدخل الحرم للبخارى جابر رفعه لا يحل ان يحمل السلاح بمكة لمسلم عبد الله
ابن عدى بن الحمرا ورايت رسول الله صلى الله عليه وسلم واقفا على الحزورة وهو
يقول والله انك لخير ارض واحب ارض الى الله تعالى ولولا انى اخرجت منك ما خرجت
ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمكة ما اطيبك من بلد واحبك الى
ولولا انى اخرجت منك ما خرجت هما للترمذى وللموصلى نحوه وزاد فى اخره
يا بنى عبد مناف ان كنتم ولاة هذا الامر من بعدى فلا تمنعوا طايفا ببيت الله
اى ساعة شاء من ليل او نهار ولولا ان تطغى قريش لا خبرتها ما لها عند الله

اللهم انك اذقت اولهم وبالا فاذق اخرهم نوالا محمد بن عمران عن ابيه قال عدل
الى عبد الله بن عمر وانا نازل تحت سرحة بطريق مكة فقال فقال لى ما انزلك
تحت هذه السرحة فقلت اردت ظلها فقال هل غير ذلك قلت لا قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا كنت بين الاخشبين من منى ونفخ بيده
نحو المشرق فان هنالك واديا يقال له السرر به سرحة سُرَّ تحتها سبعون نبيا لمالك
والنساى يعلى بن امية رفعه احتكار الطعام فى الحرم الحاد فيه لابى داود ابن
عباس سقيت النبى صلى الله عليه وسلم من ماء زمزم فشرب وهو قايم وفى رواية
استسقى وهو عند البيت فاتيته بدلو للشيخين ابن عمر ان النبى صلى الله عليه
وسلم امر رجلا من قريش فى المرة ان ياتيه بماء زمزم الى الحديبية فذهب به ثم
الى المدينة لرزين عايشه كانت تحمل ماء زمزم وتخبر ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان يحمله للترمذى ابن عباس رفعه خير ماء على وجه الارض ماء زمزم
فيه طعام الطعم وشفاء السقم وشر ماء على وجه الارض ماء بوادى برهوت
ثقبة بحضرموت كرجل الجراد من الهوام تصبح تتدفق وتمسى لا بلال فيها
وعنه قال كنا نسميها شفاعة يعنى زمزم وكنا نجدها نعم العون على العيال
هما للكبير وعنه رفعه ان اية ما بيننا وبين المنافقين انهم لا يتضلعون من زمزم
للقزوينى وله بضعف عن جابر رفعه زمزم لما شرب له ابو محذوره قال جعل
رسول الله صلى الله عليه وسلم الاذان لنا ولموالينا والسقاية لبنى هاشم والحجابة
لبنى عبد الدار ملاحمى والكبير والاوسط بلين ابن عباس رفعه خذوها يا بنى طلحة
خالدة تالدة لا ينزعها منكم الا ظالم يعنى حجابة الكعبة للاوسط بلين جبير
ابن مطعم سمع النبى صلى الله عليه وسلم يقول لعثمان بن طلحة حين دفع اليه
مفتاح الكعبة هاشم غيبه قال فلذلك تغيب المفتاح المفتاح للكبير ابو الطفيل
خاصم على العباس فى السقاية فشهد طلحة بن عبيد الله وعامر بن مخرمة وازهر
ابن عبد عوف ان النبى صلى الله عليه وسلم دفعها الى العباس يوم الفتح للاوسط
بلين ابن عباس رفعه ان الله ينزل فى كل يوم وليلة عشرين ومائة رحمة تنزل
على هذا البيت ستون للطايفين واربعون للمصلين وعشرون للناظرين
للكبير والاوسط بضعف وفى رواية ينزل على هذا المسجد مسجد مكة الاسود
ابن خلف ان النبى صلى الله عليه وسلم امر ان يجدد انصاب الحرم للبزار والكبير
وفيه محمد بن الاسود بن خلف ما جاء فى عمارة البيت وبنايه وهدمه وما
يتعلق بذلك ابو سعيد رفعه ليحجن هذا البيت وليعمرن بعد ياجوج وماجوج وقال
عبد الرحمن بن مهدى ولا تقوم الساعة حتى لا يحج البيت للبخارى وقال والاول اكثر
ابو هريرة رفعه ليهلن ابن مريم بفج الروحاء حاجا او معتمرا وليثنيهما لمسلم ابن عباس
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بوادى الازرق وهو ما بين مكة والمدينة فقال
اى واد هذا قالوا وادى الازرق قال كانى انظر الى موسى هابطا من الثنية وله جؤار
الى الله بالتلبية مارا بهذا الوادى ثم اتى على ثنية هرشى فقال اى ثنية هذه قالوا ثنية
هرشى او لفت قال كانى انظر الى يونس بن متى على ناقة حمراء جعدة عليه جبة من صوف
خطام ناقته خلبة مارا بهذا الوادى يلبى للشيخين عايشه عبث رسول الله صلى الله عليه
وسلم فى منامه فقلنا يا رسول الله صنعت شيئا فى منامك لم تكن تفعله فقال العجب
ان ناسا من امتى يومون هذا البيت لرجل من قريش قد لجا بالبيت حتى اذا كانوا
فى البيدا خسف بهم فقلنا يا رسول الله ان الطريق قد يجمع الناس قال نعم فيهم

المنتصر والمجبور وابن السبيل يهلكون مهلكا واحدا ويصدرون مصادر شتى يبعثهم الله
الله على نياتهم لمسلم وللبخارى قال صلى الله عليه وسلم يغزو جيش الكعبة فاذا كانوا ببيداء
من الارض يخسف باولهم واخرهم قلت يا رسول الله يخسف باولهم واخرهم وفيهم اسواقهم
ومن ليس منهم قال يخسف باولهم واخرهم ويبعثون على نياتهم صفيه رفعته لا ينتهى الناس
عن غزو هذا البيت حتى يغزو جيش حتى اذا كانوا بالبيداء او ببيداء من الارض
خسف باولهم واخرهم ولم ينج اوسطهم قلت يا رسول الله فمن كره منهم قال يبعثهم الله
على ما فى انفسهم للترمذى عبيد الله بن صفوان عن ام المومنين رفعته سيعوذ بهذا البيت يعنى
الكعبة قوم ليست لهم منعة ولا عدد ولا عدة يبعث لهم جيش حتى اذا كانوا ببيداء من الارض خسف
بهم قال ابن ماهك واهل الشام يومئذ يسيرون الى مكة فقال عبد الله بن صفوان اما والله
ما هو بهذا الجيش لمسلم وللنساى قال حدثنى حفصه بنحوه شقيق ان شيبة بن عثمان قال له قعد
عمر فى مقعدك الذى انت فيه فقال لا اخرج حتى اقسم مال الكعبة قلت ما انت بفاعل قال بلى
لافعلن قلت ما انت بفاعل قال لم قلت لان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد راى مكانه وابو بكر
وهما احوج منك الى المال فلم يحركاه فقام فخرج لابى داود وللبخارى لقد هممت ان لا ادع
فيه صفرا ولا بيضا الا قسمته قلت ان صاحبيك لم يفعلا قال هما المرءان اقتدى بهما عايشه
الم ترى الى قومك حين بنوا الكعبة اقتصروا عن قواعد ابراهيم فقلت يا رسول الله الا تردها
على قواعد ابراهيم فقال لولا حدثان قومك بالكفر لفعلت فقال ابن عمر لين كانت عايشه
سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ارى رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك
استلام الركنين اللذين يليان الحجر الا ان البيت لم يتم على قواعد ابراهيم للستة الا ابا داود
ومن رواياته لولا ان قومك حديث عهد بجاهلية او قال بكفر لنقضت الكعبة ثم
لبنيته على اساس ابراهيم قال قريشا استقصرت بناءه وجعلت له خلفا قال هشام
يعنى بابا ومنها سالت النبى صلى الله عليه وسلم عن الجدار أمن البيت هو قال نعم قلت
فما لهم لم يدخلوه فى البيت قال ان قومك قصرت بهم النفقة قلت فما شان بابه مرتفعا
قال فعل ذلك قومك ليدخلوا من شاءوا ويمنعوا من شاءوا ولولا ان قومك حديث
عهدهم بجاهلية لامرت بالبيت فهدم فادخلت فيه ما اخرج منه والزقته بالارض
وجعلت له بابين بابا شرقيا وبابا غربيا فبلغت به اساس ابراهيم فذلك الذى حمل ابن
الزبير على هدمه قال يزيد بن رومان وشهدت ابن الزبير حين هدمه وبناه وادخل
فيه من الحجر وقد رايت اساس ابراهيم عليه السلام حجارة كاسنمة الابل قال جرير
ابن حازم فقلت له يعنى ليزيد بن رومان اين موضعه قال اريكه الآن فدخل
معى الحجر فاشار الى مكان فقال هاهنا فحزرت من الحجر ستة اذرع او نحوها وقال
عطا لما احترق البيت زمن يزيد بن معاوية حين غزاها اهل الشام فكان من
امره ما كان تركه ابن الزبير حتى قدم الناس الموسم يريد ان يجزيهم او يحربهم على
اهل الشام فلما صدر الناس قال يا ايها الناس اشيروا على فى الكعبة انقضها ثم
ابنى بناءها ام اصلح ما وهى منها قال ابن عباس فانى قد فرق لى راى فيها ارى
ان تصلح ما وهى منها وتدع بناء اسلم الناس عليه واحجارا اسلم الناس عليها وبعث
عليها النبى صلى الله عليه وسلم فقال ابن الزبير لو كان احدكم احترق بيته ما رضى
حتى يجدده فكيف بيت ربكم انى مستخير ربى ثلاثا ثم عازم على امرى فلما مضى الثلاث اجمع
رايه على ان ينقضها فتحاماه الناس ان ينزل باول الناس يصعد فيها امر من السماء حتى
صعد رجل فالقى منها حجارة فلما لم يره الناس اصابه شىء تتابعوا فنقضوا حتى
بلغوا به الارض فجعل ابن الزبير اعمدة فستر عليها الستور حتى ارتفع بناوه

وقال انى سمعت عايشة تقول ان النبى صلى الله عليه وسلم قال لولا ان الناس
حديث عهدهم بكفر وليس عندى من النفقة ما يقوى على بنائه لكنت ادخلت فيه من
الحجر خمس اذرع ولجعلت بابا يدخل الناس منه وبابا يخرج منه قال فانا اليوم اجد ما انفق
ولست اخاف الناس قال فزاد فيه خمس اذرع من الحجر حتى ابدى اسا نظر الناس اليه فبنى
على البنا وكان طول الكعبة ثمان عشرة ذراعا فلما زاد فيه استقصره فزاده فى طوله
عشرة اذرع وجعل له بابين احدهما يدخل منه والاخر يخرج منه فلما قتل ابن الزبير كتب
الحجاج الى عبد الملك ابن مروان يخبره بذلك ويخبره ان ابن الزبير قد وضع البنا على
اس قد نظر اليه العدول من اهل مكة فكتب اليه عبد الملك لسنا من تلطيخ ابن الزبير
فى شى اما ما زاد فى طوله فاقره واما ما زاد فيه من الحجر فرده الى بنائه وسد الباب
الذى فتحه فنقضه واعاده الى بنائه ومنها قال عبد الله بن عبيد وفد الحارث
على عبد الملك فى خلافته فقال ما اظن ابا خبيب يعنى ابن الزبير سمع من عايشة ما كان
يزعم انه سمع منها قال الحارث بلى انا سمعته منها قال سمعتها تقول ماذا قال قالت
قال لى رسول الله صلى الله ان قومك استقصروا من بنيان البيت ولولا حداثة
عهدهم بالشرك اعدت ما تركوا منه فان بدا لقومك من بعدى ان يبنوه هلمى لاريك
ما تركوا منه فاراها قريبا من سبع اذرع قال عبد الملك للحارث انت سمعتها تقول
هذا قال نعم فنكت ساعة بعصاه ثم قال وددت انى تركته وما تحمل ومنها وهل تدرى
لم كان قومك رفعوا بابها قالت لا قال تعززا ان لا يدخلها الا من ارادوا فكان
الرجل اذا هو اراد ان يدخلها يدعونه يرتقى حتى اذا كاد ان يدخل دفعوه
فسقط ومنها ان عبد الملك بينما هو يطوف بالبيت اذ قال قاتل الله ابن الزبير
حيث يكذب على ام المومنين يقول سمعتها تقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا عايشه لولا حدثان قومك بالكفر لنقضت البيت حتى ازيد فيه من الحجر فان قومك
قصروا فى البنا فقال الحارث بن عبد الله لا تقل هذا يا امير المومنين فانى سمعت ام
المومنين تحدث هذا فقال لو كنت سمعته قبل ان اهدمه لتركته على ما بنى ابن
الزبير **جابر** لما بنيت الكعبة ذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم والعباس ينقلان
الحجارة فقال العباس للنبى صلى الله عليه وسلم اجعل ازارك على رقبتك ليقيك
الحجارة ففعل وكان ذلك قبل ان يبعث فخر الى الارض فطمحت عيناه الى السماء
فقال ازارى ازارى فشده عليه وفى رواية فسقط مغشيا عليه فما روى
بعد عريانا للشيخين **عمرو بن دينار وعبد الله** ابن ابى يزيد قالا لم يكن على
عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم للمسجد حايط كانوا يصلون فيه حول البيت
حتى كان عمر فبنى حوله حايطا قال عبيد الله جدره قصيرا فبناه ابن الزبير
للبخارى **معاذ** رفعه لما اهبط الله ادم الى الارض بكى على الجنة ماية خريف
ثم نظر الى سعة الارض فقال اى رب اما لارضك عامر يسكنها غيرى فاوحى
الله تعالى اليه ان لى ستر فع بيوت يذكر فيها اسمى وسابوك منها بيتا اختصه
بكرامتى واجلله عظمتى واسميه بيتى ولست اسكنه وليس ينبغى لى ان اسكن
البيوت ولا تسعنى ولكن على عرشى وكرسى عظمتى وليس ينبغى لشى مما خلقت
ان يخرج من قبضتى ولا من قدرتى وتعمره يا ادم ما كنت حيا ثم تعمره القرون
من بعدك امة بعد امة قرنا بعد قرن حتى ينتهى الى ولد من اولادك يقال له ابراهيم
اجعله من عماره وسكانه للاوسط بلين **ابن عمرو** ابن العاص قال لما اهبط
الله ادم من الجنة قال انى مهبط معك بيتا او منزلا يطاف حوله كما يطاف

حول

حول عرشى ويصلى عنده كما يصلى حول عرشى فلما كان زمن الطوفان رفع وكان
الانبياء يحجونه ولا يعلمون مكانه فبواه لابراهيم فبناه من خمسة اجبل حرا وثبير ولبنان
وجبل الطور وجبل الخير كذا فتمتعوا منه ما استطعتم **وعنه** قال وضع البيت قبل الارض
بالفى سنة فكان البيت زبدة بيضا حين كان العرش على الما وكانت الارض تحته كانها
حشفة فدحيت منه هما للكبير **ابو الطفيل** ان الكعبة فى الجاهلية مبنية بالرضم وكانت قدر
ما يقتحمها العناق وغير مسقوفة وانما تسدل عليها ثيابها سدلا والركن الاسود موضوع
على سورها وكانت ذات ركنين كهيئة الحلقة وانكسرت سفينة قرب جدة فاخذ قريش
خشبها ورومى نجارا كان فيها فقالوا نبنى بهذا الخشب بيت ربنا فلما ارادوا هدمه اذا
هم بحية مهيلة على سور البيت كلما دنا احد لياخذ من حجارة البيت سعت اليه
فاجتمعوا عند المقام فضجوا الى الله اردنا تشريف بيتك وتزيينه فان كنت ترضى
بذلك والا فافعل ما تشا فاذا هم بطاير اعظم من النسر غرس مخالبه فى راس
الحية فانطلق بها نحو اجياد فهدموها وبنوها بحجارة الوادى ورفعوها
فى السما عشرين ذراعا فبينا النبى صلى الله عليه وسلم يحمل حجارة من اجياد
وعليه نمرة فضاقت عليه النمرة فذهب يضعها على عاتقه فنودى يا محمد استر عورتك
وذلك اول ما نودى وقبل البعثة بخمس سنين لاحمد والكبير مطولا **عروة** قال لما
احرقت الكعبة تثلمت فقال ابن الزبير لو مسكن احدكم كان هكذا ما رضى حتى
يغيره بنحو حديث عطا وفيه انه حفر الاساس حتى وقع على اساس ابراهيم وكان
يدخل القبلة من جانب من جوانبها فتهدمت جوانبها جميعا وان طولها يوم هدمها
ثمانية عشر ذراعا فقال له ابن الزبير له زد فيها تسعة وزاد ايضا فيها ثلاث دعايم
وان عبد الملك كتب الى الحجاج ان سد الباب الذى زاده ابن الزبير وتكبسها على ما كانت
عليه وتطرح عنها ما زاد من الحجر ففعل وان البنا الذى فيه اليوم بنا ابن الزبير الا ما غير
الحجاج من ناحية الحجر وكبسه الذى كبسه للكبير **مجاهد** ان مولاه حدثه انه ممن
بنى الكعبة فى الجاهلية وان له حجرا نحته بيده يعبده من دون الله ويأتى
باللبن الخاثر يصبه عليه فيجى الكلب فيلحسه ويبول وانهم لما بلغوا فى بنائه موضع
الحجر اختلفت بطون قريش كل يريد ان يضعه فقالوا اجعلوا بينكم حكما فقالوا
اول رجل يطلع من الفج فجا النبى صلى الله عليه وسلم فقالوا اتاكم الامين فقالوا
له فوضعه فى ثوب ثم دعا بطونهم فاخذ وا بنواحيه معه فوضعه هو صلى الله
عليه وسلم لاحمد مطولا **ابو هريره** رفعه يخرب الكعبة ذو السويقتين من الحبشة
للشيخين والنساى **وعنه** رفعه يبايع لرجل بين الركن والمقام ولن يستحل
البيت الا اهله فاذا استحلوه فلا تسال عن هلكة العرب ثم تاتى الحبشة فيخربونه
خرابا لا يعمر بعده ابدا وهم الذين يستخرجون كنزه لاحمد **ابن عباس** رفعه كانى
به اسود افحج يقلعها حجرا حجرا يعنى الكعبة للبخارى **ابن عمر** رفعه اتركوا
الحبشة ما تركوكم فانه لا يستخرج كنز الكعبة الا ذو السويقتين من الحبشة لابى
داود **ابن عمرو** بن العاص رفعه يخرب الكعبة ذو السويقتين من الحبشة ويسلبها
حليتها ويجردها من كسوتها ولكانى انظر اليه اصيلع افيدع يضرب عليها
بمسحاته ومعوله لاحمد والكبير بلين **عمر** رفعه سيخرج اهل مكة منها ولا يعمرونها
الا قليلا ثم تعمر وتمتلى وتبنى ثم يخرجون منها ولا يعودون اليها ابدا لاحمد
والموصلى **ابن عمر** اشهد بالله سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يحلها
ويحل به رجل من قريش لو وزنت ذنوبه بذنوب الثقلين لوزنتها

اصيلع تصغير اصلع الذى انحسر الشعر عن راسه ق

الفحج ما بين الفخذين ق

الفدع اعوجاج الرسغ من اليد او الرجل حتى ينقلب الكف او القدم ق

لاحمد وفى رواية ان ابن عمرو اتى ابن الزبير وهو فى الحجر فقال يا ابن الزبير
اياك والالحاد فى حرم الله فانى اشهد لسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
يحلها ويحل به رجل من قريش لو وزنت ذنوبه بذنوب الثقلين لوزنتها قال فانظر
ان لا تكون هو يا ابن عمرو فانك قد قرات الكتب وصحبت رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال فانى اشهدك ان هذا وجهى الى الشام مجاهدا ابن عمر اتى ابن
الزبير فقال اياك والالحاد بمثله لاحمد عثمان قال له ابن الزبير حين حصرا ان
عندى نجايب قد اعددتها لك فهل لك ان تحول الى مكة فياتيك من اراد
ان ياتيك قال لا انى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يلحد بمكة كبش
من قريش اسمه عبد الله عليه مثل نصف اوزار الناس لاحمد والبزار ابن عمرو
ابن العاص رفعه ليحل رجل بمكة يقال له عبد الله عليه نصف عذاب العالم
للبزار بلين عايشه قالت لقد رايت قايد الفيل وسايقه اعميين مقعدين
يستطعمان بمكة للبزار ابن الزبير رفعه انما سمى البيت العتيق من الجبابرة فلم
يذله جبار قط او لم يقدر عليه جبار للبزار بلين ابن عمرو ابن العاص رفعه لا يحل
اجارتها ولا رباعها يعنى مكة للكبير بضعف علقمه بن نضلة قال توفى رسول الله
صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمر وما تدعى رباع مكة الا السوايب من احتاج سكن
ومن استغنى اسكن للقزوينى ابن عمر رفعه فى مسجد الخيف قبر سبعون نبيا للبزار
ابن عباس رفعه نعم المقبره هذه قال ابن جريج يعنى مقبره مكة لاحمد والكبير والبزار
بلفظه فضل المدينة وحرمها وما يتعلق بذلك على قال ما كتبنا عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم الا القران وما فى هذه الصحيفة قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم المدينة حرام ما بين عير الى ثور فمن احدث فيها حدثا او
اوى محدثا فعليه لعنة الله والملايكة والناس اجمعين لا يقبل منه عدل ولا صرف
ذمة المسلمين واحده يسعى بها ادناهم فمن اخفر مسلما فعليه لعنة الله والملايكة
والناس اجمعين لا يقبل منه عدل ولا صرف للستة الا مالكا وفى رواية لا يختلى
خلاها ولا ينفر صيدها ولا يلتقط لقطتها الا من شاد بها ولا يصلح لرجل
ان يحمل فيها السلاح للقتال ولا ان يقطع منها شجرة الا ان يعلف رجل بعيره
عبد الله بن زيد المازنى رفعه ان ابراهيم حرم مكة ودعا لها وفى رواية دعا
لاهلها وانى حرمت المدينة كما حرم ابراهيم لاهل مكة وانى دعوت فى صاعها
ومدها بمثل ما دعا ابراهيم لاهل مكة للشيخين ابو سعيد رفعه انى حرمت
ما بين لابتى المدينة كما حرم ابراهيم مكة وكان ابو سعيد يجد احدنا وفى يده
الطير فيفكه من يده ثم يرسله لمسلم عامر بن سعد ان سعدا ركب الى قصره بالعقيق
فوجد عبدا يقطع شجرا او يخبط فسلبه فلما رجع سعد جاءه اهل العبد فكلموه
ان يرد عليهم ما اخذه من غلامهم فقال معاذ الله ان ارد شيا نفلنيه رسول
الله صلى الله عليه وسلم وابى ان يرده عليهم لمسلم ولابى داود نحوه وفيه سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان يقطع من شجر المدينة شئ وقال من قطع
منه شيا فلمن اخذه سلبه وله عن سليمان ابن ابى عبد الله قال رايت سعدا اخذ
رجلا يصيد فى حرم المدينة بنحوه وفيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حرم هذا
الحرم وقال من اخذ احدا يصيد فيه فليسلبه فلا ارد عليكم طعمة اطعمنيها رسول
الله صلى الله عليه وسلم ولكن ان شيتم دفعت اليكم ثمنه عدى بن زيد ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم حمى كل ناحية من المدينة بريدا بريدا لا يخبط

شجرة

الخفارة بالكسر والضم الزمام واخفرت الرجل اذا نقضت عهده وذمامه والهمزه للازالة اى ازلت خفارته نهايه

شجره ولا يعضد ولا يقطع منها الا ما يسوق به انسان بعيره جابر رفعه لا تخبط
ولا يعضد حمى رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكن يهش هشا رفيقا حما لابى
داود ابو سعيد مولى المهرى انهم اصابهم بالمدينة جهد وشدة وانه اتى ابا سعيد
الخدرى فقال انى كثير العيال وقد اصابتنا شدة فاردت ان انقل عيالى الى
بعض الريف فقال ابو سعيد لا يفعل الزم المدينة فانا خرجنا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم اظن انه قال حتى قدمنا عسفان فاقام بها ليالى فقال الناس والله ما
نحن هاهنا فى شئ وان عيالنا الخلوف ما نامن عليهم فبلغ ذلك النبى صلى الله عليه وسلم
فقال ما هذا الذى بلغنى من حديثكم لقد هممت او ان شيتم لا ادرى ايتهما قال
لامرن بناقتى فترحل ثم لا احل لها عقدة حتى اقدم المدينة وقال اللهم ان
ابراهيم حرم مكة فجعلها حرما وانى حرمت المدينة حراما ما بين مازميها ان لا
يهراق فيها دم ولا يحمل فيها سلاح لقتال ولا تخبط فيها شجرة الا لعلف اللهم بارك
لنا فى مدينتنا اللهم بارك لنا فى صاعنا اللهم بارك لنا فى مدنا اللهم بارك لنا
فى صاعنا اللهم بارك لنا فى مدنا اللهم اجعل مع البركة بركتين والذى نفسى
بيده ما من المدينة شعب ولا نقب الا عليه ملكان يحرسانها حتى تقدموا
اليها ثم قال للناس ارتحلوا فارتحلنا فاقبلنا الى المدينة فوالذى يحلف به او
نحلف به ما وضعنا رحالنا حين دخلنا المدينة حتى اغار علينا غطفان وما
يهيجهم قبل ذلك شئ سعيد رفعه انى احرم ما بين لابتى المدينة ان يقطع
عضاهها او يقتل صيدها وقال المدينة خير لهم لو كانوا يعلمون لا يدعها احد
رغبة عنها الا ابدل الله فيها من هو خير منه ولا يثبت احد على لاوايها وجهدها
الا كنت له شفيعا او شهيدا يوم القيمة ولا يريد احد اهل المدينة بسوء الا اذابه
الله فى النار ذوب الرصاص او ذوب الملح فى الماء ابو هريرة رفعه ليأتين
على الناس زمان يدعو الرجل قريبه وابن عمه هلم الى الرخا هلم الى الرخا والمدينة
خير لهم لو كانوا يعلمون والذى نفسى بيده لا يخرج منهم احد رغبة عنها الا اخلف
الله فيها خيرا منه الا وان المدينة كالكير تخرج الخبث لا تقوم الساعة حتى تنفى
المدينة شرارها كما ينفى الكير خبث الحديد هى لمسلم جابر رفعه من اخاف اهل
المدينة فقد اخاف ما بين جنبى لاحمد عباده بن الصامت رفعه اللهم من ظلم
اهل المدينة واخافهم فاخفه وعليه لعنة الله والملايكة والناس اجمعين لا يقبل
منه صرف ولا عدل للاوسط والكبير جابر جا اعرابى الى النبى صلى الله عليه وسلم
فبايعه على الاسلام فجاء من الغد محموما فقال اقلنى بيعتى فابى ثم جاء فقال اقلنى
بيعتى فابى فخرج الاعرابى فقال النبى صلى الله عليه وسلم المدينة كالكير تنفى
خبثها وتنصع طيبها للستة الا ابا داود ابو هريرة رفعه امرت بقرية تاكل القرى
يقولون يثرب تنفى الناس كما ينفى الكير خبث الحديد لمالك والشيخين ابن عمر رفعه
من استطاع ان يموت بالمدينة فليمت بها فانى اشفع لمن يموت بها للترمذى
يحيى بن سعيد ان النبى صلى الله عليه وسلم كان جالسا وقبر يحفر بالمدينة فاطلع
رجل فى القبر فقال بئس مضجع المومن فقال صلى الله عليه وسلم بئس ما قلت فقال
الرجل انى لم ارد هذا يا رسول الله انما اردت القتل فى سبيل الله فقال صلى الله
عليه وسلم لا مثل للقتل فى سبيل الله ما على الارض بقعة احب الى من ان يكون
قبرى بها منها ثلاث مرات لمالك حفصه واسلم قالا قال عمر اللهم ارزقنى شهادة
فى سبيلك واجعل موتى فى بلد رسولك وفى رواية قالت حفصة انى يكون

الخبط ضرب الشجرة بالعصا ليتناثر ورقها واسم الورق الساقط الخبط بالتحريك نهايه

حى خلوف قد غاب رجاله عنه واقام النسا والاطفال ج

العضاه اشجار ام غيلان وكل شجر عظيم له شوك ن

اللاواء الشدة وضيق المعيشة ن

هذا قال يا تيني به اسه اذا شاء لمالك والبخاري **عايشه** لما قدم النبي صلى الله عليه
وسلم المدينة وعك ابو بكر وبلال فدخلت عليهما فقلت يا ابت كيف تجدك ويا بلال
كيف تجدك فكان ابو بكر اذا اخذته الحمى يقول كل امرى مصبح فى اهله
والموت ادنى من شراك نعله وكان بلال اذا اقلع عنه يرفع عقيرته ويقول
الا ليت شعري هل ابيتن ليلة بواد وحولى اذخر وجليل وهل اردن يوما مياه مجنة
وهل يبدون لى شامة وطفيل فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال
اللهم حبب الينا المدينة كحبنا مكة او اشد اللهم وصححها وبارك لنا فى مدها وصاعها وانقل
حماها فاجعلها بالجحفة وفى رواية زاد بلال بعد البيتين اللهم العن شيبة بن ربيعة
وعتبة بن مالك وامية بن خلف كما اخرجونا من ارضنا الى ارض الوبا قالت وقدمنا
المدينة وهى اوبى ارض الله وكان بطحان يجرى نجلا يعنى ما آجنا للشيخين وللموطا
وله قالت وكان عامر بن فهيرة يقول قد رايت الموت قبل ذوقه
ان الجبان حتفه من فوقه **انس** رفعه اللهم اجعل بالمدينة ضعفي ما جعلت بمكة
من البركة للشيخين **ابو هريرة** كان الناس اذا راوا اول الثمرة جاوا به الى النبى
صلى الله وسلم فاذا اخذه قال اللهم بارك لنا فى ثمرنا وبارك لنا فى مدينتنا وبارك
لنا فى صاعنا وبارك لنا فى مدنا اللهم ان ابراهيم عبدك وخليلك وانى عبدك
ونبيك وانه دعاك لمكة وانى ادعوك للمدينة بمثل ما دعاك لمكة ومثله معه
ثم يدعوا صغر وليد له فيعطيه ذلك الثمر لمالك ومسلم والترمذى **وعنه**
رفعه على انقاب المدينة ملايكة لا يدخلها الطاعون ولا الدجال للشيخين
والموطا وفى رواية ياتى المسيح من قبل المشرق وهمته المدينة حتى ينزل دبر احد
ثم تصرف الملايكة وجهه قبل الشام وهناك يهلك **ابو بكره** قال لا يدخل
المدينة رعب المسيح الدجال لها يومئذ سبعة ابواب على كل باب ملكان للبخارى
انس رفعه ليس من بلد الا سيطاه الدجال الا مكة والمدينة ليس نقب من
نقابها الا عليه الملايكة صافين يحرسونها فينزل السبخة ثم ترجف المدينة
باهلها ثلاث رجفات فيخرج اليه كل كافر ومنافق وفى رواية سبخة الجرف
وقال فيخرج اليه كل منافق ومنافقة وفاسق وفاسقة ويخلص المومنون
فذلك يوم الخلاص وزاد احمد واكثر ما يخرج اليه النسا **ابو هريرة** رفعه
تبلغ المساكن اهاب او يهاب قال زهير قلت لسهيل وكم ذلك عن المدينة قال
كذا وكذا ميلا لمسلم **وعنه** رفعه يتركون المدينة على خير ما كانت لا يغشاها
الا العوافى يريد عوافى السباع والطير فاخر من يحشر راعيان من مزينة
يريدان المدينة ينعقان بغنمهما فيجدانها وحوشا حتى اذا بلغا ثنية الوداع
خرا على وجوههما للشيخين وللموطا لتتركن المدينة على احسن حال ما كانت
حتى يدخل الكلب او الذيب فيغذى على بعض سوارى المسجد او على المنبر فقالوا
يا رسول الله فلمن تكون الثمار ذلك الزمان فقال للعوافى الطير والسباع **وعنه**
رفعه ان الايمان ليارز الى المدينة كما تارز الحية الى جحرها للشيخين **جابر** بن سمره
رفعه ان الله سمى المدينة طابه لمسلم **البرا** بن عازب رفعه من سمى المدينة يثرب
فليستغفر الله هى طابه هى طابه لاحمد والموصلى **سعد** لما رجع رسول الله صلى
الله عليه وسلم من تبوك تلقاه رجال من المتخلفين من المومنين فاثاروا
غبارا فخمر بعض من كان معه انفه فازال صلى الله عليه وسلم اللثام عن وجهه
وقال والذى نفسى بيده ان فى غبارها شفاء من كل داء واراه ذكره من

الجذام والبرص لرزين **عمر** قال لعبد الله بن عياش المخزومى انت القايل لمكة
خير من المدينة قال هى حرم الله وامنه وفيها بيته فقال لا اقول فى حرم الله ولا
فى بيته شيا انت القايل لمكة خير من المدينة فاعاد مثله ثم انصرف لمالك مطولا
عايشه رفعته فتحت البلاد بالسيف وفتحت المدينة بالقران للبزار بضعف
ابو هريره رفعه المدينة قبة الاسلام ودار الايمان وارض الهجرة ومثوى الحلال
والحرام للاوسط **رافع** بن خديج خطب مروان بمكة فذكر فضلها دون فضل المدينة
فوجد رافع فى نفسه فقام اليه فقال اراك قد اطنبت فى مكة وما سكت عنه من فضلها
اكثر ولم تذكر المدينة واشهد لسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول المدينة
خير من مكة للطبرانى بضعف **العباس** خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
من المدينة فالتفت اليها فقال ان الله قد برا هذه الجزيرة من الشرك ان لم
تضلهم النجوم للموصلى والبزار والاوسط بلين **سهل** بن سعد رفعه من
كان له بالمدينة اصل فليتمسك به ومن لم يكن له بها اصل فليجعل له اصلا فليايتين
على الناس زمان يكون الذى ليس له بها اصل كالخارج منها المجتاز الى غيرها للكبير
ابن عمر ان النبى صلى الله عليه وسلم نهى عن اطام المدينة ان تهدم للبزار وفيه الحسن
ابن يحيى **وعنه** رفعه من غاب عن المدينة ثلاثة ايام جاها وقلبه مشرب جفوة
للاوسط وفيه علقمه بن على **ابو هريرة** سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
انها ارض قليلة المطر يعنى المدينة لاحمد وللاوسط مطولا **عبد الله** بن ساعده
رفعه من كان له غنم فليتبدا بها عن المدينة فان المدينة اقل ارض مطرا للكبير
بضعف **ما جاء فى مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم وزيارته ومعالم المدينة** **ابو سعيد**
رفعه لا تشد الرحال الا الى ثلثة مساجد مسجدى هذا والمسجد الحرام والمسجد الاقصى
للشيخين والترمذى بلفظه **ابو هريرة** رفعه لا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد
مسجد الخيف ومسجد الحرام ومسجدى للاوسط بضعف **وعنه** رفعه صلاة فى
مسجدى هذا افضل من الف صلاة فيما سواه من المساجد الا المسجد الحرام
للستة الا ابا داود وزاد فى رواية فانى اخر الانبيا وان مسجدى اخر المساجد
ابن الزبير رفعه صلاة فى مسجدى هذا افضل من الف صلاة فيما سواه من
المساجد الا المسجد الحرام وصلاة فى المسجد الحرام افضل من ماية صلاة
فى هذا لاحمد وللبزار الا المسجد الحرام فانه يزيد عليه ماية وللكبير بعد
الا المسجد الحرام وصلاة فى المسجد الحرام افضل من صلاة فى مسجدى بالف صلاة
وللقزوينى نحوه وصلاة فى المسجد الحرام افضل من ماية الف صلاة فيما
سواه وللموصلى عن عايشة صلاة فى مسجدى خير من الف صلاة فيما سواه من
المساجد الا المسجد الاقصى وله عن ابى سعيد صلاة فى مسجدى افضل من
ماية صلاة فى غيره الا المسجد الحرام وللكبير عن الارقم ان النبى صلى الله عليه
وسلم قال له صلاة ها هنا اى مسجد الحرام خير من الف صلاة ثم اى المسجد الاقصى
انس رفعه صلاة الرجل فى بيته بصلاة وصلاته فى مسجد القبايل بخمس
وعشرين صلاة وصلاته فى المسجد الذى يجمع فيه بخمسماية صلاة وصلاة فى المسجد
الاقصى بخمسين الف صلاة وفى مسجدى بخمسين الف صلاة وصلاة فى المسجد الحرام
بماية الف صلاة للقزوينى **وعنه** رفعه من صلى فى مسجدى اربعين صلاة لا تفوته صلاة
كتب الله له براة من النار وبراة من العذاب وبراة من النفاق لاحمد والاوسط
ابو هريره رفعه ما بين بيتى ومنبرى روضة من رياض الجنة ومنبرى على حوضى

للشيخين ام سلمه رفعته ان قوايم منبرى هذا رواتب فى الجنة للنسای سعد رفعه
مابين بيتى ومنبرى او قبرى ومنبرى روضة من رياض الجنة للبزار والكبير
ابو سعيد رفعه منبرى على ترعة من ترع الجنة ومابين المنبر وبيت عايشه
روضة من رياض الجنة للاوسط عايشه رفعته ان فى المسجد لبقعة قبل هذه
الاسطوانة لو يعلم الناس ماصلوا فيها الا ان تطير لهم قرعة وعندها جماعة
من ابناء الصحابة فقالوا يا ام المومنين واين هى فاستعجمت عليهم فخرجوا وثبت
ابن الزبير فقالوا انها ستخبره فارقبوه اذا خرج اين يصلى فخرج فصلى
عند الاسطوانة المتوسطة بينها وبين المنبر اسطوانتان وبينها وبين
الحجره اسطوانتان وتسمى اسطوانة القرعه للاوسط مطولا ابن عمر رفعه
من زار قبرى حلت له شفاعتى للبزار بضعف وعنه رفعه من حج فزار قبرى
بعد وفاتى كان كمن زارنى فى حياتى للكبير والاوسط بلين على بن الحسين
انه راى رجلا يجى الى فرجة كانت عند قبر النبى صلى الله عليه وسلم فيدخل فيها
فيدعوا فقال الا احدثكم حديثا سمعته عن ابى عن جدى عن النبى صلى الله
عليه وسلم قال لا تتخذوا قبرى عيدا ولا بيوتكم قبورا فان تسليمكم يبلغنى
اينما كنتم للموصلى ابن عمر كان النبى صلى الله عليه وسلم يزور قبا او ياتى قبا
وفى رواية كل سبت راكبا وماشيا فيصلى فى مسجدها كعمرة للنسای فيه
ركعتين للستة الا الترمذى اسيد ابن ظهير رفعه الصلوة فى مسجد قبا
كعمرة للنسای جابر بن سمرة لما سال اهل قبا النبى صلى الله عليه وسلم ان يبنى
لهم مسجدا قال صلى الله عليه وسلم ليقم بعضكم فيركب الناقة فقام ابو بكر فركبها
فحركها فلم تنبعث فرجع فقعد فقال صلى الله عليه وسلم ليقم بعضكم فيركب
الناقة فقام على فلما وضع رجله فى غرز الركاب وثبت به قال صلى الله
عليه وسلم يا على ارخ زمامها وابنوا على مدارها فانها مامورة للكبير بضعف
سهل بن سعد رفعه احد ركن من اركان الجنة للموصلى والكبير بضعف
انس رفعه احد جبل يحبنا ونحبه للشيخين والموطا والترمذى زاد فى
الاوسط فاذا جيئتموه فكلوا من شجره ولو من عضاهه ابو عبس بن جبر
ان النبى صلى الله عليه وسلم قال لاحد هذا جبل يحبنا ونحبه على باب من ابواب
الجنة وهذا عير جبل يبغضنا ونبغضه على باب من ابواب النار للبزار والكبير
والاوسط بلين سهل بن سعد ان النبى صلى الله عليه وسلم صلى على رباب اى
بارك عليه للكبير عايشه رفعته بطحان على بركة من برك الجنة للبزار بلا ولم
يسم عمر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بوادى العقيق يقول
اتانى الليلة ات من ربى فقال صل فى هذا الوادى المبارك وقل عمرة فى
حجة للبخارى وابى داود مالك قال لا ينبغى لاحد ان يجاوز المعرس
اذا قفل راجعا الى المدينة حتى يصلى فيه ما بدا له لانه بلغنى ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم عرس به لابى داود قال المعرس على ستة اميال من
المدينة سعد بن خيثمة رفعه رايت كان رحمة وقعت بين بنى سالم وبنى
بياضة قالوا يا رسول الله افننتقل الى موضعها قال لا ولكن اقبروا فيها
فقبروا فيها موتاهم للكبير بلين ام قيس قالت لو رايتنى ورسول الله صلى
الله عليه وسلم اخذ بيدى فى سكة من سكك المدينة ما فيها بيت حتى انتهى
الى بقيع الغرقد فقال لى يا ام قيس فقلت لبيك وسعديك يا رسول الله

قال

قال لترين من هذه المقبرة ليبعث الله منها سبعين الفا يوم القيمة على صورة
القمر ليلة البدر يدخلون الجنة بغير حساب فقام عكاشه فقال وانا يا رسول
الله فقال وانت فقام اخر فقال وانا يا رسول الله فقال سبقك بها عكاشه
للكبير بخفى كتاب الاضاحى ابو سعيد رفعه يا فاطمة قومى الى اضحيتك
فاشهديها فان لك بكل قطرة من دمها ان يغفر لك ما سلف من ذنوبك قالت
يا رسول الله الناخاصة اهل البيت اولنا وللمسلمين قال بل لنا وللمسلمين
للبزار بلين وللكبير والاوسط بضعف بنحوه عن عمران بن حصين وزاد وقولى
ان صلاتى ونسكى ومحياى الاية ابن عباس رفعه فى يوم اضحى ما عمل ادمى فى
هذا اليوم افضل من دم يهراق الا ان يكون رحما توصل للكبير بلين مخنف بن
سليم رفعه يا ايها الناس ان على كل بيت فى كل عام اضحية وعتيره هل تدرون
ما العتيره هى التى تسمونها الرجبية لاصحاب السنن ابن عمر ساله رجل عن الاضحية
اواجبة هى فقال ضحى رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون فاعادها عليه فقال
اتعقل ضحى رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون وعنه اقام النبى صلى الله
عليه وسلم بالمدينة عشر سنين يضحى بها للترمذى ابو هريرة رفعه من كان له سعة ولم يضح
فلا يقربن مصلانا للقزوينى ابن عمرو بن العاص رفعه امرت بيوم الاضحى عيدا جعله
الله لهذه الامة قال له رجل يا رسول الله ارايت ان لم اجد الا منيحة انثى افاضحى بها قال
لا ولكن خذ من شعرك واظفارك وتقص شاربك وتحلق عانتك فذلك تمام اضحيتك
عند الله لابى داود والنساى نافع ان ابن عمر لم يكن يضحى عما فى بطن المراة لمالك ابن
عباس كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى سفر فحضر الاضحى فاشتركنا فى البقرة سبعة وفى
البعير عشره للترمذى والنساى ابو ايوب ما كنا نضحى بالمدينة الا بالشاة الواحدة
يذبحها الرجل عنه وعن اهل بيته ثم تباهى الناس بعد فصارت مباهات لمالك والترمذى
ابن عمر قال لا يشترك فى النسك الجماعة انما يكون ذلك فى اهل البيت الواحد فقط
لرزين جابر نحر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نسايه فى حجته بقرة وفى رواية نحر
عن عايشة بقرة يوم النحر لمسلم حنش رايت عليا ضحى بكبشين وقال احدهما عنى والاخر
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له فقال امرنى به يعنى النبى صلى الله عليه وسلم
فقال اوصانى به فلا ادعه ابدا لابى داود والترمذى ابو كباش جلبت غنما جذعانا
الى المدينة قرب الاضحى فكسدت على فلقيت ابا هريرة فسالته فقال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول نعم او نعمت الاضحية الجذع من الضان فانتهبها الناس
للترمذى البراء رفعه لا يضحى بالعرجا بين ضلعها ولا العورا بين عورها ولا بالمريضة
بين مرضها ولا بالعجفاء التى لا تنقى لمالك واصحاب السنن على امرنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان نستشرف العين والاذن وان لا نضحى بمقابله ولا مدابره ولا شرقا ولا
خرقا والمقابلة ما قطع طرف اذنها والمدابره ما قطع من جانب الاذن والشرقا المشقوقه
والخرقا المثقوبه لاصحاب السنن يزيد ذو مصر اتيت عتبة بن عبد السلمى فقلت له يا ابا
الوليد انى خرجت التمس الضحايا فلم اجد شيا يعجبنى غير ثرما فكرهتها فما تقول قال
افلا جيتنى بها قلت سبحان الله تجوز عنك ولا تجوز عنى قال نعم انك تشك ولا
اشك انما نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المصفرة والمستاصلة والبخقاء
والمشيعة والكسرا فالمصفرة التى تستاصل اذنها حتى يبدو صماخها والمستاصلة التى
استوصل قرنها من اصله والبخقا التى تبخق عينها والمشيعة التى لا تتبع الغنم عجفا
وضعفا والكسرا الكسير لابى داود ابو سعيد قال ابتعنا كبشا نضحى به فاصاب

ابو امامه رفعه خير الاضحية الكبش وخير الكفن الحلة للترمذى صح

الذبيب من البيته وسالنا النبي صلى الله عليه وسلم فامرنا ان نضحي به للقزويني بضعف البراء
ضحى خال لى يقال له ابو بردة قبل الصلاة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم شاتك شاة
لحم فقال يا رسول الله ان عندى داجنا جذعة من المعز قال اذبحها ولا تصلح لغيرك ثم قال من
ذبح قبل الصلاة فانما ذبح لنفسه ومن ذبح بعد الصلاة فقد تم نسكه واصاب
سنة المسلمين للستة الا مالكا وفى رواية خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فى يوم
نحر فقال لا يذبحن احدكم حتى يصلى فقام خالى فقال يا رسول الله هذا يوم اللحم
فيه مكروه وانى عجلت نسيكتى لاطعم اهلى واهل دارى او جيرانى قال فاعد ذبحك
باخر فقال يا رسول الله عندى عناق لبن هى خير من شاتى لحم افاذبحها قال نعم
وهى خير نسيكتك ولا تجزى جذعة بعدك جابر صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم
يوم النحر بالمدينه فتقدم رجال فنحروا فظنوا ان النبي صلى الله عليه وسلم قد نحر
فامر من كان نحر قبله ان يعيد بنحر اخر ولا ينحروا حتى ينحر النبي صلى الله عليه وسلم
لمسلم نافع ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يذبح اضحيته بالمصلى وكان ابن عمر يفعله
لابى داود والنساى وعنه ان ابن عمر قال الاضحى يومان بعد يوم الاضحى لمالك
وقال وبلغنى عن على مثله عايشه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بكبش اقرن يطا
فى سواد ويبرك فى سواد وينظر فى سواد فاتى به ليضحى به فقال
لها يا عايشه هلمى المديه ثم قال اشحذيها بحجر ففعلت ثم اخذها واخذ الكبش
فاضجعه ثم قال بسم الله اللهم تقبل من محمد وآل محمد ومن امة محمد ثم ضحى لابى
داود ومسلم بلفظه جابر ذبح النبي صلى الله عليه وسلم يوم الذبح كبشين اقرنين
املحين موجوءين فلما وجههما قال انى وجهت وجهى للذى فطر السموات والارض
على ملة ابراهيم حنيفا وما انا من المشركين ان صلاتى ونسكى ومحياى ومماتى
لله رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت وانا من المسلمين اللهم منك ولك اللهم عن
محمد وامته بسم الله والله اكبر ثم ذبح وفى رواية قال بسم الله والله اكبر هذا عنى
وعن من لم يضح من امتى ابو سعيد كان النبي صلى الله عليه يضحى بكبش اقرن فحيل
ينظر فى سواد ويأكل فى سواد ويمشى فى سواد هما للترمذى وابى داود ولاحمد
والبزار انه صلى الله عليه وسلم اتى بكبشين املحين وقال فى ذبح احدهما هذا عن محمد
واهل بيته وفى ذبح الاخر هذا عن من لم يضح من امتى وللموصلى والكبير والاوسط
عن ابى طلحة انه صلى الله عليه وسلم قال فى ذبح الثانى هذا عن من آمن بى وصدقنى
من امتى انس ضحى النبي صلى الله عليه وسلم بكبشين املحين اقرنين فرأيته واضعا
قدمه على صفاحهما يسمى ويكبر فذبحهما بيده للستة الا مالكا النعمان بن ابى
فاطمه انه اشترى كبشا اقرن اعين وان النبي صلى الله عليه وسلم راه فقال كان هذا
الكبش الذى ذبح ابراهيم فعمد رجل من الانصار فاشترى للنبي صلى الله عليه وسلم
من هذه الصفة فاخذه صلى الله عليه وسلم فضحى به للكبير ابو موسى امر بناته ان يضحين
بايديهن ووضع القدم على صفحة الذبيحة والتكبير والتسمية عند الذبح لم يذكر
ابن عمر انه صلى الله عليه وسلم نهى ان تؤكل لحوم الاضاحى فوق ثلاث للشيخين والترمذى
والنساى عايشه دف اهل ابيات من اهل البادية حضرة الاضحى زمن رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال صلى الله عليه وسلم ادخروا الثلاث ثم تصدقوا بما بقى فلما كان
بعد ذلك قالوا يا رسول الله ان الناس يتخذون الاسقيه من ضحاياهم ويجملون منها
الودك بعد ذلك قالوا يا رسول الله ان الناس فقال وما ذاك قالوا نهيت ان تؤكل
لحوم الضحايا بعد ثلاث قال انما نهيتكم من اجل الدافه التى دفت فكلوا وتصدقوا

موجوءين اي خصيين ح

الاضحى ح

وادخروا

وادخروا وفى رواية قالت ان كنا لنرفع الكراع فناكله بعد خمس عشرة ليلة
وفى اخرى شهرا للستة ابو سعيد قدم اليه لحم ضحايا فقال اخروه لا اذوقه فخرج
حتى اتى قتادة بن النعمان وكان اخاه لامه وكان بدريا فذكر ذلك له فقال قد
حدث بعدك امر نقضا لما كانوا ينهون عنه من اكل لحوم الاضاحى بعد ثلثة ايام
للبخارى والنساى والموطا وفى رواية انهم قدموا لقتادة بن النعمان لحم الاضاحى فقال
اليس قد نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان ناكله فوق ثلثة ايام ثم رخص
لنا ان ناكله وندخره نبيشة رفعه انا كنا نهيناكم عن لحومها ان تاكلوها فوق ثلاث
لكى يسعكم جاء الله بالسعة فكلوا وادخروا واتجروا الا وان هذه الايام ايام اكل
وشرب وذكر الله لابى داود ام سلمه رفعته من كان له ذبح يذبحه فاذا اهل هلال
ذى الحجه فلا ياخذن من شعره ولا من اظفاره شيأ حتى يضحى لمسلم واصحاب السنن
كبيره بنت سفيان رفعته دم عفراء ازكى عند الله من دم سوداوين للكبير بضعف
ابو هريرة رفعه الجذع من الضان خير من السيد من المعز قال داود السيد الجليل
لاحمد بجنبى كتاب الصيد عدي بن حاتم قلت يا رسول الله انى ارسل
كلبى واسمى فقال صلى الله عليه وسلم اذا ارسلت كلبك وسميت فاخذ فقتل فاكل
فلا تاكل فانما امسك على نفسه قلت انى ارسل كلبى اجد معه كلبا اخر لا ادرى ايهما
اخذ فقال لا تاكل فانما سميت على كلبك ولم تسم على غيره وسالته عن صيد المعراض
فقال اذا اصبت بحده فكل واذا اصبت بعرضه فقتل فانه وقيذ فلا تاكل وفى
رواية اذا ارسلت كلبك وسميت فامسك وقتل فكل وان اكل فلا تاكل فانما
امسك على نفسه واذا خالط كلابا لم يذكر اسم الله عليها فامسكن وقتلن فلا تاكل
فانك لا تدرى ايها قتل وان رميت الصيد فوجدته بعد يوم او يومين ليس به الا
اثر سهمك فكل فان وقع فى الماء فلا تاكل ابو ثعلبه الخشنى قلت يا رسول الله انى
اصيد بكلبى المعلم وبكلبى الذى ليس معلما قال ما صدت بكلبك المعلم فاذكر اسم الله
وكل وما صدت بكلبك الذى ليس بمعلم فادركت ذكاته فكل وفى رواية ان كان لك
كلاب مكلبة فكل مما امسكن عليك ذكى او غير ذكى قال وان اكل منه قال وان اكل منه
وفى اخرى اذا رميت الصيد فادركته بعد ثلاث ليال وسهمك فيه فكل ما لم
ينتن وفى اخرى قال فى الكلب كله بعد ثلاث الا ان ينتن فدعها للستة الا
مالكا مالك بلغه عن سعد بن ابى وقاص انه سئل عن الكلب المعلم اذا قتل الصيد
فقال كل وان لم يبق الا بضعة واحدة عبد الله بن مغفل نهى رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن الخذف وقال انه لا يقتل الصيد ولا ينكا العدو وانه يفقا العين
ويكسر السن للشيخين وابى داود والنساى جابر نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن اكل صيد كلب مجوسى للترمذى وعنه بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن
ثلثماية راكب واميرنا ابو عبيده نرصد عير القريش فاقمنا بالساحل نصف شهر
واصابنا جوع شديد حتى اكلنا الخبط فسمى جيش الخبط فالقى لنا البحر دابة يقال
لها العنبر فاكلنا منها نصف شهر وادهنا من ودكها حتى ثابت اجسامنا فاخذ ابو
عبيده ضلعا من اضلاعه فنصبه ثم نظر الى اطول رجل فى الجيش واطول جمل فحمله
عليه فمر تحته وجلس فى حجاج عينه نفر واخرجنا من عينه كذا وكذا قلة ودك وكان
معنا جراب من تمر فكان ابو عبيدة يعطى كل رجل منا قبضه قبضه ثم اعطانا تمرة
تمرة فلما فنى وجدنا فقده للستة ومن رواياته بعثنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم وامر علينا ابا عبيده يتلقى عير القريش وزودنا جرابا من تمر لم يجد لنا

فقال

الحجاج بالفتح والكسر العظم المستدير حول العين ح

غيره فكان ابو عبيدة يعطينا تمرة تمرة بنحوه وفيه فرفع لنا على ساحل
البحر كهيئة الكثيب الضخم فاتيناه فاذا هي دابة تدعى العنبر قال ابو عبيدة
ميتة ثم قال لا بل نحن رسل رسول الله صلى الله عليه وسلم في سبيل الله
وقد اضطررتم فكلوا فاقمنا عليها شهرا ونحن ثلثمائة حتى سمنا ولقد رايتنا
نغترف من وقب عينه بالقلال الدهن فنقتطع منه الفدر كالثور او كقدر
ولقد اخذ منا ابو عبيدة ثلاثة عشر رجلا فاقعدهم فاقعدهم في وقب عينه
وفيه وتزودنا من لحمه وشائق فلما قدمنا المدينة اتينا رسول الله صلى الله عليه
وسلم فذكرنا ذلك له فقال هو رزق اخرجه الله لكم فهل معكم من لحمه شيء فتطعمونا
فارسلنا اليه منه فاكله ومنها ان رجلا نحر ثلاث جزائر ثم ثلاث جزائر ثم نهاه
ابو عبيدة ومنها بعثنا صلى الله عليه وسلم ونحن ثلاثمائة نحمل ازوادنا على
رقابنا ومنها بعث صلى الله عليه وسلم سرية ثلثمائة وامر عليهم ابا عبيدة ففني
زادهم في مزود فكان يقوتنا حتى كان يصيبنا كل يوم تمرة ومنها بعث صلى
الله عليه وسلم سرية انا فيهم الى سيف البحر بنحوه وفيه فاكل الجيش منها ثماني عشرة
ليلة ومنها بعث بعثا الى ارض جهينة بنحوه ومنها فلما كنا ببعض الطريق فني
الزاد فامر ابو عبيدة بازواد الجيش فجمع فكان مزودي تمرا بنحوه ومنها ان
قيس بن سعد قال لابيه كنت في الجيش فجاعوا قال انحر قال نحرت ثم جاعوا
قال انحر قال نحرت ثم جاعوا قال انحر قال نحرت ثم جاعوا قال انحر قال
نهيت وعنه رفعه ما القاه البحر او جزر عنه فكلوه وما مات فيه فطفا
فلا تاكلوه وروي موقوفا لابي داود سعد الجاري مولى عمر سالت ابن عمر
عن الحيتان يقتل بعضها بعضا او يموت صردا فقال ليس بها باس ثم سالت
ابن عمرو بن العاص فقال مثل ذلك لمالك ابن عمر رفعه من اقتنى كلبا
الا كلب صيدا وماشية فانه ينقص من اجره كل يوم قيراطان قال سالم وكان
ابو هريرة يقول او كلب حرث وكان صاحب حرث وفي رواية من اتخذ كلبا
الا كلب زرع او غنم او صيد ينقص من اجره كل يوم قيراط للستة الا ابا داود
ابو هريرة رفعه من اتخذ كلبا ليس بكلب صيد ولا غنم نقص من عمله كل يوم
قيراط وفي رواية من اتخذ كلبا الا كلب ماشية او صيد او زرع انتقص من
اجره كل يوم قيراط قال الزهري فذكر لابن عمر فقال يرحم الله ابا هريرة
كان صاحب زرع وفي اخرى قيراطان للستة الا مالكا الشريد رفعه من قتل
عصفورا عبثا عج اليه يوم القيمة يقول يا رب ان فلانا قتلني عبثا ولم
يقتلني لمنفعة كتاب الذبايح شداد ابن اوس ثنتان حفظتهما
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله كتب الاحسان على كل شيء فاذا
قتلتم فاحسنوا القتلة واذا ذبحتم فاحسنوا الذبح وليحد احدكم شفرته
وليرح ذبيحته لمسلم واصحاب السنن ابن عمر امر النبي صلى الله عليه وسلم بحد
الشفار وان توارى عن البهايم وقال اذا ذبح احدكم فليجهز للقزويني
ابن عباس قال من نسي التسمية فلا باس ومن تعمد فلا تؤكل لرزين ابن عمر
رفعه ما من انسان يقتل عصفورا فما فوقها بغير حقها الا ساله الله عنها
قيل يا رسول الله وما حقها قال يذبحها فياكلها ولا يقطع راسها فيرمي
بها للنسائي ابو واقد قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وهم يجبون
اسنمة الابل ويقطعون اليات الغنم وياكلون ذلك فقال ما يقطع

الوقب هو النقرة التي تكون فيها العين ن

ثم ثلاث جزائر صح

فجمع ابو عبيدة زادهم صح

بلغ مقابلة

البهيمة وهي حية فهو ميتة لابي داود والترمذي بلفظه ابو العشرا عن ابيه قلت
يا رسول الله ما تكون الزكاة الا في الحلق واللبة قال لو طعنت في فخذها اجزا
عنك للنسائي وابي داود وقال هذا ذكاة المتردي وللترمذي وقال قال يزيد بن هارون
هذا في الضرورة ابن عباس قال ما اعجزك مما في يديك من البهايم فهو كالصيد وقال في
بعير تردى في بير ذكه من حيث قدرت وراى ذلك علي وابن عمر وعايشة وقال ابن عباس
الزكاة في الحلق واللبة وقال هو وانس وابن عمر اذا قطع الراس مع ابتدا الذبح من الحلق
فلا باس ولا يتعمد فان ذبح من القفا لم تؤكل سوا قطع الراس او لم يقطع للبخاري في ترجمة
وعنه ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن شريطة الشيطان زاد ابن عيسى هي الذبيحة
يقطع منها الجلد ولا تفرى الاوداج ثم تترك حتى تموت لابي داود ابو سعيد رفعه ذكاة
الجنين ذكاة امه للترمذي ولابي داود قلنا يا رسول الله ننحر الناقة ونذبح البقرة والشاة
في بطنها الجنين انلقيه ام ناكله قال كلوه ان شئتم فان ذكاته ذكاة امه ابن عمر كان يقول
اذا نحرت الناقة فذكاة ما في بطنها ذكاتها اذا كان قد تم خلقه ونبت شعره فاذا خرج
من بطن امه ذبح حتى يخرج الدم من جوفه لمالك رافع بن خديج كنا مع النبي صلى الله عليه
وسلم بذي الحليفة من تهامة فاصاب الناس جوع فاصابوا ابلا وغنما وكان النبي صلى
الله عليه وسلم في اخريات القوم فعجلوا وذبحوا ونصبوا القدور فامر النبي صلى الله
عليه وسلم بالقدور فاكفيت ثم قسم فعدل عشرة من الغنم ببعير فند منها بعير فطلبوه
فاعياهم وكان في القوم خيل يسيرة فاهوى رجل بسهم فحبسه الله فقال ان لهذه البهايم
اوابد كاوابد الوحش فما غلبكم منها فاصنعوا به هكذا قلت يا رسول الله انا لاقوا
العدو غدا وليس معنا مدى افنذبح بالقصب فقال ما انهر الدم وذكر اسم الله عليه
فكلوه ليس السن والظفر وساحدثكم عن ذلك اما السن فعظم واما الظفر فمدى
الحبشة للستة الا مالكا عدي بن حاتم قلت يا رسول الله ان احدنا اصاب صيدا وليس
معه سكين ايذبح بالمروة وشقة العصا قال امرر الدم بما شئت واذكر اسم الله لابي
داود والنسائي كعب بن مالك ان جارية لهم كانت ترعى غنما فابصرت بشاة موتا فكسرت
حجرا فذبحتها فسال النبي صلى الله عليه وسلم فامر باكلها للبخاري والموطا عطا بن
يسار عن رجل من بني حارثة انه كان يرعى لقحة فراى بها الموت فلم يجد ما ينحرها به
فاخذ وتدا فوجا به في لبتها حتى اهراق دمها ثم اخبر النبي صلى الله عليه وسلم فامره
باكلها لابي داود ومالك وقال فذكاها بشظاظ زيد بن ثابت قال ان ذيبا
نيب في شاة فذبحوها فرخص النبي صلى الله عليه وسلم في اكلها للنسائي ابو داود نهى النبي
صلى الله عليه وسلم عن اكل المجثمة وهي التي تصبر للنبل للترمذي وزاد رزين وعن
الخليسة وهي التي ياخذها الذيب فتستنقذ بعد الياس منها عايشه قالوا يا رسول
الله ان قوما ياتوننا باللحم لا ندري اذكر اسم الله عليه ام لا فقال سموا عليه انتم وكلوه
قالت وكانوا حديثي عهد بكفر للبخاري وابي داود والنسائي دحية اهديت للنبي
صلى الله عليه وسلم جبة صوف وخفان فلبسهما حتى تخرقا ولم يسال اذكيان
هما ام لا للكبير بحفي ابن عباس سيل عن ذبايح نصارى العرب فقال لا باس بها
وتلا هذه الاية ومن يتولهم منكم فانه منهم لمالك وعنه نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن
معاقرة الاعراب وقد روي موقوفا لابي داود ابو مرة مولى عقيل سال ابا هريرة
عن شاة ذبحت فتحرك بعضها فامره ان ياكلها ثم سال زيد بن ثابت فقال ان الميتة
لتتحرك ونهاه عن ذلك لمالك انس رفعه اذا سميتم فكبروا يعني على الذبيحة للاوسط
بضعف قرة بن اياس ان رجلا قال يا رسول الله اني لاذبح الشاة وانا ارحمها

فوجا اي ضرب

الشظاظ خشبة محدودة الطرفين تدخل في عروق الجوالق لتجمع بينهما عند حملهما على البعير ن

كان يتبارى الرجلان في العدو والسخا فيعقر هذا ابلا وهذا ابلا حتى يعجز احدهما الاخر ن

اوقال انى لارحم الشاة ان اذبحها فقال والشاة ان رحمتها رحمك الله لاحمد وللبزار
والكبير والصغير انى لاذبح الشاة فارحمها بلا شك وللكبير عن ابى امامه رفعه من
رحم ولو ذبيحه عصفور رحمه الله يوم القيمة ابن عباس مر النبى صلى الله عليه وسلم
على رجل واضع رجله على صفحة شاة وهو يحد شفرته وهى تلحظ اليه ببصرها فقال
افلا قبل هذا او تريد ان تميتها موتتين للكبير والاوسط ابن عمر قالت له امراة ياعبدالله
افتنا عن الجراد قال ذكى كله للكبير جابر دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فعمدت
الى عنز لاذبحها فثغت فسمع ثغوتها فقال ياجابر لا تقطع درا ولا نسلا فقلت
يارسول الله انما هى عتود علفتها البلح والرطب حتى سمنت لاحمد يحتوى المحرم
والمكروه والمباح من الحيوان ابن عباس قال كان اهل الجاهلية ياكلون اشيا ويتركون
اشيا تقذرا فبعث الله نبيه صلى الله عليه وسلم وانزل كتابه واحل حلاله وحرم حرامه
فما احل فهو حلال وما حرم فهو حرام وما سكت عنه فهو عفو قل لا اجد فيما اوحى
الى محرما على طاعم يطعمه الا ان يكون ميتة الاية لابى داود قبيصه بن هلب عن ابيه
سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول وساله رجل ان من الطعام طعاما اتحرج منه فقال
لا يتخلجن فى نفسك شى ضارعت فيه النصرانيه لابى داود ابن ابى اوفى اصابتنا
مجاعة ليالى خيبر فلما كان يوم خيبر وقعنا فى الحمر الاهليه فانحرناها فلما غلت به القدور
نادى منادى النبى صلى الله عليه وسلم ان اكفوا القدور ولا تاكلوا من لحوم الحمر شيا فقال ناس
انما نهى عنها لانها لم تخمس وقال اخرون نهى عنها البتة للشيخين والنساى ولهم عن انس نحوه
وفيه ان الله ينهاكم عن لحوم الحمر فانها رجس ابن عباس لا ادرى انهى عنه النبى صلى الله
عليه وسلم من اجل انه كان حمولة الناس فكره ان تذهب حمولتهم او حرمه فى يوم خيبر يعنى
لحوم الحمر الاهليه للشيخين عمرو بن دينار قلت لجابر بن زيد يزعمون ان النبى صلى الله
عليه وسلم نهى عن الحمر الاهليه قال قد كان يقول ذلك الحكم ابن عمرو ولكن ابى ذلك
الحبر ابن عباس وقرا قل لا اجد فيما اوحى الى محرما للبخارى غالب بن ابجر ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذن له ان يطعم اهله فى سنة اصابتهم من لحم الحمر الاهليه وقال
اطعم اهلك من سمين حمرك فانما حرمتها من اجل جوال القريه لابى داود خالد
ابن الوليد رفعه حرام عليكم حمر الاهليه وخيلها وبغالها وكل ذى ناب من السباع
وكل ذى مخلب من الطير للنساى وابى داود بلفظه جابر اكلنا زمن خيبر الخيل وحمر
الوحش ونهانا النبى صلى الله عليه وسلم عن الحمر الاهلية واذن فى الخيل لاصحاب السنن
وعنه ان النبى صلى الله عليه وسلم نهى عن اكل الهر واكل ثمنه لابى داود ابن عباس ان
النبى صلى الله عليه وسلم نهى عن اكل المجثمة وهى المصبورة للقتل وعن اكل الجلاله وشرب
لبنها لاصحاب السنن ولابى داود عن ابن عمر نهى صلى الله عليه وسلم عن ركوب
الجلالة زهدم ان ابا موسى اتى بدجاجة فتنحى رجل فقال له ما شانك قال انى
رايته ياكل شيا فقذرته فحلفت لا اكله فقال ادن فكل فانى رايت رسول
الله صلى الله عليه وسلم ياكله وامره ان يكفر عن يمينه للشيخين عبد الرحمن بن
شبل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن اكل لحم الضب لابى داود ابن عباس
عن خالد بن الوليد انه دخل على ميمونه وهى خالتهما فوجد عندها ضبا محنوذا
قدمت به اختها حفيده من نجد فقدمت الضب للنبى صلى الله عليه وسلم وكان
قلما يقدم يديه الطعام حتى يحدث عنه ويسمى له فاهوى بيده الى الضب فقالت
امراة اخبرن رسول الله صلى الله عليه وسلم بما قدمتن له قلن هو الضب يارسول
الله فرفع يده فقال خالد احرام الضب يارسول الله قال لا ولكن لم يكن بارض قومى

فاجدنى

فاجدنى اعافه قال خالد فاجتررته فاكلته وهو ينظر فلم ينهنى للستة الا الترمذى
وفى رواية عن ابن عباس انه فى بيت ميمونه فدخل صلى الله عليه وسلم وخالد فجاوا
بضبين مشويين على ثمامتين فتبزق صلى الله عليه وسلم فقال خالد اخالك تقذره
يارسول الله قال اجل وللستة الا اباداود عن ابن عمر نحو ذلك وفيه قال صلى الله عليه
وسلم كلوه فانه حلال ولكنه ليس من طعامى وفى اخرى قال لا اكله ولا احرمه سمرة
انه صلى الله عليه وسلم سئل عن ضب فقال لست امرابه ولا ناهيا عنه احلا غيرانا آكل
محمد لسنا طاعميه للكبير والبزار وفيه محمد بن ابراهيم بن حبيب ابو سعيد ان
اعرابيا اتى النبى صلى الله عليه وسلم فقال انى فى غايط مضبة وانه عامة طعام اهلى
فلم يجبه فقلنا عاوده فعاوده فلم يجبه ثلاثا ثم ناداه النبى صلى الله عليه
وسلم فى الثالثة يااعرابى ان الله لعن او غضب على سبط من بنى اسرائيل فمسخهم
دواب يدبون فى الارض فلا ادرى لعل هذا منها فلست اكلها ولا انهى عنها لمسلم
ابن مسعود قيل للنبى صلى الله عليه وسلم القردة والخنازير هى مما مسخ
فقال ان الله لم يهلك قوما او يعذب قوما فيجعل لهم نسلا وان القردة
والخنازير كانوا قبل ذلك لمسلم خزيمة بن جزى سالت رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن اكل الضبع قال او ياكل الضبع احد وسالته عن الذيب فقال
او ياكل الذيب احد فيه ضعيف للترمذى وللقزوينى الثعلب بدل الضبع ابن
ابى عمار قلت لجابر الضبع صيد هو قال نعم قلت اكلها قال نعم للترمذى ولابى
داود مرفوعا غيلة كنت عند ابن عمر وسئل عن اكل القنفذ فتلا قل
لا اجد فيما اوحى الى محرما الاية قال شيخ عنده سمعت ابا هريرة ذكر عند
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال خبيث من الخبايث فقال ابن عمر ان كان قال
هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو كما قال لابى داود خالد ابن الحويرث
ان رجلا جاء بارنب الى عبد الله بن عمرو فقال ما تقول قال قد جى بها الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم وانا جالس معه فلم ياكلها ولم ينه عن اكلها وزعم انها تحيض
لابى داود انس انفجنا ارنبا بمر الظهران فسعى القوم فلغبوا وادركتها فاخذتها
واتيت بها اباطلحة فذبحها بمروة فبعث معى بفخذيها وبوركها الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاكله قيل له اكله قال قبله للستة الا ما لكا سفينة اكلت
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لحم حبارى لابى داود ابن عمر رفعه احلت لنا
ميتتان ودمان فاما الميتتان فالحوت والجراد واما الدمان فالكبد والطحال للقزوينى
بضعف سلمان سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الجراد فقال اكبر جنود الله لا اكله
ولا احرمه لابى داود ابن ابى اوفى غزونا مع النبى صلى الله عليه وسلم ناكل الجراد معه
للستة الا مالكا جابر ان النبى صلى الله عليه وسلم دعا على الجراد اللهم اهلك الجراد اقتل
كباره واهلك صغاره واقطع دابره وخذ بافواهها عن معايشنا وارزاقنا
انك سميع الدعا فقال رجل يارسول الله كيف تدعو على الجراد وهو جند من
اجناد الله ان يقطع دابره فقال انه نثرة حوت فى البحر لرزين
بن ثلب عن ابيه صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم اسمع لحشرة الارض تحريما
لابى داود وابصه بن معبد رفعه شرهذه السباع الثعل يعنى الثعلب للكبير بضعف
عايشه انى لاعجب ممن ياكل الغراب وقد اذن رسول الله صلى الله عليه وسلم فى قتله
وسماه فاسقا والله ما هو من الطيبات للبزار ما ورد قتله وعدمه من الحيوانات
ابن عمر رفعه خمس من الدواب ليس على المحرم فى قتلهن جناح الغراب والحداه

نثرة حوت اى عطسة

والعقرب والفاره والكلب العقور للستة الا الترمذى وفى رواية لاجناح على من قتلهن فى الحل والحرم وللترمذى عن ابى سعيد الحيه والعقرب والفويسقه والكلب العقور والسبع العادى ويرمى الغراب ولا يقتل والحداة وللستة الا ابا داود عن عايشة رفعته خمس من الدواب كلهن فاسق يقتلن فى الحرم بنحوه ابن مسعود بينا نحن مع النبى صلى الله عليه وسلم فى غار بمنى اذ نزلت عليه والمرسلات فانه ليتلوها وانا لنتلقاها من فيه وان فاه لرطب بها اذ وثبت حية فقال صلى الله عليه وسلم اقتلوها فابتدرناها لنقتلها فسبقتنا فقال وقيت شركم ووقيتم شرها وفى رواية كنا مع النبى صلى الله عليه وسلم ليلة عرفه فاذا احس الحيه فقال اقتلوها فدخلت شق جحر فادخلنا عودا فقلعنا بعض الجحر واخذنا سعفه فاضرمنا فيها نارا فقال صلى الله عليه وسلم وقاها الله شركم ووقاكم شرها للشيخين والنساى ابن عمر رفعه اقتلوا الحيات واقتلوا ذا الطفيتين والابتر فانهما يطمسان البصر ويسقطان الحبل قال ابن عمر فبينا انا طارد حية فاذا ابولبابة يقول لا تقتلها فقلت ان النبى صلى الله عليه وسلم امر بقتل الحيات فقال انه نهى بعد ذلك عن ذات البيوت وهن العوامر للستة الا النساى عايشة ان النبى صلى الله عليه وسلم نهى عن قتل الجنان التى فى البيوت الا ذا الطفيتين والابتر فانهما يخطفان البصر ويطرحان ما فى بطون النسا لمالك والشيخين ابو السايب دخلت على ابى سعيد فى بيته فوجدته يصلى فجلست انتظره حتى يقضى صلاته فسمعت تحريكا فى عراجين فى ناحية البيت فالتفت فاذا حية فوثبت لاقتلها فاشار الى ان اجلس فجلست فلما انصرف اشار الى بيت فى الدار فقال اترى هذا البيت فقلت نعم فقال كان فيه فتى منا حديث عهد بعرس فخرجنا مع النبى صلى الله عليه وسلم الى الخندق فكان ذلك الفتى يستاذن النبى صلى الله عليه وسلم بانصاف النهار فيرجع الى اهله فاستاذنه يوما فقال له خذ عليك سلاحك فانى اخشى عليك قريظة فاخذ الرجل سلاحه ثم رجع فاذا امراته بين البابين قايمة فاهوى اليها بالرمح ليطعنها به واصابه غيرة فقالت له اكفف عليك رمحك فادخل البيت حتى تنظر ما الذى اخرجنى فدخل فاذا بحية عظيمة منطوية على الفراش فاهوى اليها بالرمح فانتظمها به ثم خرج فركزه فى الدار فاضطربت عليه فما يدرى ايهما كان اسرع موت الحية ام الفتى فجينا رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكرنا ذلك له وقلنا ادع الله يحييه لنا فقال استغفروا لصاحبكم ثم قال ان بالمدينة جنا قد اسلموا فاذا رايتم منهم شيا فاذنوه ثلاثة ايام فان بدا لكم بعد ذلك فاقتلوه فانما هو شيطان وفى رواية ان لهذه البيوت عوامر فاذا رايتم منها شيئا فحرجوا عليه ثلاثا فان ذهب والا فاقتلوه فانه كافر وقال لهم اذهبوا فادفنوا صاحبكم لمالك ومسلم وابى داود والترمذى ابن ابى ليلى عن ابيه ان النبى صلى الله عليه وسلم سيل عن حيات البيوت فقال اذا رايتم منهن شيا فى مساكنكم فقولوا ننشدك العهد الذى اخذ عليكم نوح وننشدك العهد الذى اخذ عليكم سليمان ان لا تؤذونا فان عدن فاقتلوهن لابى داود والترمذى ابن مسعود رفعه اقتلوا الحيات كلهن فمن خاف ثارهن فليس منى وفى رواية اقتلوا الكبار كلها الا الجان الابيض الذى كانه قضيب فضة لابى داود ابو هريرة رفعه ما سالمناهم منذ حاربناهم فمن ترك منهم شيا خيفة فليس منا لابى داود العباس قال يا رسول الله انا نريد ان نكنس زمزم وان فيها من هذه الجنان يعنى الحيات الصغار فامر صلى الله عليه وسلم بقتلهن لابى داود سعد ان النبى صلى الله عليه وسلم امر بقتل الوزغ

علينام

وسماه فويسقا لمسلم وابى داود ابو هريره رفعه من قتل وزغة فى اول ضربة فله كذا وكذا حسنة ومن قتلها فى الضربة الثانية فله كذا وكذا حسنة دون الاولى ومن قتلها فى الضربة الثالثة فله كذا وكذا حسنة كدون الثانية وفى رواية من قتل وزغا فى اول ضربة كتب له ماية حسنة وفى الثانية دون ذلك وفى الثالثة دون ذلك لمسلم وابى داود والترمذى عايشة دخلت عليها امراة وبيدها عكاز فقالت لعايشه ما هذا قالت لهذه الوزغ لان النبى صلى الله عليه وسلم حدثنا انه لم يكن شى الا يطفى على ابراهيم الا هذه الدابة فامرنا بقتلها للنساى مطولا ابن عباس رفعه اقتلوا الوزغ ولو فى جوف الكعبه للكبير بضعف وعنه قال جات فاره تجر الفتيلة فالقتها بين يدى النبى صلى الله عليه وسلم على الخمرة التى كان قاعدا عليها فاحرقت منها مثل موضع درهم فقال اذا نمتم فاطفوا سرجكم فان الشيطان يدل هذه على مثل هذا فتحرقكم لابى داود ابو هريره رفعه فقدت امة من بنى اسرايل لا يدرى ما فعلت وانى لا اراها الا الفار اذا وضع لها البان الابل لم تشرب واذا وضع لها البان الشاء شربت للشيخين ابن عمر ان النبى صلى الله عليه وسلم كان يامر بقتل الكلاب فتبعث فى المدينة واطرافها فلا ندع كلبا الا قتلناه حتى انا لنقتل كلب المرية من اهل البادية يتبعها وفى رواية امر بقتل الكلاب الا كلب صيد او كلب غنم او ماشية فقيل لابن عمر ان ابا هريرة يقول او كلب زرع فقال ابن عمر ان لابى هريرة زرعا للستة الا ابا داود عبد الله ابن مغفل رفعه لولا ان الكلاب امة من الامم لامرت بقتلها فاقتلوا منها كل اسود بهيم لمسلم واصحاب السنن ميمونه ان النبى صلى الله عليه وسلم اصبح عندها يوما واجما فقالت له قد استنكرت هيئتك منذ اليوم فقال ان جبريل كان وعدنى ان يلقانى فلم يلقنى اما والله ما اخلفنى فظل يومه على ذلك ثم وقع فى نفسه جرو كلب تحت فسطاط فامر به فاخرج ثم اخذ ماء فنضح مكانه فلما امسى لقيه جبريل فقال صلى الله عليه وسلم لقد كنت وعدتنى ان تلقانى البارحة قال اجل ولكنا لا ندخل بيتا فيه كلب ولا صورة فاصبح فامر بقتل الكلاب يومئذ حتى انه يامر بقتل كلب الحايط الصغير وترك كلب الحايط الكبير وفى رواية حتى انه ليامر بقتل الكلب الصغير لمسلم ولابى هريرة داود والنساى ابن عباس ان النبى صلى الله عليه وسلم نهى عن قتل اربع من الدواب النمله والهدهد والصرد لابى داود

العقيقه والفرع والعتيره سمره رفعه كل غلام رهينة بعقيقته تذبح عنه يوم السابع ويحلق راسه ويسمى لاصحاب السنن وفى ابى داود ويدمى وتفسير قتادة له ياخذ صوفه من العقيقه ويستقبل بها اوداجها وتوضع على يافوخ الصبى حتى يسيل على راسه كالخيط ثم يغسل راسه بعد ويحلق وانه وهم وتفسير قتاده منسوخ بريده كنا فى الجاهلية اذا ولد لاحدنا غلام ذبح شاة ولطخ راسه بدمها فلما جاء الاسلام كنا نذبح الشاة يوم السابع ونحلق راسه ونلطخه بزعفران لابى داود ام كرز رفعته عن الغلام شاتان وعن الجارية شاة ولا يضركم اذكرانا كن ام اناثا لاصحاب السنن ابن عباس ان النبى صلى الله عليه وسلم عق عن الحسن والحسين كبشا كبشا لابى داود وللنساى بكبشين كبشين وزاد البزار والموصلى عن عايشة رفعته اذبحوا على اسمه وقولوا بسم الله الله اكبر منك ولك هذه عقيقة فلان وزاد الصغير عن جابر انه صلى الله عليه وسلم ختنهما لسبعة ايام وللكبير عن ابى رافع انه صلى الله عليه وسلم اذن فى اذنيهما حين ولدا ولوذين وقرا فى اذن الحسن سورة الاخلاص وحنكه بتمره على ان النبى صلى الله عليه وسلم عق عن الحسن

قال الخطابى تفسير العتيره فى الحديث انها شاة تذبح فى رجب واما العتيره التى كانت تعترها الجاهليه فهى الذبيحة التى كانت تذبح للاصنام فيصب دمها على راسها

بشاة وقال يا فاطمة احلقي راسه وتصدقي بزنة شعره فضة فوزناه فكان وزنه
درهما او بعض درهم للترمذي انس ان النبي صلى الله عليه وسلم امر براس الحسن
والحسين يوم سابعهما فحلق ثم تصدق بوزنه فضة ولم يجد ذبحا للبزار والكبير
والاوسط ابو رافع ان الحسن حين ولد ارادت فاطمة ان تعق عنه بكبشين فقال
صلى الله عليه وسلم لا تعقي عنه ولكن احلقي راسه ثم تصدقي بوزنه من الورق في سبيل
الله فصنعت ذلك لاحمد والكبير جعفر بن محمد عن ابيه ان فاطمة وزنت شعر
الحسن والحسين وزينب وام كلثوم وتصدقت بزنة ذلك فضة لمالك بريده رفعه
العقيقة لسبع او اربع عشرة او احدى وعشرين للاوسط والصغير بضعف انس ان
النبي صلى الله عليه وسلم عق عن نفسه بعد ما بعث نبيا للبزار والاوسط ابن
عباس قال سبعة من السنة في الصبي يوم السابع يسمى ويختن ويماط عنه الاذى
ويثقب اذنه ويعق عنه ويلطخ راسه بدم عقيقته ويتصدق بوزن شعره ذهبا
او فضة للاوسط علي قال اما حسن وحسين ومحسن فانما سماهم النبي صلى الله عليه وسلم
وعق عنهم وحلق رؤسهم وتصدق بزنتها وامر بهم فسروا وختنوا للكبير لبين عمرو
ابن شعيب عن ابيه اراه عن جده قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن العقيقة
فقال لا يحب الله العقوق كانه كره الاسم ومن ولد له ولد فاحب ان ينسك عنه
فلينسك عن الغلام شاتان مكافئتان وعن الجارية شاة وسئل عن الفرع قال
والفرع حق وان تتركوه حتى يكون بكرا شغزبا ابن مخاض او ابن لبون فتعطيه ارملة
او تحمل عليه في سبيل الله خير من ان تذبحه فيلصق لحمه بوبره وتكفئ اناءك وتوله
ناقتك للنسائي وابي داود بلفظه نبيشة قال نادى رجل يا رسول الله انا نعتر عتيرة
في الجاهلية فما تامرنا قال اذبحوا لله في اي شهر كان وبروا لله واطعموا الله قال انا
كنا نفرع فرعا في الجاهلية فما تامرنا قال في كل سائمة فرع تغذوه ماشيتك حتى اذا
استحمل ذبحته فتصدقت بلحمه قيل لابي قلابة كم السائمة قال مائة لابي داود
والنسائي عايشة امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم من كل خمسين شاة شاة لابي داود
وللموصلي انها سمعته صلى الله عليه وسلم يامر بالفرعة من الغنم من خمسة واحد ابو هريرة
رفعه لا فرع ولا عتيرة والفرع اول النتاج كانوا يذبحونه لطواغيتهم والعتيرة
في رجب للستة الا مالكا وفي رواية الفرع اول ما تنتج الابل كانوا يذبحونه
لطواغيتهم ثم ياكلونه ويلقى جلده على الشجر والعتيرة في العشر الاول من رجب

كتاب اليمين

الاشعث بن قيس كان بيني وبين رجل خصومة في بير فاختصمنا
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال شاهداك او يمينه قلت اذا يحلف ولا يبالي فقال
من حلف على يمين صبر يقتطع بها مال امرئ مسلم هو فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان
ونزلت ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الايه للشيخين وابي
داود والترمذي مطولا وعنه ان رجلا من كندة واخر من حضرموت اختصما
الى النبي صلى الله عليه وسلم في ارض فقال الحضرمي يا رسول الله ان ارضي اغتصبها
ابو هذا وهي في يده قال هل لك بينة قال لا ولكن احلفه والله ما يعلم انها
ارضي اغتصبنيها ابوه فتهيا الكندي لليمين فقال صلى الله عليه وسلم لا يقتطع
احد مالا بيمين الا لقي الله وهو اجذم فقال الكندي هي ارضه لابي داود اياس
ابن ثعلبة ابو امامة رفعه من اقتطع حق امرئ مسلم بيمينه حرم الله عليه الجنة
واوجب له النار قالوا وان كان شيئا يسيرا قال وان كان قضيبا من اراك لمسلم
والموطا والنسائي ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لرجل حلفه احلف

بالله الذي لا اله الا هو ماله عندك شيء يعني للمدعي لابي داود ابن عمر اكثر
ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحلف لا ومقلب القلوب للستة الا مسلما
ابو هريرة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اجتهد في اليمين قال لا والذي
نفس ابي القاسم بيده ابو سعيد كان يمين رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا حلف
لا واستغفر الله هما لابي داود قتيلة امراة من جهينة ان يهوديا اتى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال انكم تنذرون وتشركون وتقولون ما شاء الله وشئت وتقولون
والكعبة فامرهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يقولوا ورب الكعبة وما شاء الله ثم
شئت للنسائي ابن عمر رفعه من حلف بغير الله فقد كفر واشرك للترمذي بعضه
وقال هذا على التغليظ طلحة في حديث ايمان النجدي وتقدم ومن رواياته
قوله صلى الله عليه وسلم افلح وابيه ان صدق عمر رفعه ان الله ينهاكم ان
تحلفوا بابائكم للستة الا مالكا ناد في رواية فوالله ما حلفت بها منذ سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عنها لا ذاكرا ولا اثرا ابن عمر سمع النبي
صلى الله عليه وسلم رجلا يحلف بابيه فقال لا تحلفوا بابائكم من حلف بالله
فليصدق ومن حلف له بالله فليرض ومن لم يرض بالله فليس من الله للقزويني
بلين وعنه رفعه انما الحلف حنث او ندم للقزويني بضعف ابو هريرة رفعه
لا تحلفوا بابائكم ولا بالانداد ولا تحلفوا بالله الا وانتم صادقون لابي داود والنسائي
بريده رفعه من حلف بالامانة فليس منا لابي داود وله وللنسائي رفعه من حلف
قال اني بريء من الاسلام فان كان كاذبا فهو كما قال وان كان صادقا فلن يرجع
الى الاسلام سالما جابر رفعه لا يحلف احد عند منبري هذا على يمين اثمة ولو على
سواك اخضر الا تبوا مقعده من النار او وجبت له النار لمالك وابي داود بلفظه
ابو هريرة رفعه من حلف فقال ان شاء الله لم يحنث للنسائي والترمذي بلفظه وعنه
رفعه قال سليمان لاطوفن الليلة على تسعين امراة كل امراة تاتي بفارس يجاهد
في سبيل الله فقال له الملك قل ان شاء الله فلم يقل ان شاء الله فلم تحمل منهن
الا امراة واحدة جاءت بشق رجل وايم الذي نفسي بيده لو قال ان شاء الله
لجاهدوا في سبيل الله فرسانا اجمعون وروى ستين امراة وسبعين وتسعة
وتسعين ومائة وانه نسي فلم يقل ان شاء الله للشيخين والنسائي عبد الرحمن
ابن سمرة رفعه اذا حلف احدكم على يمين فراى غيرها خيرا منها فليكفر عن يمينه
وليفعل الذي هو خير للستة الا مالكا بلفظ النسائي ابو موسى اتيت النبي صلى الله
عليه وسلم في رهط من الاشعريين نستحمله فقال والله لا احملكم عليه ثم اتي بنهب
ابل فامر لنا بخمس ذود غر الذرى فلما انطلقنا قال بعض لبعض اغفلنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم يمينه لا يبارك لنا فرجعنا اليه فقلنا يا رسول الله حلفت
ان لا تحملنا ثم حملتنا افنسيت يا رسول الله قال اني والله ان شاء الله لا احلف على
يمين فارى غيرها خيرا منها الا اتيت الذي هو خير وتحللتها فانطلقوا فانما
حملكم الله عز وجل للشيخين والنسائي عبد الرحمن بن ابي بكر ان ابا بكر تضيف رهطا
فقال لعبد الرحمن دونك اضيافك فاني منطلق الى النبي صلى الله عليه وسلم
فافرغ من قراهم قبل ان اجيء فاتاهم عبد الرحمن بما عنده فقالوا اطعموا فقالوا اين
رب منزلنا قال اطعموا قالوا ما نحن باكلين حتى يجيء قال اقبلوا عنا قراكم فانه
ان جاء ولم تطعموا لنلقين منه فابوا فعرفت انه يجد علي فلما جاء تنحيت عنه
قال ما صنعتم فاخبروه فقال يا عبد الرحمن فسكت فقال يا عبد الرحمن فسكت

ولا عندي ما احملكم
غر الذرى اي بيض الاسنمة
سنامها والذرى جمع ذروة
وهي اعلى سنام البعير

فقال يا عنتر اقسمت عليك ان كنت تسمع صوتي لما اجبت فخرجت فقلت سل
امنيا فك فقال لو اصدق اتانا به فقال انما انتظرتموني والله لا اطعمه الليلة
فقال الاخرون والله لا نطعمه حتى تطعمه قال لم ار في الشر كالليلة ويلكم
ما لكم الا تقبلون عنا قراكم هات طعامك فجا به فوضع يده وقال بسم الله الاولى
من الشيطان فاكل واكلوا وزاد في رواية فلما اصبح غدا الى النبي صلى الله عليه
وسلم فقال يا رسول الله بروا وحنثت قال بل انت ابرهم واخيرهم ولم يبلغني
كفارة وفي اخرى بنحوه وقال عبد الرحمن وايم الله ما كنا ناخذ لقمة الا ربى
من اسفلها اكثر منها حتى شبعوا وصارت اكثر مما كانت فقال ابو بكر لامراته
يا اخت بني فراس ما هذا قالت وقرة عيني هي الآن اكثر منها قبل ذلك ثلاث
مرات فاكل ابو بكر منها لقمة وقال انما كان من الشيطان يعني يمينه ثم حملها
الى النبي صلى الله عليه وسلم فاصبحت عنده وكان بيننا وبين قوم عهد فمضى الاجل
وتفرقنا اثني عشر رجلا مع كل رجل منهم ناس الله اعلم كم كانوا فاكلوا منها اجمعون
او كما قال للشيخين ولابي داود عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده رفعه من حلف على
يمين فراى غيرها خيرا منها فليتركها فان تركها كفارتها للقزويني بضعف ابو هريرة
رفعه اليمين على نية المستحلف وفي رواية يمينك على ما يصدقك به صاحبك
لمسلم وابي داود والنسايي عايشة قالت انزلت هذه الاية لا يواخذكم الله باللغو
في ايمانكم في قول الرجل لا والله وبلى والله لمالك والبخاري وابي داود ورواه ايضا مرفوعا
معاوية بن حيدة ان رجاله النبي صلى الله عليه وسلم مر بقوم يترامون وهم يحلفون
اخطات والله اصبت والله فلما راوه امسكوا فقال ارموا فانما ايمان الرماة لغو لا
حنث فيها ولا كفارة للصغير سويد بن حنظلة خرجنا نريد النبي صلى الله عليه
وسلم ومعنا وايل بن حجر فاخذه عدو له فتحرج القوم ان يحلفوا فحلفت انه اخي فخلوا
سبيله فاخبرت النبي صلى الله عليه وسلم فقال صدقت المسلم اخو المسلم لابي داود
ابن عباس ان رجلين اختصما الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال صلى الله عليه وسلم للمدعي
البينة فلم تكن له بينة فاستحلف المطلوب فحلف بالذي لا اله الا هو ما فعلت فقال
صلى الله عليه وسلم بلى قد فعلت ولكن الله قد غفر لك باخلاص قول لا اله الا الله
لابي داود ابو هريرة رفعه لان يلج احدكم بيمينه في اهله آثم له عند الله من ان
يعطي كفارته التي افترض الله عليه للشيخين ابن عمر قال من حلف بيمين فوكدها ثم حنث
فعليه عتق رقبة او كسوة عشرة مساكين ومن لم يوكدها فعليه اطعام عشرة مساكين
لكل مسكين مد من حنطة فمن لم يجد فصيام ثلاثة ايام لمالك ابن عباس كفر رسول الله
صلى الله عليه وسلم بصاع من تمر وامر الناس بذلك فمن لم يجد فنصف صاع من بر للقزويني
بضعف سعد كنا نذكر بعض الامر وانا حديث عهد بالجاهلية فحلفت باللات والعزى
فقال لي اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ما قلت ايت النبي صلى الله عليه وسلم رسول الله
فاخبره فانا لا نراك الا قد كفرت فلقيته فاخبرته فقال قل لا اله الا الله وحده ثلاث مرات
وتعوذ بالله من الشيطان ثلاث مرات واتفل عن شمالك ثلاث مرات ولا تعد له للنسايي
كتاب النذر ابو هريرة رفعه لا تنذروا فان النذر لا يغني من القدر شيا
وانما يستخرج به من البخيل وفي رواية ان النذر لا يقرب من ابن ادم شيا لم يكن الله
قدره ولكن النذر يوافق القدر فيخرج بذلك من البخيل ما لم يكن البخيل يريد
ان يخرج للستة الا مالكا بلفظ مسلم ابن عمر نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن النذر
وامر بالوفا به للكبير جابر ان رجلا قام يوم الفتح فقال يا رسول الله اني نذرت ان فتح

الله

الله عليك مكة ان اصلي صلاة في بيت المقدس فقال صل هاهنا ثم اعاد عليه فقال
صل هاهنا ثم اعاد عليه فقال فشانك اذا لابي داود ابن عمر سيل عمن وافق
نذره في الصوم اضحى او فطرا فقال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بوفا النذر ونهى
عن صوم هذين اليومين فاعاد عليه فلم يزد على هذا للشيخين ابن عباس بينا النبي صلى
الله عليه وسلم يخطب اذ هو برجل قايم فسال عنه فقالوا هذا ابو اسرايل نذر ان يقوم
في الشمس ولا يقعد ويصوم ولا يفطر نهاره ولا يستظل ولا يتكلم فقال مروه فليستظل
وليقعد وليتكلم وليتم صومه للبخاري وابي داود وارسله مالك وقال فامره صلى الله
عليه وسلم باتمام ما كان لله طاعة وترك ما كان معصية ولم يبلغني انه امر بكفارة
عقبة بن عامر نذرت اختي ان تمشي الى بيت الله حافية فامرتني ان استفتي لها النبي صلى
الله عليه وسلم فاستفتيته فقال لتمش ولتركب للستة الا مالكا وفي رواية حافية غير مختمرة
فقال مروها فلتختمر ولتركب ولتصم ثلاثة ايام ولابي داود عن ابن عباس رضه فلتركب
ولتهد بدنة وفي اخرى امرها ان تركب وتهدي هديا وفي اخرى قال ابن عباس ان رجلا
قال يا رسول الله ان اختي نذرت بنحوه فقال فلتحج راكبة ولتكفر يمينها ابن المسيب ان
اخوين من الانصار كان بينهما ميراث فسال احدهما اخاه القسمة فقال له الاخر ان عدت
تسالني القسمة فكل مالي في رتاج الكعبة ولا اكلمك فعاد بسواله فاتى عمر فقال له ان الكعبة
لغنية عن مالك كفر عن يمينك وكلم اخاك سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يمين
عليك ولا نذر في معصية الرب ولا في قطيعة الرحم وفيما لا تملك ثابت الضحاك نذر
رجل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ينحر ابلا ببوانة فاتى النبي صلى الله عليه
وسلم فاخبره فقال هل كان فيها وثن من اوثان الجاهلية يعبد قالوا لا قال هل كان
فيها عيد من اعيادهم قالوا لا قال اوف بنذرك فانه لا وفا لنذر في معصية ولا فيما
لا تملك عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان امراة قالت يا رسول الله اني نذرت اذا انصرفت
من غزوتك هذه سالما غانما ان اضرب على راسك بالدف فقال ان كنت نذرت فاوف
بنذرك والا فلا هي لابي داود عايشة رفعته لا نذر في معصية وكفارته كفارة يمين
لاصحاب السنن ابن عباس وقالت له امراة اني نذرت ان انحر ابني فقال لا تنحريه وكفري
عن يمينك فقال شيخ وكيف يكون في هذا كفارة قال ابن عباس ان الله قال
~~ابن عباس ان الله~~ قال والذين يظهرون من نسايهم ثم جعل فيه من الكفارة ما رايت
لمالك وعنه رفعه من نذر نذرا لم يسمه فكفارته كفارة يمين ومن نذر نذرا في
معصية فكفارته كفارة يمين ومن نذر نذرا لا يطيقه فكفارته كفارة يمين ومن نذر
نذرا اطاقه فليف به لابي داود عبد الله ابن ابي بكر عن عمته انها حدثته انها كانت
جعلت على نفسها مشيا الى مسجد قبا فماتت ولم تقضه فافتى ابن عباس ابنتها ان تمشي عنها
لمالك **كتاب النكاح ذكر تزويج النبي صلى الله عليه وسلم ببعض
نسايه رضي الله عنهن** عايشة رفعته اريتك في المنام ثلاث ليال جاني بك الملك
في سرقة من حرير فيقول هذه امراتك فاكشف عن وجهك فاذا انت هي فاقول ان
يك من عند الله يمضه للشيخين والترمذي بلفظ هذه زوجتك في الدنيا والاخرة
عروة ان النبي صلى الله عليه وسلم خطب عايشة الى ابي بكر فقال له ابو بكر انما انا
اخوك فقال انت اخي في الله وكتابه وهي لي حلال عايشة قالت يا رسول الله
ارايت لو نزلت واديا فيه شجر قد اكل منها ووجدت شجرا لم يوكل منها في ايها كنت
ترتع بعيرك قال في التي لم يوكل منها تعني انه لم يتزوج بكرا غيرها للبخاري وعنها
تزوجني رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا بنت ست سنين فقدمنا المدينة

في سرقة اي قطعة من حرير

فنزلنا فى بنى الحارث بن الخزرج فوعكت فتمرق شعرى فوفى جميمة فاتتنى امى ام رومان
وانى لفى ارجوحة ومعى صواحب لى فاتيتها لا ادرى ما تريد منى فاخذت بيدى حتى
وقفتنى على باب الدار وانى لانهج حتى سكن بعض نفسى ثم اخذت شيئا من ما فمسحت
به وجهى وراسى ثم ادخلتنى الدار فاذا نسوة من الانصار فى البيت فقلن على الخير والبركة
وعلى خير طاير فاسلمتنى اليهن فاصلحن من شانى فلم يرعنى الا رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاسلمتنى اليه وانا يومئذ بنت تسع سنين وفى رواية قال عروة توفيت خديجة
قبل مخرج النبى صلى الله عليه وسلم الى المدينة بثلاث سنين فلبث سنتين او قريبا
من ذلك ونكح عايشه وهى بنت ست وبنى بها وهى بنت تسع وفى اخرى ومكثت عنده
تسعا وفى اخرى تزوجنى وانا ابنة سبع للشيخين وابى داود وللنساى وزاد رزين
واهدى للنبى صلى الله عليه وسلم لبن فقال للنسوة اشربن منه واسقين
صاحبتكن يعنينى فقلن ما نريده واستحيين فقال لا تجمعن جوعا وكذبا
اشربن منه واسقين فشربن ابن عمر ان عمر حين تايمت حفصة من خنيس بن
حذافة السهمى وكان شهد بدرا توفى بالمدينة لقى عثمان فقال له ان شئت انكحتك
حفصة قال سانظر فى امرى فلبث ليالى فقال قد بدا لى ان لا اتزوج قال عمر
فقلت لابى بكر ان شئت انكحتك حفصة فصمت فكنت عليه اوجد منى
على عثمان فلبث ليالى ثم خطبها النبى صلى الله عليه وسلم فانكحتها اياه فلقينى
ابو بكر فقال لعلك وجدت على حين عرضت على حفصة فلم ارجع اليك شيا
قلت نعم قال انه لم يمنعنى ان ارجع اليك الا انى علمت ان النبى صلى الله عليه
وسلم ذكرها فلم اكن لافشى سره ولو تركها لقبلتها للبخارى والنساى
ام سلمه لما انقضت عدتها بعث اليها ابو بكر يخطبها فلم تزوجه فبعث النبى
صلى الله عليه وسلم عمر يخطبها عليه فقالت اخبره صلى الله عليه وسلم انى غيرى وانى
امراة مصبية وليس احد من اوليائى شاهد فذكره للنبى صلى الله عليه وسلم فقال
ارجع اليها اما قولك انى امراة غيرى فسادعو الله تعالى فيذهب غيرتك واما قولك
انى امراة مصبية فستكفين صبيانك واما قولك ليس احد من اوليائى شاهد
فليس احد من اوليائك شاهد ولا غايب يكره ذلك فقالت لابنها يا عمر قم فزوج
رسول الله صلى الله عليه وسلم فزوجه للنساى انس لما انقضت عدة زينب قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لزيد اذكرها على قال زيد فانطلقت فقلت يا زينب
ابشرى ارسلنى رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكرك فقالت ما انا بصانعة شيا حتى
اوامر ربى فقامت الى مسجدها ونزل القران وجاء صلى الله عليه وسلم فدخل عليها
بغير اذن لمسلم والنساى ويأتى ان شاء الله فى تفسير الاحزاب ام حبيبه انها كانت
تحت عبيد الله بن جحش فمات بارض الحبشة فزوجها النجاشى النبى صلى الله عليه
وسلم مع شرحبيل بن حسنه لابى داود والنساى وفى رواية اربعة الاف درهم انس
قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر فلما فتح الله عليه الحصن ذكر له جمال صفية
بنت حيى بن اخطب وقد قتل زوجها وكانت عروسا فاصطفاها صلى الله عليه
وسلم لنفسه فخرج بها حتى بلغنا سد الروحاء فبنى بها ثم صنع حيسا فى نطع صغير
ثم قال صلى الله عليه وسلم اذن من حولك فكانت تلك وليمته على صفية ثم
خرجنا الى المدينة فرايته يحوى لها وراءه بعباءة ثم يجلس عند بعيره فيضع
ركبته وتضع صفية رجلها على ركبته حتى تركب وفى رواية انها وقعت
فى سهم دحية فاشتراها صلى الله عليه وسلم بسبعة ارؤس ودفعها الى ام سليم

انى امراة مى

وامهرها عنه اربعة الاف وبعث بها اليه صلى الله عليه وسلم صح

تعقد

تعقد عندها وتهيوها وان وليمتها التمر والاقط والسمن فشبع الناس
وقالوا لا ندرى اتزوجها ام اتخذها ام ولد فقالوا ان حجبها فهى امراته وان
لم يحجبها فهى ام ولد فلما اراد ان يركب حجبها فعرفوا انه قد تزوجها فلما دنونا
من المدينة دفع صلى الله عليه وسلم ودفعنا فعثرت العضباء وندر صلى
الله عليه وسلم وندرت فقام فسترها وقد اشرفت النساء يقلن ابعد الله اليهودية
للشيخين وابى داود والنساى عايشه وقعت جويرية بنت الحارث بن المصطلق
فى سهم ثابت بن قيس بن شماس فكاتبت على نفسها وكانت امراة ملاحة لها
فى العين حظ فجاءت تسال رسول الله صلى الله عليه وسلم فى كتابتها فلما
قامت على الباب فرايتها كرهت مكانها وعرفت انه صلى الله عليه وسلم سيرى
منها مثل الذى رايت فقالت يا رسول الله انا جويرية بنت الحارث
وانه كان فى امرى ما لا يخفى عليك وانى وقعت فى سهم ثابت بن قيس وانى كاتبت
على نفسى وجئتك تعيننى فقال لها فهل لك فيما هو خير لك قالت وما هو يا رسول
الله قال اودى عنك كتابتك واتزوجك قالت قد فعلت فلما تسامع الناس
ان النبى صلى الله عليه وسلم تزوج جويرية ارسلوا ما بايديهم من السبى واعتقوهم
وقالوا اصهار النبى صلى الله عليه وسلم فقالت فما راينا امراة كانت اعظم بركة
على قومها منها اعتق فى سببها اكثر من مائة اهل بيت من بنى المصطلق لابى داود
وعنها ان ابنة الجون لما دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت اعوذ بالله
منك فقال لها لقد عذت بعظيم الحقى باهلك للبخارى والنساى بلفظ ان الكلابية
لما دخلت وفى رواية عن ابى اسيد لما دخل عليها صلى الله عليه وسلم فقال هبى
نفسك لى قالت وهل تهب الملكة نفسها للسوقة فاهوى بيده يضع عليها لتسكن
فقالت اعوذ بالله منك قال قد عذت بمعاذ ثم خرج وقال يا ابا اسيد اكسها رازقيتين
والحقها باهلها وفى اخرى تزوج صلى الله عليه وسلم اميمة بنت شراحيل بنحوه
وللشيخين عن سهل بن سعد بنحوه وفيه قالوا لها اتدرين من هذا فقالت
لا قالوا هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءك ليخطبك قالت انا كنت اشقى من
ذلك ام شريك انها كانت ممن وهبت نفسها للنبى صلى الله عليه وسلم انس قالوا
يا رسول الله الا تتزوج من نساء الانصار قال ان فيهن غيرة شديدة هما للنساى
الحث على النكاح والخطبة والنظر وغيرها من آداب النكاح علقمة كنت امشى مع عبد الله
بمنى فلقيه عثمان فقال يا ابا عبد الرحمن الا ازوجك جارية شابة لعلها تذكرك بعض
ما مضى من زمانك فقال عبد الله لئن قلت ذلك لقد قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج فانه اغض للبصر واحصن للفرج ومن
لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء للستة الا مالكا معقل بن يسار جاء رجل الى
النبى صلى الله عليه وسلم فقال انى اصبت امراة ذات حسب وجمال وانها لا تلد افاتزوجها
قال لا ثم اتاه الثانية فنهاه ثم اتاه الثالثة فقال تزوجوا الودود الولود فانى
مكاثر بكم الامم لابى داود والنساى ابن جبير قال قال لى ابن عباس هل تزوجت قلت
لا قال تزوج فان خير هذه الامة كان اكثرهم نساء يعنى النبى صلى الله عليه وسلم للبخارى
ابن عمرو بن العاص رفعه الدنيا متاع وخير متاعها المراة الصالحة لمسلم والنساى ابن ابى
نجيح رفعه مسكين مسكين رجل ليست له امراة قالوا وان كان كثير المال قال وان كان
كثير المال مسكينة مسكينة امراة ليس لها زوج قالوا وان كانت كثيرة المال قال وان
كانت كثيرة المال لرزين ابو هريرة رفعه تنكح المراة لاربع لمالها ولحسبها

اى يسقط

الرازقية ثياب كتان بيض نهايه

الوجاء ان ترض انثيا الفحل رضا شديدا تذهب شهوة الجماع ن

ولجمالها ولدينها فاظفر بذات الدين تربت يداك للشيخين وابي داود والنساى ❁ ❁
ابن عمر رفعه لا تزوجوا النساء لحسنهن فعسى حسنهن ان يرديهن ولا تزوجوهن لاموالهن
فعسى اموالهن ان يطغينهن ولكن تزوجوهن على الدين ولامة خرما سوداء ذات دين
افضل انس رفعه من اراد ان يلقى الله طاهرا مطهرا فليتزوج الحراير هما للقزويني
بضعف جابر تزوجت فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم ما تزوجت قلت تزوجت ثيبا
فقال مالك وللعذارى ولعابها وفي رواية فهلا بكرا تلاعبها وتلاعبك للستة الا
مالكا عبد الرحمن بن سالم بن عتبة بن عويم بن ساعدة الانصاري عن ابيه عن جده رفعه
عليكم بالابكار فانهن اعذب افواها وانتق ارحاما وارضى باليسير للقزويني وعبد
الرحمن مجهول وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى امراة فاتى امراته زينب
وهي تمعس منئة لها فقضى حاجته منها ثم خرج الى اصحابه فقال ان المراة تقبل في صورة
شيطان وتدبر في صورة شيطان فاذا ابصر احدكم امراة فلياتي اهله فان ذلك
يرد ما في نفسه لمسلم والترمذي وابي داود ابو ذر دخل عكاف بن بشر التميمي على
النبي صلى الله عليه وسلم فقال له يا عكاف هل لك من زوجة قال لا قال ولا جارية
قال ولا جارية قال وانت موسر بخير قال وانا موسر بخير قال انت اذا من اخوان الشياطين
لو كنت من النصارى كنت من رهبانهم ان سنتنا النكاح شراركم عزابكم واراذل
موتاكم عزابكم ابا لشيطان تمرسون ما للشيطان سلاح ابلغ في الصالحين من النساء
الا المتزوجون اولئك المطهرون المبرؤون من الخنا ويحك يا عكاف انهن صواحب
ايوب وداود ويوسف وكرسف قال له بشر بن عطية من كرسف يا رسول الله قال
رجل كان يعبد الله بساحل من سواحل البحر ثلثماية عام يصوم النهار ويقوم الليل ثم
كفر بالله بسبب امراة عشقها وترك ما كان عليه من عبادة الله ثم استدركه الله ببعض
ما كان منه فتاب عليه ويحك يا عكاف تزوج والا انت من المذبذبين قال زوجني يا رسول
الله قال زوجتك كريمة بنت كلثوم الحميري لاحمد برا ولم يسم انس رفعه من تزوج
فقد استكمل نصف الايمان فليتق الله في النصف الباقي للاوسط عايشة رفعته تزوجوا
النساء ياتينكم بالاموال للبزار جابر رفعه ثلاث من فعلهن ثقة بالله واحتسابا كان
حقا على الله ان يعينه وان يبارك له من سعى في فكاك رقبة ثقة بالله واحتسابا كان
حقا على الله ان يعينه وان يبارك له ومن تزوج ثقة بالله واحتسابا كان حقا على الله
ان يعينه وان يبارك له ومن احيى ارضا ميتة ثقة بالله واحتسابا كان حقا على الله
ان يعينه ويبارك له للاوسط والصغير ابن عمر نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى رسول الله ان يخطب الرجل على خطبة الرجل اخيه حتى يترك الخاطب قبله او ياذن
له للستة عدي بن حاتم ان رجلا خطب عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال من يطع
الله ورسوله فقد رشد ومن يعصهما فقد غوى فقال له صلى الله عليه وسلم بئس
الخطيب انت قل ومن يعص الله ورسوله لابي داود والنساى ومسلم بلفظه ابن مسعود
علمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم خطبة الحاجة ان الحمد لله نستعينه ونستغفره ونعوذ
بالله من شرور انفسنا من يهد الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد
ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله الذي تساءلون
به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن
الا وانتم مسلمون يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم
ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما وفي رواية بعد
ومن يعصهما فانه لا يضر الا نفسه ولا يضر الله شيئا لاصحاب السنن بلفظ ابي داود

ابو هريرة رفعه كل خطبة ليس فيها تشهد فهي كاليد الجذماء للترمذي رجل من بني سليم
قال خطبت الى النبي صلى الله عليه وسلم امامة بنت عبد المطلب فانكحني من غير ان
يتشهد جابر رفعه اذا خطب احدكم المراة فان استطاع ان ينظر منها الى ما يدعوه
الى نكاحها فليفعل فخطبت امراة فكنت اتخبا لها حتى رايت منها ما دعاني الى نكاحها
فتزوجتها لابي داود ابو هريرة خطب رجل امراة من الانصار فقال له النبي
صلى الله عليه وسلم هل نظرت اليها قال لا قال فاذهب فانظر اليها فان في اعين
الانصار شيئا لمسلم والنساى عايشة رفعته اعلنوا هذا النكاح واجعلوه في
المساجد واضربوا عليه بالدفوف للترمذي زاد رزين فان فصل ما بين الحلال
والحرام الاعلان وللبخاري زففنا امراة الى رجل من الانصار فقال صلى
الله عليه وسلم اما يكون معكم لهو فان الانصار يعجبهم اللهو وعنها رفعته ما فعلت
فلانة ليتيمة كانت عندها فقلت اهديناها الى زوجها فقال هل بعثتم
معها ضاربة تضرب بالدف وتغني قلت تقول ماذا قال تقول اتيناكم اتيناكم
فحيونا نحييكم • لولا الذهب الاحمر • ما حلت بواديكم • لولا الحنطة السمراء ❁
ما سمنت عذاريكم • للاوسط بلين زيد بن اسلم ارسله اذا تزوج احدكم المراة
او اشترى الجارية فلياخذ بناصيتها وليدع بالبركة واذا اشترى البعير فلياخذ
بذروة سنامه وليستعذ بالله من الشيطان لمالك ولابي داود عن عمرو بن
شعيب عن ابيه عن جده رفعه في التزويج وشراء الخادم والبعير يقول اللهم اني
اسالك خيرها وخير ما جبلتها عليه واعوذ بك من شرها ومن شر ما جبلتها عليه
الحسن تزوج عقيل بن ابي طالب امراة من بني جشم فقالوا بالرفاء والبنين فقال
قولوا كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بارك الله فيكم وبارك لكم للنساى ولابي
داود والترمذي عن ابي هريرة رفعه بارك الله لك وبارك عليك وجمع بينكما في خير
عايشة تزوجني رسول الله صلى الله عليه وسلم في شوال ودخل بي في شوال
فاي نسائه كان احظى عنده مني وكانت تستحب ان تدخل نساءها في شوال
لمسلم والترمذي والنساى ابن عباس رفعه اما لو ان احدكم قال اذا اراد ان ياتي
اهله بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا ثم قدر بينهما
في ذلك ولد لم يضره شيطان ابدا للشيخين وابي داود والترمذي وعنه جاء رجل
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان امراتي لا ترد يد لامس قال غربها قال اخاف
ان تتبعها نفسي قال فاستمتع بها لابي داود والنساى ابو الزبير المكي ان رجلا
خطب الى رجل اخته فذكر انها قد كانت احدثت فبلغ ذلك عمر فضربه او كاد يضربه ثم قال
مالك وللخبر للموطا عطا بن يسار ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جهز فاطمة ❁
بخميل وقربة ووسادة حشوها اذخر للنساى المسور ابن مخرمة ان عليا خطب
بنت ابي جهل على فاطمة فسمعت بذلك فاتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت
يزعم قومك انك لا تغضب لبناتك وهذا علي ناكح ابنة ابي جهل فقام صلى
الله عليه وسلم فسمعته حين تشهد يقول اما بعد فاني انكحت ابا العاص بن الربيع
فحدثني وصدقني وان فاطمة بضعة مني وانا اكره ان تسوءها والله لا تجتمع
بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وبنت عدو الله عند رجل واحد ابدا فترك
علي الخطبة وفي رواية يقول وهو على المنبر ان بني هاشم بن المغيرة استاذنوني
في ان ينكحوا ابنتهم علي ابن ابي طالب فلا اذن لهم ثم لا اذن لهم الا ان يريد
ابن ابي طالب ان يطلق ابنتي وينكح ابنتهم فانما هي بضعة مني يريبني ما رابها

وقيل الخميل الاسود من الثياب

ويوذيني ما اذاها للشيخين ولابي داود والترمذي علي انه كان عند النبي
صلى الله عليه وسلم فقال اى شئ خير للمراه فسكتوا فلما رجعت قلت لفاطمة
اى شئ خير للنساء قالت لا يراهن الرجال فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم
فقال انها فاطمة بضعة مني للبزار بخفي ابن مسعود رفعه اذا دخلت المراة على
زوجها يقوم الرجل فتقوم من خلفه فيصليا ركعتين ويقول اللهم بارك
لي في اهلي وبارك لاهلي في اللهم ارزقهم مني وارزقني منهم اللهم اجمع بيننا ما جمعت في خير
وفرق بيننا اذا فرقت الى خير للكبير بضعف ابو رهم رفعه من افضل الشفاعة
ان تشفع بين الاثنين في النكاح للقزويني الاوليا والشهود والاستيذان والكفاية
عايشه رفعته ايما امراة نكحت بغير اذن وليها فنكاحها باطل فنكاحها باطل
فنكاحها باطل فان دخل بها فالمهر لها بما استحل من فرجها فان اشتجروا فالسلطان ولي
من لا ولي له لابي داود والترمذي ولهما عن ابي موسى رفعه لا نكاح الا بولي
سمرة رفعه ايما امراة زوجها وليان فهي للاول منهما زاد رزين فان دخل بها
فهي لمن دخل لاصحاب السنن مطولا ابن عباس رفعه البغايا اللاتي ينكحن
انفسهن بغير بينة للترمذي وصح انه موقوف ابو هريرة رفعه لا تزوج المراة
المراة ولا تزوج المراة نفسها فان الزانية هي التي تزوج نفسها للقزويني
ابن المسيب قال لا تنكح المراة الا باذن وليها وذي الراي من اهلها او السلطان
لمالك جابر رفعه ايما عبد تزوج بغير اذن مواليه فهو عاهر لابي داود والترمذي
ابو الزبير المكي ان عمر اتي بنكاح لم يشهد عليه الا رجل وامراة قال هذا نكاح السر
لا اجيزه ولو كنت تقدمت فيه لرجمت للموطا ابن عباس الايم احق بنفسها
بنفسها من وليها والبكر تستاذن في نفسها واذنها صماتها وفي رواية والبكر
يستاذنها ابوها في نفسها واذنها صماتها للستة الا البخاري وعنه ان جارية
بكرا اتت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ان اباها زوجها وهي كارهة فخيرها النبي
صلى الله عليه وسلم لابي داود ابو هريرة رفعه اذا خطب اليكم من ترضون دينه
وخلقه فزوجوه الا تفعلوا تكن فتنة في الارض وفساد عريض للترمذي بريدة
رفعه ان احساب اهل الدنيا الذي يذهبون اليه المال للنسائي عايشه ان ابا حذيفة
ابن عتبة بن ربيعة وكان ممن شهد بدرا تبنى سالما وانكحه ابنة اخيه هند بنت الوليد
ابن عتبة وهو مولى لامراة من الانصار وكانت هند بنت الوليد من المهاجرات الاول
وهي من افضل ايامى قريش للبخاري والنسائي مطولا زاد رزين فانكرت قريش
قريش فعل ابي حذيفة وقالوا انكح ابنة اخيه مولى فقال ما اعلم الا انه خير منها
فاعجبوا من قوله اشد من عجبهم بفعله معاذ رفعه العرب بعضها اكفا لبعض
الموالي بعضهم اكفا لبعض للبزار وفيه سليمان ابن ابي الجون معاذ بن انس
رفعه من كظم غيظا وهو قادر على انفاذه خيره الله من الحور العين يوم القيمة ومن
انكح عبدا وضع الله على راسه تاج الملك يوم القيمة للاوسط والصغير بلين ابو سعيد
رفعه ان ربكم واحد واباكم واحد فلا فضل لعربي على عجمي ولا لاحمر على اسود
الا بالتقوى للاوسط وللبزار ان اباكم واحد وان دينكم واحد ابوكم آدم وادم
خلق من تراب عايشه رفعته تخيروا لنطفكم وانكحوا الاكفا وانكحوا اليهم للقزويني
بضعف الصداق والوليمة واجابة الدعوة سهل بن سعد جاءت امراة الى
النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله جئت اهب نفسي لك فنظر اليها فصعد
النظر فيها وصوبه ثم طاطا راسه فلما رات انه لم يقض فيها شيئا جلست فقام رجل

من

من اصحابه فقال يا رسول الله ان لم يكن لك بها حاجة فزوجنيها فقال وهل عندك
من شئ قال لا فقال اذهب الى اهلك فانظر هل تجد شيا فذهب ثم رجع فقال
لا والله يا رسول الله ولا خاتما من حديد فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول
ولا خاتم من حديد ولكن هذا ازاري قال سهل ما له ردا فلها نصفه فقال
صلى الله عليه وسلم ما تصنع بازارك ان لبسته لم يكن عليها منه شئ وان لبسته
لم يكن عليك منه شئ فجلس الرجل حتى اذا طال مجلسه قام فراه صلى الله عليه وسلم
موليا فامر به فدعي فلما جاء قال ماذا معك من القرآن قال معي سورة كذا
عددها قال تقروهن على ظهر قلبك قال نعم قال اذهب فقد ملكتكها
بما معك من القران للستة انس خطب ابو طلحة ام سليم فقالت والله ما مثلك
يا ابا طلحة يرد ولكنك رجل كافر وانا امراة مسلمة ولا يحل لي ان اتزوجك
فان تسلم فذلك مهري ولا اسالك غيره فاسلم وكان ذلك مهرها قال
ثابت فما سمعت بامراة قط كانت اكرم مهرا من ام سليم الاسلام فدخل
بها فولدت له للنسائي جابر رفعه من اعطى في صداق امراة ملء كفيه سويقا
او تمرا فقد استحل وفي رواية كنا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم نستمتع
بالقبضة من الطعام على معنى المتعة لابي داود عبد الله بن عامر بن ربيعة
عن ابيه ان امراة من بني فزارة تزوجت على نعلين فقال له النبي صلى الله
عليه وسلم ارضيت من نفسك ومالك بنعلين قالت نعم فاجازه للترمذي
عايشه ان صداق رسول الله صلى الله عليه وسلم لازواجه ثنتا عشرة اوقية
ونش قالت بنصف اوقية وان ذلك خمسماية درهم لمسلم ولابي داود والنسائي
وعنها تزوجني رسول الله صلى الله عليه وسلم على متاع بيت قيمته اربعين درهما
للاوسط بلين انس ان النبي صلى الله عليه وسلم تزوج ام سلمة على متاع
قيمته عشر دراهم للموصلي والبزار والكبير بضعف عمر قال في خطبته لا تغالوا
في صدقات النسا فان ذلك لو كان مكرمة في الدنيا وتقوى عند الله كان
اولاكم به رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اصدق رسول الله صلى الله عليه
وسلم امراة من نسائه ولا اصدقت امراة من بناته اكثر من ثنتي عشرة اوقية
لاصحاب السنن وزاد النسائي وان الرجل ليغلي بصدقة امراته حتى تكون لها
عداوة في نفسه وحتى يقول كلفت لك علق القربة انس قدم عبد الرحمن بن
عوف فاخى النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد ابن الربيع الانصاري
وعند الانصاري امراتان فعرض عليه ان يناصفه اهله وماله فقال له بارك
الله لك في اهلك ومالك دلوني على السوق فاتى السوق فربح شيا من اقط او شيا
من سمن فراه النبي صلى الله عليه وسلم بعد ايام وعليه وضر من صفرة فقال مهيم يا عبد الرحمن
فقال تزوجت انصارية قال فما سقت قال وزن نواة من ذهب قال اولم ولو
بشاة للستة وفي رواية هلم اقاسمك مالي نصفين ولي امراتان فاطلق احديهما
فاذا انقضت عدتها تزوجتها فقال بارك الله لك الحديث ابو هريرة ان رجلا
استعان النبي صلى الله عليه وسلم على مهر زوجته فقال على كم تزوجتها قال على اربع
اواق قال كانكم تنحتون الفضة من عرض هذا الجبل ما عندنا ما نعطيك ولكن عسى
ان نبعثك في بعث تصيب منه لمسلم مطولا ابن مسعود سئل عن رجل تزوج
امراة ولم يفرض لها صداقا ولم يدخل بها حتى مات فقال لها مثل صداق نسائها لا
وكس ولا شطط وعليها العدة ولها الميراث فقام معقل بن سنان الاشجعي

علق القربة هو حبلها الذي تعلق به

النواة اسم لما وزنه خمسة دراهم كما سموا الاربعين اوقية والعشرين نشا

الوكس النقص الشطط الجور

فقال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في بروع بنت واشق امراة منا مثل
مثل ما قضيت ففرح بها ابن مسعود لاصحاب السنن بلفظ الترمذي نافع في
امراة مات زوجها ولم يقرن بها وكان لم يسم لها صداقا فقضى ابن عمر وزيد بن ثابت
ان لا صداق لها ولها الميراث ابن عمر كان يقول لكل مطلقة متعة الا التي تطلق
وقد فرض لها فرض ولم تمس فحسبها نصف ما فرض لها ابن المسيب ان عمر قضى بان اذا
ارخيت الستور ولم تمس في النكاح وجب الصداق هي لمالك ابن عباس ان عليا لما
تزوج بفاطمة اراد ان يدخل بها فمنعه صلى الله عليه وسلم حتى يعطيها شيا فقال يا رسول
الله ليس لي شيء فقال اعطها درعك فاعطاها درعه ثم دخل بها لابي داود و
والنسائي عايشه امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ادخل امراة على زوجها
قبل ان يعطيها شيا لابي داود عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده رفعه ايما امراة
نكحت على صداق او حباء او عدة قبل عصمة النكاح فهو لها وما كان بعد عصمة
النكاح فهو لمن اعطيه واحق ما اكرم عليه الرجل ابنته واخته لابي داود والنسائي
عقبة ابن عامر رفعه احق ما اوفيتم من الشروط ما استحللتم به الفروج للستة
الا مالكا عايشه رفعته ان من يمن المراة تيسير خطبتها وتيسير صداقها وتيسير
رحمها لاحمد ملين ابن سيرين تزوج الحسن بن علي امراة فارسل اليها بمائة
جارية مع كل جارية الف درهم للكبير ميمون الكردي عن ابيه رفعه ايما رجل
تزوج امراة على ما قل من المهر او كثر ليس في نفسه ان يودي اليها حقها لقي الله
يوم القيمة وهو زان للاوسط والصغير انس ما اولم رسول الله صلى الله عليه
وسلم على احد من نسايه ما اولم على زينب اولم بشاة وفي رواية اطعم خبزا ولحما
حتى تركوه للشيخين وابي داود عايشه وام سليم قالتا امرنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان نجهز فاطمة حتى ندخلها على علي فعمدنا الى البيت ففرشناه
ترابا لينا من اعراض البطحاء ثم حشونا مرفقتين ليفا فنفشناه بايدينا
ثم اطعمنا تمرا وزبيبا وسقينا ماء عذبا وعمدنا الى عود فعرضناه في جانب البيت
ليلقى عليه الثوب ويعلق عليه السقا فما راينا عرسا احسن من عرس فاطمة للقزويني
بعضهم صفيه بنت شيبة اولم رسول الله صلى الله عليه وسلم على بعض نسايه
بمدين من شعير للبخاري يحيى بن سعيد بلغني ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان يولم بالوليمة ما فيها خبز ولا لحم لمالك سهل بن سعد ان ابا اسيد
الساعدي دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه لعرسه فما صنع
لهم طعاما ولا قربه اليهم الا امراته ام اسيد قال وانقعت لهم تمرات من
الليل في تور من حجارة فلما فرغ صلى الله عليه وسلم من الطعام اماثته
فسقته اياه تخصه بذلك فكانت المراة خادمهم يومئذ وهي العروس للشيخين
ابن مسعود رفعه طعام الوليمة اول يوم حق والثاني سنة وطعام يوم
الثالث سمعة ومن سمع سمع الله به للترمذي ابن عمر رفعه اذا دعي احدكم الى
وليمة فليأتها فان كان مفطرا اكل وان كان صايما فليدع ابو هريرة شر الطعام
طعام الوليمة يدعى له الاغنيا ويترك المساكين ومن لم يات الدعوة فقد
عصى الله ورسوله وفي رواية يمنعها من ياتيها ويدعى اليها من ياباها هما
للشيخين والموطا وابي داود ابن عمر رفعه اجيبوا هذه الدعوة
اذا دعيتم قال نافع وكان عبد الله ياتي الدعوة في العرس وغير العرس
وهو صايم وفي رواية اذا دعيتم الى كراع فاجيبوا وفي اخرى من دعي

الحيا العطية والهبة بعصمة النكاح عقده ح

فلم يجب فقد عصى الله ورسوله ومن دخل سارقا وخرج مغيرا للشيخين وابي
داود والترمذي ابو هريرة رفعه اذا دعي احدكم فليجب فان كان صايما فليصل
وان كان مفطرا فليطعم وفي رواية اذا دعي احدكم الى طعام وهو صايم فليقل
اني صايم لمسلم وابي داود والترمذي حميد بن عبد الرحمن عن رجل من الصحابة
رفعه اذا اجتمع داعيان فاجب اقربهما بابا فان اقربهما بابا اقربهما جوارا وان
سبق احدهما فاجب الذي سبق لابي داود ابو مسعود الانصاري كان رجل من
الانصار يقال له ابو شعيب وكان له غلام لحام فراى النبي صلى الله عليه وسلم فعرف
في وجهه الجوع فقال لغلامه ويحك اصنع لنا طعاما لخمسة نفر فاني اريد ان ادعو
النبي صلى الله عليه وسلم فدعاه خامس خمسة فاتبعهم رجل فلما بلغ الباب قال
قال صلى الله عليه وسلم ان هذا اتبعنا فان شيت ان تاذن له وان شيت ان تاذن
له وان شيت رجع قال بل اذن له يا رسول الله للشيخين والترمذي انس ان جارا
للنبي صلى الله عليه وسلم فارسيا كان طيب المرق فصنع للنبي صلى الله عليه وسلم طعاما
ثم جاء يدعوه فقال وهذه لعايشة فقال لا فقال صلى الله عليه وسلم لا فعاد
يدعوه فقال وهذه فقال لا فقال صلى الله عليه وسلم لا ثم عاد يدعوه فقال
وهذه قال نعم في الثالثة فقاما يتدافعان الى منزله لمسلم والنسائي موانع
النكاح وفيه الرضاع ابن عباس قال حرم من النسب سبع ومن الصهر سبع
ثم قرا حرمت عليكم امهاتكم الاية للبخاري عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده رفعه
ايما رجل نكح امراة فدخل بها فلا يحل له نكاح ابنتها وان لم يكن دخل بها فلينكح
ابنتها وايما رجل نكح امراة فلا يحل له ان ينكح امها دخل بها او لم يدخل للترمذي
مالك عن غير واحد ان ابن مسعود استفتي وهو بالكوفة عن نكاح الام بعد
الابنة اذا لم يمسها فارخص فيه ثم قدم المدينة فسال عن ذلك فاخبر انه ليس
كما قال وانما الشرط في الربايب فرجع الى الكوفة فلم يصل منزله حتى اتى
الرجل الذي افتاه فامره ان يفارق زوجته امراته عمر سيل عن المراة وابنتها
من ملك اليمين توطا احدهما بعد الاخرى فقال ما احب ان اجيزهما جميعا
ونهاه عن ذلك للموطا مالك بلغه ان عمر وهب لابنه جارية فقال لا تمسها فاني
قد كشفتها ابن عباس قال اذا زنى باخت امراته لم تحرم عليه امراته للبخاري في
ترجمة ابن عمر رفعه لا يحرم الحرام الحلال للقزويني بلين علي رفعه ان الله حرم من
الرضاع ما حرم من النسب للترمذي عايشه ان افلح اخا ابي القعيس استاذن
علي بعد ما نزل الحجاب فقلت والله لا اذن له حتى استاذن رسول الله صلى الله
عليه وسلم فان اخا ابي القعيس ليس هو ارضعني ولكن ارضعتني امراة ابي
القعيس فدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ان
الرجل ليس هو ارضعني ولكن ارضعتني امراته فقال ايذني له فانه عمك
تربت يمينك للستة علي قلت يا رسول الله مالك تنوق من قريش وتدعنا قال
وعندكم شيء قلت نعم بنت حمزة فقال انها لا تحل لي انها ابنة اخي من الرضاعة
لمسلم والنسائي ام حبيبه قلت يا رسول الله انكح اختي بنت ابي سفيان قال
او تحبين ذلك فقلت نعم لست لك بمخلية واحب من شاركني في خير اختي فقال
ان هذا لا يحل لي قلت فانا نتحدث انك تريد ان تنكح بنت ابي سلمة قال
بنت ام سلمة قلت نعم قال لو انها لم تكن ربيبتي في حجري ما حلت لي انها ابنت
اخي من الرضاعة ارضعتني وابا سلمة ثويبة فلا تعرضن علي بناتكن ولا

احواتكن زاد رزين قال عروه وثويبة مولاة ابي لهب كان اعتقها حين بشرته
بميلاد النبي صلى الله عليه وسلم فارضعته صلى الله عليه وسلم فلما مات ابولهب را
اه العباس في المنام بعد ما سلم بشر خيبة فقال له ماذا لقيت قال لم الق بعدكم خيرا
غير اني سقيت في هذه يعني نقرة ابهامه كل ليلة اثنين بعتاقتي ثويبة وكانت حاضنة
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي ام ايمن وام اسامة بن زيد وكانا اخوين لام واين رجل
من الانصار **عايشه** دخل على النبي صلى الله عليه وسلم وعندي رجل فاشتد ذلك عليه
ورايت رسول الله صلى الله عليه وسلم الغضب في وجهه فقلت يا رسول الله انه
اخي من الرضاعة فقال انظرن من اخواتكن من الرضاعة فان الرضاعة من المجاعة هما
للشيخين وابي داود والنسائي **وعنها** رفعته لا تحرم المصة والمصتان لمسلم واصحاب السنن
وعنها كان فيما انزل من القران عشر رضعات معلومات يحرمن ثم نسخن بخمس
معلومات فتوفي صلى الله عليه وسلم وهن فيما يقرا من القران للستة الا البخاري
علي وابن مسعود كانا يقولان يحرم من الرضاع قليله وكثيره للكبير بانقطاع
عايشه جات سهلة بنت سهيل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله اني
ارى في وجه ابي حذيفة من دخول سالم وهو حليفه فقال صلى الله عليه وسلم
ارضعيه قالت وكيف ارضعه وهو رجل كبير فتبسم وقال قد علمت انه رجل كبير
وقد كان شهد بدرا وفي رواية ارضعيه تحرمي عليه ويذهب الذي في نفس ابي
حذيفة فرجعت فقالت اني قد ارضعته فذهب الذي في نفس ابي حذيفة
وفي اخرى فلذلك كانت عايشه تامر بنات اخوتها وبنات اخواتها ان
يرضعن من احبت ان يراها ويدخل عليها وان كان كبيرا خمس رضعات ثم يدخل عليها
وابت ام سلمة وسائر ازواج النبي صلى الله عليه وسلم ان يدخلن عليهن بتلك
الرضعات احدا من الناس حتى يرضع في المهد وقلن لعايشه والله ما ندري لعلها
رخصة لسالم من رسول الله صلى الله عليه وسلم دون الناس للستة الا الترمذي
وعنها قالت لقد نزلت اية الرجم ورضاعة الكبير عشرا ولقد كان في صحيفة تحت
سريره فلما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم وتشاغلنا بموته دخل داجن
فاكلها للقزويني بعنعنة ابن اسحاق **ام سلمه** رفعته لا يحرم من الرضاع الا
ما فتق الامعا في الثدي وكان قبل الفطام للترمذي **عقبه** بن حارثة انه
تزوج بنتا لابي اهاب بن عزيز فاتته امراة فقالت اني قد ارضعت عقبه
والتي تزوج فقال لها عقبه ما اعلم انك ارضعتني ولا اخبرتني فركب الى
النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة فقال صلى الله عليه وسلم كيف وقد قيل ففارقها
عقبة وانكحت زوجا غيره للبخاري واصحاب السنن **ابن عباس** سيل عن رجل
له امراتان ارضعت احدهما جارية والاخرى غلاما ايحل للغلام ان ينكح
الجارية قال لا اللقاح واحد لمالك والترمذي **حجاج** بن حجاج عن ابيه
قلت يا رسول ما يذهب عني مذمة الرضاع قال غرة عبدا وامة لاصحاب السنن
عايشه رفعته لا تسترضعوا الورها قال يونس الحمقا للصغير بضعف
وللبزار بضعف لا تسترضعوا الحمقا فان اللبن يورث **ابو هريرة** نهى
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يجمع الرجل بين المراة وعمتها وبين المراة
وخالتها قال الزهري فنرى خالة ابيها بتلك المنزلة للستة **الضحاك**
ابن فيروز عن ابيه قلت يا رسول الله اني اسلمت وتحتي اختان
قال طلق ايتهما شيت لابي داود والترمذي **رجل** من الصحابة

سيل عن اختين مملوكتين لرجل هل يجمع بينهما فقال اما انا فلو كان لي من الامر شي
لم اجد احدا فعل ذلك الا جعلته نكالا قال ابن شهاب اراه عليا لمالك قال وبلغني
عن الزبير مثل ذلك **ابن عمر** ان غيلان بن سلمه الثقفي اسلم وله عشر نسوة في الجاهليه
فاسلمن معه فامره النبي صلى الله عليه وسلم ان يتخير منهن اربعا للترمذي **عايشه**
جات امراة رفاعة القرظي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت كنت عند رفاعة فبت
طلاقي فتزوجت عبد الرحمن بن الزبير وان معه مثل هدبة الثوب فقال تريدين
ان ترجعي الى رفاعة لا حتى تذوقي عسيلته ويذوق عسيلتك زاد في رواية وابو
بكر جالس عنده وخالد بن سعيد بن العاص بالباب ينتظر ان يوذن له فقال يا ابا بكر
الا تزجر هذه عما تجهر به عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وما يزيد صلى الله عليه
وسلم على التبسم وفي رواية ارسلها عكرمة انها اتت عايشه وعليها خمار اخضر فشكت
اليها وارتها خضرة بجلدها فلما جا النبي صلى الله عليه وسلم والنسا ينظرن بعضهن
بعضا قالت عايشه ما رايت مثل ما يلقى المومنات لجلدها اشد خضرة من ثوبها
وسمع زوجها انها اتته صلى الله عليه وسلم فجاء ومعه ابنان من غيرها فقالت والله
ما لي اليه من ذنب الا ان ما به ليس باغنى عني من هذه واخذت هدبة من ثوبها
فقال كذبت والله يا رسول الله اني لانفضها نفض الاديم ولكنها ناشز
تريد رفاعة فقال صلى الله عليه وسلم فان كان ذلك لم تحلي ولم تصلحي له حتى يذوق
عسيلتك وابصر معه ابنين فقال ابنوك هولا قال نعم قال هذا الذي تزعمين
فوالله لهم اشبه به من الغراب بالغراب للستة **زيد** ابن ثابت كان يقول في الرجل
يطلق الامة ثلاثا ثم يشتريها انها لا تحل له حتى تنكح زوجا غيره لمالك **ابن
عباس وابو هريرة وابن العاص** سيلوا عن البكر يطلقها زوجها ثلاثا
قبل الدخول فكلهم قال لا تحل له حتى تنكح زوجا غيره لمالك **ابن مسعود** ان
النبي صلى الله عليه وسلم لعن المحل والمحلل له للترمذي والنسائي **ابن شهاب** ان
عبد الله ابن عامر اهدى لعثمان جارية جاء اشتراها بالبصرة ولها زوج فقال
عثمان لا اقربها ولها زوج فارضى ابن عامر زوجها ففارقها **ابن عمر** لا يطا
رجل وليدة الا وليدة ان شا باعها وان شا امسكها وان شا وهبها وان
شا صنع بها ما شا **مالك** بلغه ان ابن عباس وابن عمر سيلا عن رجل كان
تحته امراة حرة فاراد ان ينكح عليها امة فكرها ان يجمع بينهما هي للموطا
ابن عمر كان اذا سيل عن نكاح النصرانية واليهودية قال ان الله حرم المشركات
على المومنين ولا اعلم من الاشراك شيا اكبر من ان تقول المراة ربها عيسى وهو
عبد من عباد الله للبخاري **ابن عباس** نزلت هذه الاية ولا تنكحوا المشركات
حتى يومن فحجز الناس عنهن حتى نزلت الاية التي بعدها اليوم احل لكم الطيبات
والمحصنات من المومنات والمحصنات من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم
فنكح الناس نسا اهل الكتاب للكبير **نكاح المتعة والشغار ونكاح الجاهليه
وما يفسخ فيه النكاح وما لا** **ابن مسعود** كنا نغزو مع النبي صلى الله عليه
وسلم ليس معنا نسا فقلنا الا نختصي فنهانا عن ذلك ثم رخص لنا ان نستمتع
وكان احدنا ينكح المراة بالثوب الى اجل ثم قرا يا ايها الذين امنوا لا تحرموا
طيبات ما احل الله لكم **سلمه** بن الاكوع رخص النبي صلى الله عليه وسلم
عام اوطاس في المتعة ثلاثا ثم نهى عنها هما للشيخين **ابن عباس** انما كانت
المتعة في اول الاسلام كان الرجل يقدم البلدة ليس له بها معرفة فيتزوج

المراة بقدر ما يرى انه يقيم فتحفظ له متاعه وتصلح له شيئه حتى اذا نزلت
الاية الا على ازواجهم او ما ملكت ايمانهم فكل فرج سواهما فهو حرام للترمذى
عروة ان اخاه عبد الله قام بمكة فقال ان ناسا اعمى الله قلوبهم كما اعمى ابصارهم
يفتون بالمتعة يعرض برجل فناداه فقال انك لجلف جاف فلعمرى لقد كانت
المتعة على عهد امام المتقين يريد النبى صلى الله عليه وسلم فقال له ابن الزبير
فجرب بنفسك والله لئن فعلتها لارجمنك باحجارك لمسلم ابن جبير قلت
قلت لابن عباس اتدرى ما صنعت وبما افتيت سارت بفتياك الركبان وقالت
فيه الشعراء قال وما قالت قلت قالوا ۞ قد قال للشيخ لما طال مجلسه ۞
ياصاح هل لك فى فتيا ابن عباس ۞ هل لك فى رخصة الاطراف انسة ۞
تكون مثواك حتى مصدر الناس ۞ فقال انا لله وانا اليه راجعون والله ما بهذا
افتيت ولا هذا اردت ولا احللت منها الا ما احل الله من الميتة والدم ولحم
الخنزير للكبير بمجلس سبره بن معبد غزوت مع النبى صلى الله عليه وسلم فتح
مكة فاقمنا خمسة عشر ليلة فاذن لنا فى متعة النسا فخرجت انا ورجل من قومى
ولى عليه فضل فى الجمال وهو قريب من الدمامة ومع كل واحد منا برد فبردى
خلق وبرده جديد حتى اذا كنا باسفل مكة او باعلاها فتلقتنا فتاة مثل
البكرة العنطنطة وكانها بكرة عيطا فقلنا هل لك ان يستمتع منك احدنا
قالت وما تبذلان فنشر كل واحد منا برده فجعلت تنظر الى الرجلين ويراها
صاحبى تنظر الى عطفها فقال ان برد هذا خلق وبردى جديد غض فقالت
برد هذا يكفينى لا باس به مرتين او ثلاثا فاستمتعت بها منها فلم اخرج حتى
حرمها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا ايها الناس انى كنت قد اذنت
لكم فى الاستمتاع من النسا وان الله قد حرم ذلك الى يوم القيمة فمن كانت
عنده منهن فليخل سبيلها ولا تاخذوا مما اتيتموهن شيا لمسلم والنساء
ولاحمد برجال الصحيح قال سبره فانا قريب من الدمامة وعلى برد جديد
وعلى ابن عمى برد خلق الى اخر القصة بعكسها عروة ان خولة بنت حكيم
دخلت على عمر فقالت ان ربيعة بن امية استمتع بامراة مولدة فحملت منه
فخرج عمر يجر رداءه فزعا فقال هذه المتعة ولو كنت تقدمت فيها لرجمت للك
على قال لابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن متعة النسا يوم
خيبر وعن اكل لحوم الحمر الانسية للستة الا ابا داود ثعلبة بن الحكم ان النبى صلى الله
عليه وسلم نهى يوم خيبر عن المتعة للاوسط جابر كنا نستمتع بالقبضة من التمر
والدقيق الايام على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وابى بكر حتى نهى عنه
عمر فى شان عمرو بن حريث لمسلم ابو هريرة خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى غزوة
تبوك فنزلنا ثنية الوداع فراى مصابيح وراى نسا يبكين فقال ما هذا فقيل
نسا يبكين تمتع منهن فقال حرم او قال هدم المتعة النكاح والطلاق والعدة
والميراث للموصلى بلين وللاوسط بلين عن جابر نحوه ابن عمر ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم نهى عن الشغار وهو ان يزوج الرجل ابنته او اخته لرجل على ان يزوجه
ابنته او اخته وليس بينهما صداق للستة عبد الرحمن بن هرمز الاعرج ان
العباس بن عبد الله وليس بن العباس انكح عبد الرحمن بن الحكم ابنته وانكحه عبد
الرحمن ابنته وكانا قد جعلا صداقا فبلغ ذلك معاوية فكتب الى مروان
يامره بالتفريق بينهما وقال فى كتابه هذا هو الشغار الذى نهى عنه صلى الله عليه

وسلم

وسلم لابى داود عايشه ان النكاح فى الجاهلية كان على اربعة انحاء فنكاح
منها نكاح الناس اليوم يخطب الرجل الى الرجل وليته او ابنته فيصدقها ثم ينكحها
ونكاح اخر كان الرجل يقول لامراته اذا طهرت من طمثها ارسلى الى فلان فاستبضعى
منه ويعتزلها زوجها ولا يمسها حتى يتبين حملها من ذلك الرجل فاذا تبين حملها
اصابها زوجها اذا احب وانما يفعل ذلك رغبة فى نجابة الولد وكان هذا النكاح
نكاح الاستبضاع ونكاح اخر يجتمع الرهط ما دون العشرة فيدخلون على المراة كلهم
يصيبها فاذا حملت ووضعت ومر ليال بعد ان تضع حملها ارسلت اليهم فلم يستطع
رجل منهم ان يمتنع حتى يجتمعوا عندها فتقول لهم قد عرفتم الذى كان من امركم
وقد ولدت فهو ابنك يا فلان تسمى من احبت فتلحق به ولدها لا يستطيع ان
يمتنع الرجل ونكاح رابع يجتمع الناس الكثير فيدخلون على المراة لا تمتنع جاها
وهن البغايا كن ينصبن على ابوابهن الرايات وتكون علما فمن ارادهن دخل
عليهن فاذا حملت احداهن ووضعت حملها جمعوا لها القافة ثم الحقوا ولدها بالذى
يرون فالتاط به ودعى ابنه لا يمتنع من ذلك فلما بعث محمد صلى الله عليه وسلم
بالحق هدم نكاح الجاهلية كله الا نكاح الاسلام اليوم للبخارى وابو داود ميمونه
بنت كردم خرجت مع ابى فى حجة النبى صلى الله عليه وسلم فدنا ابى منه وهو على
ناقة له ومعه صلى الله عليه وسلم درة كدرة الكتاب فسمعت الناس يقولون ۞
الطبطبية الطبطبية فدنا اليه ابى فاخذ بقدمه فقرله ووقف واستمع منه
فقال انى حضرت جيش عثران فقال طارق بن المرقع من يعطينى رمحا بثوابه فقلت
وما ثوابه فقال ازوجه اول بنت تكون لى فاعطيته رمحا على ذلك ثم غبت عنه
حتى علمت ان قد ولدت له جارية وبلغت ثم جيته وقلت جهز الى اهلى فحلف ان لا
يفعل حتى اصدقها صداقا جديدا غير الذى كنت اعطيته فقال صلى الله عليه
وسلم وبقرن اى النسا هى اليوم قال قد رات القتير قال ارى لك ان تتركها فراعنى
ذلك ونظرت اليه صلى الله عليه وسلم فلما راى ذلك منى قال لا تاثم ولا يأثم
صاحبك لابى داود نضرة بن اكثم تزوجت امراة على انها بكر فدخلت عليها فاذا
هى حبلى فقال لى النبى صلى الله عليه وسلم بما استحللت من فرجها والولد عبد لك
وفرق بيننا وقال اذا وضعت فحدوها لابى داود ابن عباس اذا اسلمت النصرانية
تحت الذمى قبل زوجها بساعة حرمت عليه للبخارى وعنه اسلمت امراة على عهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم فتزوجت فجا زوجها فقال يا رسول الله انى كنت قد اسلمت
وعلمت باسلامى فانتزعها رسول صلى الله عليه وسلم من زوجها الاخر الى الاول لابى
داود وعنه رد رسول الله صلى الله عليه وسلم ابنته زينب على ابى العاص بالنكاح
الاول بعد ست سنين ولم يحدث شيا وفى رواية سنتين للترمذى وابى داود
عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ردا بنته زينب
على ابى العاص بن الربيع بمهر جديد ونكاح جديد للترمذى بن شهاب ان اسلام
صفوان بن اميه تاخر عن اسلام زوجته بنحو شهر ولم يفرق النبى صلى الله عليه
وسلم بينهما للموطا بلغه وعنه ان ام حكيم بنت الحارث وكانت تحت عكرمة
ابن ابى جهل فاسلمت يوم الفتح وهرب عكرمة لليمن فارتحلت اليه فدعته الى
الاسلام فاسلم وقدم على النبى صلى الله عليه وسلم عام الفتح فلما راه النبى صلى الله
عليه وسلم وثب اليه فرحا وما عليه رداى حتى بايعه فثبتا على نكاحهما عمر
قال ايما رجل تزوج امراة وبها جنون او جذام او برص فمسها فلها صداقها

كاملا وذلك لزوجها غرم على وليها وعنه ايما امراة فقدت زوجها فلم تدر اين
هو فانها تنتظر اربع سنين ثم تقعد اربعة اشهر وعشرا ثم تحل هي للموطا
مالك بلغني ان عمر او عثمان قضى في امة غرت رجلا بنفسها انها حرة فتزوجها
فولدت له اولادا ان يفدى اولاده بمثلهم من العبيد قال مالك والقيمة
القيمة اعدل عندي ابن عمر تزوج النبي صلى الله عليه وسلم امراة من بني غفار
فلما دخلت عليه راى بكشحها بياضا فردها وقال دلستم علي لاحمد بضعف
العدل بين النسا والعزل والغيلة والنشوز والشرط والاختصار
وغير ذلك ابو هريرة رفعه من كانت له امراتان فمال الى احديهما جا
يوم القيمة وشقه مايل عايشه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقسم
فيعدل ويقول اللهم هذا قسمي فيما املك فلا تلمني فيما تملك ولا املك يعني
القلب هما لاصحاب السنن وعنها ما رايت امراة احب الي ان اكون في مسلاخها
من سودة من امراة فيها حدة فلما كبرت قالت يا رسول الله جعلت يومي منك
لعايشه فكان صلى الله عليه وسلم يقسم لعايشة يومين يومها ويوم سودة وفي
رواية كانت اول امراة تزوجها بعد خديجة للشيخين وعنها ان النبي صلى الله عليه
وسلم وجد على صفية بنت حيي في شيء فقالت نعم فاخذت خمارا لها مصبوغا
بزعفران فرشته بالما ليفوح ريحه ثم قعدت الى جنب رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال صلى الله عليه وسلم يا عايشة اليك عني انه ليس يومك فقالت ذلك فضل الله يؤتيه من
يشاء فاخبرته بالامر فرضي عنها للقزويني انس كان عند النبي صلى الله عليه وسلم
تسع نسوة وكان اذا قسم بينهن لا ينتهي الى الاولى الا في تسع فكن يجتمعن
في كل ليلة في بيت التي ياتيها فكان في بيت عايشة فجاءت زينب فمد يده
اليها فقالت هذه زينب فكف يده فتقاولتا حتى استخبتا فاقيمت الصلاة
فجاء ابو بكر فسمع اصواتهما فقال اخرج يا رسول الله واحث في افواههن التراب
لمسلم وعنه كان النبي صلى الله عليه وسلم يدور على نسائه في الساعة الواحدة من
الليل والنهار وهن احدى عشرة فقيل لانس وكان يطيقه قال كنا نتحدث انه اعطي
قوة ثلاثين للبخاري وعنه من السنة اذا تزوج البكر على الثيب اقام عندها سبعا
وقسم واذا تزوج الثيب على اقام عندها ثلاثا ثم قسم للستة الا النساى ام سلمه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما تزوجها اقام عندها ثلاثا وقال انه ليس بك
على اهلك هوان ان شيت سبعت لك وان سبعت لك سبعت للنساى وفي رواية
ان شيت سبعت عندك وان شيت ثلثت ثم دردت قالت ثلث وفي اخرى
انها حين اراد ان يخرج اخذت بثوبه فقال ان شيت زدتك وحاسبتك به
للبكر سبع وللثيب ثلاث لمالك ومسلم وابي داود والنساى ابو سعيد خرجنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة بني المصطلق فاصبنا سبيا من سبي العرب
فاشتهينا النساء واشتدت علينا العزبة واحببنا العزل فاردنا ان نعزل وقلنا
نعزل ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين اظهرنا قبل ان نساله فسالناه فقال
فقال ما عليكم ان تفعلوا ما من نسمة كاينة الى يوم القيمة الا وهي كاينة للستة
وفي رواية ان رجلا قال يا رسول الله ان لي جارية وانا اعزل عنها وانا اكره ان
تحمل وان اليهود تحدث ان العزل الموؤدة الصغرى قال كذبت اليهود لو اراد
الله ان يخلقه ما استطعت ان تصرفه عمر ما بال رجال يطوون ولايدهم ثم يعزلون
عنهن لا تاتيني وليدة يعترف سيدها انه الم بها الا الحقت به ولدها فاعزلوا

صفية يا عايشة هل لك
ان ترضي رسول الله صلى
الله عليه وسلم عني ولك
يومي فقالت صح

اي كل واحدة منهما
رمت في وجه صاحبتها
التراب
صح

بعدا واتركوا وفي رواية بدل العزل ثم يدعوهن يخرجن لمالك وعنه نهى
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يعزل عن الحرة الا باذنها للقزويني اسما بنت
يزيد رفعته لا تقتلوا اولادكم سرا فان الغيل يدرك الفارس فيدعثره عن فرسه
لابي داود جذامه بنت وهب رفعته لقد هممت ان انهى عن الغيلة حتى ذكرت
ان الروم وفارس يصنعون ذلك فلا يضر اولادهم للستة الا البخاري عايشه
وان امراة خافت من بعلها نشوزا او اعراضا قالت هو الرجل يرى من امراته ما لا
يعجبه كبرا وغيره فيريد فراقها فتقول امسكني واقسم لي ما شيت قالت فلا
باس اذا تراضيا للشيخين الاعشا المازني خرج في رجب يمير اهله من هجر
فهربت امراته معاذه بعده ناشزا فعاذت برجل منهم يقال له مطرف فلما رجع
لم يجدها واخبر بانها عند مطرف ناشزا فطلبها منه فقال ليست عندي ولو
كانت عندي لم ادفعها اليك فخرج حتى اتى النبي صلى الله عليه وسلم فعاذ به وانشا
يقول ∴ يا مالك الناس وديان العرب ∴ اني لقيت ذربة من الذرب ∴
∴ غدوت ابغيها الطعام في رجب ∴ فخلفتني بنزاع وهرب ∴
∴ اخلفت العهد ولطت بالذنب ∴ وهن شر غالب لمن غلب ∴
فجعل صلى الله عليه وسلم يقول وهن شر غالب لمن غلب وكتب النبي صلى الله عليه
وسلم الى مطرف ان انظر امراة هذا معاذه فادفعها اليه فلما اتاه الكتاب قال
لها اني دافعك اليه فلما اتاه قالت له خذ لي عليه العهد وذمة نبيه ان لا يعاقبني
فاخذ لها ودفعها اليه لعبد الله بن احمد مطولا عمر اذا تزوج الرجل المراة وشرط
لها ان لا يخرجها من مصرها فليس له ان يخرجها بغير رضاها للترمذي وله عن
علي قال شرط الله قبل شرطها والشارط لها سعد لولا ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم رد على عثمان بن مظعون التبتل لاختصينا للشيخين والترمذي والنساى
سمرة ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن التبتل وقرا قتادة ولقد ارسلنا رسلا
من قبلك وجعلنا لهم ازواجا وذرية للترمذي والنساى ابن مسعود رفعه
لا تباشر المراة المراة فتنعتها لزوجها كانه ينظر اليها لابي داود والترمذي
وعنه رفعه اذا اتى احدكم اهله فليستتر ولا يتجردا تجرد العيرين للبزار بلين
ابو سعيد رفعه ان من شر الناس عند الله منزلة يوم القيمة الرجل يفضي الى
امراته وتفضي اليه ثم ينشر احدهما سر صاحبه لمسلم وابي داود ابن عمرو بن
العاص رفعه فضل ما بين لذة المراة ولذة الرجل كاثر المخيط في الطين الا ان
الله يسترهن بالحيا للاوسط وفيه احمد بن علي بن سودب سلمان رفعه
من اتخذ من الخدم غير ما ينكح ثم بغين فعليه مثل اثامهن من غير ان ينقص من
اثامهن شي للبزار بخفي ابو هريرة رفعه من وطي امراة وهي حايض فقضي بينهما
ولد فاصابه جذام فلا يلومن الا نفسه للاوسط بلين ابن مسعود قال يوجل
العنين سنة فان وصل اليها والا فرق بينهما ولها الصداق للكبير ابن عمر احسبه
رفعه المراة في حملها الى وضعها الى فصالها كالمرابط في سبيل الله فان ماتت
فيما بين ذلك فلها اجر شهيد للكبير بخفي حق الزوج على الزوجه وحق الزوجه
على الزوج ابو هريرة رفعه لو كنت آمرا احدا ان يسجد لاحد لامرت الزوجة
ان تسجد لزوجها للترمذي وزاد البزار في اوله انه صلى الله عليه وسلم دخل
حايطا فجا بعير فسجد له فقالوا نحن احق ان نسجد لك فقال لو امرت احدا فذكره
وزاد القزويني بعد لزوجها ولو ان رجلا امر امراته ان تنقل من جبل احمر

قيد عشره اي اهلكه وصرعه

الغيل هو ان يجامع الرجل
زوجته وهي مرضع او كذلك
اذا حملت وهي مرضع
نهاية

بعلها

الى جبل اسود ومن جبل اسود الى جبل احمر لكان نولها ان تفعل ابن ابى اوفى
لما قدم معاذ من الشام سجد للنبى صلى الله عليه وسلم فقال ما هذا يا معاذ قال
اتيت الشام فوافقتهم يسجدون لاساقفتهم وبطارقتهم فوددت فى نفسى
ان نفعل ذلك بك فقال صلى الله عليه وسلم فلا تفعلوا فانى لو آمر احدا ان
يسجد لغير الله لامرت المراة ان تسجد لزوجها والذى نفس محمد بيده لا تؤدى
المراة حق ربها حتى تودى حق زوجها ولو سالها نفسها وهى على قتب
لم تمنعه للقزوينى ام سلمة رفعته ايما امراة ماتت وزوجها راض عنها دخلت
الجنة للترمذى ابوهريرة رفعه والذى نفسى بيده ما من رجل يدعو امراته
الى فراشه فتابى الا كان الذى فى السماء ساخطا عليها حتى يرضى عنها زوجها
وفى رواية اذا باتت المراة مهاجرة فراش زوجها لعنتها الملائكة حتى
ترجع للشيخين وابى داود طلق بن على رفعه اذا دعا الرجل زوجته لحاجته
فلتاته وان كانت على التنور معاذ رفعه لا تؤذى امراة زوجها فى الدنيا
الا قالت زوجته من الحور العين لا تؤذيه قاتلك الله فانما هو دخيل عندك
يوشك ان يفارقك الينا هما للترمذى النعمان بن بشير استاذن ابو بكر على
النبى صلى الله عليه وسلم فسمع صوت عايشة عاليا فاذن له فلما دخل قال لعايشة
الا اسمعك ترفعين صوتك على رسول الله صلى الله عليه وسلم ورفع يده
ليلطمها فحجزه صلى الله عليه وسلم وخرج ابو بكر مغضبا فقال كيف رايتنى انقذتك
من الرجل فمكث ابو بكر اياما ثم استاذن فوجدهما قد اصطلحا فقال ادخلانى
فى سلمكما كما ادخلتمانى فى حربكما فقال صلى الله عليه وسلم قد فعلنا لابى داود
ابوهريرة قيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم اى النساء خير قال التى تسره اذا نظر
وتطيعه اذا امر ولا تخالفه فى نفسها ولا مالها بما يكره للنسائى ابوامامه
رفعه ما استفاد المومن بعد تقوى الله خيرا له من زوجة صالحة ان
امرها اطاعته وان نظر اليها سرته وان اقسم عليها ابرته وان غاب عنها نصحته
فى نفسها وماله للقزوينى بضعف وللاوسط نحوه عن ابى هريرة عمر
رفعه لا يسال الرجل فيما ضرب امراته ابوسعيد جاءت امراة الى النبى صلى الله
عليه وسلم فقالت زوجى صفوان بن المعطل يضربنى اذا صليت ويفطرنى اذا صمت
ولا يصلى الفجر حتى تطلع الشمس وصفوان عنده فساله فقال يا رسول الله اما
قولها يضربنى اذا صليت فانها تقرا بسورتين وقد نهيتها فقال صلى الله عليه وسلم
لو كانت سورة واحدة لكفت الناس واما قولها يفطرنى اذا صمت فانها تنطلق
تصوم وانا رجل شاب فلا اصبر فقال صلى الله عليه وسلم لا تصوم امراة
الا باذن زوجها واما قولها انى لا اصلى حتى تطلع الشمس فانا اهل بيت
قد عرف لنا ذلك لا نكاد نستيقظ حتى تطلع الشمس قال فاذا استيقظت
يا صفوان فصل هما لابى داود اسما بنت ابى بكر تزوجنى الزبير وماله فى الارض
مال ولا مملوك ولا شى غير ناضح وغير فرسه فكنت اعلف فرسه واكفيه مونته
واسوسه وادق النوى لناضحه فاعلفه واسقى الماء واخرز غربه واعجن
ولم اكن احسن اخبز فكان يخبز لى جارات من الانصار وكن نسوة صدق
وكنت انقل النوى من ارض الزبير التى اقطعه رسول الله صلى الله عليه وسلم
على راسى وهى على ثلثى فرسخ قالت فجيت يوما والنوى على راسى فلقيت النبى
صلى الله عليه وسلم ومعه نفر من اصحابه فدعانى وقال اخ اخ ليحملنى خلفه

صلى الله عليه وسلم صح

قد فعلنا صح

فاستحيت

فاستحيت وعرفت غيرتك فعرف رسول الله صلى الله عليه وسلم انى استحييت فمضى
فجئت الزبير فقلت لقينى صلى الله عليه وسلم وعلى راسى النوى ومعه نفر من اصحابه فاناخ
لاركب فاستحييت منه وعرفت غيرتك فقال والله لحملك النوى على راسك اشد على
من ركوبك معه حتى ارسل الى ابو بكر بعد ذلك بخادم فكفتنى سياسة الفرس فكانما
اعتقنى للشيخين وفى رواية انه صلى الله عليه وسلم اعطاها خادما قالت كفتنى
سياسة الفرس فجاء رجل فقال يا ام عبد الله انى رجل فقير اردت ان ابيع فى ظل دارك
قالت انى ان رخصت لك ابى ذلك الزبير فتعال فاطلب الى والزبير شاهد فجاء فقال
يا ام عبد الله انى رجل فقير اردت ان ابيع فى ظل دارك فقلت ما لك بالمدينة الا دارى
فقال الزبير ما لك ان تمنعى رجلا فقيرا يبيع فكان يبيع الى ان كسب فبعته الجارية فدخل
على الزبير وثمنها فى حجرى فقال هبيها لى فقلت انى قد تصدقت بها على قال لابن
اعبد الا احدثك عنى وعن فاطمة قلت بلى قال انها جرت بالرحى حتى اثرت فى يدها
واستقت بالقربة حتى اثرت فى نحرها وكنست البيت حتى اغبرت ثيابها فاتى
النبى صلى الله عليه وسلم خدم فقلت لو اتيت اباك فسالتيه خادما فاتته فوجدت عنده
حداثا فرجعت فاتاها من الغد فقال ما كان حاجتك وسكتت فقلت انا احدثك
يا رسول الله جرت بالرحى حتى اثرت فى يدها وحملت بالقربة حتى اثرت فى نحرها
فلما ان جاء الخدم امرتها ان تاتيك فتستخدمك خادما يقيها حر ما هى فيه فقال
اتقى الله يا فاطمة وادى فريضة ربك واعملى عمل اهلك واذا اخذت مضجعك
فسبحى ثلاثا وثلاثين واحمدى ثلاثا وثلاثين وكبرى اربعا وثلاثين فتلك مائة
فهى خير لك من خادم قالت رضيت عن الله ورسوله ولم يخدمها وفى رواية
اوقدت القدر حتى دكنت ثيابها وفيها فغدا علينا ونحن فى لفاعنا فجلس عند
راسها فادخلت راسها حياء من ابيها قال ما كانت حاجتك امس الى آل محمد فسكتت
مرتين فقلت انا والله احدثك وفى اخرى قال على فجاء فقعد بيننا حتى وجدت
برد قدميه على صدرى وفى اخرى قال على فما تركتهن منذ سمعتهن من النبى
صلى الله عليه وسلم الا ليلة صفين فانى ذكرتها من آخر الليل فقلتها وفى اخرى
التسبيح اربع وثلاثون وقال على فما تركته منذ سمعته من النبى صلى الله عليه وسلم
قيل له ولا ليلة صفين قال ولا ليلة صفين للشيخين وابى داود والترمذى عبد
الرحمن بن عوف رفعه اذا صلت المراة خمسها وصامت شهرها وحفظت فرجها
واطاعت زوجها قيل لها ادخلى الجنة من اى ابواب الجنة شئت لاحمد والاوسط
ابوسعيد اتى رجل بابنته الى النبى صلى الله عليه وسلم فقال ان ابنتى هذه ابت ان
تتزوج فقال لها اطيعى اباك قالت والذى بعثك بالحق لا اتزوج حتى تخبرنى ما حق
الزوج على زوجته قال حق الزوج على زوجته لو كانت به قرحة فلحستها
او سال منخراه صديدا او دما ثم ابتلعته ما ادت حقه قالت والذى بعثك بالحق
لا اتزوج ابدا فقال صلى الله عليه وسلم لا تنكحوهن الا باذنهن للبزار ابن عمر رفعه
اثنان لا تجاوز صلاتهما رؤسهما عبد ابق من مواليه حتى يرجع اليهم وامراة عصت
زوجها حتى ترجع للاوسط والصغير ام سلمه رفعته انى لابغض المراة
تخرج من بيتها تجر ذيلها تشكو زوجها للكبير والاوسط بضعف ابوامامة اتت
النبى صلى الله عليه وسلم امراة معها صبيان لها قد حملت احدهما وهى تقود الاخر
فقال صلى الله عليه وسلم حاملات والدات رحيمات لولا ما ياتين الى ازواجهن
دخل مصلياتهن الجنة للقزوينى ابوهريرة رفعه استوصوا بالنساء فان المراة

الجارية ح

الحداث القوم يتحدثون وهو جمع لا واحد له من لفظه ح

اللفاع ثوب يجلل به الجسد كله كساء كان او غيره ن

خلقت من ضلع اعوج وان اعوج ما فى الضلع اعلاه فان ذهبت تقيمه كسرته وان
تركته لم يزل اعوج فاستوصوا بالنسا خيرا وفى رواية وكسرها طلاقها للشيخين
والترمذى ابوذر رفعه ان المراة خلقت من ضلع فان تقمها كسرتها فدارها فان
فيها اودا وبلغة للدارمى عمرو بن الاحوص رفعه بنا الاحوص رفعه الا واستوصوا
بالنسآ خيرا فانما هن عوان عندكم ليس تملكون منهن شيا غير ذلك الا ان ياتين
بفاحشة مبينة فان فعلن فاهجروهن فى المضاجع واضربوهن ضربا غير مبرح
فان اطعنكم فلا تبغوا عليهن سبيلا الا ان لكم على نسائكم حقا ولنسائكم عليكم
حقا فحقكم عليهن ان لا يوطين فرشكم من تكرهون ولا ياذن فى بيوتكم لمن
تكرهون الا وحقهن عليكم ان تحسنوا اليهن فى كسوتهن وطعامهن للترمذى
ومر فى الايمان مطولا حكيم بن معاوية عن ابيه قلت يا رسول الله ما حق زوجة
احدنا عليه قال ان تطعمها اذا طعمت وتكسوها اذا اكتسيت ولا تضرب
الوجه ولا تقبح ولا تهجر الا فى البيت لابى داود وقال لا تقبح ان تقول قبحك
الله عبد الله بن زمعة رفعه لا يجلد احدكم امراته جلد العبد ثم لعله يجامعها
او قال يضاجعها من اليوم للشيخين والترمذى انس ان ابا طلحة اغلق الباب
على ام سليم يضربها فناديت من وراء الباب ما تريد من هذه العجوز تضربها
فناديتني تقول العجوز عجز الله ركبك للكبير على ان امراة الوليد بن عقبة اتت
النبى صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان الوليد يضربها قال قولى له قد
اجارنى فلم تلبث الا يسيرا حتى رجعت فقالت ما زادنى الا ضربا فرفع يديه
فقال اللهم عليك الوليد اثم بي مرتين لابن احمد والبزار والموصلى اياس بن
عبد الله بن ابى ذباب رفعه لا تضربوا اماء الله فجاء عمر الى النبى صلى الله عليه
وسلم فقال ذئرن النسآء على ازواجهن فرخص فى ضربهن فاطاف بآل
محمد النبى صلى الله عليه وسلم نساء كثير يشكون ازواجهن فقال صلى الله عليه وسلم
لقد طاف بآل محمد نساء كثير يشكون ازواجهن ليس اولئك بخياركم لابى داود
معاشرة النسآ عايشه قالت جلس احدى عشرة امراة فتعاهدن وتعاقدن
ان لا يكتمن من اخبار ازواجهن شيا قالت الاولى زوجى لحم جمل غث على راس
جبل لا سهل فيرتقى ولا سمين فينتقل قالت الثانية زوجى لا ابث خبره انى
اخاف ان لا اذره ان اذكره اذكر عجره وبجره قالت الثالثة زوجى العشنق ان انطق
اطلق وان اسكت اعلق قالت الرابعة زوجى كليل تهامة لا حر ولا قر ولا مخافة
ولا سامة قالت الخامسة زوجى ان دخل فهد وان خرج اسد ولا يسال عما عهد
قالت السادسة زوجى ان اكل لف وان شرب اشتف وان اضطجع التف
ولا يولج الكف ليعلم البث قالت السابعة زوجى غياياء او عياياء طباقاء كل
داء له داء شجك او فلك او جمع كلا لك قالت الثامنة زوجى الريح ريح زرنب
والمس مس ارنب قالت التاسعة زوجى رفيع العماد طويل النجاد عظيم الرماد
قريب البيت من الناد قالت العاشرة زوجى مالك وما مالك مالك خير من ذلك
له ابل كثيرات المبارك قليلات المسارح اذا سمعن صوت المزهر ايقن انهن
هوالك قالت الحادية عشر زوجى ابو زرع فما ابو زرع اناس من حلى اذنى وملا من
شحم عضدى وبجحنى فبجحت الى نفسى وجدنى فى اهل غنيمة بشق فجعلنى فى اهل صهيل
واطيط ودائس ومنق فعنده اقول فلا اقبح وارقد فاتصبح واشرب فاتقنح
ام ابى زرع فما ام ابى زرع عكومها رداح وبيتها فساح ابن ابى زرع فما ابن ابى زرع مضجعه

كمسل

كمسل شطبة وتشبعه ذراع الجفرة بنت ابى زرع فما بنت ابى زرع طوع ابيها
وطوع امها وملء كسائها وغيظ جارتها جارية ابى زرع فما جارية ابى زرع
لا تبث حديثنا تبثيثا ولا تنقث ميرتنا تنقيثا ولا تملا بيتنا تعشيشا
خرج ابو زرع والاوطاب تمخض فلقى امراة معها ولدان لها كالفهدين يلعبان
من تحت خصرها برمانتين فطلقنى ونكحها فنكحت بعده رجلا سريا ركب
شريا واخذ خطيا واراح على نعما ثريا واعطانى من كل رائحة زوجا وقال
كلى ام زرع وميرى اهلك فلو جمعت كل شئ اعطانى ما بلغ اصغر آنية ابى
زرع قالت عايشه قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم كنت لك كابى زرع
للشيخين وللكبير قالت عايشه فخرت بمال ابى فى الجاهلية فقال لى النبى صلى
الله عليه وسلم اسكتى يا عايشه فانى كنت لك كابى زرع ثم انشا صلى الله عليه
وسلم يحدث ان احدى عشرة امراة اجتمعن فى الجاهلية فتعاهدن لتخبرن
كل امراة بما فى زوجها ولا تكذب فذكر نحوه وفى اخره قالت عايشه فقلت
يا رسول الله انت خير لى من ابى زرع لام زرع ولاحمد عن عايشه عن النبى صلى
الله عليه وسلم قال اجتمع احدى عشره نسوه بنحوه عايشه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم حدثها بحديث وهو معها فى لحاف فقالت بابى وامى يا رسول الله
لولا انك نبى لظننت انه حديث خرافة انه حديث فقال وما حديث
خرافة يا عايشة قالت الشئ بالمليح اذا لم يكن قيل حديث خرافة فقال ان اصدق
الحديث حديث خرافة كان خرافة رجلا من بنى عذرة سبته الجن وكان معهم
فاذا استرقوا السمع اخبروه فيخبر به الناس فيجدونه كما قال لاحمد والاوسط
والموصلى والبزار وعنها اتيت النبى صلى الله عليه وسلم بخزيرة طبختها له فقلت
لسودة كلى فابت فقلت لتاكلن او لالطخن وجهك فابت فوضعت يدى فى الخزيرة
فطليت وجهها فضحك صلى الله عليه وسلم فوضع يده لها وقال لها الطخى
وجهها فلطخت وجهى فضحك لها فمر عمر فظن انه سيدخل فقال قوما فاغسلا
وجهكما فما زلت اهاب عمر لهيبة رسول الله صلى الله عليه وسلم له للموصلى زينب
مولاة النبى صلى الله عليه وسلم ان سودة دخلت فى هيئة حسنة وزينة على عايشه
وحفصه فقالت حفصه لعايشه يدخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن
قشفتين وهذه بيننا تبرق لافسدن عليها زينتها فقالت حفصة يا سودة
خرج الاعور قالت نعم ففزعت فزعا شديدا فجعلت تنتفض قالت اين
اختبى قالت عليك بالخيمة خيمة لهم من سعف يختبئون فيها فذهبت فاختبات
فيها وفيها القذر ونسج العنكبوت فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهما يضحكان لا يستطيعان ان يتكلما من الضحك فقال ماذا الضحك
ثلاث مرات فاوماتا بايديهما الى الخيمة فذهب فاذا سودة ترعد فقال لها
يا سودة مالك قالت يا رسول الله خرج الاعور قال خرج الاعور قال ما خرج وليخرجن
فاخرجها فجعل ينفض عنها الغبار ونسج العنكبوت للموصلى والطبرانى بخفى
عايشه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب العسل والحلوى وكان اذا انصرف
من العصر دخل على نسائه فيدنو من احديهن فدخل على حفصة فاحتبس اكثر
مما كان يحتبس فغرت فسالت عن ذلك فقيل لى اهدت لها امراة من قومها
عكة من عسل فسقت النبى صلى الله عليه وسلم منه شربة فقلت اما والله
لنحتالن له فقلت لسودة انه سيدنو منك فاذا دنا منك فقولى

له يا رسول الله اكلت مغافير فانه سيقول لك لا فقولي له ماهذه الريح التي اجد
فانه سيقول لك سقتني حفصة شربة عسل فقولي له جرست نحله العرفط
وساقول ذلك وقولي انت يا صفيه ذلك قالت تقول سودة فوالله الذي لا اله الا
هو ما هو الا ان قام على الباب فاردت ان اباديه بما امرتني فرقا منك فلما دنا منها
قالت سودة يا رسول الله اكلت مغافير قال لا قالت فما هذه الريح التي اجد منك
قال سقتني حفصه شربة عسل قالت جرست نحله العرفط فلما دار الي قلت له نحو
ذلك فلما دار الى صفيه قالت له مثل ذلك فلما دار الى حفصة قالت يا رسول الله الا
اسقيك منه قال لا حاجة لي فيه قالت تقول سودة والله لقد حرمناه قلت لها اسكتي
للشيخين وابي داود ابن عمر كنا نتقي الكلام والانبساط الى نسائنا على عهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم هيبة ان ينزل فينا شي فلما توفي تكلمنا وانبسطنا للبخاري
وعنه رفعه ما رايت من ناقصات عقل ودين اغلب لذي لب منكن
قالت وما نقصان العقل والدين قال اما نقصان العقل فشهادة امراتين
بشهادة رجل واما نقصان الدين فان احداكن تفطر رمضان وتقيم اياما
لا تصلي لابي داود اسامة بن زيد رفعه ما تركت بعدي فتنة اضر على الرجال
من النساء للشيخين والترمذي عايشه قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اني
لاعلم اذا كنت عني راضية واذا كنت علي غضبى فقلت ومن اين تعرف يا رسول الله
ذلك فقال اما اذا كنت عني راضية فانك تقولين لا ورب محمد واذا كنت غضبى قلت
لا ورب ابراهيم قلت اجل والله يا رسول الله ما اهجر الا اسمك للشيخين وعنها قالت
سابقني رسول الله صلى الله عليه وسلم فسبقته للقزويني وعنها لما قدم رسول الله
صلى الله عليه وسلم المدينة وهو عروس بصفيه جين نساء الانصار فاخبرن عنها
فتنكرت وتنقبت فذهبت فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عيني فعرفني فالتفت
فاسرعت المشي فادركني فاحتضنني فقال كيف رايت قلت ارسل يهودية وسط
يهوديات للقزويني بضعف الغيره والخلوه بالنساء والنظر اليهن ابو هريره رفعه
ان الله يغار وان المومن يغار وان غيرة الله ان ياتي المومن ما حرم الله عليه ابن
مسعود رفعه لا احد اغير من الله من اجل ذلك حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن
ولا احد احب اليه المدح من الله من اجل ذلك مدح نفسه هما للشيخين والترمذي
ابو هريرة قال سعد بن عباده يا رسول الله لو وجدت مع اهلي رجلا لم امسه حتى
اتي باربعة شهدا قال نعم قال كلا والذي بعثك بالحق ان كنت لاعاجله بالسيف
قبل ذلك قال صلى الله عليه وسلم اسمعوا الى ما يقول سيدكم انه لغيور وانا اغير منه
والله اغير مني لمسلم وله وللبخاري عن المغيرة بن شعبة لا شخص اغير من الله ولا
شخص احب اليه العذر من الله من اجل ذلك بعث المرسلين مبشرين ومنذرين
ولا شخص احب اليه المدحه من الله من اجل ذلك وعد الجنة عايشه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم خرج من عندها ليلا قالت فغرت عليه ان يكون اتى بعض نسائه
فجاء فراى ما اصنع فقال اغرت فقلت وما لمثلي لا يغار على مثلك فقال لقد
جاءك شيطانك قلت اومعي شيطان قال ليس احد الا ومعه شيطان قلت
ومعك قال نعم ولكن اعانني الله عليه فاسلم لمسلم والنسائي وعنها انها وحفصة
مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فكان اذا كان الليل سار معها يتحدث فقالت
لها حفصة الا تركبين بعيري واركب بعيرك تنظرين وانظر ففعلت فجاء صلى
الله عليه وسلم الى جمل عايشه وعليه حفصه فسلم عليها ثم سار حتى نزلوا وافتقدته

عايشه فغارت فكانت تجعل رجليها بين الاذخر وتقول يا رب سلط علي عقربا
او حية تلدغني رسولك ولا استطيع ان اقول شيا للشيخين وعنها ما رايت
صانعة طعام مثل صفية صنعت لرسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما وهو في
بيتي فاخذني افكل وارتعدت من شدة الغيرة فكسرت الاناء ثم ندمت فقلت يا رسول
الله ما كفارة ما صنعت فقال اناء مثل اناء وطعام مثل طعام لابي داود والنسائي
وعنها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر ونحن معه فاعتل بعير صفية وكان
مع زينب فضل فقال لها صلى الله عليه وسلم ان بعير صفية قد اعتل فلو اعطيتها
بعيرا لك قالت انا اعطي هذه اليهودية فغضب صلى الله عليه وسلم وهجرها بقية
ذي الحجة والمحرم وصفر واياما من ربيع حتى رفعت متاعها وسريرها فظنت
انه لا حاجة له فيها فبينا هي ذات يوم قاعدة بنصف النهار اذ رات ظله قد
اقبل فاعادت سريرها ومتاعها للاوسط ولابي داود الى قوله فهجرها ذي
الحجة والمحرم وبعض صفر عقبه بن عامر رفعه اياكم والدخول على النسا فقال
رجل من الانصار افرايت الحمو قال الحمو الموت للشيخين والترمذي ابن عباس
رفعه لا يخلون احدكم بامراة الا مع ذي محرم فقال رجل يا رسول الله ان
امراتي خرجت حاجة واني قد اكتتبت في جيش كذا قال ارجع فحج مع امراتك
للشيخين ابن عمرو بن العاص ان نفرا من بني هاشم دخلوا على اسما بنت عميس
فدخل ابو بكر وهي يومئذ تحته فراهم فكره ذلك فذكره للنبي صلى الله عليه
وسلم وقال لم ار الا خيرا فقال صلى الله عليه وسلم ان الله قد براها من ذلك
ثم قام على المنبر فقال لا يدخلن رجل بعد يومي هذا على مغيبة الا ومعه رجل
او اثنان لمسلم مولى لعمرو بن العاص ان عمرو بن العاص ارسله الى علي ان
يستاذنه على اسما بنت عميس فاذن له حتى اذا فرغ من حاجته سال المولى عمرو
ابن العاص عن ذلك فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهانا ان ندخل
على النسا بغير اذن ازواجهن للترمذي انس ان امراة كان في عقلها شي قالت
يا رسول الله ان لي اليك حاجة فقال يا ام فلان انظري الى اي السكك شيت حتى
اقضي لك حاجتك فخلا معها في بعض الطرق حتى فرغت من حاجتها لمسلم
وابي داود جرير سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نظر الفجاة فقال اصرف
بصرك لمسلم والترمذي وابي داود بريدة رفعه يا علي لا تتبع النظرة النظرة
فان لك الاولى وليس لك الثانيه للترمذي وابي داود انس ان النبي صلى الله
عليه وسلم اتى فاطمة بعبد قد وهبه لها وعلى فاطمة ثوب اذا قنعت به
راسها لم يبلغ رجليها واذا غطت به رجليها لم يبلغ راسها فلما راى ما تلقى قال انه
ليس عليك باس انما هو ابوك وغلامك لابي داود ام سلمة ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان عندها وفي البيت مخنث فقال لعبد الله بن ابي امية اخي
ام سلمة يا عبد الله ان فتح الله لكم غدا الطايف فاني ادلك على ابنة غيلان
فانها تقبل باربع وتدبر بثمان فقال صلى الله عليه وسلم لا يدخلن هولاء عليكن
قال ابن جريج المخنث هيت للشيخين والموطا وابي داود وله عن عايشه انه
صلى الله عليه وسلم اخرجه فكان بالبيدا فقيل له صلى الله عليه وسلم انه اذا يموت
من الجوع فاذن له ان يدخل في كل جمعة مرتين فيسال ثم يرجع ابن عباس
لعن صلى الله عليه وسلم المخنثين من الرجال والمترجلات من النسا وقال
اخرجوهم من بيوتكم واخرج فلانة واخرج عمر فلانا للبخاري والترمذي وابي داود

ام سلمة كنت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده ميمونه فاقبل ابن ام
مكتوم وذلك بعد ان امرنا بالحجاب فدخل علينا فقال احتجبا منه فقلنا
يا رسول الله اليس اعمى لا يبصرنا ولا يعرفنا قال افعميا وان انتما الستما تبصرانه
للترمذى وابى داود ابو اسيد سمع النبى صلى الله عليه وسلم وهو خارج من
المسجد وقد اختلط الرجال مع النسا فى الطريق فقال استاخرن فليس لكن
ان تحققن الطريق عليكن بحافات الطريق فكانت المراة تلصق بالجدار
حتى ان ثوبها ليتعلق بالجدار من لصوقها به لابى داود انس ان النبى صلى الله
كان يمشى فى الطريق وامامه امراة فقال لها تنحى عن الطريق فقالت الطريق
واسع فقال دعوها فانها جباره لرزين ابن عمر نهى النبى صلى الله عليه وسلم ان
يمشى الرجل بين المراتين لابى داود انس لما كان صبيحة احتلمت دخلت على
النبى صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال لا تدخل على النسا فما اتا على يوم اشد منه
للاوسط والصغير عمار بن ياسر رفعه ثلاثة لا يدخلون الجنة ابدا الديوث والرجل
من النسا ومدمن الخمر فقالوا فما الديوث فقال الذى لا يبالى من دخل على اهله للكبير
مطولا ابن عباس رفعه لم ير للمتحابين مثل النكاح للقزوينى كتاب الطلاق
الفاظه والطلاق قبل الدخول وقبل العقد وطلاق الحائض ابن عباس
قال اذا قال انت طالق ثلاثا بفم واحد فهى واحدة لابى داود ولرزين انه كان
يقول اذا قال انت طالق انت طالق انت طالق فهى واحده ان اراد التاكيد للاولى
وكانت غير مدخول بها وعنه جاءه رجل فقال انه طلق امراته ثلاثا فقال يطلق
احدكم فيركب الحموقة ثم يقول يا ابن عباس يا ابن عباس فان الله تعالى قال ومن يتق
الله يجعل له مخرجا فما اجد لك مخرجا عصيت ربك وبانت منك امراتك فان الله
تعالى قال يا ايها النبى اذا طلقتم النسا فطلقوهن فى قبل عدتهن لابى داود مالك
بلغه ان رجلا قال لابن عباس انى طلقت امراتى ماية تطليقة فماذا ترى فقال طلقت
منك بثلاث وسبع وتسعون اتخذت ايات الله هزوا محمود بن لبيد اخبر النبى صلى
عليه وسلم عن رجل طلق امراته ثلاث تطليقات جميعا فقام غضبان ثم قال له ايلعب
بكتاب الله تعالى وانا بين اظهركم حتى قام رجل فقال يا رسول الله الا اقتله للنسائى
عبد الله بن يزيد بن ركانة عن ابيه عن جده انه اتيت النبى صلى الله عليه وسلم فقلت
يا رسول الله انى طلقت امراتى البته فقال ما اردت بها قلت واحدة قال آلله قلت
آلله قال فهو ما اردت للترمذى وابى داود مالك انه بلغه ان عمر استفتى فيمن
قال لامراته حبلك على غاربك فقال هو بطوف للزوج اسالك برب هذه البنيه
ماذا اردت فقال لو استحلفتنى فى غير هذا المكان ما صدقتك اردت الفراق
فقال عمر هو ما اردت نافع ان ابن عمر كان يقول فى الخلية والبرية كل واحد
منهما انها ثلاث تطليقات للموطا مالك بلغه ان عليا كان يقول فى الرجل يقول
لامراته انت على حرام انها ثلاث تطليقات ابن عباس قال من حرم امراته فليس
بشى وقرا لقد كان لكم فى رسول الله اسوة حسنة وفى رواية اذا حرم الرجل
عليه امراته فهو يمين يكفرها وقرا الايه للشيخين وللنسائى قال له رجل انى جعلت
امراتى على حرام قال كذبت ليست عليك بحرام ثم تلا يا ايها النبى لم تحرم ما احل
الله لك عليك اغلظ الكفارة عتق رقبة مالك بلغه ان رجلا جا الى ابن عمر
فقال انى جعلت امر امراتى بيدها فطلقت نفسها فماذا ترى فقال ابن عمر
اراه كما قالت فقال لا تفعل يا ابا عبد الرحمن قال انا افعل انت فعلت

وفى

وفى رواية عن نافع ان ابن عمر كان يقول اذا ملك الرجل امراته امرها فالقضا
ما قضت الا ان ينكر عليها فيقول لم ارد الا واحدة فيحلف على ذلك ويكون
املك بها ما كانت فى عدتها حماد بن زيد قلت لايوب هل علمت احدا قال
فى امرك بيدك انها ثلاث الا الحسن فقال لا ثم قال اللهم غفرا الا ما حدثنى
قتادة عن كثير مولى بن سمره عن ابى سلمه عن ابى هريره عن النبى صلى الله
عليه وسلم قال ثلاث قال ايوب فلقيت كثيرا فسالته فلم يعرفه فرجعت الى
قتادة فاخبرته فقال نسى لاصحاب السنن مسروق ما ابالى خيرت امراتى واحدة
او ماية او الفا بعد ان تختارنى ولقد سالت عايشه فقالت خيرنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم افكان طلاقا للستة الا مالكا ابن مسعود اذا قال لامراته
امرك بيدك او استقلى بامرك او وهبها لاهلها فقبلوها فهى واحدة بائنه
وعنه فى الحرام ان كان نوى طلاقا والا فهى يمين هما للطبرانى ابن عباس كان
الرجل اذا طلق امراته ثلاثا قبل ان يدخل بها جعلوها واحدة على عهد النبى
صلى الله عليه وسلم وابى بكر وصدرا من امارة عمر فلما راى الناس قد تتابعوا
فيها قال اجيزوهن عليهن لمسلم والنساى وابى داود بلفظه وله ولمالك
عن ابن عباس وابى هريرة وسيل عمن طلق ثلاثا قبل ان يدخل بها فقالا لا
لا ينكحها حتى تنكح زوجا غيره ولرزين ان ابن عباس وابا هريرة وابن عمرو بن
العاص قالوا الواحدة تبينها والثلاث تحرمها الا بعد زوج ولا عدة عليها
فى واحدة ولا ثلاث لقوله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا نكحتم المومنات ثم
طلقتموهن من قبل ان تمسوهن فما لكم عليهن من عدة تعتدونها ولها المتعة وذلك
نصف ما سمى لها وان كان لم يسم لها شيا فلها متعة وهى غير لازمة مالك
بلغه ان عمر وابنه عبد الله وابنه سالما وابن مسعود والقاسم بن محمد وابن
شهاب وسليمان بن يسار كانوا يقولون اذا حلف الرجل بطلاق المراة قبل
ان ينكحها ثم اثم ان ذلك لازم له اذا نكحها ابن مسعود كان يقول فيمن قال
كل امراة انكحها فهى طالق اذا لم يسم قبيله او امراة بعينها فلا شى عليه لمالك
عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده رفعه لا طلاق الا فيما تملك ولا عتق
الا فيما تملك ولا بيع الا فيما تملك لابى داود والترمذى ابن عباس جعل
الله الطلاق بعد النكاح للبخارى وسمى اربعة وعشرين بين صحابى وغيره
كلهم قال انها لا تطلق ابن عمر انه طلق امراته وهى حايض فذكر ذلك عمر للنبى
صلى الله عليه وسلم فتغيظ فقال ليراجعها ثم يمسكها حتى تطهر ثم تحيض
فتطهر وان بدا له ان يطلقها فليطلقها قبل ان يمسها فتلك العدة كما امر
الله عز وجل ومن رواياته وكان عبد الله طلقها تطليقة فحسبت من طلاقها
وراجعها كما امره صلى الله عليه وسلم ومنها مره فليراجعها ثم ليطلقها طاهرا او
حاملا ومنها وكان عبد الله اذا سيل عن ذلك قال لاحدهم اما انت طلقت
امراتك مرة او مرتين فان رسول الله صلى الله عليه وسلم امرنى بهذا وان
كنت طلقتها ثلاثا فقد حرمت عليك حتى تنكح زوجا غيرك وعصيت الله فيما
امرك من طلاق امراتك ومنها وقرا النبى صلى الله عليه وسلم يا ايها النبى اذا
طلقتم النساء فطلقوهن فى قبل عدتهن ومنها ان ابن عمر سيل اتعتد
بتلك التطليقة قال فمه ارايت ان عجز واستحمق السنة طلاق
المكره والمجنون والسكران والرقيق وغير ذلك ثابت الاحنف مولى

اى يطلقها مستقبلة عدتها
فى قبل العدة ما اقبل منها
لم تكن حائضا

عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب انه تزوج ام ولد لمولاه عبد الرحمن فدعاه
عبد الله بن عبد الرحمن فدخل عليه فاذا سياط وقيدان من حديد وعبدان
فقال طلقها والا والذى يحلف به لفعلت فقال هى الطلاق الفا فخرج فسيل
ابن عمر فتغيظ وقال ليس ذلك بطلاق ثم سال ابن الزبير فقال لم تحرم فارجع
الى اهلك وكتب الى جابر بن الاسود وهو امير بالمدينة ان يعاقب عبد الله بن
عبد الرحمن فقدم ثابت المدينة فجهزن له امراته بعلم ابن عمر وحضر وليمة عرسه
لمالك مطولا ابوهريرة رفعه كل طلاق جايز الا طلاق المعتوه والمغلوب على عقله
للترمذى عايشه قالت لا طلاق ولا عتاق فى غلاق لابى داود وقال العلاق الغضب
عثمان قال ليس لسكران ولا لمجنون طلاق عقبه بن عامر لا يجوز طلاق الموسوس هما
للبخارى فى ترجمتين عايشه رفعته طلاق الامة تطليقتان وعدتها حيضتان للترمذى
وابى داود ابن عمر كان يقول اذا طلق العبد امراته ثنتين حرمت عليه حتى تنكح زوجا غيره
حرة كانت او امة وعدة الحرة ثلاث حيض وعدة الامة حيضتان لمالك ابن عباس قيل
له مملوك كانت تحته مملوكة فطلقها تطليقتين ثم عتقا بعد هل يصلح له ان يخطبها قال
نعم بقيت له واحدة قضى بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم لابى داود والنسآ قال
الخطابى لم يذهب الى هذا احد فيما اعلم وفى اسناده مقال نافع ان ابن عمر كان يقول
من اذن لعبده ان ينكح فالطلاق بيد العبد ليس بيد غيره من طلاقه شى فاما ان ياخذ
الرجل امة غلامه او امة وليدته فلا جناح عليه لمالك ابن عباس طلاق الامة
حسن عتقها وطلاق زوجها وبيع سيدها وهبته لها وميراثها لرزين عايشه
اردت ان اعتق عبيدين لى فامرنى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ابدا بالرجل
قبل المراة لابى داود والنسآ زاد رزين ليلا يكون لها خيار وعنها كانت
فى بريرة ثلاث سنين اعتقت فخيرت فى زوجها وقال صلى الله عليه وسلم
الولا لمن اعتق ودخل صلى الله عليه وسلم والبرمة تفور فقرب اليه خبز وادم
من ادم البيت فقال الم ار برمة تفور قالوا بلى ولكن ذلك لحم تصدق به على بريرة
وانت لا تاكل الصدقة قال عليها صدقة ولنا هدية وفى رواية كان زوجها
حرا قال البخارى منقطع وقول ابن عباس رايته عبدا اصح للستة ابن عباس
ان زوج بريرة كان عبدا يقال له مغيث كانى انظر اليه يطوف خلفها ودموعه
على لحيته فقال النبى صلى الله عليه وسلم للعباس يا عباس الا تعجب من حب مغيث بريرة
ومن بغض بريرة مغيثا فقال صلى الله عليه وسلم لو راجعتيه قالت يا رسول
الله تامرنى قال انما اشفع قالت لا حاجة لى فيه للبخارى واصحاب السنن عبد الله
قال طلاق السنة يطلقها تطليقة وهى طاهر من غير جماع فاذا حاضت وطهرت
طلقها اخرى ثم تعتد بعد ذلك بحيضة للنساى عمر ايما امراة طلقها زوجها
تطليقة او تطليقتين ثم تركها حتى تحل وتتزوج زوجا غيره فيموت عنها
او يطلقها ثم يردها الاول انما تكون عنده على ما بقى من طلاقها لمالك وقال
وتلك السنة التى لا اختلاف فيها عندنا ابن عمر رفعه ابغض الحلال الى الله الطلاق
لابى داود ابوموسى رفعه لا تطلق النسآ الا من ريبة ان الله تعالى لا يحب
الذواقين ولا الذواقات للبزار والكبير والاوسط ثوبان رفعه ايما امراة
سالت زوجها الطلاق من غير ما باس فحرام عليها رايحة الجنة لابى داود
والترمذى عايشه كان الناس والرجل يطلق امراته ما شا ان يطلقها وهى
امراته اذا ارتجعها وهى فى العدة وان طلقها ماية مرة او اكثر حتى قال

رجل لامراته والله لا اطلقك فتبينين منى ولا اوويك ابدا قالت وكيف ذلك قال
اطلقك فكلما همت عدتك ان تنقضى راجعتك فذهبت المراة حتى دخلت على عايشه
فاخبرتها فسكتت حتى جآ النبى صلى الله عليه وسلم فاخبرته فسكت حتى نزل القرآن
الطلاق مرتان فامساك بمعروف او تسريح باحسان فاستانف الناس الطلاق من كان
طلق ولم يكن طلق للترمذى ثور بن زيد الدولى ان رجلا كان يطلق امراته ثم يراجعها
ولا حاجة له بها ولا يريد امساكها الا لتطول عليها بذلك العدة ليضارها فانزل
الله تعالى ولا تمسكوهن ضرارا لتعتدوا ومن يفعل ذلك فقد ظلم نفسه يعظهم
بذلك لمالك عمران بن حصين سيل عن الرجل يطلق امراته ثم يقع بها ولم يشهد على
طلاقها ولا على رجعتها فقال طلقت لغير سنة وراجعت لغير سنة اشهد على طلاقها
وعلى رجعتها ولا تعد لابى داود ابوهريرة رفعه لا يحل لامراة ان تسال طلاق
اختها لتستفرغ صحفتها ولتنكح فانما لها ما قدر لها للستة وعنه رفعه ثلاث
جدهن جد وهزلهن جد النكاح والطلاق والرجعة للترمذى وابى داود
ابن مسعود مثله وجعل العتق بدل الرجعة لرزين عمر ان النبى صلى الله عليه وسلم
طلق حفصة فبلغ عمر ثم راجعها لابى داود والنساى عقبه بن عامر ان
النبى صلى الله عليه وسلم طلق حفصة فبلغ عمر فوضع التراب على راسه وقال
ما يعبا الله بك يا ابن الخطاب بعدها فنزل جبريل عليه السلام على النبى صلى
الله عليه وسلم فقال ان الله يامرك ان تراجع حفصة رحمة لعمر للكبير وفيه
عمرو بن صالح الحضرمى عمر جاءه رجل وامراته فقال امراتى طلقتها ثم راجعتها
فقالت المراة طلقنى ثم تركنى حتى اذا كان فى اخر ثلاث حيض وانقطع عنى
الدم ووضعت غسلى ورددت بابى ونزعت ثيابى فقرع الباب وقال
قد راجعتك قد راجعتك فتركت غسلى ولبست ثيابى فقال عمر ما تقول فيها
يا ابن ام عبد فقال اراه احق بها ما دون ان تحل لها الصلاة فقال عمر نعم ما رايت
وانا ارى ذلك للكبير عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده رفعه اذا ادعت المراة
طلاق زوجها فجاءت على ذلك بشاهد عدل استحلف زوجها فان حلف بطلت
شهادة الشاهد وان نكل فنكوله شاهد اخر وجاز للقزوينى الخلع والايلا
والظهار ثوبان رفعه ايما امراة اختلعت من زوجها من غير ما باس لم ترح رايحة
الجنة وفى رواية ان المختلعات هن المنافقات للترمذى وابى داود ابن عباس
ان امراة ثابت بن قيس بن شماس اتت النبى صلى الله عليه وسلم فقالت له ما اعتب
على ثابت فى خلق ولا دين ولكنى اكره الكفر فى الاسلام فقال تردين عليه
حديقته قالت نعم فقال له صلى الله عليه وسلم اقبل الحديقة وطلقها تطليقتين
للبخارى والنساى ولابى داود عن عايشة ان ثابتا ضربها فكسر نغضها ام
سلمة ان النبى صلى الله عليه وسلم حلف لا يدخل على بعض اهله شهرا فلما مضى
تسع وعشرون يوما غدا عليهن او راح فقيل له يا نبى الله حلفت ان لا تدخل عليهن
شهرا فقال ان الشهر يكون تسعا وعشرين للشيخين ابن عمر اذا مضت اربعة
اشهر توقف حتى تطلق ولا يقع عليه الطلاق حتى يطلق ويذكر ذلك عن
عثمان وعلى وابى الدردا وعايشه واثنى عشر رجلا من الصحابه وفى رواية له
لا يحل لاحد بعد الاجل الا ان يمسك بالمعروف او يعزم بالطلاق كما امر
الله تعالى لمالك والبخارى مالك من حلف لامراته ان لا يطاها حتى تفطم
ولدها فان ذلك لا يكون ايلا وبلغنى ان عليا سيل عن ذلك فلم يره ايلا

طلاقهم

عايشة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسائه وحرم فجعل الحرام حلالا وجعل
فى اليمين الكفارة للترمذى قتادة ان عليا وابن عباس وابن مسعود قالوا اذا
مضت الاشهر الاربعة فهى تطليقة باينة للكبير ابن عباس ان رجلا اتى النبى
صلى الله عليه وسلم فقال انى ظاهرت من امراتى فوقعت عليها قبل ان اكفر قال
وما حملك على ذلك يرحمك الله قال رايت خلخالها فى ضوء القمر قال لا تقربها حتى
تفعل ما امرك الله تعالى لاصحاب السنن ابو تميمة الهجيمى ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم سمع رجلا يقول لامراته يا اخيه فكره ذلك ونهى عنه لابى داود
القاسم بن محمد سيل عن رجل طلق امراة ان هو تزوجها فقال القاسم ان رجلا
جعل امراة عليه كظهر امه ان هو تزوجها فامره عمر ان هو تزوجها ان لا يقربها
حتى يكفر كفارة المظاهر لمالك سلمة بن صخر البياضى كنت امرا اصيب من النسا
ما لا يصيب غيرى فلما دخل رمضان خفت ان اصيب من امراتى شيا تتابع بى حتى
اصبح فظاهرت منها حتى ينسلخ رمضان فبينا هى تخدمنى ذات ليلة اذ انكشف
لى منها شى فما لبثت ان نزوت عليها فلما اصبحت اخبرت قومى فقلت امشوا معى الى
النبى صلى الله عليه وسلم قالوا لا والله فانطلقت فاخبرته صلى الله عليه وسلم فقال
انت بذاك يا سلمة قلت انا بذاك يا رسول الله مرتين وانا صابر لامر الله فاحكم
ما اراك الله قال حرر رقبة قلت والذى بعثك بالحق ما املك رقبة غيرها
وضربت صفحة رقبتى قال فصم شهرين متتابعين قلت وهل اصبت الذى
اصبت الا من الصيام قال فاطعم وسقا من تمر بين ستين مسكينا قلت والذى
بعثك بالحق لقد بتنا وحشين ما لنا طعام قال فانطلق الى صاحب صدقة بنى
زريق فليدفعها اليك فاطعم ستين مسكينا وسقا من تمر وكل انت وعيالك
بقيتها فرجعت الى قومى فقلت وجدت عندكم الضيق وسوء الراى ووجدت
عند النبى صلى الله عليه وسلم السعة وحسن الراى وقد امر لى او امر لى بصدقتكم
للترمذى وابى داود خويلة بنت مالك بن ثعلبة قالت ظاهر منى زوجى
اوس بن الصامت فجيت النبى صلى الله عليه وسلم اشكو اليه وهو يجادلنى فيه
ويقول اتقى الله فانه ابن عمك فما برحت حتى نزل القران قد سمع الله قول
التى تجادلك فى زوجها الى الفرض فقال يعتق رقبة قلت لا يجد قال فيصوم
شهرين متتابعين قلت يا رسول الله انه شيخ كبير ما به من صيام قال فليطعم
ستين مسكينا قلت ما عنده شى يتصدق به قال فانى ساعينه بعرق من تمر
قلت يا رسول الله وانى اعينه بعرق اخر قال قد احسنت اذهبى فاطعمى بها
عنه ستين مسكينا وارجعى الى ابن عمك قال والعرق ستون صاعا لابى داود
اللعان والحاق الولد واللقيط ابن عباس ان هلال بن امية قذف امراته
عند النبى صلى الله عليه وسلم بشريك بن سحماء فقال صلى الله عليه وسلم البينة
او حد فى ظهرك قال يا رسول الله اذا راى احدنا رجلا على امراته يلتمس البينة
فجعل صلى الله عليه وسلم يقول البينة والا حد فى ظهرك فقال هلال والذى بعثك
بالحق انى لصادق ولينزلن الله فى امرى ما يبرى ظهرى من الحد فنزلت والذين
يرمون ازواجهم الى الصادقين فارسل صلى الله عليه وسلم اليهما فجا فقام هلال
فشهد والنبى صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يعلم ان احدكما كاذب فهل
منكما من تايب ثم قامت فشهدت فلما كان عند الخامسة ان غضب الله عليها
ان كان من الصادقين فقالوا انها موجبة فتلكات ونكصت حتى ظننا

انها

انها سترجع فقالت لا افضح قومى ساير اليوم انها موجبة فمضت فقال صلى الله عليه
وسلم ابصروها فان جات به اكحل العينين سابغ الاليتين خدلج الساقين فهو لشريك
ابن سحما فجات به كذلك فقال صلى الله عليه وسلم لولا ما مضى من كتاب الله لكان لى ولها
شان للبخارى والترمذى وابى داود بلفظه وفى رواية جاء هلال وهو احد الثلاثة الذين
تاب الله عليهم من ارضه عشيا فوجد عند اهله رجلا فراى بعينه وسمع باذنه فلم
يهجه حتى اصبح فاتى النبى صلى الله عليه وسلم واخبره فكره ما جاء به واشتد عليه فنزلت
والذين يرمون ازواجهم فتلاها عليهما وذكرهما واخبرهما ان عذاب الاخرة اشد
من عذاب الدنيا بنحوه وفيه ففرق صلى الله عليه وسلم بينهما وقضى ان لا يدعى ولدها
لاب ولا ترمى ولا يرمى ولدها ومن رماها فعليه الحد ولا بيت لها ولا قوت
من اجل انهما يفترقان من غير طلاق ولا متوفى عنها وقال صلى الله عليه وسلم ان
جات به اصيهب اريصح اثيبج نائى الاليتين حمش الساقين فهو لهلال وان جات به اورق
جعدا جماليا خدلج الساقين سابغ الاليتين فهو للذى رميت به فجات به كذلك فقال
صلى الله عليه وسلم لولا الايمان لكان لى ولها شان قال عكرمة فكان ولدها بعد
ذلك اميرا على مصر وما يدعى لاب ولمسلم عن انس ان هلالا قذف امراته بنحوه وفيه
انه اول رجل لاعن فى الاسلام وفيه فان جات به ابيض سبطا قضى العينين
فهو لهلال وان جات به اكحل جعدا حمش الساقين فهو لشريك سهل بن سعد
الساعدى ان عويمرا العجلانى جاء الى عاصم بن عدى الانصارى فقال ارايت
لو ان رجلا وجد مع امراته رجلا ايقتله فتقتلونه ام كيف يفعل فاسال لى عن ذلك
رسول الله صلى الله عليه وسلم فساله عاصم فكره صلى الله عليه وسلم المسايل وعابها
حتى كبر على عاصم ما سمع منه صلى الله عليه وسلم فلما رجع عاصم الى اهله قال له عويمر
ماذا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عاصم لم تاتنى بخير قد كره صلى الله عليه
وسلم المسايل فقال عويمر والله لا انتهى حتى اساله فاتى عويمر النبى صلى الله عليه وسلم
وسط الناس فقال يا رسول الله ارايت رجلا وجد مع امراته رجلا فتقتلونه ام
ام كيف يفعل فقال صلى الله عليه وسلم قد نزل فيك وفى صاحبتك فاذهب فات بها
قال سهل فتلاعنا وانا مع الناس عنده صلى الله عليه وسلم فلما فرغا قال عويمر كذبت
عليها يا رسول الله ان امسكتها فطلقها ثلاثا قبل ان يامره صلى الله عليه وسلم
قال ابن شهاب فكانت سنة المتلاعنين للستة الا الترمذى وفى رواية وكانت
حاملا فكان ابنها ينسب الى امه ثم جرت السنة انه يرثها وترث منه ما فرض الله لها
وفى اخرى ان جات به احمر قصيرا كانه وحرة فلا اراها الا قد صدقت وكذب
عليها وان جات به اسود اعين ذا اليتين فلا اراه الا صدق عليها فجات به على
المكروه من ذلك وللشيخين والنساى عن ابن عباس ذكر قضية عاصم بنحوه فقال
رجل لابن عباس اهى التى قال النبى صلى الله عليه وسلم لو رجمت احدا بغير بينة لرجمت
هذه فقال لا تلك امراة كانت تظهر فى الاسلام السوء وللنساى ان النبى صلى الله
عليه وسلم امر رجلا ان يضع يده عند الخامسة على فى الملاعن فقال انها موجبة
حذيفة رفعه يا ابا بكر ارايت لو وجدت مع ام رومان رجلا ما كنت فاعلا به
قال كنت فاعلا به شرا ثم قال يا عمر ارايت لو وجدت رجلا ما كنت صانعا به قال كنت
والله قاتله قال فانت يا سهل بن بيضا قال لعن الله الابعد فهو خبيث ولعن الله
البعدى فهى خبيثة ولعن اول الثلاثة ذكره قال يا ابن بيضا تاولت القران والذين
يرمون ازواجهم لايه للاوسط ابن عباس تزوج رجل من الانصار امراة

من بلعجلان فبات عندها فلم يجدها عذرا فرفع شانها الى النبي صلى الله عليه وسلم
فدعى الجاريه فقالت بلى كنت عذرا فامر بهما فتلاعنا واعطاها المهر للبزار علي وابن
مسعود ان قد فها زوجها وقد طلقها وله عليها رجعة تلاعنا وان ابانها لم
يلاعنها للكبير عايشه ان عتبة بن ابي وقاص عهد الى اخيه سعد ان ابن وليدة زمعة
مني فاقبضه اليك فلما كان عام الفتح اخذه سعد فقال ابن اخي عهد الي فيه فقال عبد
ابن زمعه اخي وابن وليدة ابي ولد على فراشه فتساوقا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
سعد يا رسول الله ابن اخي كان عهد الي فيه انه ابنه انظر الى شبهه به وقال عبد اخي
وابن وليدة ابي ولد على فراشه فنظر صلى الله عليه وسلم فراى شبها بينا بعتبة فقال هو
لك يا عبد بن زمعة الولد للفراش وللعاهر الحجر ثم قال لسودة احتجبي منه لما راى من
شبهه بعتبة فما راها حتى لقي الله للستة الا الترمذي وللنساى عن ابن الزبير كانت
لزمعة جاريه يطوها وكان يظن باخر انه يقع عليها فجات بولد شبه الذي كان يظن به فمات
زمعه وهي حبلى فذكرت ذلك سودة للنبي صلى الله عليه وسلم فقال الولد للفراش واحتجبي
منه فليس لك باخ عبد الله بن عبد الله بن ابي امية ان امراة هلك عنها زوجها فاعتدت اربعة
اشهر وعشرا ثم تزوجت حين حلت فمكثت عند زوجها اربعة اشهر ونصفا ثم ولدت ولدا
تاما فجاء زوجها عمر فذكر ذلك له فدعا عمر نسوة قدما من الجاهلية فسالهن عن ذلك فقالت
امراة منهن انا اخبرك عن هذه المراة هلك عنها زوجها حين حملت فاهريقت عليه
الدما فحش ولدها في بطنها فلما اصابها زوجها الذي نكحت اصاب الولد الما فتحرك
في بطنها فكبر فصدقها عمر وفرق بينهما وقال اما انه لم يبلغني عنكما الا خيرا والحق
الولد بالاول لمالك رباح زوجني اهلي امة لهم رومية فدخلت بها فولدت غلاما اسود
مثلي فسميته عبد الله ثم وقعت عليها فولدت غلاما اسود مثلي فسميته عبد الله ثم طبن
لها غلام من اهلي رومي يقال له يوحنه فراطنها بلسانها فولدت له غلاما كانه وزغة
من الوزغات فقلت لها ما هذا فقالت هذا ليوحنه فرفعنا الى عثمان فسالهما
فاعترفا فقال لهما اترضيان ان اقضي بينكما بقضا النبي صلى الله عليه وسلم انه
قضى ان الولد للفراش فجلدها وجلده فكانا مملوكين لابي داود ابو هريرة
ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ولد لي غلام اسود وهو يعرض بان ينفيه
فلم يرخص له في الانتفا منه فقال هل لك من ابل قال نعم قال ما الوانها قال حمر
قال هل فيها من اورق قال نعم قال اني ذلك قال لعله نزعة عرق قال فلعل ابنك
نزعة عرق للستة الا مالكا عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال يا رسول الله ان
فلانا ابني عاهرت بامه في الجاهلية فقال صلى الله عليه وسلم لا دعوة في الاسلام
ذهب امر الجاهلية الولد للفراش وللعاهر الحجر لابي داود عايشه ان النبي صلى الله عليه
وسلم دخل علي مسرورا تبرق اسارير وجهه فقال الم تر مجززا المدلجي نظر انفا الى
زيد بن حارثه واسامة بن زيد فقال ان هذه الاقدام بعضها من بعض وفي رواية
الم تري ان مجززا المدلجي دخل علي فراى اسامة وزيدا وعليهما قطيفة قد غطيا رؤسهما
وبدت اقدامهما فقال ان هذه الاقدام بعضها من بعض للستة الا مالكا وفي
اخرى كان اسامة اسود شديد السواد مثل القار وكان زيد ابيض من القطن عمر
كان يليط اولاد الجاهلية بمن ادعاهم في الاسلام فاتى رجلان كلاهما يدعي ولد
امراة فدعا عمر قايفا فنظر اليهما القايف فقال لقد اشتركا فيه فضربه عمر بالدرة وقال
ما يدريك ثم دعا المراة فقال اخبريني خبرك فقالت كان هذا لاحد الرجلين
ياتيها وهي في ابل لاهلها فلا يفارقها حتى تظن ويظن ان قد استمر بها حمل

فهي تخشى اي يبيس تعلو بذلك
تخشى او اصابه ولدها
الولد الهالك
والخشا امه
بطن

الطبانة الفطنة والحذق
وشدة الهجوم على بواطن
الاشيا وظني لها اي
حسبها وافسدتها والرطانة
الكلام بغير اللفظ العربي
اي لسان كان ح

رجل صح

الاسارير الخطوط التي تجتمع
في الجبهة وتتكسر واحدها
سر وسرر نهاية

ثم

ثم انصرف عنها فهريقت عليها الدما ثم خلفه الاخر فلا ادري من ايهما هو فكبر القايف
فقال عمر للغلام وال ايهما شيت لمالك ابو عثمان النهدي لما ادعى زياد لقيت ابا بكرة
فقلت ما هذا الذي صنعتم اني سمعت سعد بن ابي وقاص يقول سمعت اذني
من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من ادعى ابا في الاسلام غير ابيه وهو
يعلم انه غير ابيه فالجنة عليه حرام فقال ابو بكرة وانا سمعته منه صلى الله عليه
وسلم للشيخين وابي داود ابو ذر رفعه ليس من رجل ادعى لغير ابيه وهو يعلمه
الا كفر ومن ادعى ما ليس له فليس منا وليتبوأ مقعده من النار ومن دعي
رجلا بالكفر او قال عدو الله وليس كذلك الا حار عليه للشيخين ابو هريرة
رفعه ايما امراة ادخلت على قوم من ليس منهم فليست من الله في شي ولن
يدخلها الله الجنة وايما رجل جحد ولده وهو ينظر اليه احتجب الله منه يوم
القيمة وفضحه على رؤس الاولين والاخرين لابي داود والنساى عمرو
ابن شعيب عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى ان كل مستلحق
استلحق بعد ابيه الذي يدعى له ادعاه ورثته فقضى ان كل من كان من امة
يملكها يوم اصابها فقد لحق بمن استلحقه وليس له مما قسم قبله من الميراث
شي وما ادرك من ميراث لم يقسم فله نصيبه ولا يلحق اذا كان ابوه الذي
يدعى له انكره فان كان من امة لم يملكها او من حرة عاهر بها فانه لا يلحق
به ولا يرث وان كان الذي يدعى له هو ادعاه فهو ولد زنية من حرة كان
او امة ابن عباس رفعه لا مساعات في الاسلام ومن ساعى في الجاهلية
فقد لحق بعصبته ومن ادعى ولدا من غير رشدة فلا يرث ولا يورث
هما لابي داود زيد بن ارقم كنت جالسا عند النبي صلى الله عليه وسلم فجاء رجل
من اليمن فقال فقال ان ثلثة نفر من اهل اليمن اتوا عليا يختصمون اليه
في ولد وقد وقعوا على امراة في طهر واحد فقال لاثنين طيبا بالولد لهذا فغلبا
ثم قال لاثنين طيبا بالولد لهذا فغلبا فقال انتم شركا متشاكسون اني مقرع
بينكم فمن قرع فله الولد وعليه لصاحبيه ثلثا الدية فاقرع بينهم فجعله
لمن قرع فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بدت اضراسه او نواجذه
لابي داود والنساى انس رفعه من ادعى الى غير ابيه او انتمى الى غير مواليه
فعليه لعنة الله المتتابعة الى يوم القيمة لابي داود رافع بن سنان انه اسلم
وابت امراته ان تسلم فاتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت ابنتي وهي فطيم
وقال رافع ابنتي فقال له صلى الله عليه وسلم اقعد ناحية وقال لها اقعدي
ناحية واقعد الصبية بينهما ثم قال ادعواها فمالت الصبية الى امها
فقال صلى الله عليه وسلم اللهم اهدها فمالت الى ابيها للنساى وابي داود
بلفظه ابو جميله وجدت منبوذا في زمن عمر فجيته به فلما راني قال عسى الغوير
ابوسا ما حملك على اخذ هذه النسمة قلت وجدتها ضايعة فاخذتها فكانه
اتهمني فقال عريفي انه رجل صالح قال عمر كذلك قال نعم قال اذهب
هو حر وعلينا نفقته لمالك والبخاري في ترجمة ذاد ذوين وولاه المسلمين يرثونه
ويعقلون عنه وهو الذي ذكر في رواية عسى الغوير ابوسا العدة والاستبرا
والاحداد والحضانة اسما بنت يزيد بن السكن الانصاريه انها طلقت على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يكن للمطلقة عدة فانزل الله تعالى العدة
للطلاق وكانت اول من نزل فيها العدة للطلاق لابي داود ابن عباس

منهم طلب الولد
فغلبا
طيبا

الغوير تصغير
وهذا مثل
باس
فيه
عدو
بجانب

قل قال الله تعالى والمطلقات فكانت اول من نزل فيها العدة للطلاق لاى يتربصن
بانفسهن ثلاثة قروو وقال تعالى واللاى يئسن من المحيض من نسائكم ان ارتبتم فعدتهن
ثلاثة اشهر فنسخ من ذلك فقال وان طلقتموهن من قبل ان تمسوهن فما لكم عليهن من عدة
تعتدونها للنسائى وابى داود بلفظه عروة ان عايشة انتقلت حفصة بنت عبد الرحمن
ابن ابى بكر حين دخلت فى الدم من الحيضة الثالثة قال ابن شهاب فبلغنى ذلك فذكرته
لعمرة بنت عبد الرحمن فقالت صدق عروة وقد جادلها فى ذلك ناس وقالوا ان الله تعالى
يقول فى كتابه ثلاثة قروو فبلغ عايشة فقالت صدقتم اتدرون ما الاقراء هى الأطهار
لمالك وقال ابن شهاب سمعت ابا بكر بن عبد الرحمن يقول ما ادركت احدا من فقهائنا
الا وهو يقول ما ادركت احدا من فقهائنا الا وهو يقول ما قالت عايشه عمر ايما
امراة طلقت فحاضت حيضة او حيضتين ثم رفعتها حيضتها فانها تنتظر تسعة اشهر
فان بان بها حمل فذاك والا اعتدت بعد التسعة اشهر ثلاثة اشهر ثم حلت لمالك
الربيع بنت معوذ انها اختلعت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فامرها
النبى صلى الله عليه وسلم او امرت ان تعتد بحيضة للنسائى والترمذى ولمالك
عن نافع انها جاءت هى وعمها الى ابن عمر فاخبرته انها اختلعت من زوجها فى
زمن عثمان فبلغه ذلك فلم ينكره وقال ابن عمر لها عن تلك عدة المطلقة
ولابى داود عن ابن عمر عدة المختلعة عدة المطلقة ابن عباس ان امراة ثابت
ابن قيس بن شماس اختلعت من زوجها على عهد النبى صلى الله عليه وسلم فامرها
النبى صلى الله عليه وسلم ان تعتد بحيضة ولابى داود والترمذى بلفظه
ام سلمه ان امراة من اسلم يقال لها سبيعه كانت تحت زوجها فتوفى عنها
وهى حبلى فخطبها ابو السنابل بن بعكك فابت ان تنكحه فقال والله ما يصلح
ان تنكحى حتى تعتدى اخر الاجلين فمكثت قريبا من عشر ليال ثم جاءت النبى صلى
الله عليه وسلم فقال انكحى للستة ومن رواياته ان ابا سلمة ابن عبد الرحمن وابن
عباس تنازعا فى المراة تنفس بعد وفاة زوجها بليال فقال ابن عباس عدتها
اخر الاجلين وقال ابو سلمه قد حلت فقال ابو هريرة انا مع ابن اخى يعنى ابا
سلمة فبعثوا كريبا الى ام سلمه يسالها فقالت ان سبيعة الاسلمية نفست بعد
وفاة زوجها بليال وذكرت ذلك للنبى صلى الله عليه وسلم فامرها ان تتزوج ومنها
ولدت بعد وفاة زوجها بنصف شهر فخطبها رجلان احدهما شاب والاخر كهل
فحطت الى الشاب فقال الشيخ لم تحلى بعد وكان اهلها غيبا ورجا اذا جاء اهلها
ان يوثروه فجاءت النبى صلى الله عليه وسلم فقالت قد حللت فانكحى من شئت ومنها
ان ابا سلمة قال لابن عباس قال تعالى واولات الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن
فقال اعاذلك فى الطلاق قال ابو هريرة انا مع ابن اخى بنحوه وفيه وضعت بعد وفاة
زوجها بعشرين ليلة ومنها قتل زوج سبيعه فوضعت بعد موته باربعين ليلة
فخطبت فانكحها صلى الله عليه وسلم ومنها قال ابو سلمه اخبرنى رجل من اصحاب
النبى صلى الله عليه وسلم ان سبيعه جاءته فقالت توفى زوجها فولدت لادنى من
اربعة اشهر فامرها ان تتزوج قال ابو هريرة وانا اشهد على ذلك ومنها من سبيعه
ان زوجها سعد بن خوله توفى عنها فى حجة الوداع فوضعت بعده فلما تعلت من
نفاسها تجملت للخطاب فقال لها ابو السنابل والله ما انت بناكح حتى يمر عليك اربعة
اشهر وعشر فاتت النبى صلى الله عليه وسلم فافتاها بانها قد حلت وقال ابن شهاب
لا ارى باسا ان تتزوج حين وضعت وان كانت فى دمها غير انه لا يقربها زوجها

بلفظه

حتى

حتى تطهر ومنها عن ابن مسعود فى شان سبيعة قال تجعلون عليها التغليظ ولا
تجعلون لها الرخصة الانزلت سورة النساء القصرى بعد الطولى وفى رواية قال
من شا لاعنته ما نزلت واولات الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن الا بعد اية المتوفى
عنها زوجها اذا وضعت المتوفى عنها فقد حلت ابن عمر وقد سئل عن المتوفى عنها
الحامل فقال اذا وضعت فقد حلت فقال رجل عنده ان عمر قال لو ولدت وزوجها
على السرير لم يدفن بعد حلت لمالك عمرو بن العاص لا تلبسوا علينا سنة نبينا عدة المتوفى
عنها اربعة اشهر وعشر يعنى فى ام الولد لابى داود ولمالك عن ابن عمر عدة ام الولد
اذا توفى عنها سيدها حيضة ابو سعيد اصابوا سبايا يوم اوطاس لهن ازواج فتحرجوا
فانزلت والمحصنات من النساء الا ما ملكت ايمانكم وفى رواية دفعه فى سبايا
اوطاس لا توطأ حامل حتى تضع ولا غير ذات حمل حتى تحيض حيضة لمسلم واصحاب
السنن ابو الدرداء ان النبى صلى الله عليه وسلم نظر فى بعض اسفاره الى امراة مجح بباب
فسطاط فسال عنها فقالوا هذه امة لفلان فقال لعله يريد ان يلم بها فقالوا نعم لقد
هممت ان العنه لعنا يدخل معه قبره كيف يورثه وهو لا يحل له وكيف يستخدمه وهو لا يحل
له لمسلم وابى داود مالك بلغنى ان النبى صلى الله عليه وسلم كان يامر باستبراء الاماء
بحيضة ان كانت ممن تحيض وثلاثة اشهر ان كانت ممن لا تحيض وينهى عن سقى ماء
الغير ابن عمر اذا وهبت الوليدة التى توطأ او بيعت او عتقت فليستبرئ رحمها بحيضة
ولا تستبرأ العذراء هما لرزين فاطمة بنت قيس قال ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا عمرو
ابن حفص طلقها البتة وهو غائب فارسل اليها وكيله بشعير فسخطته فقال والله
ما لك علينا من شئ فجاءت النبى صلى الله عليه وسلم فذكرته له فقال ليس لك
عليه نفقة فامرها ان تعتد فى بيت ام شريك ثم قال تلك امراة يغشاها
اصحابى اعتدى عند ابن ام مكتوم فانه رجل اعمى تضعين ثيابك فاذا حللت
فاذنينى فلما حللت ذكرت له ان معاوية وابا جهم خطبانى فقال اما ابو جهم فلا
يضع عصاه عن عاتقه واما معاوية فصعلوك لا مال له انكحى اسامة بن زيد
فكرهته ثم قال انكحى اسامة فنكحته فجعل الله فيه خيرا واغتبطت للستة الا البخارى
ومن رواياته ان ابا حفص بن المغيرة طلقها ثلاثا ثم انطلق الى اليمن فقال لها
اهله ليس لك نفقة ومنها ان ابا عمرو بن حفص بن المغيرة خرج مع على الى اليمن
فارسل الى امراته فاطمة بنت قيس بتطليقة بقيت من طلاقها وفيه انتقالها
ولا نفقة لها وان مروان قال لم نسمع هذا الحديث الا من امراة سناخذ بالعصمة
التى وجدنا الناس عليها فقالت فاطمة حين بلغها قول مروان فبينى وبينكم
القران لا تخرجوهن من بيوتهن الاية حين بلغها قول مروان فبينى وبينكم
هذا لمن كان له مراجعة فاى امر يحدث بعد الثلاث فكيف تقولون لا نفقة لها
اذا لم تكن حاملا فعلى م تحبسونها ومنها طلقها زوجها البتة فخاصمته
الى النبى صلى الله عليه وسلم فى السكنى والنفقة فلم يجعل لى بنحوه ومنها ان الشعبى
حدث بحديث فاطمة بنت قيس لا سكنى ولا نفقه فاخذ الاسود بن يزيد كفا
من حصى فحصبه به وقال ويلك تحدث بمثل هذا قال عمر لا نترك كتاب
الله وسنة نبينا لقول امراة لا ندرى حفظت ام نسيت لها السكنى والنفقه
قال تعالى لا تخرجوهن من بيوتهن ولا يخرجن الاية ومنها كنت عند ابى عمرو
ابن حفص فخرج فى غزوة نجران بنحوه وفيه فتزوجته فشرفنى الله بابن زيد
وكرمنى بابن زيد للستة الا البخارى عايشه لما طلق يحيى بن سعيد بن العاص

المجح المراة فهى مجح اذا حملت وتقاربت ولادها ج

الضمير فى توريثه ويستخدمه راجع الى الولد الذى فى بطنها والمعنى ان امرها مشكل ان كان ولده له استعبده وان كان ولد غيره لم يحل له توريثه ج

الغبطة الفرح والسرور بالشئ ج

بنحوه ص

العصمة ما تمسك به من احكام الشرع ج

بنت عبد الرحمن بن الحكم فانتقلها عبد الرحمن ارسلت عايشه الى مروان وهو امير
المدينه اتق الله واردها الى بيتها قال مروان ان عبد الرحمن غلبني وفى رواية
قال لها اما بلغك شان فاطمة بنت قيس قال لا يضرك ان لا تذكر حديث فاطمة فقال
ان كان بك شر فحسبك ما بين هذين من الشر وفى اخرى عابت عايشه ذلك اشد العيب
وقالت ان فاطمة كانت فى مكان وحش فخيف على ناحيتها فارخص لها النبى صلى
الله عليه وسلم وفى اخرى لانه كان خشي عليها فى مسكن زوجها ان يقتحم عليها او تبذو
على اهلها بفاحشة للشيخين والموطا وابى داود ابن المسيب قيل له فاطمة بنت
قيس طلقت فخرجت من بيتها فقال تلك امراة فتنت الناس انها كانت لسنه فوضعت
على يدى ابن ام مكتوم لابى داود جابر طلقت خالتى فارادت ان تجد نخلها فزجرها
رجل ان تخرج فاتت النبى صلى الله عليه وسلم فقال بلى فجدى نخلك فانك عسى ان
تصدقى او تفعلى معروفا لمسلم والنساى ولابى داود بلفظ طلقت خالتى ثلاثا
الفريعة بنت مالك ان زوجها تكارى علوجا ليعملوا له فقتلوه فذكرت ذلك
للنبى صلى الله عليه وسلم وقالت انى لست فى مسكن له ولا يجرى على منه رزق افانتقل
الى اهلى قال افعلى ثم قال كيف قلت فاعدت عليه فقال اعتدى حيث بلغك الخبر
لمالك واصحاب السنن مجاهد والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا قال كانت هذه
العدة تعتد عند اهل زوجها وجوبا فانزل الله والذين يتوفون منكم ويذرون
ازواجا وصية لازواجهم متاعا الى الحول غير اخراج فان خرجن فلا جناح عليكم فيما
فعلن فى انفسهن من معروف فجعل الله لها تمام السنه سبعة اشهر وعشرين ليلة
وصية ان شاءت سكنت فى وصيتها وان شاءت خرجت وهو قوله تعالى غير اخراج
فان خرجن فلا جناح عليكم فالعدة كما هى واجبة عليها وقال ابن عباس نسخت
هذه الاية عدتها عند اهلها فتعتد حيث شاءت وقال عطا ان شاءت اعتدت
عند اهلها وسكنت فى وصيتها وان شاءت خرجت لقوله فلا جناح عليكم فيما فعلن
ثم جاء الميراث فنسخ السكنى فتعتد حيث شاءت ولا سكنى لها للبخارى وابى داود
والنساى قلت فعلى الاول لا نسخ كانه راى ان الاولى لتقدمها لا يكون ناسخا
لكن يلزمه التفرد بان الامتاع بالحول مشروع الى الان وعلى الثانى الاولى هى
الثانيه فى النزول فتكون ناسخا والسكنى منسوخ وعلى الثالث ان الناسخ للسكنى
هو اية الميراث من الثمن والربع كانه راى ان مدلول الثانيه امتاع الزوجه حولا
فاقتضى النفقة والسكنى وتربص الحول ومدلول الاولى وهو الزمان لا يصلح
ان ينسخ الا الحول فكان نسخ السكنى كالنفقة بالميراث عمر كان يرد المتوفى عنهن
ازواجهن من البيدا يمنعهن من الحج ابن عمر سالته امراة توفى عنها زوجها هل
يصلح لها ان تبيت فى حرث لهم فيها فكانت تخرج من المدينة سحرا فتصبح فى حرثهم
فتظل فيه وتبيت اذا امست فى بيتها ابن المسيب وسليمان بن يسار ان طليحة
الاسديه كانت تحت رشيد الثقفى فطلقها فنكحت فى عدتها فضربها عمر وضرب
زوجها بالمخفقة ضربات وفرق بينهما ثم قال ايما امراة نكحت فى عدتها فان كان
الذى تزوجها لم يدخل بها فرق بينهما واعتدت بقية عدتها من الاول ثم كان
الاخر خاطبا من الخطاب وان دخل بها فرق بينهما ثم اعتدت بقية عدة الاول ثم
اعتدت من الاخر ثم لا يجتمعان ابدا قال ابن المسيب ولها مهرها كاملا بما استحل
منها هى لمالك زينب بنت ابى سلمه عن امها ام سلمة ان امراة توفى عنها زوجها
فخشوا على عينها فاتوا النبى صلى الله عليه وسلم فاستاذنوه فى الكحل فقال لا تكحل

العلوج جمع علج وهو الرجل من كفار العجم وغيرهم

اى الدرة

بلغ مقابلة

قد كانت

قد كانت احداكن تمكث فى شر احلاسها او شر بيتها فاذا كان حول فمر كلب رمت
ببعرة فلا حتى تمضى اربعة اشهر وعشر وفى رواية سيلت عن رمى البعرة فقالت
كانت المراة اذا توفى عنها زوجها دخلت حفشا ولبست شر ثيابها ولم تمس طيبا حتى
تمر بها سنه ثم تؤتى بدابة حمار او شاة او طاير فتفتض به فقلما تفتض بشئ الا
مات ثم تخرج فتعطى بعرة فترمى بها ثم تراجع بعد ما شاءت من طيب وغيره قال مالك
تفتض تمسح به جلدها وعنها ان ام حبيبه لما جاءها نعى ابيها دعت بطيب فمسحت
ذراعيها وقالت مالى بالطيب من حاجة ولولا انى سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول لا يحل لامراة تؤمن بالله واليوم الاخر تحد على ميت فوق ثلاث الا على
زوج اربعة اشهر وعشرا هما للستة ام عطيه كنا ننهى ان نحد على ميت فوق ثلاث
الا على زوج اربعة اشهر وعشرا ولا نكتحل ولا نتطيب ولا نلبس ثوبا مصبوغا
الا ثوب عصب وقد رخص لنا عند الطهر اذا اغتسلت احدانا من محيضها فى نبذة
من كست اظفار وكنا ننهى عن اتباع الجنايز للشيخين وابى داود والنساى ام سلمه
رفعته لا تلبس المتوفى عنها زوجها المعصفر من الثياب ولا الممشقه ولا الحلى
ولا تختضب ولا تكتحل لابى داود والنساى ولمالك انه صلى الله عليه وسلم دخل
عليها وهى حاد على ابى سلمه وقد جعلت على عينيها صبرا فقال ما هذا يا ام سلمة قالت
انما هو صبر يا رسول الله قال فاجعليه بالليل وامسحيه بالنهار وفى رواية قالت لامراة
حاد على زوجها اشتكت عينها فبلغ ذلك منها اكتحلى بكحل الجلاء وامسحيه بالنهار
وفى رواية اخرى كانت تقول تجمع الحاد راسها بالصدر والزيت ابو هريرة اتت
امراة النبى صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان زوجى يريد ان يذهب بابنى وقد
نفعنى وسقانى من عذب الماء فقال صلى الله عليه وسلم استهما عليه فقال زوجها
من يحاقنى فى ولدى فقال صلى الله عليه وسلم هذا ابوك وهذه امك فخذ بيد ايهما
شيت فاخذ بيد امه فانطلقت به لاصحاب السنن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان
امراة اتت النبى صلى الله عليه وسلم فقالت ان ابنى هذا كان بطنى له وعاء وثدى له
سقا وحجرى له حواء وان اباه طلقنى واراد ان ينتزعه منى فقال صلى الله عليه وسلم
انت احق به ما لم تنكحى على خرج زيد بن حارثه الى مكة فقدم بابنة حمزة فقال جعفر
انا اخذها انا احق بها هى بنت عمى وعندى خالتها وانما الخاله ام وقال على انا احق
بها هى ابنة عمى وعندى ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فهى احق بها وقال زيد
انا احق بها هى ابنة اخى وانما خرجت اليها وسافرت وقدمت بها فقضى بها رسول
الله صلى الله عليه وسلم لجعفر وقال الخاله ام هما لابى داود القاسم بن محمد كانت
عند عمر امراة من الانصار فولدت له عاصما وفارقها فجاء قبا فوجد ابنه يلعب فوضعه
بين يديه على الدابة فادركته جدة الغلام فنازعته اياه حتى اتيا ابا بكر فقال
ابو بكر خل بينها وبينه فما راجعه عمر الكلام لمالك

كتاب البيوع

الكسب والمعاش وما يتعلق بالتجارة ابو الطفيل رفعه من كسب مالا من حرام فاعتق منه ووصل
منه رحمه كان ذلك اصرا للكبير بضعف ميمونه بنت سعد قالت افتنا يا رسول عن السرقه
قال من اكلها وهو يعلم انها سرقه فقد اشرك فى اثم سرقتها للكبير بخفى ابو بكر رفعه
لا يدخل الجنة جسد غذى بحرام للموصلى والبزار والاوسط وله عن حذيفة رفعه
لا يدخل الجنه لحم نبت من سحت النار اولى به النعمان بن بشير رفعه ان الحلال بين
وان الحرام بين وبينهما مشتبهات لا يعلمهن كثير من الناس فمن اتقى الشبهات استبرا
لدينه وعرضه ومن وقع فى الشبهات وقع فى الحرام كالراعى يرعى حول الحمى يوشك

العصب من البرود وهو الذى صبغ غزله والنبذة القدر اليسير من الشئ والكست لغة فى القسط وهو شئ يتبخر به

ان يرتع فيه ألا و لكل ملك حمى الا وان حمى الله محارمه الا وان فى الجسد مضغة اذا
صلحت صلح الجسد كله واذا فسدت فسد الجسد كله الا وهى القلب للستة وابصه
انه اتى النبى صلى الله عليه وسلم واضمر فى نفسه انه يساله عن البر والاثم فلما دنى منه قال
له النبى صلى الله عليه وسلم اخبرك ام تخبرنى قال لا بل اخبرنى فقال جئت تسالنى عن
البر والاثم فقلت نعم فجمع انامله الثلاث فجعل ينكث بهن فى صدرى ويقول يا وابصه
استفت نفسك واستفت نفسك ثلاثا البر ما اطمانت اليه النفس والاثم ما حاك
فى نفسك وتردد فى صدرك وان افتاك الناس وافتوك لاحمد والموصلى بلين سليمان
وابن عباس رفعاه الحلال ما احل الله فى كتابه والحرام ما حرم الله فى كتابه وما سكت
فهو ما عفى عنه فلا تتكلفوه لرزين المقدام رفعه ما اكل احد طعاما قط خيرا من
ان ياكل من عمل يديه وان نبى الله داود كان ياكل من عمل يديه للبخارى ابو هريرة
رفعه ياتى على الناس زمان لا يبالى المرء ما اخذ منه امن الحلال ام من الحرام للبخارى
والنسائى زاد رزين فاذ ذاك لا تجاب لهم دعوة وعنه رفعه ايها الناس ان الله
طيب لا يقبل الا طيبا وان الله امر المومنين بما امر به المرسلين فقال يا ايها الرسل كلوا من
الطيبات واعملوا صالحا انى بما تعملون عليم وقال يا ايها الذين امنوا كلوا من طيبات
ما رزقناكم ثم ذكر الرجل يطيل السفر اشعث اغبر يمد يديه الى السما يا رب يا رب ومطعمه
حرام ومشربه حرام وملبسه حرام وغذى بالحرام انى يستجاب لذلك لمسلم والترمذى
عايشه رفعته ان اطيب ما اكلتم من كسبكم وان اولادكم من كسبكم وفى رواية ولد
الرجل من كسبه من اطيب كسبه فكلوا من اموالهم لاصحاب السنن سعد لما بايع النبى
صلى الله عليه وسلم النسا قامت امراة جليلة كانها من نسآء مضر قالت يا رسول الله انا
كل على ابائنا وابنائنا وازواجنا فما يحل لنا من اموالهم قال الرطب تاكلنه وتهدينه
لابى داود وقال الرطب ما يفسد اذا بقى ابن عباس قال له رجل ان لى يتيما وله ابل
افاشرب من لبن ابله قال ان كنت تبغى ضالة ابله وتهنا جرباها وتليط حوضها
وتسقيها يوم ورودها فاشرب غير مضر بنسل ولا ناهك فى الحلب لمالك ضرار بن
الازور قال اهديت لرسول الله صلى الله عليه وسلم لقحة فامرنى ان احلبها
فحلبتها فجهدت حلبها فقال دع داعى اللبن للدارمى ابن عباس رفعه احق ما اخذ
عليه اجر كتاب الله للبخارى فى ترجمة ابو الدرداء رفعه من ياخذ على تعليم القرآن
قوسا قلده الله قوسا من نار للكبير المستورد بن شداد رفعه من كان لنا عاملا
فليكتسب زوجة وان لم يكن له خادم فليكتسب خادما وان لم يكن له مسكن فليكتسب
مسكنا ومن اتخذ غير ذلك فهو غال او سارق لابى داود عايشه لما استخلف ابو بكر
قال لقد علم قومى ان حرفتى لم تكن تعجز عن مؤنة اهلى وشغلت بامر المسلمين فسيأكل آل
ابى بكر من هذا المال ويحترف للمسلمين للبخارى كثير بن عبد الله بن عوف المازنى
عن ابيه عن جده ان النبى صلى الله عليه وسلم اقطع بلال بن الحارث المزنى معادن
القبلية وكتب له بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما اعطى محمد رسول الله بلال بن
الحارث اعطاه معادن القبلية جلسيها وغوريها وذات النصب وحيث يصلح
الزرع من قدس ولم يعطه حق مسلم وكتب ابى بن كعب لابى داود ولمالك انه صلى
الله عليه وسلم اقطع بلال بن الحارث معادن القبلية وهى من ناحية الفرع وتلك
المعادن لا يوخذ منها الا الزكاة حتى اليوم ابيض بن حمال انه وفد الى النبى صلى
الله عليه وسلم فاستقطعه الملح الذى بمارب فقطعه له فلما ان ولى قال رجل
من المجلس اتدرى ما قطعت له يا رسول الله انما قطعت له الماء العد فانتزعه

منه قال وسالته عما يحمى من الاراك قال ما لم تنله اخفاف الابل وفى رواية سال
النبى صلى الله عليه وسلم عن حمى الاراك فقال لا حمى فى الاراك فقال اراكة فى حظارى
قال لا حمى فى الاراك لابى داود والترمذى قيله بنت مخرمة قدمنا على النبى
صلى الله عليه وسلم فتقدم صاحبى يعنى حريث بن حسان وافد بنى بكر بن وائل
فبايعه على الاسلام عليه وعلى قومه ثم قال يا رسول الله اكتب بيننا وبين بنى تميم
بالدهنا ان لا يجاوزها الينا منهم احد الا مسافر او مجاور فقال صلى الله عليه
وسلم اكتب له يا غلام بالدهنا قالت فلما رايته قد امر له بها شخص بى وهى دارى
ووطنى فقلت يا رسول الله انه لم يسالك السوية من الارض اذ سالك انما
هذه الدهنا عندك مقيد الجمل ومرعى الغنم ونساء تميم وابناؤها وراء ذلك
فقال امسك يا غلام صدقت المسكينة المسلم اخو المسلم يسعهما الماء والشجر ويتعاونان
على الفتان لابى داود وقال الفتان الشيطان سبره بن عبد الرحمن العزيز الربيع
الجهنى عن ابيه عن جده ان النبى صلى الله عليه وسلم نزل فى موضع المسجد تحت دومة
فاقام ثلاثا ثم خرج الى تبوك وان جهينة لحقوه بالرحبة قال لهم من اهل ذى المروة
فقالوا بنو رفاعة من جهينة فقال قد قطعتها لبنى رفاعة فاقتسموها فمنهم
من باع ومنهم من امسك فعمل ابن عمر ان النبى صلى الله عليه وسلم اقطع الزبير حضر
فرسه حتى قام ثم رمى بسوطه فقال اعطوه من حيث بلغ السوط رجل من
المهاجرين رفعه المسلمون شركا فى ثلاث الماء والكلأ والنار هى لابى داود وللقزوينى
بضعف عن ابن عباس مثله وزاد وثمنه حرام وقال قال ابو سعيد يعنى الماء الجارى
ابن عباس ان النبى صلى الله عليه وسلم احتجم واعطى الحجام اجره واستعطى وفى رواية
حجمه عبد لبنى بياضة فاعطاه اجره وكلم سيده فخفف عنه من ضريبته ولو كان سحتا
لم يعطه للشيخين وابى داود ابن مسعود نهى النبى صلى الله عليه وسلم عن ثمن الكلب
ومهر البغى وحلوان الكاهن للستة جابر نهى النبى صلى الله عليه وسلم عن ثمن الكلب
والسنور لمسلم واصحاب السنن وفى رواية الا كلب صيد ابن محيصة انه استاذن النبى
صلى الله عليه وسلم فى اجرة الحجام فنهاه وكان له مولى حجاما فلم يزل يسئله ويستاذنه
حتى قال له اعلفه ناضحك واطعمه رقيقك لابى داود والترمذى والموطا
بلفظه انس ان رجلا من كلاب سال النبى صلى الله عليه وسلم عن عسب الفحل فنهاه
فقال يا رسول الله انا نطرق الفحل فنكرم فرخص له فى الكرامة للترمذى والنسائى
ابو سعيد ان النبى صلى الله عليه وسلم نهى عن القسامة قلنا وما القسامة قال الشئ
يكون بين الناس فينتقص منه وفى رواية الرجل يكون على الفئام من الناس
فياخذ من حظ هذا ومن حظ هذا لابى داود عايشه كان لابى بكر غلام يخرج له
الخراج وياكل منه فجاء يوما بشئ ووافق من ابى بكر جوعا فاكل منه لقمة فقال الغلام
تدرى ما هذا كنت تكهنت لانسان فى الجاهلية وما احسن الكهانة الا انى خدعته
فاعطانى بذلك فهذا الذى اكلت منه فادخل ابو بكر اصبعه فى فيه فقاء كل شئ
فى بطنه للبخارى عمر رفعه انى وهبت لخالتى غلاما وانا ارجو ان يبارك لها فيه
فقلت لها لا تسلميه حجاما ولا صائغا ولا قصابا ابو هريرة رفعه اكذب الناس
الصباغون والصواغون للقزوينى بلين عقبه بن عامر رفعه لا يدخل الجنة صاحب
مكس هما لابى داود على ان النبى صلى الله عليه وسلم لعن سهيلا ثلاث مرات فانه كان
يعشر الناس فمسخه الله شهابا للكبير بلين رافع بن خديج قيل يا رسول الله اى الكسب
اطيب قال عمل الرجل بيده وكل بيع مبرور لاحمد والبزار والكبير والاوسط ابن

عمر رفعه ان الله يحب المومن المحترف للكبير والاوسط بضعف انس رفعه
ان قامت الساعة وفى يد احدكم فسيلة فليغرسها للبزار ابن عباس رفعه من
امسى كالاً من عمل يده امسى مغفوراً له للاوسط بخفى ابو هريرة رفعه كان زكريا
نجاراً المسلم عمرو بن العاص ان النبى صلى الله عليه وسلم قال له اريد ان ابعثك على
جيش فيسلمك الله ويغنمك وارغب لك من المال رغبة صالحة فقلت يا رسول
الله ما اسلمت من اجل المال ولكنى اسلمت رغبة فى الاسلام وان اكون معك
فقال يا عمرو نعما المال الصالح للمرء الصالح لاحمد ابو هريرة رفعه الدنانير
والدراهم خواتم الله فى ارضه من جاء بخاتم مولاه قضيت حاجته للاوسط
بضعف ابن عمر رفعه عليكم بالغنم فانها من دواب الجنة فصلوا فى مراحها
وامسحوا رغامها للكبير عبادة بن الصامت جاء رجل الى النبى صلى الله عليه وسلم
يشكو اليه الوحشة فامره ان يتخذ زوج حمام ابو كبشة الانمارى كان النبى صلى
الله عليه وسلم يعجبه النظر الى الاترج والى الحمام الاحمر هما للكبير بضعف ابو هريرة
رفعه ما من مسلم يغرس غرسا او يزرع زرعا فيأكل منه طير او انسان او بهيمة الا كان
له به صدقة للشيخين والترمذى رافع بن خديج قدم النبى صلى الله عليه وسلم
المدينة وهم يابرون النخل فقال ما تصنعون قالوا شيئا كنا نصنعه قال لعلكم لو لم
تفعلوا لكان خيرا فتركوه فنقصت فذكروا له ذلك فقال انما انا بشر اذا
امرتكم بشئ من امر دينكم فخذوا به واذا امرتكم بشئ من رايى فانما انا بشر انس
وعايشة ان النبى صلى الله عليه وسلم مر بقوم يلقحون فقال لو لم تفعلوا لصلح
فخرج شيصا فمر بهم فقال ما لنخلكم فقالوا قلت كذا وكذا قال انتم اعلم بامر
دنياكم هما لمسلم الحسن بن على رفعه النخل والشجر بركة على اهله وعلى عقبهم بعدهم
اذا كانوا لله شاكرين للكبير بضعف ابن الزبير امر النبى صلى الله عليه وسلم العباد
بامر بينه ان يحرثوا العصب فانه ينفى الفقر والعصب الرطبة للكبير بخفى انس
رفعه النفقة كلها فى سبيل الله الا البنا فلا خير فيه للترمذى وعنه ان النبى صلى
الله عليه وسلم خرج يوما ونحن معه فراى قبة مشرفة فقال ما هذه قال اصحابه
هذه لفلان رجل من الانصار فسكت وحملها فى نفسه حتى لما جاء صاحبها
يسلم عليه فى الناس فاعرض عنه صنع ذلك مرارا حتى عرف الرجل الغضب فيه
والاعراض عنه فشكى ذلك الى اصحابه قال والله انى لانكر رسول الله صلى الله
عليه وسلم قالوا خرج فراى قبتك فرجع الرجل الى قبته فهدمها حتى سواها
بالارض فخرج صلى الله عليه وسلم ذات يوم فلم يرها قال ما فعلت القبة قالوا
شكى الينا صاحبها اعراضك عنه فاخبرناه فهدمها فقال اما ان كل بنا وبال
على صاحبه الا ما لا الا ما لا لابى داود ابن عمرو بن العاص مر بى رسول الله
صلى الله عليه وسلم وانا اطين حايطا لى من خص فقال ما هذا يا عبد الله قلت
حايط اصلحه يا رسول الله قال الامر اسرع من ذلك لابى داود والترمذى ابو هريرة
رفعه اذا تشاجرتم فى الطريق فاجعلوه سبعة اذرع للشيخين والترمذى
ابن مسعود من بنى فوق ما يكفيه كلف ان يحمله يوم القيمة على عنقه للكبير بلين
معاذ بن انس رفعه من بنى بنيانا فى غير ظلم ولا اعتدا او غرس غرسا فى غير
ظلم ولا اعتدا كان له اجرا جاريا ما انتفع به من خلق الرحمن لاحمد والكبير
بلين عمرو بن حريث قدمت المدينة فقاسمت اخى فقال سعيد بن زيد قال
النبى صلى الله عليه وسلم لا يبارك فى ثمن ارض ولا دار لا يجعل فى ارض ولا

ولادار

الفسيلة النخلة الصغيرة ق

ابر النخل اصلحه

الشيص التمر الذى لا يشتد نواه وقد لا يكون له نواه اصلا ويغوى ن

اى الا ما لا بد منه للانسان مما تقوم به الحياة ج

لابى داود صح

ولادار لا يجعل فى ارض ولا دار لاحمد بلين عمران بن حصين رفعه من باع
عقدة مال سلط الله عليه تالفا يتلفها لاحمد برا ولم يسم ابن مسعود رفعه ان
العبد له رزقه لو اجتمع عليه الثقلان على الجن والانس ان يصدوا عنه شيا من
ذلك ما استطاعوا للاوسط بلين ابو الدردا رفعه ان الرزق ليطلب العبد اكثر مما
يطلبه اجله للبزار والكبير نافع كنت اجهز الى الشام والى مصر فجهزت الى العراق فاتيت
عايشة ام المومنين فقلت لها يا ام المومنين كنت اجهز الى الشام فجهزت الى العراق فقالت
لا تفعل ما لك ولمتجرك فانى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا سبب الله
لاحدكم رزقا من وجه فلا يدعه حتى يتغير له او يتنكر له للقزوينى بمجهول ابو سعيد
رفعه التاجر الامين الصدوق مع النبيين والصديقين والشهدا رفاعة بن
رافع خرجت مع النبى صلى الله عليه وسلم الى المصلى فراى الناس يتبايعون فقال يا معشر
التجار فاستجابوا ورفعوا اعناقهم وابصارهم اليه فقال ان التجار يبعثون يوم
القيمة فجارا الا من اتقى الله وبر وصدق هما للترمذى قيس ابن ابى غرزة كنا
فى عهد النبى صلى الله عليه وسلم نسمى قبل ان نهاجر السماسرة فمر بنا يوما بالمدينة فسمانا
باسم هو احسن فقال يا معشر التجار ان البيع يحضره اللغو والحلف وفى رواية الحلف
والكذب فشوبوه بالصدقة لاصحاب السنن ابو هريرة رفعه الحلف منفقة للسلعة
محقة للكسب للشيخين ولابى داود بلفظ محقة للبركة جابر رفعه رحم الله رجلا سمحا اذا
باع واذا اشترى واذا اقتضى للبخارى والترمذى ابن عمر رفعه الوزن وزن اهل
مكة والمكيال مكيال اهل المدينة وفى رواية وزن المدينة ومكيال مكة لابى داود
والنساى المقدام بن معدى كرب رفعه كيلوا طعامكم يبارك لكم فيه للبخارى ابن
عباس ان النبى صلى الله عليه وسلم قال لاهل الكيل والميزان انكم قد وليتم عليكم امرين
هلكت فيهما الامم السالفة قبلكم للترمذى عثمان رفعه اذا بعت فكل واذا ابتعت
فاكتل للبخارى سلمان قال لا تكونن ان استطعت اول من يدخل السوق ولا اخر
من يخرج منها فانها معركة الشيطان وبها ينصب رايته لمسلم عمر لا يبيع فى سوقنا الا
من قد تفقه فى الدين للترمذى ابو الدردا ما اود ان لى متجرا على درجة جامع دمشق
اصيب فيه كل يوم خمسين دينارا اتصدق بها فى سبيل الله ولا تفوتنى الصلوة
فى الجماعة وما بى تحريم ما احل الله ولكنى اكره ان لا اكون من الذين قال الله فيهم
رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع الى الابصار لرزين انس بعثنى النبى صلى الله عليه وسلم
الى نصرانى ليبعث اليه اثوابا الى الميسرة فقال وما الميسرة ومتى الميسرة والله ما لمحمد
ثاغية ولا راعية فاتيت النبى صلى الله عليه وسلم فلما رانى قال كذب عدو الله انا خير
من بايع لان يلبس احدكم ثوبا من رقاع شتى خير له من ان ياخذ بامانته ما ليس عنده لاحمد
وللاوسط والبزار نحوه ما لا يجوز بيعه من النجاسات وما لم يقبض وما لم يبد
صلاحه والمحاقلة والمزابنة الا العرايا وغير ذلك جابر سمعت النبى صلى الله
عليه وسلم يقول عام الفتح بمكة ان الله حرم بيع الخمر والميتة والخنزير والاصنام
فقيل يا رسول الله ارايت شحوم الميتة فانه يطلى بها السفن ويدهن بها الجلود ويستصبح
بها الناس فقال هو حرام قاتل الله اليهود ان الله لما حرم عليهم شحومها اجملوه ثم باعوه
فاكلوا ثمنه للستة الا مالكا ابن عباس ان رجلا اهدى الى النبى صلى الله عليه وسلم راوية
خمر فقال له هل علمت ان الله حرمها قال لا فساره انسانا الى جنبه فقال صلى الله عليه
وسلم بم ساررته قال امرته ببيعها قال ان الذى حرم شربها حرم بيعها ففتح المزادتين
حتى ذهب ما فيها لمالك ومسلم والنساى ولابى داود نحوه وفيه وان الله حرم اذا

ويدهن صح

جملت الشحم واجملته اذا ذوبته ثم استخرجت دهنه ن

على قوم اكل شي حرم عليهم ثمنه ابوطلحه يا نبي الله انى اشتريت خمرا لايتام فى حجرى فقال
اهرق الخمر واكسر الدنان للترمذى ولابى داود ابن عمر رفعه من اشترى طعاما فلا
فلا يبيعه حتى يستوفيه وكنا نشترى الطعام من الركبان جزافا فنهانا ان نبيعه
حتى ننقله من مكانه للستة الا الترمذى حكيم بن حزام قلت يا رسول الله ان الرجل
ليأتينى فيريد منى البيع وليس عندى ما يطلب فابيع منه ثم ابتاعه من السوق قال لا تبع
ما ليس عندك لاصحاب السنن ابن عباس ان النبى صلى الله عليه وسلم نهى ان يبيع الرجل طعاما
حتى يستوفيه قلت لابن عباس كيف ذلك قال ذلك دراهم بدراهم والطعام مرجاء وفى
رواية قال ولا احسب كل شئ الا مثل الطعام للستة الا ما لكا وعنه وقد ساله رجل
عن من سلف فى سبايب فاراد بيعها قبل ان يقبضها فقال تلك الورق بالورق وكره
ذلك للموطا مالك بلغه ان صكوكا خرجت للناس فى زمن مروان من طعام الجار فتبايع
الناس تلك الصكوك قبل ان يستوفوها فدخل زيد بن ثابت ورجل من اصحاب النبى
صلى الله عليه وسلم فقالا اتحل بيع الربا يا مروان فقال اعوذ بالله وما ذاك قال
هذه الصكوك تبايعها الناس ثم باعوها قبل ان يستوفوها فبعث مروان الحرس
يتبعونها وينتزعونها من ايدى الناس ويردونها الى اهلها ابن عمر كنا مع النبى صلى
الله عليه وسلم فى سفر فكنت على بكر صعب لعمر فكان يغلبنى فيتقدم امام القوم فيزجره
عمر ويرده ثم يتقدم فيزجره ويقول لى امسكه لا يتقدم بين يدى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال له صلى الله عليه وسلم بعنيه يا عمر قال هو لك يا رسول الله فباعه منه
فقال له صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد الله فاصنع به ما شئت للبخارى وعنه ان النبى
صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمار حتى يبدو صلاحها نهى البايع والمبتاع للستة انس
ان النبى صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمر حتى تزهو فقلنا لانس ما زهوها قال تحمر
وتصفر قال ارايت ان منع الله تعالى الثمرة بم تستحل مال اخيك للشيخين والموطا والنسائى
زيد بن ثابت كان الناس فى عهد النبى صلى الله عليه وسلم يتبايعون الثمار فاذا جد
الناس وحضر تقاضيهم قال المبتاع انه اصاب الثمر الدمان اصابه مراض اصابه قشام
عاهات يحتجون بها فقال صلى الله عليه وسلم لما كثرت عنده الخصومة فى ذلك اما لا فلا
تبايعوا حتى يبدو صلاح الثمر كالمشورة يشير بها لكثرة خصومتهم للبخارى وابى
داود ابن عباس نهى النبى صلى الله عليه وسلم عن بيع النخل حتى يوكل منه او يوكل وحتى
يوزن قيل ما يوزن فقال رجل عنده حتى يحرز للشيخين وعنه نهى صلى الله عليه وسلم
ان يباع ثمرة حتى تطعم ولا صوف على ظهر ولا لبن فى ضرع للاوسط انس ان النبى صلى
الله عليه وسلم نهى عن بيع العنب حتى يسود وعن بيع الحب حتى يشتد للترمذى وابى داود
خارجه بن زيد ان اباه كان لا يبيع ثماره حتى تطلع الثريا لمالك ابن عمر ان النبى صلى الله عليه
وسلم نهى عن المزابنة بيع الثمر بالتمر كيلا وبيع الكرم بالزبيب كيلا وفى رواية وان كان
زرعا ان يبيعه بكيل طعام للستة جابر نهى النبى صلى الله عليه وسلم عن المخابرة والمحاقلة
وعن المزابنة وعن بيع الثمر حتى يبدو صلاحه وان لا تباع الا بالدينار والدرهم
الا العرايا اما المخابرة فالارض البيضاء يدفعها الرجل الى الرجل فينفق فيها ثم
ياخذ من الثمر والمزابنة بيع الرطب فى النخل بالتمر كيلا والمحاقلة فى الزرع على
نحو ذلك بيع الزرع القايم بالحب كيلا زاد فى رواية والمعاومة وهى بيع السنين
وعن الثنيا الا ان يعلم وفى اخرى نهى عن المزابنة والمحاقلة والمخاضرة والمخابرة
قال المخاضرة بيع الثمر قبل ان يزهو والمخابرة بيع الكدس بكذا وكذا صاعا للستة
الا مالكا عمر ايما وليدة ولدت من سيدها فانه لا يبيعها ولا يهبها ولا يورثها

ويستمتع

ويستمتع بها ما عاش فاذا مات فهى حرة لمالك جابر بعنا امهات الاولاد على عهد
النبى صلى الله عليه وسلم وابى بكر فلما كان عمر نهانا فانتهينا لرزين ابن عمر ان
النبى صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الولا وعن هبته للستة اياس بن عبد الله
نهى النبى صلى الله عليه وسلم عن بيع الما لاصحاب السنن ابوهريرة رفعه لا يباع
فضل الما ليباع به الكلا للشيخين بهيسه قالت استاذن ابى النبى صلى الله عليه
وسلم فدخل بينه وبين قميصه فجعل يقبل ويلتزم ثم قال يا رسول الله ما
الشئ الذى لا يحل منعه قال الماء قال ما الشئ الذى لا يحل منعه قال الملح
قال ثم ماذا قال النار قال يا نبى الله ما الشئ الذى لا يحل منعه قال ان تفعل الخير
خير لك لابى داود ابوامامة رفعه لا تبيعوا القينات المغنيات ولا تشتروهن
ولا تعلموهن ولا خير فى تجارة فيهن وثمنهن حرام وفى مثل هذا انزلت ومن
الناس من يشترى لهو الحديث ابوسعيد نهى النبى صلى الله عليه وسلم عن شرا الغنايم
حتى تقسم هما للترمذى ابن عمر ان النبى صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع حبل الحبلة
وكان بيعا يتبايعه اهل الجاهليه كان الرجل يبتاع الجزور الى ان تنتج الناقة
ثم ينتج الذى فى بطنها وفى رواية وحبل الحبلة ان تنتج الناقة ما فى بطنها
ثم تحمل الذى نتجت للستة ابن المسيب ان النبى صلى الله عليه وسلم نهى عن المضامين
والملاقيح وحبل الحبلة فالمضامين ما فى بطون اناث الابل والملاقيح ما فى
ظهور الجمال وحبل الحبلة هو بيع الجزور الى ان تنتج الناقة ثم ينتج الذى فى
بطنها وعنه ان النبى صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الحيوان باللحم هما لمالك جابر رفعه
لا تباع الصبرة من الطعام بالصبرة من الطعام ولا الصبرة من الطعام بالكيل
المسمى من الطعام لمسلم والنسائى بلفظه علقمه بن عبد الله قال نهى النبى صلى الله
ان تكسر سكة المسلمين الجايزة بينهم الا من باس لابى داود ابواسيد الساعدى
ان النبى صلى الله عليه وسلم ذهب الى سوق النبيط فنظر اليه فقال ليس هذا لكم
بسوق ثم ذهب الى سوق فنظر اليه فقال ليس هذا لكم بسوق ثم رجع الى هذا السوق
فطاف به ثم قال هذا سوقكم فلا ينتقصن ولا يضربن عليه خراج للقزوينى
ما لا يجوز فعله فى البيع كالشرط والاستثنا والخداع واخفا العيب والنجش
ابن مسعود اشترى جارية من امراته زينب واشترطت عليه ان بعتها فهى لى بالثمن
الذى بعتها به فاستفتى عمر فقال لا تقربها وفيها شرط لاحد لمالك عمرو بن
شعيب عن ابيه عن جده نهى النبى صلى الله عليه وسلم عن بيع العربان لابى داود
ومالك وفسره بان يشترى الرجل سلعة او يكترى دابة فيقول للبايع او المكرى
اعطيك دينارا مثلا على انى ان اخذت السلعة او ركبت الدابة فالدينار
من الثمن او الكرى وان تركت فما اعطيتك باطل بغير شئ مالك بلغه ان
النبى صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع وسلف وفسره مالك بان يقول الرجل للرجل
اخذ سلعتك بكذا وكذا على ان تسلفنى كذا وكذا فان عقدا بيعهما على هذا
فهو غير جايز ابن عمرو بن العاص رفعه لا يحل سلف وبيع ولا شرطان ولا ربح ما لم
يضمن ولا بيع ما ليس عندك لاصحاب السنن مالك بلغنى ان ابن عمر سئل
عن الرقبة الواجبة تشترى بشرط العتق فقال لا جابر كنت مع النبى صلى الله
عليه وسلم فى سفر وكنت على جمل ثفال انما هو فى اخر القوم فمر بى صلى الله عليه وسلم فقال
من هذا قلت جابر قال ما لك قلت انى على جمل ثفال قال امعك قضيب قلت
نعم قال اعطنيه فضربه فزجره فكان من ذلك المكان فى اول القوم قال

بعينه فقلت بلى هو لك يا رسول الله قال بل بعنيه قال قد اخذته باربعة دنانير
ولك ظهره الى المدينة فلما دنونا من المدينة اخذت ارتحل قال اين تريد
قلت تزوجت امراة قد خلا منها قال فهلا جارية تلاعبك وتلاعبها قلت
ان ابى توفى وترك بنات فاردت ان اتزوج امراة قد جربت وخلا منها قال
فذلك فلما قدمنا المدينة قال يا بلال اقضه وزده فاعطاه اربعة دنانير
وزاد قيراطا قال جابر لا تفارقنى زيادة رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم
يكن القيراط يفارق قراب جابر ومن رواياته فزجره ودعا له وفيه افتبيعنيه
فاستحييت ولم يكن لنا ناضح غيره فبعته اياه على ان لى فقار ظهره حتى ابلغ المدينة
وفيه فلقينى خالى فسالنى عن البعير فاخبرته بما صنعت فيه فلامنى ومنها
فنزل فحجنه بمحجنه ثم قال اركب بنحوه وفيه فاذا قدمت فالكيس الكيس وفيه
وقدمت بالغداة فجئت المسجد فوجدته على باب المسجد فقال الآن قدمت قلت
نعم قال فدع جملك وادخل فصل ركعتين فدخلت فصليت ثم رجعت فامر بلالا
ان يزن لى اوقيه فوزن فارجح فى الميزان فانطلقت فلما وليت قال ادع لى جابرا
فدعيت فقلت الآن يرد على الجمل ولم يكن شى ابغض الى منه فقال خذ جملك
ولك ثمنه ومنها كنا فى غزاة فلما اقبلنا تعجلت على بعير لى قطوف فلحقنى راكب
من خلفى فنخس بعيرى بعنزة فانطلق بعيرى كاجود ما انت راء فالتفت فاذا
انا برسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما يعجلك يا جابر قلت انى حديث عهد بعرس
بنحوه ومنها وزادنى قيراطا فكان فى كيس لى فاخذه اهل الشام يوم الحرة ومنها
فلما قدمنا المدينة ودخل صلى الله عليه وسلم المسجد دخلت اليه وعقلت الجمل
فى ناحية البلاط فقلت له هذا جملك فخرج فجعل يطيف بالجمل ويقول الجمل
جملنا فبعث باواق من ذهب فقال اعطوها جابرا ثم قال استوفيت الثمن قلت
نعم قال الثمن والجمل لك ومنها قال اقبلنا من مكة الى المدينة مع النبى صلى الله
عليه وسلم فاعيى جملى ومنها اشتراه بطريق تبوك احسبه قال باربع اواق ومنها
اشتراه باوقيه وروى بمايتى درهم وباربع اواق وبعشرين دينارا وبخمس اواق
وباوقيتين ودرهم او درهمين وباواق من ذهب للستة الا مالكا عبد الوارث
قدمت مكة فوجدت بها ابا حنيفة وابن ابى ليلى وابن شبرمة فسالت ابا حنيفة ما تقول
فى رجل باع بيعا وشرط شرطا قال البيع باطل والشرط باطل ثم سالت ابن ابى ليلى
فقال البيع جايز والشرط باطل ثم سالت ابن شبرمة فقال البيع جايز والشرط جايز
فقلت يا سبحان الله ثلاثة من فقهاء العراق اختلفوا على فاتيت ابا حنيفة فاخبرته
فقال لا ادرى ما قالا حدثنى عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان النبى صلى الله عليه
وسلم نهى عن بيع وشرط البيع باطل والشرط باطل ثم اتيت ابن ابى ليلى فاخبرته فقال
لا ادرى ما قالا حدثنى هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة امرنى رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان اشترى بريرة فاعتقها البيع جايز والشرط باطل ثم
اتيت ابن شبرمة فاخبرته فقال لا ادرى ما قالا حدثنى مسعر بن كدام عن محارب بن
دثار عن جابر بعت للنبى صلى الله عليه وسلم ناقة وشرطت حملانها الى المدينة البيع جايز
والشرط جايز للاوسط بلفظ ابن عمر ان رجلا ذكر للنبى صلى الله عليه وسلم انه يخدع
فى البيع فقال له من بايعت فقل لا خلابة فكان اذا بايع قال لا خلابة للستة
الا الترمذى وللقزوينى من طريق اخر نحوه وزاد بعد لا خلابة ثم انت
فى كل سلعة ابتعتها بالخيار ثلاث ليال فان رضيت فامسك وان

سخطت

سخطت فارددها على صاحبها انس ان رجلا كان يبتاع على عهد النبى صلى الله
عليه وسلم وفى عقدته ضعف فاتى اهله النبى صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول
احجر على فلان فانه يبتاع وفى عقدته ضعف فنهاه فقال الرجل انى لا اصبر
على البيع قال ان كنت غير تارك البيع فقل هاوها ولا خلابة لاصحاب السنن
العداء بن خالد كتب له النبى صلى الله عليه وسلم هذا ما اشترى العداء بن خالد بن
هوذة من محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم اشترى منه عبدا او امة لا داء ولا
غايلة ولا خبثة بيع المسلم المسلم للترمذى وللبخارى كتب لى النبى صلى الله عليه
وسلم هذا ما اشترى محمد رسول الله من العداء بن خالد بيع المسلم المسلم لا داء ولا
خبثة ولا غايلة ابن ابى اوفى ان رجلا اقام سلعة فى السوق فحلف بالله لقد
اعطى بها ما لم يعط ليوقع فيها رجلا من المسلمين فنزلت ان الذين يشترون
بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الاية للبخارى عقبه بن عامر رفعه المسلم اخو المسلم
لا يحل لمسلم باع من اخيه بيعا فيه عيب الا بينه له للقزوينى ابو هريرة ان النبى
صلى الله عليه وسلم مر فى السوق على صبرة طعام فادخل يده فيها فنالت
اصابعه بللا فقال ما هذا يا صاحب الطعام قال يا رسول الله اصابته السماء
قال افلا جعلته فوق الطعام حتى يراه الناس من غشنا فليس منا لمسلم والترمذى
وابى داود وزاد فى الكبير والصغير عن ابن مسعود بعد فليس منا والمكر والخداع
فى النار ابن عمر رفعه من باع محفلة فهو بالخيار ثلاثة ايام فان ردها رد معها
مثل او مثلى لبنها قمحا لابى داود عمرو بن دينار قال كان ههنا رجل اسمه
نواس وكانت عنده ابل هيم فذهب ابن عمر فاشترى تلك الابل من شريك
له فجاء اليه شريكه فقال بعنا تلك الابل قال ممن قال من شيخ كذا وكذا قال
ويحك ذاك ابن عمر فجاءه فقال ان شريكى باعك ابلا هيما ولم يعرفك
قال فاستقها فلما ذهب ليستاقها قال دعها رضينا بقضاء رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا عدوى للبخارى ابن عمر نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن النجش
للشيخين والنساى ومالك وقال والنجش ان تعطيه بسلعته اكثر من
ثمنها وليس فى نفسك شراؤها فيقتدى بك غيرك ابن ابى اوفى الناجش
اكل الربا خاين وهو خداع باطل لا يحل للبخارى تعليقا ابو هريرة رفعه
لا تلقوا الركبان للبيع ولا يبع بعضكم على بيع بعض ولا تناجشوا ولا يبع حاضر لباد
ولا تصروا الابل والغنم فمن ابتاعها بعد ذلك فهو بخير النظرين بعد ان
يحلبها فان رضيها امسكها وان سخطها ردها وصاعا من تمر للستة قيله ام
بنى انمار قلت يا رسول الله انى امراة ابيع واشترى فاذا اردت ان ابتاع
الشى سمت به اقل مما اريد ثم زدت حتى ابلغ الذى اريد واذا اردت
ان ابيع الشى سمت به اكثر من الذى اريد ثم وضعت حتى ابلغ الذى اريد
فقال صلى الله عليه وسلم لا تفعلى يا قيلة اذا اردت ان تبتاعى شيا فاستامى
به الذى تريدين اعطيت او منعت واذا اردت ان تبيعى شيا فاستامى به الذى
تريدين اعطيت او منعت للقزوينى بيع الغرر والحصاة والمضطر والملامسة
والمنابذة والحاضر للبادى وتلقى الركبان وبيعتين فى بيعة والتفريق
بين الاقارب ابو هريرة ان النبى صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الغرر وبيع الحصاة
لمسلم واصحاب السنن شيخ من بنى تميم عن على قال سياتى على الناس زمان عضوض يعض
الموسر على ما فى يده ويتبايع المضطرون ولم يومروا بذلك قال تعالى

رسول

بعضهم علم بيع التصرية والتحفيل بمعنى والمصراة والمحفلة كذلك

وان تنسوا الفضل بينكم وقد نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع المضطر
وعن بيع الغرر وعن بيع الثمرة قبل ان تدرك لابى داود ابن مسعود رفعه لا تشتروا
السمك فى الماء فانه غرر لاحمد والكبير ابن عمر نهى النبى صلى الله عليه وسلم عن الشغار
وعن بيع المجر وعن بيع الغرر وعن بيع ما ليس عندك وكالى بكالى دين بدين
والاجل بالعاجل ان يكون لك على الرجل الف درهم فيقول الرجل اعجل لك
خمسمايه ودع البقيه للبزار بضعف ابن عباس لما اراد النبى صلى الله عليه وسلم اخراج
بنى النضير من المدينه اتاه ناس منهم فقالوا ان لنا ديونا لم تحل فقال ضعوا وتعجلوا
للاوسط بلين ابو سعيد نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لبستين وعن
بيعتين نهى عن الملامسة والمنابذه فى البيع والملامسة لمس الرجل ثوب الاخر
بيده بالليل او بالنهار لا يقلبه والمنابذه ان ينبذ الرجل الى الرجل ثوبه وينبذ
الاخر ثوبه ويكون ذلك بيعهما عن غير نظرة ولا تراض واللبستان اشتمال الصما
والصما ان يجعل ثوبه على احد عاتقيه فيبدو احد شقيه ليس عليه ثوب
واللبسة الاخرى احتباؤه بثوبه وهو جالس ليس على فرجه منه شىء للشيخين
وابى داود والنسائى وعنه نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن شراء الصيد
وهو ابق ما فى بطون الانعام حتى تضع وما فى ضروعها الا بكيل وعن
شراء العبد وهو ابق وعن شراء المغانم حتى تقسم وعن شراء الصدقات
حتى تقبض وعن ضربة الغائص للقزوينى بمجهول على نهى النبى صلى الله عليه وسلم عن
السوم قبل طلوع الشمس وعن ذبح ذوات الدر للقزوينى جابر رفعه لا يبيع
حاضر لباد ودعوا الناس يرزق الله بعضهم من بعض لمسلم واصحاب السنن
انس رفعه لا يبيع حاضر لباد وان كان اخاه واباه وفى رواية قال انس لا يبيع
حاضر لباد كلمة جامعة لا يبيع له شيا ولا يبتاع له شيا ابن عمر نهى النبى صلى
الله عليه وسلم عن تلقى البيوع وفى رواية رفعه لا تلقوا السلع حتى يهبط بها
الى الاسواق هما للشيخين وابى داود والنسائى ابو هريرة نهى النبى صلى الله
عليه وسلم ان يتلقى الجلب فمن تلقى فاشتراه منه فاذا اتى سيده السوق فهو
بالخيار للستة الا مالكا وعنه ان النبى صلى الله عليه وسلم نهى عن بيعتين
فى بيعة لمالك واصحاب السنن ابن مسعود نهى النبى صلى الله عليه وسلم
عن صفقتين فى صفقة واحدة قال سماك الرجل يبيع البيع فيقول هو بنسا بكذا
لاحمد والبزار والاوسط مالك بلغه ان رجلا قال لرجل ابتع لى هذا البعير
البعير بنقد حتى ابتاعه منك الى اجل فسيل عن ذلك ابن عمر فكرهه ونهى
عنه ابو ايوب رفعه من فرق بين والدة وولدها فرق الله بينه وبين احبته
يوم القيمة على وهب لى رسول الله صلى الله عليه وسلم غلامين اخوين
فبعت احدهما فقال لى ما فعل غلاماك فاخبرته فقال رده رده هما للترمذى
الربا فى المكيل والموزون والحيوان ابن مسعود لعن النبى صلى الله عليه وسلم
اكل الربا وموكله وشاهديه وكاتبه لمسلم وابى داود والترمذى بلفظهما
ابو هريرة ليأتين على الناس زمان لا يبقى احد الا اكل الربا فمن لم ياكله اصابه
من بخاره لابى داود والنسائى عمر رفعه الورق بالورق ربا الا هاء وهاء والذهب
بالذهب ربا الا هاء وهاء وفى رواية قال مالك بن اوس بن الحدثان من
يصطرف الدراهم فقال طلحة بن عبيد الله وهو عند عمر ارنا ذهبك ثم
ائتنا اذا جاء خادمنا نعطيك ورقك فقال عمر كلا والله لتعطينه ورقه

اولتردن

١٣٦

اولتردن اليه ذهبه فان النبى صلى الله عليه وسلم قال الورق بالذهب ربا
الا هاء وهاء والبر بالبر ربا الا هاء وهاء والشعير بالشعير ربا الا هاء وهاء والتمر
بالتمر ربا الا هاء وهاء للستة ابو سعيد رفعه الذهب بالذهب والفضة بالفضة والبر
بالبر والشعير بالشعير والتمر بالتمر والملح بالملح مثلا بمثل يدا بيد فمن زاد او استزاد
فقد اربى الاخذ والمعطى فيه سوا للستة الا ابا داود بلفظ مسلم وفى رواية جاء بلال
بتمر برنى فقال له النبى صلى الله عليه وسلم من اين هذا قال كان عندنا تمر ردى
فبعت منه صاعين بصاع لنطعم النبى صلى الله عليه وسلم فقال اوه عين الربا عين الربا
لا تفعل ولكن اذا اردت ان تشترى فبع التمر ببيع اخر ثم اشتر به وفى اخرى قال
ابو سعيد الدينار بالدينار والدرهم بالدرهم بنحوه قال راويه فقلت له فان ابن
عباس لا يقوله فقال ابو سعيد سالته فقلت سمعته من النبى صلى الله عليه وسلم او
فى كتاب الله قال كل ذلك لا اقول وانتم اعلم برسول الله صلى الله عليه وسلم منى ولكن اخبرنى
اسامة بن زيد ان النبى صلى الله عليه وسلم قال لا ربا الا فى النسيئة وفى اخرى ان النبى
صلى الله عليه وسلم استعمل رجلا على خيبر فجاءهم بتمر جنيب فقال اكل تمر خيبر هكذا
قال انا لناخذ الصاع بالصاعين والصاعين بالثلاثة قال لا تفعل بع الجمع بالدراهم
ثم ابتع بالدراهم جنيبا عبادة بن الصامت رفعه الذهب بالذهب والفضة بالفضة والبر
بالبر والشعير بالشعير والتمر بالتمر والملح بالملح مثلا بمثل سوا بسوا يدا بيد فاذا
اختلفت هذه الاصناف فبيعوا كيف شئتم اذا كان يدا بيد فضالة بن عبيد
اتى النبى صلى الله عليه وسلم وهو بخيبر بقلادة فيها خرز وذهب وهى من المغانم
تباع فامر بالذهب الذى فى القلادة فنزع وحده ثم قال الذهب بالذهب وزنا بوزن
هما لمسلم واصحاب السنن يحيى بن سعيد امر النبى صلى الله عليه وسلم السعدين يوم خيبر
ان يبيعا انية من المغنم من ذهب وفضة فباعا كل ثلاثة باربعة عينا او كل اربعة
بثلاثة عينا فقال لهما اربيتما فردا مالك عطا بن يسار ان معاوية باع سقاية
من ذهب وورق باكثر من وزنها فقال ابو الدرداء سمعت النبى صلى الله عليه
وسلم ينهى عن مثل ذلك هذا الا مثلا بمثل فقال له معاويه ما ارى بمثل هذا باسا
فقال ابو الدرداء من يعذرنى من معاوية انا اخبره عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهو يخبرنى عن رايه لا اساكنك بارض انت بها ثم قدم ابو الدرداء
على عمر فذكر له ذلك فكتب عمر الى معاويه ان لا يبتيع ذلك الا مثلا بمثل وزنا
بوزن للموطا والنسائى ابن عمر كنت ابيع الابل بالبقيع فابيع بالدنانير فاخذ
مكانها الورق وابيع بالورق فاخذ مكانها الدنانير فاتيت النبى صلى الله
عليه وسلم فسالته فقال لا باس به بالقيمة لاصحاب السنن مالك بلغه ان
سليمان بن يسار قال فنى علف حمار سعد فقال لغلامه خذ من حنطة اهلك
فابتع به شعيرا ولا تاخذ الا مثله ابو عياش انه سال سعدا عن البيضا بالسلت
فقال سعد ايتهما افضل قال البيضا فنهاه عن ذلك وقال سمعت النبى صلى
الله عليه وسلم يسئل عن اشتراء التمر بالرطب فقال اينقص الرطب اذا
يبس قالوا نعم فنهاه عن ذلك لمالك واصحاب السنن جابر جاء عبد فبايع
النبى صلى الله عليه وسلم على الهجرة ولم يشعر انه عبد فجاء سيده يريده فقال
فقال له صلى الله عليه وسلم بعنيه فاشتراه بعبدين اسودين ثم لم يبايع احدا
بعد حتى يسال اعبد هو لمسلم واصحاب السنن بن عمرو بن العاص ان النبى
صلى الله عليه وسلم امره ان يجهز جيشا فنفدت الابل فامره ان

ياخذ على قلايص الصدقة فكان ياخذ البعير بالبعيرين الى ابل الصدقة لابي داود وعلي
باع جملا له يدعى عصيفيرا بعشرين بعيرا الى اجل لمالك جابر رفعه لا يصلح الحيوان
اثنان بواحد لنسيئة ولا باس به يدا بيد للترمذي سمرة بن جندب نهى النبي صلى الله عليه
وسلم عن بيع الحيوان بالحيوان نسيئة لاصحاب السنن ابن عمر استلف دراهم فقضى صاحبها
خيرا منها فابى ان ياخذ وقال هذه خير من دراهمي فقال ابن عمر قد علمت ولكن
نفسي بذلك طيبة وعنه سئل عن الرجل يكون له على الرجل الدين الى اجل فيضع عنه
صاحب الحق ليعجل الدين فكره ذلك ونهى عنه كلاهما لمالك البراء بن عازب رفعه
الربا اثنان وسبعون بابا ادناها مثل اتيان الرجل امه وان اربى الربا استطالة
الرجل في عرض اخيه للاوسط بلين ابو هريرة رفعه الربا سبعون حوبا ايسرها
ان ينكح الرجل امه للقزويني **بيع الخيار والرد بالعيب وثمر النخل ومال العبد
المبيعين والجوائح** ابن عمر ان المتبايعين بالخيار في بيعهما ما لم يتفرقا او يكون
البيع خيارا قال نافع وكان ابن عمر اذا اشترى شيئا يعجبه فارق صاحبه وفي رواية
قال ابن عمر بعت من عثمان مالا بالوادي بمال له بخيبر فلما تبايعنا خرجت من بيته
خشية ان يرادني البيع وكانت السنة ان المتبايعين بالخيار حتى يتفرقا فلما وجب
بيعي وبيعه رايت اني قد غبنته باني سقته الى ارض ثمود بثلاث ليال وساقني
الى المدينة بثلاث ليال للستة ابن عمرو بن العاص رفعه البيعان بالخيار ما لم
يتفرقا الا ان تكون صفقة خيار ولا يحل ان يفارق صاحبه خشية ان يستقيله
لاصحاب السنن حكيم بن حزام رفعه البيعان بالخيار ما لم يتفرقا او قال حتى
يتفرقا فان صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما وان كتما وكذبا محقت بركة
بيعهما للستة الا مالكا ابن مسعود رفعه اذا اختلف البيعان فالقول قول
البايع والمبتاع بالخيار لمالك والترمذي ابو الوضيء غزونا غزوة فنزلنا منزلا
فباع صاحب لنا فرسا بغلام ثم اقاما بقية يومهما وليلتهما فلما اصبحا قام
الرجل الى فرسه ليسرجه فندم واتى المشتري واخذه بالبيع فابى فاتيا ابا برزة فقال
ان شئتما ان اقضي بينكما بقضاء النبي صلى الله عليه وسلم البيعان بالخيار ما لم
يتفرقا وقال ما اراكما افترقتما لابي داود سمرة بن جندب رفعه البيعان
بالخيار حتى يتفرقا وياخذ كل واحد منهما من البيع ما هوي ويتخايران ثلاث مرات
للنسائي عقبة بن عامر او سمرة رفعه ايما رجل باع بيعا من رجلين فهو للاول
منهما للقزويني وله عن سمرة رفعه اذا باع المجيزان فهو للاول عائشة ان رجلا
ابتاع غلاما فاقام عنده ما شاء الله ثم وجد به عيبا فخاصمه الى النبي صلى الله
عليه وسلم فرده عليه فقال الرجل يا رسول الله قد استغل غلامي فقال صلى
الله عليه وسلم الخراج بالضمان لاصحاب السنن عقبة بن عامر رفعه عهدة الرقيق
ثلاثة ايام ان وجد داء في الثلاث ليال رد بغير بينة وان وجد داء بعد الثلاث
كلف البينة انه اشتراه وبه هذا الداء لابي داود ابو هريرة رفعه ان الشرود يرد
يعني البعير الشرود للموصلي بلين ابن عمر باع غلاما بثمانمائة درهم على البراءة
فقال المبتاع بالغلام داء لم تسمه لي فاختصما الى عثمان فقضى على ابن عمر ان
يحلف لقد باع العبد وما به داء يعلمه فابى ان يحلف وارتجع العبد فصح عنده
فباعه بعد ذلك بالف وخمسمائة درهم لمالك وعنه رفعه من ابتاع نخلا قد
ابرت فثمرتها للبائع الا ان يشترط المبتاع ومن ابتاع عبدا فماله للذي
باعه الا ان يشترط المبتاع للستة جابر رفعه ان بعت من اخيك ثمرا فاصابته

جايحه

جائحة فلا يحل لك ان تاخذ منه شيئا بم تاخذ مال اخيك بغير حق وفي رواية
ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع السنين ووضع الجوائح لمسلم وابي داود والنسائي
ابو هريرة رفعه اذا طلع النجم صباحا رفعت العاهة وفي رواية ما طلع النجم صباحا
قط وبقوم عاهة الا رفعت او خفت لاحمد والبزار والصغير بلفظ اذا ارتفع
النجم رفعت العاهة عن كل بلد **الشفعة والسلم والاحتكار والتسعير** جابر
قضى النبي صلى الله عليه وسلم بالشفعة في كل ما لم يقسم واذا وقعت الحدود وصرفت
الطرق فلا شفعة وفي رواية قضى النبي صلى الله عليه وسلم بالشفعة في كل شركة
لم تقسم ربعة او حائط لا يحل له ان يبيع حتى يؤذن شريكه فان شاء اخذ وان
شاء ترك واذا باع ولم يؤذنه فهو احق به وفي اخرى الجار احق بشفعة جاره
ينتظر بها وان كان غائبا اذا كان طريقهما واحدا للستة الا مالكا سمرة رفعه
جار الدار احق بدار الجار والارض لابي داود عثمان اذا وقعت الحدود في
الارض فلا شفعة فيها ولا شفعة في بئر ولا فحل النخل لمالك جابر رفعه
الصبي على شفعته حتى يدرك فاذا ادرك ان شاء اخذ وان شاء ترك للاوسط
والصغير بضعف انس رفعه لا شفعة لنصراني للصغير بلين ابن عباس
قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وهم يسلفون في التمر العام والعامين
فقال لهم من اسلف في تمر ففي كيل معلوم او وزن معلوم الى اجل معلوم للستة
الا مالكا ابو سعيد رفعه من اسلف في شيء فلا يصرفه الى غيره ابن عمر
ابن عمر ان رجلا اسلف في نخل فلم يخرج تلك السنة شيئا فاختصما الى النبي صلى
الله عليه وسلم فقال بم تستحل ماله اردد عليه ماله ثم قال لا تسلفوا في النخل حتى
يبدو صلاحها لابي داود سمرة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ينهى رب
النخل ان يبتدين على ثمرة نخله حتى يؤكل من ثمرها مخافة ان يبتدين بدين كثير
فتفسد الثمرة فلا توفى عنه وكان ينهى رب الزرع ان يبتدين في زرعه حتى
يبلغ الحصيد وكان ينهى رب الذهب اذا باعها بطعام ان يبيع الطعام بالذهب
حتى يكتال الطعام فيقبضه مخافة الربا للكبير والبزار بلين مالك بلغه
ان عمر سئل في رجل اسلف طعاما على ان يعطيه اياه في بلد اخر فكره ذلك
عمر وقال فاين كراء الحمل وعنه بلغه ان ابن مسعود كان يقول من اسلف سلفا
فلا يشترط افضل منه وان كانت قبضة من علف فهو ربا ابن المسيب ان
معمر بن ابي معمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من احتكر طعاما فهو خاطئ فقيل
لسعيد انك تحتكر فقال ان معمرا الذي كان يحدث بهذا الحديث كان يحتكر لمسلم
وابي داود والترمذي ابن عمر رفعه من احتكر طعاما اربعين يوما يريد به
الغلاء فقد برئ من الله وبرئ الله منه معاذ رفعه بئس العبد المحتكر ان
ارخص الله الاسعار حزن وان اغلاها فرح ابو امامة رفعه اهل المدائن هم
الحبساء في سبيل الله فلا تحتكروا عليهم الاقوات ولا تغلوا عليهم الاسعار فان
من احتكر عليهم طعاما اربعين يوما ثم تصدق به لم يكن له كفارة ابو هريرة
ومعقل ابن يسار رفعاه يحشر الحاكرون وقتلة الانفس في درجة ومن
دخل في شيء من سعر المسلمين يغليه عليهم كان حقا على الله ان يقعده في
معظم النار يوم القيامة اربعتها لرزين ووافقه بضعف على الاول احمد
والموصلي والبزار والاوسط وزاد في اخره وايما اهل عرصة اصبح فيهم
امرؤ جائع فقد برئت منهم ذمة الله ووافقه الكبير على الثاني وفيه سليمان

الربع والربعة المنزل ج

ابن سلمة متروك عمر رفعه الجالب مرزوق والمحتكر ملعون للقزويني بضعف
وعنه رفعه من احتكر طعاما ضربه الله بالجذام للقزويني ابن المسيب
رفعه ان عمر مر بحاطب بن ابى بلتعه وهو يبيع زبيبا بالسوق فقال له عمر اما
ان تزيد فى السعر واما ان ترفع من سوقنا لمالك ابوهريرة ان رجلا جاء
فقال يا رسول الله سعر فقال بل ادعو ثم جاءه اخر فقال يا رسول الله سعر
فقال بل الله يخفض ويرفع وانى لارجوان القى الله وليس لاحد عندى
مظلمة لابى داود وله وللترمذى عن انس قالوا يا رسول الله غلا السعر فسعر
لنا فقال ان الله هو المسعر القابض الباسط الرازق وانى لارجوان القى الله وليس
احد منكم يطالبنى بمظلمة فى دم ولا مال الدين واداب الوفا والتفليس وما
وما يقرب منها ابوموسى رفعه ان اعظم الذنوب عند الله ان يلقاه به عبد
بعد الكباير التى نهى عنها ان يموت رجل وعليه دين لا يدع له قضا لابى داود
ابن عمرو بن العاص رفعه يغفر للشهيد كل ذنب الا الدين لمسلم صهيب رفعه
ايما رجل تدين دينا وهو مجمع ان لا يوفيه اياه لقى الله سارقا للقزوينى بلين
سمرة خطبنا النبى صلى الله عليه وسلم يوما فقال ههنا احد من بنى فلان فلم
يجبه احد ثم قال ههنا احد من بنى فلان فى الثالثة قام رجل فقال انا يا رسول
الله قال ما منعك ان تجيبنى فى المرتين الاولتين انى لم انوه بكم الا خيرا ان
صاحبكم رهين رجلا منهم مات ما سور بدينه فلقد رايته ادى عنه حتى ما يطلبه
احد بشى للنساى ولابى داود بلفظه ابوهريرة رفعه من اخذ اموال الناس
يريد اداها ادى الله عنه ومن اخذ اموال الناس يريد اتلافها اتلفه الله
للبخارى عمران بن حذيفه كانت ميمونه تدان وتكثر فقال لها اهلها فى ذلك
ولاموها ووجدوا عليها فقالت لا اترك الدين وقد سمعت خليلى وصفيى
صلى الله عليه وسلم يقول ما من احد يدان دينا فيعلم الله انه يريد قضاه
الا اداه الله عنه فى الدنيا للنساى عبد الله بن جعفر رفعه ان الله
مع الداين حتى يقضى الله دينه ما لم يكن فيما يكره الله قال فكان عبد الله
يقول لخازنه اذهب فخذ لى بدين فانى اكره ان ابيت ليلة الا والله معى
بعد الذى سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم للقزوينى ابوهريرة رفعه
مطل الغنى ظلم واذا اتبع احدكم على ملى فليتبع للستة على رفعه ان الله
يبغض الغنى الظلوم والشيخ الجهول والعايل المختال للبزاد والاوسط بلين
الشريد رفعه لى الواجد يحل عرضه وعقوبته قال ابن المبارك يحل عرضه
يغلظ له وعقوبته يحبس لابى داود والنساى والبخارى فى ترجمة عايشة
سمع النبى صلى الله عليه وسلم صوت خصوم بالباب عالية اصواتهم واذا احدهما
يستوضع الاخر ويسترفقه فى شى فيقول والله لا افعل فخرج عليهما فقال اين
المتالى لا يفعل المعروف فقال انا يا رسول الله فله اى ذلك احب للشيخين
ابوهريرة رفعه ان رجلا لم يعمل خيرا قط وكان يداين الناس فيقول
لرسوله خذ ما تيسر وتجاوز لعل الله يتجاوز عنا فلما هلك قال الله له
هل عملت خيرا قط قال لا الا انه كان لى غلام وكنت اداين الناس واذا
بعثته يتقاضى قلت له خذ ما تيسر واترك ما عسر وتجاوز عسى قال لعل الله
يتجاوز عنا قال الله تعالى قد تجاوزت عنك للبخارى والنساى وعنه
رفعه من انظر معسرا ووضع له اظله الله يوم القيمة تحت ظل عرشه

يوم

يوم لا ظل الا ظله للترمذى ابوقتادة طلب غريما له فتوارى عنه ثم وجده
فقال انى معسر فقال الله قال الله قال فانى سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول من سره ان ينجيه الله من كرب يوم القيمة فلينفس عن معسر او يضع
عنه لمسلم عبادة ابن الوليد بن عبادة بن الصامت خرجت انا وابى لطلب العلم
فى هذا الحى من الانصار فكان اول من لقينا ابا اليسر صاحب النبى صلى الله عليه وسلم
ومعه غلام على كل منهما بردة ومعافرى فقال له ابى يا عمى انى ارى فى وجهك
سفعة من غضب فقال اجل كان لى على فلان مال فاتيت اهله فقلت اثم
هو فقالوا لا فخرج ابن له جفر فقلت له اين ابوك فقال لى سمع صوتك
فدخل اريكة امى فقلت له اخرج فقد علمت موضعك فخرج فقلت له ما حملك
على ان اختبات منى قال انا والله احدثك ولا اكذبك خشيت ان احدثك
فاكذبك واعدك فاخلفك وكنت صاحب النبى صلى الله عليه وسلم وكنت
والله معسرا فقلت الله انك معسر قال الله فاعطيته صحيفته فمحاها بيده وقلت
ان وجدت قضا فاقض والا فانت فى حل ثم قال واشهد بصر عينى هاتين
ووضع اصبعيه على عينيه وسمع اذنى هاتين ووعاه قلبى هذا واشار الى
نياط قلبه رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول من انظر معسرا او وضع
عنه اظله الله فى ظله قال عبادة فقلت اى عمى لو انك اخذت بردة غلامك
واعطيته معافريك كانت عليك حله وعليه حله فمسح راسى فقال اللهم بارك
فيه يا ابن اخى بصر عينى هاتين وسمع اذنى هاتين ووعاه قلبى هذا رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول اطعموهم مما تاكلون والبسوهم مما تلبسون فكان
ان اعطيته من متاع الدنيا اهون على من ان ياخذ من حسناتى يوم القيمة لمسلم
مطولا كعب بن مالك انه تقاضى ابن ابى حدرد دينا فى المسجد فارتفعت
اصواتهما حتى سمعها النبى صلى الله عليه وسلم فخرج اليهما حتى كشف سجف حجرته
فنادى يا كعب قلت نعم لبيك يا رسول الله فاشار بيده ان ضع الشطر من
دينك قلت قد فعلت يا رسول الله قال قم فاقضه للشيخين وابى داود
والنساى ابوهريرة كان لرجل على النبى صلى الله عليه وسلم سن من الابل فجاءه
يتقاضاه فقال اعطوه فطلبوا سنه فلم يجدوا الا سنا فوقها فقال اعطوه فقال
اوفيتنى وفاك الله فقال صلى الله عليه وسلم ان خيركم احسنكم قضاء وفى رواية
انه اغلظ للنبى صلى الله عليه وسلم حين استقضاه وقالوا لا نجد له سنه حتى هم
به بعض اصحابه فقال دعوه فان لصاحب الحق مقالا ثم امر له بافضل من سنه
فقال وفيتنى وفاك الله انيه للشيخين والترمذى والنساى وللقزوينى عن ابن
عباس بنحوه بلفظ ان صاحب الدين له سلطان على صاحبه حتى يقضيه ابن عمر
وعايشه رفعاه من طلب حقا فليطلبه فى عفاف واف او غير واف للقزوينى عبد الله
ابن ابى ربيعة استقرض منى النبى صلى الله عليه وسلم الفا فجاءه مال فدفعه
الى وقال بارك الله فى اهلك ومالك انما جزاء السلف الحمد والادا محمد بن
جحش كنا جلوسا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فرفع راسه الى السماء ثم وضع
راحته على جبهته ثم قال سبحان الله ماذا نزل من التشديد فسكتنا وفزعنا
فلما كان من الغد سالته يا رسول الله ما هذا التشديد الذى نزل فقال
والذى نفسى بيده لو ان رجلا قتل فى سبيل الله ثم احيى ثم قتل ثم احيى
ثم قتل وعليه دين ما دخل الجنة حتى يقضى دينه للنساى جابر كان رسول الله صلى الله

عليه وسلم لا يصلي على رجل مات وعليه دين فاتي بميت فقال اعليه دين قالوا نعم
دينار ان قال صلوا على صاحبكم فقال ابو قتادة هما علي يا رسول الله فصلى عليه
فلما فتح الله على رسوله قال انا اولى بكل مومن من نفسه فمن ترك دينا فعلي قضاؤه
ومن ترك مالا فلورثته لابي داود والنساء ولاحمد والبزار نحوه وزاد ثم قال
النبي صلى الله عليه وسلم لابي قتادة بعد ذلك بيوم ما فعل الديناران قال
انما مات امس فعاد اليه من الغد فقال قد قضيتهما فقال صلى الله عليه وسلم
الآن بردت عليه جلده ثم ابن مسعود رفعه ما من مسلم يقرض مسلما قرضا مرتين
الا كان كصدقتها مرة للقزويني مطولا بضعف ابو امامة رفعه دخل رجل
الجنة فراى على بابها مكتوبا الصدقة بعشرة امثالها والقرض بثمانية عشر للكبير
بلين وزاد القزويني بضعف عن انس فقلت يا جبريل ما بال القرض افضل
من الصدقة قال لان السايل يسئل وعنده والمستقرض لا يستقرض الا من
حاجة عقبة بن عامر رفعه لا تخيفوا انفسكم بعد امنها قالوا وما ذاك قال
الدين لاحمد والكبير والموصلي جابر ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
ارايت ان جاهدت بنفسي ومالي فقتلت صابرا محتسبا مقبلا غير مدبر ادخل
الجنة قال نعم فاعاد ذلك مرتين او ثلاثا قال نعم ان لم يكن عليك دين ليس عندك
وفاؤه لاحمد والبزار سهل بن حنيف رفعه اول ما يهراق دم الشهيد
يغفر له ذنبه كله الا الدين للكبير جابر رفعه لا هم الا هم الدين ولا وجع
الا وجع العين للاوسط والصغير بضعف ابن عمر رفعه من اراد ان تستجاب
دعوته وان تكشف كربته فليفرج عن معسر لاحمد وابي يعلى بريده رفعه
من انظر معسرا فله كل يوم مثله صدقة فقلت يا رسول الله سمعتك تقول
من انظر معسرا فله كل يوم مثله صدقة ثم سمعتك تقول من انظر معسرا فله
كل يوم مثلاه صدقة قال له مثله قبل ان يحل الدين فاذا حل فانظره فله كل
يوم مثلاه لاحمد ابن عباس من مشى الى غريمه بحقه صلت عليه دواب الارض
ونون الماء ونبتت له بكل خطوة شجرة في الجنة وذنب يغفر للبزار بخفي ابو هريرة
رفعه من ادرك ماله بعينه عند رجل افلس فهو احق به من غيره وفي رواية
فان كان قضاه من ثمنها فما بقي فهو اسوة الغرما وايما امرء هلك وعنده
متاع امرء بعينه اقتضى منه شيا او لم يقتض فهو اسوة الغرما للستة وللقزويني
بمجهول ايما رجل مات او افلس فصاحب المتاع احق بمتاعه اذا وجده بعينه
سمره رفعه من وجد عين ماله عند رجل فهو احق ويتبع المبتاع من باعه
لابي داود والنساي ابو سعيد اصيب رجل في عهد النبي صلى الله عليه وسلم
في ثمار ابتاعها فكثر دينه فافلس فقال صلى الله عليه وسلم لغرمايه خذوا ما وجدتم
ليس لكم الا ذلك لمسلم واصحاب السنن عمر بن عبد الرحمن بن دلاف المدني عن ابيه
ان رجلا من جهينة كان يشتري الرواحل فيغالي بها ثم يسرع السير فيسبق الحاج
فافلس فرفع امره الى عمر فقال اما بعد ايها الناس فان الاسيفع اسيفع جهينة
رضي من دينه وامانته ان يقال سبق الحاج الا وانه قد ادان معرضا
فاصبح قد دين به فمن كان له عليه دين فليأتنا بالغداة نقسم ماله بين
غرمايه واياكم والدين فان اوله هم واخره حرب لمالك ابن المسيب قضى
عثمان ان من اقتضى من حقه قبل ان يفلس غريمه شيا فهو له لوزين
العارية والعمرى والرقبى والهبة والهدية انس من آل عبد الله بن

صفوان

صفوان رفعه يا صفوان هل عندك من سلاح قال عارية ام غصبا قال لا بل
عارية فاعاره ما بين الثلاثين الى الاربعين درعا وغزا النبي صلى الله
عليه وسلم حنينا فلما هزم المشركين جمعت دروع صفوان ففقد منها ادراعا
فقال صلى الله عليه وسلم لصفوان انا فقدنا من ادراعك ادراعا فهل نغرمها لك
قال لا يا رسول الله لان في قلبي اليوم ما لم يكن يومئذ لابي داود انس ان النبي
صلى الله عليه وسلم استعار قصعة فضاعت فضمنها لهم للترمذي سمره رفعه
على اليد ما اخذت حتى تؤديه قال قتادة ثم نسي الحسن فقال هو امينك
لا ضمان عليه يعني العارية ابو امامه رفعه العارية مؤداة والزعيم غارم
والدين مقضي هما لابي داود والترمذي ابو هريره رفعه نعم المنيحة اللقحة
الصفي منحة والشاة الصفي تغدو باناء وتروح باناء للشيخين جابر رفعه
ايما رجل اعمر عمرى له ولعقبه فهي للذي اعطيها لا ترجع الى الذي اعطاها
لانه اعطى عطاء وقعت فيه المواريث وفي رواية من اعمر رجلا عمرى له
ولعقبه فقد قطع قوله حقه فيها وهي لمن اعمر ولعقبه وفي اخرى انما العمرى
التي اجاز النبي صلى الله عليه وسلم ان يقول هي لك ولعقبك فاما اذا قيل هي
لك ما عشت فانها ترجع الى صاحبها قال معمر وكان الزهري يفتي به وفي اخرى
امسكوا عليكم اموالكم لا تفسدوها فانه من اعمر عمرى فهي للذي اعمر حيا
وميتا ولعقبه وفي اخرى لا ترقبوا ولا تعمروا فمن ارقب شيا او اعمره فهي
لورثته وفي اخرى عن عطا قال نهى صلى الله عليه وسلم عن الرقبى والعمرى
قلت وما الرقبى قال يقول الرجل للرجل هي لك حياتك فان فعلتم فهو جايز
للستة ابن عمر رفعه لا تعمروا ولا ترقبوا فان فعلتم فهو جايز للمعمر والمرقب
قلت وكيف يكون ذلك قال العمرى ان تقول هي لك حياتك والرقبى ان
تقول هو للاخر مني ومنك للاوسط بلين وللقزويني نحوه في الرقبى ابن
عباس رفعه لا ترقبوا اموالكم فمن ارقب شيا فهو لمن ارقبه وفي رواية
العمرى جايزة لمن اعمرها والرقبى جايزة لمن ارقبها والعايد في هبته كالعايد
في قيئه للنساي ابن عباس وابن عمر رفعاه لا يحل لرجل ان يعطي عطية او يهب
هبة ثم يرجع فيها الا الوالد فيما يعطي ولده ومثل الذي يرجع في عطيته
او هبته كالكلب ياكل فاذا شبع قاء ثم عاد في قيئه لاصحاب السنن النعمان ابن
بشير ان اباه اتى به النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني نحلت ابني هذا غلاما
كان لي فقال اكل ولدك نحلته مثل هذا قال لا فقال فارجعه ومن
رواياته تصدق علي ابي ببعض ماله فقالت امي عمرة بنت رواحة لا ارضى
حتى تشهد النبي صلى الله عليه وسلم فانطلق بي الى النبي صلى الله عليه وسلم ليشهده
على صدقتي فقال له صلى الله عليه وسلم افعلت هذا بولدك كلهم قال لا قال
اتقوا الله واعدلوا في اولادكم فرجع ابي فرد تلك الصدقة ومنها قال
اكلهم وهبت له مثل هذا قال لا قال فلا تشهدني اذا فاني لا اشهد على
جور ومنها اشهد على هذا غيري ثم قال ايسرك ان يكونوا اليك في البر سوا
قال بلى قال فلا اذا للستة عايشة نحلني ابو بكر جاد عشرين وسقا من مال
الغابة فلما حضرته الوفاة قال يا بنية ما من الناس احب الي غنى منك
بعدي ولا اعز علي فقرا بعدي منك واني كنت نحلتك جاد عشرين وسقا
ولو كنت جددتيه واحتزتيه لكان لك وانما هو اليوم مال الوارث

وانما هما اخواك واختاك فاقتسموه على كتاب الله قالت يا ابت لو كان كذا وكذا
لتركته انما هي اسما فمن الاخرى قال ذو بطن ابنة خارجه واراها جارية عمر قال
ما بال اقوام ينحلون ابناءهم نحلا ثم يمسكونها فان مات ابن لاحدهم قال مالي بيدي لم
اعطه احدا وان مات هو قيل قال هو لابني وقد كنت اعطيته اياه من نحل نحلة
لم يحزها الذي نحلها حتى تكون ان مات لورثته فهو باطل عثمان من نحل ولدا له صغيرا
لم يبلغ ان يحوز ما نحله على نفسه فاعلن الاب بها واشهد عليها فهي جايزة وان وليها ابوه
عمر من وهب هبة لصلة رحم او على وجه الصدقة فانه لا يرجع فيها ومن وهب هبة يعلم
انه اراد بها الثواب فهو على هبته يرجع فيها ان لم يرض منها هي لمالك جابر اردت الخروج
الى خيبر فاخبرت النبي صلى الله عليه وسلم فقال اذا اتيت وكيلي فخذ منه خمسة عشر وسقا
فان ابتغى منك اية فضع يدك على ترقوته لابي داود ابن عمرو بن العاص ان النبي
صلى الله عليه وسلم لما فتح مكة قام خطيبا فقال في خطبته لا يجوز لامراة عطية
الا باذن زوجها عصمتها لابي داود والنسائي ابو هريرة رفعه تهادوا فان الهدية
تذهب وحر الصدر ولا تحقرن جارة لجارتها ولو شق فرسن شاة للترمذي عايشة
كان النبي صلى الله عليه وسلم يقبل الهدية ويثيب عليها للبخاري وابي داود والترمذي
انس رفعه لو اهدي الي كراع لقبلت ولو دعيت عليه لاجبت علي ان كسرى اهدى
الى النبي صلى الله عليه وسلم هدية فقبل منه وان الملوك اهدوا اليه فقبل منهم هما
للترمذي عياض بن حمار اهديت الى النبي صلى الله عليه وسلم ناقة او هدية فقال
اسلمت قلت لا قال فاني نهيت عن زبد المشركين لابي داود والترمذي ابو هريرة
ان اعرابيا اهدى الى النبي صلى الله عليه وسلم فحمد الله واثنى عليه ثم قال ان
فلانا اهدى الي بكرة فعوضته منها ست بكرات ويظل ساخطا لقد هممت ان لا
اقبل هدية الا من قرشي او انصاري او ثقفي او دوسي لابي داود والترمذي
ذو الجوشن اتيت النبي صلى الله عليه وسلم بعد ان فرغ من بدر بابن فرس لي يقال لها
القرحا فقلت يا محمد جيتك بابن القرحا لتتخذه قال لا حاجة لي فيه وان
شيت ان اقيضك به المختارة من دروع بدر فقلت ما كنت لاقيضه اليوم
بغرة قال فلا حاجة لي فيه لابي داود انس ان مالك ذي يزن اهدى الى
النبي صلى الله عليه وسلم حلة اخذها بثلاثة وثلاثين بعيرا او ثلاث وثلاثين
ناقة فقبلها ابو اسحاق بن عبد الله بن الحارث ان النبي صلى الله عليه وسلم اشترى
حلة ببضع وعشرين قلوصا فاهداها الى ذي يزن فقبلها ابو امامة رفعه
من شفع لاحد شفاعة فاهدى له هدية عليها فقبلها فقد اتى
بابا عظيما من ابواب الربا عبادة بن الصامت علمت ناسا من اهل الصفة الكتاب
والقران فاهدى الي رجل منهم قوسا فقلت ليست بمال وارمي عليها في سبيل الله
لاتين رسول الله صلى الله وسلم عليه واساله فقال ان كنت تحب ان تطوق طوقا
من نار فاقبلها هي لابي داود ابن عباس رفعه من اهديت له هدية وعنده
قوم فهم شركا فيها للكبير والاوسط بلين عياض بن عبد الله عن ابيه رايت
النبي صلى الله عليه وسلم اهدى له رجل عكة من عسل فقبلها وقال احم شعبي
نخاه وكتب له كتابا للكبير جابر رفعه هدايا الامام غلول للاوسط انس رفعه
اذا اقرض احدكم قرضا فاهدى اليه او حمله على الدابة فلا يركبها ولا يقبله
الا ان يكون جرى بينه وبينه قبل ذلك للقزويني بمجهول الشركة والضمان
والرهن والاجارة والوكالة والقرض والغصب ابو هريرة رفعه

وفي رواية لا يجوز لامراة امر في مالها اذا ملك زوجها عصمتها

بكرة فعوضه منها بست بكرات فتسخط فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم صح

اي ابدلك به واعوضك عنه

ان الله تعالى يقول انا ثالث الشريكين ما لم يخن احدهما صاحبه فاذا خانه
خرجت من بينهما لابي داود وزاد رزين وجاء الشيطان ابن مسعود اشتركت انا
وعمار وسعد فيما نصيب يوم بدر فجا سعد باسيرين ولم اجي انا وعمار بشي لابي
داود والنسائي زهرة بن معبد عن جده عبد الله بن هشام وكان ذهبت به
امه زينب بنت حميد الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت بايعه فقال هو صغير فمسح
راسه ودعا له بالبركة قال زهرة كان يخرج بي جدي عبد الله الى السوق فيشتري
الطعام فيلقاه ابن عمر وابن الزبير فيقولان اشركنا فان النبي صلى الله عليه
وسلم دعا لك بالبركة فيشركهم فربما اصاب الراحلة كما هي فيبعث بها الى المنزل
للبخاري السايب بن ابي السايب بن ابي ليلى اتيت النبي صلى الله عليه وسلم
فجعلوا يثنون علي ويذكروني فقال صلى الله عليه وسلم انا اعلمكم به فقلت
صدقت بابي وامي كنت شريكي فنعم الشريك كنت لا تداري ولا تماري لابي
داود ابن عباس ان رجلا لزم غريما له بعشرة دنانير قال والله ما افارقك
حتى تقضيني او تاتيني بحميل فتحمل بها النبي صلى الله عليه وسلم فاتاه بقدر
ما وعده فقال له صلى الله عليه وسلم من اين اصبت هذا قال من معدن قال
لا حاجة لنا فيها ليس فيها خير فقضاها عنه صلى الله عليه وسلم لابي داود ابو
هريرة رفعه يركب الرهن بنفقته ويشرب لبن الدر اذا كان مرهونا وعلى الذي
يشرب ويركب النفقة للبخاري والترمذي وابي داود وعنه رفعه الرهن لمن
رهنه له غنمه وعليه غرمه لرزين ابن المسيب ارسله لا يغلق الرهن لمالك
وقال تفسيره ان يرهن الرهن وفيه فضل عما رهن فيه فيقول المرتهن ان لم
تاتني بحقي الى اجل كذا فهو لي او يقول الراهن هو لك ان لم اتك الى اجل وهو
الذي نهي عنه صلى الله عليه وسلم فلا يصلح فان جا صاحبه بما فيه بعد الاجل فهو له
عايشة اشترى رسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما من يهودي الى اجل ورهنه درعا
له من حديد للشيخين والنسائي ابن عمر رفعه اعطوا الاجير اجره قبل ان
يجف عرقه للقزويني بضعف وللاوسط مثله عن جابر ابو هريرة انه قال
نشات يتيما وهاجرت مسكينا وكنت اجيرا لابنة غزوان بطعام بطني
وعقبة رجلي احطب لهم اذا نزلوا واحدو لهم اذا ركبوا فالحمد لله الذي
جعل الدين قواما وجعل ابا هريرة اماما للقزويني عروة البارقي دفع الى
النبي صلى الله عليه وسلم دينارا لاشتري له شاة فاشتريت له شاتين فبعت احداهما
بدينار وجيت بالشاة والدينار اليه صلى الله عليه وسلم فذكر له ما كان فقال
بارك الله لك في صفقة يمينك وكان يخرج بعد ذلك الى كناسة الكوفة فيربح
الربح العظيم وكان من اكثر اهل الكوفة مالا لابي داود والترمذي بلفظه
حكيم ابن حزام ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث معه بدينار ليشتري به اضحية
فاشترى كبشا بدينار وباعه بدينارين فرجع فاشترى اضحية بدينار فجاء بها
وبدينار الذي استفضل من الاخرى فتصدق صلى الله عليه وسلم بالدينار
ودعا له ان يبارك له في تجارته لابي داود والترمذي زيد بن اسلم عن
ابيه خرج عبد الله وعبيد الله ابنا عمر في جيش العراق فلما قفلا مرا على ابي
موسى وهو امير البصرة فرحب بهما وقال لو اقدر لكما على امر انفعكما به
لفعلت ثم قال بلى ههنا مال من مال الله اريد ان ابعث به الى امير المومنين
فاسلفكماه فتبتاعان به متاعا من متاع العراق ثم تبيعانه بالمدينة

الحميل الكفيل والضامن ج

الدر في الاصل اللبن ويقال ودرضرع الناقة والشاة اذا امتلا لبنا ج

معنى هذا الكلام ان زيادة الرهن ونماه وفضل قيمته للراهن وعلى المرتهن ضمانه ان هلك فالغنم الفائدة والغرم اقامة العوض ج

بضعف

فتوديان راس المال الى امير المومنين ويكون لكما الربح فقالا وددنا ففعل
وكتب الى عمر ان ياخذ منهما المال فلما قدما باعا فاربحا فلما دفعا ذلك الى عمر قال
اكل الجيش اسلفه مثل ما اسلفكما قالا لا فقال عمر ابنا امير المومنين فاسلفكما اديا
المال وربحه اما عبد الله فسكت واما عبيد الله فقال ما ينبغي لك يا امير المومنين
هذا لو نقص المال او هلك لضمناه فقال عمر اديا ه فسكت عبد الله وراجعه عبيد الله
فقال رجل من جلساء عمر يا امير المومنين لو جعلته قراضا فقال عمر جعلته قراضا
فاخذ راس المال ونصف ربحه واخذ النصف الاخر لمالك عروه ان اروى بنت اويس
ادعت على سعيد بن زيد انه اخذ شيا من ارضها فخاصمته الى مروان بن الحكم فقال
سعيد انا كنت آخذ من ارضها شيا بعد الذى سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال وما سمعت قال سمعته يقول من اخذ شبرا من ارض ظلما طوقه يوم القيمة الى سبع
ارضين فقال مروان لا اسالك بينة بعدها ثم قال سعيد اللهم ان كانت كاذبة
فاعم بصرها واجعل قبرها فى ارضها فما ماتت حتى ذهب بصرها فرايتها عميا تلتمس
الجدر تقول اصابتنى دعوة سعيد بن زيد ثم بينما هى تمشى فى ارضها خرت على
حفرة فيها فوقعت فيها فكانت قبرها للشيخين ابن عمر رفعه من اخذ شبرا من
الارض بغير حق خسف به يوم القيمة الى سبع ارضين للبخارى ابن مسعود رفعه
حرمة مال المسلم كحرمة دمه للبزار والموصلى بلين جابر ان النبى صلى الله عليه وسلم
مر واصحابه بامراة فذبحت لهم شاة واتخذت لهم طعاما فاخذ لقمة فلم يستطع ان
يسيغها فقال هذه شاة ذبحت بغير اذن اهلها فقالت المراة يا رسول الله انا
لا نحتشم من آل معاذ ناخذ منهم وياخذون منا لاحمد المزارعة وكرا الارض
واحيا الموات واللقطة ابن عمر لما افتتحت خيبر سالت يهود النبى صلى الله عليه
وسلم ان يقرهم فيها على ان يعملوا على نصف ما يخرج منها من الثمر والزرع فقال اقركم
فيها على ذلك ما شينا وكان الثمر يقسم على السهمان من نصف خيبر فياخذ صلى
الله عليه وسلم الخمس وفى رواية دفع الى يهود خيبر نخلها وارضها على ان يعتملوها
من اموالهم وللنبى صلى الله عليه وسلم شطر ثمرها للستة الا ما لكا قيس بن مسلم
عن ابى جعفر قال ما بالمدينة اهل بيت هجرة الا يزرعون على الثلث والربع وزارع
على وسعد بن مالك وابن مسعود وعمر بن عبد العزيز والقاسم وعروة وآل ابى
بكر وآل عمر وآل على وابن سيرين وقال عبد الرحمن ابن الاسود كنت اشارك عبد الرحمن
ابن يزيد فى الزرع وعامل عمر الناس على ان جا عمر بالبذر من عنده فله الشطر وان
جاوا بالبذر فلهم كذا للبخارى فى ترجمة ومنه كتبت هذا لا من الاصل لما فيه ابن عمر
كانت المزارع تكرى على عهد النبى صلى الله عليه وسلم لرب الارض ما على ربيع الساقى
من الزرع وطايفة من التبن لا ادرى كم هو للنساى طاوس يكره ان يواجر ارضه بالذهب
والفضة ولا يرى بالثلث والربع باسا فقال له مجاهد اذهب الى ابى رافع بن خديج
فاسمع حديثه عن ابيه عن النبى صلى الله عليه وسلم فانتهره وقال انى والله لو اعلم
انه صلى الله عليه وسلم نهى عنه ما فعلته ولكن حدثنى من هو اعلم به منه ابن عباس
انه صلى الله عليه وسلم قال لان يمنح احدكم اخاه ارضه خير له من ان ياخذ عليها خرجا
معلوما للشيخين والنساى رافع بن خديج كنا اكثر الانصار حقلا فكنا نكرى الارض
على ان لنا هذه ولهم هذه فربما اخرجت هذه ولم تخرج هذه فنهانا عن ذلك فاما
الورق فلم ينهنا ثم ومن رواياته فاما الذهب والورق فلم يكن يومئذ ومنها عن
نافع ان ابن عمر كان يكرى مزارعه على عهد النبى صلى الله عليه وسلم وفى امارة ابى بكر

بلغ مقابلة

وعمر وعثمان وصدرا من خلافة معاوية حين بلغه فى اخر خلافة معاوية
ان رافع بن خديج يحدث فيها بنهى عن النبى صلى الله عليه وسلم فدخل عليه وانا
معه فساله فقال كان صلى الله عليه وسلم ينهى عن كرا المزارع فتركها ابن عمر وكان
اذا سيل عنها بعد قال زعم ابن خديج ان النبى صلى الله عليه وسلم نهى عنها ومنها انه قال
لا باس بالذهب والورق انما كان الناس يواجرون بما على الماذيانات واقبال
الجداول واشيا من الزرع فيهلك هذا ويسلم هذا ويسلم هذا ويهلك هذا ولم
يكن للناس كرا من الارض الا هذا فلذلك زجر عنه فاما شى معلوم مضمون فلا باس
ومنها نهانا صلى الله عليه وسلم عن امر كان نافعا لنا وطواعية الله ورسوله انفع لنا
نهانا ان نحاقل الارض فنكريها على الثلث والربع والطعام المسمى وامر رب الارض
ان يزرعها او يزرعها ومنها عن عمه ظهير مرة وعن بعض عمومته اخرى رفعاه
بنحو هذا ومنها عن رافع انه زرع ارضا فمر به صلى الله عليه وسلم وهو يسقيها فساله
لمن الزرع ولمن الارض فقال زرعى ببذرى وعملى لى الشطر ولبنى فلان الشطر
فقال اربيتما فرد الارض على اهلها وخذ نفقتك ومنها قال له ابن عمر
اسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن كرا الارض فقال رافع سمعت
النبى صلى الله عليه وسلم يقول لا تكروا الارض بشى ومنها وقد قال له عمران
ابن سهيل بن رافع يا ابتاه انه قد اكرينا ارضنا فلانه بمائتى درهم فقال يا بنى
دع ذلك ان النبى صلى الله عليه وسلم قد نهى عن كرا الارض ومنها قال له
ابن عمر يا ابن خديج ماذا تحدث عن النبى صلى الله عليه وسلم فى كرا الارض
فقال رافع سمعت عمى يحدثان اهل الدار انه صلى الله عليه وسلم نهى عن كرا
الارض للستة عروة قال زيد يغفر الله لرافع بن خديج انا والله اعلم
بالحديث منه انما اتاه رجلان من الانصار قد اقتتلا فقال النبى صلى الله عليه
وسلم ان كان هذا شانكم فلا تكروا المزارع فسمع لا تكروا المزارع لابى داود والنساى
ابن شهاب سالت سالم بن عبد الله عن كرا المزارع فقال لا باس بها بالذهب
والورق فقلت ارايت الذى يذكر عن رافع بن خديج فقال اكثر رافع ولو كانت
لى مزرعة اكريتها لمالك سعيد ان اصحاب المزارع يكرون مزارعهم بما يكون
على السواقى من الزرع فاختصموا الى النبى صلى الله عليه وسلم فى بعض ذلك
فنهاهم ان يكروا بذلك وقال اكروا بالذهب والفضة للنساى وابى داود عروه
ارسله من احيى ارضا ميتة فهى له وليس لعرق ظالم حق لمالك والترمذى
ولابى داود وزاد قال عروة ولقد حدثنى الذى حدثنى هذا الحديث ان
رجلين اختصما الى رسول الله صلى الله عليه وسلم غرس احدهما نخلا فى ارض الاخر
فقضى لصاحب الارض بارضه وامر صاحب النخل ان يخرج نخله منها فلقد
رايتها وانها لتضرب اصولها بالفوس وانها لنخل عم حتى اخرجت منها وفى
رواية اشهد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى ان الارض ارض الله والعباد
عباد الله فمن احيى مواتا فهو احق به جانا بهذا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
الذين جاونا بالصلوة عنه ذا الاوسط قال عروة اشهد ان عايشة حدثتنى بهذا
عن النبى صلى الله عليه وسلم واشهد ان عايشة ما كذبتنى سعيد ابن زيد رفعه
من احيى ارضا قد عجز صاحبها عنها وتركها بمهلكة فهى له لرزين جابر رفعه
من احيى ارضا غلوة من المصر او رمية من المصر فهى له لاحمد بلين ام سلمه
رفعته ما من امرئ يحيى ارضا فيشرب منها كبد حرا ويصيب منها عافية الا

كتب الله له به اجرا للكبير والاوسط يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد سيل النبي
صلى الله عليه وسلم عن اللقطة الذهب والورق فقال اعرف وكاها وعفاصها ثم عرفها
سنه فان لم تعرف فاستنفقها ولتكن وديعة عندك فان جا طالبها يوما من الدهر فادها
اليه وسيل عن ضالة الابل فقال مالك ولها دعها فان معها حذاها وسقاها ترد الما
وتاكل الشجر حتى يجدها ربها وساله عن الشاة فقال خذها فانها هي لك او لاخيك او
للذيب وفي رواية قال يزيد وهي تعرف ايضا وفي اخرى قال فضالة الابل فغضب صلى
الله عليه وسلم حتى احمرت وجنتاه ثم قال مالك ولها للستة الا النسا ابي بن كعب
وجدت صرة فيها مائة دينار فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال عرفها حولا فعرفتها
فلم اجد من يعرفها ثم اتيته فقال عرفها حولا فلم اجد من يعرفها ثم اتيته فقال عرفها
حولا فلم اجد من يعرفها فقال احفظ عددها ووعاها ووكاها فان جا صاحبها
والا فاستمتع بها للشيخين وابي داود والترمذي مطولا عمرو بن شعيب عن ابيه عن
جده ان النبي صلى الله عليه وسلم سيل عن الثمر المعلق فقال من اصاب منه من ذي
حاجة غير متخذ خبنة فلا شي عليه ومن خرج بشي منه فعليه غرامة مثليه والعقوبة
ومن سرق منه شيا بعد ان يوويه الجرين فبلغ ثمن المجن فعليه القطع ومن سرق
دون ذلك فعليه غرامة مثليه والعقوبة وذكر في ضالة الابل والغنم كما ذكر
غيره وسيل عن اللقطة فقال ما كان منها في الطريق الميتا والقرية الجامعة فعرفها
سنة فان جا صاحبها فادفعها اليه وان لم يات فهو لك وما كان منها في الخراب
يعني ففيها وفي الركاز الخمس لابي داود والنسا بلفظه سهل ابن سعد ان عليا
دخل على فاطمة وحسن وحسين يبكيان فقال ما يبكيكما قالت الجوع فخرج علي فوجد
دينارا بالسوق فجا الى فاطمة فاخبرها فقالت اذهب الى فلان اليهودي فخذ لنا دقيقا
فجا الى اليهودي فاشترى به دقيقا فقال اليهودي انت ختن هذا الذي يزعم انه رسول
الله قال نعم قال فخذ دينارك ولك الدقيق فخرج علي حتى جاء به فاطمة فاخبرها
فقالت اذهب الى فلان الجزار فخذ لنا بدرهم لحما فذهب فرهن الدينار بدرهم لحم
فجا به فعجنت ونصبت وخبزت وارسلت الى ابيها فجاءهم فقال يا رسول الله اذكر لك
فان رايته حلالا اكلنا واكلت معنا من شانه كذا وكذا فقال كلوا بسم الله فاكلوا منه
فبينما هم مكانهم اذا غلام ينشد الله والاسلام الدينار فامر به رسول الله صلى الله
عليه وسلم فدعي له فساله فقال سقط مني في السوق فقال صلى الله عليه وسلم يا علي
اذهب الى الجزار فقل له ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لك ارسل الي
بالدينار ودرهمك علي فارسل به فدفعه اليه لابي داود عياض بن حمار رفعه من
وجد لقطة فليشهد ذا عدل او ذوي عدل ولا يكتم ولا يغيب فان وجد صاحبها
فليردها عليه والا فهو مال الله يوتيه من يشا ابو هريرة رفعه في ضالة الابل
المكتومة غرامتها ومثلها معها المنذر بن جرير كنت مع جرير بالبوازيج في الراعي
بالبقر فيها بقرة ليست منها فقال له جرير ما هذه قال لحقت بالبقر لا ندري لمن
هي فقال جرير اخرجوه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يووي الضالة
الا ضال هي لابي داود عبد الله ابن الشخير رفعه ضالة المسلم حرق النار للقزويني
ثابت ابن الضحاك وجد بعيرا ضالا بالحرة فعقله ثم ذكره لعمر فامره ان يعرفه
ثلاث مرات فقال قد شغلني عن ضيعتي قال ارسله حيث وجدته للموطا مالك
انه سمع ابن شهاب يقول كان ضوال الابل في زمن عمر ابلا موبلة تناتج لا يمسها
احد حتى اذا كان زمان عثمان امر بتعريفها ثم تباع جابر رخص لنا رسول

الله صلى الله عليه وسلم في العصا والسوط والحبل واشباهه يلتقطه الرجل ينتفع
به عامر الشعبي ارسله من وجد دابة قد عجز عنها اهلها ان يعقلوها فسيبوها
فاخذها فاحياها فهي له هما لابي داود عبد الرحمن بن عثمان التيمي ان النبي
صلى الله عليه وسلم نهى عن لقطة الحاج لمسلم وابي داود وزاد قال ابن وهب
يعني في لقطة الحاج يتركها حتى يجدها صاحبها ابن مسعود اشترى جارية ففقد
صاحبها فالتمس سنة فلم يوجد وفقد فاخذ يعطي الدرهم والدرهمين ويقول اللهم
عن فلان فان اتى فلي وعلي وقال هكذا فافعلوا باللقطة اذا لم تجدوا صاحبها
وعن ابن عباس نحوه للبخاري ابو عمرو الشيباني اتيت ابن مسعود بآبق من عبيد
اليمن فقال الاجر والغنيمة قلت اما الاجر فقد عرفناه فما الغنيمة قال اربعون
درهما عن كل راس للكبير وفيه ابو رباح كتاب القضا القضا المذموم
والمحمود وادابه وكيفية الحكم ابو هريرة رفعه من جعل قاضيا بين الناس فقد ذبح
بغير سكين لابي داود والترمذي بريدة رفعه القضاة ثلاثة واحد في الجنة واثنان
في النار فاما الذي في الجنة فرجل عرف وقضى به ورجل عرف الحق فجار في الحكم فهو
في النار ورجل قضى للناس على جهل فهو في النار لابي داود ابن عمر قال له عثمان
اقض بين الناس قال او تعافيني يا امير المومنين قال وما تكره من ذلك وقد كان
ابوك يقضي قال لاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من كان
قاضيا فقضى بالعدل فبالحري ان ينقلب منه كفافا فما راجعه بعد ذلك للترمذي
ولرزين نحوه وفيه فان اباك كان يقضي فقال ان ابي لو اشكل عليه شي سال رسول
صلى الله عليه وسلم ولو اشكل على رسول الله صلى الله عليه وسلم شي سال جبريل عليه السلام
واني لا اجد من اساله وسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من عاذ بالله فقد
عاذ بعظيم وسمعته يقول من عاذ بالله فاعيذوه واني اعوذ بالله ان تجعلني
قاضيا فاعفاه وقال لا تخبر احدا انس رفعه من سال القضا وكل الى نفسه
ومن جبر عليه ينزل عليه ملك يسدده لابي داود والترمذي ابو هريرة رفعه
من طلب قضا المسلمين حتى يناله ثم غلب عدله جوره فله الجنة ومن غلب جوره
عدله فله النار لابي داود ابن المسيب ان مسلما ويهوديا اختصما الى عمر فراى الحق
لليهودي فقضى له فقال اليهودي والله لقد قضيت الحق فضربه عمر بالدرة وقال
ما يدريك فقال اليهودي والله انا نجد في التورية انه ليس قاض يقضي بالحق الا كان
عن يمينه ملك وعن شماله ملك يسددانه ويوفقانه للحق ما دام مع الحق فاذا ترك
الحق عرجا وتركاه لمالك ابن ابي اوفى رفعه الله مع القاضي ما لم يجر فاذا جار تخلى
عنه والزمه الشيطان للترمذي عمرو بن العاص رفعه اذا حكم الحاكم فاجتهد فاصاب
فله اجران واذا حكم فاجتهد فاخطا فله اجر للشيخين وابي داود يحيى بن سعيد
ان ابا الدردا كتب الى سلمان ان هلم الى الارض المقدسة فكتب اليه سلمان ان الارض
لا تقدس احدا وانما يقدس الانسان عمله وقد بلغني انك جعلت طبيبا تداوي
فان كنت تبري فنعما لك وان كنت متطببا فاحذر ان تقتل انسانا فتدخل النار
فكان ابو الدردا اذا قضى بين اثنين ثم ادبرا عنه نظر اليهما فقال متطبب والله
ارجعا الي اعيدا علي قضيتكما لمالك ابو هريرة وابن عمر ان النبي صلى الله عليه
وسلم لعن الراشي والمرتشي في الحكم للترمذي ولابي داود عن ابن عمر وحده معاذ
بعثني النبي صلى الله عليه وسلم الى اليمن فلما سرت ارسل في اثري فرددت فقال
اتدري لم بعثت اليك لا تصيبن شيا بغير اذني فانه غلول ومن يغلل يات بما

على يوم القيمة لهذا دعوتك فامض لعملك للترمذي علي بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى اليمن قاضيا فقلت يا رسول الله ترسلني وانا حديث السن ولا علم لي بالقضا فقال ان الله
سيهدي قلبك ويثبت لسانك فاذا جلس بين يديك الخصمان فلا تقضين حتى تسمع من الاخر
كما سمعت من الاول فانه احرى ان يتبين لك القضا فما زلت قاضيا او ما شككت في قضا
بعد للترمذي ولابي داود بلفظه ابن الزبير قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
الخصمين يقعدان بين يدي الحكم لابي داود ابو بكره رفعه لا يحكم احد بين اثنين وهو
غضبان وفي رواية لا يقضين في قضا بقضايين ولا يقضين احد بين خصمين وهو
غضبان للستة الا مالكا ام سلمه رفعته اذا ابتلي احدكم بالقضا بين المسلمين فلا
يقضين وهو غضبان وليسو بينهم بالنظر والمجلس والاشارة ولا يرفع صوته على احد
الخصمين فوق الاخر للموصلي والكبير بضعف عمران بن حصين رفعه من دعي الى حاكم
من حكام المسلمين فامتنع فهو ظالم او قال لا حق له للبزار بلين عوف بن مالك ان
النبي صلى الله عليه وسلم قضى بين رجلين فقال المقضي عليه لما ادبر حسبي الله ونعم
الوكيل فقال صلى الله عليه وسلم ان الله يلوم على العجز ولكن عليك بالكيس فاذا
غلبك امر فقل حسبي الله ونعم الوكيل لابي داود ابو حمزة كنت اترجم بين ابن عباس
والناس عمر وعلي وغيرهما يقضي القاضي والحاكم في المسجد فاذا اتى على حد اقيم
خارج المسجد هما للبخاري في ترجمتين معاذ ان النبي صلى الله عليه وسلم لما اراد ان
يبعثه الى اليمن قال له كيف تقضي اذا عرض لك قضا قال اقضي بكتاب الله تعالى
قال فان لم تجد في كتاب الله قال اقضي بسنة رسول الله قال فان لم تجد في سنة
رسول الله ولا في كتاب الله تعالى قال اجتهد رايي ولا الو فضرب صلى الله عليه وسلم صدره
وقال الحمد لله الذي وفق رسول رسول الله لما يرضي رسول الله وفي رواية ان
معاذا سال النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله بم اقضي قال بكتاب الله قال
فان لم اجد قال بسنة رسول الله قال فان لم اجد قال استدق الدنيا ويعظم في عينك
ما عند الله واجتهد رايك فسيسددك الله للحق لابي داود والترمذي شريح
كتب الى عمر يساله فكتب اليه ان اقض بما في كتاب الله فان لم يكن فبسنة رسول الله
فان لم يكن في كتاب الله ولا في سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقض بما قضى به
الصالحون فان لم يكن فيما قضى به الصالحون فان شيت فتقدم وان شيت فتاخر
ولا ارى التاخير الا خيرا لك والسلام ام سلمه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سمع جلبة
بباب حجرته فخرج اليهم فقال انما انا بشر وانه ياتيني الخصم فلعل بعضكم ان يكون ابلغ من
بعض فاحسب انه صادق فاقضي له فمن قضيت له بحق مسلم فانما هي قطعة من النار
فليحملها او يذرها وفي رواية ان رجلين اتيا الى النبي صلى الله عليه وسلم يختصمان
في مواريث ولم يكن لهما بينة فقال لعل بعضكم ان يكون الحن بحجته الحديث وفي
اخره فبكى الرجلان وقال كل منهما لصاحبه حقي لك فقال لهما صلى الله عليه وسلم
اما اذ فعلتما ذلك فاقتسما فتوخيا الحق ثم استهما ثم تحالا للستة الدعاوي
والبينات والشهادات والحبس وغير ذلك ابن عمرو بن العاص رفعه البينة
على المدعي واليمين على المدعى عليه للترمذي ابن عباس رفعه لو يعطى الناس بدعاويهم
لادعى قوم دماء رجال واموالهم ولكن اليمين على المدعى عليه وفي رواية ان
امراتين كانتا تخرزان فخرجت احداهما وقد انفذ باشفا في كفها فادعت على الاخرى
فرفع ذلك الى ابن عباس فقال قال صلى الله عليه وسلم لو يعطى الناس بدعواهم
لذهب دماء قوم واموالهم ذكروها بالله واقرؤوا عليها ان الذين يشترون بعهد

الله

الجلبة الاصوات ق

الله فذكروها فاعترفت فقال قال صلى الله عليه وسلم اليمين على المدعى عليه للستة
الا مالكا وعنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى بيمين وشاهد لمسلم ولابي داود
ابو هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى باليمين مع الشاهد الواحد لابي داود
والترمذي وله عن جابر مثله الزبيب العنبري بعث النبي صلى الله عليه وسلم
جيشا الى بني العنبر فاخذوهم بركبة من ناحية الطايف فاستاقوهم الى النبي صلى
الله عليه وسلم فركبت فرسي فسبقتهم اليه فقلت السلام عليك يا رسول الله ورحمة الله
وبركاته اتانا جندك فاخذونا وقد كنا اسلمنا وخضرمنا اذان النعم فقدم بلعنبر
فقال لي صلى الله عليه وسلم هل لك بينة على انكم اسلمتم قبل ان توخذوا في هذه
الايام قلت نعم قال من بينتك قلت سمرة رجل من بني العنبر ورجل اخر سماه له
فشهد الرجل وابى سمرة ان يشهد فقال لي صلى الله عليه وسلم قد ابى سمرة
ان يشهد افتحلف مع شاهدك الاخر قلت نعم فاستحلفني فحلفت بالله لقد
اسلمنا يوم كذا وكذا وخضرمنا اذان النعم فقال صلى الله عليه وسلم اذهبوا
فقاسموهم انصاف الاموال ولا تمسوا ذراريهم ولولا ان الله لا يحب ضلالة العمل
ما رزاناكم عقالا قال الزبيب فدعتني امي فقالت هذا الرجل اخذ زربيتي فانصرفت
الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال لي احبسه فاخذت بتلبيبه وقمت معه
مكاننا ثم نظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الينا قايمين فقال ما تريد باسيرك
فارسلته من يدي فقال صلى الله عليه وسلم للرجل رد عليه زربية امه التي اخذت
منها فقال يا رسول الله انها خرجت من يدي فاختلع صلى الله عليه وسلم سيف الرجل
فاعطانيه وقال للرجل اذهب فزده اصعا من طعام فاعطاني اصعا من شعير لابي
داود عبد الله بن عبد الله بن ابي مليكة ان بني صهيب مولى بني جدعان ادعوا
بيتين وحجرة وان النبي صلى الله عليه وسلم اعطى ذلك صهيبا فقال مروان من يشهد
لكم على ذلك قالوا ابن عمر فشهد لاعطى النبي صلى الله عليه وسلم صهيبا بيتين وحجرة
فقضى مروان بشهادته لهم للبخاري ابو موسى ان رجلين ادعيا بعيرا فبعث كل واحد
منهما شاهدين فقسمه النبي صلى الله عليه وسلم بينهما نصفين وفي رواية ان رجلين
ادعيا بعيرا او دابة ليست لواحد منهما بينة فجعله النبي صلى الله عليه وسلم بينهما
للنسائي ولابي داود ابو هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم عرض على قوم اليمين
فتسارعوا اليه فامر ان يسهم بينهم في اليمين ايهم يحلف للبخاري ولابي داود رفعه
اذا اكره الاثنان على اليمين او استحباها فليستهما عليها عمرو بن شعيب عن
ابيه عن جده رفعه لا تجوز شهادة خاين ولا خاينة ولا زان ولا ذي غمر على اخيه
لابي داود عايشه رفعته لا تجوز شهادة خاين ولا خاينة ولا مجلود حدا ولا
ذي غمر على اخيه ولا مجرب شهادة ولا القانع لاهل البيت ولا ظنين في ولاء
ولا قرابة قال الفزاري القانع التابع للترمذي مالك بلغني ان عمر قال لا تجوز
شهادة خصم ولا ظنين ابو هريرة رفعه لا تجوز شهادة بدوي على صاحب قرية
لابي داود هشام كان ابن الزبير يقضي بشهادة الصبيان فيما بينهم من الجراح
لمالك انس قال شهادة العبد اذا كان عدلا جايزة للبخاري في ترجمة ربيعة
ابن ابي عبد الرحمن قدم رجل من العراق على عمر فقال جيتك لامر ما له راس
ولا ذنب فقال عمر وما ذاك قال شهادة الزور ظهرت بارضنا قال وقد كان
ذلك قال نعم فقال عمر والله لا يوسر رجل في الاسلام بغير العدول لمالك ايمن
ابن خريم رفعه ايها الناس عدلت شهادة الزور اشراكا بالله تعالى ثم قرا

البنی صلی الله علیه وسلم فاجتنبوا الرجس من الاوثان واجتنبوا قول الزور لابی داود
والترمذی بلفظه عبدالله بن عتبه بن مسعود سمعت عمر یقول ان ناسا کانوا یوخذون
بالوحی فی عهد النبی صلی الله علیه وسلم وان الوحی قد انقطع فمن اظهر لنا خیرا امناه
وقربناه ولیس الینا من سریرته شیء ومن اظهر لنا سوءا لم نامنه ولم نصدقه وان قال
ان سریرته حسنه للبخاری زید بن خالد الا اخبرکم بخیر الشهدآء الذی یاتی بشهادته
قبل ان یسئلها لمالک ومسلم وابی داود والترمذی خزیمه بن ثابت ان النبی صلی
الله علیه وسلم ابتاع فرسا من اعرابی فاستتبعه الی منزله لیقبضه ثمن فرسه
فاسرع النبی صلی الله علیه وسلم المشی وابطا الاعرابی بالفرس فطفق رجال
یعترضون الاعرابی یساومونه بالفرس لا یشعرون انه صلی الله علیه وسلم ابتاعه
فنادی الاعرابی النبی صلی الله علیه وسلم فقال ان کنت مبتاعا هذا الفرس والا
بعته فقام النبی صلی الله علیه وسلم حین سمع ندآء الاعرابی فقال اولیس قد ابتعته
منک قال الاعرابی لا والله ما بعتکه فقال صلی الله علیه وسلم بلی قد ابتعته منک
فطفق الاعرابی یقول هلم شهیدا فقال خزیمة انا اشهد انک قد بایعته فاقبل
النبی صلی الله علیه وسلم علی خزیمة فقال بم تشهد قال بتصدیقک یا رسول الله فجعل
صلی الله علیه وسلم شهادة خزیمة شهادة رجلین لابی داود والنسائی زاد رزین فقال
الاعرابی اهذا رسول الله فقال له ابوهریرة کفی بک جهلا ان لا تعرف نبیک
صدق الله الاعراب اشد کفرا ونفاقا واجدر ان لا یعلموا حدود ما انزل الله علی
رسوله فاعترف الاعرابی بالبیع ابوموسی رفعه من کتم شهادة اذا دعی الیها کان
کمن شهد بالزور للکبیر والاوسط بلین ابن عمر سئل النبی صلی الله علیه وسلم ما الذی
یجوز فی الرضاع من الشهود فقال رجل او امراة وفی روایة رجل وامراة لاحمد
والکبیر بضعف حذیفة ان النبی صلی الله علیه وسلم اجاز شهادة القابلة للاوسط
بخفی ابن عباس یا معشر المسلمین کیف تسئلون اهل الکتاب وکتابکم الذی انزل
الله علی نبیه احدث الکتب بالله تقرؤنه محضا لم یشب وقد حدثکم ان اهل الکتاب
بدلوا کتاب الله وغیروا وکتبوا بایدیهم الکتاب وقالوا هو من عند الله لیشتروا به
ثمنا قلیلا الا ینهاکم ما جاءکم من العلم عن مسالتهم لا والله ما راینا منهم رجلا قط
یسئلکم عن الذی انزل علیکم للبخاری ابونملة الانصاری مر بجنازة فقال یهودی
یا محمد هل تتکلم هذه الجنازة فقال النبی صلی الله علیه وسلم الله اعلم قال الیهودی
انها تتکلم فقال صلی الله علیه وسلم ما حدثکم اهل الکتاب فلا تصدقوهم ولا تکذبوهم
وقولوا امنا بالله ورسله فان کان باطلا لم تصدقوه وان کان حقا لم تکذبوه
الشعبی ان رجلا من المسلمین حضرته الوفاة بدقوقا ولم یجد احدا من المسلمین
یشهده علی وصیته فاشهد رجلین من اهل الکتاب فقدما الکوفة فاتیا اباموسی
الاشعری فاخبراه وقدما بترکته ووصیته فقال ابوموسی هذا لم یکن بعد الذی
کان فی عهد رسول الله صلی الله علیه وسلم فاحلفهما بعد العصر بالله ما خانا ولا کذبا
ولا بدلا ولا کتما ولا غیرا وانها لوصیة الرجل وترکته فامضی شهادتهما هما لابی داود
معاویه ذکر عنده کعب الاحبار فقال ان کان لمن اصدق هولاء المحدثین
الذین یحدثون عن الکتاب وان کنا مع ذلک لنبلو علیه الکذب للبخاری بهز
ابن حکیم عن ابیه عن جده ان النبی صلی الله علیه وسلم حبس رجلا فی تهمة لابی
داود وزاد الترمذی والنسائی ثم خلی سبیله عمرو بن شعیب عن ابیه عن جده ان
النبی صلی الله علیه وسلم قضی فی السیل المهزور ان یمسک حتی یبلغ الکعبین ثم

یرسل الاعلی علی الاسفل البرا بن عازب کانت ناقة ضاریة فدخلت حایطا فافسدت
فیه فکلم النبی صلی الله علیه وسلم فیها فقضی ان حفظ الحوایط بالنهار علی اهلها وان حفظ
الماشیة باللیل علی اهلها وان علی اهل الماشیة ما اصابت ماشیتهم باللیل هما لابی داود
رافع بن خدیج رفعه من زرع فی ارض قوم بغیر اذنهم فلیس له من الزرع شیء وله نفقته
للترمذی ابوسعید اختصم الی النبی صلی الله علیه وسلم رجلان فی حریم نخلة فامر
بها فذرعت فوجدت سبعة اذرع وفی روایة خمسة اذرع فقضی بذلک وفی اخری
فامر بجریدة من جریدها فذرعت لابی داود ابن معقل رفعه من حفر بیرا فله
اربعون ذراعا عطنا لماشیته للبزار بضعف ابوهریرة رفعه من اعان علی خصومة
وهو لا یعلم احق او باطل فهو فی سخط الله حتی ینزع ومن مشی مع قوم یری انه
شاهد ولیس بشاهد فهو کشاهد زور للاوسط بلین مطولا اوس بن شرحبیل رفعه
من مشی مع ظالم لیعینه وهو یعلم انه ظالم فقد خرج من الاسلام للکبیر وفیه عیاش
ابن یونس الوقف والصلح والامانة ابن عمر اصاب عمر ارضا بخیبر فاتی النبی
صلی الله علیه وسلم وقال یا رسول الله اصبت ارضا بخیبر لم اصب مالا قط انفس عندی
منه فکیف تامرنی به فقال ان شئت حبست اصلها وتصدقت بها فتصدق بها
عمر انها لا یباع اصلها ولا یوهب ولا یورث للفقرآء والقربی والرقاب وفی سبیل
الله وابن السبیل زاد فی روایة والضیف لا جناح علی من ولیها ان یاکل منها
بالمعروف ویطعم صدیقا غیر متاثل مالا للستة الا مالکا یحیی ابن سعید نسخ لی عبد
الحمید بن عبدالله بن عمر صدقة عمر بسم الله الرحمن الرحیم هذا ما کتب عبدالله عمر
فی ثمغ بنحو حدیث ابن عمر وفیه فما عفی عنه من ثمره فهو للسایل والمحروم وان شاء ولی
ثمغ اشتری من ثمره رقیقا لعمله وکتب معیقیب وشهد عبدالله بن الارقم هذا ما اوصی
به عبدالله عمر امیر المومنین ان حدث به حدث ان ثمغا وصرمة بن الاکوع
والعبد الذی فیه والمایة السهم الذی بخیبر ورقیقه الذی فیه والمایة التی
اطعمه محمد صلی الله علیه وسلم بالوادی تلیه حفصة ما عاشت ثم یلیه ذو الرای
من اهلها ان لا یباع ولا یشتری ینفقه حیث رای من السایل والمحروم
وذی القربی ولا حرج علی من ولیه ان اکل او اکل او اشتری رقیقا منه لابی
داود سعد بن عبادة قلت یا رسول الله ان امی ماتت فای الصدقة افضل
قال الماء فحفر بیرا وقال هذه لام سعد لابی داود والنسائی اسلم انه سمع عمر
یقول اما والذی نفسی بیده لولا ان اترک اخر الناس ببانا لیس لهم من شیء
ما فتحت علی قریة الا قسمتها کما قسم رسول الله صلی الله علیه وسلم خیبر ولکنی
اترکها خزانة لهم یقتسمونها لابی داود والبخاری بلفظه ابن عمر ان النبی صلی
الله علیه وسلم خرج معتمرا فحال کفار قریش بینه وبین البیت فنحر هدیه وحلق
راسه بالحدیبیه وقاضاهم علی ان یعتمروا العام المقبل ولا یحمل سلاحا علیهم
الا سیوفا ولا یقیم الا ما احبوا فاعتمر من العام المقبل فدخلها کما کان صالحهم
فلما ان اقام بها ثلاثا امروه ان یخرج فخرج للبخاری عایشة وان امراة خافت
من بعلها نشوزا نزلت فی امراة تکون عند الرجل لا یستکثر منها فیرید طلاقها
ویتزوج غیرها فتقول له امسکنی لا تطلقنی ثم تزوج غیری وانت فی حل من النفقة
علی والقسمة لی فذلک قوله فلا جناح علیهما ان یصالحا بینهما صلحا والصلح خیر
للشیخین ابن الزبیر عن ابیه ان رجلا من الانصار خاصم الزبیر عند النبی صلی
الله علیه وسلم فی شراج الحرة التی یسقون بها النخل فقال الانصاری سرح

الصرمة ههنا القطعة الخفیفة من النخل وقیل من الابل

الماء يمر فابى عليه فاختصما فقال صلى الله عليه وسلم للزبير اسق يا زبير ثم ارسل
الى جارك فغضب الانصارى ثم قال يا رسول الله ان كان ابن عمتك فتلون
وجه النبى صلى الله عليه وسلم ثم قال للزبير اسق يا زبير ثم احبس الماء حتى يرجع
الى الجدر فقال الزبير والله انى لاحسب هذه الاية نزلت فى ذلك فلا وربك لا يومنون
حتى يحكموك فيما شجر بينهم الاية وفى رواية قال عروة وكان النبى صلى الله عليه وسلم
قبل ذلك قد اشار على الزبير براى اراد فيه سعة للانصار فلما احفظ الانصارى
رسول الله صلى الله عليه وسلم استوعى صلى الله عليه وسلم للزبير حقه فى صريح الحكم ؞
للستة الا مالكا ابن سيرين ان الحسن بن على قال لو نظرتم ما بين جابرص الى جابلق
ما وجدتم رجلا جده نبى غيرى واخى وانى ارى ان يجتمعوا على معاوية وان ادرى
لعله فتنة لكم ومتاع الى حين قال معمر جابرص وجابلق المشرق والمغرب للكبير ابو بردة
رفعه الصلح جائز بين المسلمين الا صلحا حرم حلالا او احل حراما والمسلمون على
شروطهم الا شرطا حرم حلالا او احل حراما للترمذى ولابى داود الا ان ابا داود انتهت
روايته عند قوله شروطهم قلت لم يرو منه ابو هريرة الا ما ذكره ابو داود ؞
وانما رواه بطوله الترمذى عن عمرو بن عوف المزنى لا عن ابى هريرة سهل بن سعد
ان اهل قبا اقتتلوا حتى تراموا بالحجارة فاخبر النبى صلى الله عليه وسلم فقال اذهبوا
بنا نصلح بينهم للبخارى ابو هريرة رفعه اد الامانة الى من ائتمنك ولا تخن من خانك
للترمذى ولابى داود ابو موسى رفعه ان الخازن المسلم الامين الذى يعطى
ما امر به فيعطيه كاملا موفرا طيبة به نفسه فيدفعه الى الذى امر له به احد
المتصدقين للشيخين ولابى داود والنسائى حذيفة حدثنا النبى صلى الله
عليه وسلم حديثين قد رايت احدهما وانا انتظر الاخر حدثنا ان الامانة نزلت
فى جذر قلوب الرجال ثم نزل القران فعلموا من القران وعلموا من السنة
ثم حدثنا عن رفع الامانة فقال ينام الرجل النومة فتقبض الامانة من قلبه فيظل
اثرها مثل اثر الوكت ثم ينام النومة فتقبض الامانة من قلبه فيظل اثرها مثل
اثر المجل كجمر دحرجته على رجلك فنفط فتراه منتبرا وليس فيه شى ثم اخذ حصى
فدحرجه على رجله فيصبح الناس يتبايعون فلا يكاد احد يودى الامانة حتى يقال
ان فى بنى فلان رجلا امينا حتى يقال للرجل ما اجلده ما اظرفه ما اعقله وما فى قلبه
مثقال حبة من ايمان ولقد اتى على زمان وما ابالى ايكم بايعت لين كان مسلما ليردنه على
دينه وان كان نصرانيا او يهوديا ليردنه على ساعيه واما اليوم فما كنت ابايع منكم الا فلانا
وفلانا للشيخين والترمذى انس رفعه لا ايمان لمن لا امانة له ولا دين لمن لا عهد له
لاحمد والموصلى والبزار والاوسط بلين كتاب العتق وفضله وآداب الملكة
ابو هريرة رفعه ايما رجل اعتق امرا مسلما استنقذ الله بكل عضو منه عضوا منه
من النار قال سعيد بن مرجانة فانطلقت به الى على بن الحسين فعمد الى عبد له قد
اعطاه به عبد الله بن جعفر عشرة الاف درهم او الف دينار فاعتقه زاد فى رواية
حتى فرجه بفرجه للشيخين والترمذى ابو امامة رفعه ايما امرئ مسلم اعتق
امرا مسلما كان فكاكه من النار يجزى كل عضو منه عضوا منه وايما امرئ مسلم اعتق
امراتين مسلمتين كانتا فكاكه من النار يجزى كل عضو منهما عضوا منه وايما امراة
مسلمة اعتقت امراة مسلمة كانت فكاكها من النار يجزى كل عضو منها عضوا منها
للترمذى ابو نجيح رفعه من اعتق رقبة مومنة كانت له فداء من النار الغريف بن
الديلمى اتينا واثلة بن الاسقع فقلنا حدثنا حديثا ليس فيه زيادة ولا نقصان

الوكت الاثر فى الشى كالنقطة ح

يقال مجلت يده تمجل مجلا اذا ثخن جلدها وتنفط وظهر فيها ما يشبه البثر من العمل بالاشيا الصلبة الخشنة نه

فغضب

فغضب وقال ان احدكم ليقرو ومصحفه معلق فى بيته فيزيد او ينقص فقلنا
انما اردنا حديثا سمعته من النبى صلى الله عليه وسلم فقال اتينا النبى صلى الله عليه
فى صاحب لنا اوجب يعنى النار بالقتل فقال اعتقوا عنه يعتق الله بكل عضو منه
عضوا منه من النار رافع بن مكيث رفعه حسن الملكة يمن وسوء الخلق شوم هى
لابى داود ابو بكر قال لا يدخل الجنة سيئ الملكة للترمذى على كان اخر كلام
رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة الصلاة وما ملكت ايمانكم للقزوينى ابن
عمر جاء رجل الى النبى صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كم اعفو عن الخادم فصمت
ثم قال يا رسول الله كم اعفو عن الخادم فقال اعف عنه كل يوم سبعين مرة لابى داود
والترمذى المعرور بن سويد رايت ابا ذر وعليه حلة وعلى غلامه مثلها فسالته
عن ذلك فذكر انه ساب رجلا فعيره بامه فاتى الرجل النبى صلى الله عليه وسلم فذكر
ذلك له فقال له صلى الله عليه وسلم انك امرؤ فيك جاهلية قلت على ساعتى هذه من كبر
السن قال نعم هم اخوانكم وخولكم جعلهم الله تحت ايديكم فمن كان اخوه تحت يده ؞
فليطعمه مما ياكل وليلبسه مما يلبس ولا تكلفوهم ما يغلبهم فان كلفتموهم فاعينوهم
عليه وفى رواية فان كلفه ما يغلبه فليبعه وفى اخرى من لايمكم من مملوكيكم
فاطعموه مما تطعمون واكسوه مما تكتسون ومن لم يلايمكم فبيعوه ولا تعذبوا خلق
الله للشيخين ولابى داود والترمذى ابو هريرة رفعه اذا صنع لاحدكم خادمه
طعاما ثم جاءه به وقد ولى حره ودخانه فليقعده معه فلياكل فان كان الطعام
مشفوها فليضع فى يده منه اكلة او اكلتين للبخارى والترمذى ولابى داود مالك
بلغه ان عمر كان يذهب الى العوالى كل يوم فان وجد عبدا فى عمل لا يطيقه وضع
عنه منه ابو سعيد رفعه اذا ضرب احدكم خادمه فذكر الله فارفعوا ايديكم للترمذى
زاذان اتيت ابن عمر وقد اعتق مملوكا له فاخذ من الارض عودا او شيا وقال ما لى
فيه من الاجر ما يسوى هذا الا انى سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول من لطم ؞
مملوكه او ضربه فكفارته ان يعتقه لمسلم ولابى داود وفى رواية من ضرب غلاما
له حدا لم ياته او لطمه فان كفارته ان يعتقه سويد بن مقرن كنا بنى مقرن ليس لنا
الا خادم واحدة فلطمها احدنا فبلغ ذلك النبى صلى الله عليه وسلم فقال اعتقوها
قالوا ليس لهم خادم غيرها قال فليستخدموها فاذا استغنوا عنها فليخلوا سبيلها
لمسلم ابو مسعود البدرى كنت اضرب غلاما لى بالسوط فسمعت صوتا من خلفى اعلم
ابا مسعود فالقيت السوط من يدى فقال اعلم فلم افهم الصوت من الغضب فلما دنا
منى فاذا هو رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا هو يقول اعلم ابا مسعود فالقيت
الصوت من يدى فقال اعلم ابا مسعود ان الله اقدر عليك منك على هذا الغلام ؞
فقلت لا اضرب مملوكا بعده ابدا وفى رواية فسقط من يدى السوط من هيبته وفى
اخرى قلت يا رسول الله هو حر لوجه الله فقال اما لو لم تفعل للفحتك النار او لمستك
النار لمسلم ولابى داود والنسائى ابو هريرة رفعه من قذف مملوكه وهو برى
مما قال اقام عليه الحد يوم القيمة للشيخين ولابى داود والترمذى وعنه رفعه
لا يقولن احدكم عبدى وامتى ولا يقولن المملوك ربى وربتى ليقل المالك
فتاى وفتاتى وليقل المملوك سيدى وسيدتى فانكم المملوكون والرب الله تعالى
للشيخين ولابى داود ابو موسى رفعه ثلاثة لهم اجران رجل امن بنبيه وامن بمحمد
والعبد المملوك اذا ادى حق الله تعالى وحق مواليه ورجل كانت عنده امة
يطاوها فادبها فاحسن تاديبها وعلمها فاحسن تعليمها ثم اعتقها فتزوجها

المشفوه القليل واصله الماء الذى كثرت عليه الشفاه حتى قل وقيل اراد به المكثور عليه الذى كثرت سائلوه يقال رجل مشفوه اذا كثر الناس سواله حتى نفد ما عنده ج

فله اجران للستة الا مالكا ابو هريرة رفعه العبد المملوك المصلح له اجران قال والذي
نفس ابي هريرة بيده لولا الجهاد في سبيل الله والحج وبر امي لاحببت ان
اموت وانا مملوك للشيخين والترمذي جرير رفعه ايما عبد ابق فقد برئت منه الذمة
وفي رواية اذا ابق العبد لم تقبل له صلوة وان مات مات كافرا فابق غلام لجرير
فاخذه فضرب عنقه لمسلم ولابي داود والنسائي معاذ رفعه اذا ابتاع احدكم الجارية
فليكن اول ما يطعمها الحلوى فانها اطيب لنفسها للاوسط ابن عباس رفعه اشتروا
الرقيق وشاركوهم في ارزاقهم واياكم والزنج فانهم قصيرة اعمارهم قليلة ارزاقهم
للكبير والاوسط بخفي وعنه ذكر السودان عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال دعوني
من السودان فان الاسود لبطنه وفرجه للكبير بلين وعنه قيل يا رسول الله ما يمنع
حبش بني المغيرة ان ياتوك الا انهم يخشون ان تردهم قال لا خير في الحبش ان جاعوا
سرقوا وان شبعوا زنوا وان فيهم لخلتين حسنتين اطعام الطعام وشدة عند
الباس لرزين وللكبير وللبزار وعنه رفعه اتخذوا السودان فان ثلاثة منهم
من سادات اهل الجنة لقمان الحكيم والنجاشي وبلال المؤذن للكبير بضعف وقال
اراد الحبش عثمان رفعه الخبث سبعون جزءا الجزء في الجن والانس وتسعة وستون
في البربر للاوسط بلين ابن عمرو بن العاص رفعه من اخرج صدقة فلم يجد
الا بربريا فليردها لاحمد ابو هريرة جلس الى النبي صلى الله عليه وسلم رجل فقال
له من اين انت قال بربري فقال له صلى الله عليه وسلم قم عني قال بمرفقه هكذا فلما
قام عنه اقبل علينا صلى الله عليه وسلم فقال ان الايمان لا يجاوز حناجرهم لاحمد
بضعف ابو محمد البدري وهبت له جارية بربرية فقال هذه من المجوس الذين نهى
عنهم النبي صلى الله عليه وسلم والذين اشركوا للكبير براو لم يسم عتق المشترك وولد
الزنا ومن مثل به وعند الموت وغير ذلك ابو هريرة رفعه من اعتق شقصا
من مملوك فعليه خلاصه في ماله فان لم يكن له مال قوم المملوك قيمة عدل ثم
يستسعى في نصيب الذي لم يعتق غير مشقوق عليه للشيخين ولابي داود والترمذي
وعنه سئل عن الرجل تكون عليه رقبة هل يعتق بها ابن زنا فقال نعم ذلك يجزيه
لمالك وعنه رفعه ولد الزنا شر الثلاثة وقال ابو هريرة لان امتع بسوط في سبيل
الله احب الي من اعتق ولد زنية لابي داود نافع ان ابن عمر اعتق ولد زنا وامه
لمالك عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده جاء رجل مستصرخ الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال له ما لك قال شر ابصر لسيده جارية له فغار فجب مذاكيره فقال اذهب فانت حر
قال يا رسول الله على من نصرتي قال نصرتك على كل مسلم لابي داود ابن عمر ان وليدة اتت
عمر وقد ضربها سيدها بنار او اصابها بها فاعتقها عليه لمالك سمرة رفعه من مثل
بعبده عتق عليه وان كان لغيره كان عليه ما نقص من ثمنه ابو هريرة رفعه من مثل
بعبده عتق عليه فان كان عبد غيره كان عليه ارش جنايته وان قتله حر فعليه قيمته
لسيده هما لرزين ابو الدرداء رفعه مثل الذي يعتق عند الموت كمثل الذي يهدي
اذا شبع لابي داود عمران بن حصين ان رجلا اعتق ستة مملوكين له عند موته
لم يكن له مال غيرهم فدعاهم النبي صلى الله عليه وسلم فجزاهم اثلاثا ثم اقرع بينهم واعتق
اثنين وارق اربعة وقال له قولا شديدا زاد في رواية وقال لو شهدته قبل ان يدفن
لم يقبر في مقابر المسلمين للستة الا البخاري سمرة بن جندب رفعه من ملك ذا رحم
محرم فهو حر لابي داود والترمذي سفينة كنت مملوكا لام سلمة فقالت لي اعتقك
واشترط عليك ان تخدم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما عشت فقلت ولو لم تشترطي

على ما فعل غيره فاعتقتني واشترطت علي بر لابي داود يحيى بن سعيد توفي عبد
الرحمن بن ابي بكر في نوم نامه فاعتقت عنه عايشة اخته رقابا كثيرة لمالك ابن عمر
رفعه من اعتق عبدا وله مال فمال العبد له الا ان يشترط سيده لابي داود ربيعة
ابن ابي عبد الرحمن ان الزبير اشترى عبدا فاعتقه ولذلك العبد بنون من امراة
حرة قال ان بنيه موالي وقال موالي امهم بل هم موالينا فاختصموا الى عثمان فقضى للزبير
بولايهم عايشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن الرقاب ايها افضل قال
اغلاها ثمنا وانفسها عند اهلها هما لمالك ابو هريرة لما اقبل يريد الاسلام ومعه
غلامه ضل كل واحد منهما من صاحبه فاقبل بعد ذلك وابو هريرة جالس مع النبي
صلى الله عليه وسلم فقال صلى الله عليه وسلم هذا يا ابا هريرة غلامك قد اتاك قال اما اني
اشهدك انه حر وهو حين يقول يا ليلة من طولها وعنائها على انها من دارة الكفر نجت
للبخاري ام الولد والمدبر والمكاتب سلامة بنت معقل قدم بي عمي في الجاهلية
فباعني من الحباب بن عمرو فولدت له عبد الرحمن بن الحباب ثم هلك فقالت لي امراته
الآن والله تباعين في دينه فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله
اني امراة من خارجة قيس عيلان قدم بي عمي المدينة في الجاهلية فباعني من
الحباب بن عمرو اخي ابي اليسر بن عمرو فولدت له عبد الرحمن بن الحباب فقالت
امراته الان والله تباعين في دينه فقال صلى الله عليه وسلم من ولي الحباب قيل
اخوه ابو اليسر فبعث اليه فقال اعتقوها فاذا سمعتم برقيق قدم علي فاتوني
اعوضكم منها فاعتقوني وقدم عليه صلى الله عليه وسلم رقيق فعوضهم مني غلاما لابي
داود عمر ايما وليدة ولدت من سيدها فانه لا يبيعها ولا يهبها ولا يورثها وهو
يستمتع منها فاذا مات فهي حرة لمالك جابر كنا نبيع سرارينا وامهات اولادنا والنبي
صلى الله عليه وسلم فينا حي ولا يرى بذلك باسا للقزويني وعنه دبر رجل من الانصار
غلاما له لم يكن له مال غيره فباعه النبي صلى الله عليه وسلم فاشتراه ابن النحام عبدا
قبطيا مات عام الاول في امارة ابن الزبير وفي رواية انه باعه بثمانمائة درهم
فدفعها اليه ثم قال ابدا بنفسك فتصدق عليها فان فضل شيء فلذي قرابتك
فان فضل عن ذي قرابتك شيء فهكذا وهكذا يقول فبين يديك وعن يمينك
وعن شمالك للستة الا مالكا عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده رفعه المكاتب
عبد ما بقي عليه من مكاتبته درهم ام سلمة رفعته اذا كان عند مكاتب احداكن
ما يودي فلتحتجب منه هما لابي داود والترمذي عمر بن انس سال سيرين انسا
المكاتبة وكان كثير المال فابى فانطلق سيرين الى عمر فدعاه عمر وقال له كاتبه
فابى فضربه بالدرة وتلا فكاتبوهم ان علمتم فيهم خيرا فكاتبه لرزين قلت
الذي في البخاري في المكاتب تعليقا قال روح عن ابن جريج قلت لعطاء اواجب
علي اذا علمت له مالا ان اكاتبه قال ما اراه الا واجبا وقال عمرو بن دينار قلت
لعطاء اتاثره عن احد قال لا ثم اخبرني ان موسى بن انس اخبره ان سيرين
سال انسا المكاتبة وكان كثير المال فذكره عايشة ان بريرة جاءت تستعين بها
في كتابتها ولم تكن قضت من كتابتها شيئا فقالت لها عايشة ارجعي الى اهلك فان
احبوا ان اقضي عنك كتابتك ويكون ولاؤك لي فعلت فذكرت ذلك بريرة
لاهلها فابوا وقالوا ان شاءت ان تحتسب عليك فلتفعل ويكون لنا ولاؤك
فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال لها ابتاعي واعتقي فانما الولاء لمن
اعتق ثم قام فقال ما بال الناس يشترطون شروطا ليست في كتاب الله من

اشترط شرطا ليس فى كتاب الله فليس له وان شرط مائة مرة شرط الله احق واوثق
وفى رواية قالت كاتبت اهلى على تسع اواقى فى كل عام اوقيه وفى اخرى ان بريرة تستعينها
فى كتابتها وعليها خمس اواقى نجمت عليها فى خمس سنين وفى اخرى قال لها صلى الله عليه
وسلم ابتاعيها واشترطى لهم الولاء فانما الولاء لمن اعتق بنحوه للستة **كتاب الوصية**
ابن عمر رفعه ما حق امرء مسلم له شئ يوصى فيه ان يبيت ليلتين وفى رواية ثلاث ليال
الا ووصيته مكتوبة عنده قال نافع سمعت ابن عمر يقول ما مرت على ليلة منذ سمعته
من النبى صلى الله عليه وسلم الا وعندى وصيته مكتوبة للستة ابو هريرة رفعه ان الرجل
ليعمل والمراة بطاعة الله ستين سنة ثم يحضرهما الموت فيضاران فى الوصية فتجب لهما
النار ثم قرا ابو هريرة من بعد وصية يوصى بها او دين الى ذلك الفوز العظيم لابى داود
والنساى انس قيل للنبى صلى الله عليه وسلم يا رسول الله مات فلان قال اليس كان معنا
آنفا قالوا بلى قال سبحان الله كانها اخذت على غضب المحروم من حرم وصيته للموصلى
ابو هريرة قيل للنبى صلى الله عليه وسلم اى الصدقة خير قال ان تتصدق وانت صحيح
شحيح تامل الغنى وتخشى الفقر ولا تدع حتى اذا بلغت الحلقوم قلت لفلان كذا
وقد كان لفلان وفى رواية وانت صحيح حريص تامل البقا وتخشى الفقر للشيخين وابى
داود والنساى ابو سعيد رفعه لان يتصدق المرء فى حياته وصحته بدرهم خير له من
ان يتصدق عند موته بماية لابى داود سعد رفعه لان يتصدق المرء فى حياته وصحته بدرهم
جاءنى النبى صلى الله عليه وسلم يعود فى عام حجة الوداع من وجع اشتد بى فقلت يا رسول الله
قد بلغ بى من الوجع ما ترى وانا ذو مال ولا يرثنى الا ابنة لى افاتصدق بثلثى مالى قال لا قلت
فبالشطر قال لا قلت فالثلث قال الثلث والثلث كثير او كبير انك ان تذر ورثتك اغنياء
خير من ان تذرهم عالة يتكففون الناس وانك لن تنفق نفقة تبتغى بها وجه الله الا اجرت
بها حتى ما تجعل فى فى امراتك فقلت يا رسول الله اخلف بعد اصحابى قال انك لن تخلف فتعمل
عملا تبتغى به وجه الله الا ازددت به درجة ورفعة ولعلك ان تخلف حتى ينتفع بك
اقوام ويضر بك آخرون اللهم امض لاصحابى هجرتهم ولا تردهم على اعقابهم لكن البايس سعد بن خولة
يرثى له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان مات بمكة وفى رواية ان سعدا قال انى خفت
ان اموت بالارض التى هاجرت منها فقال صلى الله عليه وسلم اللهم اشف سعدا ثلاثا وفى
اخرى دعانى النبى صلى الله عليه وسلم وانا مريض فقال اوصيت قلت نعم قال بكم قلت بمالى
كله فى سبيل الله قال فما تركت لولدك قال هم اغنياء بخير قال اوص بالعشر من مالك فما زلت
اناقصه حتى قال اوص بالثلث والثلث كثير للستة ابن عباس كان يقول فى الوصية لو
غض الناس من الثلث الى الربع لان النبى صلى الله عليه وسلم قال لسعد والثلث كثير او قال
كبير للشيخين والنساى ابن مسعود قال يموت احدكم ولا يدع عصبة ولا رحما فما يمنعه
ان يضع ماله فى الفقرا والمساكين للطبرانى وعنه ان رجلا اوصى لرجل بسهم من
ماله فجعل النبى صلى الله عليه وسلم السدس للبزار بضعف ابو امامة رفعه ان الله
قد اعطى كل ذى حق حقه فلا وصية لوارث لابى داود طلحة بن مصرف
سالت ابن ابى اوفى هل اوصى النبى صلى الله عليه وسلم قال لا فقلت فكيف كتب على الناس
الوصية وامروا بها ولم يوص قال اوصى بكتاب الله للشيخين والترمذى والنساى وزاد
القزوينى فى آخره قال الهذيل بن شرحبيل ابو بكر كان يتامر على وصى رسول الله
صلى الله عليه وسلم ود ابو بكر انه وجد من رسول الله صلى الله عليه وسلم عهدا فخزم
انفه بخزام عايشة ذكروا عندها ان عليا كان وصيا قالت متى اوصى اليه وقد
كنت مسندته الى صدرى او قالت حجرى فدعى بالطست فلقد انخنث فى حجرى فما شعرت

انه مات

الانخناث الانثناء والانكسار
ارادت انه استرخى فانثنت
اعضاؤه ق

انه مات فمتى اوصى اليه للشيخين وللنساى يقولون ان النبى صلى الله عليه وسلم اوصى
الى على لقد دعا بالطست ليبول فيه فانخنثت نفسه وما اشعر فالى من اوصى ابن الزبير
لما وقف الزبير يوم الجمل دعانى فقمت الى جنبه فقال يا بنى انه لا يقتل اليوم الا ظالم او
مظلوم وانى لا ارانى الا ساقتل اليوم مظلوما وان من اكبر همى لدينى افترى ديننا يبقى
من مالنا شيئا ثم قال يا بنى بع مالنا واقض دينى واوصى بالثلث وثلثه لبنيه يعنى لبنى عبد
الله فجعل يوصينى بدينه ويقول ان عجزت عن شئ منه فاستعن بمولاى فوالله ما دريت
ما اراد حتى قلت يا ابت من مولاك قال الله فوالله ما وقعت فى كربة من دينه الا قلت
يا مولى الزبير اقض عنه دينه فيقضيه فقتل الزبير ولم يدع دينارا ولا درهما الا ارضين
منها الغابة واحدى عشرة دارا بالمدينة وداريين بالبصرة ودارا بالكوفة ودارا بمصر وانما
كان دينه الذى كان عليه ان الرجل كان ياتيه بالمال فيستودعه اياه فيقول الزبير لا
ولكن هو سلف انى اخشى عليه الضيعة وما ولى امارة قط ولا جباية ولا خراجا ولا شيا
الا ان يكون فى غزو مع النبى صلى الله عليه وسلم او مع ابى بكر وعمر وعثمان فحسبت ما كان
عليه من الدين فوجدته الفى الف ومايتى الف فلقينى حكيم بن حزام فقال يا ابن اخى كم على
اخى من الدين فكتمته وقلت ماية الف فقال والله ما ارى اموالكم تسع هذه فقلت ارايتك
ان كان الفى الف ومايتى الف قال ما اراكم تطيقون هذا فان عجزتم عن شئ فاستعينوا بى
وكان الزبير قد اشترى الغابة بسبعين وماية الف فباعها عبد الله بالفى الف وستماية
الف فقال من كان له على الزبير شئ فليوافنا بالغابة فاتاه عبد الله بن جعفر وكان
له على الزبير اربع ماية الف فقال ان شئتم تركتها لكم قال عبد الله لا قال وان شئتم
جعلتموها فيما تؤخرون ان اخرتم فقال عبد الله لا قال فاقطعوا لى قطعة فقال
عبد الله لك من ههنا الى ههنا فباع عبد الله منها فقضى دينه واوفاه وبقى منها
اربعة اسهم ونصف فقدم على معاوية وعنده عمرو بن عثمان والمنذر وابن زمعة
فقال له معاوية كم قومت الغابة قال كل سهم ماية الف قال كم بقى منها قال اربعة
اسهم ونصف فقال المنذر قد اخذت سهما بماية الف وقال عمرو بن عثمان قد اخذت
سهما بماية الف وقال ابن زمعة قد اخذت سهما بماية الف فقال معاوية كم بقى قال
سهم ونصف قال اخذته بخمسين وماية الف وباع عبد الله بن جعفر نصيبه من معاوية
بستماية الف فلما فرغ ابن الزبير من قضاء دينه قال بنو الزبير اقسم بيننا ميراثنا
قال والله لا اقسم بينكم حتى انادى بالموسم اربع سنين الا من كان له على الزبير دين
فليأتنا فلنقضه فجعل كل سنة ينادى فى الموسم فلما مضى اربع سنين قسم بينهم ودفع
الثلث وكان للزبير اربع نسوة فاصاب كل امراة الف الف ومايتا الف فجميع ماله خمسون
الف الف ومايتا الف للبخارى عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان عمرو بن العاص بن وايل
السهمى قال يا رسول الله ان ابى اوصى ان يعتق عنه ماية رقبة وان هشاما اعتق عنه
خمسين وبقيت على خمسون رقبة افاعتق عنه فقال انه لو كان مسلما فاعتقتم عنه
وتصدقتم عنه او حججتم عنه بلغه ذلك لابى داود وعنه ان رجلا اتى النبى صلى الله
عليه وسلم فقال انى فقير ليس لى شئ ولى يتيم فقال كل من مال يتيمك غير مسرف ولا
مبادر ولا متاثل لابى داود والنساى ابو ذر رفعه يا ابا ذر انى اراك ضعيفا
انى احب لك ما احب لنفسى فلا تامرن على اثنين ولا تولين مال اليتيم لابى داود
والنساى قلت ـــــ كذا فى الاصل هنا وفى الجامع اورده لمسلم وابى داود
ولم يذكر هنا مسلما ولا ذكر هناك النساى ولعله لحظ فى ذلك ما لم ندركه على
حفظت من النبى صلى الله عليه وسلم اثنتين لا يتم بعد الاحتلام ولا صمات يوم

الى الليل لابى داود صله جاء رجل الى ابن مسعود على فرس ابلق فقال ان عمرا وصى
الى بتركته وان هذا منها افاشتريه قال لا ولا تستقرض من ماله شيا للكبير ابوهريرة
ان الرجل ليعمل بعمل اهل الخير سبعين سنة فاذا اوصى حاف فى وصيته فيختم له بشر عمله
فيدخل النار وان الرجل ليعمل بعمل اهل الشر سبعين سنة فيعدل فى وصيته فيختم له
بخير عمله فيدخل الجنة قال ابوهريرة واقروا ان شئتم تلك حدود الله الى عذاب
مهين للقزوينى كتاب الفرايض اسامة رفعه لا يرث المسلم الكافر
الكافر المسلم للستة الا النساى ابوهريرة وجابر رفعاه لا توارث بين اهل ملتين للترمذى
اسامة قال يا رسول الله اين تنزل غدا وذلك زمن الفتح قال وهل ترك لنا عقيل من
منزل للشيخين ولابى داود محمد بن الاشعث ان عمة له يهودية او نصرانية توفيت فذكر
ذلك لعمر قال له من يرثها فقال عمر يرثها اهل دينها ثم اتى عثمان فساله فقال له
عثمان اترانى نسيت ما قال لك عمر يرثها اهل دينها عروة ان رجلا من الانصار يقال
له احيحة بن الجلاح كان له عم صغير اصغر منه وكان عند اخواله فاخذه احيحة
فقتله ليرثه فقال اخواله كنا اهل ثمه ورمه حتى اذا استوى على عممه غلبنا حق
امرء فى عمه فمن ذلك لا يرث قاتل من قتل ربيعة ابن ابى عبد الرحمن عن غير واحد من
علمايهم انهم لم يورثوا من قتل يوم الجمل ولا يوم صفين ولا يوم الحرة ثم كان يوم قديد
فلم يورث بعضهم من بعض الا من علم انه قتل قبل صاحبه بينة ابن المسيب ابى عمر
ان يورث احدا من الاعاجم الا احد ولد فى العرب هى لمالك ابو الاسود انى معاذ
بميراث يهودى فورثه ابنا له مسلما وقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الاسلام
لا يعلى ويزيد ولا ينقص لابى داود ابن عمر ان غيلان الثقفى اسلم وتحته عشر نسوه
فقال له النبى صلى الله عليه وسلم اختر منهن اربعا فلما كان فى عهد عمر طلق نساءه وقسم
ماله بين بنيه فبلغ ذلك عمر فقال انى اظن ان الشيطان فيما يسترق من السمع سمع
بموتك فقذفه فى نفسك ولعلك لا تمكث الا قليلا وايم الله لتراجعن نساءك
ولترجعن فى ملكك او لاورثهن ولامرن بقبرك فيرجم كما رجم قبر ابى رغال لاحمد
والبزار والموصلى ابن عباس اما الذى قال فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم لو
كنت متخذا من هذه الامة خليلا لاتخذته ولكن خلة الاسلام افضل او قال
خير فانه انزله ابا او قال قضاه ابا يعنى ابا بكر وقال ابو بكر وابن عباس وابن
الزبير الجد اب ولم يذكر ان احدا خالف ابا بكر فى زمانه والصحابة متوافرون
وقال ابن عباس يرثنى ابن ابنى دون اخوتى ولا ارث انا ابن ابنى ويذكر عن عمر
وعلى وابن مسعود وزيد اقاويل مختلفة للبخارى عمران بن حصين ان رجلا
جاء الى النبى صلى الله عليه وسلم فقال ان ابن ابنى مات فما لى من ميراثه قال
السدس فلما ولى دعاه فقال لك سدس اخر فلما ولى دعاه قال ان السدس الاخر
طعمة لابى داود والترمذى معاوية كتب الى زيد بن ثابت يساله عن الجد فكتب
اليه زيد انك كتبت تسلنى عن الجد فالله اعلم وان ذلك ما لم يكن يقضى فيه
الا الامراء يعنى الخلفاء وقد حضرت الخليفتين قبلك يعطيانه النصف مع الاخ
الواحد والثلث مع الاثنين فصاعدا لا ينقص من الثلث وان كثر الاخوة
لمالك عمر انه سال النبى صلى الله عليه وسلم كيف قسم الجد قال ما سوالك عن ذلك
يا عمر انى اظنك تموت قبل ان تعلم ذلك قبل ان يعلم للاوسط الشعبى
اتى بى الحجاج موثقا فلقينى يزيد بن ابى مسلم فقال انا لله يا شعبى لما بين
دفتيك من العلم وليس بيوم شفاعة بوء للامير بالشرك والنفاق على

نفسك

نفسك فبالحرى ان تنجو فلقينى محمد بن الحجاج فقال لى مثل مقالة يزيد فلما ادخلت
على الحجاج قال لى يا شعبى وانت ممن خرج علينا وكثر قلت اصلح الله الامير احزن
بنا المنزل واجدب الجناب وضاق المسلك واكتحلنا السهر واستحلسنا الخوف
ووقعنا فى خزية لم نكن فيها بررة اتقياء ولا فجرة اقوياء قال صدق والله ما بروا
بخروجهم علينا ولا قووا علينا اذ فجروا اطلقا عنه قال فاحتاج الى فى فريضة فبعث
الى قال ما تقول فى ام واخت وجد قلت اختلف فيها خمسة من الصحابة ابن مسعود
وعلى وعثمان وزيد بن ثابت وابن عباس قال فما قال فيها ابن عباس ان كان
لمتقنا قال جعل الجد ابا ولم يعط الاخت شيا واعطى الام الثلث قال فما قال
فيها ابن مسعود قلت جعلها من ستة اعطى الاخت ثلثه واعطى الجد اثنين واعطى
الام سهما قال فما قال فيها امير المومنين قلت جعلها اثلاثا قال فما قال فيها ابو تراب
قلت جعلها من ستة اعطى الاخت ثلاثة واعطى الام اثنين واعطى الجد سهما
قال فما قال فيها زيد قلت جعلها من تسعة اعطى الام ثلاثة واعطى الجد اربعة
واعطى الاخت اثنين قال مر القاضى يمضيها على ما امضاها امير المومنين
للبزار يحيى بن سعيد ان عمر كان كتب ميرات الجد حتى اذا طعن دعا به فمحاه
ثم قال سترون رايكم فيه ابن سيرين قلت لعبيدة حدثنى عن الجد فقال
انى لاحفظ فى الجد ثمانين قضية مختلفة على قال من سره ان يتقحم جراثيم
جهنم فليقض بين الاخوة والجد هى للدارمى برجل لم يسم فى هذا الاخير ابرهيم
كان على يشرك الجد الى ستة مع الاخوة يعطى كل صاحب فريضة فريضته ولا
يورث اخا لام مع جد ولا اختا لام ولا يزيد الجد مع الولد على السدس الا ان
لا يكون غيره ولا يقاسم باخ لاب مع اخ لاب وام واذا كانت اختا لاب وام واخا
لاب اعطى الاخت النصف والنصف الاخر بين الجد والاخ نصفين واذا كان
اخوة واخوات شركهم مع الجد الى السدس وفى رواية الشعبى عن على انه
اعطى الجد السدس فى ستة اخوة وجد وفى رواية ابن عباس عن على انه
اعطاه السبع زيد بن ثابت كان يقاسم بالجد مع الاخوة الى الثلث ثم
لا ينقصه وعنه فى اخت وام وزوج وجد جعلها من سبع وعشرين للام ستة
وللزوج تسعة وللجد ثمانية وللاخت اربعة ابراهيم قال اطعم رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثلاث جدات سدسا جدتاك من قبل ابيك وجدتك
من قبل امك الشعبى لا ترث الام ابى الام فابنها الذى تدلى به لا يرث فكيف
ترث هى على وزيد بن ثابت قالا اذا كانت الجدات سواء ورثت ثلاث جدات
جدتا ابيه ام امه وام ابيه وجدة امه فان كانت احداهن اقرب فالسهم
لذوى القربى ابن مسعود ان الجدات ليس لهن ميراث انما هى طعمة اطعمتها
والجدات اقربهن وابعدهن سواء وعنه فى بنت وابنة ابن قال النصف
والسدس وما بقى فرد على البنت وعنه انه لا يرد على اخ لام مع ام ولا على
جدة اذا كان معها غيرها من له فريضة ولا على بنت ابن مع بنت الصلب
ولا على امراة وزوج وكان على يرد على كل ذى سهم الا المراة والزوج زيد
ابن ثابت اتى فى بنت او اخت فاعطاها النصف وجعل ما بقى فى بيت المال
عبدالله بن عبيد بن عمير كتبت الى اخ لى من بنى زريق اساله لمن قضى النبى
صلى الله عليه وسلم فى ابن الملاعنة فكتب الى ان النبى صلى الله عليه وسلم قضى به
لامه هى بمنزلة امه وابيه وقال سفيان المال كله للام هى بمنزلة ابيه وامه

الحسن فى ابن الملاعنة ترك امه وعصبة امه قال الثلث لامه وما بقى فلعصبة
امه عمر انه التمس من يرث ابن الدحداحة فلم يجد وارثا فدفع ماله الى
اخواله وعنه وقال فى عم لام وخالة فاعطى العم للام الثلثين واعطى
الخالة الثلث ابن مسعود الخالة بمنزلة الام والعمة بمنزلة الاب وبنت الاخ
بمنزلة الاخ وكل رحم بمنزلة رحمه التى يدلى بها اذا لم يكن وارث ذو قرابة
هى للدارمى وعنه قال فى الجدة مع ابنها انها اول جدة اطعمها النبى صلى الله
عليه وسلم سدسا مع ابنها وابنها حى للترمذى قبيصة جاءت الجدة ام الام وفى
رواية ام الاب الى ابى بكر تساله ميراثها فقال مالك فى كتاب الله شئ وما علمت
لك فى سنة رسول الله شيئا فارجعى حتى اسال الناس فسال الناس فقال المغيرة
ابن شعبة حضرت رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطاها السدس فقال هل معك
غيرك فقال محمد بن مسلمة فقال مثل ما قال المغيرة فانفذه لها ابو بكر ثم جاءت
الجدة الاخرى الى عمر تساله ميراثها فقال مالك فى كتاب الله شئ وما كان القضاء
الذى قضى به الا لغيرك وما انا بزائد فى الفرائض شيئا ولكن هو ذاك السدس
فان اجتمعتما فيه فهو بينكما وايتكما خلت فهو لها لمالك والترمذى وابى داود
القاسم بن محمد اتت الجدتان الى ابى بكر فاراد ان يجعل السدس للتى من
قبل الام فقال له رجل من الانصار اما انك تركت التى ان ماتت وهو حى
كان اياها يرث فجعل ابو بكر السدس بينهما لمالك بريدة ان النبى صلى الله عليه
وسلم جعل للجدة السدس اذا لم يكن دونها ام لابى داود معاذ انه ورث
اختا وابنة جعل لكل واحدة منهما النصف وهو باليمن والنبى صلى الله عليه
وسلم حى للبخارى وابى داود ابن مسعود قال كان عمر اذا سلك بنا طريقا
وجدناه سهلا وانه قال فى زوج وابوين للزوج النصف وللام ثلث ما بقى
يزيد الرشك سالت ابن المسيب عن رجل ترك امراة وابويه فقال قسمها زيد
ابن ثابت من اربعة ابن عباس قال فى زوج وابوين للزوج النصف وللام
ثلث جميع المال وما بقى للاب عكرمة ارسل ابن عباس الى زيد بن ثابت
اتجد فى كتاب الله ثلث ما بقى فقال زيد انما انت رجل تقول برايك وانا
اقول برايى ابراهيم فى زوج وام واخوة لاب وام واخوة لام قال كان
عمر وعبد الله وزيد يشركون قال عمر لم يزدهم الاب الا قربا ابو مجلز
ان عثمان كان يشرك وعلى لا يشرك حكيم بن جابر قيل له ان ابن مسعود
فى اخوات لاب وام واخوة واخوات كان يعطى الاخوات من الاب والام
الثلثين وما بقى فللذكور دون الاناث فقال حكيم قال زيد
ابن ثابت هذا من عمل الجاهلية ان يرث الرجال دون النساء ان اخوتهن
قد ردوا عليهن مسروق انه كان يشرك فقال له علقمة هل احد منهم
اثبت من عبد الله فقال لا ولكنى رايت زيد بن ثابت واهل المدينة
يشركون فى ابنتين وابنة ابن وابن ابن واختين شريح فى امراة تركت
زوجها وامها واختها لابيها وامها واختها لابيها واخواتها لامها
فجعلها من ستة ثم رفعها فبلغت عشرة للزوج النصف ثلاثة اسهم
وللاخت من الاب والام النصف ثلاثة اسهم وللام السدس سهم
وللاخوة للام الثلث سهمان وللاخت من الاب سهم تكملة الثلثين
هى للدارمى هذيل بن شرحبيل سئل ابو موسى عن بنت وبنت ابن

واخت

واخت فقال للبنت النصف وللاخت النصف وائت ابن مسعود فسئل ابن مسعود
واخبر بقول ابى موسى فقال لقد ضللت اذا وما انا من المهتدين ثم قال اقضى فيها
بقضاء رسول الله صلى الله عليه وسلم للبنت النصف ولبنت الابن السدس تكملة الثلثين
وما بقى للاخت فاخبر ابو موسى فقال لا تسئلونى مادام هذه الاية من بعد وصية
توصون بها او دين فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى بالدين قبل الوصية
وان اعيان بنى الام يتوارثون دون بنى العلات الرجل يرث اخاه لابيه وامه
دون اخيه لابيه للترمذى ابراهيم ان عليا وزيدا قالا المملوكون واهل الكتاب
لا يحجبون ولا يرثون للدارمى ابو هريرة ان النبى صلى الله عليه وسلم قضى ان المولود
اذا استهل ثم مات ورث وورث لابى داود واثلة رفعه المراة تحوز ثلاثة
مواريث عتيقها ولقيطها وولدها الذى لاعنت عنه لابى داود والترمذى
ابن مسعود وعلى فى المجوس اذا اسلموا يرثون من القرابتين جميعا للدارمى
محمد بن يحيى بن حبان كانت عند جدى حبان امراتان هاشمية وانصارية فطلق
الانصارية وهى ترضع فمرت بها سنة ثم هلك ولم تحض فقالت انا ارثه لم احض
فاختصموا الى عثمان فقضى لها بالميراث فلامت الهاشمية عثمان فقال هذا عمل
ابن عمك هو اشار علينا بهذا يعنى عليا ربيعة ابن ابى عبد الرحمن بن عوف منه الطلاق
فقال اذا طهرت فاذنينى فاذنته فطلقها البتة او تطليقة كانت بقيت لها وهو
مريض يومئذ فورثها عثمان من زوجها ميراثها بعد انقضاء عدتها زيد بن اسلم
ان عمر سال النبى صلى الله عليه وسلم عن الكلالة فقال له يكفيك من ذلك الاية
التى انزلت فى الصيف فى اخر سورة النساء لمالك البراء جاء رجل الى النبى صلى الله عليه
وسلم فقال يا رسول الله يستفتونك قل الله يفتيكم فى الكلالة فقال له النبى صلى الله
عليه وسلم تجزيك اية الصيف وفى رواية قلت لابى اسحق هو من مات ولم يدع ولدا
ولا والدا قال كذلك ظنوا انه كذلك لابى داود والترمذى عايشة رفعته
الخال وارث من لا وارث له للترمذى عمر كان يقول كثيرا عجبا للعمة تورث
ولا ترث لمالك وعنه انه كان يقول الدية على العاقلة وهم يرثونها ولا ترث
المراة من دية زوجها فقال له الضحاك بن سفيان ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كتب الى ان ورث امراة اشيم الضبابى من دية زوجها وكانت من قوم اخرين
فرجع عمر لابى داود والترمذى بريدة ان امراة اتت النبى صلى الله عليه وسلم
فقالت كنت تصدقت على امى بوليدة وانها ماتت وتركت الوليدة قال قد وجب
اجرك ورجعت الوليدة اليك فى الميراث لمسلم والترمذى وابى داود بلفظه
زيد بن ثابت قال ولد الابناء بمنزلة الابناء اذا لم يكن دونهن ابن ذكرهم كذكرهم
واناثهم كاناثهم يرثون كما يرثون ويحجبون كما يحجبون ولا يرث ولد ابن مع ابن
ذكر فان ترك ابنة وابن ابن ذكر كان للبنت النصف ولابن الابن ما بقى لقول
رسول الله صلى الله عليه وسلم الحقوا الفرائض باهلها فما بقى فلاولى رجل ذكر
للبخارى فى ترجمة على سئل عن ابنى عم احدهما اخ لام والاخر زوج فقال للزوج
النصف وللاخ من الام السدس وما بقى بينهما نصفان لرزين زينب انها كانت
تفلى راس رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده امراة عثمان بن عفان ونساء من
المهاجرات وهن يشتكين منازلهن انها تضيق عليهن ويخرجن منها فامر صلى الله عليه
وسلم ان تورث دور المهاجرين النساء فمات ابن مسعود فورثته امراته دارا بالمدينة
لابى داود فاطمة رفعته لكل بنى انثى عصبة ينتمون اليه الا ولد فاطمة فانا وليه

هذا الحبر فيكم لابى داود والترمذى والبخارى بلفظه على انكم تقرؤن صح

وقال عبد الله يحجبون ولا يرثون صح

تفلى الشعر اى تاخذ القمل منه

وانا عصبته للكبير بضعف ابن عباس رفعه كل قسم قسم فى الجاهلية فهو على ما قسم
وكل قسم ادركه الاسلام ولم يقسم فهو على قسم الاسلام لابى داود ولمالك نحوه مرسلا
الولا ومن لا وارث له وميراثه صلى الله عليه وسلم وبعض متاعه عمرو
ابن شعيب عن ابيه عن جده رفعه يرث الولا من يرث المال للترمذى وقال ليس
اسناده بالقوى وعنه رفعه ميراث الولا للاكبر من الذكور ولا يرث النسا من
الولاء الا ولا من اعتقن واعتق من اعتقن لرزين ابوهريرة ارادت عايشة ان
تشترى جارية تعتقها فابى اهلها الا ان يكون لهم الولا فذكرت ذلك للنبى صلى الله
عليه وسلم فقال لا يمنعك ذلك فان الولا لمن اعتق لمسلم ابوبكر ابن عبد الرحمن ان
العاص بن هشام هلك وترك بنين ثلاثة اثنان لام واخ لعلة فهلك احد اللذين
لام وترك مالا وموالى فورثه اخوه الذى لابيه وامه المال وولا مواليه ثم هلك
الوارث وترك ابنا واخا لابيه فقال الابن قد احرزت ما احرز ابى من المال والولا
وقال اخوه ليس كذلك انما احرزت المال فقط واما ولا الموالى فلا ارايت لو هلك اخى
اليوم الست ارثه انا فاختصما الى عثمان بن عفان فقضى لاخيه بولا الموالى لمالك زياد
ابن ابى مريم ان امراة اعتقت عبدا لها ثم توفيت وتركت ابنها واخاها ثم توفى مولاها
فاتى النبى صلى الله عليه وسلم ابن المراة واخوها فى ميراثه فقال صلى الله عليه وسلم ميراثه
لابن المراة فقال اخوها يا رسول الله لو انه جر جريرة على من كانت قال عليك الحسن ان رجلا
اتى النبى صلى الله عليه وسلم بعبد فقال انى اشتريت هذا فاعتقته فما ترى فيه قال هو
اخوك ومولاك قال فما ترى فى صحبته قال ان شكرك فهو خير له وان كفرك فهو خير لك وشر له
قال ما ترى فى ماله قال ان مات ولم يترك عصبة فانت وارثه هما للدارمى بارسال عمرو
ابن شعيب عن ابيه عن جده ان رئاب بن حذيفة تزوج امراة فولد له ثلاثة غلمة فماتت
امهم فورثوها رباعها وولا مواليها وكان عمرو بن العاص عصبة بنيها فاخرجهم الى
الشام فماتوا فقدم عمرو بن العاص ومات بن العاص مولا لها وترك مالا فخاصمه
اخوتها الى عمر فقال عمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما احرز الولد فهو لعصبته من
كان فكتب له كتابا فيه شهادة عبد الرحمن بن عوف وزيد بن ثابت ورجل اخر فلما استخلف
عبد الملك بن مروان اختصموا اليه فقال هذا من القضا الذى كنت اراه فقضى بكتاب
عمر فنحن فيه الى الساعة المقدام رفعه انا اولى بكل مومن من نفسه فمن ترك دينا او
ضيعة فالى ومن ترك مالا فلورثته وانا مولى من لا مولى له ارث ماله وافك عانيه
والخال مولى من لا مولى له يرث ماله ويفك عانيه وفى رواية من ترك كلا فالى ومن
ترك مالا فلورثته وانا وارث من لا وارث له اعقل عنه وارثه بريدة اتى رسول الله
صلى الله عليه وسلم رجل فقال ان عندى ميراث رجل من الازد ولست اجد ازديا ادفعه
اليه قال فاذهب فالتمس ازديا حولا فاتاه بعد الحول فقال لم اجد ازديا ادفعه اليه
قال فانظر اول خزاعى تلقاه فادفعه اليه فلما ولى قال على بالرجل فلما جاءه قال
انظر كبر خزاعة فادفعه اليه وفى رواية مات رجل من خزاعة فاتى النبى صلى الله
عليه وسلم بميراثه فقال التمسوا له وارثا او ذا رحم فلم يجدوا له وارثا ولا ذا رحم
فقال اعطوه الكبر من خزاعة هى لابى داود عايشة ان مولى لرسول الله صلى الله
عليه وسلم مات وترك شيا ولم يدع حميما ولا ولدا فقال صلى الله عليه وسلم اعطوا ميراثه
رجلا من اهل قريته ابن عباس ان رجلا مات ولم يدع وارثا الا غلاما له كان اعتقه
فجعل النبى صلى الله عليه وسلم ميراثه له تميم الدارى قلت يا رسول الله ما السنة فى الرجل
من المشركين يسلم على يدى رجل من المسلمين فقال لى هو اولى الناس بمحياه ومماته

الجريرة الجناية والذنب ن

لابى داود

لابى داود والترمذى عقبة بن عامر رفعه من اسلم على يديه رجل وجبت له الجنة للكبير
بلين ابوهريرة رفعه لا تقتسم ورثتى دينارا ما تركت بعد نفقة نساى ومونة عاملى
فهو صدقة لمالك والشيخين وابى داود عايشة ان فاطمة سالت ابابكر ان يقسم
لها ميراثها مما ترك النبى صلى الله عليه وسلم مما افا الله عليه فقال لها ابوبكر ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة فغضبت فهجرته فلم تزل
بذلك حتى توفيت وعاشت بعده صلى الله عليه وسلم ستة اشهر الا ليالى وكانت
تسئله ان يقسم لها نصيبها مما افاء الله على رسوله من خيبر وفدك ومن صدقته
بالمدينة فقال لها ابوبكر لست بالذى اقسم من ذلك شيا ولست تاركا شيا كان
صلى الله عليه وسلم يعمل به فيها الا عملته فانى اخشى ان تركت شيا من امره ان
ازيغ ثم فعل ذلك عمر فاما صدقته بالمدينة فدفعها عمر الى على وعباس
وامسك خيبر وفدك وقال هما صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت لحقوقه
التى تعروه ونوائبه وامرهما الى من ولى الامر فهما على ذلك الى اليوم وفى رواية
لا نورث ما تركنا صدقة وانما ياكل آل محمد فى هذا المال يعنى مال الله ليس
لهم ان يزيدوا على الماكل لمسلم وابى داود والنساى ابوالطفيل جاءت فاطمة
تطلب ميراثها من ابيها الى ابى بكر فقال لها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ان الله تعالى اذا اطعم نبيا طعمة فهو للذى يقوم من بعده لابى داود
عايشة ان ازواج رسول الله صلى الله عليه وسلم حين توفى اردن ان يبعثن عثمان
الى ابى بكر يسالنه ميراثهن فقالت عايشة اليس قد قال صلى الله عليه وسلم لا نورث
ما تركنا صدقة وفى رواية قلت الا تتقين الله الم تسمعن رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول لا نورث ما تركنا فهو صدقة وانما هذا المال لال محمد لنائبتهم
وضيفهم فاذا مت فهو الى ولى الامر من بعدى لمالك والشيخين وابى داود عمرو
ابن الحارث الخزاعى ما ترك النبى صلى الله عليه وسلم دينارا ولا درهما ولا عبدا ولا
امة ولا شيا الا بغلته البيضا التى كان يركبها وسلاحه وارضا جعلها لابن
السبيل صدقة للبخارى والنساى ابن عباس ما ترك النبى صلى الله عليه وسلم
من شى الا ما بين الدفتين للبخارى ابن سيرين صنعت سيفى على سيف سمرة
وزعم سمرة انه صنع سيفه على سيف النبى صلى الله عليه وسلم وكان حنفيا
جابر ان لوا النبى صلى الله عليه وسلم يوم دخل مكة كان ابيض ابن عباس رايت
راية رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت سوداء ولواه ابيض هى للترمذى سماك
عن رجل من قومه عن اخر منهم رايت راية النبى صلى الله عليه وسلم صفرا لابى داود
البرا كانت راية النبى صلى الله عليه وسلم سودا مربعة من نمرة لابى داود والترمذى
عاصم الاحول رايت قدح النبى صلى الله عليه وسلم عند انس وكان قد انصدع
فسلسله بفضة وهو قدح عريض من نضار قال معمر والنضار شجر بنجد وقال
انس لقد سقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فى هذا القدح ما لا احصى قال
ابن سيرين وقد رايت ذلك القدح وكان فيه حلقة من حديد فاراد انس ان
يجعل مكانها حلقة من فضة او ذهب فقال ابوطلحة لا تغيرن شيا صنعه رسول
الله صلى الله عليه وسلم فتركه للبخارى ابوبردة قال لى عبد الله بن سلام الا
اسقيك فى قدح شرب فيه النبى صلى الله عليه وسلم فاتبعته الى بيته وسقانى
فى قدح واطعمنى فيه سويقا قال صل فى هذا المسجد فقد صلى فيه صلى الله
عليه وسلم لرزين سهل بن سعد كان للنبى صلى الله عليه وسلم فى حايطنا

كان الرجل فى الجاهلية اذا اعتق عبدا قال هو سائبة ولا عقل بينهما ولا ميراث ح

عراه يعروه اذا اتاه يطلب منه شيا ح

فرس يقال له اللحيف للبخارى وفى رواية اللخيف بالخاء **كتاب الحدود**
الحث على اقامة الحدود ودروها والشفاعة فيها والتعزير
ابوهريرة رفعه حد يقام فى الارض خير لاهل الارض من ان يمطروا ثلاثين صباحا للنسائى وفى رواية اربعين ليلة النعمان بن بشير رفعه مثل القايم فى حدود الله والواقع فيها كمثل قوم استهموا على سفينة فاصاب بعضهم اعلاها وبعضهم اسفلها فكان الذين فى اسفلها اذا استقوا من الماء مروا على من فوقهم فقالوا انا خرقنا فى نصيبنا خرقا ولم نوذ من فوقنا فان تركوهم وما ارادوا هلكوا جميعا وان اخذوا على ايديهم نجوا ونجوا جميعا للبخارى والترمذى زيد بن اسلم ان رجلا اعترف على نفسه بالزنا فدعى له النبى صلى الله عليه وسلم بسوط فاتى بسوط مكسور فقال فوق هذا فاتى بسوط جديد لم تقطع ثمرته فقال دون هذا فاتى بسوط قد ركب به فامر به صلى الله عليه وسلم فجلد ثم قال ايها الناس قد آن لكم ان تنتهوا عن حدود الله من اصاب من هذه القاذورات شيئا فليستتر بستر الله فانه من يبد لنا صفحته نقم عليه كتاب الله لمالك عايشة رفعته ادروا الحدود عن المسلمين ما استطعتم فان كان له مخرج فخلوا سبيله فان الامام ان يخطى فى العفو خير من ان يخطى فى العقوبة للترمذى وقال وقد روى موقوفا وهو اصح وعنها رفعته اقيلوا ذوى الهيئات عثراتهم الا الحدود لابى داود ابن عمرو بن العاص رفعه تعافوا الحدود فيما بينكم فما بلغنى من حد فقد وجب لابى داود والنسائى يزيد بن نعيم عن ابيه ان ماعزا اتى النبى صلى الله عليه وسلم فاقر عنده اربع مرات فامر برجمه وقال لهزال لو سترته بثوبك كان خيرا لك قال ابن المنكدر ان هزالا امر ماعزا ان ياتى النبى صلى الله عليه وسلم فيخبره لمالك ابن عمر رفعه من حالت شفاعته دون حد من حدود الله فقد ضاد الله تعالى ومن خاصم فى باطل وهو يعلم لم يزل فى سخط الله حتى ينزع ومن قال فى مومن ما ليس فيه اسكنه الله ردغة الخبال حتى يخرج مما قال لابى داود الزبير بن العوام لقى رجلا قد اخذ سارقا وهو يريد ان يذهب به الى السلطان فشفع له الزبير ليرسله فقال لا حتى ابلغ به السلطان فقال الزبير انما الشفاعة قبل ان يبلغ الى السلطان فاذا بلغ فقد لعن الشافع والمشفع لمالك صفوان بن امية قيل له ان من لم يهاجر هلك فقدم صفوان المدينة فنام فى المسجد وتوسد رداءه فجاءه سارق فاخذ رداءه فاخذ صفوان السارق فجاء به الى النبى صلى الله عليه وسلم فامر به صلى الله عليه وسلم ان تقطع يده فقال صفوان انى لم ارد هذا يا رسول الله هو عليه صدقة فقال صلى الله عليه وسلم فهلا قبل ان تاتينى به لمالك ونحوه لابى داود والنسائى وقال فقطعه النبى صلى الله عليه وسلم هانى بن نيار رفعه لا يجلد فوق عشرة اسواط الا فى حد من حدود الله للشيخين وابى داود وللبخارى والترمذى عمن سمع النبى صلى الله عليه وسلم يقول لا عقوبة فوق عشر ضربات الا فى حد من حدود الله تعالى على رفعه من اصاب حدا فعجل عقوبته فى الدنيا فالله اعدل من ان يثنى على عبده العقوبة فى الاخرة ومن اصاب حدا فستره الله عليه وعفى عنه فالله اكرم من ان يعود فى شى قد عفا عنه للترمذى **اثم القتل وما يبيحه وقاتل نفسه** ابن عمر رفعه لن يزال المومن فى فسحة من دينه ما لم يصب دما حراما للبخارى ابو الدرداء رفعه كل ذنب عسى الله ان يغفره الا من مات مشركا او من قتل مومنا متعمدا عبادة رفعه

من

١٥١

من قتل مومنا فاغتبط بقتله لم يقبل الله منه صرفا ولا عدلا وهما لابى داود بريدة رفعه قتل المومن اعظم عند الله من زوال الدنيا للنسائى ابوهريرة وابو سعيد رفعاه لو ان اهل السماء واهل الارض اشتركوا فى دم مومن لاكبهم الله فى النار للترمذى ابوهريرة الايمان قيد الفتك ولا يفتك مومن لابى داود ابن مسعود رفعه ليس من نفس تقتل ظلما الا كان على ابن ادم الاول كفل من دمها لانه سن القتل اولا للشيخين والترمذى والنسائى وعنه يجى الرجل آخذا بيد الرجل فيقول يا رب هذا قتلنى فيقول الله تعالى لم قتلته فيقول قتلته لتكون العزة لك فيقول فانها لى ويجى الرجل آخذا بيد الرجل فيقول ان هذا قتلنى فيقول الله تعالى لم قتلته فيقول لتكون العزة لفلان فيقول فانها ليست لفلان فيبوء باثمه للنسائى المقداد ابن الاسود قال للنبى صلى الله عليه وسلم ارايت ان لقيت رجلا من الكفار فاقتتلنا فضرب احدى يدى بالسيف فقطعها ثم لاذ منى بشجرة فقال اسلمت لله اقتله يا رسول الله بعد ان قالها فقال صلى الله عليه وسلم لا تقتله فقال يا رسول الله قطع احدى يدى ثم قال بعد ما قطعها فقال لا تقتله فان قتلته فانه بمنزلتك قبل ان تقتله وانك بمنزلته قبل ان يقول كلمته التى قال للشيخين وابى داود ابن عباس رفعه لا يقفن احدكم موقفا يقتل فيه رجل ظلما فان اللعنة تنزل على من حضره حين لم يدفعوا عنه ولا يقفن احدكم موقفا يضرب فيه رجل ظلما فان اللعنة تنزل على من حضره حين لم يدفعوا عنه للكبير بلين فرات ابن حيان ان النبى صلى الله عليه وسلم امر بقتله وكان عينا لابى سفيان وحليفا لرجل من الانصار فمر بحلقة من الانصار فقال انى مسلم فقال رجل من الانصار انه يا رسول الله يقول انى مسلم فقال صلى الله عليه وسلم ان منكم رجالا نكلهم الى ايمانهم منهم فرات بن حيان لابى داود ابن مسعود لا يحل دم امرء مسلم يشهد ان لا اله الا الله وانى رسول الله الا باحدى ثلاث الثيب الزانى والنفس بالنفس والتارك لدينه المفارق للجماعة للستة الا مالكا روى رجل من الصحابة سال النبى صلى الله عليه وسلم عن القاتل والآمر فقال قسمت النار سبعين جزءا فللآمر تسعة وستون وللقاتل جزء لاحمد ابو الدرداء رفعه يوتى بالقاتل والمقتول يوم القيمة فيقول اى رب سل هذا فيم قتلنى فيقول اى رب امرنى هذا فيوخذ بايديهما جميعا فيقذفان فى النار مخارق جاء رجل الى النبى صلى الله عليه وسلم فقال الرجل ياتينى فياخذ مالى قال ذكره بالله قال فان لم يذكر قال فاستعن عليه من حولك من المسلمين قال فان لم يكن حولى احد من المسلمين قال فاستعن عليه بالسلطان قال فان ناى السلطان عنى قال قاتل دون مالك حتى تكون من شهداء الاخرة او تمنع مالك للنسائى جندب رفعه حد الساحر ضربة بالسيف للترمذى ابوهريرة رفعه من تردى من جبل فقتل نفسه فهو فى نار جهنم يتردى فيها خالدا مخلدا فيها ابدا ومن تحسى سما فقتل نفسه فسمه فى يده يتحساه فى نار جهنم خالدا مخلدا فيها ابدا ومن قتل نفسه بحديدة فحديدته فى يده يتوجأ بها فى بطنه فى نار جهنم خالدا مخلدا فيها ابدا للستة الا مالكا وعنه رفعه الذى يخنق نفسه يخنقها فى النار والذى يطعن نفسه يطعنها فى النار للبخارى الحسن البصرى حدثنا جندب بن عبد الله فى هذا المسجد فما نسينا منه حديثا ولا نخاف ان يكون جندب كذب على النبى صلى الله عليه وسلم قال كان برجل جراح فقتل نفسه فقال الله تعالى بدرنى عبدى بنفسه فحرمت عليه الجنة وفى رواية ان رجلا ممن كان قبلكم خرجت به قرحة فلما اذته انتزع سهما من كنانته فنكاها فلم يرق

الدم حتى مات قال ربكم حرمت عليه الجنة ثم مد يده الى المسجد فقال اى والله
لقد حدثنى بها جندب عن النبى صلى الله عليه وسلم فى هذا المسجد للشيخين
سهل بن سعد ان النبى صلى الله عليه وسلم التقى هو والمشركون فلما مال الى
عسكره ومال الاخرون الى عسكرهم وفى اصحابه رجل لا يدع لهم شاذة ولا فاذة الا
اتبعها يضربها بسيفه فقال ما اجزا منا اليوم احد كما اجزا فلان فقال صلى الله
عليه وسلم اما انه من اهل النار وفى رواية قالوا اينا من اهل الجنة ان كان هذا
من اهل النار فقال رجل من القوم انا صاحبه ابدا فخرج معه كلما وقف وقف
معه واذا اسرع اسرع معه قال فجرح الرجل جرحا شديدا فاستعجل الموت
فوضع سيفه بالارض وذبابه بين ثدييه ثم تحامل على سيفه فقتل نفسه فخرج
الرجل الى النبى صلى الله عليه وسلم فقال اشهد انك رسول الله فقال وما ذاك قال
الرجل الذى ذكرت آنفا انه من اهل النار فاعظم الناس ذلك فقلت انا لكم
به فخرجت فى طلبه حتى جرح جرحا شديدا فاستعجل الموت فوضع نصل سيفه
بالارض وذبابه بين ثدييه ثم تحامل عليه فقتل نفسه فقال صلى الله عليه وسلم
عند ذلك ان الرجل ليعمل بعمل اهل الجنة فيما يبدو للناس وهو من اهل النار
وفى رواية نحوه وفيه وانما الاعمال بالخواتم او بخواتيمها للشيخين جابر ان
الطفيل بن عمرو الدوسى اتى النبى صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هل لك
فى حصن حصين ومنعة قال حصن كان لدوس فى الجاهلية فابى ذلك النبى صلى
الله عليه وسلم للذى ذخر الله تعالى للانصار فلما هاجر النبى صلى الله عليه وسلم الى المدينة
هاجر اليه الطفيل وهاجر معه رجل من قومه فاجتووا المدينة فجزع جزعا شديدا
فاخذ مشاقص فقطع بها براجمه فشخبت يداه حتى مات فرآه الطفيل بن عمرو فى
فى منامه فى هيئة حسنة ورآه مغطيا يديه فقال له ما صنع بك ربك فقال غفر لى
بهجرتى الى نبيه فقال مالى اراك مغطيا يديك قال قيل لى لن نصلح منك
ما افسدت فقصها الطفيل على النبى صلى الله عليه وسلم فقال النبى صلى الله عليه وسلم
اللهم وليديه فاغفر لمسلم جابر بن سمرة مرض رجل فصيح عليه فجاء جاره الى
النبى صلى الله عليه وسلم فقال ان فلانا قد مات قال وما يدريك قال انا سمعت
ذلك قال صلى الله عليه وسلم انه لم يمت فرجع فصيح عليه فجاء فقال قد مات فقال
صلى الله عليه وسلم انه لم يمت فرجع فصيح عليه فقالت امراته انطلق الى النبى صلى
الله عليه وسلم فاخبره فقال الرجل اللهم العنه قال ثم انطلق الرجل فرآه قد نحر نفسه
بمشقص فجاء الى النبى صلى الله عليه وسلم فاخبره انه قد مات قال وما يدريك
قال رايته ينحر نفسه بمشاقص معه قال انت رايته قال نعم قال اذا لا اصلى عليه لابى
داود **القصاص فى العمد والخطا وبين الولد والوالد والجماعة والواحد
والحر والعبد والمسلم والكافر** ابو شريح الخزاعى رفعه من اصيب
بقتل او خبل فانه يختار احدى ثلاث اما ان يقتص واما ان يعفو واما ان
ياخذ الدية فان اراد الرابعة فخذوا على يديه ومن اعتدى بعد ذلك فله عذاب
اليم لابى داود ابن عباس قال كان فى بنى اسرائيل قصاص ولم تكن فيهم دية
فقال الله تعالى لهذه الامة كتب عليكم القصاص فى القتلى الاية والعفو ان يقبل
الدية فى العمد واتباع بالمعروف يتبع هذا بالمعروف واداء اليه باحسان
يودى هذا باحسان ذلك تخفيف من ربكم ورحمة مما كتب على من كان قبلكم انما
هو القصاص وليس الدية للبخارى والنسائى وعنه رفعه من قتل فى عميا

فى رمى يكون بينهم بحجارة او قال بالسياط او ضرب بعصى فهو خطا وعقله عقل
الخطا ومن قتل عمدا فهو قود ومن حال دونه فعليه لعنة الله وغضبه لا يقبل
منه صرف ولا عدل لابى داود والنسائى وائل بن حجر انى لقاعد مع النبى صلى الله عليه
وسلم اذ جاء رجل يقود آخر بنسعة فقال يا رسول الله هذا قتل اخى فقال له صلى
الله عليه وسلم اقتلته فقال انه لو لم يعترف اقمت عليه البينة قال نعم قتلته قال
كيف قتلته قال كنت انا وهو نختبط من شجرة فسبنى واغضبنى فضربته بالفاس على
قرنه فقتلته فقال له صلى الله عليه وسلم هل لك من شىء تؤديه عن نفسك قال مالى
الا كسائى وفاسى قال اترى قومك يشترونك قال انا اهون على قومى من ذلك فرمى
اليه النبى صلى الله عليه وسلم بنسعته وقال دونك صاحبك فانطلق به الرجل فلما
ولى قال صلى الله عليه وسلم ان قتله فهو مثله فرجع اليه فقال بلغنى انك قلت
ان قتله فهو مثله وما اخذته الا بامرك فقال صلى الله عليه وسلم اما تريد ان يبوء باثمه
واثم صاحبك قال بلى يا نبى الله قال فان ذلك كذلك قال فرمى بنسعته وخلى سبيله
وفى رواية قال كيف قتلته قال ضربت راسه بالفاس ولم ارد قتله لمسلم وابى داود
ابو هريرة قتل رجل على عهد النبى صلى الله عليه وسلم فرفع ذلك اليه فدفعه الى ولى
المقتول فقال القاتل يا رسول الله ما اردت قتله فقال صلى الله عليه وسلم اما انه
ان كان صادقا ثم قتلته دخلت النار فخلى سبيله وكان مكتوفا بنسعة فخرج
يجر نسعته فسمى ذا النسعة لاصحاب السنن سراقة بن مالك حضرت النبى صلى الله
عليه وسلم يقيد الاب من ابنه ولا يقيد الابن من ابيه للترمذى ابن عمر ان غلاما
قتل غيلة فقال عمر لو اشترك فيه اهل صنعاء لقتلتهم للبخارى ولمالك عن
ابن المسيب ان عمر قتل نفرا خمسة او سبعة برجل واحد قتلوه غيلة وقال عمر لو تمالا
عليه اهل صنعاء لقتلتهم جميعا سمرة رفعه من قتل عبده قتلناه ومن جدع
عبده جدعناه لاصحاب السنن وفى رواية ومن خصى عبده خصيناه وفى اخرى
ثم ان الحسن نسى هذا الحديث فكان يقول لا يقتل حر بعبد ابو جحيفة قلت لعلى
يا امير المومنين هل عندكم سواد فى بيضاء ليس فى كتاب الله قال لا والذى فلق
الحبة وبرا النسمة ما علمته الا فهما يعطيه الله رجلا فى القرآن وما فى هذه الصحيفة
قلت وما فى هذه الصحيفة قال فيها العقل وفكاك الاسير وان لا يقتل مومن
بكافر للبخارى والترمذى والنسائى قيس بن عباد انطلقت انا والاشتر الى على
فقلنا له هل عهد اليك النبى صلى الله عليه وسلم شيئا لم يعهده الى الناس عامة
قال لا الا ما فى هذا فاخرج كتابا من قراب سيفه فاذا فيه المومنون تتكافا دماؤهم
وهم يد على من سواهم ويسعى بذمتهم ادناهم الا لا يقتل مومن بكافر ولا ذو
عهد فى عهده من احدث حدثا فعلى نفسه ومن احدث حدثا او آوى محدثا
فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لابى داود والنسائى عمرو بن
ابن شعيب عن ابيه عن جده رفعه المسلمون تتكافا دماؤهم ويسعى بذمتهم
ادناهم ويجير عليهم اقصاهم وهم يد على من سواهم يرد مشدهم على
مضعفهم ومتسريهم على قاعدهم ولا يقتل مومن بكافر ولا ذو عهد فى عهده
لابى داود **القتل فى الجنون والسكر وبالمثقل والطب والسم وقتل
الزانى وجناية الاقارب وما هو جبار** يحيى بن سعيد ان مروان كتب
الى معاوية انه اتى اليه بمجنون قد قتل رجلا فكتب اليه معاوية ان اعقله ولا
تقد منه فانه ليس على مجنون قود للموطا مالك بلغه ان مروان كتب الى

معاوية انه اتى بسكران قد قتل فكتب اليه ان اقتله به انس ان يهوديا قتل
جارية على اوضاح لها فقتلها بحجر فجئ بها الى النبي صلى الله عليه وسلم وبها رمق
فقال لها اقتلك فلان فاشارت براسها ان لا ثم قال لها الثانية فاشارت براسها
ان لا ثم سالها الثالثة فقالت نعم واشارت براسها فقتله صلى الله عليه وسلم بحجرين
وفي رواية ان رجلا من اليهود قتل جارية على حلي لها ثم القاها في القليب ورضخ
راسها بحجارة فاخذ فاتى به النبي صلى الله عليه وسلم فامر ان يرجم حتى يموت فرجم
حتى مات للستة الا مالكا عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده رفعه من تطبب
ولا يعلم منه طب فهو ضامن لابي داود والنسائي عبد العزيز بن عمر بن عبد
العزيز ان بعض من وفد على ابيه حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ايما رجل
تطبب من غير ان يعرف له طب فاعنت فهو ضامن قال عبد العزيز اما انه ليس بالنعت
انما هو قطع العرق والبط والكي ابو هريرة ان امراة من اليهود اهدت الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم شاة مسمومة فاعرض لها النبي صلى الله عليه وسلم هما لابي
داود ابن المسيب ان رجلا من اهل الشام وجد مع امراته رجلا فقتله او قتلهما
واشكل على معاوية القضاء فيه فكتب الى ابي موسى ليسال له عليا فساله فقال
علي ان هذا الشي ما هو بارضي عزمت عليك لتخبرني فقال ابو موسى كتب الي معاوية
ان اسالك عن ذلك فقال علي انا ابو حسن ان لم يات باربعة شهدا فليعط برمته
لمالك ثعلبة ابن زهدم كان النبي صلى الله عليه وسلم يخطب فجا ناس من الانصار
فقالوا يا رسول الله هولا بنو ثعلبة بن يربوع قتلوا فلانا في الجاهلية فقال
وهتف بصوته الا لا تجني نفس على الاخرى للنسائي ابو رمثة اتيت النبي صلى
الله عليه وسلم مع ابي فقال من هذا معك قال ابني اشهد به قال اما انك لا تجني
عليه ولا يجني عليك لابي داود والنسائي ابو هريرة رفعه العجماء عقلها جبار والبير
جبار والمعدن جبار وفي الركاز الخمس وفي رواية البير جرحها جبار والمعدن
جرحه جبار والعجما جرحها جبار وفي الركاز الخمس للستة ولابي داود الرجل جبار
وقال الدابة تضرب برجلها وهو راكب وله في اخرى النار جبار قصاص ما دون
النفس والعفو والقسامة واحسان القتلة عمران بن حصين ان رجلا
عض يد رجل فنزع يده من فيه فوقعت ثنيتاه فاختصموا الى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال يعض احدكم يد اخيه كما يعض الفحل لا دية لك وفي رواية
قال صلى الله عليه وسلم ما تامرني تامرني ان امره ان يدع يده في فيك تقضمها كما
يقضم الفحل ادفع يدك حتى يعضها ثم انتزعها للشيخين والترمذي والنسائي
انس بن مالك ان الربيع عمته كسرت ثنية جارية فطلبوا اليها العفو فابوا فعرضوا
الارش فابوا فاتوا النبي صلى الله عليه وسلم فابوا الا القصاص فامر صلى الله عليه
وسلم بالقصاص فقال انس بن النضر يا رسول الله اتكسر ثنية الربيع لا والذي بعثك
بالحق لا تكسر ثنيتها فقال صلى الله عليه وسلم يا انس كتاب الله القصاص فرضي القوم
فعفوا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من عباد الله من لو اقسم على الله لابره
وفي رواية ان اخت الربيع ام حارثة جرحت انسانا فاختصموا الى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال القصاص القصاص فقالت ام الربيع يا رسول الله ايقتص من فلانة
والله لا يقتص منها فقال سبحان الله يا ام الربيع القصاص كتاب الله قالت والله
لا يقتص منها ابدا فما زالت حتى قبلوا فقال صلى الله عليه وسلم ان من عباد الله من لو
اقسم على الله لابره للشيخين ولابي داود والنسائي عمران بن حصين ان غلاما

الحلي من الفضة واحدها وضح

الرضخ الدق والكسر

العنت الوقوع في امر شاق وقد عنته واعنته غيره

الرمة قطعة حبل يشد بها الاسير والقاتل اذا قيد الى القصاص اي يسلم اليهم بالحبل الذي شد به تمكينا منه لئلا يهرب ثم اتسع فيه حتى قالوا اخذت الشي برمته اي كله

لاناس

لاناس فقرا قطع اذن غلام لاغنياء فاتى اهله النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا
يا رسول الله انا اناس فقرا فلم يجعل عليه شيا لابي داود والنسائي ابن عباس
ان رجلا وقع في اب كان له في الجاهلية فلطمه العباس فجا قومه فقالوا لنلطمنه
كما لطمه ولنلبسوا السلاح فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فصعد المنبر فقال
ايها الناس اي اهل الارض تعلمون اكرم على الله تعالى قالوا انت قال فان
العباس مني وانا منه لا تسبوا امواتنا فتوذوا احياءنا فجا القوم فقالوا يا رسول
الله نعوذ بالله من غضبك استغفر لنا للنسائي عبد الله بن جبير الخزاعي قال
طعن رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا في بطنه اما بقضيب واما بسواك فقال
اوجعتني فاقدني فاعطاه العود الذي كان معه فقال استقد فقبل بطنه
ثم قال بل اعفو لعلك ان تشفع لي بها يوم القيمة للكبير انس ما رايت النبي صلى الله
عليه وسلم رفع اليه شي في قصاص الا امر فيه بالعفو لابي داود والنسائي
ابو السفر سعيد بن احمد دق رجل من قريش سن رجل من الانصار فاستعدى
عليه معاوية فقال يا امير المومنين ان هذا دق سني فقال له معاوية انا سنرضيك
والح الاخر على معاوية فابرمه فقال شانك بصاحبك وابو الدردا جالس
عنده فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من رجل يصاب
بشي في جسده فيتصدق به الا رفعه الله به درجة وحط عنه به خطيئة فقال
الانصاري انت سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سمعته اذناي ووعاه
قلبي قال فاني اذرها له قال معاوية لا جرم لا اخيبك فامر له بمال للترمذي
عايشه رفعته على المقتتلين ان يحجزوا الاولى فالاولى وان كانت امراة لابي
داود والنسائي بلفظ الاول فالاول ام سلمه رفعته من كانت فيه واحدة
زوجه الله من الحور العين من كانت عنده امانة خفية شهية فاداها مخافة
الله او رجل عفى عن قاتله او رجل قرا قل هو الله احد دبر كل صلاة للكبير
بخفي ابن عباس اول قسامة كانت في الجاهلية لفينا بني هاشم كان رجل
من بني هاشم استاجره رجل من قريش من فخذ اخرى فانطلق معه في ابله
فمر به رجل من بني هاشم قد انقطعت عروة جوالقه فقال اغثني بعقال اشد
به عروة جوالقي لا تنفر الابل فاعطاه عقالا فشد به عروة جوالقه فلما نزلوا
عقلت الابل الا بعيرا واحدا فقال الذي استاجره ما بال هذا البعير لم يعقل من بين
الابل قال ليس له عقال قال فاين عقاله فحذفه بعصى كان فيها اجله فمر به رجل
من اهل اليمن فقال اتشهد الموسم قال ما اشهد وربما شهدته قال هل انت مبلغ
عني رسالة مرة من الدهر قال نعم قال فاذا شهدت الموسم ناديا لقريش فاذا اجابوك
فنادي يا لهاشم فان اجابوك فسل عن ابي طالب فاخبره ان فلانا قتلني في عقال
ومات المستاجر فلما قدم الذي استاجره اتاه ابو طالب فقال ما فعل صاحبنا قال
مرض فاحسنت القيام عليه ووليت دفنه قال وقد كان اهل ذاك منك فمكث
حينا ثم ان الرجل الذي اوصى اليه ان يبلغ عنه وافى الموسم فقال يا لقريش قالوا
هذه قريش قال يا آل بني هاشم قال هذه بنو هاشم قال اين ابو طالب قال هذا ابو
طالب قال امرني فلان ان ابلغك رسالة ان فلانا قتله في عقال فاتاه ابو طالب
فقال اختر منا احدى ثلاث ان شئت ان تودي مائة من الابل فانك قتلت
صاحبنا وان شئت حلف خمسون من قومك انك لم تقتله فان ابيت قتلناك به فاتى
قومه فاخبرهم فقالوا نحلف فاتته امراة من بني هاشم كانت تحت رجل منهم قد

ولدت منه فقالت يا ابا طالب احب ان تجيز ابني هذا برجل من الخمسين ولا تصبر يمينه
حيث تصبر الايمان ففعل فاتاه رجل منهم فقال يا ابا طالب اردت خمسين رجلا
ان يحلفوا مكان مائة من الابل يصيب كل رجل منهم بعيران هذان بعيران فاقبلهما
مني ولا تصبر يميني حيث تصبر الايمان فقبلهما وجاء ثمانية واربعون فحلفوا قال
ابن عباس فوالذي نفسي بيده ما حال الحول ومن الثمانية واربعين عين تطرف
للبخاري والنسائي اناس من الصحابة ان القسامة كانت في الجاهلية فاقرها النبي
صلى الله عليه وسلم على ما كانت عليه في الجاهلية وقضى بها بين ناس من الانصار
في قتيل ادعوه على يهود خيبر لمسلم والنسائي سهل بن ابي حثمة انطلق عبد الله
ابن سهل ومحيصة بن سعد الى خيبر وهي يومئذ صلح فتفرقا فاتى محيصة الى عبد
الله بن سهل وهو يتشحط في دمه قتيلا فدفنه ثم قدم المدينة فانطلق عبد الرحمن
ابن سهل ومحيصة وحويصة ابنا مسعود الى النبي صلى الله عليه وسلم فذهب عبد الرحمن
يتكلم فقال كبر كبر وهو احدث القوم فسكت فتكلما فقال اتحلفون وتستحقون
قاتلكم او صاحبكم قالوا وكيف نحلف ولم نشهد ولم نر قال فتبريكم يهود بخمسين
يمينا قالوا كيف ناخذ ايمان قوم كفار فعقله النبي صلى الله عليه وسلم من عنده
ومن رواية فوداه بمائة من ابل الصدقة ومنها عن سهل بن ابي حثمة عن رجال
من كبراء قومه ان عبد الله بن سهل قد قتل وطرح في عين او فقير بنحوه وفيه فذهب
محيصة ليتكلم وهو الذي كان بخيبر فقال صلى الله عليه وسلم لمحيصة كبر كبر يريد
السن فتكلم حويصة ثم تكلم محيصة فقال صلى الله عليه وسلم اما ان يدوا صاحبكم
واما ان يوذنوا بحرب فكتب صلى الله عليه وسلم اليهم في ذلك فكتبوا انا والله
ما قتلناه فقال صلى الله عليه وسلم لحويصة ومحيصة وعبد الرحمن اتحلفون
وتستحقون دم صاحبكم قالوا لا قال فتحلف لكم يهود قالوا ليسوا مسلمين فوداه
من عنده فبعث اليهم مائة ناقة حمرا حتى ادخلت عليهم الدار قال سهل لقد ركضتني
فريضة من تلك الفرايض بالمربد ومنها قال صلى الله عليه وسلم يقسم خمسون
منكم على رجل منهم فيدفع برمته ومنها عن عبد الرحمن بن بجيد قال ان
سهلا والله اوهم الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب الى يهود انه قد وجد
بين اظهركم قتيل فدوه فكتبوا يحلفون بالله خمسين يمينا ما قتلناه ولا علمنا
قاتله فوداه صلى الله عليه وسلم من عنده مائة ناقة للستة رافع بن خديج اصبح رجل
من الانصار مقتولا بخيبر فانطلق اولياؤه الى النبي صلى الله عليه وسلم فذكروا ذلك
له فقال لكم شاهدان يشهدان على قاتل صاحبكم قالوا يا رسول الله لم يكن ثم احد من
المسلمين وانما هم يهود وقد يجترون على اعظم من هذا قال فاختاروا منهم خمسين فاستحلفهم
فوداه صلى الله عليه وسلم من عنده لابي داود عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان ابن
محيصة الاصغر اصبح قتيلا على ابواب خيبر فقال صلى الله عليه وسلم اقم شاهدين على
من قتله ادفعه اليك برمته قال يا رسول الله ومن اين اصيب شاهدين وانما
اصبح قتيلا على ابوابهم قال فتحلف خمسين قسامة فقال يا رسول الله وكيف احلف على
ما لا اعلم فقال صلى الله عليه وسلم فتستحلف منهم خمسين قسامة فقال كيف نستحلفهم
وهم اليهود فقسم صلى الله عليه وسلم ديته عليهم واعانهم بنصفها للنسائي ابو قلابة
ان عمر بن عبد العزيز ابرز سريره يوما للناس ثم اذن لهم فدخلوا فقال ما تقولون
في القسامة قالوا نقول في القسامة القود بها حق وقد اقادت بها الخلفاء فقال
لي ما تقول يا ابا قلابة ونصبني للناس فقلت يا امير المومنين عندك رؤوس الاجناد

واشراف

واشراف العرب ارايت لو ان خمسين منهم شهدوا على رجل محصن بدمشق انه قد زنى
ولم يروه اكنت ترجمه قال لا قال ارايت لو ان خمسين منهم شهدوا على رجل بحمص
انه قد سرق اكنت تقطعه ولم يروه قال لا قلت والله ما قتل النبي صلى الله عليه وسلم
احدا قط الا في احدى ثلاث خصال رجل قتل بجريرة نفسه فقتل او رجل
زنى بعد احصان او رجل حارب الله ورسوله وارتد عن الاسلام قال
وقد كان في هذا سنة من النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليه نفر من الانصار
فتحدثوا عنده فخرج رجل منهم بين ايديهم فقتل فخرجوا فاذاهم به يتشحط
في الدم فرجعوا اليه صلى الله عليه وسلم فاخبروه فقال من تظنون قتله قالوا اليهود
اليهود فقال انتم قتلتم هذا قالوا لا قال افترضون بنفل خمسين من اليهود
ما قتلوه قالوا ما يبالون ان يقتلونا اجمعين ثم ينفلون قال افتستحقون الدية
بايمان خمسين منكم قالوا ما كنا لنحلف فوداه من عنده وقال وقد كانت هذيل
خلعت خليعا لهم في الجاهلية فطرق اهل بيت من اليمن بالبطحاء فانتبه له رجل
منهم فحذفه بالسيف فقتله فجاءت هذيل فاخذوا اليماني فرفعوه الى عمر
بالموسم وقالوا قتل صاحبنا فقال انهم قد خلعوه فقال يقسم خمسون من هذيل
ما خلعوه فاقسم منهم تسعة واربعون رجلا وقدم رجل منهم من الشام فسالوه
ان يقسم فافتدى يمينه بالف درهم فادخلوا مكانه رجلا اخر فدفعه الى
اخي المقتول فقرنت يده بيده فانطلقا والخمسون الذين اقسموا حتى اذا كانوا
بنخلة اخذتهم السماء فدخلوا في غار في الجبل فانهجم الغار على الخمسين الذين
اقسموا فماتوا جميعا وافلت القرينان واتبعهما حجر فكسر رجل اخي المقتول فعاش
حولا ثم مات وقال وقد كان عبد الملك بن مروان اقاد رجلا بالقسامة ثم
ندم بعد ما صنع فامر بالخمسين الذين اقسموا فمحوا من الديوان وسيرهم الى
الشام للبخاري مطولا عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه
وسلم قتل بالقسامة رجلا من بني نضر بن مالك ببحرة الرغاء على شط لية البحرة
قال القاتل والمقتول منهم لابي داود ابو سعيد وجد قتيل بين قريتين
فامر النبي صلى الله عليه وسلم فذرع ما بين القريتين الى ايهما كان اقرب فوجد
اقرب الى احدهما بشبر فكاني انظر الى شبر النبي صلى الله عليه وسلم فجعله على الذي
كان اقرب لاحمد والبزار بضعف شداد بن اوس رفعه ان الله كتب الاحسان
على كل شيء فاذا قتلتم فاحسنوا القتلة الحديث في الذبايح ابن مسعود رفعه
اعف الناس قتلة اهل الايمان لابي داود الديات في النفس والاعضاء
والجراح والجنين وما يتعلق بذلك عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده
قضى النبي صلى الله عليه وسلم انه من قتل خطا فديته من الابل مائة ثلاثون
بنت مخاض وثلاثون بنت لبون وثلاثون حقة وعشرة ابن لبون ذكر لابي داود
والنسائي وللترمذي من قتل متعمدا دفع الى اولياء المقتول فان شاؤوا قتلوا وان
شاؤوا اخذوا الدية وهي ثلاثون حقة وثلاثون جذعة واربعون خلفة
وما صولحوا عليه فهو لهم وذلك لتشديد العقل ابن مسعود رفعه في دية الخطا
عشرون حقة وعشرون جذعة وعشرون بنت مخاض وعشرون بنت لبون وعشرون
بنو مخاض ذكور لاصحاب السنن علي قال دية شبه العمد اثلاثا ثلاث وثلاثون
حقة وثلاث وثلاثون جذعة واربع وثلاثون ثنية الى بازل عامها كلها خلفات
وفي رواية قال في الخطا ارباعا خمس وعشرون حقة وخمس وعشرون جذعة وخمس

البحرة البلدة

وعشرون بنات لبون وخمس وعشرون بنات مخاض مجاهد قضى عمر في شبه العمد
ثلاثين حقه وثلاثين جذعه واربعين خلفه ما بين ثنية الى بازل عامها ابو عياض
ان عثمان وزيد بن ثابت كانا يجعلان المغلظه اربعين جذعه وثلاثين حقه
وثلاثين بنات لبون وعشرين بنى لبون ذكر وعشرين بنات مخاض هى لابى داود
رجل من الصحابة رفعه الا وان قتيل الخطا العمد بالسوط والعصى والحجر ماية
من الابل اربعون ثنيه الى بازل عامها كلهن خلفه وفى رواية ماية من الابل منها
اربعون فى بطونها اولادها عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده رفعه عقل المراة
مثل عقل الرجل حتى يبلغ الثلث من ديتهما للنساى ابن عباس ان النبى صلى
الله عليه وسلم قضى فى المكاتب ان يودى بقدر ما عتق منه دية الحر وما بقى دية
العبد وفى رواية اذا اصاب المكاتب حدا او ورث ميراثا يرث على قدر ما عتق
منه لاصحاب السنن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده رفعه دية المعاهد نصف
دية الحر لابى داود ابن عباس ان النبى صلى الله عليه وسلم ودى العامريين بدية
المسلمين وكان لهما عهد من النبى صلى الله عليه وسلم للترمذى عمرو بن شعيب
عن ابيه عن جده رفعه عقل اهل الذمة نصف عقل المسلمين وهم اليهود والنصارى
للنساى وعنه قضى النبى صلى الله عليه وسلم فى العين القايمة السادة لمكانها بثلث الدية
لابى داود زيد بن ثابت كان يقول فى العين القايمة اذا طفيت ماية دينار لمالك
عصمه جاء رجل الى النبى صلى الله عليه وسلم وقد فقيت عينه فقال من ضربك قال
قال اعور بنى فلان فبعث اليه فجاء فقال انت فقات عين هذا قال نعم فقضى عليه
بالدية وقال لا يفقا عينه فيدعه غير بصير للكبير بضعف ابن عمرو بن العاص
ان النبى صلى الله عليه وسلم قال في الاسنان خمس خمس لابى داود والنساى
ابن المسيب قضى عمر فى الاضراس ببعير بعير وقضى معاوية فى كل ضرس بخمسة ابعره
فالدية تنقص فى قضاء عمر وتزيد فى قضاء معاوية ولو كنت انا لجعلت فى الاضراس
بعيرين بعيرين فتلك الدية سواء لمالك ولرزين ولو كنت انا جعلتها ثلث
ابعرة وثلثا فتلك الدية سوا ابو موسى رفعه الاصابع سوا عشر عشر من الابل
لابى داود والنساى وله عن ابن عباس رفعه دية اصابع اليدين والرجلين سوا
عشرة من الابل لكل اصبع عبد الله بن ابى بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن ابيه ان
النبى صلى الله عليه وسلم كتب الى اهل اليمن كتابا فيه الفرايض والسنن والديات وبعث
به عمرو بن حزم فقريت على اهل اليمن هذه نسختها من محمد النبى الى شرحبيل بن
عبد كلال ونعيم بن عبد كلال قيل ذى رعين ومعافر وهمدان اما بعد وكان
فى كتابه ان من اعتبط مومنا قتلا عن بينة فانه قود الا ان يرضى اولياء المقتول
وان فى النفس الدية ماية من الابل وفى الانف اذا اوعب جدعه الدية وفى اللسان
الدية وفى الشفتين الدية وفى البيضتين الدية وفى الذكر الدية وفى الصلب الدية وفى
العينين الدية وفى الرجل الواحده نصف الدية وفى المامومة ثلث الدية وفى الجايفه
ثلث الدية وفى المنقلة خمسة عشر من الابل وفى كل اصبع من اصابع اليد والرجل
عشرة من الابل وفى السن خمس من الابل وفى الموضحة خمس من الابل وان الرجل يقتل
بالمراة وعلى اهل الذهب الف دينار وفى رواية فى العين الواحده نصف الدية
وفى اليد الواحدة نصف الدية لمالك والنساى عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده
ان النبى صلى الله عليه وسلم كان يقوم دية الخطا على اهل القرى اربعماية دينار
وعدلها من الورق ويقومها على اثمان الابل اذا اغلت رفع فى قيمتها واذا هاجت

نقص

نقص من قيمتها وبلغت على عهده ما بين اربعماية دينار الى ثمانماية وعدلها من
الورق ثمانية الاف درهم وقضى على اهل البقر بمايتى بقرة ومن كانت دية عقله
فى شاء فالفا شاة وقال صلى الله عليه وسلم العقل ميراث بين ورثة القتيل
على قرابتهم فما فضل فللعصبة وقضى فى الانف اذا جدع الدية كاملة وان جدعت
ثندوته فنصف الدية وذكر نحوا مما قبله ثم قال وقضى صلى الله عليه وسلم ان عقل
المراة بين عصبتها من كانوا لا يرثون منها شيا الا ما فضل عن ورثتها وان قتلت
فعقلها بين ورثتها وهم يقتلون قاتلهم وقال صلى الله عليه وسلم ليس للقاتل
شى وان لم يكن له وارث فوارثه اقرب الناس اليه ولا يرث القاتل شيا لابى داود
وللنساى نحوه وفيه وقضى صلى الله عليه وسلم ان العقل ميراث بين ورثة القتيل
على فرايضهم فما فضل فللعصبة وقضى ان يعقل على المراة عصبتها من كانوا ولا
يرثون منه شيا الا ما فضل عن ورثتها فان قتلت فعقلها على ورثتها وهم يقتلون
قاتلها لابى داود والنساى وعنه ان النبى صلى الله عليه وسلم قضى فى العين
العورا السادة لمكانها اذا طمست بثلث ديتها وفى اليد الشلا اذا قطعت بثلث
ديتها وفى السن السودا اذا نزعت بثلث ديتها للنساى ابو هريرة اقتتلت
امراتان من هذيل فرمت احداهما الاخرى بحجر فقتلتها وما فى بطنها فاختصموا
الى النبى صلى الله عليه وسلم فقضى ان دية جنينها غرة عبد او وليدة وقضى بدية
المراة على عاقلتها زاد فى رواية وورثها ولدها ومن معهم فقال حمل بن النابغة
الهذلى يا رسول الله كيف اغرم من لا اكل ولا شرب ولا استهل فمثل ذلك يطل
فقال صلى الله عليه وسلم ان هذا من اخوان الكهان من اجل سجعه الذى سجع وفى
رواية قضى النبى صلى الله عليه وسلم فى جنين امراة من بنى لحيان سقط ميتا بغرة
عبد او امة ثم ان المراة التى قضى عليها بالغرة توفيت فقضى بان ميراثها لبنيها
وزوجها وان العقل على عصبتها للستة ولهم الا مالكا عن المغيرة بن شعبة بنحوه
وفيه فجعل النبى صلى الله عليه وسلم دية المقتول على عصبة القاتله وغرة لما فى
بطنها وفى رواية وقضى فيه غرة وجعله على عاقلة المراة ولابى داود والنساى
عن حمل بن النابغة نحوه وفيه فقضى النبى صلى الله عليه وسلم فى جنينها بغرة وان
تقتل ابو هريرة ان النبى صلى الله عليه وسلم قضى فى الجنين بغرة عبد او امة
او فرس او بغل جابر ان امراتين من هذيل قتلت احداهما الاخرى ولكل
واحدة منهما زوج وولد فجعل النبى صلى الله عليه وسلم دية المقتول على عاقلة
القاتله وبرا زوجها وولدها لانهما ما كانا من هذيل فقال عاقلة المقتولة
ميراثها لنا فقال صلى الله عليه وسلم لا ميراثها لزوجها وولدها عطا بن ابى
رباح ان النبى صلى الله عليه وسلم قضى فى الدية على اهل الابل ماية من الابل وعلى
اهل البقر مايتى بقرة وعلى اهل الشاء الفى شاة وعلى اهل الحلل مايتى حلة وعلى
اهل القمح شيا لم يحفظه محمد بن اسحق ابو عمرو بن العاص كانت قيمة الدية على عهد
النبى صلى الله عليه وسلم ثمانماية دينار وثمانية الاف درهم ودية اهل الكتاب
على النصف من دية المسلم فكانت كذلك حتى استخلف عمر فقام خطيبا فقال
ان الابل قد غلت ففرضها عمر على اهل الذهب الف دينار وعلى اهل الورق
اثنى عشر الف درهم وعلى اهل البقر مايتى بقرة وعلى اهل الشاء الفى شاة وعلى
اهل الحلل مايتى حلة وتركه دية اهل الذمة لم يرفعها هى لابى داود
مالك بلغه نحوه وقال على اهل الذهب اهل الشام واهل مصر واهل الورق اهل

التندوة للرجل كالثدى للمراة فمن ضم الثاء همز ومن فتحها لم يهمز

طل دمه اذا اهدر ولم يطلب بثاره ومنه رواه بطل بالباء فهو فعل ماض من البطلان ج

العراق زياد بن سعد بن ضمرة السلمى عن ابيه وجده وكانا شهدا مع النبى صلى
الله عليه وسلم حنينا ان محلم بن جثامة قتل رجلا من اشجع فى الاسلام وذلك
اول غير قضى به النبى صلى الله عليه وسلم فتكلم عيينه فى قتل الاشجعى لانه من غطفان
وتكلم الاقرع بن حابس دون محلم لانه من خندف فارتفعت الاصوات وكثرت
الخصومة واللغط فقال صلى الله عليه وسلم يا عيينه الا تقبلوا الغير قال عيينه لا والله
حتى ادخل على نسائه من الحرب والحزن ما ادخل على نسائى ثم ارتفعت الاصوات
وكثرت الخصومة واللغط فقال صلى الله عليه وسلم يا عيينه الا تقبلوا الغير فقال
عيينه مثل ذلك ايضا الى ان قام رجل من بنى ليث يقال له مكيتل عليه شكة وفى
يده درقة فقال يا رسول الله انى لم اجد لما فعل هذا فى غرة الاسلام مثلا
الا غنما وردت فرمى اولها و نفر اخرها اسنن اليوم وغير غدا فقال صلى الله
عليه وسلم بل نعطيكم خمسين من الابل فى فورنا هذا وخمسين اذا رجعنا الى المدينة
وذلك فى بعض اسفاره ومحلم رجل طويل ادم وهو فى طرف الناس فلم يزالوا
حتى تخلص فجلس بين يدى النبى صلى الله عليه وسلم وعيناه تدمعان فقال
يا رسول الله انى فعلت الذى فعلت وانا اتوب الى الله فاستغفر لى يا رسول
الله فقال صلى الله عليه وسلم اقتلته بسلاحك فى غرة الاسلام اللهم لا تغفر
لمحلم بصوت عال زاد فى رواية فقام وانه ليتلقى دموعه بطرف ردائه قال
ابن اسحق فزعم قومه ان النبى صلى الله عليه وسلم استغفر له بعد ذلك جابر رفعه
لا اعفى من قتل بعد اخذ الدية هما لابى داود عمرو بن شعيب ان رجلا من بنى
مدلج يقال له قتادة حذف ابنه بسيف فاصاب ساقه فنزى فى جرحه فمات فقدم
سراقة بن جعشم على عمر فذكر ذلك له فقال اعدد على ماء قديد عشرين ومائة بعير
حتى اقدم عليك فلما قدم عليه عمر اخذ من تلك الابل ثلاثين حقه وثلاثين جذعه
واربعين خلفه ثم قال اين اخو المقتول فقال ها انا ذا فقال خذها فان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ليس لقاتل شئ سليمان بن يسار ان سائبة رجلا كان
بعض الحاج اعتقه فكان يلقب هو ورجل من بنى عائذ فقتل السائبة ابن
العائذى فجاء ابوه الى عمر يطلب دية ابنه فقال عمر لا دية له قال العائذى ارايت
لو قتله ابنى قال عمر اذا كنتم تخرجون ديته فقال العائذى هو اذا مثل
الارقم ان يترك يلقم وان يقتل ينقم عراك بن مالك وسليمان بن يسار
ان رجلا من بنى سعد بن ليث اجرى فرسا فوطئ اصبع رجل من جهينه فنزى
فيها فمات فقال عمر للذين ادعى عليهم اتحلفون بالله خمسين يمينا ما مات
منها فابوا فقال للاخرين اتحلفون انتم فابوا فقضى عمر بشطر الدية على السعديين
وليس العمل على هذا هى لمالك جرير بن عبد الله بعث النبى صلى الله عليه وسلم
سرية الى خثعم فاعتصم اناس منهم بالسجود فاسرع فيهم بالقتل فبلغ ذلك النبى
صلى الله عليه وسلم فامرهم بنصف العقل وقال انا برئ من كل مسلم يقيم بين اظهر
المشركين قالوا يا رسول الله لم قال لا تراءى ناراهما للترمذى ولابى داود وقال
قد رواه جماعة ولم يذكروا جريرا وللنسائى عن اسمعيل عن قيس ولم يذكر جريرا
عائشة ان النبى صلى الله عليه وسلم بعث ابا جهم بن حذيفة مصدقا فلاجه
رجل فى صدقته فضربه ابو جهم فشجه فاتوا النبى صلى الله عليه وسلم فقالوا
القود فقال صلى الله عليه وسلم لكم كذا وكذا فلم يرضوا فقال لكم كذا وكذا
فلم يرضوا فقال لكم كذا وكذا فرضوا فقال انى خاطب العشية على الناس

ومخبرهم

ومخبرهم برضاكم فقالوا نعم فخطب فقال ان هولاء الليثيين اتونى يريدون القود
فعرضت عليهم كذا وكذا فرضوا ورضيتم قالوا لا فهم بهم المهاجرون فامر صلى
الله عليه وسلم ان يكفوا عنهم فكفوا ثم دعاهم فزادهم فقال ارضيتم قالوا نعم
قال انى خاطب على الناس ومخبرهم برضاكم قالوا نعم فخطب فقال ارضيتم قالوا
نعم لابى داود والنسائى هلال بن سراج بن مجاعة عن ابيه عن جده انه اتى
النبى صلى الله عليه وسلم يطلب دية اخيه قتله بنو سدوس من بنى ذهل فقال
صلى الله عليه وسلم لو كنت جاعلا لمشرك دية جعلتها لاخيك ولكن ساعطيك منه
عقبى فكتب له بمائة من الابل من اول خمس يخرج من مشركى بنى ذهل فاخذ طايفه
منها واسلم بنو ذهل فطلبها الى ابى بكر واتاه بكتاب النبى صلى الله عليه وسلم فكتب
له ابو بكر باثنى عشر الف صاع من صدقة اليمامه اربعة الاف برا واربعة الاف
شعيرا واربعة الاف تمرا وكان فى كتاب النبى صلى الله عليه وسلم بسم الله
الرحمن الرحيم هذا كتاب من محمد النبى لمجاعة بن مرارة من بنى سليم انى اعطيته مائة من
الابل من اول خمس يخرج من مشركى بنى ذهل عقبة من اخيه لابى داود جابر ان النبى
صلى الله عليه وسلم كتب على كل بطن عقوله ولا يحل لولى ان يتولى مسلما بغير اذنه
للنسائى ابن شهاب قال مضت السنة ان العاقلة لا تحمل من دية العمد شيا الا ان تشا
وكذا لا يحمل من ثمن العبد شيا وانما ذلك على الذى يصيبه من ماله لانه سلعه من
السلع لقول النبى صلى الله عليه وسلم لا تحمل العاقلة عمدا ولا صلحا ولا اعترافا ولا ارش
جناية ولا قيمة عبد الا ان تشا لرزين انس رفعه درهم اعطيه فى عقل احب الى
من مائة فى غيره للاوسط بمجهول ابن عمرو بن العاص طعن رجل رجلا فى رجله
فقال المطعون يا رسول الله اقدنى فقال لا تعجل حتى يبرا جرحك فابى الا ان يستقيد
فاقاده منه فبرا المستقاد منه وعرج المستقيد فاتى النبى صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله عرجت وبرا صاحبى فقال له الم امرك ان لا تستقيد حتى يبرا
جرحك فعصيتنى فابعدك الله وبطل جرحك ثم امر صلى الله عليه وسلم بعد ذلك
من كان به جرح لا يستقيد حتى يبرا من جراحته لاحمد حنش بن المعتمر انه
احتفروا بيرا باليمن فسقط فيها الاسد فاصبحوا ينظرون اليه فوقع رجل فى البير
فتعلق الاخر بالاخر حتى كانوا اربعة فسقطوا فى البير جميعا فجرحهم الاسد
فتناوله رجل برمحه فقتله فقال الناس للاول انت قتلت اصحابنا وعليك ديتهم
فاتى اصحابه فكادوا يقتتلون فقدم على رضى الله عنه على تلك الحال فسالوه فقال
ساقضى بينكم بقضا فمن رضى منكم جاز عليه رضاه ومن سخط منكم فلا حق له حتى
تاتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقضى بينكم قالوا نعم قال اجمعوا ممن حفر البير من
الناس ربع دية وثلث دية ونصف دية ودية تامة للاول ربع دية لانه هلك فوقه
ثلاثه وللثانى ثلث دية لانه هلك فوقه اثنان وللثالث نصف دية لانه هلك
فوقه واحد وللاخر الدية التامة فان رضيتم فهذا بينكم قضا وان لم ترضوا فلا
حق لكم حتى تاتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
العام المقبل فقصوا عليه فقال انا اقضى بينكم ان شاء الله وهو جالس فى مقام ابرهيم
فقال ان عليا قضى بيننا فقال كيف قضى بينكم فقصوا عليه فقال هو ما قضى بينكم للبزار
حد الردة وسب النبى صلى الله عليه وسلم زيد بن اسلم رفعه من غير دينه
فاضربوا عنقه لمالك وقال فى تفسيره معناه ان من خرج من الاسلام الى غيره
مثل الزنادقة واشباههم فاولئك اذا ظهر عليهم يقتلون ولا يستتابون لانه

لانعرف توبتهم فانهم كانوا يسرون الكفر ويعلنون الاسلام فلا ارى ان يستتاب
هولاء اذا ظهر على كفرهم بما يثبت به والامر عندنا ان من خرج من الاسلام الى الردة ان
يستتابوا فان تابوا والا قتلوا قال ومعنى قول رسول الله صلى الله عليه وسلم من بدل دينه
فاقتلوه من خرج من الاسلام الى غيره لا من خرج من دين غير الاسلام الى غيره لكن يخرج من
يهوديه الى نصرانيه او مجوسيه ومن فعل ذلك من اهل الذمه لم يستتب ولم يقتل لمالك
عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله القارى عن ابيه قدم على عمر رجل من اليمن من قبل ابى
موسى وكان عاملا له فساله عمر عن الناس ثم قال هل كان فيكم من مغربة خبر قال
نعم رجل كفر بعد اسلامه قال فما فعلتم به قال قربناه فضربنا عنقه قال فهلا
حبستموه ثلاثا واطعمتموه كل يوم رغيفا واستتبتموه لعله يتوب ويراجع امر الله
اللهم انى لم احضر ولم امر ولم ارض اذ بلغنى لمالك عكرمه اتى على بزنادقة فاحرقهم
فبلغ ذلك ابن عباس فقال لو كنت انا لم احرقهم لنهى النبى صلى الله عليه وسلم قال لا تعذبوا
بعذاب الله ولقتلتهم لقوله من بدل دينه فاقتلوه للبخارى واصحاب السنن وزاد
الترمذى فبلغ ذلك عليا فقال صدق ابن عباس حارثه بن مضرب اتى عبد الله بالكوفه
فقال ما بينى وبين احد من العرب حنة وانى مررت بمسجد لبنى حنيفة فاذا هم يومنون
بمسيلمة فارسل اليهم عبد الله فجى بهم فاستتابهم غير ابن النواحة قال له سمعت النبى
صلى الله عليه وسلم يقول لك لولا انك رسول لضربت عنقك فانت اليوم لست برسول
فامر قرظة بن كعب وكان اميرا على الكوفة فضربه بالسوق ثم قال من اراد ان ينظر
الى ابن النواحه فلينظر اليه قتيلا بالسوق لابى داود ابن معيز السعدى خرجت اسعد
فرسا لى من المسجد فمررت على مسجد من مساجد بنى حنيفة فسمعتهم يشهدون ان مسيلمة
رسول الله فرجعت الى عبد الله بن مسعود فاخبرته فبعث اليهم الشرط فاخذوهم فجى
بهم اليه فتاب القوم ورجعوا عن قولهم فخلى سبيلهم وقدم رجلا منهم يقال له عبد
الله بن النواحه فضرب عنقه فقالوا له تركت القوم وقتلت هذا فقال انى كنت عند
رسول الله صلى الله عليه وسلم جالسا اذ دخل ورجل والذين من عند مسيلمة فقال
لهما رسول الله صلى الله عليه وسلم جالسا اتشهدان انى رسول الله فقالا له اتشهد انت
ان مسيلمة رسول الله فقال امنت بالله ورسوله لو كنت قاتلا وافدا لقتلتكما فلهذا لك
قتلته وامر بمسجدهم فهدم للدارمى انس ان ناسا من عكل وعرينه قدموا على النبى
صلى الله عليه وسلم وتكلموا بالاسلام وقالوا يا نبى الله انا كنا اهل ضرع ولم نكن اهل
ريف واستوخموا المدينة فامر لهم بذود وراع وامرهم ان يخرجوا فيه فيشربوا من
البانها وابوالها فانطلقوا حتى اذا كانوا بناحية الحرة كفروا بعد اسلامهم وقتلوا
راعى النبى صلى الله عليه وسلم واستاقوا الذود فبلغ ذلك النبى صلى الله عليه وسلم فبعث
الطلب فى اثارهم فامر بهم فسملوا اعينهم وقطعوا ايديهم وتركوا فى ناحية الحرة حتى
ماتوا على حالهم قال قتادة بلغنا ان النبى صلى الله عليه وسلم بعد ذلك كان يحث على
الصدقة وينهى عن المثلة ومن رواياته قال قتادة حدثنى ابن سيرين ان ذلك
قبل ان تنزل الحدود ومنها فقطع ايديهم وارجلهم وسمل اعينهم وتركهم بالحرة
يعضون الحجارة ومنها قال سلام بلغنى ان الحجاج قال لانس حدثنى باشد عقوبة
عاقب به النبى صلى الله عليه وسلم فحدثه بهذا فبلغ الحسن فقال وددت انه لم يحدثه
ومنها انما سمل صلى الله عليه وسلم اعين اولئك لانهم سملوا اعين الرعاء ومنها قال
ابو قلابه فهولاء قوم سرقوا وقتلوا وكفروا بعد ايمانهم وحاربوا الله ورسوله ومنها
فامر بمسامير فاحميت فكحلهم وقطع ايديهم وارجلهم وما حسمهم للستة الا مالكا

ابو الزناد

ابو الزناد ان النبى صلى الله عليه وسلم لما قطع الذين سرقوا لقاحه وسمل اعينهم بالنار
عاتبه الله فى ذلك فانزل الله تعالى انما جزا الذين يحاربون الله الايه لابى داود والنسائى
بهز بن حكيم بن معاوية عن ابيه عن جده رفعه لا يقبل الله من مشرك اشرك بعد ما اسلم
عملا حتى يفارق المشركين الى المسلمين للقزوينى على ان يهودية كانت تشتم النبى صلى
الله عليه وسلم وتقع فيه فخنقها رجل حتى ماتت فابطل رسول الله صلى الله عليه
وسلم دمها لابى داود ابن عباس ان اعمى كانت له ام ولد تشتم النبى صلى الله عليه
وسلم وتقع فيه فينهاها فلا تنتهى ويزجرها فلا تنزجر فاخذ المعول فوضعه فى
بطنها واتكا عليها فقتلها ووقع بين رجليها طفل فلطخ ما هناك بالدم فلما اصبح ذكر
ذلك للنبى صلى الله عليه وسلم فجمع الناس فقال انشد الله رجلا فعل ما فعل لى عليه حق
الا قام فقام الاعمى يتخطى الناس وهو يتزلزل حتى قعد بين يديه صلى الله عليه
وسلم فقال يا رسول الله انا صاحبها كانت تشتمك وتقع فيك فانهاها فلا تنتهى
وازجرها فلا تنزجر ولى منها ابنان مثل اللولوتين وكانت لى رفيقه فلما كان البارحة
جعلت تشتمك وتقع فيك فاخذت المعول فوضعته فى بطنها فاتكات عليها حتى
ماتت فقتلتها فقال صلى الله عليه وسلم الا اشهدوا ان دمها هدر لابى داود والنسائى
ابو برزه الاسلمى كنت يوما عند ابى بكر فتغيظ على رجل فاشتد عليه فقلت اتاذن لى
يا خليفة الله اضرب عنقه قال فاذهبت كلمتى غضبه فدخل فارسل الى فقال ما الذى
قلت انفا قلت اتاذن لى اضرب عنقه قال اكنت فاعلا لو امرتك قلت نعم قال لا والله
ما كانت لبشر بعد محمد صلى الله عليه وسلم لابى داود والنسائى حد الزنا فى الحر
والعبد والمكره والمجنون والشبهة ومحرم عمر رجم النبى صلى الله عليه
وسلم ورجم ابو بكر ورجمت ولولا انى اكره ان ازيد فى كتاب الله لكتبته فى المصحف
فانى قد خشيت ان يجى اقوام فلا يجدونه فى كتاب الله فيكفرون به للترمذى ولمالك
الرجم فى كتاب الله حق على من زنى من الرجال والنساء اذا احصن اذا قامت البينه
او الحبل او الاعتراف وللشيخين وابى داود نحوه لك واللاتى ياتين الفاحشة
من نسائكم الى سبيلا ذكر الرجل بعد المراة ثم جمعهما فقال واللذان ياتيانها منكم
الاية فنسخ ذلك باية الجلد فقال الزانية والزانى الاية لابى داود عبادة بن
الصامت رفعه خذوا عنى خذوا عنى قد جعل الله لهن سبيلا البكر بالبكر جلد
مائة ونفى سنة والثيب بالثيب جلد مائة والرجم لابى داود والترمذى ومسلم بلفظه
ابن عمر ان النبى صلى الله عليه وسلم ضرب وغرب وان ابا بكر ضرب وغرب وان عمر
ضرب وغرب للترمذى ابو سعيد ان رجلا من اسلم يقال له ماعز بن مالك اتى
النبى صلى الله عليه وسلم فقال انى اصبت فاحشة فاقمه على فرده النبى صلى الله عليه
وسلم مرارا ثم سال قومه فقالوا ما نعلم به باسا الا انه اصاب شيئا يرى انه لا يبريه منه
الا ان يقام عليه الحد فرجع الى النبى صلى الله عليه وسلم فامرنا ان نرجمه فانطلقنا به
الى بقيع الغرقد فما اوثقناه ولا حفرنا له فرميناه بالعظام والمدر والخزف فاشتد
حتى اتى عرض الحرة فانتصب لنا فرميناه بجلاميد الحرة يعنى الحجارة حتى سكت ثم
قام صلى الله عليه وسلم خطيبا من العشى قال او كلما انطلقنا غزاة فى سبيل الله تخلف
رجل فى عيالنا له نبيب كنبيب التيس على ان لا اوتى برجل فعل ذلك الا نكلت به
فما استغفر له ولا سبه لمسلم وابى داود وله فى رواية ذهبوا يستغفرون له فنهاهم
قال هو رجل اصاب ذنبا حسيبه الله ولمسلم عن بريدة انه حفر له حفرة ثم امر به
فرجم فجاءت الغامدية فقالت يا رسول الله لم تردنى لعلك ان تردنى كما رددت ماعزا

ابن عباس

كانت فى الغد قالت يا رسول الله

فوالله انى لحبلى قال اما لا فاذهبى حتى تلدى فلما ولدت اتته بالصبى فى خرقة قالت
هذا قد ولدته قال فاذهبى فارضعيه حتى تفطميه فلما فطمته اتته بالصبى فى يده كسرة
خبز فقالت هذا يا نبى الله قد فطمته وقد اكل الطعام فدفع الصبى الى رجل من المسلمين
ثم امر بها فحفر لها الى صدرها وامر الناس فرجموها فيقبل خالد بن الوليد بحجر فرمى راسها
فتنضح الدم على وجهه فسبها فسمع صلى الله عليه وسلم فقال مهلا يا خالد فوالذى نفسى
بيده لقد تابت توبة لو تابها اهل المدينة صاحب مكس لغفر له ثم امر بها فصلى عليها
ودفنت وفى رواية فكان الناس فيه فرقتين فقايل يقول قد هلك قد احاطت
به خطيئته وقايل يقول ما توبة افضل من توبة ماعز انه جاء الى النبى صلى الله عليه
وسلم فوضع يده فى يده ثم قال اقتلنى بالحجارة فلبثوا بذلك يومين او ثلثة ثم جاء
صلى الله عليه وسلم وهم جلوس فسلم وجلس فقال استغفروا لماعز بن مالك فقالوا
غفر الله لماعز بن مالك فقال لقد تاب توبة لو قسمت بين امة لوسعتهم ثم
جاءته امراة من غامد من الازد فقالت يا رسول الله طهرنى بنحوه وفيه فقال
لها حتى تضعى ما فى بطنك فكفلها رجل من الانصار حتى وضعت فاتى النبى صلى
الله عليه وسلم قال قد وضعت الغامدية فقال اذا لا نرجمها وندع ولدها
صغير السن ليس له من يرضعه فقام رجل من الانصار فقال الى رضاعه يا نبى
الله فرجمها وللشيخين وابى داود والترمذى عن ابى هريرة جاء الى النبى صلى
الله عليه وسلم الاسلمى فشهد على نفسه انه اصاب امراة حراما اربع شهادات
كل ذلك يعرض عنه فاقبل فى الخامسة عليه فقال انكتها قال نعم قال صلى الله عليه
وسلم حتى غاب ذلك منك فى ذلك منها قال نعم قال كما يغيب الميل فى المكحلة والرشا
فى البير قال نعم قال هل تدرى ما الزنا قال نعم اتيت منها حراما ما ياتى الرجل من
اهله حلالا قال فما تريد بهذا القول قال انى اريد ان تطهرنى فامر به فرجم
فسمع صلى الله عليه وسلم رجلين من اصحابه يقول احدهما لصاحبه انظروا الى
هذا الذى ستر الله عليه فلم تدعه نفسه حتى رجم رجم الكلب فسكت عنهما وسار
ساعة حتى مر بجيفة حمار شايل رجله فقال اين فلان وفلان فقالا نحن ذان
يا رسول الله قال فكلا من جيفة هذا الحمار فقالا يا نبى الله من ياكل من هذا قال
فما نلتما من عرض اخيكما آنفا اشد من اكل منه والذى نفسى بيده انه الآن
لفى انهار الجنة ينغمس بالقاف لا بالعين والمعنى واحد فيهما ولابى داود عن نعيم
ابن هزال كان ماعز يتيما فى حجر ابى فاصاب جارية فقال له ابى ايت النبى صلى
الله عليه وسلم لعله يستغفر لك وانما يريد بذلك رجاء ان يكون له مخرجا فاتاه بنحوه
وفيه فخرج يشتد فلقيه عبد الله بن انيس وقد عجز اصحابه فنزع له بوظيف بعير فرماه
فقتله ثم اتى النبى صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال هلا تركتموه لعله ان
يتوب فيتوب الله عليه ولمسلم وابى داود والترمذى عن ابن عباس رفعه احق ما بلغنى
عنك قال وما بلغك عنى قال بلغنى انك وقعت بجارية آل فلان قال نعم فشهد
اربع شهادات ثم امر به فرجم ولاصحاب السنن عن جابر فامر به فرجم فى المصلى فلما
اذلقته الحجارة فر فادرك فرجم حتى مات فقال صلى الله عليه وسلم خيرا ولم يصل
عليه وفى رواية قال جابر انا اعلم الناس بهذا الحديث كنت فيمن رجم الرجل
انه لما خرجنا به فرجمناه فوجد مس الحجارة وصرخ بنا يا قوم ردونى الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فان قومى قتلونى وغرونى من نفسى واخبرونى ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم غير قاتلى فلم ننزع عنه حتى قتلناه فلما رجعنا

وظيف البعير خفه

الى النبى صلى الله عليه وسلم واخبرناه قال فهلا تركتموه وجيتمونى به ليستثبت رسول
الله منه واما لترك حد فلا جابر ان رجلا زنى بامراة فامر به النبى صلى الله عليه وسلم
فجلد الحد ثم انه اخبر انه محصن فامر به فرجم خالد ابن اللجلاج عن ابيه كنا غلمانا
نعمل بالسوق فمرت امراة مع صبى فثار الناس فثرت معهم فاتت النبى صلى الله عليه
وسلم فقال لها من ابو هذا فسكتت فقال شاب هو ابيه يا رسول الله فطهرنى فامر
صلى الله عليه وسلم برجمها ثم جاء شيخ يسال عنه فاتينا به النبى صلى الله عليه وسلم
فقلنا ان هذا يسال عن ذلك الخبيث الذى رجم اليوم فقال لا تقولوا له خبيث
فوالذى نفسى بيده لهو الان فى الجنة وفى رواية لهو اطيب عند الله من ريح المسك
لابى داود ابو هريرة وزيد بن خالد الجهنى جاء اعرابى الى النبى صلى الله عليه
وسلم فقال يا رسول الله انشدك الا قضيت لى بكتاب الله فقال الخصم وهو افقه منه نعم
فاقض بيننا بكتاب الله وايذن لى فقال صلى الله عليه وسلم قل قال ان ابنى كان
عسيفا على هذا فزنى بامراته وانى اخبرت ان على ابنى الرجم فافتديت منه بماية
شاة ووليدة فسالت اهل العلم فاخبرونى ان على ابنى جلد ماية وتغريب عام وان
على امراة هذا الرجم فقال صلى الله عليه وسلم والذى نفسى بيده لاقضين بينكما بكتاب
الله الوليدة والغنم رد عليك وعلى ابنك جلد ماية وتغريب عام اغد يا انيس الى
امراة هذا فان اعترفت فارجمها فغدا عليها فاعترفت فرجمها للستة مالك بلغنى
ان عثمان اتى بامراة ولدت فى ستة اشهر فامر برجمها فقال له على ما عليها رجم لان
الله تعالى يقول وحمله وفصاله ثلثون شهرا وقال والوالدات يرضعن اولادهن
حولين كاملين لمن اراد ان يتم الرضاعة فالحمل يكون ستة اشهر فلا رجم عليها
فامر عثمان بردها فوجدت قد رجمت سهل بن سعد ان رجلا اقر عند النبى
صلى الله عليه وسلم انه زنى بامراة فسماها له فبعث صلى الله عليه وسلم الى المراة
فسالها فانكرت ان تكون زنت فجلده الحد وتركها ابن عباس ان رجلا من بكر بن
ليث اتى النبى صلى الله عليه وسلم فاقر انه زنى بامراة اربع مرات فجلده ماية وكان
بكرا ثم ساله البينة على المراة فقالت كذب والله يا رسول الله فجلده حد الفرية
ثمانين هما لابى داود ابو هريرة رفعه اذا زنت امة احدكم فليجلدها ثلاثا
بكتاب الله فان عادت فليبعها ولو بحبل من شعر وفى رواية اذا زنت امة احدكم
فليجلدها ولا يعيرها ثلاث مرات فان عادت فى الرابعة فليجلدها وليبعها بضفير
او بحبل من شعر وفى اخرى اذا زنت الامة فتبين زناها فليجلدها الحد ولا يثرب
عليها ثم ان زنت فليجلدها الحد ولا يثرب عليها ثم ان زنت فليبعها ولو بحبل
من شعر للستة على فجرت جارية لآل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا على
انطلق فاقم عليها الحد فانطلقت فاذا بها دم يسيل لم ينقطع فقال يا على افرغت
فقلت اتيتها ودمها يسيل فقال دعها حتى ينقطع دمها ثم اقم عليها الحد واقيموا
الحدود على ما ملكت ايمانكم وفى رواية ولا تضربها حتى تضع لابى داود ولمسلم
والترمذى نحوه عبد الله بن عباس امرنى عمر ان اجلد ولايد الامارة انا وفتية
من قريش خمسين خمسين فى الزنا لمالك ابو هريرة قضى رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان على العبد نصف حد الحر فى الحد الذى يتبعض كالزنا البكر والقذف
وشرب الخمر لرزين صفيه بنت ابى عبيد ان عبدا من رقيق الامارة وقع على وليدة
من الخمس فاستكرهها حتى افتضها فجلده عمر ولم يجلدها من اجل انه استكرهها
للبخارى وايل بن حجر ان امراة خرجت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم

عسيفا اى اجيرا

تريد الصلوة فتلقاها رجل فتجللها فقضى حاجته منها فصاحت فانطلق ومرت
بعصابة من المهاجرين فقالت ان ذلك الرجل فعل بي كذا وكذا فانطلقوا واخذوا
الرجل الذي ظنت انه وقع عليها فاتوها فقالت نعم هو هذا فاتوا به النبي صلى الله
عليه وسلم فلما امر به ليرجم قام صاحبها الذي وقع عليها فقال يا رسول الله انا صاحبها
فقال لها اذهبي فقد غفر الله لك وقال للرجل قولا حسنا وقال للرجل الذي
وقع عليها ارجموه وقال لقد تاب توبة لو تابها اهل المدينة لقبل منهم للترمذي
وابي داود عبد الكريم قال لم يثبت عن علي وابن مسعود في البكر تستكره على نفسها ان
للبكر مثل صداق احدى نسائها وللثيب مثل صداق مثلها للكبير بانقطاع وفي رواية
قالا في الامة تستكره ان كانت بكرا فعشر ثمنها وان كانت ثيبا فنصف عشر ثمنها
ابن عباس اتى عمر بمجنونة قد زنت فاستشار فيها اناسا فامر بها عمر ان ترجم فمر
بها على فقال ما شان هذه قالوا مجنونة بني فلان زنت فامر بها ان ترجم فقال ارجعوا
بها ثم اتاه فقال يا امير المومنين اما علمت ان القلم مرفوع عن ثلاثة عن المجنون حتى
يبرا وعن النائم حتى يستيقظ وعن الصبي حتى يعقل فقال بلى قال فما بال هذه قال
لا شي قال فارسلها فارسلها عمر وجعل يكبر لابي داود وفي رواية اوما تذكر ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رفع القلم بمثله ابو امامه عن بعض الصحابة من
الانصار انه اشتكى رجل منهم حتى اضنى فعاد جلدة على عظم فدخلت عليه جارية
لبعضهم فهش لها فوقع عليها فلما دخل عليه رجال من قومه يعودونه اخبرهم بذلك
وقال استفتوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا له ذلك وقالوا ما راينا
باحد من الضر مثل ما به ولو حملناه اليك لتفسخت عظامه ما هو الا جلد على عظم
فامر صلى الله عليه وسلم ان ياخذوا له مائة شمراخ فيضربوه بها ضربة واحدة لابي
داود وللنسائي نحوه في مقعد زنى ضربه صلى الله عليه وسلم باثكول ورحمه لزمانته
وخففه عنه حبيب بن سلم ان رجلا يقال له عبد الله بن حنين وقع على جارية
امراته فرفع الى النعمان بن بشير وهو امير على الكوفة فقال لاقضين فيك بقضية ان
كانت احلتها لك جلدتك مائة وان لم يكن احلتها لك رجمتك بالحجارة فوجدوه
احلتها له فجلده مائة للترمذي وابي داود بلفظه وللنسائي قال النعمان
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في رجل وقع بجارية امراته ان كانت احلتها له
فاجلدوه وان لم تكن احلتها له فارجموه سلمه بن المحبق ان النبي صلى الله عليه
وسلم قضى في رجل وقع على جارية امراته ان كان استكرهها فهي حرة وعليه
لسيدتها مثلها وان كانت طاوعته فهي له وعليه لسيدتها مثلها وفي رواية فهي
ومثلها من ماله لسيدتها لابي داود والنسائي حمزه بن عمرو الاسلمي ان عمر بعثه
مصدقا فوقع رجل على جارية امراته فاخذ حمزه من الرجل كفلاء حتى قدم
على عمر فاخبره وكان عمر قد جلد ذلك الرجل مائة اذ كان بكرا باعترافه
على نفسه فاخبره فادعى الجهل في هذه فصدقه وعذره بالجهالة للبخاري
البرا بينا انا اطوف يوما على ابل ضلت لي اذ رايت فوارس معهم لوا فدخلوا بيت
رجل من العرب فضربوا عنقه فسالت عن ذنبه فقالوا عرس بامراة ابيه وهو
يقرا سورة النسا وقد نزل فيها ولا تنكحوا ما نكح اباؤكم من النساء وفي رواية
مر بي خالي ابو بردة ومعه لواء فقلت اين تريد فقال بعثني رسول الله صلى الله
عليه وسلم الى رجل تزوج امراة ابيه ان اتيه براسه وفي اخرى عمي بدل خالي وفيها
ان اضرب عنقه واخذ ماله لاصحاب السنن ابن عباس رفعه من وقع على

ذات محرم او قال من نكح ذات محرم فاقتلوه لرزين وعنه رفعه لا يدخل الجنة
من اتى ذات محرم للكبير ابو هريرة اذا ضرب احدكم فليتق الوجه لابي داود وقلت
واخرجه في الجهاد للشيخين بلفظ اذا قاتل احدكم اخاه فليجتنب الوجه فصح انه
للثلاثة عمرو بن ميمون قال رايت في الجاهلية قردة اجتمع عليها قردة قد زنت
فرجموها فرجمتها معهم للبخاري في اختصار ابي مسعود الدمشقي وقال الحميدي بحثنا
عنه فوجدناه في بعض النسخ ذكره في ايام الجاهلية قال ولعلها من المقحمات التي
اقحمت في كتاب البخاري وذكر الحميدي انه في التاريخ الكبير للبخاري بدون قد زنت
قال فان صحت هذه الزيادة فانما اخرجها البخاري دلالة على ان عمرو بن ميمون قد
ادرك الجاهلية ولم يبال بظنه الذي ظن في الجاهلية الحد في اهل الكتاب وفي
اللواط والبهيمة والقذف ابن عمر ان اليهود اتوا النبي صلى الله عليه وسلم فذكروا
ان امراة منهم ورجلا زنيا فقال لهم ما تجدون في التورية في شان الرجم فقالوا
نفضحهم ويجلدون قال عبد الله بن سلام كذبتم ان فيها الرجم فاتوا بالتوراة
فنشروها فوضع احدهم يده على اية الرجم فقرا ما قبلها وما بعدها فقال له عبد
الله بن سلام ارفع يدك فاذا فيها اية الرجم فقالوا صدق يا محمد فيها اية الرجم
فامر بهما النبي صلى الله عليه وسلم فرجما فرايت الرجل يحني على المراة يقيها الحجارة
وفي رواية اتى نفر من اليهود فدعوا النبي صلى الله عليه وسلم الى القف فاتاهم
في بيت المدارس فقالوا يا ابا القاسم ان رجلا منا زنى بامراة فاحكم بينهم فوضعوا
له صلى الله عليه وسلم وسادة فجلس عليها ثم قال ايتوني بالتوراة فاتى بها فنزع
الوسادة من تحته ووضع التوراة عليها وقال امنت بك وبمن انزلك ثم قال
ايتوني باعلمكم بنحوه للستة الا النسائي ولابي داود عن ابي هريرة رجل زنى من
اليهود وامراة فقال بعضهم لبعض اذهبوا بنا الى هذا النبي فانه نبي بعث بالتخفيف
فان افتانا بفتيا دون الرجم قبلناها واحتججنا بها عند الله قلنا فتيا نبي من
انبيائك فاتوا النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا ابا القاسم ما ترى في رجل وامراة
منهم زنيا فلم يكلمهم كلمة حتى اتى بيت مدارسهم فقام على الباب فقال انشدكم
الله الذي انزل التوراة على موسى ما تجدون في التوراة على من زنى اذا احصن قالوا
يحمم ويجبه ويجلد والتجبيه ان يحمل الزانيان على حمار وتقابل اقفيتهما ويطاف
بهما وسكت شاب منهم فلما راه النبي صلى الله عليه وسلم الظ به النشدة فقال اللهم
اذ نشدتنا فانا نجد في التوراة الرجم فقال صلى الله عليه وسلم فما اول ما ارتخصتم
امر الله قالوا زنى ذو قرابة من ملوكنا فاخر عنه الرجم ثم زنى رجل في اسرة من
الناس فاراد رجمه فحال قومه دونه وقالوا لا نرجم صاحبنا حتى تجي بصاحبك فترجمه
فاصطلحوا هذه العقوبة بينهم قال النبي صلى الله عليه وسلم فاني احكم بما في التوراة
فامر بهما فرجما قال الزهري فبلغنا ان هذه الاية نزلت فيهم انا انزلنا التوراة
فيها هدى ونور يحكم بها النبيون الذين اسلموا كان النبي صلى الله عليه وسلم منهم وله
عن جابر جاءت اليهود برجل وامراة منهم زنيا فقال ايتوني باعلم رجلين منكم فاتوه
بابني صوريا فنشدهما كيف تجدان امر هذين في التورية قالا نجد فيها اذا شهد
اربعة انهم راوا ذكره في فرجها مثل الميل في المكحله رجما قال فما يمنعكما ان
ترجموهما قالا ذهب سلطاننا فكرهنا القتل فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالشهود
فجاوا اربعة فشهدوا انهم راوا ذكره في فرجها مثل الميل في المكحله فامر صلى الله عليه
وسلم برجمهما ابن عباس رفعه من وجدتموه يعمل عمل قوم لوط فاقتلوا الفاعل والمفعول

اسرة الرجل قومه الذين يتقوى بهم من الاسر القوة

به للترمذی وابی داود وعنه ان علیا احرقهما وابا بکر هدم علیهما حایطا وعنه وعن
ابی هریرة رفعه ملعون من عمل عمل قوم لوط هما لرزین عثمان اتی برجل قد فجر بغلام
من قریش قال عثمان احصن قالوا تزوج بامراة ولم یدخل بها فقال علی لعثمان لو دخل بها
حل علیه الرجم فاما اذا لم یدخل باهله فاجلدوه الحد فقال ابو ایوب اشهد انی سمعت
رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول ذلک الذی ذکره ابو الحسن فامر به عثمان فجلد مایة
جابر رفعه ان اخوف ما اخاف علی امتی عمل قوم لوط ابن عباس رفعه لا ینظر الله تعالی
الی رجل اتی رجلا او امراة فی دبرها هما للترمذی وعنه من اتی بهیمة فاقتلوه واقتلوها
معه قیل لابن عباس ما شان البهیمة قال ما سمعت من رسول الله صلی الله علیه وسلم فی ذلک
شیئا ولکن اراه کره ان یوکل لحمها او ینتفع بها وقد فعل بها ذلک وعنه قال لیس علی الذی
یاتی البهیمة حد هما للترمذی وابو داود عایشه لما نزل عذری قام النبی صلی الله علیه
وسلم علی المنبر فذکر ذلک وتلا فلما نزل من المنبر امر بالرجلین والمراة فضربوا حدهم
وفی روایة حسان بن ثابت ومسطح بن اثاثة وحمنة بنت جحش لابی داود ابو الزناد
جلد عمر بن عبد العزیز عبدا فی فریة ثمانین فسالت عبد الله بن عامر عن ذلک فقال
ادرکت عمر بن الخطاب وعثمان والخلفا هلم جرا فارایت احدا جلد فی فریة اکثر من
اربعین عمره بنت عبد الرحمن ان رجلین استبا فی زمن عمر فقال احدهما للاخر والله
ما ابی بزان ولا امی بزانیة فاستشار عمر فی ذلک فقایل یقول مدح اباه وامه واخر
یقول قد کان لابیه وامه مدح سوی هذا فجلده عمر ثمانین جلده هما لمالک ابن عباس
رفعه اذا قال رجل لرجل یا یهودی فاضربوه عشرین فان قال یا مخنث فثلثه ومن
وقع علی ذات محرم فاقتلوه هذا اذا علم للترمذی حد السرقة وما لاحد فیه
عایشه ید السارق لم تقطع علی عهد النبی صلی الله علیه وسلم الا فی ثمن مجن حجفة او ترس
وفی روایة رفعته لا تقطع الید الا فی ثمن المجن وثمن المجن ربع دینار ابن عمر ان
النبی صلی الله علیه وسلم قطع سارقا فی مجن قیمته ثلاثة دراهم هما للستة عمرة بنت عبد
الرحمن ان سارقا سرق فی زمن عثمان اترجة فامر بها عثمان ان تقوم فقومت بثلاث
دراهم من صرف اثنی عشر درهما بدینار فقطع عثمان یده لمالک ابو هریرة رفعه لعن
الله السارق یسرق البیضة فتقطع یده ویسرق الحبل فتقطع یده قال الاعمش کانوا
یرون انه بیض الحدید وان من الحبال ما یساوی دراهم للشیخین والنسای ابو امیه
المخزومی ان النبی صلی الله علیه وسلم اتی بلص قد اعترف اعترافا ولم یوجد معه متاع
فقال له صلی الله علیه وسلم ما اخالک سرقت فقال بلی فاعاد علیه مرتین او ثلاثا کل ذلک
یعترف فامر به فقطع وجی به فقال له صلی الله علیه وسلم استغفر الله وتب الیه فقال
استغفر الله واتوب الیه فقال صلی الله علیه وسلم اللهم تب علیه ثلاثا للنسای وابی
داود بلفظه عایشه ان قریشا اهمهم شان المراة المخزومیة التی سرقت فقالوا من یکلم
فیها رسول الله صلی الله علیه وسلم فقالوا ومن یجتری علیه الا اسامة حبه صلی الله علیه
وسلم فکلمه اسامة فقال صلی الله علیه وسلم اتشفع فی حد من حدود الله ثم قام فاختطب
فقال انما هلک الذین قبلکم انهم کانوا اذا سرق فیهم الشریف ترکوه واذا سرق فیهم
الضعیف اقاموا علیه الحد وایم الله لو ان فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت یدها وفی
روایة ان قریشا اهمهم شان المراة التی سرقت فی غزوة الفتح وفیه ان اسامة کلمه
فتلون وجهه صلی الله علیه وسلم فقال اتشفع فی حد من حدود الله فقال اسامة استغفر لی یا رسول
الله وفیه ثم امر بتلک المراة فقطعت یدها قالت عایشة فحسنت توبتها بعد وتزوجت
فکانت تاتی بعد ذلک فارفع حاجتها الی النبی صلی الله علیه وسلم وفی اخری کانت تستعار

امراة

١٦٠

امراة حلیا علی السنة اناس یعرفون ولا تعرف هی فباعته فاخذت فاتی بها النبی صلی
الله علیه وسلم فامر بقطع یدها وفی اخری کانت امراة مخزومیة تستعیر المتاع
وتجحده فامر النبی صلی الله علیه وسلم بقطع یدها للستة الا مالکا ابن عمرو بن العاص
ان رجلا من مزینة اتی النبی صلی الله علیه وسلم فقال یا رسول الله کیف تری فی حریسة
الجبل قال هی ومثلها والنکال ولیس فی شیء من الماشیة قطع الا فیما اواه المراح فبلغ
ثمن المجن ففیه قطع الید ومالم یبلغ ثمن المجن ففیه غرامة مثلیه وجلدات النکال
قال یا رسول الله کیف تری فی الثمر المعلق قال هو ومثله معه والنکال ولیس فی شیء
من الثمر المعلق قطع الا فیما اواه الجرین فما اخذ من الجرین فبلغ ثمن المجن ففیه
القطع ومالم یبلغ ثمن المجن ففیه غرامة مثلیه لاصحاب السنن رافع بن خدیج قال
لمروان وقد اراد قطع عبد سرق ودیا سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول
لا قطع فی ثمر ولا کثر فامر مروان بالعبد فارسل وجلده جلدات لمالک واصحاب
السنن جابر رفعه لیس علی خاین ولا منتهب ولا مختلس قطع للترمذی واصحاب
والنسای عباد بن شرحبیل اصابتنی سنة فدخلت حایطا من حیطان المدینة ففرکت
سنبلا فاکلت وحملت فی ثوبی فجا صاحبه فضربنی واخذ ثوبی فاتی بی النبی صلی
الله علیه وسلم فذکر ذلک له فقال له ما علمت اذ کان جاهلا ولا اطعمت اذ کان
جایعا او ساغبا فامره فرد علی ثوبی واعطانی وسقا او نصف وسق من طعام لابی
داود والنسای ابن عمر رفعه لا یحلبن احدکم ماشیة احد الا باذنه ایحب احدکم ان
یوتی مشربته فتکسر خزانته فینتثل طعامه انما تخزن لهم ضروع مواشیهم اطعمتهم فلا
یحلبن احد ماشیة احد الا باذنه للشیخین والموطا وابی داود سمرة رفعه اذا اتی
احدکم علی ماشیة فان کان فیها صاحبها فلیستاذنه فان اذن له فلیحتلب ولیشرب
وان لم یکن فیها احد فلیصوت ثلاثا فان اجابه احد فلیستاذنه وان لم یجبه احد
فلیحتلب ولیشرب ولا یحمل رافع بن عمرو کنت ارمی نخل الانصار فاخذونی
فذهبوا بی الی النبی صلی الله علیه وسلم فقال یا رافع لم ترمی نخلهم قلت یا رسول الله
الجوع قال لا ترم وکل ما وقع اشبعک الله وارواک وفی روایة اللهم اشبع بطنه
هما لابی داود والترمذی ابن عمر رفعه من دخل حایطا فلیاکل ولا یتخذ خبنة
للترمذی وعنه جا رجل الی عمر بغلام له فقال اقطع یده فانه قد سرق مراة
لامراتی فقال عمر لا قطع علیه وهو خادمکم اخذ متاعکم لمالک جابر جی رسول
الله صلی الله علیه وسلم بسارق فقال اقتلوه قالوا یا رسول الله انما سرق فقال
اقطعوه فقطع ثم جی به الثانیة فقال اقتلوه فقالوا یا رسول الله انما سرق فقال
اقطعوه فقطع ثم جی به الثالثة فقال اقتلوه قالوا یا رسول الله انما سرق فقال
اقطعوه ثم اوتی به الرابعة فقال اقتلوه فقالوا یا رسول الله انما سرق قال اقطعوه
فاتی به الخامسة فقال اقتلوه فانطلقنا به فقتلناه ثم اجتررناه فالقیناه فی بیر
ورمینا علیه الحجارة لابی داود وللنسای نحوه وانکره القاسم بن محمد ان رجلا من
اهل الیمن اقطع الید والرجل قدم المدینة فنزل علی ابی بکر الصدیق فشکی الیه
ان عامل الیمن ظلمه وقطع یده وکان یصلی من اللیل فیقول ابو بکر وابیک ما لیلک
بلیل سارق ثم انهم فقدوا حلیا لاسما بنت عمیس فافتقدته فجعل یطوف معهم ویقول اللهم
علیک بمن بیت اهل هذا البیت الصالح ثم وجدوا الحلی عند صایغ فزعم ان الاقطع
جابه فاعترف الاقطع او شهد علیه فامر به ابو بکر فقطعت شماله فقال ابو بکر
والله ان دعاه علی نفسه اشد عندی من سرقته یحیی بن عبد الرحمن ان رقیقا

الحریسة الشاة التی تدرکها اللیل قبل ان تصل الی ماواها یعنی لیس فیما یحرس بالجبل اذا سرق قطع لانه لیس بموضع حرز والحریسة یعنی المحروسة ایضا یعنی لیس فیما یحرس بالجبل اذا سرق ومنهم من جعل الحریسة السرقة نفسها یقال حرس

الودی الغرس من غروس النخل قبل ان یکبر ح
الکثر جمار النخل ح

الخبنة معطف الازار وطرف الثوب ای لا یاخذ منه فی ثوبه

بنت الامر اذا اتاه بلیل
یعنی انه سرق ح
باللیل

لحاطب سرقوا ناقة لرجل من مزينة فانحروها فرفع ذلك الى عمر فامر كثير بن الصلت
ان يقطع ايديهم ثم قال لا راك تجيعهم والله لاغرمنك غرما يشق عليك ثم قال
للمزنى كم ثمن ناقتك فقال كنت والله امنعها من اربعماية درهم فقال عمر اعطه
ثمانماية درهم نافع ان عبدا لابن عمر سرق وهو ابق فبعث به الى سعيد بن العاص
وهو امير المدينة ليقطع يده فقال سعيد لا تقطع يد الابق فقال له ابن عمر فى
اى كتاب الله وجدت هذا فامر به ابن عمر فقطعت يده وكذلك قضى عمر بن عبد
العزيز هى لمالك ابوهريرة رفعه اذا سرق العبد فبيعوه ولو بنش لابى داود
والنساى ابن عباس ان عبدا من رقيق الخمس سرق من الخمس فرفع ذلك الى النبى
صلى الله عليه وسلم فلم يقطعه وقال مال الله سرق بعضه بعضا للقزوينى بضعف
ازهر بن عبد الله ان قوما من الكلاعيين سرق لهم متاع فاتهموا اناسا من الحاكة
فاتوا بهم النعمان بن بشير فحبسهم اياما ثم خلى سبيلهم فاتوا النعمان فقالوا خليت
سبيلهم بغير ضرب ولا امتحان فقال لهم النعمان ما شيتم ان اضربهم
فان خرج متاعكم فذاك والا اخذت لهم من ظهوركم مثل ما اخذت من ظهورهم
فقالوا هذا حكمك قال هذا حكم الله ورسوله لابى داود والنساى ابوذر دعانى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لبيك قال كيف انت اذا اصاب الناس موت يكون
البيت فيه الوصيف يعنى القبر قلت الله ورسوله اعلم قال عليك بالصبر قال
حماد فبهذا قال من قال يقطع يد النباش لانه دخل على الميت بيته لابى داود عبد
الرحمن بن عوف رفعه لا يغرم صاحب سرقة اذا اقيم عليه الحد اسيد ابن حضير ان
النبى صلى الله عليه وسلم قضى انه اذا وجدها يعنى السرقة فى يد الرجل غير المتهم فان
شاء اخذها بما اشتراها وان شاء اتبع سارقه وقضى بذلك ابو بكر وعمر هما للنساى
فضالة جى النبى صلى الله عليه وسلم بسارق فقطعت يده ثم امر بها فعلقت فى عنقه
بسر بن ارطاه رفعه لا تقطع الايدى فى السفر هما لاصحاب السنن الشعبى ان
رجلين شهدا على رجل انه سرق فقطعه على ثم جاءا باخر وقالا اخطانا بالاول
فابطل على شهادتهما واخذ منهما دية الاول وقال لو علمت انكما تعمدتما لقطعتكما
للبخارى فى ترجمة حد شرب الخمر انس ان النبى صلى الله عليه وسلم
ضرب فى الخمر بالجريد والنعال وجلد ابو بكر اربعين وفى رواية ان النبى صلى الله
عليه وسلم اتى برجل قد شرب الخمر فجلده بجريدتين نحو اربعين وفعله ابو بكر فلما
كان عمر استشار الناس فقال عبد الرحمن اخف الحدود ثمانون فامر به عمر للشيخين
وابى داود والترمذى ولمالك عن ثور بن زيد ان عمر استشار فى حد الخمر فقال
له على ارى ان تجلده ثمانين فانه اذا شرب سكر فاذا سكر هذى واذا هذى افترى
فجلد عمر ثمانين عبد الرحمن بن ازهر ان النبى صلى الله عليه وسلم اتى بشارب خمر وهو
بحنين فحثى فى وجهه التراب ثم امر اصحابه فضربوه بنعالهم وما كان فى ايديهم
حتى قال لهم ارفعوا ثم جلد ابو بكر فى الخمر اربعين ثم جلد عمر صدرا من امارته
اربعين ثم جلد ثمانين فى اخرها وجلد عثمان الحدين كليهما ثم اثبت معاوية
الحد ثمانين لابى داود معاويه رفعه من شرب الخمر فاجلدوه فان عاد فى الرابعة
فاقتلوه لابى داود والترمذى بلفظه قبيصه ان النبى صلى الله عليه وسلم قال
من شرب الخمر فاجلدوه فان عاد فاجلدوه فان عاد فاجلدوه فان عاد فاقتلوه
فى الثالثه او الرابعه فاتى برجل قد شرب فجلده ثم اتى به فجلده ثم اتى به فجلده
ثم اتى به فجلده ورفع القتل وكانت رخصة لابى داود السايب بن يزيد ان

بلغ مقابلة

عمر

عمر قال وجدت من فلان ريح شراب يعنى بعض بنيه وزعم انه شرب الطلاء وانا
سايل عنه فان كان يسكر جلدته فسال فقيل له انه يسكر فجلده عمر الحد تاما لمالك
وللنساى عن عتبه بن فرقد قال كان النبيذ الذى يشربه عمر قد خلل وهذا يدل على
صحة هذا حديث السايب قال انى وجدت من فلان الحديث حضين بن المنذر
شهدت عثمان اتى بالوليد قد صلى الصبح ركعتين ثم قال ازيدكم فشهد عليه رجلان احدهما
حمران انه شرب الخمر وشهد اخر انه راه يتقياها فقال عثمان انه لم يتقياها حتى شربها
فقال يا على قم فاجلده فقال على قم يا حسن فاجلده فقال الحسن ول حارها من تولى
قارها فكانه وجد عليه فقال يا عبد الله بن جعفر قم فاجلده فجلده وعلى يعد حتى
بلغ اربعين ثم قال جلد النبى صلى الله عليه وسلم اربعين وجلد ابو بكر اربعين وعمر ثمانين وكل سنة وهذا احب الى لمسلم ولابى داود ابن عباس ان النبى
صلى الله عليه وسلم لم يقت فى الخمر حدا وقال شرب رجل فسكر فلقى يميل فى الفج
فانطلق به الى النبى صلى الله عليه وسلم فلما حاذى بدار العباس انفلت فدخل
على العباس فالتزمه فذكروا ذلك للنبى صلى الله عليه وسلم فضحك وقال افعلها
ولم يامر فيه بشى لابى داود على ما كنت لاقيم على احد حدا فيموت فاجد فى نفسى
منه شيا الا صاحب الخمر فانه لو مات وديته وذلك ان النبى صلى الله عليه وسلم لم يسنه
للشيخين وابى داود ابن شهاب سيل عن حد العبد فى الخمر فقال بلغنى ان عليه
نصف حد الحر فى الخمر وكان عمر وعثمان وابن عمر يجلدون عبيدهم فى الخمر نصف
حد الحر لمالك ابن المسيب غرب عمر ربيعة بن اميه فى الخمر الى خيبر فلحق بهرقل
فتنصر فقال عمر لا اغرب بعده مسلما للنساى عمر ان رجلا فى عهد النبى صلى
الله عليه وسلم كان اسمه عبد الله وكان يلقب حمارا وكان يضحك النبى صلى الله عليه
وسلم احيانا وكان يضحك صلى الله عليه وسلم قد جلده فى الشراب فاتى به يوما فامر
فجلد فقال رجل من القوم اللهم العنه ما اكثر ما يوتى به فقال صلى الله عليه وسلم
لا تلعنوه فوالله ما علمت الا انه يحب الله ورسوله للبخارى ابو هريرة ان النبى
صلى الله عليه وسلم اتى برجل قد شرب فقال اضربوه فمنا الضارب بيده والضارب
بنعله والضارب بثوبه ثم قال لنا بكتوه فاقبلنا عليه نقول اما اتقيت الله اما خشيت
الله اما استحييت من رسول الله فلما انصرف قال له بعض القوم اخزاك الله فقال صلى الله
عليه وسلم لا تقولوا هكذا لا تعينوا عليه الشيطان ولكن قولوا اللهم ارحمه اللهم تب عليه للبخارى
وابى داود بلفظه النعمان بن بشير رفعه من جلد حدا فى غير حد فهو من المعتدين
للكبير بخفى كتاب الاطعمه الات الطعام واداب الاكل من تسميه وغسل
وباليمين ومما يلى ولعق وغير ذلك انس لم ياكل النبى صلى الله عليه وسلم على خوان
حتى مات وما اكل خبزا مرققا حتى مات وفى رواية ما علمته اكل على سكرجة قط
قيل لقتادة فعلام كانوا ياكلون قال على السفر ابو حازم سالت سهل بن
سعد قلت هل اكل رسول الله صلى الله عليه وسلم النقى فقال ما راى النقى من حين
ابتعثه الله حتى قبضه فقلت هل كانت لكم فى عهده مناخل قال ما راى منخلا من
حين ابتعثه الله حتى قبضه قلت هل كانت لكم فى عهده ما كيف كنتم تاكلون
الشعير غير منخول قال كنا نطحنه وننفخه فيطير منه ما طار وما بقى ثريناه هما للبخارى
والترمذى ام ايمن انها غربلت دقيقا فصنعته للنبى صلى الله عليه وسلم رغيفا فقال
ما هذا قالت طعاما نصنعه بارضنا فاحببت ان اصنع منه لك رغيفا فقال رديه
فيه ثم اعجنيه للقزوينى حذيفه كنا اذا حضرنا مع النبى صلى الله عليه وسلم طعاما
لم نضع ايدينا حتى يبدا صلى الله عليه وسلم فيضع يده وانا حضرنا معه مرة طعاما

شرب السويق والدقيق اذا بلته ج

فقال صلعم

فجات جارية كانها تدفع فذهبت لتضع يدها في الطعام فاخذ صلى الله عليه وسلم
بيدها ثم جاء اعرابي كانما يدفع فذهب ليضع يده في الطعام فاخذ بيده صلى
الله عليه وسلم ان الشيطان يستحل الطعام ان لا يذكر اسم الله عليه وانه جاء بهذه
الجارية ليستحل بها فاخذت بيدها فجاء بهذا الاعرابي ليستحل به فاخذت بيده
والذي نفسي بيده ان يده في يدي مع يدها لمسلم وابي داود عايشه رفعته
اذا اكل احدكم طعاما فليقل بسم الله فان نسي في الاول فليقل في الاخر
بسم الله في اوله واخره لابي داود والترمذي وعنها كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم ياكل طعاما في ستة من اصحابه فجاء اعرابي فاكله بلقمتين فقال صلى
الله عليه وسلم اما انه لو سمى لكفاكم للترمذي وحشي بن حرب بن وحشي عن ابيه
عن جده ان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قالوا يا رسول الله انا ناكل ولا نشبع
قال لعلكم تفترقون قالوا نعم قال فاجتمعوا على طعامكم واذكروا اسم الله يبارك
لكم فيه امية بن مخشي كان النبي صلى الله عليه وسلم جالسا ورجل ياكل فلم يسم حتى
لم يبق من طعامه الا لقمة فلما رفعها الى فيه قال بسم الله اوله واخره فضحك النبي
صلى الله عليه وسلم ثم قال مازال الشيطان ياكل معه فلما ذكر اسم الله استقا
ما في بطنه هما لابي داود جابر رفعه اذا دخل الرجل منزله فذكر اسم الله عند
دخوله وعند طعامه قال الشيطان لا مبيت لكم ولا عشا وان ذكر الله عند
دخوله ولم يذكره عند عشايه يقول ادركتم العشا ولا مبيت لكم واذا لم يذكر الله
عند دخوله ولا عند طعامه قال ادركتم المبيت والعشا لمسلم وابي داود انس
رفعه ان الرجل يوضع طعامه فما يرفع حتى يغفر له فقيل يا رسول الله وبم ذلك
قال لقول بسم الله اذا وضع والحمد لله اذا رفع للاوسط بضعف سلمان قرات
في التوراة ان بركة الطعام الوضوء بعده فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم
فقال بركة الطعام الوضوء قبله والوضوء بعده لابي داود والترمذي انس
رفعه من احب ان يكثر خير بيته فليتوضا اذا حضر غداوه واذا رفع للقزويني
بضعف ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج من الخلا فقدم اليه طعام
فقالوا الا ناتيك بوضوء قال انما امرت بالوضوء اذا قمت الى الصلوة لمسلم واصحاب
السنن وعنه ان النبي صلى الله عليه وسلم شرب لبنا فدعى بما فتمضمض وقال ان
ان له دسما للستة الا مالكا جابر وقد سيل عن الوضوء مما مست النار فقال قد كنا
في زمن النبي صلى الله عليه وسلم لا نجد مثل ذلك من الطعام الا قليلا فاذا نحن
وجدناه لم يكن لنا منا ديل الا اكفنا وسواعدنا واقدامنا ثم نصلي ولا نتوضا للبخاري
ابو هريرة رفعه ان الشيطان حساس لحاس فاحذروه على انفسكم من بات وفي
يده ريح غمر فاصابه شي فلا يلومن الا نفسه لابي داود والترمذي ابن عمر رفعه
لا ياكل احد منكم بشماله ولا يشربن بها فان الشيطان ياكل بشماله ويشرب بها
وكان نافع يزيد فيها ولا ياخذ بها ولا يعطي بها لمالك ومسلم وابي داود والترمذي
سلمة بن الاكوع ان رجلا اكل عند النبي صلى الله عليه وسلم بشماله فقال كل
بيمينك قال لا استطيع قال لا استطعت ما منعه الا الكبر فما رفعها الى فيه لمسلم
عمر بن ابي سلمة كنت غلاما في حجر رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت يدي تطيش
في الصحفة فقال لي صلى الله عليه وسلم يا غلام سم الله وكل بيمينك وكل مما يليك فما
زالت تلك طعمتي بعد للشيخين وابي داود والترمذي عبيد الله بن عكراش عن
ابيه بعثني بنو مرة بصدقات اموالهم الى النبي صلى الله عليه وسلم فانطلق بي

سالى بيت

١٨٢

بيدي ٤٩

الى بيت ام سلمه فقال هل من طعام فاتينا بجفنة كثيرة الثريد والودر
فاقبلنا ناكل منها فخبطت في نواحيها واكل صلى الله عليه وسلم من بين يديه فقبض
بيده اليسرى على يدي اليمنى ثم قال يا عكراش كل من موضع واحد فانه
طعام واحد ثم اتينا بطبق فيه الوان الرطب او التمر شك عبيد الله فجعلت
اكل من بين يدي وجالت يده في الطبق فقال عكراش كل من حيث شيت فانه
غير لون واحد ثم اتينا بما فغسل يديه ومسح ببلل كفيه وجهه وذراعيه وراسه
ثم قال يا عكراش هذا الوضوء مما غيرت النار للترمذي واعز به ابن عباس
رفعه البركة تنزل وسط الطعام فكلوا من حافتيه ولا تاكلوا من وسطه للترمذي
عبد الله بن بسر كان للنبي صلى الله عليه وسلم قصعة يقال لها الغرا يحملها اربعة رجال
فلما اضحوا وسجدوا الضحى اتي بتلك القصعة وقد ثرد فيها والتفوا عليها فلما
كثروا جثا صلى الله عليه وسلم فقال له اعرابي ما هذه الجلسة قال ان الله جعلني
عبدا كريما ولم يجعلني جبارا عنيدا ثم قال كلوا من حواليها ودعوا ذروتها يبارك
فيها عايشه رفعته لا تقطعوا اللحم بالسكين فانه من صنيع الاعاجم وانهسوه
نهسا فانه اهنا وامرا هما لابي داود صفوان بن امية كنت اكل مع النبي صلى الله
فاخذ اللحم من العظم فقال ادن العظم من فيك فانه اهنى وامرا للترمذي
وابي داود ابن عمرو بن العاص ما روي النبي صلى الله عليه وسلم ياكل متكيا قط
ولا يطا عقبه رجلان قط ان كانوا ثلاثة مشى بينهما وان كانوا جماعة قدم
بعضهم لابي داود انس النبي صلى الله عليه وسلم بتمر فجعل يقسمه وهو محتفز ياكل
منه اكلا ذريعا وفي رواية حثيثا وراته جالس مقعيا ياكل تمرا لمسلم وابي داود
ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الجلوس على مايدة يشرب الخمر عليها وان ياكل
رجل او يشرب منبطحا على بطنه ورخص في اكل حب مقلو ونحوه متكيا لرزين
ابن عباس رفعه اذا اكل احدكم طعاما فلا يمسح اصابعه حتى يلعقها او يلعقها
للشيخين وابي داود كعب بن مالك رايت النبي صلى الله عليه وسلم ياكل بثلاث
اصابع فاذا فرغ لعقها لابي داود ومسلم بلفظه جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم
امر بلعق الاصابع والصحفة وقال انكم لا تدرون في اي طعامكم البركة وفي رواية
اذا وقعت لقمة احدكم فلياخذها فليمط ما كان بها من اذى وليا كلها ولا يدعها
للشيطان ولا يمسح يده بالمنديل حتى يلعق اصابعه فانه لا يدري في اي طعامه البركه
لمسلم والترمذي نبيشة الخير رفعه من اكل في قصعة ثم لحسها استغفرت له
القصعة للترمذي ولرزين تقول له القصعة اعتقك الله من النار كما اعتقتني من
الشيطان انس اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بتمر عتيق فجعل يفتشه حتى يخرج
السوس منه لابي داود عبد الله بن بسر نزل النبي صلى الله عليه وسلم على ابي فقربنا اليه
طعاما ووطبة فاكل منها ثم اتي بتمر فكان ياكله ويلقي النوى بين اصبعيه ويجمع
السبابة والوسطى لمسلم مطولا ولابي داود والترمذي نحوه ابن عمر نهى النبي صلى الله
عليه وسلم ان يقرن الرجل بين التمرتين الا ان يستاذن اصحابه قال الشعبي
الاذن من قول ابن عمر للشيخين وابي داود والترمذي بريدة رفعه كنت
نهيتكم عن الاقران في التمر فان الله قد وسع عليكم فاقرنوا للاوسط والبزار
بضعف ابن عمر قال نافع كان لا ياكل حتى يوتى بمسكين ياكل معه فادخلت
اليه رجلا ياكل معه فاكل كثيرا فقال يا نافع لا تدخل هذا علي سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول المسلم ياكل في معا واحد والكافر والمنافق ياكل

أي مستعجل مستوفز
محتفز اي جالس على وركيه غير متمكن في جلوسه
والمحتفز المستعجل كانه ينتهض للقيام
مج

بطحه القاه على وجهه
فانبطح ق

قال النضر الوطبة الحيس
يجمع بين التمر والاقط
والسمن نهايه

فى سبعة امعاء وفى رواية كان ابو نهيك رجلا اكولا فقال له ابن عمر ان النبى صلى
الله عليه وسلم قال ان الكافر ياكل فى سبعة امعا قال فانا اومن بالله ورسوله
للشيخين والترمذى ابو هريرة اضاف النبى صلى الله عليه وسلم ضيفا كافرا
فامر له بشاة فحلبت فشرب حلابها ثم اخرى فشرب حلابها ثم اخرى فشرب
حلابها حتى شرب حلاب سبع شياة ثم انه اصبح فاسلم فامر له صلى الله عليه وسلم بشاة
فشرب حلابها ثم اخرى فلم يستتمه فقال صلى الله عليه وسلم ان المومن يشرب فى معا
واحد والكافر فى سبعة امعا وعنه رفعه طعام الاثنين كافى الثلاثة وطعام
الثلاثة كافى الاربعة هما للشيخين والموطا والترمذى جابر رفعه طعام الواحد يكفى
الاثنين وطعام الاثنين يكفى الاربعة وطعام الاربعة يكفى الثمانية لمسلم
والترمذى ابن عمر تجشى رجل عند النبى صلى الله عليه وسلم فقال كف عنا جشاك
فان اكثرهم شبعا فى الدنيا اطولهم جوعا يوم القيمة للترمذى نافع اهدى
رجل من العراق الى ابن عمر جوارش فقال ما يصنع بهذا قال اذا كظك الطعام
اخذت منه قال والله ما شبعت منذ كذا وكذا لا حاجة لى فيه لرزين مقدام بن
معدى كرب رفعه ما ملا آدمى وعاء شرا من بطن بحسب ابن ادم لقيمات يقمن صلبه
فان كان لا محالة فثلث لطعامه وثلث لشرابه وثلث لنفسه انس رفعه تعشوا ولو
بكف من حشف فان ترك العشا مهرمة هما للترمذى وعنه رايت عمر وهو يومئذ امير
المومنين يطرح له عن عشايه صاع من التمر فيا كله ويا كل الحشف معه لما لكه دون
عن عشايه فلرزين ابو هريرة ما عاب رسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما
قط ان اشتهاه اكله وان كرهه تركه للشيخين وابى داود والترمذى وعنه
رفعه اذا وقع الذباب فى انا احدكم فاملقوه يقول اغمسوه فان فى احد
جناحه داء وفى الاخر شفا وانه يتقى بجناحه الذى فيه الداء فليغمسه كله للبخارى
وابى داود جابر ان النبى صلى الله عليه وسلم اخذ بيد مجذوم فوضعها معه
فى القصعة وقال كل ثقة بالله وتوكلا عليه للترمذى وابى داود بريدة ان
ان ابا بكر وعمر فعلا مثل ذلك وقالا مثل ذلك لرزين ابن عباس نهى النبى
صلى الله عليه وسلم ان ينفخ فى الطعام والشراب والتمرة للكبير بصنعق ابن عمر
رفعه اذا وضعت المائدة فلا يقوم رجل حتى ترفع المائدة ولا يرفع يده وان
شبع حتى يفرغ القوم وليعذر فان الرجل يخجل جليسه فيقبض يده وعسى ان يكون
له فى الطعام حاجة للقزوينى انس نهى النبى صلى الله عليه وسلم عن الشرب قايما
وعن الاكل قايما للبزار والموصلى ما ورد فى اطعمة مخصوصة من مدح واباحة
وكراهة وحكم المضطر وغير ذلك جابر بن سمرة نزل النبى صلى الله عليه وسلم
على ابى ايوب فكان اذا اكل طعاما بعث اليه بفضله فبعث اليه يوما بطعام لم
ياكل منه النبى صلى الله عليه وسلم فلما اتى ابو ايوب النبى صلى الله عليه وسلم فذكر
ذلك له فقال صلى الله عليه وسلم فيه الثوم فقال يا رسول الله احرام هو قال لا ولكنى
اكرهه من اجل ريحه عبيد الله بن ابى يزيد ان ام ايوب اخبرته ان النبى صلى الله
عليه وسلم نزل عليهم فتكلفوا له طعاما فيه من بعض هذه البقول فكره اكله فقال لاصحابه
كلوه فانى لست كاحدكم انى اخاف ان اوذى صاحبى هما للترمذى عايشه اخر
طعام اكله رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه بصل لابى داود يحيى بن سعيد ان
عمر كان ياكل خبزا بسمن فدعى رجلا من اهل البادية فجعل ياكل ويتتبع
باللقمة وضر الصحفة فقال له عمر كانك مقفر قال والله ما اكلت سمنا ولا سمينا

ولا رايت اكلا به منذ كذا وكذا فقال عمر لا اكل السمن حتى يحيى الناس من
اول ما يحيون حميد بن مالك كنت مع ابى هريرة بالعقيق فاتاه قوم فنزلوا
عنده فقال لى اذهب الى امى فقل ان ابنك يقريك السلام ويقول لك
اطعمينا مما كان عندك فوضعت ثلاثة اقراص فى صحفة وشيا من زيت
وملح ثم وضعت الصحفة على راسى فجئت بها فلما وضعتها بين ايديهم كبر ابو هريرة
وقال الحمد لله الذى اشبعنا من الخبز بعد ان لم يكن طعامنا الا الاسودان
الماء والتمر فلم يصب القوم من الطعام شيا فلما انصرفوا قال يا ابن اخى احسن الى
غنمك وامسح الرغام عنها واطب مراحها وصل فى ناحيتها فانها من دواب الجنة والذى
نفسى بيده ليوشك ان ياتى على الناس زمان تكون الثلة من الغنم احب الى صاحبها
من دار مروان هما لمالك جابر انه كان مع النبى صلى الله عليه وسلم فى بعض حجر نسائه
فقال صلى الله عليه وسلم هل من غدا قالوا نعم فاتى بثلاثة قرصة من شعير فوضعن
على بتى فاخذ صلى الله عليه وسلم قرصا فوضعه بين يدى واخذ اخر فوضعه بين
يديه ثم اخذ الثالث فكسره باثنين فجعل نصفه بين يديه ونصفه بين يدى فقال
هل من ادم فقالوا لا الا شى من خل قال هاتوه قال فنعم الادم هو لمسلم
واصحاب السنن وفى رواية ان الخل نعم الادم قال جابر فما زلت احب الخل منذ سمعتها
منه ام هانى دخل على النبى صلى الله عليه وسلم فقال هل عندكم شى فقلت لا الا
كسر يابسة وخل فقال قربيه فما افتقر بيت من ادم فيه خل للترمذى انس ان
خياطا دعا النبى صلى الله عليه وسلم لطعام صنعه فذهبت معه فقرب اليه خبزا من
شعير ومرقا فيه دبا وقديد قال انس فرايت النبى صلى الله عليه وسلم يتتبع الدبا
من حوالى الصحفة فلم ازل احب الدبا من يومئذ وفى رواية فلما رايت ذلك جعلت
القيه اليه ولا اطعمه وفى اخرى قال انس فما صنع لى طعام بعد اقدر على ان يصنع فيه
دبا الا صنع للستة الا النساى ابن عمر اتى النبى صلى الله عليه وسلم بجبنة فى تبوك
من عمل النصارى فدعى بسكين فسمى وقطع لابى داود ولرزين واكل ولاحمد
والبزار عن ابن عباس اتى النبى صلى الله عليه وسلم بجبنة فى غزاة فقال اين صنعت
هذه قالوا بفارس ونحن نرى انه تجعل فيها ميتة فقال اطعنوا فيها بالسكين
واذكروا اسم الله وكلوا ابو هريرة قسم النبى صلى الله عليه وسلم يوما بين
اصحابه تمرا فاعطا كل انسان سبعا واعطانى سبعا احداهن حشفة فكانت
اعجبهن الى لانها شدت فى مضاغى للبخارى يوسف بن عبد الله بن سلام رايت
النبى صلى الله عليه وسلم اخذ كسرة من خبز شعير فوضع عليها تمرة فقال هذه
ادام هذه لابى داود عايشه رفعته بيت لا تمر فيه جياع اهله لمسلم وابى
داود والترمذى وعنها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكل البطيخ بالرطب
ويقول يكسر حر هذا ببرد هذا وبرد هذا بحر هذا للترمذى وابى داود بلفظه
وعنها ارادت امى ان تسمننى لدخولى على النبى صلى الله عليه وسلم فلم اقبل عليها
بشى مما تريد حتى اطعمتنى القثا بالرطب فسمنت عليه كاحسن السمن لابى داود
عبد الله بن جعفر رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكل القثا بالرطب للبخارى
وابى داود والترمذى عبد الله بن بسر واخوه دخل علينا النبى صلى الله فقدمنا
اليه زبدا وتمرا وكان يحب الزبد والتمر لابى داود ولاحمد بخفى اتانا النبى
صلى الله عليه وسلم فقدمت اليه حبلى تمرا نعالله به وطبخت له وسقيناه
فنفذ القدح فجيت بقدح اخر فقال اعطى القدح الذى انتهى اليه عايشه

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب الحلوى والعسل عبدالله المزنى رفعه
اذا اشترى احدكم لحما فليكثر مرقته فان لم يجد لحما اصاب مرقا وهو احد
اللحمين هما للترمذى ابن مسعود كان احب العراق الى النبى صلى الله عليه وسلم
عراق الشا وقال كان يعجبه الذراع وسم فى الذراع لابى داود عايشه ما كان
الذراع احب اللحم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكن كان لا يجد اللحم الاغبا
فكان يعجل اليه لانه اعجلها نضجا للترمذى عمر اياكم واللحم فان له ضراوة كضراوة
الخمر جابر ادركنى عمر وانا اجى من السوق ومعى حمال لحم فقال ماهذا قلت قرمنا
الى اللحم فاشتريت بدرهم لحما فقال اما يريد احدكم ان يطوى بطنه عن جاره وابن عمه
اين يذهب عنكم قوله تعالى اذهبتم طيباتكم فى حيوتكم الدنيا واستمتعتم بها
اسلم قال لعمر ان فى الظهر ناقة عميا قال ادفعها الى اهل بيت ينتفعون بها قلت
وعميا قال يقطرونها بالابل قلت كيف تاكل من الارض قال من نعم الجزية هى ام
من نعم الصدقة قلت من نعم الجزية قال اردتم والله اكلها قلت ان عليها وسم نعم
الجزية فامر بها فنحرت وكان عنده صحاف تسع فلا تكون فاكهة ولا طريفة الا جعل
منها فى تلك الصحاف فيبعث بها الى ازواج النبى صلى الله عليه وسلم ويكون الذى يبعث
به الى حفصة من اخر ذلك فان كان فيه نقصان كان فى حظ حفصة فجعل فى
تلك الصحاف من لحم تلك الجزور فبعث به اليهن وامر بما بقى فصنع فدعى عليه
المهاجرين والانصار هما لمالك سهل بن سعد كنا نفرح بيوم الجمعة قلت
ولم قال كانت لنا عجوز ترسل الى بضاعة فتاخذ من اصول السلق فتطرحه فى القدر
وتكركر عليه حبات من شعير والله ما فيه شحم ولا ودك فاذا صلينا الجمعة انصرفنا
فنسلم عليها فتقدمه الينا فنفرح بيوم الجمعة من اجله ثم فى رواية وما كنا نقيل
ولا نتغدى الا بعد الجمعة جابر لقد رايتنا مع النبى صلى الله عليه وسلم بمر
الظهران نجتنى الكباث وهو ثمر الاراك ويقول عليكم بالاسود منه فانه اطيب
فقلت اكنت ترعى الغنم قال وهل من نبى الا رعاها هما للشيخين انس اتى النبى
صلى الله عليه وسلم باناء وبقعب فيه لبن وعسل فقال ادمان فى اناء لا اكله ولا
احرمه للاوسط وفيه محمد بن عبد الكريم بن شعيب ابو خالد دخلت على رجل
وهو يتمجع لبنا بتمر فقال ادن فان النبى صلى الله عليه وسلم سماها الاطيبان
لاحمد جابر بن سمرة ان رجلا نزل بالحرة ومعه اهله وولده فقال له رجل
ان ناقة لى ضلت فان وجدتها فامسكها فوجدها ولم يجد صاحبها فمرضت فقالت
له امراته انحرها فابى فنفقت فقالت له اسلخها حتى نقدد شحمها ولحمها
وناكله فقال حتى اسال النبى صلى الله عليه وسلم فاتاه فساله فقال هل عندك
غنى يغنيك قال لا قال فكلوها فجا صاحبها فاخبره الخبر فقال هلا كنت نحرتها
قال استحييت منك الفجيع العامرى انه اتى النبى صلى الله عليه وسلم فقال ما يحل
لنا من الميتة قال ما طعامكم نغتبق ونصطبح قال ابو نعيم فسره لى عقبة قدح
غدوة وقدح عشية قال ذلك وابى الجوع فاحل لهم الميتة على هذه الحال هما لابى
داود ابن عمرو بن العاص رفعه اعبدوا الرحمن واطعموا الطعام وافشوا
السلام تدخلوا الجنة بسلام للترمذى ابو الدردا رفعه من وافق من اخيه شهوة
غفر له للكبير والبزار بلين عصمه قالوا يا رسول الله انا نمر بهذه الاسواق
فننظر الى هذه الفواكه فنشتهيها وليس معنا ناض نشترى به فهل لنا
فى ذلك اجر فقال وهل الاجر الا فى ذلك للكبير بضعف اسما بنت ابى بكر

كانت

الضراوة العادة والدربة ج

يقال نفقت الدابة اذا ماتت ج

قلنا م

كانت اذا ثردت غطته شيا حتى يذهب فوره ثم تقول انى سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول انه اعظم للبركة لاحمد والكبير ابو هريرة رفعه ابردوا
بالطعام فان الطعام الحار غير ذى بركة للاوسط بضعف جابر رفعه ان احب
الطعام الى الله ما كثرت عليه الايدى للموصلى والاوسط عمار كان النبى صلى
الله عليه وسلم لا ياكل من هدية حتى يامر صاحبها ان ياكل منها للشاة التى اهديت
له بخيبر للبزار والكبير انس رفعه اذا قرب الى احدكم طعامه وفى رجله نعلان
فلينزع نعليه فانه اروح للقدمين للبزار والموصلى والاوسط ابو امامه رفعه
الاكل فى السوق دناة للكبير بضعف ابن عمر ان فضل الطعام الذى يبقى بين
الاضراس يوهن الاضراس للكبير الحسن بن على انه وجد كسرة فى مجرى الغايط والبول
فاماط عنها الاذى فغسلها غسلا نعما ثم دفعها الى غلامه فقال ذكرنى بها اذا
توضات فلما توضا قال يا غلام ناولنى الكسرة فقال يا مولاى اكلتها قال اذهب فانت
حر لوجه الله فقال له الغلام لاى شى اعتقتنى قال لانى سمعت من فاطمة عن
ابيها صلى الله عليه وسلم قال من وجد لقمة او كسرة من مجرى الغايط والبول فاخذها
فاماط عنها الاذى وغسلها غسلا نعما ثم اكلها لم تستقر فى بطنه حتى يغفر له فما
كنت لاستخدم رجلا من اهل الجنة للموصلى بريدة رفعه سيد الادام فى الدنيا
والاخرة اللحم وسيد الشراب فى الدنيا والاخرة الماء وسيد الرياحين فى الدنيا
والاخرة الفاغية للاوسط وفيه سعيد بن عتبة القطان عبدالله بن
سلام ان النبى صلى الله عليه وسلم راى عثمان يقود ناقة تحمل دقيقا وسمنا وعسلا
فقال صلى الله عليه وسلم نخ فاناخ فدعى ببرمة فجعل فيها من السمن والعسل
والدقيق ثم امر فاوقد تحتها حتى نضج ثم قال كلوا فاكل منه صلى الله عليه وسلم
ثم قال هذا شى يدعوه اهل فارس الخبيص للمطرانى انس اهدى الاكيدر الى
النبى صلى الله عليه وسلم جرة من من فلما انصرف صلى الله عليه وسلم من الصلاة مر على
القوم فجعل يعطى كل رجل منهم قطعة واعطى جابرا قطعة ثم انه رجع اليه فاعطاه
قطعة اخرى فقال انك قد اعطيتنى مرة فقال هذه لبنات عبدالله لاحمد ابن عباس
انه كان ياخذ الحبة من الرمان فيا كلها قيل له لم تفعل هذا قال انه بلغنى انه ليس
فى الارض رمانة تلقح الا بحبة من حب الجنة فلعلها هذه للكبير على كلوا الرمان بشحمه
فانه دباغ المعدة لاحمد ابن عباس جا جابر بن عبد الله الى النبى صلى الله عليه وسلم
بسفرجلة قدم بها من الطايف فناوله اياها فقال صلى الله عليه وسلم انه يذهب
بطخاوة الصدر ويجلو الفواد للكبير وفيه على القرشى سلمان رفعه من اكل من الطين
فكانما اعان على قتل نفسه للكبير ابو هريرة رفعه اذا دخل احدكم على اخيه المسلم
فاطعمه طعاما فليا كل من طعامه ولا يسال عنه وان سقاه شرابا فليشرب من شرابه
ولا يسال عنه لاحمد والاوسط بلين كتاب الاشربة الشرب قايما ومن فم
السقا والتنفس عند الشرب وترتيب الشاربين وتغطية الانا وغير ذلك على
اتى باب الرحبة فشرب قايما وقال انى رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل كما
رايتمونى فعلت للبخارى وابى داود والنساى ابن عمرو بن العاص رايت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يشرب قايما وقاعدا ابن عمر لقد كنا ناكل على عهد النبى
صلى الله عليه وسلم ونحن نمشى ونشرب ونحن قيام هما للترمذى انس ان النبى صلى
الله عليه وسلم نهى عن الشرب قايما قلنا لانس فالاكل قال ذلك اشد او قال شر واخبث
لمسلم والترمذى ابو هريرة لا يشربن احدكم قايما فمن نسى فليستقى لمسلم وعنه

زمزم

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لرجل راه يشرب قايما قي قال لم قال اتحب ان
تشرب مع الهر قال لا قال وقد شرب معك شر منه الشيطان للدارمي بمجهول كبشة
الانصارية دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فشرب من في قربة معلقة قايما ❊
فقمت الى فمها فقطعته للترمذي زاد رزين فاتخذته ركوة اشرب منها عيسى بن
عبد الله الانصاري عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم دعا يوم احد باداوة قال
اخنث فم الاداوة ففعلت فشرب من فمها لابي داود ابو سعيد ان النبي صلى الله
عليه وسلم نهى عن اختناث الاسقية ان يشرب من افواهها للشيخين وابي داود والترمذي
ابو هريرة نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يشرب من في السقا والقربة وان يمنع
جاره ان يغرز خشبة في جداره للشيخين ابن عباس نهى رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن اختناث الاسقية وان رجلا بعد ما نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن ذلك قام من الليل الى سقا فاختنثه فخرجت عليه منه حية للقزويني بضعف
وعنه رفعه لا تشربوا واحدا كشرب البعير ولكن اشربوا مثنى وثلاث وسموا الله اذا
انتم شربتم واحمدوا الله اذا رفعتم للترمذي انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
يتنفس اذا شرب ثلاثا للشيخين وابي داود والترمذي وزاد ويقول انه اروى وابرا
وامرا وللاوسط عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يشرب في ثلاث
انفاس اذا ادنى الانا الى فيه سمى الله واذا اخره حمد الله يفعل ذلك ثلاث
مرات وللكبير بضعف عن بهز كان النبي صلى الله عليه وسلم يستاك عرضا ويشرب
مصا ويتنفس ثلاثا ويقول هو اهنا وامرا وابرا ابو قتادة رفعه اذا شرب
احدكم فلا يتنفس في الانا للشيخين والترمذي والنسائي ابو سعيد قال له مروان
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ينهى عن النفخ في الشراب قال نعم قال ابو سعيد
قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم اني لا اروى من نفس واحد فقال صلى الله عليه وسلم
فابن القدح عن فيك ثم تنفس قال فاني ارى القذاة فيه قال فاهرقها وفي
رواية انه صلى الله عليه وسلم نهى ان يشرب من ثلمة القدح وان ينفخ فيه في الشراب
لمالك وابي داود والترمذي انس اتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم في دارنا
هذه فحلبنا له شاة ثم شبته من ما بيرنا هذه فاعطيته وابو بكر عن يساره وعمر
تجاهه واعرابي عن يمينه فلما فرغ قال عمر هذا ابو بكر فاعطى الاعرابي وقال الايمنون
الايمنون الا فيمنوا قال انس فهي سنة فهي سنة فهي سنة للستة الا النسائي سهل بن سعد ان
النبي صلى الله عليه وسلم اتى بشراب فشرب منه وعن يمينه غلام وعن يساره الاشياخ
فقال للغلام اتاذن لي ان اعطي هولاء فقال الغلام والله يا رسول الله لا اوثر
بنصيبي منك احدا فتله صلى الله عليه وسلم في يده للشيخين زاد رزين والغلام ❊
الفضل بن العباس ابو قتاده رفعه ساقي القوم اخرهم شربا للترمذي جابر رفعه
غطوا الانا واوكوا السقا وفي رواية في السنة ليلة ينزل فيها وبا ولا يمر بانا ليس
عليه غطا او سقا ليس عليه وكا الا نزل فيه من ذلك الوبا قال الليث فالاعاجم
عندنا يتقون ذلك في كانون الاول للشيخين وابي داود ابو حميد اتيت النبي
صلى الله عليه وسلم بقدح من لبن من البقيع ليس مخمرا فقال الا خمرته ولو تعرض
عليه عودا لمسلم عايشه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يستعذب له الماء من بيوت
السقيا قال قتيبة هو عين بينها وبين المدينة يوما لابي داود جابر ان
النبي صلى الله عليه وسلم دخل على رجل من الانصار ومعه صاحب له فقال
صلى الله عليه وسلم ان كان عندك ما بات هذه الليلة في شنة والا كرعنا

الايمنون ثم

والرجل

والرجل يحول الماء في حايطه فقال يا رسول الله عندي ما بارد فانطلق الى
العريش وانطلق بينهما فسكب في قدح ثم حلب عليه من داجن له فشرب صلى
الله عليه وسلم ثم اعاد فشرب الرجل الذي جاء معه للبخاري وابي داود ابن عمر
نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نشرب على بطوننا وهو الكرع ونهانا ان
نغترف باليد الواحدة وقال لا يلغ الكلب ولا يشرب باليد الواحدة كما شرب القوم
الذين سخط الله عليهم ولا يشرب بالليل من انا حتى يحركه الا ان يكون انا مخمرا
ومن شرب بيده وهو يقدر على انا يريد التواضع كتب الله له بعدد اصابعه
حسنات وهو انا عيسى بن مريم عليه السلام اذ طرح القدح فقال اف هذا مع ❊
الدنيا للقزويني بمجهولين وعنه مررنا على بركة فجعلنا نكرع فيها فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تكرعوا ولكن اغسلوا ايديكم ثم اشربوا فيها فانه ليس انا اطيب
من اليد للقزويني انس كان لام سليم قدح فقالت سقيت فيه رسول الله صلى
الله عليه وسلم كل الشراب الماء والعسل واللبن والنبيذ للنسائي ابن ابي شيخ اتانا
النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا معشر محارب نصركم الله لا تسقوني حلب امراة ❊
للبزار بخفي الخمور والانبذه عايشة رفعته كل شراب اسكر فهو حرام وفي
رواية كل مسكر حرام وما اسكر منه الفرق فملء الكف منه حرام وفي اخرى فالحسوة
منه حرام للستة جابر رفعه ما اسكر كثيره فقليله حرام للترمذي وابي داود ابو موسى
بعثني النبي صلى الله عليه وسلم ومعاذا الى اليمن فقال ادعوا الناس وبشرا ولا تنفرا
ويسرا ولا تعسرا وتطاوعا ولا تختلفا فقلت يا رسول الله افتنا في شرابين كنا نصنعهما
باليمن البتع من العسل ينبذ والمزر وهو من الذرة والشعير ينبذ حتى يشتد وكان
صلى الله عليه وسلم قد اعطي جوامع الكلم بخواتمه فقال انهى عن كل مسكر اسكر عن
الصلاة للشيخين وابي داود والنسائي ام سلمه نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن كل مسكر ومفتر لابي داود ابن عباس قيل له افتنا في الباذق فقال سبق
محمد الباذق وما اسكر فهو حرام للبخاري والنسائي ديلم الحميري قلت يا رسول
الله انا بارض باردة ونعالج فيها عملا شديدا وانا نتخذ شرابا من هذا القمح نتقوى
به على اعمالنا وعلى برد بلادنا قال هل يسكر قلت نعم قال فاجتنبوا قلت ان الناس
غير تاركيه قال ان لم يتركوه قاتلوهم ابن عمرو بن العاص ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن
الخمر والميسر والكوبة والغبيراء وقال كل مسكر حرام ابو عبيد الغبيرا السكركة تعمل من
الذرة شراب تعمله الحبشة هما لابي داود ابن عمر رفعه كل مسكر خمر وكل مسكر حرام
ومن شرب الخمر في الدنيا ومات وهو يدمنها لم يتب منها لم يشربها في الاخرة وفي رواية
كل مسكر حرام وكل مسكر خمر للستة ابن عباس رفعه كل مخمر خمر وكل مسكر حرام ومن
شرب مسكرا بخست صلاته اربعين صباحا فان تاب تاب الله عليه فان عاد الرابعة
كان حقا على الله ان يسقيه من طينة الخبال قيل وما طينة الخبال يا رسول الله قال
صديد اهل النار لابي داود ابن عمر رفعه من شرب الخمر لم تقبل له صلاة اربعين
صباحا فان تاب تاب الله عليه فان عاد لم يقبل الله له صلاة اربعين صباحا فان
تاب تاب الله عليه فان عاد في الرابعة لم يقبل الله له صلاة اربعين صباحا فان تاب
لم يتب الله عليه وسقاه من نهر الخبال قيل يا ابا عبد الرحمن وما نهر الخبال قال نهر من
صديد اهل النار للترمذي وللنسائي موقوفا من شرب الخمر فلم ينتش لم تقبل له صلاة
ما دام في جوفه او عروقه منها شي وان مات مات كافرا وان انتشى لم تقبل له صلاة
اربعين يوما وان مات فيها مات كافرا عثمان اجتنبوا الخمر فانها ام الخبائث انه

الكوبة الطبل الكبير المخصر والد السعي

ج
الباذق معرب باده
وهو الخمر او نوع منه
الشراب ج

الغبيرا شراب تتخذه الحبشة
من الذرة يسكر والسكركة
ايضا نوع من الخمور تتخذ
من الذرة وقد حكى ابو
داود عن ابي عبيد
انه الغبيرا
ج

الانتشا اول السكر ومقدماته
وقيل هو السكر ورجل نشوان
ج

كان رجل ممن خلا قبلكم يتعبد فعلقته امراة اغوته فارسلت اليه جاريتها
فقالت له انها تدعوك للشهادة فانطلق مع جاريتها فطفق كلما دخل بابا
اغلقته دونه حتى افضى الى امراة وضيئة عندها غلام وباطية خمر فقالت والله
مادعوتك للشهادة ولكنني دعوتك لتقع علي او تشرب من هذه الخمر كاسا او تقتل
هذا الغلام قال فاسقيني من هذه الخمر كاسا فسقته كاسا فقال زيدوني فلم يرم
حتى وقع عليها وقتل الغلام فاجتنبوا الخمر فانها والله لا يجتمع الايمان وادمان
الخمر الا يوشك ان يخرج احدهما صاحبه للنسائي **ابوهريرة** رفعه مدمن خمر كعابد
وثن للقزويني بلين **ابوالدرداء** رفعه لا يدخل الجنة مدمن خمر للقزويني **ابن عباس**
رفعه الخمر ام الفواحش واكبر الكبائر من شربها وقع على امه وخالته وعمته للاوسط
والكبير بضعف **ابن عمر** رفعه ان آدم لما اهبطه الله الى الارض قالت الملائكة
اى رب اتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء ونحن نسبح بحمدك ونقدس
لك قال انى اعلم ما لا تعلمون قالوا ربنا نحن اطوع لك من بني آدم قال تعالى
هلموا ملكين من الملائكة حتى يهبطا الى الارض فننظر كيف يعملان قالوا ربنا
هاروت وماروت فاهبطا الى الارض ومثلت لهما الزهرا امراة من احسن البشر
فجاءتهما فسالاها نفسها قالت لا والله حتى تكلما بهذه الكلمة من الاشراك قالا
لا والله لا نشرك بالله ابدا فذهبت عنهما ثم رجعت بصبي تحمله فسالاها نفسها
قالت لا والله حتى تقتلا هذا الصبي قالا والله لا نقتله ابدا فذهبت ثم رجعت
بقدح خمر تحمله فسالاها نفسها فقالت لا والله حتى تشربا هذه الخمر فشربا فسكرا
فوقعا عليها وقتلا الصبي فلما افاقا قالت المراة والله ما تركتما من شيء
امتنعتما منه حين سكرتما خيرا عند ذلك بين عذاب الدنيا وعذاب الاخرة
فاختارا عذاب الدنيا لاحمد والبزار برجال الصحيح خلا واحد وهو ثقة
انس لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم في الخمر عشرة عاصرها ومعتصرها وشاربها
وساقيها وحاملها والمحمولة اليه وبايعها ومبتاعها وواهبها واكل ثمنها للترمذي
ابوموسى ما ابالي شربت الخمر ام عبدت هذه السارية دون الله للنسائي
ابن عباس من سقى الخمر صغيرا لا يعرف حلاله من حرامه كان حقا على الله ان
يسقيه من طينة الخبال لرزين **عمر** قال على المنبر اما بعد ايها الناس انه
نزل تحريم الخمر وهي من خمسة انواع من العنب والعسل والحنطة والشعير والخمر
ما خامر العقل ثلاث وددت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عهد الينا
فيهن عهدا ننتهي اليه الجد والكلالة وابواب من ابواب الربا للستة الا ما لكا
انس كنت ساقي القوم في منزل ابي طلحة وكان خمرهم يومئذ الفضيخ فامر النبي
صلى الله عليه وسلم مناديا ينادي الا ان الخمر قد حرمت فجرت في سكك المدينة فقال
لي ابو طلحة اخرج فاهرقها فخرجت فاهرقتها فجرت في سكك المدينة فقال بعض
القوم قد قتل قوم وهي في بطونهم فانزل الله ليس على الذين امنوا وعملوا الصالحات
جناح فيما طعموا وفي رواية انه كان يسقيهم من فضيخ زهو وتمر وفي اخرى قلت
لانس ما هو قال بسر ورطب وفي اخرى قال البسر والتمر للستة الا الترمذي **ابو
سعيد** رفعه ان الله يعرض بالخمر ولعل الله سينزل فيها امرا فمن كان عنده
منها شيء فليبعها ولينتفع بها فما لبثنا الا يسيرا حتى قال صلى الله عليه وسلم ان الله
حرم الخمر فمن ادركته هذه الاية وعنده منها شيء فلا يشربها ولا يبعها ولا ينتفع
بها فاستقبل الناس بما كان عندهم منها طرق المدينة فسفكوها لمسلم ولرزين

لما نزلت يسالونك عن الخمر والميسر الاية قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ايها
الناس ان الله يعرض بالخمر ولعل الله سينزل فيها امرا ثم قدم النبي صلى الله عليه
وسلم المدينة وهم يشربونها وياكلون الميسر فسالوه عنهما فنزل يسالونك عن الخمر
والميسر الاية فقال الناس ما حرم علينا وكانوا يشربون حتى اذا كان يوم صلى رجل
من المهاجرين باصحابه وخلط في قراءته فنزلت اية اغلظ منها يا ايها الذين آمنوا لا تقربوا
الصلاة وانتم سكارى الاية وكانوا يشربون حتى نزلت اية اغلظ منها يا ايها
الذين آمنوا انما الخمر والميسر الاية قالوا انتهينا ربنا فقالوا يا رسول الله ناس
قتلوا في سبيل الله وماتوا على فرشهم كانوا يشربون الخمر وياكلون الميسر وقد
جعله الله رجسا من عمل الشيطان فنزل ليس على الذين امنوا وعملوا الصالحات
جناح فيما طعموا الاية لاحمد بلين **علي** كانت لي شارف من نصيبي من المغنم يوم
بدر وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطاني شارفا من الخمس يومئذ فلما اردت
ان ابتني بفاطمة واعدت رجلا صواغا من بني قينقاع يرتحل معي فناتي باذخر
اردت ابيعه من الصواغين فاستعين به في وليمة عرسي فبينا انا اجمع
لشارفي متاعا من الاقتاب والغرائر والحبال وشارفاي مناخان الى جنب حجرة
رجل من الانصار اقبلت حين جمعت ما جمعت فاذا شارفاي قد جبت اسنمتها
وبقرت خواصرهما واخذ من اكبادهما فلم املك عيني حين رايت ذلك المنظر فقلت
من فعل هذا قالوا فعله حمزة وهو في هذا البيت في شرب من الانصار عنته
قينة واصحابه فقالت في غنائها الا يا حمز للشرف النواء فوثب حمزة الى السيف فاجتب
اسنمتهما وبقر خواصرهما واخذ من اكبادهما فانطلقت حتى ادخل على رسول الله
صلى الله عليه وسلم وعنده زيد بن حارثة فعرف صلى الله عليه وسلم في وجهي الذي
لقيت فقال ما لك قلت يا رسول الله ما رايت كاليوم عدا حمزة على ناقتي فاجتب
اسنمتهما وبقر خواصرهما وها هو ذا في بيت معه شرب فدعى صلى الله عليه وسلم بردائه فارتدى
ثم انطلق يمشي واتبعته انا وزيد بن حارثة حتى جاء البيت الذي فيه حمزة فاستاذن
فاذن فاذا هم شرب فطفق صلى الله عليه وسلم يلوم حمزة فيما فعل فاذا حمزة ثمل
محمرة عيناه فنظر الى النبي صلى الله عليه وسلم وصعد النظر الى ركبته ثم صعد النظر الى
سرته ثم صعد النظر الى وجهه ثم قال وهل انتم الا عبيد لابي فعرف صلى الله عليه وسلم
انه ثمل فنكص على عقبيه القهقرى وخرج وخرجنا معه وذلك قبل تحريم الخمر للشيخين
وابي داود **مصعب** بن سعد بن ابي وقاص كان لسعد كروم واعناب كثيرة وكان
له فيها امين فحملت عنبا كثيرا فكتب اليه اني اخاف على الاعناب الضيعة فان
رايت ان اعصره عصرته فكتب اليه سعد اذا جاءك كتابي فاعتزل ضيعتي فوالله لا ائتمنك
على شيء بعده ابدا فعزله عن ضيعته للنسائي **خباب** بن الارت رفعه اياك والخمر
فان خطيئتها تفرع الخطايا كما ان شجرتها تفرع الشجر للقزويني بضعف **ابن عباس**
من سره ان يحرم ان كان محرما ما حرم الله فليحرم النبيذ **ابوجمره** كنت اترجم
بين ابن عباس وبين الناس فاتته امراة فسالته عن نبيذ الجر فنهى عنه قلت انتبذ
في جرة خضراء نبيذا حلوا فاشرب منه فتقرقر بطني قال لا تشرب منه وان كان
احلى من العسل **ابن شبرمه** قال طلحة لاهل الكوفة في النبيذ يكون فتنة يربوا
فيها الصغير ويهرم فيها الكبير وكان فيهم عرس لطلحة والزبير يسقيان اللبن
والعسل فقيل لطلحة الا تسقيهم النبيذ قال اني اكره ان يسكر مسلم في بيتي **عبد
الرحمن** بن ابزى سالت ابي ابن كعب عن النبيذ فقال اشرب الماء واشرب العسل

كان عنده منها شيء فليبعه ولينتفع به **ابوهريرة** حرمت الخمر ثلاث مرات ح

الشارف الناقة المسنة الكبيرة ح

الصواغ الصانع ح

الجب القطع والبقر شق البطن ح

الشرب بفتح الشين وسكون الراء الجماعة يشربون الخمر ح

الشرف جمع شارف والنواء جمع ناو وهو السمين ح

ثمل الشارب اذا اخذت منه الخمر قصغيه ح

واشرب السويق واشرب اللبن الذى يجعت به فما ودتر فقال الخمر تزيد الحمر
تزيد هى للنساى ابن عمر ان رجلا جاء الى النبى صلى الله عليه وسلم بقدح فيه نبيذ
وهو عند الركن ودفع اليه القدح فرفعه الى فيه فوجده شديدا فرده على صاحبه
فقال رجل يا رسول الله احرام هو قال على بالرجل فاتى به فاخذ منه القدح ثم دعا
بماء فصبه فيه ثم دفعه الى فيه فقطب ثم دعا بماء ايضا فصبه فيه ثم قال اذا اغتلمت
عليكم هذه الاوعية فاكسروا متونها بالماء للنساى وقال هذا الحديث ليس
بالمشهور ولا يحتج به بكر بن عبد الله المزنى كنت جالسا مع ابن عباس عند الكعبة فاتاه
اعرابى فقال مالى ارى بنى عمكم يسقون العسل واللبن وانتم تسقون النبيذ امن
حاجة بكم ام من بخل فقال الحمد لله ما بنا من حاجة ولا بخل انما قدم النبى صلى الله
عليه وسلم على راحلته وخلفه اسامة فاستسقى فاتيناه بانا من نبيذ فشرب
وسقى فضله اسامة وقال احسنتم واجملتم كذا فاصنعوا فلا نريد تغيير
ما امر به صلى الله عليه وسلم لمسلم ابن عباس ان النبى صلى الله عليه وسلم جاء الى
السقاية فاستسقى فقال العباس يا فضل اذهب الى امك فات رسول الله صلى
الله عليه وسلم بشراب من عندها فقال اسقنى قال يا رسول الله انهم يجعلون
ايديهم فيه قال اسقنى فشرب منه ثم اتى زمزم وهم يسقون ويعملون فيها فقال
اعملوا فانكم على عمل صالح ثم قال لولا ان تغلبوا لنزلت حتى اضع الحبل على هذه
يعنى عاتقه للبخارى ابن المسيب تلقت ثقيف عمر بشراب فدعى به فلما قربه الى
فيه كرهه فدعى به فكسره بالماء فقال هكذا فافعلوا للنساى عايشه كنا ننبذ لرسول
الله صلى الله عليه وسلم فى سقاء غدوة فيشربه عشية وعشية فيشربه غدوة فان
فضل مما يشرب على عشايه مما ننبذ ناه بكرة سقاه احدا ثم ننبذ له بالليل فاذا
تغدى شربه على غدايه وكنا نغسل السقا كل غدوة وعشية مرتين فى يوم وفى
رواية كان ينبذ له فى سقاء يوكا اعلاه وله عزلا لاصحاب السنن ابن عباس
كان ينبذ للنبى صلى الله عليه وسلم اول الليل فيشربه اذا اصبح يومه ذلك والليلة
التى تجىء والغد والليلة الاخرى والغد الى العصر فان بقى شىء سقاه الخادم او امر
به فصب لمسلم وابى داود والنساى جابر نهى النبى صلى الله عليه وسلم عن
الزبيب والتمر والبسر والرطب للستة الا ما لكا ابو قتادة نهى النبى صلى الله عليه
وسلم عن خليط الزبيب والتمر وعن خليط البسر والتمر وعن خليط الزهو والرطب
وقال انتبذ وا كل واحد على حدة لمالك ومسلم والنساى وابى داود بلفظه
ام سلمه كان النبى صلى الله عليه وسلم ينهانا ان نعجم النوى طبخا او نخلط الزبيب
والتمر لابى داود انس نهى النبى صلى الله عليه وسلم ان يجمع بين شيئين مما ينتبذ
مما يبغى احدهما على صاحبه وسالته عن الفضيخ فنهانى عنه وكان يكره المذنب
من البسر مخافة ان يكونا شيئين لمسلم والنساى بلفظه عايشه كان ينبذ
لرسول الله صلى الله عليه وسلم زبيب فيلقى فيه تمرا او تمر فيلقى فيه زبيب
وفى رواية كنت اخذ قبضة من تمر وقبضة من زبيب فالقيه فى انا فامرسه
ثم اسقيه النبى صلى الله عليه وسلم لابى داود محمد بن لبيد ان عمر حين قدم الشام
شكا اليه اهل الشام وباء الارض وثقلها وقالوا لا يصلحنا الا هذا الشراب
فقال اشربوا العسل فقالوا لا يصلحنا فقال رجل هل لك ان نجعل لك من
هذا الشراب شيا لا يسكر قال نعم فطبخوه حتى ذهب منه الثلثان وبقى الثلث
فاتوا به عمر فادخل فيه اصبعه ثم رفع يده فتبعها يتمطط فقال هذا الطلا

اغتلمت اى اشتدت واضطربت وذلك عند الغليان ح

هذا

هذا مثل طلا الابل فامرهم بشربه فقال له عبادة ابن الصامت احللتها والله قال كلا
والله اللهم انى لا احل شيا حرمته عليهم ولا احرم شيا احللته لهم لمالك عمر كتبت الى
ابى موسى اما بعد فانها قدمت على عير من الشام تحمل شرابا غليظا اسود كطلا
الابل وانى سالتهم على كم يطبخونه فاخبرونى انهم يطبخونه على الثلثين ذهب ثلثاه
الاخبثان ثلث بريحه وثلث ببغيه فمر من قبلك يشربونه الشعبى كان على يرزق
الناس طلا يقع فيه ذباب فلا يستطيع ان يخرج منه انس ان نوحا نازعه
الشيطان فى عود الكرم فقال هذا لى وهذا لى فاصطلحا ان لنوح ثلثها وللشيطان
ثلثيها ابن عباس ساله رجل عن العصير فقال اشربه ما كان طريا قال انى
اطبخه وفى نفسى منه شىء قال اكنت شاربه قبل ان تطبخه قال لا قال فان النار
لا تحل شيا قد حرم هى للنساى انس ان النبى صلى الله عليه وسلم سال عن الخمر تتخذ
خلا قال لا لمسلم والترمذى ابن عمر ان النبى صلى الله عليه وسلم انطلق المدينة وامر
ان ياتى الاسواق فينظر الى ما فيها من زقاق الخمر وكانت قد جلبت من الشام
فيشقها فما وجد زقا منها الا شقه لاحمد رجل من الصحابة رفعه ليشرب ناس
من امتى الخمر يسمونها بغير اسمها للنساى ابو موسى رفعه ثلاثة لا يدخلون الجنة
مدمن خمر وقاطع رحم ومصدق بسحر ومن مات مدمن خمر سقاه الله من نهر الغوطة
قيل وما نهر الغوطة قال نهر يجرى من فروج المومسات يوذى اهل النار ريح
فروجهن لاحمد والموصلى والكبير انس رفعه من ترك الخمر وهو يقدر عليه لاسقينه
منه من حظيرة القدس ومن ترك الحرير وهو يقدر عليه لاكسونه اياه فى حظيرة
القدس للبزار بلين عايشه كان احب الشراب الى النبى صلى الله عليه وسلم الحلو
البارد للترمذى الانتباذ فى الظروف وما يحل منه وما يحرم وحكم الاوانى
ابو سعيد ان ناسا من عبد القيس قدموا على النبى صلى الله عليه وسلم فقالوا يا نبى
الله انا حى من ربيعه وبيننا وبينك كفار مضر ولا نقدر عليك الا فى هذه الاشهر
الحرم فمرنا بامر نامر به من ورائنا وندخل به الجنة اذا نحن اخذنا به فقال امركم
باربع وانهاكم عن اربع اعبدوا الله ولا تشركوا به شيا واقيموا الصلاة واتوا الزكاة
وصوموا رمضان واعطوا الخمس من المغانم وانهاكم عن اربع عن الدبا والحنتم والمزفت
والنقير قالوا يا نبى الله ما علمك بالنقير قال بلى جذع تنقرونه فتلقون فيه
من القطيعا او قال من التمر ثم تصبون فيه من الماء حتى اذا سكن غليانه شربتموه
حتى ان احدكم او احدهم ليضرب ابن عمه بالسيف وفى القوم رجل اصابته جراحة
كذلك قال وكنت اخبا وها حياء من النبى صلى الله عليه وسلم فقلت فيم نشرب
يا رسول الله قال فى اسقية الادم التى يلاث على افواهها قالوا يا نبى الله ان
ارضنا كثيرة الجرذان ولا تبقى بها اسقية الادم فقال وان اكلها الجرذان ثلاثا
وقال صلى الله عليه وسلم ان فيك خصلتين يحبهما الله عز وجل الحلم والاناة لمسلم
والنساى زادان قلت لابن عمر حدثنى بما نهى عنه النبى صلى الله عليه وسلم من الاشربة
بلغتك وفسره لى بلغتنا فان لكم لغة سوى لغتنا فقال نهى النبى صلى الله عليه
وسلم عن الحنتم وهى الجرة وعن الدبا وهى القرعة وعن المزفت وهو المقير وعن
النقير وهى النخلة تنسح نسحا وتنقر وامر ان ننتبذ فى الاسقية للستة الا البخارى
بلفظ مسلم بريده رفعه كنت نهيتكم عن الاشربة الا فى ظروف الادم فاشربوا
فى كل وعاء غير ان لا تشربوا مسكرا وفى رواية كنت نهيتكم عن الظروف ان ظروفا
لا يحل شيا ولا يحرم وكل مسكر حرام وفى اخرى ان النبى صلى الله عليه وسلم

البغى تجاوز الحد والمراد به الاذى يكون فى الخمر والشدة ح

بينا هو يسير اذ حل بقوم فسمع لهم لغطا فقال ما هذا الصوت قالوا يا نبي الله لهم شراب يشربونه فبعث الى القوم فدعاهم فقال في اي شيء تنتبذون قالوا ننتبذ في النقير والدبا وليس لنا ظروف فقال لا تشربوا الا فيما اوكيتم عليه فلبث بذلك ما شاء الله ان يلبث ثم رجع عليهم فاذاهم قد اصابهم وبا واصفروا قال ما لي اراكم قد هلكتم قالوا يا نبي الله ارضنا وبيئة وحرمت علينا الا ما اوكينا عليه قال اشربوا وكل مسكر حرام لمسلم واصحاب السنن **مسلم** بن عمير اهديت الى النبي صلى الله عليه وسلم جرة خضرا فيها كافور فقسمها بين المهاجرين والانصار وقال يا ام سليم انتبذي لنا فيها للطبراني وفيه مزاحم بن عبد العزيز **عبد الرحمن** بن ابي ليلى انهم كانوا عند حذيفة بالمداين فاستسقى فسقاه مجوسي في انا فضة فرماه به وقال اني قد امرته ان لا يسقيني فيه اني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تلبسوا الحرير ولا الديباج ولا تشربوا في انية الذهب والفضة ولا تاكلوا في صحافها فانها لهم في الدنيا ولكم في الاخرة للستة الا مالكا **ام سلمه** رفعته ان الذي ياكل ويشرب في انا الفضة انما يجرجر في بطنه نار جهنم لمالك والشيخين **جابر** كنا نغزوا مع النبي صلى الله عليه وسلم فنصيب من انية المشركين واسقيتهم ونستمتع بها فلا يعيب ذلك علينا لابي داود **ابن ثعلبه** الخشني سال النبي صلى الله عليه وسلم انا بحا ور اهل الكتاب هم يطبخون في قدورهم الخنزير ويشربون في انيتهم الخمر فقال صلى الله عليه وسلم ان وجدتم غيرها فكلوا واشربوا وان لم تجدوا غيرها فارحضوها بالما وكلوا واشربوا وفي رواية سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن قدور المجوس فقال انقوها غسلا واطبخوا فيها لابي داود والترمذي **ابن عمر** توضا عمر بالحميم في جر نصرانية ومن بيتها لرزين ونحوه للبخاري في ترجمة **ابن عباس** اهدى المقوقس الى النبي صلى الله عليه وسلم قدح قوارير فكان يشرب فيها للبزار **ابو امامة** كان لمعاذ بن جبل قدح مفضض بنحاس فيه يسقي النبي صلى الله عليه وسلم اذا شرب وفيه يوضيه اذا توضا للكبير بضعف

كتاب اللباس والزينة الذهب والحرير والصوف والشعر وغيرها

عقبه بن عامر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يمنع اهله الحلية والحرير ويقول ان كنتم تحبون حلية الجنة وحريرها فلا تلبسوها في الدنيا **ابن عمر** نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن لبس الذهب الا مقطعا ها للنساى **على** رايت النبي صلى الله عليه وسلم اخذ حريرا فجعله في يمينه وذهبا فجعله في شماله ثم قال ان هذين حرام على ذكور امتي لابي داود والنساى وله وللترمذي عن ابي موسى رفعه حرم لباس الحرير والذهب على ذكور امتي واحل لاناثهم **عمر** رفعه انما يلبس الحرير في الدنيا من لا خلاق له في الاخرة للشيخين والنساى **ابن الزبير** قال لا تلبسوا نسائكم الحرير فاني سمعت عمر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تلبسوا الحرير فانه من لبسه في الدنيا لم يلبسه في الاخره للشيخين والترمذي والنساى **ام عطيه** نهانا النبي صلى الله عليه وسلم عن لبس الذهب وتفضض الاقداح فكلمه النسا في لبس الذهب فابى علينا ورخص لنا في تفضيض الاقداح للكبير والاوسط وفيه عمر بن يحيى الايلي **عمر** وجد حلة من استبرق تباع بالسوق فاتى بها النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ابتع هذه فتجمل بها للعيد والوفد فقال صلى الله عليه وسلم انما هذه لباس من لا خلاق له فلبث عمر ما شا الله ثم ارسل اليه بجبة ديباج فاقبل بها عمر حتى اتى بها النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله قلت انما هذه لباس من لا خلاق له ثم ارسلت الي بهذه فقال تبيعها وتصيب بها حاجتك وفي

رواية

رواية راى عمر عطاردا يقيم بالسوق حلة سيرا فقال يا رسول الله لو اشتريتها فلبستها لوفود العرب اذا قدموا ولبستها يوم الجمعة فقال انما يلبس الحرير في الدنيا من لا خلاق له في الاخرة ثم اتي صلى الله عليه وسلم بحلل سيرا فبعث الى عمر بحلة والى اسامة بحلة واعطى عليا حلة وقال شققها خمرا بين نسايك فجا عمر بحلته فقال يا رسول الله بعثت الي بهذه وقد قلت بالامس في حلة عطارد ما قلت فقال اني لم ابعث بها اليك لتلبسها ولكن بعثت بها اليك لتصيب بها فاما اسامة فراح في حلته فنظر اليه صلى الله عليه وسلم نظرا عرف انه انكر ما صنع فقال يا رسول الله ما تنظر الي فانت بعثت الي بها فقال اني لم ابعث اليك بها لتلبسها ولكن بعثت بها لتشققها خمرا بين نسائك للجماعة الا الترمذي وفي رواية فكساها عمر اخا له مشركا بمكة **جابر** لبس النبي صلى الله عليه وسلم يوما قبا ديباج اهدي له ثم اوشك ان نزعه فارسل به الى عمر فقيل له قد ما اوشك ما نزعته يا رسول الله فقال نهاني عنه جبريل فجاء عمر يبكي فقال يا رسول الله اكرهت امرا واعطيتنه فما لي فقال اني لم اعطكه لتلبسه انما اعطيتكه تبيعه فباعه بالفي درهم لمسلم والنساى **انس** ان ملك الروم اهدى للنبي صلى الله عليه وسلم مستقة من سندس فلبسها فكاني انظر الى يديه تذبذبان ثم بعث بها الى جعفر فلبسها فقال له صلى الله عليه وسلم اني لم اعطكها لتلبسها قال فما اصنع بها قال ارسل بها الى اخيك النجاشي لابي داود **علي** كساني رسول الله صلى الله عليه وسلم حلة سيرا فخرجت بها فرايت الغضب في وجهه فاطرتها بين نساى وفي رواية ان اكيدر دومة اهدى الى النبي صلى الله عليه وسلم ثوب حرير فاعطاه عليا وقال شققه خمرا بين الفواطم للشيخين وابي داود والنساى **البرا** امرنا النبي صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع امرنا بعيادة المريض واتباع الجنايز وتشميت العاطس وابرار المقسم ونصر المظلوم واجابة الداعي وافشا السلام ونهانا عن خواتم الذهب وعن شرب بالفضة وعن المياثر الحمر وعن القسي وعن لبس الحرير والاستبرق والديباج للشيخين والترمذي والنساى **علي** نهاني حبي عن ثلاث لا اقول نهى الناس عن تختم الذهب وعن لبس القسي وعن المعصفر المفدم للستة الا البخاري **جابر** كنا ننزعه عن الغلمان ونتركه على الجواري **ابن عباس** انما نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الثوب المصمت من الحرير فاما العلم وسدا الثوب فلا باس به لابي داود **ابو عثمان** النهدي كتب الينا عمر ونحن باذربيجان مع عتبة بن فرقد يا عتبة انه ليس من كدك ولا كد ابيك ولا كد امك فاشبع المسلمين في رحالهم مما تشبع منه في رحلك واياك والتنعم وزي اهل الشرك ولبوس الحرير فان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن لبوس الحرير الا هكذا ورفع لنا صلى الله عليه وسلم اصبعيه السبابه والوسطى وضمهما وفي رواية نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن لبس الحرير الا موضع اصبعين او ثلاث او اربع للستة الا مالكا **اسما** اخرجت جبة طيالسة كسروانية لها لبنة ديباج وفرجاها مكفوفان بالديباج فقالت هذه جبة رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت عند عايشة حتى قبضت فقبضتها وكان صلى الله عليه وسلم يلبسها فنحن نغسلها للمرضى ونستشفي بها لمسلم وابي داود مطولا **عروه** ان عايشه كست عبد الله بن الزبير مطرف خز كانت تلبسه لمالك **انس** رخص رسول الله صلى الله عليه وسلم للزبير وعبد الرحمن بن عوف في لبس الحرير لحكة بهما للستة الا مالكا **عايشه** صنعت

لرسول الله صلى الله عليه وسلم بردة سوداء فلبسها فلما عرق فيها وجد منها ريح الصوف
فقذفها واحسبه قال وكان يعجبه الريح الطيب لابى داود ابو موسى قال لابنه
ابى برده يا بنى لو رايتنا ونحن مع النبى صلى الله عليه وسلم وقد اصابتنا السما لحسبت
ان ريحنا ريح الضان لابى داود والترمذى ابو برده دخلت على عايشه فاخرجت
الينا كسا ملبدا من التى يسمونها الملبدة وازارا غليظا مما يصنع باليمن واقسمت
بالله لقد قبض روح النبى صلى الله عليه وسلم فى هذين الثوبين للشيخين ولابى داود
والترمذى عايشه خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه مرط مرحل من شعر
اسود لمسلم وابى داود والترمذى ابن مسعود رفعه كان على موسى يوم كلمه ربه
سراويل صوف وجبة وكسا صوف وكمة صوف ونعلان من جلد حمار ميت للترمذى
عايشه كان فراش النبى صلى الله عليه وسلم وفى رواية وساده الذى يتكى عليه من ادم
حشوه ليف للشيخين وابى داود والترمذى جابر ذكر للنبى صلى الله عليه وسلم الفرش
الفرش فقال فراش للرجل وفراش للمراة وفراش للضيف والرابع للشيطان لابى داود
والنساى ابو عبيده قال افتراش الحرير كلبسه لرزين ابو المليح عن ابيه نهى
النبى صلى الله عليه وسلم عن جلود السباع ان تفترش لاصحاب السنن بلفظ الترمذى
عتبه بن عبد السلمى استكسيت النبى صلى الله عليه وسلم فكسانى خيشتين فلقد رايتنى
وانا اكسا اصحابى لابى داود اداب اللبس وهيئته ركانة رفعه
فرق ما بيننا وبين المشركين العمايم على القلانس للترمذى وابى داود ابو المليح
عن ابيه رفعه اعتموا تزدادوا احلاما وقال على العمايم تيجان العرب لابى داود قلت
لم اجده فى ابى داود ولا غيره من الخمسة وهو فى مجمع الزوايد للكبير وقال فيه عبيد
الله بن ابى حميد وهو متروك عبد الرحمن بن عوف لقد عممنى النبى صلى الله عليه وسلم
فسدلها من بين يدى ومن خلفى اصابع لابى داود عايشه عمم النبى صلى الله عليه وسلم
عبد الرحمن بن عوف وارخى له اربعة اصابع وقال انى لما صعدت الى السما رايت
اكثر الملايكة معتمين للاوسط بضعف عمرو بن حريث رايت النبى صلى الله عليه وسلم
على المنبر وعليه عمامة سودا قد ارخى طرفيها بين كتفيه وفى رواية طرفها لمسلم
وابى داود والنساى ابو كبشه الانمارى كانت عمامة النبى صلى الله عليه وسلم بطحة
يعنى لاطية لرزين عبد الملك بن حبيب نظر انس الى الناس يوم الجمعة فراى طيالسة
فقال كانهم الساعة يهود خيبر للبخارى اسما بنت يزيد كان كم قميص النبى صلى الله
عليه وسلم الى الرصغ للترمذى وابى داود العلا بن عبد الرحمن عن ابيه سالت ابا
سعيد عن الازار فقال على الخبير سقطت قال صلى الله عليه وسلم ازرة المومن الى
نصف الساق ولا حرج او قال لا جناح عليه فيما بينه وبين الكعبين ما كان
اسفل من ذلك فهو فى النار ومن جر ازاره بطرا لم ينظر الله اليه يوم القيمة
لمالك وابى داود حذيفة اخذ النبى صلى الله عليه وسلم بعضلة ساقى او ساقه
فقال هذا موضع الازار فان ابيت فاسفل فان ابيت فاسفل فان ابيت فلا حق
للازار فى الكعبين للترمذى والنساى ابن عمر ما قال النبى صلى الله عليه وسلم فى
الازار فهو فى القميص عكرمه رايت ابن عباس ياتزر فيضع حاشية ازاره من مقدمه
على ظهر قدمه ويرفع موخره قلت لم تاتزر بهذه الازره قال رايت النبى صلى الله
عليه وسلم ياتزرها لابى داود ابو هريرة رفعه اذا لبستم او توضاتم فابدوا
بميامنكم للترمذى وابى داود بلفظه ابن عمر ان النبى صلى الله عليه وسلم قال من
جر ثوبه خيلا لم ينظر الله اليه يوم القيمة فقال ابو بكر يا رسول الله ان ازارى

الخيلاء والخيلة العجب والكبر

يسترخى

يسترخى الا ان اتعاهده فقال انك لست ممن يفعله خيلا للشيخين وابى
داود والنساى وفى رواية الاسبال فى الازار والقميص والعمامة ومن جر منها
شيا خيلا لم ينظر الله اليه يوم القيمة ولاصحاب السنن ان ام سلمة قالت
فكيف يصنع النساء بذيولهن قال يرخين شبرا فقالت اذا تنكشف اقدامهن
قال فيرخين ذراعا لا يزدن عليه وعنه دخلت على النبى صلى الله عليه وسلم وعلى
ازار يتقعقع فقال من هذا فقلت عبد الله قال ان كنت عبد الله فارفع ازارك
فرفعته الى نصف الساقين فلم تزل ازرته حتى مات ام سلمة ان النبى صلى الله عليه
وسلم شبر لفاطمة شبرا من نطاقها للترمذى جابر رايت النبى صلى الله عليه وسلم
وهو محتبى بشملة قد وقع هدبها على قدميه لابى داود وعنه نهى صلى الله عليه وسلم
عن الصما والاحتبا فى ثوب واحد لاصحاب السنن معاويه بن قرة عن ابيه اتيت
النبى صلى الله عليه وسلم فى رهط من مزينة فبايعناه وان قميصه لمطلق الازرار فادخلت
يدى فى جيب قميصه فمسست الخاتم قال عروة فما رايت معاوية ولا ابنه قط الا
مطلقى ازرارهما فى شتا ولا حر ولا يزران ازرارهما ابدا لابى داود عايشه
يرحم الله نسا المهاجرات الاول لما انزل الله وليضربن بخمرهن على جيوبهن
شققن اكنف مروطهن فاختمرن بها للبخارى وابى داود ام سلمه لما نزلت
يدنين عليهن من جلابيبهن خرجن نسا الانصار كان على روسهن الغربان
من الاكسية عايشه ان اسما بنت ابى بكر دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم
وعليها ثياب رقاق فاعرض عنها وقال يا اسما ان المراة اذا بلغت المحيض لن يصلح
ان يرى منها الا هذا وهذا واشار الى وجهه وكفيه وعنها انها اذا اتت
البصرة نزلت على صفية ام طلحة الطلحات فرات بنات لها فقالت ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم دخل وفى حجرى جارية فالقى لى حقوة وقال شقيه شقتين
فاعطى هذه نصفا والفتاة التى عند ام سلمة نصفا فانى لا اراها الا قد حاضت
ولا اراهما الا قد حاضتا ام سلمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليها
وهى تختمر فقال لية لا ليتين هى لابى داود مالك بلغه ان امة كانت لعبيد الله
الله بن عمر راها عمر وقد تهيات بهيئة الحرائر فدخل على حفصة فقال الم ار جارية
اخيك تجوس الناس وقد تهيات بهيئة الحرائر فانكر ذلك عمر ابو هريرة رفعه
اذا انتعل احدكم فليبدا باليمين واذا خلع فليبدا بالشمال وقال لا يمشى احدكم
فى نعل واحدة ليحفهما جميعا او لينعلهما جميعا لمالك والترمذى وابى داود
ومسلم بلفظه جابر نهى النبى صلى الله عليه وسلم ان ينتعل الرجل قايما لابى داود
وعنه اذا انقطع شسع احدكم فلا يمش فى نعل واحدة حتى يصلح شسعه ولا يمش
فى خف واحد ولا ياكل بشماله لمسلم والترمذى وابى داود بلفظه عايشه ربما
مشى رسول الله صلى الله عليه وسلم فى نعل واحدة للترمذى ولرزين رايت رسول
الله صلى الله عليه وسلم ينتعل قايما ويمشى فى نعل واحدة غير مامرة ابن عباس
من السنة اذا جلس الرجل ان يخلع نعليه فيضعهما بجنبه لابى داود جابر
قال لنا النبى صلى الله عليه وسلم فى غزوة غزوناها استكثروا من النعال فان
الرجل لا يزال راكبا ما انتعل لمسلم وابى داود عيسى بن طهمان اخرج لنا انس
نعلين جرداوين لهما قبالان فحدثنى ثابت البنانى بعد عن انس انهما نعلا
رسول الله صلى الله عليه وسلم للبخارى وابى داود وللترمذى والنساى نحوه
ابو هريرة كان لنعل النبى صلى الله عليه وسلم قبالان ولنعل ابى بكر قبالان ونعل

عمر قبا الان واول من عقد عقدة واحدة عثمان للصغير والبزار ابن عباس من لبس
نعلا صفرا لم يزل يرى سرورا مادام لابسها للطبرانى وفيه ابن العذر الم يسم
عايشه قيل لها هل تلبس المراة النعل فقالت قد لعن رسول الله صلى الله عليه
الرجلة من النسآ ابوهريرة لعن النبى صلى الله عليه وسلم الرجل يلبس لبسة المراة
والمراة تلبس لبسة الرجل هما لابى داود على سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول عند الكسوة الحمد لله الذى رزقنى من الرياش ما اتجمل به فى الناس واوارى
به عورتى لاحمد والموصلى بضعف عمر رفعه من لبس ثوبا جديدا فقال الحمد لله الذى
كسانى ما اوارى به عورتى واتجمل به فى حياتى ثم عمد الى الثوب الذى اخلق
او القى فتصدق به كان فى كنف الله وفى حفظ الله وفى ستر الله حيا وميتا
لهما ثم للقزوينى بمجهول ابن عمر رفعه الارتدا لبسة العرب والالتفاع لبسة
الايمان وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتلفع للكبير ابوامامة دعا النبى صلى
الله عليه وسلم بخفين يلبسهما فلبس احدهما ثم جاء غراب فاحتمل الاخر فرمى به
فخرجت منه حية فقال صلى الله عليه وسلم من كان يومن بالله واليوم الاخر فلا يلبس
خفيه حتى ينفضهما للكبير انواع من اللباس والوانها وحيث يطلب اللبس وتركه
ام سلمه لم يكن ثوب احب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من القميص للترمذى
وابى داود بلفظه سويد بن قيس جلبت انا ومخرمة العبدى بزا من هجر فاتينا به
مكة فجانا النبى صلى الله عليه وسلم فسا ومنا بسراويل فبعنا منه فوزن ثمنه وقال
للذى يزن زن فارجح لاصحاب السنن وللموصلى والاوسط عن ابى هريرة
بنحوه وفيه قلت يارسول الله وانك لتلبس السراويل قال اجل فى السفر والحضر
وبالليل والنهار فانى امرت بالستر فلم اجد شيا استر منه على كنت قاعدا عند
النبى صلى الله عليه وسلم عند البقيع فى يوم مطير فمرت امراة على حمار ومعها مكارى
فسقطت فاعرض عنها بوجهه فقالوا يا رسول الله انها متسرولة فقال اللهم اغفر
للمتسرولات من امتى للبزار بضعف المسور بن مخرمة قدمت على النبى صلى الله
عليه وسلم اقبية فقال الى مخرمة انطلق بنا عسى ان يعطينا منها شيا فقام ابى على
الباب فتكلم فعرف صلى الله عليه وسلم صوته فخرج ومعه قبا وهو يريه محاسنه
وهو يقول خبات هذا لك خبات هذا لك وفى رواية يا بنى ادع لى النبى صلى
الله عليه وسلم فاعظمت ذلك فقلت ادعولك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
يا بنى انه ليس بجبار فدعوته فخرج وعليه قبا من ديباج مزرر بالذهب فقال
يا مخرمه هذا خباناه لك انس كان احب ما الى النبى صلى الله عليه وسلم ان يلبسه
الحبرة هما للستة الا مالكا ابن عباس لما خرجت الحرورية اتيت عليا فقال ايت هولا
القوم فلبست احسن ما يكون من حلل اليمن قال ابوزميل وكان ابن عباس رجلا جميلا
جهيرا قال فاتيتهم فقالوا مرحبا بك يا ابن عباس ما هذه الحلة قلت ما تعيبون
على لقد رايت على رسول الله صلى الله عليه وسلم احسن ما يكون من الحلل لابى داود عبد
الواحد بن ايمن عن ابيه دخلت على عايشة وعليها درع قطرى ثمن خمسة دراهم
فقالت ارفع بصرك الى جاريتى انظر اليها فانها تزهى ان تلبسه فى البيت وقد كان
لى منها درع على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فما كانت امراة تقين بالمدينة الا ارسلت
الى تستعيره للبخارى ابن عمر كان النبى صلى الله عليه وسلم يلبس قلنسوة بيضا للكبير بلين
مالك بلغه ان عمر قال انى لاحب ان انظر الى القارى ابيض الثياب ابن عمر ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم راى على عمر قميصا ابيض فقال ثوبك هذا غسيل ام جديد

قال لا بل غسيل قال البس جديدا وعش حميدا ومت شهيدا للقزوينى جابر بن
سمرة رايت النبى صلى الله عليه وسلم فى ليلة اضحيان فجعلت انظر اليه وعليه حلة
حمرا والى القمر فاذا هو عندى احسن من القمر للترمذى بلين نافع ان ابن عمر كان
يلبس الثوب المصبوغ بالمشق والمصبوغ بالزعفران لمالك ابن عمرو بن العاص
مر رجل وعليه ثوبان احمران فسلم على النبى صلى الله عليه وسلم فلم يرد عليه للترمذى
ولابى داود رافع بن خديج خرجنا مع النبى صلى الله عليه وسلم فى سفر فراى على
رواحلنا وعلى ابلنا اكسية فيها خيوط عهن حمر فقال الا ارى هذه الحمرة قد
علتكم فقمنا سراعا لقوله حتى نفر بعض ابلنا فاخذنا الاكسية فنزعناها عنها
امراة من بنى اسد كنت يوما عند زينب ونحن نصبغ ثيابا لنا بمغرة فطلع
علينا النبى صلى الله عليه وسلم فلما راى المغرة رجع فعلمت زينب انه كره ما فعلت
فغسلت ثيابها ووارت كل حمرة ثم رجع فاطلع فلما لم ير شيا دخل عمران بن
حصين رفعه لا اركب على الارجوان ولا البس المعصفر ولا القميص المكفوف
بالحرير الا وطيب الرجال ريح لا لون له وطيب النسا لون لا ريح له هى لابى
داود سمرة لبس النبى صلى الله عليه وسلم ثوبين كانا صبغا بزعفران وقد
نفضا لونهما ابن عمرو بن العاص راى النبى صلى الله عليه وسلم على ثوبين
معصفرين فقال امك امرتك بهذا قلت اغسلهما يارسول الله قال بل احرقهما
وفى رواية هذه ثياب الكفار فلا تلبسها وفى اخرى انه صلى الله عليه وسلم غضب
وقال اذهب فاطرحهما عنك قال اين يارسول الله قال فى النار وفى
اخرى هبطنا مع النبى صلى الله عليه وسلم من ثنية فالتفت الى وعلى ريطة مضرجة
بالعصفر فقال ما هذه الريطة عليك فعرفت ما كره فاتيت اهلى وهم يسجرون
تنورا لهم فقذفتها فيه فاتيته من الغد فقال يا عبد الله ما فعلت بالريطة فاخبرته
فقال افلا كسوتها بعض اهلك فانه لا باس بها لمسلم ولابى داود والنساى
ابن عمر رفعه لا تلبسوا شيا مسه زعفران ولا ورس لوزين انس كانت للنبى
صلى الله عليه وسلم ملحفة مصبوغة بالورس والزعفران يدور بها على نسايه فان
كانت ليلة هذه رشتها بالما وان كانت ليلة هذه رشتها بالما للاوسط
ام خالد اتيت النبى صلى الله عليه وسلم مع ابى وعلى قميص اصفر فقال سنه سنه
وهى بالحبشية حسنة حسنة فذهبت العب بخاتم النبوة فزبرنى ابى فقال صلى الله
عليه وسلم دعها ثم قال ابلى واخلقى ثم ابلى واخلقى ثم ابلى واخلقى قال الراوى
فبقى حتى ذكر للبخارى وعنها اتى النبى صلى الله عليه وسلم بثياب فيها خميصة سودا
صغيرة فقال من ترون اكسو هذه فسكت القوم فقال ايتونى بام خالد فاتى بى
فالبسنيها بيده وقال ابلى واخلقى مرتين فجعل ينظر الى علم الخميصة ويشير بيده
الى ويقول يا ام خالد هذا سنا والسنا بلسان الحبشة الحسن وفى رواية قدمت
من ارض الحبشة وانا جويرية فكسانى النبى صلى الله عليه وسلم خميصة لها اعلام
فجعل يمسح الاعلام بيده ويقول سناه سناه يعنى حسن حسن للبخارى وابى داود
ابورمثه رايت النبى صلى الله عليه وسلم وعليه ثوبان اخضران لاصحاب السنن انس
كان احب الالوان الى النبى صلى الله عليه وسلم الخضرة للبزار والاوسط الحسن ان
عمر اراد ان ينهى عن حلل الحبرة لانها تصبغ بالبول فقال له ابى ليس ذلك لك
قد لبسهن النبى صلى الله عليه وسلم ولبسناهن فى عهده لاحمد مطولا ابوالاحوص
عن ابيه اتيت النبى صلى الله عليه وسلم وعلى ثوب دون فقال لى الك مال

قلت نعم قال من اى المال قلت من كل المال قد اعطانى الله تعالى من الابل
والبقر والغنم والخيل والرقيق قال فاذا اتاك الله مالا فلير اثر نعمة الله عليك
وكرامته للنساى عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده رفعه ان الله يحب ان يرى اثر
نعمته على عبده للترمذى عايشه كان على رسول الله صلى الله عليه وسلم ثوبان
قطريان فكان اذا قعد فعرق ثقلا عليه فقدم بز من الشام لفلان اليهودى فقلت
يارسول الله لو بعثت فاشتريت منه ثوبين الى الميسرة فارسل اليه فقال اليهودى
قد علمت ما يريد انما يريد ان يذهب بمالى وبدراهمى فقال صلى الله عليه وسلم كذب عدو الله قد علم انى من اتقاهم
واداهم للامانة للترمذى والنساى جابر خرجنا مع النبى صلى الله عليه وسلم فى غزوة
انمار فبينا انا نازل تحت شجرة اذا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يارسول الله
هلم الى الظل فنزل فقمت الى غرارة لنا فالتمست فيها فوجدت جرو قثا فكسرته ثم
قربته اليه فقال من اين لكم هذا فقلت يارسول الله خرجنا به من المدينة وعندنا
صاحب لنا نجهزه يذهب يرعى لنا ظهرنا فجهزته ثم ادبر وعليه بردان له قد خلقا
فنظر صلى الله عليه وسلم فقال اما له ثوبان غير هذين فقلت بلى له ثوبان فى العيبة
كسوته اياهما قال فادعه فمره فليلبسهما فدعوته فلبسهما ثم ولى يذهب فقال
صلى الله عليه وسلم ماله ضرب الله عنقه اليس هذا خيرا فسمعه الرجل فقال يارسول
الله فى سبيل الله فقال صلى الله عليه وسلم فى سبيل الله فقتل فى سبيل الله لمالك
عايشه رفعته اللباس يظهر الغنا والدهن يذهب البوس والاحسان الى المملوك
يكبت الله به العدو للاوسط بضعف ابن سيرين ان تميما الدارى اشترى
رداء بالف وكان يصلى فيه للكبير معاذ بن انس رفعه من ترك اللباس تواضعا لله
تعالى وهو يقدر عليه دعاه الله يوم القيمة على رؤس الخلايق حتى يخيره من اى
حلل الايمان شاء يلبسها ميمونه بنت سعد رفعته مثل الرافلة فى الزينة
فى غير اهلها كمثل ظلمة يوم القيمة لا نور لها هما للترمذى ابن عمر رفعه من
لبس ثوب شهرة البسه الله اياه يوم القيمة ثم الهب فيه النار ومن تشبه
بقوم فهو منهم لرزين ولابى داود نحوه ابن ابى حدرد رفعه تمعددوا
واخشوشنوا وامشوا حفاة للكبير والاوسط بضعف انس رفعه استعينوا
على النسا بالعرى للاوسط بضعف لبس الخاتم انس راى فى يد النبى صلى الله
خاتما من ورق يوما واحدا ثم ان الناس اصطنعوا الخواتم من ورق ولبسوها
فطرح صلى الله عليه وسلم خاتمه وطرح الناس خواتيمهم ومن رواية انه صلى الله
عليه وسلم لبس خاتم فضة فى يمينه فيه فص حبشى كان يجعل فصه مما يلى كفه ومنها
انه صلى الله عليه وسلم اراد ان يكتب الى كسرى وقيصر والنجاشى فقيل انهم لا يقبلون كتابا
الا بخاتم فصاغ خاتما حلقته فضة ونقش فيه محمد رسول الله ومنها كان خاتم النبى
صلى الله عليه وسلم فى يده وفى يد ابى بكر بعده وفى يد عمر بعد ابى بكر فلما كان عثمان
جلس على بير اريس واخرج الخاتم وجعل يعبث به فسقط فاختلفنا ثلاثة ايام
مع عثمان ننزح البير فلم نجده ومنها قال صلى الله عليه وسلم انا اتخذنا خاتما ونقشنا
فيه نقشا فلا ينقش عليه احد قال انس وانى لارى بريقه فى خنصره ومنها كان
خاتم النبى صلى الله عليه وسلم من فضة كله فصه منه ومنها كان نقش خاتم النبى صلى
الله عليه وسلم ثلاثة اسطر محمد سطر ورسول سطر والله سطر ومنها ان ابا بكر لما
استخلف كتب له وكان نقش الخاتم ثلاثة اسطر محمد سطر ورسول سطر والله

سطر

بلغ مقابلة

سطر ومنها خرج صلى الله عليه وسلم وقد تختم حلقة من فضة فقال من اراد ان
يصوغ عليه فليفعل ولا تنقشوا على نقشه ومنها لا تستضيئوا بنار المشركين ولا تنقشوا
على خواتيمكم عربيا للستة الا مالكا ابن عمر اتخذ النبى صلى الله عليه وسلم خاتما من
ذهب ثم القاه ثم اتخذ خاتما من ورق ونقش فيه محمد رسول الله وقال لا ينقش
احد على نقش خاتمى هذا وكان اذا لبسه جعل فصه مما يلى بطن كفه وهو الذى سقط
من معيقيب فى بير اريس ومن رواية انه صلى الله عليه وسلم لبس خاتما من
ذهب ثلاثة ايام فلما راه اصحابه فشت خواتيم الذهب فرمى به فلا يدرى ما فعل
ثم امر بخاتم من فضة فامر ان ينقش فيه محمد رسول الله فكان فى يده وفى يد ابى
بكر حتى مات وفى يد عمر حتى مات وفى يد عثمان ست سنين من عمله فلما
كثرت الكتب عليه دفعه الى رجل من الانصار وكان يختم به فخرج الانصارى
الى قليب لعثمان فسقط فالتمس فلم يوجد فامر بخاتم مثله ونقش فيه محمد رسول
الله ومنها انه صلى الله عليه وسلم اتخذ خاتما من ذهب وكان يجعل فصه فى بطن
كفه فاتخذ الناس خواتيم ذهب فطرحه وطرح الناس خواتيمهم فاتخذ خاتما من فضة
وكان يختم به ولا يلبسه للستة ابن المسيب قال عمر يعنى لصهيب مالى ارى عليك خاتم
الذهب قال قد راه من هو خير منك فلم يعبه قال من هو قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لرزين بريده جاء رجل الى النبى صلى الله عليه وسلم وعليه خاتم من حديد فقال
مالى ارى عليك حلية اهل النار ثم جاءه وعليه خاتم من صفر فقال مالى اجد
منك ريح الاصنام ثم اتاه وعليه خاتم من ذهب فقال مالى ارى عليك حلية
اهل الجنة قال من اى شئ اتخذه قال من ورق ولا تتمه مثقالا لاصحاب السنن
بلفظ الترمذى ابو ذباب كان خاتم النبى صلى الله عليه وسلم من حديد ملوى
عليه فضة وربما كان فى يدى وكان المعيقيب على خاتمه صلى الله عليه وسلم
لابى داود والنساى ابن عباس ان النبى صلى الله عليه وسلم راى خاتما من
ذهب فى يد رجل فنزعه وطرحه وقال يعمد احدكم الى جمرة من نار فيطرحها
فى يده فقيل للرجل بعد ما ذهب صلى الله عليه وسلم خذ خاتمك انتفع به قال
لا والله لا اخذه ابدا وقد طرحه صلى الله عليه وسلم لمسلم ابو سعيد اقبل
رجل من البحرين الى النبى صلى الله عليه وسلم فسلم فلم يرد عليه وكان فى يده خاتم
من ذهب وجبة حرير فالقاهما ثم سلم فرد عليه السلام فقال يارسول الله
اتيتك آنفا فاعرضت عنى قال انه كان فى يدك جمرة من نار قال لقد جئت اذا
بجمر كثير قال ان ما جئت به ليس باجزا عنك من حجارة الحرة ولكنه متاع الحيوة
الدنيا قال بماذا اتختم قال حلقة من حديد او ورق او صفر ابن عباس ان النبى
صلى الله عليه وسلم اتخذ خاتما فلبسه فقال شغلنى هذا عنكم منذ اليوم اليه نظرة
واليكم نظرة ثم القاه هما للنساى مالك انا اكره ان يلبس الغلمان شيا من
الذهب لانه بلغنى ان النبى صلى الله عليه وسلم نهى عن التختم بالذهب فانا اكرهه
للرجال الكبير منهم والصغير عايشه قدمت على النبى صلى الله عليه وسلم حلية اهداها
له النجاشى فيها خاتم من ذهب فيه فص حبشى فاخذه بعود معرضا عنه او ببعض
اصابعه ثم دعا امامة بنت ابى العاص من بنته زينب فقال تحلى بهذه يا بنية
لابى داود ابن عباس ان النسا يلبس الفتخ والخواتيم والخرص والسخاب على عهد
النبى صلى الله عليه وسلم وان ذلك مما كن يلبسنه اولا دهن الذكور لرزين على
نهانى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اجعل خاتمى فى هذه او فى التى تليها

الفتخ بفتحتين جمع فتخة وهى خواتيم كبار تلبس فى الايدى وربما وضعت فى اصابع الرجل وقيل هى خواتيم لا فصوص لها وتجمع ايضا على فتخات وفتاخ

واشار الى الوسطى والتى تليها وفى رواية نهانى صلى الله عليه وسلم عن الخاتم فى السابة
والوسطى لمسلم ولابى داود والنساى انس ان النبى صلى الله عليه وسلم كان يتختم فى
يمينه وفى رواية كانى انظر الى بياض خاتم النبى صلى الله عليه وسلم فى اصبعه اليسرى
الخنصر للنساى ابن اسحاق رايت على الصلت بن عبد الله خاتما فى خنصره اليمنى
فقلت له ماهذا قال رايت ابن عباس يلبس خاتمه هكذا وجعل فصه الى ظاهره ولا
نخاله الا كان يذكر ان النبى صلى الله عليه وسلم كان يلبسه كذلك للترمذى ولابى داود
ابو ريحانة نهى النبى صلى الله عليه وسلم عن عشر عن الوشر والوشم والنتف وعن مكامعة
الرجل الرجل بغير شعار ومكامعة المراة المراة بغير شعار وان يجعل الرجل فى اسفل ثيابه
حريرا مثل الاعاجم ويجعل على منكبه حريرا مثل الاعاجم وعن النهبى وعن ركوب
النمور ولبوس الخاتم الا لذى سلطان لابى داود والنساى محمد بن مالك رايت على
البرا خاتما من ذهب وكان الناس يقولون له لم تختم بالذهب وقد نهى عنه النبى
صلى الله عليه وسلم فقال بينا نحن عند النبى صلى الله عليه وسلم وبين يديه غنيمة
فقسمها حتى بقى هذا الخاتم فرفع طرفه فنظر الى اصحابه ثم خفض ثم رفع طرفه
فنظر اليهم ثم خفض ثم رفع طرفه فنظر اليهم ثم قال اي براء فجيته حتى قعدت
بين يديه ثم اخذ الخاتم ثم قبض على كوسوعى ثم قال خذ البس ماكساك
الله ورسوله وكان البراء يقول كيف تامرنى ان اضع ما قال النبى صلى الله عليه
وسلم البس ماكساك الله ورسوله لاحمد والموصلى عبادة رفعه كان فص خاتم
سليمان سماويا القى اليه فاخذه فوضعه فى خاتم وكان نقشه انا الله
لا اله الا انا محمد عبدى ورسولى للكبير بضعف ابو موسى رانى النبى صلى
الله عليه وسلم وانا اقلب خاتمى فى السبابة الوسطى فقال انما الخاتم بهذه وهذه
يعنى الخنصر والبنصر للكبير بضعف بخفى جميل بن عبد الله رايت خمسة من
الصحابة يلبسون خواتم الذهب زيد بن حارثة وزيد بن ارقم والبرا وانس
وعبد الله بن يزيد للكبير وفيه جميل فاطمة رفعته من تختم بالعقيق لم
يزل يوخير الله وسط بانقطاع الحلى والطيب ابو هريرة اتت امراة النبى
صلى الله عليه وسلم فقالت يارسول الله سوارين من ذهب فقال سوارين من نار
قالت يارسول الله طوق ذهب قال طوق من نار قالت قرطين من ذهب قال
قرطين من نار وكان عليها سواران من ذهب فرمت به قالت يارسول الله ان
المراة اذا لم تتزين لزوجها صلفت عنده قال ما يمنع احداكن ان تصنع قرطين
من فضة ثم تصفره بزعفران او بعبير عايشة ان النبى صلى الله عليه وسلم راى
عليها مسكتى ذهب قال الا اخبرك بما هو احسن من هذا لو نزعت هذا وجعلت
مسكتين من ورق وصفرتهما بزعفران كانتا احسن ثوبان جات هند بنت
هبيرة الى النبى صلى الله عليه وسلم وفى يدها فتخ من ذهب اى خواتم ضخام
فجعل يضرب على يدها فدخلت على فاطمة تشكو اليها الذى صنع بها صلى الله
عليه وسلم فانتزعت فاطمة سلسلة فى عنقها من ذهب قالت هذه اهداها
ابو حسن فدخل صلى الله عليه وسلم والسلسلة فى يدها فقال يا فاطمة ايغرك
ان يقول الناس ابنة رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وفى يدها سلسلة من
من نار ثم خرج ولم يقعد فارسلت فاطمة بالسلسلة الى السوق فباعتها
واشترت بثمنها غلاما وقال مرة عبدا وذكر كلمة معناها فاعتقته فحدث
بذلك فقال الحمد لله الذى انجى فاطمة من النار للنساى وعنه كان النبى

صلى

صلى الله عليه وسلم اذا سافر كان اخر عهده بانسان من اهله فاطمة واذا قدم
كان اول من يدخل عليه فاطمة فقدم من غزاة وقد علقت مسحا او سترا على بابها
وحلت الحسن والحسين قلبين من فضة فقدم فلم يدخل فظننت ان ما منعه
ان يدخل ما راى فهتكت الستر وفككت القلبين عن الصبيين وقطعته
بينهما فانطلقا اليه صلى الله عليه وسلم وهما يبكيان فاخذه منهما وقال يا ثوبان
اذهب بهذا الى فلان اهل بيت بالمدينة ان هولاء اهلى اكره ان ياكلوا
طيباتهم فى حياتهم الدنيا يا ثوبان اشتر لفاطمة قلادة من عصب وسوارين
من عاج لابى داود هشام بن عروة رايت على عايشة خواتيم الذهب لرزين
عرفجة بن اسعد اصيب انفى يوم الكلاب فى الجاهلية فاتخذت انفا من ورق
فانتن على فامرنى النبى صلى الله عليه وسلم ان اتخذ انفا من ذهب لاصحاب
السنن عبد الله بن عبد الله بن ابى ان ثنيته اصيبت مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم فامره ان يتخذ ثنية من ذهب للبزار حماد بن ابى سليمان رايت
المغيرة بن عبد الله قد شد اسنانه بالذهب فذكرت ذلك لابراهيم فقال
لا باس لاحمد انس كان نعل سيف النبى صلى الله عليه وسلم فضة وقبيعة
سيفه فضة وما بين ذلك حلق الفضة للنساى مزيدة دخلت على النبى
صلى الله عليه وسلم يوم الفتح وعلى سيفه ذهب وفضة للترمذى انس
رفعه حبب الى الطيب والنسا وجعل قرة عينى فى الصلاة للنساى ابن
المسيب ارسله ان الله طيب يحب الطيب نظيف يحب النظافة كريم يحب
الكرم جواد يحب الجود فنظفوا اراه قال افنيتكم ولا تشبهوا باليهود فذكرت
ذلك لمهاجر بن مسمار فقال حدثنيه عمرو بن سعد عن ابيه رفعه مثاله الا انه
قال نظفوا افنيتكم ابو عثمان النهدى ارسله اذا اعطى احدكم الريحان فلا
يرده فانه خرج من الجنة ابن عمر رفعه ثلاثة لا ترد الوسادة والدهن والطيب
عايشة سيلت اكان النبى صلى الله عليه وسلم يتطيب قالت نعم بذكارة الطيب
المسك والعنبر للنساى ابو سعيد ان النبى صلى الله عليه وسلم سيل عن المسك
قال هو اطيب طيبكم لاصحاب السنن نافع كان ابن عمر يستجمر بالالوة غير مطراة
وبكافور يطرحه مع الالوة ويقول هكذا كان يستجمر رسول الله صلى الله عليه وسلم
لمسلم والنساى انس كانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم سكة يتطيب منها
لابى داود ابو هريرة رفعه طيب الرجال ما ظهر ريحه وخفى لونه وطيب النسا ما ظهر
لونه وخفى ريحه للترمذى والنساى ابو موسى رفعه كل عين زانية وان المراة اذا
استعطرت فمرت بالمجلس فهى كذا وكذا يعنى الزانية لاصحاب السنن وفى رواية
اذا استعطرت فمرت على القوم ليجدوا ريحها ابو هريرة لقيته امراة فوجد منها ريح
الطيب ولذيلها اعصار فقال يا امة الجبار جيت من المسجد قالت نعم قال
انى سمعت حبيبى ابا القاسم صلى الله عليه وسلم يقول لا تقبل صلاة امراة تطيبت
للمسجد حتى تغتسل غسلها من الجنابة لمسلم والنساى وابى داود بلفظه انس
ان النبى صلى الله عليه وسلم كان يعجبه الفاغية لاحمد ابن عمرو بن العاص رفعه
سيد ريحان اهل الجنة الحنا للكبير الشعور من الراس واللحية والشارب
ابو قتادة قال للنبى صلى الله عليه وسلم ان لى جمة افارجلها قال نعم واكرمها
وكان ابو قتادة ربما دهنها فى اليوم مرتين من اجل قول النبى صلى الله عليه
وسلم نعم واكرمها لمالك والنساى عبد الله بن مغفل ان النبى صلى الله عليه

الفاغية هى نور الحنا وقيل نور الريحان
وقيل نور كل نبت من انوار الصحرا التى
لا تنزرع وقيل فاغية كل نبت
نوره ومنه حديث انس
نهاية

وسلم نهى عن الترجل الا غبا لاصحاب السنن حميد بن عبد الرحمن الحميرى لقيت رجلا صحب النبى صلى الله عليه وسلم كما صحبه ابو هريرة اربع سنين قال نهانا النبى صلى الله عليه وسلم ان يمتشط احدنا كل يوم للنساى عطا بن يسار قال كان النبى صلى الله عليه وسلم فى المسجد فدخل رجل ثاير الراس واللحية فاشار اليه صلى الله عليه وسلم بيده كانه يامره باصلاح شعره ولحيته ففعل ثم رجع فقال صلى الله عليه وسلم اليس هذا خيرا من ان ياتى احدكم ثاير الراس كانه شيطان لمالك ابن عمر ان النبى صلى الله عليه وسلم نهى عن القزع قيل وما القزع فاشار لنا عبيد الله بن عمر قال اذا حلق الصبى ترك ههنا وههنا واشار عبيد الله بن عمر الى ناصيته وجانبى راسه قيل لعبيد الله والجارية قال لا ادرى وفى رواية ان النبى صلى الله عليه وسلم راى غلاما قد حلق بعض راسه وترك بعضه فنهاهم عن ذلك وقال احلقوا كله او ذروا كله للشيخين والنساى ولابى داود وله عن انس بقصة انه قال فى غلام له قرنان او قصتان احلقوا هذين او قصوهما فان هذا زى اليهود وايل بن حجر اتيت النبى صلى الله عليه وسلم ولى شعر طويل فسمعته يقول ذباب ذباب وليس معه احد فقلت يعنينى فخرجت فجززته ثم اتيته فقال انى لم اعنك وهذا احسن لابى داود والنساى انس كانت لى ذوابة فقالت لى امى لا اجزها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يمدها وياخذ بها لابى داود عبد الله بن جعفر ان النبى صلى الله عليه وسلم امهل آل جعفر حين اتى نعيه ثلاثا ثم اتاهم فقال لا تبكوا على اخى بعد اليوم ثم قال ادعوا لى بنى اخى فجى بنا كانا افراخ فقال ادعوا الى الحلاق فامره فحلق روسنا لابى داود والنساى على نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تحلق المراة راسها للنساى عمر نهى النبى صلى الله عليه وسلم عن حلق القفا الا للحجامة للاوسط والصغير بلين اسما ان امراة قالت يا رسول الله ان ابنتى اصابتها الحصبة فامرق شعرها وانى زوجتها افاصل فيه فقال لعن الله الواصلة والموصولة عايشة ان امراة من الانصار زوجت ابنتها فتمعط شعر راسها فجاءت الى النبى صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له وقالت ان زوجها امرنى ان اصل فى شعرها فقال لا انه قد لعن الموصولات هما للشيخين والنساى ❊ ❊ معاويه قال على المنبر عام حج تناول قصة من شعر كانت فى يد حرسى فقال يا اهل المدينة اين علماؤكم سمعت النبى صلى الله عليه وسلم ينهى عن مثل هذا ويقول انما هلكت بنوا اسرايل حين اتخذها نساؤهم وفى رواية قال ما كنت ارى ان احدا يفعله الا اليهود ان النبى صلى الله عليه وسلم بلغه فسماه الزور وفى اخرى قال قتادة فى تفسير الزور يعنى ما يكثر به النسا اشعارهن من الخرق للستة ابن عباس كان اهل الكتاب يسدلون اشعارهم وكان المشركون يفرقون روسهم وكان صلى الله عليه وسلم يحب موافقة اهل الكتاب فيما لم يومر فيه فسدل صلى الله عليه وسلم ناصيته ثم فرق بعد للشيخين ولابى داود والنساى عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده رفعه لا تنتفوا الشيب فانه ما من مسلم يشيب شيبة فى الاسلام الا كانت له نورا يوم القيمة وفى رواية كتب الله له بها حسنة وحط عنه بها خطيئة لاصحاب السنن بلفظ ابى داود عمرو بن عبسه رفعه من شاب شيبة فى سبيل الله كانت له نورا يوم القيمة للترمذى

ابن عمر

فصتان اى خصلتان من الشعر ج

يقال اصابك ذباب من هذا الامر اى شوم وشر ج

يقال امرق شعره وتمرق وامرق اذا انتثر وتساقط من مرض او غيره ج

يقال امعط شعر راسه وتمعط اذا تناثر ج

ابن عمر رفعه انهكوا الشوارب واعفوا اللحى وفى رواية خالفوا ❊ ❊ المشركين وفروا اللحى واحفوا الشوارب وكان ابن عمر اذا حج او اعتمر قبض على لحيته فما فضل اخذه للستة ولرزين ان ابن عمر كان يحفى شاربه حتى ينظر الى الجلد وياخذ هذين يعنى ما بين الشارب واللحية جابر ما كنا نعفى السبال الا فى حج او عمرة لابى داود ابن عمرو بن العاص ان النبى صلى الله عليه وسلم كان ياخذ من لحيته من عرضها وطولها للترمذى عامر بن عبد الله بن الزبير ان عمر كان اذا غضب فتل شاربه ونفخ للكبير بانقطاع جابر ان النبى صلى الله عليه وسلم نهى عن جز السبال للاوسط بضعف ابن عمرو بن العاص نهى النبى صلى الله عليه وسلم عن الجمة للحرة والعقصة للامة للكبير والصغير الخضاب للشعر والبدن والخلوق ابو هريرة رفعه ان اليهود والنصارى لا يصبغون فخالفوهم للستة الا مالكا وفى رواية غيروا الشيب ولا تشبهوا باليهود ابن عباس مر على النبى صلى الله عليه وسلم رجل قد خضب بالحنا فقال ما احسن هذا ثم مر اخر قد خضب بالحنا والكتم فقال هذا احسن من هذا ثم مر اخر قد خضب بالصفرة فقال هذا احسن من هذا كله لابى داود ابو ذر رفعه ان احسن ما غير به الشيب الحنا والكتم لاصحاب السنن ابو عمر كان يصفر لحيته بالصفرة حتى تمتلى ثيابه من الصفرة فقيل له لم تصبغ بالصفرة فقال انى رايت النبى صلى الله عليه وسلم يصبغ بها ولم يكن شى احب اليه منها وكان يصبغ بها ثيابه كلها حتى عمامته وفى رواية ان النبى صلى الله عليه وسلم كان يلبس النعال السبتية ويصفر لحيته بالورس والزعفران وكان ابن عمر يفعله لابى داود والنساى انس لو شيت ان اعد شمطات كن فى راسه صلى الله عليه وسلم فعلت ولم يختضب وقد اختضب ابو بكر بالحنا والكتم واختضب عمر بالحنا بحتا للشيخين ولابى داود والنساى ابو رمثه انطلقت مع ابى نحو النبى صلى الله عليه وسلم فاذا هو ذو وفرة بها ردع من حنا وعليه بردان اخضران فقال له ابى ارنى هذا الذى بظهرك فانى رجل طبيب قال الله الطبيب بل انت رجل رفيق طبيبها الذى خلقها لابى داود وللنساى اتيت انا وابى النبى صلى الله عليه وسلم وكان قد لطخ لحيته بالحنا عثمان بن عبد الله بن موهب ارسلنى اهلى الى ام سلمة بقدح من ماء وكان اذا اصاب الانسان عين او شى بعث اليها مخضبة فاخرجت من شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت تمسكه فى جلجل من فضة ❊ ❊ فخضخضته له فشرب منه فاطلعت فى الجلجل فرايت شعرات حمرا للبخارى ام سلمة ان عبد الرحمن بن الاسود بن عبد يغوث كان جليسا لهم وكان ابيض الراس واللحية فغدا عليهم ذات يوم وقد حمرها فقال له القوم هذا احسن فقال ان امى عايشه زوج النبى صلى الله عليه وسلم ارسلت الى البارحة جاريتها نخيلة بحنا فاقسمت على لاصبغن واخبرتنى ان ابا بكر كان يصبغ لمالك وعنه بلغنى ان عمر وعليا وابيا لم يكونوا يغيرون الشيب ولو كانت عايشة علمت ان النبى صلى الله عليه وسلم صبغ لذكرته حين ذكرت ابا بكر لابن الاسود لرزين جابر انى

المراد بالنهك ههنا الاستيصال فى قص الشارب ج
الاعفا المبالغة فى العفص ج

الشمط الشيب والشمطات الشعرات البيض التى كانت فى شعره ج

الوفرة شعر الراس اذا كان الى شحمة الاذن والردع اثر الصبغ على الجسم ج

المخضب اناء صغير كالمركن ج

بابي قحافة يوم الفتح ولحيته وراسه كالثغامة بياضا فقال صلى الله عليه وسلم غيروا
هذا بشي واجتنبوا السواد لمسلم ولابي داود والنساى ابن عباس رفعه قوم يخضبون
بالسواد اخر الزمان كحواصل الحمام لا يريحون رايحة الجنة لابي داود والنساى بلفظه
عايشه سيلت عن خضاب الحنا فقالت لا باس به ولكني اكرهه فان حبي رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان يكره ريحه وعنها اومات امراة من وراء ستر
بيدها كتاب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبض يده وقال ما ادري
ايد رجل ام يد امراة فقالت بل امراة قال لو كنت امراة لغيرت اظفارك
يعني بالحنا هما لابي داود والنساى وعنها ان هند بنت عتبة قالت يا نبي الله
بايعني قال لا ابايعك حتى تغيري كفيك كانهما كفا سبع لابي داود وعنها
رفعته اني لابغض المراة ان اراها سلتا مرها لرزين وعنها وسيلت اتختضب
المراة وهي حايض فقالت قد كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم ونحن نختضب
فلم يكن ينهانا عنه للقزويني ابو هريرة اتي النبي صلى الله عليه وسلم بمخنث
قد خضب يديه ورجليه بالحنا فقال ما بال هذا فقالوا يتشبه بالنساء فامر به
فنفي الى النقيع فقيل يا رسول الله الا نقتله قال اني نهيت عن قتل المصلين
لابي داود مالك بلغني ان ناسا من اهل العلم كرهوا خضاب اليدين والرجلين
للرجال لهذا الحديث المذكور عن ابي هريرة ولم يبلغني فيه الا انه مستحب
للنسا لرزين انس رفعه اختضبوا بالحنا فانه طيب الريح يسكن الدوخة للموصلي
بجهالة وعنه نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يتزعفر الرجل للستة الا مالكا
قال الترمذي معنى كراهية التزعفر للرجل ان يتطيب به وعنه ان رجلا
دخل على النبي صلى الله عليه وسلم وعليه اثر صفرة وكان صلى الله عليه وسلم قل
ما يواجه رجلا في وجهه بشي يكرهه فلما خرج قال لو امرتم هذا ان يغسل
هذا عنه الوليد بن عقبة لما فتح النبي صلى الله عليه وسلم مكة جعل اهل
مكة ياتونه بصبيانهم فيدعو لهم بالبركة ويمسح رووسهم فجي بي اليه وانا
مخلق فلم يمسني من اجل الخلوق هما لابي داود يعلى بن مرة ابصرني النبي
صلى الله عليه وسلم وبي ردع من خلوق فقال يا يعلى لك امراة قلت لا
قال اغسله ثم لا تعد ثم اغسله ثم لا تعد ثم اغسله ثم لا تعد فغسلته
ثم لم اعد ثم غسلته ثم لم اعد ثم غسلته ثم لم اعد ثم غسلته ثم لم اعد
للترمذي والنساى بلفظه عمار بن ياسر قدمت على اهلي من سفر وقد تشققت
يداي فخلقوني بزعفران فغدوت على النبي صلى الله عليه وسلم فسلمت
عليه فلم يرد علي ولم يرحب بي وقال اذهب فاغسل هذا عنك ابو موسى
رفعه لا يقبل الله صلاة رجل في جسده شي من خلوق هما لابي داود
ام ليلى بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان فيما اخذ علينا ان
نختضب الغمس ونمتشط بالغسل ولا نقحل ايدينا من خضاب وقالت امرنا
اذا كانت احدانا تقدر ان تتخذ في يديها مسكتين من فضة فان لم تقدر
فصفرت يديها ولو بسير وقال لا تتشبهن بالرجال للكبير والاوسط بضعف

الختان وقص الاظفار ونتف الابط والاستحداد والوشم وغير ذلك

ابو هريرة رفعه الفطرة خمس الختان والاستحداد وقص الشارب
وتقليم الاظفار ونتف الابط للستة انس وقت لنا في قص الشارب
وتقليم الاظفار ونتف الابط وحلق العانة ان لا نترك اكثر من اربعين

ليلة

ليلة لمسلم واصحاب السنن وفي رواية اكثر من اربعين يوما ابو هريرة رفعه
اختتن ابراهيم بالقدوم قال بعضهم مخففا ابو الزناد القدوم مشدده موضع
وفي رواية اختتن وهو ابن ثمانين سنة للشيخين ابن المسيب كان ابراهيم
اول الناس ضيف الضيف واول الناس اختتن واول الناس قص شاربه واول
الناس راى الشيب فقال يا رب ما هذا قال تعالى وقارا ابراهيم قال رب
زدني وقارا لمالك زاد رزين واختتن وهو ابن مائة سنة وعشرين ثم عاش بعد
ثمانين ابن عباس سيل مثل من انت حين قبض النبي صلى الله عليه وسلم قال
يومئذ مختون وكانوا لا يختنون الرجل حتى يدرك للبخاري ام عطيه ان امراة
كانت تختن النسا في المدينة فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم لا تنهكي فان ذلك
احظى للمراة واحب للبعل لابي داود وضعفه ولرزين اشمي ولا تنهكي فانه انور
للوجه واحظى عند الرجل ميل بنت مشرح قالت رايت ابي يقلم اظفاره ويدفنها
وقال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يفعل ذلك للبزار والاوسط بضعف ابن
مسعود لعن الله الواشمات والمستوشمات والمتنمصات والمتفلجات للحسن
المغيرات خلق الله فبلغ ذلك امراة يقال لها ام يعقوب وكانت تقرا القران
فاتته فقالت ما حديث بلغني عنك انك قلت كذا وكذا فقال وما لي لا العن
من لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في كتاب الله فقالت لقد قرات
ما بين لوحي المصحف فما وجدته فقال ان كنت قراتيه فقد وجدتيه قال
تعالى وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا قالت اني ارى شيا
من هذا على امراتك الان قال اذهبي فانظري فذهبت فلم تر شيا فجاءت
فقالت ما رايت شيا قال اما لو كان ذلك لم نجامعها وفي رواية انه رفع الحديث
للستة الا مالكا ولهم ايضا عن ابن عمر نحوه وفيه قال نافع الوشم في اللثة
ولابي داود عن ابن عباس لعنت الواصله والمستوصله والنامصة والمتنمصة
والواشمة والمستوشمة من غير داء قيس بن ابي حازم دخلنا على ابي بكر في مرضه
فرايت عنده امراة بيضاء موشومة اليدين تذب عنه وهي اسما بنت عميس
للكبير عايشه كان لا يفارق مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم سواكه
ومشطه وكان ينظر في المراة اذا سرح لحيته للاوسط بضعف ام الدرداء
قالت لعايشة ما كنت اذا سافرت مع النبي صلى الله عليه وسلم او حججتما او غزوت
معه ما كنت تزودينه قالت كنت ازوده قارورة دهن ومشطا ومراة ومقصا
ومكحلة وسواكا للاوسط بضعف ام سلمه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
اذا طلى بدا بعورته فطلاها بالنوره وساير جسده اهله للقزويني الصور
والنقوش والستور عايشه انها اشترت نمرقة فيها تصاوير فلما راها النبي
صلى الله عليه وسلم قام على الباب فلم يدخل فعرفت في وجهه الكراهية فقلت
يا رسول الله اتوب الى الله ورسوله ماذا اذنبت فقال ما بال هذه النمرقة قلت
اشتريتها لك لتقعد عليها وتوسدها فقال ان اصحاب هذه الصور يعذبون
يوم القيمة فيقال لهم احيوا ما خلقتم وقال ان البيت الذي فيه الصور لا تدخله
الملايكة وفي رواية حشوت للنبي صلى الله عليه وسلم وسادة فيها تماثيل كانها
نمرقة فجا فقام بين البابين وجعل يتغير وجهه فقلت ما لنا يا رسول الله
قال ما بال هذه الوساده قلت وسادة جعلتها لك لتضطجع عليها قال اما
علمت ان الملايكة لا تدخل بيتا فيه صورة زاد في رواية فاخذته فجعلته

مرفقتين فكان يرتفق بهما في البيت وفي اخرى قدم النبي صلى الله عليه وسلم
من سفر وقد سترت بقرام على سهوة لي فيه تصاوير فنزعه وقال اشد
الناس عذابا يوم القيمة الذين يضاهون بخلق الله وفي اخرى قدم النبي صلى
الله عليه وسلم من سفر وقد سترت على بابي درنوكا فيه الخيل ذوات الاجنحة
فامرني فنزعته وفي اخرى انها سترت على بابها بنمط فلما قدم راى النمط فعرفت
الكراهية في وجهه فجذبه حتى هتكه او قطعه وقال ان الله لم يامرنا ان نكسوا
الحجارة والطين قالت فقطعنا منه وسادتين وحشوتهما ليفا فلم يعب
ذلك علي وفي اخرى قال انزعيه فانه يذكرني الدنيا للستة ابن عباس قال
له رجل اني اصور هذه الصور فافتني فيها فقال له ادن مني فدنى ثم
قال ادن مني فدنى حتى وضع يده على راسه وقال انبئك بما سمعت
من رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعته يقول كل مصور في النار يجعل له بكل
صورة صورها نفسا تعذبه في جهنم فقال ان كنت لابد فاعلا فاصنع
الشجر وما لا نفس له وفي رواية سمعته يقول من صور صورة فان الله يعذبه
حتى ينفخ فيها الروح وليس بنافخ فيها ابدا فربا الرجل ربوة شديدة واصفر وجهه
فقال ويحك ان ابيت الا ان تصنع فعليك بهذه الشجر كل شي ليس فيه روح
للشيخين والنساي ابو هريرة رفعه قال الله تعالى ومن اظلم ممن ذهب يخلق
كخلقي فليخلقوا ذرة او ليخلقوا حبة او ليخلقوا شعيرة للشيخين
عايشه لما اشتكى النبي صلى الله عليه وسلم ذكر بعض نسائه كنيسة يقال
لها مارية وكانت ام سلمه وام حبيبه اتتا ارض الحبشة فذكرتا من حسنها
وتصاويرها فرفع راسه فقال اوليك اذا مات فيهم الرجل الصالح بنوا على قبره
مسجدا ثم صوروا فيه تلك الصور اوليك شرار خلق الله للشيخين والنساي
زيد بن خالد عن ابي طلحة رفعه لا تدخل الملايكة بيتا فيه صورة قال
بسر بن سعيد ثم اشتكى زيد بن خالد فعدناه فاذا على بابه ستر فيه صورة
فقلت لعبيد الله الخولاني الم يخبرنا زيد عن الصور يوم الاول فقال
الم تسمعه حين قال الا رقما في ثوب للستة الا مالكا ابو طلحة
دعا انسانا ينزع نمطا تحته وهو مريض فقال له سهل بن حنيف لم
تنزعه قال لان فيه تصاوير وقال فيه النبي صلى الله عليه وسلم
ما علمت قال سهل اولم يقل الا ما كان رقما في ثوب قال بلى ولكنه
اطيب لنفسي لمالك والترمذي والنساي ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم
اتى بيت فاطمه فوجد على بابها سترا موشيا فلم يدخل فجا علي فراها مهتمة
فاخبرته فاتاه علي فذكر له ذلك وقال قد اشتد عليها فقال صلى الله
عليه وسلم ما لنا وللدنيا واما انا والرقم فذهب الى فاطمة فاخبرها فردته اليه
تقول فما تامرها به فيه قال ترسلين به الى اهل حاجة للبخاري وابي
داود سفينه ان رجلا ضاف عليا فصنع له طعاما فقالت له فاطمة
لو دعونا النبي صلى الله عليه وسلم فاكل معنا فدعوه فجا فوضع يده على
عضادتي الباب فراى القرام قد ضرب في ناحية البيت فرجع فقالت
لعلي الحقه فانظر ما رجعه فتبعه فقال يا رسول الله ما ردك قال انه ليس
لي او لنبي ان يدخل بيتا مزوقا لابي داود ابو هريرة رفعه اتاني
جبريل فقال اني اتيتك البارحه فلم يمنعني ان اكون دخلت الا انه

الدرنوك نوع من البسط ذو خمل ج

كان

كان في البيت قرام ستر فيه تماثيل وكان في البيت كلب وعلى الباب تماثيل
الرجال فمر براس التمثال فيقطع فيصير كهيئة الشجره ومر بالقرام فيجعل
منه وسادتان يوطان ومر بالكلب فليخرج وكان الكلب جروا للحسن او للحسين
يلعب به كان تحت نضد له فامر به فاخرج لمسلم واصحاب السنن
ابن عمر دعا ابو ايوب فراى في البيت سترا على الجدار فقال ابن عمر غلبنا
عليه النسا قال ابو ايوب من كنت اخشى عليه فلم اكن اخشى عليك والله
لا اطعم لك طعاما فرجع لرزين ابو هريرة رفعه في التماثيل رخص فيما
كان يوطا وكره ما كان منصوبا للاوسط بضعف ابن عمر مر النبي صلى الله
عليه وسلم بصنم من نحاس فضرب ظهره بظهر كفه ثم قال خاب وخسر من عبدك
من دون الله ثم اتى النبي صلى الله عليه وسلم جبريل ومعه ملك فتنحى الملك
فقال صلى الله عليه وسلم ما شانه تنحى قال انه وجد منك ريح نحاس وانا
لا نستطيع ريح النحاس للاوسط كتاب الخلافه والاماره وما يتعلق بذلك
ابو هريرة رفعه الناس تبع لقريش في هذا الشان مسلمهم تبع لمسلمهم وكافرهم
تبع لكافرهم الناس معادن خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا
فقهوا تجدون من خير الناس اشد الناس كراهية لهذا الشان حتى يقع فيه
ابن عمر رفعه لا يزال هذا الامر في قريش ما بقي منهم اثنان هما للشيخين معاويه
وقد بلغه ان ابن عمرو بن العاص يحدث انه سيكون ملك من قحطان فغضب
فقام فاثنى على الله ثم قال اما بعد فانه بلغني ان رجالا منكم يتحدثون
احاديث ليست في كتاب الله ولا تؤثر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاوليك جهالكم فاياكم والاماني التي تضل اهلها فاني سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ان هذا الامر في قريش لا يعاديهم احد الا كبه الله
على وجهه ما اقاموا الدين للبخاري عمرو بن العاص قال رجل عنده لتنتهين
قريش او ليجعلن الله هذا الامر في جمهور من العرب غيرهم فقال عمرو بن
العاص كذبت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قريش ولاة الناس
في الخير والشر الى يوم القيمة للترمذي جبير بن مطعم رفعه ان للقرشي مثلي
قوة رجل من غير قريش قال الزهري يعني بذلك نبل الراي لاحمد سفينه
رفعه خلافة النبوة ثلاثون سنه ثم يوتي الله الملك من يشا قال سعيد
قال لي سفينه امسك ابو بكر سنتين وعمر عشرا وعثمان اثني عشر وعلي كذا قلت
لسفينه ان هولا يزعمون ان عليا لم يكن بخليفه قال كذبت استاه بني الزرقا
يعني بني مروان لابي داود وللترمذي قال سعيد قلت له ان بني امية
يزعمون ان الخلافة فيهم قال كذبوا بنوا الزرقا بل هم ملوك من شر
الملوك جابر بن سمرة لا يزال هذا الدين قايما حتى يكون عليكم اثني
عشر خليفه كلهم تجتمع عليه الامة فسمعت كلاما من النبي صلى الله عليه وسلم
لم افهمه فقلت لابي ما يقول قال كلهم من قريش وفي رواية لما رجع
الى منزله اتته قريش فقالوا ثم يكون ماذا قال ثم يكون الهرج للشيخين
والترمذي وابي داود بلفظه ابو سعيد رفعه اذا بويع لخليفتين
فاقتلوا الاخر منهما عرفجه بن شريح رفعه من اتاكم وامركم جميع على رجل
واحد يريد ان يشق عصاكم او يفرق جماعتكم فاقتلوه لمسلم وله
ولابي داود والنساي ستكون هنات وهنات فمن اراد ان يفرق

امرهذه الامة وهي جميع فاضربوه بالسيف كاينا من كان ابو هريره رفعه كانت بنوا اسراييل تسوسهم الانبيا كلما هلك نبي خلفه نبي وانه لانبي بعدي وسيكون بعدي خلفا فيكثرون قالوا فما تامرنا قال اوفوا ببيعة الاول ثم اعطوهم حقهم وسلوا الله الذي لكم فان الله سايلهم عما استرعاهم للشيخين انس ان النبي صلى الله عليه وسلم استخلف ابن ام مكتوم على المدينة مرتين لابي داود ابو بكره عصمني الله بشي سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم لما هلك كسرى قال من استخلفوا قالوا ابنته فقال لن يفلح قوم ولوا امرهم امراة فلما قدمت عايشه يعني البصره ذكرت قول النبي صلى الله عليه وسلم فعصمني الله به للترمذي والنساى وللبخارى لقد نفعني الله بكلمة سمعتها من النبي صلى الله عليه وسلم ايام الجمل بعد ما كدت ان الحق باصحاب الجمل فاقاتل معهم بنحوه ابو هريرة رفعه اذا كان امراوكم خياركم واغنياوكم سمحاوكم وامور كم شورى بينكم فظهر الارض خير لكم من بطنها واذا كانت امراوكم شراركم واغنياوكم بخلاوكم وامور كم الى نسايكم فبطن الارض خير لكم من ظهرها للترمذي ابن عمر رفعه كلكم راع ومسوول عن رعيته فالامام راع ومسوول عن رعيته والرجل راع في اهله ومسوول عن رعيته والمراه في بيت زوجها راعية ومسوولة عن رعيتها والخادم في مال سيده راع وهو مسوول عن رعيته فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم واحسب النبي صلى الله عليه وسلم قال والرجل في مال ابيه راع وهو مسوول عن رعيته فكلكم راع وكلكم مسوول عن رعيته للشيخين وابي داود والترمذي ابو مريم الازدي دخلت على معاوية فقال ما انعمنا بك ابا فلان وهي كلمة تقولها العرب فقلت حديث سمعته اخبرك به سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من ولاه الله شيا من امور المسلمين فاحتجب دون حاجتهم وخلتهم وفقرهم احتجب الله دون حاجته وخلته وفقره يوم القيمة قال فجعل معاوية رجلا على حوايج الناس لابي داود والترمذي ابن عمرو بن العاص رفعه ان المقسطين عند الله على منابر من نور عن يمين الرحمن وكلتا يديه يمين الذين يعدلون في حكمهم واهليهم وما ولوا لمسلم والنساى معقل ابن يسار عاده عبيد الله بن زياد في مرضه الذي مات فيه فقال معقل اني محدثك حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم لو علمت ان لي حياة ما حدثتك اني سمعته صلى الله عليه وسلم يقول ما من عبد يسترعيه الله رعية يموت يوم يموت وهو غاش لرعيته الا حرم الله عليه الجنة للشيخين عايذ ابن عمرو دخل على عبيد الله بن زياد فقال اي بني اني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان شر الرعا الحطمة فاياك ان تكون منهم فقال له اجلس فانما انت من نخالة اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهل كانت لهم نخالة انما النخالة بعدهم وفي غيرهم لمسلم ابو سعيد رفعه احب الناس الى الله يوم القيمة وادناهم منه مجلسا امام عادل وابغض الناس الى الله وابعدهم منه مجلسا امام جاير للترمذي المقدام بن معدي كرب ان النبي صلى الله عليه وسلم ضرب على منكبيه ثم قال افلحت يا قديم ان مت ولم تكن اميرا ولا كاتبا ولا عريفا لابي داود ابو ذر قلت يا رسول الله الا تستعملني فضرب بيده على منكبي ثم قال يا اباذر انك ضعيف وانها امانة

وانها

بشي سمعته من النبي صح

اي ما الذي اعملك الينا وانما يقال ذلك لمن يفرح بلقايه كانه قيل ما الذي اسرنا واقر اعيننا بلقايك وزورتنا علينا صح

المطلية بوزن الهمزة الظلوم الشديد الرعاية صح

وانها يوم القيمة خزي وندامة الا من اخذها بحقها وادى الذي عليه فيها لمسلم غالب القطان عن رجل عن ابيه عن جده ان قوما كانوا على منهل فلما بلغهم الاسلام جعل صاحب الماء لقومه ماية من الابل على ان يسلموا فاسلموا فقسم الابل بينهم وبدا له ان يرتجعها فارسل ابنه الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال قل له ان ابي يقريك السلام وانه جعل لقومه ماية من الابل على ان يسلموا فاسلموا وقسم الابل بينهم وبدا له ان يرتجعها منهم افهو احق بها ام هم فان قال لك لا او نعم فقل له ان ابي شيخ كبير وهو عريف الما وانه يسلك ان تجعل لي العرافه بعده فاتاه فقال له ذلك فقال ان بدا له ان يسلمها لهم فليسلمها وان بدا له ان يرتجعها فهو احق بها منهم فان اسلموا فلهم اسلامهم وان لم يسلموا قوتلوا على الاسلام وقال ان العرافة حق ولابد للناس من عرافة ولكن العرفاء في النار لابي داود عبد الرحمن بن سمرة رفعه يا عبد الرحمن لا تسال الامارة فانك ان اوتيتها عن مسيلة وكلت اليها وان اعطيتها من غير مسيلة اعنت عليها للستة الا مالكا ابو هريرة رفعه انكم ستحرصون على الامارة وستكون ندامة يوم القيمة فنعمت المرضعة وبيست الفاطمة للبخاري والنساى ابو موسى دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم انا ورجلان من بني عمي فقال احدهما يا رسول الله امرنا على بعض ما ولاك الله وقال الاخر مثل ذلك فقال انا والله لا نولي هذا العمل احدا ساله او احدا حرص عليه للشيخين وابي داود والنساى ابن عباس قدم مسيلمة الكذاب المدينة في بشر كثير فجعل يقول ان جعل محمد الامر بعده اتبعته فاقبل اليه النبي صلى الله عليه وسلم ومعه ثابت بن قيس بن شماس وفي يده صلى الله عليه وسلم قطعة جريد حتى وقف على مسيلمة في اصحابه فقال لو سالتني هذه القطعه ما اعطيتكها ولن تعدو امر الله فيك ولين ادبرت ليعقرنك الله واني لاراك الذي رايت فيك ما رايت فاخبرني ابو هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما انا نايم رايت في يدي سوارين من ذهب الحديث الاتي في التعبير وفي رواية قال له صلى الله عليه وسلم وهذا ثابت ابن قيس وسيجيبك عني فانصرف صلى الله عليه وسلم للشيخين عايشه رفعته اذا اراد الله بالامير خيرا جعل له وزير صدق ان نسي ذكره وان ذكر اعانه واذا اراد الله به غير ذلك جعل له وزير سوء ان نسي لم يذكره وان ذكر لم يعنه لابي داود والنساى ابو هريرة وابو سعيد رفعاه ما بعث الله من نبي ولا استخلف من خليفة الا كانت له بطانتان بطانة تامره بالمعروف وتحضه عليه وبطانة تامره بالشر وتحضه عليه والمعصوم من عصمه الله للبخاري وللنساى عن ابي هريرة كعب بن عجره رفعه اسمعوا انه سيكون بعدي امرا فمن دخل عليهم فصدقهم بكذبهم واعانهم على ظلمهم فليس مني ولست منه وليس بوارد علي الحوض ومن دخل عليهم ولم يعنهم على ظلمهم ولم يصدقهم بكذبهم فهو مني وانا منه وهو وارد علي الحوض للترمذي والنساى ابن عباس السجل كاتب كان للنبي صلى الله عليه وسلم لابي داود نافع لما خلع اهل المدينة يزيد بن معاوية جمع ابن عمر حشمه وولده وقال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ينصب لكل غادر لوا يوم القيمة وانا قد بايعنا هذا الرجل على بيع الله ورسوله واني لا اعلم غدرا اعظم من ان يبايع رجل على بيع الله ورسوله ثم ينصب له القتال واني لا اعلم احدا منكم خلعه

يعني اسم السجل

ولا تابع فى هذا الامر الا كانت الفيصل بينى وبينه للشيخين وعنه لما
خلعوا يزيد واجتمعوا على ابن مطيع اتاه ابن عمر فقال ابن مطيع اطرحوا
لابى عبد الرحمن وسادة فقال الم اتك لاجلس اتيتك لاحدثك حديثا
سمعته من النبى صلى الله عليه وسلم يقول من خلع يدا من طاعة الله لقى الله يوم
القيمة ولا حجة له ومن مات وليس فى عنقه بيعة مات ميتة جاهلية لمسلم
جرير كنت باليمن فلقيت رجلين من اهل اليمن ذا كلاع وذا عمرو فجعلت
احدثهم عن النبى صلى الله عليه وسلم فقال ذو عمرو لئن كان الذى يذكر من امر صاحبك
لقد مر على اجله منذ ثلاث فاقبلت واقبلا معى حتى اذا كنا ببعض الطريق
رفع لنا ركب من قبل المدينة فسالناهم فقالوا قبض النبى صلى الله عليه وسلم واستخلف
ابو بكر والناس صالحون فقالا اخبر صاحبك انا قد جئنا ولعلنا سنعود ان شاء
الله ورجعا الى اليمن فاخبرت ابا بكر بحديثهم قال افلا جئت بهم فلما كان بعد
قال لى ذو عمرو يا جرير ان بك على كرامة وانى مخبرك خبرا انكم معشر العرب لن
تزالوا بخير ما كنتم اذا هلك امير تامرتم اخر فاذا كانت بالسيف كانوا ملوكا
يغضبون غضب الملوك ويرضون رضى الملوك للبخارى عبد الرحمن بن شماسة
المهرى اتيت عايشة اسالها عن شىء فقالت ممن انت قلت من اهل مصر قالت
كيف كان صاحبكم لكم فى غزاتكم هذه فقلت ما نقمنا شيا ان كان ليموت للرجل
منا البعير فيعطيه البعير والعبد فيعطيه العبد ويحتاج الى النفقة فيعطيه
النفقة فقالت اما انه لا يمنعنى الذى فعل فى محمد اخى ان اخبرك ما سمعت
من رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعته يقول فى بيتى هذا اللهم من ولى من امر
امتى شيا فشق عليهم فاشقق عليه ومن ولى من امر امتى شيا فرفق بهم فارفق
به لمسلم عمر قال فى خطبته انى لم ابعث عمالى ليضربوا ابشاركم ولا لياخذوا
اموالكم فمن فعل به ذلك فليرفعه الى اقصه منه فقال عمرو بن العاص لو ان
رجلا ادب بعض رعيته اتقصه منه قال اى والذى نفسى بيده الا اقصه فقد
رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم اقص من نفسه جبير بن نفير وغيره
رفعوه اذا ابتغى الامير الريبة فى الناس افسدهم هما لابى داود ابن
عباس رفعه اول هذا الامر نبوة ورحمة ثم تكون خلافة ورحمة ثم يكون
ملكا ورحمة ثم يكون امارة ورحمة ثم يتكادمون عليها تكادم الحمير فعليكم
بالجهاد وان افضل جهادكم الرباط وان افضل رباطكم عسقلان للكبير
ابو هريرة رفعه ما من امير عشرة الا يوتى به مغلولا يوم القيمة حتى يفكه
العدل او يوثقه الجور للبزار والاوسط ابن عباس رفعه ما من رجل
ولى عشرة الا اتى يوم القيامة مغلولة يده الى عنقه حتى يقضى بينه وبينهم
للكبير والاوسط معاويه رفعه لا تقدس امة لا يقضى فيها بالحق وياخذ
الضعيف حقه من القوى غير متعتع للكبير زيد بن اسلم ان ابن عمر دخل
على معاوية فقال ما حاجتك يا ابا عبد الرحمن قال عطا المحررين فانى رايت
النبى صلى الله عليه وسلم اول ما جاءه شىء بدا بالمحررين لابى داود ابو الدرداء
رفعه من ابلغ ذا سلطان حاجة من لا يستطيع ابلاغه ثبت الله قدميه
على الصراط يوم تزول الاقدام للبزار ابن عباس رفعه ما من امتى احد
ولى من امر الناس شيا لم يحفظهم بما يحفظ به نفسه واهله الا لم يجد
رايحة الجنة للاوسط والصغير بضعف وعنه رفعه من ولى شيا من

ام

امر المسلمين لم ينظر الله فى حاجته حتى ينظر فى حوايجهم للكبير بلين عياض
ابن غنم رفعه من اراد ان ينصح لذى سلطان بامر فلا يبده له علانية ولكن
لياخذ بيده فيخلو به فان قبل منه فذاك والا قد كان قد ادى الذى عليه
لاحمد مطولا ابن عمر رفعه من حضر اماما فليقل خيرا او ليسكت للاوسط
بلين على رفعه لا يحل للخليفة من مال الله الا قصعتين قصعة ياكلها
هو واهله وقصعة يضعها بين يدى الناس لاحمد ابو بكر قال لما احتضر
يا عايشة انظرى اللقحة التى كنا نشرب من لبنها والجفنة التى نصطنع فيها
والقطيفة التى كنا نلبسها فانا كنا ننتفع بذلك حين كنا نلى امر المسلمين فاذا
مت فارددنه الى عمر فلما مات ابو بكر ارسلت بها الى عمر فقال عمر رحمك الله لقد
اتعبت من جا بعدك للكبير ثعلبه بن مالك ان عمر قسم مروطا بين نساء اهل
المدينة فبقى منها مرط جيد فقال له بعض من عنده يا امير المومنين اعط هذا
ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم التى عندك يريدون ام كلثوم بنت على فقال
ام سليط احق به فانها ممن بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت تزفر لنا
القرب يوم احد للبخارى ذكر الخلفا الراشدين وبيعتهم رضى الله عنهم
ابن عباس ان عليا خرج من عند النبى صلى الله عليه وسلم فى وجعه الذى توفى فيه
فقال الناس يا ابا الحسن كيف اصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اصبح بحمد
الله بارئا فاخذ بيده العباس فقال انت والله بعد ثلاث عبد العصى وانى
والله لارى رسول الله صلى الله عليه وسلم سيتوفى فى وجعه هذا انى لاعرف
وجوه بنى عبد المطلب عند الموت فاذهب بنا اليه فنساله فيمن هذا الامر فان
كان فينا علمنا ذلك وان كان فى غيرنا كلمناه فاوصى بنا فقال على اما والله لئن
سالناها رسول الله صلى الله عليه وسلم فمنعناها لا يعطيناها الناس بعده وانى والله
لا اسالها اياه للبخارى جبير بن مطعم ان امراة اتت النبى صلى الله عليه وسلم فكلمته فى
شىء فامرها بانها ترجع قالت فان لم اجدك كانها تقول الموت قال ان لم تجدينى فاتى
ابا بكر للشيخين والترمذى ابن عباس كنت اقرى رجالا من المهاجرين منهم عبد الرحمن
بن عوف فبينما انا فى منزله بمنى وهو عند عمر فى اخر حجة حجها اذ رجع الى عبد الرحمن
فقال لو رايت رجلا اتى امير المومنين اليوم فقال هل لك فى فلان يقول لو قد مات
عمر لقد بايعت فلانا فوالله ما كان بيعة ابى بكر الا فلتة فغضب عمر ثم قال انى ان
شاء الله لقايم العشية فى الناس فمحذرهم هولاء الذين يريدون ان يغصبوهم امرهم
قال عبد الرحمن فقلت يا امير المومنين لا تفعل فان الموسم يجمع رعاع الناس وغوغاهم
وانهم الذين يغلبون على قربك حين تقوم فى الناس فانا اخشى ان تقوم
فتقول مقالة يطير بها اولئك عنك كل مطير وان لا يعوها وان لا يضعوها
مواضعها فامهل حتى تقدم المدينة فانها دار الهجرة والسنة فتخلص باهل
الفقه واشراف الناس فتقول ما قلت متمكنا فيعى اهل العلم مقالتك ويضعوها
على مواضعها فقال عمر اما والله ان شاء الله لاقومن بذلك اول مقام اقومه
بالمدينة قال ابن عباس فقدمنا المدينة فى عقب ذى الحجة فلما كان يوم الجمعة
عجلت بالرواح حين زاغت الشمس زادرزين فخرجت فى صكة عمى حتى اجد
سعيد بن زيد جالسا الى ركن المنبر فجلست حذوه فلم انشب ان خرج عمر
فلما رايته مقبلا قلت لسعيد ليقولن العشية على هذا المنبر مقالة لم يقلها منذ
استخلف فانكر على وقال ما عسى ان يقول ما لم يقل قبله فجلس عمر على المنبر

فلما سكت المؤذن قام فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فانى قايل لكم
مقالة قد قدر ان اقولها لا ادرى لعلها بين يدى اجلى فمن عقلها ووعاها
فليحدث بها حيث انتهت به راحلته ومن خشى ان لا يعقلها فلا احل لاحد ان
يكذب على ان الله بعث محمدا بالحق وانزل عليه الكتاب فكان مما انزل عليه اية
الرجم فقراناها وعقلناها ووعيناها ورجم ورجمنا بعده واخشى ان طال
بالناس زمان ان يقول قايل والله ما نجد اية الرجم فى كتاب الله فيضلوا
بترك فريضة انزلها الله فالرجم فى كتاب الله حق على من زنى اذا احصن من
الرجال والنساء اذا قامت البينة او كان الحبل او الاعتراف ثم انا كنا نقرء فيما نقرء
من كتاب الله ان لا ترغبوا عن ابائكم فانه كفر بكم ان ترغبوا عن ابائكم الا وان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تطرونى كما اطرى عيسى بن مريم وقولوا
عبد الله ورسوله ثم بلغنى ان قائلا منكم يقول والله لو مات عمر بايعت
فلانا فلا يغترن امرء ان يقول انما كانت بيعة ابى بكر فلتة وتمت الا وانها
قد كانت كذلك ولكن الله وقى شرها وليس فيكم من تقطع اليه الاعناق
مثل ابى بكر وانه كان من خيرنا حين توفى النبى صلى الله عليه وسلم ان الانصار
خالفونا واجتمعوا فى سقيفة بنى ساعدة وخالف عنا على والزبير ومن معهما
واجتمع المهاجرون الى ابى بكر فقلت له انطلق بنا الى اخواننا الانصار فانطلقنا
فلقينا منهم رجلان صالحان فذكرا ما تمالأ عليه القوم فقالا لا عليكم ان تقربوهم
اقضوا امركم فقلت والله لنأتينهم فاتيناهم فاذا رجل مزمل بين ظهرانيهم
فقلت من هذا قالوا سعد بن عبادة فقلت ما له قالوا يوعك فلما جلسنا قليلا
تشهد خطيبهم واثنى على الله ثم قال اما بعد فنحن انصار الله وكتيبة الاسلام
وانتم يا معشر المهاجرين رهط منا وقد دفت دافة من قومكم فاذا هم ارادوا
ان يختزلونا من اصلنا وان يحضنونا من الامر فلما سكت اردت ان اتكلم وكنت
اداري منه بعض الحد فلما اردت ان اتكلم قال ابو بكر على رسلك فكرهت
ان اغضبه فتكلم ابو بكر وكان احلم منى واوقر والله ما ترك من كلمة اعجبتنى
فى تزويرى الا قال فى بديهته مثلها او افضل منها حتى سكت فقال ما ذكرتم
فيكم من خير فانتم له اهل ولن تعرف العرب هذا الامر الا لهذا الحى من قريش
هم اوسط العرب نسبا ودارا وقد رضيت لكم احد هذين الرجلين فبايعوا
ايهما شئتم فاخذ بيدى وبيد ابى عبيدة فلم اكره مما قال غيرها كان والله ان
اقدم فيضرب عنقى لا يقربنى ذلك من اثم احب الى من ان اتامر على قوم فيهم
ابو بكر اللهم الا ان تسول لى نفسى عند الموت شيا لا اجده الآن فقال قايل
من الانصار انا جذيلها المحكك وعذيقها المرجب منا امير ومنكم امير
يا معشر قريش فكثر اللغط وارتفعت الاصوات حتى فرقت من الاختلاف
فقلت ابسط يدك يا ابا بكر فبايعته وبايعه المهاجرون ثم بايعه الانصار
ونزونا على سعد بن عبادة فقال قايل منهم قتلتم سعدا فقلت قتله الله وانا
والله ما وجدنا فيما حضرنا من امرنا اقوى من مبايعة ابى بكر خشينا
ان فارقنا القوم ولم تكن بيعة ان يبايعوا رجلا منهم بعدنا فاما
تابعناهم على ما لا نرضى واما نخالفهم فيكون فساد فمن بايع رجلا على
غير مشورة من المسلمين فلا يبايع هو ولا الذى بايعه تغرة ان يقتلا
للبخارى عايشه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مات وابو بكر بالسنح

فقام

السقيفة الصفة والبيت وبنى ساعدة بطن من الانصار

فقام عمر يقول والله ما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ما كان يقع
فى نفسى الا ذاك وليبعثنه الله فليقطعن ايدى رجال وارجلهم فجاء ابو بكر
فكشف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبله وقال بابى انت طبت حيا وميتا
والذى نفسى بيده لا يذيقنك الله الموتتين ابدا ثم خرج فقال ايها الحالف على
رسلك فلما تكلم ابو بكر جلس عمر فحمد الله ابو بكر واثنى عليه وقال الا من كان
يعبد محمدا فان محمدا قد مات ومن كان يعبد الله فانه حى لا يموت وقال انك
ميت وانهم ميتون وقال وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل افان
مات او قتل انقلبتم على اعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا
وسيجزى الله الشاكرين فنشج الناس يبكون بنحو ما قبله للنسائى والبخارى
وله عن ابن عباس ان ابا بكر خرج وعمر يكلم الناس فقال اجلس فابى فقال
اجلس فابى فتشهد ابو بكر فمال اليه الناس وتركوا عمر فقال اما بعد بنحوه
وفيه والله لكان الناس لم يكونوا يعلمون ان الله انزل هذه الاية حتى تلاها
ابو بكر فتلقاها منه الناس فما يسمع بشر الا يتلوها انس انه سمع خطبة عمر الاخرة
حين جلس ابو بكر على المنبر الغد من يوم توفى النبى صلى الله عليه وسلم فتشهد وابو
بكر صامت ثم قال اما بعد فانى قلت لكم امس مقالة وانها لم تكن كما قلت
وانى والله ما وجدتها فى كتاب انزله الله ولا فى عهد عهده الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم ولكنى كنت ارجو ان يعيش حتى يدبرنا وان يكن قد مات
فان الله قد جعل بين اظهركم نورا تهتدون به هدى الله محمدا فاعتصموا به
تهتدوا وان ابا بكر صاحب صلى الله عليه وسلم وثانى اثنين وانه اولى الناس بامركم
فقوموا اليه فبايعوه وكانت طايفة منهم قد بايعوه فى السقيفة وكانت بيعة العامة
عند المنبر وفى رواية ان عمر قال والله ما هو الا ان تلاها ابو بكر يعنى وما محمد الا
رسول عقرت وانا قايم حتى خررت الى الارض وايقنت انه قد مات للبخارى
ولرزين ان عمر لم يزل يومئذ بابى بكر حتى صعد المنبر فبايعه الناس عامة وخطب فى
اليوم الثالث ايها الناس ان الذى رايتم منى لم يكن حرصا على ولايتكم لكننى خفت
الفتنة والاختلاف وقد رددت امركم اليكم فولوا من شئتم فقالوا لا نقيلك
عايشه ان فاطمة والعباس اتيا ابا بكر يلتمسان ميراثهما بنحو حديثهما فى الفرايض
وفيه فهجرته فاطمة فلم تكلمه فى ذلك حتى ماتت فدفنها على ليلا ولم يوذن بها
ابا بكر فكان لعلى وجه من الناس حياة فاطمة فلما توفيت انصرفت وجوه الناس
عن على ومكثت بعد النبى صلى الله عليه وسلم ستة اشهر فقال رجل للزهرى فلم يبايعه
على ستة اشهر فقال لا والله ولا احد من بنى هاشم حتى بايعه على فلما راى على انصراف
وجوه الناس عنه ضرع الى مصالحة ابى بكر فارسل الى ابى بكر ايتنا ولا تاتنا معك
باحد وكره ان ياتيه عمر لما علم من شدة عمر فقال عمر لا تاتيهم وحدك فقال ابو بكر
والله لاتينهم وحدى ما عسى ان يصنعوا بى فانطلق ابو بكر فدخل على على وقد
جمع بنى هاشم عنده فقام على فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فلم يمنعنا ان نبايعك
يا ابا بكر انكار لفضيلتك ولا نفاسة عليك بخير ساقه الله اليك ولكنا كنا نرى
ان لنا فى هذا الامر حقا فاستبددتم علينا ثم ذكر قرابته من رسول الله صلى الله عليه
وسلم وحقهم فلم يزل يذكر حتى بكى ابو بكر وصمت على فتشهد ابو بكر فحمد الله واثنى عليه
ثم قال اما بعد فوالله لقرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الى ان اصل من
قرابتى وانى والله ما الوت فى هذه الاموال التى كانت بينى وبينكم عن الخير ولكنى

يعلك

الشيخ صوت معه توجع وبكاء كما يردد الصبى بكاءه فى صدره

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا نورث ما تركنا صدقة انما يا كل
آل محمد فى هذا المال وانى والله لا ادع امرا يصنعه الا صنعته وقال على موعدك
للبيعة العشية فلما صلى ابو بكر الظهر اقبل على الناس يعذر عليا ببعض ما اعتذر
به ثم قام على فعظم من حق ابى بكر وذكر فضيلته وسابقته ثم قام الى ابى بكر
فبايعه فاقبل الناس على على فقالوا اصبت واحسنت وكان المسلمون الى على
قريبا حين راجع الامر المعروف القاسم بن محمد قالت عايشه وا راساه فقال
النبى صلى الله عليه وسلم ذاك لو كان وانا حى فاستغفر لك وادعو لك فقالت
واثكلاه والله انى لاظنك تحب موتى لو كان ذلك لظللت اخر يومك معرسا ببعض
ازواجك فقال بل انا وا راساه لقد هممت واردت ان ارسل الى ابى بكر وابنه فاعهد
ان يقول القايلون او يتمنى المتمنون ثم قلت يابى الله ويدفع المومنون او يدفع
الله ويابى المومنون للبخارى عايشه تخلفنى ابى جاد عشرين وسقا الحديث الماضى
فى الهبة وزاد رزين فى اخره ثم اوصى ان تغسله امراته ثم دعا عمر فقال انى مستخلفك
على اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عمر انما ثقلت موازين من ثقلت موازينهم
يوم القيمة باتباعهم الحق وثقله عليهم وحق لميزان لا يوضع فيه الا الحق ان يكون
ثقيلا يا عمر وانما خفت وانما خفت موازين من خفت موازينه يوم القيمة باتباعهم
الباطل وخفته عليهم وحق لميزان لا يوضع فيه سوى الباطل ان يكون خفيفا وكتب
الى امراء الاجناد وليت عليكم عمر ولم آل نفسى ولا المسلمين خيرا ثم مات ودفن ليلا ثم
قام عمر فى الناس خطيبا ثم قال بعد ان حمد الله ايها الناس انى لاعلمكم من نفسى شيئا
تجهلونه انا عمر ولم احرص على امركم ولكن المتوفى اوصى الى بذلك والله الهمه ذلك
وليس اجعل امانتى الى احد ليس لها باهل ولكن اجعلها الى من تكون رغبته فى التوقير
للمسلمين اوليك احق بهم ممن سواهم الاقرع موذن عمر بعثنى عمر الى الاسقف بايليا
فدعوته فقال له عمر هل تجدنى فى الكتاب قال نعم قال كيف تجدنى قال
اجدك قرنا فرفع عليه الدرة وقال قرن مه قال قرن من حديد امين شديد
قال فكيف تجد الذى بعدى قال اجده خليفة صالحا غير انه يوثر قرابته
قال عمر يرحم الله عثمان ثلاثا قال كيف تجد الذى بعده قال اجده صدا
حديد فوضع عمر يده على راسه وقال يا دفراه يا دفراه فقال يا امير المومنين
انه خليفة صالح لكنه يستخلف حين يستخلف والسيف مسلول والدم مهراق
لابى داود ولمسلم عن معدان بن ابى طلحة وللبخارى عن جرير بن قدامة مختصرا
قلت طلبته فى ابى داود ومسلم فلم اجده عمر خطب يوم الجمعة فذكر النبى صلى
الله عليه وسلم وابا بكر ثم قال انى رايت كان ديكا نقرنى ثلاث نقرات
وانى لا اراه الا لحضور اجلى للشيخين مطولا ابن المسيب لما صدر عمر بمنى
اناخ بالابطح ثم كوم كومة من بطحاء ثم طرح عليها رداءه ثم استلقى ومد يديه
الى السماء فقال اللهم كبرت سنى وضعفت قوتى وانتشرت رعيتى فاقبضنى
اليك غير مضيع ولا مفرط ثم قدم المدينة فى عقب ذى الحجة فخطب الناس فقال
ايها الناس قد سننت لكم السنن وفرضت لكم الفرايض وتركتم على
الواضح ليلها كنهارها وصفق احدى يديه على الاخرى وقال الا ان تضلوا
بالناس يمينا وشمالا ثم قال اياكم ان تهلكوا عن اية الرجم ان يقول قايل
لا نجد حدين فى كتاب الله فقد رجم النبى صلى الله عليه وسلم ورجمنا والذى
نفسى بيده لولا ان يقول الناس زاد بن الخطاب فى كتاب الله لكتبتها الشيخ

مسلم

الهانى مهنة السكت ح

الدفر النتن ح

والشيخه

والشيخه اذا زنيا فارجموهما البتة فانا قد قراناها فما انسلخ ذو الحجة حتى
قتل لما لك وقـــــــ قوله الشيخ والشيخه يعنى الثيب والثيبه ابن عمر دخلت
على حفصة ونوساتها تنطف فقالت اعلمت ان اباك غير مستخلف قلت ما كان
ليفعل قالت انه فاعل فحلفت ان اكلمه فى ذلك فسكت حتى غدوت ولم اكلمه فكنت
كانما احمل بيمينى جبلا حتى رجعت فدخلت عليه فسالنى عن حال الناس وانا
اخبره ثم قلت له انى سمعت الناس يقولون مقالة فاليت ان اقولها لك زعموا انك
غير مستخلف وانه لو كان راعى ابل او غنم ثم جاءك وتركها لرايت ان قد ضيع فرعاية
الناس اشد فوافقه قولى فوضع راسه ساعة ثم رفعه الى فقال ان الله يحفظ
دينه وانى ان لا استخلف فان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يستخلف وان استخلف فان
ابا بكر قد استخلف فوالله ما هو الا ان ذكر رسول الله وابا بكر فعلمت انه لم يكن
ليعدل برسول الله صلى الله عليه وسلم احدا وانه غير مستخلف وفى رواية قال
اتحمل امركم حيا وميتا وددت ان حظى منها الكفاف لا على ولا لى للشيخين
وابى داود والترمذى عمرو بن ميمون الاودى رايت عمر قبل ان يصاب بايام
بالمدينة وقف على حذيفة وعثمان بن حنيف فقال كيف فعلتما اتخافان ان
تكونا قد حملتما الارض ما لا تطيق قالا حملناها امرا وهى له مطيقه وما
فيه كثير فضل فقال انظرا ان تكونا حملتما الارض ما لا تطيق فقالا لا قال
لان سلمنى الله تعالى لادعن ارامل اهل العراق لا يحتجن الى احد بعدى ابدا
فما اتت عليه رابعة حتى اصيب رحمه الله وانى لقايم ما بينى وبينه الا ابن
عباس غداة اصيب وكان اذا مر بين الصفين قام بينهما فاذا راى خللا
قال استووا حتى اذا لم ير فيهم خللا تقدم فكبر وربما قرا سورة يوسف او
النحل او نحو ذلك فى الركعة الاولى حتى يجتمع الناس فما هو الا ان كبر فسمعته
يقول قتلنى او اكلنى الكلب حين طعنه فطار العلج بسكين ذات طرفين
لا يمر على احد الا طعنه يمينا وشمالا حتى طعن ثلاثة عشر رجلا فمات منهم
تسعة وفى رواية سبعة فلما راى ذلك رجل طرح عليه برنسا فلما ظن العلج
انه ماخوذ نحر نفسه وتناول عمر عبد الرحمن بن عوف فقدمه فاما من كان يلى عمر
فقد راى الذى رايت واما نواحى المسجد فانهم لا يدرون ما الامر غير انهم
فقدوا صوت عمر وهم يقولون سبحان الله سبحان الله فصلى بهم عبد الرحمن
صلوة خفيفة فلما انصرفوا قال يا ابن عباس انظر من قتلنى فجال ساعة ثم
ثم جاء فقال غلام المغيرة بن شعبة فقال الصنع قال نعم قال قاتله الله
لقد كنت امرت به معروفا ثم قال الحمد لله الذى لم يجعل منيتى بيد رجل
مسلم قد كنت انت وابوك تحبان ان يكثر العلوج بالمدينة وكان العباس اكثرهم
رقيقا فقال ابن عباس ان شيت فعلت اى ان شيت قتلنا قال بعد ما تكلموا
بلسانكم وصلوا قبلتكم وحجوا حجكم فاحتمل الى بيته فانطلقنا معه وكان
الناس لم تصبهم مصيبة قبل يومئذ فقايل يقول اخاف عليه وقايل يقول
لا باس فاتى بنبيذ فشرب منه فخرج من جوفه ثم اتى بلبن فشرب منه فخرج من
جرحه فعرفوا انه ميت فدخلنا عليه وجاء الناس يثنون عليه وجاء رجل
شاب فقال ابشر يا امير المومنين ببشرى الله تعالى قد كان لك من صحبة النبى
صلى الله عليه وسلم وقدم فى الاسلام ما قد علمت ثم وليت فعدلت ثم شهادة
فقال وددت ان ذلك كان كفافا لا على ولا لى فلما ادبر الرجل اذا

النوسات ذوايب الشعر وتنطف اى تقطر ماء ح

العلج الرجل العجمى فى ذلك الوقت ح

الصنع بفتح الصاد والنون الصانع المتقن المجيد والمراة صناع ح

ازاره يمس الارض فقال ردوا علي الغلام فقال يا ابن اخي ارفع ثوبك فانه
انقى لثوبك واتقى لربك يا عبد الله انظر ما علي من الدين فحسبوه فوجدوه
ستة وثمانين الفا او نحوه فقال ان وفى به مال آل عمر فاده من اموالهم
والا فسل بني عدي بن كعب فان لم تف اموالهم فسل في قريش ولا تعدهم
الى غيرهم وادّ عني هذا المال انطلق الى ام المومنين عايشة فقل يقرا عليك عمر
السلام ولا تقل امير المومنين فاني لست اليوم للمومنين اميرا وقل يستاذن
عمر ان يدفن مع صاحبيه فسلم واستاذن ثم دخل عليها فوجدها قاعدة
تبكي فقال يقرا عليك عمر بن الخطاب السلام ويستاذن ان يدفن مع صاحبيه
فقالت كنت اريده لنفسي ولاوثرنه اليوم على نفسي فلما اقبل قيل هذا
عبد الله فقال ارفعوني فاسنده رجل اليه فقال ما لديك قال الذي تحب
يا امير المومنين اذنت قال الحمد لله ما كان شي اهم الي من ذلك فاذا انا قبضت
فاحملوني ثم سلم وقل يستاذن عمر فان اذنت لي فادخلوني وان ردتني فردوني
الى مقابر المسلمين وجاءت ام المومنين حفصة والنسا يسترنها فلما رايناها
قمنا فولجت عليه فبكت عنده ساعة واستاذن الرجال فولجت داخلا فسمعنا
بكاءها من الداخل فقالوا اوص يا امير المومنين استخلف قال ما ارى احدا احق
بهذا الامر من هولاء النفر او الرهط الذين توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو عنهم راض فسمى عليا وعثمان والزبير وطلحة وسعدا وعبد الرحمن وقال
يشهدكم عبد الله بن عمر وليس له من الامر شي كهيئة التعزية له فان اصابت
الامارة سعدا فذلك والا فليستعن به ايكم ما امر فاني لم اعزله من عجز ولا
خيانة وقال اوصي الخليفة من بعدي بالمهاجرين الاولين ان يعرف لهم حقهم
ويحفظ لهم حرمتهم واوصيه بالانصار خيرا الذين تبوؤا الدار والايمان
من قبلهم ان يقبل من محسنهم وان يعفو عن مسيئهم واوصيه باهل الامصار
فانهم ردء الاسلام وجباة المال وغيظ العدو وان لا يوخذ منهم الا فضلهم
عن رضى منهم واوصيه بالاعراب خيرا فانهم اصل العرب ومادة الاسلام
ان يوخذ من حواشي اموالهم ويرد على فقرايهم واوصيه بذمة الله وذمة
رسوله ان يوفي لهم بعهدهم وان يقاتل من ورايهم ولا يكلفوا الا
طاقتهم فلما قبض خرجنا به فانطلقنا نمشي فسلم عبد الله وقال يستاذن
عمر قالت ادخلوه فادخل فوضع هنالك مع صاحبيه فلما فرغ من دفنه
اجتمع هولاء الرهط فقال عبد الرحمن اجعلوا امركم الى ثلاثة منكم فقال
الزبير جعلت امري الى علي وقال طلحة جعلت امري الى عثمان وقال
سعد جعلت امري الى عبد الرحمن فقال عبد الرحمن ايكما يبرا من هذا الامر
فنجعله اليه والله عليه والاسلام لينظرن افضلهم في نفسه فاسكت الشيخان
فقال عبد الرحمن افتجعلونه الي والله علي ان لا الو عن افضلكم قالا نعم
فاخذ بيد احدهما فقال لك من قرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم
والقدم في الاسلام ما قد علمت فالله عليك لين امرتك لتعدلن ولين امرت
عثمان لتسمعن ولتطيعن ثم خلا بالاخر فقال له مثل ذلك فلما اخذ الميثاق
قال ارفع يدك يا عثمان فبايعه وبايع له علي وولج اهل الدار فبايعوه
المسور بن مخرمة ان الرهط الذين ولاهم عمر اجتمعوا فتشاوروا فقال
لهم عبد الرحمن لست بالذي انافسكم في هذا الامر ولكنكم ان شيتم اخترت

الردء العون ج

لكم

لكم منكم فجعلوا ذلك الى عبد الرحمن فلما ولوه امرهم انثال الناس على عبد الرحمن
ومالوا اليه يشاورونه ويناجونه تلك الليالي حتى اذا كان الليلة التي
اصبحنا فيها فبايعنا عثمان طرقني عبد الرحمن بعد هجع من الليل حتى
فضرب الباب حتى استيقظت فقال الا اراك نايما فوالله ما اكتحلت هذه
هذه الثلاث بكثير نوم فادع لي الزبير وسعدا فدعوتهما فشاورهما ثم دعاني
فقال ادع لي عليا فدعوته فناجاه حتى ابهار الليل ثم قام علي من عنده وهو
على طمع وكان عبد الرحمن يخشى من علي شيا ثم قال ادع لي عثمان فناجاه حتى
فرق بينهما الموذن للصبح فلما صلى للناس الصبح اجتمع اوليك الرهط عند
المنبر فارسل عبد الرحمن الى من كان حاضرا من المهاجرين والانصار وارسل
الى امرا الاجناد فكانوا قد وافوا تلك الحجة مع عمر فلما اجتمعوا تشهد عبد
الرحمن وقال اما بعد يا علي فاني نظرت في امر الناس فلم ارهم يعدلون بعثمان
فلا تجعلن على نفسك سبيلا واخذ بيد عثمان وقال ابايعك على سنة
الله ورسوله والخليفتين من بعده فبايعه عبد الرحمن وبايعه الناس
والمهاجرون والانصار وامرا الاجناد والمسلمون هما للبخاري عبد الله بن سلام
لما حوصر عثمان ولى ابا هريرة على الصلاة وكان ابن عباس يصلي احيانا ثم بعث
عثمان اليهم فقال ما تريدون مني قالوا نريد ان تخلع اليهم امرهم قال لا اخلع سربالا
سربلنيه الله تعالى قالوا نهم قاتلوك قال لين قتلتموني لا تتحابون بعدي ابدا
ولا تقاتلون بعدي عدوا جميعا ابدا ولتختلفن على بصيرة يا قوم لا يجرمنكم شقاقي
ان يصيبكم مثل ما اصاب من قبلكم فلما اشتد عليه الامر اصبح صايما يوم جمعة فلما
كان في بعض النهار نام قال رايت الان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال انك
تفطر عندنا الليلة فقتل من يومه ثم قام علي خطيبا فحمد الله واثنى عليه وقال
ايها الناس اقبلوا علي باسماعكم وابصاركم اني اخاف ان اكون انا وانتم قد اصبحنا
في فتنة وما علينا فيها الا الاجتهاد وان الله ادب هذه الامة بادبين الكتاب
والسنة لا هوادة عند السلطان فيهما فاتقوا الله واصلحوا ذات بينكم ثم نزل
وعمد الى ما بقي من بيت المال فقسمه على المسلمين لوزين الحسن البصري استقبل
والله الحسن بن علي معاوية بكتايب امثال الجبال فقال عمرو بن العاص لمعاوية
اني لارى كتايب لا تولي حتى تقتل اقرانها فقال له معاوية وكان والله خير
الرجلين ارايت ان قتل هولا هولا وهولا هولا من لي بامور المسلمين من لي
بنسايهم من لي بضيعتهم فبعث اليه رجلين من قريش من بني عبد شمس عبد الرحمن
ابن سمرة وعبد الله بن عامر فقال اذهبا الى هذا الرجل فاعرضا عليه وقولا له
واطلبا اليه فاتياه فدخلا عليه وتكلما وقالا له وطلبا اليه فقال لهم الحسن
انا بنو عبد المطلب قد اصبنا من هذا المال وان هذه الامة قد عاثت في
دمايها قالا فانه يعرض عليك كذا وكذا ويطلب اليك ويسالك قال فمن لي
بهذا قالا نحن لك به فما سالهما شيا الا قالا نحن لك به فصالحه قال الحسن ولقد
سمعت ابا بكرة يقول رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر والحسن بن
علي الى جنبه وهو يقبل على الناس مرة وعليه اخرى ويقول ان ابني هذا سيد
ولعل الله ان يصلح به بين فيتين عظيمتين من المسلمين للبخاري عبد خير قام
علي على المنبر فقال قبض النبي صلى الله عليه وسلم واستخلف ابو بكر فعمل بعمله وسار بسيرته
حتى قبضه الله على ذلك ثم استخلف عمر فعمل بعملهما وسار بسيرتهما حتى قبضه الله

الهوادة السكون والموادعة والرضا بالحالة التي تجامعها السلامة ج

العبث الفساد ج

على ذلك ثم استخلف عمر فعمل بعملهما وسار بسيرهما حتى قبضه الله على ذلك
لاحمد علي قيل يا رسول الله من تؤمر بعدك قال ان تؤمروا ابا بكر تجدوه امينا
زاهدا في الدنيا راغبا في الاخرة وان تؤمروا عمر تجدوه قويا امينا لا تاخذه في الله
لومة لائم وان تؤمروا عليا ولا اراكم فاعلين تجدوه هاديا مهديا ياخذ بكم الطريق
المستقيم لاحمد والبزار والاوسط عايشه لما اسس النبي صلى الله عليه وسلم مسجد
المدينة جاء بحجر فوضعه وجاء ابو بكر بحجر فوضعه وجاء عمر بحجر فوضعه وجاء عثمان
بحجر فوضعه فسئل صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال هذا امر الخلافة من بعدي للموصلي
بتا بعي لم يسم ابن عمرو بن العاص رفعه يكون من بعدي اثنا عشر خليفة منهم ابو
بكر الصديق لا يلبث الا قليلا وصاحب رحى دارة العرب يعيش حميدا ويموت
شهيدا فقيل من هو قال عمر بن الخطاب ثم التفت الى عثمان فقال يا عثمان ان
البسك الله قميصا فارادك الناس على خلعه فلا تخلعه فوالله لئن خلعته لا ترى
الجنة حتى يلج الجمل في سم الخياط للكبير والاوسط بضعف ولاحمد بلين عن عايشه
رفعته يا عثمان ان الله مقمصك قميصا فان ارادك المنافقون على خلعه فلا
تخلعه ولا كرامة يقولها مرتين او ثلاثا فضالة بن ابي فضاله قال ابي لعلي
وقد عاده في مرض ما يقيمك بمنزلك هذا لو اصابك اجلك لم يلك الا اعراب
جهينة تحمل الى المدينة فان اصابك اجلك وليك اصحابك وصلوا عليك قال
علي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد الي اني لا اموت حتى تؤمر ثم تخضب
هذه يعني لحيته من هذه يعني هامته لاحمد علي رفعه يا علي ان وليت الامر بعدي
فاخرج اهل نجران من جزيرة العرب لاحمد بلين ابو سعيد رفعه ان منكم
من يقاتل على تاويل القران كما قاتلت على تنزيله قال ابو بكر انا هو قال لا قال
عمر انا قال لا ولكنه خاصف النعل وكان اعطى عليا نعله يخصفها للموصلي معاويه
رفعه يا معاوية ان وليت امرا فاتق الله واعدل فما زلت اظن اني مبتلى بعمل لقوله
صلى الله عليه وسلم حتى ابتليت لاحمد والموصلي مطولا طاعة الامام ولزوم
الجماعة وملوك الجور انس رفعه اسمعوا واطيعوا وان استعمل عليكم
عبد حبشي كان راسه زبيبة ما اقام فيكم كتاب الله للبخاري ابو هريرة رفعه
من اطاعني فقد اطاع الله ومن عصاني فقد عصى الله ومن يطع الامير
فقد اطاعني ومن يعص الامير فقد عصاني زاد في رواية وانما الامام جنة
يقاتل من ورائه ويتقى به فان امر بتقوى الله وعدل فان له بذلك اجرا
وان قال بغيره كان عليه منه وزر للشيخين والنساى وايل بن حجر سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم ورجل يساله فقال ارايت ان كان علينا امراء
يمنعونا حقنا ويسئلونا حقهم قال اسمعوا واطيعوا فانما عليهم ما حملوا وعليكم
ما حملتم لمسلم والترمذي ابن عمر رفعه على المرء المسلم السمع والطاعة فيما احب
او كره الا ان يؤمر بمعصية فلا سمع ولا طاعة للستة الا مالكا ابن مسعود
رفعه سيلي اموركم بعدي رجال يطفئون السنة ويعملون بالبدعة ويؤخرون
الصلاة عن مواقيتها قلت يا رسول الله ان ادركتهم كيف افعل قال تسالني
يا ابن ام عبد كيف تفعل لا طاعة لمن عصى الله للقزويني ابو هريرة رفعه
عليك السمع والطاعة في عسرك ويسرك ومنشطك ومكرهك واثرة عليك
لمسلم والنساى عوف بن مالك رفعه خيار ايمتكم الذين تحبونهم ويحبونكم
وتصلون عليهم ويصلون عليكم وشرار ايمتكم الذين تبغضونهم

بلغ مقابلة

ويبغضونكم

١٨١

ويبغضونكم وتلعنونهم ويلعنونكم قلنا يا رسول الله افلا ننابذهم قال لا
ما اقاموا فيكم الصلاة لا ما اقاموا فيكم الصلاة الا من ولي عليه وال فرآه
ياتي شيا من معصية الله فليكره ما ياتي من معصية الله ولا ينزعن يدا من
طاعة لمسلم ام سلمة رفعته انه يستعمل عليكم امرا فتعرفون وتنكرون فمن
كره فقد برى ومن انكر فقد سلم ولكن من رضي وتابع قالوا افلا نقاتلهم قال لا ما
صلوا اي من كره بقلبه وانكر بقلبه لمسلم وابي داود والترمذي ابن عباس رفعه من كره من اميره شيا فليصبر فانه من خرج من السلطان شبرا مات
ميتة جاهلية للشيخين ابو هريرة رفعه من خرج من الطاعة وفارق الجماعة فمات
مات ميتة جاهلية ومن قاتل تحت راية عمية يغضب لعصبية او يدعوا الى عصبية او ينصر عصبية
فقتل فقتلة جاهلية ومن خرج على امتي يضرب برها وفاجرها لا يتحاشى من
مومنها ولا يفي بعهد ذي عهدها فليس مني ولست منه لمسلم والنساى وعنه رفعه
ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيمة ولا ينظر اليهم ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم رجل على
فضل ماء بفلاة يمنعه ابن السبيل ورجل بايع رجلا بسلعة بعد العصر فحلف بالله
لاخذها بكذا وكذا فصدقه فاخذها وهو على غير ذلك ورجل بايع اماما لا يبايعه
الا للدنيا فان اعطاه منها ما يريد وفا له وان لم يعطه لم يف للشيخين وابي
داود والنساى عقبه بن مالك بعث النبي صلى الله عليه وسلم سرية فسلحت رجلا
منهم سيفا فلما رجع قال لو رايت ما لامنا النبي صلى الله عليه وسلم قال اعجزتم اذ
بعثت رجلا فلم يمض لامري ان تجعلوا مكانه من يمضي لامري لابي داود اي جعلته سلاحه
ابو بكرة رفعه من اهان السلطان اهانه الله للترمذي ابو ذر انه اشتد عليه
صلاة عثمان اربعا بمنى ثم قام فصلى اربعا فقيل له عبت على امير المومنين
شيا ثم صنعته قال الخلاف اشد ان النبي صلى الله عليه وسلم خطبنا فقال انه
كان بعدي سلطان فلا تذلوه فمن اراد ان يذله فقد خلع ربقة الاسلام
من عنقه وليس بمقبول منه توبة حتى يسد ثلمته وليس بفاعل لاحمد مطولا
برجل لم يسم ابو امامة رفعه لا تسبوا الايمة وادعوا الله لهم بالصلاح فان
صلاحهم لكم صلاح للكبير والاوسط ابو ذر رفعه من فارق الجماعة شبرا فقد
خلع ربقة الاسلام من عنقه لابي داود علي قال اقضوا كما كنتم تقضون فاني
اكره الخلاف حتى يكون الناس جماعة او اموت كما مات اصحابي وكان ابن سيرين
يرى عامة ما يروون عن علي كذبا للبخاري ابن عباس رفعه من عمل لله في الجماعة
فاصاب قبل الله منه وان اخطا غفر له ومن عمل يبتغي الفرقة فاصاب لم
يقبل الله منه وان اخطا فليتبوا مقعده من النار للكبير والبزار بضعف ابن عمر
رفعه لن تجتمع امتي على ضلالة فعليكم بالجماعة فان يد الله على الجماعة للكبير
معاوية رفعه من مات بغير امام مات ميتة جاهلية وفي رواية من مات
وليس في عنقه بيعة مات ميتة جاهلية للكبير بضعف معاذ رفعه ان
الشيطان ذئب الانسان كذئب الغنم ياخذ الشاة القاصية والناحية
فاياكم والشعاب وعليكم بالجماعة والعامة والمسجد لاحمد والكبير ابن مسعود
قال لهم لما انكروا سيرة الوليد بن عقبة اصبروا فان جور امامكم خمسين
عاما خير من هرج شهر للكبير مطولا وفيه وهب الله ابن رزق ابو ذر وجده
النبي صلى الله عليه وسلم نائما في المسجد فقال له الا اراك نائما فقال يا رسول
الله واين انام هل لي بيت غيره فقال كيف انت اذا اخرجوك منه قال
اذا الحق بالشام ارض الهجرة وارض المحشر وارض الانبيا فاكون رجلا

من اهلها قال كيف انت اذا اخرجوك من الشام قال اذا ارجع اليه فيكون بيتي
ومنزلي قال وكيف بك اذا اخرجوك منه الثانية قال اذا اخذ سيفي فاقاتل عني
حتى اموت فقال ادلك على خير من ذلك قال بلى بابي وامي يا نبي الله فقال
تنقاد لهم حيث قادوك وتنساق لهم حيث ساقوك حتى تلقاني وانت على ذلك لاحمد
بلين عبادة رفعه سيلي اموركم بعدي رجال يعرفونكم ما تنكرون وينكرون عليكم
ما تعرفون فلا طاعة لمن عصى الله تعالى لاحمد والكبير مطولا معاذ رفعه الا ان
رحى الاسلام دايرة فدوروا مع الكتاب حيث دار الا ان الكتاب والسلطان سيفترقان
فلا تفارقوا الكتاب الا انه سيكون عليكم امرا يقضون لانفسهم ما لا يقضون
لكم فان عصيتموهم قتلوكم وان اطعتموهم اضلوكم قالوا يا رسول الله كيف نصنع قال كما
صنع اصحاب عيسى بن مريم نشروا بالمناشير وحملوا على الخشب موت في طاعة الله خير
من حياة في معصية الله للكبير بلين ابن هشام السلمي رفعه سيكون عليكم ايمة
يملكون رقابكم يحدثونكم فيكذبون ويعملون فيسيئون لا يرضون عنكم حتى تحسنوا
قبيحهم وتصدقون كذبهم فاعطوهم الحق ما رضوا به للكبير بضعف زاد من طريق
اخرى في اخره فاذا تجاوزوا فمن قتل على ذلك فهو شهيد معاذ رفعه اخوف
ما اخاف على امتي ثلاث رجل قرا كتاب الله حتى اذا رويت عليه بهجته وكان
عليه رداء الاسلام اخترط سيفه وضرب به جاره ورماه بالشرك قيل يا رسول
الله الرامي احق ام المرمي قال الرامي ورجل اتاه الله سلطانا فقال من اطاعني
فقد اطاع الله ومن عصاني فقد عصى الله وكذب وليس لخليفة ان
يكون جنة دون الخالق ورجل استخفته الاحاديث كلما قطع احدوثة حدث
باطول منها ان يدرك الدجال تبعه للكبير والصغير بلين ابن مسعود انها ستكون
عليكم امرا يدعون من السنة مثل هذه فان تركتموها جعلوها مثل هذه فان
تركتموها جاووا بالطامة الكبرى للكبير ابو هريرة رفعه لا تدخلن على الامرا فان
غلبت على ذلك فلا تجاوز سنتي ولا تخافن سيفه وسوطه ان تامرهم بتقوى الله
للاوسط بضعف ابو بكر رفعه من ولي من امر المسلمين شيا فامر عليهم احدا محاباة
فعليه لعنة الله لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا حتى يدخله جهنم لاحمد مطولا
برجل لم يسم حذيفة ضرب لنا النبي صلى الله عليه وسلم مثلا قال ان قوما كانوا
اهل ضعف ومسكنة قاتلهم اهل تجبر وعدا فاظهر الله اهل الضعف عليهم فعمدوا
الى عدوهم فاستعملوهم وسلطوهم فاسخطوا الله عليهم الى يوم يلقونه لاحمد بلين
ابو هريرة رفعه يكون في اخر الزمان امرا ظلمة ووزرا فسقة وقضاة خونة
وفقها كذبة فمن ادرك ذلك الزمان منكم فلا يكونن لهم جابيا ولا عريفا ولا شرطيا
للاوسط والصغير بلين ابو امامة رفعه صنفان من امتي لم تنلهما شفاعتي امام
ظلوم غشوم وكل غال مارق للكبير والاوسط ام سلمه كنا عند النبي صلى الله عليه
وسلم فتذاكروا الخلافة بعده فقالوا ولد فاطمة فقال لا يصلون اليها ابدا ولكنها
في ولد عمي وصنو ابي حتى يسلموها الى الدجال للكبير بخفي عقبه بن عامر رفعه
يا عباس انه لا يكون نبوة الا كانت بعدها خلافة وسيلي من ولدك اخر
الزمان سبعة عشر منهم السفاح ومنهم المنصور ومنهم المهدي وليس بمهدي ومنهم الجموح
ومنهم العاقب ومنهم الواهن من ولدك وويل لامتي منه كيف يعقرها ويهلكها
ومن حب باموالها هو وابناه على غير دين الاسلام فاذا بويع لصلبه فعند التاسع
عشر انقطاع دولتهم وخروج اهل المغرب من بيوتهم للاوسط وفيه عبد الاول

بن عباد

فعليه م

ابن عبد الله المعلم ابو هريرة رفعه ليرعفن على منبري جبار من جبابرة بني
امية فيسيل رعافه فحدثني من راى عمرو بن سعيد بن العاص رعف على منبر
النبي صلى الله عليه وسلم حتى سال رعافه لاحمد برجل لم يسم ابن الزبير قال وهو
مستند الى الكعبة ورب هذه الكعبة لقد لعن الله الحكم وما ولد على لسان نبيه
صلى الله عليه وسلم للبزار والكبير ولاحمد نحوه ابو يحيى كنت بين الحسن والحسين
ومروان وسليمان فجعل الحسن يكف الحسين فقال مروان اهل بيت ملعونون
فغضب الحسن وقال اقلت اهل بيت ملعونون فوالله لقد لعنك الله على لسان
نبيه صلى الله عليه وسلم وانت في صلب ابيك للموصلي بلين ابو سعيد رفعه اذا
بلغ بنو ابي العاص ثلاثين رجلا اتخذوا مال الله دولا ودين الله دغلا
وعباد الله خولا للبزار والاوسط والموصلي وله عن ابي هريرة مثله ابن عمرو
ابن العاص رفعه ليدخلن عليكم رجل لعين فدخل الحكم للبزار والاوسط
بقصة ابو عبيده رفعه لا يزال امر امتي قايما بالقسط حتى يكون اول من يثلمه
رجل من بني امية يقال له يزيد للموصلي والبزار عمرو بن مرة استاذن الحكم على
النبي صلى الله عليه وسلم فعرف كلامه فقال ايذنوا له لعنة الله والملايكة والناس
اجمعين وما يخرج من صلبه يشرفون في الدنيا ويرذلون في الاخرة ذوو مكر
وخديعة للكبير وفي غيره وما يخرج من صلبه الا الصالحون منهم وقليل ما هم
ابو هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم راى في منامه كان بني الحكم ينزون على منبره
وينزلون فاصبح كالمتغيظ وقال ما لي رايت بني الحكم ينزون على منبري نزو القردة
فما رايته صلى الله عليه وسلم مستجمعا ضاحكا بعد ذلك حتى مات للموصلي
عابس الغفاري سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يتخوف على امته ست خصال امرة
الصبيان وكثرة الشرط والرشوة في الحكم وقطيعة الرحم واستخفاف بالدم
ونشو يتخذون القران مزامير يقدمون الرجل ليس بافقههم ولا افضلهم
يغنيهم غنا للكبير وللبزار نحوه

كتاب الجهاد فضل الرباط والجهاد في سبيل الله

عثمان قال يوما على المنبر اني كنت كتمتكم حديثا سمعته من
النبي صلى الله عليه وسلم مخافة تفرقكم عني ثم بدا لي ان احدثكموه ليختار امرؤ
لنفسه ما بدا له سمعته يقول رباط يوم في سبيل الله خير من الف يوم فيما سواه
من المنازل للنساي والترمذي بلفظه سلمان رفعه رباط يوم في سبيل الله
خير من صيام شهر وقيامه ومن مات مرابطا وقي من فتنة القبر ونما له عمله الى
يوم القيمة لمسلم والنساي والترمذي بلفظه ابو الدردا رفعه رباط شهر خير من
صيام دهر ومن مات مرابطا في سبيل الله امن من الفزع الاكبر وغدي عليه برزقه
وريح من الجنة ويجري عليه اجر المرابط حتى يبعثه الله للكبير انس رفعه من حرس
ليلة على ساحل البحر كان افضل من عبادته في اهله الف سنة للموصلي بلين سهل
ابن سعد رفعه رباط يوم في سبيل الله خير من الدنيا وما عليها وموضع سوط
احدكم من الجنة خير من الدنيا وما عليها والروحة يروحها العبد في سبيل الله خير
من الدنيا وما عليها للشيخين والترمذي وعنه رفعه غدوة او روحة في سبيل
الله خير من الدنيا وما فيها لمسلم والنساي ابن عمرو بن العاص رفعه قفلة في سبيل
الله كغزوة لابي داود معاذ بن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث غزوا فتاخر
رجل حتى صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم واتاه يودعه ويدعو له فقال له تدري
بكم سبقك اصحابك قال نعم سبقوني اليوم بغدوتهم فقال والذي نفسي بيده

لقد سبقوك بابعد مما بين المشرقين والمغربين فى الفضيلة لاحد بلين ابوهريرة
رفعه ان مقام احدكم فى سبيل الله ساعة افضل من صلوته فى بيته سبعين عاما
الا تحبون ان يغفر الله لكم ويدخلكم الجنة قالوا بلى قال فاغزوا فى سبيل الله فانه
من قاتل فى سبيل الله فواق ناقة لتكون كلمة الله هى العليا وجبت له الجنة للترمذى
بقصه معاذ بن جبل رفعه من قاتل فى سبيل الله فواق ناقة وجبت له الجنة ومن
سال القتل فى سبيل الله صادقا من نفسه ثم مات او قتل كان له اجر شهيد ومن
جرح جرحا فى سبيل الله او نكب نكبة فانها تجى يوم القيامة كاغزر ما كانت لونها
لون الزعفران وريحها ريح المسك ومن خرج به خراج فى سبيل الله فان عليه طابع
الشهداء لاصحاب السنن ابوهريرة رفعه يضمن الله لمن خرج فى سبيله لا يخرجه
الا جهاد فى سبيلى وايمان بى وتصديق برسلى فهو على ضامن ان ادخله الجنة او
ارجعه الى مسكنه الذى خرج منه نائلا ما نال من اجر او غنيمة والذى نفس محمد
بيده ما من كلم يكلم فى سبيل الله الا جاء يوم القيمة كهيئته يوم كلم لونه لون دم
وريحه ريح مسك والذى نفس محمد بيده لولا ان يشق على المسلمين ما قعدت
خلاف سرية تغزو فى سبيل الله ابدا ولكن لا اجد سعة فاحملهم ولا يجدون
سعة ويشق عليهم ان يتخلفوا عنى والذى نفس محمد بيده لوددت انى اغزو فى
سبيل الله فاقتل ثم اغزو فاقتل ثم اغزو فاقتل للشيخين والموطا والنساى
وعنه قيل يارسول الله ما يعدل الجهاد فى سبيل الله قال لا تستطيعونه فاعادوا
عليه مرتين او ثلاثا كل ذلك يقول لا تستطيعونه ثم قال مثل المجاهد فى سبيل الله
كمثل الصايم القايم القانت بايات الله لا يفتر من صيام ولا صلوة حتى يرجع المجاهد
فى سبيل الله كمثل وفى رواية كمثل الصايم القايم الخاشع الراكع الساجد للستة الا
مالكا الا ابا داود ابوسعيد ان رجلا اتى النبى صلى الله عليه وسلم قال اى الناس
افضل قال مومن يجاهد بنفسه وماله فى سبيل الله قال ثم من قال ثم رجل فى
شعب من شعاب يتقى الله ويدع الناس من شره للستة الا مالكا ابن عباس رفعه
الا اخبركم بخير الناس منزلا قلنا بلى يارسول الله قال رجل اخذ براس فرسه فى سبيل
الله حتى يموت او يقتل اخبركم بالذى يليه قلنا نعم يارسول الله قال رجل معتزل
فى شعب من الشعاب يقيم الصلوة ويوتى الزكاة ويعتزل الناس شره فاخبركم بشر
الناس قلنا نعم يارسول الله قال الذى يسئل بالله ولا يعطى به لمالك والترمذى
والنساى بلفظه ابوهريرة رفعه لا يلج النار رجل بكى من خشية الله حتى يعود
اللبن فى الضرع ولا يجتمع على عبد غبار فى سبيل الله ودخان جهنم للترمذى
والنساى ابوعبس رفعه ما اغبرت قدما عبد فى سبيل الله فتمسه النار للبخارى
والترمذى والنساى ابن عباس رفعه عينان لا تمسهما النار عين بكت من خشية
الله وعين باتت تحرس فى سبيل الله للترمذى ابوهريرة رفعه لا يجتمعان فى
النار مسلم قتل كافرا ثم سدد وقارب ولا يجتمعان فى جوف مومن غبار فى سبيل
الله وفيح جهنم ولا يجتمعان فى قلب عبد الايمان والحسد لمسلم وابى داود والنساى
بلفظه ابوسعيد رفعه من رضى بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد رسولا وجبت
له الجنة فعجب لها ابوسعيد فقال اعدها على يارسول الله فاعادها على ثم قال
واخرى يرفع الله بها العبد مائة درجة فى الجنة ما بين كل درجتين كما بين السماء
والارض قال وما هى يارسول الله قال الجهاد فى سبيل الله الجهاد فى سبيل الله
الجهاد فى سبيل الله ابوموسى رفعه الجنة تحت ظلال السيوف فقام رجل رث

لمسلم والنساى

الهيئة

الهيئة فقال يا ابا موسى انت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
هذا قال نعم فرجع الى اصحابه فقال اقرأ عليكم السلام ثم كسر جفن سيفه فالقاه
ثم مشى بسيفه الى العدو فضرب به حتى قتل لمسلم والترمذى ابوهريرة ان عمرو
ابن اقيش كان له ربا فى الجاهلية فكره ان يسلم حتى ياخذه فجا يوم احد فقال
اين بنو عمى قالوا باحد قال اين بنوا فلان قالوا باحد فلبس لامته وركب فرسه
ثم توجه قبلهم فلما راه المسلمون قالوا اليك عنا يا عمرو قال انى قد امنت فقاتل حتى
جرح فحمل الى اهله جريحا فجاءه سعد بن معاذ فقال لاخته سليه حمية لقومك
ام غضبا لله تعالى قال بل غضبا لله ولرسوله فمات فدخل الجنة وما صلى لله صلوة
لابى داود ابونجيح السلمى رفعه من بلغ بسهم فهو له درجة فى الجنة فبلغت يومئذ
ستة عشر سهما وسمعته صلى الله عليه وسلم يقول من رمى بسهم فى سبيل الله فهو له
عدل محرر لاصحاب السنن كعب بن مرة رفعه من شاب شيبة فى الاسلام كانت
له نورا يوم القيمة وقال ارموا من بلغ العدو بسهم رفعه الله به درجة قال ابن
النحام يارسول الله وما الدرجة قال اما انها ليست بعتبة امك ولكن ما بين الدرجتين
مائة عام للنساى انس رفعه من رمى رمية فى سبيل الله قصر او بلغ كان له مثل اجر
اربعة اناس من بنى اسمعيل اعتقهم للبزار والاوسط بلين ابوهريرة رفعه من رمى
بسهم فى سبيل الله كان له نورا يوم القيمة للبزار وعنه رفعه يضحك الله الى رجلين يقتل
احدهما الاخر كلاهما يدخل الجنة يقاتل هذا فى سبيل الله ثم يستشهد فيتوب الله
على القاتل فيسلم فيقاتل فى سبيل الله فيستشهد لمالك والشيخين والنساى
وعنه رفعه من احتبس فرسا فى سبيل الله ايمانا بالله وتصديقا بوعده فان شبعه
وريه وروثه وبوله فى ميزانه يوم القيامة يعنى حسنات للبخارى والنساى ابوسعيد
جاء رجل بناقة مخطومة الى النبى صلى الله عليه وسلم فقال هذه فى سبيل الله قال صلى
الله عليه وسلم لك بها يوم القيمة سبعمائة ناقة كلها مخطومة لمسلم والنساى عدى
ابن حاتم سال النبى صلى الله عليه وسلم اى الصدقة افضل قال اخدام عبد فى
سبيل الله او اظلال فسطاط او طروقة فحل فى سبيل الله للترمذى خريم بن
فاتك رفعه من انفق نفقة فى سبيل الله كتب له بسبعمائة ضعف للترمذى والنساى
معاذ رفعه طوبى لمن اكثر فى الجهاد فى سبيل الله من ذكر الله تعالى فان له بكل كلمة
سبعين الف حسنة كل حسنة منها عشرة اضعاف مع الذى له عند الله من المزيد قيل يارسول
الله النفقة قال النفقة على قدر ذلك قال عبد الرحمن فقلت لمعاذ انما النفقة بسبعمائة
ضعف فقال معاذ قل فهمك انما ذلك اذا انفقوها وهم مقيمون فى اهليهم
غير غزاة فاذا غزوا وانفقوا خبا الله لهم من خزائن رحمته ما لا ينقطع عنه علم
العباد وصفتهم فاولئك حزب الله وحزب الله هم الغالبون للكبير برجل لم يسم
الحسن عن على وابى الدرداء وابى هريرة وابى امامة وابن عمرو بن العاص وجابر وعمران
ابن حصين رفعوه من ارسل بنفقة فى سبيل الله واقام فى بيته فله بكل درهم
سبعمائة درهم ومن غزا بنفسه فى سبيل الله وانفق فى وجهه ذلك فله بكل درهم
سبعمائة الف درهم ثم تلا هذه الاية والله يضاعف لمن يشاء للقزوينى بمجهول وارسال
زيد بن خالد رفعه من جهز غازيا فى سبيل الله فقد غزا ومن خلف غازيا فى اهله
بخير فقد غزا للستة الا مالكا ابن عمرو بن العاص رفعه للغازى اجره وللجاعل اجره
واجر الغازى لابى داود جبلة بن حارثة ان النبى صلى الله عليه وسلم كان اذا لم يغز
اعطى سلاحه عليا او اسامة لاحمد والكبير والاوسط ابوهريرة رفعه افضل الغزاة

ام غضبا لهم

فى سبيل الله خادمهم ثم الذى يا تيهم بالاخبار واخصهم منزلة عند الله الصايم
ومن استقى لاصحابه قربة فى سبيل الله سبقهم الى الجنة بسبعين درجة او سبعين
عاما للاوسط بضعف وعنه رفعه طوبى لعبد اخذ بعنان فرسه فى سبيل الله اشعث
راسه مغبرة قدماه ان كان فى الحراسة كان فى الحراسة وان كان فى الساقة كان فى الساقة
ان استاذن لم يوذن له وان شفع لم يشفع للبخارى مطولا ابو ايوب رفعه ستفتح لكم
الامصار وستكون جنود مجندة تقطع عليكم فيها بعوث يتكره الرجل منكم البعث
فيها فيتخلص من قومه ثم يتصفح القبايل يعرض نفسه عليهم يقول من اكفه بعث كذا
من اكفه بعث كذا الا وذلك الاجير الى اخر قطرة من دمه لابى داود ابو هريرة وعد
النبى صلى الله عليه وسلم غزوة الهند فان ادركتها انفق فيها نفسى ومالى فان
قتلت كنت افضل الشهدا وان رجعت فانا ابو هريرة المحرر للنساى ثوبان
رفعه عصابتان من امتى اجارهما الله من النار عصابة تغزو الهند وعصابة
تكون مع عيسى بن مريم للاوسط عمران بن حصين رفعه مقام الرجل فى الصف
فى سبيل الله افضل من عبادته ستين سنة للكبير والاوسط والبزار بلين
ابو امامة رفعه ليس شى احب الى الله من قطرتين واثرين قطرة دموع من خشية
الله وقطرة دم تهراق فى سبيل الله واما الاثران فاثر فى سبيل الله واثر فى
فريضة من فرايض الله للترمذى فضل الشهادة والشهداء
ابن عباس رفعه انه لما اصيب اخوانكم باحد جعل الله ارواحهم فى جوف طير خضر
ترد انهار الجنة تاكل من ثمارها وتاوى الى قناديل من ذهب معلقة فى ظل العرش
فلما وجدوا طيب ماكلهم ومشربهم ومقيلهم قالوا من يبلغ اخواننا عنا اننا احيا
فى الجنة ليلا يزهدوا فى الجنة ولا ينكلوا عند الحرب فقال الله تعالى انا ابلغهم عنكم
فانزل الله ولا تحسبن الذين قتلوا فى سبيل الله امواتا بل احيا الى اخر الايات
لابى داود مسروق سالنا عبد الله عن هذه الاية لا تحسبن الذين قتلوا فى سبيل
الله امواتا فقال انا سالنا عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
ارواحهم فى جوف طير خضر لها قناديل معلقة بالعرش تسرح من الجنة حيث شات
ثم تاوى الى تلك القناديل فاطلع اليهم ربهم اطلاعة فقال هل تشتهون شيا
قالوا اي شى نشتهى ونحن نسرح من الجنة حيث شينا ففعل ذلك بهم ثلث
مرات فلما راوا انهم لن يتركوا من ان يسالوا قالوا يارب نريد ان ترد ارواحنا
فى اجسادنا حتى نقتل فى سبيلك مرة اخرى فلما راى ان ليس لهم حاجة تركوا لمسلم
والترمذى وزاد ونقرى نبينا السلام ونخبره انا قد رضينا ورضى عنا انس
رفعه ما احد يدخل الجنة يحب ان يرجع الى الدنيا وله ما على الارض من شى
الا الشهيد يتمنى ان يرجع الى الدنيا فيقتل عشر مرات لما يرى من فضل الشهادة
للشيخين والترمذي والنساى ابو هريرة ذكر الشهدا عند النبى صلى الله عليه
وسلم فقال لا تجف الارض من دم الشهيد حتى يبتدره زوجتاه كانهما ظيران
اضلتا فصيلهما فى براح من الارض وفى يد كل واحدة منهما حلة خير من الدنيا
وما فيها للقزوينى وعنه قال رجل للنبى صلى الله عليه وسلم ارايت ان قتلت فى سبيل
الله صابرا محتسبا مقبلا غير مدبر ايكفر الله عنى سياتى قال نعم ثم سكت
ساعة قال اين السايل آنفا فقال الرجل ها انا ذا قال ما قلت قال ارايت ان قتلت
فى سبيل الله صابرا محتسبا مقبلا غير مدبر ايكفر الله عنى سياتى قال نعم الا الدين
سارنى به جبريل عليه السلام آنفا للنساى انس رفعه القتل فى سبيل الله يكفر

كل

كل خطيئة فقال جبريل الا الدين فقال صلى الله عليه وسلم الا الدين للترمذي
ابن مسعود رفعه القتل فى سبيل الله يكفر الذنوب كلها الا الامانة والامانة
فى الصلاة والامانة فى الصوم والامانة فى الحديث واشد ذلك الودايع للكبير
المقدام بن معدى كرب رفعه للشهيد عند الله ست خصال يغفر له اول دفعة
ويرى مقعده من الجنة ويجار من عذاب القبر ويامن من الفزع الاكبر ويوضع
على راسه تاج الوقار الياقوتة منه خير من الدنيا وما فيها ويزوج اثنتين وسبعين
زوجة من الحور العين ويشفع فى سبعين من اقاربه للترمذى ابو الدردا
رفعه يشفع الشهيد فى سبعين من اهل بيته لابى داود عمر رفعه الشهدا
اربعة رجل مومن جيد الايمان لقى العدو فصدق الله حتى قتل فذلك
الذى يرفع الناس اليه اعينهم يوم القيمة هكذا ورفع راسه حتى سقطت قلنسوته
فلا ادرى قلنسوة عمر اراد ام قلنسوة النبى صلى الله عليه وسلم قال ورجل مومن جيد
الايمان لقى العدو فكانما ضرب جلده بشوك طلح من الجبن اتاه سهم غرب
فقتله فهو فى الدرجة الثانية ورجل مومن خلط عملا صالحا واخر سيا لقى العدو
فصدق الله حتى قتل فذلك فى الدرجة الثالثة ورجل مومن اسرف على نفسه
لقى العدو فصدق الله حتى قتل فذلك فى الدرجة الرابعة للترمذى عتبة
ابن عبد السلمى رفعه القتلى ثلثة مومن جاهد بنفسه وماله فى سبيل الله
اذا لقى العدو وقاتل حتى قتل فذلك الشهيد الممتحن فى جنة الله تحت عرشه
لا يفضله النبيون الا بدرجة النبوة ومومن خلط عملا صالحا واخر سيا
جاهد بنفسه وماله فى سبيل الله اذا لقى العدو قاتل حتى يقتل فمصمصة تحت
ذنوبه وخطاياه ان السيف محاء للخطايا وادخل من اى ابواب الجنة شا ومنافق
جاهد بنفسه وماله فاذا لقى العدو وقاتل حتى يقتل فذلك فى النار ان السيف
لا يمحو النفاق للدارمى بضعف وقال يقال للثوب اذا غسل مصمص البرا اتى النبى
صلى الله عليه وسلم رجل مقنع بالحديد فقال يارسول الله اقاتل او اسلم قال اسلم
ثم قاتل فاسلم ثم قاتل فقتل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عمل قليلا واجر
كثيرا للشيخين رجل من الصحابة ان رجلا قال يارسول الله ما بال المومنين يفتنون
فى قبورهم الا الشهيد قال كفى ببارقة السيوف على راسه فتنة للنساى ابو هريرة
رفعه ما يجد القتيل من مس القتل الا كما يجد احدكم من مس القرصة للترمذي
والنساي ابن مسعود رفعه عجب ربنا تعالى من رجل غزا فى سبيل الله فانهزم اصحابه
فعلم ما عليه فرجع حتى اهريق دمه فيقول الله تعالى للملايكة انظروا الى عبدي
رجع رغبة فيما عندى وشفقة مما عندى حتى اهريق دمه لابى داود زاد رزين
اشهدكم انى غفرت له عبد الخبير بن ثابت بن قيس عن ابيه عن جده جات امراة
الى النبى صلى الله عليه وسلم يقال لها ام خلاد وهى منتقبة تسال عن ابن لها قتل
فى سبيل الله فقيل لها جيت تسالين عن ابنك وانت منتقبة فقالت ان ارزا
ابنى فلم ارزا حياى فقال لها صلى الله عليه وسلم ابنك له اجر شهيدين قالت
ولم قال لانه قتله اهل الكتاب لابى داود سهل بن حنيف رفعه من سال
الله الشهادة بصدق بلغه الله منازل الشهدا وان مات على فراشه لمسلم واصحاب
السنن ابو مالك الاشعري رفعه من فصل فى سبيل الله فمات او قتل فهو شهيد
او وقصه فرسه او بعيره او لدغته هامة او مات على فراشه باى حتف شا الله مات
وهو شهيد وان له الجنة حسنا بنت معاوية حدثنا عمى قلت للنبى صلى الله عليه

والوئيد

ومن في الجنة قال النبي صلى الله عليه وسلم في الجنة والشهيد في الجنة والمولود
في الجنة هما لابي داود ابو النضر بلغه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لشهداء احد
هؤلاء اشهد عليهم فقال ابو بكر السنا يا رسول الله باخوانهم اسلمنا كما اسلموا وجاهدنا
كما جاهدوا قال بلى ولكن لا ادري ما تحدثون بعدي فبكى ابو بكر ثم بكى ثم قال
انا لكائنون بعدك لمالك انس رفعه الشهداء ثلاثة رجل خرج بنفسه وماله
محتسبا في سبيل الله لا يريد ان يقاتل ولا يقتل يكثر سواد المسلمين فان مات او
قتل غفرت له ذنوبه كلها واجير من عذاب القبر ويومن الفزع ويزوج من الحور العين
وحلت عليه حلة الكرامة ويوضع على راسه تاج الوقار والخلد والثاني خرج بنفسه
وماله محتسبا يريد ان يقتل ولا يقتل فان مات او قتل كانت ركبته مع ابراهيم
خليل الرحمن بين يدي الله تعالى في مقعد صدق عند مليك مقتدر والثالث
خرج بنفسه وماله محتسبا يريد ان يقتل ويقتل فان مات او قتل جاء يوم
القيمة شاهرا سيفه واضعه على عاتقه والناس جاثون على الركب يقولون الا
افسحوا لنا فانا قد بذلنا دماءنا لله تعالى والذي نفسي بيده لو قال ذلك
لابراهيم خليل الرحمن او لنبي من الانبيا لزحل لهم عن الطريق لما يرى من واجب
حقهم حتى ياتون منابر من نور تحت العرش فيجلسون عليها ينظرون كيف
يقضى بين الناس لا يجدون غم الموت ولا يغتمون في البرزخ ولا تفزعهم الصيحة
ولا يهمهم الحساب ولا الميزان ولا الصراط ينظرون كيف يقضى بين الناس ولا
يسئلون شيئا الا اعطوه ولا يشفعون في شيء الا شفعوا فيه ويعطون من
الجنة ما احبوا ويتبوءون من الجنة حيث احبوا للبزار بضعف ابو موسى ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان في غزاة فبارز رجل من المشركين رجلا من المسلمين فقتله
المشرك ثم برز له رجل من المسلمين فقتله المشرك ثم جاء فوقف على النبي صلى
الله عليه وسلم فقال علام تقاتلون فقال ديننا ان نقاتل الناس حتى يشهدوا
ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله وان نفي لله بحقه قال والله ان
هذا الحسن امنت بهذا ثم تحول الى المسلمين فحمل على المشركين فقاتل حتى قتل فحمل فوضع
مع صاحبيه الذين قتلهما قبل ذلك فقال صلى الله عليه وسلم هؤلاء اشد اهل الجنة
تحابا للكبير والاوسط سعد بن جنادة رفعه شهداء البر افضل من شهداء البحر
للكبير يجنى ام حرام رفعته المائد في البحر يصيبه القي له اجر شهيد والغرق
له اجر شهيدين لابي داود ابو الدرداء رفعه غزوة في البحر مثل عشر غزوات
في البر والذي يسدر في البحر كالمتشحط في دمه في سبيل الله للقزويني بلين
ابو هريرة رفعه الشهداء خمسة المطعون والمبطون والغرق وصاحب الهدم والشهيد
في سبيل الله لمسلم ومالك والترمذي بلفظها صفوان بن امية رفعه الطاعون
والمبطون والغرق والنفسا شهادة للنسائي جابر رفعه الشهداء سبعة سوى القتل
في سبيل الله المطعون والمبطون والغرق والحرق وصاحب ذات الجنب والذي
يموت تحت الهدم والمراة تموت بجمع لرزين قلت كذا في الاصل هنا وفي فضل
البكا من باب الموت اخرج الحديث بطوله عن جابر بن عتيك لمالك وابي داود
والنسائي بلفظ الشهداء سبعة سوى القتل في سبيل الله المطعون شهيد والغرق
شهيد وصاحب ذات الجنب شهيد والحرق شهيد والذي يموت تحت الهدم
شهيد والمراة تموت بجمع شهيدة والذي في نسخة رزين عندي انما هو ان
جابر بن عتيك اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء يعود عبد الله

والمبطون شهيد

بن ثابت

ابن ثابت فوجده قد غلب فصاح به فلم يجبه فاسترجع وقال غلبنا عليك يا ابا الربيع
وساق الحديث وفي اخره والمراة تموت بجمع شهيدة انتهى بلفظه فصح انه جابر
ابن عتيك عند رزين لا جابر بن عبد الله وقوله شهيد ظاهر في ان الحديث عنده
بلفظ الثلاثة ايضا سعيد بن زيد رفعه من قتل دون ماله فهو شهيد ومن
قتل دون دمه فهو شهيد ومن قتل دون دينه فهو شهيد ومن قتل دون اهله
فهو شهيد لاصحاب السنن سويد بن مقرن رفعه من قتل دون مظلمة فهو شهيد
للنسائي رجل من الصحابة اغرنا على حي من جهينة فطلب رجل من المسلمين رجلا
منهم فضربه فاخطاه واصاب نفسه فقال صلى الله عليه وسلم اخاكم يا معشر المسلمين
فابتدره الناس فوجدوه قد مات فلفه صلى الله عليه وسلم بثيابه ودمه وصلى عليه
ودفنه فقالوا يا رسول الله اشهيد هو قال نعم وانا له شهيد لابي داود العرباض
ابن سارية رفعه يختصم الشهداء والمتوفون على فرشهم الى ربنا في الذين يتوفون
من الطاعون فيقول الشهداء قتلوا كما قتلنا ويقولون المتوفون على فرشهم
اخواننا ماتوا على فرشهم كما متنا فيقول ربنا انظروا الى جراحهم فان اشبهت
جراح المقتولين فانهم منهم ومعهم فاذا جراحهم قد اشبهت جراحهم للنسائي
ابن عمر ان عمر غسل وكفن وصلى عليه وكان شهيدا رحمه الله لمالك

وجوب الجهاد وصدق النية فيه وادابه

ابو هريرة رفعه الجهاد واجب
عليكم خلف كل مسلم برا كان او فاجرا وان عمل الكبائر والصلاة واجبة على كل مسلم
برا كان او فاجرا وان عمل الكبائر لابي داود انس رفعه جاهدوا المشركين
باموالكم وانفسكم والسنتكم لابي داود والنسائي عايشة رفعته لا هجرة بعد
الفتح ولكن جهاد ونية واذا استنفرتم فانفروا للشيخين ابو هريرة رفعه
من مات ولم يغز ولم يحدث به نفسه مات على شعبة من النفاق قال ابن المبارك
فنرى ان ذلك كان على عهد النبي صلى الله عليه وسلم لمسلم وابي داود والنسائي
ابو امامة رفعه من لم يغز ولم يجهز غازيا او يخلف غازيا في اهله بخير اصابه
الله بقارعة قبل يوم القيمة لابي داود ابو هريرة رفعه لا تمنوا لقاء العدو
واذا لقيتموهم فاصبروا للشيخين سلمة بن نفيل الكندي كنت جالسا عند النبي
صلى الله عليه وسلم فقال رجل يا رسول الله اذال الناس الخيل ووضعوا السلاح
وقالوا لا جهاد قد وضعت الحرب اوزارها فاقبل صلى الله عليه وسلم بوجهه وقال
كذبوا الآن جاء القتال ولا يزال من امتي امة يقاتلون على الحق ويزيغ لهم قلوب
اقوام ويرزقهم منهم حتى تقوم الساعة للنسائي مطولا ابن عمر اذا تبايعتم بالعينة
واخذتم اذناب البقر ورضيتم بالزرع وتركتم الجهاد سلط الله عليكم ذلا
لا ينزعه عنكم حتى ترجعوا الى دينكم لابي داود ابو امامة سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم وراى سكة او شيئا من الة الحرث يقول لا يدخل هذا بيت قوم الا ادخله الله
الذل للبخاري ابو موسى سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الرجل يقاتل شجاعة
ويقاتل حمية ويقاتل رياء اي ذلك في سبيل الله فقال من قاتل لتكون كلمة الله هي
العليا فهو في سبيل الله للستة الا مالكا ابو امامة جاء رجل الى النبي صلى الله عليه
وسلم فقال ارايت رجلا غزا يلتمس الاجر والذكر ما له فقال لا شيء له فاعادها
ثلاث مرار يقول لا شيء له ثم قال ان الله تعالى لا يقبل من العمل الا ما كان له
خالصا وابتغي به وجهه عبادة رفعه من غزا في سبيل الله ولم ينو الا عقالا
فله ما نوى شداد بن الهاد ان رجلا من الاعراب جاء النبي صلى الله عليه وسلم

فامن به واتبعه ثم قال اهاجر معك فاوصى به صلى الله عليه وسلم ببعض اصحابه
فلما كانت غزاة غنم صلى الله عليه وسلم شيأ فقسم له فاعطى اصحابه ما قسم له وكان
يرعى ظهرهم فلما جاء دفعوه اليه فقال ما هذا قالوا قسم قسمه لك النبى صلى الله عليه
وسلم فاخذه فجاء به فقال ما هذا قال قسمته لك قال ما على هذا اتبعتك ولكن
اتبعتك على ان ارمى الى ههنا واشار الى حلقه بسهم فاموت فادخل الجنة فقال
ان تصدق الله يصدقك فلبثوا قليلا ثم نهضوا فى قتال العدو فاتى به صلى
الله عليه وسلم يحمل قد اصابه سهم حيث اشار فقال اهو هو قالوا نعم قال صدق
الله فصدقه ثم كفنه النبى فى جبة النبى صلى الله عليه وسلم ثم قدمه فصلى عليه فكان
مما ظهر من صلاته اللهم هذا عبدك خرج مهاجرا فى سبيلك فقتل شهيدا انا
شهيد على ذلك هى للنسائى **عبد الرحمن** بن ابى عقبة عن ابيه وكان مولى
من اهل فارس شهدت مع النبى صلى الله عليه وسلم احدا فضربت رجلا من
المشركين فقلت خذها وانا الغلام الفارسى فالتفت الى صلى الله عليه وسلم
فقال هلا قلت وانا الغلام الانصارى **قيس** بن عبيد كان اصحاب النبى صلى
الله عليه وسلم يكرهون الصوت عند القتال **ابن عمر** ان النبى صلى الله عليه وسلم
كان هو وجيوشه اذا علوا الثنايا كبروا واذا هبطوا سبحوا فوضعت الصلاة
على ذلك **سمرة** كان شعار المهاجرين عبد الله وشعار الانصار عبد الرحمن **سلمة**
ابن الاكوع امر علينا النبى صلى الله عليه وسلم مرة ابا بكر فى غزاة فبيتنا ناسا من
المشركين نقتلهم وقتلت بيدى تلك الليلة سبعة اهل ابيات وكان شعارنا
امت وفى رواية ابا منصور امت **كعب** بن مالك كان النبى صلى الله عليه وسلم اذا
غزا ناحية ورى بغيرها وكان يقول الحرب خدعة هى لابى داود **انس** كان النبى
صلى الله عليه وسلم اذا غزا قال اللهم انت عضدى ونصيرى وبك اقاتل **المهلب**
عن من سمع النبى صلى الله عليه وسلم يقول ان بيتكم العدو فقولوا حم لا ينصرون
هما لابى داود والترمذى **معاذ** رفعه الغزو غزوان فاما من ابتغى وجه
الله واطاع الامام وانفق الكريمة وياسر الشريك واجتنب الفساد فان نومه ونبهه
اجر كله واما من غزا فخرا ورياء وسمعة وعصى الامام وافسد فى الارض فانه لم يرجع
بالكفاف لمالك وابى داود والنسائى **ابن عمر** قال له رجل اريد ان ابيع نفسى
من الله فاجاهد حتى اقتل فقال ويحك واين الشروط اين قوله التائبون
العابدون الاية لرزين **محمد** بن الحجاج بن حسين بن السايب بن ابى لبابة حدثنا
ابى عن ابيه قال قال النبى صلى الله عليه وسلم يوم بدر كيف تقاتلونهم اذا لقيتموهم
فقال عاصم بن ثابت يا رسول الله اذا كان القوم منا حيث ينالهم النبل كانت
المراماة بالنبل فاذا اقتربوا كانت لهم المراضخة بالحجارة حجر فى يده وحجران
فى حجرته فاذا اقتربوا كانت المداعسة بالرماح فاذا انقضت الرماح كان الجلاد
بالسيوف فقال صلى الله عليه وسلم بهذا انزلت الحرب من قاتل فليقاتل قتال عاصم
للكبير ومحمد بن الحجاج مجهول **مالك** بلغنى ان عمر كان يقول كرم المومن تقواه
دينه وحسبه ومروته وخلقه والجراة والجبن غرائز يضعها الله حيث يشاء
فالجبان يفر عن ابيه وعن امه والجرى يقاتل عمن لا يوب به الى رحله والقتل
حتف من الحتوف والشهيد من احتسب نفسه على الله **احكام واسباب**
تتعلق بالجهاد **بريدة** كان النبى صلى الله عليه وسلم اذا امر اميرا على جيش او سرية
اوصاه فى خاصة نفسه بتقوى الله ومن معه من المسلمين خيرا ثم قال اغزوا باسم

الله

الله فى سبيل الله قاتلوا من كفر بالله اغزوا ولا تغلوا ولا تغدروا ولا تمثلوا ولا
تقتلوا وليدا واذا لقيت عدوك من المشركين فادعهم الى ثلاث خصال فايتهن
ما اجابوك ادعهم الى التحول من دارهم الى دار المهاجرين واخبرهم انهم ان فعلوا
ذلك فلهم ما للمهاجرين وعليهم ما على المهاجرين فان ابوا ان يتحولوا منها فاخبرهم
انهم يكونون كاعراب المسلمين يجرى عليهم حكم الله الذى يجرى على المومنين ولا يكون
لهم فى الغنيمة والفئ شئ الا ان يجاهدوا مع المسلمين فان هم ابوا فاسالهم الجزية
فان هم اجابوك فاقبل منهم وكف عنهم فان ابوا فاستعن بالله عليهم وقاتلهم
واذا حاصرت اهل حصن فارادوك ان تجعل لهم ذمة الله وذمة نبيه فلا
تجعل لهم ذمة الله ولا ذمة نبيه ولكن اجعل لهم ذمتك وذمة اصحابك فانكم ان
تخفروا ذممكم وذمة اصحابكم اهون من ان تخفروا ذمة الله وذمة رسوله واذا
حاصرت اهل حصن وارادوك ان تنزلهم على حكم الله فلا تنزلهم على حكم الله ولكن
انزلهم على حكمك فانك لا تدرى اتصيب فيهم حكم الله او لا لابى داود والنسائى
ومسلم بلفظه **انس** ان النبى صلى الله عليه وسلم كان اذا بعث جيشا قال انطلقوا
بسم الله لا تقتلوا شيخا فانيا ولا طفلا صغيرا ولا امراة ولا تغلوا وضموا غنائمكم
واصلحوا واحسنوا ان الله يحب المحسنين لابى داود **ابن عمر** ان النبى صلى الله عليه
وسلم اغار على بنى المصطلق وهم غارون وانعامهم تسقى على الماء فقتل مقاتلهم
وسبى ذراريهم واصاب يومئذ جويرية للشيخين ولابى داود **سمرة** رفعه اقتلوا
شيوخ المشركين واستبقوا شرخهم يعنى من لم ينبت منهم للترمذى ولابى داود
يحيى بن سعيد ان ابا بكر بعث جيوشا الى الشام فخرج يشيعهم فمشى مع يزيد بن
ابى سفيان وكان امير ربع من تلك الارباع فقال يزيد لابى بكر اما ان تركب
واما ان انزل فقال له ما انت بنازل ولا انا براكب انى احتسب خطاى فى
سبيل الله ثم قال انك ستجد قوما زعموا انهم حبسوا انفسهم لله فذرهم وما زعموا
انهم حبسوا انفسهم له وستجد قوما فحصوا عن اوساط رؤسهم الشعر فاضرب ما فحصوا
عنه بالسيف وانى موصيك بعشر لا تقتلن امراة ولا صبيا ولا كبيرا هرما ولا تقطع
شجرا مثمرا ولا تخربن عامرا ولا تعقرن شاة ولا بعيرا الا لماكلة ولا تغرقن
نخلا ولا تحرقنه ولا تغلوا ولا تجبنوا لمالك **النعمان** بن مقرن غزوت مع النبى
صلى الله عليه وسلم غزوات فكان اذا طلع الفجر امسك عن القتال حتى تطلع الشمس
فاذا طلعت قاتل حتى اذا انتصف النهار امسك حتى تزول الشمس فاذا زالت
قاتل حتى العصر ثم امسك حتى يصلى العصر ثم قاتل وكان يقول عند هذه الاوقات
تهيج رياح النصر ويدعوا المومنون لجيوشهم فى صلاتهم لابى داود والترمذى
بلفظه **انس** كان النبى صلى الله عليه وسلم انما يغير اذا طلع الفجر وكان يستمع الاذان
فان سمع اذانا امسك والا اغار فسمع رجلا يقول الله اكبر الله اكبر فقال صلى
الله عليه وسلم على الفطرة ثم قال اشهد ان لا اله الا الله فقال خرجت من النار
فنظروا فاذا هو راعى معزا للترمذى ولابى داود ومسلم بلفظه **عصام** المزنى كان
النبى صلى الله عليه وسلم اذا بعث جيشا او سرية يقول لهم اذا رايتم مسجدا او سمعتم
موذنا فلا تقتلوا احدا لابى داود والترمذى **جبير** بن حية بعث عمر الناس
فى افناء الامصار يقاتلون المشركين فاسلم الهرمزان قال انى مستشيرك فى مغازى
هذه قال نعم مثلها ومثل من فيها من المسلمين مثل طائر له راس وجناحان وله
رجلان فان كسر احد الجناحين نهضت الرجلان بجناح والراس فان كسر الجناح

فاقبل منهم وكف عنهم ثم ادعهم الى الاسلام فان اجابوك فاقبل منهم وكف عنهم ثم صح

الاخر نهضت الرجلان والراس فان شدخ الراس ذهبت الرجلان والجناحان والراس فالراس كسرى والجناح قيصر والجناح الاخر فارس فامر المسلمين ان ينفروا الى كسرى قال جبير بن حية فندبنا عمر واستعمل علينا النعمان بن مقرن حتى اذا كنا بارض العدو وخرج علينا عامل كسرى فى اربعين الفا فقام ترجمان فقال ليكلمنى رجل منكم فقال المغيرة سل عما شيت فقال ما انتم قالوا نحن ناس من العرب كنا فى شقاء شديد وبلاء شديد نمص الجلد والنوى من الجوع ونلبس الوبر والشعر ونعبد الشجر والحجر فبينا نحن كذلك اذ بعث رب السموات ورب الارضين الينا نبيا من انفسنا نعرف اباه وامه فامرنا نبينا رسول ربنا ان نقاتلكم حتى تعبدوا الله وحده او تودوا الجزية واخبرنا نبينا عن رسالة ربنا انه من قتل منا صار الى الجنة فى نعيم لم ير مثله ومن بقى منا ملك رقابكم فقال النعمان ربما اشهدك الله مثلها مع النبى صلى الله عليه وسلم فلم يندمك ولم يخزك ولكن شهدت القتال مع النبى صلى الله عليه وسلم كان اذا لم يقاتل فى اول النهار انتظر حتى تهب الرياح وتحضر الصلاة للترمذى والبخارى بلفظه **ابو سعيد** ان النبى صلى الله عليه وسلم بعث بعثا الى بنى لحيان من هذيل فقال ليخرج من كل رجلين رجل ثم قال للقاعد ايكم خلف الخارج فى اهله وماله بخير كان له مثل نصف اجر الخارج لمسلم وابى داود بلفظه **ابن عمر** بعثنا النبى صلى الله عليه وسلم فى سرية فحاص الناس حيصة فقدمنا المدينة فاختبانا بها وقلنا هلكنا ثم اتينا النبى صلى الله عليه وسلم فقلنا يا رسول الله نحن الفرارون قال بل انتم العكارون وانا فيئكم لابى داود والترمذى **عبد الله** بن كعب بن مالك ان جيشا من الانصار كانوا بارض فارس مع اميرهم وكان عمر يعقب الجيوش فى كل عام فشغل عنهم عمر فلما مر الاجل قفل اهل ذلك الثغر فاشتد عليهم وتوعدهم وهم اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم قالوا يا عمر انك غفلت وتركت فينا الذى امر به النبى صلى الله عليه وسلم من اعقاب بعض الغزية بعضا لابى داود **ابن عباس** رفعه من فر من اثنين فقد فر ومن فر من ثلاثة فلم يفر للكبير **نجدة** بن عامر الحرورى انه كتب الى ابن عباس هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغزو بالنسا وهل كان يضرب لهن بسهم وهل كان يقتل الصبيان ومتى ينقضى يتم اليتيم والخمس لمن هو فقال ابن عباس لولا ان اكتم علما ما كتبت اليه كتبت تسالنى هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغزو بالنسا فقد كان يغزو بهن فيداوين الجرحى ويحذين من الغنيمة واما سهم فلم يضرب لهن وانه لم يكن يقتل الصبيان فلا تقتل الصبيان الا ان تكون تعلم ما علم الخضر من الصبى الذى قتل واما اليتيم فلعمرى ان الرجل لتنبت لحيته وانه لضعيف الاخذ لنفسه ضعيف العطا منها واذا اخذ لنفسه من صالح ما ياخذ الناس فقد ذهب عنه اليتم واما الخمس فانا نقول هو لنا فابى علينا قومنا ذلك وفى رواية كتب نجدة يسئل عن اشيا وعن المملوك اله فى الفى شى فقال ابن عباس لولا ان ياتى احموقة ما كتبت اما المملوك فكان يحذى لمسلم وابى داود والترمذى والنسائى عن يزيد بن هرمز انا كتبت كتاب ابن عباس الى نجدة كتبت اليه تسئلنى عن سهم ذى القربى لمن هو وهو لنا اهل البيت وقد كان عمر دعانا ان ينكح منه ايمنا ويحذى منه عايلنا ويقضى منه عن غارمنا فابينا الا ان يسلمه الينا وابى ذلك فتركناه عليه **الربيع** بنت معوذ لقد كنا نغزو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لنسقى القوم ونخدمهم ونرد

القتلى

القتلى والجرحى الى المدينة للبخارى **ام عطية** غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سبع غزوات اخلفهم فى رحالهم فاصنع لهم الطعام واداوى الجرحى واقوم على المرضى لمسلم **حمزة** الاسلمى ان النبى صلى الله عليه وسلم امره على سرية قال فخرجت فيها وقال ان وجدتم فلانا فاحرقوه بالنار فوليت فنادانى فرجعت اليه قال ان وجدتم فلانا فاقتلوه ولا تحرقوه فانه لا يعذب بالنار الا رب النار **اسامة** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عهد اليه قال اغز على ابنا صباحا وحرق قيل لابى مسهر ابنا قال نحن اعلم هى يبنا فلسطين **ابن يعلى** غزونا مع عبد الرحمن بن خالد بن الوليد فاتى باربعة اعلاج من العدو فامر بهم فقتلوا بالنبل صبرا فبلغ ذلك ابا ايوب الانصارى فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن قتل الصبر فوالذى نفسى بيده لو كانت دجاجة ما صبرتها فبلغ ذلك عبد الرحمن بن خالد فاعتق اربع رقاب هى لابى داود **ابن عمرو** بن العاص رفعه ما من غازية تغزو فى سبيل الله فيصيبون الغنيمة الا تعجلوا ثلثى اجرهم من الاخرة ويبقى لهم الثلث وان لم يصيبوا غنيمة تم لهم اجرهم لمسلم وابى داود والنسائى **انس** رفعه لقد تركتم بالمدينة اقواما ما سرتم مسيرا ولا انفقتم من نفقة ولا قطعتم من واد الا وهم معكم فيه قالوا يا رسول الله وكيف يكونون معنا وهم بالمدينة قال حبسهم العذر **ابو هريرة** رفعه عجب ربنا تعالى من قوم يقادون الى الجنة فى السلاسل يعنى الاسير يوثق ثم يسلم هما للبخارى وابى داود بلفظه **انس** ان فتى من اسلم قال انى اريد الغزو يا رسول الله وليس معى مال اتجهز به قال ايت فلانا فانه كان قد تجهز فمرض فاتاه فقال ان النبى صلى الله عليه وسلم يقريك السلام ويقول لك اعطنى الذى تجهزت به فقال يا فلانة اعطيه الذى تجهزت به ولا تحبسى عنه شيا فوالله لا تحبسى منه شيئا فيبارك لك فيه لمسلم وابى داود **سمرة** قال اما بعد فان النبى صلى الله عليه وسلم سمى خيلنا خيل الله اذا فزعنا وكان يامرنا اذا فزعنا بالجماعة والصبر والسكينة اذا قاتلنا لابى داود **ابن عباس** رفعه خير الصحابة اربعة وخير السرايا اربعمائة وخير الجيوش اربعة الاف ولن تغلب اثنا عشر الفا من قلة للترمذى وابى داود **ابو امامة** لقد فتح الفتوح قوم ما كانت حلية سيوفهم الذهب ولا الفضة انما كانت حليتهم العلابى والانك والحديد للبخارى **ابو طلحة** ان النبى صلى الله عليه وسلم كان اذا ظهر على قوم اقام بالعرصة ثلاث ليال للشيخين وابى داود والترمذى **ابن عمر** كان اذا اعطى شيا فى سبيل الله يقول لصاحبه اذا بلغت وادى القرى فشانك به لمالك **عمران** بن حصين كانت ثقيف حلفا لبنى عقيل فاسرت ثقيف رجلين من الصحابة واسر الصحابة رجلا من بنى عقيل واصابوا معه العضبا فاتى عليه النبى صلى الله عليه وسلم وهو فى الوثاق فقال يا محمد فاتاه فقال ما شانك فقال بم اخذتنى وبم اخذت سابقة الحاج يعنى العضبا فقال اخذتك بجريرة حلفائك ثقيف ثم انصرف عنه فناداه فقال يا محمد يا محمد وكان صلى الله عليه وسلم رحيما رفيقا فرجع اليه فقال ما شانك قال انى مسلم قال لو قلتها وانت تملك امرك افلحت كل الفلاح ثم انصرف عنه فناداه يا محمد يا محمد فاتاه فقال ما شانك فقال انى جايع فاطعمنى وظمان فاسقنى قال هذه حاجتك ففدى بالرجلين واسرت امراة من الانصار واصيبت العضبا فكانت المراة فى الوثاق وكان القوم يريحون نعمهم بين يدى بيوتهم فانفلتت ذات ليلة من الوثاق فاتت الابل فجعلت اذا دنت من البعير رغى

فتتركه حتى تنتهى الى العضبا فلم ترع وهى ناقة منوقة وفى رواية مجرسة فقعدت
فى عجزها ثم زجرتها فانطلقت ونذروا بها فطلبوها فاعجزتهم ونذرت لله ان نجاها
الله عليها لتنحرنها فلما قدمت المدينة راها الناس فقالوا العضبا ناقة رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقالت انها نذرت ان نجاها الله عليها ان تنحرها فاتوا النبى صلى الله
عليه وسلم فذكروا ذلك له فقال سبحان الله بيس ما جزتها نذرت لله ان نجاها
الله عليها لتنحرنها لا وفا لنذر فى معصية ولا فيما لا يملك العبد لمسلم ولابى داود
ابن عباس ان المشركين ارادوا ان يشتروا جسد رجل من المشركين فابى النبى صلى
الله عليه وسلم ان يبيعهم للترمذى فيروز الديلمى اتيت النبى صلى الله عليه وسلم براس
الاسود العنسى عمرو بن العاص انه لما بعثه النبى صلى الله عليه وسلم الى غزوة ذات
السلاسل منع الناس ان يوقدوا نارا ثلاثا وحين هزموا العدو منع الناس ان
يطلبوا العدو فشكوا ذلك الى النبى صلى الله عليه وسلم حين رجعوا فقال يا رسول
الله كانوا قليلا فكرهت ان يطلبوا العدو وخفت ان يكون لهم مادة فيعطفون
عليهم ونهيتهم ان يوقدوا نارا خشية ان يرى العدو قلتهم فحمد صلى الله عليه
وسلم امرهما للكبير نافع ان عبدا لابن عمر ابق وان فرسا غار فاصابهما المشركون
ثم غنمهما المسلمون فردا على عبد الله بن عمر وذلك قبل ان يقسمهم المقاسم
للبخارى وابى داود والموطا بلفظه الامارة والهدنة والجزية بعض العهد
والغدر عثمان ابن ابى حازم عن ابيه عن جده صخر ان النبى صلى الله عليه
وسلم غزا ثقيفا فلما سمع صخر ركب فى خيل يمده فوجده صلى الله عليه وسلم
قد انصرف ولم يفتح فجعل صخر عهد الله وذمته ان لا يفارق هذا القصر حتى ينزلوا
على حكم النبى صلى الله عليه وسلم فلم يفارقهم حتى نزلوا على حكمه فكتب اليه
صخر اما بعد فان ثقيفا قد نزلت على حكمك يا رسول الله وانى مقبل
بهم وهم فى خيل فامر صلى الله عليه وسلم بالصلاة جامعة فدعا لاحمس عشر
دعوات اللهم بارك لاحمس فى خيلها ورجالها واتاه القوم فكلمه المغيرة بن
شعبة فقال يا رسول الله ان صخرا اخذ عمتى وقد دخلت فيما دخل فيه المسلمون
فدعاه فقال يا صخر ان القوم اذا اسلموا فقد احرزوا دماهم واموالهم فادفع
الى المغيرة عمته فدفعها اليه وسال النبى صلى الله عليه وسلم ما كان لبنى سليم
قد هربوا عن الاسلام وتركوا ذلك الما انزل فيه انا وقومى فانزله فاسلموا
يعنى المسلمين فاتوا صخرا وسالوه ان يدفع اليهم الما فابى فاتوا النبى صلى
الله عليه وسلم فدعاه فقال يا صخر ان القوم اذا اسلموا احرزوا اموالهم
ودماهم فادفع الى القوم ماءهم فقال نعم يا نبى الله ورايت وجه رسول
الله صلى الله عليه وسلم يتغير عند ذلك حمرة حياء من اخذه الجارية واخذه
الما لابى داود بريد بن عبد الله كنا بالبصرة فاذا رجل اشعث بيده
قطعة اديم احمر قلنا كانك من اهل البادية قال اجل قلنا ناولنا هذه
القطعة التى فى يدك فناولناها فاذا فيها من محمد رسول الله الى بنى
زهير بن اقيش انكم ان شهدتم ان لا اله الا الله وان محمدا رسول
الله واقمتم الصلاة واتيتم الزكاة واديتم الخمس من المغنم وسهم رسول
الله الصفى انتم امنون بامان الله ورسوله فقلنا من كتب هذا الكتاب قال
النبى صلى الله عليه وسلم لابى داود والنساى عامر بن شهر لما خرج النبى
صلى الله عليه وسلم قالت لى همدان هل انت آت هذا الرجل ومرتاد لنا

فان رضيت لنا شيا قبلناه وان كرهت شيا كرهناه قلت نعم فقدمت عليه
صلى الله عليه وسلم فرضيت امره واسلم قومى وكتب هذا الكتاب الى عمير ذى
مران وبعث صلى الله عليه وسلم مالك بن مرارة الرهاوى الى اليمن جميعا
فاسلم عك ذى خيوان فقيل لعك انطلق الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم وخذ منه الامان على بلدك ومالك فقدم فكتب له صلى الله عليه
وسلم بسم الله الرحمن الرحيم لعك ذى خيوان ان كان صادقا فى ارضه
وماله ورقيقه فله الامان وذمة الله وذمة محمد رسول الله صلى الله عليه
وسلم وكتب خالد بن سعيد بن العاص كعب بن مالك ان كعب بن الاشرف
كان يهجو النبى صلى الله عليه وسلم ويحرض عليه كفار قريش فكان صلى الله عليه
وسلم حين قدم المدينة وفيها مشركون يعبدون الاوثان واليهود يوذونه
صلى الله عليه وسلم واصحابه فامره الله تعالى بالصبر والعفو ففيهم نزل ولتسمعن
من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين اشركوا اذى كثيرا فابى كعب
ابن الاشرف ان ينزع عن اذى النبى صلى الله عليه وسلم فامر صلى الله عليه وسلم
سعد بن معاذ ان يبعث اليه من يقتله فقتله محمد بن مسلمة وذكر قصة
قتله فلما قتلوه فزعت اليهود والمشركون فغدوا اليه صلى الله عليه وسلم وقالوا طرق
صاحبنا وقتل فذكر لهم صلى الله عليه وسلم الذى كان يقول ثم دعاهم
الى ان يكتب بينه وبينهم كتابا ينتهون الى ما فيه فكتب بينه وبينهم وبين
المسلمين عامة صحيفة ابن عباس صالح النبى صلى الله عليه وسلم اهل نجران
على الفى حلة النصف فى صفر والنصف فى رجب يودونها الى المسلمين وعارية
ثلاثين درعا وثلاثين فرسا وثلاثين بعيرا وثلاثين من كل صنف من
اصناف السلاح يغزون بها والمسلمون ضامنون لها حتى يردوها عليهم
ان كان باليمن كيد ذات غدر على ان لا يهدم لهم بيعة ولا يخرج لهم
قس ولا يفتنوا عن دينهم ما لم يحدثوا حدثا او ياكلوا الربا هى لابى داود
زياد بن حدير قال على لين بقيت لنصارى بنى تغلب لاقتلن المقاتلة
ولاسبين الذرية فانى كتبت الكتاب بينهم وبين النبى صلى الله عليه وسلم
على ان لا ينصروا اولادهم قال ابو داود وهذا حديث منكر كذا ذكره رزين
ولم اجده فى كتاب ابى داود قلت هو فى ابى داود قبل حديث
ابن عباس المتقدم بلا فاصل وفى اخره بلغنى عن احمد انه كان ينكر هذا
الحديث انكارا شديدا قال ابو على ولم يقراه ابو داود فى العرضة الثانية
انتهى فظاهر كلام اللولوى انه لم يوجد هذا الحديث عند كل رواة ابى
داود فلهذا لم يجده الملص فى اصله العرباض بن سارية نزلنا مع النبى
صلى الله عليه وسلم خيبر ومعه من معه من اصحابه وكان صاحب خيبر رجلا
ماردا منكرا فاقبل الى النبى صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد لكم ان تذبحوا
حمرنا وتاكلوا ثمرنا وتضربوا نساءنا فغضب صلى الله عليه وسلم وقال يا ابن
عوف اركب فرسك ثم ناد ان الجنة لا تحل الا لمومن وان اجتمعوا للصلاة
فاجتمعوا ثم صلى بهم صلى الله عليه وسلم ثم قام فقال ايحسب احدكم متكيا
على اريكته قد يظن ان الله لم يحرم شيا الا ما فى القران الا انى والله
لقد وعظت وامرت ونهيت عن اشيا انها لمثل القران او اكثر وان الله
لم يحل لكم ضرب اهل الكتاب الا باذن ولا ضرب نسائهم ولا اكل ثمارهم

اذا اعطوا الذی علیهم رجل من جهینة رفعه لعلکم تقاتلون قوما فتظهرون علیهم فیتقونکم
باموالهم دون انفسهم وذراریهم فیصالحونکم علی صلح فلا تصیبوا منهم فوق ذلک
فانه لا یصلح لکم هما لابی داود نافع لما فدع اهل خیبر عبد الله بن عمر قام عمر
خطیبا فقال ان رسول الله صلی الله علیه وسلم کان عامل یهود خیبر علی اموالهم
وقال نقرکم ما اقرکم الله وان عبد الله بن عمر خرج الی ماله هناک فعدی علیه
من اللیل ففدعت یداه ورجلاه ولیس هناک عدو غیرهم هم عدونا وتهمتنا
وقد رایت اجلاءهم فلما اجمع عمر علی ذلک اتاه احد بنی الحقیق فقال یا امیر المومنین
اتخرجنا وقد اقرنا محمد وعاملنا علی الاموال وشرط لنا ذلک فقال عمر اظننت
انی نسیت قوله صلی الله علیه وسلم لک کیف بک اذا اخرجت من خیبر تعدو
بک قلوصک لیلة بعد لیلة فقال کان ذلک هزیلة من ابی القاسم قال کذبت
یا عدو الله انه لقول فصل وما هو بالهزل فاجلاهم عمر واعطاهم قیمة ما کان لهم
من الثمر مالا وابلا وعروضا من اقتاب وحبال وغیر ذلک للبخاری وله ولمسلم
عن ابن عمر ان عمر اجلاهم الی تیما واریحا ابن عمر ان النبی صلی الله علیه وسلم
اهل خیبر فقاتلهم حتی الجاهم الی قصرهم وغلبهم علی الارض والزرع والنخل
فصالحوه علی ان یجلوا منها ولهم ما حملت رکابهم ولرسول الله صلی الله علیه
وسلم الصفراء والبیضاء والحلقة وهی السلاح ویخرجون منها واشترط علیهم
ان لا یکتموا ولا یغیبوا شیئا فان فعلوا فلا ذمة لهم ولا عهد فغیبوا مسکا فیه
مال وحلی لحیی بن اخطب کان احتمله معه الی خیبر حین اجلیت النضیر فقال
صلی الله علیه وسلم لعم حیی واسمه سعیه ما فعل مسک حیی الذی جاء به من
بنی النضیر قال اذهبته النفقات والحروب فقال العهد قریب والمال اکثر
من ذلک وقد کان حیی قتل قبل ذلک فدفع صلی الله علیه وسلم سعیة
الی الزبیر فمسه بعذاب فقال قد رایت حییا یطوف فی خربة ههنا فذهبوا
فطافوا فوجدوا المسک فی الخربة فقتل صلی الله علیه وسلم ابنی ابی
الحقیق احدهما زوج صفیة بنت حیی وسبی نساءهم وذراریهم وقسم
اموالهم بالنکث الذی نکثوا واراد ان یجلیهم منها فقالوا یا محمد دعنا
نکون فی هذه الارض نصلحها ونقوم علیها ولم یکن له صلی الله علیه وسلم
ولا لاصحابه غلمان یقومون علیها وکانوا لا یفرغون ان یقوموا علیها
فاعطاهم خیبر علی ان لهم الشطر من کل زرع وشیء ما بدا للنبی صلی الله علیه
وسلم للبخاری وابی داود مطولا الزهری ان بعض خیبر فتح عنوة
وبعضها صلحا والکتیبة اکثرها عنوة وفیها صلح قیل لمالک ما الکتیبة
قال ارض خیبر وهی اربعون الف عذق لابی داود سلیم بن عامر کانت
بین معویة وبین الروم عهد وکان یسیر نحو بلادهم لیقرب حتی اذا
انقضی العهد غزاهم فجاءه رجل علی دابة او فرس وهو یقول الله اکبر
وفاء لا غدر فاذا هو عمرو بن عبسة فارسل الیه معاویة فساله فقال
سمعت النبی صلی الله علیه وسلم یقول من کان بینه وبین قوم عهد فلا
یشد عقدة ولا یحلها حتی ینقضی امدها او ینبذ الیهم علی سواء فرجع
معاویة لابی داود والترمذی صفوان بن سلیم عن عدة من ابناء
الصحابة عن ابائهم رفعوه من ظلم معاهدا او انتقصه او کلفه فوق
طاقته او اخذ منه شیئا بغیر طیب نفس فانا حجیجه یوم القیامة

ابو رافع

ابو رافع بعثتنی قریش الی النبی صلی الله علیه وسلم فلما رایته القی فی قلبی
الاسلام فقلت یا رسول الله لا ارجع الیهم ابدا فقال انی لا اخیس بالعهد
ولا احبس البرد ولکن ارجع ان کان فی نفسک الذی فی نفسک الآن فارجع
فذهبت ثم اتیته صلی الله علیه وسلم فاسلمت هی لابی داود قال کان
ابو رافع قبطیا وانما کانوا یردون اول الزمان واما الان فلا یصلح
سلمة بن نعیم بن نعیم عن ابیه سمعت النبی صلی الله علیه وسلم یقول حین
قرا کتاب مسیلمة للرسل ما تقولان انتما قالا نقول کما قال قال اما والله
لولا ان الرسل لا تقتل لضربت اعناقکما لابی داود عمر کتب الی عامل
جیش کان بعثه انه بلغنی ان رجالا منکم یطلبون العلج حتی اذا اشتد
فی الجبل وامتنع قال رجل مترس یقول لا تخف فاذا ادرکه قتله وانی
والذی نفسی بیده لا اعلم مکان احد فعل الا ضربت عنقه لمالک
عایشة ان کانت المراة لتجیر علی المسلمین فیجوز لابی داود مالک
بلغنی ان ابن عباس قال ما ختر قوم بالعهد الا سلط الله علیهم العدو
معاذ ان النبی صلی الله علیه وسلم لما وجهه الی الیمن امره ان یاخذ
من کل حالم یعنی محتلم دینارا او عدله من المعافریة ثیاب تکون بالیمن
لابی داود اسلم ان عمر ضرب الجزیة علی اهل الذهب اربعة دنانیر
وعلی اهل الورق اربعین درهما مع ذلک ارزاق المسلمین وضیافة
ثلاثة ایام لمالک ابن عباس جاء رجل من الاسبذیین من اهل البحرین
وهم مجوس هجر الی النبی صلی الله علیه وسلم فمکث عنده ثم خرج فسالته
ما قضی الله ورسوله فیکم قال شر قلت مه قال الاسلام او القتل وکانت
عند النبی صلی الله علیه وسلم عبد الرحمن بن عوف فلما خرج سئل فقال قبل
منهم الجزیة فاخذ الناس بقول عبد الرحمن وترکوا ما سمعت انا عن
الاسبذی لابی داود بجالة بن عبدة کنت کاتبا لجزء بن معاویة عم الاحنف
فجاء کتاب عمر قبل موته بسنة ان اقتلوا کل ساحر وساحرة وفرقوا بین
کل ذی محرم من المجوس وانههم عن الزمزمة فقتلنا ثلاث سواحر وجعلنا
نفرق بین کل رجل من المجوس وحریمه فی کتاب الله وصنع طعاما کثیرا ودعاهم
فعرض السیف علی فخذه فاکلوا ولم یزمزموا فالقوا وقر بغل او بغلین
من الورق ولم یکن عمر اخذ الجزیة من المجوس حتی شهد عبد الرحمن بن
عوف ان النبی صلی الله علیه وسلم اخذها من مجوس هجر للبخاری والترمذی
وابی داود بلفظه جعفر ابن محمد عن ابیه ان عمر ذکر المجوس فقال ما ادری
کیف اصنع فی امرهم فقال عبد الرحمن بن عوف اشهد لسمعت النبی صلی
الله علیه وسلم یقول سنوا بهم سنة اهل الکتاب ابن شهاب بلغنی ان النبی صلی
الله علیه وسلم اخذ الجزیة من مجوس البحرین وان عمر اخذها من مجوس فارس
وان عثمان اخذها من البربر لمالک انس ان النبی صلی الله علیه وسلم
بعث خالد بن الولید الی اکیدر دومة فاخذوه فاتوا به فحقن له دمه
وصالحه علی الجزیة عمر بن عبد العزیز کتب الی من ساله عن امور من الفیء
ذلک ما حکم به فیه عمر بن الخطاب فراه المومنون عدلا موافقا لقول رسول
الله صلی الله علیه وسلم جعل الله الحق علی لسان عمر وقلبه فرض الاعطیة وعقد
لاهل الادیان ذمة فیما فرض علیهم من الجزیة لم یضرب فیها بخمس ولا مغنم

خاس بالعهد اذا نقضه ج

مترس كلمة فارسية معناها لا تخف ج

هما لابی داود ابن عمر ان عمر کان یاخذ من النبط من الحنطة والزیت نصف العشر یرید بذلك ان یکثر الحمل الی المدینة ویاخذ من القطنیة العشر
السایب بن یزید کنت عاملا مع عبد الله بن عتبة بن مسعود فی زمن عمر فکنا ناخذ من النبط العشر قال مالك سالت ابن شهاب علی ای وجه کان یاخذ عمر من النبط العشر فقال کان ذلك یوخذ منهم فی الجاهلیة فالزمهم ذلك عمر هما لمالك ابو هریرة رفعه منعت العراق قفیزها ودرهمها ومنعت الشام مدیها ودینارها ومنعت مصر اردبها ودینارها ثم عدتم من حیث بداتم قالها زهیر ثلاث مرات شهد علی ذلك لحم ابی هریرة ودمه لمسلم وابی داود بلفظه ابن عباس رفعه لا تصلح قبلتان فی ارض واحدة ولیس علی مسلم جزیة قال سفیان معناه اذا اسلم الذمی بعد ما وجبت الجزیة علیه بطلت عنه لابی داود والترمذی بلفظه ابو الدرداء رفعه من اخذ ارضا بجزیتها فقد استقال هجرته ومن نزع صغار کافر من عنقه فجعله فی عنق نفسه فقد ولی الاسلام ظهره لابی داود بقصة عرفة بن الحارث انه دعا الی الاسلام نصرانیا فذکر النصرانی النبی صلی الله علیه وسلم فتناوله فرفع ذلك الی عمرو بن العاص فقال قد اعطیناهم العهد فقال عرفة معاذ الله ان نکون اعطیناهم العهود والمواثیق علی ان فی الله ورسوله انما اعطیناهم علی ان نخلی بینهم وبین کنائسهم یقولون فیها ما بدا لهم وان لا نحملهم ما لا طاقة لهم به وان نقاتل من ورائهم وان نخلی بینهم وبین احکامهم الا ان یاتونا فنحکم بینهم بما انزل الله فقال عمرو صدقت للکبیر بلین عوف بن مالك انه ابصر نصرانیا یسوق بامراة فنخس بها فصرعت فتجللها فضربته بخشبة معی فشججته فانطلقت الی معاذ بن جبل فقلت اجرنی من عمر وخشیت عجلته فاتی عمر فاخبره فجمع بیننا فلم یزل بالنصرانی حتی اعترف فامر له بخشبة فنحتت ثم قال لهولاء عهد ففوا لهم بعهدهم ما وفوا لکم فاذا بدلوا فلا عهد لهم وامر به فصلب للکبیر ابن عمر رفعه ان الغادر ینصب له لواء یوم القیمة فیقال هذه غدرة فلان للشیخین وابی داود والترمذی ابو سعید رفعه لکل غادر لواء عند استه یوم القیمة وفی روایة لکل غادر لواء یوم القیمة یرفع له بقدر غدرته الا ولا غادر اعظم غدرا من امیر عامة لمسلم

الغنایم والغلول ونحوه

مجمع بن جاریة الانصاری لما انصرفنا عن الحدیبیة اذا الناس یهزون الابل فقلنا ما للناس فقالوا اوحی للنبی صلی الله علیه وسلم فسرنا نوجف الابل فوجدنا بکراع الغمیم واقفا علی راحلته فلما اجتمع الناس قرا علینا انا فتحنا لك فتحا مبینا قال رجل افتح هو قال نعم والذی نفس محمد بیده انه لفتح حتی بلغ وعدکم الله مغانم کثیرة تاخذونها فعجل لکم هذه یعنی خیبر فلما انصرفنا غزونا خیبر فقسمت علی اهل الحدیبیة وکانوا الفا وخمسمایة منهم ثلثمایة فارس فقسمها علی ثمانیة عشر سهما فاعطی الفارس سهمین والراجل سهما لابی داود ابن عمر ان النبی صلی الله علیه وسلم اسهم لرجل ولفرسه ثلاثة اسهم سهما له وسهمین لفرسه للشیخین والترمذی وابی داود بلفظه ابن الزبیر ضرب النبی صلی الله علیه وسلم عام خیبر للزبیر اربعة اسهم سهم للزبیر وسهم لذی القربی لصفیة امه وسهمان للفرس للنسای بشیر بن یسار لما افاء الله علی رسوله صلی الله علیه وسلم خیبر قسمها علی ستة وثلاثین سهما جمع کل سهم مایة سهم فعزل نصفها لنوایبه

القطنیة بالکسر والتشدید واحدة القطانی کالعدس والحمص واللوبیا ونحوها ن

المدی مکیال لاهل الشام یسع خمسة عشر مکوکا والمکوك صاع ونصف وقیل اکثر من ذلك والاردب مکیال لاهل مصر یسع اربعة وعشرین صاعا ن

استقال هجرته ای رجع عنها وطلب ان یقال منها نج

کراع الغمیم کامیر واد بین الحرمین علی مرحلتین من مکة وثم عینه وهم ن

وما ینزل به الوطیحة والکتیبة وما احیز معهما وعزل النصف الاخر فقسمه بین المسلمین والشق والنطاة وما احیز معهما وکان سهمه صلی الله علیه وسلم فیما احیز معهما وفی روایة الوطیح والکتیبة والسلالیم ابن شهاب خمس النبی صلی الله علیه وسلم خیبر ثم قسم سایرها علی من شهدها ومن غاب عنها من اهل الحدیبیة حشرج بن زیاد عن جدته ام ابیه خرجت فی غزاة خیبر سادسة ست نسوة فبلغ ذلك النبی صلی الله علیه وسلم فبعث الینا فجینا فراینا فیه الغضب فقال مع من خرجتن وباذن من خرجتن فقلنا خرجنا نغزل الشعر ونعین به فی سبیل الله ونناول السهام ومعنا دواء للجرحی ونسقی السویق قال قمن اذا حتی اذا فتح الله علیهم خیبر اسهم لنا کما اسهم للرجال فقلت لها یا جدة ما کان ذلك قالت تمرا هی لابی داود عمیر مولی ابی اللحم شهدت خیبر مع ساداتی فکلموا فی رسول الله صلی الله علیه وسلم فقلدت سیفا فاذا انا اجره واخبر انی مملوك فامر لی بشیء من خرثی المتاع وعرضت علیه رقیة کنت ارقی بها المجانین فامرنی بطرح بعضها وحبس بعضها لابی داود والترمذی بلفظه الزهری ان النبی صلی الله علیه وسلم اسهم لقوم من الیهود قاتلوا معه للترمذی جابر کنت امنح اصحابی الماء یوم بدر لابی داود وقال معناه انه لم یسهم له لابی داود ابو موسی قدمت علی النبی صلی الله علیه وسلم فی نفر من الاشعریین بعد ان افتتح خیبر فقسم لنا ولم یقسم لاحد لم یشهد الفتح غیرنا لابی داود والترمذی بلفظه ابو هریرة اتینا النبی صلی الله علیه وسلم وهو بخیبر بعد ما افتتحوها فقلت یا رسول الله اسهم لی فقال بعض بنی سعید بن العاص لا تسهم له یا رسول الله فقلت هذا قاتل ابن قوقل فقال واعجبا لوبر تدلی علینا من قدوم ضان ینعی علی قتل رجل مسلم اکرمه الله علی یدی ولم یهنی علی یدیه قال عنبسة فلا ادری اسهم له ام لا للبخاری وابی داود ابن عمر ان النبی صلی الله علیه وسلم قال یعنی یوم بدر ان عثمان انطلق فی حاجة الله وحاجة رسوله وانی ابایع له فضرب له بسهم ولم یضرب لاحد غاب غیره لابی داود ابو هریرة رفعه ایما قریة اتیتموها واقمتم فیها فسهمکم فیها وایما قریة عصت الله ورسوله فان خمسها لله وللرسول وهی لکم لمسلم وابی داود بعض الصحابة کنا ناکل الجزور فی الغزو ولا نقسمه حتی ان کنا لنرجع الی رحالنا واخرجتنا منه مملوة لابی داود ابن عمر کنا نصیب فی مغازینا العسل والعنب فناکله ولا نرفعه للبخاری عایشه اتی رسول الله صلی الله علیه وسلم بظبیة فیها خرز فقسمها للحرة والامة وقالت کان ابی یقسم للحر والعبد لابی داود ابو هریرة رفعه غزا نبی من الانبیا فقال لقومه لا یتبعنی رجل ملك بضع امراة وهو یرید ان یبنی بها ولما یبن بها ولا احد بنی بیوتا ولم یرفع سقوفها ولا رجل اشتری غنما او خلفات وهو ینتظر ولادها فغزا فدنا من القریة صلاة العصر او قریبا من ذلك فقال للشمس انك مامورة وانا مامور اللهم احبسها علینا فحبست حتی فتح الله علیه فجمع الغنایم فجاءت یعنی النار لتاکلها فلم تطعمها فقال ان فیکم غلولا فلیبایعنی من کل قبیلة رجل فلزقت ید رجل بیده فقال فیکم الغلول فجاءوا براس مثل راس بقرة من الذهب فوضعها فجاءت النار فاکلتها فلم تحل الغنایم لاحد قبلنا ثم احل الله لنا الغنایم رای ضعفنا وعجزنا فاحلها لنا وعنه قام فینا

فی المتاع اثاث البیت نج

الماتح المعطی والمایح الذی ینزل الی اسفل البئر فیملا الدلو ویدفعها الی الماتح وهو الذی یستقی الدلو نج

الجزور البعیر ذکرا کان او انثی الا ان اللفظة مونثة تقول هذه الجزور وان اردت ذکرا والجمع جزر وجزائر ن

النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم فذكر الغلول فعظمه وعظم امره حتى قال
لا الفين احدكم يجي يوم القيمة على رقبته بعير له رغاء يقول يا رسول الله اغثني
فاقول لا املك شيا قد ابلغتك لا الفين احدكم يجي يوم القيمة على رقبته فرس
له حمحمة فيقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك شيا قد ابلغتك لا الفين احدكم
يجي يوم القيمة على رقبته نفس لها صياح فيقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك
لك شيا قد ابلغتك لا الفين احدكم يجي يوم القيمة على رقبته صامت فيقول يا رسول الله
اغثني فاقول لا املك لك شيا قد ابلغتك هما للشيخين **سمرة** رفعه من كتم غالا
فانه مثله **ابن عمرو** بن العاص كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اصاب غنيمة امر بلالا
فنادى في الناس فيجيئون بغنايمهم فيخمسه ويقسمه فجاء رجل يوما بعد النداء
بزمام من شعر فقال يا رسول الله هذا كان فيما اصبناه من الغنيمة فقال
اسمعت بلالا ينادي ثلاثا قال نعم قال فما منعك ان تجي به فاعتذر اليه فقال كلا
انت تجي به يوم القيمة فلن اقبله عنك هما لابي داود **ابو هريرة** خرجنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم الى خيبر ففتح الله علينا فلم نغنم ذهبا ولا ورقا غنمنا المتاع والطعام
والثياب ثم انطلقنا الى الوادي يعني وادي القرى ومعه صلى الله عليه وسلم عبد له وهبه
رجل من جذام يدعى رفاعة بن زيد من بني الضبيب فلما نزلنا الوادي قام عبد رسول
الله يحل رحله فرمي بسهم فكان فيه حتفه فقلنا هنيا له الشهادة يا رسول الله
قال كلا والذي نفس محمد بيده ان الشملة لتلتهب عليه نارا اخذها من الغنايم يوم
خيبر لم تصبها المقاسم ففزع الناس فجاء رجل بشراك او شراكين فقال اصبته
يوم خيبر فقال صلى الله عليه وسلم شراك من نار او شراكان للستة الا الترمذي **ابن عمرو**
ابن العاص كان على ثقل النبي صلى الله عليه وسلم رجل يقال له كركرة فمات فقال
صلى الله عليه وسلم هو في النار فذهبوا ينظرون اليه فوجدوا عباءة قد غلها للبخاري
ابو رافع ان النبي صلى الله عليه وسلم مر بالبقيع فقال اف لك اف لك فكبر ذلك
في ذرعي فاستاخرت فظننت انه يريدني فقال لي ما لك امش قلت احدثت حدث
فقال ما ذاك قلت افف بي قال لا ولكن هذا فلان بعثته ساعيا على بني فلان
فغل نمرة فدرع الان مثلها من نار للنسائي **زيد** بن خالد ان رجلا من الصحابة
توفي يوم خيبر فذكروه له صلى الله عليه وسلم فقال صلوا على صاحبكم فتغيرت وجوه
الناس لذلك فقال ان صاحبكم غل في سبيل الله ففتشنا متاعه فوجدنا خرزا من
خرز يهود لا يساوي درهمين لمالك وابي داود والنسائي **عبد الله** بن المغيرة
بلغه ان النبي صلى الله عليه وسلم اتى الناس في قبايلهم يدعو لهم وانه ترك قبيلة من
القبايل وان القبيلة وجدوا في بردعة رجل منهم عقد جزع غلولا فاتاهم
صلى الله عليه وسلم فكبر عليهم كما يكبر على الميت لمالك **عمر** لما كان يوم خيبر اقبل نفر من
الصحابة قالوا فلان شهيد وفلان شهيد حتى مروا على رجل فقالوا فلان شهيد
فقال صلى الله عليه وسلم كلا اني رايته في النار في بردة غلها او عباءة ثم قال
يا ابن الخطاب اذهب فناد في الناس انه لا يدخل الجنة الا المومنون ثلاثا فخرجت
فناديت الا انه لا يدخل الجنة الا المومنون ثلاثا لمسلم والترمذي **ابن عمرو**
ابن العاص ان النبي صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعمر حرقوا متاع الغال وضربوه ومنعوه
سهمه لابي **رجل** من الانصار خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فاصاب
الناس حاجة شديدة وجهد فاصابوا غنما فانتهبوها وان قدورنا لتغلي اذ جاء
رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشي فاكفا قدورنا بقوسه ثم جعل يرمل اللحم بالتراب ثم قال

ان النهبة ليست باحل من الميتة وان الميتة ليست باحل من النهبة **ابو لبيد** كنا
مع عبد الرحمن بن سمرة بكابل فاصاب الناس غنيمة فانتهبوها فقام خطيبا
فقال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ينهى عن النهبى فردوا ما اخذوا فقسمه بينهم
رويفع بن ثابت الانصاري رفعه من كان يومن بالله واليوم الاخر فلا يركب
دابة من فيء المسلمين حتى اذا اعجفها ردها فيه ومن كان يومن بالله واليوم
الاخر فلا يلبس ثوبا من فيء المسلمين حتى اذا اخلقه رده فيه هما لابي داود **اسلم**
ان عمر استعمل مولى له يدعى هنيا على الصدقة فقال يا هني ضم جناحك عن
الناس واتق دعوة المظلوم فانها مجابة وادخل رب الصريمة ورب الغنيمة
واياك ونعم ابن عفان وابن عوف فانهما ان تهلك مواشيهما يرجعا الى زرع
ونخل وان رب الصريمة والغنيمة ان تهلك ماشيتهما ياتني ببنيه فيقول
يا امير المومنين يا امير المومنين افتاركهم انا لا ابا لك فالماء والكلاء ايسر علي من
الذهب والفضة وايم الله انهم ليرون انا قد ظلمناهم انها لبلادهم ومياههم
قاتلوا عليها في الجاهلية واسلموا عليها في الاسلام والله لولا المال الذي احمل
عليه في سبيل الله ما حميت على الناس من بلادهم شبرا لمالك والبخاري **الصعب**
ابن جثامة رفعه لا حمى الا لله ولرسوله وبلغنا ان النبي صلى الله عليه وسلم حمى
النقيع وان عمر حمى سرف والربذة لابي داود والبخاري بلفظه **النفل والخمس**
حبيب بن مسلمة الفهري شهدت النبي صلى الله عليه وسلم نفل الربع في البداة
والثلث في الرجعة وفي رواية كان ينفل الربع بعد الخمس اذا قفل لابي داود
ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ينفل بعض من يبعث من السرايا لانفسهم
خاصة سوى قسم عامة الجيش والخمس في ذلك كله واجب وفي رواية بعثنا
صلى الله عليه وسلم في سرية قبل نجد فبلغت سهماننا احد عشر بعيرا او اثني عشر بعيرا
ونفلنا بعيرا بعيرا وفي اخرى فاصبنا نعما كثيرا فنفلنا اميرنا بعيرا بعيرا ثم
قدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم فقسم بيننا فاصاب كل رجل اثنا عشر بعيرا
بعد الخمس وما حاسبنا صلى الله عليه وسلم بالذي اعطانا صاحبنا ولا عاب
عليه ما صنع فكان لكل رجل منا ثلاثة عشر بعيرا بنفله للشيخين والموطا وابي داود
ابن مسعود نفلني النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر سيف ابي جهل كان قتله
معن بن يزيد السلمي رفعه لا نفل الا بعد الخمس هما لابي داود **سعد** اعطى النبي
صلى الله عليه وسلم رهطا وانا جالس فترك رجلا هو اعجبهم الي فقلت ما لك عن
فلان والله اني لاراه مومنا فقال او مسلما ذكر ذلك سعد ثلاثا واجابه
بمثل ذلك ثم قال اني لاعطي الرجل وغيره احب الي منه خشية ان يكب في النار
على وجهه وفي رواية فضرب صلى الله عليه وسلم بيده بين عنقي وكتفي ثم
قال اقتالا اي سعد اني لاعطي الرجل وفي اخرى قال الزهري فنرى ان
الاسلام الكلمة والايمان العمل الصالح للشيخين وابي داود والنسائي **رافع** بن
خديج اعطى النبي صلى الله عليه وسلم ابا سفين بن حرب يوم حنين وصفوان
ابن امية وعيينة بن حصن والاقرع بن حابس وعلقمة بن علاثة كل انسان
منهم ماية من الابل واعطى عباس بن مرداس دون ذلك فقال عباس

اتجعل نهبي ونهب العبيد • بين عيينة والاقرع •
فما كان بدر ولا حابس • يفوقان مرداس في مجمع •
وما كنت دون امرئ منهما • ومن يخفض اليوم لا يرفع •

فاتم له

صلى الله عليه وسلم ما يرلمسلم **عوف** بن مالك **وخالد** بن الوليد ان النبى صلى الله
عليه وسلم قضى فى السلب ولم يخمس السلب **ابن عمر** ان جيشا غنموا فى زمن النبى
صلى الله عليه وسلم طعاما وعسلا فلم يوخذ منهم الخمس هما لابى داود **عمر** بن شعيب
عن ابيه عن جده ان النبى صلى الله عليه وسلم حين صدر من حنين وهو يريد
الجعرانة ساله الناس حتى دنت به ناقته من شجرة فتشبكت بردائه فنزعته
عن ظهره فقال ردوا على ردائى اتخافون ان لا اقسم بينكم ما افاء الله عليكم
والذى نفسى بيده لو افاء الله عليكم مثل سمر تهامة نعما لقسمته بينكم ثم لا تجدونى
بخيلا ولا جبانا ولا كذابا فلما نزل قام فى الناس فقال ادوا الخياط والمخيط فان
الغلول عار وشنار على اهله يوم القيمة ثم تناول من الارض وبرة من بعير او شيا
ثم قال والذى نفسى بيده ما لى مما افاء الله عليكم ولا مثل هذا الا الخمس والخمس
مردود عليكم لمالك ولابى داود والنسايى فى ضمن حديث غزوة حنين **جبير**
ابن مطعم مشيت انا وعثمان بن عفان الى النبى صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول
اعطيت بنى عبد المطلب وتركتنا ونحن وهم بمنزلة واحدة فقال انما بنوا
المطلب وبنوا هاشم شى واحد وفى رواية قلنا يا رسول الله هؤلاء بنوا هاشم
لا ننكر فضلهم للموضع الذى وضعك الله به منهم فما بال اخواننا بنوا المطلب اعطيتهم
وتركتنا وقرابتنا واحدة فقال انا وبنو المطلب لا نفترق فى جاهلية ولا اسلام وانما
نحن وهم شى واحد وشبك اصابعه وفى اخرى انه صلى الله عليه وسلم لم يكن يقسم
لبنى عبد شمس ولا لبنى نوفل من الخمس شيا كما قسم لبنى هاشم وبنى المطلب وكان
ابو بكر يقسم الخمس نحو قسمه صلى الله عليه وسلم غير انه لم يكن يعطى منه قربى النبى صلى
الله عليه وسلم كما يعطيهم رسول الله وكان عمر يعطيهم ومن كان بعده منه للبخارى
ولابى داود والنساى **على** اجتمعت انا والعباس وفاطمة وزيد بن حارثة عند النبى
صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ان رايت ان توليني حقنا من هذا الخمس فى كتاب
الله فاقسمه فى حياتك كيلا ينازعنى احد بعدك فافعل قال ففعل ذلك فقسمته
حياته ثم ولانيه ابو بكر حتى كانت اخر سنة من سنى عمر فانه اتاه مال كثير
فعزل حقنا ثم ارسل الى فقلت بنا عنه الاخ العام غنى وبالمسلمين اليه حاجة
فاردده عليهم فلقيت العباس بعد ما خرجت من عند عمر فاخبرته فقال لقد
حرمتنا الغداة شيا لا يرد علينا وانه كان رجلا داهيا لابى داود **النبى وسهم**
النبى صلى الله عليه وسلم عامر الشعبى كان للنبى صلى الله عليه وسلم سهم يدعى
الصفى ان شاء عبدا او امة او فرسا يختاره قبل الخمس **قتادة** كان النبى صلى
الله عليه وسلم اذا غزا بنفسه كان له سهم صفى ياخذه من حيث شاء فكانت صفية
من ذلك السهم وكان اذا لم يغز بنفسه ضرب له بسهم ولم يخير هما لابى داود
مالك بن اوس ارسل الى عمر فجئته حين تعالى النهار فوجدته فى بيته جالسا
على سرير مفضيا الى رماله متكيا على وسادة من ادم فقال لى يا مال انه قد
دف اهل ابيات من قومك وقد امرت فيهم برضخ فخذه فاقسمه بينهم قلت
لو امرت بهذا غيرى قال خذه يا مال فجاء يرفا فقال هل لك يا امير المومنين
فى عثمان وعبد الرحمن بن عوف والزبير وسعد فقال نعم فاذن لهم فدخلوا
ثم جاء فقال هل لك فى عباس وعلى فقال نعم فاذن لهما فقال العباس يا امير
المومنين اقض بينى وبين هذا فقال القوم اجل يا امير المومنين فاقض
بينهم وارحهم قال مالك بن اوس تخيل الى انهم قد كانوا قدموهم لذلك

فقال

الشنار العيب والعار وقيل هو العيب الذى فيه عار ق

وبنواهم

فقال عمر اتئدوا انشدكم بالله الذى باذنه تقوم السماء والارض اتعلمون
انه صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركناه صدقة قالوا نعم قال ان الله خص
رسوله بخاصة لم يخصص بها احدا غيره فقال ما افاء الله على رسوله من اهل
القرى فلله وللرسول وفى رواية ما افاء الله على رسوله منهم فما اوجفتم
عليه من خيل ولا ركاب فقسم صلى الله عليه وسلم بينكم اموال بنى النضير فوالله
ما استاثر عليكم ولا اخذها دونكم حتى بقى هذا المال فكان ياخذ منه
نفقة سنة ثم يجعل ما بقى اسوة المال ثم قال انشدكم بالله الذى باذنه
تقوم السماء والارض اتعلمون ذلك قالوا نعم ثم نشد عباسا وعليا بمثل
فقالا نعم قال فلما توفى صلى الله عليه وسلم قال ابو بكر انا ولى رسول الله
فجئتما انت تطلب ميراثك من ابن اخيك ويطلب هذا ميراث امراته من
ابيها فقال ابو بكر قال صلى الله عليه وسلم لا نورث ما تركناه صدقة ثم توفى
ابو بكر وانا ولى رسول الله وولى ابى بكر فوليتها ثم جيتنى انت وهذا وانتما
جميع وامركما واحد فقلتما ادفعها الينا فقلت ان شيتم دفعتها اليكم
على ان عليكما عهد الله وان تعملا فيها بالذى كان يعمل صلى الله عليه وسلم
فاخذتماها بذلك اكذلك قالا نعم قال ثم جيتمانى لاقضى بينكما
ولا والله لا اقضى بينكما بغير ذلك حتى تقوم الساعة فان عجزتما عنها
فرداها الى ومن رواياته قال عمر كانت اموال بنى النضير مما افاء الله على
رسوله مما لم يوجف عليه المسلمون بخيل ولا ركاب فكانت للنبى خاصة فكان
ينفق على اهله نفقة سنة ومنها ويحبس لاهله قوت سنتهم وما
بقى جعله فى الكراع والسلاح عدة فى سبيل الله ومنها اقضى بينى وبين
هذا الظالم استبا ومنها اقضى بينى وبين هذا الكاذب الاثم الغادر
الخاين وفيه قال ابو بكر قال صلى الله عليه وسلم لا نورث ما تركناه
صدقة فرايتماه كاذبا اثما غادرا خاينا والله يعلم انه لصادق بار راشد
تابع للحق ثم توفى ابو بكر فقلت انا ولى رسول الله وولى ابى بكر فرايتمانى
كاذبا اثما غادرا خاينا والله يعلم انى لصادق بار تابع للحق فوليتها ومنها
قال ابو داود وانما سالا ان يكون بصيره نصفين بينهما لا انهما جهلا
ان النبى صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة فانهما كانا
لا يطلبان الا الصواب فقال عمر لا اوقع عليه اسم القسم ادعه على ما هو
للستة الاما لكا **قلت** وللنساى قال مجاهد الخمس الذى لله وللرسول
كان للنبى صلى الله عليه وسلم وقرابته لا ياكلون من الصدقة شيا فكانت
له خمس الخمس ولقرابته خمس الخمس ولليتامى مثل ذلك وللمساكين
مثل ذلك ولابن السبيل مثل ذلك قال النساى قال تعالى واعلموا
انما غنمتم من شى الى وابن السبيل ثم حكى عن عمر انه قال فى اخر حديثه
واعلموا انما غنمتم من شى الاية هذه لهولاء انما الصدقات للفقرا الى
وابن السبيل هذه لهولاء وما افاء الله على رسوله منهم فما اوجفتم عليه
من خيل ولا ركاب قال الزهرى هذه لرسول الله صلى الله عليه وسلم
خاصة قرى عرينة فدك وكذا وكذا ما افاء الله على رسوله من اهل القرى
فلله وللرسول ولذى القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل وللفقرا
المهاجرين الذين اخرجوا من ديارهم واموالهم والذين تبوا الدار والايمان

الكراع اسم لجميع الخيل ق

والايمان من قبلهم والذين جاوا من بعدهم فاستوعبت هذه الاية الناس
فلم يبق احد من المسلمين الا له فى هذا المال حق الا بعض من تملكون من
ارقائكم ولين عشت ان شاء الله ليأتين على كل مسلم حقه وبين ابو داود
فقال قال الزهرى قال عمر هذه فذكره وقال الحميدى زاد البرقانى فى
رواية فغلب على هذه الصدقة على فكانت بيد على ثم كانت بيد حسن بن على
ثم كانت بيد حسين ثم كانت بيد على بن حسين ثم كانت بيد الحسن بن الحسن
ثم كانت بيد زيد بن الحسن ثم بيد عبد الله بن الحسن ثم وليها بنو العباس
المغيرة ان عمر بن عبد العزيز جمع بنى مروان حين استخلف فقال ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت له فدك فكان ينفق منها ويعود
منها على صغير بنى هاشم ويزوج منهم ايمهم وان فاطمة سالته ان يجعلها
لها فابى فكانت كذلك فى حياته فلما ان ولى ابو بكر عمل فيها بما عمل صلى
الله عليه وسلم فلما ان ولى عمر عمل فيها بمثل ما عملا حتى مضى لسبيله ثم اقطعها
مروان ثم صارت لعمر بن عبد العزيز فرايت امرا منعه صلى الله عليه وسلم
فاطمة ليس لى بحق وانى اشهدكم انى رددتها على ما كانت **عمر** ما انا احق
بهذا الفى منكم وما احد منا احق به من احد الا انا على منازلنا من كتاب
الله وقسمة رسوله والرجل وقدمه والرجل وبلاؤه والرجل وعياله
والرجل وحاجته هما لابى داود **نافع** ان عمر فرض للمهاجرين الاولين
اربعة الاف وفرض لابن عمر ثلثة الاف وخمسماية فقيل له هو من
المهاجرين فلم نقصته من اربعة الاف قال انما هاجر به ابوه يقول ليس
هو ممن هاجر بنفسه **قيس** بن ابى حازم كان عطاء البدريين خمسة الاف
وقال عمر لافضلنهم على من بعدهم **انس** اتى النبى صلى الله عليه وسلم بمال من
البحرين فقال انثروه فى المسجد وكان اكثر مال اتى به فخرج الى الصلاة
ولم يلتفت اليه فلما قضى الصلاة جاء فجلس اليه فما كان يرى احدا الا
اعطاه اذ جاءه العباس فقال يا رسول الله اعطنى فانى فاديت نفسى
وفاديت عقيلا فقال خذ فحثا فى ثوبه ثم ذهب يقله فلم يستطع فقال
يا رسول الله مر بعضهم يرفعه على قال لا قال فارفعه انت على قال لا فنثر
منه ثم ذهب يقله فلم يستطع فقال يا رسول الله مر بعضهم يرفعه على قال
لا قال فارفعه انت على قال لا فنثر منه ثم احتمله فالقاه على كاهله ثم انطلق
فما زال صلى الله عليه وسلم يتبعه بصره حتى خفى علينا عجبا من حرصه فما قام منها
درهم للبخارى **عوف** بن مالك كان النبى صلى الله عليه وسلم اذا اتاه الفى قسمه فى يومه
فاعطى الاهل حظين واعطى الاعزب حظا لابى داود **ابن عمر** اعطى النبى صلى الله
عليه وسلم خيبر بشطر ما يخرج منها من ثمر او زرع فكان يعطى ازواجه كل سنة مائة
ثمانين وسقا من تمر وعشرين وسقا من شعير فلما ولى عمر قسم خيبر حين اجلاء منها
اليهود خير ازواج النبى صلى الله عليه وسلم ان يقطع لهن من الماء والارض او يمضى
لهن الاوساق فمنهن من اختار الارض والماء منهن عايشة وحفصة واختار بعضهن
الوسق للشيخين ولابى داود **السبق والرمى وذكر الخيل** **ابو هريرة** رفعه لا سبق
الا فى خف او حافر او نصل لاصحاب السنن **ابن عمر** ان النبى صلى الله عليه وسلم
سابق بين الخيل وفضل القرح فى الغاية لابى داود زاد الاوسط وجعل
بينها سبقا وجعل فيها محللا ولاحمد عن انس قيل له اكان النبى صلى الله

عليه

عليه وسلم يراهن قال نعم والله لقد راهن على فرس يقال لها سبحة فسبق الناس
فهش لذلك واعجبه **وعنه** اجرى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ضمر من
الخيل من الحفيا الى ثنية الوداع وما لم يضمر من الثنية الى مسجد بنى
زريق فكنت فيمن اجرى فطفف بى الفرس المسجد قال سفيان من الحفياء الى
الثنية خمسة اميال او ستة وفى رواية ستة او سبعة ومن الثنية الى مسجد بنى
زريق ميل او نحوه للستة **ابو هريرة** رفعه من ادخل فرسا بين فرسين يعنى
وهو لا يومن ان يسبق فليس بقمار ومن ادخل فرسا بين فرسين وقد امن ان
يسبق فهو قمار لابى داود **انس** كانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ناقة يقال
لها العضبا لا تسبق فجاء اعرابى على قعود فسبقها فشق ذلك على المسلمين حتى
عرفه فقال صلى الله عليه وسلم حق على الله ان لا يرتفع شى من الدنيا الا وضعه
للبخارى وابى داود والنساى **فقيم** اللخمى قلت لعقبة بن عامر تختلف بين هذين
الغرضين وانت شيخ كبير ويشق عليك فقال لولا كلام سمعته من رسول الله
صلى الله عليه وسلم لم اعانه قلت وما ذاك قال سمعته يقول من تعلم الرمى ثم
تركه فليس منى او قد عصى لمسلم **عقبة** بن عامر رفعه ان الله تعالى ليدخل بالسهم
الواحد ثلثة نفر الجنة صانعه يحتسب فى عمله الخير والرامى به والممد به فارموا
واركبوا واحب الى ان ترموا من ان تركبوا كل لهو باطل ليس من اللهو محمود الا
ثلثة تاديب الرجل فرسه وملاعبته اهله ورميه بقوسه ونبله فانهن من الحق
ومن ترك الرمى بعد ما علمه رغبة عنه فانها نعمة تركها او قال كفرها لاصحاب
السنن **سلمة** بن الاكوع خرج النبى صلى الله عليه وسلم على نفر من اسلم ينتضلون
بالسوق فقال ارموا بنى اسمعيل فان اباكم كان راميا وانا مع بنى فلان فامسك
الفريقين بايديهم فقال ما لكم لا ترموا فقالوا كيف نرمى وانت معهم فقال
ارموا وانا معكم كلكم للبخارى **ابو وهب** الجشمى رفعه عليكم من الخيل بكل كميت
اغر محجل او اشقر اغر محجل قيل لابن شبيب لم فضل الاشقر قال لان النبى صلى
الله عليه وسلم بعث سرية فكان اول من جاء بالفتح صاحب اشقر للنساى ولابى داود
بلفظه وفى رواية ارتبطوا الخيل وامسحوا بنواصيها واعجازها او قال اكفالها
وقلدوها ولا تقلدوها الاوتار **ابو قتادة** رفعه خير الخيل الادهم الاقرح
الارثم ثم الاقرح المحجل طلق اليمين فان لم يكن ادهم فكميت على هذه الشية
للترمذى **ابن عباس** رفعه يمن الخيل فى شقرها للترمذى ولابى داود **انس**
كان السلف يستحبون الفحول من الخيل ويقولون هى احسن واجرا وعن
راشد بن سعد مثله لرزين **ابو هريرة** ان النبى صلى الله عليه وسلم كان يكره
الشكال من الخيل والشكال ان يكون الفرس فى رجله اليمنى بياض وفى يده
اليسرى بياض او يده اليمنى ورجله اليسرى وفى رواية ان يكون ثلاث قوائم
محجلة وواحدة مطلقة او يكون الثلاث مطلقة وواحدة محجلة وليس يكون الشكال
الا فى رجل ولا يكون فى اليد وقيل هو اختلاف الشية بياض فى خلاف لمسلم واصحاب
السنن **عروة** بن الجعد رفعه الخيل معقود فى نواصيها الخير الاجر والمغنم الى
يوم القيمة للشيخين والترمذى والنساى **عتبة** بن عبد السلمى رفعه لا تقصوا نواصى
الخيل ولا معارفها ولا اذنابها فان اذنابها مذابها ومعارفها دفؤها ونواصيها
معقود فيها الخير لابى داود **ابو كبشة** رفعه الخيل معقود فى نواصيها الخير
الى يوم القيمة واهلها معانون عليها والمنفق عليها كالباسط يده بالصدقة

احدم

الادثم الذى انفه ابيض وشفته العليا ل

المعارف جمع معرفة كمرحلة وهى موضع العرف من الفرس والعرف بالضم شعر عنق الفرس ق

صلى الله عليه وسلم رثم صح

الاقرح من الخيل ما كان فى جبهته قرحة وهو بياض دون الغرة والقارح من الخيل هو الذى دخل فى السنة الخامسة وجمعه قرح ق

للكبير زاد من طريق اخرى فاخره وابوالها وارواثها لا هلها عند الله يوم القيمة
من مسك الجنة يحيى بن سعد ان النبي صلى الله عليه وسلم روى يمسح وجه فرسه
بردايه فسئل عن ذلك فقال اني عوتبت الليلة في الخيل لمالك انس لم يكن شيء
احب الى النبي صلى الله عليه وسلم بعد النساء من الخيل ابوذر رفعه ما من فرس
عربي الا يوذن له عند كل سحر بكلمات يدعو بهن اللهم حولتني من حولتني
من بني ادم وجعلتني له فاجعلني احب اهله وماله او من احب ماله واهله
اليه هما للنسائي ابوهريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يسمي الانثى من
الخيل فرسا لابي داود سهل بن سعد كان للنبي صلى الله عليه وسلم في حايطنا
فرس يقال له اللحيف للبخاري وقال بعضهم اللخيف بالخاء علي اهديت للنبي صلى
الله عليه وسلم بغلة فركبها فقال علي لو حملنا الحمير على الخيل فكانت لنا مثل هذه
هذه فقال صلى الله عليه وسلم انما يفعل ذلك الذين لا يعلمون للنسائي وابي داود
بلفظه سويد بن هبيرة رفعه خير المال مهرة مامورة او سكة مابورة ابوكبشة
رفعه من اطرق فرسه مسلما فعقب له الفرس كان له كاجر سبعين فرسا حمل
عليها في سبيل الله فان لم يعقب كان له كاجر فرس حمل عليها في سبيل الله هما
لاحمد والكبير ابن عمر قال ما تعاطى الناس بينهم قط افضل من الطرق يطرق الرجل
الرجل فرسه فيجري له اجره ويطرق الرجل فحله فيجري له اجره للكبير عمرو بن
عوف المزني رفعه تبدوا الخيل يوم وردها للفقر وبني بضعف في باب قسمة الماء

كتاب السير والمغازي كرامة اصل النبي صلى الله عليه وسلم وقدم نبوته
ونسبه واسماوه ابوهريرة رفعه بعثت من خير قرون بني ادم قرنا فقرنا
حتى كنت من القرن الذي كنت منه للبخاري واثله رفعه ان الله اصطفى كنانة
من ولد اسماعيل واصطفى قريشا من كنانة واصطفى من قريش بني هاشم واصطفاني
من بني هاشم لمسلم والترمذي العباس قلت يارسول الله ان قريشا جلسوا فتذاكروا
احسابهم فجعلوا مثلك كمثل نخلة في كبوة من الارض فقال صلى الله عليه وسلم ان
الله خلق الخلق فجعلني من خير فرقهم وخير الفريقين ثم خير القبايل فجعلني في
خير قبيلة ثم خير البيوت فجعلني من خير بيوتهم فانا خيرهم نفسا وخيرهم بيتا للترمذي
ابوامامة رفعه لما بلغ ولد معد بن عدنان اربعين رجلا وقعوا في عسكر موسى
فانتهبوه فدعا عليهم يارب هولاء ولد معد قد اغاروا على عسكري فاوحى الله
اليه لا تدع عليهم فان منهم النبي الامي النذير البشير ومنهم الامة المرحومة امة محمد
الذين يرضون من الله باليسير من الرزق ويرضى الله منهم باليسير من العمل فيدخلهم
الجنة تقول لا اله الا الله نبيهم محمد بن عبد الله بن عبد المطلب المتواضع في هيئته
المجتمع له اللب في سكوته ينطق بالحكمة ويستعمل الحلم اخرجته من خير جيل من امته
قريشا ثم اخرجته صفوة من قريش فهو خير من خيرا الى حين يصير هو وامته
الى خير يصيرون للكبير بضعف ابن عباس وتقلبك في الساجدين قال من صلب
نبي الى نبي حتى صرت نبيا للبزار علي رفعه خرجت من نكاح ولم اخرج من سفاح
من لدن ادم الى ان ولدني ابي وامي للاوسط ابن عباس رفعه ما ولدني من
سفاح الجاهلية شيء وما ولدني الا نكاح كنكاح الاسلام للكبير وفيه المديني
عن ابي الحويرث العباس قال يارسول الله اني اريد ان امدحك فقال
صلى الله عليه وسلم هات لا يفضض الله فاك فانشد
من قبلها طبت في الظلال وفي ∴ مستودع حيث يخصف الورق ∴

ثم هبطت البلاد لا بشر ∴ وانت ولا مضغة ولا علق ∴ بل نطفة تركب السفين وقد
الجم نسرا واهله الغرق ∴ تنقل من صالب الى رحم ∴ اذا مضى عالم بدا طبق
حتى احتوى بيتك المهيمن من ∴ خندف عليا تحتها النطق ∴ وانت لما ولدت اشرقت
الارض وضاءت بنورك الافق ∴ فنحن في ذلك الضياء وفي ∴ النور وسبل الرشاد نخترق
رقيقة بنت ابي صيفي وكانت لدة عبد المطلب قالت تتابعت على قريش سنون اجلت
الضرع وادقت العظم فبينا انا راقدة سمعت قايلا يقول يا معشر قريش ان هذا النبي
المبعوث وهذا ابان خروجه فحيهلا بالحيا والخصب فانظروا رجلا منكم وسطا عظاما
جساما ابيض اوطف اهدب سهل الخدين اشم العرنين له فخر يكظم عليه فليخرج
هو وولده وليهبط اليه من كل بطن رجل وليستلموا الركن ثم ليرقوا ابا قبيس ثم
ليدع الرجل وليؤمن القوم فاصبحت فقصت رؤياها عليهم فنظروا فوجدوا
هذه الصفة صفة عبد المطلب الحمد وهبط اليه من كل بطن رجل فاستلموا ثم
ارتقوا ابا قبيس واصطفوا حوله فقام ومعه النبي صلى الله عليه وسلم غلام ايفع
فرفع يديه وقال اللهم ساد الخلة وكاشف الكربة انت معلم غير معلم ومسؤل
غير مبخل وهذه عبادك واماؤك بعذرات حرمك يشكون اليك سنتهم اذهبت
الخف والظلف اللهم فامطرن علينا غيثا مغدقا مريعا فورب الكعبة ما راموا
حتى تفجرت السماء بمائها واكتظ الوادي بثجيجه فقالت رقيقة شعر
بشيبة الحمد اسقى الله بلدتنا ∴ وقد فقدنا الحيا واجلوذ المطر ∴
فجاد بالماء جوني له سبل ∴ دان فعاشت به الانعام والشجر ∴
منا من الله بالميمون طايره ∴ وخير من بشرت يوما به مضر ∴
مبارك الامر يستسقى الغمام به ∴ ما في الانام له عدل ولا خطر ∴ هما للكبير
ابوهريرة قالوا يارسول الله متى وجبت لك النبوة قال وآدم بين الروح والجسد
للترمذي العرباض بن سارية رفعه اني عند الله لخاتم النبيين وان ادم لمنجدل
في طينته وسانبيكم بتاويل ذلك دعوة ابراهيم وبشرى عيسى ورويا امي التي
رات خرج منها نور اضاءت له قصور الشام وكذلك امهات النبيين لاحمد والكبير
والبزار البخاري هو صلى الله عليه وسلم محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم
ابن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لوي بن غالب بن فهر بن مالك
ابن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان
وللرزين انه عن ابن عباس جبير بن مطعم رفعه لي خمسة اسماء انا محمد وانا احمد
وانا الماحي الذي يمحو الله بي الكفر وانا الحاشر الذي يحشر الناس على قدمي وانا
العاقب الذي ليس بعدي نبي وقد سماه الله رووفا رحيما لمالك والترمذي
والشيخين بلفظهما ابوموسى كان النبي صلى الله عليه وسلم يسمي لنا نفسه اسماء
فقال انا محمد وانا احمد والمقفي ونبي التوبة ونبي الرحمة لمسلم وزاد احمد والبزار
عن حذيفة ونبي الملاحم وزاد الكبير والاوسط عن جابر واذا كان يوم القيمة
كنت امام المرسلين وصاحب شفاعتهم وزاد الاوسط والصغير عن ابن عباس
والخاتم ابوهريرة رفعه لا تعجبون كيف يصرف الله عني شتم قريش ولعنهم
يشتمون مذمما ويلعنون مذمما وانا محمد للبخاري والنسائي مولده صلى
الله عليه وسلم ورضاعه وشرح صدره ونشوه قيس بن مخرمة ولدت
انا والنبي صلى الله عليه وسلم عام الفيل وسئل عثمان بن عفان قباث بن
اشيم انت اكبر ام النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اكبر مني

وانا اقدم منه فى الميلاد وانا رايت خذق الطير اخضر محيلا الترمذى وللكبير
ولد النبى صلى الله عليه وسلم عام الفيل وبين الفجار والفيل عشرون سنه وبين
الفجار وبنا الكعبة خمس سنين فبعث وهو ابن اربعين ابن عباس ولد النبى صلى
الله عليه وسلم يوم الاثنين واستنبا يوم الاثنين وخرج مهاجرا من مكة الى المدينه
يوم الاثنين وقدم المدينه يوم الاثنين وتوفى يوم الاثنين ورفع الحجر الاسود
يوم الاثنين وفتح بدرا يوم الاثنين ونزلت سورة المايدة يوم الاثنين
اليوم اكملت لكم دينكم لاحمد والكبير ولبين حليمة بنت الحارث خرجت على اتان
قمرا فى نسوة من بنى سعد نلتمس الرضعا بمكة فى سنة شهبا لم تبق لنا شيا
ومعنا شارف لا تبض بقطرة وصبى لا ينام من بكايه ما فى ثديى ولا فى شارفنا
ما يغنيه من لبن فلما قدمنا مكة لم تبق منا امراة الا عرض عليها رسول الله صلى
الله عليه وسلم فتاباه وانما نرجو كرامة رضاعة من والد المولود وكان يتيما فكنا
نقول ما عسى ان تصنع امه حتى لم يبق من صواحبى امراة الا اخذت صبيا
غيرى وكرهت ان ارجع ولم اخذ شيا فقلت لزوجى والله لارجعن الى ذلك
فلاخذنه فاتيته فاخذته ثم رجعت الى رحلى فقال زوجى قد اخذتيه اصبت
فعسى الله ان يجعل فيه خيرا فوالله ما هو الا ان جعلته فى حجرى فاقبل عليه
ثديى بما شا من اللبن فشرب حتى روى وشرب اخوه حتى روى وقام زوجى
الى شارفنا من الليل فاذا هى حافل فحلب لنا ما شينا فشرب وشربت حتى روينا
فبتنا ليلتنا تلك بخير شباعا رواء ونام صبيانا يقول زوجى والله يا حليمه
ما اراك الا قد اصبت نسمة مباركة ثم خرجنا فوالله لقد خرجت اتانى امام الركب
حتى قطعته حتى انهم ليقولون ويحك يا بنت الحارث كفى علينا اليست هذه
باتانك التى خرجت عليها فاقول بلى وهى قدامنا حتى قدمنا منازلنا فقدمنا على
اجدب ارض وكانت غنمى تروح بطانا حفلا وتروح اغنامهم جياعا هالكة ما بها
من لبن فشرب ما شينا من لبن وما فى الحاضر احد يحلب قطرة فيقولون لرعايهم
ويلكم الا تسرحون حيث يسرح راعى حليمه فيسرحون فى الشعب الذى يسرح فيه
راعينا وتروح اغنامهم جياعا وغنمى حفلا وكان صلى الله عليه وسلم يشب فى
اليوم شباب الصبى فى الشهر ويشب فى الشهر شباب الصبى فى السنه فبلغ سنتا
وهو غلام جفر فقدمنا على امه فقال لها ابوه ردى علينا ابنى فلنرجع به
فانا نخشى عليه وبا مكة ونحن اضن بشانه لما راينا من بركته فلم نزل بها
حتى قالت ارجعا به فرجعنا به فمكث عندنا شهرين فبينا هو يلعب واخوه
يوما خلف البيوت يرعيان بهما لنا اذ جانا اخوه يشتد فقال ادركا اخى القرشى
قد جاءه رجلان فاضجعاه فشقا بطنه فخرجنا نحوه نشتد فانتهينا اليه وهو
قايم منتقع لونه فاعتنقه ابوه واعتنقته ثم قلنا ما لك اى بنى قال اتانى رجلان
عليهما ثياب بياض فاضجعانى ثم شقا بطنى فوالله ما ادرى ما صنعا فاحتملناه ورجعنا
يقول ابوه والله يا حليمه ما ارى هذا الغلام الا قد اصيب فانطلقى فلنرده الى اهله
قبل ان يظهر به ما نتخوف عليه فرجعنا به اليها فقالت ما ردكما به وقد كنتما حريصين
عليه فقلت لا والله انا كفلناه وادينا الحق الذى يجب علينا فيه ثم تخوفت الاحداث
عليه فقلنا يكون فى امه فقالت امه والله ما ذاك بكما فاخبرانى خبركما وخبره فوالله ما زالت
بنا حتى اخبرناها خبره قالت فتخوفتما عليه كلا والله ان لابنى هذا لشانا الا اخبركما عنه
انى حملت به فلم احمل قط كان اخف ولا اعظم بركة منه ثم رايت نورا كانه شهاب

خرج منى حين وضعته اضاءت لى اعناق الابل ببصرى ثم وضعته فما وقع كما يقع
الصبيان وقع واضعا يده بالارض رافعا راسه الى السماء رواه والحاكم بسنا نكما للموصلى
والكبير عتبه بن عبد ان رجلا سال النبى صلى الله عليه وسلم كيف كان اول
شانك فقال كانت حاضنتى من بنى سعد بن بكر فانطلقت انا وابن لها فى بهم لنا ولم
ناخذ معنا زادا فقلت يا اخى اذهب فايتنا بزاد من عند امنا فانطلق اخى ومكثت
عند البهم فاقبل طايران ابيضان كانهما نسران فقال احدهما لصاحبه اهو هو قال
نعم فاقبلا يبتدرانى فاخذانى فبطحانى الى القفا فشقا بطنى ثم استخرجا
قلبى فشقاه فاخرجا منه علقتين سوداوين قال احدهما لصاحبه ايتنى بماء ثلج
فغسلا به جوفى ثم قال ايتنى بماء برد فغسلا به قلبى ثم قال ايتنى بالسكينه فذراها
فى قلبى ثم قال احدهما لصاحبه حصه فحصه وختم عليه بخاتم النبوة قال احدهما
لصاحبه اجعله فى كفة واجعل الفا من امته فى كفة فاذا انا انظر الى الالف فوقى اشفق
ان يخر على بعضهم قال لو ان امته وزنت به لمال بهم فانطلقا وتركانى قد فرقت فرقا
شديدا ثم انطلقت الى امى فاخبرتها بالذى لقيت فاشفقت على ان يكون التبس لى
فقالت اعيذك بالله فرحلت بعيرا لها فحملتنى على الرحل وركبت خلفى حتى بلغنا
الى امى فقالت اديت امانتى وذمتى وحدثتها بالذى لقيت فلم يرعها ذلك قالت
انى رايت خرج منى نور اضاءت له قصور الشام لاحمد والكبير ابى ابن كعب ان ابا
هريرة قال يا رسول الله ما اول ما رايت من امر النبوة فقال انى لفى صحرا ابن عشر
سنين واشهر واذا بكلام فوق راسى واذا برجل يقول لرجل اهو هو قال نعم
فاستقبلانى بوجوه لم ارها لخلق قط وارواح لم اجدها من خلق قط وثياب
لم ارها على احد قط فاقبلا الى يمشيا حتى اخذ كل واحد منهما بعضدى لا اجد لاخذهما
مسا فقال احدهما لصاحبه اضجعه اضجعه فاضجعانى بلا قصر ولا هصر فقال
احدهما لصاحبه افلق صدره فهوى احدهما الى صدرى ففلقها فيما ارى بلا دم
ولا وجع فقال له اخرج الغل والحسد فاخرج شيا كهيئة العلقة ثم نبذها
فطرحها فقال له ادخل الرحمة والرافة فاذا مثل الذى اخرج شبيه الفضة ثم
ابهام رجلى اليمنى فقال اغدوا سلم فرجعت اغدو بها رافة على الصغير ورحمة
للكبير ولاحمد ابو بكره ان جبريل عليه السلام ختن النبى صلى الله عليه وسلم حين طهر
قلبه للاوسط بخفى انس ان النبى صلى الله عليه وسلم اتاه جبريل وهو يلعب مع
الغلمان فاخذه فصرعه فشق عن قلبه فاستخرجه واستخرج منه علقة فقال هذا
حظ الشيطان منك ثم غسله فى طست من ذهب بماء زمزم ثم لامه ثم اعاده فى مكانه
وجا الغلمان يسعون الى امه يعنى ظيره فقالوا ان محمدا قد قتل فاستقبلوه وهو
منتقع اللون قال انس وكنت ارى اثر ذلك المخيط فى صدره لمسلم على ابن
ابى طالب عن ابيه قال خرجنا الى الشام فى اشياخ من قريش وكان معى محمد فاشرفنا
على راهب بالطريق فنزلنا وحللنا رواحلنا فخرج الينا الراهب وكان قبل
ذلك لا يخرج الينا فجعل يتخللنا حتى جاء فاخذ بيد محمد وقال هذا سيد العالمين
فقال له اشياخ من قريش وما علمك بما تقول قال اجد صفته ونعته فى الكتاب
المنزل وانكم حين اشرفتم لم يبق شجر ولا حجر الا خر له ساجدا ولا تسجد الجمادات
الا لنبى واعرفه بخاتم النبوة اسفل من غضروف كتفه مثل التفاحة ثم رجع
وصنع طعاما واتانا به وكان محمد فى رعية الابل فجاء وعليه غمامة تظله فلما دنا
وجد القوم قد سبقوه الى شجرة فجلس فى الشمس فمال فىء الشجرة اليه وضحوهم

في الشمس فبينا هو قايم عليهم يناشدهم الله ان لا يذهبوا به الى الروم ويقول ان داوه عرفوه بالصفة وآذوه فبينا هو يناشدهم الله في ذلك التفت فاذا بسبعة من الروم مقبلين نحو ديره فاستقبلهم وقال ما جاء بكم فقالوا بلغنا من احبارنا ان نبيا من العرب خارج نحو بلادنا في هذا الشهر فلم يبق طريق الا بعث اليه باناس وبعثنا الى طريقك هذا قال فهل خلفكم احد خير منكم قالوا انما اخترنا لطريقك هذا خيرة قال لهم ارايتم امرا اراده الله تعالى ان يقضيه هل يستطيع احد من الناس ان يرده قالوا لا قال فبايعوا هذا النبي فانه حق فبايعوه واقاموا مع الراهب ثم رجع الينا فقال انشدكم ايكم وليه قالوا هذا يعنونه فما زال يناشدني حتى رده ثم مع رجال فكان فيهم بلال وزوده الراهب كعكا وزيتا لرزين وللترمذي عن ابي موسى خرج ابو طالب الى الشام وخرج معه النبي صلى الله عليه وسلم في اشياخ من قريش وذكر نحو هذه الرواية وليس بين الالفاظ كثير اختلاف قلت نسخة رزين التي عندي قابلتها بالترمذي فكانت الى الترمذي اقرب منها الى ما ذكره المصنف عن رزين وفي آخرها وبعث معه ابو بكر بلالا كما في الترمذي والله اعلم ان نسخ رزين مختلفة بعضها اقرب اليهما في الاصول وبعضها ابعد كنسخة المصنف والله اعلم

بدو الوحي وكيفية نزوله عايشة اول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي الرؤيا الصالحة في النوم وكان لا يرى رؤيا الا جاءت مثل فلق الصبح وحبب اليه الخلاء وكان يخلو بغار حرا فيتحنث فيه وهو التعبد الليالي ذوات العدد قبل ان ينزع الى اهله ويتزود لذلك ثم يرجع الى خديجة فيتزود لمثلها حتى فجئه الحق وهو في غار حرا فجاءه الملك فقال اقرا فقال ما انا بقارئ قال فاخذني فغطني حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرا فقلت ما انا بقارئ فاخذني فغطني الثانية حتى بلغ مني الجهد فقال اقرا فقلت ما انا بقارئ فاخذني فغطني الثالثة حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرا باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق اقرا وربك الاكرم الذي علم بالقلم حتى بلغ ما لم يعلم فرجع بها رسول الله صلى الله عليه وسلم يرجف فؤاده فدخل على خديجة فقال زملوني زملوني فزملوه حتى ذهب عنه الروع فقال لخديجة واخبرها الخبر لقد خشيت على نفسي فقالت له كلا ابشر فوالله ما يخزيك الله ابدا انك لتصل الرحم وتصدق الحديث وتحمل الكل وتكسب المعدوم وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق فانطلقت به خديجة حتى اتت به ورقة بن نوفل بن اسد بن عبد العزى بن قصي وهو ابن عم خديجة اخي ابيها وكان امرا تنصر في الجاهلية وكان يكتب الكتاب العبراني فكتب من الانجيل بالعربية ما شاء الله ان يكتب وكان شيخا كبيرا قد عمي فقالت له خديجة يا ابن عمي اسمع من ابن اخيك فقال له ورقة يا ابن اخي ماذا ترى فاخبره صلى الله عليه وسلم خبر ما راى فقال له ورقة هذا الناموس الذي نزل على موسى يا ليتني فيها جذعا ليتني اكون حيا اذ يخرجك قومك فقال صلى الله عليه وسلم اومخرجي هم قال نعم لم يات رجل قط بمثل ما جئت به الا عودي وان يدركني يومك انصرك نصرا مؤزرا ثم لم ينشب ورقة ان توفي وفتر الوحي للشيخين وفي رواية وفتر الوحي فترة حتى حزن صلى الله عليه وسلم فيما بلغنا حزنا غدا منه مرارا حتى يتردى من رؤوس شواهق الجبال فكلما اوفى بذروة جبل لكي يلقي نفسه منه تبدى له جبريل عليه السلام فقال يا محمد انك رسول الله حقا فيسكن لذلك جاشه وتقر نفسه فيرجع فاذا طالت عليه فترة الوحي غدا

ثم ارسلني صح

لمثل

لمثل ذلك فاذا اوفى بذروة جبل تبدى له جبريل فقال له مثل ذلك **يحيى** ابن ابي كثير سالت ابا سلمة بن عبد الرحمن عن اول ما نزل من القران قال يا ايها المدثر قلت يقولون اقرا باسم ربك قال سالت جابرا عن ذلك فقلت له مثل الذي قلت لي فقال لي جابر لا احدثك الا ما حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم جاورت بحرا شهرا فلما قضيت جواري هبطت فنوديت فنظرت امامي وخلفي وعن يميني وعن شمالي فلم ار احدا ثم نوديت فنظرت فلم ار احدا ثم نوديت فرفعت راسي فاذا هو قاعد على عرش في الهوى يعني جبريل فاخذتني رجفة شديدة فاتيت خديجة فقلت دثروني فدثروني وصبوا علي ماء فانزل الله يا ايها المدثر قم فانذر وربك فكبر وثيابك فطهر وفي رواية سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يحدث عن فترة الوحي فقال لي في حديثه فبينا انا امشي سمعت صوتا من السماء فرفعت راسي فاذا الملك الذي جاءني بحرا جالس على كرسي بين السماء والارض فجئثت منه رعبا فرجعت فقلت زملوني فدثروني فانزل الله يا ايها المدثر الى والرجز فاهجر وفي اخرى ثم حمي الوحي وتتابع للشيخين والترمذي **عايشة** ان الحارث بن هشام قال يا رسول الله كيف ياتيك الوحي فقال احيانا ياتيني مثل صلصلة الجرس وهو اشده علي فيفصم عني وقد وعيت ما قال واحيانا يتمثل لي الملك رجلا فيكلمني فاعي ما يقول قالت عايشة ولقد رايته ينزل عليه الوحي في اليوم الشديد البرد فيفصم عنه وان جبينه ليتفصد عرقا للستة الا ابا داود **عمر** كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا نزل عليه الوحي يسمع عند وجهه كدوي النحل للترمذي مطولا **عبادة** كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا نزل عليه الوحي كرب لذلك وتربد وجهه لمسلم **يعلى** بن امية انه كان يقول لعمر ليتني ارى النبي صلى الله عليه وسلم حين ينزل عليه الوحي فلما كان صلى الله عليه وسلم بالجعرانة وعليه ثوب قد اظل به عليه فساله المحرم الذي يتضمخ بطيب فجاءه الوحي فاشار عمر الى يعلى ان تعال فجاء يعلى فادخل راسه فاذا هو محمر الوجه يغط لذلك ساعة ثم سري عنه للشيخين والنسائي مطولا

صبر النبي صلى الله عليه وسلم في تبليغه على اذى قومه وكسره الاصنام ابن مسعود بينما النبي صلى الله عليه وسلم يصلي عند البيت وابو جهل واصحابه جلوس وقد نحرت جزور بالامس فقال ابو جهل ايكم يقوم الى سلا جزور بني فلان فياخذه فيضعه بين بين كتفي محمد اذا سجد فانبعث اشقى القوم فاخذه فلما سجد صلى الله عليه وسلم وضعه بين كتفيه فاستضحكوا وجعل بعضهم يميل على بعض وانا قائم انظر لو كانت لي منعة طرحته عن ظهره والنبي صلى الله عليه وسلم ساجد ما يرفع راسه حتى انطلق انسان فاخبر فاطمة فجاءت وهي جويرية فطرحته عنه ثم اقبلت عليهم تشتمهم فلما قضى صلاته رفع صوته ثم دعا عليهم وكان اذا دعا دعا ثلاثا واذا سال سال ثلاثا ثم قال اللهم عليك بقريش ثلاث مرات فلما سمعوا صوته ذهب عنهم الضحك وخافوا دعوته ثم قال اللهم عليك بابي جهل ابن ابن هشام وعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة والوليد بن عتبة وامية بن خلف وعقبة بن ابي معيط وذكر السابع ولم احفظه فوالذي بعث محمدا بالحق لقد رايت الذي سمى صرعى ثم سحبوا الى القليب قليب بدر وفي رواية ذكر السابع عمارة بن الوليد وفيها فيميل الى فرثها ودمها وسلاها للشيخين والترمذي وزاد البزار والكبير ان ابا البختري اتى ابا جهل فقال يا ابا الحكم انت الذي امرت بمحمد صلى

السلا الجلد الرقيق الذي يخرج فيه الولد من بطن امه ملفوفا فيه وقيل هو في الماشية السلا وفي الناس المشيمة والاول اشبه لان المشيمة تخرج بعد الولد ولا يكون الولد فيها حين تخرج ح

الله عليه وسلم فطرح عليه الفرث قال فعمر فرفع السوط فضرب به راسه فثار الرجال
بعضها الى بعض وصاح ابو جهل ويحكم هي له انما اراد محمد ان يلقي بيننا العداوة
وينجو هو واصحابه عقيل بن ابي طالب جاءت قريش الى ابي طالب فقالوا ان
ابن اخيك ياتينا في افنيتنا وفي نادينا فيسمعنا ما يوذينا فان رايت ان تكفه
عنا فافعل فقال له ابو طالب ذلك فقال له صلى الله عليه وسلم ما انا باقدر ان
ادع ما بعثت به من ان يشتعل احدكم من هذه الشمس شعلة من نار فقال ابو
طالب ما كذب ابن اخي قط فارجعوا راشدين للموصلي والكبير والاوسط عمرو
ابن العاص ما رايت قريشا ارادوا قتل النبي صلى الله عليه وسلم الا يوما جلسوا في ظل
الكعبة وهو يصلي عند المقام فقام اليه عقبة بن ابي معيط فجعل رداه في عنقه
ثم جذبه وتصايح الناس وظنوا انه مقتول فاقبل ابو بكر يشتد حتى اخذ بضبعه
وهو يقول اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله ثم انصرفوا عنه فقام صلى الله عليه
وسلم فلما قضى صلاته مر بهم وهم جلوس في ظل الكعبة فقال يا معشر قريش اما
والذي نفسي بيده ما ارسلت اليكم الا بالذبح واشار بيده الى حلقه فقال له ابو
جهل يا محمد ما كنت جهولا فقال صلى الله عليه وسلم انت منهم للموصلي والكبير ابراهيم
قال اراد الضحاك بن قيس ان يستعمل مسروقا فقال له عمارة بن عقبة اتستعمل
رجلا من بقايا قتلة عثمان فقال له مسروق حدثنا ابن مسعود وكان في
انفسنا موثوق الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم لما اراد قتل ابيك قال
من للصبية قال النار وقد رضيت لك ما رضي لك النبي صلى الله عليه وسلم
لابي داود انس لقد ضربوا رسول الله صلى الله عليه وسلم مرة حتى غشي عليه
فقام ابو بكر فجعل ينادي ويلكم اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله فقالوا من
هذا قالوا ابو بكر المجنون فتركوه واقبلوا على ابي بكر للموصلي والبزار بلفظه قتادة
ابن دعامة تزوج ام كلثوم بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم عتيبة بن ابي لهب
وكانت رقية عند اخيه عتبة ولم يبن بها حتى بعث صلى الله عليه وسلم فلما نزل تبت
يدا ابي لهب قال ابو لهب لابنيه راسي من روسكما حرام ان لم تطلقا ابنتي محمد وقالت
امهما حمالة الحطب طلقاهما يا ابني فطلقاهما فجا عتيبة الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال كفرت بدينك وطلقت ابنتك ثم سطا عليه فشق قميصه صلى الله عليه وسلم
وخرج نحو الشام تاجرا فقال صلى الله عليه وسلم اما اني اسال الله ان يسلط عليك
كلبه فخرج مع تجار من قريش حتى نزلوا بالزرقا فطاف بهم الاسد تلك الليلة
فجعل عتيبة يقول ويل امي هذا والله آكلي كما قال محمد قاتلني ابن ابي كبشة وهو
بمكة وانا بالشام فانصرف الاسد فناموا وجعلوا عتيبة وسطهم فاقبل السبع
يتخطاهم حتى اخذ براس عتيبة فقتله للكبير بضعف جابر اجتمعت قريش بالنبي
صلى الله عليه وسلم يوما فقالوا انظروا اعلمكم بالسحر والكهانة والشعر فلياتِ هذا الرجل
الذي فرق جماعتنا وشتت امرنا وعاب ديننا فيكلمه قالوا ما نعلم احدا غير عتبة
ابن ربيعة فاتاه عتبة فقال يا محمد انت خير ام عبد الله فسكت فقال انت خير
ام عبد المطلب فسكت فقال ان كنت تزعم ان هولاء خير منك فقد عبدوا الالهة
التي عبت وان كنت تزعم انك خير منهم فتكلم حتى نسمع قولك اما والله ما راينا
سخطة اشام على قومك منك فرقت جماعتنا وشتت امرنا وعبت ديننا
وفضحتنا في العرب حتى طار فيهم ان في قريش ساحرا كاهنا ما تنتظر الا ان
يقوم بعضنا لبعض بالسيوف حتى نتفانا ايها الرجل ان كان انما بك الحاجة جمعنا

لك

لك من اموالنا حتى تكون اغنى قريش وان كان انما بك الباه فاختر اي نسا
قريش فنزوجك عشرا فقال له صلى الله عليه وسلم افرغت قال نعم فقال صلى
الله عليه وسلم حم تنزيل من الرحمن الرحيم حتى بلغ فان اعرضوا فقل انذرتكم
صاعقة مثل صاعقة عاد وثمود فقال عتبة حسبك حسبك ما عندك غير هذا
قال لا فرجع الى قريش فقالوا اما وراك قال ما تركت شيا ارى انكم تكلمونه
به الا كلمته قالوا هل اجابك قال نعم والذي نصبها بنية ما فهمت شيا مما
قال غير انه قال انذرتكم صاعقة مثل صاعقة عاد وثمود قالوا ويلك كلمك
رجل بالعربية فلا تدري ما قال قال لا والله ما فهمت شيا مما قال غير ذكر
ذكر الصاعقة للموصلي بلين ربيعة بن عباد الديلي اكبر ما رايت ان منزل
النبي صلى الله عليه وسلم كان بين منزل ابي لهب وعقبة بن ابي معيط فكان
ينقلب صلى الله عليه وسلم الى بيته فيجد الارحام والدما والانجاس قد نضبت
على بابه فينحي ذلك بسية قوسه ويقول بيس الجوار هذا يا معشر قريش للاوسط
بلين رجل من بني مالك بن كنانة رايت النبي صلى الله عليه وسلم بسوق
ذي المجاز يتخللها يقول يا ايها الناس قولوا لا اله الا الله تفلحوا وابو جهل يحثي
عليه التراب يقول يا ايها الناس لا يغوينكم هذا عن دينكم فانما يريد لتتركوا
الهتكم ولتتركوا اللات والعزى وما يلتفت اليه صلى الله عليه وسلم لاحمد
علي انطلقت انا والنبي صلى الله عليه وسلم حتى اتينا الكعبة فقال لي اجلس
وصعد على منكبي فذهبت لانهض به فراى مني ضعفا فنزل وجلس لي وقال
اصعد على منكبي فنهض بي وانه يخيل الي اني لو شيت لنلت افق السماء
حتى صعدت على البيت وعليه تمثال صفر او نحاس فجعلت ازاوله عن يمينه
وعن شماله ومن بين يديه ومن خلفه حتى استمكنت منه فقال لي صلى الله
عليه وسلم اقذف به فقذفت به فتكسر كما تنكسر القوارير ثم نزلت فانطلقت
انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم نستبق حتى توارينا بالبيوت خشية ان يلقانا
احد من الناس وفي رواية كان على الكعبة اصنام فذهبت احمل النبي صلى
الله عليه وسلم فلم استطع فحملني فجعلت اقطعها ولو شيت لنلت السماء لاحمد
والموصلي والبزار الهجرة الى الحبشة عبد الله بن عامر بن ربيعة عن امه ليلى
كان عمر من اشد الناس علينا في اسلامنا فلما تهيانا للخروج الى الحبشة
اتى وانا على بعيري فقال اين يا ام عبد الله فقلت اذيتمونا في ديننا فنذهب
في ارض الله حيث لا نوذى فقال صحبكم الله ثم ذهب فجا زوجي عامر
فاخبرته بما رايت من رقة عمر فقال ترجين ان يسلم والله لا يسلم حتى
يسلم حمار الخطاب للكبير ابن مسعود بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى النجاشي نحو ثمانين رجلا فيهم جعفر وعبد الله بن عرفطة وعثمان
ابن مظعون وابو موسى فاتينا النجاشي وبعث قريش عمرو بن العاص
وعمارة بن الوليد بهدية فلما دخلا على النجاشي سجدا له وقالا ان نفرا
من بني عمنا نزلوا ارضك ورغبوا عنا وعن ملتنا قال فاين هم قالا في
ارضك فبعث اليهم قال جعفر انا خطيبكم اليوم فاتبعوه فسلم ولم
يسجد فقالوا له ما لك لا تسجد للملك قال انا لا نسجد الا الله تعالى قال
وما ذاك قال ان الله تعالى بعث الينا رسول الله صلى الله عليه وسلم وامرنا
ان لا نسجد الا الله وامرنا بالصلاة والزكوة قال عمرو فانهم يخالفونك

في عيسى قال ما تقولون في عيسى وامه قالوا نقول كما قال الله هو كلمة الله وروحه
القاها الى العذراء البتول لم يمسها بشر ولم يفرضها ولد فرفع النجاشي عودا من
الارض وقال يا معشر القسيسين والرهبان والله ما تزيدون على الذي يقول ما يسوى
هذا مرحبا بكم وبمن جئتم من عنده اشهد انه رسول الله وانه الذي نجده في الانجيل
وانه الذي بشر به عيسى انزلوا حيث شئتم فوالله لولا ما انا فيه من الملك لاتيته
حتى اكون انا احمل نعليه واوضيه وامر بهدية الاخرين فردت عليهما ثم تعجل ابن
مسعود حتى ادرك بدرا للكبير بلين ولاحمد عن ام سلمة نحوه وفيه ان الذي
بعثوه مع عمرو بن العاص هو عبد الله بن ابي ربيعة المخزومي ومعهما هدايا
للنجاشي وكل بطارقته من أدم لكونه اعجب ما ياتيهم من مكة وفيه ان جعفرا
قال ايها الملك كنا قوما اهل جاهلية نعبد الاصنام وناكل الميتة وناتي
الفواحش ونقطع الارحام ونسيء الجوار وياكل القوي منا الضعيف حتى بعث
الله الينا رسولا منا نعرف نسبه وصدقه وامانته وعفافه فدعانا الى الله
لنوحده ونعبده ونخلع ما كنا نعبد نحن واباؤنا من دون الله من الحجارة
والاوثان وامرنا بالصدق والامانة وصلة الرحم وحسن الجوار والكف عن
المحارم والدما والفواحش وشهادة الزور واكل مال اليتيم وقذف المحصن وامرنا
ان نعبد الله لا نشرك به شيا به واقام الصلاة وايتا الزكوة فعدد عليه امور
الاسلام فصدقناه وامنا به واتبعناه على ما جاء به فعدا علينا قومنا فعذبونا
فتنونا عن ديننا وشقوا علينا فخرجنا الى بلدك واخترناك على من سواك ورغبنا
في جوارك ورجونا ان لا نظلم عندك فقال النجاشي هل معك مما جاء به من
شيء قال نعم فقرا عليه صدرا من كهيعص فبكى النجاشي وبكت اساقفته ثم قال ان
هذا والذي جاء به موسى ليخرج من مشكاة واحدة انطلقا فوالله لا اسلمهم اليكما
ابدا ولا اكاد ثم قال اذهبوا فانتم سيوم بارضي والسيوم الامنون من سبكم
غرم قاله ثلاثا قالت واقمنا عنده في خير دار مع خير جار وان عدوا للنجاشي
نزل به فوالله ما علمنا حزنا قط اشد من حزن حزناه عند ذلك تخوفا ان
يظهر عليه من لا يعرف من حقنا ما كان النجاشي يعرف وللكبير والبزار عن عمير
ابن اسحق نحو ذلك وفيه ان عمرو بن العاص قال فتفرقنا من عند النجاشي
ولم يكن احد احب الي من جعفر فاستقبلني في طريق مرة فنظرت خلفه
وخلفي فلم ار احدا فقلت تعلم اني اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده
ورسوله قال فقد هداك الله فاثبت ثم ذكروا انهم اخذوا كل شيء له ثم اتى
جعفرا وانطلق معه الى النجاشي فقال جعفر ان عمرا تابعني على ديني قال
كلا قلت بلى قال لانسان اذهب معه فان فعل فلا يقول شيا الا كتبته
قال نعم فجعلت اقول وجعل يكتب حتى كتب كل شيء لي حتى القدح ولو شئت
آخذ شيا من اموالهم الى مالي فعلت وللكبير عن ابي موسى نحوه وزاد وكان
عمرو بن العاص رجلا قصيرا ومعه امراته وكان عمارة رجلا جميلا فشربا
خمرا حين ابتدأ الى النجاشي فقال عمارة لعمرو مر امراتك تقبلني فقال له عمرو
الا تستحي فرماه عمارة في البحر فجعل عمرو يناشده حتى ادخله عمارة السفينة
فحقد عمرو على ذلك وقال للنجاشي انك اذا خرجت خلفك عمارة في اهلك فدعا
النجاشي بعمارة فنفخ في احليله فطار مع الوحش وله من طريق اخر فامر النجاشي
بعمارة فنفخ في احليله فاستطير حتى لحق بالصحارى يسعى فيها مع الوحش فجاء

بعد

بعد ذلك اهله فسقوه شربة من سويق فمات **عروة** في تسمية الذين خرجوا الى
الحبشة المرة الاولى قبل خروج جعفر واصحابه الزبير بن العوام سهيل بن بيضا
عامر بن ربيعة عبد الله بن مسعود عبد الرحمن بن عوف عثمان بن عفان مع امراته
رقية بنت النبي صلى الله عليه وسلم عثمان بن مظعون مصعب بن عمير ابو حذيفة
ابن عتبة مع امراته سهلة بنت سهيل ولدت له بالحبشة محمد بن ابي حذيفة ابو سبرة
ابن ابي رهم مع امراته ام كلثوم بنت سهيل ابو سلمة ابن بنت عبد الاسد
مع امراته ام سلمة ولما نزلت سورة النجم وقرا صلى الله عليه وسلم افرايتم اللات
والعزى ومناة الثالثة الاخرى القى الشيطان فيها عند ذلك ذكر الطواغيت
فقال وانهن من الغرانيق العلى وان شفاعتهن لترتجى فوقعت هاتان الكلمتان
في قلب كل مشرك وذلت بها السنتهم واستبشروا وقالوا ان محمدا قد رجع الى
دينه الاول ودين قومه فلما بلغ صلى الله عليه وسلم اخر السورة سجد وسجد معه
كل من حضره من مسلم ومشرك غير ان الوليد بن المغيرة كان رجلا كبيرا فرفع
ملء كفه ترابا فسجد عليه فعجب المسلمون من سجود المشركين من غير ايمان
ولا يقين ولم يسمعوا الذي القى الشيطان ففشت تلك الكلمة في الناس
واظهرها الشيطان حتى بلغت الحبشة فلما سمع عثمان بن مظعون ومن
معه من الناس اسلموا وسجدوا والله اقبلوا سراعا فكبر ذلك عليه صلى الله عليه وسلم
فلما امسى اتاه جبريل فشكى اليه فامره فقرا عليه فلما بلغهما تبرا منهما جبريل فشق
ذلك عليه صلى الله عليه وسلم وقال تكلمت بكلام الشيطان وشركني في امر الله فنسخ
الله ما القى الشيطان ونزل عليه وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي الا
اذا تمنى القى الشيطان في امنيته الى بعيد فلما برأه الله من سجع الشيطان
وفتنته انقلب المشركون بضلالهم وعداوتهم وبلغ المسلمين ممن كان بالحبشة
وقد شارفوا مكة فلم يستطيعوا الرجوع من شدة البلاء الذي اصابهم
وخافوا ان يدخلوا مكة فيبطش بهم فلم يدخل رجل منهم الا بجوار فاجار
الوليد بن المغيرة عثمان بن مظعون ثم رد عليه جواره حين ابصر ما يلقاه
المسلمون من اذية المشركين لهم واحب عثمان ان يكون من جملة المسلمين
يثاب على ما يلقاه من الاذى في الله تعالى للكبير مطولا بلين وارسال
قلت رد الاية من هذا الحديث قضية القا الشيطان لعصمة الوحي معلوم
والحديث بدون ذلك معروف او محفوظ والله اعلم **خروج النبي صلى
الله عليه وسلم الى الطايف وعرضه نفسه على القبايل والعقبة الاولى**
عايشة قلت للنبي صلى الله عليه وسلم هل اتى عليك يوم كان اشد من يوم احد
قال لقد لقيت من قومك وكان اشد ما لقيت يوم العقبة اذ عرضت
نفسي على ابن عبد ياليل بن عبد كلال فلم يجبني الى ما اردت فانطلقت
وانا مهموم على وجهي فلم استفق الا وانا بقرن الثعالب فرفعت راسي واذا
انا بسحابة قد اظلتني فنظرت فاذا فيها جبريل فناداني فقال ان الله قد
سمع قول قومك وما ردوا عليك وقد بعث اليك ملك الجبال لتامره
بما شئت فيهم فناداني ملك الجبال فسلم علي ثم قال يا محمد ان الله قد سمع
قول قومك لك وانا ملك الجبال وقد بعثني ربك اليك لتامرني
بامرك فما شئت ان شئت اطبقت عليهم الاخشبين قال صلى الله عليه وسلم
بل ارجو ان يخرج الله من اصلابهم من يعبد الله وحده لا يشرك به شيا

به شيا للشيخين عبدالله بن جعفر لما توفى ابو طالب خرج النبى صلى الله عليه وسلم
ماشيا على قدميه الى الطايف يدعوهم الى الاسلام فلم يجيبوه فانصرف فاتى ظل
شجرة فصلى ركعتين ثم قال اللهم اشكو اليك ضعف قوتى وهوانى على الناس
يا ارحم الراحمين انت ارحم الراحمين الى من تكلنى الى عدو يتهجمنى ام الى قريب
ملكته امرى ان لم تكن غضبانا على فلا ابالى غير ان عافيتك اوسع لى اعوذ بوجهك
الذى اشرقت به الظلمات وصلح عليه امر الدنيا والاخرة ان تنزل لى غضبك
او يحل لى سخطك لك العتبى حتى ترضى ولا حول ولا قوة الا بالله للكبير
جابر كان النبى صلى الله عليه وسلم يعرض نفسه على الناس بالموقف فيقول
هل من رجل يحملنى الى قومه فان قريشا قد منعونى ان ابلغ كلام ربى فاتاه
رجل فقال له صلى الله عليه وسلم من انت قال من همدان قال فهل عند قومك
من منعة قال نعم ثم ان الرجل خشى ان يحضره قومه فقال اتيهم فاخبرهم ثم
آتيك من قابل قال نعم فانطلق وجاوفد الانصار فى رجب لاحمد محمود بن
لبيد لما قدم انس بن نافع مكة ومعه فتية من بنى عبد الاشهل فيهم اياس بن
معاذ يلتمسون الحلف من قريش على قومهم من الخزرج سمع بهم النبى صلى الله عليه
وسلم فاتاهم فجلس اليهم فقال لهم هل لكم الى خير مما جيتم اليه قالوا وما ذاك
قال انا رسول الله بعثنى الى العباد ادعوهم الى ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا
وانزل على كتابا ثم ذكر الاسلام وتلا عليهم القران فقال اياس اى قومى هذا والله
خير مما جيتم اليه فاخذ انس بن نافع حفنة من البطحا فضرب بها وجه اياس وقام
صلى الله عليه وسلم عنهم وانصرفوا الى المدينة فكانت وقعة بعاث فلم يلبث اياس
ان هلك ولم يزالوا يسمعونه يهلل الله ويكبره ويحمده ويسبحه حتى مات فكانوا
يشكون ان قد مات مسلما لقد كان استشعر الاسلام فى ذلك المجلس لاحمد والكبير
ابن اسحق لما اراد الله تعالى اظهار دينه واعزاز نبيه صلى الله عليه وسلم خرج صلى
الله عليه وسلم فى الموسم الذى لقى فيه الانصار وهم فيما يزعمون ستة فيهم جابر
ابن عبد الله بن رباب للكبير ذكر العقبة الثانية والثالثة عروه لما حضر
الموسم حج نفر من الانصار من بنى النجار معاذ بن عفرا واسعد بن زرارة
ومن بنى زريق رافع بن مالك وذكوان ابن عبد القيس ومن بنى عبد الاشهل
ابو الهيثم بن التيهان ومن بنى عمرو بن عوف عويم بن ساعدة واتاهم النبى صلى
الله عليه وسلم وقرا عليهم القران فلما سمعوه اطمانوا الى دعوته وعرفوا ما كانوا
يسمعون من اهل الكتاب من ذكرهم اياه بصفته وما يدعوهم اليه فصدقوه
وامنوا به وقالوا له لقد علمت الذى بين الاوس والخزرج من الدما ونحن نحب
ما اصلح ذلك مجتهدون فامكث على اسم الله حتى نخبر قومنا بشانك وندعوهم الى الله
ورسوله لعل الله يصلح امرنا فاننا اليوم متباعضون فان تقدم علينا اليوم
ولم نصطلح لم تكن لنا جماعة عليك نواعدك الموسم من العام القابل فرضى
صلى الله عليه وسلم ورجعوا الى قومهم فاخبروهم ودعوهم سرا حتى قل دار من
دور الانصار الا اسلم فيها ناس ثم بعثوا الى النبى صلى الله عليه وسلم ان ابعث لنا
من قبلك رجلا يدعوا الناس بكتاب الله فانه ادنى ان يتبع فبعث اليهم
مصعب بن عمير فنزل على اسعد بن زرارة فجعل يدعو الناس ويفشى الاسلام
وهم فى ذلك مستخفون ثم ان مصعبا واسعد ذات يوم مستخفيان
فى تعليم جماعة اخبرهم سعد بن معاذ واتاهم فى لامته ورمحه فقال على م

بعاث بضم البا يوم مشهور كان
فيه حرب بين الاوس والخزرج
وبعاث اسم
حصن للاوس
ن

تاتينا فى دورنا بهذا الفريد الطريح يسفه ضعفانا لا اراكما بعد هذا فى
جوارنا فرجعوا ثم انهم عادوا الثانية فاجتمعوا فاخبرهم سعد فاتاهم
فواعدهم وعيدا دون الاول فلما راى اسعد منه لينا قال يا ابن خالتى
اسمع من قوله فان سمعت منكرا فاردده وان سمعت خيرا فاجبه فقال
ماذا تقول فقرا مصعب حم والكتاب المبين انا جعلناه قرانا عربيا لعلكم
تعقلون فقال سعد وما اسمع الا ما اعرف فهدا الله ولم يظهر الاسلام
حتى رجع الى قومه فدعى بنى عبد الاشهل الى الاسلام واظهر اسلامه فاسلموا
الا من لا يذكر فكانت اول دور من دور الانصار اسلمت باسرها ثم ان بنى
النجار اخرجوا مصعب بن عمير فانتقل الى سعد فلم يزل يهدى على يديه
حتى قل دار من دور الانصار الا اسلم فيها ناس واسلم اشرافهم واسلم عمرو
ابن الجموح وكسروا اصنامهم فكان المسلمون اعز اهلها واصلح امرهم ورجع
مصعب الى النبى صلى الله عليه وسلم وكان يدعى المقرى للكبير بلين وارسال
كعب بن مالك ذكر انه لما قدم اثنا عشر رجلا من العقبة وقد امرهم النبى صلى
الله عليه وسلم ان يوافوه فى القابل فوافاه سبعون رجلا للكبير بلين وعنه
خرجنا فى حجاج قومنا من المشركين وقد صلينا ومعنا البرا بن معرور رئيسنا
سيدنا وقال لنا انى رايت ان لا ادع الكعبة منى بظهر وان اصلى اليها قلنا
لا يفعل ونبينا صلى الله عليه وسلم انما يصلى الى الشام وكنا اذا حضرت
الصلوة صلينا الى الشام وصلى الى الكعبة حتى قدمنا مكة فذهبت معه
الى النبى صلى الله عليه وسلم فوجدناه مع العباس فسلمنا عليه فقال لعمه
اتعرف هذين قال نعم هذا البرا بن معرور سيد قومه وهذا كعب بن مالك
فوالله ما انسى قوله صلى الله عليه وسلم الشاعر قال نعم فاخبره البراء
بصلاته الى الكعبة فقال صلى الله عليه وسلم لقد كنت على قبلة لو صبرت عليها
فرجع البرا الى قبلة الشام واهله يزعمون انه صلى الى الكعبة حتى مات
وليس كذلك نحن اعلم به منهم قال وخرجنا الى الحج فواعدنا النبى صلى الله
عليه وسلم العقبة من اوسط ايام التشريق وكنا نكتم امرنا ممن معنا
من المشركين منهم عبد الله بن عمرو بن حرام والد جابر فاخبرته ودعوته
الى الاسلام فاسلم وشهد معنا العقبة نقيبا فبتنا تلك الليلة فى رحالنا
الى ثلث الليل فخرجنا نتسلل مستخفين حتى اجتمعنا فى الشعب عند
العقبة سبعون رجلا وامراتان نسيبة بنت كعب النجارية واسما
بنت عمرو السلمية فجاءنا النبى صلى الله عليه وسلم ومعه عمه العباس وهو يومئذ
على دين قومه الا انه احب ان يحضر امر ابن اخيه ويوثق فلما جلسنا كان العباس
اول من تكلم فقال يا معشر الخزرج ان محمدا منا حيث علمتم وقد منعناه من
قومنا وهو فى عز ومنعة فى بلده فقلنا قد سمعنا ما قلت فتكلم يا رسول
الله فخذ لربك ولنفسك ما احببت فتكلم فتلا ودعا الى الله ورغب فى الاسلام
قال ابايعكم على ان تمنعونى مما تمنعون منه نساءكم وابناءكم فاخذ البراء بن
معرور بيده فقال نعم والذى بعثك بالحق لنمنعنك مما نمنع منه ازرنا فبايعنا
يا رسول الله فنحن والله اهل الحرب وقال ابو الهيثم بن التيهان يا رسول الله ان بيننا
وبين الرجال حبالا اى عهدا وانا قاطعوها فهل عسيت ان نحن فعلنا ذلك
واظهرك الله ان ترجع وتدعنا فتبسم صلى الله عليه وسلم وقال بل الدم الدم والهدم الهدم

والهدم الهدم انا منكم وانتم منى احارب من حاربتم واسالم من سالمتم وقد قال
صلى الله عليه وسلم اخرجوا الى اثنى عشر نقيبا يكونون على قومهم واخرجوا تسعة من
الخزرج وثلاثة من الاوس فلما بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صرخ الشيطان
بانفذ صوت سمعته يا اهل الجباجب اي المنازل هل لكم فى مذمم والصباة معه
قد اجتمعوا على حربكم فقال صلى الله عليه وسلم هذا ازب العقبة ارتفعوا الى
رحالكم فرجعنا فلما اصبحنا غدت علينا جلة قريش فقالوا يا معشر الخزرج بلغنا
انكم جيتم الى صاحبنا تستخرجونه من بين اظهرنا وتبايعونه على حربنا والله ما من
العرب احد ابغض الينا ان تنشب الحرب بيننا وبينهم منكم فانبعث مشركوا قومنا
يحلفون لهم بالله ما كان من هذا شى وما علمناه وصدقوا لم يعلموا ما كان منا
فقام القوم وفيهم الحارث بن هشام بن المغيرة وعليه نعلان جديدان فقلت كلمة
كانى اريد ان اشرك القوم بها اما تستطيع يا اباجابر وانت سيدنا ان تتخذ
نعلين مثل نعلى هذا الفتى من قريش فسمعها الحارث فخلعهما ورمى بهما الى
قال والله لتنتعلنهما فقال ابوجابر احفظت والله الفتى اردد عليه نعليه
فقلت والله لا اردهما قال والله صالح لين صدق الفال لاسلبنه لاحمد والكبير
وزادان النقيب لبنى النجار اسعد بن زراره ولبنى سلمة البراء بن معرور وعبد
الله ابن عمرو بن حرام ولبنى ساعدة سعد بن عبادة والمنذر بن عمرو ولبنى
زريق رافع بن مالك بن العجلان وبنى الحارث بن الخزرج عبادة بن
الصامت ولبنى عبد الاشهل اسيد بن حضير وابوالهيثم بن التيهان ولبنى
عمرو بن عوف سعد بن خيثمه الشعبى انطلق النبى صلى الله عليه وسلم مع
العباس الى السبعين من الانصار عند العقبة تحت الشجره قال ليتكلم
متكلمكم ولا يطيل فان عليكم من المشركين عينا قال قايلهم وهو ابوامامه
سل يا محمد لربك ولنفسك ولاصحابك ما شيت قال اسال لربى ان
تعبدوه ولا تشركوا به شيا ولنفسى واصحابى ان تووونا وتنصرونا
وتمنعونا مما منعتم منه انفسكم قالوا فما لنا اذا فعلنا ذلك قال لكم الجنة
قالوا فلك ذلك لاحمد وللكبير عن عباده بن الصامت ان اسعد بن زراره
قال يا ايها الناس هل تدرون ما تبايعون عليه محمدا صلى الله عليه وسلم انكم
تبايعونه ان تحاربوا العرب والعجم والجن والانس فقالوا نحن حرب
لمن حاربه وسلم لمن سالمه وللكبير عن ابن شهاب ممن شهد العقبه اوس
ابن يزيد بن اصرم واوس بن ثابت واسعد بن زراره والبرا بن معرور
وبشير بن سعد وجابر بن عبدالله بن عمرو وجبار بن صخر والحارث بن قيس
ابن مالك وذكوان بن عبد القيس القيسى ورافع بن مالك وسعد بن عباده
وسعد بن خيثمه وسلمة بن سلامه وظهير بن رافع وكعب بن مالك وابو
برده بن نيار وزاد عن عروه منهم نهير بن الهيثم وثابت بن اجدع وزيد
ابن لبيد وسعد بن الربيع وسهل بن عتيك وعمر بن عزمه بن ثعلبه
وعقبه بن عمر بن ثعلبه يكنى ابامسعود عمر قام رسول الله صلى الله
عليه وسلم بمكة يعرض نفسه على قبايل العرب قبيله قبيلة فى الموسم ما يجد
احدا يجيبه حتى جاء الله بهذا الحى من الانصار لما ساق لهم من الكرامة
فاووه ونصروه فجزاهم عن نبيهم خيرا والله ما وفينا لهم كما عاهدناهم
انا قلنا لهم نحن الامرا وانتم الوزرا ولين بقيت الى راس الحول لا يبقى لى

عامل

اللزبة الشديدة

عامل الا انصارى للبزار بضعف هجرته صلى الله عليه وسلم الى المدينه عايشه
لم اعقل ابوى قط الا وهما يدينان الدين ولم يمر علينا يوم الا يا تينا
فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم بكرة وعشية فلما ابتلى المسلمون
خرج ابوبكر مهاجرا نحو الحبشه حتى اذا بلغ برك الغماد لقيه ابن الدغنة
وهو سيد القارة فقال اين تريد يا ابا بكر قال اخرجنى قومى فاريد
ان اسيح فى الارض فاعبد ربى فقال ان مثلك لا يخرج ولا يخرج
انك تكسب المعدوم وتصل الرحم وتحمل الكل وتقرى الضيف وتعين
على نوايب الحق فانا لك جار فارجع واعبد ربك ببلدك فرجع وارتحل
معه ابن الدغنه فطاف فى اشراف قريش فقال لهم اتخرجون رجلا
يكسب المعدوم ويصل الرحم ويحمل الكل ويقرى الضيف ويعين على
نوايب الحق فانفذت قريش جواره وقالوا له مر ابا بكر فليعبد ربه فى داره
وليصل فيها وليقرا ما شا ولا يوذينا بذلك ولا يستعلن به فانا نخشى
ان يفتن نسانا وابنانا فقال ذلك ابن الدغنه لابى بكر فلبث يعبد
ربه فى داره ثم بدا له فابتنى مسجدا بفنا داره وكان يصلى فيها فيتقصف
عليه نساء المشركين وابناءهم وهم يعجبون منه وكان رجلا بكاء اذا قرا
القران فافزع ذلك كبار قريش فارسلوا الى ابن الدغنه فقدم عليهم
فقالوا انا كنا اجرنا ابا بكر بجوارك على ان يعبد ربه فى داره فقد
جاوز ذلك فابتنى مسجدا واعلن فيه فاتيه فان احب ان يقتصر
على ان يعبد ربه فى داره فعل وان ابى فاساله ان يرد اليك ذمتك
فاتاه فقال قد علمت الذى عاقدت لك عليه فاما ان تقتصر عليه واما
ان ترد لى ذمتى فقال ابوبكر انى ارد اليك جوارك وارضى بجوار
الله والنبى صلى الله عليه وسلم يوميذ بمكة فقال صلى الله عليه وسلم
للمسلمين انى رايت دار هجرتكم سبخة ذات نخل بين لابتين فهاجر من
هاجر قبل المدينة ورجع عامة من كان بالحبشه الى المدينة وتجهز ابوبكر
قبل المدينة فقال له صلى الله عليه وسلم على رسلك فانى ارجو ان
يوذن لى قال ابوبكر وهل ترجو ذلك بابى انت قال نعم فحبس ابوبكر
نفسه على النبى صلى الله عليه وسلم وعلف راحلتين من ورق السمر وهو
الخبط اربعة اشهر فبينا نحن يوما جلوس فى بيت ابى بكر فى نحر الظهيره
قال قايل لابى هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم متقنعا فى ساعة لم
يكن ياتينا فيها قال ابوبكر فدا له ابى وامى والله ما جا به هذه الساعة
الا امر فجا فاستاذن فاذن له فدخل فقال لابى بكر اخرج من عندك
قال ابوبكر انما هم اهلك بابى انت يا رسول الله قال فانى قد اذن
لى فى الخروج قال ابوبكر الصحابه يا رسول الله فقال صلى الله عليه وسلم
نعم قال ابوبكر فخذ احدى راحلتى هاتين فقال صلى الله عليه
وسلم بالثمن فجهزناهما احث الجهاز ووضعنا لهما سفرة فى جراب
فقطعت اسماء من نطاقها فربطت به فم الجراب فبذلك سميت ذات
النطاق ثم لحق صلى الله عليه وسلم وابوبكر بغار فى جبل ثور فمكثنا
ثلث ليال يبيت عندهما عبد الله بن ابى بكر وهو غلام شاب ثقف
لقن يدلج من عندهما بسحر فيصبح بمكة كبايت فلا يسمع امرا يكادان

برك الغماد بفتح البا وكسره الغين ويروى بضمهما اسم موضع بينه وبين مكة خمس ليال مما يلى ساحل البحر وقيل هو بلد يمانى والقاره قبيله ج

تقصف الناس عليه اى ازدحموا ج

برا الا اتاهما بخبره حين تختلط الظلام و يرعى عليهما عامر بن فهيره مولى ابي بكر
منحه من غنم فيريحها عليهما حين تذهب ساعة من العشا فيبيتان في رسل فاستاجر
النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر رجلا من بني الديل هاديا خريتا وقد غمس حلفا
من آل العاص بن وايل وهو على دين قريش فامناه فدفعا اليه راحلتيهما وواعداه
غار ثور بعد ثلاث فاتاهما فارتحلا ومعهما عامر بن فهيره والدليل فاخذ بهم
طريق الساحل قال ابن شهاب اخبرني عبد الرحمن بن مالك عن ابيه عن
سراقة بن جعشم قال جانا رسل قريش يجعلون في رسول الله صلى الله عليه وسلم
وابي بكر دية كل واحد منهما لمن قتله او اسره فبينا انا جالس في قومي بني مدلج
اقبل رجل منهم فقال يا سراقه اني رايت اسودة بالساحل اراها محمدا واصحابه
فعرفت انهم هم فقلت انهم ليسوا بهم ولكنك رايت فلانا وفلانا انطلقوا
باعيننا ثم لبثت في المجلس ساعة ثم قمت فدخلت فامرت جاريتي ان تخرج بفرسي
فتحبسها علي فاخذت رمحي فخرجت من ظهر البيت فخططت بزجه الارض وخفضت
عاليه حتى اتيت فرسي فركبتها فرفعتها تقرب بي حتى دنوت منهم فعثرت بي فرسي
فخررت عنها فقمت فاستخرجت الازلام فاستقسمت بها اضرهم ام لا فخرج الذي
اكره فركبت فرسي وعصيت الازلام تقرب بي حتى سمعت قراة رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو لا يلتفت وابو بكر يكثر الالتفات ساخت يدا فرسي في الارض حتى بلغتا
الركبتين فخررت عنها ثم زجرتها فنهضت فلم تكد تخرج يديها فلما استوت قايمة
إذا لأثر يديها عثان ساطع في السماء مثل الدخان فاستقسمت بالازلام فخرج الذي
اكره فناديتهم الامان فوقفوا فركبت فرسي حتى جيتهم فوقع في نفسي حين حبست عنهم
ان سيظهر امر النبي صلى الله عليه وسلم فقلت له ان قومك قد جعلوا فيك الدية واخبرتهم
بما يريد الناس بهم وعرضت عليهم الزاد والمتاع فلم يرزاني شيا الا ان قال اخف
عنا ما استطعت فسالته ان يكتب لي كتاب امن فامر عامر بن فهيره فكتب لي في رقعة
من ادم ومضى صلى الله عليه وسلم قال ابن شهاب فاخبرني عروة انه صلى الله عليه
وسلم لقي الزبير في ركب من المسلمين كانوا تجارا قافلين من الشام فكسى الزبير النبي صلى
الله عليه وسلم وابا بكر ثياب بياض وسمع المسلمون بالمدينة بمخرج النبي صلى الله عليه وسلم
من مكة فكانوا يغدون كل غداة الى الحرة فينتظرونه حتى يردهم حر الظهيره فانقلبوا
يوما بعد ما اطالوا انتظارهم فلما اووا الى بيوتهم اوفى يهودي على اطم لامر
ينظر اليه فبصر بالنبي صلى الله عليه وسلم واصحابه مبيضين يزول بهم السراب
فلم يملك ان قال باعلى صوته يا معشر العرب هذا جدكم الذي تنتظرونه
فثار المسلمون الى السلاح فلقوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بظهر الحره فعدل
بهم ذات اليمين حتى نزل بهم في بني عمرو بن عوف وذلك يوم الاثنين
من ربيع الاول فقام ابو بكر للناس وجلس صلى الله عليه وسلم صامتا فطفق من
جاء من الانصار ممن لم ير النبي صلى الله عليه وسلم يحيي ابا بكر حتى اصابت الشمس النبي
صلى الله عليه وسلم فاقبل ابو بكر حتى ظلل عليه بردايه فعرفه الناس صلى الله عليه
وسلم عند ذلك فلبث في بني عمرو بن عوف بضع عشر ليلة واسس المسجد الذي
اسس على التقوى وصلى فيه ثم ركب راحلته فسار يمشي معه الناس حتى بركت
عند مسجد الرسول بالمدينة وهو يصلي فيه يوميذ رجال من المسلمين وكان مربدا
للتمر لسهل وسهيل يتيمين في حجر اسعد بن زراره فقال صلى الله عليه وسلم حين
بركت راحلته هذا ان شاء الله المنزل ثم دعا الغلامين فساومهما بالمربد ليتخذه

مسجدا

مسجدا فقالا لا بل نهبه لك يا رسول الله ثم بناه مسجدا فطفق ينقل معهم اللبن
في بنيانه ويقول وهو ينقل • هذا الحمال لا حمال خيبر • هذا ابر ربنا واطهر •
ويقول اللهم ان الاجر اجر الاخرة • فارحم الانصار والمهاجره • فتمثل بشعر
رجل من المهاجرين لم يسم قال ابن شهاب لم يبلغنا انه صلى الله عليه وسلم
تمثل ببيت شعر تام غير هذه الابيات للبخاري البرا ابن عازب جاء ابو بكر
الى ابي في منزله فاشترى منه رحلا فقال لعازب ابعث معي ابنك يحمله فحملته
وخرج ابي معه ينتقد ثمنه فقال له يا ابا بكر كيف صنعتما ليلة سريت مع النبي
صلى الله عليه وسلم قال نعم اسرينا ليلتنا حتى قام قايم الظهيرة وخلا الطريق
حتى رفعت لنا صخرة طويلة لها ظل فنزلنا عندها فسويت بيدي مكانا ينام
فيه صلى الله عليه وسلم في ظلها ثم بسطت عليه فروة ثم قلت نم يا رسول الله وانا انفض
لك ما حولك فنام وخرجت انفض ما حوله فاذا انا براع مقبل بغنمه الى
الصخرة يريد منها الذي اردنا فقلت لمن انت قال لرجل من اهل المدينة فقلت
افي غنمك لبن قال نعم قلت افتحلب لي قال نعم فاخذ شاة فقلت انفض الضرع
من الشعر والتراب والقذا فحلب لي في قعب معه كثبة من لبن ومعي اداوة ارتوي
فيها للنبي صلى الله عليه وسلم ليشرب منها ويتوضا فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم
فوافقته حين استيقظ فصببت على اللبن من الما حتى برد اسفله فقلت
يا رسول الله اشرب من هذا اللبن فشرب وشربت حتى رضيت ثم قال الم يان
للرحيل قلت بلى فارتحلنا بعد ما زالت الشمس واتبعنا سراقة بن مالك ونحن
في جلد من الارض فقلت يا رسول الله اتينا فقال لا تحزن ان الله معنا فدعا
عليه فارتطمت فرسه الى بطنها فقال اني علمت انكما دعوتما علي فادعوا لي والله
لكما ان ارد عنكما الطلب فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم فنجا فرجع لا يلقى
احدا الا قال كفيتم ما ههنا ولا يلقى احدا الا رده ووفى لنا وفي رواية
قال سراقة هذه كنانتي فخذ سهما منها فانك ستمر على ابلي وغلماني بمكان
كذا فخذ منها حاجتك قال لا حاجة لي فقدمنا المدينة ليلا فتنازعوا
ايهم ينزل عليه فقال انزل على بني النجار اخوال بني عبد المطلب اكرمهم
بذلك فصعد الرجال والنسا فوق البيوت وتفرق الغلمان والخدم
في الطرق ينادون يا محمد يا رسول الله للشيخين ابو بكر نظرت الى
اقدام المشركين ونحن في الغار وهم على رووسنا فقلت يا رسول الله لو ان
احدهم نظر الى قدميه ابصرنا تحت قدميه فقال يا ابا بكر ما ظنك باثنين
الله ثالثهما للشيخين والترمذي انس اقبل النبي صلى الله عليه وسلم الى
المدينة وهو مردف ابا بكر وابو بكر شيخ يعرف ورسول الله صلى الله
عليه وسلم شاب لا يعرف فيلقى الرجل فيقول يا ابا بكر من هذا الرجل الذي
بين يديك فيقول هذا الرجل يهديني السبيل فيحسب الحاسب انه انما
يعني به الطريق وانما يعني سبيل الخير فالتفت ابو بكر فاذا هو بفارس
قد لحقهم فقال يا رسول الله هذا فارس لحقنا فالتفت رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال اللهم اصرعه فصرعته فرسه ثم قامت تحمحم فقال يا نبي الله
مرني بما شيت فقال تقف مكانك لا تترك احدا يلحق بنا فكان اول
النهار جاهدا على النبي صلى الله عليه وسلم واخره مسلحة له فنزل صلى الله عليه
وسلم جانب الحرة ثم بعث الى الانصار فجاوا فسلموا عليهما وقالوا اركبا

امنين مطاعين فركبا وحفوا دونهما بالسلاح فقيل في المدينة جآ نبي الله
جآ نبي الله واشرفوا ينظرون فاقبل يسير حتى نزل دار ابي ايوب للبخاري
مطولا **البرا** اول من قدم علينا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم مصعب
ابن عمير وابن ام مكتوم فجعلا يقرينا القران ثم جاء عمار وبلال وسعد
ثم جاء عمر في عشرين من الصحابة ثم قدم النبي صلى الله عليه وسلم فما رايت اهل
المدينة فرحوا بشي فرحهم به حتى رايت الولايد والصبيان يقولون هذا
رسول الله قد جاء فما جاء حتى قرات سبح اسم ربك الاعلى في سور مثلها
من المفصل **ابو عثمان** النهدي سمعت ابن عمر يغضب اذا قيل له انه هاجر
قبل ابيه قال ابن عمر قدمت انا وعمر على رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة
فوجدناه قايلا فرجعنا الى المنزل فارسلني عمر فقال اذهب فانظر هل استيقظ
فوجدته فبايعته ثم انطلقت الى عمر فجينا نهرول فبايعه ثم بايعته هما للبخاري
جرير رفعه ان الله اوحى الي اي هولاء الثلاثة نزلت فهي دار هجرتك
المدينة او البحرين او قنسرين للترمذي **ابو موسى** بلغنا مخرج النبي صلى
الله عليه وسلم ونحن باليمن فخرجنا مهاجرين اليه انا واخوان لي انا اصغرهما
ابو بردة وابو رهم في بضعة وخمسين رجلا من قومي فركبنا سفينة فالقتنا
الى النجاشي فوافقنا جعفرا واصحابه عنده فاقمنا معه حتى قدمنا جميعا
فوافقنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حين افتتح خيبر فاسهم لنا وما قسم
لاحد غاب عن فتحها الا لاصحاب سفينتنا مع جعفر واصحابه وكان ناس
يقولون لنا سبقناكم بالهجرة فدخلت اسما بنت عميس وهي ممن قدم معنا على
على حفصة فدخل عمر فقال حين راى اسما من هذه قالت اسما بنت عميس قال
الحبشية هذه البحرية هذه قالت نعم فقال سبقناكم بالهجرة فنحن احق برسول
الله صلى الله عليه وسلم منكم فغضبت وقالت كلا والله كنتم معه يطعم جايعكم
ويعظ جاهلكم وكنا في ارض البعدا البغضا في الحبشة وذلك في الله وفي
رسوله وايم الله لا اطعم طعاما ولا اشرب شرابا حتى اذكر ما قلت لرسول الله
صلى الله عليه وسلم فلما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبرته فقال ليس باحق بي
منكم وله ولاصحابه هجرة واحدة ولكم اهل السفينة هجرتان قلت فلقد رايت
اباموسى واصحاب السفينة ياتوني ارسالا يسالوني عن هذا الحديث ما من الدنيا
شي هم به افرح ولا اعظم في انفسهم مما قال لهم صلى الله عليه وسلم للشيخين
ابن عباس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمر من المهاجرين
لانهم هجروا دار المشركين وكان من الانصار مهاجرون لان المدينة كانت
دار شرك فجاوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة العقبة **عبد الله**
ابن السعدي قلت يا رسول الله يزعمون ان الهجرة قد انقطعت قال لن تنقطع
الهجرة ما قوتل الكفار **يعلى** بن امية اتيت النبي صلى الله عليه وسلم بابي امية
يوم الفتح فقلت بايع ابي على الهجرة فقال ابايع على الجهاد وقد انقطعت الهجرة
عمر لا هجرة بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم **ابن عمرو** بن العاص قال
رجل يا رسول الله اي الهجرة افضل قال ان تهجر ما كره ربك وقال الهجرة
هجرتان هجرة الحاضر وهجرة البادي اما البادي فيجيب اذا دعي ويطيع اذا امر
واما الحاضر فهو اعظمهما بلية واعظمهما اجرا هما للنسائي **معاوية** رفعه لا تنقطع
الهجرة حتى تنقطع التوبة ولا تنقطع التوبة حتى تطلع الشمس من مغربها لابي داود

قد استيقظ ام

سهل بن سعد ما عدوا من مبعث النبي صلى الله عليه وسلم ولا من وفاته
ما عدوا الا من مقدمه المدينة للبخاري **باب منه**
عروة ومكث النبي صلى الله عليه وسلم بعد الحج بقية من ذي الحجة والمحرم وصفر
ثم ان المشركين اجمعوا امرهم ومكرهم حين ظنوا انه صلى الله عليه وسلم خارج
وعلموا ان له بالمدينة ماوى ومنعة وبلغهم اسلام الانصار واجمعوا على ان
يقتلوه او يسجنوه او يخرجوه فاخبره الله بمكرهم وقال واذ يمكر بك الذين
كفروا ليثبتوك او يقتلوك او يخرجوك ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين
وبلغه صلى الله عليه وسلم في ذلك اليوم الذي اتى فيه دار ابي بكر انهم مبيتوه
اذا امسى على فراشه وخرج من تحت الليل هو وابو بكر قبل غار ثور وعمد
علي فرقد على فراشه يوارى العيون وبات المشركون ياتمرون انهم يقتحمون
على صاحب الفراش فيوثقونه فكان ذلك حديثهم حتى اصبحوا فاذا علي يقوم
عن الفراش فسالوه عن النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا اعلم به فعلموا انه خرج
فركبوا في كل وجه يطلبونه وبعثوا الى اهل المياه يجعلون لهم جعلا عظيما
واتوا ثورا حتى طلعوا فوق الغار وسمع اصواتهم فاشفق ابو بكر فقال له
صلى الله عليه وسلم لا تحزن ان الله معنا ودعا فانزل الله سكينته عليه وايده
بجنود لم تروها وجعل كلمة الذين كفروا السفلى وكلمة الله هي العليا والله
عزيز حكيم للكبير مطولا بلين وارسال **انس وغيره** قالوا لما كان ليلة بات
فيها صلى الله عليه وسلم في الغار امر الله شجرة فنبتت في وجه الغار وامر العنكبوت
فنسجت على وجهه وامر حمامتين وحشيتين فوقعتا في فم الغار واتى المشركون
حتى كانوا منه صلى الله عليه وسلم على قدر اربعين ذراعا فنظر رجل منهم فراى
الحمامتين فقال لاصحابه رايت حمامتين على فم الغار فعرفت انه ليس فيه احد
فسمع صلى الله عليه وسلم قوله فعلم ان الله قد درأ بهما عنه فسمت عليهما وفرض
جزاهما واتخذا في حرم الله فرخين فاصل كل حمام في الحرم من فراخهما للبزار
والكبير بخفي **جابر** ان ابا بكر وجد في الغار جحرا فالقمه عقبه حتى اصبح لئلا
يخرج على النبي صلى الله عليه وسلم منه شي فاقاما في الغار ثلاثا ثم خرجا حتى
نزلا بخيمات ام معبد فارسلت اليه بشفرة وشاة فقال صلى الله عليه وسلم
اردد الشفرة وهات لي فرقا فارسلت اليه ان لا لبن فيها قال هات
فرقا فجات به فضرب ظهرها فاجترت ودرت فحلب فملا القدح فشرب
وسقى ابا بكر ثم حلب فبعث به الى ام معبد للبزار بخفي **خنيس** ابن خالد
ان النبي صلى الله عليه وسلم ومن معه مروا على خيمتي ام معبد الخزاعية وكانت
امراة جلدة تسقي وتطعم فسالوها لحما وتمرا ليشتروه منها فلم يصيبوا عندها
شياء وكان القوم مرملين مسنتين فنظر صلى الله عليه وسلم الى شاة في الخيمة
فقال ما هذه الشاة يا ام معبد قالت خلفها الجهد عن الغنم قال فهل
بها من لبن قالت هي اجهد من ذلك قال اتاذنين ان احلبها قالت بلى
بابي انت وامي فدعى بها فمسح على ضرعها وسمى الله ودعى لها في شاتها
فدرت واجترت فحلب ثم سقاها وسقى اصحابه حتى رووا وشرب
اخرهم ثم حلب ثانيا حتى ملا الاناء ثم غادره عندها ثم بايعها وارتحلوا
فقل ما لبث ان جاء زوجها ابو معبد يسوق اعنزا عجافا فلما راى اللبن
عجب وقال من اين هذا يا ام معبد ولا حلوبة في البيت قالت

الفرق القطعة من الغنم

لا والله الا انه مر بنا رجل مبارك من حاله كذا وكذا قال صفيه لى قالت رايت
رجلا ظاهر الوضاة ابلج الوجه حسن الخلق لم تعبه ثجله ولم تزد به صعله وسيم
قسيم فى عينيه دعج وفى اشفاره وطف وفى صوته صحل وفى عنقه سطع وفى
لحيته كثافة ازج اقرن ان صمت فعليه الوقار وان تكلم سما وعلاه البها اجمل الناس
وابهاه من بعيد واحلاه واحسنه من قريب حلو المنطق لاهذر ولا نزر كان نطقه
خرزات نظم ربع لا تشنوه من طول ولا تقتحمه من قصر غصن بين غصنين فهو
انظر الثلاثه منظرا واحسنهم قدرا له رفقا يحفون به ان قال انصتوا لقوله
وان امر تبادروا امره محفود محسود لا عابس ولا مفند قال ابو معبد هو والله
صاحب قريش الذى ذكر لنا من امره ما ذكر بمكة ولقد هممت ان اصحبه ولافعلن
ان وجدت الى ذلك سبيلا واصبح بمكة صوت يسمعون الصوت ولا يدرون
من صاحبه وهو يقول — شعر

جزى الله رب الناس خير جزائه	رفيقين قالا خيمتى ام معبد
هما نزلاها بالهدى فاهتدت به	لقد فاز من امسى رفيق محمد
فيا لقصى ما زوى الله عنكم	به من فعال لا يجارى وسودد
ليهن بنى كعب مكان فتاتهم	ومقعدها للمومنين بمرصد
سلوا اختكم عن شاتها وانايها	فانكم ان تسالوا الشاه تشهد
دعاها بشاة حايل فتحلبت	عليه صريحا ضرة الشاة مزبد
فغادرها رهنا لديها لحالب	يرددها فى مصدر ثم مورد

فلما سمع حسان بن ثابت انشا يجيب الهاتف ويقول — شعر

لقد خاب قوم زال عنهم نبيهم	وقدس من يسرى اليهم ويغتدى
ترحل عن قوم فضلت عقولهم	وحل على قوم بنور مجدد
هداهم به بعد الضلالة ربهم	وارشدهم من يتبع الحق يرشد
وقد نزلت منه على اهل يثرب	ركاب هدى حلت عليهم باسعد
نبى يرى ما لا يرى الناس حوله	ويتلو كتاب الله فى كل مسجد
وان قال فى يوم مقالة غايب	فتصديقها فى اليوم او فى ضحى الغد
ليهن ابا بكر سعادة جده	بصحبته من يسعد الله يسعد

للكبير بخفى قيس بن النعمان لما انطلق النبى صلى الله عليه وسلم وابو بكر مستخفين
نزلا بابى معبد فقال والله ان شاننا الحوايل فما بقى لنا لبن فقال صلى الله عليه وسلم
فما تلك الشاة فاتى بها فدعى بالبركه عليها ثم حلب عسا فسقاه ثم شربوا فقالت
انت الذى تزعم قريش انك صابى قال انهم يقولون قال اشهد ان ما جيت به حق
ثم قال اتبعك قال لا حتى تسمع انا قد ظهرنا فاتبعه بعد للبزار برجال الصحيح
اوس بن عبد الله بن حجر الاسلمى انه مر به النبى صلى الله عليه وسلم مع ابى بكر بخدوات
الجحفه فحملها على فحل ابله وبعث معهما غلاما له فقال له لا تفارقهما حتى يقضيا
حاجتهما منك ومن جملك فسلك بهما ثنية الرمحا ثم ثنية الكوبة ثم المرة ثم شعب
ذات كشط ثم المدلجه ثم العشابه ثم ثنية المره ثم المدينه ثم رد النبى صلى الله عليه وسلم
الجمل والغلام الى سيده وامره ان يامر سيده اوسا ان يسم ابله فى اعناقها الا انه
كان معقلا لا يسم الابل للكبير بخفى صهيب رفعه اريت دار هجرتكم سبخة بين
ظهرانى حرة فاما ان تكون هجر واما ان تكون يثرب فخرج صلى الله عليه وسلم الى
المدينة معه ابو بكر وهممت ان اخرج معه وصدنى فتيان من قريش ثم خرجت

فلحقنى منهم ناس يريدون ردى فقلت لهم هل لكم ان اعطيكم اواقى من ذهب
وحلة سيرا وتخلون سبيلى ففعلوا فبعثتهم الى مكة فقلت احفروا تحت
اسكفة الباب فان تحتها الاواقى واذهبوا الى فلانه فخذوا الحلة وخرجت
حتى قدمت عليه صلى الله عليه وسلم فلما رانى قال ربح البيع ثلاثا فقلت يا رسول
الله ما سبقنى اليك احد وما اخبرك الا جبريل عليه السلام للكبير بخفى ولرزين
نحوه وفيه فنزلت ومن الناس من يشرى نفسه ابتغاء مرضات الله الاية وتلاها
صلى الله عليه وسلم على صهيب عروه خرج عمر وعياش بن ابى ربيعة فى اصحاب
لهم فنزلوا بنى عمرو بن عوف فطلب ابو جهل والحارث ابنا هشام عياش بن ابى
ربيعة وهو اخوهما لام فقدما المدينة فذكرا له حزن امه وانها حلفت ان لا
يظلها بيت ولا يمس راسها دهن حتى تراك ولولا ذلك لم نطلبك وكان يعلم
من حبها اياه ما يصدقهما فرق لها وابى ان يتبعهما حتى عقد له الحارث فلما
خرج معهما اوثقاه فلم يزل هنالك موثقا حتى خرج مع من خرج قبل فتح مكة
وكان صلى الله عليه وسلم دعا له بخلاص وحفظ للكبير بلين وارسال وللبزار
نحوه عن عمر وزاد قال عمر فكنا نقول والله لا يقبل الله توبة من قوم عرفوا
الله ثم رجعوا الى الكفر وكانوا يقولون ذلك لانفسهم فلما قدم علينا صلى الله عليه
وسلم المدينة انزل الله فيهم وفى قولنا لهم وقولهم لانفسهم يا عبادى الذين
اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله الى وانتم لا تشعرون فكتبتها فى صحيفة
وبعثت بها الى هشام بن العاص قال هشام فلما اتانى قراتها حتى
فهمتها والقى فى نفسى انها انما نزلت فينا فجلست على بعيرى فلحقت بالنبى صلى
الله عليه وسلم ابن عباس كان قدومنا على النبى صلى الله عليه وسلم الخمس من الهجرة
خرجنا متواصلين مع قريش عام الاحزاب وانا مع اخى الفضل ومعنا غلامنا
ابو رافع حتى انتهينا الى العرج ثم اخذنا فى طريق حتى خرجنا على بنى عوف
فدخلنا المدينة فوجدناه صلى الله عليه وسلم فى الخندق وانا يومئذ ابن ثمان
سنين واخى ابن ثلاث عشره للاوسط عدد غزواته صلى الله عليه وسلم
وما كان قبل بدر ابو اسحق كنت الى جنب زيد بن ارقم فقيل له كم غزى
النبى صلى الله عليه وسلم فقال تسع عشرة فقلت كم غزوت انت معه قال سبع عشرة
وقلت وايتهن كان اول قال ذات العشيرا او العسيرى للشيخين وللترمذ
بلفظه بريده ان النبى صلى الله عليه وسلم غزى تسع عشرة غزوة قاتل فى
ثمان منهن للبخارى ومسلم بلفظه سعد لما قدم النبى صلى الله عليه وسلم
المدينة جاءت جهينة فقالوا انك نزلت بين اظهرنا فاوثق لنا حتى
ناتيك فاوثق لهم فاسلموا فبعثنا صلى الله عليه وسلم فى رجب ولا نكون
مائه وامرنا ان نغير على حى من بنى كنانة الى جنب جهينة فاغرنا عليهم
وكانوا كثيرا فلجانا الى جهينة فمنعونا وقالوا لم تقاتلون فى الشهر الحرام
فقال بعضنا لبعض ما ترون فقال بعضنا ناتى النبى صلى الله عليه
وسلم وقال قوم بل نقيم هنا وقلت انا فى اناس معى بل ناتى عير
قريش فنقتطعها فانطلقنا الى العير وانطلق اصحابنا اليه صلى الله عليه
وسلم فاخبروه فقام غضبان فقال اذهبتم من عندى جميعا وجئتم
متفرقين انما هلك من كان قبلكم الفرقة لابعثن عليكم رجلا فبعث
علينا عبد الله بن جحش فكان اول امير فى الاسلام لاحمد بلين رزب

جيش اول راية رفعت فى الاسلام راية عبد الله بن جحش واول ما خمس في
الاسلام مال عبد الله بن جحش للكبير جندب ان النبى صلى الله عليه وسلم بعث
رهطا وبعث عليهم عبد الله بن جحش وكتب له كتابا وامره ان لا يقراه حتى يبلغ
مكان كذا وكذا وقال لا تكرهن احدا من اصحابك على السير معك فلما قرا الكتاب استرجع
وقال سمع وطاعة لله ولرسوله فخبرهم الخبر وقرا عليهم الكتاب فرجع رجلان ومضى
بقيتهم فلقوا ابن الحضرمى فقتلوه ولم يدروا ان ذلك اليوم من رجب او جمادى فقال
المشركون قتلتم فى الشهر الحرام فانزل الله تعالى يسلونك عن الشهر الحرام قتال فيه الاية
فقال بعضهم ان لم يكونوا اصابوا وزرا فليس لهم اجر فنزل ان الذين آمنوا والذين
هاجروا وجاهدوا فى سبيل الله اولئك يرجون رحمة الله والله غفور
رحيم للكبير جبير بن مطعم قال ابو جهل حين قدم مكة منصرفه عن حمزة يا معشر
قريش ان محمدا قد نزل يثرب وارسل طلايعه وانما يريد ان يصيب منكم شيا فاحذروا
ان تمروا طريقه وان تقاربوه فانه كالاسد الضارى فذكر الحديث للكبير واراد
بعث حمزة حين بعثه النبى صلى الله عليه وسلم الى سيف البحر فى ثلاثين راكبا من
المهاجرين فلقى ابا جهل فى ثلاثماية راكب فى عير لقريش جاءت من الشام فحجز بينهم
مجدى بن عمرو الجهنى ولم يكن قتال عمرو بن عوف المزنى غزونا مع النبى صلى الله عليه
وسلم اول غزوة غزاها الابواء حتى اذا كنا بالروحا نزلنا بعرق الظبية فصلى ثم
قال هل تدرون ما اسم هذا الجبل قالوا الله ورسوله اعلم قال هذا حمت
هذا من جبال الجنة اللهم بارك فيه وبارك لاهله فيه وقال للروحا هذا وادى
من اودية الجنة لقد صلى فى هذا المسجد قبلى سبعون نبيا ولقد مر به موسى عليه
عباتان قطوانيتان على ناقة ورقا فى سبعين الفا من بنى اسرائيل حاجين
ولا تقوم الساعة حتى يمر به عيسى حاجا او معتمرا او يجمع الله له ذلك للكبير بلين
غزوة بدر انس ان النبى صلى الله عليه وسلم شاور حين بلغه اقبال ابى سفيان
فتكلم ابو بكر فاعرض عنه ثم تكلم عمر فاعرض عنه فقام سعد بن عباده فقال ايانا
تريد يا رسول الله والذى نفسى بيده لو امرتنا ان نخيضها البحر لاخضناها ولو
امرتنا ان نضرب اكبادها الى برك الغماد لفعلنا فندب صلى الله عليه وسلم الناس
فانطلقوا حتى نزلوا بدرا ووردت عليهم روايا قريش وفيهم غلام اسود فاخذه
اصحابه صلى الله عليه وسلم يسالونه عن ابى سفيان واصحابه فيقول مالى علم بابى
سفيان ولكن هذا ابو جهل وعتبه وشيبه واميه بن خلف فاذا قال ذلك ضربوه
فقال نعم انا اخبركم هذا ابو سفيان فاذا تركوه فسالوه قال مالى بابى سفيان
علم ولكن هذا ابو جهل وعتبه وشيبه واميه بن خلف فى الناس فاذا قال هذا ايضا
ضربوه ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يصلى فلما راى ذلك انصرف وقال والذى
نفسى بيده لتضربوه اذا صدقكم وتتركونه اذا كذبكم هذا مصرع فلان ويضع يده
على الارض هاهنا وهاهنا فما ماط احد عن موضع يده لابى داود ومسلم بلفظه عروه
كانت عاتكه بنت عبد المطلب قالت لاخيها العباس رايت رويا وقد خشيت منها
على قومك قال وما رايتى قالت تعاهدنى ان لا تذكرها فانهم ان سمعوها اذونا
فعاهدها فقالت رايت راكبا اقبل من اعلا مكة يصيح باعلى صوته يا آل غدر
يا آل فجر اخرجوا من ليلتين او ثلاث الى مصارعكم ثم دخل المسجد فصرخ
ثلاث صرخات ومال عليه رجال ونسا وصبيان فزعين ثم مثل على ظهر
الكعبة على راحلته فصرخ بمثل ذلك ثلاث صرخات حتى اسمع من بين الاخشبين

ثم نزع صخرة عظيمة من اصلها ثم ارسلها على اهل مكة حتى اذا كانت عند
اصل الجبل ارفضت فلا اعلم بمكة بيتا الا دخلتها فلقة منها ففزع منها عباس
فخرج فلقى الوليد بن عتبه وكان خليله فقصها عليه وامره ان لا يذكرها لاحد
فذكرها الوليد لابيه وذكرها عتبه لاخيه شيبه وارتفع حديثها حتى بلغ ابا
جهل فلما اصبحوا غدا العباس يطوف فناداه ابو جهل فى نفر يا ابا الفضل اذا
قضيت طوافك فاتنا فلما فرغ اتى المجلس فقال ابو جهل يا ابا الفضل ما رويا
راتها عاتكه قال ما رات من شى قال بلى اما رضيتم يا بنى هاشم بكذب الرجال
حتى جيتمونا بكذب النسا انا كنا وانتم كفرسى رهان فاستبقنا المجد منذ حين
فلما حاذت الركب قلتم منا نبى فما بقى الا ان تقولوا منا نبيه لا اعلم اهل بيت
اكذب رجلا ولا امراة منكم وقال زعمت عاتكه ان الراكب قال اخرجوا فى
ليلتين او ثلاث فلو قد مضت هذه الثلاث تبين لقريش كذبكم وكتبنا
سجلا ثم علقناه بالكعبة انكم اكذب بيت فى العرب رجلا وامراة اما رضيتم
يا بنى قصى انكم ذهبتم بالحجابه والندوه والسقايه واللوا حتى جيتمونا بنبى
فاذوه يوميذ اشد الاذا وقال له عباس مهلا يا مصفر استه فان الكذب
فيك وفى اهل بيتك فقال من حضر يا ابا الفضل ما كنت بجاهل ولا خرق
ونال عباس من عاتكه اذا شديدا فيما افشى من حديثها فلما كان ليلة الثالثه
جاء الراكب الذى بعث ابو سفيان ضمضم بن عمرو الغفارى فقال يا آل
غدر انفروا فقد خرج محمد واصحابه يتعرضون لابى سفيان ففزعت
قريش اشد الفزع واشفقوا من رويا عاتكه ونفروا على كل صعب وذلول
للكبير بلين وارسال مصعب بن عبد الله وغيره ان عاتكه قالت فى صدق روياها بعد

الم تكن الرويا بحق ويا تكم ∴ بتاويلها فل من القوم هارب ٠
راى فاتاكم باليقين الذى راى ∴ بعينيه ما تعرى السيوف القواضب ٠
فقلتم ولم اكذب كذبت وانما ∴ يكذبنى بالصدق من هو كاذب ٠

فى ابيات للكبير بلين انس بعث النبى صلى الله عليه وسلم بسيسة عينا ينظر
ما صنعت عير ابى سفيان فجا وما فى البيت احد غيرى وغيره صلى الله
عليه وسلم قال لا ادرى استثنى بعض نسائه قال فحدثه الحديث
فخرج صلى الله عليه وسلم فقال ان لنا طلبة فمن كان ظهره حاضرا فليركب معنا
فجعل رجال يستاذنونه فى ظهرانهم فى علو المدينة فقال لا الا من كان ظهره
حاضرا فانطلق صلى الله عليه وسلم واصحابه حتى سبقوا المشركين الى بدر وجاء
المشركون فقال صلى الله عليه وسلم لا يتقدمن احد منكم الى شى حتى اكون
انا اوذنه فدنى المشركون فقال قوموا الى جنة عرضها السموات والارض
فقال عمير بن الحمام الانصارى يا رسول الله جنة عرضها السموات والارض
قال نعم قال بخ بخ يا رسول الله فقال صلى الله عليه وسلم ما يحملك على
قولك بخ بخ قال لا والله يا رسول الله الا رجاء ان اكون من اهلها قال
فانك من اهلها فاخرج تمرات من قرنه فجعل ياكل منهن ثم قال لان انا حييت
حتى اكل تمراتى هذه انها لحياة طويلة فرمى بما كان معه من التمر ثم قاتلهم حتى
قتل لمسلم ابن عباس حدثنى عمر لما كان يوم بدر نظر النبى صلى الله عليه
وسلم الى المشركين وهم الف واصحابه ثلاثماية وتسعة عشر رجلا فاستقبل
صلى الله عليه وسلم القبلة ثم مد يديه فجعل يهتف بربه يقول اللهم انجز لى

معدول عن غادر
ح

فل الجيش يغلبه
زحمه منهزم مغلول
ق

ما وعدتني اللهم اتني ما وعدتني اللهم انك ان تهلك هذه العصابة من اهل الاسلام
لا تعبد في الارض فما زال يهتف بربه مادًّا يديه مستقبل القبلة حتى سقط رداؤه
عن منكبيه فاتاه ابو بكر فاخذ رداءه فالقاه على منكبيه ثم التزمه من ورائه وقال
يا نبي الله كفاك مناشدتك ربك فانه سينجز لك ما وعدك فانزل الله اذ تستغيثون
ربكم فاستجاب لكم اني ممدكم بالف من الملائكة مردفين فامده الله بالملائكة
قال سماك فحدثني ابن عباس قال بينما رجل من المسلمين يومئذ يشتد
في اثر رجل من المشركين امامه اذ سمع ضربة بالسوط فوقه وصوت الفارس
يقول اقدم حيزوم فنظر الى المشرك امامه خر مستلقيا فنظر اليه فاذا
هو قد خطم انفه وشق وجهه كضربة السوط فاخضر ذلك اجمع فجاء
الانصاري فحدث بذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال صدقت ذلك من
مدد السماء الثالثة فقتلوا يومئذ سبعين واسروا سبعين قال ابن عباس
فلما اسروا الاسارى قال صلى الله عليه وسلم لابي بكر وعمر ما ترون في هولاء
الاسارى فقال ابو بكر يا رسول الله هم بنو العم والعشيرة ارى ان تاخذ منهم
فدية فتكون لنا قوة على الكفار فعسى الله ان يهديهم الى الاسلام فقال
صلى الله عليه وسلم ما ترى يا ابن الخطاب قال لا والله يا رسول الله ولكني ارى
ان تمكنا فنضرب اعناقهم فتمكن عليا من عقيل فيضرب عنقه وتمكني من
فلان نسيبا لعمر فاضرب عنقه فان هولاء ائمة الكفر وصناديدها فهوى
صلى الله عليه وسلم ما قال ابو بكر ولم يهو ما قلت فلما كان من الغد
جئت فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر قاعدين يبكيان فقلت
يا رسول الله اخبرني من اي شيء تبكي انت وصاحبك فان وجدت
بكاء بكيت وان لم اجد بكاء تباكيت لبكائكما فقال ابكي للذي عرض علي
اصحابك من اخذهم الفداء لقد عرض علي عذابهم ادنى من هذه الشجرة
وانزل الله ما كان لنبي ان يكون له اسرى حتى يثخن في الارض الى قوله
فكلوا مما غنمتم حلالا طيبا فاحل الله الغنيمة لهم للترمذي ومسلم بلفظه
ابن مسعود شهدت من المقداد بن الاسود مشهدا لان اكون انا صاحبه
احب الي مما عدل به اتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يدعو على المشركين
يوم بدر فقال يا رسول الله انا لا نقول كما قالت بنوا اسرائيل لموسى اذهب
انت وربك فقاتلا انا ههنا قاعدون ولكنا نقاتل عن يمينك وعن
شمالك وبين يديك وخلفك فرايت النبي صلى الله عليه وسلم اشرق
وجهه وسره ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم بدر هذا
جبريل آخذ براس فرسه عليه اداة الحرب وعنه انه صلى الله عليه
وسلم خرج من القبة وهو يقول سيهزم الجمع ويولون الدبر بل الساعة
موعدهم والساعة ادهى وامر هما للبخاري ابن عمرو بن العاص ان النبي
صلى الله عليه وسلم خرج يوم بدر في ثلثماية وخمسة عشر رجلا فلما انتهى
اليها قال اللهم انهم حفاة فاحملهم اللهم انهم عراة فاكسهم اللهم
انهم جياع فاشبعهم ففتح الله لهم يوم بدر فانقلبوا ما منهم رجل الا
وقد رجع بجمل او جملين واكتسوا وشبعوا لابي داود البراء كنا
اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم نتحدث ان عدة اصحاب بدر على عدة
اصحاب طالوت الذين جاوزوا معه النهر ولم يجاوز معه الا مومن

حيزوم اسم فرس جبريل الذي امد الله تعالى به المسلمين يوم بدر ج

بضعة

بضعة عشر وثلثماية للترمذي والبخاري بلفظه وله استصغرت انا
وابن عمر يوم بدر وكان المهاجرون يوم بدر نيفا على الستين والانصار
نيفا واربعين ومايتين للبخاري ابو اسيد قال النبي صلى الله عليه
وسلم يوم بدر حين صففنا لقريش اذا اكثبوكم يعني غشوكم فارموهم
واستبقوا نبلكم وفي رواية فارموهم ولا تسلوا السيوف حتى يغشوكم
للبخاري وابي داود سعد بن معاذ انه كان صديقا لامية بن خلف
وكان امية اذا مر بالمدينة نزل على سعد وكان سعد اذا مر بمكة نزل
على امية فانطلق سعد معتمرا فنزل على امية وقال له انظر لي
ساعة خلوة لعلي ان اطوف بالبيت فخرج به قريبا من نصف النهار
فلقيهما ابو جهل فقال يا ابا صفوان من هذا معك فقال هذا سعد
فقال له ابو جهل الا اراك تطوف بمكة امنا وقد اويتم الصباة
وزعمتم انكم تنصرونهم وتعينونهم اما والله لولا انك مع ابي صفوان
ما رجعت الى اهلك سالما فقال له سعد ورفع صوته عليه اما والله
لان منعتني هذا لامنعنك ما هو اشد عليك منه طريقك على المدينة
فقال له امية لا ترفع صوتك يا سعد على ابي الحكم سيد اهل الوادي
فقال سعد دعنا عنك يا امية فوالله لقد سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول انه قاتلك قال بمكة قال لا ادري ففزع لذلك
امية فزعا شديدا فلما رجع الى اهله قال يا ام صفوان الم ترى ما قال لي
سعد قالت وما قال لك قال زعم ان محمدا اخبرهم انه قاتلي
فقلت له بمكة قال لا ادري فقال امية والله لا اخرج من مكة فلما
كان يوم بدر استنفر ابو جهل الناس قال ادركوا عيركم فكره امية
ان يخرج فاتاه ابو جهل فقال يا ابا صفوان انك متى ما يراك الناس
قد تخلفت وانت سيد اهل الوادي تخلفوا معك فلم يزل به حتى
قال اما اذ غلبتني فوالله لاشترين اجود بعير بمكة ثم قال امية يا ام
صفوان جهزيني فقالت له يا ابا صفوان وقد نسيت ما قال لك
اخوك اليثربي قال لا وما اريد ان اجوز معهم الا قريبا فلما خرج امية اخذ
لا ينزل منزلا الا عقل بعيره فلم يزل بذلك حتى قتله الله ببدر للبخاري
وللبزار برجال الصحيح عن ابن مسعود قال كان عتبة بن ربيعة صديقا
لسعد بن معاذ فاذا قدم عتبة المدينة نزل على سعد واذا قدم سعد
مكة نزل على عتبة بمثل الحديث المتقدم في جميع فصوله ولا مخالفة
بينهما الا ان صديق سعد في الاول امية بن خلف وفي هذا عتبة بن
ربيعة والله اعلم عبد الرحمن بن عوف كاتبت امية بن خلف كتابا ان
يحفظني في صاغيتي بمكة واحفظه في صاغيته بالمدينة فلما ذكرت
الرحمن قال لا اعرف الرحمن كاتبني باسمك الذي كان لك في الجاهلية فكاتبته
عبد عمرو فلما كان يوم بدر خرجت الى جبل لاحرزه حين نام الناس
فابصره بلال فخرج حتى وقف على مجلس من مجالس الانصار فقال يا معشر
الانصار امية بن خلف لا نجوت ان نجا امية فخرج معه فريق من الانصار
في اثرنا فلما خشيت ان يلحقونا خلفت لهم ابنه لاشغلهم به فقتلوه ثم ابوا
حتى يتبعونا وكان امية رجلا ثقيلا فلما ادركونا قلت ابرك فبرك

صاغية الرجل خاصته
والمايلون اليه
ج

فالقيت عليه نفسي لامنعه فتخللوه بالسيوف من تحتي حتى قتلوه فاصاب
احدهم رجلي بسيفه وكان عبد الرحمن يرينا ذلك الاثر في ظهر قدمه وفي رواية
فلما كان يوم بدر وحصل لي درعان فلقيني امية فقال خذني وابني فانا خير لك
من الدرعين افتدي منك فراه بلال فقال امية راس الكفر لا نجوت ان نجا
امية فقتلهما فكان ابن عوف يقول يرحم الله بلالا فلا درعي ولا اسيري
للبخاري وعنه اني لواقف في الصف يوم بدر فنظرت عن يميني وعن شمالي
فاذا انا بغلامين من الانصار حديثة اسنانهما فتمنيت ان اكون بين اضلع
منهما فغمزني احدهما فقال اي عم هل تعرف ابا جهل قلت نعم فما حاجتك
اليه يا ابن اخي قال اخبرت انه يسب رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي
نفسي بيده لان رايته لا يفارق سوادي سواده حتى يموت الاعجل منا فعجبت
لذلك وغمزني الاخر فقال لي مثلها فلم انشب ان نظرت الى ابي جهل يجول
في الناس فقلت الا تريان هذا صاحبكما الذي تسالاني عنه فابتدراه
بسيفهما فضرباه حتى قتلاه ثم انصرفا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبراه
فقال ايكما قتله فقال كل واحد منهما انا قتلته فقال هل مسحتما سيفكما
قالا لا فنظر في السيفين فقال كلاكما قتله وقضى صلى الله عليه وسلم بسلبه
لمعاذ بن عمرو بن الجموح والرجلان معاذ بن عمرو بن الجموح ومعاذ بن عفرا
وفي رواية فشدا عليه مثل الصقرين حتى ضرباه وهما ابنا عفرا انس قال
النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر من ينظر لنا ما صنع ابو جهل فانطلق ابن مسعود
فوجده قد ضربه ابنا عفراء حتى برد فاخذ بلحيته فقال انت ابا جهل قال وهل
فوق رجل قتلتموه او قال قتله قومه وفي رواية قال ابو جهل فلو غير اكار
قتلني هما للشيخين ابن مسعود مررت فاذا ابو جهل صريع قد ضربت رجله
فقلت يا عدو الله يا ابا جهل قد اخزى الله الاخر قال ولا اهاب عند ذلك فقال
ابعد من رجل قتله قومه فضربته بسيف فلم يغن شيا حتى سقط سيفه من يده
فضربته حتى برد لابي داود ولرزين فضربته بسيفي فلم يغن شيا فبصق الى وجهي
وقال سيفك كهام خذ سيفي فاحتز به راسي من عرشي فاجهزت عليه فنفلني
صلى الله عليه وسلم سيفه لما اجهزت عليه وكان قد تخني وكان عتبة قد اشار
على ابي جهل بالانصراف فقال له ابو جهل قد انتفخ سحره من الخوف فقال له
عتبة سيعلم مصفر استه اينا انتفخ سحره الزبير لقيت يوم بدر عبيدة بن سعيد
ابن العاص وهو مدجج لا يرى منه الا عيناه وكان يكنى ابا ذات الكرش فقال
انا ابو ذات الكرش فحملت عليه بالعنزة فطعنته في عينه فمات ولقد وضعت
رجلي عليه ثم تمطيت فكان الجهد ان نزعتها وقد انثنى طرفاها قال عروة فساله
اياها رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاه اياه فلما قبض اخذها ثم طلبها
ابو بكر فاعطاه اياه فلما قبض ابو بكر اخذها ثم طلبها عمر فاعطاه اياها فلما
قبض عمر اخذها ثم طلبها عثمان فاعطاه اياها فلما قتل وقعت عند ال علي
فطلبها عبد الله بن الزبير فكانت عنده حتى قتل للبخاري علي لما كان يوم
يوم بدر تقدم عتبة بن ربيعة وتبعه ابنه واخوه فنادى من يبارز فانتدب
له شباب من الانصار فقال ممن انتم فاخبروه فقال لا حاجة لنا فيكم انما
اردنا بني عمنا فقال صلى الله عليه وسلم قم يا حمزة قم يا علي قم يا عبيدة بن الحارث
فاقبل حمزة الى عتبة واقبلت الى شيبة واختلفت بين عبيدة والوليد

اكار اى فلاح

ضربتان

ضربتان فاثخن كل واحد منهما صاحبه ثم ملنا على الوليد فقتلناه واحتملنا
عبيدة لابي داود ابو طلحة لما كان يوم بدر وظهر النبي صلى الله عليه وسلم
امر باربعة وعشرين رجلا من صناديد قريش فالقوا في طوي من اطوا بدر
خبيث مخبث وكان اذا ظهر على قوم اقام بالعرصة ثلاث ليال فلما كان ببدر اليوم
الثالث امر براحلته فرحلت ثم مشى واتبعه اصحابه حتى قام على شفة الركي فجعل
يناديهم باسمائهم واسماء ابائهم ايسركم انكم اطعتم الله ورسوله فانا قد وجدنا
ما وعدنا ربنا حقا فهل وجدتم ما وعد ربكم حقا فقال عمر يا رسول الله
ما تكلم من اجساد لا ارواح لها فقال والذي نفس محمد بيده ما انتم باسمع لما
اقول منهم قال قتادة احياهم الله حتى اسمعهم قوله توبيخا وتصغيرا
ونقمة وحسرة وندما للشيخين انس ان النبي صلى الله عليه وسلم ترك قتلى
بدر ثلاثا ثم اتاهم فقام عليهم فناداهم فقال يا ابا جهل بن هشام يا امية
ابن خلف يا عتبة بن ربيعة يا شيبة بن ربيعة بنحوه وفي اخرى ثم امر بهم
فسحبوا فالقوا في قليب بدر لمسلم جبير بن مطعم لما اسر النبي صلى الله عليه وسلم
من اسر يوم بدر قال لو كان المطعم بن عدي حيا ثم كلمني في هولاء النتنى
لتركتهم له للبخاري ولابي داود علي رفعه ان جبريل قال لي خير اصحابك
في اسارى بدر اما القتل واما الفدا على ان يقتل منهم قابل مثلهم فقالوا
اخترنا الفدى ويقتل منا فنستشهد للترمذي ابن عباس قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم يوم بدر من فعل كذا وكذا فله من النفل كذا وكذا فتقدم
الفتيان ولزم المشيخة الرايات فلم يبرحوها فلما فتح الله عليهم قالت
المشيخة كنا ردءا لكم لو انهزمتم فئتم الينا فلا تذهبوا بالمغنم دوننا
فابى الفتيان وقالوا جعله صلى الله عليه وسلم لنا فانزل الله تعالى يسئلونك
عن الانفال الى قوله لكارهون يقول فكان ذلك خيرا لهم فكذلك ايضا
فاطيعوني فاني اعلم بعاقبة هذا منكم فاصلحوا ورضي كل بقسم الله فيه لابي
داود وعنه ان النبي صلى الله عليه وسلم تنفل سيفه ذا الفقار يوم بدر
وهو الذي راى فيه الرؤيا يوم احد ابن مسعود لما كان يوم بدر وجيء
بالاسارى قال النبي صلى الله عليه وسلم ما تقولون في هولاء الاسارى
فذكر في الحديث قصة فقال صلى الله عليه وسلم لا ينفلتن احد منهم الا بفدا
او ضرب عنق قال عبد الله فقلت يا رسول الله الا سهيل بن بيضا فاني
سمعته يذكر الاسلام فسكت فما رايتني في يوم اخوف ان تقع علي حجارة من
السما مني في ذلك اليوم حتى قال صلى الله عليه وسلم الا سهيل بن بيضا
ونزل القران بقول عمر ما كان لنبي ان تكون له اسرى الى اخر الايات هما
للترمذي ومن تلك القصة عند احمد والكبير انه صلى الله عليه وسلم
قال ما تقولون في هولاء الاسارى فقال ابو بكر قومك واهلك استبقهم
ولعل الله ان يتوب عليهم وقال عمر اخرجوك وكذبوك نضرب
اعناقهم وقال ابن رواحة انظر واديا كثير الحطب فادخلهم فيه ثم اضرمه
عليهم نارا فدخل صلى الله عليه وسلم ثم خرج فقال مثلك يا ابا بكر كمثل
ابراهيم قال فمن تبعني فانه مني ومن عصاني فانك غفور رحيم
وكمثل عيسى قال ان تعذبهم فانهم عبادك وان تغفر لهم فانك انت
العزيز الحكيم ومثلك يا عمر كمثل نوح قال رب لا تذر على الارض من

الطوى البئر

الكافرين ديارا وكمثل موسى قال واشدد على قلوبهم فلا يومنوا حتى يروا العذاب
الاليم انتم عالة فلا ينفلتن احدا الا بفداء او ضرب عنق ابن عباس ان النبي
صلى الله عليه وسلم جعل فداء اهل الجاهلية يوم بدر اربعماية لابى داود انس
ان رجالا من الانصار استاذنوا النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا ايذن لنا
فلنترك لابن اختنا عباس فداه فقال لا تدعوا منه درهما للبخارى عايشه
لما بعث اهل مكة فى فداء اسرارهم بعثت زينب فداء زوجها ابى العاص
وبعثت فيه بقلادة لها كانت عند خديجة ادخلتها بها على ابى العاص فلما
راها صلى الله عليه وسلم رق لها رقة شديدة وقال ان رايتم ان تطلقوا لها
اسيرها وتردوا عليها الذى لها فقالوا نعم وكان صلى الله عليه وسلم اخذ عليه
ووعده ان يخلى سبيل زينب اليه وبعث صلى الله عليه وسلم زيد بن حارثه
ورجلا من الانصار وقال لهما كونا ببطن ياجج حتى تمر بكما زينب وتصحباها
حتى تاتيا بها لابى داود ابن عباس لما فرغ النبي صلى الله عليه وسلم من بدر قيل
له عليك العير ليس دونها شى فناداه العباس من وثاقه لا يصلح لك لان الله
وعدك احدى الطايفتين وقد اعطاك الله ما وعدك قال صدقت للترمذى
عايشه تزوج ابو بكر امراة من كلب يقال لها ام بكر فطلقها فتزوجها ابن عمها هذا
الشاعر الذى قال هذه القصيده وهو ابو بكر بن الاسود يرثى كفار قريش

ماذا بالقليب قليب بدر ، من الشيزى تزين بالسنام
وماذا بالقليب قليب بدر ، من القينات والشرب الكرام
تحيى بالسلامة ام بكر ، وهل لى بعد قوم من سلام
يحدثنا الرسول بان سنحيا ، وكيف حياة اصداء وهام

للبخارى وعنها خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل بدر فلما كان بحرة
الوبرة ادركه رجل تذكر منه جراة ففرح الصحابة حين راوه فقال للنبى
صلى الله عليه وسلم جيت لاتبعك واصيب معك فقال تومن بالله ورسوله
قال لا قال فارجع فلن استعين بمشرك ثم مضى حتى اذا كان بالشجرة ادركه الرجل
فقال له كما قال اول مرة وقال صلى الله عليه وسلم مثل اول مره ثم مضى ثم رجع
فادركه بالبيدا فقال له صلى الله عليه وسلم اتومن بالله ورسوله قال نعم قال
فانطلق للترمذى وابى داود ومسلم بلفظه حذيفه ما منعنى ان اشهد بدرا
الا انى خرجت انا وابى حسيل فاخذنا كفار قريش فقالوا انكم تريدون
محمدا فقلنا ما نريده ما نريد الا المدينه فاخذوا منا عهد الله وميثاقه لننصرفن
الى المدينة ولا نقاتل معه فاتينا النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرناه الخبر فقال
انصرفا نفى لهم بعهدهم ونستعين الله عليهم لمسلم الزبير ضربت يوم بدر للمهاجرين
بماية سهم للبخارى وقال لجميع من شهد بدرا من قريش ممن ضرب له بسهمه احد
وثمانون رجلا وكان عروة يقول قال الزبير قسمت سهمانهم فكانوا ماية
من سمى من اهل بدر فى البخارى النبي صلى الله عليه وسلم ابو بكر عمر عثمان
خلفه صلى الله عليه وسلم على ابنته وضرب له بسهمه على الزبير سعد بن ابى
وقاص سعيد بن زيد عبد الرحمن بن عوف حمزه عبيدة بن الحارث ابن مسعود
ابو حذيفه ابن عتبه خنيس بن حذافة السهمى سعد بن خوله بلال بن رباح
اياس بن البكير حاطب بن ابى بلتعه عمرو بن عوف عامر بن ربيعة العنزى قدامة
ابن مظعون مسطح بن اثاثه المقداد بن عمرو الكندى ومن الانصار حارثه

ابن الربيع قتل يوم بدر خبيب بن عدى رفاعة بن رافع رفاعة بن عبد المنذر
ابو لبابه زيد بن سهل ابو طلحة ابو زيد الانصارى سهل بن حنيف ظهير
ابن رافع واخوه عباده بن الصامت عقبه بن عمرو عاصم بن ثابت عويم بن
ساعده عتبان بن مالك قتاده بن النعمان معاذ بن عمرو بن الجموح معوذ
ابن عفرا واخوه مالك بن ربيعه ابو اسيد مراره بن الربيع معن بن عدى
هلال بن اميه ومن زاده فى مجمع الزوايد من المهاجرين الارقم بن الارقم
اسعد مولى حاطب بن ابى بلتعه اعبن ثلاثه ثم لبنى غفار ثعلبه بن قبطى
ابن صخر بن سلمه حصين بن الحارث بن عبد المطلب اخو عبيدة الحكم بن
سعيد بن العاص رفاعة بن قيس بن عمرو بن ثعلبه زيد بن حارثه زيد بن الخطاب
زيد بن اسلم سالم مولى ابى حذيفة السايب بن عثمان بن مظعون سعد مولى
خولى رجل من مذحج سهيل بن بيضا صهيب بن سنان طلحة بن عبيد الله
عامر بن فهيره عبد الله بن جحش عبد الله بن حذافة السهمى عبد الله بن
مظعون عتبه بن غزوان بن جابر عثمان بن مظعون عثمان بن جبيب
ابن وهب ابو السايب عكاشه بن محصن عمير بن ابى وقاص مرثد بن ابى مرثد
الغنوى ابو عبيده بن الجراح ابو كبشه مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو
مرثد الغنوى ومن الانصار اسعد بن زيد اسود بن زيد اميه بن لوذان
انيس بن قتاده انيسة مولى النبي صلى الله عليه وسلم اوس بن ثابت بن
المنذر اوس بن الصامت اوس بن عبد الله بن الحارث بحير بن ابى بحير
بسبس بن عمرو بشر بن البرا بن معرور بشير بن سعد تميم بن يعار بن قيس
تميم مولى بنى غنم تميم مولى خراش ابن الصمة ثابت بن اقرم ثابت بن عمرو
ابن زيد ثابت بن حسان بن عمرو ثعلبه بن حاطب ثعلبه بن عمرو بن محصن
ثعلبه بن غنمه ثعلبة الذى يقال له الجذع ثعلبه بن سعد الساعدى جابر
ابن خالد جابر بن عبد الله بن رباب جبار بن صخر جبير بن عتيك بن الحارث
الحارث بن انس الحارث بن اوس الحارثه بن قيس الحارث بن الصمة
كسر بالروحا فضرب له بسهم الحارث بن معاذ الحارث بن النعمان الحارث
ابن خزيمة بن عدى الحارث ابن حاطب حارثه بن زيد حارثه بن الحمير
حارثه بن سراقه حريث بن زيد خالد بن زيد ابو ايوب خليفه بن عدى
خلاد بن رافع خوات بن جبير ذكوان بن عبد قيس رافع بن سهل رافع
ابن الحارث بن سواد رافع بن عنجه رافع بن المعلا رافع بن يزيد ربعى بن
ابى رافع ربيع بن اياس ربيعة بن اكثم رخليه بن ثعلبه رفاعه بن قيس
زيد بن اسلم بن ثعلبه زيد بن عوف زيد بن المزين زيد بن وديعه زيد
ابن خارجه زيد بن الحارث بن الخزرج زياد بن لبيد زياد بن عمرو الجهنى
سعد بن معاذ سعد بن عباده سعد بن الربيع سعد بن خيثمه سعد بن
زيد سعد بن يزيد بن عثمان سعد بن النعمان سعد بن سهل سعيد بن
عثمان ابو عباده سلمه بن سلامه سماك بن خرشه ابو دجانه سهل بن قيس
سهل بن عدى سهيل بن رافع بن ابى عمرو سهيل بن عبيد طفيل ابن النعمان
عاصم بن عدى ضرب له بسهم عبد الله بن رواحه عبد الله بن حرام عبد
الله بن سرجس عبد الله بن عبد الله بن ابى سلول عبد الله بن سعد بن خيثمه
عبد الله بن طارق عبد الله بن سلمه بن مالك عبد الله بن عرفطه عبد

الله بن عمير عبد الله بن سهل عبد الله بن ربيع بن قيس عبد الله بن ثعلبه
ابن حزمه عبد الله بن الجد بن قيس عبد الله بن الحمير عبد الله بن عبد
مناف عبد الله بن قيس بن صخر عبد الله بن كعب بن عاصم عثمان بن عمرو
وعمارة بن حزم بن زيد عمير بن عامر ابو داود قرة بن عمرو محمد بن مسلمة
مسعود بن اصرم ابو محمد معاذ بن جبل معاذ بن الحارث بن رفاعه المقداد
بن عمرو النعمان بن قوقل ابو بردة بن نيار ابو عبس بن جبر ابو عمرو الانصاري
ابو الهيثم التيهان ابن عباس كان اهل بدر ثلاث مايه وثلاث عشر والمهاجرون
ستة وسبعون والهزيمة في بدر لسبع عشرة مضين من رمضان يوم الجمعه لاحمد
والبزار لانه قال ثلاث مايه وبضعة عشر وقال كانت الانصار مايتين
وستة وثلاثين وللكبير مثله وله بدلس كان يوم بدر لسبع وعشرين من
رمضان وله بخفي عن عامر بن عبد الله البدري كانت صبيحة بدر يوم الاثنين
لتسع عشره من رمضان رفاعة بن رافع جاء جبريل الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ما تعدون اهل بدر فيكم قال من افضل المسلمين او كلمة نحوها قال
وكذلك من شهد بدرا من الملايكة وفي رواية وكان رفاعة من اهل بدر
ورافع من اهل العقبة وكان يقول لابنه ما يسرني اني شهدت بدرا بالعقبة
للبخاري ابو هريرة رفعه اطلع الله على اهل بدر فقال اعملوا ما شيتم فقد
غفرت لكم لابي داود رافع بن خديج ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم
بدر والذي نفسي بيده لو ان مولودا ولد في فقه اربعين سنة يعمل بطاعة
الله ويجتنب معاصيه كلها الى ان يرد الى ارذل العمر يبلغ احدكم هذه الليلة
للكبير وفيه جعفر بن مقلص علي كنت على قليب يوم بدر اميح وامنح منه
فجاءت ريح شديدة ثم جاءت ريح شديدة ثم جاءت ريح شديدة فكانت الاولى
ميكايل في الف من الملايكة عن يمين النبي صلى الله عليه وسلم والثانية اسرافيل
في الف عن يساره والثالثة جبريل في الف وكان ابو بكر عن يمينه وكنت عن يساره
فلما هزم الله الكفار حملني صلى الله عليه وسلم على فرسه فلما استويت عليه حمل
بي فصرت على عنقه فدعوت الله فثبتني عليه فطعنت برمحي حتى بلغ الدم ابطي
للموصلي ابن عمر بينا انا ساير بجنبات بدر اذ خرج رجل من حفرة في عنقه
سلسلة فناداني يا عبد الله اسقني فلا ادري عرف اسمي ودعاني بدعاء
العرب وخرج رجل من ذلك الحفير في يده سوط فناداني يا عبد الله لا تسقه
فانه كافر ثم ضربه بالسوط فعاد الى حفرته فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم مسرعا
فاخبرته فقال لي اوقد رايته قلت نعم قال ذاك عدو الله ابو جهل وذلك
عذابه الى يوم القيمة للاوسط بخفي ابن عباس كان سيما الملايكة يوم بدر
عمايم بيض قد ارسلوها الى ظهورهم ويوم حنين عمايم حمر ولم تقاتل الملايكة
في يوم بدر انما يكونون عددا ومددا لا يضربون للكبير بضعف وفي رواية
لم تقاتل الملايكة الا يوم بدر وفيما سواه امداد وكان مع النبي صلى الله عليه وسلم
فرسان احدهما للمقداد والاخر لابي مرثد وعنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال لعلي ناولني كفا من حصبا فناوله فرمى به وجوه القوم فما بقي احد من
القوم الا امتلات عيناه من الحصبا فنزلت وما رميت اذ رميت ولكن
الله رمى للكبير وعنه قلت لابي يا ابتي كيف اسرك ابو اليسر ولو شيت
لجعلته في كفك قال يا بني لا تقل ذلك لقد لقيني وهو اعظم في عيني

الماء الذي ينزل في الركية فيملا الدلو بيده ح

الا يوم

من

من الخدمة للكبير بضعف وعنه كان الذي اسر العباس ابو اليسر فقال له
النبي صلى الله عليه وسلم كيف اسرته فقال اعانني عليه رجل ما رايته قبل ولا بعد
هيئته كذا وكذا قال لقد اعانك عليه ملك كريم فقال للعباس افد نفسك وفد
وابن اخيك عقيلا ونوفل بن الحارث وحليفك عتبه قال فاني كنت مسلما قبل
ذلك وانما استكرهوني قال الله اعلم بشانك ان يك ما تدعي حقا فالله يجزيك
بذلك فافد نفسك وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم قد اخذ منه عشرين اوقية
ذهب فقال يا رسول الله احسبها لي من فداي قال لا ذلك شي اعطانا الله منك
قال فانه ليس لي مال قال فاين المال الذي وضعته بمكة حين خرجت عند ام
الفضل فقلت ان اصبت في سفري هذا فللفضل كذا ولقثم كذا ولعبد الله
كذا قال فوالذي بعثك بالحق ما علم به احد من الناس غيري وغيرها واني اعلم
انك رسول الله لاحمد برا ولم يسم علي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم
بدر من استطعتم ان تاسروه من بني عبد المطلب فانهم خرجوا كرها لاحمد
والبزار ابو رافع كنت غلاما للعباس وكنت اسلمت انا وام الفضل والعباس
وكان يكتم اسلامه مخافة قومه وكان ابو لهب تخلف عن بدر وبعث مكانه
العاص بن هشام فلما جاء الخبر كبت الله ابا لهب واني لفي حجرة زمزم انحت
اقداحي وعندي ام الفضل اذ جاء الفاسق ابو لهب يجر رجليه حتى جلس عند
الحجرة فقال هذا ابو سفيان بن الحارث وقال له هلم يا ابن اخي كيف كان
امر الناس قال لا شي والله ما هو الا ان لقيناهم فمنحناهم اكتافنا يقتلونتا
وياسرونا كيف شاوا ورايت رجالا بيضا على خيل بلق لا والله لا يقوم لها
شي قال ابو رافع فرفعت طنب الحجرة فقلت تلك والله الملايكة فرفع ابو لهب
يده فلطم وجهي وثاورته فاحتملني فضرب بي الارض وبرك علي واخذت
ام الفضل عمودا من عمد الحجرة فضربته فشجته وقالت اي عدو الله
استضعفته ان رايت سيده غايبا فقام ذليلا فوالله ما عاش الا سبع
ليال حتى ضربه الله بالعدسة فقتلته وتركه ابناه حتى انتن فقال لهما
رجل الا تستحيان ان اباكما قد انتن في بيته فقالا انا نخشى هذه القرحة
وكانت قريش تتقي العدسة كما يتقي الطاعون فوالله ما غسلوه الا
قذفا بالما من بعيد ثم احتملوه فقذفوه في اعلا مكة الى جدار وقذفوا
عليه الحجارة للكبير والبزار بلين ابن عباس فادى النبي صلى الله عليه وسلم
اسارى بدر وفدا كل رجل منهم اربعة الاف وقتل عقبه بن ابي معيط
قبل الفدا قام اليه علي فقتله صبرا قال من للصبيه يا محمد قال النار
للكبير والاوسط برجال الصحيح ابن مسعود ان الثمانية عشر الذين قتلوا
من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر جعل الله ارواحهم في طير
خضر تسرح في الجنه للكبير مطولا ابن عباس كان لوا النبي صلى الله عليه وسلم
يوم بدر مع علي ولوا الانصار مع سعد بن عبادة للكبير غزوة
بني النضير واجلاء يهود المدينة وقتل كعب بن الاشرف وابو رافع عروه
كانت على راس ستة اشهر من وقعة بدر للبخاري رجل من الصحابه ان
كفار قريش كتبوا الى ابن ابي ومن عنده من عبدة الاوثان بالمدينه
من الاوس والخزرج والنبي صلى الله عليه وسلم يومئذ بالمدينه قبل وقعة
بدر يقولون انكم اويتم صاحبنا وانا نقسم باللات والعزى لنقتلنه

العدسة بثرة تشبه العدسة تخرج في مواضع الجسد من جنس الطاعون تقتل صاحبها غالبا ق

اولنخرجنه اولنسيرن اليكم باجمعنا حتى نقتل مقاتلتكم ونستبيح ذراريكم
فلما بلغ ذلك ابن ابى ومن معه اجمعوا على قتال من اسلم منهم وقتال النبى
صلى الله عليه وسلم ومن معه واجمع المسلمون لقتالهم فجاءهم صلى الله عليه وسلم
ومن معه فقال لقد بلغ وعيد قريش منكم المبالغ ما كانت قريش تكيدكم
باكثر مما تريدون ان تكيدوا به انفسكم تريدون ان تقاتلوا ابناءكم
واخوانكم فلما سمعوا ذلك تفرقوا فبلغ ذلك قريشا ثم كانت وقعة
بدر فكتبت قريش الى اليهود انكم اهل الحلقة والحصون فلتقاتلن
صاحبنا اوليكونن بيننا وبينكم امر فلما بلغ كتابهم اليهم اجتمعت النضير
على الغدر فارسلوا الى النبى صلى الله عليه وسلم ان اخرج الينا فى ثلاثين
من اصحابك ويخرج منا ثلاثون حبرا فنلتقى بمكان منصف فيسمعون
منك فان صدقوك وامنوا بك امنا اجمعون فاعلمه جبريل عليه السلام
بكيدهم فغدا عليهم بالكتائب فحصرهم فقال انكم والله لا تامنون عندى
الا بعهد تعاهدونى عليه فابوا ان يعطوه عهدا فقاتلهم يومهم
ذلك ثم غدا من الغد على بنى قريظة بالكتائب ودعاهم الى ان يعاهدوه
فعاهدوه فانصرف عنهم وغدا على بنى النضير بالكتائب فقاتلهم
حتى نزلوا على الجلاء فجلت بنو النضير واحتملوا ما اقلت الابل من
امتعتهم وابواب بيوتهم وخشبها فكان نخل بنى النضير للنبى صلى
الله عليه وسلم خاصة خصه الله بها فقال وما افاء الله على رسوله
منهم فما اوجفتم عليه من خيل ولا ركاب يقول بغير قتال فاعطى صلى
الله عليه وسلم منها للمهاجرين وقسمها بينهم وقسم منها لرجلين من
الانصار كانا ذوى حاجة ولم يقسم لاحد من الانصار غيرهما وبقى
منها صدقته صلى الله عليه وسلم التى فى ايدى بنى فاطمة لابى داود ورث
ابن عمر ان النبى صلى الله عليه وسلم حرق نخل بنى النضير وقطع وهى
البويره ولها يقول حسان شعر

وهان على سراة بنى لوى ⁂ حريق بالبويرة مستطير ⁂ فاجابه ابو
سفيان ⁂ ادام الله ذلك من صنيع ⁂ وحرق فى نواحيها السعير ⁂
⁂ ستعلم اينا منها بنزه ⁂ وتعلم اى ارضينا تضير ⁂

وفى رواية فنزلت ما قطعتم من لينة او تركتموها قائمة على اصولها
فباذن الله للشيخين وابى داود والترمذى بنت محيصة عن ابيها
لما اعلم الله رسوله صلى الله عليه وسلم بما همت به اليهود من الغدر قال
صلى الله عليه وسلم من ظفرتم به من رجال يهود فاقتلوه فوثب محيصة
على شبيبة رجل من تجار اليهود وكان يلابسهم فقتله وكان عمى
حويصة اذ ذاك لم يسلم وكان اسن من ابى فجعل حويصة يضربه ويقول
اى عدو الله اما والله لرب شحم فى بطنك من ماله فقال له ابى قتلته
لانه امرنى به لك من لو امرنى بقتلك ما تركتك فاسلم عمى عند ذلك لابى
داود من قوله قال صلى الله عليه وسلم الى قوله من ماله قلت
كذا فى الاصل ولم يذكر من اخرج الجميع ومثل هذا فيه كثير ابن عمر
حاربت النضير وقريظة النبى صلى الله عليه وسلم فاجلى النضير واقر
قريظة ومن عليهم حتى حاربت بعد ذلك فقتل رجالهم وقسم

نساهم

المنصف الموضع الوسط بين الموضعين ق

واعمالهم

نساهم واولادهم بين المسلمين الا بعضهم لحقوا بالنبى صلى الله عليه وسلم
فامنهم واسلموا واجلى يهود المدينة كلهم بنى قينقاع وهم قوم عبد الله
ابن سلام ويهود بنى حارثة وكل يهودى بالمدينة ابو هريرة بينما نحن فى المسجد
يوما خرج النبى صلى الله عليه وسلم فقال انطلقوا الى اليهود فاتاهم فقال اسلموا
تسلموا فقالوا قد بلغت فقال ذلك اريد اسلموا تسلموا فقالوا قد بلغت
فقال ذلك اريد ثم قالها الثالثة ثم قال اعلموا ان الارض لله ولرسوله
وانى اريد ان اجليكم من هذه الارض فمن يجد منكم بماله شيا فليبعه
والا فاعلموا ان الارض لله ولرسوله هما للشيخين وابى داود عمرو بن
امية كتب عامر بن الطفيل الى النبى صلى الله عليه وسلم قد قتلت رجلين
لهما منك جوار فابعث بديتهما فانطلق صلى الله عليه وسلم الى قبا ثم مال
الى بنى النضير يستعينهم فى ديتهما ومعه نفر من المسلمين فاستند
الى جدار فكلمهم فقالوا نعم فقام احدهم فصعد على راس الجدار
ليدلى عليه صخرة فاخبره جبريل فقام ثم اتبعه المسلمون فقال لقد همت
اليهود بقتلى فقال لمحمد بن مسلمة اذهب الى اليهود فقل اخرجوا من
المدينة لا تساكنونى فيها فاجلاهم صلى الله عليه وسلم بعد ان اراد غير
ذلك فرغب فيهم عبد الله بن ابى بن سلول فوهبهم له لرزين جابر رفعه
من لكعب بن الاشرف فانه قد اذى الله ورسوله قال محمد بن مسلمة يا رسول
الله اتحب ان اقتله قال نعم قال ايذن لى فلاقول قال قل فاتاه
فقال له وذكر ما بينهم وقال ان هذا الرجل قد اراد صدقة فقد عنانا
فلما سمعه قال وايضا والله لتملنه قال انا قد اتبعناه الان ونكره ان
ندعه حتى ننظر الى اى شىء يصير امره وقد اردت ان تسلفنى سلفا
قال فما ترهننى ترهننى نساكم قال انت اجمل العرب انرهنك نساءنا قال
ترهنونى اولادكم قال يسب ابن احدنا فيقال رهن فى وسقين من تمر
ولكن نرهنك اللامة يعنى السلاح قال نعم وواعده ان ياتيه بالحارث
وابى عبس بن جبر وعباد بن بشر فجاؤا فدعوه ليلا فنزل اليهم قالت له
امراته انى لا اسمع صوتا كانه صوت دم قال انما هو محمد ورضيعى ابو نائلة
ان الكريم لو دعى الى طعنة ليلا لاجاب قال محمد انى اذا جاء فسوف امد يدى
الى راسه فاذا استمكنت فدونكم فلما نزل نزل وهو متوشح فقالوا نجد منك
ريح الطيب قال نعم تحتى فلانة هى اعطر العرب قال فتاذن لى ان اشم
منه قال نعم فشم فتناول ثم قال اتاذن لى ان اعود فاستمكن من
راسه ثم قال دونكم فقتلوه للشيخين وابى داود البراء بعث النبى صلى
الله عليه وسلم الى ابى رافع اليهودى رجالا من الانصار وامر عليهم
عبد الله بن عتيك وكان ابو رافع يوذى النبى صلى الله عليه وسلم
ويعين عليه وكان فى حصن له بارض الحجاز فلما دنوا منه وقد غربت
الشمس وراح الناس بسرحهم قال عبد الله لاصحابه اجلسوا مكانكم
فانى منطلق ومتلطف للبواب لعلى ان ادخل فاقبل حتى دنا من
الباب ثم تقنع بثوبه كانه يقضى حاجة وقد دخل الناس فهتف به البواب
يا عبد الله ان كنت تريد ان تدخل فادخل فانى اريد ان اغلق الباب فدخلت
فكمنت فلما دخل الناس اغلق الباب ثم اغلق الاغاليق على ود فقمت

نساء

الاغاليق والاقاليد المفاتيح

الى الاقاليد فاخذتها ففتحت الباب وكان ابو رافع يسمر عنده وكان فى علالى له فلما ذهب عنه اهل سمره صعدت اليه فجعلت كلما فتحت بابا اغلقت على من داخل قلت ان القوم نذروا بى لم يخلصوا الى حتى اقتله فانتهيت اليه فاذا هو فى بيت مظلم وسط عياله لا ادرى اين هو من البيت قلت ابا رافع قال من هذا فاهويت نحو الصوت فاضربه ضربة بالسيف وانا دهش فما اغنيت شيا وصاح فخرجت من البيت فامكث غير بعيد ثم دخلت اليه فقلت ما هذا الصوت يا ابا رافع قال لامك الويل ان رجلا فى البيت ضربنى قبل بالسيف فاضربه ضربة فاثخنته ولم اقتله ثم وضعت ضبيب السيف فى بطنه حتى اخذ فى ظهره فعرفت انى قتلته فجعلت افتح الابواب بابا بابا حتى انتهيت الى درجة له فوضعت رجلى وانا ارى انى قد انتهيت الى الارض فوقعت فى ليلة مقمرة فانكسرت ساقى فعصبتها بعمامتى ثم انطلقت حتى جلست على الباب فقلت لا اخرج الليلة حتى اعلم اقتلته فلما صاح الديك قام الناعى على السور فقال انعى ابا رافع تاجر اهل الحجاز فانطلقت الى اصحابى فقلت النجا فقد قتل الله ابا رافع فانتهيت الى النبى صلى الله عليه وسلم فحدثته فقال ابسط رجلك فبسطت رجلى فمسحها فكانما لم اشتكها قط للبخارى عبد الرحمن بن كعب ان النبى صلى الله عليه وسلم نهى الذين قتلوا ابن ابى الحقيق عن قتل النسوان والولدان فكان الرجل منهم يقول برحت بنا امراته بالصياح فارفع السيف عليها ثم اذكر نهيه صلى الله عليه وسلم فاكف عنها ولولا ذلك لاسترحنا منها لمالك وهو ابو رافع عبد الله ويقال سلام ابن ابى الحقيق كان بخيبر ويقال انه كان فى حصن له بارض الحجاز ؞ وقال الزهرى هو بعد كعب بن الاشرف غزوة احد زيد بن ثابت لما خرج النبى صلى الله عليه وسلم الى احد يرجع ناس ممن خرج معه فكان اصحابه صلى الله عليه وسلم فيهم فرقتين قالت فرقة نقتلهم وقالت فرقة لا نقتلهم فنزلت فما لكم فى المنافقين فئتين وقال صلى الله عليه وسلم انها طيبة تنفى الرجال كما ينفى الكير خبث الحديد للشيخين والترمذى البراء بن عازب لقينا المشركين يومئذ واجلس النبى صلى الله عليه وسلم جيشا من الرماة وامر عليهم عبد الله بن جبير وقال لا تبرحوا فان رايتمونا ظهرنا عليهم فلا تبرحوا وان رايتموهم ظهروا علينا فلا تعينونا فلما لقيناهم هربوا حتى رايت النساء يشتددن فى الجبل رفعن عن سوقهن حتى بدت خلاخيلهن فاخذوا يقولون الغنيمة الغنيمة فقال عبد الله عهد النبى صلى الله عليه وسلم ان لا تبرحوا فابوا فلما ابوا صرف الله وجوههم فاصيب سبعون قتيلا واشرف ابو سفيان فقال افى القوم محمد فقال لا تجيبوه قال افى القوم ابن ابى قحافة فقال لا تجيبوه قال افى القوم ابن الخطاب فقال ان هولاء قتلوا فلو كانوا احيا لاجابوا فلم يملك عمر نفسه فقال كذبت يا عدو الله ابقى الله لك ما يخزيك قال ابو سفيان اعل هبل فقال صلى الله عليه وسلم اجيبوه قالوا ما نقول قال قولوا الله اعلى واجل قال ابو سفيان لنا العزى ولا عزى لكم فقال صلى الله عليه وسلم اجيبوه قالوا ما نقول قال قولوا الله مولانا ولا مولى لكم قال ابو سفيان يوم بيوم والحرب سجال وتجدون مثلة لم امر بها ولم تسؤنى زاد رزين قال صلى الله عليه وسلم اجيبوه قالوا ما نقول قال قولوا لا سواء قتلانا فى الجنة وقتلاكم فى النار للبخارى ولابى داود نحوه عايشه هزم المشركون يوم احد فصرخ ابليس اى عباد الله اخراكم اى ابى ابى فوالله ما انحجزوا حتى قتلوه فقال حذيفة غفر

ضبيب السيف حده ق

الله

ابى اليمان فاذا هو بابيه فقال ... اجتلدت اولاهم واخراهم فنظر حذيفة ...

الله لكم قال عروة فوالله ما زالت فى حذيفة منها بقية خير حتى لقى الله وفى رواية وقد كان انهزم منهم قوم حتى لحقوا بالطايف للبخارى انس لما كان يوم احد انهزم ناس عن النبى صلى الله عليه وسلم وابو طلحة بين يديه مجوب عليه بحجفة وكان رجلا راميا شديد النزع ولقد كسر يومئذ قوسين او ثلاث وكان الرجل يمر معه الجعبة من النبل فيقول انثرها لابى طلحة ويشرف صلى الله عليه وسلم ينظر الى القوم فيقول ابو طلحة يا بابى انت وامى لا تشرف يصيبك سهم نحرى دون نحرك ولقد رايت عايشة وام سليم وانهما لمشمرتان ارى خدم سوقهما تنقلان القرب على متونهما ثم تفرغانه فى افواه القوم ثم ترجعان فتملانها فتفرغانه فى افواههم ولقد وقع السيف من يد ابى طلحة مرتين او ثلاثا من النعاس للشيخين وعنه غاب عمى انس بن النضر عن قتال بدر فقال يا رسول الله غبت عن اول قتال قاتلت المشركين لان الله اشهدنى قتال المشركين ليرين الله ما اصنع فلما كان يوم احد وانكشف المسلمون قال اللهم انى اعتذر اليك مما صنع هولاء يعنى اصحابه وابرا اليك مما صنع هولاء يعنى المشركين ثم تقدم فاستقبله سعد بن معاذ ؞ فقال يا سعد الجنة ورب النضر انى اجد ريحها من دون احد فقال سعد فما استطعت يا رسول الله ما صنع قال انس فوجدنا به بضعة وثمانين ضربة بالسيف او طعنة برمح او رمية بسهم ووجدناه قد مثل به المشركون فما عرفه احد الا اخته ببنانه او ببنانه قال انس كنا نرى ان هذه الاية نزلت فيه وفى اشباهه من المومنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه الاية للشيخين والترمذى جابر لما كان يوم احد وولى الناس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم فى ناحية فى اثنى عشر رجلا من الانصار وفيهم طلحة بن عبيد الله فادركهم المشركون فالتفت صلى الله عليه وسلم فقال من للقوم فقال طلحة انا قال صلى الله عليه وسلم كما انت فقال رجل من الانصار انا يا رسول الله فقال انت فقاتل حتى قتل ثم التفت فاذا المشركون قال من للقوم قال طلحة انا قال كما انت فقال رجل من الانصار انا قال انت فقاتل حتى قتل ثم لم يزل يقول ذلك ويخرج اليهم رجل من الانصار فيقاتل قتال من قبله حتى يقتل حتى بقى رسول الله صلى الله عليه وسلم وطلحة ابن عبيد الله فقال صلى الله عليه وسلم من للقوم فقال طلحة انا فقاتل قتال الاحد عشر حتى ضربت يده فقطعت اصابعه فقال حس فقال صلى الله عليه وسلم لو قلت بسم الله لرفعتك الملايكة والناس ينظرون ثم رد الله المشركين للنسائى انس ان النبى صلى الله عليه وسلم اخذ سيفا يوم احد فقال من ياخذ منى هذا فبسطوا ايديهم كل انسان يقول انا فقال من ياخذه بحقه فاحجم القوم فقال سماك بن خرشة ابو دجانة انا اخذه بحقه فاخذه ففلق به هام المشركين لمسلم وزاد البزار عن الزبير قال واتبعت ابا دجانة فجعل لا يمر بشئ الا افراه وهتكه حتى اتا نسوة معهن هند وهى تقول

؞ نحن بنات طارق ؞ نمشى على النمارق ؞ والمسك فى المفارق ؞
؞ ان تقبلوا نعانق ؞ او تدبروا نفارق ؞ فراق غير وامق ؞

فحمل عليها ثم انصرف عنها فقلت له كل صنعك رايته فاعجبنى غير انك لم تقتل المراة قال كرهت ان اضرب بسيف النبى صلى الله عليه وسلم امراة ابو طلحة كنت ممن يغشاه النعاس يوم احد حتى سقط سيفى من يدى مرارا يسقط واخذه

مجوب اى ساتر قاطع بينه وبين الناس ج

جمع خدمة وهى الخلخال ق

نسخ ای استخرج
ج

وليسقط واخذه للترمذى والبخارى بلفظه جابر قال رجل للنبى صلى الله
عليه وسلم يوم احد ارايت ان قتلت اين انا قال فى الجنه فالقى تمرات فى يده
ثم قاتل حتى قتل للشيخين والنسائى سعد نثل لى النبى صلى الله عليه وسلم كنانته
يوم احد فقال ارم فداك ابى وامى وفى رواية قال كان رجل من المشركين
قد احرق المسلمين فقال له النبى صلى الله عليه وسلم ارم فداك ابى وامى فنزعت
له بسهم ليس فيه نصل فاصبت جنبه فسقط فانكشفت عورته فضحك صلى
الله عليه وسلم حتى نظرت الى نواجذه وعنه رايت على يمين النبى صلى الله عليه وسلم
وعن شماله يوم احد رجلين عليهما ثياب بياض يقاتلان عنه كاشد القتال
ما رايتهما قبل ولا بعد يعنى جبريل وميكائيل عليهما السلام هما للشيخين جعفر
ابن عمرو الضمرى خرجت مع عبيد الله بن عدى بن الخيار فلما قدمنا حمص قال
لى هل لك فى وحشى نسأله عن قتل حمزة قلت نعم وكان وحشى يسكن حمص فسألنا
عنه فقيل لنا هو ذاك فى ظل قصره كانه حميت فجئنا حتى وقفنا عليه فسلمنا فرد
السلام وعبيد الله معتجر بعمامته ما يرى وحشى الا عينيه ورجليه فقال عبيد الله
يا وحشى اتعرفنى فنظر اليه ثم قال لا والله الا انى اعلم ان عدى بن الخيار تزوج
امراة يقال لها ام قتال بنت ابى العيص فولدت له غلاما بمكة فكنت استرضع له
فحملت ذلك الغلام مع امه فناولتها اياه فكانى نظرت الى قدميك فكشف عبيد
الله عن وجهه ثم قال الا تخبرنا بقتل حمزة قال نعم ان حمزة قتل طعيمة بن عدى
ابن الخيار ببدر فقال لى مولاى جبير بن مطعم ان قتلت حمزة بعمى فانت حر فلما
خرج الناس عام عينين وعينين جبل بجبال احد بينه وبينه واد خرجت مع الناس
الى القتال فلما ان اصطفوا خرج سباع فقال هل من مبارز فخرج اليه حمزة
فقال يا ابن ام انمار مقطعة البظور اتحاد الله ورسوله ثم شد عليه فكان كامس
الذاهب فكمنت لحمزة تحت صخرة فلما دنى منى رميته بحربتى فاضعها فى ثنيته
حتى خرجت من بين وركيه فكان ذلك العهد به فلما رجع الناس رجعت معهم
فاقمت بمكة حتى فشى فيها الاسلام ثم خرجت الى الطايف فارسلوا الى النبى صلى
الله عليه وسلم رسلا وقيل لى انه لا يهيج الرسل فخرجت معهم حتى قدمت على رسول
الله صلى الله عليه وسلم فلما رانى قال انت وحشى قلت نعم قال انت قتلت حمزه قلت
قد كان من الامر ما بلغك قال فهل تستطيع ان تغيب وجهك عنى فخرجت فلما
قبض صلى الله عليه وسلم فخرج مسيلمة الكذاب قلت لاخرجن الى مسيلمة لعلى اقتله
فاكافى به حمزة فخرجت مع الناس فكان من امره ما كان من امره فاذا رجل قائم
فى ثلمة جدار كانه جمل اورق ثائر الراس فرميته بحربتى فاضعها بين ثدييه حتى
خرجت من بين كتفيه ووثب اليه رجل من الانصار فضربه بالسيف على هامته
قال عبد الله بن الفضل فاخبرنى سليمان بن يسار عن عبد الله بن عمر قالت جارية
على ظهر بيت وا امير المومنين قتله العبد الاسود للبخارى وللكبير عن وحشى ان
النبى صلى الله عليه وسلم قال له اخرج فقاتل فى سبيل الله كما قاتلت لتصد عن سبيل الله
يحيى بن سعيد لما كان يوم احد قال النبى صلى الله عليه وسلم من ياتينى بخبر سعد
ابن الربيع فقال رجل انا يا رسول الله فذهب يطوف بين القتلى حتى وجده
فقال له سعد ما شانك قال بعثنى صلى الله عليه وسلم لاتيه بخبرك قال فاقرئه منى
السلام واخبره انى قد طعنت اثنتى عشرة طعنة وقد انفذت مقاتلى واساله
ان يستغفر لى واخبر قومك انهم لا عذر لهم عند الله ان قتل رسول الله صلى الله

البطور النسآ اللاتى يخفضن اى يختن والمقطعة منهن اى الدنساء التى تخفض ج

بلغ مقابلة

عليه

٢١١

عليه وسلم ومنهم عين تطرف لما لك وليس له واساله ان يستغفر لى ولا عين تطرف
جابر اصيب ابى يوم احد فجعلت اكشف الثوب عن وجهه وابكى وجعلوا ينهونى
ورسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينهانى وجعلت فاطمة بنت عمرو تبكى فقال
صلى الله عليه وسلم تبكيه او لا تبكيه ما زالت الملائكة تظله باجنحتها حتى رفعتموه
وفى رواية لما كان يوم احد جئ بابى مسجى وقد مثل به للشيخين والنسائى
رجل من الصحابة ان النبى صلى الله عليه وسلم ظاهر يوم احد بين درعين
لابى داود ابو هريره رفعه اشتد غضب الله على قوم فعلوا بنبيه يشير الى
رباعيته اشتد غضب الله على رجل يقتله رسول الله صلى الله عليه وسلم
فى سبيل الله للشيخين انس ان النبى صلى الله عليه وسلم كسرت رباعيته يوم
احد وشج فى راسه فجعل يسلت الدم عن وجهه ويقول كيف يفلح قوم شجوا نبيهم
وكسروا رباعيته وهو يدعوهم الى الله فنزل ليس لك من الامر شئ الاية للشيخين
وللترمذى ابو سعيد اصيب وجه النبى صلى الله عليه وسلم يوم احد فاستقبله
مالك بن سنان فمص جرحه ثم ازدرده فقال صلى الله عليه وسلم من احب
ان ينظر الى من خالط دمى دمه فلينظر الى مالك بن سنان للكبير انس ان النبى صلى
الله عليه وسلم كان يقول يوم احد اللهم انك ان تشا لا تعبد فى الارض لمسلم عايشه
الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما اصابهم القرح للذين احسنوا منهم واتقوا
اجر عظيم قالت لعروة يا ابن اختى كان ابوك منهم الزبير وابو بكر لما اصاب
النبى صلى الله عليه وسلم ما اصابه يوم احد فانصرف عنه المشركون خاف ان يرجعوا
فقال من يذهب فى اثرهم فانتدب منهم سبعون رجلا فيهم ابو بكر والزبير للشيخين
وللكبير عن ابن عباس لما انصرف المشركون وبلغوا الروحا قال ابو سفيان لا محمدا
قتلتم ولا الكواعب اردفتم شر ما صنعتم فبلغ ذلك النبى صلى الله عليه وسلم فندب
الناس فانتدبوا حتى بلغوا حمراء الاسد فنزل الذين استجابوا لله والرسول
الاية على لما انجلى الناس عن النبى صلى الله عليه وسلم يوم احد نظرت فى القتلى
فلم اره صلى الله عليه وسلم فقلت والله ما كان ليفر وما اراه فى القتلى ولكن ارى
الله غضب علينا بما صنعنا فرفع نبيه فما لى خير من ان اقاتل حتى اقتل فكسرت
جفن سيفى ثم حملت على القوم فافرجوا لى فاذا برسول الله صلى الله عليه وسلم بينهم
للموصلى بلين عايشه عن ابيها لما انصرف الناس عن النبى صلى الله عليه وسلم
كنت اول من فاء اليه فجعلت انظر الى رجل يقاتل بين يديه فقلت كن طلحة ثم
نظرت فاذا انا بانسان خلفى كانه طاير فاذا هو ابو عبيدة بن الجراح واذا طلحة
بين يديه صريعا قال دونكم اخاكم فقد وجب فتركناه واقبلنا عليه صلى الله
عليه وسلم فاذا قد اصابه فى وجهه سهمان فاردت ان انزعهما فما زال ابو عبيده
يسالنى ويطلب الى حتى تركته فنزع احد السهمين وازم عليه باسنانه فقلعه واندرت
احدى ثنيتيه ثم لم يزل يسألنى ويطلب الى ان ادعه ينزع الاخر فوضع ثنيته على السهم
وازم عليه كراهية ان يوذى النبى صلى الله عليه وسلم ان تحول فنزعه واندرت
ثنيته فكان ابو عبيده اهتم الثنايا للبزار باسحاق بن يحيى بن طلحة متروك
قلت لكنه من رجال الترمذى وابن ماجة وللحديث طرق كعب بن مالك
لما كان يوم احد وصرنا الى الشعب كنت اول من عرفه فقلت هذا رسول الله صلى
الله عليه وسلم فاشار بيده ان اسكت ثم البسنى لامته ولبس لامتى ولقد ضربت حتى
جرحت عشرين او قال بضعة وعشرين جرحا كل من يضربنى يحسبنى رسول الله

سلت الدم عن الجرح اذا مسحه نج زرد اللقمة وازدردها بلعها ق

يقال ثنم ثغره اذا انكسرت ثناياه واصولها فهو اهتم ق

صلى الله عليه وسلم للكبير والاوسط قتادة اهدى للنبي صلى الله عليه وسلم قوس
فدفعها الي يوم احد فرميت بها بين يديه حتى اندقت سيتها ولم ازل عن
مقامي نصب وجهه القى السهام بوجهي كلما مال سهم منها الى وجهه ميلت راسي
لاقي وجهه صلى الله عليه وسلم فكان اخرها سهما ندرت منه حدقتي على خدي
وافترق الجمع فاخذت حدقتي بكفي فسعيت بها اليه صلى الله عليه وسلم فلما
راها في كفي دمعت عيناه وقال اللهم ان قتادة قد وجه نبيك بوجهه فاجعلها
احسن عينيه واحدهما نظرا فكانت احسن عينيه واحدهما نظرا للكبير بخفي
الحارث بن الصمت سالني النبي صلى الله عليه وسلم وهو في الشعب هل رايت
عبد الرحمن بن عوف فقلت رايته الى جنب الجبل وعليه المشركون فرايتك فعدلت
اليك فقال اما ان الملائكة تقاتل معه فرجعت الى عبد الرحمن فاجده بين
سبعة صرعى فقلت له اكل هولا قتلت فقال اما هذا وهذا فانا قتلتهما واما
هولا فقتلهم من لم اره قلت صدق الله ورسوله للكبير والبزار بضعف انس
لما كان يوم احد حاص اهل المدينة حيصة وقالوا قتل محمد حتى كثرت
الصوارخ في ناحية المدينة فخرجت امراة من الانصار فاستقبلت بابيها
وابنها وزوجها واخيها فقالوا هذا ابوك اخوك زوجك ابنك
تقول ما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولون امامك حتى وقفت
عليه فاخذت بناحية ثوبه ثم قالت بابي انت وامي يا رسول الله لا ابالي
اذ سلمت من عطب للاوسط وفيه شيخه محمد بن شعيب الزبير لما
كان يوم احد اقبلت امراة تسعى حتى كادت ان تشرف على القتلى فكره النبي
صلى الله عليه وسلم ان تراهم فقال المراة المراة فتوسمت انها امي صفية
فخرجت اسعى اليها فادركتها قبل ان تنتهي الى القتلى فدفعت في صدري
وقالت اليك عني فقلت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عزم عليك فوقفت
واخرجت ثوبين فقالت هذا جيت بهما لاخي حمزة فكفنوه فيهما فجينا
بهما حمزه فاذا الى جنبه رجل من الانصار فعل به كما فعل بحمزه فقلنا
لحمزه ثوب وللانصاري ثوب فاقرعنا بينهما فكفنا كل واحد في الثوب
الذي طار له لاحمد والموصلي والبزار بلين ابن عباس لما قتل حمزه اقبلت
صفيه تسئل ما صنع فلقيت عليا والزبير فاوهماها انهما لا يدريان
فضحك النبي صلى الله عليه وسلم وقال اني اخاف على عقلها فوضع يده
على صدرها فاسترجعت وبكت ثم قام عليه وقال لولا جزع النساء
لتركته حتى يحشر من بطون السباع وحواصل الطير ثم اتى بالقتلى فجعل
يصلي عليهم فيوضع سبعة وحمزه فيكبر عليهم سبع تكبيرات ثم يرفعون
ويترك حمزه مكانه ثم دعا بسبعة فيكبر عليهم سبع تكبيرات حتى فرغ
منهم للكبير والبزار بضعف ولاحمد والكبير بضعف انه صلى الله عليه وسلم
امر به فهيئ الى القبلة ثم كبر عليه سبعا ثم جمع اليه الشهدا كلما اتى بشهيد
وضع الى جنبه فصلى عليه وعلى الشهدا اثنين وسبعين صلاة ابو هريرة
ان النبي صلى الله عليه وسلم لما نظر الى حمزه قال اما والله لامثلن
بسبعين كذلك فنزل القران وان عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم
به الاية فكفر صلى الله عليه وسلم وامسك عن ذلك للكبير والبزار بضعف
مطولا ابن عباس لما رجع النبي صلى الله عليه وسلم من احد بكت

نساء الانصار على شهدايهم فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال
لكن حمزة لا بواكي له فرجعت الانصار فقالوا لنسايهم لا تبكين
احدا حتى تبدان بحمزة فذلك فيهم الى اليوم لا يبكين ميتا الا بدان
بحمزة للكبير وفيه يحيى بن مطيع الشيباني بريدة ان رجلا قال
يوم احد اللهم ان كان محمد على الحق فاخسف بي فخسف به للبزار رح
جابر دخل علي على فاطمة يوم احد فقال شعر

⁂ افاطم هاك السيف غير ذميم ⁂ فلست برعديد ولا بلئيم ⁂
⁂ لعمري لقد ابليت في نصر احمد ⁂ ومرضات رب بالعباد عليم ⁂

فقال صلى الله عليه وسلم ان كنت احسنت القتال فقد احسنه سهل
ابن حنيف وابن الصمت وذكر اخر فنسيه الراوي فقال جبريل هذا
وابيك المواساة فقال صلى الله عليه وسلم انه مني فقال جبريل عليه
السلام وانا منكما للبزار بلين وللكبير عن ابن عباس لان كنت احسنت
القتال لقد احسنه سهل بن حنيف وابو دجانة من ذكر في مجمع الزوايد
من شهدا احد من المهاجرين حمزه بن عبد المطلب ربيعه بن اكثم عبد الله
ابن جحش مصعب بن عمير ومن الانصار انيس بن قتادة اوس
ابن الارقم اوس بن المنذر اياس بن اوس ثعلبه ابن سعد الحارث
ابن اوس حنظله بن ابي عامر غسيل الملايكة ذكوان بن عبد قيس
ربيعة بن الفضل رفاعه بن اوس رفاعه بن عمرو سعد بن الربيع سعد
ابن سويد سليط بن ثابت سهل بن قيس عبد الله بن عمرو بن حرام المجذر
ابن زياد ابن اسحاق خرج النبي صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة حين
صلى الجمعه فاصبح بالشعب من احد فالتقوا يوم السبت في النصف
من شوال للكبير صفيه بنت عبد المطلب ان النبي صلى الله عليه وسلم
لما خرج الى احد جعل نساءه في اطم يقال له فارع وجعل معهن حسان
ابن ثابت وكان حسان يطلع الى النبي صلى الله عليه وسلم فاذا اشتد
على المشركين اشتد معه في الحصن واذا رجع رجع وراه فجاء ناس
من اليهود فترقا احدهم في الحصن حتى اطلع علينا فقلت لحسان قم
اليه فاقتله فقال ما ذاك في ولو كان ذلك في لكنت مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم قالت فضربت راسه حتى قطعته فقلت يا حسان
قم الى راسه فارم به عليهم وهم اسفل من الحصن فقال والله ما ذاك
في فاخذت براسه فرميته عليهم فقالوا قد والله علمنا ان محمدا لم يكن
يترك اهله خلوفا لم يكن معهم احد وتفرقوا قالت ومر بنا سعد بن
معاذ وبه اثر صفرة كانه كان معرسا قبل ذلك وهو يرتجز ويقول
مهلا قليلا يدرك الهيجا حمل لا باس بالموت اذا حان الاجل للكبير
والاوسط بخفي غزوة الرجيع وغزوة بئر معونة وغزوة
قرارة ابو هريرة بعث النبي صلى الله عليه وسلم سرية عينا
وامر عليهم عاصم بن ثابت وهو جد عاصم بن عمر بن الخطاب فانطلقوا
حتى اذا كانوا بين عسفان ومكة ذكروا الحي من هذيل يقال لهم بنو لحيان
فتبعوهم بقريب من مائة رام فاقتصوا اثارهم حتى اتوا منزلا نزلوه
فوجدوا فيه نوى تمر تزودوه من المدينة فقالوا هذا تمر يثرب

فتبعوا اثارهم حتى لحقوهم فلما احس بهم عاصم واصحابه لجؤوا الى فدفد وجا
القوم فاحاطوا بهم حتى لحقوهم فلما فقالوا لكم العهد والميثاق ان نزلتم
الينا ان لا نقتل منكم رجلا فقال عاصم اما انا فلا انزل فى ذمة كافر
اللهم اخبر عنا رسولك فقاتلوهم فرموهم حتى قتلوا عاصما فى سبعة نفر
بالنبل وبقى خبيب وزيد ورجل اخر فاعطوهم العهد والميثاق ونزلوا
اليهم فلما استمكنوا منهم حلوا اوتار قسيهم فربطوهم بها فقال الرجل الثالث هذا
اول الغدر فابى ان يصحبهم فجروه فلم يفعل فقتلوه فانطلقوا بخبيب وزيد
حتى باعوهما بمكة فاشترى خبيبا بنو الحارث بن عامر بن نوفل وكان
خبيب قد قتل الحارث يوم بدر فمكث عندهم اسيرا حتى اذا اجمعوا
قتله استعار موسى من بعض بنات الحارث ليستحد بها فاعارته قالت
فغفلت عن صبى لى فدرج اليه حتى اتاه فوضعه على فخذه فلما رايته فزعت
فزعة عرف ذلك منى وفى يده الموسى فقال اتخشين ان اقتله ما كنت لافعل
ذلك ان شاء الله وكانت تقول ما رايت اسيرا قط خيرا من خبيب لقد
رايته ياكل من قطف عنب وما بمكة يومئذ ثمرة وانه لموثق فى الحديد وما
كان الا رزقا رزقه الله خبيبا فخرجوا به من الحرم ليقتلوه فقال دعونى
اصلى ركعتين ثم انصرف اليهم فقال لولا ان تروا ان ما بى جزع من الموت لزدت
فكان اول من سن الركعتين عند القتل هو وقال اللهم احصهم عددا ما ابالى
حين اقتل مسلما على اى شق كان لله مصرعى وذلك فى ذات الاله وان
يشأ يبارك على اوصال شلو ممزع ثم قام اليه عقبة بن الحارث فقتله
وبعثت قريش الى عاصم ليؤتوا بشىء من جسده يعرفونه وكان قتل عظيما من
عظمائهم يوم بدر فبعث الله عليهم مثل الظلة من الدبر فحمته من رسلهم
ولم يقدروا منه على شىء للبخارى وابى داود وزاد رزين ان عاصما جعل
يرميهم ويقول ما علتى وانا جلد نابل والقوس فيها وتر عنابل انس
ان النبى صلى الله عليه وسلم بعث خاله اخا لام سليم الى بنى عامر فى سبعين
راكبا فلما قدموا قال لهم خالى اتقدمكم فان امنونى حتى ابلغهم عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم والا كنتم منى قريبا فتقدم فامنوه فبينما هو يحدثهم عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ اومؤا الى رجل منهم فطعنه فانفذه فقال الله
اكبر فزت ورب الكعبة ثم مالوا على بقية اصحابه فقتلوهم الا رجلا اعرج صعد الجبل
قال همام واراه آخر معه فاخبر جبريل النبى صلى الله عليه وسلم انهم قد لقوا ربهم
فرضى عنهم وارضاهم قال فكنا نقرا ان بلغوا قومنا ان قد لقينا ربنا
فرضى عنا وارضانا ثم نسخ بعد فدعا عليهم اربعين صباحا على رعل وذكوان
وبنى لحيان وبنى عصية الذين عصوا الله ورسوله وفى رواية ان رعلا وذكوان
وعصية وبنى لحيان استمدوا رسول الله صلى الله عليه وسلم على عدو فامدهم
بسبعين من الانصار كنا نسميهم القرا كانوا يحتطبون بالنهار ويصلون بالليل
حتى كانوا ببئر معونة قتلوهم وغدروا بهم فبلغ ذلك النبى صلى الله عليه وسلم
فقنت شهرا يدعو عليهم وفى رواية لما طعن حرام بن ملحان خاله يوم بئر
معونة قال بالدم هكذا فنضحه على وجهه وراسه ثم قال فزت ورب الكعبة
وفى اخرى جاء ناس الى النبى صلى الله عليه وسلم فقالوا ابعث معنا رجالا يعلمونا
القران والسنة فبعث اليهم سبعين رجلا من الانصار يقال لهم القرا فيهم

الشلو العضو من اعضاء الانسان والممزع المفرق والظلة ... الذى يظلك من فوق والدبر جماعة النحل

العنابل بالضم الصلب المتين وجمع عنابل بالفتح مثل جوالق وجوالق ح

خال

خالى حرام يقرؤن القران ويتدارسون بالليل يتعلمون وكانوا بالنهار يجيئون
بالماء فيضعونه فى المسجد ويحتطبون فيبيعونه فيشترون به الطعام لاهل الصفة
والفقرا فبعثهم النبى صلى الله عليه وسلم اليهم فعرضوا لهم فقتلوهم قبل ان يبلغوا المكان
فقالوا اللهم ابلغ عنا نبينا انا قد لقيناك فرضينا عنك ورضيت عنا وفى اخرى
ان النبى صلى الله عليه وسلم بعث خاله فى سبعين راكبا وكان رئيس المشركين عامر بن
الطفيل خير بين ثلاث خصال فقال يكون لك اهل السهل ولى اهل المدر او اكون
خليفتك او اغزوك باهل غطفان بالف والف فطعن عامر فى بيت ام فلان
فقال غدة كغدة البكر وموت فى بيت امراة من آل فلان ايتونى بفرسى فمات
على ظهر فرسه فانطلق حرام هو ورجل اعرج ورجل من بنى فلان قال كونا قريبا
حتى آتيهم فان آمنونى كنتم وان قتلونى اتيتم اصحابكم فقال اتؤمنونى ابلغ
رسالة رسول الله صلى الله عليه وسلم بنحوه للشيخين وفى رواية احمد بالف
اشقر والف شقرا وفيها فانطلق حرام ورجلان معه من بنى امية ورجل اعرج
فقال لهم كونوا قريبا منى بنحوه وللكبير بضعف عن سهل بن سعد ذكر قصة قدوم
عامر بن الطفيل المدينة وكلام ثابت بن قيس له بحضرة النبى صلى الله عليه وسلم
وقول عامر لاملانها عليك خيلا ورجالا ثم خرج فجمع للنبى صلى الله عليه وسلم
فدعى صلى الله عليه وسلم سبع عشرة ليلة ثم بعث عشرة فيهم عمرو بن امية الضمرى
وسايرهم من الانصار واميرهم المنذر بن عمرو فمضوا حتى نزلوا بير معونة
فاقبل حتى هجم عليهم فقتلهم كلهم الا عمرو بن امية كان فى الركاب فنزل الوحى
واخبر صلى الله عليه وسلم بقتلهم ودعا على عامر بن الطفيل وقال اللهم اكفنى عامرا
فاقبل حتى رماه الله بالذبحة فى حلقه فى بيت امراة من سلول وهو يقول
يا آل عامر غدة كغدة الجمل فى بيت سلولية ولم يزل كذلك حتى مات فى بيتها
وكان اربد بن قيس اصابته صاعقة فاحترق فمات فرجع من كان معهم كعب
ابن مالك جاء ملاعب الاسنة الى النبى صلى الله عليه وسلم بهدية فعرض عليه الاسلام
فابى ان يسلم فقال صلى الله عليه وسلم فانى لا اقبل هدية مشرك قال فابعث الى
اهل نجد من شئت فانا لهم جار فبعث اليهم بقوم فاستجاش عامر بن الطفيل
بنى عامر فابوا ان يطيعوه وابوا ان يخفروا ملاعب الاسنة فاستجاش عليهم بنى
سليم فاطاعوه فاتبعهم بقريب من مائة رام فادركوهم ببئر معونة فقتلوهم
الا عمرو بن امية للكبير برجال الصحيح ابن اسحاق ان النبى صلى الله عليه وسلم
بعث اصحاب بير معونة فى صفر على راس اربعة اشهر من احد حين قدم
عليه ابو براء عامر بن مالك ملاعب الاسنة فلم يسلم ولم يبعد من الاسلام
وقال يا محمد لو بعثت الى اهل نجد رجالا يدعونهم الى امرك رجوت ان يستجيبوا
لك فقال صلى الله عليه وسلم انى اخشى عليهم اهل نجد قال ابو براء انا لهم جار
فبعث صلى الله عليه وسلم المنذر بن عمرو فى اربعين من خيار المسلمين منهم
الحارث بن الصمت وحرام بن ملحان وعروة بن اسماء ونافع بن بديل بن ورقا
الخزاعى وعامر بن فهيرة فساروا حتى نزلوا بير معونة بين ارض بنى عامر
وحرة بنى سليم فبعثوا حرام بن ملحان بكتاب النبى صلى الله عليه وسلم الى عامر
ابن الطفيل فلما اتاهم لم ينظر فى كتابه حتى قتله ثم استصرخ بنى عامر فابوا
ان يخفروا ابا براء وقد عقد لهم عقدا وجوارا فاستصرخ بنى سليم
عصية ورعلا وذكوان فاجابوه فخرجوا حتى احاطوا بالقوم فلما راوهم

راوهم اخذوا اسيافهم فقاتلوا حتى قتلوا عن اخرهم الا كعب بن زيد النجارى
فانهم تركوه وبه رمق فارتث من بين القتلى فعاش حتى قتل بالخندق
وكان فى السرح عمرو بن امية الضمرى ورجل من الانصار فلم ينبئهما بمصاب
اخوانهما الا الطير تحوم على العسكر فقال والله ان لهذا الطير لشانا فاقبلا
فاذا القوم فى دمائهم واذا الخيل التى اصابتهم واقفة فقال الانصارى لعمرو
بن امية ما ترى قال ارى ان نلحق برسول الله صلى الله عليه وسلم فنخبره فقال
الانصارى لكننى ما كنت لارغب بنفسى عن موطن قتل فيه المنذر بن عمرو
فقاتل القوم حتى قتل واسروا عمرو بن امية فلما اخبرهم انه من مضر اطلقه
عامر بن الطفيل وجز ناصيته واعتقه عن رقبة زعم انها كانت على امه
فخرج عمرو فلقى رجلين من بنى عامر نزلا فى ظل وكان للعامريين عقد من
النبى صلى الله عليه وسلم وجوار ولم يعلم به عمرو بن امية وقد سالهما حين
نزل ممن انتما قالا من بنى عامر فامهلهما حتى ناما فقتلهما وهو يرى
انه اصاب بهما ثاره من بنى عامر فلما قدم عمرو على النبى صلى الله عليه
وسلم هذا عمل ابى براء لقد كنت لهذا كارها متخوفا فبلغ ذلك ابا براء
فشق عليه اخفار عامر اياه وما اصيب من اصحابه فقال حسان يحرض
ابن ابى براء على عامر بن الطفيل ⁂ بنى ام البنين الم يرعكم •
• وانتم من ذوايب اهل نجد ⁂ تهكم عامر بابى براء •
• ليخفره وما خطا كعمد ⁂ الا ابلغ ربيعة ذا المساعى •
• فما احدثت فى الحدثان بعدى ⁂ ابوك ابو الحروب ابو براء •
• وخالك ماجد حكم بن سعد ⁂ فحمل ربيعة بن ابى براء على عامر بن
الطفيل فطعنه بالرمح فى فخذه فوقع عن فرسه وقال هذا عمل ابى
براء فان امت فدمى لعمى لا يتبع به وان اعش فسارى رايى للكبير
وله عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك ارسله ان فيهم عامر بن فهيره
قتل يومئذ فلم يوجد جسده ويرون ان الملائكة دفنته وله عن
عن عروة ان ممن استشهد ببير معونة اوس بن معاذ الانصارى والحكم
ابن كيسان المخزومى سلمة بن الاكوع غزونا فزارة وعلينا ابو بكر
فلما كان بيننا وبين الماء ساعة امرنا فعرسنا ثم شن الغارة فورد
الماء فقتل من قتل عليه وسبى من سبى وانظر الى عنق من الناس
فيهم الذرارى فخشيت ان يسبقونى الى الجبل فرميت بسهم بينهم
وبين الجبل فلما راوا السهم وقفوا فجئت بهم اسوقهم وفيهم امراة
من بنى فزاره عليها قشع من ادم قال القشع النطع معها ابنة لها
من احسن العرب فسقتهم حتى اتيت بهم ابا بكر فنفلنى ابنتها
فقدمنا المدينة وما كشفت لها ثوبا فلقينى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فى السوق فقال يا سلمة هب لى المراة فقلت يا رسول الله لقد
اعجبتنى وما كشفت لها ثوبا ثم لقينى من الغد فى السوق فقال
يا سلمة هب لى المراة لله ابوك فقلت هى لك يا رسول الله فوالله
ما كشفت لها ثوبا فبعث بها صلى الله عليه وسلم الى اهل مكة ففدى
بها ناسا من المسلمين كانوا قد اسروا بمكة لمسلم وابى داود

غزوة الخندق وغزوة بنى قريظة

القشع الجلد اليابس وجمعه قشع على غير قياس لان واحد قشعة قشعة كبدرة وبدر نه

البخارى

البخارى كانت فى شوال سنة اربع وللكبير عن ابن اسحق سنة خمس
عمرو بن عوف المزنى ان النبى صلى الله عليه وسلم خط الخندق من طرف
بنى حارثة حتى بلغ المذاد فقطع لكل عشرة اربعين ذراعا واحتج
المهاجرون والانصار فى سلمان وكان رجلا قويا فقال المهاجرون
سلمان منا وقالت الانصار منا فقال صلى الله عليه وسلم سلمان منا اهل
البيت للكبير بلين انس خرج النبى صلى الله عليه وسلم الى الخندق فاذا
المهاجرون والانصار يحفرون فى غداة باردة ولم يكن لهم عبيد يعملون
ذلك لهم فلما راى ما بهم من النصب والجوع قال اللهم ان العيش
عيش الاخرة فاغفر للانصار والمهاجرة فقالوا مجيبين له نحن الذين
بايعوا محمدا على الجهاد ما بقينا ابدا فى رواية قال جعل المهاجرون
يحفرون الخندق حول المدينة وينقلون التراب على متونهم وهم
يقولون نحن الذين بايعوا محمدا على الاسلام ما بقينا ابدا وهو صلى
الله عليه وسلم يجيبهم اللهم لا خير الا خير الاخره فبارك فى الانصار
فيؤتون بملء كف من شعير فيصنع لهم باهالة سنخة توضع بين يدى
القوم والقوم جياع وهى بشعة فى الحلق ولها ريح منكر للشيخين
والترمذى البراء رايت النبى صلى الله عليه وسلم ينقل معنا التراب
وهو يقول والله لولا الله ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا
فانزلن سكينة علينا وثبت الاقدام ان لاقينا والمشركون قد بغوا
علينا اذا ارادوا فتنة ابينا ويرفع بها صوته وفى رواية ورفع
صوته ابينا ابينا للشيخين حذيفة قال رجل عنده لو ادركت
النبى صلى الله عليه وسلم قاتلت معه وابليت فقال حذيفة انت كنت
تفعل ذلك لقد رايتنا معه صلى الله عليه وسلم ليلة الاحزاب واخذتنا
ريح شديدة وقر فقال الا رجل ياتينى بخبر القوم جعله الله معى يوم
القيمة فسكتنا فلم يجبه منا احد ثم قال الا رجل ياتينا بخبر القوم قال
ذلك ثلاث مرات فلم يجبه احد فقال قم يا حذيفة فاتنا بخبر القوم
فلم اجد بدا اذ دعانى باسمى الا ان اقوم قال اذهب فاتنى بخبر القوم
ولا تذعرهم على فلما وليت من عنده جعلت كانما امشى فى حمام حتى
اتيتهم فرايت ابا سفيان يصلى ظهره بالنار فوضعت سهما فى كبد القوس
فاردت ان ارميه فذكرت قوله صلى الله عليه وسلم لا تذعرهم على ولو
رميته لاصبته فرجعت وانا امشى فى مثل الحمام فلما اتيته فاخبرته
خبر القوم وفرغت قررت فالبسنى صلى الله عليه وسلم من فضل عباءة
كانت عليه يصلى فيها فلم ازل نائما حتى اصبحت فقال قم يا نومان لمسلم
ابو هريرة جاء الحارث الغطفانى الى النبى صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد
ناصفنا تمر المدينة والا ملاناها عليك خيلا ورجالا قال حتى
استامر السعود سعد بن عباده وسعد بن معاذ فشاورهما فقالا لا والله
ما اعطينا الدنية من انفسنا فى الجاهلية فكيف وقد جاء الله
بالاسلام فرجع اليه الحارث فاخبره فقال غدرت يا محمد فقال
حسان يا حار من يغدر بذمة جاره منكم فان محمدا لا يغدر
ان تغدروا فالغدر من عاداتكم واللؤم ينبت فى اصول السخبر

والمهاجرة
كل شىء من الادهان مما يؤتدم به اهالة وقيل هو ما اذيب من الالية والشحم وقيل الدسم الجامد والسنخة المتغيرة الريح نه

الذعر الفزع نه

واما نزا التهدى حيث لقيتها   مثل الزجاجة صدعها لا يجبر   فقال الحارث
كف عنا لسان حسان فلو مزج به ماء البحر لمزجه للكبير والبزار بلين رافع بن
خديج لم يكن حصن من حصن بني حارثة فجعل النبي صلى الله عليه وسلم النساء
والذراري فيه وقال ان لم يكن احد فالمعن بالسيف فجاءهن فارس يقال
له نجدان فجعل يقول انزلن الى خير لكن فحركت السيف فابصره الصحابة فابتدر
الحصن قوم فيهم ظهير بن رافع فقال يا نجدان ابرز فبرز اليه فقتله
واخذ راسه فذهب به الى النبي صلى الله عليه وسلم للكبير سليمان بن صرد
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول حين اجلى الاحزاب عنه الآن نغزوهم
ولا يغزوننا نحن نسير اليهم ابن عمر اول مشهد شهدته الخندق هما للبخاري
عايشه اصيب سعد يوم الخندق رماه رجل من قريش يقال له حبان بن
العرقة رماه في الاكحل فضرب عليه النبي صلى الله عليه وسلم خيمة في المسجد
ليعوده من قريب فلما رجع صلى الله عليه وسلم من الخندق وضع السلاح واغتسل
فاتاه جبريل وهو ينفض راسه من الغبار فقال قد وضعت السلاح والله
ما وضعته اخرج اليهم فقال صلى الله عليه وسلم فاين فاشار الى بني قريظة فاتاهم
صلى الله عليه وسلم فنزلوا على حكمه فرد الحكم الى سعد قال فاني احكم فيهم ان تقتل
المقاتلة وان تسبى النساء والذرية وان تقسم اموالهم قال هشام فاخبرني ابي
عن عايشة ان سعدا قال اللهم انك تعلم انه ليس احد احب الي ان اجاهدهم
فيك من قوم كذبوا رسولك واخرجوه اللهم فاني اظن انك قد وضعت
الحرب بيننا وبينهم فان كان بقي من حرب قريش شيء فابقني لهم حتى اجاهدهم
فيك وان كنت قد وضعت الحرب فافجرها واجعل موتتي فيها فانفجرت من لبته
فلم يرعهم وفي المسجد خيمة من بني غفار الا الدم يسيل اليهم فقالوا يا اهل
الخيمة ما هذا الذي ياتينا من قبلكم فاذا سعد يغذو جرحه دما فمات منها
للشيخين وفي رواية ان سعدا تحجر كلمه للبرء فقال اللهم انك تعلم بنحوه
وزاد في اخرى فذاك حين يقول الشاعر

شعر

الا يا سعد سعد بني معاذ ؞ فما فعلت قريظة والنضير ؞
لعمرك ان سعد بني معاذ ؞ غداة تحملوا لهو الصبور ؞
تركتم قدركم لا شيء فيها ؞ وقدر القوم حامية تفور ؞
وقد قال الكريم ابو حباب ؞ اقيموا قينقاع ولا تسيروا ؞
وقد كانوا ببلدتهم ثقالا ؞ كما ثقلت بميطان الصخور ؞

جابر ان سعد بن معاذ رمي يوم الاحزاب فقطعوا اكحله او ابجله فحسمه
النبي صلى الله عليه وسلم بالنار فانتفخت يده فتركه فنزفه الدم فحسمه اخرى
فانتفخت يده فلما راى ذلك قال اللهم لا تخرج نفسي حتى تقر عيني من بني قريظة
فاستمسك عرقه فما قطر قطرة حتى نزلوا على حكمه فحكم
فيهم ان تقتل رجالهم وتستحيى نساؤهم يستعين بهن المسلمون فقال صلى الله عليه وسلم
اصبت حكم الله فيهم وكانوا اربعمائة فلما فرغ من قتلهم انفتق عرقه فمات للترمذي
ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم لما رجع من الاحزاب قال لا يصلين احد العصر
الا في بني قريظة فادرك بعضهم العصر في الطريق فقال بعضهم لا نصلي حتى
ناتيها وقال بعضهم بل نصلي لم يرد ذلك منا فذكر للنبي صلى الله عليه وسلم
فلم يعنف احدا للشيخين انس كاني انظر الى الغبار ساطعا في زقاق بني

غنم موكب جبريل حين سار رسول الله صلى الله عليه وسلم الى بني قريظة للبخاري
ابو سعيد نزل اهل قريظة على حكم سعد فارسل النبي صلى الله عليه وسلم الى سعد
فاتى على حمار فلما دنى من المسجد قال للانصار قوموا الى سيدكم او قال خيركم فقال
هولاء نزلوا على حكمك فقال نقتل مقاتلتهم ونسبي ذراريهم بنحوه للشيخين ولابي داود
عطية القرظي عرضنا على النبي صلى الله عليه وسلم يوم قريظة فكل من انبت قتل
وكل من لم ينبت خلي سبيله فكنت ممن لم ينبت فخلي سبيلي لاصحاب السنن عايشه
لم يقتل من نساء بني قريظة الا امراة واحدة انها لعندي تحدث وتضحك ظهرا
وبطنا ورسول الله صلى الله عليه وسلم يقتل رجالهم بالسيوف اذ هتف بها هاتف
باسمها اين فلانة قالت انا فقلت وما شانك قالت حدث احدثته فانطلق بها
فضرب عنقها فما انسى عجبا منها انها كانت تضحك ظهرا وبطنا وقد علمت انها
تقتل لابي داود وعنها كان الزبير رجلا اعمى فقال ثابت بن قيس بن شماس
للنبي صلى الله عليه وسلم ان الزبير من علي يوم بعاث فاعتقني فهبه لي اجزه
فقال هولك فقال للزبير هل تعرفني قال نعم انت ثابت قال اني امن عليك
كما منت علي يوم بعاث فقال اين اهلي فرجع الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال هب لي
اهله فوهب له اهله فاتاه فاخبره فقال ما ينفعني ان نعيش اجسادا اين
المال فرجع اليه صلى الله عليه وسلم فقال هب لي المال ماله قال ولك ماله
فرجع اليه فاخبره قال يا ابن اخي ما فعل حيي بن اخطب قال قد قتل
قال ما فعل فلان يعددهم فيقول ثابت في كل واحد قد قتل فقال
اسالك بيدي عندك الا الحقتني بالقوم فقتله للاوسط بضعف

غزوة ذات الرقاع وغزوة بني المصطلق وغزوة انمار

ابو موسى خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزاة ونحن ستة نفر بيننا
بعير نعتقبه فنقبت اقدامنا ونقبت قدماي وسقطت اظفاري فكنا
نلف على ارجلنا الخرق فسميت غزوة ذات الرقاع لما كنا نعصب من الخرق
على ارجلنا قال وحدث ابو موسى بهذا الحديث ثم كره ذلك وقال ما كنت
اصنع بان اذكره كانه كره ان يكون شيء من عمله افشاه للشيخين ولهما عن جابر
خرج النبي صلى الله عليه وسلم الى ذات الرقاع من نخل فلقي جمعا من غطفان
فلم يكن قتال واخاف الناس بعضهم بعضا فصلى صلى الله عليه وسلم ركعتي
الخوف وفي رواية عن ابي موسى ان جابرا حدثهم صلى النبي صلى الله عليه وسلم
بهم يوم محارب وثعلبة البخاري هي بعد خيبر لان ابا موسى جاء بعد خيبر
وقال ابو هريرة صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم غزوة نجد صلاة الخوف
وانما جاء ابو هريرة ايام خيبر ابن اسحاق اسنده بلغ النبي صلى الله عليه وسلم
ان بني المصطلق يجمعون له فخرج اليهم حتى لقيهم على ماء لهم يقال له المريسيع من
ناحية قديد الى الساحل فاقتتلوا وانهزم بنو المصطلق وقتل الحارث
ابن ابي ضرار ابو جويرية زوج النبي صلى الله عليه وسلم واصاب منهم صلى الله عليه وسلم
سبيا كثيرا قسمه بين المسلمين وكان فيما اصاب جويريه للكبير البخاري
حكى انها سنة ست وقيل سنة اربع وان حديث الافك فيها جابر رايت
النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة انمار يصلي على راحلته متوجها قبل المشرق
متطوعا للبخاري غزوة الحديبية المسور بن مخرمة ومروان
يصدق كل منهما صاحبه وقد ينفرد خرج النبي صلى الله عليه وسلم حتى

اذا كانوا ببعض الطريق قال ان خالد بن الوليد بالغميم فى خيل لقريش
طليعة فخذوا ذات اليمين فوالله ما شعر بهم خالد حتى اذا هم بقترة الجيش
فانطلق يركض نذيرا لقريش وسار النبى صلى الله عليه وسلم حتى اذا كان بالثنية
التى يهبط منها عليهم بركت به راحلته فقال الناس حل حل فالحت فقالوا
خلات القصوا خلات القصوا فقال صلى الله عليه وسلم ما خلات وما
ذاك لها بخلق ولكن حبسها حابس الفيل ثم قال والذى نفسى بيده لا يسالو
خطة يعظمون فيها حرمات الله الا اعطيتهم اياها ثم زجرها فوثبت فعدل
عنهم حتى نزل باقصى الحديبية على ثمد قليل الماء يتبرضه الناس تبرضا
حتى نزحوه وشكى اليه صلى الله عليه وسلم العطش فانتزع سهما من
كنانته ثم امرهم ان يجعلوه فيه فوالله ما زال يجيش لهم بالرى حتى صدروا
عنه فبينما هم كذلك اذ جاء هم بديل بن ورقاء الخزاعى فى نفر من خزاعة
وكانوا عيبة نصحه صلى الله عليه وسلم من اهل تهامة فقال انى تركت كعب
ابن لوى وعامر بن لوى نزلوا اعداد مياه الحديبية معهم العوذ المطافيل
وهم مقاتلوك وصادوك عن البيت فقال صلى الله عليه وسلم انا لم نجئ لقتال
احد ولكنا جئنا معتمرين وان قريشا قد نهكتهم الحرب واضرت بهم فان شاؤا
ماددتهم مدة ويخلوا بينى وبين الناس فان اظهر عليهم فان شاؤا ان يدخلوا
فيما دخل فيه الناس فعلوا والا فقد جموا وان هم ابوا فوالذى نفسى
بيده لاقاتلنهم على امرى هذا حتى تنفرد سالفتى ولينفذن الله امره
فقال بديل سابلغهم ما تقول فانطلق حتى اتى قريشا فقال انا قد جئناكم
من هذا الرجل وقد سمعناه يقول قولا فان شئتم ان نعرضه عليكم
فعلنا فقال سفهاؤهم لا حاجة لنا ان تخبرنا عنه بشئ وقال ذو والراى
منهم هات ما سمعته يقول قال سمعته يقول كذا وكذا فقام عروة
ابن مسعود فقال اى قوم الستم بالوالد قالوا بلى قال اولست بالولد
قالوا بلى قال فهل تتهمونى قالوا لا قال الستم تعلمون انى استنفرت
اهل عكاظ فلما بلحوا على جئتكم باهلى وولدى ومن اطاعنى قالوا
بلى قال فان هذا قد عرض عليكم خطة رشد فاقبلوها ودعونى اتيه
قالوا ائته فاتاه فجعل يكلم النبى صلى الله عليه وسلم فقال النبى صلى الله عليه
وسلم نحوا من قوله لبديل فقال عروة اى محمد ارايت ان استاصلت
قومك هل سمعت باحد من العرب اجتاح اصله قبلك وان تكن الاخرى
فانى والله لارى وجوها وانى لارى اشوابا من الناس خليقا ان يفروا
ويدعوك فقال له ابو بكر امصص بظر اللات انحن نفر عنه وندعه
فقال من ذا قالوا ابو بكر فقال اما والذى نفسى بيده لولا يد كانت
لك عندى لم اجزك بها لاجبتك وجعل يكلم النبى صلى الله عليه وسلم
فكلما كلمه اخذ بلحيته والمغيرة بن شعبة قائم على راس النبى صلى الله عليه
وسلم ومعه السيف وعليه المغفر فكلما اهوى عروة بيده الى لحية
النبى صلى الله عليه وسلم ضرب يده بنعل السيف وقال اخر يدك
عن لحية النبى صلى الله عليه وسلم فرفع عروة راسه فقال من هذا
قالوا المغيرة بن شعبة فقال اى غدر الست اسعى فى غدرتك
وكان المغيرة صحب قوما فى الجاهلية فقتلهم واخذ اموالهم ثم جاء فاسلم

فقال

قترة الجيش هو الغبار الساطع منه ولا يكون القترة الا مع سواد فى اللون ٢

حل زجر للناقة وحر زجر للجمل الى البعير اذا حرن وقيل انما يقال للجمل فاما الناقة فانما يقال لها حلات ح

التبرض اخذ الماء قليلا قليلا ح

فقال النبى صلى الله عليه وسلم اما الاسلام فاقبل واما المال فلست منه فى شئ
ثم ان عروة جعل يرمق اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم بعينيه فرجع
الى اصحابه فقال اى قوم والله لقد وفدت على الملوك ووفدت
على قيصر وكسرى والنجاشى والله ان رايت ملكا قط يعظمه اصحابه ما يعظم
اصحاب محمد محمدا والله ان تنخم نخامة الا وقعت فى كف رجل منهم
فدلك بها وجهه وجلده واذا امرهم ابتدروا امره واذا توضا كادوا
يقتتلون على وضوءه واذا تكلم خفضوا اصواتهم عنده وما يحدون
اليه النظر تعظيما له وانه قد عرض عليكم خطة رشد فاقبلوها فقال
رجل من بنى كنانة دعونى اته فقالوا ائته فلما اشرف على النبى صلى الله عليه
وسلم واصحابه قال صلى الله عليه وسلم هذا فلان وهو من قوم يعظمون
البدن فابعثوها له فبعثت له واستقبله الناس يلبون فلما راى ذلك
قال سبحان الله ما ينبغى لهولاء ان يصدوا عن البيت فقام رجل منهم يقال
له مكرز بن حفص قال دعونى اته قالوا ائته فلما اشرف عليهم قال النبى
صلى الله عليه وسلم هذا مكرز بن حفص وهو رجل فاجر فجعل يكلم النبى
النبى صلى الله عليه وسلم فبينما هو يكلمه اذ جاء سهيل بن عمرو فقال
النبى صلى الله عليه وسلم قد سهل لكم من امركم فقال سهيل هات
اكتب بيننا وبينك كتابا فدعا النبى صلى الله عليه وسلم الكاتب
فقال اكتب بسم الله الرحمن الرحيم فقال سهيل اما الرحمن فوالله
ما ادرى ما هو ولكن اكتب باسمك اللهم كما كنت تكتب فقال المسلمون
والله لا نكتبها الا بسم الله الرحمن الرحيم فقال النبى صلى الله عليه وسلم
اكتب باسمك اللهم ثم قال هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله فقال
سهيل والله لو كنا نعلم انك رسول الله ما صددناك عن البيت ولا
قاتلناك ولكن اكتب محمد بن عبد الله فقال النبى صلى الله عليه وسلم والله
انى لرسول الله وان كذبتمونى اكتب محمد بن عبد الله قال الزهرى وذلك
لقوله لا يسالونى خطة يعظمون فيها حرمات الله الا اعطيتهم
اياها فقال له النبى صلى الله عليه وسلم على ان تخلوا بيننا وبين البيت
فنطوف به فقال سهيل والله لا تتحدث العرب انا اخذنا ضغطة
ولكن ذلك من العام المقبل فكتب فقال سهيل وعلى انه لا ياتيك منا
رجل وان كان على دينك الا رددته الينا قال المسلمون سبحان الله كيف
يرد الى المشركين وقد جاء مسلما فبينما هم كذلك اذ جاء ابو جندل بن
سهيل بن عمرو يرسف فى قيوده وقد خرج من اسفل مكة حتى رمى بنفسه
بين اظهر المسلمين فقال سهيل هذا يا محمد اول ما اقاضيك عليه ان ترده
الى فقال النبى صلى الله عليه وسلم انا لم نقض الكتاب بعد قال فوالله
اذا لا اصالحك على شئ ابدا فقال صلى الله عليه وسلم فاجزه لى قال
ما انا بمجيزه لك قال بلى قال ما انا بفاعل قال مكرز بن حفص بلى قد
اجزناه لك قال ابو جندل اى معشر المسلمين اارد الى المشركين وقد
جئت مسلما الا ترون ما قد لقيت وكان قد عذب عذابا شديدا فى الله
قال عمر فاتيت النبى صلى الله عليه وسلم فقلت الست نبى الله حقا قال
بلى قلت السنا على الحق وعدونا على الباطل قال بلى قلت فلم نعطى الدنية

الضغطة القهر والضيق ح

رسف المقيد فى قيده اذا مشى فيه ح

فاجزه بالزاى اى اجعله جائزا غير ممنوع ولا محرم او مجزه واطلقه وبالراء من الاجارة الحماية والحفظ ٥

الدنية القضية التى لا يرضى بها ولا تراد

في ديننا اذا قال اني رسول الله ولست اعصيه وهو ناصري قال او لست كنت
كنت تحدثنا انا سناتي البيت ونطوف به قال بلى فاخبرتك انا ناتيه العام قلت
لا قال فانك اتيه ومطوف به فاتيت ابا بكر فقلت يا ابا بكر اليس هذا نبي الله حقا
قال بلى قلت السنا على الحق وعدونا على الباطل قال بلى قلت فلم نعطي الدنية
في ديننا اذا قال ايها الرجل انه رسول الله وليس يعصي ربه وهو ناصره فاستمسك
بغرزه فوالله انه على الحق قلت اوليس كان يحدثنا انا سناتي البيت ونطوف
به قال بلى افاخبرك انه ياتيه العام قلت لا قال فانك اتيه ومطوف
به قال عمر فعملت لذلك اعمالا قال فلما فرغ من قضية الكتاب قال
صلى الله عليه وسلم لاصحابه قوموا فانحروا ثم احلقوا فوالله ما قام منهم
رجل حتى قال ذلك ثلاث مرات فلما لم يقم منهم احد دخل على ام سلمه
فذكر لها ما لقي من الناس فقالت اتحب ذلك اخرج ثم لا تكلم احدا
منهم حتى تنحر بدنك وتدعو حالقك فيحلقك فخرج فلم يكلم احدا حتى
نحر بدنه ودعى حالقه فحلقه فلما راوا ذلك قاموا فنحروا وجعل بعضهم
يحلق بعضا حتى كاد بعضهم يقتل بعضا غما ثم جاءه نسوة مومنات
فانزل الله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا جاءكم المومنات مهاجرات حتى
بلغ بعصم الكوافر فطلق عمر يومئذ امراتين كانتا له في الشرك فتزوج
احديهما معاوية بن ابي سفيان والاخرى صفوان بن امية ثم رجع النبي
صلى الله عليه وسلم الى المدينة فجاءه ابو بصير رجل من قريش وهو مسلم فارسلوا
في طلبه رجلين فقالوا العهد الذي جعلت لنا فدفعه الى الرجلين فخرجا
به حتى اذا بلغا ذا الحليفة فنزلوا ياكلون من تمر لهم فقال ابو بصير لاحد
الرجلين والله اني لارى سيفك هذا جيدا فاستله الاخر فقال اجل والله انه
لجيد لقد جربت به ثم جربت فقال ابو بصير ارني انظر اليه فامكنه منه فضربه به
حتى برد وفر الاخر حتى اتى المدينة فدخل المسجد يعدو فقال النبي صلى الله عليه
وسلم حين راه لقد راى هذا ذعرا فلما انتهى الى النبي صلى الله عليه وسلم قال قتل
والله صاحبي واني لمقتول فجاء ابو بصير فقال يا نبي الله قد والله اوفى الله ذمتك
قد رددتني اليهم ثم انجاني الله منهم فقال صلى الله عليه وسلم ويل امه مسعر حرب
لو كان له احد فلما سمع ذلك عرف انه سيرده اليهم فخرج حتى اتى سيف البحر وتفلت
منهم ابو جندل بن سهيل فلحق بابي بصير فجعل لا يخرج من قريش رجل قد اسلم
الا لحق بابي بصير حتى اجتمعت منهم عصابة فوالله ما يسمعون بعير خرجت مكة
لقريش الى الشام الا اعترضوا لها فقتلوهم واخذوا اموالهم فارسلت قريش الى
النبي صلى الله عليه وسلم تناشده الله والرحم لما ارسل اليهم فمن اتاه منهم
فهو آمن فارسل النبي صلى الله عليه وسلم اليهم فانزل الله تعالى وهو الذي كف ايديهم
عنكم وايديكم عنهم حتى بلغ حمية الجاهلية وكانت حميتهم انهم لم يقروا انه نبي
الله ولم يقروا ببسم الله الرحمن الرحيم وحالوا بينهم وبين البيت ومن رواياته
وكانت ام كلثوم بنت عقبة بن ابي معيط ممن خرج الى النبي صلى الله عليه وسلم
يومئذ وهي عاتق فجاء اهلها يسالون النبي صلى الله عليه وسلم ان يرجعها اليهم فلم
يرجعها ومنها خرج النبي صلى الله عليه وسلم ان يرجعها اليهم فلم في بضع عشرة
مائة فلما اتى ذا الحليفة قلد الهدي واشعره واحرم منها بعمرة وبعث عينا
من خزاعة وسار حتى اذا كان بغدير الاشطاط تلقاه عينه فقال ان قريشا

جمعوا

الغرز ركاب الكور الناقة من جلد ج

جمعوا لك جموعا وقد جمعوا لك الاحابيش وهم مقاتلوك وصادوك عن البيت
فقال اشيروا ايها الناس علي اترون ان اميل على عيالهم وذراري هولاء الذين
يريدون ان يصدونا عن البيت فان ياتونا كان الله قد قطع جنبا من المشركين
والا تركناهم محروبين قال ابو بكر يا رسول الله خرجت عامدا لهذا البيت
لا تريد قتال احد ولا حرب احد فتوجه له فمن صدنا عنه قاتلناه قال
امضوا على اسم الله ومنها انهم اصطلحوا على وضع الحرب عشر سنين يامن فيهن
الناس وعلى ان بيننا عيبة مكفوفة وانه لا اسلال ولا اغلال للبخاري وابي داود
وزاد رزين وكيف نكتب هذا فقال صلى الله عليه وسلم نعم من ذهب منا اليهم
فابعده الله ومن جانا منهم رددناه سيجعل الله له فرجا وزاد ايضا قال
عمر فامكنت يده من السيف ليضرب به اياه فضربه وعلم بذلك النبي صلى الله عليه
وسلم فقال لي يا عمر لعله ان يقوم في الله مقاما تحمده عليه وللترمذي عن
علي ان سهيل بن عمرو وناسا من المشركين قالوا يا رسول الله خرج اليك ناس
من ابنائنا واخواننا وارقائنا وليس لهم فقه في الدين وانما خرجوا فرارا من
اموالنا وضياعنا فارددهم الينا فان لم يكن لهم فقه في الدين سنفقههم فقال
صلى الله عليه وسلم يا معشر قريش لتنتهن او ليبعثن الله عليكم من يضرب رقابكم
بالسيف على الدين قد امتحن الله قلوبهم على الايمان قالوا من هو يا رسول
الله فقال ابو بكر وعمر من هو يا رسول الله قال هو خاصف النعل وكان قد
اعطى عليا نعله يخصفها ثم التفت الينا علي فقال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من كذب علي متعمدا فليتبوا مقعده من النار معقل بن يسار لقد رايتني
يوم الشجرة والنبي صلى الله عليه وسلم يبايع الناس وانا رافع غصنا من اغصانها عن
راسه ونحن اربع عشرة مائة على الموت ولكن بايعناه على ان لا نفر لمسلم طارق
ابن عبد الرحمن انطلقت حاجا فمررت بقوم يصلون قلت ما هذا المسجد قالوا
هذه الشجرة حيث بايع النبي صلى الله عليه وسلم بيعة الرضوان فاتيت ابن المسيب
فاخبرته فقال سعيد كان ابي ممن بايع تحت الشجرة قال فلما خرجنا من العام
المقبل نسيناها فعميت علينا فلم نقدر عليها قال سعيد فاصحاب محمد صلى
الله عليه وسلم لم يعلموها وعلمتموها انتم فانتم اعلم للشيخين جابر رفعه لا يدخل
النار احد ممن بايع تحت الشجرة لمسلم وابي داود والترمذي وله ليدخلن الجنة
من بايع تحت الشجرة الا صاحب الجمل الاحمر سلمة بن الاكوع انه قدم الحديبية
وانه بايع النبي صلى الله عليه وسلم في اول الناس حتى اذا كان في وسط الناس
قال صلى الله عليه وسلم بايع يا سلمة فقال قد بايعتك يا رسول الله قال وايضا
قال وراني اعزل فاعطاني صلى الله عليه وسلم حجفة او درقة حتى اذا كان
في اخر الناس قال الا تبايعني يا سلمة قلت قد بايعتك يا رسول الله في اول
الناس واوسطهم قال وايضا فبايعته الثالثة ثم قال يا سلمة اين
حجفتك او درقتك التي اعطيتك قلت يا رسول الله لقيني عمي عامر اعزل
فاعطيته اياها فضحك وقال انك كالذي قال الاول اللهم ابغني حبيبا
هو احب الي من نفسي ثم قال ان المشركين راسلونا الصلح فاصطلحنا وكنت
تبيعا لطلحة بن عبيد الله اسقي فرسه واحسه واخدمه واكل من طعامه فلما
اصطلحنا اتيت شجرة فاضطجعت في اصلها فاتاني اربعة من المشركين
فجعلوا يقعون في النبي صلى الله عليه وسلم فابغضتهم وتحولت الى شجرة اخرى

الجنب القطعة من الشي يكون معظمه او شيا كثيرا منه ج

المحروب المسلوب يقال حرب فلان ماله اذا سلبه ج

الاسلال من سل السيوف والاغلال لبس الدروع او الاسلال من السلة وهي السرقة والاغلال من الغلول الخيانة ج

هذا القول من النبي صلى الله عليه وسلم في حق سهيل بن عمرو واشارة لما كان منه عند وفاة النبي صلى الله عليه وسلم وارتداد الناس بمكة فقام خطيبا ووعظهم وثبتهم على الاسلام فكان هذا هو المقام الذي تحمده عليه ج

وعلقوا سلاحهم واضطجعوا فبينا هم كذلك اذ نادى مناديا للمهاجرين قتل
ابن زُنيم فاخترطت سيفي ثم شددت على الاربعة فاخذت سلاحهم ثم قلت
والذى كرم وجه محمد صلى الله عليه وسلم لا يرفع احد منكم راسه الا ضربت الذى
فيه عيناه ثم جيت بهم الى النبى صلى الله عليه وسلم وجاء عمي برجل من العبلات
يقال له مِكرز يسوقه على فرس فى سبعين من المشركين فنظر اليهم صلى الله
عليه وسلم فقال دعوهم يكن لهم بدؤُ الفجور وثناه فعفى عنهم ونزل وهو الذي
كف ايديهم عنكم الاية ثم خرجنا راجعين الى المدينة فنزلنا منزلا بيننا وبين
بنى لحيان جبل فاستغفر صلى الله عليه وسلم لمن رقى الجبل طليعة فرقيت تلك
الليلة مرتين او ثلاثا ثم قدمنا المدينة فبعث صلى الله عليه وسلم ظهره مع غلام
رباح وانا معه بفرس طلحة اُنديه مع الظهر فلما اصبحنا اذا عبد الرحمن الفزارى
قد اغار على ظهر النبى صلى الله عليه وسلم فاستاقه اجمع وقتل راعيه فقلت يا رباح خذ
هذه الفرس فابلغه طلحة واخبر النبى صلى الله عليه وسلم ثم قمت على اكمة فاستقبلت
المدينة فناديت ثلاثا يا صباحاه ثم خرجت فى اثر القوم ارميهم بالنبل وارتجز انا
ابن الاكوع واليوم يوم الرضع فالحق رجلا منهم فاصك سهما فى رحله حتى خلص
الى كتفه وقلت خذها وانا ابن الاكوع واليوم يوم الرضع فوالله ما زلت
ارميهم واعقرهم فاذا رجع الى فارس اتيت شجرة فجلست فى اصلها فعقرت
به حتى اذا تضايق الجبل فدخلوا فى مضايقه علوت الجبل فجعلت ارديهم
بالحجارة فما زلت كذلك اتبعهم حتى ما خلق الله من بعير من ظهر النبى صلى الله
عليه وسلم الا خلفته وراء ظهرى وخلوا بينى وبينه ثم اتبعتهم ارميهم حتى القوا
اكثر من ثلاثين بردة وثلاثين رمحا يستخفون ولا يطرحون شيا الا جعلت
ارامًا من الحجارة يعرفها النبى صلى الله عليه وسلم واصحابه حتى اتوا مضايقا
من ثنية فاذا هم فلان ابن فلان ابن بدر الفزارى فجلسوا يتضحون وجلست
على راس قرن قال الفزارى ما هذا الذى ارى قالوا لقينا من هذا البرح والله ما فارقنا
منذ غلس يرمينا حتى انتزع كل شى فى ايدينا قال فليقم اليه منكم اربعة فصعد
الى فلما امكنونى من الكلام قلت هل تعرفونى قالوا لا ومن انت قلت انا سلمة
ابن الاكوع والذى كرم وجه محمد صلى الله عليه وسلم لا اطلب رجلا منكم الا
ادركته ولا يطلبنى فيدركنى قال احدهم انا اظن فرجعوا فما برحت مكانى
حتى رايت فوارس النبى صلى الله عليه وسلم يتخللون الشجر فاذا اولهم الاخرم الاسدى
ثم ابو قتادة ثم المقداد بن الاسود فاخذت بعنان الاخرم فولوا مدبرين
قلت يا اخرم احذرهم لا يقتطعوك حتى يلحق النبى صلى الله عليه وسلم واصحابه
قال يا سلمة ان كنت تؤمن بالله واليوم الاخر فلا تحل بينى وبين الشهادة
فخليته والتقاهو وعبد الرحمن فعقر بعبد الرحمن فرسه وطعنه عبد الرحمن
فقتله وتحول على فرسه ولحق ابو قتادة فطعن عبد الرحمن فقتله فوالذى
كرم وجه محمد صلى الله عليه وسلم لتبعتهم اعدو على رجلين حتى ما ارى
وراى من اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم ولا غبارهم حتى يعدلوا قبل غروب
الشمس الى شعب فيه ما يقال له ذاقرد ليشربوا منه وهم عطاش فنظروا الى
اعدو وراهم فخليتهم عنه فما ذاقوا منه قطرة فيشتدون فى ثنية فاعدو
فالحق رجلا منهم فاصكه بسهم فى نغض كتفه قلت خذها وانا ابن
الاكوع واليوم يوم الرضع قال يا ثكلته امه اكوعُهُ بكرة قلت نعم

نغض الكتف هو العظم الرقيق على طرفه ... اعلاه

يا عد

يا عدو نفسه اكوعك بكرة واُردُوا فرسين على ثنية فجيت بهما النبى صلى الله
عليه وسلم ولحقنى عامر بسطيحة فيها مذقة من لبن وسطيحة فيها ماء فتوضأت
وشربت ثم اتيت النبى صلى الله عليه وسلم وهو على الماء الذى خليتهم عنه فاذا
هو قد اخذ تلك الابل وكل شىء استنقذته من المشركين وكل رمح وبردة
واذا بلال قد نحر ناقة من الابل وكل شىء التى استنقذت واذا هو يشوى
للنبى صلى الله عليه وسلم من كبدها وسنامها قلت يا رسول الله خلنى ثم
فانتخب من القوم مائة رجل فاتبع القوم فلا يبقى منهم مخبر الا قتلته
فضحك وقال يا سلمة اتراك كنت فاعلا قلت نعم والذى اكرمك قال
انهم الان ليقرون فى ارض غطفان فجاء رجل من غطفان فقال نحر لهم
فلان جزورا فلما كشفوا جلدها راوا غبارا فقالوا اتاكم القوم فخرجوا
هاربين فلما اصبحنا قال صلى الله عليه وسلم كان خير فرساننا اليوم ابو
قتادة وخير رجالتنا سلمة ثم اعطانى سهمين سهم الفارس وسهم الراجل
فجمعهما لى جميعا ثم اردفنى وراءه على العضباء راجعين الى المدينة فبينما
نحن نسير وكان رجل من الانصار لا يسبق شدا فجعل يقول الا مسابق
الى المدينة هل من مسابق فجعل يعيد ذلك فلما سمعت كلامه قلت
له اما تكرم كريما ولا تهاب شريفا قال لا الا ان يكون رسول الله صلى
الله عليه وسلم قلت يا رسول الله بابى وامى انت ذرنى فلا سبق الرجل
قال ان شئت قلت اذهب اليك وثنيت رجلى فطفرت فعدوت فربطت
عليه شرفا او شرفين استبقى نفسى ثم عدوت فربطت عليه شرفا او
شرفين ثم انى رفعت حتى الحقه فاصكه بين كتفيه قلت قد سُبقت
والله قال انا اظن فسبقته الى المدينة فوالله ما لبثنا الا ثلاث ليال
حتى خرجنا الى خيبر مع النبى صلى الله عليه وسلم فجعل عمى عامر يرتجز بالقوم

تالله لولا الله ما اهتدينا ❊ ولا تصدقنا ولا صلينا ❊
ونحن عن فضلك ما استغنينا ❊ فثبت الاقدام ان لاقينا ❊
وانزلن سكينة علينا ❊

فقال صلى الله عليه وسلم من هذا
قال انا عامر قال غفر لك ربك وما استغفر صلى الله عليه وسلم لانسان
يخصه الا استشهد فنادى عمر يا نبى الله لولا متعتنا بعامر فلما قدمنا
خيبر خرج ملكهم مرحب يخطر بسيفه يقول قد علمت خيبر انى مرحب
شاكى السلاح بطل مجرب اذا الحروب اقبلت تلهب وبرز له عمى فقال
قد علمت خيبر انى عامر شاكى السلاح بطل مغامر فاختلفا ضربتين
فوقع سيف مرحب فى ترس عامر وذهب عامر يسفل له فرجع بسيفه
على نفسه فقطع اكحله وكانت فيها نفسه وخرجت فاذا نفر من الصحابة
يقولون بطل عمل عامر قتل نفسه فاتيت النبى صلى الله عليه وسلم وانا ابكى
فقلت يا رسول الله بطل عمل عامر قال من قال ذلك قلت ناس من
اصحابك قال كذب من قال ذلك بل له اجره مرتين ثم ارسلنى الى على
وهو ارمد فقال لاعطين الراية رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله
ورسوله فاتيت عليا فجئت به اقوده وهو ارمد حتى اتيته صلى الله
عليه وسلم فبصق فى عينيه فبرا وخرج مرحب فقال قد علمت خيبر انى مرحب
الى اخرها فقال علي ❊ انا الذى سمتنى امى حيدره ❊ كليث

كليث غابات كريه المنظره ❁ اوفيهم بالصاع كيل السندره ❁ فضرب راس مرحب
فقتله ثم كان الفتح على يديه لمسلم ولابى داود بعضه غزوة ذى القرد
وغزوة خيبر وعمرة القضا سلمة بن الاكوع خرجت قبل ان يوذن بالاولى
وكانت لقاح النبى صلى الله عليه وسلم ترعى بذى قرد فلقينى غلام لعبد الرحمن
ابن عوف فقال اخذت لقاح النبى صلى الله عليه وسلم فقلت من اخذها قال
غطفان فصرخت ثلاث صرخات ياصباحاه فاسمعت ما بين لابتى المدينة ثم
اندفعت على وجهى حتى ادركتهم وقد اخذوا يسقون من الماء فجعلت ارميهم
بنبلى وكنت راميا واقول انا ابن الاكوع اليوم يوم الرضع وارتجز حتى استنقذت
اللقاح منهم واستلبت ثلاثين بردة وجاء النبى صلى الله عليه وسلم والناس
فقلت يا نبى الله انى قد حميت القوم الماء وهم عطاش فابعث اليهم الساعة فقال
يا ابن الاكوع ملكت فاسجح ثم رجعنا ويردفنى صلى الله عليه وسلم على ناقته
حتى دخلنا المدينة للشيخين سلمة بن الاكوع خرجنا مع النبى صلى الله
وسلم الى خيبر فسرنا ليلا فقال رجل لعامر بن الاكوع الا تسمعنا من هنيهاتك وكان
عامر رجلا شاعرا فنزل يحدو بالقوم يقول ــــــ شعر

اللهم لولا انت ما اهتدينا ❁ ولا تصدقنا ولا صلينا ❁
فاغفر فداء لك ما اقتفينا ❁ وثبت الاقدام ان لاقينا ❁
والقين سكينة علينا ❁ انا اذا صيح بنا اتينا ❁
وبالصياح عولوا علينا ❁ فقال صلى الله عليه وسلم من هذا السائق

قالوا عامر قال يرحمه الله قال رجل وجبت يا رسول الله لولا امتعتنا به فاتينا
خيبر فحاصرناهم حتى اصابتنا مخمصة شديدة ثم ان الله فتحها عليهم فذكر الحديث
وفيه ان له لاجرين وجمع بين اصبعيه انه لجاهد مجاهد قل عربى مشى بها مثله
للشيخين انس ان النبى صلى الله عليه وسلم غزا خيبر فصلينا عندها صلاة الغداة
بغلس فركب وركب ابو طلحة وانا رديف ابى طلحة فاجرى صلى الله عليه وسلم فى زقاق
وان ركبتى لتمس فخذه صلى الله عليه وسلم وانحسر الازار عن فخذه فانى لارى
بياض فخذه صلى الله عليه وسلم فلما دخل القرية قال الله اكبر خربت خيبر انا اذا
نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين قالها ثلاثا وخرج القوم الى اعمالهم فقالوا
محمد والخميس فاصبناها عنوة وجمع السبى فجاء دحية فقال يا رسول الله اعطنى
جارية من السبى فقال اذهب فخذ جارية فاخذ صفية بنت حيى فجاء رجل
فقال يا نبى الله اعطيت دحية صفية سيدة قريظة والنضير لا تصلح الا لك
قال ادعوه بها فجاء بها فلما نظر اليها صلى الله عليه وسلم قال خذ جارية من
من السبى غيرها فاعتقها وتزوجها للشيخين والنسائى مطولا بريدة ❁
حاصرنا خيبر فاخذ اللواء ابو بكر فانصرف ولم يفتح له ثم اخذه من الغد عمر ولم
يفتح له واصاب الناس يومئذ شدة وجهد فقال النبى صلى الله عليه وسلم
انى دافع اللواء غدا الى رجل يحبه الله ورسوله ويحب الله ورسوله فذكر الحديث
لاحمد انس لما فتح النبى صلى الله عليه وسلم خيبر قال الحجاج بن علاط يا رسول
الله ان لى بمكة مالا وان لى بها اهلا وانى اريد ان اتيتهم فانا فى حل ان انا
نلت منك او قلت شيا فاذن له صلى الله عليه وسلم ان يقول ما شاء فاتى امراته
حين قدم فقال اجمعى ما كان عندك فانى اريد ان اشترى من غنائم محمد واصحابه
فانهم قد استحيوا واصيبت اموالهم وفشى ذلك بمكة وانقمع المسلمون واظهر المشركون

وجا

وجا فتعقر العباس وجعل لا يستطيع ان يقوم فارسل غلامه الى الحجاج فقال
ويلك ماذا جيت به وماذا تقول فما وعد الله خير مما جيت به فقال الحجاج للغلام
قل له فليخل لى بعض بيوته لاتيه فان الخبر على ما يسره فلما بلغ الغلام باب الدار
قال ابشر يا ابا الفضل فوثب العباس فرحا حتى قبل بين عينيه فاخبره ما قال
الحجاج فاخبره ان النبى صلى الله عليه وسلم فتح خيبر وغنم اموالهم وجرت سهام الله
فيها واصطفى صفية بنت حيى وخيرها ان يعتقها وتكون زوجته او تلحق
باهلها فاختارت ان يعتقها وتكون زوجته ولكن جيت لمال كان لى ههنا
اردت ان اجمعه فاذهب به فاستاذنت النبى صلى الله عليه وسلم فاذن لى
ان اقول ما شيت فاخف عنى ثلاثا ثم اذكر ما بدا لك فجمعت امراته ما كان عندها
من مال وحلى فدفعته اليه ثم سار به ثم اتى العباس امراة الحجاج فقال ما فعل
زوجك فاخبرته انه ذهب وقالت لا يحزنك الله يا ابا الفضل لقد شق علينا
الذى بلغك قال اجل لا يحزننى الا هو ولم يكن بحمد الله الا ما احببنا فتح
الله خيبر على رسوله وجرت سهام الله فى اموالهم واصطفى النبى صلى الله
عليه وسلم صفية لنفسه فان كانت لك حاجة فى زوجك فالحقى به قالت اظنك
والله صادقا قال فانى صادق والامر على ما اخبرتك ثم ذهب حتى اتى
مجالس قريش وهم يقولون اذا مر بهم لا يصيبك الا خير يا ابا الفضل قال لم
يصبنى الا خير بحمد الله قد اخبرنى الحجاج بن علاط ان خيبر فتحها الله على رسوله
وجرت فيها سهام الله واصطفى صفية لنفسه وقد سالنى ان اخفى عنه ثلاثا
وانما جاء لياخذ ماله ثم يذهب فرد الله الكابة التى كانت بالمسلمين على
الكافرين وخرج المسلمون حتى اتوا العباس فاخبرهم الخبر فسروا لاحمد
والموصلى والبزار والكبير البراء بن عازب اعتمر النبى صلى الله عليه وسلم
فى ذى القعدة فابى اهل مكة ان يدعوه يدخل حتى قاضاهم على ان يدخل
يعنى من العام المقبل يقيم فيها ثلاثة ايام فلما كتبوا الكتاب كتبوا هذا
ما قاضى عليه محمد رسول الله قالوا لا نقر بها فلو نعلم انك رسول الله ما منعناك
ولكن انت محمد بن عبد الله فقال انا رسول الله وانا محمد بن عبد الله
ثم قال لعلى امح رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا والله لا امحوك ابدا
فاخذ صلى الله عليه وسلم وليس يحسن يكتب فكتب هذا ما قاضى عليه محمد بن
عبد الله لا يدخل مكة السلاح الا السيف فى القراب وان لا يخرج من اهلها
باحد ان اراد ان يتبعه وان لا يمنع من اصحابه احدا ان اراد ان يقيم
بها فلما دخلها ومضى الاجل اتوا عليا فقالوا قل لصاحبك اخرج عنا
فقد مضى الاجل فخرج صلى الله عليه وسلم فتبعته ابنة حمزة تناديه يا عم
يا عم فتناولها على فاخذ بيدها وقال لفاطمة دونك بنت عمك فحملتها
فاختصم فيها على وزيد وجعفر فقال انا اخذتها وهى بنت عمى وقال
جعفر بنت عمى وخالتها تحتى وقال زيد بنت اخى فقضى بها لخالتها وقال
الخالة بمنزلة الام وقال لعلى انت منى وانا منك وقال لجعفر اشبهت خلقى وخلقى
وقال لزيد انت اخونا ومولانا للشيخين ابن شهاب ان اهل مكة الرجال
والنساء والصبيان انكفوا ينظرون الى النبى صلى الله عليه وسلم واصحابه
وهم يطوفون بالبيت وعبد الله بن رواحة يرتجز بين يديه صلى الله عليه
وسلم متوشحا بالسيف يقول ــــــ شعر

خلوا بنى الكفار عن سبيله ۞ انا الشهيد انه رسوله
قد نزل الرحمن فى تنزيله ۞ فى صحف تتلى على رسوله
فاليوم نضربكم على تاويله ۞ كما ضربناكم على تنزيله
ضربا يزيل الهام عن مقيله ۞ ويذهب الخليل عن خليله

وانبعثت رجال من اشراف المشركين كراهية ان ينظروا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم غيظا وحنقا وحسدا خرجوا الى نواحى مكة فقضى صلى الله عليه وسلم نسكه واقام ثلاثا للكبير غزوة موتة من ارض الشام وبعث اسامة ابن زيد الى الحرقات من جهينة ابن عمر امر النبى صلى الله عليه وسلم فى غزوة موتة زيد بن حارثة فقال ان قتل زيد فجعفر فان قتل جعفر فعبد الله بن رواحة فكنت معهم تلك الغزوة فالتمسنا جعفرا فوجدناه فى القتلى ووجدنا فيما اقبل من جسده بضعا وتسعين بين طعنة ورمية للبخارى احمد بنى مرة بن عوف لكانى انظر الى جعفر حين اقتحم على فرس له شقرا فعقرها وكان اول من عقر فى سبيل الله ثم قاتل القوم حتى قتل لابى داود وقال ليس بالقوى انس دفعه اخذ الراية زيد فاصيب ثم اخذها جعفر فاصيب ثم اخذها عبد الله بن رواحة فاصيب وان عينيه صلى الله عليه وسلم لتذرفان ثم اخذها خالد بن الوليد من غير امرة ففتح له وفى رواية وما يسرنى انهم عندنا او قال ما يسرهم انهم عندنا وفى اخرى ان النبى صلى الله عليه وسلم نعى زيدا وجعفرا وابن رواحة للناس قبل ان ياتيهم خبرهم قال اخذ الراية زيد فذكرهم وقال فى اخرى حتى اخذ الراية سيف من سيوف الله حتى فتح الله عليه للبخارى والنسائى خالد بن الوليد لقد انقطعت يوم موتة فى يدى تسعة اسياف فما بقى فى يدى الا صفيحة يمنية للبخارى عوف بن مالك خرجت مع زيد بن حارثة فى غزوة موتة ورافقنى مددى من اهل اليمن ليس معه غير سيفه فنحر رجل من المسلمين جزورا فساله المددى طايفة من جلده فاعطاه فاتخذه كهيئة الدرقة ومضينا فلقينا جموع الروم وفيهم رجل على فرس اشقر عليه سرج مذهب وله سلاح مذهب فجعل الرومى يغرى بالمسلمين فقعد له المددى خلف صخرة فمر به الرومى فعرقب فرسه بسيفه وخر الرومى فعلاه بسيفه وقتله وحاز فرسه وسلاحه فلما فتح الله للمسلمين بعث اليه خالد بن الوليد فاخذ منه بعض السلب فاتيت خالدا وقلت اما علمت ان النبى صلى الله عليه وسلم افتى بالسلب للقاتل قال ولكنى استكثرته قلت لتردنه اليه او لاعرفنكها عند النبى صلى الله عليه وسلم فابى ان يرد عليه فاجتمعنا عند النبى صلى الله عليه وسلم فقصصت عليه قصة المددى وما فعل خالد فقال يا خالد ما حملك على ما صنعت قال استكثرته فقال رد عليه الذى اخذت منه فقلت دونكها يا خالد الم اوف لك فقال صلى الله عليه وسلم وما ذلك فاخبرته فغضب وقال يا خالد لا ترد عليه هل انتم تاركوا امرآى لكم صفوة امرهم وعليهم كدره لمسلم وابى داود بلفظه عروة بعث النبى صلى الله عليه وسلم بعثا الى موتة فى جمادى الاولى من سنة ثمان واستعمل عليهم زيدا بنحوه وفيه فتجهز الناس ثم تهيئوا للخروج وهم ثلاثة الاف فلما حضر خروجهم ودع الناس امرآء النبى صلى الله عليه وسلم وسلموا عليهم فلما ودع ابن رواحة بكى فقيل له ما يبكيك قال والله ما بى حب الدنيا ولكن سمعت رسول

الله صلى الله عليه وسلم يقرا وان منكم الا واردها كان على ربك حتما مقضيا قلت كيف لى بالصدر بعد الورود فقال لهم المسلمون صحبكم الله ورفع عنكم وردكم الينا صالحين فقال عبد الله بن رواحة شعر

لكننى اسال الرحمن مغفرة ۞ وضربة ذات فرع تقذف الزبدا
او طعنة بيدى حران مجهزة ۞ بحربة تنفذ الاحشا والكبدا
حتى يقال اذا مروا على جدثى ۞ ارشده الله من غاز وقد رشدا

وفيه ثم مضوا حتى نزلوا معان من ارض الشام فبلغ الناس ان هرقل نزل البلقا فى مائة الف من الروم ومائة الف من العرب من لخم وجذام والقين وبهرا وبلى فلما بلغ ذلك المسلمين اقاموا بمعان ليلتين ينظرون فى امرهم وقالوا نكتب الى النبى صلى الله عليه وسلم فنخبره بعدد عدونا فاما ان يمدنا واما ان يامرنا بامره فنمضى له فشجع عبد الله بن رواحة الناس وقال يا قوم والله ان الذى تكرهون للذى خرجتم له تطلبون الشهادة ولا نقاتل الناس بعدد ولا قوة ولا كثرة وانما نقاتلهم بهذا الدين الذى اكرمنا الله به فانطلقوا فانما هى احدى الحسنيين اما ظهور واما شهادة وفيه ومضى الناس حتى اذا كانوا بتخوم البلقا لقيتهم جموع هرقل من الروم والعرب وانحاز المسلمون الى قرية موتة وجعلوا على ميمنتهم قطبة ابن قتادة من بنى عذرة وعلى ميسرتهم عبادة بن مالك الانصارى ثم اقتتلوا فقاتل زيد بن حارثة براية النبى صلى الله عليه وسلم حتى شاط فى رماح القوم ثم اخذها جعفر بنحوه للكبير اسامة بعثنا النبى صلى الله عليه وسلم الى الحرقة فصبحنا القوم فهزمناهم ولحقت انا ورجل من الانصار رجلا منهم فلما غشيناه قال لا اله الا الله فكف الانصارى وطعنته برمحى حتى قتلته فلما قدمنا بلغ النبى صلى الله عليه وسلم فقال يا اسامة اقتلته بعد ما قال لا اله الا الله قلت انما كان متعوذا فقال اقتلته بعد ما قال لا اله الا الله فما زال يكررها حتى تمنيت انى لم اكن اسلمت قبل ذلك اليوم وفى رواية بعثنا النبى صلى الله عليه وسلم فى سرية فصبحنا الحرقات من جهينة فادركت رجلا فقال لا اله الا الله فطعنته فوقع فى نفسى من ذلك فذكرته للنبى صلى الله عليه وسلم فقال اقال لا اله الا الله وقتلته قلت يا رسول الله انما قالها خوفا من السلاح قال افلا شققت عن قلبه حتى تعلم اقالها ام لا فما زال يكررها على حتى تمنيت انى اسلمت يومئذ قال فقال سعد وانا والله لا اقتل مسلما حتى يقتله ذو البطين يعنى اسامة قال فقال رجل الم يقل الله وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين كله لله فقال سعد قد قاتلنا حتى لا تكون فتنة وانت واصحابك تريدون ان تقاتلوا حتى تكون فتنة للشيخين وابى داود غزوة الفتح على بعثنى النبى صلى الله عليه وسلم انا والزبير والمقداد وقال انطلقوا حتى تاتوا روضة خاخ فان بها ظعينة معها كتاب فخذوه منها فانطلقنا تعادى بنا خيلنا حتى اتينا الروضة فاذا نحن بالظعينة فقلنا اخرجى الكتاب قالت ما معى من كتاب فقلنا لتخرجن الكتاب او لتلقين الثياب فاخرجته من عقاصها فاتينا به النبى صلى الله عليه وسلم فاذا فيه من حاطب بن ابى بلتعة الى ناس من المشركين من اهل مكة يخبرهم ببعض

الظعينة اصلها الراحلة التى يرحل ويظعن عليها اى يسار فقيل للمرأة ظعينة لانها تظعن مع الزوج حيثما ظعن

روضة خاخ بخائين معجمتين موضع بين مكة والمدينة

امر النبي صلى الله عليه وسلم فقال صلى الله عليه وسلم يا حاطب ما هذا فقال يا رسول
الله لا تعجل علي انى كنت امراء ملصقا فى قريش ولم اكن من انفسهم وكان من
معك من المهاجرين لهم قرابة يحمون بها اموالهم واهليهم بمكة فاحببت ان فاتنى
ذلك من النسب فيهم ان اتخذ فيهم يدا يحمون بها قرابتى وما فعلته كفرا ولا ارتدادا
عن دينى ولا رضا بالكفر بعد الاسلام فقال صلى الله عليه وسلم انه قد صدقكم
فقال عمر يا رسول الله دعنى اضرب عنق هذا المنافق فقال صلى الله عليه وسلم
انه قد شهد بدرا وما يدريك لعل الله اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم
فقد غفرت لكم فانزل الله تعالى يا ايها الذين آمنوا لا تتخذوا عدوى وعدوكم
اولياء وفى رواية فانخنا بعيرها فابتغينا فى رحلها فاوجدنا شيا فقال
صاحباى ما نرى معها كتابا فقلت لقد علمنا ما كذب رسول الله صلى الله
عليه وسلم وما كذب والذى يحلف به لتخرجن الكتاب او لاجردنك فاهوت
الى حجزتها وهى محتجزة بكسا فاخرجت الصحيفة من عقاصها للشيخين
ولابى داود والترمذى ابن عباس ان النبى صلى الله عليه وسلم خرج فى رمضان
من المدينة ومعه عشرة الاف وذلك على راس ثمان سنين ونصف يصوم
ويصومون حتى بلغ الكديد افطر وافطروا للشيخين وقد مر فى الصوم
عروه لما سار النبى صلى الله عليه وسلم عام الفتح فبلغ ذلك قريشا خرج ابو سفيان
وحكيم بن حزام وبديل بن ورقا يلتمسون الخبر حتى اتوا مر الظهران فاذا
هم بنيران كانها نيران عرفه فقال ابو سفيان ما هذه لكانها نيران عرفه
فقال بديل نيران بنى عمرو فقال ابو سفيان عمرو اقل من ذلك فراهم اناس
من حرس النبى صلى الله عليه وسلم فادركوهم فاخذوهم فاتوا بهم النبى صلى
الله عليه وسلم فاسلم ابو سفيان فلما سار قال للعباس احبس ابا سفيان
عند حطم الجبل حتى ينظر الى المسلمين فحبسه العباس فجعلت القبائل
تمر مع النبى صلى الله عليه وسلم تمر كتيبة كتيبة على ابى سفيان فمرت كتيبة
فقال يا عباس من هذه قال هذه غفار قال ما لى ولغفار ثم مرت جهينة
فقال مثل ذلك ثم مرت سعد بن هذيم فقال مثل ذلك ثم مرت سليم
فقال مثل ذلك ثم اقبلت كتيبة لم ير مثلها قال من هذه قال هولاء الانصار
عليهم سعد بن عباده معه الرايه فقال سعد يا ابا سفيان اليوم يوم الملحمة
اليوم تستحل الكعبه فقال ابو سفيان يا عباس حبذا يوم الذمار ثم جاءت
كتيبة وهى اجل الكتائب فيهم النبى صلى الله عليه وسلم واصحابه وراية مع الزبير
فلما مر النبى صلى الله عليه وسلم بابى سفيان قال الم تعلم ما قال سعد بن عبادة
قال ما قال قال كذا وكذا قال كذب سعد ولكن هذا يوم يعظم الله فيه
الكعبة ويوم تكسى فيه الكعبه وامر صلى الله عليه وسلم ان تركز رايته بالحجون
قال عروة عن نافع بن جبير بن مطعم سمعت العباس يقول للزبير
اهاهنا امرك صلى الله عليه وسلم ان تركز الراية قال نعم قال وامر صلى الله
عليه وسلم يومئذ خالد بن الوليد ان يدخل من اعلا مكة من كدا ودخل
صلى الله عليه وسلم من كدى فقتل من خيل خالد يومئذ رجلان حبيش
ابن الاشعر وكرز بن جابر الفهرى ابن عباس لما نزل النبى صلى الله عليه
وسلم مر الظهران قال العباس قلت والله لئن دخل صلى الله عليه وسلم
مكة عنوة قبل ان ياتوه فيستامنوه انه لهلاك قريش فجلست على بغلة النبى صلى

الكتيبة الجيش ... الفيلق

الذمار ما لزمك حفظه يقال فلان حامى الذمار اى يحمى ما يجب عليه حفظه

للبخارى

بلغ مقابلة

الله عليه وسلم

الله عليه وسلم فقلت لعلى اجد ذا حاجة ياتى اهل مكة فيخبرهم بمكان النبى صلى
الله عليه وسلم ليخرجوا اليه فيستامنوه فانى لاسير سمعت كلام ابى سفيان
وبديل بن ورقا فقلت يا ابا حنظلة فعرف صوتى قال ابو الفضل قلت نعم
قال ما لك فداك ابى وامى قلت هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس فما
الحيلة فركب خلفى ورجع صاحبه فلما اصبح غدوت به على النبى صلى الله عليه وسلم
فاسلم قلت يا رسول الله ان ابا سفيان رجل يحب الفخر فاجعل له شيا قال نعم
من دخل دار ابى سفيان فهو امن ومن اغلق بابه فهو امن ومن دخل المسجد
فهو امن فتفرق الناس الى دورهم والى المسجد لابى داود ابو هريرة اقبل
النبى صلى الله عليه وسلم حتى قدم مكة فبعث الزبير على احدى المجنبتين
وبعث خالدا على المجنبة الاخرى وبعث ابا عبيده على الحسر فاخذوا بطن
الوادى والنبى صلى الله عليه وسلم فى كتيبة فنظر فرانى فقال ابو هريره
قلت لبيك يا رسول الله فقال اهتف لا ياتينى الا انصارى فاطافوا به
ووبشت قريش اوباشا لها واتباعا فقالوا نقدم هولاء فان كان لهم شى كنا
معهم وان اصيبوا اعطينا الذى سيلنا فقال صلى الله عليه وسلم ترون اوباش
قريش واتباعهم ثم قال بيديه احداهما على الاخرى وزاد فى رواية وقال
احصدوهم حصدا ثم قال حتى توافونى بالصفا فانطلقنا فما شا احد منا
ان يقتل احدا الا قتله وما احد منهم يوجه الينا شيا فجاء ابو سفيان
فقال يا رسول الله ابيدت خضراء قريش لا قريش بعد اليوم قال من دخل دار
ابى سفيان فهو امن فقال الانصار بعضهم لبعض اما الرجل فادركته رغبة
فى قريته ورافة بعشيرته وجاء الوحى فقال صلى الله عليه وسلم يا معشر الانصار
قالوا لبيك يا رسول الله قال قلتم اما الرجل فادركته رغبة فى قريته قالوا قد كان
ذلك قال كلا انى عبد الله ورسوله هاجرت الى الله واليكم المحيى محياكم والممات
مماتكم فاقبلوا اليه يبكون ويقولون والله ما قلنا الذى قلنا الا الضن بالله
وبرسوله فقال ان الله ورسوله يصدقانكم ويعذرانكم فاقبل الناس الى
دار ابى سفيان واغلق الناس ابوابهم واقبل صلى الله عليه وسلم الى الحجر
فاستلمه ثم طاف بالبيت واتى على صنم الى جانب البيت كانوا يعبدونه وفى
يده صلى الله عليه وسلم قوس وهو اخذ بسيته فلما اتى على الصنم جعل يطعن
فى عينه ويقول جاء الحق وزهق الباطل فلما فرغ من طوافه اتى الصفا فعلا عليه
حتى نظر الى البيت ورفع يده فجعل يحمد الله ويدعوه ما شاء ان يدعو
لمسلم وفى رواية ابى داود من دخل دارا فهو امن ومن القى السلاح فهو
امن فعمدت صناديد قريش فدخلوا الكعبة فغص بهم وطاف النبى صلى
الله عليه وسلم خلف المقام ثم اخذ بجنبتى الباب فخرجوا فبايعوه صلى الله عليه
وسلم على الاسلام انس ان النبى صلى الله عليه وسلم دخل مكة يوم الفتح
وعلى راسه المغفر فلما نزعه جاء رجل فقال له ابن خطل متعلق باستار
الكعبة فقال اقتلوه للستة سعد لما كان يوم فتح مكة امن النبى صلى الله
عليه وسلم الناس الا اربعة نفر وامراتين وقال اقتلوهم وان وجدتموهم متعلقين
باستار الكعبة عكرمه بن ابى جهل وعبد الله بن خطل ومقيس بن صبابة
وعبد الله بن سعد بن ابى سرح فاما ابن خطل فقتله سعيد بن حريث
وهو متعلق باستار الكعبة واما مقيس فادركه الناس بالسوق فقتلوه

المجنبة جانب العسكر والمجنبتان ميمنة وميسرة

الحسر جمع حاسر وهو الذى لا درع عليه ولا مغفر

التوبيش الجمع اى جمعت لها جموعا من اقوام متفرقة فى الانساب والاماكن

ابيدت اى استؤصلت وخضراؤها سوادها ومعظمها والعرب تعبر بالخضرة عن السواد وبالسواد عن الكثرة

واما عكرمة فركب البحر فاصابتهم عاصفا فقال اهل السفينة اخلصوا فان
الهتكم لا تغني عنكم شيا ههنا فقال عكرمة والله لين لم ينجيني في البحر الا الاخلاص
لا ينجيني في البر غيره اللهم ان لك علي عهدا ان انت عافيتني مما انا فيه ان اتي
محمدا حتى اضع يدي في يده فلاجدنه عفوا غفورا كريما فجا فاسلم واما ابن ابي
سرح فانه اختبى عند عثمان فلما دعا النبي صلى الله عليه وسلم الناس الى البيعة
جا به حتى اوقفه على النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول بايع عبد الله فرفع راسه
فنظر اليه ثلاثا كل ذلك يابى فبايعه بعد ثلاث ثم اقبل على اصحابه فقال اما
كان فيكم رجل رشيد يقوم الى هذا حين راني كففت يدي عن بيعته فيقتله
قالوا ما ندري ما في نفسك الا اومات الينا بعينك قال انه لا ينبغي لنبي ان يكون
له خاينة الاعين للنسائي وابي داود وقال كان عبد الله اخا عثمان من
الرضاعة وله عن سعيد بن يربوع المخزومي رفعه اربعة لا امنهم
في حل ولا حرم وسماهم وقينتين كانتا لمقيس بن صبابة فقتلت احداهما
وافلتت الاخرى فاسلمت ابن مسعود دخل النبي صلى الله عليه وسلم يوم
الفتح وحول البيت ستون وثلاث مائة نصب فجعل يطعنها بعود في يده
ويقول جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا جاء الحق وما يبدئ
الباطل وما يعيد للشيخين والترمذي جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم
امر عمر زمن الفتح وهو بالبطحا ان ياتي الكعبة فيمحو كل صورة فيها فلم يدخلها
النبي صلى الله عليه وسلم حتى محيت كل صورة فيها لابي داود وعنه ان
النبي صلى الله عليه وسلم دخل مكة ولواه ابيض للترمذي وابي داود وله
ان وهب بن منبه سال جابرا هل غنموا يوم فتح مكة شيا قال لا ميمونة ان
النبي صلى الله عليه وسلم بات عندها فقام ليتوضا فسمعته يقول في متوضيه
لبيك لبيك ثلاثا نصرت نصرت ثلاثا فلما خرج قلت يا رسول الله سمعتك تقول
كذا كانك تكلم انسانا فهل معك احد قال هذا راجز بني كعب يستصرخني ويزعم
ان قريشا اعانت عليهم بكر بن وايل ثم خرج فامر عايشة ان تجهزه فدخل عليها ابو بكر فقال
ما هذا الجهاز والله ما هذا بزمان غزو بني الاصفر فاين يريد النبي صلى الله عليه وسلم قالت
والله لا علم لي فاقمنا ثلاثا ثم صلى الصبح بالناس فسمعت الراجز ينشد

يا رب اني ناشد محمدا ❊ حلف ابينا وابيه الا قلدا ❊ انا ولدناك فكنت ولدا ❊
ثمت اسلمنا فلم تنزع يدا ❊ ان قريشا اخلفوك الموعدا ❊ ونقضوا ميثاقك الموكدا ❊
وزعموا ان لست تدعو احدا ❊ فانصر هداك الله نصرا ابدا ❊ وادع عباد الله ياتوا مددا ❊
فيهم رسول الله قد تجردا ❊ ان سيم خسفا وجهه تربدا ❊ فقال صلى الله عليه وسلم لبيك

لبيك ثلاثا نصرت نصرت ثلاثا ثم خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال اللهم
عم عليهم خبرنا حتى ناخذهم بغتة حتى نزل بمر الظهران فذكر قصة ابي سفيان
وحكيم وبديل وان العباس سال النبي صلى الله عليه وسلم ان يومن له من امن
قال قد امنت من امنت ما خلا ابا سفيان فقال يا رسول الله لا تحجر علي فقال
من امنت فهو امن فذهب بهم ثم خرج بهم اليه وتوضى النبي صلى الله عليه وسلم وابتدر
المسلمون وضوءه ينتضحونه في وجوههم فقال ابو سفيان يا ابا الفضل لقد
اصبح ملك ابن اخيك عظيما فقال ليس بملك ولكنها النبوة للكبير بضعف
وله برجال الصحاح عن ابن عباس قال ثم مضى النبي صلى الله عليه وسلم واستعمل
على المدينة ابا رهم كلثوم بن الحصين الغفاري فذكر الحديث وفيه وقد

عميت

عميت الاخبار على قريش وقد كان العباس تلقى النبي صلى الله عليه وسلم ببعض
الطريق وقد كان ابو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب وعبد الله بن ابي
امية قد لقيا النبي صلى الله عليه وسلم فيما بين مكة والمدينة والتمسا الدخول
عليه فكلمته ام سلمة فقالت يا رسول الله ابن عمك وابن عمتك وصهرك
قال لا حاجة لي بهما اما ابن عمي فهتك عرضي بمكة واما ابن عمتي وصهري فهو الذي
قال لي بمكة ما قال فلما سمعا ذلك ومع ابي سفيان بني له فقال والله ليأذن لي
او لاخذن بيد بني هذا ثم لنذهبن في الارض حتى نموت عطشا وجوعا فلما بلغ
النبي صلى الله عليه وسلم رق لهما ثم اذن لهما فدخلا فاسلما وفيه قال العباس لابي
سفيان حين لقيه ويحك يا ابا سفيان هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس
واصباح قريش والله قال فما الحيلة فداك ابي وامي قلت لين ظفر بك ليضربن عنقك
فاركب معي هذه البغلة فركب فحركت به فكلما مررت بنار من نيران المسلمين
قالوا من هذا فاذا راو بغلة النبي صلى الله عليه وسلم قالوا عم رسول الله على بغلته
حتى مررت بنار عمر فقال من هذا وقام الي فلما راى ابا سفيان على عجز البغلة
قال ابو سفيان عدو الله الحمد لله الذي امكن الله منك بغير عقد ولا عهد
ثم خرج يشتد نحو النبي صلى الله عليه وسلم وركضت البغلة فسبقته فدخلت
على النبي صلى الله عليه وسلم ودخل عمر فقال يا رسول الله هذا ابو سفيان قد امكن
الله منه بغير عقد ولا عهد فدعني فلاضرب عنقه فقلت يا رسول الله اني
اجرته فلما اكثر عمر في شانه قلت مهلا يا عمر اما والله لو كان من رجال بني عدي
ابن كعب ما قلت هذا ولكنك عرفت انه من رجال بني عبد مناف فقال صلى الله
عليه وسلم اذهب به الى رحلك يا عباس فاذا اصبح فاتني به فذهبت به فلما اصبح
غدوت به عليه فقال له ويحك يا ابا سفيان الم يان لك ان تشهد ان لا اله الا
الله قال بابي انت وامي ما اكرمك واحلمك واوصلك لقد ظننت ان لو كان
مع الله غيره لقد اغنى عني شيا قال ويحك يا ابا سفيان الم يان لك ان تعلم اني
رسول الله قال بابي انت وامي ما احلمك واكرمك واوصلك هذه والله
كان في النفس منها شي حتى الآن قال العباس قلت ويحك يا ابا سفيان اسلم
واشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله قبل ان يضرب عنقك فشهد
شهادة الحق واسلم وفيه حتى مر النبي صلى الله عليه وسلم في المهاجرين والانصار
لا يرى منهم الا الحدق قال سبحان الله من هولا قلت هذا رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ما لاحد بهولا قبل ولا طاقة والله يا ابا الفضل لقد اصبح ملك ابن
اخيك الغداة عظيما قلت يا ابا سفيان انها النبوة قال فنعم اذا قلت النجا الى
قومك فخرج حتى اذا جاء صرخ باعلى صوته يا قريش هذا محمد قد جاكم بما لا قبل
لكم به فمن دخل دار ابي سفيان فهو امن فقامت اليه امراته هند بنت عتبة فاخذت
بشاربه فقالت اقتلوا الدسم الاحمس فبيس طليعة قوم انت فقال ويحكم لا تغرنكم
هذه فانه قد جاء بما لا قبل لكم به قالوا وما تغني عنا دارك قال ومن اغلق
بابه فهو امن ومن دخل المسجد فهو امن فتفرقوا الى دورهم والى المسجد ❊

غزوة حنين سهل بن الحنظلية انهم ساروا مع النبي صلى الله عليه وسلم
يوم حنين فاطنبوا السير حتى كانت عشية فحضرت الصلاة فجا رجل فارس
فقال يا رسول الله اني انطلقت بين ايديكم حتى طلعت على جبل كذا وكذا
فاذا انا بهوازن على بكرة ابيهم بظعنهم ونعمهم وشايهم اجتمعوا الى حنين

يقال جاء القوم على بكرة ابيهم اذا جاوا باسرهم ولم يتخلف منهم احد

حنين موضع بين الطايف ومكة

فتبسم صلى الله عليه وسلم وقال تلك غنيمة المسلمين غدا ان شاء الله ثم قال من
يحرسنا الليلة قال انس بن ابى مرثد الغنوى انا يارسول الله قال فاركب فركب
فرسا له فجا فقال صلى الله عليه وسلم استقبل هذا الشعب حتى تكون فى اعلاه ولا
تغرن من قبلك الليلة فلما اصبحنا خرج صلى الله عليه وسلم الى مصلاه فركع
ركعتين ثم قال هل حسستم فارسكم قالوا لا فثوب بالصلاة فجعل صلى الله
عليه وسلم وهو يصلى يلتفت الى الشعب حتى اذا قضى صلاته وسلم قال ابشروا
فقد جاءكم فارسكم فجعلنا ننظر خلال الشجر فاذا هو قد جاء حتى وقف عليه
صلى الله عليه وسلم فقال انى انطلقت حتى كنت فى اعلى هذا الشعب حيث امرتنى
فلما اصبحت طلعت الشعبين كليهما فنظرت فلم ارا احدا فقال له هل نزلت الليلة
قال لا الا مصليا او قاضى حاجة فقال له صلى الله عليه وسلم قد اوجبت فلا عليك
ان لا تعمل بعدها لابى داود انس لما كان يوم حنين اقبلت هوازن وغطفان
وغيرهم بذراريهم ونعمهم ومع النبى صلى الله عليه وسلم يومئذ عشرة الاف ومعه
الطلقا فادبروا عنه حتى بقى وحده فنادى يومئذ ندائين لم يخلط بينهما
شيء التفت عن يمينه فقال يا معشر الانصار قالوا لبيك يا رسول الله ابشر نحن
معك ثم التفت عن يساره فقال يا معشر الانصار قالوا لبيك يا رسول الله ابشر
نحن معك وهو على بغلة بيضاء فنزل فقال انا عبد الله ورسوله فانهزم
المشركون فاصاب صلى الله عليه وسلم يومئذ غنايم كثيرة فقسم فى المهاجرين
والطلقا ولم يعط الانصار شيا فقالت الانصار اذا كانت الشدة فنحن ندعى
ويعطى الغنايم غيرنا فبلغه ذلك فجمعهم فى قبة فقال يا معشر الانصار
ما حديث بلغنى عنكم فسكتوا فقال يا معشر الانصار اما ترضون ان يذهب
الناس بالدنيا وتذهبون بمحمد تحوزونه الى بيوتكم قالوا بلى يا رسول الله
رضينا فقال لو سلك الناس واديا وسلكت الانصار شعبا لاخذت شعب
الانصار وفى رواية ان النبى صلى الله عليه وسلم طفق يعطى رجالا من قريش المائة
من الابل فقال ناس من الانصار يغفر الله لرسول الله صلى الله عليه وسلم يعطى
قريشا ويتركنا وسيوفنا تقطر من دمائهم فحُدِّث صلى الله عليه وسلم
فارسل الى الانصار فجمعهم فقال ما حديث بلغنى عنكم فقال فقهاؤهم اما ذووا
راينا فلم يقولوا شيا واما اناس حديثة اسنانهم فقالوا ذلك فقال فانى اعطى
رجالا حديثى عهد بكفر اتالفهم افلا ترضون ان يذهب الناس بالاموال
وترجعون برسول الله صلى الله عليه وسلم فوالله لما تنقلبون به خير مما ينقلبون
به قالوا بلى يا رسول الله قد رضينا قال فانكم ستجدون بعدى اثرة شديدة
فاصبروا حتى تلقوا الله ورسوله على الحوض فلم نصبر وفى اخرى قالوا ان
هذا لهو العجب ان سيوفنا تقطر من دمائهم وغنايمنا ترد عليهم وانه قال ما الذى
بلغنى عنكم قالوا هو الذى بلغك وكانوا لا يكذبون بنحوه وفى اخرى غزونا حنينا
فجاء المشركون باحسن صفوف رايت فصفت الخيل ثم صفت المقاتلة ثم صفت
النساء ثم صفت الغنم ثم صفت النعم ونحن بشر كثير وقد بلغنا ستة الاف
وعلى مجنبة خيلنا خالد بن الوليد فجعلت الخيل تلوى خلف ظهورنا فلم نلبث
ان انكشفت خيلنا وفرت الاعراب ومن نعلم من الناس فنادى صلى الله عليه
وسلم يا للمهاجرين يا للمهاجرين ثم قال يا للانصار يا للانصار قال انس هذا حديث
عمية قلنا لبيك يا رسول الله فتقدم صلى الله عليه وسلم وايم الله ما اتيناهم

حتى

حتى هزمهم الله فقبضنا ذلك المال ثم انطلقنا الى الطايف فحاصرناهم اربعين
ليلة ثم رجعنا الى مكة فنزلنا فجعل النبى صلى الله عليه وسلم يعطى الرجل المائة
بنحوه للترمذى والشيخين ولهما عن عبد الله بن زيد بن عاصم نحوه وفيه
يا معشر الانصار الم اجدكم ضلالا فهداكم الله بى وكنتم متفرقين فالفكم
الله بى وعالة فاغناكم الله بى كلما قال شيا قالوا الله ورسوله امنّ قال
ما يمنعكم ان تجيبوا لو شيتم لقلتم جيتنا كذا وكذا العباس شهدت مع النبى
صلى الله عليه وسلم يوم حنين فلما التقى المسلمون فطفق صلى الله عليه وسلم
يركض بغلته قبل الكفار وانا اخذ بلجام بغلته اكفها ارادة ان لا يسرع
وابو سفيان بن الحارث اخذ بركابه صلى الله عليه وسلم فقال صلى الله عليه وسلم
اى عباس ناد اصحاب السمرة فقال عباس وكان رجلا صيتا فقلت باعلا
صوتى اين اصحاب السمرة فوالله لكان عطفتهم حين سمعوا صوتى عطفة
البقر على اولادها فقالوا يا لبيك يا لبيك فاقتتلوا والكفار والدعوة
فى الانصار يقولون يا معشر الانصار يا معشر الانصار ثم قصرت الدعوة
على بنى الحارث ابن الخزرج فنظر صلى الله عليه وسلم وهو على بغلته كالمتطاول
عليها الى قتالهم فقال هذا حين حمى الوطيس ثم اخذ حصيات فرمى بهن
وجوه الكفار ثم قال انهزموا ورب محمد فذهبت انظر واذا القتال على هيئته
فيما ارى فوالله ما هو الا ان رماهم بحصياته فما زلت ارى حدهم كليلا
وامرهم مدبرا لمسلم البرا قال له رجل اكنتم وليتم يوم حنين فقال اشهد
على النبى صلى الله عليه وسلم ما ولى ولكنه انطلق اخفا من الناس وحسّر الى
هذا الحى من هوازن وهم قوم رماة فرموهم برشق من نبل كانها رجل من
جراد فانكشفوا فاقبل القوم الى النبى صلى الله عليه وسلم وابو سفيان بن الحارث
يقود به بغلته فنزل ودعا واستنصر وهو يقول انا النبى لا كذب
انا ابن عبد المطلب اللهم انزل نصرك ثم صفهم وكنا والله اذا احمر الباس
نتقى به وان الشجاع منا للذى يحاذى به يعنى النبى صلى الله عليه وسلم وفى
رواية وانا لما حملنا عليهم انكشفوا فاكببنا على الغنايم فاستقبلونا بالسهام
للشيخين والترمذى سلمه بن الاكوع غزونا مع النبى صلى الله عليه وسلم
هوازن فبينا نحن نتضحى معه اذ جاء رجل على جمل فاناخه ثم قيده ثم
تقدم فتغدى مع القوم وجعل ينظر وفينا ضعفة ورقة من الظهر
وبعضنا مشاة اذ خرج يشتد فاتى جمله فاطلق قيده ثم اناخه وقعد
عليه فاثاره فاشتد به الجمل فاتبعه رجل على ناقة ورقا وخرجت اشتد
حتى اخذت بخطام الجمل فانخته واخترطت سيفى فضربت راس الرجل فندر
ثم جيت بالجمل اقوده عليه رحله وسلاحه فاستقبلنى رسول الله صلى الله عليه
وسلم والناس معه فقال من قتل الرجل قالوا ابن الاكوع قال له سلبه اجمع للشيخين
ولابى داود ابو قتاده خرجنا مع النبى صلى الله عليه وسلم عام حنين فلما التقينا
كان للمسلمين جولة فرايت رجلا من المشركين قد علا رجلا من المسلمين
فاستدرت عليه حتى اتيته من ورائه فضربته على حبل عاتقه واقبل على فضمنى
ضمة وجدت منها ريح الموت ثم ادركه الموت فارسلنى فلحقت عمر فقال
ما للناس فقلت امر الله ثم ان الناس رجعوا وجلس صلى الله عليه وسلم فقال
من قتل قتيلا له عليه بينة فله سلبه فقمت فقلت من يشهد لى ثم جلست

ثم قال مثل ذلك فقمت فقلت من يشهد لي ثم جلست ثم قال الثالثة فقمت
فقال مالك يا ابا قتادة فقصصت عليه القصة فقال رجل من القوم صدق
يا رسول الله سلب ذلك القتيل عندي فارضه من حقه فقال ابو بكر لاها الله
اذا لا يعمد الى اسد من اسد الله يقاتل عن الله ورسوله فيعطيك سلبه فقال
صلى الله عليه وسلم صدق فاعطه اياه فاعطانيه فبعت الدرع وابتعت مخرفا
في بني سلمة فانه لاول مال تاثلته في الاسلام للشيخين والموطا وابو داود انس
ان ام سليم اتخذت خنجرا ايام حنين فراها ابو طلحة فقال يا رسول الله هذه
ام سليم معها خنجر فقال لها صلى الله عليه وسلم ما هذا الخنجر قالت اتخذته اذ
دنا مني احد من المشركين بقرت بطنه فجعل صلى الله عليه وسلم يضحك فقالت
يا رسول الله اقتل من بعدنا من الطلقاء انهزموا بك فقال يا ام سليم ان
الله قد كفى واحسن لمسلم ولابي داود نحوه وفيه ان ابا طلحة قتل يومئذ
عشرين رجلا فاخذ اسلابهم المسور ان النبي صلى الله عليه وسلم قام حين جاءه
وفد هوازن مسلمين فسالوه ان يرد عليهم اموالهم وسبيهم فقال لهم ان معي
من ترون واحب الحديث الي اصدقه فاختاروا احدى الطائفتين اما المال
واما السبي وقد كنت استانيت بكم وكان استظهرهم بضع عشر ليلة حين قفل
من الطائف فلما تبين لهم انه غير راد الا احدى الطائفتين قالوا انا نختار سبينا
فقام صلى الله عليه وسلم في المسلمين فاثنى على الله ثم قال اما بعد فان اخوانكم هولاء
جاءوا تائبين واني قد رايت ان ارد اليهم سبيهم فمن احب منكم ان يطيب ذلك
فليفعل فقال الناس طيبنا ذلك يا رسول الله فقال لهم انا لا ندري من اذن منكم
ممن لم ياذن فارجعوا حتى يرفع الينا عرفاؤكم امركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم
ثم رجعوا فاخبروه انهم قد طيبوا واذنوا للبخاري ولابي داود وله وللنسائي
من طريق عمرو بن شعيب قال لهم صلى الله عليه وسلم اذا صليت الظهر فقولوا
انا نستعين برسول الله على المومنين او المسلمين بنسائنا واموالنا فلما صلوا
الظهر قالوا ذلك فقال صلى الله عليه وسلم ما كان لي ولبني عبد المطلب فهو لكم
فقال المهاجرون وما كان لنا فهو لرسول الله وقالت الانصار وما كان لنا فهو
لرسول الله فقال الاقرع بن حابس اما انا وبنو تميم فلا فقال عيينة ابن
حصن اما انا وبنو فزارة فلا وقال العباس ابن مرداس اما انا وبنو سليم
فلا وقامت بنو سليم فقالوا كذبت ما كان لنا فهو لرسول الله فقال صلى
الله عليه وسلم ايها الناس ردوا عليهم نساءهم وابناءهم فمن تمسك من هذا الفيء
بشيء فله ست فرائض من اول شيء يفيئه الله علينا جابر لما استقبلنا وادي
حنين انحدرنا في واد من اودية تهامة اجوف حطوطا انما ننحدر فيه
انحدارا وفي عماية الصبح وكان القوم قد كمنوا لنا في شعابه واحنائه
ومضايقه قد اجمعوا وتهيئوا واعدوا فوالله ما راعنا ونحن منحطون
الا الكتائب قد شدت علينا شدة رجل واحد وانهزم الناس راجعين لا يلوي
احد على احد وانحاز النبي صلى الله عليه وسلم ذات اليمين ثم قال الي ايها
الناس الا ان معه صلى الله عليه وسلم رهطا من المهاجرين والانصار واهل
بيته وممن ثبت معه ابو بكر وعمر وعلي والعباس وابنه الفضل وابو سفيان
ابن الحارث وربيعة بن الحارث وايمن ابن ام ايمن واسامة بن زيد وكان
رجلا من هوازن على جمل احمر في يده راية سوداء في راس رمح طويل

امام هوازن فاذا ادرك طعن واذا فاته الناس رفع لمن وراءه فاتبعوه
فهوى له علي ورجل من الانصار فياتيه علي من خلفه فعرقب الجمل ووثب
الانصاري على الرجل فضربه ضربة اطن قدمه بنصف ساقه واجتلد الناس
فوالله ما رجعت راجعة الناس من هزيمتهم حتى وجدوا الاسارى مكتفين
عند النبي صلى الله عليه وسلم لاحمد والموصلي وزاد وصرخ حين كانت الهزيمة
كلدة اخو صفوان بن امية وهو يومئذ مشرك في المدة التي ضرب له النبي
صلى الله عليه وسلم الا بطل السحر اليوم فقال له صفوان اسكت فض الله فاك
فوالله لان يربني رجل من قريش احب الي من ان يربني رجل من هوازن
ابن مسعود كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم حنين فولى الناس وثبت
معه ثمانون رجلا من المهاجرين والانصار وهم الذين انزل الله عليهم السكينة
والنبي صلى الله عليه وسلم على بغلته فحادت به فمال عن السرج فقلت ارتفع
رفعك الله فقال ناولني كفا من تراب فضرب به وجوههم فامتلات
اعينهم ترابا فقال اين المهاجرون والانصار قلت هم اولاء قال اهتف بهم فهتف
وجاءوا وسيوفهم بايمانهم كانها الشهب وولى المشركون ادبارهم لاحمد والبزار
والكبير وله عن يزيد بن عامر السوائي انه صلى الله عليه وسلم اخذ قبضة
من الارض فرمى بها وجوههم وقال ارجعوا شاهت الوجوه فما منهم احد
الا وهو يشكو القذى ويمسح عينيه ابو جرول زهير بن صرد لما اسرنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين وذهب يفرق السبي والشاء اتيته فانشات اقول

امنن علينا رسول الله في كرم ∗ فانك المرء نرجوه وننتظر
امنن على بيضة قد عاقها قدر ∗ مشتت شملها في دهرها غير
ابقت لنا الدهر هتافا على حزن ∗ على قلوبهم الغماء والغمر
ان لم تداركهم نعماء تنشرها ∗ يا ارجح الناس حلما حين يختبر
امنن على نسوة قد كنت ترضعها ∗ اذ فوك يملاه من محضها الدرر
اذ انت طفل صغير كنت ترضعها ∗ واذ يزينك ما تاتي وما تذر
لا تجعلنا كمن شالت نعامته ∗ واستبق منا فانا معشر زهر
انا لنشكر للنعماء اذ كفرت ∗ وعندنا بعد هذا اليوم مدخر
فالبس العفو من قد كنت ترضعه ∗ من امهاتك ان العفو مشتهر
يا خير من مرحت كمت الجياد به ∗ عند الهياج اذا ما استوقد الشرر
انا نومل عفوا منك تلبسه ∗ هادي البرية اذ تعفو وتنتصر
فاعف عفا الله عما انت راهبه ∗ يوم القيامة اذ يهدى لك الظفر

فلما سمع صلى الله عليه وسلم هذا الشعر قال ما كان لي ولبني عبد المطلب فهو لكم فقالت
قريش ما كان لنا فهو لله ولرسوله وقالت الانصار ما كان لنا فهو لله ولرسوله
للكبير بخفي قلت رواه الكبير عن عبيد الله بن رماحس عن زياد بن طارق
وعاش مائة وعشرين عن زهير وقد ازاح في لسان الميزان ما اعلوا به الحديث
وحسنه وساق اسانيده العشارية منها عن ابي اسحاق بن الحريري عن احمد
ابن الفخر البعلي عن محمد بن اسماعيل المقدسي عن يحيى ابن محمود عن فاطمة
الجوزدانية عن محمد بن عبد الله عن الطبراني به وله عن ابن عمرو بن العاص
ان وفد هوازن لما اتوا النبي صلى الله عليه وسلم بالجعرانة وقد اسلموا قالوا
انا اصل وعشيرة وقد اصابنا من البلاء ما لم يخف عليك فامنن علينا

من الله عليك وقال زهير بنسا ونا عماتك وخالاتك وحواضنك اللاتى كفلتك
ولوانا الحقنا الحارث بن ابى شمر والنعمان بن المنذر ثم نزل بنا منه مثل الذى
انزلت بنا لرجونا عطفه وانت خير المكفولين ثم انشد امنن علينا الى وانا
معشر زهر ثم قال فذكر الحديث من فى مجمع الزوايد ممن استشهد فى حنين
ايمن بن ام ايمن ويزيد بن زمعه وسراقه بن الحباب **غزوة اوطاس وغزوة**
الطايف ابوموسى لما فرغ النبى صلى الله عليه وسلم من حنين بعث اباعامر
على جيش الى اوطاس فلقى دريد بن الصمت فقتل دريد وهزم الله اصحابه
وبعثنى مع ابى عامر فرمى ابوعامر فى ركبته رماه جشمى بسهم فقلت ياعم من
رماك فقال ذاك قاتلى فلحقته فلما رانى ولى فاتبعته وجعلت اقول له
الا تستحى الا تثبت فكف فاختلفنا ضربتين فقتلته فقلت لابى عامر قتل
الله صاحبك قال فانتزع هذا السهم فنزعته فنزا منه الماء قال يا ابن اخى
اقرا النبى صلى الله عليه وسلم السلام وقل له يستغفر لى فاستخلفنى ابوعامر
فمات فرجعت فدخلت على النبى صلى الله عليه وسلم فى بيته على سرير مرمل وعليه
فراش قد اثر رمال السرير بظهره وجنبيه فاخبرته بخبرنا وخبر ابى عامر
وقال قل له استغفر لى فدعا بماء فتوضا ثم رفع يديه اللهم اغفر لعبيد ابى
عامر ورايت بياض ابطيه ثم قال اللهم اجعله يوم القيمة فوق كثير من خلقك
او من الناس فقلت ولى فاستغفر فقال اللهم اغفر لعبد الله بن قيس ذنبه
وادخله يوم القيمة مدخلا كريما **ابن عمر** لما حاصر النبى صلى الله عليه وسلم الطايف
فلم ينل منهم شيأ قال انا قافلون غدا ان شاء الله فثقل عليهم فقالوا نذهب
ولا نفتحه فقالوا اغدوا على القتال فغدوا فاصابهم جراح فقال انا قافلون
غدا ان شاء الله فاعجبهم فضحك صلى الله عليه وسلم هما للشيخين **ابوبكره** لما حاصر
النبى صلى الله عليه وسلم حصن الطايف تدليت اليه صلى الله عليه وسلم ببكرة فقال
كيف تدليت فقلت تدليت ببكرة فقال انت ابوبكرة للكبير وفيه ابو المنهال البكراوى
من فى مجمع الزوايد ممن استشهد يوم الطايف سعيد بن سعيد بن العاص عبد الله
ابن ابى امية اخو ام سلمة لابيها وامه عاتكه بنت عبد المطلب وجليحة بن عبد الله
ومن الانصار ثابت بن الجذع ورقيم ابن ثابت **البخارى** كانت الطايف فى شوال
سنة ثمان **ابن عمرو** بن العاص خرجنا مع النبى صلى الله عليه وسلم الى الطايف فمررنا
بقبر فقال صلى الله عليه وسلم هذا قبر ابى رغال فكان بهذا الحرم يدفع عنه فلما خرج
اصابته النقمة التى اصابت قومه بهذا المكان فدفن فيه واية ذلك انه دفن
معه غصن من ذهب ان انتم نبشتم عنه اصبتموه فابتدر الناس فاستخرجوا
الغصن لابى داود **بعث خالد بن الوليد الى بنى خزيمة وسريه عبد الله**
ابن حذافة السهمى وعلقمة بن مجزز المدلجى ويقال انها سرية الانصار ابن عمر
بعث النبى صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد الى بنى خزيمة فدعاهم الى الاسلام
فلم يحسنوا ان يقولوا اسلمنا فجعلوا يقولون صبانا صبانا فجعل خالد يقتل
ويأسر ودفع الى كل رجل منا اسيره فقلت والله لا اقتل اسيرى ولا يقتل رجل من
اصحابى اسيره حتى قدمنا على النبى صلى الله عليه وسلم فذكرناه فرفع يديه فقال اللهم
انى ابرا اليك مما صنع خالد مرتين للبخارى والنسائى **على** بعث النبى صلى
الله عليه وسلم سرية واستعمل عليهم رجلا من الانصار وامرهم ان يطيعوه فغضب
فقال اليس امركم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تطيعونى قالوا بلى قال

فاجمعوا

فاجمعوا حطبا فجمعوا قال اوقدوا نارا فاوقدوها فقال ادخلوها فهموا وجعل
بعضهم يمسك بعضا ويقولون فررنا الى النبى من النار فما زالوا حتى خمدت النار فسكن
غضبه فبلغ النبى صلى الله عليه وسلم فقال لو دخلوها ما خرجوا منها الى القيمة الطاعة فى
المعروف للشيخين وابى داود والنسائى **ابوسعيد** ان النبى صلى الله عليه وسلم بعث
علقمة بن مجزز على بعث وانا فيهم فلما انتهى الى راس غزاته او كان ببعض الطريق
استاذنته طايفة من الجيش فاذن لهم وامر عليهم عبد الله بن حذافة بن
قيس السهمى فكنت فيمن غزا معه فلما كان ببعض الطريق اوقد القوم نارا
ليصطنعوا عليها صنيعا فقال عبد الله وكانت فيه دعابة اليس لى عليكم السمع
والطاعة قالوا بلى قال فما انا بامركم بشئ الا صنعتموه قالوا نعم قال فانى
اعزم عليكم الا تواثبتم فى هذه النار فقام ناس فتحجزوا فلما ظن انهم
واثبون قال امسكوا على انفسكم فانما كنت امزح معكم فلما قدمنا الحديث ذكرنا
ذلك للنبى صلى الله عليه وسلم فقال من امركم منهم بمعصية فلا تطيعوه للقزوينى
بعث ابى موسى ومعاذ الى اليمن وبعث على وخالد الى اليمن وهما قبل
حجة الوداع ابوبرده ارسله بعث النبى صلى الله عليه وسلم اباموسى ومعاذا
الى اليمن كل واحد منهما على مخلاف واليمن مخلافان ثم قال يسرا ولا تعسرا وبشرا
ولا تنفرا فانطلق كل واحد منهما الى عمله وكان اذا سار فى ارضه كان قريبا
من صاحبه احدث به عهدا فسلم عليه فسار معاذ فى ارضه قريبا من ابى موسى
فجاء يسير على بغلته حتى انتهى اليه واذا رجل عنده قد جمعت يده الى عنقه فقال
له معاذ ايم هذا قال هذا رجل كفر بعد اسلامه قال لا انزل حتى يقتل قال
انما جئ به لذلك فانزل قال ما انزل حتى يقتل فامر به فقتل ثم نزل فقال
ياعبد الله كيف تقرا القرآن قال اتفوقه تفوقا قال فكيف تقرا انت يا معاذ
قال انام اول الليل فاقوم وقد قضيت جزئى من النوم فاقرا ما كتب الله لى
فاحتسب نومتى كما احتسب قومتى للشيخين وابى داود **البراء** بعثنا النبى صلى
صلى الله عليه وسلم مع خالد بن الوليد ثم بعث عليا بعد ذلك مكانه فقال
مر اصحاب خالد من شاء منهم ان يعقب معك فليعقب ومن شاء فليقبل
فكنت فيمن عقب معه فغنمت اواقى ذوات عدد **بريده** بعث النبى صلى
الله عليه وسلم عليا الى خالد ليقبض الخمس فقبضه منه فاصطفى على منها
سبية فاصبح وقد اغتسل ليلا وكنت ابغض عليا فقلت لخالد اما ترى الى
هذا فلما قدمنا على النبى صلى الله عليه وسلم ذكرت ذلك له فقال يا بريده
اتبغض عليا قلت نعم قال لا تبغضه فان له فى الخمس اكثر من ذلك هما للبخارى
البراء ان النبى صلى الله عليه وسلم بعث الى اليمن جيشين وامر على احدهما
عليا وعلى الاخر خالدا وقال اذا كان القتال فعلى فافتتح على حصنا فاخذ
منه جارية فكتب معى خالد الى النبى صلى الله عليه وسلم يخبره فلما قدمت وقرا
الكتاب رايته يتغير لونه فقال ما ترى فى رجل يحب الله ورسوله ويحبه الله
ورسوله فقلت اعوذ بالله من غضب الله وغضب رسوله وانما انا رسول فسكت للترمذى
غزوة ذى الخلصة وغزوة ذات السلاسل وغزوة تبوك جرير كان بيت
فى الجاهلية يقال له ذو الخلصة والكعبة اليمانية والكعبة الشامية فقال
لى النبى صلى الله عليه وسلم الا تريحنى من ذى الخلصة فنفرت فى مائة وخمسين
راكبا فكسرناه وقتلنا من وجدنا عنده فاتيت النبى صلى الله عليه وسلم فاخبرته

فذ عالنا ولاحمس و في رواية وكنت لا اثبت على الخيل فضرب في صدري
ثم رايت اثر اصابعه في صدري وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا
فانطلق فكسرها وحرقها ثم بعث الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال رسول
جرير والذي بعثك بالحق ما جئتك حتى تركتها كانها جمل اجرب فبارك في
خيل احمس ورجالها خمس مرات وفي اخرى فما وقعت عن فرس بعد وكان
ذو الخلصة بيتا باليمن لخثعم وبجيلة فيه نصب تعبد يقال لها الكعبة للشيخين
ولابي داود ابو عثمان النهدي ارسله ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث عمرو بن
العاص على جيش ذات السلاسل قال فاتيته فقلت اي الناس احب اليك قال
عايشة قلت من الرجال قال ابوها قلت ثم من قال عمر فعد رجالا فسكت مخافة
ان يجعلني في اخرهم للشيخين قلت واخرجه في الفضائل للشيخين والترمذي
الشعبي بعث النبي صلى الله عليه وسلم جيش ذات السلاسل واستعمل ابا عبيدة
واستعمل عمرو بن العاص على الاعراب فقال لهما تطاوعا وكانوا يومرون ان
يغيروا على بكر بن وايل فانطلق عمرو فاغار على بني قضاعة لان بكرا اخواله فانطلق
المغيرة بن شعبة الى ابي عبيدة فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استعملك علينا
وان ابن فلان قد اتبع امر القوم وليس لك معه امر فقال ابو عبيدة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم امرنا ان نتطاوع فانا اطيع رسول الله صلى الله عليه وسلم وان
عصاه عمرو لاحمد بارسال البخاري هي غزوة لخم وجذام وقيل هي بلاد بلي
وعذرة وبني القين ابو موسى ارسلني اصحابي الى النبي صلى الله عليه وسلم
اساله لهم الحملان اذ هم معه في جيش العسرة وهي غزوة تبوك فقلت
يا نبي الله ان اصحابي ارسلوني اليك لتحملهم فقال والله لا احملكم على شيء
ووافقته وهو غضبان ولا اشعر فرجعت حزينا من منعه صلى الله عليه وسلم
ومن مخافة ان يكون قد وجد في نفسه علي فرجعت الى اصحابي فاخبرتهم الذي
قال فلم البث الا سويعة اذ سمعت بلالا ينادي اين عبد الله بن قيس فاجبته
فقال اجب النبي صلى الله عليه وسلم فلما اتيته قال خذ هذين القرينين
وهذين القرينين وهذين القرينين لستة ابعرة ابتاعهم حينئذ من سعد
فانطلق بهن الى اصحابك فقل ان الله او ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يحملكم على هولاء فاركبوهن فانطلقت الى اصحابي بهن فقلت ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يحملكم على هولاء ولكن والله لا ادعكم حتى ينطلق معي
بعضكم الى من سمع مقالة النبي صلى الله عليه وسلم حين سالته لكم ومنعه
في اول مرة ثم اعطاه اياي بعد ذلك لا تظنوا اني حدثتكم شيئا لم يقله فقالوا
والله انك عندنا لمصدق ولنفعلن ما احببت فانطلق ابو موسى بنفر منهم
حتى اتوا الذين سمعوا قول النبي صلى الله عليه وسلم منعه اياهم ثم اعطاهم بعد
فحدثوهم بما حدثهم ابو موسى للشيخين واثله نادى النبي صلى الله عليه وسلم
في غزوة تبوك فطفقت في المدينة انادي الا من يحمل رجلا له سهمه فاذا
شيخ من الانصار فقال لنا سهمه على ان نحمله عقبة وطعامه معنا فقلت
نعم قال فسر على بركة الله فخرجت مع خير صاحب حتى افاء الله علينا فاصابني
قلايص فسقتهن حتى اتيته فخرج فقعد على حقيبة من حقايب ابله ثم
قال سقهن مدبرات ثم قال سقهن مقبلات فقال ما ارى قلايصك الا كراما قلت انما هي غنيمتك التي شرطت لك قال فخذ قلايصك يا ابن

الحقيبة هي الزيادة
التي تجعل في موخر القتب
والوعاء الذي يجمع
الرجل فيه زاده

اخي فغير سهمك اردنا لابي داود عمران بن حصين ان شهد عثمان امام تبوك
في جيش العسرة فامر صلى الله عليه وسلم بالصدقة وكانت نصارى العرب كتبت
الى هرقل ان هذا الرجل الذي ينتحل النبوة قد هلك واصابتهم سنون فهلكت
اموالهم فان كنت تريد دينك فالان فبعث رجلا من عظمايهم في اربعين الفا فلما
بلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم كان يدعو كل يوم على المنبر يقول اللهم ان تهلك هذه
العصابة فلن تعبد في الارض فلم يكن للناس قوة وكان عثمان قد جهز عيرا الى
الشام يريد ان يمتار عليها فقال يا رسول الله هذه مايتا بعير باقتابها واحلاسها
ومايتا اوقية فحمد الله صلى الله عليه وسلم وكبر الناس واتى عثمان بالابل
والصدقة بين يديه فسمعته يقول لا يضر عثمان ما عمل بعد هذا اليوم
للكبير بضعف ابن شهاب غزا النبي صلى الله عليه وسلم غزوة تبوك وهو يريد
الروم ونصارى العرب بالشام لرزين سرية بني الملوح وسرية زعنبة السحيمي
وغيرهما جندب بن مكيث بعث النبي صلى الله عليه وسلم عبد الله بن غالب
الليثي في سرية وكنت فيهم وامرهم ان يشنوا الغارة على بني الملوح بالكديد
فخرجنا حتى اذا كنا بالكديد لقينا الحارث بن البرصاء الليثي فاخذناه فقال
انما جئت اريد الاسلام وانما خرجت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا
ان تك مسلما لن يضرك رباطنا يوما وليلة وان تك غير ذلك نستوثق منك
فشددناه وثاقا لابي داود ولاحمد والكبير ان جندبا قال بعث النبي صلى
الله عليه وسلم غالب بن ابجر الليثي فذكره وزاد ثم خلفنا عليه رجلا اسود كان
معنا قلنا امكث معه حتى نمر عليك فان نازعك فاحتز راسه ثم مضينا
حتى اتينا الكديد فنزلنا بعد العصر فبعثني اصحابي ربيئة فعمدت الى تل يطلعني
على الحاضر فانبطحت عليه قبيل المغرب فخرج رجل فراني منبطحا على التل فقال
لامراته والله لارى على هذا التل سوادا ما رايته اول النهار فانظري لا يكون كلاب
جرت بعض اوعيتك فنظرت فقالت لا والله ما افقد شيا قال فناوليني قوسا
وسهمين فناولته فرماني بسهم فوضعه بجنبي فنزعته ولم اتحرك ثم رماني بالاخر
فوضعه براس منكبي فنزعته ولم اتحرك فقال لامراته والله لقد خالطه سهماي
ولو كان ربيئة لتحرك فاذا اصبحت فابتغي سهمي لا تمضغهما الكلاب وامهلناهم
حتى راحت رايحتهم حتى اذا احتلبوا واطمانوا وذهبت عتمة من الليل شننا عليهم
الغارة فقتلنا من قتلنا واستقنا النعم وخرج صريخهم الى قومهم وخرجنا
سراعا حتى نمر بابن البرصاء وصاحبه فانطلقنا به واتانا صريخ الناس بما لا قبل
لنا به حتى اذا لم يكن بيننا وبينهم الا بطن الوادي اقبل سيل حال بيننا وبينهم بعثه
الله من حيث شاء ما راينا قبل ذلك مطرا ولا حالا فراينا هم وقوفا ينظرون الينا
لا يقدر احد منهم ان يقدم الشعبي عن زعنبة السحيمي قال كتب اليه النبي صلى الله
عليه وسلم في اديم احمر فاخذ كتاب النبي صلى الله عليه وسلم فرقع به دلوه فبعث
صلى الله عليه وسلم سرية فلم يدعوا له رايحة ولا سارحة ولا اهلا ولا مالا الا اخذوه
وانفلت عريانا على فرس ليس له ستره حتى انتهى الى ابنته وقد اسلمت واسلم اهلها
فلما راته القت عليه قالت ما لك قال الشر فاخبرها قال اين بعلك قالت في الابل
فاتاه قال ما لك قال كل الشر قد نزل به ما ترك له رايحة ولا سارحة ولا اهل ولا
مال وانا اريد ان الحق محمدا ابادره قبل ان يقسم مالي واهلي قال فخذ راحلتي قال
لا حاجة لي فيها فاخذ قعود الراعي وخرج وعليه ثوب اذا غطى وجهه خرجت

كلام

استه واذا عطى استه خرج وجهه وهو يكره ان يعرف حتى اتى المدينة فلما صلى النبي صلى الله عليه وسلم الفجر قال يا رسول الله ابسط يدك ابايعك فبسطها فلما ان اراد ان يضرب عليها قبضها صلى الله عليه وسلم ففعله ثلاثا فلما كانت الثالثة قال من انت قال انا زعبة السحيمي فتناول صلى الله عليه وسلم عضده ثم رفعه ثم قال يامعشر المسلمين هذا زعبة السحيمي الذي كتبت اليه كتابي فرقع به دلوه فاخذ يتضرع اليه قلت يا رسول الله اهلي ومالي قال اما مالك فقد قسم واما اهلك فمن قدرت عليه منهم فاذا ابنه قد عرف الراحلة وهو قايم عندها فرجع الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال هذا ابني فقال يا بلال اخرج معه فاساله ابوك هذا فان قال نعم ادفعه اليه ففعل ودفعه اليه ورجع الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما رايت احدا ابتعر لصاحبه قال ذاك جفاء الاعراب لاحمد والكبير وله من طريق غيره قال له صلى الله عليه وسلم اما ما ادركت من مالك بعينه قبل ان يقسم فانت احق به اسما بنت يزيد ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث بعثا الى ضاحية مضر فذكروا انهم نزلوا في ارض صحرا فاصبحوا فاذا هم برجل في قبة له بفنائه غنم فقالوا اجزرنا فاجزرهم شاة فطبخوها ثم اخرى فسحطوها فلما اظهروا ولا ظل معهم في يوم صايف وكانت غنمه في مظلته قالوا نحن احق بالظل من هذه الغنم فاخرجها لنستظل به فقال انكم ان اخرجتموها تهلك فتطرح اولادها واني قد امنت بالله ورسوله وقد صليت وزكيت فاخرجوا غنمه فلم يلبث الا ساعة فطرحت اولادها فانطلق الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره فغضب غضبا شديدا ثم قال اجلس حتى يرجع القوم فلما رجعوا جمع بينهم وبينه فتواتروا على كذب كذب فسرى عن النبي صلى الله عليه وسلم فلما الاعرابي ذلك قال اما والله ان الله ليعلم اني لصادق وانهم لكاذبون ولعل الله يخبرك ذلك يا نبي الله فوقع في نفس النبي صلى الله عليه وسلم انه لصادق فدعاهم رجلا رجلا يناشد كل رجل منهم بنشدة فلم ينشد رجلا منهم الا قال كما قال الاعرابي فقام النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما يحملكم على ان تتابعوا في الكذب كما يتتابع الفراش في النار للكبير بلين ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث سرية فغنموا وفيهم رجل قال لهم اني لست منهم عشقت منهم امراة فلحقتها فدعوني انظر اليها ثم اصنعوا بي ما بدا لكم فاتى امراة طويلة ادمى فقال لها اسلمي حبيش قبل نفاد العيش ۔ ارايتك لو تبعتكم فلحقتكم ۔ بحلية او ادركتكم بالخوانق اما كان حقا ان ينول عاشق ۔ تكلف ادلاج السرى والودايق ۔ قالت نعم فديتك فقدموه فضربوا عنقه فجاءت المراة فوقفت عليه فشهقت شهقة او شهقتين ثم ماتت فلما قدموا على النبي صلى الله عليه وسلم اخبروه الخبر فقال اما كان فيكم رجل رحيم للكبير والاوسط عصام المزني كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا بعث جيشا او سرية يقول لهم اذا رايتم مسجدا او سمعتم موذنا فلا تقتلوا احدا فبعثنا في سرية وامرنا بذلك فخرجنا نسير في ارض تهامة فادركنا رجلا يسوق ظعاين فعرضنا عليه الاسلام فقلنا امسلم انت قال وما الاسلام فاخبرناه فاذا هو لا يعرفه قال فان لم افعل فما ذا انتم صانعون قلنا نقتلك قال فهل انتم منظري حتى ادرك الظعاين فقلنا نعم ونحن مدركوه فخرج فاذا امراة في هودجها فقال اسلمي حبيش قبل انقطاع العيش فقالت اسلم عشرا وتسعا تترى ثم قال ۔ ارايتك اذ طالبتكم فوجدتكم ۔

۔ بحلية او ادركتكم بالخوانق ۔ الم يك حقا ان ينول عاشق ۔ تكلف ادلاج السرى والودايق ۔
۔ فلا ذنب لي قد قلت اذ اهلنا معي ۔ اثيبي بود قبل احدى الصفايق ۔ اثيبي بود قبل ان تشحط النوى ۔
۔ وينأى الامير بالحبيب المفارق ۔ ثم اتانا فقال شانكم فقدمناه فضربنا عنقه ونزلت الاخرى من هودجها فحنت عليه حتى ماتت للكبير والبزار قتال اهل الردة الشعبي لما قبض النبي صلى الله عليه وسلم وارتد من ارتد من الناس فقال قوم نصلي ولا نعطي الزكاة فقال الناس لابي بكر اقبل منهم فقال لو منعوني عناقا لقاتلتهم فبعث خالد بن الوليد وقدم عدي بن حاتم بالف من طي حتى اتى اليمامة فكانت بنو عامر قد قتلوا عمال النبي صلى الله عليه وسلم واحرقوهم بالنار فكتب ابو بكر الى خالد ان اقتل بني عامر واحرقهم بالنار ففعل ثم مضى حتى انتهى الى الملا فخرجوا اليه فقالوا الله اكبر الله اكبر نشهد ان لا اله الا الله نشهد ان محمدا رسول الله فاذا سمع ذلك كف عنهم فامره ابو بكر ان يسير حتى ينزل الحيرة ثم يمضي الى الشام فلما نزل الحيرة كتب الى اهل فارس ثم اغار عليهم حتى انتهى الى سورا فقتل وسبا ثم اغار على عين التمر فقتل وسبا ثم مضى الى الشام والذي كتبه بسم الله الرحمن الرحيم من خالد بن الوليد الى مرازبة فارس السلام على من اتبع الهدى فاني احمد الله الذي لا اله الا هو الذي فرق جماعتكم ووهن باسكم وسلب ملككم فاذا جاءكم كتابي هذا فاعتقدوا مني الذمة وادوا الى الجزية وابعثوا الي بالرهن والا فوالذي لا اله الا هو لالقاكم بقوم يحبون الموت كحبكم الحياة للموصلي بلين ابن اسحاق لما فرغ خالد بن الوليد من اليمامة بعث العلاء بن الحضرمي الى البحرين وكان العلاء هو الذي بعثه النبي صلى الله عليه وسلم الى المنذر بن ساوى العبدي فاسلم المنذر فاقام العلاء بها اميرا للنبي صلى الله عليه وسلم الى المنذر بن ساوى وارتدت ربيعة بالبحرين فيمن ارتد من العرب الا الجارود فانه ثبت على الاسلام ومن تبعه من قومه واجتمعت ربيعة بالبحرين وارتدت وقالوا نرد الملك في ال المنذر فملكوا المنذر بن النعمان بن المنذر وكان يسمى الغرور وكان يقول بعد حين اسلم واسلم الناس وعليهم السيف لست بالغرور ولكني المغرور فلما اجتمعت ربيعة بالبحرين ساروا الى المسلمين فحصروهم بجواثا حتى كاد المسلمون ان يهلكوا من الجهد فقال عبد الله بن حذف العامري في ذلك
۔ الا ابلغ ابا بكر رسولا ۔ وفتيان المدينة اجمعينا ۔ فهل لك من شباب منكم امسوا ۔
۔ جميعا في جواثا محصرينا ۔ توكلنا على الرحمن انا ۔ وجدنا النصر للمتوكلينا ۔
فاتيهم العلاء فيمن معه من المسلمين من العرب والعجم فقتلوهم قتلا شديدا وانهزموا للكبير مطولا خريم بن اوس رفعه هذه الحيرة البيضا قد رفعت الي وهذه الشيما بنت نفيلة على بغلة شهبا معتجرة بخمار اسود قلت يا رسول الله ان دخلنا الحيرة ووجدتها على هذه الصفة فهي لي قال هي لك ثم ارتدت العرب فكنا نقاتل قيسا على الاسلام ومنهم عيينة بن حصن ونقاتل طلحة بن خويلد الفقعسي ثم سار خالد بن الوليد الى مسيلمة فسرنا معه فلما فرغنا اقبلنا الى ناحية البصرة فلقينا هرمز في جمع عظيم ولم يكن احد اعدا للعرب من هرمز وبه يضرب المثل اكفر من هرمز فبرز له خالد بن الوليد فقتله خالد فتنفل سلبه وبلغت قلنسوته ماية الف درهم ثم سرنا حتى دخلنا الحيرة فكان اول من تلقانا فيها الشيما بنت نفيلة على بغلة شهبا بخمار اسود فقلت هذه وهبها الي النبي صلى الله عليه وسلم فدعاني خالد عليها البينة فاتيته بها فسلمها الي ونزل الينا اخوها عبد المسيح وقال بعنيها فقلت لا انقصها والله من عشر مايه شيا فدفع الي الف درهم فقيل

ابن عمر

لي لو قلت مائة الف دفعها اليك فقلت لا احسب ان مالا اكثر من عشر مائة بكير مطولا
كتاب التفسير جندب رفعه من قال في كتاب الله تعالى فاصاب
فقد اخطا للترمذي وابي داود زاد رزين ومن قال برايه فاخطا فقد كفر ابن عباس
رفعه من قال في القران بغير علم وفي رواية برايه فليتبوا مقعده من النار للترمذي
عايشه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يفسر شيا من القران برايه الا آيا تعد علمهن
اياه جبريل للموصلي والبزار برجال الصحيح فضل القران وفضل سور وآيات مخصوصة
الحارث الاعور مررت في المسجد فاذا الناس يخوضون في الاحاديث فدخلت
على علي فاخبرته فقال اوقد فعلوها قلت نعم قال اما اني سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول الا انها ستكون فتنة قلت فما المخرج منها يا رسول الله قال كتاب
الله فيه نبا ما قبلكم وخبر ما بعدكم وحكم ما بينكم هو الفصل ليس بالهزل من تركه
من جبار قصمه الله ومن ابتغى الهدى في غيره اضله الله وهو حبل الله المتين وهو
الذكر الحكيم وهو الصراط المستقيم وهو الذي لا تزيغ به الاهوا ولا تلتبس به الالسنة
ولا تشبع منه العلما ولا يخلق على كثرة الرد ولا تنقضي عجائبه وهو الذي لم تنته الجن
اذ سمعته حتى قالوا انا سمعنا قرانا عجبا يهدي الى الرشد فامنا به من قال به صدق
ومن عمل به اجر ومن حكم به عدل ومن دعا اليه هدي الى صراط مستقيم خذها اليك
يا اعور للترمذي ابو هريرة رفعه ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله تعالى يتلون
كتاب الله ويتدارسونه بينهم الا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة
وذكرهم الله تعالى فيمن عنده لابي داود وعنه رفعه ايحب احدكم اذا رجع الى اهله
ان يجد ثلاث خلفات عظام سمان قلنا نعم قال فثلاث آيات يقرا بهن احدكم
في صلاته خير له من ثلاث خلفات عظام سمان لمسلم عقبه بن عامر رفعه ايكم
يحب ان يغدو كل يوم الى بطحان او الى العقيق فياتي منه بناقتين كوماوين في غير
اثم ولا قطيعة رحم فقلنا يا رسول الله نحب ذلك قال افلا يغدو احدكم الى المسجد
فيعلم او يقرا آيتين من كتاب الله خير له من ناقتين وثلاث خير له من ثلاث
واربع خير له من اربع ومن اعدادهن من الابل لابي داود ومسلم بلفظه
ابن مسعود رفعه من قرا حرفا من كتاب الله فله به حسنة والحسنة بعشر امثالها
لا اقول الم حرف ولكن الف حرف ولام حرف وميم حرف ابو امامة ما اذن
الله لعبد في شيء افضل من ركعتين يصليهما وان البر ليذر على راس العبد
ما دام في مصلاه وما تقرب العباد الى الله تعالى بمثل ما خرج منه قال ابو النضر
يعني القران منه بدا الامر به واليه يعود الحكم فيه عباس قال رجل يا رسول الله
اي العمل احب الى الله قال الحال المرتحل قال الذي يضرب من اول القران الى آخره
كلما حل ارتحل ابو سعيد رفعه يقول الرب تعالى من شغله قراءة القران
عن مسئلتي اعطيته افضل ما اعطي السائلين هي للترمذي عقبه بن عامر رفعه
الجاهر بالقران كالجاهر بالصدقة والمسر بالقران كالمسر بالصدقة لاصحاب
السنن الترمذي معناه ان الذي يسر بقراءة القران افضل من الذي يجهر
لان صدقة السر افضل عند اهل العلم للامن من العجب سهل بن معاذ الجهني
عن ابيه رفعه من قرا القران وعمل به البس والداه تاجا يوم القيمة ضوءه
احسن من ضوء الشمس في بيوت الدنيا لو كانت فيكم فما ظنكم بالذي عمل
بهذا لابي داود علي رفعه من قرا القران فاستظهره فاحل حلاله وحرم حرامه
ادخله الله به الجنة وشفعه في عشرة من اهل بيته كلهم قد وجبت له النار للترمذي

ناقة كوماء اي مشرفة السنام عالية

قال وما الحال المرتحل

ابوهريرة

ابوهريرة رفعه يجي القران يوم القيمة فيقول يا رب حله فيلبس تاج الكرامة
ثم يقول يا رب زده فيلبس حلة الكرامة ثم يقول يا رب ارض عنه فيرضى عنه
فيقال اقرا وارق ويعطى بكل آية حسنة للترمذي وصحح وقفه ابن عمرو بن العاص
يقال لصاحب القران اقرا وارق ورتل كما كنت ترتل في دار الدنيا فان منزلتك
عند آخر آية تقراها للترمذي وابي داود عايشه رفعته الماهر بالقران مع السفرة
الكرام البررة والذي يقرا القران ويتتعتع فيه وهو عليه شاق له اجران
للترمذي وابي داود والشيخين بلفظها انس رفعه مثل المومن الذي يقرا القران
مثل الاترجة ريحها طيب وطعمها طيب ومثل المومن الذي لا يقرا القران مثل التمرة
طعمها طيب ولا ريح لها ومثل الفاجر الذي يقرا القران كمثل الريحانة ريحها طيب وطعمها
مر ومثل الفاجر الذي لا يقرا القران كمثل الحنظلة طعمها مر ولا ريح لها ومثل جليس
الصالح كمثل صاحب المسك ان لم يصبك منه شي اصابك من ريحه ومثل جليس السوء
كمثل صاحب الكير ان لم يصبك من سواده اصابك من دخانه لابي داود عامر بن
واثلة ان نافع بن عبد الحارث لقي عمر بعسفان وكان عمر استعمله على مكة فقال
من استعملت على اهل الوادي قال ابن ابزى قال ومن ابن ابزى قال مولى من موالينا
قال فاستخلفت عليهم مولى قال انه قارئ لكتاب الله تعالى وعالم بالفرايض قال عمر اما
ان نبيكم صلى الله عليه وسلم قد قال ان الله يرفع بهذا الكتاب اقواما ويضع به آخرين
لمسلم عثمان رفعه خيركم من تعلم القران وعلمه للبخاري وابي داود والترمذي
ابن عباس رفعه ان الذي ليس في جوفه شي من القران كالبيت الخرب للترمذي
سعد بن عباده رفعه ما من امرئ يقرا القران ثم ينساه الا لقي الله يوم القيمة اجذم
لابي داود وزاد رزين واقرءوا ان شئتم قال رب لم حشرتني اعمى وقد كنت بصيرا قال
كذلك اتتك آياتنا فنسيتها وكذلك اليوم تنسى عمران بن حصين رفعه من قرا القران
فليسال الله به فانه سيجي اقوام يقرءون ويسالون به الناس صهيب رفعه ما امن
بالقران من استحل محارمه هما للترمذي ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان
يسافر بالقران الى ارض العدو للشيخين وابي داود والموطا وقال وانما ذلك مخافة
ان يناله العدو وقال ايوب فقد ناله العدو وخاصموكم به عقبه بن عامر رفعه لو
ان القران جعل في اهاب ثم القي في النار ما احترق لاحمد والموصلي والكبير وفسر
بان من جمع القران ثم دخل النار فهو شر من الخنزير ابوهريره رفعه القران غنى لا فقر
بعده ولا غنى دونه للكبير بضعف ابن عمرو بن العاص رفعه يوتى برجل يوم القيمة
ويمثل له القران قد كان يضيع فرايضه ويتعدى حدوده ويخالف طاعته ويرتكب
معصيته فيقول اي رب حملت اياي بيس حامل تعدى حدودي وضيع فرايضي
وترك طاعتي وركب معصيتي فما يزال عليه بالحجج حتى يقال فشانك به فياخذ بيده
فما يفارقه حتى يكبه على منخره في النار ويوتى بالرجل قد كان يحفظ حدوده ويعمل
بفرايضه ويعمل بطاعته ويجتنب معصيته فيصير خصما دونه فيقول اي رب
حملت اياي خير حامل اتقى حدودي وعمل بفرايضي واتبع طاعتي واجتنب معصيتي
فلا يزال به بالحجج حتى يقال فشانك به فياخذ بيده فما يزال به حتى يكسوه حلة
الاستبرق ويضع عليه تاج الملك ويسقيه بكاس الملك للبزار بلين ابوهريرة
رفعه من استمع الى آية من كتاب الله كتبت له حسنة مضاعفة ومن تلاها كانت
له نورا يوم القيمة لاحمد بلين عمر رفعه القران الف الف حرف وسبعة وعشرون
الف حرف فمن قراه صابرا محتسبا كان له بكل حرف زوجة من الحور العين للاوسط

بشيخه محمد بن عبيد بن ادم ذكره الذهبى فى الميزان لهذا الحديث ولم اجد لغيره
فيه كلاما اسيد بن حضير بينما هو يقرا من الليل سورة و فرسه مربوطة
البقرة م
عنده اذ جالت الفرس فسكت فسكنت فقرا فجالت فسكت فسكنت ثم قرا فجالت
فانصرف فكان ابنه يحيى قريبا منها فاشفق ان تصيبه ولما اخره رفع راسه
الى السما فاذا مثل الظلة فيها امثال المصابيح فلما اصبح حدث النبى صلى الله
عليه وسلم فقال اقرا يا ابن حضير اقرا يا ابن حضير قال اشفقت يا رسول الله ان
تطأ يحيى وكان منها قريبا فانصرفت اليه و رفعت راسى الى السما فاذا مثل
الظلة فيها امثال المصابيح فخرجت حتى لا اراها قال وتدرى ما ذاك قال لا
والله قال تلك الملايكة دنت لصوتك ولو قرات لاصبحت ينظر الناس اليها
لا تتوارى منهم ولمسلم ان اسيد بن حضير بينما هو ليلة يقرو فى مربده اذ
للبخارى
جالت فرسه بنحوه بلا قيد القراة بسورة البقرة ابو سعيد بن العلا كنت اصلى
فى المسجد فدعانى النبى صلى الله عليه وسلم فلم اجبه ثم اتيته فقلت يا رسول الله
انى كنت اصلى فقال الم يقل الله تعالى استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم ثم قال
لى لاعلمنك سورة هى اعظم السور فى القران قبل ان تخرج من المسجد ثم اخذ
بيدى فلما اراد ان يخرج قلت الم تقل لاعلمنك سورة هى اعظم سورة فى القرآن
قال الحمد لله رب العالمين هى السبع المثانى والقران العظيم الذى اوتيته للبخارى
وابى داود والنسائى وعنه ان النبى صلى الله عليه وسلم نادى ابى بن كعب وهو
يصلى فلما فرغ من صلاته لحقه قال ابى فوضع يده على يدى فقال انى لارجوا
ان لا تخرج من المسجد حتى تعلم سورة ما انزل فى التوراة ولا فى الانجيل
ولا فى الزبور ولا فى الفرقان مثلها بنحوه لمالك ابو هريرة رفعه الحمد لله
رب العالمين ام القران وام الكتاب والسبع المثانى لابى داود والترمذى
ابن عباس بينما جبريل عليه السلام قاعد عند النبى صلى الله عليه وسلم سمع
النقيض الصوت
نقيضا من فوقه فرفع راسه فقال هذا باب من السما فتح اليوم لم يفتح قط
الا اليوم فنزل منه ملك فقال هذا ملك نزل الى الارض لم ينزل قط الا اليوم
فسلم وقال ابشر بنورين اوتيتهما لم يوتهما نبى قبلك فاتحة الكتاب وخواتيم
سورة البقرة لن تقرا بحرف منها الا اعطيته لمسلم والنسائى ابو امامة
الباهلى رفعه اقروا القران فانه ياتى يوم القيمة شفيعا لاصحابه اقروا الزهراوين
الغيابة كل شى اظل الانسان فوق راسه كالسحابة وغيرها ح
البقره وآل عمران فانهما ياتيان يوم القيمة كانهما غمامتان او غيابتان او كانهما
فرقان من طير صواف يحاجان عن صاحبهما اقروا سورة البقره فان اخذها
بركة وتركها حسرة ولا تستطيعها البطلة قال معاوية بن سلام بلغنى ان البطلة
السحرة وزاد فى رواية ما من عبد يقرو بها فى ركعة قبل ان يسجد ثم سال
الله تعالى شيا الا اعطاه ان كادت لتستحصى الدين كله لمسلم ابو هريره
بعث النبى صلى الله عليه وسلم بعثا وهم ذووا عدد فاستقراهم فقرا كل رجل
ما معه من القران فاتى على رجل من احدثهم سنا فقال ما معك انت
يا فلان قال معى كذا وكذا و سورة البقره قال امعك سورة البقره قال
نعم قال اذهب فانت اميرهم ان كادت لتستحصى الدين كله فقال رجل من
اشرافهم والله ما منعنى يا رسول الله ان اتعلمها الا الخشية ان لا اقوم بها
فيها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعلموا القران واقروه وقوموا به فان
مثل القران لمن تعلمه فقراه وقام به كمثل جراب محشو مسكا يفوح بريحه

كل

كل مكان ومثل من تعلمه ويرقد وهو فى جوفه كمثل جراب اوكى على مسك
للترمذى ابو هريرة رفعه لا تجعلوا بيوتكم مقابر ان الشيطان يفر من البيت
الذى تقرا فيه سورة البقرة لمسلم والترمذى ابو مسعود رفعه من قرا بالايتين
من اخر سورة البقرة فى ليلة كفتاه للشيخين وابى داود والترمذى
ابو هريرة رفعه لكل شى سنام وان سنام القرآن سورة البقرة وفيها اية هى
سيدة القرآن اية الكرسى للترمذى ابى بن كعب رفعه يا ابا المنذر
اتدرى اى اية من كتاب الله معك اعظم قلت الله لا اله الا هو الحى القيوم فضرب
فى صدرى وقال ليهنك العلم ابا المنذر لمسلم وابى داود ابو هريره وكلنى النبى
صلى الله عليه وسلم بحفظ زكاة رمضان فاتانى آت فجعل يحثو من الطعام
فاخذته قلت لارفعنك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انى محتاج
وعلى عيال ولى حاجة شديدة فخليت عنه فاصبحت فقال النبى صلى الله عليه
وسلم يا ابا هريرة ما فعل اسيرك البارحة قلت يا رسول الله شكا حاجة
شديدة وعيالا فرحمته فخليت سبيله قال اما انه قد كذبك وسيعود
فعرفت انه سيعود لقوله صلى الله عليه وسلم فرصدته فجا يحثو من الطعام فاخذته
فقلت لارفعنك الى النبى صلى الله عليه وسلم وهذا اخر ثلث مرات انك
تزعم لا تعود ثم تعود فقال دعنى فانى اعلمك كلمات ينفعك الله بها قلت ماهن
قال اذا اويت الى فراشك قال دعنى فانى محتاج وعلى عيال لا اعود فرحمته
فخليت سبيله فاصبحت فقال لى صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة ما فعل اسيرك
فقلت يا رسول الله شكا حاجة وعيالا فرحمته فخليت سبيله فقال اما انه قد
كذبك وسيعود فرصدته الثالثة فجا يحثو من الطعام فاخذته فقلت لارفعنك
الى النبى صلى الله عليه وسلم وهذا اخر الثلاث مرات انك تزعم لا تعود ثم تعود
فقال دعنى فانى اعلمك كلمات ينفعك الله بها قلت ماهن قال اذا اويت
الى فراشك فاقرا اية الكرسى الله لا اله الا هو حتى تختم الاية فانه لن يزال
عليك من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح فخليت سبيله فاصبحت
فقال لى النبى صلى الله عليه وسلم ما فعل اسيرك البارحة قلت يا رسول الله زعم
انه يعلمنى كلمات ينفعنى الله بها فخليت سبيله قال ما هى قلت قال لى اذا اويت
الى فراشك فاقرا اية الكرسى من اولها حتى تختم الاية الله لا اله الا هو الحى القيوم
وقال لى لن يزال عليك من الله حافظ ولن يقربك شيطان حتى تصبح وكانوا
احرص شى على الخير فقال صلى الله عليه وسلم اما انه قد صدقك وهو كذوب تعلم
من تخاطب منذ ثلاث يا ابا هريره قلت لا قال ذلك شيطان للبخارى
ابو ايوب انه كانت له سهوة فيها تمر وكانت تجى الغول فتاخذ منه فشكا ذلك
الى النبى صلى الله عليه وسلم فقال اذهب فاذا رايتها فقل بسم الله اجيبى رسول
الله فاخذها فحلفت ان لا تعود بمثل قصة ابى هريره للترمذى ابو الدردا
رفعه من حفظ عشر ايات من اول سورة الكهف عصم من فتنة الدجال وفى
رواية من اخر الكهف لمسلم وابى داود وللترمذى ثلاث ايات من اول الكهف
هو الحبل وقيل الشطن الطويل منه
البرا كان رجل يقرا الكهف وعنده فرس مربوطة بشطنين فتغشته سحابة فجعلت
تدنو وجعل فرسه ينفر منها فلما اصبح اتى النبى صلى الله عليه وسلم فذكر له
ذلك فقال تلك السكينة تنزلت للقران للشيخين والترمذى انس رفعه
لكل شى قلب وقلب القران يس ومن قراها كتبت له بقراتها قراة القران

عشر مرات دون يس فى صدر النهار قضيت حوايجه للدارمى بارسال
ابو هريرة رفعه من قرا الدخان فى ليلة اصبح يستغفر له سبعون الف ملك
للترمذى وضعفه ابن مسعود رفعه من قرا كل ليلة سورة الواقعة لم تصبه
فاقة وفى المسبحات آية كالف اية لرزين معقل بن يسار رفعه من قال حين
يصبح ثلث مرات اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم وقرا ثلث ايات
من اخر سورة الحشر وكل الله به سبعين الف ملك يصلون عليه حتى يمسى وان
مات فى يومه مات شهيدا ومن قراها حين يمسى كذلك للترمذى ابو هريرة
رفعه من القران سورة ثلثون اية شفعت لرجل حتى غفر له وهى تبارك الذى
بيده الملك لابى داود والترمذى بلفظه ابن عباس ضرب بعض اصحاب النبى صلى
الله عليه وسلم خباه على قبر وهو لا يحسب انه قبر فاذا فيه انسان يقرا سورة الملك
حتى ختمها فاتى النبى صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال هى المانعة هى المنجية تنجيه
من عذاب القبر للترمذى ابن عمرو بن العاص اتى رجل النبى صلى الله عليه وسلم فقال
اقرئنى يا رسول الله فقال اقرا ثلثا من ذوات الر فقال كبر سنى واشتد قلبى
وغلظ لسانى قال فاقرا ثلثا من ذوات حم فقال مثل مقالته الاولى قال
قال اقرا ثلثا من المسبحات فقال مثل مقالته وقال اقرئنى سورة جامعة فاقراه
صلى الله عليه وسلم اذا زلزلت الارض حتى فرغ منها فقال الرجل والذى بعثك
بالحق لا ازيد عليها شيئا ابدا ثم ادبر الرجل فقال صلى الله عليه وسلم افلح الرويجل
مرتين لابى داود ابو سعيد ان رجلا سمع رجلا يقرؤ قل هو الله احد يرددها
فلما اصبح جاء الى النبى صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له وكان الرجل يتقالها
فقال صلى الله عليه وسلم والذى نفسى بيده انها لتعدل ثلث القرآن لمالك وابى داود
والنسائى والبخارى بلفظه ابو هريره رفعه احشدوا فانى ساقرا عليكم ثلث القران
فحشد من حشد ثم خرج صلى الله عليه وسلم فقرا قل هو الله احد ثم دخل فقال
بعضنا لبعض انى ارى هذا خبرا من السماء فذاك الذى ادخله ثم خرج فقال
انى قلت لكم ساقرا عليكم ثلث القران الا انها تعدل ثلث القران لمسلم
والترمذى انس رفعه من قرا قل هو الله احد كل يوم مايتى مرة محى عنه ذنوب
خمسين سنة الا ان يكون عليه دين ومن اراد ان ينام على فراشه فنام على يمينه
ثم قرا قل هو الله احدماية مرة قال له الرب يوم القيمة ادخل على يمينك
الجنة للترمذى ابن المسيب ارسله من قرا قل هو الله احد عشر مرات
بنى له قصر فى الجنة ومن قراها عشرين مرة بنى له قصران فى الجنة ومن قراها
ثلثين مرة بنى له ثلثة قصور فى الجنة فقال عمر يا رسول الله اذا لنكثر
قصورنا فقال صلى الله عليه وسلم الله اوسع من ذلك للدارمى ابو هريره
اقبلت مع النبى صلى الله عليه وسلم فسمع رجلا يقرؤ قل هو الله احد فقال وجبت
فقلت ماذا يا رسول الله قال الجنة لمالك والترمذى والنسائى عقبه بن عامر
رفعه انزل على ايات لم ير مثلهن قط المعوذتان لمسلم واصحاب السنن زاد
فى رواية ما سال سايل بمثلهما ولا استعاذ مستعيذ بمثلهما انس ان النبى صلى
الله عليه وسلم قال لرجل من اصحابه هل تزوجت يا فلان قال لا والله ولا عندى
ما اتزوج به قال اليس معك قل هو الله احد قال بلى قال ثلث القران قال
اليس معك اذا جاء نصر الله والفتح قال بلى قال ربع القران قال اليس معك
قل يا ايها الكافرون قال بلى قال ربع القران قال اليس معك اذا زلزلت

قال

احشدوا اى اجتمعوا او استحضروا الناس والحشد الجماعة غ ن

قال بلى قال ربع القران قال تزوج تزوج وفى رواية من قرا اذا زلزلت
عدلت له بنصف القرآن ابو هريره رفعه من قرا الدخان كلها واول حم
غافر الى واليه المصير واية الكرسى حين يمسى حفظ بها حتى يصبح ومن قراها
حين يصبح حفظ بها حتى يمسى ابن عمر رفعه من سره ان ينظر الى يوم القيمة
كانه راى عين فليقرا اذا الشمس كورت واذا السماء انفطرت واذا السماء
انشقت جابر ان النبى صلى الله عليه وسلم كان لا ينام حتى يقرا الم تنزيل وتبارك
الذى بيده الملك قال طاوس تفضلان على كل سورة فى القران بسبعين
حسنة هما للترمذى حميد بن عبد الرحمن ان قل هو الله احد ثلث القران وان
تبارك الذى بيده الملك تجادل عن صاحبها فى قبره لمالك واثله رفعه اعطيت
مكان التورية السبع واعطيت مكان الزبور المئين واعطيت مكان الانجيل
المثانى وفضلت بالمفصل لاحمد والكبير وله عن ابى امامة بلين رفعه اعطانى
ربى السبع الطوال مكان التورية والمئين مكان الانجيل وفضلت بالمفصل
عثمان بن عبد الله بن اوس الثقفى عن جده رفعه قراة الرجل فى غير المصحف
الف درجة وقرايته فى المصحف تضاعف على ذلك الف درجة للكبير انس
رفعه من علم ابنه القرآن نظرا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تاخر ومن
علمه ايا ظاهرا بعثه الله يوم القيمة على صورة القمر ليلة البدر ويقال
لابنه اقرا فكلما قرا اية رفع الله الاب بها درجة حتى ينتهى الى اخر ما معه
من القران للاوسط بخفى من تفسير الفاتحة وسورة البقرة عبد الله
ابن شقيق عمن سمع النبى صلى الله عليه وسلم وقد قال له رجل من هولاء قال
قال المغضوب عليهم واشار الى اليهود فقال فمن هولاء قال الضالون يعنى
النصارى لاحمد مطولا ابن عمرو بن العاص رفعه ما من مولود يولد الا
وهو مكتوب فى تشبيك راسه خمس ايات من فاتحة الكتاب للاوسط بلين
ابو هريره رفعه قيل لبنى اسرائيل ادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة نغفر
لكم فبدلوا فدخلوا الباب يزحفون على استاههم وقالوا حبة فى شعرة للشيخين
والترمذى وعنه رفعه ان بنى اسرائيل لو اخذوا ادنى بقرة لاجزات
عنهم للبزار بضعف ابن عباس ان يهود كانوا يقولون هذه الدنيا سبعة
الاف سنة وانما يعذب لكل الف سنة يوما فى النار وانما هى سبعة ايام
معدودة فانزل الله تعالى وقالوا لن تمسنا النار الا اياما معدودة الاية
للكبير عامر بن ربيعة كنا مع النبى صلى الله عليه وسلم فى سفر فى ليلة مظلمة
فلم ندر اين القبلة فصلى كل رجل منا على حياله فلما اصبحنا ذكرنا
ذلك له صلى الله عليه وسلم فنزلت فاينما تولوا فثم وجه الله للترمذى
ابن عباس رب اجعل هذا بلدا امنا وارزق اهله من الثمرات من امن منهم
بالله واليوم الاخر كان ابراهيم احتجرها دون الناس فانزل الله ومن كفر فامتعه
فانا ارزقهم كما ارزق المومنين امتعهم قليلا ثم اضطرهم الى عذاب النار ثم قرا
ابن عباس كلا نمد هولاء وهولاء من عطاء ربك للكبير البراء ان النبى صلى الله
عليه وسلم كان اول ما قدم المدينة نزل على اجداده او قال اخواله من الانصار
وانه صلى قبل بيت المقدس ستة عشر شهرا او سبعة عشر شهرا وكان يعجبه
ان تكون قبلته قبل البيت وانه صلى اول صلاة صلاها صلاة العصر
وصلى معه قوم فخرج رجل ممن صلى معه فمر على اهل مسجد وهم راكعون

بلدا

فقال اشهد بالله لقد صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم قبل الكعبة فداروا كما هم
قبل البيت وكانت اليهود قد اعجبهم اذ كان يصلي قبل بيت المقدس واهل الكتاب
فلما ولى وجهه قبل البيت انكروا ذلك وفي رواية انه مات على القبلة قبل ان
تحول رجال وقتلوا فلم ندر ما نقول فيهم فانزل الله وما كان الله ليضيع ايمانكم
وفي اخرى وكان صلى الله عليه وسلم يحب ان يوجه الى الكعبة فانزل تعالى قد نرى
تقلب وجهك في السماء فتوجه نحو الكعبة فقال السفهاء وهم اليهود ما ولاهم عن
قبلتهم التي كانوا عليها قل لله المشرق والمغرب الى مستقيم للشيخين وللترمذي
والنسائي نحوه ولمسلم وابي داود نحوه عن انس وفيه فمر رجل من بني سلمة
وهم ركوع في صلاة الفجر نحو بيت المقدس فقال الا ان القبلة قد حولت الى
الكعبة مرتين فمالوا كما هم ركوعا الى الكعبة ابو سعيد رفعه يجي نوح وامته
فيقول الله هل بلغت فيقول نعم اي رب فيقول لامته هل بلغكم فيقولون لا ما جاءنا
من نبي فيقول لنوح من يشهد لك فيقول محمد وامته فنشهد انه قد بلغ وهو
قوله تعالى وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس للترمذي
والبخاري بلفظه ابن عباس في قوله الذين اذا اصابتهم مصيبة الاية اخبر الله
تعالى ان المومن اذا سلم لامر الله ورجع فاسترجع عند المصيبة كتب له ثلاث
خصال الصلوة من الله والرحمة وتحقيق سبيل الهدى وقال صلى الله عليه وسلم
من استرجع عند المصيبة جبر الله مصيبته واحسن عقباه للكبير عروه
سالت عايشة فقلت لها ارايت قول الله تعالى ان الصفا والمروة من شعاير الله
فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه فوالله ما على احد جناح ان لا يطوف بالصفا
والمروة قالت بئس ما قلت يا ابن اختي ان هذه لو كانت على ما اولتها كانت
لا جناح عليه ان لا يطوف بهما ولكنها انزلت في الانصار كانوا قبل ان يسلموا يهلون
لمناة الطاغية التي كانوا يعبدونها عند المشلل وكان من اهل لها يتحرج ان
يطوف بالصفا والمروة فلما اسلموا سالوا النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقالوا
يا رسول الله انا كنا نتحرج ان نطوف بين الصفا والمروة فانزل الله تعالى ان
الصفا والمروة من شعاير الله الاية قالت وقد سن رسول الله صلى الله عليه
وسلم الطواف بينهما قال الزهري فاخبرت ابا بكر بن عبد الرحمن فقال ان هذا
لعلم ما كنت سمعته ولقد سمعت رجالا من اهل العلم يذكرون ان الناس
الا من ذكرت عايشة ممن كان يهل لمناة كانوا يطوفون كلهم بالصفا والمروة
فلما ذكر الله الطواف بالبيت ولم يذكر الصفا والمروة في القران قالوا يا رسول
الله كنا نطوف بالصفا والمروة وان الله انزل الطواف بالبيت ولم يذكر
الصفا فهل علينا من حرج ان لا نطوف بالصفا والمروة فانزل الله تعالى ان
الصفا والمروة من شعاير الله الاية قال ابو بكر فاسمع هذه الاية نزلت
في الفريقين كليهما في الذين كانوا يتحرجون ان يطوفوا في الجاهلية بالصفا
والمروة والذين كانوا يطوفون ثم تحرجوا ان يطوفوا بهما في الاسلام
من اجل ان الله تعالى امر بالطواف بالبيت ولم يذكر الصفا حتى ذكر ذلك بعد ما
ذكر الطواف بالبيت وفي رواية ان الانصار كانوا قبل ان يسلموا هم وغسان
يهلون لمناة فتحرجوا ان يطوفوا بين الصفا والمروة وكان ذلك سنة
في ابائهم من احرم لمناة لم يطف بين الصفا والمروة وانهم سالوا النبي صلى الله
عليه وسلم عن ذلك حين اسلموا فانزل الله في ذلك ان الصفا والمروة من

المشلل موضع بين مكة والمدينة

بلغ مقابلة

شعاير

شعاير الله للستة قلت قوله فهل علينا من حرج ان لا نطوف بالصفا والمروة
هو سياق البخاري دون غيره لكن الذي في اليونينية وغيرها انما هو ان
نطوف بالصفا والمروة بدون لا كما يقتضيه المعنى والله اعلم ابن عباس
كان في بني اسرائيل القصاص ولم يكن فيهم الدية فقال تعالى لهذه الامة
كتب عليكم القصاص في القتلى الى باحسان فالعفو ان يقبل الرجل الدية
في العمد واتباع بالمعروف واداء اليه باحسان ان يطلب هذا بمعروف
ويودي هذا باحسان ذلك تخفيف من ربكم ورحمة مما كتب على من كان قبلكم
فمن اعتدى بعد ذلك قتل بعد قبول الدية للبخاري والنسائي وعنه وعلى
الذين يطيقونه فدية طعام مسكين قال ليست بمنسوخة هي للشيخ الكبير والمراة
الكبيرة لا يستطيعان ان يصوما فيطعمان مكان كل يوم مسكينا وفي رواية
وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مساكين فكان من شاء منهم ان يفتدي
بطعام مساكين افتدى وتم له صومه فقال فمن تطوع خيرا فهو خير له وان
تصوموا خير لكم ثم قال فمن شهد منكم الشهر فليصمه ومن كان مريضا او على سفر
فعدة من ايام اخر للبخاري وابي داود والنسائي سلمه بن الاكوع لما نزلت
هذه الاية وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مساكين كان من اراد ان
يفطر ويفتدي حتى نزلت فمن شهد منكم الشهر فليصمه للستة الا مالكا
النعمان بن بشير رفعه الدعاء هو العبادة وقرا ادعوني استجب لكم ان الذين
يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين فقال اصحابه اقريب ربنا
فنناجيه ام بعيد فنناديه فنزلت واذا سالك عبادي عني فاني قريب اجيب
دعوة الداعي اذا دعان لرزين وللترمذي وابي داود بعضه ابن عباس
يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم قال كان
الناس على عهد النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلوا العتمة حرم عليهم الطعام
والشراب والنساء وصاموا الى القابلة فاختان رجل فجامع امراته وقد صلى العشاء
ولم يفطر فاراد الله ان يجعل ذلك يسرا لمن بقي ورخصة ومنفعة فقال
علم الله انكم كنتم تختانون انفسكم الاية فكان هذا مما نفع الله به الناس
ورخص لهم ويسر لابي داود البرا كان اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم اذا كان
الرجل صايما فحضر الافطار فنام قبل ان يفطر لم ياكل ليلته ولا يومه حتى
يمسي وان قيس بن صرمة الانصاري كان صايما فلما حضر الافطار اتى امراته
فقال اعندك طعام قالت لا ولكن انطلق فاطلب لك وكان يومه يعمل فغلبته
عينه فجاءت امراته فلما راته قالت خيبة لك فلما انتصف النهار غشي عليه فذكر
ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فنزلت هذه الاية احل لكم ليلة الصيام الرفث
الى نسائكم ففرحوا بها فرحا شديدا ونزلت كلوا واشربوا حتى يتبين لكم
الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر للبخاري واصحاب السنن سهل
ابن سعد انزلت وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود
ولم ينزل من الفجر فكان رجال اذا ارادوا الصوم ربط احدهم في رجليه
الخيط الابيض والخيط الاسود ولا يزال ياكل حتى يتبين له روىتهما فانزل
الله تعالى بعد من الفجر فعلموا انه انما يعني الليل والنهار للشيخين عدي
ابن حاتم لما نزلت حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود عمدت
الى عقال اسود وعقال ابيض فجعلتهما تحت وسادتي وجعلت انظر من

الليل فلا يستبين لى فغدوت على النبى صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال
انما ذلك سواد الليل وبياض النهار وفى رواية قال له صلى الله عليه وسلم ان وسادتك
اذن لعريض ان كان الخيط الابيض والخيط الاسود تحت وسادتك وفى اخرى قلت
يارسول الله ما الخيط الابيض من الخيط الاسود اهما الخيطان قال انك لعريض
القفا ان ابصرت الخيطين للستة الا مالكا البرا نزلت هذه الاية فينا كانت
الانصار اذا حجوا لم يدخلوا من قبل ابواب البيوت فجاء رجل من الانصار فدخل
من قبل بابه فكانه عير بذلك فنزلت وليس البر بان تاتوا البيوت من ظهورها
ولكن البر من اتقى واتوا البيوت من ابوابها للشيخين حذيفة قال وانفقوا فى سبيل
الله ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة نزلت فى النفقة للبخارى وللكبير عن النعمان
ابن بشير قال كان الرجل يذنب فيقول لا يغفر لى فانزل الله ولا تلقوا بايديكم الى
التهلكة واحسنوا ان الله يحب المحسنين اسلم بن عمران غزونا من المدينة نريد
القسطنطينية وعلى الجماعة عبد الرحمن بن خالد بن الوليد والروم ملصقوا
ظهورهم بحايط المدينة فحمل رجل على العدو فقال الناس مه مه لا اله الا الله
يلقى بيديه الى التهلكة فقال ابو ايوب انما نزلت هذه الاية فينا معشر الانصار
لما نصر الله نبيه واظهر الاسلام قلنا نقيم فى اموالنا ونصلحها فانزل الله وانفقوا
فى سبيل الله ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة والالقا بالايدى الى التهلكة ان نقيم
فى اموالنا وندع الجهاد فلم يزل ابو ايوب يجاهد فى سبيل الله حتى دفن
بالقسطنطينية للترمذى وابى داود بلفظه ابن عباس كانت عكاظ ومجنة
وذو المجاز اسواقا فى الجاهلية فلما كان الاسلام فكانهم تاثموا ان يتجروا فى
الموسم فنزلت ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم فى مواسم الحج قراها
ابن عباس هكذا وعنه كان اهل اليمن يحجون فلا يتزودون ويقولون
نحن المتوكلون فاذا قدموا مكة سالوا الناس فانزل الله تعالى وتزودوا
فان خير الزاد التقوى هما للبخارى وابى داود ابو امامة التيمى كنت رجلا
اكرى فى هذا الوجه وكان الناس يقولون لى انه ليس لك حج فلقيت ابن عمر
فقلت يا ابا عبد الرحمن انى رجل اكرى فى هذا الوجه وان ناسا يقولون
انه ليس لك حج فقال ابن عمر اليس تحرم وتلبى وتطوف بالبيت وتفيض
من عرفات وترمى الجمار قلت بلى قال فان لك حجا جاء رجل الى النبى صلى الله عليه
وسلم فساله عن مثل ما سالتنى فسكت حتى نزلت هذه الاية ليس عليكم جناح
ان تبتغوا فضلا من ربكم فارسل اليه وقراها عليه وقال لك حج لابى داود
ابن عباس كان الناس امة واحدة قال على الاسلام كلهم وقال الكلبى يعنى
على الكفر كلهم للموصلى والكبير وعنه لما نزل ولا تقربوا مال اليتيم الا بالتى
هى احسن وقوله ان الذين ياكلون اموال اليتامى ظلما انما ياكلون فى بطونهم
نارا وسيصلون سعيرا انطلق من كان عنده يتيم فعزل طعامه من
طعامه وشرابه من شرابه فاذا فضل من طعام اليتيم وشرابه شى حبس له
حتى ياكله او يفسد فاشتد ذلك عليهم فذكروا ذلك للنبى صلى الله عليه وسلم فنزل
ويسئلونك عن اليتامى قل اصلاح لهم خير وان تخالطوهم فاخوانكم فخلطوا
طعامهم وشرابهم بشرابهم لابى داود والنسائى ابن عمر فاتوا حرثكم انى شيتم
قال ياتيها فى حرجها للبخارى قال الحميدى يعنى الفرج ولرزين قال ابن عمر
ياتيها فى الفرج ان شاء مجبية او مقبلة او مدبرة غير ان ذلك فى صمام واحد

ولاوسط بلين قال ابن عمر انما نزلت رخصة فى اتيان الدبر وله بلين
ايضا قال ابن عمر ان رجلا اصاب امراة فى دبرها فى زمنه صلى الله عليه وسلم
فانكر ذلك الناس فانزل الله نساؤكم حرث لكم جابر كانت اليهود تقول
اذا جامعها من ورائها جاء الولد احول فنزلت نساؤكم حرث لكم الاية للشيخين
وابى داود والترمذى ابن عباس جاء عمر الى النبى صلى الله عليه وسلم فقال
يارسول الله هلكت قال وما اهلكك قال حولت رحلى الليلة فلم يرد عليه
شيا فاوحى اليه نساؤكم حرث لكم فاتوا حرثكم انى شيتم اقبل وادبر واتق
الدبر والحيضة للترمذى وعنه ان ابن عمر والله يغفر له اوهم انما كان
هذا الحى من الانصار وهم اهل وثن مع هذا الحى من يهود وهم اهل كتاب
فكانوا يرون لهم فضلا عليهم فى العلم فكانوا يقتدون بكثير من فعلهم
وكان من امر اهل الكتاب ان لا ياتوا النساء الا على حرف وذلك استر ما تكون
المراة فكان هذا الحى من الانصار قد اخذوا بذلك من فعلهم وكان هذا
الحى من قريش يشرحون النساء شرحا منكرا ويتلذذون منهن مقبلات ومدبرات
ومستلقيات فلما قدم المهاجرون المدينة تزوج رجل منهم امراة من
الانصار فذهب يصنع بها ذلك فانكرته عليه وقالت انما كنا نؤتى على حرف
فاصنع ذلك والا فاجتنبنى حتى شرى امرهما فبلغ ذلك النبى صلى الله عليه وسلم
فانزل الله تعالى نساؤكم حرث لكم فاتوا حرثكم انى شيتم اى مقبلات ومدبرات
ومستلقيات يعنى بذلك موضع الولد لابى داود ابن عباس والمطلقات يتربصن
بانفسهن ثلاثة قروء الاية وذلك ان الرجل كان اذا طلق امراته فهو احق برجعتها
وان طلقها ثلاثا فنسخ ذلك فقال الطلاق مرتان الاية للنسائى ولابى داود
بلفظه معقل بن يسار كانت لى اخت تخطب الى وامنعها من الناس فاتانى
ابن عم لى فانكحتها اياه فاصطحبا ما شاء الله ثم طلقها طلاقا له رجعة ثم
تركها حتى انقضت عدتها فلما خطبت الى اتانى يخطبها مع الخطاب فقلت له
خطبت الى فمنعتها الناس واثرتك بها فزوجتك ثم طلقتها طلاقا لك رجعة
ثم تركتها حتى انقضت عدتها فلما خطبت الى اتيتنى تخطبها مع الخطاب والله
لا انكحكها ابدا ففى نزلت هذه الاية واذا طلقتم النساء فبلغن اجلهن
فلا تعضلوهن ان ينكحن ازواجهن الاية فكفرت عن يمينى وانكحتها اياه
للترمذى وابى داود والبخارى بلفظه ابن عباس قال فى قوله تعالى فيما
عرضتم به من خطبة النساء هو ان يقول انى اريد التزوج وان النساء
لمن حاجتى ولوددت انه يتيسر لى امراة صالحة للبخارى على ان النبى صلى
الله عليه وسلم قال يوم الاحزاب ملا الله قبورهم وبيوتهم نارا كما شغلونا
عن الصلاة الوسطى حتى غابت الشمس وفى رواية شغلونا عن الصلوة
الوسطى صلوة العصر وفى اخرى ثم صلاها بين المغرب والعشا للستة
ابن مسعود حبس المشركون النبى صلى الله عليه وسلم عن صلاة العصر حتى احمرت
الشمس او اصفرت فقال شغلونا عن الصلوة الوسطى صلاة العصر
ملا الله اجوافهم وقبورهم نارا او حشا الله اجوافهم وقبورهم
نارا لمسلم ابو يونس مولى عايشة امرتنى عايشة ان اكتب لها مصحفا
وقالت اذا بلغت هذه الاية فاذنى حافظوا على الصلوات والصلوة
الوسطى فلما بلغتها اذنتها فاملت على حافظوا على الصلوات والصلوة

وهم بكسر الهاء غلط وبفتحها ذهب وهمه اليه قال الخطابى الذى وقع فى رواية هذا الحديث اوهم والصواب وهم بغير الف

قال الهروى يقال شرح فلان جاريته اذا وطيها على قفاها

شرى اى ارتفع وعظم وتفاقم واصله من شرى البرق اذا لج فى اللمعان واستشرى الرجل اذا لج فى الامر

الاالامام

الوسطى وصلاة العصر وقوموا لله قانتين قالت سمعتها من رسول الله
صلى الله عليه وسلم للستة الا البخارى عمرو بن رافع انه كان يكتب مصحفا
لحفصة فقالت له اذا انتهيت الى حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى
فاذنى فاذنتها فقالت اكتب والصلوة الوسطى وصلاة العصر وقوموا
لله قانتين لمالك البراء نزلت هذه الاية حافظوا على الصلوات وصلاة
العصر فقراناها ما شاء الله ثم نسخها الله فنزلت حافظوا على الصلوات والصلوة
الوسطى فقال رجل فهى اذا صلاة العصر فقال البراء قد اخبرتك كيف نزلت وكيف
نسخها الله والله اعلم لمسلم مالك بلغه ان عليا وابن عباس كانا يقولان الصلاة
الوسطى صلاة الصبح وللترمذى عن ابن عباس وابن عمر تعليقا زيد بن ثابت
كان النبى صلى الله عليه وسلم يصلى الظهر بالهاجرة ولم يكن يصلى صلاة اشد على اصحابه
منها فنزلت حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وقال ان قبلها صلاتين
وبعدها صلاتين لابى داود ولمالك عن زيد وللترمذى عنه وعن عايشة تعليقا
ابن الزبير قلت لعثمان هذه الاية التى فى البقرة والذين يتوفون منكم ويذرون
ازواجا الى قوله غير اخراج قد نسختها الاية الاخرى فلم تكتبها قال ندعها
يا ابن اخى لا اغير شيا من مكانه للبخارى ابن عباس نزل لا اكراه فى الدين فى
الانصار كانت تكون المراة مقلاة فتجعل على نفسها ان عاش لها ولد ان تهوده
فلما اجليت بنو النضير كان فيهم كثير من ابناء فانزل الله تعالى لا اكراه فى الدين
قد تبين الرشد من الغى لابى داود ابو هريرة رفعه نحن احق بالشك من ابراهيم
اذ قال رب ارنى كيف تحيى الموتى قال اولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبى
ويرحم الله لوطا لقد كان ياوى الى ركن شديد ولو لبثت فى السجن طول لبث
يوسف لاجبت الداعى للشيخين وللترمذى نحوه عبيد بن عمير قال قال عمر يوما
للصحابة فيم ترون هذه الاية نزلت ايود احدكم ان تكون له جنة من نخيل
واعناب قالوا الله اعلم فغضب وقال قولوا نعلم او لا نعلم فقال ابن عباس
فى نفسى منها شى يا امير المومنين قال عمر يا ابن اخى قل ولا تحقر نفسك قال ضربت
مثلا لعمل قال عمر اى عمل قال لعمل رجل غنى يعمل بطاعة الله ثم بعث الله له
الشيطان فعمل بالمعاصى حتى اغرق اعماله للبخارى البراء ولا تيمموا الخبيث منه
تنفقون نزلت فينا معشر الانصار كنا اصحاب نخل فكان الرجل ياتى من نخله على
قدر كثرته وقلته وكان الرجل ياتى بالقنو والقنوين فيعلقه فى المسجد وكان
اهل الصفة ليس لهم طعام فكان احدهم اذا جاع اتى القنو فضربه بعصاه فسقط
البسر والتمر فيا كل وكان ناس ممن لا يرغب فى الخير ياتى الرجل بالقنو فيه الشيص
والحشف وبالقنو قد انكسر فيعلقه فانزل الله تعالى يا ايها الذين امنوا انفقوا
من طيبات ما كسبتم ومما اخرجنا لكم من الارض ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون
ولستم باخذيه الا ان تغمضوا فيه قال لو ان احدكم اهدى اليه مثل ما اعطى
لم ياخذه الا على اغماض وحياء فكنا بعد ذلك ياتى احدنا بصالح ما عنده
ابن مسعود رفعه ان للشيطان لمة بابن آدم وللملك لمة فاما لمة الشيطان فايعاد
بالشر وتكذيب بالحق واما لمة الملك فايعاد بالخير وتصديق بالحق فمن وجد
ذلك فليعلم انه من الله فليحمد الله ومن وجد الاخرى فليتعوذ بالله من الشيطان
الرجيم ثم قرا الشيطان يعدكم الفقر ويامركم بالفحشاء الاية هما للترمذى
ابن عباس الذين ينفقون اموالهم بالليل والنهار سرا وعلانية نزلت فى على

المقلاة المراة التى لا يعيش لها ولد ج

ابناء الانصار فقالوا لاندع صحاح

هو الردى من البسر ح

كانت عنده اربعة دراهم فانفق بالليل واحدا وبالنهار واحدا وفى السر واحدا وفى
العلانية واحدا للكبير بضعف عمر ان تبدوا ما فى انفسكم او تخفوه الى قدير
نسختها الاية التى بعدها للبخارى ابو هريرة لما نزلت لله ما فى السموات وما فى
الارض الاية اشتد ذلك على اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم فبركوا على الركب
فقالوا اى رسول الله كلفنا من الاعمال ما نطيق الصلاة والصيام والجهاد والصدقة
وقد انزلت هذه الاية ولا نطيقها قال صلى الله عليه وسلم اتريدون ان تقولوا
كما قال اهل الكتابين من قبلكم سمعنا وعصينا بل قولوا سمعنا واطعنا غفرانك
ربنا واليك المصير فلما اقتراها القوم وذلت بها السنتهم انزل الله فى اثرها
آمن الرسول بما انزل اليه من ربه والمومنون الى المصير فلما فعلوا ذلك نسخها
الله فانزل لا يكلف الله نفسا الا وسعها لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت ربنا
لا تواخذنا ان نسينا او اخطانا قال نعم ربنا ولا تحمل علينا اصرا كما حملته على
الذين من قبلنا قال نعم ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به قال نعم واعف عنا واغفر لنا
وارحمنا انت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين قال نعم لمسلم ابو هريرة رفعه ان
الله تعالى تجاوز لامتى ما لم تتكلم به او تعمل به وما حدثت به انفسها للستة الا مالكا
سورة آل عمران عايشة تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الذى انزل
عليك الكتاب منه ايات محكمات الى اولوا الالباب فقال فاذا رايتم الذين يتبعون
ما تشابه منه فاولئك الذين سماهم الله فاحذروهم للشيخين وابى داود والترمذى
انس وغيره سئل النبى صلى عليه وسلم من الراسخون فى العلم قال هو من برت يمينه
وصدق لسانه وعف فرجه وبطنه فذلك الراسخ فى العلم للكبير بضعف ابن
عباس قال له رجل انى اجد فى القران اشيا تختلف على قال ما هو قال فلا انساب
بينهم يومئذ ولا يتساءلون وقال فاقبل بعضهم على بعض يتساءلون وقال ولا
يكتمون الله حديثا وقال ربنا ما كنا مشركين فقد كتموا وفى النازعات ام السماء
بناها الى قوله دحاها فذكر خلق السماء قبل خلق الارض ثم قال ائنكم لتكفرون
بالذى خلق الارض فى يومين الى طائعين فذكر فى هذه خلق الارض قبل خلق
السماء وقال وكان الله غفورا رحيما وكان الله عزيزا حكيما وكان الله سميعا
بصيرا فكانه كان ثم مضى قال ابن عباس فلا انساب بينهم فى النفخة الاولى
ينفخ فى الصور فصعق من فى السموات ومن فى الارض الا من شاء الله فلا انساب
بينهم عند ذلك ولا يتساءلون ثم فى النفخة الاخرة اقبل بعضهم على بعض يتساءلون
واما قولهم ربنا ما كنا مشركين فختم الله على افواههم فتنطق جوارحهم باعمالهم فعند
ذلك عرف ان الله لا يكتم حديثا وعنده ربما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين
وخلق الارض فى يومين ثم استوى الى السماء فسواهن سبع سموات فى يومين
اخرين ثم دحى الارض اى بسطها واخرج منها الماء والمرعى وخلق فيها الجبال
والاشجار والاكام وما بينهما فى يومين اخرين فذلك قوله والارض
بعد ذلك دحاها فخلقت الارض وما فيها من شئ فى اربعة ايام وخلقت السموات
فى يومين وقوله وكان الله غفورا رحيما سمى نفسه ذلك اى لم يزل ولا يزال
كذلك وان الله لم يرد شيا الا اصاب به الذى اراد ويحك فلا يختلف عليك
القران فان كلا من عند الله للبخارى وعنه لما اصاب النبى صلى الله عليه وسلم
قريشا يوم بدر وقدم المدينة جمع اليهود فى سوق بنى قينقاع فقال اسلموا قبل
ان يصيبكم مثل ما اصاب قريشا قالوا يا محمد لا يغرنك من نفسك ان قتلت

نفرا من قريش اغمارا لا يعرفون القتال انك لو قاتلتنا لعرفت انا نحن الناس
وانك لم تلق مثلنا فانزل الله فى ذلك قل للذين كفروا ستغلبون الى قوله
فية تقاتل فى سبيل الله ببدر واخرى كافرة لابى داود الاعمش تلا شهد الله
انه لا اله الا هو الى الاسلام ثم قال وانا اشهد بما شهد الله واستودع الله
هذه الشهادة وهى عند الله وديعة فسئل عن ذلك فقال حدثنى ابو وايل
عن عبد الله رفعه يجاء بصاحبها يوم القيمة فيقول الله تعالى عبدى عهد
الى وانا احق من وفى العهد ادخلوا عبدى الجنة للكبير بضعف ابن مسعود
رفعه ان لكل نبى ولاة من النبين وان وليى ابى وخليل ربى ابراهيم ثم قرا
ان اولى الناس بابراهيم للذين اتبعوه وهذا النبى والذين آمنوا والله ولى
المومنين للترمذى ابن عباس قال آل ابراهيم وآل عمران المومنون من آل
ابراهيم وآل عمران وآل يس وآل محمد يقول الله ان اولى الناس بابراهيم
للذين اتبعوه وهم المومنون وهذا النبى والذين آمنوا والله ولى المومنين
للبخارى بلا اسناد وعنه تفسير قول المراة الصالحة انى نذرت لك ما فى بطنى
محررا اى خالصا للمسجد تخدمه وعنه اذ يلقون اقلامهم اقترعوا فجرت
اقلامهم مع الجرية فعال قلم زكريا الجرية هى للبخارى فى تراجم وعنه كان رجل
من الانصار اسلم ثم ارتد ولحق بالشرك ثم ندم فارسل الى قومه سلوا الى
النبى صلى الله عليه وسلم هل لى من توبة فسالوه فنزلت كيف يهدى الله قوما
كفروا بعد ايمانهم الى غفور رحيم فارسل اليه فاسلم للنسائى ابن عمر حضرتنى
هذه الاية لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون فذكرت ما اعطانى الله
تعالى فلم اجد شيا احب الى من مرجانة جارية لى رومية فقلت هى حرة لوجه
الله فلو انى اعود فى شئ جعلته لله لنكحتها للبزار بخفى ابن مسعود اتقوا
الله حق تقاته ان يطاع فلا يعصى وان يشكر فلا يكفر وان يذكر فلا
ينسى للكبير ابو غالب راى ابو امامة روسا منصوبة على درج دمشق فقال
كلاب النار شر قتلى تحت اديم السماء خير قتلى من قتلوه ثم قرا يوم تبيض
وجوه وتسود وجوه الاية قلت له انت سمعته من النبى صلى الله عليه وسلم
قال لو لم اسمعه الا مرة او مرتين او ثلاثا حتى عد سبعا ما حدثتكموه
بهز بن حكيم عن ابيه عن جده رفعه كنتم خير امة اخرجت للناس انتم
تتمون سبعين امة انتم خيرها واكرمها على الله هما للترمذى ولاحمد
ابن عباس لما اسلم عبد الله بن سلام وثعلبة بن سعيه واسد بن عبيد ومن
اسلم من يهود قالت احبارهم ما آمن بمحمد الا شرارنا ولو كانوا من خيارنا
ما تركوا دين ابايهم فانزل الله ليسوا سواء من اهل الكتاب الى من الصالحين
للكبير ابو امامه رفعه يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا بطانة من دونكم الى
تعقلون قال هم الخوارج للكبير جابر فينا نزلت اذ همت طايفتان منكم
ان تفشلا والله وليهما قال نحن الطايفتان بنوا حارثة وبنوا سلمة
وما يسرنى انها لم تنزل لقول الله والله وليهما للشيخين ابو هريره جاء رجل الى
النبى صلى الله عليه وسلم قال ارايت قوله وجنة عرضها السموات والارض
فاين النار قال ارايت الليل فالتبس كل شئ فاين النهار قال حيث شاء
الله قال فكذلك حيث شاء الله للبزار ابن عمر كان النبى صلى الله عليه وسلم
يدعو على صفوان بن اميه وسهل بن عمرو والحارث بن هشام فنزلت

عال اى ينفع تعال عالت
الغريضة اذا ارتفعت
وزادت

والكبير عن ابن عباس كنتم خير
امة الاية هم الذين هاجروا
الى المدينة

ليس

ليس لك من الامر شئ الى فانهم ظالمون للبخارى وللترمذى قال النبى صلى الله
عليه وسلم يوم احد اللهم العن ابا سفيان اللهم العن الحارث بن هشام اللهم
العن صفوان بن امية فنزلت ليس لك من الامر شئ او يتوب عليهم او يعذبهم
فتاب عليهم فاسلموا فحسن اسلامهم وللنسائى نحوه ابن مسعود ما كنت ارى ان
احدا من اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم يريد الدنيا حتى نزلت فينا يوم احد
منكم من يريد الدنيا ومنكم من يريد الاخرة لاحمد والكبير ابن عباس نزلت
هذه الاية ما كان لنبى ان يغل فى قطيفة حمرا فقدت يوم بدر فقال بعض
القوم لعل رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذها فانزل الله الاية للترمذى
وابى داود وعنه ان الناس قد جمعوا لكم الى وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل
قالها ابراهيم حين القى فى النار وقالها محمد صلى الله عليه وسلم حين قال لهم
الناس ان الناس قد جمعوا لكم للبخارى ابو سعيد ان رجالا من المنافقين
كانوا اذا خرج النبى صلى الله عليه وسلم الى الغزو تخلفوا عنه وفرحوا بمقعدهم
خلاف رسول الله فاذا قدم صلى الله عليه وسلم اعتذروا اليه وحلفوا له واحبوا
ان يحمدوا بما لم يفعلوا فنزلت لا تحسبن الذين يفرحون بما اتوا ويحبون ان
يحمدوا بما لم يفعلوا الاية للشيخين حميد بن عبد الرحمن بن عوف ان مروان
قال لبوابه اذهب يا رافع الى ابن عباس فقل له لين كان كل امرى منا فرح
بما اتى واحب ان يحمد بما لم يفعل معذبا لنعذبن اجمعون فقال ابن عباس
ما لكم ولهذه الاية انما نزلت فى اهل الكتاب ثم تلا ابن عباس واذ اخذ الله
ميثاق الذين اوتوا الكتاب لتبيننه للناس الاية وتلا لا تحسبن الذين يفرحون
بما اتوا ويحبون ان يحمدوا بما لم يفعلوا وقال ابن عباس سالهم النبى صلى الله عليه
وسلم عن شئ فكتموه اياه واخبروه بغيره فاروه ان قد استحمدوا اليه بما
اخبروه عنه فيما سالهم وفرحوا بما اوتوا من كتمانهم اياه ما سالهم عنه للشيخين
والترمذى ابن عباس ما من بر ولا فاجر الا والموت خير له ثم تلا انما نملى لهم ليزدادوا
اثما وتلا وما عند الله خير للابرار لرزين ام سلمه قلت يا رسول الله لا اسمع الله
تعالى ذكر النساء فى الهجرة بشئ فانزل الله تعالى انى لا اضيع عمل عامل منكم من
ذكر او انثى بعضكم من بعض الى حسن الثواب للترمذى سورة النسا عايشه
سالها عروة عن قوله تعالى وان خفتم ان لا تقسطوا فى اليتامى الى وما ملكت
ايمانكم قالت يا ابن اختى هذه اليتيمة تكون فى حجر وليها فيرغب فى جمالها ومالها
ويريد ان ينتقص صداقها فنهوا عن نكاحهن الا ان يقسطوا لهن فى اكمال
الصداق وامروا بنكاح من سواهن قالت عايشة فاستفتى الناس رسول الله
صلى الله عليه وسلم بعد ذلك فانزل الله يستفتونك فى النساء الى وترغبون
ان تنكحوهن فبين لهم ان اليتيمة اذا كانت ذات جمال ومال رغبوا فى نكاحها
ولم يلحقوها بسنتها فى اكمال الصداق واذا كانت مرغوبة عنها فى قلة المال
والجمال تركوها والتمسوا غيرها من النساء قال فكما يتركونها حين يرغبون
عنها فليس لهم ان ينكحوها اذا رغبوا فيها الا ان يقسطوا لها ويعطوها
حقها الاوفى من الصداق وفى رواية يا ابن اختى هى اليتيمة تكون فى حجر
وليها تشاركه فى ماله فيعجبه مالها وجمالها ويريد ان يتزوجها بغير ان
يقسط فى صداقها فيعطيها مثل ما يعطيها غيره فنهوا عن نكاحهن الا ان
يقسطوا لهن ويبلغوا لهن اعلى سنتهن من الصداق وفيه قالت والذى ذكر الله

انه يتلى عليكم فى الكتاب الاية الاولى التى قال فيها وان خفتم الا تقسطوا
فى اليتامى فانكحوا ما طاب لكم قالت وقول الله تعالى فى الاية الاخرة وترغبون
ان تنكحوهن رغبة احدهم عن يتيمته التى تكون فى حجره حتى تكون قليلة المال
فنهوا ان ينكحوا ما رغبوا فى مالها وجمالها من يتامى النساء الا بالقسط من
اجل رغبتهم عنهن للشيخين وابى داود والنساى وعنها من كان غنيا فليستعفف
ومن كان فقيرا فليا كل بالمعروف انما نزلت فى ولى اليتيم اذا كان فقيرا انه ياكل
منه مكان قيامه عليه بمعروفه للشيخين ابن عباس واذا حضر القسمة اولى القربى
واليتامى والمساكين ان ناسا يزعمون ان هذه الاية نسخت لا والله ما نسخت
ولكن مما تهاون الناس بها هما واليان وال يرث وذلك الذى يرزق ووال
لا يرث وذلك الذى يقول بالمعروف ويقول لا املك لك ان اعطيك للبخارى
جابر اشتكيت وعندى سبع اخوات فدخل على النبى صلى الله عليه وسلم فنفخ
فى وجهى فافقت فقلت يا رسول الله الا اوصى لاخواتى بالثلثين قال احسن
قلت بالشطر قال احسن ثم خرج وتركنى فقال يا جابر لا اراك ميتا من وجعك
هذا وان الله قد انزل فبين الذى لاخواتك فجعل لهن الثلثين فكان جابر
يقول انزلت فى هذه الاية يستفتونك قل الله يفتيكم فى الكلالة وفى رواية
وكان له تسع اخوات وفى اخرى فقلت لا يرثنى الا كلالة فكيف الميراث فنزلت
يوصيكم الله فى اولادكم وفى اخرى فلم يرد على شيا حتى نزلت اية الميراث
يستفتونك قل الله يفتيكم فى الكلالة وفى اخرى فقلت يا نبى الله كيف اقسم
مالى بين ولدى فلم يرد على شيا فنزلت يوصيكم الله الاية للشيخين وابى داود
والترمذى وعنه خرجنا مع النبى صلى الله عليه وسلم حتى جئنا امراة من الانصار
فى الاسواق فجات بابنتين لها فقالت يا رسول الله هاتان ابنتا ثابت بن
قيس قتل معك يوم احد وقد استفا عمهما مالهما وميراثهما كله فلم يدع لهما
مالا الا اخذه فما ترى يا رسول الله فوالله لا ينكحان ابدا الا ولهما مال
فقال صلى الله عليه وسلم يقضى الله فى ذلك ونزلت سورة النساء يوصيكم
الله فى اولادكم الاية فقال صلى الله عليه وسلم ادعوا لى المراة وصاحبها فقال
لعمهما اعطهما الثلثين واعط امهما الثمن وما بقى فلك وفى رواية ان امراة
سعد بن الربيع قالت ان سعدا هلك وترك ابنتين بنحوه لابى داود وقال
هذا الصواب وللترمذى جات امراة سعد بن الربيع بابنتيها من سعد الى
النبى صلى الله عليه وسلم بنحوه ابن عباس واللاتى ياتين الفاحشة من نسائكم
قال كن يحبسن فى البيوت حتى يمتن فلما نزلت سورة النور ونزلت الحدود
نسختها للبزار ولمسلم عن عبادة بن الصامت كان النبى صلى الله عليه وسلم اذا
انزل عليه كرب لذلك وتربد وجهه فانزل عليه ذات يوم فلقى كذلك فلما سرى
سرى عنه قال خذوا عنى خذوا عنى قد جعل الله لهن سبيلا البكر بالبكر جلد
مائة ونفى سنة والثيب بالثيب جلد مائة والرجم وعنه يا ايها الذين امنوا لا يحل
لكم ان ترثوا النساء كرها ولا تعضلوهن لتذهبوا ببعض ما اتيتموهن
قالوا كانوا اذا مات الرجل كان اولياؤه احق بامراته ان شاء بعضهم
تزوجها وان شاؤوا زوجوها وان شاؤوا لم يزوجوها فهم احق بها من اهلها
فنزلت هذه الاية فى ذلك للبخارى وابى داود وله فى رواية ان الرجل كان
يرث امراة ذى قرابته فيعضلها حتى تموت فيرثها او ترد اليه صداقها

فاحكم

فاحكم الله عن ذلك وعنه لا تاكلوا اموالكم بينكم بالباطل الا ان تكون
تجارة عن تراض منكم كان الرجل يتحرج ان ياكل عند احد من الناس بعد ما
نزلت هذه الاية فنسخ ذلك بالاية الاخرى التى فى النور فقال ليس عليكم
جناح ان تاكلوا من بيوتكم الى قوله اشتاتا فكان الرجل الغنى يدعو الرجل
من اهله فيقول انى لاتجنح ان اكل منه والتجنح الحرج ويقول المسكين
احق به منى فاحل فى ذلك ان ياكلوا مما ذكر اسم الله عليه واحل طعام اهل
طعام اهل الكتاب لابى داود وللكبير عن ابى مسعود قال انها محكمة ما نسخت
ام سلمة قلت يا رسول الله يغزو الرجال ولا يغزو النساء وانما لنا نصف ميراث
فانزل الله تعالى ولا تتمنوا ما فضل الله به بعضكم على بعض قال مجاهد
وانزل فيها ان المسلمين والمسلمات وكانت ام سلمة اول ظعينة قدمت المدينة
مهاجرة للترمذى وقال هو مرسل ابن عباس ولكل جعلنا موالى ورثة والذين
عاقدت ايمانكم كان المهاجرون لما قدموا المدينة يرث المهاجرى الانصارى
دون ذوى رحمه للاخوة التى اخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينهم فلما
نزلت ولكل جعلنا موالى نسختها ثم قال والذين عاقدت ايمانكم من النصر
والرفادة والنصيحة وقد ذهب الميراث ويوصى له للبخارى وابى داود
داود بن الحصين كنت اقرا على ام سعد بنت الربيع وكانت يتيمة فى حجر ابى
بكر فقرات والذين عاقدت ايمانكم فقالت لا تقرا والذين عاقدت ايمانكم
انما نزلت فى ابى بكر وابنه عبد الرحمن حين ابى الاسلام فحلف ابو بكر ان لا يورثه
فلما اسلم امره الله ان يورثه نصيبه زاد فى رواية فما اسلم حتى حمل على الاسلام
بالسيف لابى داود مالك بلغه ان عليا قال فى الحكمين اللذين قال الله فيهما
وان خفتم شقاق بينهما فابعثوا حكما من اهله وحكما من اهلها ان يريدا
اصلاحا يوفق الله بينهما ان الله كان عليما خبيرا ان اليهما الفرقة بينهما
والاجتماع انس ان الله لا يظلم مثقال ذرة وان تك حسنة يضاعفها قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله لا يظلم مومنا حسنة يعطى بها فى الدنيا
حتى اذا افضى الى الاخرة لم يكن له حسنة يجزى بها المسلم على صنع لنا ابن عوف
طعاما فدعانا فاكلنا وسقانا خمرا قبل ان تحرم فاخذت منا وحضرت
الصلاة فقدمونى فقرات قل يا ايها الكافرون لا اعبد ما تعبدون ونحن
نعبد ما تعبدون فخلطت فنزلت لا تقربوا الصلوة وانتم سكارى حتى
تعلموا ما تقولون لابى داود والترمذى بلفظه وعنه ما فى القرآن اية احب
الى من هذه ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء للترمذى
ابن عباس نزل اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولى الامر منكم الاية فى عبد الله
ابن حذافة السهمى اذ بعثه النبى صلى الله عليه وسلم فى سرية للستة الا ما لكا وعنه
وما لكم لا تقاتلون فى سبيل الله والمستضعفين الى قوله الظالم اهلها
قال كنت انا وامى من المستضعفين للبخارى وعنه ان عبد الرحمن بن عوف
واصحابا له اتوا النبى صلى الله عليه وسلم بمكة فقالوا يا رسول الله انا كنا فى عز
ونحن مشركون فلما امنا صرنا اذلة فقال انى امرت بالعفو فلا تقاتلوا
فلما حوله الله الى المدينة امر بالقتال فكفوا فنزل الم تر الى الذين قيل لهم
كفوا ايديكم واقيموا الصلاة الى قوله ولا تظلمون فتيلا للنساى وعنه كان ابو برزة
الاسلمى كاهنا يقضى بين اليهود فيما تنافروا اليه فتنافر اليه ناس من

المسلمين فنزل الم ترالى الذين يزعمون انهم امنوا بما انزل اليك وما انزل من قبلك
الى وتوفيقا للكبير عايشه جا رجل الى النبى صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
انك لاحب الى من نفسى ومن ولدى وانى لاكون فى البيت فاذكرك فما اصبر حتى اتى
فانظر اليك واذا ذكرت موتى وموتك عرفت انك اذا دخلت الجنه رفعت مع
النبيين وانى اذا دخلت الجنه خشيت ان لا اراك فلم يرد عليه شى حتى نزل
جبريل بهذه الاية ومن يطع الله والرسول فاوليك مع الذين انعم الله عليهم
الى والصالحين للاوسط والصغير الحسن واذا حييتم بتحية فحيوا باحسن منها
لاهل الاسلام اوردوها على اهل الشرك للموصلى خارجة بن زيد سمعت
زيد بن ثابت فى هذا المكان يقول انزلت هذه الاية ومن يقتل مومنا
متعمدا فجزاوه جهنم خالدا فيها بعد التى فى الفرقان والذين لا يدعون
مع الله الها اخر ولا يقتلون النفس التى حرم الله الا بالحق بستة اشهر لابى داود
والنساى وله فى رواية بثمانية اشهر وله فى اخرى لما انزلت اشفقنا منها
مما فنزلت الاية التى فى الفرقان سعيد بن جبير قلت لابن عباس المن
قتل مومنا متعمدا من توبة قال لا فتلوت عليه اية الفرقان فقال هذه اية
مكية نسختها اية مدنية ومن يقتل مومنا متعمدا وفى رواية قال ابن عباس
نزلت هذه الاية بمكة والذين لا يدعون مع الله الها اخر الى قوله مهانا
فقال المشركون وما يغنى عنا الاسلام وقد عدلنا بالله وقتلنا النفس التى
حرم الله واتينا الفواحش فانزل الله الا من تاب وامن وعمل عملا صالحا
الايه زاد فى رواية فاما من دخل فى الاسلام وعقله ثم قتل فلا توبة
له للشيخين وابى داود والنساى ابن عباس سيل عمن قتل مومنا متعمدا ثم
تاب وامن وعمل صالحا ثم اهتدى فقال ابن عباس فانى له التوبة سمعت
نبيكم صلى الله عليه وسلم يقول يجى المقتول متعلقا بالقاتل تشخب اوداجه دما
اى رب سل هذا فيم قتلنى ثم قال والله لقد انزلها الله ثم ما نسخها للترمذى
والنساى بلفظه ابو مجلد فجزاوه جهنم قال هى جزاوه فان شاء الله ان
يتجاوز عن جزايه فعل لابى داود ابن عباس لقى ناس من المسلمين رجلا فى غنيمة
له فقال السلام عليكم فاخذوه فقتلوه واخذوا تلك الغنيمات فنزلت
ولا تقولوا لمن القى اليكم السلم لست مومنا وقراها ابن عباس السلام للترمذى
وابى داود والشيخين بلفظها وعنه لا يستوى القاعدون من المومنين عن
بدر والخارجون اليها للبخارى زاد الترمذى لما نزلت غزوة بدر قال عبد
الله بن جحش وابن ام مكتوم انا اعميان يا رسول الله فهل رخصة فنزلت
لا يستوى القاعدون من المومنين غير اولى الضرر وفضل الله المجاهدين على
القاعدين درجة فهولا القاعدون اولوا الضرر وفضل الله المجاهدين على
القاعدين اجرا عظيما درجات منه على القاعدين من المومنين غير اولى الضرر
محمد بن عبد الرحمن قطع على اهل المدينه بعث فاكتتبت فيه فلقيت عكرمة مولى
ابن عباس فاخبرته فنهانى عن ذلك اشد النهى ثم قال اخبرنى ابن عباس ان
اناسا من المسلمين كانوا مع المشركين يكثرون سواد المشركين على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم ياتى السهم يرمى به فيصيب احدهم فيقتله او يضرب فيقتل
فانزل الله تعالى ان الذين توفاهم الملايكة ظالمى انفسهم الايه للبخارى ابن عباس
خرج ضمرة بن جندب مهاجرا قال لاهله احملونى من ارض المشركين الى النبى صلى

الله

الله عليه وسلم فمات فى الطريق فنزل ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله
الى رحيما للموصلى يعلى بن اميه قلت لعمر ليس عليكم جناح ان تقصروا من الصلوة
ان خفتم ان يفتنكم الذين كفروا فقد امن الناس فقال عجبت مما عجبت منه فسالت رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال صدقة تصدق الله بها عليكم فاقبلوا صدقته
لمسلم واصحاب السنن قتادة بن النعمان كان اهل بيت منا يقال لهم بنوا ابيرق
بشر وبشير ومبشر وكان بشير رجلا منافقا يقول الشعر يهجو به اصحاب النبى
صلى الله عليه وسلم ثم ينحله بعض العرب ثم يقول قال فلان كذا وكذا قال فلان كذا
وكذا فاذا سمع اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم ذلك الشعر قالوا والله ما يقول
هذا الشعر الا هذا الخبيث او كما قال الرجل وقالوا ابن الابيرق قالها قال وكانوا
اهل بيت حاجة وفاقة فى الجاهلية والاسلام وكان الناس انما طعامهم
بالمدينه التمر والشعير وكان الرجل اذا كان له يسار فقدمت ضافطة
من الدرمك ابتاع الرجل منها فخص بها نفسه واما العيال فانما طعامهم التمر
والشعير فقدمت ضافطة من الشام فابتاع عمى رفاعة بن زيد حملا من الدرمك
فجعله فى مشربة له وفى المشربة سلاح درع وسيف فعدى عليه من تحت الليل
فنقبت المشربة واخذ الطعام والسلاح فلما اصبح اتانى عمى فقال يا ابن اخى
انه قد عدى علينا فى ليلتنا هذه فنقبت مشربتنا وذهب بطعامنا وسلاحنا
فتحسسنا فى الدار وسالنا فقيل لنا قد راينا بنى ابيرق استوقدوا فى هذه الليلة
ولا نرى فيما نرى الا على بعض طعامكم وكان بنوا ابيرق قالوا ونحن نسال فى الدار والله
ما نرى صاحبكم الا لبيد بن سهل رجلا منا له صلاح واسلام فلما سمع لبيد
اخترط سيفه وقال انا اسرق فوالله ليخالطنكم هذا السيف او لتبينن هذه
السرقة قالوا اليك عنا ايها الرجل فما انت بصاحبها فسالنا فى الدار حتى لم نشك
انهم اصحابها فقال لى عمى يا ابن اخى لو اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت
ذلك له فاتيته فقلت ان اهل بيت منا اهل جفا عمدوا الى عمى رفاعة بن زيد
فنقبوا مشربته واخذوا سلاحه وطعامه فليردوا علينا سلاحنا فاما الطعام
فلا حاجة لنا فيه فقال صلى الله عليه وسلم سامر فى ذلك فلما سمع بنوا ابيرق اتوا
رجلا منهم يقال له اسير بن عروة فكلموه فى ذلك فاجتمع فى ذلك ناس من اهل
الدار فقالوا يا رسول الله ان قتادة وعمه عمدوا الى اهل بيت منا اهل اسلام
وصلاح يرمونهم بالسرقة من غير بينة ولا ثبت قال قتادة فاتيت النبى صلى الله
عليه وسلم فكلمته فقال عمدت الى اهل بيت ذكر منهم اسلام وصلاح ترميهم بالسرقة
من غير ثبت ولا بينة فرجعت ولوددت انى خرجت من بعض مالى ولم اكلم النبى
صلى الله عليه وسلم فى ذلك فاتانى عمى فقال يا ابن اخى ما صنعت فاخبرته بما قال
صلى الله عليه وسلم فقال الله المستعان فلم نلبث ان نزل القران انا انزلنا اليك
الكتاب بالحق لتحكم بين الناس بما اراك الله ولا تكن للخائنين خصيما بنى ابيرق
واستغفر الله مما قلت لقتادة ان الله كان غفورا رحيما ولا تجادل عن الذين
يختانون انفسهم ان الله لا يحب من كان خوانا اثيما يستخفون من الناس الى رحيما
اى لو استغفروا الله لغفر لهم ومن يكسب اثما فانما يكسبه الى قوله واثما مبينا قولهم
للبيد ولولا فضل الله عليك ورحمته الى قوله فسوف نوتيه اجرا عظيما فلما نزل القران
اتى صلى الله عليه وسلم بالسلاح فرده الى رفاعه ولما اتيت عمى بالسلاح وكان
شيخا قد عسى او عشا فى الجاهليه وكنت ارى اسلامه مدخولا فلما اتيته بالسلاح

قال لی یا ابن اخی هو فی سبیل الله فعرفت ان اسلامه کان صحیحا فلما نزل
القران لحق بشیر بالمشرکین فنزل علی سلافة بنت سعد بن سمیه فانزل الله ومن
یشاقق الرسول من بعد ما تبین له الهدی الی بعیدا فلما نزل علی سلافة رماها
حسان بن ثابت بابیات من شعر فاخذت رحله فوضعته علی راسها فخرجت فرمت
به فی الابطح ثم قالت اهدیت الی شعر حسان ما کنت تاتینی بخیر للترمذی ابوهریره
لما نزلت من یعمل سوا یجز به بلغت من المسلمین مبلغا شدیدا قال صلی الله علیه
وسلم قاربوا وسددوا ففی کل ما یصاب به المسلم کفارة حتی النکبة ینکبها
والشوکة یشاکها لمسلم والترمذی وله عن ابی بکر الصدیق کنت عند النبی صلی الله
علیه وسلم فنزلت من یعمل سوا یجز به الایه فقال یا ابا بکر الا اقریک ایة انزلت علی
قلت بلی یا رسول الله فاقرانیها فلا اعلم الا انی وجدت فی ظهری انفصاما فتمطات
لها فقال ما شانک یا ابا بکر قلت یا رسول الله بابی انت وامی واینا لم یعمل سوا
وانا لمجزیون بما عملنا فقال صلی الله علیه وسلم اما انت یا ابا بکر والمومنون فتجزون
بذلک فی الدنیا حتی تلقوا الله ولیس لکم ذنوب واما الاخرون فیجمع ذلک
لهم حتی یجزوا به یوم القیمة علی بن زید عن امه انها سالت عایشه عن قول الله
تعالی ان تبدوا ما فی انفسکم او تخفوه یحاسبکم به الله وعن قوله من یعمل سوا
یجز به فقالت ما سالنی عنها احد منذ سالت رسول الله صلی الله علیه وسلم فقال
هذه معاتبة الله العبد بما یصیبه من الحمی والنکبة حتی البضاعة یضعها
فی ید قمیصه فیفقدها فیفزع لها حتی ان العبد لیخرج من ذنوبه کما یخرج
التبر الاحمر من الکیر ابن عباس خشیت سودة ان یطلقها رسول الله صلی
الله علیه وسلم فقالت لا تطلقنی وامسکنی واجعل یومی لعایشه ففعل
فلا جناح علیهما ان یصالحا بینهما صلحا والصلح خیر فما اصطلحا علیه من شیء
فهو جایز هما للترمذی سورة المائده ابن عمرو بن العاص انزلت
علی النبی صلی الله علیه وسلم سورة المایده وهو راکب علی راحلته فلم تستطع ان تحمله
فنزل عنها لاحمد طارق بن شهاب جاء رجل من الیهود الی عمر فقال یا امیر المومنین
ایة فی کتابکم تقرونها لو علینا نزلت معشر الیهود لاتخذنا ذلک الیوم عیدا قال
فای ایة قال الیوم اکملت لکم دینکم واتممت علیکم نعمتی ورضیت لکم الاسلام
دینا فقال عمر انی لاعلم الیوم الذی نزلت فیه والمکان الذی نزلت فیه نزلت
علی النبی صلی الله علیه وسلم بعرفات فی یوم جمعه للشیخین والنسای والترمذی
وله عن ابن عباس قال له یهودی لو نزلت هذه الایة علینا لاتخذناها
عیدا فقال ابن عباس فانها نزلت یوم عیدین فی یوم جمعه ویوم عرفه ابن
عباس انما جزا الذین یحاربون الله ورسوله الی رحیم نزلت فی المشرکین فمن
تاب منهم قبل ان یقدر علیه لم یمنعه ذلک ان یقام فیه الحد الذی اصابه لابی
داود والنسای البرا مر علی النبی صلی الله علیه وسلم یهودی محمم مجلود فدعاهم
فقال هکذا تجدون حد الزانی فی کتابکم قالوا نعم بنحو احادیث مرت فی
الحدود دونه فامر به فرجم فنزل یا ایها الرسول لا یحزنک الذین یسارعون
فی الکفر الی قوله ان اوتیتم هذا فخذوه یقول ایتوا محمدا فان امرکم بالتحمیم
والجلد فخذوه وان افتاکم بالرجم فاحذروا فنزل ومن لم یحکم بما انزل الله
فاولیک هم الکافرون ومن لم یحکم بما انزل الله فاولیک هم الظالمون ومن لم
یحکم بما انزل الله فاولیک هم الفاسقون فی الکفار کلها لابی داود ومسلم

الانفصام الانقطاع

بسوقة ابن عباس کان قریظة والنضیر وکان النضیر اشرف من قریظة فکان اذا قتل
رجل من قریظة رجلا من النضیر قتل به واذا قتل رجل من النضیر رجلا من قریظة
فودی بمایة وسق من تمر فلما بعث النبی صلی الله علیه وسلم قتل رجل من النضیر رجلا
من قریظه فقالوا ادفعوه الینا نقتله فقالوا بیننا وبینکم النبی صلی الله علیه وسلم
فاتوه فنزلت وان حکمت فاحکم بینهم بالقسط والقسط النفس بالنفس ثم نزلت
افحکم الجاهلیة یبغون للنسای وابی داود وله قال فان جاوک فاحکم بینهم
او اعرض عنهم فنسخت قال فاحکم بینهم بما انزل الله وفی روایة لهما فان جاوک
فاحکم بینهم الی المقسطین کان النضیر اذا قتلوا من قریظة ادوا نصف الدیة
واذا قتل قریظة ادوا الدیه کامله فسوی النبی صلی الله علیه وسلم جابر سئل بینهم
النبی صلی الله علیه وسلم فسوف یاتی الله بقوم یحبهم ویحبونه قال هولاء قوم من
الیمن ثم من کندة ثم من السکون ثم من تجیب للاوسط عمار بن یاسر وقف علی
سایل وهو راکع فی تطوع فنزع خاتمه فاعطاه السایل فاتی النبی صلی الله علیه
وسلم فاعلمه فنزل انما ولیکم الله ورسوله والذین امنوا الذین یقیمون الصلوة
ویوتون الزکوة وهم راکعون فقراها صلی الله علیه وسلم ثم قال من کنت مولاه
فعلی مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه للاوسط ابن عباس قال
رجل من الیهود ان ربک بخیل لا ینفق فنزل وقالت الیهود ید الله مغلولة
غلت ایدیهم ولعنوا بما قالوا بل یداه مبسوطتان ینفق کیف یشا للکبیر عایشه
کان النبی صلی الله علیه وسلم یحرس لیلا حتی نزلت والله یعصمک من الناس فاخرج
راسه من القبة فقال لهم یا ایها الناس انصرفوا فقد عصمنی الله ابن عباس
ان رجلا قال یا رسول الله انی اذا اصبت اللحم انتشرت للنسا واخذتنی شهوتی فحرمت
علی اللحم فانزل الله یا ایها الذین آمنوا لا تحرموا طیبات ما احل الله لکم الی طیبا
هما للترمذی ابن مسعود لما نزلت لیس علی الذین امنوا وعملوا الصالحات
جناح فیما طعموا الایه قال النبی صلی الله علیه وسلم قیل لی انت منهم لمسلم وللترمذی
قال النبی صلی الله علیه وسلم انت منهم ابن عباس قالوا یا رسول الله ارایت الذین
ماتوا وهم یشربون الخمر لما نزل تحریم الخمر فنزلت لیس علی الذین امنوا وعملوا
الصالحات جناح الایه للترمذی عمر انه قال اللهم بین لنا فی الخمر بیان شفاء
فنزلت التی فی البقره یسئلونک عن الخمر والمیسر قل فیهما اثم کبیر ومنافع للناس
الایة فدعی عمر فقریت علیه فقال اللهم بین لنا فی الخمر بیان شفاء فنزلت
التی فی النسا لا تقربوا الصلوة وانتم سکاری فدعی عمر فقریت علیه فقال
اللهم بین لنا فی الخمر بیان شفا فنزلت التی فی المایده انما یرید الشیطان ان یوقع
بینکم العداوة الی فهل انتم منتهون فدعی عمر فقریت علیه فقال انتهینا انتهینا
لاصحاب السنن زاد ابو داود وبعد وانتم سکاری فکان منادی النبی صلی الله علیه
وسلم اذا اقیمت الصلوة ینادی الا لا یقربن الصلوة سکران انس ان النبی صلی
صلی الله علیه وسلم خرج حین زاغت الشمس صلی الظهر فقام علی المنبر فذکر الساعة
فذکر ان فیها امورا عظاما ثم قال من احب ان یسئل عن شیء فلیسئل فلا تسئلونی
عن شیء الا اخبرتکم ما دمت فی مقامی فاکثر الناس البکا واکثر ان یقول سلوا
فقام عبد الله بن حذافه السهمی فقال من ابی فقال ابوک حذافة ثم اکثر ان
یقول سلونی فبرک عمر علی رکبتیه فقال رضینا بالله ربا وبالاسلام دینا
وبمحمد نبیا فسکت ثم قال عرضت علی الجنة والنار آنفا فی عرض هذا الحایط

فلما ادركا ليوم في الخير والشر قال ابن شهاب فاخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
قالت ام عبد الله بن حذافة لعبد الله ما سمعت قط اعق منك امنت ان تكون امك
قارفت بعض ما يقارف اهل الجاهلية فتفضحها على اعين الناس فقال عبد الله
ابن حذافة لو الحقني بعبد اسود للحقته للشيخين وللترمذي قال رجل يا رسول
الله من ابي قال ابوك فلان فنزلت يا ايها الذين امنوا لا تسالوا عن اشيا ان تبد
لكم تسؤكم وللبخاري عن ابن عباس كان قوم يسئلون النبي صلى الله عليه وسلم استهزا
فيقول الرجل من ابي ويقول الرجل تضل ناقته اين ناقتي فانزل الله فيهم يا ايها
الذين آمنوا لا تسئلوا عن اشيا الاية ابن المسيب قال البحيرة التي يمنع درها للطوا
غيت فلا يحلبها احد والسائبة كانوا يسيبونها لالهتهم لا يحمل عليها شي قال ابو هريرة
قال النبي صلى الله عليه وسلم رايت عمرو بن عامر الخزاعي يجر قصبه في النار كان اول من
سيب السوايب والوصيله الناقة تبكر في اول نتاج الابل بانثى ثم تثني وكانوا يسيبونها
لطواغيتهم ان وصلت احديهما بالاخرى ليس بينهما ذكر والحام فحل الابل يضرب الضراب
المعدود فاذا قضى ضرابه ودعوه للطواغيت واعفوه من الحمل وسموه الحام وفي رواية
رايت عمرو بن لحي بن قمعة بن خندف ابا بني كعب وهو يجر قصبه في النار وزاد
في اخرى ابو خزاعة للشيخين ابن عباس خرج رجل من بني سهم مع تميم الداري وعدي
ابن بدا فمات السهمي بارض ليس بها مسلم فلما قدموا بتركته فقدوا جاما من فضة
مخوصا بذهب فاحلفهما رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم وجد الجام بمكة فقالوا ابتعناه
من تميم وعدي بن بدا فقام رجلان من اوليائه فحلفا لشهادتنا احق من شهادتهما
وان الجام لصاحبهم قال وفيهم نزلت هذه الاية يا ايها الذين امنوا شهادة بينكم للبخاري
وابي داود والترمذي وله ايضا ان تميما قال برئ الناس من هذه الاية
غيري وغير عدي بن بدا وكانا نصرانيين يختلفان الى الشام قبل الاسلام وقدما
عليها مولى لبني سهم ومعه جام من فضة يريد به الملك وهو عظم تجارته فمرض
فاوصى بهما اليهما وامر ان يبلغا ما ترك اهله فلما مات اخذنا ذلك الجام فبعناه بالف درهم ثم اقتسمناه انا وعدي فلما قدمنا الى اهله دفعنا لهم ما كان معنا ففقدوا
الجام فسالونا فقلنا ما ترك غير هذا فلما اسلمت تاثمت من ذلك فاتيت اهله
فاخبرتهم الخبر واديت اليهم خمسماية درهم واخبرتهم ان عند صاحبي مثلها
فاتوا به النبي صلى الله عليه وسلم فسالهم البينة فلم يجدوا فامرهم ان يستحلفوه
بما يعظم به على اهل دينه فحلف فانزل الله يا ايها الذين امنوا شهادة بينكم الى
قوله بعد ايمانهم فقام عمرو بن العاص ورجل اخر فحلفا فنزعت الخمسماية
درهم من عدي وقال الترمذي ليس اسناده بصحيح عمار بن ياسر رفعه انزلت
المايدة من السما خبزا ولحما وامروا ان لا يخونوا ولا يدخروا لغد فخانوا وادخروا
ورفعوا لغد فمسخوا قردة وخنازير للترمذي سورة الانعام اسما بنت
يزيد نزلت سورة الانعام على النبي صلى الله عليه وسلم جملة واحدة كادت من
ثقلها ان تكسر عظم الناقة للكبير بلين وللصغير بضعف عن ابن عمر رفعه نزلت
علي سورة الانعام جملة واحدة يشيعها سبعون الف ملك لهم زجل
بالتسبيح والتحميد وللاوسط عن انس نحوه بخفي ابن عباس وهم ينهون عنه
وينأون عنه نزلت في ابي طالب كان ينهى عن اذى النبي صلى الله عليه وسلم
وينأى عن اتباعه للكبير بلين علي ان ابا جهل قال للنبي صلى الله عليه وسلم
انا لا نكذبك ولكن نكذب بما جيت به فانزل الله فانهم لا يكذبونك
ولكن الظالمين بايات الله يجحدون للترمذي وللكبير بضعف عن ابن عباس

فانهم

العقب بالضم المعا وجمعه اقصاب وقيل القصب اسم للامعا كلها وقيل هو ما كان اسفل البطن من الامعا

فانهم لا يكذبونك مخففة وكذلك كانوا يقرؤنها قال لا يقدرون على ان
يكون رسولا ولا على ان لا يكون القران قرانا فاما ان يكذبونك بالسنتهم فهم
يكذبونك وذاك الاكذاب وذاك التكذيب عقبة بن عامر رفعه اذا رايت
الله تعالى يعطي العبد في الدنيا على معاصيه ما يحب فانما هو استدراج ثم تلى
صلى الله عليه وسلم فلما نسوا ما ذكروا به فتحنا عليهم ابواب كل شي الى مبلسون
لاحمد وللكبير وزاد فقطع دابر القوم الذين ظلموا والحمد لله رب العالمين
سعد كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ستة نفر فقال المشركون له اطرد هؤلا
لا يجترون علينا قال وكنت انا وابن مسعود ورجل من هذيل وبلال ورجلان
لست اسميهما فوقع في نفس النبي صلى الله عليه وسلم ما شا الله ان يقع فحدث
نفسه فانزل الله تعالى ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون
وجهه لمسلم وعنه قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم او من
تحت ارجلكم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما انها كاينة ولم يات تاويلها بعد
للترمذي ابي قل هو القادر الاية قال هن اربع وكلهن عذاب وكلهن واقع
لا محالة فمضت اثنتان بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم بخمس وعشرين
سنة فالبسوا شيعا وذاق بعضهم باس بعض وبقيت اثنتان واقعتان
لا محالة الخسف والرجم لاحمد وفي الاصل الظاهر ان قوله فمضت اثنتان
الى اخره من قول رفيع فان ابي بن كعب لم يتاخر الى زمن الفتنة والله اعلم
جابر قال النبي صلى الله عليه وسلم لما نزلت قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا
من فوقكم قال اعوذ بوجهك او من تحت ارجلكم قال اعوذ بوجهك فلما نزلت
او يلبسكم شيعا ويذيق بعضكم باس بعض قال هاتان اهون وايسر للبخاري
والترمذي ابن مسعود لما نزلت الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم شق ذلك
على المسلمين وقالوا اينا لا يظلم نفسه فقال النبي صلى الله عليه وسلم ليس ذاك انما هو الشرك
الم تسمعوا قول لقمان لابنه يا بني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم للشيخين
والترمذي وعنه فمستقر ومستودع مستودعها في الدنيا ومستقرها في الدنيا
ومستقرها في الرحم للكبير ابن عباس اتى ناس النبي صلى الله عليه وسلم قالوا يا رسول
الله انا كل ما نقتل ولا ناكل ما يقتل الله فانزل الله فكلوا مما ذكر اسم الله عليه
ان كنتم باياته مومنين الى المشركون وفي رواية فكلوا مما ذكر اسم الله عليه ولا
تاكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه فنسخ واستثنى من ذلك فقال وطعام الذين
اوتوا الكتاب حل لكم وطعامكم حل لهم لاصحاب السنن وعنه اذا سرك
ان تعلم جهل العرب فاقرا ما فوق الثلاثين والماية من سورة الانعام قد خسر
الذين قتلوا اولادهم سفها بغير علم الى قوله قد ضلوا وما كانوا مهتدين للبخاري
ابن مسعود من سره ان ينظر الى الصحيفة التي عليها خاتم محمد صلى الله عليه وسلم
فليقرا قل تعالوا اتل ما حرم ربكم عليكم الى قوله تتقون للترمذي ابو هريرة
رفعه ثلاث اذا خرجن لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنت من قبل طلوع الشمس
من مغربها والدجال ودابة الارض لمسلم والترمذي وله عن ابي سعيد رفعه
او ياتي بعض ايات ربك طلوع الشمس من مغربها عمر رفعه يا عايشة ان الذين
فرقوا دينهم وكانوا شيعا هم اصحاب البدع والاهوا ليس لهم توبة انا منهم بري
وهم مني برا للصغير ابو هريرة رفعه يقول الله تعالى اذا اراد عبدي ان يعمل سيئة
فلا تكتبوها عليه حتى يعملها فان عملها فاكتبوها بمثلها وان تركها من اجلي فاكتبوها

بمثلها وان تركها من اجلى له حسنه واذا اراد ان يعمل حسنة فلم يعملها اكتبوها
له حسنة فان عملها فاكتبوها له بعشرة امثالها الى سبعماية للشيخين والترمذي
وزاد ثم قرا من جاء بالحسنة فله عشر امثالها وللشيخين عن ابن عباس نحوه وفيه الى
الى سبع ماية ضعف الى اضعاف كثيرة **سورة الاعراف والانفال ابن عباس**
كانت المراة تطوف بالبيت وهى عريانة فتقول من يعيرنى تطوافا تجعله على
فرجها وتقول ‹اليوم يبدو بعضه او كله› وما بدا منه فلا احله› فنزلت خذوا
زينتكم عند كل مسجد لمسلم والنسائى **ابو سعيد** سئل النبى صلى الله عليه وسلم عن اصحاب
الاعراف فقال هم رجال قتلوا فى سبيل الله وهم عصاة لاباىهم فمنعتهم الشهادة
ان يدخلوا النار ومنعتهم المعصية ان يدخلوا الجنه وهم على سور بين الجنه والنار
حتى تذبل لحومهم وشحومهم حتى يفرغ الله من حساب الخلائق فاذا فرغ من
حساب خلقه فلم يبق غيرهم تغمدهم منه برحمته للاوسط والصغير بضعف
عبد الله بن بسر خرجت من حمص فاوانى الليل الى البقيعة فحضرنى من اهل الارض
فقرات ان ربكم الله الذى خلق السموات والارض الايه فقال بعضهم لبعض
احرسوه الآن حتى يصبح فلما اصبحت ركبت دابتى للكبير بلين **ابو واقد**
الليثى ان النبى صلى الله عليه وسلم لما خرج الى غزوة حنين مر بشجرة للمشركين
كانوا يعلقون عليها اسلحتهم يقال لها ذات انواط فقالوا يا رسول الله اجعل
لنا ذات انواط كما لهم ذات انواط فقال سبحان الله هذا كما قال قوم موسى
اجعل لنا الها كما لهم الهة والذى نفسى بيده لتركبن سنن من كان قبلكم
للترمذى وزاد رزين حذو النعل بالنعل والقذة بالقذة حتى ان كان فيهم
من اتى امه يكون فيكم فلا ادرى اتعبدون العجل ام لا **انس** ان النبى صلى الله
عليه وسلم قرا هذه الايه فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا قال حماد هكذا وامسك
سليمان بطرف ابهامه على انملة اصبعه اليمين قال فساخ الجبل وخر موسى
صعقا للترمذى **ابن عباس** سال موسى عليه السلام مسئلة فاعطيها محمد صلى
عليه وسلم قوله واختار موسى قومه سبعين رجلا الى فسا كتبها للذين يتقون
للبزار بلين **عمر** وسئل عن قوله تعالى واذا اخذ ربك من بنى ادم من ظهورهم
ذرياتهم الايه فقال سئل عنها النبى صلى الله عليه وسلم فقال ان الله تعالى خلق ادم
ثم مسح ظهره بيمينه فاستخرج منه ذرية فقال خلقت هولاء للجنة وبعمل اهل
الجنة يعملون ثم مسح ظهره فاستخرج منه ذرية فقال خلقت هولاء للنار وبعمل
اهل النار يعملون فقال رجل يا رسول الله ففيم العمل فقال ان الله اذا خلق
العبد للجنه استعمله بعمل اهل الجنه حتى يموت على عمل من اعمال اهل الجنة فيدخله
به الجنه واذا خلق العبد للنار استعمله بعمل اهل النار حتى يموت على عمل من
اعمال اهل النار فيدخله به النار لمالك والترمذى وابى داود ولابن احمد
عن ابى بن كعب واذ اخذ ربك الايه قال جمعهم فجعلهم ارواحا ثم صورهم
فاستنطقهم فتكلموا ثم اخذ عليهم العهد والميثاق واشهدهم على انفسهم الست
بربكم قالوا بلى قال فانى اشهد عليكم السموات السبع واشهد عليكم اباكم ان
تقولوا يوم القيمة لم نعلم بهذا اعلموا انه لا اله غيرى ولا رب غيرى ولا تشركوا
بى شيئا انى سارسل اليكم رسلى يذكرونكم عهدى وميثاقى وانزل عليكم كتبى
قالوا شهدنا بانك ربنا والهنا لا رب لنا غيرك ولا اله لنا غيرك فاقروا ورفع
عليهم ادم عليه السلام لينظر اليهم فراى الغنى والفقير وحسن الصورة ودون

ذلك

ذلك فقال يا رب لولا سويت بين عبادك قال انى احب ان اشكر وراى الانبيا فيهم
مثل السرج عليهم وخصوا بميثاق اخر فى الرسالة والنبوة وهو قوله واذ اخذنا
من النبيين ميثاقهم الى قوله عيسى ابن مريم كان فى تلك الارواح فارسله الى مريم
فحدث عن ابى انه دخل من فيها وللترمذى عن ابى هريرة رفعه لما خلق الله ادم
مسح ظهره فسقط من ظهره كل نسمة هو خالقها من ذريته الى يوم القيمة وجعل
بين عينى كل انسان منهم وبيصا من نور ثم عرضهم على ادم فقال اى رب من
هولاء قال ذريتك فراى رجلا منهم فاعجبه وبيص ما بين عينيه قال اى رب
من هذا قال داود فقال رب كم جعلت عمره قال ستين سنه قال رب زده من
عمرى اربعين سنه فلما انقضى عمر ادم الا اربعين جاءه ملك الموت فقال ادم
اولم يبق من عمرى اربعون سنه قال اولم تعطها ابنك داود فجحد ادم فجحدت
ذريته ونسى ادم فاكل من الشجره فنسيت ذريته وخطى فخطيت ذريته **سمرة**
ابن جندب رفعه لما حملت حوا طاف بها ابليس وكان لا يعيش لها ولد فقال
سميه عبد الحارث فسمته فعاش وكان ذلك من وحى الشيطان وامره للترمذى
ابن مسعود واتل عليهم نبا الذى اتيناه اياتنا قال هو بلعم او قال بلعام للكبير
وله عن ابن عمرو بن العاص انها نزلت فى اميه بن ابى الصلت **ابن الزبير** ما نزلت
خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين الا فى اخلاق الناس وفى رواية
امر الله نبيه ان ياخذ العفو من اخلاق الناس للبخارى وابى داود **ابن جبير**
قلت لابن عباس سورة الانفال قال نزلت فى بدر للشيخين **سعد** لما كان يوم بدر
جيت بسيف فقلت يا رسول الله ان الله قد شفى صدرى من المشركين او نحو هذا
هب لى هذا السيف فقال هذا ليس لى ولا لك فقلت عسى ان يعطى هذا من لا يبلى
بلاى فجانى الرسول وقال انك سالتنى وليس لى وانه قد صار لى وهو لك فنزلت
يسئلونك عن الانفال الايه لمسلم وابى داود والترمذى **ابن عباس** ان شر الدواب
عند الله الصم البكم الايه هم نفر من بنى عبد الدار للبخارى **انس** قال ابو جهل
اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك فامطر علينا حجارة من السما الايه فنزلت
وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم الايه فلما نزلت اخرجوه نزلت وما لهم الا
يعذبهم الله وهم يصدون عن المسجد الحرام الايه للشيخين **عقبه** بن عامر رفعه
واعدوا لهم ما استطعتم من قوة الا ان القوة الرمى ثلاثا لمسلم والترمذى
وابى داود **ابن عباس** لما نزلت ان يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا ماتين
كتب عليهم ان لا يفر واحد من عشرة ولا عشرون من ماتين ثم نزلت الآن
خفف الله عنكم الايه فكتب ان لا يفر ماية من ماتين وفى رواية لما نزلت
ان يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا ماتين شق ذلك على المسلمين فنزلت
الآن خفف الله عنكم الآية فلما خفف الله عنهم من العدة نقص عنهم من الصبر
بقدر ما خفف عنهم للبخارى وابى داود **عمر** لما كان يوم بدر واخذ يعنى
النبى صلى الله عليه وسلم الفدا فانزل الله تعالى ما كان لنبى ان تكون له اسرى حتى
يثخن فى الارض الى قوله لمسكم فيما اخذتم من الفدا عذاب عظيم ثم احل
لهم الغنايم **ابن عباس** والذين امنوا وهاجروا وقوله امنوا ولم يهاجروا
وكان الاعرابى لا يرث المهاجر فنسخت فقال واولوا الارحام بعضهم اولى
ببعض هما لابى داود **سورة براءة حذيفه** قال التى تسمونها سورة التوبة
هى سورة العذاب وما تقرون منها مما كنا نقروا الا ربعها للاوسط **ابن عباس**

قلت لعثمان ما حملكم على ان عمدتم الى الانفال وهى من المثانى والى براة وهى
من المئين فقرنتم بينهما ولم تكتبوا سطر بسم الله الرحمن الرحيم ووضعتموها
فى السبع الطوال ما حملكم على ذلك قال عثمان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
مما ياتى عليه الزمان وهو تنزل عليه السور ذوات العدد وكان اذا نزل عليه
شى دعى بعض من كان يكتب فيقول ضعوا هولاء الايات فى السورة التى يذكر
فيها كذا وكذا فاذا نزلت عليه الاية فيقول ضعوا هذه الاية فى السورة التى يذكر
فيها كذا وكذا وكانت الانفال من اوايل ما نزل بالمدينه وكانت براءه من اخر
القران نزولا وكانت قصتها شبيهة بقصتها فقبض صلى الله عليه وسلم ولم
يبين لنا انها منها فمن اجل ذلك قرنت بينهما ولم اكتب سطر بسم الله الرحمن الرحيم
ووضعتها فى السبع الطوال للترمذى وابى داود ابن جبير قلت لابن عباس سورة
التوبة فقال بل هى الفاضحة ما زالت تقول ومنهم ومنهم حتى ظنوا ان لا يبقى احد
الا ذكر فيها قلت سورة الانفال قال نزلت فى بدر قلت سورة الحشر قال نزلت
فى بنى النضير للشيخين ابو هريره ان ابا بكر بعثه فى الحجة التى امره رسول الله صلى
الله عليه وسلم قبل حجة الوداع فى رهط يوذنون فى الناس يوم النحر ان لا يحج بعد
العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان و فى رواية ثم اردف النبى صلى الله عليه
وسلم بعلى فامره ان يوذن ببراه فاذن معنا فى اهل منى ببراءه ان لا يحج بعد العام
مشرك ولا يطوف بالبيت عريان وفى اخرى ويوم الحج الاكبر يوم النحر والحج الاكبر
الحج وانما قيل الحج الاكبر من اجل قول الناس للعمرة الحج الاصغر قال فنبذ ابو بكر
الى الناس فى ذلك العام فلم يحج فى العام القابل الذى حج فيه النبى صلى الله عليه
وسلم حجة الوداع مشرك وانزل الله فى العام الذى نبذ فيه ابو بكر الى المشركين
يا ايها الذين امنوا انما المشركون نجس الاية وكان المشركون يوافون بالتجارة
فينتفع بها المسلمون فلما حرم الله على المشركين ان يقربوا المسجد الحرام وجد
المسلمون فى انفسهم مما قطع عليهم من التجارة التى كان المشركون يوافون بها
فقال تعالى وان خفتم عيلة فسوف يغنيكم الله من فضله ان شاء ثم احل
فى الاية التى تتبعها الجزية ولم تؤخذ قبل ذلك فجعلها عوضا مما منعهم
من موافاة المشركين بتجاراتهم فقال قاتلوا الذين لا يومنون بالله ولا باليوم
الاخر الاية فلما احل الله ذلك للمسلمين عرفوا انه قد عاضهم افضل مما خافوا
ووجدوا عليه مما كان المشركون يوافون به من التجارة للشيخين وابى داود
والنساى على وقد سيل باى شئ بعثت فى الحجة قال بعثت باربع لا يطوف
عريان ومن كان بينه وبين النبى صلى الله عليه وسلم عهد فهو الى مدته ومن
لم يكن له عهد فاجله اربعة اشهر ولا يدخل الجنة الا نفس مومنة ولا يجتمع
المشركون والمومنون بعد عامهم هذا للترمذى جابر ان النبى صلى الله عليه وسلم حين
رجع من عمرة الجعرانة بعث ابا بكر على الحج فاقبلنا معه حتى اذا كنا بالعرج ثوب
بالصبح ثم استوى ليكبر فسمع الرغوة خلف ظهره فوقف عن التكبير فقال هذه رغوة
ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم الجدعا لقد بدا لرسول الله صلى الله عليه وسلم فى الحج
فلعله يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم فنصلى معه فاذا على عليها فقال له ابو بكر
امير ام رسول قال لا بل رسول ارسلنى رسول الله صلى الله عليه وسلم ببراة اقروها
على الناس فى مواقف الحج فقدمنا مكة فلما كان قبل التروية بيوم قام ابو بكر
فخطب الناس فحدثهم عن مناسكهم حتى اذا فرغ قام على فقرا على الناس براءة حتى

ختمها

قال ابن الجوزى قوله يوم الحج الاكبر
يوم النحر فى قول حميد بن عبد
الرحمن لا فى قول ابن ابى بريده ح

ختمها ثم كان يوم النحر فافضنا فلما رجع ابو بكر خطب الناس فحدثهم عن افاضتهم
وعن نحرهم وعن مناسكهم فلما فرغ قام على فقرا على الناس براءه حتى ختمها فلما
فلما كان يوم النفر الاول قام ابو بكر فخطب الناس فحدثهم كيف ينفرون وكيف
يرمون يعلمهم مناسكهم فلما فرغ قام على فقرا على الناس براة حتى ختمها للنساى
حذيفة قال ما بقى من اصحاب هذه الاية يعنى فقاتلوا ايمة الكفر انهم لا ايمان
لهم الا ثلاثة ولا بقى من المنافقين الا اربعة فقال اعرابى انكم اصحاب
محمد تخبرونا اخبارا لا ندرى ما هى تزعمون ان لا منافق الا اربعة فما بال
هولاء الذين ينقرون بيوتنا ويسرقون اعلاقنا قال اولئك الفساق اجل لم
يبق منهم الا اربعة احدهم شيخ كبير لو شرب الماء البارد لما وجد برده للبخارى
النعمان بن بشير كنت عند منبر النبى صلى الله عليه وسلم فقال رجل ما ابالى ان لا
اعمل عملا بعد الاسلام الا ان اسقى الحاج وقال اخر ما ابالى ان لا اعمل عملا
بعد الاسلام الا ان اعمر المسجد الحرام وقال اخر الجهاد فى سبيل الله افضل
مما قلتم فزجرهم عمر وقال لا ترفعوا اصواتكم عند منبر رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهو يوم جمعه ولكن اذا صليت الجمعه دخلت فاستفتيته فيما اختلفتم
فيه فنزل اجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام كمن امن بالله الى اخرها
لمسلم عدى بن حاتم اتيت النبى صلى الله عليه وسلم وفى عنقى صليب من ذهب
فقال يا عدى اطرح عنك هذا الوثن وسمعته يقرا اتخذوا احبارهم
ورهبانهم اربابا من دون الله قال انهم لم يكونوا يعبدونهم ولكنهم كانوا اذا
احلوا لهم شيا استحلوه واذا حرموا عليهم شيا حرموه للترمذى زيد بن وهب
مررت بالربذة فاذا بابى ذر فقلت له ما انزلك منزلك هذا قال كنت بالشام
فاختلفت انا ومعاوية فى هذه الاية الذين يكنزون الذهب والفضة ولا
ينفقونها فى سبيل الله فقال معاوية نزلت فى اهل الكتاب فقلت نزلت
فينا وفيهم فكان بينى وبينه فى ذلك كلام فكتب الى عثمان يشكونى فكتب الى
عثمان ان اقدم المدينة فقدمتها فكثر على الناس حتى كانهم لم يرونى قبل ذلك
فذكرت ذلك لعثمان فقال لى ان شيت تنحيت وكنت قريبا فذلك الذى انزلنى
هذا المنزل ولو امروا على حبشيا لسمعت واطعت للبخارى ابن عباس لما نزلت
الذين يكنزون الذهب والفضة كبر ذلك على المسلمين فقال عمر انا افرج عنكم
فانطلق فقال يا نبى الله انه كبر على اصحابك هذه الاية فقال ان الله لم
يفرض الزكاة الا ليطيب ما بقى من اموالكم وانما فرض المواريث وذكر
كلمة لتكون لمن بعدكم فكبر عمر ثم قال له الا اخبرك بخير ما يكنز المرء المراة
الصالحة اذا نظر اليها سرته واذا امرها اطاعته واذا غاب عنها حفظته
لابى داود ابن عمرو بن العاص كانت العرب يحلون عاما شهرا وعاما شهرين
ولا يصيبون الحج الا فى كل ست وعشرين سنة مرة وهو النسى الذى ذكر الله
تعالى فى كتابه فلما كان عام حج ابو بكر بالناس وافق ذلك العام الحج الاكبر ثم
حج النبى صلى الله عليه وسلم من العام المقبل فاستقبل الناس الاهلة فقال
صلى الله عليه وسلم ان الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والارض قلت
لعله الا فى كل ست وثلاثين سنة لان الباعث لهم على الانساء وهو ان ياتى
الحج كل عام فى زمن الثمار ليحلها عليهم الحجاج انما يقتضى ان يستدير الحج فى
تسع ذى الحجة فى كل ست وثلاثين تقريبا فلو احلوا محرما فى عام ومحرما

للاوسط

وصفر فى الثانى و محرما فقط فى الثالث وحجوا فى تاسع ذى الحجه فى الاعوام الثلاثه
ثم احلوا صفر و ربيع فى الرابع وصفر فقط فى الثالث وحجوا فى الخامس وصفر
و ربيع فى السادس وحجوا فى تاسع المحرم فى هذه الثلاثه وهكذا فى بقيتها فان
عود الحج الى تاسع ذى القعده انما يكون فى تلك المدة وبهذا يكون للحديث معنى
صحيح والله اعلم ابن عباس لا يستاذنك الذين يومنون بالله الايه نسختها التى
فى النور انما المومنون الذين امنوا بالله ورسوله الى غفور رحيم لابى داود ابن
مسعود البدرى لما نزلت اية الصدقه كنا نحامل على ظهورنا فجاء رجل فتصدق
بشى كثير فقالوا مراى وجاء رجل فتصدق بصاع فقالوا ان الله لغنى عن صاع
هذا فنزلت الذين يلمزون المطوعين من المومنين فى الصدقات والذين لا يجدون
الا جهدهم الايه ابن عمر لما توفى عبد الله يعنى بن ابى بن سلول جاء ابنه عبد الله
الى النبى صلى الله عليه وسلم فساله ان يعطيه قميصه يكفن فيه اباه فاعطاه ثم ساله
ان يصلى عليه فقام عمر فاخذ بثوبه صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله تصلى
عليه وقد نهاك ربك ان تصلى عليه فقال صلى الله عليه وسلم انما خيرنى الله تعالى
قال استغفر لهم اولا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة وساز يده على السبعين
قال انه منافق فصلى عليه صلى الله عليه وسلم فنزل ولا تصل على احد منهم مات ابدا
الى فاسقون هما للشيخين والنسائى وله وللبخارى والترمذى عن عمر نحوه وفيه
اتصلى على ابن ابى وقد قال يوم كذا وكذا كذا وكذا عدد عليه قوله فتبسم صلى
الله عليه وسلم وقال اخر عنى يا عمر فلما اكثرت عليه قال اما انى خيرت بنحوه فعجبت
بعد من جرئتى على رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ والله ورسوله اعلم ابن عباس
وممن حولكم من الاعراب منافقون ومن اهل المدينة مردوا على النفاق الى
عظيم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة خطيبا فقال قم يا فلان فاخرج
فانك منافق اخرج يا فلان فانك منافق فاخرجهم باسماءهم ففضحهم ولم يكن
عمر شهد تلك الجمعه لحاجة كانت له فلقيهم عمر وهم يخرجون من المسجد فاختبا
منهم استحيا انه لم يشهد الجمعة وظن ان الناس قد انصرفوا واختبوا هم من عمر
وظنوا انه قد علم بامرهم فدخل عمر المسجد فاذا الناس لم ينصرفوا فقال له رجل
ابشر يا عمر قد فضح الله المنافقين اليوم فهذا العذاب الاول والعذاب الثانى
عذاب القبر للاوسط بضعف على سمعت رجلا يستغفر لابويه وهما مشركان
فقلت له اتستغفر لابويك وهما مشركان فقال استغفر ابراهيم لابيه وهو
مشرك فذكرت ذلك للنبى صلى الله عليه وسلم فنزلت ما كان للنبى والذين امنوا
ان يستغفروا للمشركين للترمذى والنسائى كعب بن مالك لم اتخلف عن
النبى صلى الله عليه وسلم فى غزوة غزاها قط الا فى غزوة تبوك غير انى قد
تخلفت فى غزوة بدر ولم يعاتب احد تخلف عنها انما خرج يريد عير قريش
حتى جمع الله بينهم وبين عدوهم على غير ميعاد ولقد شهدت ليلة العقبة حين
تواثقنا على الاسلام وما احب ان لى بها مشهد بدر وان كانت بدر اذكر فى الناس
منها وكان من خبرى حين تخلفت فى غزوة تبوك انى لم اكن قط اقوى ولا
ايسر منى حين تخلفت والله ما جمعت راحلتين قط حتى جمعتهما فى تلك
الغزوة ولم يكن صلى الله عليه وسلم يريد غزوة الا ورى بغيرها حتى كانت تلك
الغزوة فغزاها صلى الله عليه وسلم فى حر شديد واستقبل سفرا بعيدا ومفازا
واستقبل عدوا كثيرا فجلى للمسلمين امرهم ليتاهبوا اهبة غزوهم واخبرهم

بوجهه

بوجهه الذى يريد والمسلمون معه صلى الله عليه وسلم كثير لا يجمعهم كتاب حافظ
فقل رجل يريد ان يتغيب الا ظن ان ذلك سيخفى ما لم ينزل فيه وحى وغزا
صلى الله عليه وسلم تلك الغزوة حين طابت الثمار والظلال فانا اليها اصعر فتجهز
صلى الله عليه وسلم والمسلمون معه وطفقت اغدو لكى اتجهز معهم فارجع ولم اقض
شيا واقول فى نفسى انا قادر على ذلك اذا اردت فلم يزل ذلك يتمادى بى حتى
استمر بالناس الجد فاصبح صلى الله عليه وسلم غاديا ولم اقض من جهازى شيا ثم
غدوت فرجعت ولم اقض شيا فلم يزل ذلك يتمادى حتى اسرعوا وتفارط الغزو
فهممت ان ارتحل فادركهم فياليتنى فعلت ثم لم يقدر ذلك لى وطفقت اذا خرجت
فى الناس بعد خروج النبى صلى الله عليه وسلم يحزننى انى لا ارى لى اسوة الا رجلا
مغموصا عليه فى النفاق او رجلا ممن عذر الله من الضعفا ولم يذكرنى النبى
صلى الله عليه وسلم حتى بلغ تبوك فقال وهو جالس فى القوم بتبوك ما فعل كعب
ابن مالك فقال رجل من بنى سلمة يا رسول الله ما علمنا عليه الا خيرا فسكت صلى
الله عليه وسلم فبينا هو على ذلك راى رجلا مبيضا يزول به السراب فقال صلى
الله عليه وسلم كن ابا خيثمه فاذا هو ابو خيثمه الانصارى وهو الذى تصدق بصاع
التمر حين لمزه المنافقون فلما بلغنى ان النبى صلى الله عليه وسلم قد توجه قافلا
من تبوك حضرنى بثى فطفقت اتذكر الكذب واقول بما اخرج من سخطه غدا
واستعين على ذلك بكل ذى راى من اهلى فلما قيل ان النبى صلى الله عليه وسلم قد اظل
قادما زاح عنى الباطل حتى عرفت انى لن انجو منه بشى ابدا فاجمعت صدقه وصبح
صلى الله عليه وسلم قادما وكان اذا قدم من سفر بدا بالمسجد فركع فيه ركعتين ثم
جلس للناس فلما فعل ذلك جاءه المخلفون فطفقوا يعتذرون اليه ويحلفون
له وكانوا بضعة وثمانين رجلا فقبل منهم علانيتهم وبايعهم واستغفر لهم
ووكل سرايرهم الى الله تعالى حتى جيت فلما سلمت تبسم تبسم المغضب ثم قال تعال
فجيت امشى حتى جلست بين يديه فقال لى ما خلفك الم تكن قد ابتعت ظهرك قلت
يا رسول الله انى والله لو جلست عند غيرك من اهل الدنيا لرايت انى ساخرج من
سخطه بعذر لقد اعطيت جدلا ولكنى والله لقد علمت لين حدثتك اليوم حديث
كذب ترضى به عنى ليوشكن الله ان يسخطك على ولين حدثتك حديث صدق
تجد على فيه انى لارجو فيه عفو الله والله ما كان لى من عذر والله ما كنت قط
اقوى ولا ايسر منى حين تخلفت عنك فقال صلى الله عليه وسلم اما هذا فقد صدق
فقم حتى يقضى الله فيك فقمت وثار رجال من بنى سلمه فاتبعونى فقالوا لى
والله ما علمناك اذنبت ذنبا قبل هذا لقد عجزت فى ان لا تكون اعتذرت الى
النبى صلى الله عليه وسلم بما اعتذر اليه المخلفون فقد كان كافيك ذنبك الاستغفار
النبى صلى الله عليه وسلم فوالله ما زالوا يونبونى حتى اردت ان ارجع الى النبى صلى
الله عليه وسلم فاكذب نفسى ثم قلت لهم هل لقى هذا معى من احد قالوا نعم لقيه معك
رجلان قالا مثل ما قلت وقيل لهما مثل ما قيل لك قلت من هما قالوا مرارة بن
الربيع العامرى وهلال بن امية الواقفى فذكروا لى رجلين صالحين قد شهدا بدرا
فيهما اسوة فمضيت حين ذكروهما لى ونهى النبى صلى الله عليه وسلم المسلمين عن كلامنا
ايها الثلاثه من بين من تخلف عنه فاجتنبنا الناس اوقال تغيروا لنا حتى تنكرت لى
فى نفسى الارض فما هى بالارض التى اعرف فلبثنا على ذلك خمسين ليلة فاما صاحباى
فاستكانا وقعدا فى بيوتهما يبكيان واما انا فكنت اشب القوم واجلدهم فكنت

احزح فاشهد الصلاة واطوف فى الاسواق فلا يكلمنى احد واتى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فاسلم عليه وهو فى مجلسه بعد الصلاة فاقول فى نفسى هل حرك شفتيه
برد السلام ام لا ثم اصلى قريبًا منه واسارقه النظر فاذا اقبلت على صلاتى نظر
الى فاذا التفت نحوه اعرض عنى حتى اذا طال على ذلك من جفوة المسلمين
مشيت حتى تسورت جدار حايط ابى قتادة وهو ابن عمى واحب الناس الى فسلمت عليه
فوالله ما رد على السلام فقلت له يا قتادة انشدك بالله هل تعلمن انى احب الله ابا هم
ورسوله فسكت فعدت فناشدته فسكت فعدت فناشدته فقال الله ورسوله
اعلم ففاضت عيناى وتوليت حتى تسورت الجدار فبينا انا امشى فى سوق المدينه
اذا نبطى من نبط اهل الشام ممن قدم بالطعام يبيعه بالمدينه يقول من يدل
على كعب بن مالك فطفق الناس يشيرون له الى حتى جانى فدفع الى كتابا من ملك
غسان وكنت كاتبا فقراته فاذا فيه اما بعد فانه قد بلغنا ان صاحبك قد
جفاك ولم يجعلك الله بدار هوان ولا مضيعة فالحق بنا نواسك فقلت حين
قراتها وهذه ايضا من البلاء فتيممت بها التنور فسجرتها حتى اذا مضت اربعون
من الخمسين واستلبث الوحى فاذا رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتينى
فقال انه صلى الله عليه وسلم يامرك ان تعتزل امراتك فقلت اطلقها ام ماذا قال
لا بل اعتزلها فلا تقربها وارسل الى صاحبى بمثل ذلك فقلت لامراتى الحقى باهلك
وكونى عندهم حتى يقضى الله فى هذا الامر فجاءت امراة هلال الى النبى صلى
الله عليه وسلم فقالت ان هلالا شيخ ضايع ليس له خادم فهل تكره ان اخدمه
قال لا ولكن لا يقربنك فقالت انه والله ما به حركة الى شىء ووالله ما زال
يبكى منذ كان من امره ما كان الى يومه هذا فقال لى بعض اهلى لو استاذنت
النبى صلى الله عليه وسلم فى امراتك فقد اذن لامراة هلال ان تخدمه فقلت
لا استاذن فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم وما يدرينى ما يقول اذا استاذنته
وانا رجل شاب فلبثت بذلك عشر ليال فكمل لنا خمسون ليلة من حين نهى عن
كلامنا ثم صليت صلاة الفجر صباح خمسين ليلة على ظهر بيت من بيوتنا فبينا
انا جالس على الحال التى ذكر الله منا قد ضاقت على نفسى وضاقت على الارض
بما رحبت سمعت صوت صارخ اوفى على سلع يقول باعلى صوته يا كعب بن مالك سلع جبل بالمدينة ج
ابشر فخررت ساجدا وعلمت انه قد جاء فرج واذن رسول الله صلى الله عليه
وسلم بتوبة الله علينا حين صلى صلاة الفجر فذهب الناس يبشروننا فذهب الناس هم
قبل صاحبى مبشرون وركض رجل الى فرسا وسعى ساع من اسلم قبلى واوفى
على الجبل فكان الصوت اسرع من الفرس فلما جانى الذى سمعت صوته يبشرنى
نزعت له ثوبى فكسوتهما اياه ببشارته والله ما املك غيرهما يومئذ واستعرت
ثوبين فلبستهما وانطلقت اتامم النبى صلى الله عليه وسلم يتلقانى الناس فوجا
فوجا يهنونى بالتوبة ويقولون لتهنك توبة الله عليك حتى دخلنا المسجد
فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم حوله الناس فقام طلحة بن عبيد الله يهرول
حتى صافحنى وهنانى والله ما قام رجل من المهاجرين غيره وكان كعب لا ينساها
لطلحة وقال فلما سلمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهو يبرق وجهه
من السرور ابشر بخير يوم مر عليك منذ ولدتك امك فقلت امن عندك
يا رسول الله ام من عند الله فقال بل من عند الله وكان رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا سر استنار وجهه حتى كان وجهه قطعة قمر وكنا نعرف ذلك

فلما جلست بين يديه قلت يا رسول الله ان من توبتى ان انخلع من مالى صدقة
الى الله والى رسوله فقال امسك بعض مالك فهو خير لك فقلت فانى امسك
سهمى الذى بخيبر وقلت يا رسول الله ان الله انما انجانى بالصدق وان من
توبتى ان لا احدث الا صدقا ما بقيت فوالله ما علمت احدا من المسلمين ابلاه
الله فى صدق الحديث منذ ذكرت ذلك للنبى صلى الله عليه وسلم احسن مما
ابلانى الله والله ما تعمدت كذبة منذ قلت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم
الى يومى هذا وانى لارجو ان يحفظنى الله فيما بقى فانزل الله تعالى لقد تاب
الله على النبى والمهاجرين والانصار الذين اتبعوه فى ساعة العسرة الى رؤف
رحيم وعلى الثلاثة الذين خلفوا الى مع الصادقين والله ما انعم الله على
من نعمة قط بعد اذ هدانى للاسلام اعظم فى نفسى من صدقى رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان لا اكون كذبته فاهلك كما هلك الذين كذبوا ان
الله قال للذين كذبوا حين انزل الوحى شر ما قال لاحد فقال سيحلفون
بالله لكم اذا انقلبتم اليهم لتعرضوا عنهم الى الفاسقين كنا خلفنا ايها الثلاثة
عن امر اوليك الذين قبل منهم النبى صلى الله عليه وسلم حين حلفوا له فبايعهم
واستغفر لهم وارجا صلى الله عليه وسلم امرنا حتى قضى الله فيه بذلك قال تعالى
الثلاثة هم وعلى الذين خلفوا وليس الذى ذكر مما خلفنا تخلفنا عن الغزو وانما هو تخليفه ايانا
وارجاءه امرنا عمن حلف له واعتذر اليه فقبل منه وفى رواية قال ما من شىء اهم
الى من ان اموت فلا يصلى على النبى صلى الله عليه وسلم او يموت رسول الله فاكون
من الناس بتلك المنزلة لا يكلمنى احد منهم ولا يسلم على ولا يصلى على وانزل
الله توبتنا على نبيه صلى الله عليه وسلم حين بقى الثلث الاخر من الليل وهو عند
ام سلمه وكانت محسنة فى شانى معنية بامرى فقال صلى الله عليه وسلم يا ام سلمه
تيب على كعب قالت افلا ارسل اليه فابشره قال اذا يحطمكم الناس فيمنعونكم
النوم ساير الليل وفى اخرى قال كعب او ابو لبابه او من شاء الله ان من توبتى
ان اهجر دار قومى التى اصبت فيها الذنب وان انخلع من مالى كله صدقة
قال يجزى عنك الثلث للستة الا مالكا ابن عباس الا تنفروا يعذبكم عذابا
اليما وما كان لاهل المدينة ومن حولهم من الاعراب ان يتخلفوا عن رسول
الله نسختها وما كان المومنون لينفروا كافة وعنه وساله نجدة بن
نفيع عن الا تنفروا يعذبكم عذابا اليما فامسك عنهم المطر وكان عذابهم هما
لابى داود عبد الله بن الزبير اتى الحارث بن حزمه بهاتين الايتين من اخر
سورة براة لقد جاءكم رسول من انفسكم الى عمر فقال من معك على هذا قال
لا ادرى والله انى اشهد لسمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم ووعيتها
وحفظتها فقال عمر وانا اشهد لسمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم قال لو كانت ثلاث ايات لجعلتها سورة على حدة فانظروا سورة من
القرآن فضعوها فيها فوضعناها فى اخر براة لاحمد بسند ليس ابن اسحاق
ابى اخر آية نزلت لقد جاءكم رسول من انفسكم الاية لابن حمد والكبير بلين
وعنه انهم جمعوا القران فى مصاحف فى خلافة ابى بكر وكان رجال يكتبون
ويمل عليهم ابى فلما انتهوا الى ثم انصرفوا صرف الله قلوبهم بانهم قوم لا يفقهون
فظنوا ان هذا اخر ما نزل من القران فقال لهم ابى ان النبى صلى الله عليه وسلم
اقرانى بعدها ايتين لقد جاءكم رسول من انفسكم الى العظيم قال هذا اخر

ما نزل من القران تختم بما فتح به باسه الذى لا اله الا هو وهو قوله تعالى
وما ارسلنا من قبلك من رسول الا يوحى اليه انه لا اله الا انا فاعبدون
لا.ن احمد سورة يونس وهود ويوسف والرعد وابراهيم ابو الدردآ
سئيل عن قوله تعالى لهم البشرى فى الحياة الدنيا قال ما سالنى عنها احد منذ
سالت النبى صلى الله عليه وسلم فقال ما سالنى عنها احد غيرك منذ انزلت هى
الرؤيا الصالحة يراها المسلم او ترى له ابن عباس رفعه لما اغرق الله تعالى فرعون
قال امنت انه لا اله الا الذى امنت به بنوا اسرائيل قال جبريل يا محمد فلو رايتنى
وانا اخذ من حال البحر فادسه فى فيه مخافة ان تدركه الرحمة وفى رواية ان
جبريل جعل يدس فى فى فرعون الطين خشية ان يقول لا اله الا الله فيرحمه
الله وعنه قال ابو بكر يا رسول قد شبت قال شيبتنى هود والواقعه والمرسلات
وعم يتساءلون واذا الشمس كورت هى للترمذى وعنه وقرا الا انهم يثنون صدورهم
فسئل عنها فقال كان اناس يستحيون ان يتخلوا فيفضوا الى السماء وان يجامعوا
نساءهم فيفضوا الى السماء فنزل ذلك فيهم للبخارى جابر ان النبى صلى الله عليه
وسلم لما نزل الحجر فى غزوة خطب الناس يا ايها الناس لا تسالوا نبيكم عن الايات
هؤلاء سالوا نبيهم ان يبعث لهم ناقة ففعل فكانت ترد من هذا الفج فتشرب
ماءهم يوم ورودها ويحلبون من لبنها مثل الذى كانوا يصيبون من غبها
ثم تصدر من هذا الفج فعقروها فاجلهم الله ثلثة ايام وكان وعد الله غير
مكذوب ثم جاءتهم الصيحة فاهلك الله من كان منهم بين السماء والارض الا رجلا
كان فى حرم الله فمنعه حرم الله من عذاب الله قيل يا رسول الله من هو قال ابو رغال
للاوسط والبزار ولاحمد نحوه ابو موسى رفعه ان الله ليملى للظالم حتى اذا اخذه
لم يفلته ثم قرا وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى وهى ظالمة ان اخذه اليم شديد
للشيخين والترمذى ابن مسعود ان رجلا اصاب من امراة قبلة فاتى النبى
صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فنزلت واقم الصلاة طرفى النهار الاية فقال
يا رسول الله الى هذا قال لمن عمل بها من امتى وفى رواية جاء رجل الى النبى صلى الله
عليه وسلم فقال انى عالجت امراة فى اقصى المدينة وانى اصبت منها ما دون ان امسها
فانا هذا فاقض فى ما شئت فقال له عمر لقد سترك الله لو سترت على نفسك ولم يرد
النبى صلى الله عليه وسلم شيئا فقام الرجل فانطلق فاتبعه النبى رجلا فدعاه وتلا عليه
هذه الاية واقم الصلاة طرفى النهار الى للذاكرين فقال رجل من القوم يا نبى الله
هذا له خاصة قال بل وللناس كافة للشيخين وابى داود والترمذى وله عن ابى
اليسر اتتنى امراة تبتاع تمرا فقلت ان فى البيت تمرا اطيب منه فدخلت معى فى البيت
فاهويت اليها فقبلتها فاتيت ابا بكر فذكرت ذلك له فقال استر على نفسك
وتب فاتيت عمر فقال استر على نفسك وتب فلم اصبر فاتيت النبى صلى الله عليه
وسلم فذكرت ذلك له فقال اخلفت غازيا فى سبيل الله فى اهله بمثل هذا حتى
تمنى انه لم يكن اسلم الا تلك الساعة حتى ظن انه من اهل النار واطرق النبى صلى
الله عليه وسلم طويلا حتى اوحى اليه واقم الصلاة الاية فاتيته فقراها على
فقال اصحابه الهذا خاصة ام للناس عامة قال بل للناس عامة ابن عباس
ان صحابيا كان يحب امراة فاستاذن النبى صلى الله عليه وسلم فى حاجة فاذن
له فانطلق فى يوم مطير فاذا هو بالمراة على غدير ماء تغتسل فلما جلس
منها مجلس الرجل من المراة ذهب يحرك ذكره فاذا هو هدبة فقام فاتى

حال البحر الطين الاسود الذى يكون فى ارضه ح

الافضاء الوصول الى الشىء واراد به الانكشاف ح

يخلون انفسهم من الخلاء عند قضاء الحاجة ح

اى يخفون انفسهم ينعطفون

النبى

النبى صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال له صل اربع ركعات فنزل واقم
الصلاة الاية للبزار ابن مسعود وشروه بثمن بخس كان ما اشترى به يوسف
عشرين درهما وكان اهله حين ارسل اليهم وهو بمصر ثلثة وتسعين انسانا
رجالهم انبياء ونساؤهم صديقات والله ما خرجوا مع موسى حتى بلغوا ست
مائة الف وسبعين الف للكبير عروة سال عايشة عن قوله تعالى حتى اذا
استياس الرسل وظنوا انهم قد كذبوا او كذبوا قالت بل كذبهم قومهم فقلت
والله لقد استيقنوا ان قومهم كذبوهم وما هو بالظن فقالت يا عرية اجل
لقد استيقنوا بذلك فقلت لعلها قد كذبوا فقالت معاذ الله لم تكن الرسل
تظن ذلك بربها قلت فما هذه الاية قالت هم اتباع الرسل الذين امنوا بربهم
وصدقوهم وطال عليهم البلاء واستاخر عنهم النصر حتى اذا استيئست الرسل
ممن كذبهم من قومهم وظنوا ان اتباعهم كذبوهم جاءهم نصر الله عند ذلك
وفى رواية عن ابن ابى مليكة قال ابن عباس وظنوا انهم قد كذبوا حقيقه
قال ذهب بها هنالك وتلا حتى يقول الرسول والذين امنوا معه متى نصر
الله فلقيت عروة بن الزبير فذكرت ذلك له فقال قالت عايشه معاذ الله والله
ما وعد الله رسوله من شئ قط الا علم انه كاين قبل ان يموت ولكن لم يزل
البلاء بالرسل حتى خافوا ان يكون من معهم من قومهم يكذبونهم وكانت تقروها
كذبوا مثقلة للبخارى ابو هريرة رفعه ونفضل بعضها على بعض فى
الاكل قال الدقل والفارسى والحلو والحامض للترمذى على رفعه انما انت
منذر ولكل قوم هاد المنذر والهادى رجل من بنى هاشم لاحمد والاوسط
والصغير انس بعث النبى صلى الله عليه وسلم رجلا من اصحابه الى رجل من
عظماء الجاهلية يدعوه الى الله تعالى فقال ايش ربك الذى تدعونى اليه
من حديد هو من نحاس هو من فضة هو من ذهب هو فاتى النبى صلى الله عليه وسلم
فاخبره فاعاده فقال مثل ذلك فاتى النبى صلى الله عليه وسلم فاخبره فارسله
اليه الثالثه فقال مثل ذلك فاتى النبى صلى الله عليه وسلم فاخبره فارسل الله
عليه صاعقة فاحرقته فقال صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى قد ارسل على صاحبك
صاعقة فاحرقته فنزل ويرسل الصواعق فيصيب بها من يشاء وهم يجادلون فى
الله وهو شديد المحال للبزار والاوسط والموصلى والكبير ابو امامة رفعه ويسقى
من ماء صديد يتجرعه يقرب الى فيه فيكرهه فاذا ادنى منه شوى وجهه ووقعت
فروة راسه فاذا شربه قطع امعاءه حتى يخرج من دبره قال تعالى وسقوا ماء
حميما فقطع امعاءهم وقال وان يستغيثوا يغاثوا بماء كالمهل يشوى الوجوه
بئس الشراب وساءت مرتفقا انس اتى النبى صلى الله عليه وسلم بقناع فيه رطب
فقال مثل كلمة طيبة كشجرة طيبة اصلها ثابت وفرعها فى السماء تؤتى اكلها
كل حين باذن ربها قال هى النخلة ومثل كلمة خبيثة كشجرة خبيثة اجتثت
من فوق الارض ما لها من قرار قال هى الحنظل هما للترمذى البراء رفعه
يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت نزلت فى عذاب القبر يقال له من ربك
فيقول ربى الله ونبيى محمد للستة الا مالكا ابن عباس الم تر الى الذين بدلوا نعمة
الله كفرا واحلوا قومهم دار البوار هم والله كفار قريش قال عمرو هم قريش ومحمد نعمة
الله واحلوا قومهم دار البوار قال النار يوم بدر للبخارى وللاوسط عن
على نزلت فى الافجرين من بنى مخزوم وبنى امية فاما بنو مخزوم فقطع

الله دابرهم يوم بدر واما بنو امية فمتعوا الى حين عايشة سالت النبي صلى الله
عليه وسلم عن قوله تعالى يوم تبدل الارض غير الارض والسموات قلت اين
يكون الناس يومئذ يا رسول الله قال على الصراط لمسلم والترمذى سورة الحجر
والنحل والاسراء ابو موسى رفعه اذا اجتمع اهل النار فى النار ومعهم من
شاء الله من اهل القبلة قال الكفار للمسلمين الم تكونوا مسلمين قالوا بلى قالوا
فما اغنى عنكم اسلامكم وقد صرتم معنا فى النار قالوا كانت لنا ذنوب فاخذنا
بها فسمع الله ما قالوا فامر بمن كان فى النار من اهل القبلة فاخرجوا فلما راى ذلك
من بقى من الكفار فى النار قالوا يا ليتنا كنا مسلمين فنخرج كما خرجوا ثم قرا صلى
الله عليه وسلم الر تلك ايات الكتاب وقران مبين الى مسلمين للكبير بلين وله بخفى
عن ابى امامة رفعه ربما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين نزلت فى الخوارج حين
راوا تجاوز الله عن المسلمين وعن الايمة والجماعة قالوا يا ليتنا كنا مسلمين ابو سعيد
رفعه اتقوا فراسة المومن فانه ينظر بنور الله ثم قرا ان فى ذلك لايات للمتوسمين
للترمذى ابن عمر رفعه فاخذتهم الصيحة مصبحين ما هلك قوم لوط الا فى الاذان
ولا تقوم القيمة الا فى الاذان للكبير وقال معناه فى وقت اذان الفجر وهو وقت الاستغفار
والدعاء ابن عباس اوتى صلى الله عليه وسلم سبعا من المثانى السبع الطوال للنساى وعنه
الذين جعلوا القران عضين هم اهل الكتاب اليهود والنصارى جزؤه اجزاء امنوا
ببعض وكفروا ببعض للبخارى انس رفعه لنسئلنهم اجمعين عما كانوا يعملون
عن قول لا اله الا الله للترمذى ابن مسعود زدناهم عذابا فوق العذاب قال زيد
عقارب انيابها كالنخل الطوال للكبير وللموصلى عن ابن عباس قال هى خمسة انهار تحت
العرش يعذبون ببعضها بالليل وببعضها بالنهار عثمان بن ابى العاص كنت عند النبى
صلى الله عليه وسلم جالسا اذ شخص ببصره ثم صوبه حتى كاد ان يلزقه بالارض ثم شخص
ببصره فقال اتانى جبريل عليه السلام فامرنى ان اضع هذه الاية بهذا الموضع من هذه
السورة ان الله يامر بالعدل والاحسان الى تذكرون لاحمد ابن عباس من كفر بالله من
بعد ايمانه الا من اكره الى عظيم واستثنى من ذلك ثم ان ربك للذين هاجروا من بعد ما فتنوا
الى رحيم وهو عبد الله بن ابى السرح الذى كان على مصر كان يكتب الوحى للنبى صلى الله عليه
وسلم فازله الشيطان فلحق بالكفار فامر به ان يقتل يوم الفتح فاستجار له عثمان فاجاره
صلى الله عليه وسلم للنساى ابى لما كان يوم احد اصيب من الانصار اربعة وستون ومن
المهاجرين ستة فمثلوا بهم فقالت الانصار لين اصبنا منهم يوما مثل هذا لنربين عليهم
فى التمثيل فلما كان يوم الفتح انزل الله وان عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به ولين
صبرتم لهو خير للصابرين فقال رجل لا قريش بعد اليوم فقال صلى الله عليه وسلم كفوا
عن القوم الا اربعة للترمذى ابن مسعود قال فى بنى اسرائيل والكهف ومريم
وطه والانبياء انهن من العتاق الاول وهن من تلادى للبخارى وعنه امرنا
مترفيها كنا نقول فى الجاهلية اذا كثروا امر بنو فلان للبخارى ابو سعيد لما نزلت
وات ذا القربى حقه دعا النبى صلى الله عليه وسلم فاطمة فاعطاها فدك للكبير بضعف ابن
مسعود اوليك الذين يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة كان نفر من الانس
يعبدون نفرا من الجن فاسلم النفر من الجن فاستمسك الاخرون بعبادتهم فنزلت
اوليك الذين يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة للشيخين ابن عباس وما جعلنا الرويا
التى اريناك الا فتنة للناس هى رويا عين اريها النبى صلى الله عليه وسلم ليلة اسرى
به والشجرة الملعونة فى القران هى شجرة الزقوم للبخارى والترمذى ابو هريرة رفعه

يوم

اراد العتاق الاول السور التى نزلت اولا بمكة ولذا قال تلادى يعنى من اول ما تعلمته والتلاد والتالد المال الموروث القديم والطريف المكتسب

يوم ندعوا كل اناس بامامهم قال يدعى احدهم فيعطى كتابه بيمينه ويمد له فى جسمه
ستون ذراعا ويبيض وجهه ويجعل على راسه تاج من لولو يتلالا فينطلق
الى اصحابه الذين كانوا يجتمعون اليه فيرونه من بعيد فيقولون اللهم اتنا بهذا
فياتيهم فيقول ابشروا لكل رجل منكم مثل هذا المتبوع على الهدى واما الكافر
فيعطى كتابه بشماله ويسود وجهه ويمد له فى جسمه ستون ذراعا ويلبس تاجا
من نار اذا راه اصحابه يقولون نعوذ بالله من شر هذا اللهم لا تاتنا به فياتيهم
فيقولون اللهم اخزه فيقول لهم ابعدكم الله فان لكل رجل منكم مثل هذا للترمذى
ابن عباس كان يقول دلوك الشمس اذا فاء الفىء وغسق الليل اجتماع الليل وظلمته
لمالك ابو هريره رفعه ان قران الفجر كان مشهودا تشهده ملايكة الليل وملايكة
النهار وعنه رفعه عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا هو الشفاعة ابن عباس كان
النبى صلى الله عليه وسلم بمكة امر بالهجرة فنزل وقل رب ادخلنى مدخل صدق الى
نصيرا هى للترمذى ابن مسعود بينا انا مع النبى صلى الله عليه وسلم وهو يتوكا على
على عسيب مر بنفر من اليهود فقال بعضهم سلوه عن الروح وقال بعضهم لا تسئلوه
لا يسمعكم ما تكرهون فقاموا اليه فقالوا يا ابا القاسم حدثنا عن الروح فقام
ساعة ينظر فعرفت انه يوحى اليه فتاخرت حتى صعد الوحى ثم قال ويسئلونك
عن الروح قل الروح من امر ربى وما اوتيتم من العلم الا قليلا فقال بعضهم لبعض
قد قلنا لكم لا تسئلوه وفى رواية وما اوتوا من العلم الا قليلا قال الاعمش وهكذا
قراتنا للشيخين والترمذى وله عن ابن عباس نحوه وفيه قالوا اوتينا علما كثيرا
اوتينا التورية ومن اوتى التورية فقد اوتى خيرا كثيرا فنزل لو كان البحر مدادا
لكلمات ربى الاية ابن عباس ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها انزلت والنبى
صلى الله عليه وسلم متوار بمكة وكان اذا رفع صوته سمعه المشركون فسبوا القران
ومن انزله ومن جاء به فقال تعالى ولا تجهر بصلاتك اى بقراتك حتى يسمعها
المشركون ولا تخافت بها عن اصحابك فلا تسمعهم وابتغ بين ذلك سبيلا اسمعهم ولا تجهر
حتى ياخذوا عنك القران للشيخين والترمذى والنساى سورة الكهف ومريم
ابن عباس كان يرى الاستثناء ولو بعد سنة ثم قرا ولا تقولن لشىء انى فاعل ذلك
غدا الا ان يشاء الله واذكر ربك اذا نسيت يقول اذا ذكرت للكبير والاوسط
وعنه واذكر ربك اذا نسيت قال اذا نسيت الاستثناء فاستثن اذا ذكرت قال
هى خاصة للنبى صلى الله عليه وسلم وليس لاحدنا ان يستثنى الا فى صلة يمين للطبرانى
وعنه ما يعلمهم الا قليل قال انا من اوليك القليل مكسلمينا وتمليخا وهو المبعوث
بالورق الى المدينة ومرطولس ويقبونش ودردونس وكفا سطيطوس ومنطبوسيسوس
وهو الراعى والكلب اسمه قطمير قال ابو عبد الرحمن قال ابى بلغنى انه من كتب هذه
الاسماء فى شىء وطرحه فى حريق سكن الحريق للاوسط بضعف ابن المسيب قال
الباقيات الصالحات هى قول العبد الله اكبر وسبحان الله ولا اله الا الله ولا حول
ولا قوة الا بالله لمالك ابن عباس قال سعيد بن جبير قلت لابن عباس ان
نوفا البكالى يزعم ان موسى صاحب بنى اسرائيل ليس صاحب الخضر فقال سمعت ابى
ابن كعب يقول سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول قام موسى عليه السلام خطيبا فى بنى
اسرائيل فسئل اى الناس اعلم فقال انا اعلم فعتب الله عليه اذ لم يرد العلم اليه فاوحى الله
اليه ان عبدا من عبادى بمجمع البحرين هو اعلم منك قال موسى اى رب كيف لى به فقيل
له احمل حوتا فى مكتل فحيث تفقد الحوت فهو ثم فانطلق وانطلق معه فتاه وهو

العسيب سعف النخل واهل العراق يسمونه الجريد

يوشع بن نون تحمل موسى حوتا فى مكتل وانطلق هو وفتاه يمشيان حتى اتيا الصخرة
فرقد موسى وفتاه فاضطرب الحوت فى المكتل حتى خرج من المكتل فسقط فى البحر
وامسك الله عنه جرية الماء حتى كان مثل الطاق فكان للحوت سربا وكان لموسى وفتاه
عجبا فانطلقا بقية يومها وليلتهما ونسى صاحب موسى ان يخبره فلما اصبح موسى قال
لفتاه آتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا ولم ينصب حتى جاوز المكان الذى
امر به قال ارايت اذ اوينا الى الصخرة فانى نسيت الحوت وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره
واتخذ سبيله فى البحر عجبا قال موسى ذلك ما كنا نبغى فارتدا على اثارهما قصصا قال
يقصان اثارهما حتى اتيا الصخرة فراى رجلا مسجى عليه بثوب فسلم عليه موسى فقال
له الخضر انى بارضك السلام قال انا موسى قال موسى بنى اسرائيل قال نعم قال انك على علم
من علم من علم الله علمكه الله لا اعلمه وانا على علم من علم الله علمنيه لا تعلمه قال له موسى
هل اتبعك على ان تعلمنى مما علمت رشدا قال انك لن تستطيع معى صبرا وكيف تصبر على ما لم
تحط به خبرا قال ستجدنى ان شاء الله صابرا ولا اعصى لك امرا قال له الخضر فان اتبعتنى
فلا تسالنى عن شئ حتى احدث لك منه ذكرا قال نعم فانطلق الخضر وموسى يمشيان على
ساحل البحر فمرت بهما سفينة فكلماهم ان يحملوهما فعرفوا الخضر فحملوهما بغير نول فعمد
الخضر الى لوح من الواح السفينة فنزعه فقال له موسى قوم حملونا بغير نول فعمدت
الى سفينتهم فخرقتها لتغرق اهلها لقد جئت شيئا امرا قال الم اقل انك لن تستطيع معى
صبرا قال لا تواخذنى بما نسيت ولا ترهقنى من امرى عسرا ثم خرجا من السفينة فبينما هما
يمشيان على الساحل اذا غلام يلعب مع الغلمان فاخذ الخضر براسه فاقتلعه بيده فقتله
فقال له موسى اقتلت نفسا زاكية بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا قال الم اقل لك انك لن تستطيع
معى صبرا وهذه اشد من الاولى قال ان سالتك عن شئ بعدها فلا تصاحبنى قد بلغت
من لدنى عذرا فانطلقا حتى اذا اتيا اهل قرية استطعما اهلها فابوا ان يضيفوهما
فوجدا فيها جدارا يريد ان ينقض يقول مايل قال الخضر بيده هكذا فاقامه قال له
موسى قوم اتيناهم فلم يضيفونا ولم يطعمونا لو شئت لاتخذت عليه اجرا قال هذا فراق
بينى وبينك سانبئك بتاويل ما لم تستطع عليه صبرا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يرحم الله موسى لوددت انه كان صبر حتى كان يقص علينا من اخبارهما وقال صلى الله
عليه وسلم كانت الاولى من موسى نسيانا قال وجاء عصفور حتى وقع على حرف السفينة
ثم نقر فى البحر فقال له الخضر ما نقص علمى وعلمك من علم الله الا مثل ما نقص هذا
العصفور من البحر قال ابن جبير وكان يقرو وكان امامهم ملك ياخذ كل سفينة
صالحة غصبا وكان يقرا واما الغلام فكان كافرا ومن رواياته بينما موسى فى قومه
يذكرهم بايام الله وايام الله نعماوه وبلاوه اذ قال ما اعلم فى الارض رجلا خيرا
او اعلم منى وفيه حوتا مالحا وفيه مسجى ثوبا مستلقيا على القفا او على حلاوة
القفا وفيه رحمة الله علينا وعلى موسى لولا انه عجل لراى العجب ولكنه اخذته من صاحبه
ذمامة قال ان سالتك عن شئ بعدها فلا تصاحبنى قد بلغت من لدنى عذرا
وفيه حتى اذا اتيا اهل قرية لئام فطافا فى المجالس فاستطعما اهلها وفيه فكانت لمساكين
يعملون فى البحر الاية فاذا جاء الذى يسخرها وجدها منخرقة فتجاوزها فاصلحوها
بخشبة واما الغلام فطبع يوم طبع كافرا وكان ابواه قد عطفا عليه فلو انه ادرك
ارهقهما طغيانا وكفرا ومنها وفى اصل الصخرة عين يقال لها الحياة لا يصيب
من مائها شئ الا حيى فاصاب الحوت من ماء تلك العين فتحرك وانسل ومنها
انه قيل له خذ حوتا ميتا حتى ينفخ فيه الروح فاخذ حوتا فجعله فى مكتل فقال

الذمامة بالذال المعجمة الحياء والاشفاق ج

لا

لا اكلفك الا ان تخبرنى بحيث يفارقك الحوت فقال ما كلفت كبيرا وفيه فوجد خضرا
على طنفسة خضراء على كبد البحر وان الخضر قال اما يكفيك ان التورية بيدك وان
الوحى ياتيك يا موسى ان لى علما لا ينبغى لك ان تعلمه وان لك علما لا ينبغى لى ان
اعلمه وفيه فاضجعه فذبحه بالسكين وفيه فخشينا ان يرهقهما طغيانا وكفرا يحملهما
حبه على ان يتابعاه على دينه ومنها ان ابن عباس تمارى هو والحر بن قيس بن حصن
الفزارى فى صاحب موسى فقال ابن عباس هو الخضر فمر بهما ابى بن كعب فدعاه ابن
عباس فقال يا ابا الطفيل انى تماريت انا وصاحبى هذا فى صاحب موسى الذى
سال موسى السبيل الى لقيه فهل سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يذكر شانه فقال سمعته
يقول بينما موسى فى ملاء من بنى اسرائيل اذ جاءه رجل فقال له هل تعلم تعلم
احدا اعلم منك فقال موسى لا فاوحى الله الى موسى بلى عبدنا الخضر بنحوه ومنها فانطلقا
حتى اذا لقيا غلمانا يلعبون فانطلق الى احدهم بادى الراى فقتله فذعر
عندها موسى ذعرة منكرة قال اقتلت نفسا بنحوه ومنها قال له الم اقل لك
الاية كانت الاولى نسيانا والوسطى شرطا والثالثة عمدا ومنها وكان الحوت
الحوت قد اكل منه فلما قطر عليه الماء عاش للشيخين والترمذى وله عن ابى الدرداء
رفعه كان الكنز ذهبا وفضة زينب بنت جحش ان النبى صلى الله عليه وسلم دخل
عليها فزعا يقول لا اله الا الله ويل للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم من
ردم ياجوج وماجوج مثل هذه وحلق باصبعيه الابهام والتى تليها فقلت
يا رسول الله انهلك وفينا الصالحون قال نعم اذا كثر الخبث للشيخين وللترمذى
نحوه ابو هريرة رفعه فى السد يحفرونه كل يوم حتى اذا كادوا يخرقونه قال
الذى عليهم ارجعوا فستحفرونه غدا فيعيده الله كاشد ما كان حتى اذا
بلغ مدتهم واراد الله ان يبعثهم على الناس قال الذى عليهم ارجعوا فستحفرونه
غدا ان شاء الله واستثنى فيرجعون فيجدونه كهيئته حين تركوه فيخرقونه
فيخرجون على الناس فيستقون المياه ويفر الناس منهم فيرمون بسهام الى السماء فترجع
مخضبة بالدماء فيقولون قهرنا من فى الارض وعلونا من فى السماء قسوة وعلوا
فيبعث الله عليهم نغفا فى اقفائهم فيهلكون فوالذى نفس محمد بيده ان دواب
الارض لتسمن وتبطر وتشكر شكرا من لحومهم للترمذى مصعب بن سعد سالت
ابى يعنى عن قوله هل ننبئكم بالاخسرين اعمالا اهم الحرورية قال لا هم اليهود
والنصارى اما اليهود فكذبوا محمدا صلى الله عليه وسلم واما النصارى فكذبوا
بالجنة قالوا لا طعام فيها ولا شراب والحرورية الذين ينقضون عهد الله من بعد
ميثاقه وكان سعد يسميهم الفاسقين للبخارى ابو هريرة رفعه انه لياتى الرجل
السمين العظيم يوم القيمة لا يزن عند الله جناح بعوضة وقال اقرؤا فلا نقيم
لهم يوم القيمة وزنا للشيخين ابو سعيد بن ابى فضالة رفعه اذا جمع الله الناس
ليوم لا ريب فيه نادى مناد من كان يشرك فى عمل عمله لله احدا فليطلب ثوابه
منه فان الله اغنى الشركاء عن الشرك للترمذى ابن عمر رفعه ان السرى
الذى قال الله تعالى لمريم قد جعل ربك تحتك سريا نهر اخرجه الله لتشرب
منه للكبير بضعف المغيرة بن شعبة لما قدمت نجران سالونى فقالوا انكم تقرؤن
يا اخت هارون وموسى قبل عيسى بكذا وكذا فلما قدمت على رسول الله صلى الله
عليه وسلم سالته عن ذلك فقال انهم كانوا يسمون بانبيائهم والصالحين قبلهم
لمسلم والترمذى ابن عباس قال النبى صلى الله عليه وسلم لجبريل عليه السلام ما يمنعك

النغف دود يكون فى انوف الابل والغنم واحدتها نغفة ج

ان تزورنا اكثر مما تزورنا فنزلت وما نتنزل الا بامر ربك الاية للبخارى والترمذى
ام مبشر الانصاريه انها سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول عند حفصة لا يدخل
النار ان شاء الله من اصحاب الشجرة احد الذين بايعوا تحتها قالت بلى يا رسول الله فانتهرها
فقالت حفصة وان منكم الا واردها فقال صلى الله عليه وسلم قد قال الله تعالى ثم ننجى
الذين اتقوا ونذر الظالمين فيها جثيا لمسلم وللترمذى عن ابن مسعود رفعه
يرد الناس النار ثم يصدرون عنها باعمالهم فاولهم كلمح البرق ثم كالريح ثم كحضر الفرس
ثم كالراكب فى رحله ثم كشد الرجل ثم كمشيه ولاحمد عن جابر واهوى باصبعيه
الى اذنيه فقال صمتا ان لم اكن سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الورود
الدخول لا يبقى بر ولا فاجر الا دخلها فتكون على المومنين بردا وسلاما كما كانت
على ابراهيم حتى ان للنار او قال لجهنم ضجيجا من بردهم ثم ينجى الله الذين اتقوا
ونذر الظالمين فيها جثيا خباب بن الارت كنت قينا فى الجاهلية فعملت للعاص
ابن وائل سيفا فجيته اتقاضاه فقال لا اعطيك حتى تكفر بمحمد فقلت والله
لا اكفر حتى يميتك الله ثم يبعثك قال وانى لميت ثم مبعوث قلت بلى قال دعنى
حتى اموت وابعث فساوتى مالا وولدا فاقضيك فنزلت افرايت الذى كفر
باياتنا وقال لاوتين مالا وولدا الى فردا للشيخين والترمذى سورة طه
والانبياء والحج والمومنين ابو هريرة رفعه ان الله قرا طه ويس قبل ان [خلق]
آدم بالف عام فلما سمعت الملائكة القران قالوا طوبى لامة ينزل عليهم وطوبى
لاجواف تحمل هذا وطوبى لالسن تتكلم بهذا للاوسط بلين علي كان النبى صلى
الله عليه وسلم يراوح بين قدميه يقوم على كل رجل حتى نزلت ما انزلنا عليك
القران لتشقى للبزار بلين عبد الله بن سلام كان النبى صلى الله عليه وسلم اذا نزل
باهله الضيق امرهم بالصلاة ثم قرا وامر اهلك بالصلاة واصطبر عليها الايه
للاوسط ابن مسعود بلغه ان مروان يقول واتيناه اهله ومثلهم معهم اتى اهلا
غير اهله فقال ابن مسعود اتى باهله باعيانهم ومثلهم معهم للكبير بضعف
سعد رفعه دعوة ذى النون اذ هو فى بطن الحوت لا اله الا انت سبحانك انى كنت
من الظالمين فانه لن يدعو بها مسلم ربه فى شى قط الا استجاب له لاحمد مطولا
ابن عباس لما نزلت انكم وما تعبدون من دون الله حصب جهنم انتم لها واردون
قال عبد الله بن الزبعرى انا اخصم لكم محمدا فقال يا محمد اليس فيما انزل عليك
انكم وما تعبدون من دون الله الايه قال نعم قال فهذه النصارى تعبد عيسى وهذه
اليهود تعبد عزيرا وهذه بنوا تميم تعبد الملايكة فهولا فى النار فانزل الله تعالى
ان الذين سبقت لهم منا الحسنى اوليك عنها مبعدون للكبير بلين وعنه وما ارسلناك
الا رحمة للعالمين قال من تبعه كان له رحمة فى الدنيا والاخره ومن لم يتبعه
عوفى مما يلى به سائر الامم من الخسف والمسخ والقذف للكبير بضعف وعنه ومن
الناس من يعبد الله على حرف لان الرجل يقدم المدينة فان ولدت امراته غلاما
ونتجت خيله قال هذا دين صالح وان لم تلد امراته ولم تنتج خيله قال هذا دين
سوء علي انا اول من يجثو للخصومة بين يدى الرحمن يوم القيمة قال قيس بن عباد
فيهم نزلت هذان خصمان اختصموا فى ربهم قال هم الذين تبارزوا يوم بدر
على وحمزة وعبيدة بن الحارث وشيبة بن ربيعة والوليد بن عتبة هما للبخارى
ابن مسعود رفعه ومن يرد فيه بالحاد بظلم لو ان رجلا هم فيه بالحاد وهو بعدن
لاذاقه الله تعالى عذابا اليما لاحمد والموصلى والبزار ابن الزبير رفعه انما سمى

البيت

البيت العتيق لانه لم يظهر عليه جبار للترمذى ابن عباس لما خرج النبى صلى الله عليه
وسلم من مكة قال ابو بكر اخرجوا نبيهم انا لله وانا اليه راجعون فنزلت اذن
للذين يقاتلون الاية فعرفت انه سيكون قتال قال ابن عباس هى اول اية نزلت
فى القتال للترمذى والنساي عايشه قلت يا رسول الله الذين يوتون ما اتوا
وقلوبهم وجلة اهم الذين يشربون الخمر ويسرقون قال لا يا ابنة الصديق ولكن
هم الذين يصومون ويتصدقون ويخافون ان لا يتقبل منهم اوليك الذين
يسارعون فى الخيرات ابو سعيد رفعه وهم فيها كالحون قال تشويه النار فتقلص
شفته العليا حتى تبلغ وسط راسه وتسترخى شفته السفلى حتى تضرب سرته
هما للترمذى سورة النور عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده كان رجل
يقال له مرثد بن ابى مرثد وكان رجلا يحمل الاسرى فى مكة حتى ياتى بهم المدينة
وكانت امراة بغى بمكة يقال لها عناق وكانت صديقة له وانه كان وعد رجلا
من اسارى مكة يحمله قال فجيت حتى انتهيت الى ظل حايط من حوايط مكة فى ليلة
مقمرة فجاءت عناق فابصرت سواد ظلى بجنب الحايط فلما انتهت الى عرفتنى
فقالت مرثد قلت مرثد فقالت مرحبا واهلا هلم فبت عندنا الليلة قلت
يا عناق حرم الله الزنا قالت يا اهل الخيام هذا الرجل يحمل اسراكم قال فتبعنى ثمانيه
وسلكت الخندمة فانتهيت الى غار او كهف فدخلت فجاوا حتى قاموا على راسى فبالوا
فظل بولهم على راسى وعماهم الله عنى ثم رجعوا ورجعت الى صاحبى فحملته وكان
رجلا ثقيلا حتى انتهيت الى الاذخر ففككت عنه اكبله فجعلت احمله ويعيننى
حتى قدمت المدينة فاتيت النبى صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله انكح عناقا
فامسك حتى نزلت الزانى لا ينكح الا زانية او مشركة والزانية لا ينكحها الا زان
او مشرك فقراها على وقال فلا تنكحها لاصحاب السنن ابن عباس ان هلال بن امية
قذف امراته عند النبى صلى الله عليه وسلم بشريك بن سحما الحديث المتقدم فى اللعان
وفيه نزول والذين يرمون ازواجهم الى اخرها الزهرى عن عروة بن الزبير وسعيد
ابن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن
حديث عايشة حين قال لها اهل الافك ما قالوا فبراها الله مما قالوا قال الزهرى
وكلهم حدثنى طايفة من حديثها وبعضهم كان اوعى له من بعض واثبتهم له وقد
وعيت عن كل واحد منهم الحديث الذى حدثنى عن عايشة وبعض حديثهم يصدق
بعضا قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يخرج سفرا اقرع بين
ازواجه فايتهن خرج سهمها خرج بها معه قالت فاقرع بيننا فى غزاة غزاها فخرج
فيها سهمى فخرجت معه بعد ما انزل الحجاب وانا احمل فى هودجى وانزل فيه فسرنا
حتى اذا فرغ صلى الله عليه وسلم من غزوته تلك وقفل ودنونا من المدينة اذن ليلة
بالرحيل فقمت حين اذنوا بالرحيل فمشيت حتى جاوزت الجيش فلما قضيت من
شانى اقبلت الى الرحل فلمست صدرى فاذا عقد لى من جزع ظفار قد انقطع
فرجعت فالتمست عقدى فحبسنى ابتغاوه واقبل الرهط الذين كانوا يرحلون
لى فاحتملوا هودجى فرحلوه على بعيرى الذى كنت اركب وهم يحسبون انى فيه
وكان النساء اذ ذاك خفافا لم يهبلن ولم يغشهن اللحم وانما ياكلن العلقة من
الطعام فلم يستنكر القوم حين رفعوه خفة الهودج فحملوه وكنت جارية حديثة
السن فبعثوا الجمل وساروا فوجدت عقدى بعد ما استمر الجيش فجيت
منزلهم وليس فيه احد فتيممت منزلى الذى كنت فيه وظننت انهم سيفقدونى

فيرجعون الى فبينا انا جالسة غلبتني عيناى فنمت وكان صفوان بن المعطل السلمى
ثم الذكوانى قد عرس من وراء الجيش فادلج فاصبح عند منزلى فراى سواد انسان
نائم فاتانى فعرفنى حين رانى وكان يرانى قبل الحجاب فاستيقظت باسترجاعه
حين عرفنى فخمرت وجهى بجلبابى والله ما كلمنى بكلمة ولا سمعت منه كلمة غير
استرجاعه وهوى حتى اناخ راحلته فوطى على يدها فركبتها فانطلق يقودنى
الراحلة حتى اتينا الجيش بعد ما نزلوا موغرين فى نحر الظهيرة فهلك من هلك
فى شانى وكان الذى تولى كبر الافك عبد الله بن ابى بن سلول فقدمنا المدينة
فاشتكيت بها شهرا والناس يفيضون فى قول اصحاب الافك ولا اشعر وهو يريبنى
فى وجعى انى لا ارى من النبى صلى الله عليه وسلم اللطف الذى كنت ارى منه حين اشتكى
انما يدخل فيسلم ثم يقول كيف تيكم ثم ينصرف فذلك الذى يريبنى منه ولا اشعر بالشر
حتى نقهت فخرجت انا وام مسطح قبل المناصع وهى متبرزنا وكنا لا نخرج الا ليلا الى
ليل وذلك قبل ان نتخذ الكنف قريبا من بيوتنا وامرنا امر العرب الاول فى التبرز
قبل الغائط وكنا نتاذى بالكنف ان نتخذها عند بيوتنا فاقبلت انا وام مسطح
وهى ابنة ابى رهم بن المطلب بن عبد مناف وامها بنت صخر بن عامر خالة ابى بكر
وابنها مسطح بن اثاثة بن عباد بن المطلب حتى فرغنا من شاننا نمشى فعثرت ام مسطح
فى مرطها فقالت تعس مسطح فقلت لها بئس ما قلت اتسبين رجلا شهد بدرا فقالت
يا هنتاه الم تسمعى ما قال قلت وما قال فاخبرتنى بقول اهل الافك فازددت مرضا
الى مرضى فلما رجعت الى بيتى دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم وقال كيف
تيكم فقلت ايذن لى الى ابوى وانا حينئذ اريد ان استيقن الخبر من قبلهما فاذن لى
فاتيت ابوى فقلت لامى يا امتاه ماذا يتحدث الناس به فقالت يا بنيه هونى
على نفسك الشان فوالله لقل ما كانت امراة قط وضيئة عند رجل يحبها ولها
ضرائر الا اكثرن عليها فقلت سبحان الله ولقد تحدث الناس بهذا فبكيت تلك
الليلة حتى اصبحت لا يرقا لى دمع ولا اكتحل بنوم ثم اصبحت ابكى فدعا رسول الله
صلى الله عليه وسلم عليا واسامة حتى استلبث الوحى يستشيرهما فى فراق اهله فاما
اسامة فاشار اليه بما يعلم من براءة اهله وبالذى يعلم فى نفسه من الود لهم فقال
اسامة هم اهلك يا رسول الله ولا نعلم والله الا خيرا واما على فقال يا رسول الله لم
يضيق الله عليك والنسا سواها كثير واسئل الجاريه تصدقك فدعا صلى الله
عليه وسلم بريرة فقال اى بريرة هل رايت فيها شيا يريبك قالت له لا والذي
بعثك بالحق ان رايت منها امرا اغمصه عليها اكثر من انها جارية حديثة السن
تنام عن عجين اهلها فياتى الداجن فياكله فقام صلى الله عليه وسلم من يومه
فاستعذر من ابن ابى بن سلول فقال وهو على المنبر من يعذرنى من رجل بلغنى
اذاه فى اهلى فوالله ما علمت على اهلى الا خيرا ولقد ذكروا رجلا ما علمت
عليه الا خيرا وما كان يدخل على اهلى الا معى فقام سعد بن معاذ فقال يا رسول
الله انا والله اعذرك منه ان كان من الاوس ضربنا عنقه وان كان من اخواننا
من الخزرج امرتنا ففعلنا فيه امرك فقام سعد بن عباده وهو سيد الخزرج
وكانت ام حسان بنت عمه من فخذه وكان رجلا صالحا ولكن احتملته الحمية
فقال لسعد بن معاذ كذبت لعمر الله لا تقتله ولا تقدر على ذلك فقام اسيد
ابن حضير وهو ابن عم سعد بن معاذ فقال لسعد بن عبادة كذبت لعمر الله لنقتلنه
فانك منافق تجادل عن المنافقين فتثاور الحيان الاوس والخزرج حتى هموا

ان يقتتلوا ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم على المنبر فلم يزل يخفضهم حتى
سكتوا وسكت وبكيت يومى ذلك لا يرقا لى دمع ولا اكتحل بنوم ثم بكيت ليلتى
المقبله لا يرقا لى دمع ولا اكتحل بنوم فاصبح عندى ابواى وقد بكيت ليلتين
ويوما حتى اظن ان البكا فالق كبدى فبينما هما جالسان عندى وانا ابكى اذ
استاذنت امراة من الانصار فاذنت لها فجلست تبكى معى فبينا نحن كذلك اذ
دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم ثم جلس فلم يجلس عندى من يوم قيل
لى ما قيل قبلها شهرا لا يوحى اليه فى شانى بشئ فتشهد حين جلس ثم قال اما بعد
يا عايشه فانه قد بلغنى عنك كذا وكذا فان كنت بريئة فسيبرئك الله وان كنت
الممت بذنب فاستغفرى الله وتوبى اليه فان العبد اذا اعترف بذنبه ثم تاب
تاب الله عليه فلما قضى مقالته قلص دمعى حتى ما احس منه قطرة وقلت لابى
اجب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما قال والله ما ادرى ما اقول لرسول الله
صلى الله عليه وسلم فقلت لامى اجيبى عنى قالت والله ما ادرى ما اقول لرسول الله
صلى الله عليه وسلم وانا جارية حديثة السن لا اقرا كثيرا من القران فقلت انى
والله لقد علمت انكم سمعتم ما يحدث به الناس حتى استقر فى انفسكم وصدقتم
به فلئن قلت لكم انى بريئة لا تصدقونى بذلك ولئن اعترفت لكم بامر والله يعلم
انى منه بريئة لتصدقنى فوالله ما اجد لى ولكم مثلا الا ابا يوسف اذ قال
فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون ثم تحولت فاضطجعت على فراشى
وانى والله حينئذ اعلم انى بريئة وان الله مبرئنى ببراتى ولكن والله ما كنت
اظن ان ينزل الله فى شانى وحيا يتلى ولشانى فى نفسى كان احقر من ان يتكلم
الله فى بامر يتلى ولكن كنت ارجو ان يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم فى النوم رؤيا
يبرئنى الله بها فوالله ما رام مجلسه ولا خرج احد من اهل البيت حتى انزل الله الى
نبيه فاخذه ما كان ياخذه من البرحاء حتى انه ليتحدر منه مثل الجمان من العرق
فى يوم شات من ثقل القول الذى انزل عليه فسرى عنه وهو يضحك فكان اول كلمة
تكلم بها ان قال لى يا عايشة احمدى الله اما والله فقد براك فقالت لى امى قومى الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لا والله لا اقوم ولا احمد الا الله هو الذى
انزل براتى فانزل الله تعالى ان الذين جاوا بالافك عصبة منكم العشر الايات
فلما انزل الله فى براتى قال ابو بكر وكان ينفق على مسطح بن اثاثة لقرابته منه
وفقره والله لا انفق على مسطح شيا ابدا بعد ما قال لعايشة فانزل الله
ولا ياتل اولوا الفضل منكم والسعة الى رحيم فقال ابو بكر بلى والله انى لاحب ان
يغفر الله لى فرجع الى مسطح الذى كان كان يجرى عليه فقال والله لا انزعها منه
ابدا قالت وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم سال زينب بنت جحش عن امرى فقال
يا زينب ما علمت ما رايت فقالت يا رسول الله احمى سمعى وبصرى والله ما علمت عليها
الا خيرا وهى التى كانت تساميني من ازواج النبى صلى الله عليه وسلم فعصمها الله بالورع
فطفقت اختها حمنة تحارب لها فهلكت فيمن هلك من اصحاب الافك قال ابن
شهاب فهذا الذى بلغنى من حديث هولا الرهط ومن رواياته قالت عايشه والله
ان الرجل الذى قيل له ما قيل ليقول سبحان الله فوالذى نفسى بيده ما كشفت من
كنف انثى قط ثم قتل بعد ذلك فى سبيل الله ومنها قام رسول الله صلى الله عليه وسلم
فى خطيبا فتشهد ثم قال اما بعد فاشيروا على فى اناس ابنوا اهلى وايم الله ما علمت
على اهلى من سوء قط وابنوهم بمن والله ما علمت عليه من سوء قط ولا دخل بيتى قط

الا وانا حاضر ولا غبت فى سفر الا غاب معى فقام سعد بن معاذ بنحوه وفيه فلما كان
مساء ذلك اليوم خرجت لبعض حاجتى ومعى ام مسطح فعثرت وقالت تعس مسطح فقلت
لها اى ام اتسبين ابنك فسكتت ثم عثرت الثانيه وقالت تعس مسطح فقلت لها اى
ام اتسبين ابنك ثم عثرت الثالثة فقالت تعس مسطح فانتهرتها فقالت والله ما اسبه
الا فيك فقلت فى اى شانى فبقرت لى الحديث فقلت وقد كان هذا قالت نعم والله
فرجعت الى بيتى كان الذى خرجت له لا اجد منه قليلا ولا كثيرا ووعكت بنحوه
وفيه وبكيت فسمع ابو بكر صوتى وهو فوق البيت يقرو فنزل فقال لامى ما شانها
فقالت بلغها الذى ذكر من شانها ففاضت عيناه وقال اقسمت عليك يا بنيه الا رجعت
الى بيتك فرجعت ولقد جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بيتى فسال عنى خادمى فقالت
لا والله ما علمت ما علمت عليها عيبا الا انها كانت ترقد حتى تدخل الشاة فتاكل
خبزها او عجينها وانتهرها بعض اصحابه فقال اصدقى رسول الله صلى الله عليه
وسلم حتى اسقطوا لها به فقالت سبحان الله والله ما علمت عليها الا ما يعلم الصايغ
على تبر الذهب الاحمر وفيه فاصبح ابواى عندى فلم يزالا حتى دخل على رسول الله
صلى الله عليه وسلم بنحوه وفيه والتمست اسم يعقوب فلم اقدر عليه الا ابا يوسف وفيه
ابشرى يا عايشه فقد انزل الله براتك قالت وكنت والله ما كنت غضبا فقال لى ابواى قومى
اليه فقلت لا والله لا اقوم اليه ولا احمده ولا احمدكما ولكن احمد الله الذى انزل
براتى لقد سمعتموه فما انكرتموه ولا غيرتموه ومنها قال الزهرى كان حديث الافك
فى غزوة المريسيع قال ابن اسحق وذلك سنة ست وقال موسى بن عقبه سنة اربع
ومنها قال الزهرى قال لى الوليد بن عبد الملك ابلغك ان عليا كان فيمن قذف
عايشة قلت لا ولكن قد اخبرنى ابو سلمة بن عبد الله وابو بكر بن عبد الرحمن بن
الحارث بن هشام ان عايشه قالت لهما كان على مسلما فى شانها ومنها انه لم يسم من اهل
الافك الا ابن ابى وحسان ومسطح وحمنة وان عايشة تكره ان يسب عندها حسان
وتقول انه الذى قال • فان ابى ووالده وعرضى • لعرض محمد منكم وقاء • ومنها
قال مسروق دخلت على عايشة وعندها حسان ينشدها شعرا يشبب من ابيات
• حصان رزان ما تزن بريبة • وتصبح غرثى من لحوم الغوافل • فقالت له عايشه
لكنك لست كذلك قال مسروق فقلت لها اتاذنين له ان يدخل عليك وقد
قال تعالى والذى تولى كبره منهم له عذاب عظيم قالت واى عذاب اشد من
العمى وقالت انه كان ينافح او يهاجى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم للشيخين
والترمذى والنسائى وللبخارى عن ام رومان بينا انا قاعدة وعايشه
اذ ولجت امراة من الانصار فقالت فعل الله بفلان وفعل فقالت ام رومان
بينا انا قاعدة وعايشة وما ذاك قالت ابنى فيمن حدث الحديث قالت وما
ذاك قالت كذا وكذا قالت عايشة سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت نعم
قالت وابو بكر قالت نعم فخرت مغشيا عليها فما افاقت الا وعليها حمى بنافض
فطرحت عليها ثيابها فغطيتها فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما شان
هذه قلت اخذتها الحمى بنافض قال فلعل فى حديث تحدث به قالت نعم
فقعدت عايشة فقالت والله لين حلفت لا تصدقونى ولين قلت لا تعذرونى
مثلى ومثلكم كيعقوب وبنيه فالله المستعان على ما تصفون بنحوه **عايشه**
كان النبى صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يسافر اقرع بين نسائه بنحو حديثها
وفيه قالت فالتى يعنى صفوان عن امرى فنزت وجهى عنه بجلبابى واخبره

عن امرى فقرب بعيره فوطى على ذراعه فولانى قفاه حتى ركبت وسويت ثيابى
ثم بعثه فاقبل يسير بى حتى دخلنا المدينة نصف النهار او نحوه وفيه فقلت
لام مسطح خذى الاداوة فاملئيها ماء فاذهبى بها الى المناصع فاخذتها فخرجت
فعثرت بنحوه وفى اخرى وقعد صفوان بن المعطل لحسان بن ثابت بالسيف فضربه
ضربة فقال صفوان حين ضربه تلق ذباب السيف عنك فاننى غلام اذا هوجيت لست
بشاعر ولكننى احمى حماى وانتقم من الباهت الرامى البرات الطواهر فصاح حسان
فاستغاث الناس فلما جاء الناس فر صفوان فجاء حسان النبى صلى الله عليه وسلم
فاستعداه على صفوان فى ضربته اياه فسال له النبى صلى الله عليه وسلم ان يهب له
ضربة صفوان اياه فوهبها للنبى صلى الله عليه وسلم فعاضه صلى الله عليه وسلم
حايطا من نخل عظيم وجارية تدعى سيرين ولدت لحسان ابنه عبد الرحمن الشاعر
وفيه فقيل فى اصحاب الافك اشعار قال ابو بكر لمسطح وكان يدعى عوفا
يا عوف ويحك هلا قلت عارفة • من الكلام ولم تبتغى به طمعا هلا حربت من الاقوام اذ حسدوا
فلا تقول وان عاديتهم قذعا • لما رميت حصانا غير مقرفة • امينة الجيب لا تعلم لها خضعا
فيمن رماها وكنتم معشرا افكا • فى سيئ القول من لفظ الخنا سرعا • فانزل الله عذرا فى براءتها
وبين عوف وبين الله ما صنعا • فان اعش اجز عوفا فى مقالته • سوء الجزاء بما الفيته تبعا
وقالت ام سعد بن معاذ شهد الاوس كلها وفتاها • والخماسى من نسلها والفطيم
ان بنت الصديق كانت حصانا • عفة الجيب دينها مستقيم • تتقى الله فى المغيب عليها
نعمة الله سترها ما يريم • خير هدى النساء حالا ونفسا وابا للعلا نماها كريم
وختامها • ليت سعدا ومن رماها بسوء • فى كظاظ حتى يتوب الظلوم **وقال حسان معتذرا**
حصان رزان ما تزن بريبة • وتصبح غرثى من لحوم الغوافل خليلة خير الناس دينا ومنصبا
نبى الهدى والمكرمات الفواضل • الى ان قال • فان كان ما قد جاء عنى قلته • •
فلا رفعت سوطى الى اناملى • وان الذى قد قيل ليس بلايط بك الدهر بل قول امرى محل
وقال فى الذين جلدوا لقد ذاق عبد الله ما كان اهله • وحمنة اذ قالوا هجيرا ومسطح
تعاطوا برجم الغيب زوج نبيهم • وسخطة ذى العرش الكريم فابرحوا • واذوا رسول الله
فيها وعمموا • مخازى سوء حللوها وفضحوا • للكبير **ابو هريرة** كان النبى صلى الله عليه وسلم
اذا اراد سفرا اقرع بين نسائه فاصابت عايشة القرعة فى غزوة بنى المصطلق فلما
كان فى جوف الليل انطلقت عايشة لحاجة فانحلت قلادتها فذهبت فى طلبها
بنحوه وفيه وكان صفوان بن المعطل يتخلف عن الناس فيصيب القدح والجراب
والاداوة فيحمله بنحو حديث عايشة للبزار وللكبير حديث الافك بنحو حديث عايشة
من طريق ابن عباس بمتروك ومن طريق عمر بوضاع **ابن عباس** رفعه اذا كان يوم القيمة
حد الله الذين شتموا عايشه ثمانين ثمانين على روس الخلايق فنستوهب ربى
المهاجرين منهم فاستامرك يا عايشة فبكت وقالت والذى بعثك بالحق نبيا لسرورك
احب الى من سرورى فتبسم صلى الله عليه وسلم ضاحكا وقال ابنة ابيها للكبير بضعف
الحكم بن عتبة لما خاض الناس فى امر عايشة ارسل النبى صلى الله عليه وسلم
الى عايشة قالت فجيت وانا انتفض من غير حمى فقال يا عايشة ما يقول الناس
فقالت لا والذى بعثك بالحق لا اعتذر من شئ قالوا حتى ينزل عذرى من
السماء فانزل الله فيها خمس عشرة اية من سورة النور ثم قرا الحكم حتى بلغ
الخبيثات للخبيثين والخبيثون للخبيثات والطيبات للطيبين والطيبون للطيبات
قال فالخبيثات من النساء للخبيثين من الرجال والخبيثون من الرجال

للخبيثات من النساء والطيبات من النساء للطيبين من الرجال للكبير مرسلاً وله
عن قتادة الخبيثات من القول والعمل للخبيثين من الناس عايشه لما انزل
عذري قام رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر وذكر ذلك وتلى القرآن وامر
برجلين وامراة فجلدوا الحد للترمذى وعنها يرحم الله نساء المهاجرات الاول لما انزل
الله وليضربن بخمرهن على جيوبهن الاية شققن مروطهن فاختمرن بها للبخاري
ولابى داود ابن عباس وقل للمؤمنات يغضضن من ابصارهن الاية نسخ واستثنى
من ذلك والقواعد من النساء اللاتى لا يرجون نكاحا الاية لابى داود جابر كان
عبد الله بن ابى سلول يقول لجارية له اذهبى فابغينا شيا فانزل الله ولا تكرهوا
فتياتكم على البغاء ان اردن تحصنا الاية وفى رواية ان جارية لابن ابى يقال
لها مسيكة واخرى يقال لها اميمة كان يريدهما على الزنا فشكتا ذلك الى النبى صلى
الله عليه وسلم فنزل ولا تكرهوا فتياتكم على البغا الاية لابى داود ومسلم بلفظه
ابن مسعود راى ناسا من السوق سمعوا الاذان فتركوا امتعاتهم وقاموا الى
الصلاة فقال هولاء الذين قال الله تعالى لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله
للكبير بر او لم يسم ابن عباس وقال له نفر من اهل العراق كيف ترى فى هذه الاية
التى امرنا بها ولا يعمل بها احد يا ايها الذين امنوا ليستاذنكم الذين ملكت ايمانكم
الاية فقال ابن عباس ان الله حليم رحيم بالمومنين يحب الستر وكان الناس
ليس لبيوتهم ستور ولا حجال فربما دخل الخادم او الولد او يتيمة الرجل والرجل
على اهله فامرهم الله تعالى بالاستيذان فى تلك العورات فجاءهم الله بالستور
والخير فلم ار احدا يعمل بذلك بعد وفى رواية قال لم يومر بها اكثر الناس اية
الاذن وانى لامر جاريتى هذه تستاذن على لابى داود عقبه بن عامر والله بكل
شئ عليم رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم قرا هذه الاية فى خاتمة سورة النور
وهو جاعل اصبعيه تحت يقول بكل شئ بصير للكبير بلين سورة الفرقان والشعرا [عينيه م]
والنمل والقصص والعنكبوت ابن عباس ويوم يعض الظالم على يديه قال الظالم عقبه
ابن ابى معيط يقول يا ليتنى اتخذت مع الرسول سبيلا يا ويلتا ليتنى لم اتخذ
فلانا خليلا يعنى امية بن خلف وقيل ابى وعنه صنع عقبة بن ابى معيط طعاما
فدعا اشراف قريش وكان فيهم النبى صلى الله عليه وسلم فامتنع صلى الله عليه وسلم
ان يطعم او يشهد عقبة شهادة التوحيد ففعل فاتاه ابى او امية وكان خليله
فقال اصاب قال لا ولكن استحييت ان يخرج من منزلى او يطعم من طعامى فقال
ما كنت ارضى او تبصق فى وجهه ففعل عقبة وقتل يوم بدر صبرا كلاهما لرزين
ابن مسعود سالت او سئل النبى صلى الله عليه وسلم اى الذنب اعظم قال ان تجعل لله
ندا وهو خلقك قلت ان ذلك لعظيم ثم اى قال ان تقتل ولدك مخافة ان يطعم
معك قلت ثم اى قال ان تزانى حليلة جارك ونزلت هذه الاية تصديقا لقوله
صلى الله عليه وسلم والذين لا يدعون مع الله الها اخر ولا يقتلون النفس التى حرم
الله الا بالحق للشيخين وابى داود ابن عباس لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين
صعد النبى صلى الله عليه وسلم على الصفا فجعل ينادى يا بنى فهر يا بنى عدى
لبطون قريش حتى اجتمعوا فجعل الرجل اذا لم يستطع ان يخرج ارسل رسولا
لينظر ما هو فجاء ابو لهب وقريش فقال ارايتكم لو اخبرتكم ان خيلا بالوادى
تريد ان تغير عليكم كنتم مصدقى قالوا نعم ما جربنا عليك الا صدقا قال
فانى نذير لكم بين يدى عذاب شديد فقال ابو لهب تبا لك سائر اليوم الهذا

جمعتنا

جمعتنا فنزلت تبت يدا ابى لهب وتب ما اغنى عنه ماله وما كسب وفى رواية
فصعد الجبل فنادى يا صباحاه وفى اخرى لما نزل وانذر عشيرتك الاقربين
ورهطك منهم المخلصين للشيخين والترمذى ولهم وللنساى عن ابى هريرة
قام النبى صلى الله عليه وسلم حين نزل وانذر عشيرتك الاقربين قال يا معشر
قريش او كلمة نحوها اشتروا انفسكم لا اغنى عنكم من الله شيا يا بنى عبد مناف
لا اغنى عنكم من الله شيا يا عباس بن عبد المطلب لا اغنى عنك من الله شيا ويا صفية
عمة رسول الله لا اغنى عنك من الله شيا ويا فاطمة بنت محمد سلينى ما شئت من
مالى لا اغنى عنك من الله شيا وفى رواية دعا قريشا فاجتمعوا فعم وخص
فقال يا بنى كعب بن لوى انقذوا انفسكم من النار يا بنى مرة بن كعب انقذوا
انفسكم من النار يا بنى عبد شمس انقذوا انفسكم من النار يا بنى عبد مناف انقذوا
انفسكم من النار يا بنى هاشم انقذوا انفسكم من النار يا بنى عبد المطلب انقذوا
انفسكم من النار يا فاطمة انقذى نفسك من النار فانى لا املك لكم من الله شيا [البلال جمع بلل والمراد بها ما يوصل به ح]
غير ان لكم رحما سابلها ببلالها وفى اخرى بنحوه وقال لكل واحد فانى لا املك
لك من الله ضرا ولا نفعا ولمسلم عن قبيصة بن مخارق وزهير بن عمرو قالا لما
لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين انطلق النبى صلى الله عليه وسلم الى رضمة جبل [الرضمة واحدة الرضم وهى الحجارة والصخور بعضها على بعض ح]
فعلا اعلاها حجرا ثم نادى يا بنى عبد مناف انى نذير لكم انما مثلى ومثلكم كمثل
رجل راى العدو فانطلق يربا اهله فخشى ان يسبقوه فجعل يهتف يا صباحاه [الربيئة الذى يحرس القوم ويتطلع لهم خوفا ان يكبسهم العدو ح]
ابن عباس والشعرا يتبعهم الغاوون استثنى الله منهم الذين امنوا وعملوا
الصالحات وذكروا الله كثيرا لابى داود ابو هريره رفعه تخرج الدابة ومعها خاتم
سليمان وعصا موسى فتجلو وجه المومن وتخطم انف الكافر بالخاتم حتى ان اهل الخوان [تخطم يعنى تسم انفه بسمة تعرف ح]
يجتمعون فيقول هذا يا مومن ويقول هذا يا كافر ويقول هذا يا كافر ويقول
هذا يا مومن للترمذى سعيد بن جبير سالنى يهودى من اهل الحيرة اى الاجلين
قضى موسى قلت لا ادرى حتى اقدم على حبر العرب فاساله فقدمت فسالت ابن
عباس فقال قضى اكثرهما واطيبهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال فعل
للبخارى عقبه بن المنذر ان النبى صلى الله عليه وسلم سئل اى الاجلين قضى موسى
قال ابرهما واوفاهما ثم قال لما اراد موسى فراق شعيب امر امراته ان تسال اباها
ان يعطيها من غنمه ما يعيشون به فاعطاها ما ولدت من غنمه فى ذلك العام من
قالب لون فامرت شاة الا ضرب جنبتها موسى بعصاه فولدت قوالب الوانها [اى جاءت على غير الوان امهاتها كان لونها قد انقلب]
كلها وولدت ثنتين وثلاثة كل شاة ليس فيها فشوش ولا ضبوب ولا كمشة تفوت
الكف ولا ثعول وقال صلى الله عليه وسلم اذا افتتحتم الشام فانكم ستجدون بقايا
منها وهى السامرية للبزار والكبير ابو ذر رفعه اذا سئلت اى المراتين تزوج فقل [الصغرى م]
منهما وهى التى جاءت فقالت يا ابت استاجره قال ما الذى رايت من قوته قالت اخذ
حجرا ثقيلا فالقاه على البير قال وما الذى رايت من امانته قالت قال امشى خلفى
ولا تمشى امامى للبزار والاوسط والصغير مطولا رفاعه القرظى نزلت هذه
الاية فى عشرة رهط انا احدهم ولقد وصلنا لهم القول لعلهم يتذكرون للكبير
ابو هريرة انك لا تهدى من احببت نزلت فى رسول الله صلى الله عليه وسلم
حيث يراود عمه ابا طالب على الاسلام لمسلم والترمذى ابن عباس لرادك الى
معاد قال الى مكة للبخارى وللكبير قال الى الجنة وفى رواية الى الموت وللموصلى
عن ابى سعيد معاده اخرته ام هانى رفعته وتاتون فى ناديكم المنكر قالت

كانوا يجدفون اهل الارض ويسخرون منهم للترمذى ابوهريره ان الصلاة ؞
تنهى عن الفحشا والمنكر جاء رجل الى النبى صلى الله عليه وسلم فقال ان فلانا يصلى بالليل
فاذا اصبح سرق قال سينهاه ما يقول لاحمد ابن عباس ولذكر الله اكبر ذكر العبد الله ؞
بلسانه كبير وذكره له وخوفه منه اذا اشفى على ذنب فتركه من خوفه اكبر من ذكره بلسانه
من غير نزع عن الذنب لرزين سورة الروم ولقمان والسجده والاحزاب ابوسعيد
لما كان يوم بدر ظهرت الروم على فارس فاعجب ذلك المومنين فنزلت الم غلبت الروم
الى قوله يفرح المومنون ففرح المومنون بظهور الروم على فارس للترمذى وقال
هكذا قال نصر بن على غلبت نيار بن مكرم الاسلمى لما نزلت الم غلبت الروم فى ادنى الارض
وهم من بعد غلبهم سيغلبون فى بضع سنين فكانت فارس يوم نزلت هذه الاية قاهرين
الروم وكان المسلمون يحبون ظهور الروم عليهم لانهم واياهم اهل كتاب وفى ذلك قوله
تعالى ويومئذ يفرح المومنون بنصر الله ينصر من يشا وهو العزيز الرحيم وكانت
قريش تحب ظهور فارس لانهم واياهم ليسوا باهل كتاب ولا ايمان ببعث فلما نزلت
هذه الاية خرج ابو بكر يصيح فى نواحى مكة الم غلبت الروم الى سنين قال ناس
من قريش لابى بكر فذلك بيننا وبينكم زعم صاحبكم ان الروم ستغلب فارسا
فى بضع سنين افلا نراهنك على ذلك قال بلى وذلك قبل تحريم الرهان فارتهن
ابو بكر والمشركون وتواضعوا الرهان وقالوا لابى بكر كم تجعل البضع ثلاث
سنين الى تسع سنين فسم بيننا وبينك وسطا ننتهى اليه فسموا بينهم ست سنين
فمضت الست قبل ان يظهروا فاخذ المشركون رهن ابى بكر فلما دخلت السنة السابعة
ظهرت الروم على فارس فعاب المسلمون على ابى بكر تسمية ست سنين قال لان الله
قال فى بضع سنين واسلم عند ذلك كثير للترمذى ابورزين خاصم نافع بن
الازرق بن عباس فقال تجد الصلوة الخمس فى كتاب الله قال نعم فقرا عليه
فسبحان الله حين تمسون المغرب وحين تصبحون الصبح وعشيا العصر وحين
تظهرون الظهر ومن بعد صلوة العشا للكبير بضعف ابن عمر رفعه مفاتيح ؞
الغيب خمس ثم قرا ان الله عنده علم الساعة الاية للبخارى انس تتجافى جنوبهم
عن المضاجع نزلت فى انتظار الصلوة التى تدعى العتمة للترمذى ولابى داود
قال كانوا يتنفلون ما بين المغرب والعشا يصلون وكان الحسن يقول قيام
الليل ابى ولنذيقنهم من العذاب الادنى دون العذاب الاكبر قال مصايب
الدنيا والروم والبطشة او الدخان شك شعبة لمسلم ابن عباس قال له ابو ظبيان
ارايت قول الله ما جعل الله لرجل من قلبين فى جوفه قال قام النبى صلى الله عليه
وسلم يوما يصلى فخطر خطرة فقال المنافقون الذين يصلون معه الا ترى ان له
قلبين قلبا معكم وقلبا معهم فنزل ما جعل الله لرجل من قلبين فى جوفه للترمذى
ابن عمر ان زيد بن حارثة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كنا ندعوه الا زيد بن
محمد حتى نزل القران ادعوهم لابايهم الاية للشيخين والترمذى ابوهريرة رفعه
ما من مومن الا وانا اولى الناس به فى الدنيا والاخره اقروا ان شئتم النبى اولى
بالمومنين من انفسهم فايما مومن ترك مالا فليرثه عصبته من كانوا فمن ترك
دينا او ضياعا فليأتنى فانا مولاه للشيخين عايشه اذ جاؤكم من فوقكم ومن
اسفل منكم الاية كان ذلك يوم الخندق للشيخين وعنها لو كان النبى صلى الله عليه
وسلم كاتما شيا من الوحى لكتم هذه الاية واذ تقول للذى انعم الله عليه يعنى
بالاسلام وانعمت عليه بالعتق فاعتقته امسك عليك زوجك واتق الله

ويخفى

ويخفى فى نفسك ما الله مبديه الى مفعولا وان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما
تزوجها قالوا تزوج حليلة ابنه فنزل ما كان محمد ابا احد من رجالكم الاية وكان
صلى الله عليه وسلم تبناه وهو صغير فلبث حتى صار رجلا يقال له زيد بن محمد فنزل
ادعوهم لابايهم الى ومواليكم فلان مولى فلان وفلان اخو فلان هو اقسط
عند الله يعنى اعدل للترمذى انس جاء زيد بن حارثة يشكو فجعل رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول اتق الله وامسك عليك زوجك قال لو كان صلى الله
عليه وسلم كاتما شيا لكتم هذه الاية وكانت تفتخر على ازواجه صلى الله عليه وسلم تقول
زوجكن اهاليكن وزوجنى الله من فوق سبع سموات للبخارى والترمذى
والنساى وعنه انه كان ابن عشر سنين مقدم النبى صلى الله عليه وسلم قال كن
امهاتى يواظبننى على خدمة النبى صلى الله عليه وسلم فخدمته عشر سنين وتوفى
وانا ابن عشرين سنة وكنت اعلم الناس بشان الحجاب وكان اول ما انزل
فى مبتنى النبى صلى الله عليه وسلم بزينب بنت جحش اصبح صلى الله عليه وسلم
عروسا فدعا القوم فاصابوا الطعام ثم خرجوا وبقى رهط منهم فاطالوا
المكث فقام صلى الله عليه وسلم فخرج وخرجت معه لكى يخرجوا فمشى ومشيت
حتى جاء عتبة حجرة عايشة ثم ظن انهم خرجوا فرجع ورجعت معه حتى
اذا دخل على زينب فاذاهم جلوس لم يقوموا فرجع ورجعت معه حتى بلغ
عتبة حجرة عايشة ظن انهم خرجوا فرجع ورجعت معه فاذاهم قد خرجوا
فضرب صلى الله عليه وسلم بينى وبينه بالستر وانزل الحجاب ومن رواياته قال
انا اعلم الناس بالحجاب قد كان ابى بن كعب يسالنى عنه ومنها قال كان النبى
صلى الله عليه وسلم عروسا بزينب فقالت لى ام سليم لو اهدينا لرسول الله صلى
الله عليه وسلم هدية فقلت لها افعلى فعمدت الى تمر وسمن واقط فاتخذت
حيسة فى برمة فارسلت بها معى اليه فانطلقت بها اليه فقال ضعها ثم امرنى فقال
لى ادع رجالا سماهم وادع لى من لقيت ففعلت الذى امرنى فرجعت فاذا ؞
البيت غاص باهله فرايت النبى صلى الله عليه وسلم وضع يده فى تلك الحيسة وتكلم
بما شاء الله ثم جعل يدعو عشرة عشرة ياكلون منه ويقول لهم اذكروا اسم الله ؞
وليأكل كل رجل مما يليه حتى تصدعوا كلهم فخرج من خرج وبقى نفر يتحدثون
ثم خرج صلى الله عليه وسلم نحو الحجرات وخرجت فى اثره فقلت انهم قد ذهبوا
فرجع فدخل البيت وارخى الستر وانى لفى الحجرة وهو يقول يا ايها الذين امنوا
لا تدخلوا بيوت النبى الى من الحق ومنها قلت لانس عدد كم كانوا قال زها
ثلاثماية وفيه فخرجت طايفة ودخلت طايفة حتى اكلوا كلهم فقال لى يا انس
ارفع فرفعت فما ادرى حين وضعت كان اكثر ام حين رفعت ومنها فبقى ثلاثة
رهط يتحدثون فى البيت فخرج النبى صلى الله عليه وسلم فانطلق الى حجرة ؞
عايشة فقال السلام عليكم اهل البيت ورحمة الله فقالت وعليك السلام ورحمة
الله كيف وجدت اهلك بارك الله لك فتقرى حجر نسايه كلهن يقول لهن
كما يقول لعايشه ويقلن له كما قالت للشيخين والترمذى والنساى عايشه قال
عروة كانت خولة بنت حكيم من اللاتى وهبن انفسهن للنبى صلى الله عليه وسلم
فقالت عايشه اما تستحى المراة ان تهب نفسها للرجل فلما نزلت ترجى من تشاء منهن
قلت يا رسول الله ما ارى ربك الا يسارع فى هواك وفى رواية كان النبى صلى الله عليه وسلم
يستاذننا فى يوم المراة منا بعد ان نزلت هذه الاية ترجى من تشا منهن وتووى

اليك من تشا ومن ابتغيت ممن عزلت فلا جناح عليك فقلت لها ما كنت تقولين
قالت كنت اقول ان كان ذلك الى فانى لا اريد يا رسول الله ان اوثر عليك احد للشيخين
وابى داود والنسائ ام هانى خطبنى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعتذرت اليه
فعذرنى ثم انزل الله انا احللنا لك ازواجك اللاتى اتيت اجورهن وما ملكت
يمينك مما افاء الله عليك وبنات عمك وبنات عماتك وبنات خالك وبنات خالاتك
اللاتى هاجرن معك الاية فلم اكن احل له لانى لم اهاجر كنت من الطلقا ابن عباس
نهى النبى صلى الله عليه وسلم عن اصناف النساء الا ما كان من المومنات المهاجرات
بقوله لا يحل لك النساء من بعد ولا ان تبدل بهن من ازواج ولو اعجبك حسنهن
الا ما ملكت يمينك فاحل الله فتياتكم المومنات وامراة مومنة ان وهبت نفسها
للنبى وحرم كل ذات دين غير الاسلام ثم قال ومن يكفر بالايمان فقد حبط عمله وهو
فى الاخرة من الخاسرين وقال يا ايها النبى انا احللنا لك ازواجك اللاتى اتيت اجورهن
وما ملكت يمينك مما افاء الله عليك الى قوله خالصة لك من دون المومنين وحرم
ما سوى ذلك من اصناف النساء هما للترمذى عايشه ما مات رسول الله صلى الله
عليه وسلم حتى احل له ان يتزوج من النساء ما شاء للترمذى والنسائ وعنها ان ازواج النبى
صلى الله عليه وسلم كن يخرجن قبل المناصع وهو صعيد افيح فكان عمر يقول للنبى
صلى الله عليه وسلم احجب نساءك فلم يكن يفعل فخرجت سودة بنت زمعة ليلة عشا
وكانت امراة طويلة فناداها عمر الا قد عرفناك يا سودة حرصا على ان ينزل الحجاب
وفى رواية خرجت سودة بعد ما ضرب الحجاب لحاجتها وكانت امراة جسيمة تفرع
النساء جسما لا تخفى على من يعرفها فراها عمر فقال يا سودة اما والله ما تخفين علينا
فانظرى كيف تخرجين فانكفات راجعة ورسول الله صلى الله عليه وسلم فى بيتى وانه
ليتعشى وفى يده عرق فدخلت فقالت يا رسول الله انى خرجت فقال لى عمر كذا وكذا
فاوحى اليه ثم رفع عنه وان العرق فى يده ما وضعه فقال انه قد اذن لكن ان تخرجن
لحاجتكن قال هشام يعنى البراز ابو هريره رفعه كانت بنوا اسرائيل يغتسلون عراة
ينظر بعضهم الى سوءة بعض وكان موسى عليه السلام يغتسل وحده فقالوا والله ما يمنع
موسى ان يغتسل معنا الا انه آدر فذهب مرة يغتسل فوضع ثوبه على حجر ففر الحجر بثوبه
فجمح موسى باثره يقول ثوبى حجر ثوبى حجر حتى نظرت بنوا اسرائيل الى سوءة موسى
فقالوا والله ما بموسى من باس فقام الحجر حتى نظر اليه فاخذ ثوبه فطفق بالحجر
ضربا قال ابو هريرة والله ان بالحجر ندبا ستة او سبعة من ضرب موسى بالحجر وفى
رواية ان موسى كان رجلا حييا ستيرا لا يرى شئ من جلده استحياء منه فاذاه
من اذاه من بنى اسرائيل فقالوا ما يستتر هذا التستر الا من عيب بجلده اما برص
واما ادرة واما آفة وان الله اراد ان يبريه مما قالوا فخلا يوما وحده فوضع ثيابه
على الحجر ثم اغتسل فلما فرغ اقبل الى ثيابه لياخذها وان الحجر عدا بثوبه فاخذ موسى
عصاه وطلب الحجر وجعل يقول ثوبى حجر ثوبى حجر بنحوه وفيه فوالله ان بالحجر
لندبا من اثر ضربه ثلاثا او اربعا او خمسا فذلك قوله يا ايها الذين امنوا لا تكونوا
كالذين اذوا موسى فبراه الله مما قالوا وكان عند الله وجيها هما للشيخين سورة سبا
وفاطر ويس والصافات وص والزمر فروه بن مسيك المرادى قلت يا رسول الله
الا اقاتل من ادبر من قومى بمن اقبل منهم فاذن لى فى قتالهم فلما خرجت من عنده سال
عنى ما فعل الغطيفى فاخبر انى قد سرت فارسل فى اثرى فردنى فاتيته فقال ادع القوم
فمن اسلم منهم فاقبل منه ومن لم يسلم فلا تعجل حتى احدث اليك قال فانزل فى سبا

اهل م

البدن انه الجرم اذاله
ينفع عن الجلد ج

بلغ مقابله

ما انزل

ما انزل فقال رجل يا رسول الله وما سبا ارض او امراة قال ليس بارض ولا امراة ولكنه
رجل ولد عشرة من العرب فتيامن منهم ستة وتشام منهم اربعة فاما الذين تشاموا فلخم
وجذام وغسان وعاملة واما الذين تيامنوا فالازد والاشعرون وحمير وكندة ومذحج
وانمار فقال رجل وما انمار قال الذين منهم خثعم وبجيلة لابى داود والترمذى ابو هريره
رفعه اذا قضى الله الامر فى السما ضربت الملايكة باجنحتها خضعانا لقوله كانه سلسلة
على صفوان فاذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا الذى قال الحق وهو العلى
الكبير فيسمعها مسترق السمع ومسترقوا السمع هكذا بعضه فوق بعض ووصف سفيان
بكفه فحرفها وبدد بين اصابعه فيسمع الكلمة فيلقيها الى من تحته حتى يلقيها على لسان
الساحر او الكاهن فربما ادركه الشهاب قبل ان يلقيها وربما القاها قبل ان يدركه
فيكذب معها مائة كذبة فيقال اليس قد قال لنا يوم كذا وكذا كذا وكذا فيصدق بتلك
بتلك الكلمة التى سمعت من السماء للبخارى والترمذى ابن مسعود اذا تكلم الله
بالوحى سمع اهل السماء صلصلة كجر السلسلة على الصفا فيصعقون فلا يزالون كذلك
حتى ياتيهم جبريل فاذا جاءهم فزع عن قلوبهم فيقولون يا جبريل ماذا قال ربكم فيقول
الحق فيقولون الحق الحق لابى داود ابو سعيد رفعه ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا
من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات باذن الله هولاء كلهم
بمنزلة واحدة وكلهم فى الجنة للترمذى ولاحمد عن ابى الدردا رفعه فمنهم ظالم
لنفسه الاية فاما الذين سبقوا فاولئك الذين يدخلون الجنة بغير حساب واما الذين
اقتصدوا فاولئك الذين يحاسبون حسابا يسيرا واما الذين ظلموا انفسهم فاولئك
الذين ظلموا انفسهم فى طول المحشر ثم هم الذين يتلافاهم الله تعالى برحمته فهم الذين
يقولون الحمد لله الذى اذهب عنا الحزن ان ربنا لغفور شكور الى لغوب وعنه كانت
بنو سلمة فى ناحية المدينة فارادوا النقلة الى قرب المسجد فنزل انا نحن نحيى
الموتى ونكتب ما قدموا واثارهم فقال النبى صلى الله عليه وسلم ان اثاركم تكتب فلم ينتقلوا
للترمذى ابو ذر كنت مع النبى صلى الله عليه وسلم فى المسجد عند غروب الشمس فقال يا ابا
ذر اتدرى اين تذهب الشمس قلت الله ورسوله اعلم قال تذهب تسجد تحت العرش
فتستاذن فيوذن لها ويوشك ان تسجد فلا يقبل منها وتستاذن فلا يوذن لها
فيقال لها ارجعى من حيث جيت فتطلع من مغربها فذلك قوله تعالى والشمس تجرى
لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم وفى رواية تدرون متى ذاكم ذاك حين لا ينفع
نفسا ايمانها لم تكن امنت من قبل او كسبت فى ايمانها خيرا للشيخين والترمذى سمرة
رفعه وجعلنا ذريته هم الباقين حام وسام ويافث ويقال يافث بالثاء والتاء ويقال
يفث وفى رواية سام ابو العرب وحام ابو الحبش ويافث ابو الروم للترمذى ابن عباس
وابن مسعود يذكر عنهما ان الياس هو ادريس وكان ابن مسعود يقرى وسلام على
ادراسين لوزين ابو هريرة رفعه لما اراد الله حبس يونس فى بطن الحوت اوحى الله
الى الحوت ان لا تخدش له لحما ولا تكسر له عظما فاخذه ثم اهوى به الى مسكنه فى البحر فلما
انتهى به الى اسفل البحر سمع يونس حسا فقال فى نفسه ما هذا فاوحى الله تعالى اليه وهو
فى بطن الحوت ان هذا تسبيح دواب البحر فسبح وهو فى بطن الحوت فسمعت الملايكة
تسبيحه فقالوا ربنا انا سمعنا صوتا ضعيفا بارض غريبة فقال تعالى ذلك عبدى
يونس عصانى فحبسته فى بطن الحوت فى البحر فقالوا العبد الصالح الذى كان يصعد اليك
منه فى كل يوم وليلة عمل صالح قال نعم فشفعوا له عند ذلك فامر الحوت فقذفه
فى الساحل كما قال تعالى وهو سقيم للبزار بلين ولم يسم من ابى سالت النبى صلى الله عليه

وسئل عن قوله تعالى وارسلناه الى مائة الف او يزيدون قال يزيدون عشرين الفا ابن عباس مرض ابو طالب فجاءته قريش وجاءه النبي صلى الله عليه وسلم وعند ابي طالب مجلس رجل فقام ابو جهل كي يمنعه من الجلوس فيه وشكوه الى ابي طالب فقال يا ابن اخي ما تريد من قومك قال اريد منهم كلمة تدين لهم بها العرب وتودي اليهم العجم الجزية قال كلمة واحدة فقال يا عم قولوا لا اله الا الله فقالوا الها واحدا ما سمعنا بهذا في الملة الاخرة ان هذا الا اختلاق فنزل فيهم القران ص والقران ذي الذكر الى اختلاق هما للترمذي وعنه كنت امر بهذه الاية فما ادري ما هي العشي والاشراق حتى حدثتني ام هاني ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها فدعا بوضوء في جفنة كاني انظر الى العجين فيها فتوضا ثم قام فصلى الضحى فقال يا ام هاني هي صلوة الاشراق للاوسط بضعف ابن الزبير لما نزلت ثم انكم يوم القيمة عند ربكم تختصمون قال الزبير يا رسول الله اتكرر علينا الخصومة بعد الذي كان بيننا في الدنيا قال نعم فقال ان الامر اذا شديد للترمذي وزاد الكبير بعد نعم لتكررن حتى يودى الى كل ذي حق حقه ابن عباس ان قوما قتلوا فاكثروا وزنوا فاكثروا وانتهكوا فاتوا النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا محمد ان الذي تقول وتدعو اليه لحسن لو تخبرنا ان لما عملنا كفارة فنزلت والذين لا يدعون مع الله الها اخر الى حسنات قال يبدل الله شركهم ايمانا وزناهم احصانا ونزلت يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله للنسائي ابن مسعود جاء حبر الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد ان الله يضع السماء على اصبع والارضين على اصبع والجبال على اصبع والشجر على اصبع والانهار على اصبع وساير الخلق على اصبع ثم يقول انا الملك فضحك صلى الله عليه وسلم وقال وما قدروا الله حق قدره وفي رواية فضحك حتى بدت نواجذه تعجبا وتصديقا له للترمذي وللشيخين ولهما ولابي داود عن ابن عمر رفعه يطوي الله تعالى السموات يوم القيمة ثم ياخذهن بيده اليمنى ثم يقول انا الملك اين الجبارون اين المتكبرون ثم يطوي الارض بشماله ثم يقول انا الملك اين الجبارون اين المتكبرون وفي رواية ان ابن عمر يحكي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ياخذ الله تعالى سمواته وارضيه بيديه ويقول انا الله ويقبض اصابعه ويبسطها انا الملك حتى نظرت الى المنبر يتحرك من اسفل شيء منه حتى اني اقول اساقط هو برسول الله صلى الله عليه وسلم سورة المومن وحم السجده والشورى والزخرف والدخان ابن مسعود ربنا امتنا اثنتين واحييتنا اثنتين قال هي مثل التي في سورة البقرة وكنتم امواتا فاحياكم ثم يميتكم ثم يحييكم ثم اليه ترجعون للكبير بضعف العلاء بن زياد كان يذكر بالنار فقال رجل لم تقنط الناس قال وانا اقدر ان اقنط الناس والله يقول يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ويقول وان المسرفين هم اصحاب النار ولكنكم تحبون ان تبشروا بالجنة على مساوي اعمالكم وانما بعث الله تعالى محمدا صلى الله عليه وسلم مبشرا بالجنة لمن اطاعه ومنذرا بالنار لمن عصاه للبخاري تعليقا ابن مسعود اجتمع عند البيت ثلاثة نفر ثقفيان وقرشي او قرشيان وثقفي كثير شحم بطونهم قليل فقه قلوبهم فقال احدهم اترون ان الله يسمع ما نقول فقال الاخر يسمع ان جهرنا ولا يسمع ان اخفينا وقال الاخر ان كان يسمع اذا جهرنا فهو يسمع اذا اخفينا فانزل الله تعالى وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم الاية وفي رواية قال فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فنزل وما

كنتم

كنتم تستترون الى الخاسرين للشيخين وللترمذي انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قرا ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا قال قد قال الناس ثم كفر اكثرهم فمن مات عليها فهو ممن استقام للترمذي ابن عباس ادفع بالتي هي احسن قال الصبر عند الغضب والعفو عند الاساءة فاذا فعلوه عصمهم الله وخضع لهم عدوهم للبخاري تعليقا وعنه سئل عن قوله تعالى الا المودة في القربى فقال ابن جبير قربى آل محمد فقال ابن عباس عجلت ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن بطن من قريش الا كان له فيهم قرابة فقال الا ان تصلوا ما بيني وبينكم من القرابة للبخاري والترمذي ولاحمد والكبير قال قل لا اسئلكم على ما اتيتكم به من البينات والهدى اجرا الا ان توادوا الله وتقربوا اليه بطاعته وللكبير بلين لما نزلت قل لا اسالكم عليه اجرا الاية قالوا يا رسول الله من قرابتكم هولاء الذين وجبت علينا مودتهم قال علي وفاطمة وابناهما عمرو بن حريث نزلت هذه الاية في اهل الصفة ولو بسط الله الرزق لعباده لبغوا في الارض قال لانهم تمنوا الدنيا للكبير ابن عون كنت اسال عن قوله ولمن انتصر بعد ظلمه فاولئك ما عليهم من سبيل فحدثني ابن جدعان عن امراة ابيه وزعموا انها كانت تدخل على عايشة قالت عايشة دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم وعندنا زينب بنت جحش فجعل يصنع بيده شيئا فقلت بيده حتى فطنته لها فامسك واقبلت زينب تقحم لعايشة فنهاها فابت ان تنتهي فقال لعايشة سبيها فسبتها فغلبتها فانطلقت زينب الى علي فقالت ان عايشة وقعت بكم وفعلت فجاءت فاطمة فقال لها انها حبة ابيك ورب الكعبة فانصرفت فقالت لهم اني قلت له كذا وكذا فقال لي كذا وكذا وجاء علي الى النبي صلى الله عليه وسلم فكلمه في ذلك لابي داود ابن عباس ولولا ان يكون الناس امة واحدة لولا ان اجعل الناس كلهم كفارا لجعلت لبيوت الكفار سقفا من فضة ومعارج من فضة وهي الدرج وسررا من فضة للبخاري تعليقا وعنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لقريش يا معشر قريش انه ليس احد يعبد من دون الله فيه خير وقد علمت قريش ان النصارى تعبد عيسى فقالوا يا محمد الست تزعم ان عيسى كان نبيا فان كنت صادقا فان الهتهم لكما يقولون فنزل ولما ضرب ابن مريم مثلا اذا قومك منه يصدون قيل لابن عباس ما يصدون قال يضجون وانه لعلم للساعة قال هو خروج عيسى قبل يوم القيمة لاحمد والكبير ابن مسعود كان مضطجعا فاتاه رجل فقال يا ابا عبد الرحمن ان قاصا عند ابواب كندة يقص ويزعم ان اية الدخان تجي فتاخذ بانفاس الكفار وياخذ المومنين منها كهيئة الزكام فقال ابن مسعود وجلس وهو غضبان يا ايها الناس اتقوا الله من علم منكم شيا فليقل بما يعلم ومن لا يعلم فليقل الله اعلم فانه اعلم لاحدكم ان يقول لما لا يعلم الله اعلم فان الله تعالى قال لنبيه قل ما اسئلكم عليه من اجر وما انا من المتكلفين ان النبي صلى الله عليه وسلم لما راى من الناس ادبارا قال اللهم سبعا كسبع يوسف وفي رواية لما دعا قريشا كذبوه واستعصوا عليه فقال اللهم اعني عليهم بسبع كسبع يوسف فاخذتهم سنة حصت كل شي حتى اكلوا الجلود والميتة من الجوع وينظر الى السماء احدهم فيرى كهيئة الدخان فاتاه ابو سفيان فقال يا محمد انك جيت تامر بطاعة الله وبصلة الرحم وان قومك قد هلكوا فادع الله لهم قال الله تعالى فارتقب يوم تاتي السماء بدخان مبين الى عايدون قال ابن مسعود فيكشف عذاب الاخرة يوم نبطش البطشة الكبرى انا منتقمون فالبطشة يوم بدر وفي اخرى فاصابتهم قحط وجهد حتى اكلوا

العظام فجعل الرجل ينظر الى السماء فيرى ما بينه وبينها كهيئة الدخان من الجهد فنزل
فارتقب يوم تاتي السماء بدخان مبين الاية فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقيل له استسق
الله لمضر فانها قد هلكت قال لمضر انك لجرئ فاستسقى لهم فسقوا فنزلت انكم عائدون
فلما اصابتهم الرفاهية عادوا الى حالهم حتى اصابتهم الرفاهية فنزل يوم نبطش البطشة
الكبرى انا منتقمون يعني يوم بدر وفي اخرى قال خمس قد مضين الدخان واللزام
والروم والبطشة والقمر للشيخين والترمذي انس رفعه ما من مومن الا وله بابان
باب يصعد منه عمله وباب ينزل منه رزقه فاذا مات بكيا عليه فذلك قوله
فما بكت عليهم السماء والارض وما كانوا منظرين ابو سعيد رفعه كالمهل كعكر الزيت
اذا قربه الى وجهه سقطت فروة وجهه فيه هما للترمذي سورة الاحقاف
والفتح والحجرات والذاريات يوسف بن ماهك كان مروان على الحجاز استعمله
معاوية فخطب فجعل يذكر يزيد بن معاوية لكي يبايع له بعد ابيه فقال له عبد الرحمن
ابن ابي بكر شيئا فقال خذوه فدخل بيت عايشة فلم يقدروا عليه فقال مروان هذا
الذي انزل الله فيه والذي قال لوالديه اف لكما فقالت عايشة من وراء الحجاب
ما انزل الله فينا شيئا من القران الا ما انزل في سورة النور من براءتي للبخاري علقمه
قلت لابن مسعود هل صحب النبي صلى الله عليه وسلم ليلة الجن منكم احد قال ولكنا كنا
معه ذات ليلة ففقدناه فالتمسناه في الاودية والشعاب فقلنا استطير او اغتيل
فبتنا بشر ليلة بات بها قوم فلما اصبحنا اذا هو جاء من قبل حراء فقلنا يا رسول
الله فقدناك فطلبناك فلم نجدك فبتنا بشر ليلة بات بها قوم قال اتاني داعي الجن
فذهبت معه فقرات عليهم القران فانطلق بنا فارانا اثارهم واثار نيرانهم وسالوه
الزاد فقال لكم كل عظم ذكر اسم الله عليه يقع في ايديكم اوفر ما يكون لحما وكل بعرة
علف لدوابكم فقال صلى الله عليه وسلم فلا تستنجوا بهما فانهما طعام اخوانكم وفي
رواية وكانوا من جن الجزيرة لمسلم والترمذي وابي داود زر بن حبيش واذ
صرفنا اليك نفرا من الجن يستمعون القران فلما حضروه قالوا انصتوا قال صه
قال كانوا تسعة احدهم زوبعة للبزار انس انزلت على النبي صلى الله عليه وسلم
ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تاخر مرجعه من الحديبية فقال لقد انزلت
علي اية احب الي مما على الارض ثم قراها عليهم فقالوا هنيئا مريئا يا رسول الله
لقد بين الله لك ما يفعل بك فماذا يفعل بنا فنزلت ليدخل المومنين والمومنات
جنات تجري من تحتها الانهار الى عظيما وفي رواية انا فتحنا لك فتحا مبينا قال
الحديبية للشيخين والترمذي اسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يسير في بعض اسفاره
وعمر يسير معه ليلا فساله عمر عن شي فلم يجبه ثم ساله فلم يجبه ثم ساله فلم يجبه
فقال عمر ثكلتك امك عمر نزرت على رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات كل ذلك
لا يجيبك قال عمر فحركت بعيري حتى تقدمت امام الناس وخشيت ان ينزل في
قران فما نشبت اذ سمعت صارخا يصرخ بي فقلت لقد خشيت ان يكون نزل
في قران فجئت النبي صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فقال لقد انزلت علي الليلة
سورة هي احب الي مما طلعت عليه الشمس ثم قرا انا فتحنا لك فتحا مبينا لمالك
والبخاري والترمذي انس ان ثمانين نزلوا على النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه
من جبل التنعيم عند صلوة الصبح يريدون ان يقتلوه فاخذوا فاعتقهم صلى
الله عليه وسلم فانزل الله وهو الذي كف ايديهم عنكم الايه لمسلم والترمذي
وابي داود ابي رفعه والزمهم كلمة التقوى قال لا اله الا الله للترمذي ابن الزبير

قدم ركب من بني تميم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر امر القعقاع بن معبد وقال
عمر امر الاقرع بن حابس فقال ابو بكر ما اردت الا خلافي وقال عمر ما اردت خلافك
فتماريا حتى ارتفعت اصواتهما فنزل في ذلك يا ايها الذين امنوا لا تقدموا بين يدي
الله ورسوله الاية وفي رواية قال ابن ابي مليكة كاد الخيران ان يهلكا ابو بكر وعمر
رضي الله عنهما لما قدم على النبي صلى الله عليه وسلم وفد بني تميم اشار احدهما بالاقرع
ابن حابس واشار الاخر بغيره بنحوه وفيه قال ابن الزبير فكان عمر بعد اذا حدث
بحديث حدثه كاخي السرار لا يسمعه حتى يستفهمه للبخاري والترمذي والنسائي زيد
ابن ارقم قال ناس من العرب انطلقوا بنا الى هذا الرجل فان يك نبيا فنحن
اسعد الناس به وان يك ملكا عشنا في جنابه فانطلقت الى النبي صلى الله عليه
وسلم فاخبرته بما قالوا ثم جاؤا الى حجر النبي صلى الله عليه وسلم فجعلوا ينادون يا محمد يا محمد
فنزل ان الذين ينادونك من وراء الحجرات اكثرهم لا يعقلون فاخذ النبي صلى
الله عليه وسلم باذني فقال لقد صدق الله قولك يا زيد للكبير بلين الاقرع بن حابس
انه نادى النبي صلى الله عليه وسلم من وراء الحجرات فقال يا رسول الله فلم يجبه فقال
يا محمد ان حمدي زين وان ذمي لشين فقال صلى الله عليه وسلم ذاكم الله تعالى لاحمد
والكبير الحارث بن ضرار الخزاعي ان النبي صلى الله عليه وسلم وعده ان يرسل اليه
من يقبض زكاة قومه فجمع الحارث الزكاة وبلغ زمان الوعد فلم يات احد فجاء
الحارث بقومه الى النبي صلى الله عليه وسلم وبعث صلى الله عليه وسلم اليهم الوليد بن
عقبة ليقبض زكاتهم فسار الوليد حتى بلغ بعض الطريق فرق فرجع الى النبي صلى
الله عليه وسلم فقال ان الحارث منعني الزكاة واراد قتلي فضرب صلى الله عليه وسلم
البعث الى الحارث فاقبل الحارث باصحابه حتى استقبل البعث فقال لهم الى اين
قالوا اليك قال ولم قالوا ان النبي صلى الله عليه وسلم كان بعث اليك الوليد بن عقبة
فزعم انك منعته الزكاة واردت قتله قال لا والذي بعث محمدا بالحق ما رايته ولا
اتاني وما اقبلت الا حين احتبس علي رسول الله صلى الله عليه وسلم خشية ان تكون سخطة
من الله ورسوله علي فنزلت يا ايها الذين امنوا ان جاءكم فاسق بنبا فتبينوا الى
لاحمد والكبير ابو سعيد قرا واعلموا ان فيكم رسول الله لو يطيعكم في كثير من الامر لعنتم
فقال فقال هذا نبيكم يوحى اليه وخيار ايمتكم لو اطاعهم في كثير من الامر لعنتوا فكيف
بكم للترمذي ابو جبيرة بن الضحاك فينا نزلت هذه الاية بني سلمه قدم علينا النبي
صلى الله عليه وسلم وليس منا رجل الا وله اسمان او ثلاثة فجعل صلى الله عليه وسلم يقول
يا فلان فيقولون مه يا رسول الله انه يغضب من هذا الاسم فنزل ولا تنابزوا بالالقاب
بيس الاسم الفسوق بعد الايمان للترمذي وابي داود ابن عباس وجعلناكم شعوبا
وقبايل الشعوب القبايل الكبار العظام والقبايل البطون للبخاري انس في قوله
تعالى ولدينا مزيد قال يتجلى لهم كل جمعه للبزار بضعف ابن عباس امره ان يسبح
في ادبار الصلوة كلها يعني قوله وادبار السجود للبخاري انس في قوله تعالى كانوا قليلا
من الليل ما يهجعون قال كانوا يصلون بين المغرب والعشاء لابي داود ابن عمر رفعه
وفي عاد اذ ارسلنا عليهم الريح العقيم ما فتح الله على عاد من الريح الا مثل موضع الخاتم
مرت باهل البادية فحملت مواشيهم واموالهم من السماء والارض فلما راى ذلك اهل الحاضرة
من الريح وما فيها قالوا هذا عارض ممطرنا فالقت اهل البادية مواشيهم على اهل
الحاضرة للكبير بضعف سورة الطور والنجم والقمر والرحمن والواقعة والحديد ابو هريرة
ان النبي صلى الله عليه وسلم راى البيت المعمور يدخله كل يوم سبعون الف ملك للبخاري

ابن عباس رفعه اذا دخل الرجل الجنة سال عن ابويه وزوجته وولده فيقال انهم
لم يبلغوا درجتك وعملك فيقول يا رب قد عملت لى ولهم فيومر بالحاقهم وقرا ابن
عباس والذين امنوا واتبعتهم ذريتهم بايمان وقرا ابن عباس والذين امنوا الاية
للكبير والصغير بضعف وعنه رفعه ادبار النجوم الركعتان قبل الفجر وادبار السجود الركعتين
بعد المغرب للترمذى ابن مسعود فى قوله فكان قاب قوسين او ادنى وقوله
ما كذب الفؤاد ما راى وقوله لقد راى من ايات ربه الكبرى قال فيها كلها راى
جبريل عليه السلام له ستماية جناح وفى رواية راى جبريل فى حلة من رفرف
قد ملا ما بين السماء والارض للشيخين والترمذى ابن عباس ما كذب الفؤاد ما راى
ولقد راه نزلة اخرى قال راه بفؤاده مرتين لمسلم وللترمذى راى محمد ربه قال
عكرمة قلت اليس الله يقول لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار قال ويحك ذاك
اذا تجلى بنوره الذى هو نوره وقد راى ربه مرتين وحديث عايشة ياتى فى
فى روية الله وعنه افرايتم اللات والعزى قال كان اللات رجلا يلت سويق الحاج
للبخارى وعنه ما رايت شيا اشبه باللمم مما قال ابو هريرة ان النبى صلى الله عليه
وسلم قال ان الله كتب على ابن ادم حظه من الزنا ادرك ذلك لا محالة فزنا العينين
النظر وزنا اللسان النطق والنفس تمنى وتشتهى والفرج يصدق ذلك ويكذبه
للشيخين ولابى داود فى رواية وزاد والاذنان زناهما الاستماع واليد زناها البطش
والرجل زناها الخطا وعنه الذين يجتنبون كباير الاثم والفواحش الا اللمم قال
النبى صلى الله عليه وسلم ان تغفر جما واى عبد لك لا الما للترمذى وزاد البزار اللهم تغفر
قال ابن عباس والملة الزنا ابو هريرة جاء مشركوا قريش يخاصمون النبى صلى الله
عليه وسلم فى القدر فنزلت يوم يسحبون فى النار على وجوههم ذوقوا مس سقر انا
كل شىء خلقناه بقدر لمسلم والترمذى والكبير بضعف عن ابن عباس نزلت هذه الاية
فى القدرية وله بضعف عن زرارة رفعه نزلت فى اناس من امتى فى اخر الزمان
يكذبون بقدر الله تعالى جابر خرج النبى صلى الله عليه وسلم على اصحابه فقرا عليهم
سورة الرحمن من اولها الى اخرها فسكتوا فقال لقد قراتها على الجن ليلة الجن فكانوا
احسن مردودا منكم كنت كلما اتيت على قوله فباى الاء ربكما تكذبان قالوا لا بشىء
من نعمك ربنا نكذب فلك الحمد للترمذى ابو الدرداء رفعه كل يوم هو فى شان من
شانه ان يغفر ذنبا ويكشف كربا ويجيب داعيا ويرفع قوما ويضع اخرين للبزار
وعنه انه سمع النبى صلى الله عليه وسلم وهو يقص على المنبر ولمن خاف مقام ربه جنتان
فقلت وان زنا وان سرق يا رسول الله فقال الثانية ولمن خاف مقام ربه جنتان
فقلت وان زنا وان سرق فقال الثالثة ولمن خاف مقام ربه جنتان فقلت وان
زنا وان سرق قال نعم وان رغم انف ابى الدرداء لاحمد والكبير ابو سعيد رفعه وفرش
مرفوعة ارتفاعها كما بين السماء والارض مسيرة ما بينهما خمسماية عام انس انا انشاناهن
انشاء ان من المنشيات اللاتى كن فى الدنيا عجايز عمشا رمصا هما للترمذى ابو بكرة
ثلة من الاولين وثلة من الاخرين جميعهما من هذه الامة للكبير على رفعه وتجعلون
رزقكم انكم تكذبون شكركم تقولون مطرنا بنوء كذا وكذا وبنجم كذا وكذا للترمذى
ابن مسعود ما كان بين اسلامنا وبين ان عاتبنا الله بقوله الم يان للذين امنوا
ان تخشع قلوبهم لذكر الله الا اربع سنين لمسلم ابن عباس اعلموا ان الله يحيى الارض
بعد موتها قال يلين القلوب بعد قسوتها فيجعلها مخبتة منيبة يحيى القلوب الميتة
بالعلم والحكمة والا فقد علم احياء الارض بالمطر مشاهدة لرزين وعنه كانت ملوك

بعد

بعد عيسى بدلوا التوراة والانجيل وكان فيهم مومنون يقرون التورية والانجيل
قيل لملوكهم ما نجد شتما اشد من شتم يشتمونا هولاء انهم يقرون ومن لم يحكم بما انزل
الله فاوليك هم الكافرون مع ما يعيبونا فى اعمالنا فى قراتهم فادعهم فليقروا كما نقرا
وليومنوا كما امنا فدعاهم فجمعهم وعرض عليهم القتل او يتركوا قراءة التورية والانجيل
الا ما بدلوا منها فقالوا ما تريدون الى ذلك دعونا فقالت طايفة منهم ابنوا لنا
اسطوانة ثم ارفعونا اليها ثم اعطونا شيا نرفع به طعامنا وشرابنا فلا نرد عليكم
وقالت طايفة دعونا نسيح فى الارض ونهيم ونشرب كما يشرب الوحش فان قدرتم
علينا فى ارضكم فاقتلونا وقالت طايفة ابنوا لنا دورا فى الفيافى ونحتفر الابار
ونحترث البقول ولا نرد عليكم ولا نمر بكم وليس احد من القبايل الا وله حميم فيهم ففعلوا
ذلك فانزل الله تعالى ورهبانية ابتدعوها ما كتبناها عليهم الا ابتغاء رضوان الله
فما رعوها حق رعايتها والاخرون قالوا نتعبد كما تعبد فلان ونسيح كما ساح فلان
وهم على شركهم لا علم لهم بايمان الذين اقتدوا بهم فلما بعث النبى صلى الله عليه وسلم لم يبق
منهم الا قليل انحط رجل من صومعته وجاء سايح من سياحته وصاحب الدير من ديره
فامنوا به وصدقوه فقال تعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وامنوا برسوله يوتكم كفلين
من رحمته اجرين بايمانهم بعيسى وبالتورية والانجيل وبايمانهم بمحمد صلى الله عليه
وسلم وتصديقهم وقال ويجعل لكم نورا تمشون به القران واتباعهم النبى صلى الله وسلم
قال لئلا يعلم اهل الكتاب الذين يتشبهون بكم ان لا يقدرون على شىء من فضل الله الاية
للنساى سورة المجادلة والحشر والممتحنة والصف والجمعة والمنافقون عايشة
الحمد لله الذى وسع سمعه الاصوات لقد جاءت المجادلة خولة الى النبى صلى الله عليه
وسلم وكلمته فى جانب البيت وما اسمع ما تقول فنزل قد سمع الله قول التى تجادلك فى
زوجها الاية للبخارى والنساى على لما نزلت يا ايها الذين امنوا اذا ناجيتم الرسول
فقدموا بين يدى نجواكم صدقة قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ترى دينار
قلت لا يطيقونه قال فنصف دينار قلت لا يطيقونه قال فكم قلت شعيرة قال انك لزهيد
فنزلت ااشفقتم ان تقدموا بين يدى نجواكم صدقات الاية قال فبى خفف الله عن هذه
الامة للترمذى ابن عباس كان النبى صلى الله عليه وسلم جالسا فقال لاصحابه يجيئكم رجل
ينظر اليكم بعينى شيطان فاذا رايتموه فلا تكلموه فجاء رجل ازرق فلما راه النبى صلى
الله عليه وسلم دعاه فقال علام تشتمنى انت واصحابك قال كما انت حتى اتيك بهم فذهب
فجاء بهم فجعلوا يحلفون بالله ما قالوا وما فعلوا فانزل يوم يبعثهم الله جميعا فيحلفون
له كما يحلفون لكم الاية لاحمد والكبير ابن عمر حرق النبى صلى الله عليه وسلم نخل بنى
النضير وقطع وهى البويرة فانزل الله ما قطعتم من لينة او تركتموها قايمة على
اصولها فباذن الله وليخزى الفاسقين للشيخين وابى داود والترمذى وله عن
ابن عباس اللينة النخلة وليخزى الفاسقين استنزلوهم من حصونهم وامروا بقطع
النخل فحاك ذلك فى صدورهم فقال المسلمون قد قطعنا بعضا وتركنا بعضا فلنسالن
النبى صلى الله عليه وسلم هل لنا فيما قطعنا من اجر وهل علينا فيما تركنا من وزر فنزل
ما قطعتم من لينة الاية انس الم تر الى الذين نافقوا يقولون لاخوانهم الاية ابن ابى
قاله ليهود النضير اذ اراد النبى صلى الله عليه وسلم اجلاهم فنزلت لرزين عايشة
كان النبى صلى الله عليه وسلم يبايع النساء بالكلام بهذه الاية لا يشركن بالله شيا وما
مست يد رسول الله صلى الله عليه وسلم يد امراة لا يملكها للشيخين والترمذى ابن مسعود
قد يئسوا من الاخرة كما قال فلا يومنوا بها ولا يرجوا للكبير بضعف عبد الله بن

سلام كنت جالسا فى نفر من اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم نتذاكر فقلنا لو نعلم اى
الاعمال احب الى الله لعملناه فنزل سبح لله ما فى السموات وما فى الارض الى كبر مقتا عند
الله ان تقولوا ما لا تفعلون فخرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأها
علينا للترمذى جابر بينا نحن نصلى مع النبى صلى الله عليه وسلم اذ اقبلت عير تحمل طعاما
فالتفتوا اليها حتى ما بقى مع النبى صلى الله عليه وسلم الا اثنا عشر رجلا فنزلت واذا راوا
تجارة او لهوا انفضوا اليها وتركوك قائما وفى رواية الا اثنا عشر رجلا فيهم ابو بكر
وعمر وفى اخرى الا اثنا عشر رجلا انا فيهم وعنه غزونا مع النبى صلى الله عليه وسلم
وقد ثاب معه ناس من المهاجرين حتى كثروا وكان من المهاجرين رجل لعاب فكسع
انصاريا فغضب الانصارى غضبا شديدا حتى تداعوا وقال الانصارى يا للانصار
وقال المهاجرى يا للمهاجرين فخرج النبى صلى الله عليه وسلم فقال ما بال دعوى الجاهلية
ثم قال ما شأنهم فاخبر بكسعة المهاجرى الانصارى فقال دعوها فانها خبيثة وقال
عبد الله ابن ابى بن سلول اقد تداعوا علينا لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز
منها الاذل قال عمر الا نقتل يا نبى الله هذا الخبيث لعبد الله فقال صلى الله عليه وسلم
لا يتحدث الناس انه كان يقتل اصحابه وفى رواية فقال له ابنه عبد الله بن عبد الله
لا تنقلب حتى تقر انك الذليل ورسول الله العزيز ففعل زيد بن ارقم خرجنا مع
النبى صلى الله عليه وسلم فى سفر اصاب الناس فيه شدة فقال عبد الله بن ابى لا تنفقوا
على من عند رسول الله حتى ينفضوا من حوله وقال لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن
الاعز منها الاذل فاتيت النبى صلى الله عليه وسلم فاخبرته فارسل الى ابن ابى فسأله فاجتهد
يمينه ما فعل فقالوا كذب زيد رسول الله فوقع فى نفسى مما قالوا شدة حتى انزل الله
تصديقى اذا جاءك المنافقون ثم دعاهم صلى الله عليه وسلم ليستغفر لهم فلووا رؤسهم
وقوله كانهم خشب مسندة كانوا رجالا اجمل شئ وفى رواية غزونا مع النبى صلى الله
عليه وسلم وكان معنا اناس من الاعراب فكنا نبتدر الماء وكان الاعراب يسبقونا
اليه فسبق اعرابى اصحابه فيسبق الاعرابى فيملأ الحوض ويجعل حوله حجارة ويجعل
النطاع عليه حتى يجئ اصحابه فاتى رجل من الانصار اعرابيا فارخى زمام ناقته لتشرب
فابى ان يدعه فانتزع فغاض الماء فرفع الاعرابى خشبة فضرب بها راس الانصارى
فشجه فاتى عبد الله بن ابى فاخبره فغضب ثم قال لا تنفقوا على من عند رسول
الله حتى ينفضوا من حوله يعنى الاعراب وكانوا يحضرون النبى صلى الله عليه وسلم
عند الطعام قال عبد الله اذا انفضوا من عند محمد فاتوا محمدا بالطعام ثم قال
لاصحابه لئن رجعتم الى المدينة فليخرج الاعز منها الاذل قال زيد وانا ردف
عمى فسمعت عبد الله فاخبرت عمى فانطلق فاخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فارسل
اليه فحلف وجحد وصدقه صلى الله عليه وسلم وكذبنى فجاء عمى الى فقال ما اردت
الى ان مقتك رسول الله صلى الله عليه وسلم وكذلك المسلمون فوقع على من الهم ما لم يقع
على احد فبينا انا اسير مع النبى صلى الله عليه وسلم فى سفر قد خفقت براسى من الهم
اذ اتانى صلى الله عليه وسلم فعرك اذنى وضحك فى وجهى فما كان يسرنى ان لى بها الخلد
فى الجنة ثم ان ابا بكر لحقنى فقال ما قال لك النبى صلى الله عليه وسلم قلت ما قال لى شيئا
الا انه عرك اذنى وضحك فى وجهى فقال ابشر ثم لحقنى عمر فقلت له مثل قولى
لابى بكر فلما اصبحنا قرأ صلى الله عليه وسلم سورة المنافقين وفى رواية ان ذلك فى غزوة
بنى المصطلق وفى اخرى فى غزوة تبوك هى للشيخين وللترمذى ابن عباس من كان
له مال يبلغه حج بيت ربه او تجب عليه فيه زكاة فلم يفعل يسأل الرجعة عند الموت

فقال

فقال رجل يا ابن عباس اتق الله فانما يسأل الرجعة الكفار فقال سأتلوا عليك بذلك
قرآنا يا ايها الذين امنوا لا تلهكم اموالكم ولا اولادكم عن ذكر الله الى قوله فيقول
رب لولا اخرتنى الى اجل قريب فاصدق الاية قال فما يوجب الزكاة قال اذا بلغ المال
مائتين فصاعدا قال فما يوجب الحج قال الزاد والبعير للترمذى سورة التغابن
والطلاق والتحريم ابن مسعود ومن يؤمن بالله يهد قلبه قال هى المصيبة تصيب الرجل
فيعلم انها من عند الله فيسلم ويرضى للبخارى ابن عباس سئل عن يا ايها الذين
امنوا ان من ازواجكم واولادكم عدوا لكم فاحذروهم قال هؤلاء رجال اسلموا من
اهل مكة وارادوا ان يأتوا النبى صلى الله عليه وسلم فابى ازواجهم واولادهم ان يدعوهم
فلما اتوا النبى صلى الله عليه وسلم راوا الناس قد فقهوا فى الدين هموا ان يعاقبوهم
فنزل يا ايها الذين امنوا ان من ازواجكم الاية للترمذى ابن عمر قرأ يا ايها النبى اذا طلقتم
النساء فطلقوهن لقبل عدتهن لمالك وقال يعنى بذلك ان يطلق فى كل طهر مرة
معاذ رفعه يا ايها الناس اتخذوا تقوى الله تجارة يأتكم الرزق بلا بضاعة ولا
تجارة ثم قرأ ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب للكبير بضعف
عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يمكث عند زينب بنت جحش فيشرب عندها
عسلا فتواصيت انا وحفصة ان ايتنا ما دخل عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فلتقل
انى اجد منك ريح مغافير اكلت مغافير فدخل على احدهما فقالت ذلك له فقال بل
شربت عسلا عند زينب بنت جحش ولن اعود له فنزل لم تحرم ما احل الله لك الى ان
تتوبا الى الله لعائشة وحفصة واذ اسر النبى الى بعض ازواجه حديثا لقوله بل شربت
عسلا ولن اعود له وقد حلفت فلا تخبرى بذلك احدا للشيخين وابى داود والنسائى
ابن عباس لم ازل حريصا على ان اسأل عمر عن المرأتين من ازواج النبى صلى الله عليه وسلم
اللتين قال الله ان تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما حتى حج عمر وحججت معه فلما كان
ببعض الطريق عدل عمر وعدلت معه بالاداوة فتبرز ثم اتانى فسكبت على يديه فتوضأ
فقلت يا امير المؤمنين من المرأتان من ازواج النبى صلى الله عليه وسلم اللتان قال الله
ان تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما فقال عمر واعجبا لك يا ابن عباس قال الزهرى
كره والله ما سأله عنه ولم يكتمه قال هما عائشة وحفصة ثم اخذ يسوق الحديث
قال كنا معشر قريش قوما نغلب النساء فلما قدمنا المدينة وجدنا قوما تغلبهم نساؤهم
فطفق نساؤنا يتعلمن من نسائهم وكان منزلى فى بنى امية بن زيد بالعوالى فتغضبت
يوما على امرأتى فاذا هى تراجعنى فانكرت ان تراجعنى فقالت ما تنكر ان اراجعك
فوالله ان ازواج النبى صلى الله عليه وسلم ليراجعنه وتهجره احداهن اليوم الى الليل
فانطلقت فدخلت على حفصة فقلت اتراجعن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت
نعم فقلت اتهجره احداكن اليوم الى الليل قالت نعم قلت قد خاب من فعل ذلك
منكن وخسر افتأمن احداكن ان يغضب الله عليها لغضب رسول الله صلى الله
عليه وسلم
فاذا هى قد هلكت لا تراجعى رسول الله ولا تسأليه شيئا واسأليني ما بدا لك ولا
يغرنك ان كانت جارتك هى اوسم واحب الى رسول الله منك يريد عائشة فكان لى جار
من الانصار فكنا نتناوب النزول الى النبى صلى الله عليه وسلم فينزل يوما وانزل يوما
ويأتينى بخبر الوحى وغيره وآتيه بمثل ذلك وكنا نتحدث ان غسان تنعل الخيل
لتغزونا فنزل صاحبى ثم اتانى عشاء فضرب بابى ثم نادانى فخرجت اليه فقال حدث
امر عظيم فقلت ماذا اجاءت غسان قال لا بل اعظم من ذلك واهول طلق رسول الله صلى
الله عليه وسلم نساءه فقلت قد خابت حفصة وخسرت قد كنت اظن هذا يوشك

ان يكون حتى اذا صليت الصبح شد دت على ثيابى ثم نزلت فدخلت على حفصة وهى تبكى
فقلت اطلقكن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت لا ادرى هو هذا معتزل فى هذه
المشربة فاتيت غلاما له اسود فقلت استاذن لعمر فدخل ثم خرج الى فقال قد ذكرتك
له فصمت فانطلقت حتى اتيت المنبر فاذا عنده رهط جلوس يبكى بعضهم فجلست قليلا
ثم غلبنى ما اجد فاتيت الغلام فقلت استاذن لعمر فدخل ثم خرج الى فقال قد ذكرتك له فصمت
فخرجت وجلست الى المنبر ثم غلبنى ما اجد فاتيت الغلام فقلت استاذن لعمر فدخل ثم خرج
فقال قد ذكرتك له فصمت فوليت مدبرا فاذا الغلام يدعونى فقال ادخل فقد اذن
لك فدخلت وسلمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا هو متكئ على رمال حصير قد اثر فى
جنبه فقلت اطلقت يا رسول الله نساءك فرفع راسه الى فقال لا فقلت الله اكبر لو رايتنا
يا رسول الله وكنا معشر قريش نغلب النساء فلما قدمنا المدينة وجدنا قوما تغلبهم نساؤهم
فطفق نساؤنا يتعلمن من نسائهم فتغضبت على امراتى يوما فاذا هى تراجعنى فانكرت
ان تراجعنى فقالت ما تنكر ان اراجعك فوالله ان ازواج رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليراجعنه وتهجره احداهن اليوم الى الليل فقلت قد خاب من فعل ذلك منهن وخسر
افتامن احداهن ان يغضب الله عليها لغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا هى قد
هلكت فتبسم صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله فدخلت على حفصة فقلت لا يغرنك
ان كانت جارتك هى اوسم واحب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم منك فتبسم اخرى فقلت
استانس يا رسول الله قال نعم فجلست فرفعت راسى فى البيت فوالله ما رايت فيه شيا
يرد البصر الا اهبة ثلاثة فقلت يا رسول الله ادع الله ان يوسع على امتك فقد وسع
على فارس والروم وهم لا يعبدون الله فاستوى جالسا ثم قال افى شك انت يا ابن الخطاب
اولئك قوم عجلت لهم طيباتهم فى الحياة الدنيا فقلت استغفر لى يا رسول الله وكان اقسم ان لا
يدخل عليهن شهرا من اجل ذلك الحديث حين افشته حفصة الى عائشة من شدة
موجدته عليهن حتى عاتبه الله قال الزهرى فاخبرنى عروة عن عائشة لما مضت
تسع وعشرون دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم بدا بى فقلت يا رسول الله انك
اقسمت ان لا تدخل علينا شهرا وانك دخلت من تسع وعشرين اعدهن فقال ان الشهر
تسع وعشرون زاد فى رواية وكان ذلك الشهر تسعا وعشرين ليلة ثم قال يا عائشة
انى ذاكر لك امرا فلا عليك ان لا تعجلى حتى تستامرى ابويك ثم قرا يا ايها النبى
قل لازواجك ان كنتن تردن الحياة الدنيا وزينتها حتى بلغ عظيما قالت قد علم
الله ان ابوى لم يكونا ليامرانى بفراقه فقلت افى هذا استامر ابوى فانى اريد
الله ورسوله والدار الاخرة وفى رواية ان عائشة قالت له لا تخبر نساءك انى
اخترتك فقال لها صلى الله عليه وسلم ان الله ارسلنى مبلغا ولم يرسلنى متعنتا ع
ومن رواياته وذلك قبل ان يومرون بالحجاب وفيه دخول عمر على عائشة وحفصة
ولومه لها وقوله لحفصة والله لقد علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحبك
ولولا انا لطلقك وفيه قول عمر يا رباح استاذن لى فانى اظن ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم ظن انى جئت من اجل حفصة والله لئن امرنى ان اضرب عنقها لاضربن
عنقها قال ورفعت صوتى وانه اذن له عند ذلك وانه استاذن رسول الله صلى الله
عليه وسلم فى ان يخبر الناس انه لم يطلق نساءه فاذن له وانه قام على باب المسجد فنادى
باعلى صوته لم يطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم نساءه وانه قال له وهو يرى الغضب
فى وجهه يا رسول الله ما يشق عليك من امر النساء فان كنت طلقتهن فان الله معك
وملائكته وجبريل وميكائيل وانا وابو بكر والمومنون معك قال وقل ما تكلمت

ان ابنته جمع على ابنا الجلد ويجمع بالقصر البنى ج

واحمد الله بكلام الا رجوته ان يكون الله يصدق قولى فنزلت هذه الاية واية
التخيير عسى ربه ان طلقكن ان يبدله ازواجا خيرا منكن الاية وفيه انه قال فلم
ازل احدثه حتى تحسر الغضب عن وجهه وحتى كشر فضحك وكان من احسن الناس
ثغرا قال ونزلت اتشبث بالجذع وهو جذع يرقى عليه صلى الله عليه وسلم وينحدر
ونزل صلى الله عليه وسلم كانما يمشى على ما يمسه بيده فقلت يا رسول الله انما كنت فى الغرفة
تسعا وعشرين فقال ان الشهر يكون تسعا وعشرين قال ونزلت هذه الاية واذا جاءهم
امر من الامن او الخوف اذاعوا به ولو ردوه الى الرسول والى اولى الامر منهم لعلمه الذين
يستنبطونه منهم قال فكنت انا الذى استنبطت ذلك الامر فنزلت اية التخيير ومنها
مكثت سنة اريد ان اسال عمر عن اية فما استطيع ان اساله هيبة له حتى خرج حاجا
فخرجت معه فلما رجعنا وكنا ببعض الطريق عدل الى الاراك لحاجة له فوقفت له
حتى فرغ ثم سرت معه فقلت يا امير المومنين من اللتان تظاهرتا على النبى صلى الله عليه
وسلم من ازواجه فقال تلك حفصة وعايشة فقلت والله ان كنت لاريد ان اسالك
عن هذا منذ سنة فما استطيع هيبة لك قال فلا تفعل ما ظننت ان عندى من
علم فاسالنى فان كان لى علم خبرتك به ثم قال عمر والله ان كنا فى الجاهلية ما نعد للنساء
امرا حتى انزل الله فيهن ما انزل وقسم لهن ما قسم فبينا انا فى امر اتامره اذ قالت امراتى
لو صنعت كذا وكذا فقلت لها ما لك ولما هاهنا فيم تكلفك فى امر اريده فقالت لى
عجبا لك يا ابن الخطاب ما تريد ان تراجع انت وان ابنتك لتراجع رسول الله صلى
الله عليه وسلم حتى يظل يومه غضبان فقام عمر حتى دخل على حفصة ثم دخل على ام سلمة
لقرابته منها فكلمها فقالت عجبا لك يا ابن الخطاب دخلت فى كل شئ حتى تبتغى ان
تدخل بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين ازواجه قال فاخذتنى والله اخذا كسرتنى
عن بعض ما كنت اجد فخرجت من عندها وكان لى صاحب من الانصار اذا غبت اتانى
بالخبر بنحوه وفيه انه لما دخل على النبى صلى الله عليه وسلم فى الغرفة قص عليه هذا الحديث
قال فلما بلغت حديث ام سلمة تبسم صلى الله عليه وسلم وفيه فبكيت فقال ما يبكيك
فقلت يا رسول الله ان كسرى وقيصر فيما هما فيه وانت رسول الله فقال اما ترضى
ان تكون لهما الدنيا ولنا الاخرة للشيخين والترمذى والنسائى وللاوسط بلين
قال عمر دخلت على حفصة فقلت لها لا تكلمى رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا
تساليه ما ليس عنده وما كانت لك من حاجة حتى دهن راسك فاسالينى وكان
صلى الله عليه وسلم اذا صلى الصبح جلس فى مصلاه وجلس الناس حوله حتى تطلع
الشمس ثم دخل على نسائه امراة امراة يسلم عليهن ويدعو لهن وانه اهدى لحفصة
عكة عسل فذكر قصة ريح مغافير الى ان قال قال هو عسل والله لا اطعمه ابدا حتى
اذا كان يوم حفصة قالت يا رسول الله ان لى حاجة الى ابى فاذن لى ان آتيه فاذن
لها ثم انه ارسل الى جاريته مارية فادخلها بيت حفصة فوقع عليها فاتت حفصة
فوجدت الباب مغلقا فجلست عند الباب فخرج وهو فزع ووجهه يقطر عرقا وحفصة
تبكى فقال ما يبكيك قالت انما اذنت لى من اجل هذا ادخلت امتك بيتى ثم وقعت
عليها على فراشى ما كنت تصنع هذا بامراة منهن اما والله ما يحل لك هذا يا رسول الله
فقال والله ما صدقت اليس هى جاريتى قد احلها الله لى اشهدك انها على حرام التمس
بذلك رضاك انظرى لا تخبرى بهذا امراة منهن فهى عندك امانة فلما خرج قرعت

الادهم

بنحوه وفيه انه خرج من عنده حفصة صح

حفصة الجدار الذى بينها وبين عايشة فقالت الا ابشرك فان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قد حرم امته فقد اراحنا الله منها فنزل يا ايها النبي لم تحرم الى وان تظاهرا
عليه فهى عايشة وحفصة وزعموا انها لا تكتم احداهما الاخرى شيا قال وكان لحاخ من
الانصار اذا حضرت وغاب بنحوه سورة ن ونوح والجن والمزمل والمدثر ابن
عباس رفعه ان اول ما خلق الله القلم والحوت قال ما اكتب قال كل شيء كان الى يوم
القيمة ثم قرات ن والقلم فالنون الحوت والقلم القلم للكبير بلين وعنه فى قوله تعالى
عتل بعد ذلك زنيم بلين وعنه فى قوله تعالى قال رجل من قريش كانت له زنمة
مثل زنمة الشاة للبخارى ولاحمد بلين عن عبد الرحمن بن غنم ارسله سيل النبى
صلى الله عليه وسلم عن العتل الزنيم قال هو الشديد الخلق المصح الاكول الشروب
الواجد للطعام والشراب الظلوم للناس رحيب الجوف ابو موسى رفعه يوم يكشف
عن ساق عن نور عظيم يخرون له سجدا للموصلى ابن عباس صارت الاوثان التى كانت
فى قوم نوح فى العرب اما ود فكانت لكلب بدومة الجندل وسواع لهذيل ويغوث لمراد
ثم صارت لبنى غطيف بالجرف عند سبا واما يعوق فكانت لهمذان واما نسر فلحمير
لال ذى الكلاع وكلها اسماء رجال صالحين من قوم نوح فلما هلكوا اوحى الشيطان
الى قومهم ان انصبوا الى مجالسهم التى كانوا يجلسون فيها انصابا وسموها باسمايهم
ففعلوا فلم تعبد حتى اذا هلك اوليك ونسخ العلم عبدت للبخارى وعنه ما قرا رسول
الله صلى الله عليه وسلم على الجن ولا راهم انطلق فى طايفة من اصحابه الى سوق عكاظ وقد
حيل بين الشياطين وبين خبر السماء وارسل عليهم الشهب فرجع الشياطين الى قومهم فقالوا
مالكم قيل حيل بيننا وبين خبر السماء وارسلت علينا الشهب قالوا وما ذاك الا من شيء
حدث فاضربوا مشارق الارض ومغاربها فمر النفر الذين اخذوا نحو تهامة بالنبى صلى
الله عليه وسلم بنخل عامدين الى سوق عكاظ ويصلى باصحابه صلاة الفجر فلما سمعوا القران
استمعوا له وقالوا هذا الذى حال بيننا وبين خبر السماء فرجعوا الى قومهم فقالوا
يا قومنا انا سمعنا قرانا عجبا يهدى الى الرشد فامنا به ولن نشرك بربنا احدا فنزل
قل اوحى الى انه استمع نفر من الجن وفى رواية وانما اوحى اليه قول الجن للشيخين
والترمذى وزاد لما راوه يصلى واصحابه يصلون بصلاته ويسجدون بسجوده
تعجبوا من طواعية اصحابه له قالوا لقومهم لما قام عبد الله يدعوه كادوا يكونون
عليه لبدا وعنه قم الليل الا قليلا نصفه الاية نسختها الاية التى فيها علم ان لن
تحصوه فتاب عليكم فاقروا ما تيسر من القران وناشئة الليل اوله يقول هو اجدر
ان تحصوا ما فرض الله عليكم من قيام الليل وذلك ان الانسان اذا نام لم يدر متى
يستيقظ وقوله واقوم قيلا يقول هو اجدر ان يفقه فى القران وقوله ان لك
فى النهار سبحا طويلا يقول فراغا طويلا لابى داود ابو سعيد رفعه الصعود
عقبة فى النار يتصعد فيها الكافر سبعين خريفا ثم يهوى فيها سبعين خريفا
فهو كذلك ابدا للترمذى وللاوسط بضعف الصعود جبل من نار يكلف ان يصعده
فاذا وضع يده عليه ذابت فاذا رفعها عادت واذا وضع رجله عليه ذابت فاذا
رفعها عادت جابر قال ناس من اليهود لناس من الصحابة هل يعلم نبيكم عدد خزنة
جهنم قالوا لا ندرى حتى نساله فجاء رجل الى النبى صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد غلب
اصحابك اليوم قال وبما غلبوا قال سالهم يهود هل يعلم نبيكم عدد خزنة
جهنم قال فما ذا قالوا قال قالوا لا ندرى حتى نسال نبينا قال افغلب قوم يسئلوا
عما لا يعلمون فقالوا لا نعلم حتى نسال نبينا لكنهم قالوا لانبى ربه حتى قد سالوا نبيهم

في النب
الزنيم الدعي ليس
الملحق في القوم
منهم قج

فقالوا ارنا الله جهرة على با عدا الله انى سايلهم عن تربة الجنة وهى الدرمك قال
قال فلما جاؤ قالوا يا ابا القاسم كم عدد خزنة جهنم قال هكذا وهكذا فى مرة عشرة وفى
مرة تسعة قالوا نعم قال لهم صلى الله عليه وسلم ما تربة الجنة قال فسكتوا هنية ثم قالوا
خبزة يا ابا القاسم فقال النبى صلى الله عليه وسلم الخبز من الدرمك انس رفعه هو اهل
التقوى واهل المغفرة قال الله تعالى انا اهل ان اتقى فمن اتقانى فلم يجعل معى الها
فانا اهل ان اغفر له هما للترمذى من سورة القيمة الى اخر القرآن ابن عباس
كان النبى صلى الله عليه وسلم يعالج من التنزيل شدة وكان مما يحرك به شفتيه فقال ابن
عباس انا احركهما كما كان صلى الله عليه وسلم يحركهما وقال ابن جبير انا احركهما كما كان
ابن عباس يحركهما فحرك شفتيه فنزل لا تحرك به لسانك لتعجل به ان علينا جمعه وقرانه
قال جمعه فى صدرك ثم تقراه فاذا قراناه فاتبع قرانه قال فاستمع وانصت ثم ان
علينا ان تقراه فكان صلى الله عليه وسلم اذا اتاه جبريل بعد ذلك استمع فاذا انطلق
جبريل عليه السلام قراه صلى الله عليه وسلم كما اقراه للشيخين والترمذى والنساى
قلت واخرجه فى بدء الوحى للبخارى فقط وعنه قال انها ترمى بشرر كالقصر كنا
نرفع الخشب للشتاء ثلاثة اذرع او اقل ونسميه القصر كانه جمالات صفر حبال
السفن تجمع حتى تكون كاوساط الرجال للبخارى وللاوسط بلين عن ابن مسعود
ترمى بشرر كالقصر قال انها ليست كالشجر والجبال ولكنها مثل المداين والحصون ابن
عباس سمعت ابى فى الجاهلية يقول اسقنا كاسا دهاقا قال عكرمة دهاقا ملاى
متتابعة هما للبخارى عايشة انزلت عبس وتولى فى ابن ام مكتوم الاعمى اتى رسول
رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يقول يا رسول الله ارشدنى وعند رسول الله صلى الله عليه
من عظماء المشركين فجعل رسول الله يعرض عنه ويقبل على الاخر ويقول اترى بما اقول
باسا فيقول لا ففى هذا انزلت للترمذى انس ان عمر قرا فاكهة وابا قال
فما الاب ثم قال ما كلفنا او ما امرنا بهذا للبخارى ابن مسعود رفعه الوايدة
والموودة فى النار لابى داود ابو هريرة رفعه ان العبد اذا اخطا خطيئة نكت
فى قلبه نكتة فاذا هو نزع واستغفر وتاب صقل قلبه وان عاد زيد فيها حتى يعلو قلبه
وهو الران الذى ذكره الله كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون للترمذى ابن عباس لتركبن
طبقا عن طبق قال حالا بعد حال قال هذا نبيكم صلى الله عليه وسلم للبخارى ابو هريرة رفعه
اليوم الموعود يوم القيمة واليوم المشهود يوم عرفة والشاهد يوم الجمعة وما طلعت
الشمس ولا غربت على يوم افضل منه فيه ساعة لا يوافقها عبد مومن يدعو
الله بخير الا استجاب الله له ولا يستعيذ من شر الا اعاذه الله منه للترمذى
الحسين بن على قال وشاهد ومشهود الشاهد جدى صلى الله عليه وسلم والمشهود
يوم القيمة ثم تلا انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا وتلا ذلك يوم مجموع
له الناس وذلك يوم مشهود للاوسط والصغير بضعف ابو ذر دخلت على
النبى صلى الله عليه وسلم فى المسجد فقال ان للمسجد تحية قلت وما تحيته يا رسول
الله قال ركعتان تركعهما قلت يا رسول الله هل انزل الله عليك شيا مما كان فى صحف ابراهيم
وموسى قال يا ابا ذر اقرا قد افلح من تزكى وذكر اسم ربه فصلى بل توثرون الحياة الدنيا
والاخرة خير وابقى ان هذا لفى الصحف الاولى صحف ابراهيم وموسى قلت يا رسول الله
وما كانت صحف موسى قال كانت عبرا كلها عجبت لمن ايقن بالموت ثم يفرح عجبت لمن ايقن
بالنار ثم يضحك عجبت لمن راى الدنيا وتقلبها باهلها ثم يطمين عجبت لمن ايقن بالقدر
ثم ينصب عجبت لمن ايقن بالحساب ثم لا يعمل لرزين عمران بن حصين ان النبى

صلى الله عليه وسلم سئل عن الشفع والوتر قال هي الصلاة بعضها شفع وبعضها وتر للترمذي
ولاحمد والبزار عن عبد الله بن زمعه رفعه اذ انبعث اشقاها انبعث لها رجل عزيز عارم
منيع في رهطه مثل ابي زمعه للشيخين والترمذي ابن الزبير نزلت هذه الاية وما لاحد
عنده من نعمة تجزى الا ابتغاء وجه ربه الاعلى ولسوف يرضى في ابي بكر الصديق للبزار بلين
جندب بن سفيان البجلي اشتكى النبي صلى الله عليه وسلم فلم يقم ليلة او ليلتين فجاءت امراة قالت
يا محمد اني لارجو ان يكون شيطانك قد تركك لم اره قربك منذ ليلتين فنزل والضحى والليل
اذا سجى ما ودعك ربك وما قلى للشيخين وللترمذي قال كنت جالسا مع النبي صلى الله عليه وسلم
في غار فدميت اصبعه فقال صلى الله عليه وسلم هل انت الا اصبع دميت وفي سبيل الله ما لقيت
فابطا عليه جبريل فقال المشركون قد ودع محمد فنزل ما ودعك ربك وما قلى ابن مسعود رفعه
لو كان العسر في جحر لدخل عليه اليسر حتى يخرجه ثم قرا صلى الله عليه وسلم ان مع العسر يسرا للكبير
بضعف ابن عباس كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي فجاء ابو جهل فقال الم انهك عن هذا
فانصرف النبي صلى الله عليه وسلم فزبره فقال انك لتعلم ما بها نادٍ اكثر مني فنزل فليدع ناديه
سندع الزبانية قال ابن عباس والله لو دعا ناديه لاخذته زبانية الله للترمذي ابو موسى
انه قال في اقرا باسم ربك انها اول سورة نزلت على النبي صلى الله عليه وسلم للكبير ابن عباس
انزل القران جملة واحدة حتى وضع في بيت العزة في سماء الدنيا وينزله جبريل على
محمد صلى الله عليه وسلم بجواب كلام العباد واعمالهم للبزار والكبير وعنه جاء رجل الى عمر
يسأله فجعل عمر ينظر الى راسه مرة والى رجليه اخرى هل يرى عليه من البوس ثم قال
له عمر كم مالك قال اربعون من الابل قال ابن عباس فقلت صدق الله ورسوله لو كان لابن
آدم واديان من ذهب لابتغى الثالث ولا يملا جوف ابن ادم الا التراب ويتوب الله على
من تاب فقال عمر ما هذا فقلت هكذا اقرانيها ابي قال فمرنا اليه فجاء الى ابي فقال
فقال ما يقول هذا قال ابي هكذا اقرانيها رسول الله صلى الله عليه وسلم قال افاثبتها
في المصحف قال نعم لاحمد ابو هريرة قرا رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الاية يومئذ تحدث
اخبارها قال اتدرون ما اخبارها قالوا الله ورسوله اعلم قال فان اخبارها ان تشهد على
كل عبد وامة بما عمل على ظهرها تقول عمل يوم كذا كذا وكذا فهذه اخبارها للترمذي صعصعة
ابن معاوية انه اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقرا عليه فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن
ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره فقال حسبي لا ابالي ان لا اسمع غيرها لاحمد والكبير
ابو امامة رفعه الكنود الذي ياكل وحده ويمنع رفده ويضرب عبده للكبير ابو هريرة
لما نزلت ثم لتسئلن يومئذ عن النعيم قال الناس يا رسول الله عن اي النعيم نسئل وانما
هما الاسودان والعدو حاضر وسيوفنا على عواتقنا قال ان ذلك سيكون وعنه رفعه
اول ما يسئل العبد يوم القيمة من النعيم ان يقال له الم نصح لك جسمك ونروك
من الماء البارد هما للترمذي ابن مسعود كنا نعد الماعون على عهد النبي صلى الله عليه
وسلم عارية الدلو والقدر لابي داود ابن عباس ويمنعون الماعون قال العارية للكبير
انس بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم بين اظهرنا في المسجد اذ اغفى اغفاءة
ثم رفع راسه متبسما فقلنا ما اضحكك يا رسول الله قال نزلت علي انفا سورة فقرا
بسم الله الرحمن الرحيم انا اعطيناك الكوثر فصل لربك وانحر ان شانئك هو الابتر قال
اتدرون ما الكوثر فقلنا الله ورسوله اعلم قال فانه نهر وعدنيه ربي تعالى عليه خير كثير هو
حوض ترد عليه امتي يوم القيمة انيته عدد نجوم السماء فيختلج العبد منهم فاقول رب انه من
امتي فيقول ما تدري ما احدث بعدك وفي رواية لما عرج بي الى السماء اتيت على نهر
حافتاه قباب اللؤلؤ المجوف فقلت ما هذا يا جبريل قال هذا الكوثر للستة الا مالكا

جابر رفعه وليال عشر قال عشر الاضحى والشفع والوتر قال الشفع يوم الاضحى والوتر يوم عرفة

اغفاء اغفاء واغفاءة نام ج

ابن عباس

ابن عباس قال في الكوثر هو الخير الذي اعطاه الله اياه قال ابو بشر لابن جبير فان ناسا يزعمون
انه نهر في الجنة فقال النهر الذي في الجنة من الخير الذي اعطاه الله تعالى اياه للبخاري ابن عمر
رفعه الكوثر نهر في الجنة حافتاه من ذهب ومجراه على الدر والياقوت تربته اطيب من المسك
وماؤه احلى من العسل وابيض من الثلج للترمذي عايشة الكوثر نهر اعطيه نبيكم شاطياه
در مجوف انيته كعدد النجوم للبخاري ابن عباس قالت قريش ليس له ولد ويموت وينقطع اثره
فنزلت سورة الكوثر الى قوله ان شانئك هو الابتر لرزين وعنه كان عمر يدخلني مع اشياخ
بدر فكان بعضهم وجد في نفسه فقال لم تدخل هذا معنا ولنا ابنا مثله فقال عمر انه من علمتم
فدعاه ذات يوم فادخله معهم قال فما رايت انه دعاني الا ليريهم قال ما تقولون في قول الله
تعالى اذا جاء نصر الله والفتح فقال بعضهم امرنا ان نحمد الله ونستغفره اذا نصرنا وفتح علينا
وسكت بعضهم ولم يقل شيا فقال لي كذا تقول يا ابن عباس قلت لا قال فما تقول قلت هو اجل
رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلمه فقال اذا جاء نصر الله والفتح فذلك علامة اجلك فسبح
بحمد ربك واستغفره انه كان توابا فقال عمر ما اعلم منها الا ما تقول وفي رواية قال عبد
الرحمن بن عوف ان لنا ابنا مثله فقال عمر انه من حيث تعلم للبخاري والترمذي وعنه لما
نزلت تبت يدا ابي لهب جاءت امراة ابي لهب والنبي صلى الله عليه وسلم جالس فقال له ابو بكر لو
تنحيت لا توذيك يا رسول الله فقال انه سيحال بيني وبينها فاقبلت حتى وقفت على ابي بكر فقالت
يا ابا بكر هجانا صاحبك فقال لا ورب هذه البنية ما ينطق بالشعر فقالت انك لمصدق
فلما ولت قال ابو بكر ما راتك فقال لا ما زال ملك يسترني حتى ولت للبزار والموصلي ابي
ان المشركين قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم انسب لنا ربك فنزل قل هو الله احد الله الصمد
والصمد الذي لم يلد ولم يولد لانه ليس شيء يولد الا سيموت وليس شيء يموت الا سيورث
وان الله لا يموت ولا يورث ولم يكن له كفوا احد قال لم يكن له شبيه ولا عدل
وليس كمثله شيء للترمذي ابو هريره رفعه قال الله تعالى كذبني ابن ادم ولم يكن
له ذلك وشتمني ولم يكن له فاما تكذيبه اياي فقوله لن يعيدني كما بداني وليس اول الخلق
باهون علي من اعادته واما شتمه اياي فقوله اتخذ الله ولدا وانا الاحد الصمد الذي
لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد للبخاري والنساي زر بن حبيش سالت ابي بن كعب
عن المعوذتين قلت ابا المنذر ان اخاك ابن مسعود يقول كذا وكذا فقال سالت رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال قيل لي فقلت فنحن نقول كما قال صلى الله عليه وسلم للبخاري عايشة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نظر الى القمر فقال يا عايشة استعيذي بالله من شر هذا فان
هذا هو الغاسق اذا وقب للترمذي ابن عباس الوسواس اذا ولد خنسه الشيطان فاذا
ذكر الله ذهب واذا لم يذكر الله ثبت على قلبه للبخاري تعليقا وفي رواية رفعه الشيطان
جاثم على قلب ابن ادم فاذا ذكر الله خنس واذا غفل وسوس عبد الرحمن بن يزيد النخعي
كان عبد الله يحك المعوذتين من مصاحفه ويقول انهما ليستا من كتاب الله تعالى لابن احمد
والكبير وله وللبزار ان عبد الله كان يحك المعوذتين من المصحف ويقول انما امر النبي صلى
الله عليه وسلم ان يتعوذ بهما وكان عبد الله لا يقرا بهما الحث على تلاوة القرآن وآداب
التلاوة وتحزيب القرآن وغير ذلك ابو موسى رفعه تعاهدوا هذا القران فوالذي
نفس محمد بيده لهو اشد تفلتا من الابل في عقلها للشيخين ابن عمر رفعه انما مثل صاحب
القران كمثل الابل المعقلة ان عاهد عليها امسكها وان اطلقها ذهبت للشيخين والموطا
والنساي ابن مسعود رفعه بيسما لاحدهم ان يقول نسيت اية كيت وكيت بل هو نسي
واستذكروا القرآن فانه اشد تفصيا من صدور الرجال من النعم من عقلها للشيخين
والترمذي والنساي جابر خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نقرو

كما بدا

القرآن و فینا الاعرابی والعجمی فقال اقروا فکل حسن وسیجی اقوام یقیمونه کما
یقام القدح یتعجلونه ولا یتاجلونه لابی داود ابو موسی بعث الی قرا اهل البصره فدخل
علیه ثلاثمایة رجل قد قروا القران فقال انتم خیار اهل البصرة وقراهم فاتلوه ولا
یطولن علیکم الامد فتقسوا قلوبکم کما قست قلوب من کان قبلکم وانا کنا نقرو سورة
کنا نشبهها فی الطول والشدة ببراة فانسیتها غیر انی قد حفظت منها لو کان لابن ادم
وادیان من مال لابتغی وادیا ثالثا ولا یملا جوف ابن ادم الا التراب وکنا نقرو
سورة کنا نشبهها باحدی المسبحات فانسیتها غیر انی حفظت منها یا ایها الذین
امنوا لم تقولون ما لا تفعلون فیکتب شهادة فی اعناقکم فتسئلون عنها یوم القیمة
لمسلم البرا رفعه زینوا القران باصواتکم لابی داود والنسای ابو هریره رفعه
ما اذن الله لشی ما اذن لنبی ان یتغنی بالقران وفی روایة لنبی حسن الصوت بالقران
یجهر به وفی اخری یتغنی بالقران یجهر به وفی اخری لیس منا من لم یتغن بالقران
یجهر به للشیخین ولابی داود والنسای حذیفه رفعه اقروا القران بلحون العرب
واصواتها وایاکم ولحون اهل العشق ولحون اهل الکتابین وسیجی بعدی قوم یرجعون
ترجیع الغنا والنوح لا یجاوز حناجرهم مفتونة قلوبهم وقلوب الذین یعجبهم شانهم
لرزین ابو سعید اعتکف النبی صلی الله علیه وسلم فی المسجد فسمعهم یجهرون بالقران
فکشف الستر وقال الا کلکم یناجی ربه فلا یوذین بعضکم بعضا ولا یرفع بعضکم
علی بعض فی القرآءة او قال فی الصلاة لابی داود عایشه سمع رسول الله صلی الله
علیه وسلم رجلا یقرو فی سورة باللیل فقال یرحمه الله لقد اذکرنی کذا وکذا
ایة کنت انسیتها وفی روایة اسقطتهن من سورة کذا وکذا للشیخین ولابی داود
قتادة سالت انسا عن قراة النبی صلی الله علیه وسلم فقال کان یمد مدا ثم قرا
بسم الله الرحمن الرحیم یمد ببسم الله ویمد الرحمن ویمد بالرحیم لابی داود والنسای
والبخاری بلفظه ام سلمة قراة رسول الله صلی الله علیه وسلم بسم الله الرحمن الرحیم
الحمد لله رب العالمین الرحمن الرحیم ملک یوم الدین یقطع قراته ایة ایة لاصحاب
السنن بلفظ ابی داود عبد الله بن معقل رایت النبی صلی الله علیه وسلم یوم فتح
مکة علی ناقته یقرو سورة الفتح فرجع فی قراته فقرا ابن معقل ورجع وقال معویة
ابن قرة لولا الناس لاخذت لکم بذلک الذی ذکر ابن معقل عن النبی صلی الله
علیه وسلم للشیخین ولابی داود ابن مسعود قال لی النبی صلی الله علیه وسلم اقرا علی القران
قلت یا رسول الله اقرا علیک وعلیک انزل قال انی احب ان اسمعه من غیری فقرات
علیه سورة النسا حتی جیت الی هذه الایة فکیف اذا جینا من کل امة بشهید وجینا بک
علی هولاء شهیدا قال حسبک الان فالتفت الیه فاذا عیناه تذرفان للشیخین
والترمذی ولابی داود عایشه کان ابو بکر اذا قرا القران کثیر البکا اسماء ما کان
احد من السلف یغشی علیه ولا یصعق عند قراءة القران وانما کانوا یبکون ویقشعرون
ثم تلین جلودهم وقلوبهم لذکر الله هما لرزین ابو هریره رفعه من قرا منکم بالتین
والزیتون فانتهی الی قوله الیس الله باحکم الحاکمین فلیقل وانا علی ذلک
من الشاهدین ومن قرا لا اقسم بیوم القیمة فانتهی الی قوله الیس ذلک
بقادر علی ان یحیی الموتی فلیقل بلی وعزة ربنا ومن قرا والمرسلات فبلغ فبای
حدیث بعده یومنون فلیقل امنا بالله قال اسماعیل ذهبت اعید علی الرجل
الاعرابی الذی رواه عن ابی هریره وانظر لعله قال یا ابن اخی اتظن ان لم
احفظه لقد حججت ستین حجة ما فیها حج الا وانا اعرف البعیر الذی حججت علیه

للترمذی ولابی داود بلفظه ابن عباس ان النبی صلی الله علیه وسلم کان اذا قرا سبح اسم
ربک الاعلی قال سبحان ربی الاعلی لابی داود ابو هریرة رفعه اذا قام احدکم من
من اللیل فاستعجم القران علی لسانه فلم یدر ما یقول فلیضطجع لمسلم ولابی داود عمر
وکان فی قوم یقرون القران فذهب لحاجته ثم رجع وهو یقرا القران فقال
رجل یا امیر المومنین اتقرو القران ولست علی وضوء فقال له عمر من افتاک بهذا امسیلمة
لمالک جندب بن عبد الله رفعه اقروا القران ما ایتلفت علیه قلوبکم فاذا اختلفتم
فقوموا للشیخین ابن عمرو بن العاص قلت یا رسول الله فی کم اقروا القران قال اختمه
فی شهر قلت انی اطیق افضل من ذلک قال اختمه فی عشرین قلت انی اطیق افضل من
ذلک قال فاختمه فی خمسة عشر قلت انی اطیق افضل من ذلک قال فی عشر قلت انی
اطیق افضل من ذلک قال اختمه فی خمس قلت انی اطیق افضل من ذلک فما رخص لی
وفی روایة فاقراه فی سبع لا تزد قال فشددت فشدد علی وقال لی انک لا تدری
لعلک یطول بک عمر فصرت الی الذی قال علیه السلام فلما کبرت وددت انی کنت قبلت
رخصته وفی اخری فانه لا یفقه من قراه فی اقل من ثلاث للشیخین والترمذی ولابی داود
اوس بن حذیفة سالت اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم کیف یحزبون القران قال ثلاث وخمس
وسبع واحدی عشرة وثلاث عشرة وحزب المفصل وحده لابی داود ابن الهادی سالنی
نافع بن جبیر فی کم تقرو القرآن فقلت ما احزبه فقال لا تقل ما احزبه فان النبی صلی الله
علیه وسلم قال قرات جزوا من القران حسبت انه ذکره عن المغیرة بن شعبة لابی داود
عمر رفعه من نام عن حزبه من اللیل او عن شی منه فقراه ما بین صلاة الفجر وصلاة
الظهر کتب له کانه قراه من اللیل للستة الا البخاری ولفظ الموطا فقراه حین زوال
الشمس الی صلاة الظهر ابن عباس کان النبی صلی الله علیه وسلم اجود الناس وکان اجود
ما یکون فی رمضان حین یلقاه جبریل وکان جبریل یلقاه فی کل لیلة من رمضان
فیدارسه القران فلرسول الله صلی الله علیه وسلم حین یلقاه جبریل اجود بالخیر من
الریح المرسلة وفی روایة وکان جبریل یلقاه کل لیلة من رمضان حتی ینسلخ یعرض
علیه النبی صلی الله علیه وسلم القران للشیخین والنسای ابو هریرة کان یعرض علی النبی
صلی الله علیه وسلم القران کل عام فعرض علیه مرتین فی العام الذی قبض فیه للبخاری
عایشه انما نزلت اول ما نزل سورة من المفصل فیها ذکر الجنة والنار حتی اذا ثاب
الناس الی الاسلام نزل الحلال والحرام ولو نزل اول شی لا تشربوا الخمر قالوا لا ندع ابدا ولو نزل
لا تزنوا لقالوا لا ندع الزنا ابدا للبخاری مطولا ابن عباس کان النبی صلی الله علیه وسلم
لا یعرف فصل السورة حتی ینزل علیه بسم الله الرحمن الرحیم ثابت بن عمارة وقتادة
والشعبی ان النبی صلی الله علیه وسلم لم یکتب بسم الله الرحمن الرحیم حتی نزلت سورة النمل
هما لابی داود البرا اخر سورة نزلت تامة التوبه واخر ایة نزلت ایة الکلالة للشیخین
ولمسلم عن ابن عباس ان اخر سورة نزلت جمیعا اذا جاء نصر الله وللترمذی عن ابن
عمرو بن العاص اخر سورة انزلت سورة المایدة والفتح وللبخاری عن ابن عباس اخر ایة
نزلت ایة الربا جواز اختلاف القران وما جاء منها مفصلا وترتیب القران وتالیفه
عمر سمعت هشام بن حکیم یقرو سورة الفرقان فاذا هو یقرا علی حروف کثیرة لم
یقرینها رسول الله فکدت اساوره فی الصلاة فتربصت حتی سلم فلببته بردایه فقلت
من اقراک هذه السورة التی سمعتک تقراها قال اقرانیها رسول الله صلی الله علیه وسلم فقلت
کذبت فان رسول الله صلی الله علیه وسلم قد اقرانیها علی غیر ما قرات فانطلقت به اقوده
الی النبی صلی الله علیه وسلم فقلت یا رسول الله انی سمعت هذا یقرا سورة الفرقان علی حروف

لم تقرئنيها قال ارسله يا هشام اقرا فقرا عليه القراة التي سمعت يقرا فقال صلى الله
عليه وسلم هكذا انزلت ثم قال اقرا يا عمر فقرات القراة التي اقراني فقال هكذا نزلت ان
هذا القران انزل على سبعة احرف فاقرؤا ما تيسر منه للستة ابي كنت في المسجد فدخل رجل
يصلي فقرا قراة انكرتها ثم دخل اخر فقرا قراة سوى قراة صاحبه فلما قضينا الصلاة
دخلنا جميعا على النبي صلى الله عليه وسلم فقلت ان هذا قرا قراة انكرتها عليه فدخل آخر
فقرا سوى قراة صاحبه فامرهما صلى الله عليه وسلم فقرا فحسن شانهما فسقط في نفسي
من التكذيب ولا اذ كنت في الجاهلية فلما راى ما قد غشيني ضرب في صدري ففضت عرقا وكانما
انظر الى الله تعالى فرقا فقال يا ابي ارسل الي ان اقرا القران على حرف فرددت اليه ان هون
على امتي فرد الي الثانية ان اقرا على حرفين فرددت اليه ان هون على امتي فرد الي ان اقراه
على سبعة احرف ولك بكل ردة رددتكها مسئلة تسئلنيها فقلت اللهم اغفر لامتي اللهم
اغفر لامتي واخرت الثالثة ليوم يرغب الي الناس كلهم حتى ابراهيم وفي رواية ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان عند اضاة بني غفار فاتاه جبريل فقال ان الله يامرك ان تقرئ امتك
القران على حرف فقال اسال الله معافاته ومغفرته وان امتي لا تطيق ذلك ثم اتاه الثانية
فقال ان الله يامرك ان تقرئ امتك القران على حرفين فقال اسال الله معافاته
ومغفرته وان امتي لا تطيق ذلك ثم جاءه الثالثة فقال ان الله يامرك ان تقرئ امتك
القران على ثلاثة احرف فقال اسال الله معافاته ومغفرته وان امتي لا تطيق ذلك ثم جاءه
الرابعة فقال ان الله يامرك ان تقرئ امتك القران على سبعة احرف فايما حرف قرؤا
عليه فقد اصابوا وفي رواية اخرى قال لي صلى الله عليه وسلم يا ابي اني اقرئت القران فقيل
لي على حرف او حرفين فقال الملك الذي معي قل على حرفين فقيل لي على حرفين او ثلاثة فقال
الملك الذي معي قل على ثلاثة قلت على ثلاثة حتى بلغ سبعة احرف ثم قال ليس منها الا شاف
كاف ان قلت سميعا عليما عزيزا حكيما ما لم تختم اية عذاب برحمة او اية رحمة بعذاب
لمسلم واصحاب السنن وللشيخين قال ابن شهاب بلغني ان تلك السبعة الاحرف انما هي في الامر
الذي يكون واحدا لا يختلف في حلال ولا حرام ابن مسعود انه سمع رجلا يقرا اية سمع النبي
صلى الله عليه وسلم يقروها على خلاف ذلك قال فاخذت بيده فانطلقت به اليه صلى الله عليه وسلم
فذكرت ذلك له فعرفت في وجهه الكراهية وقال اقرا فكلاكما محسن ولا تختلفوا فان من
كان قبلكم اختلفوا فهلكوا ابن عباس قال عمر ابي اقرؤنا وانا لندع من لحن ابي وابي يقول
اخذت من في رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا اتركه لشيء وقال الله ما ننسخ من اية او ننسها
هما للبخاري علقمة كنا بحمص فقرا ابن مسعود سورة يوسف فقال رجل ما هكذا انزلت
فقال عبد الله لقراتها على النبي صلى الله عليه وسلم فقال احسنت فبينا هو يكلمه اذ وجد
منه ريح الخمر فقال اتشرب الخمر وتكذب بالكتاب فضربه الحد للشيخين الزهري كان النبي
صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمر وعثمان رضي الله تعالى عنهم اجمعين يقرؤن مالك يوم الدين
واول من قرا ملك مروان للترمذي ابو سعيد رفعه قال الله لبني اسرائيل ادخلوا الباب سجدا
وقولوا حطة نغفر لكم خطاياكم وعنه ذكر النبي صلى الله عليه وسلم صاحب الصور فقال عن
يمينه جبريل وعن يساره ميكائيل جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرا واتخذوا من مقام
ابرهيم مصلى زيد بن ثابت ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرا غير اولي الضرر لابي داود انس
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرا والعين بالعين بالرفع للترمذي وابي داود معاذ
ان النبي صلى الله عليه وسلم قرا هل تستطيع ربك للترمذي ابي ان النبي صلى الله عليه وسلم قرا
قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فلتفرحوا بالتاء لابي داود ابن مسعود انه كان يقرا
مجراها ومرساها للكبير اسماء بنت يزيد ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقروها انه عمل

الاضاة الغدير وجمعها اضى مثل حصاة وحصى ج

زاد في نسخة بكسر الحاء ج

غير

غير صالح للترمذي وابي داود ابن مسعود قرا هيت لك وقال انما نقرؤ كما علمناه
بل عجبت ويسخرون يعني بالنصب للبخاري ولابي داود قرا هيت لك فقال شقيق
انا نقروها هيت لك فقال اقرؤها كما علمت احب الي ابي ان النبي صلى الله عليه وسلم قرا قد
بلغت من لدني عذرا مثقلة وعنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قرا في عين حمئة حما
للترمذي وابي داود عمران بن حصين ان النبي صلى الله عليه وسلم قرا وترى الناس
سكارى وما هم بسكارى للترمذي عايشة نزل الوحي على النبي صلى الله عليه وسلم فقرا
علينا سورة انزلناها وفرضناها لابي داود وقال تعني مخففة وعنها انها كانت
تقرؤ اذ تلقونه بالسنتكم وتقول الولق الكذب للبخاري ابن عمر قال عطية
ابن سعد قرات عليه الله الذي خلقكم من ضعف فقال من ضعف قراتها على النبي
صلى الله عليه وسلم كما قراتها علي فاخذ علي كما اخذت عليك للترمذي وابي داود
بلفظه ابو هريرة وذكر حديث الوحي قال فذلك قوله تعالى حتى اذا فزع عن قلوبهم
لابي داود ام سلمة قراة النبي صلى الله عليه وسلم بلى قد جاءتك اياتي فكذبت بها
واستكبرت وكنت من الكافرين لابي داود يعلى بن امية سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقرؤ على المنبر ونادوا يا مالك ليقض علينا ربك قال سفيان في قراة عبد الله
ونادوا يا مال للشيخين ولابي داود والترمذي يا مالك ابن مسعود اقراني النبي صلى
الله عليه وسلم اني انا الرزاق ذو القوة المتين عايشة كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرؤ فروح
وريحان هما للترمذي وابي داود ابن مسعود قرات على النبي صلى الله عليه وسلم من مذكر فردها
على مدكر وفي رواية سمعته يقول مدكرا للشيخين والترمذي وابي داود ابو بكرة
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرؤ على رفارف خضر وعباقري حسان للبزار ابن شهاب
كان عمر يقروها اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فامضوا الى ذكر الله لمالك الاعمش
سمعت انسا يقول في قوله تعالى واقوم قيلا قال واصوب فقيل له انها نقروها واقوم
فقال اقوم واصوب واحد للبزار وللموصلي نحوه ابو قلابة عمن اقراه النبي صلى الله
عليه وسلم فيومئذ لا يعذب عذابه احد ولا يوثق وثاقه احد جابر رايت النبي صلى
الله عليه وسلم يقرؤ يحسب ان ماله اخلده هما لابي داود علقمة قدم اصحاب عبد الله
على ابي الدرداء وطلبهم فوجدهم فقال ايكم يقرؤ على قراة عبد الله قالوا كلنا قال
فايكم احفظ فاشاروا الى علقمة قال كيف سمعته يقرا والليل اذا يغشى والنهار
اذا تجلى قال والذكر والانثى قال ابو الدرداء والله لا اتابعهم ثم قال ابو الدرداء
انت سمعته من في صاحبك قال نعم قال وانا سمعته من في النبي صلى الله عليه وسلم
وهولاء يابون علينا وفي رواية اشهد اني سمعته صلى الله عليه وسلم يقرؤ هكذا وهو
لا يريدوني ان اقرا وما خلق الذكر والانثى والله لا اتابعهم عليه للشيخين والترمذي
ابي رفعه ان الله امرني ان اقرا عليك القران فقرا عليه لم يكن الذين
كفروا وقرا فيها ان الدين عند الله الحنيفية المسلمة لا اليهودية ولا النصرانية
ولا المجوسية ومن يعمل خيرا فلن يكفره وقرا عليه لو ان لابن ادم واديا من مال لابتغى
اليه ثانيا ولو ان له ثانيا لابتغى اليه ثالثا ولا يملا جوف ابن ادم الا التراب
ويتوب الله على من تاب للترمذي ولاحمد نحوه وفيه ان ابيا قرا لم يكن حتى بلغ
الامن بعد ما جاءتهم البينة ثم قرا ان الدين عند الله الحنيفية الى اخر الزيادة فقال
ثم ختم بما بقي من السورة زيد بن ثابت ارسل الي ابو بكر مقتل اهل اليمامة فاذا
عمر جالس عنده فقال ابو بكر ان عمر جاءني فقال ان القتل قد استحر يوم اليمامة
بقراء القران واني اخشى ان يستحر القتل بالقراء في كل المواطن فيذهب

من القران كثير واني ارى ان تامر بجمع القران قال قلت لعمر وكيف افعل شيا لم يفعله
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر هو والله خير فلم يزل يراجعني في ذلك حتى
شرح الله صدري للذي شرح له صدر عمر ورايت في ذلك الذي راى عمر قال زيد
فقال لي ابو بكر انك رجل شاب عاقل لا نتهمك قد كنت تكتب الوحي للنبي صلى الله
عليه وسلم فتتبع القران فاجمعه قال زيد فوالله لو كلفني نقل جبل من الجبال ما كان
اثقل علي مما امرني به من جمع القران قال قلت كيف تفعلان شيا لم يفعله النبي صلى
الله عليه وسلم فقال ابو بكر هو والله خير فلم يزل ابو بكر يراجعني وفي رواية فلم
يزل عمر يراجعني حتى شرح صدري للذي شرح له صدر ابي بكر وعمر فتتبعت
القران اجمعه من الرقاع والعسب واللخاف وصدور الرجال حتى وجدت اخر سورة
التوبة مع خزيمة وابي خزيمة الانصاري لم اجدها مع احد غيره لقد جاءكم رسول من
انفسكم عزيز فكانت الصحف عند ابي بكر حتى توفاه الله ثم عند عمر حتى توفاه الله ثم
عند حفصة بنت عمر قال بعض الرواة اللخاف يعني الخزف الزهري عن انس ان حذيفة
قدم على عثمان وكان يغازي اهل الشام في فتح ارمينية واذربيجان مع اهل العراق
فافزع حذيفة اختلافهم في القران فقال حذيفة لعثمان يا امير المؤمنين ادرك هذه
الامة قبل ان يختلفوا في الكتاب اختلاف اليهود والنصارى فارسل عثمان الى حفصة
ان ارسلي الينا بالصحف ننسخها في المصاحف ثم نردها اليك فارسلت بها اليه فامر زيد
ابن ثابت وعبد الله بن الزبير وسعيد بن العاص وعبد الرحمن بن الحارث بن هشام
فنسخوها في المصاحف وقال عثمان للرهط القرشيين اذا اختلفتم انتم وزيد بن ثابت
في شيء من القران فاكتبوه بلسان قريش فانما انزل بلسانهم ففعلوا حتى اذا نسخوا الصحف
المصاحف رد عثمان الصحف الى حفصة وارسل الى كل افق بمصحف مما نسخوا وامر بما سوى
ذلك من القرآن في كل صحيفة او مصحف ان يحرق قال ابن شهاب واخبرني خارجة
ابن زيد بن ثابت يقول فقدت اية من سورة الاحزاب حين نسخت الصحف قد كنت اسمع
النبي صلى الله عليه وسلم يقرؤها فالتمسناها فوجدناها مع خزيمة بن ثابت الانصاري
من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فالحقناها في سورتها من المصحف
وفي رواية خزيمة بن ثابت الذي جعل النبي صلى الله عليه وسلم شهادته شهادة رجلين
وفي اخرى قال ابن شهاب اختلفوا يومئذ في التابوت فقال زيد التابوه وقال ابن
الزبير وسعيد بن العاص التابوت فرفع اختلافهم الى عثمان فقال اكتبوه التابوت
فانه بلسان قريش هما للبخاري والترمذي وزاد في هذا قال الزهري فاخبرني عبيد الله
ابن عبد الله ان ابن مسعود كره لزيد بن ثابت نسخ المصاحف وقال يا معشر المسلمين
اعزل عن نسخ المصاحف ويتولاه رجل والله لقد اسلمت وانه لفي صلب رجل كافر يريد زيد
ابن ثابت ولذلك قال ابن مسعود يا اهل العراق اكتموا المصاحف التي عندكم وغلوها
فان الله يقول ومن يغلل يات بما غل يوم القيمة فالقوا الله بالمصاحف قال الترمذي
فبلغني انه كره ذلك من مقالة ابن مسعود رجال من افاضل الصحابة انس جمع القران
على عهد النبي صلى الله عليه وسلم اربعة كلهم من الانصار ابي بن كعب ومعاذ بن جبل وابو زيد
وزيد يعني ابن ثابت قلت لانس من ابو زيد قال احد عمومتي للشيخين والترمذي وفي رواية
مات النبي صلى الله عليه وسلم ولم يجمع القرآن غير اربعة ابو الدرداء ومعاذ بن جبل وزيد
ابن ثابت وابو زيد ونحن ورثناه ابن عباس جمعت المحكم في عهد النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ابن جبير وما المحكم قال المفصل للبخاري

كتاب تعبير الرويا

ابو هريره رفعه اذا اقترب الزمان لم تكد رويا المسلم تكذب واصدقكم رويا اصدقكم

بلغ مقابلة

حدثنا ورويا المسلم جزؤ من خمسة واربعين جزؤا من النبوة والرويا ثلاث فالرويا
الصالحة بشرى من الله ورويا تحزين من الشيطان ورويا مما يحدث المرء نفسه فان راى
احدكم ما يكره فليقم فليصل ولا يحدث بها الناس قال واحب القيد واكره الغل والقيد
ثبات في الدين فلا ادري هو في الحديث او قاله ابن سيرين وفي رواية نحوه وفيه
قال ابو هريرة فيعجبني القيد واكره الغل والقيد ثبات في الدين للشيخين والترمذي
وابي داود ابو قتاده رفعه الرويا الصالحة من الله والحلم من الشيطان فاذا حلم احدكم
الحلم يكرهه فليبصق عن يساره وليستعذ بالله منه فلن يضره وفي رواية فليتفل عن
يساره ثلاثا وليتعوذ بالله من شر الشيطان وشرها ولا يحدث بها احدا فانها لن تضره
وفي اخرى قال ابو سلمة ان كنت لارى الرويا هي اثقل علي من الجبل فلما سمعت هذا
الحديث فما كنت اباليها للستة الا النسائي جابر رفعه اذا راى احدكم الرويا يكرهها
فليبصق عن يساره ثلاثا وليستعذ بالله من الشيطان الرجيم ثلاثا وليتحول عن جنبه الذي
كان عليه لمسلم وابي داود ابو رزين العقيلي رفعه رويا المومن جزء من اربعين جزءا من
النبوة وهي على رجل طاير ما لم يتحدث بها فاذا تحدث بها سقطت واحسبه قال لا تحدث
بها الا لبيبا او حبيبا وفي رواية جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة للترمذي وابي داود
ابن عمر رفعه الرويا الصالحة جزء من سبعين جزءا من النبوة لمسلم عايشه كانت امراة من اهل
المدينة لها زوج تاجر يختلف فكانت ترى رويا كلما غاب عنها زوجها وقلما يغيب زوجها
الا تركها حاملا فتاتي النبي صلى الله عليه وسلم فتقول ان زوجي خرج تاجرا وتركني حاملا
فرايت فيما يرى النايم ان سارية بيتي انكسرت واني ولدت غلاما اعور فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم خير يرجع زوجك عليك ان شاء الله صالحا وتلدين غلاما برا
فكانت تراها مرتين او ثلاثا كل ذلك تاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقول ذلك
لها فيرجع زوجها وتلد غلاما فجاءت يوما كما كانت تاتيه ورسول الله صلى الله عليه
وسلم غايب وقد رات تلك الرويا فقلت لها عم تسالين رسول الله يا امة الله فقالت
رويا كنت اراها فاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسئله عنها فيقول خيرا فيكون
كما قال فقلت اخبريني ما هي قالت حتى ياتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعرضها
عليه كما كنت اعرض فوالله ما تركتها حتى اخبرتني فقلت والله لين صدقت روياك
ليموتن زوجك ولتلدن غلاما فاجرا فقعدت تبكي وقالت ما لي حين عرضت عليك
روياي فدخل صلى الله عليه وسلم وهي تبكي فقال لها يا عايشة فاخبرته الخبر وما
تاولت لها فقال مه يا عايشة اذا عبرتم للمسلم الرويا فاعبروها على خير فان الرويا
تكون على ما يعبرها صاحبها فمات والله زوجها ولا اراها الا ولدت غلاما فاجرا
للدارمي بعنعنة ابن اسحق ابو هريره رفعه لم يبق بعدي من النبوة الا المبشرات
قالوا وما المبشرات قال الرويا الصالحة لمالك وابي داود والبخاري بلفظه ابو سعيد
رفعه اصدق الرويا بالاسحار للترمذي ابن عباس رفعه من تحلم بحلم لم يره
كلف ان يعقد بين شعيرتين ولن يفعل ومن استمع الى حديث قوم وهم له كارهون
صب في اذنه الانك يوم القيمة ومن صور صورة عذب وكلف ان ينفخ فيها الروح
وليس بنافخ للبخاري والترمذي وابي داود ابن عمر رفعه من افرى الفرى ان يرى
الرجل عينه ما لم تريا للبخاري ابو هريره رفعه من راني في المنام فيراني في اليقظة
او لكانما راني في اليقظة ولا يتمثل الشيطان بي للشيخين وابي داود والترمذي
ابو قتادة رفعه من راني فقد راى الحق فان الشيطان لا يتراءى بي للشيخين ابو سعيد
رفعه من راني في المنام فقد راني فان الشيطان لا يتمثل بي ولا بالكعبة لله وسط

حدثنا

والصغير لبين سمرة كان النبي صلى الله عليه وسلم مما يكثر ان يقول لاصحابه هل راى احد منكم من رويا فيقص عليه من شاء الله ان يقص وانه قال لنا ذات غداة انه اتانى الليلة آتيان وانهما ابتعثانى وانهما قالا لى انطلق وانى انطلقت معهما وانا اتينا على رجل مضطجع واذا اخر قايم عليه بصخرة واذا هو يهوى بالصخرة لراسه فيثلغ راسه فيتدهده الحجر ههنا فيتبع الحجر فياخذه فلا يرجع اليه حتى يصبح راسه كما كان ثم يعود عليه فيفعل به مثل ما فعل المرة الاولى قال قلت لهما سبحان الله ما هذا قالا لى انطلق انطلق فاتينا على رجل مستلق لقفاه واذا اخر قايم عليه بكلوب من حديد واذا هو ياتى احد شقى وجهه فيشرشر شدقه الى قفاه ومنخره الى قفاه وعينه الى قفاه وربما قال ابورجا فيشق ثم يتحول الى الجانب الاخر فيفعل به مثل ما فعل بالجانب الاول فما يفرغ من ذلك الجانب حتى يصح ذلك الجانب كما كان ثم يعود عليه فيفعل مثل ما فعل فى المرة الاولى قلت سبحان الله ما هذا قالا لى انطلق انطلق فانطلقنا فاتينا على مثل التنور فاحسب انه كان يقول فاذا فيه لغط واصوات فاطلعنا فيه فاذا فيه رجال ونساء عراة واذا هم ياتيهم لهب من اسفل منهم فاذا اتاهم ذلك اللهب ضوضوا قلت ما هولاء قالا لى انطلق انطلق فانطلقنا فاتينا على نهر حسبت انه كان يقول احمر مثل الدم واذا فى النهر رجل سابح يسبح واذا على النهر رجل قد جمع عنده الحجارة فيفغر فاه فيلقمه حجرا فينطلق فيسبح ثم يرجع اليه كلما رجع اليه فغر فاه فالقمه حجرا قلت لهما من هذا قالا لى انطلق انطلق فانطلقنا فاتينا على رجل كريه المراة وكاكره ما انت راء رجلا مرئيا واذا عنده نار يحشها ويسعى حولها قلت لهما ما هذا قالا لى انطلق انطلق فانطلقنا فاتينا على روضة معتمة معشبة فيها من كل نور الربيع واذا بين ظهرى رجل طويل لا اكاد ارى راسه طولا فى السما واذا حول الرجل من اكثر ولدان رايتهم قلت ما هذا ما هولاء قالا لى انطلق انطلق فانطلقنا فاتينا على دوحة عظيمة لم ار دوحة قط اعظم منها ولا احسن قالا لى ارق فيها فارتقينا الى مدينة مبنية بلبن ذهب ولبن فضة فاتينا باب المدينة فاستفتحنا ففتح لنا فدخلناها فتلقانا رجال شطر من خلقهم كاحسن ما انت راء وشطر منهم كاقبح ما انت راء قالا لهم اذهبوا فقعوا فى ذلك النهر واذا هو نهر معترض يجرى كان ماءه المحض فى البياض فذهبوا فوقعوا فيه ثم رجعوا الينا قد ذهب ذلك السوء عنهم فصاروا فى احسن صورة قالا لى هذه جنة عدن وهذاك منزلك فسما بصرى صعدا فاذا قصر مثل الربابة البيضاء قالا لى هذا منزلك قلت لهما بارك الله فيكما فذرانى فادخله قالا اما الآن فلا وانت داخله قلت لهما فانى رايت منذ الليلة عجبا فما هذا الذى رايت قالا لى اما انا سنخبرك اما الرجل الاول الذى اتيت عليه يثلغ راسه بالحجر فانه الرجل ياخذ القرآن فيرفضه وينام عن الصلاة المكتوبة واما الرجل الذى اتيت عليه يشرشر شدقه الى قفاه ومنخره الى قفاه وعينه الى قفاه فانه الرجل يغدو من بيته فيكذب الكذبة تبلغ الافاق واما الرجال والنساء العراة الذين هم فى مثل بنا التنور فانهم الزناة والزوانى واما الرجل الذى اتيت عليه يسبح فى النهر ويلقم الحجارة فانه اكل الربا واما الرجل الكريه المراة الذى عند النار يحشها ويسعى حولها فانه مالك خازن جهنم واما الرجل الطويل الذى فى الروضة فانه ابرهيم واما الولدان الذين حوله فكل مولود مات على الفطرة قال فقال بعض المسلمين يا رسول الله واولاد المشركين فقال واولاد المشركين واما القوم الذين كانوا شطر منهم حسن وشطر منهم قبيح فانهم قوم خلطوا عملا صالحا واخر سيا تجاوز الله عنهم وفى رواية فانطلقنا الى ثقب مثل التنور اعلاه ضيق واسفله واسع تتوقد تحته نار فاذا ارتفعت ارتفعوا

حتى كادوا ان يخرجوا واذا خمدت رجعوا فيها وفيها رجال ونساء عراة بنحوه وفيه والدار الاولى التى دخلت دار عامة المومنين واما هذه الدار فدار الشهداء وانا جبريل وهذا ميكايل للبخارى والترمذى ابوهريرة رفعه نحن الاخرون السابقون وبينا انا نايم اذ اوتيت خزاين الارض فوضع فى يدى سواران من ذهب فكبرا على واهمانى فاوحى الى ان انفخهما فنفختهما فطارا فاولتهما الكذابين الذين انا بينهما صاحب صنعا وصاحب اليمامة للشيخين والترمذى ابوموسى رفعه رايت فى المنام انى اهاجر من مكة الى ارض بها نخل فذهب وهلى الى انها اليمامة او هجر فاذا هى المدينة يثرب ورايت فى رويائ هذه انى هززت سيفا فانقطع صدره فاذا هو ما اصيب به المومنون يوم احد ثم هززته اخرى فعاد احسن ما كان فاذا هو ما جاء الله به من الفتح واجتماع المومنين ورايت فيها ايضا بقرا والله خير فاذا هم النفر من المومنين يوم احد واذا الخير ما جاء الله به من الخير بعد وثواب الصدق الذى اتانا الله بعد يوم بدر للشيخين انس رفعه رايت الليلة فيما يرى النايم كانا فى دار عقبة بن رافع واتيت برطب من رطب ابن طاب فاولتها ان الرفعة لنا فى الدنيا والعاقبة فى الاخرة وان ديننا قد طاب لمسلم وابى داود جابر رفعه انى رايت فى المنام ان رجلا اتانى بكتلة من تمر فاكلتها فوجدت فيها نواة اذتنى حين مضغتها ثم اعطانى كتلة اخرى فقلت ان الذى اعطيتنى وجدت فيها نواة اذتنى فاكلتها فقال ابوبكر نامت عينك يا رسول الله هذه السرية التى بعثت غنموا مرتين كليهما وجدت رجلا ينشد ذمتك قلت للجالد ما ينشد ذمتك قال يقول لا اله الا الله للدارمى ابن عمر رفعه رايت امراة سوداء ثايرة الراس خرجت من المدينة حتى نزلت بمهيعة وهى الجحفة فاولت ان وباء المدينة نقل اليها للبخارى والترمذى ابن عباس ان رجلا اتى النبى صلى الله عليه وسلم فقال انى رايت الليلة فى المنام كان ظلة تنطف السمن والعسل وارى الناس يتكففون منها بايديهم فالمستكثر والمستقل واذا بسبب واصل من الارض الى السماء فاراك اخذت به فعلوت ثم اخذ به رجل اخر فعلا به ثم اخذ به رجل اخر فعلا به ثم اخذ به رجل اخر فانقطع به ثم وصل له فعلا فقال ابوبكر يا رسول الله بابى انت والله لتدعنى فاعبرها فقال صلى الله عليه وسلم اعبر قال ابوبكر اما الظلة فظلة الاسلام واما الذى ينطف من العسل والسمن فالقران حلاوته ولينه واما ما يتكفف الناس من ذلك فالمستكثر من القران والمستقل واما السبب الواصل من السماء الى الارض فالحق الذى انت عليه تاخذه فيعليك الله ثم ياخذ به رجل من بعدك فيعلو به ثم ياخذ به رجل اخر فيعلو به ثم ياخذ به رجل اخر فينقطع به ثم يوصل له فيعلو به فاخبرنى يا رسول الله بابى انت اصبت ام اخطات قال اصبت بعضا واخطات بعضا قال فوالله لتحدثنى بالذى اخطات قال لا تقسم للشيخين والترمذى وابى داود عايشة رايت ثلاثة اقمار سقطن فى حجرتى فقصصت روياى على ابى بكر فسكت فلما توفى رسول الله صلى الله عليه وسلم ودفن فى بيتى قال لى ابوبكر هذا احد اقمارك وهو خيرها لمالك وللكبير بضعف انها قصتها على النبى صلى الله عليه وسلم فقال لها ان صدقت رؤياك دفن فى بيتك اراه قال افضل اهل الجنة فقبض صلى الله عليه وسلم وهو افضل اقمارها ثم قبض ابوبكر ثم عمر فدفنوا فى بيتها وعنها سيل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ورقة فقالت له خديجة انه كان صدقك وانه مات قبل ان تظهر فقال اريته فى المنام وعليه ثياب بياض ولو كان من اهل النار لكان عليه لباس غير ذلك للترمذى جابر قال اعرابى للنبى صلى الله عليه وسلم انى حلمت ان راسى قطع فانا اتبعه فزجره صلى الله عليه وسلم وقال لا تخبر بتلعب الشيطان بك فى المنام لمسلم بعض قال اللبن الفطرة

والسفينة نجاة والجمل حزن والحفرة الجنة والمراة خير للوالدى **كتاب**
الطب وما يقرب منه ابن عمرو بن العاص رفعه ما ابالى ما اتيت ان انا شربت
ترياقا او تعلقت تميمة او قلت الشعر من قبل نفسى لابى داود **المغيرة** بن شعبة رفعه
من اكتوى او استرقى فقد برى من التوكل **عقبه** بن عامر رفعه لا تكرهوا مرضاكم على
الطعام والشراب فان الله يطعمهم ويسقيهم هما للترمذى **عايشه** لددنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم فى مرضه فجعل يشير الينا ان لا تلدونى فقلنا كراهية المريض للدواء
فلما افاق قال الم انهكم ان تلدونى فقلنا كراهية المريض للدواء فقال لا يبقى احد فى
البيت الا لد وانا انظر الا العباس فانه لم يشهدكم للبخارى **ابو الدرداء** رفعه ان الله
انزل الداء والدواء وجعل لكل داء دواء فتداووا ولا تداووا بالحرام لابى داود
اسامة بن شريك رفعه تداووا فان الله تعالى لم يضع داء الا وضع له دواء غير داء
واحد وهو الهرم لابى داود والترمذى **ابو موسى** رفعه ما انزل الله داء الا انزل له
شفاء فعليكم بالبان البقر فانها ترم من كل الشجر للبزار بلين **الاعمش** سمعت
حيان حدا بن ابجر الاكبر يقول دع الدواء ما احتمل جسدك الداء للكبير **ابو هريرة**
رفعه المعدة حوض البدن والعروق اليها واردة فاذا صحت المعدة صدرت العروق
بالصحة واذا فسدت المعدة صدرت العروق بالسقم للاوسط بضعف **ابن عباس**
ان النبى صلى الله عليه وسلم استعط لابى داود **ام المنذر** بنت قيس الانصارية دخل
على النبى صلى الله عليه وسلم ومعه على وعلى ناقه ولنا دوال معلقة فقام صلى الله
عليه وسلم وكثرت رباعيته وهشمت البيضة على راسه فكانت فاطمة تغسل الدم وكان
على يسكب عليها بالمجن فلما رات فاطمة ان الماء لا يزيد الدم الا كثرة اخذت قطعة
حصير فاحرقته حتى صار رمادا فالصقته بالجرح فاستمسك الدم للشيخين وللترمذى
اختلف الناس باى شى دووى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسالوا سهل بن سعد وكان
اخر من بقى من الصحابة بالمدينة قال ما بقى احد اعلم منى به دووى به جرح رسول
الله صلى الله عليه وسلم كانت فاطمة تغسل الدم عن وجهه بنحوه **ابو هريرة** رفعه
ان كان فى شى مما تداويتم به خير فالحجامة **ابو كبشة** الانمارى ان النبى صلى الله
عليه وسلم كان يحتجم على هامته وبين كتفيه وهو يقول من اهراق دما من هذه
الدماء فلا يضره ان لا يتداوى بشى لشى هما لابى داود ولرزين ان النبى صلى الله عليه
وسلم احتجم على هامته من الشاة المسمومة قال معمر فاحتجمت انا من غير سم كذلك
فى يافوخى فذهب حسن الحفظ عنى حتى كنت القن فاتحة الكتاب فى الصلاة **جابر** ان
النبى صلى الله عليه وسلم احتجم على وركه من وثء كان به لابى داود **نافع** قال ابن عمر يا نافع
تبيغ بى الدم فائتنى بحجام واجعله شابا ولا تجعله شيخا ولا صبيا سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول الحجامة على الريق امثل وهى تزيد فى العقل وتزيد فى الحفظ
وتزيد الحافظ حفظا فمن كان محتجما فيوم الخميس على اسم الله واجتنبوا الحجامة يوم
الجمعة ويوم السبت ويوم الاحد واحتجموا يوم الاثنين والثلاثا واجتنبوا الحجامة
يوم الاربعا فانه اليوم الذى اصيب فيه ايوب بالبلاء وما يبدا جذام ولا برص الا
فى يوم الاربعا وليلة الاربعا للقزوينى بضعف **انس** كان النبى صلى الله عليه وسلم
يحتجم فى الاخدعين والكاهل وكان يحتجم لسبع عشرة وتسع عشرة واحدى وعشرين
للترمذى ولابى داود احتجم ثلاثا فى الاخدعين والكاهل **ابن عباس** كان له غلمة
ثلاثة حجامين وكان اثنان يغلان عليه وعلى اهله وواحد يحجمه ويحجم اهله وقال ابن
عباس رفعه نعم العبد الحجام يذهب الدم ويخفف الصلب ويجلو عن البصر وقال ان النبى

بشفيع لما بالدواء والدواء اللدود وان الدواء في احد جانبى فم المريض او يدخل
عقوبة لهم ق

يأكل منها وقام على ليأكل منها فطفق صلى الله عليه وسلم يقول مه انك ناقه حتى
كف على فصنعت شعيرا وسلقا وجئت به فقال صلى الله عليه وسلم اصب من هذا
فهو انفع لك لابى داود والترمذى
سهل ابن سعد جرح وجه النبى صلى الله عليه وسلم
هـ

الوثء شبيه الخلع وليس بكسر ج

صلى الله عليه وسلم حيث عرج به ما مر على ملاء من الملائكة الا قالوا عليك بالحجامة وقال ان
خير ما تحتجمون فيه يوم سبع عشرة ويوم تسع عشرة ويوم احدى وعشرين وقال ان خير ما تداويتم
به السعوط واللدود والحجامة والمشى وان النبى صلى الله عليه وسلم لده العباس واصحابه فقال
من لدنى فكلهم امسكوا فقال لا يبقى احد ممن فى البيت الا لد الا عمه العباس للترمذى **ابو هريرة**
رفعه من احتجم لسبع عشرة وتسع عشرة واحدى وعشرين كان شفاء من كل داء لابى داود ولرزين
اذا وافق يوم سبع عشرة يوم الثلاثا كان دواء السنة لمن احتجم فيه **كبشة** بنت ابى بكرة ان
اباها كان ينهى اهله عن الحجامة يوم الثلاثا ويزعم عن النبى صلى الله عليه وسلم ان يوم الثلاثا
يوم الدم وفيه ساعة لا يرقا لابى داود وزاد رزين لا تفتحوا الدم فى سلطانه فانه اليوم
الذى انزل فيه الحديد ولا تستعملوا الحديد فى يوم سلطانه **ابن عمر** رفعه نزلت سورة الحديد
يوم الثلاثا وخلق الله الحديد يوم الثلاثا ونهى النبى صلى الله عليه وسلم عن الحجامة يوم الثلاثا
للكبير بضعف **وعنه** رفعه الحجامة فى الراس دواء من الجنون والجذام والبرص والنعاس
والضرس للاوسط بضعف **عاصم** بن عمر بن قتادة جاءنا جابر فى اهلنا ورجل يشتكى خراجا
به او جراحا فقال ما تشتكى قال خراج بى قد شق على فقال يا غلام ايتنى بحجام فقال له
ما تصنع بالحجام يا ابا عبد الله قال اريد ان اعلق فيه محجما فقال والله ان الذباب ليصيبنى
او يصيبنى الثوب فيؤذينى ويشق على فلما راى تبرمه من ذلك قال انى سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ان كان فى شى من ادويتكم خير ففى شرطة محجم او شربة من عسل
او لذعة بنار قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وما احب ان اكتوى قال فجاء الحجام فشرطه فذهب
عنه ما يجد لمسلم **سلمى** خادم النبى صلى الله عليه وسلم قالت ما كان احد يشتكى الى النبى
صلى الله عليه وسلم وجعا فى راسه الا قال احتجم ولا وجعا فى رجليه الا قال اخضبهما
لابى داود **ام سعيد** امراة زيد بن ثابت سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يامر بدفن الدم
اذا احتجم للاوسط بضعف **جابر** ان ابى بن كعب رمى فى يوم الاحزاب على اكحله فكواه
النبى صلى الله عليه وسلم لمسلم ولابى داود بعث النبى صلى الله عليه وسلم الى ابى بن كعب
طبيبا فقطع منه عرقا **يحيى** بن سعيد بلغنى ان اسعد بن زرارة اكتوى فى زمن النبى صلى
الله عليه وسلم من الذبحة فمات لمالك **انس** ان النبى صلى الله عليه وسلم كوى اسعد بن
زرارة من الشوكة للترمذى وللكبير بنحوه عن محمد بن عبد الرحمن بن اسعد بن زرارة عن
عمه وفيه انه صلى الله عليه وسلم كواه بيده فمات فقال ميتة سوء لليهود تقول الا دفع عن
صاحبه ولا املك له ولا لنفسى من الله شيئا وله من طريق اخرى قال شر ميتة لليهود
يقولون قد داواه صاحبه فلم ينفعه **نافع** ان ابن عمر اكتوى من اللقوة ورقى من العقرب
لمالك **انس** ان ابا طلحة كواه من ذات الجنب فى حياة النبى صلى الله عليه وسلم للبخارى **عايشه**
رفعته مكان الكى التكميد ومكان العلاق السعوط ومكان النفخ اللدود لاحمد **ابو سعيد**
جاء رجل الى النبى صلى الله عليه وسلم فقال ان اخى استطلق بطنه فقال اسقه عسلا فسقاه
ثم جاءه فقال انى سقيته عسلا فلم يزده الا استطلاقا فقال له ثلاث مرات ثم جاءه الرابعة
فقال اسقه عسلا فقال لقد سقيته فلم يزده الا استطلاقا فقال صلى الله عليه وسلم صدق
الله وكذب بطن اخيك فسقاه فبرا للشيخين والترمذى **نافع** ان ابن عمر ما كانت تخرج
به قرحة ولا شى الا لطخ الموضع بالعسل ويقرا يخرج من بطونها شراب مختلف الوانه
فيه شفاء للناس **ابو هريرة** رفعه المبطون شهيد ودواء المبطون العسل هما لرزين **وعنه**
رفعه من لعق العسل ثلاث غدوات كل شهر لم يصبه عظيم من البلاء للقزوينى **وعنه** رفعه
فى الحبة السوداء شفاء من كل داء الا السام والسام الموت وفى رواية قال قتادة ياخذ
كل يوم احدى وعشرين حبة من الشونيز فيجعلهن فى خرقة وينقعها ويستعط به فى

الذبحة بفتح الباء وجع ياخذ فى الحلق وقيل قرحة تطلع فيه والعامة يقولون بسكون الباء خ
اللقوة مرض يعرض للوجه فيميله الى احد جانبيه ج

الشوكة حمرة تعلو الوجه

كل يوم في منخره الايمن قطرتين والايسر قطرة والثاني في الايسر قطرتين والايمن قطرة
والثالث في الايمن قطرتين وفي الايسر قطرة للترمذي وللشيخين نحوه ذلك ابن ابي عتيق عليكم
بهذه الحبة السودا فخذوا منها خمسًا او سبعًا فاسحقوها ثم اقطروها في انفه بقطرات
زيت هذا الجانب وفي هذا الجانب فان عايشة حدثتني انها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول ان هذه الحبة السوداء شفاء من كل داء الا من السام قلت وما السام قال الموت
للبخاري انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اشتكى تقمح كفا من شونيز وشرب عليه
ماء وعسلا للاوسط بضعف سعد رفعه من تصبح بسبع تمرات عجوة لم يضره ذلك اليوم
سم ولا سحر وفي رواية من اكل سبع تمرات من ما بين لابتيها حين يصبح لم يضره سم حتى يمسي
وفي اخرى مرضت مرضا فاتاني النبي صلى الله عليه وسلم يعودني فوضع يده بين ثديي
حتى وجدت بردها على فوادي فقال انك رجل مفوؤد ايت الحارث بن كلدة اخا ثقيف
فانه رجل يطبب فلياخذ سبع تمرات من عجوة المدينة فليجاهن بنواهن ثم ليلدك بهن
للشيخين وابي داود عايشه رفعته ان في عجوة العالية شفا وانها ترياق اول البكرة
لمسلم رافع بن عمرو المزني رفعه العجوة والصخرة من الجنة للقزويني ابو سعيد رفعه خير
تمراتكم البرني يذهب الداء ولا داء فيه للاوسط بضعف صهيب قدمت على النبي صلى الله
عليه وسلم وبين يديه خبز وتمر فقال ادن فكل فاخذت اكل من التمر فقال تاكل تمرا وبك رمد
قلت اني امضغ من ناحية اخرى فتبسم صلى الله عليه وسلم للقزويني بلين ابو هريره ان ناسًا
قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم الكماة جدري الارض فقال الكماة من المن وماؤها شفاء للعين
والعجوة من الجنة وهي شفاء من السم وقال ابو هريرة اخذت ثلاثا اكمئ او خمسًا
او سبعًا فعصرتهن وجعلت ماءهن في قارورة وكحلت به جارية عمشا فبرات
سلمى الخادمة ما كان بال الرسول قرحة ولا نكبة الا امرني ان اضع عليها الحنا اسما
بنت عميس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لها بم تستمشين فقالت بالشبرم فقال
حار جار قالت ثم استمشيت بالسنا فقال لو ان شيا كان فيه شفاء من الموت لكان في
السنا هي للترمذي ام قيس بنت محصن دخلت بابن لي على النبي صلى الله عليه وسلم
وقد اعلقت عنه من العذرة فقال علام تدغرن اولادكن بهذا العود الهندي فان
فيه سبعة اشفية منها ذات الجنب يسعط من العذرة ويلد من ذات الجنب قال
سفيان فسمعت الزهري يقول بين لنا اثنين ولم يبين لنا خمسا وفي رواية ووصف
سفيان الغلام يحنك بالاصبع وادخل سفيان اصبعه في حنكه وقال انما يعني رفع
حنك باصبعه للشيخين وابي داود ابن عباس رفعه عليكم بالاثمد فان من خير اكحالكم
الاثمد يجلوا البصر وينبت الشعر وكان صلى الله عليه وسلم اذا اكتحل يكتحل في اليمين
ثلاثا يبتدئ بها ويختم بها وفي اليسرى ثنتين لرزين وفي رواية الترمذي كان
النبي صلى الله عليه وسلم كانت له مكحلة يكتحل منها كل ليلة ثلاثة في هذه وثلاثة في هذه
عايشه رفعته الحمى من فيح جهنم فابردوها بالماء للموطا والترمذي والشيخين
ولهما عن ابن عمر انه اذا اصابته الحمى يقول ربنا اكشف عنا الرجز انا مومنون ثوبان
رفعه اذا اصاب احدكم الحمى فان الحمى قطعة من النار فليطفها عنه بالماء فليستنقع
في نهر جار وليستقبل جريته فيقول بسم الله اللهم اشف عبدك
وصدق رسولك بعد صلاة الصبح قبل طلوع الشمس ولينغمس فيه ثلاث غمسات
ثلاثة ايام فان لم يبرأ في ثلاث فخمس فان لم يبرأ في خمس فسبع فان لم يبرأ في سبع فتسع
فانها لا تكاد تجاوز تسعًا باذن الله تعالى للترمذي عبد الرحمن بن المرقع رفعه
ان الحمى رائد الموت وهي سجن الله في الارض فبردوا لها الماء في الشنان وصبوه

عليكم

عليكم في ما بين الاذانين اذان المغرب واذان العشا ففعلوا فذهبت عنهم للكبير
مطولا وفيه المجبر بن هرون ابن عمر رفعه ان جبريل علمني دوا يشفي من كل داء وقال
لي نسخته في اللوح المحفوظ تاخذ من ماء مطر لم يمس في مسقف في اناء نظيف فتقرا عليه
فاتحة الكتاب سبعين مرة واية الكرسي مثله وسورة الاخلاص مثله وقل
اعوذ برب الفلق مثله وقل اعوذ برب الناس مثله ولا اله الا الله وحده لا شريك
له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شي قدير
ثم يصوم سبعة ايام ويفطر كل ليلة بذلك الماء لرزين عايشه كانت تامر بالتلبينة
للمريض وللمحزون على الهالك وكانت تقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
ان التلبينة تجم فواد المريض وتذهب ببعض الحزن وفي رواية ان عايشه
كانت تامر بالتلبينة وتقول هو البغيض النافع وفي اخرى انها كانت اذا مات
الميت من اهلها فاجتمع لذلك النساء ثم تفرقن الا اهلها وخاصتها امرت ببرمة
من تلبينة فطبخت ثم صنع ثريد فصبت التلبينة عليها ثم قالت كلن فاني سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول التلبينة مجمة لفواد المريض تذهب ببعض الحزن وعنها
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اصاب بعض اهله الوعك امر بالحسا من الخمير فصنع
ثم امرهم فحسوا منه ويقول انه ليرتو فواد الحزين ويسرو عن فواد السقيم كما تسرو احداكن
الوسخ عن وجهها بالماء للترمذي زيد بن ارقم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ينعت
الزيت والورس من ذات الجنب قال قتادة ويلد من الجانب الذي يشتكيه
وفي رواية امرنا النبي صلى الله عليه وسلم ان نتداوى من ذات الجنب بالقسط البحري
والزيت للترمذي ابن عباس رفعه ماذا في الامرين من الشفاء الصبر والثفاء لرزين
ابو سعيد رفعه من شرب الماء على الريق انتقصت قوته للاوسط بضعف
انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصف من عرق النسا الية كبش عربي اسود ليس
بالعظيم ولا بالصغير تجزى ثلاثة اجزا فيذاب ويشرب كل يوم جزء لاحمد مليكة
بنت عمرو الزيدية رفعته البانها شفاء وسمنها دواء ولحومها داء للكبير بامراة
لم تسم يعني البقر طارق بن سويد سال النبي صلى الله عليه وسلم عن الخمر فنهاه او كره
ان يصنعها فقال انما اصنعها للدواء فقال انه ليس بدواء ولكنه داء لمسلم ولابي
داود والترمذي نحوه ولهما عن ابي هريرة نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن دواء خبيث
كالسم ونحوه عمر دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم واذا غلام اسود يغمز ظهره فسالته
فقال ان الناقة اقتحمت بي للبزار والاوسط والصغير ابن عباس اتى النبي صلى
الله عليه وسلم رجل به جرح يستاذنه في بطه فاذن له للكبير بلين عبد الله بن يحيى
الحضرمي ان حيان بن ابجر الكناني بقر عن بطن امراة بني بها حتى عالجها للكبير بلين
عايشه رفعته نبات الشعر في الانف امان من الجذام للموصلي والبزار والاوسط
بضعف الرقى والتمايم والعين ونحو ذلك عمران بن حصين رفعه يدخل الجنة من امتي
سبعون الفا بغير حساب قالوا ومن هم يا رسول الله قال هم الذين لا يكتوون ولا
يسترقون وعلى ربهم يتوكلون فقام عكاشة فقال ادع الله ان يجعلني منهم فقال انت منهم
فقام رجل فقال يا نبي الله ادع الله ان يجعلني منهم قال سبقك بها عكاشة زاد في
رواية ولا يتطيرون لمسلم المغيره رفعه من اكتوى او استرقى فقد برى من التوكل
للقزويني ابن مسعود قالت زينب امراته قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان
في الرقى والتمايم والتولة شركا قالت قلت لم تقول هذا والله لقد كانت عيني تقذف
فكنت اختلف الى فلان اليهودي فيرقيني فاذا رقاني سكنت فقال عبد الله انما ذلك

على الشيطان كان ينخسها بيده فاذا رقاها كف عنها انما كان يكفيك ان تقولي كما
قال صلى الله عليه وسلم اذهب الباس رب الناس اشف انت الشافي لا شفاء الا شفاؤك
اشف شفاء لا يغادر سقما جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن النشرة فقال هو
من عمل الشيطان هما لابي داود عيسى بن عبد الرحمن بن ابي ليلى دخلت على عبد الله
ابن عكيم ابي معبد الجهني اعوده وبه حمرة فقلت الا تعلق تميمة فقال اعوذ بالله
من ذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم من تعلق شيا وكل اليه للترمذي عمران بن
الحصين ان النبي صلى الله عليه وسلم راى رجلا في يده حلقة من صفر فقال ما هذه
الحلقة قال هذه من الواهنة فقال انزعها فانها لا تزيدك الا وهنا للقزويني
عوف بن مالك الاشجعي كنا نرقي في الجاهلية فقلنا يا رسول الله كيف ترى في ذلك
قال اعرضوا علي رقاكم ثم قال لا باس بما ليس فيه شرك لمسلم ولابي داود جابر نهى النبي
صلى الله عليه وسلم عن الرقى فجا آل عمرو بن حزم فقالوا يا رسول الله انه كانت عندنا
رقية نرقي بها من العقرب وانك نهيتنا عن الرقى فعرضوها عليه فقال ما ارى
باسا من استطاع منكم ان ينفع اخاه فليفعله لمسلم اسما بنت عميس قالت يا رسول
الله ان ولد جعفر تسرع اليهم العين افاسترقي لهم قال نعم فانه لو كان شي سابق
القدر لسبقته العين ابو خزامة عن ابيه قلت يا رسول الله ارايت رقى نسترقي بها
ودواء نتداوى به وتقاة نتقيها هل ترد من قدر الله شيا قال هو من قدر الله هما
للترمذي انس رخص النبي صلى الله عليه وسلم في الرقية من العين والحمة والنملة لمسلم
والترمذي ولابي داود نحوه ام سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لجارية في بيتها
راى في وجهها سفعة يعني صفرة فقال بها نظرة استرقوا لها للشيخين ابن عباس
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعلمهم رقى الحمى ومن الاوجاع كلها بسم الله الكبير اعوذ
بالله العظيم من كل عرق نعار ومن شر حر النار للترمذي عايشه كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا اشتكى الانسان الشي منه او كانت به قرحة او جرح قال
باصبعه هكذا ووضع سفيان سبابته بالارض ثم رفعها بسم الله تربة ارضنا بريقة
بعضنا يشفى به سقيمنا باذن ربنا للشيخين وابي داود وعنها ان النبي صلى الله عليه
وسلم كان يعوذ بعض اهله يمسح بيده اليمنى ويقول اللهم رب الناس اذهب الباس
اشف انت الشافي لا شافي الا انت شفاء لا يغادر سقما وفي رواية فلما مرض صلى
الله عليه وسلم وثقل اخذت بيده لاصنع به نحو ما كان يصنع فانتزع يده من يدي ثم
قال اللهم اغفر لي واجعلني مع الرفيق الاعلى فذهبت انظر فاذا هو قد قضى للشيخين
ثابت بن قيس بن شماس ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليه وهو مريض فقال اكشف الباس
رب الناس عن ثابت بن قيس بن شماس ثم اخذ ترابا من بطحان فجعله في قدح ثم نفث عليه
ثم صبه عليه لابي داود ابو سعيد ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتعوذ ويقول اعوذ
بالله من الجان ومن عين الانسان فلما نزلت المعوذتان اخذ بهما وترك ما سواهما
للترمذي وعنه ان جبريل عليه السلام اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد اشتكيت
قال نعم فقال جبريل بسم الله ارقيك من كل داء يؤذيك ومن شر كل نفس وعين بسم الله
ارقيك والله يشفيك لمسلم والترمذي ابو الدرداء اتاه رجل يذكر ان اباه اصابه الاسر
وهو احتباس البول فعلمه رقية سمعها من النبي صلى الله عليه وسلم يقول من اشتكى
شيا فليقل ربنا الله الذي في السماء تقدس اسمك امرك في السماء والارض كما رحمتك
في السماء فاجعل رحمتك في الارض فاغفر لنا حوبنا وخطايانا انت رب الطيبين
فانزل شفاء من شفايك ورحمة من رحمتك على هذا الوجع فيبرا وامره ان يرقيه

به قرحة فبرا لابي داود عثمان بن ابي العاص انه شكى الى النبي صلى الله عليه وسلم
وجعا يجده في جسده منذ اسلم فقال له ضع يدك على الذي يالم من جسدك وقل بسم
الله ثلاث مرات وقل سبع مرات اعوذ بالله وقدرته من شر ما اجد واحاذر ففعلت ذلك
فاذهب الله ما كان بي فلم ازل امر بها اهلي وغيرهم لمسلم ولابي داود والترمذي ابو سعيد
انطلق نفر من الصحابة في سفرة سافروها حتى نزلوا على حي من احياء العرب
فاستضافوهم فابوا ان يضيفوهم فلدغ سيد ذلك الحي فسعوا له بكل لا ينفعه شي فقال
بعضهم لو اتيتم هولاء الرهط الذين نزلوا بكم لعلهم يكون عندهم بعض شي فاتوهم
فقالوا يا ايها الرهط ان سيدنا لدغ وسعينا له بكل شي لا ينفعه شي فهل عند
احد منكم شي فقال بعضهم اني والله لارقي ولكن والله لقد استضفناكم فلم
تضيفونا فما انا براق لكم حتى تجعلوا لنا جعلا فصالحوهم على قطيع من الغنم
فانطلق يتفل ويقرا الحمد لله رب العالمين فكانما انشط من عقال فانطلق
يمشي وما به قلبة فاوفوهم جعلهم الذي صالحوهم عليه وقال بعضهم اقسموا فقال الذي
رقى لا تفعلوا حتى ناتي النبي صلى الله عليه وسلم فنذكر له الذي كان فننظر الذي يامرنا
به فقدموا على النبي صلى الله عليه وسلم فذكروا له فقال وما يدريك انها رقية ثم قال
قد اصبتم اقسموا واضربوا لي معكم سهما وضحك صلى الله عليه وسلم للشيخين وابي داود
والترمذي جبلة بن الازرق ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى باصحابه الى جنب جدار
كثير الاحجرة صلاة الظهر والعصر فلما جلس في الركعتين خرجت عقرب فلدغته فغشي
عليه فرقاه الناس فلما افاق قال الله شفاني وليس برقيتكم للكبير علي لدغت النبي
صلى الله عليه وسلم عقرب وهو يصلي فلما فرغ قال لعن الله العقرب لا تدع مصليا و
لا غيره ثم دعا بما وملح فجعل يمسح عليها ويقرا قل يا ايها الكافرون وقل اعوذ برب
الفلق وقل اعوذ برب الناس للصغير عبد الرحمن بن ابي ليلى عن ابيه كنت جالسا عند
النبي صلى الله عليه وسلم اذ جاء اعرابي فقال ان لي اخا وجعا قال وما وجع اخيك قال
به لمم قال اذهب فاتني به فذهب فجاء به فاجلسه بين يديه فسمعته عوذه بفاتحة الكتاب
واربع ايات من اول البقرة وايتين من وسطها والهكم اله واحد واية الكرسي وثلاث
ايات من خاتمتها واية من ال عمران واحسبه قال شهد الله انه لا اله الا هو واية
من الاعراف ان ربكم الله واية من المومنين ومن يدع مع الله الها اخر لا برهان
له به واية من الجن وانه تعالى جد ربنا وعشر ايات من اول الصافات وثلاث ايات
من اخر الحشر وقل هو الله احد والمعوذتين فقام الاعرابي وقد برا وليس به باس
للقزويني بضعف خارجة بن الصلت التميمي عن عمه اقبلنا من عند النبي صلى الله عليه
وسلم فاتينا على حي من العرب فقالوا انا انبينا انكم قد جيتم من عند هذا الرجل بخير فهل
عندكم من دواء او رقية فان عندنا معتوها في القيود فقلنا نعم فجاووا بمعتوه
في القيود فقرات عليه فاتحة الكتاب ثلاثة ايام غدوة وعشية اجمع بزاقي ثم اتفل
فكانما انشط من عقال فاعطوني جعلا فقلت لا حتى اسال النبي صلى الله عليه وسلم
فقال كل فلعمري من اكل برقية باطل لقد اكلت برقية حق لابي داود ابو هريرة قال
هجر النبي صلى الله عليه وسلم فهجرت فصليت ثم جلست فالتفت الي صلى الله عليه وسلم
فقال اشكنب درد قلت نعم يا رسول الله قال قم صل فان في الصلاة شفاء للقزويني
بضعف وفي تخريج ابن القطان يعني تشتكي بطنك ابن عباس رفعه من عاد مريضا
لم يحضر اجله فقال عنده سبع مرار اسال الله العظيم رب العرش العظيم ان يشفيك
الا عافاه الله من ذلك المرض لابي داود والترمذي وعنه رفعه العين حق ولو كان شي

سابق القدر سبقته العين واذا استغسلتم فاغسلوا لمسلم وللترمذي عايشه كان
يومر العاين فيتوضا ثم يغتسل منه المعين لابي داود محمد بن ابي امامة بن سهل ابن حنيف
انه سمع اباه يقول اغتسل ابي سهل بن حنيف بالخرار فنزع جبة كانت عليه وعامر بن ربيعة
ينظر اليه وكان سهل شديد البياض حسن الجلد فقال عامر ما رايت كاليوم ولا جلد
مخباة عذرا فوعك سهل مكانه واشتد وعكه فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم بوعكه فقيل
له ما يرفع راسه وقد كان اكتتب في جيش فقالوا له هو غير رايح معك يا رسول الله
والله ما يرفع راسه قال فهل تتهمون له احدا قالوا عامر بن ربيعة فدعاه فتغيظ
عليه وقال علام يقتل احدكم اخاه الا بركت اغتسل له فغسل عامر وجهه ويديه ومرفقيه
وركبتيه واطراف رجليه وداخلة ازاره في قدح ثم صب عليه من ورايه فبرا سهل
من ساعته وفي رواية فراح سهل مع النبي صلى الله عليه وسلم ليس به باس لمالك جابر
رفعه اكثر من يموت من امتي بعد كتاب الله وقضايه وقدره بالانفس للبزار وقال
يعني بالعين علي ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بالجماجم ان تنصب في المزارع قلت من اجل
ماذا قال من اجل العين للبزار بضعف جابر رفعه اذا استجنح الليل او كان جنح
الليل فكفوا صبيانكم فان الشياطين تنتشر حينيذ فاذا ذهب ساعة من الليل فخلوهم
واغلق بابك واذكر اسم الله وخمر انايك واذكر اسم الله ولو تعرض عليه شيا وفي
رواية وخمروا الطعام والشراب وفي اخرى غطوا الاناء واوكوا السقا واغلقوا الباب
واطفوا السراج فان الشيطان لا يحل سقا ولا يفتح بابا ولا يكشف اناء للستة الا النساي
ابو هريرة رفعه اذا سمعتم صراخ الديكة فاسيلوا الله من فضله فانها رات ملكا
واذا سمعتم نهيق الحمار فتعوذوا بالله من الشيطان فانها رات شيطانا للشيخين
والترمذي وابي داود وله عن جابر رفعه اذا سمعتم نباح الكلاب ونهيق الحمر بالليل
فتعوذوا بالله فانهم يرون ما لا ترون الطيرة والفال والشوم والعدوى
بريدة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يتطير من شي وكان اذا بعث عاملا سال
عن اسمه فاذا اعجبه فرح به وروي بشر ذلك في وجهه وان كره اسمه روي كراهية
ذلك في وجهه واذا دخل قرية سال عن اسمها فان اعجبه اسمها فرح بها وروي
بشر ذلك في وجهه وان كره اسمها روي كراهية ذلك في وجهه ابو هريره ان النبي
صلى الله عليه وسلم سمع كلمة فاعجبته فقال اخذنا فالك من فيك هما لابي داود
انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعجبه اذا خرج لحاجة ان يسمع يا راشد يا نجيح
للترمذي عروة بن عامر القرشي ذكرت الطيرة عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال
احسنها الفال ولا ترد مسلما فاذا راى احدكم ما يكره فليقل اللهم لا ياتي بالحسنات
الا انت ولا يدفع السيات الا انت ولا حول ولا قوة الا بك لابي داود ابن مسعود
رفعه الطيرة شرك الطيرة شرك وما منا الا ولكن الله يذهبه بالتوكل
للترمذي وابي داود بلفظه قال الترمذي سمعت محمد بن اسمعيل يقول كان سليمان
ابن حرب يقول في هذا الحديث وما منا الا ولكن الله يذهبه بالتوكل هذا عندي
قول عبد الله بن مسعود ابن عمرو بن العاص رفعه من ردته الطيرة من حاجة فقد اشرك
قالوا يا رسول الله ما كفارة ذلك قال يقول احدهم اللهم لا خير الا خيرك ولا طير الا طيرك
ولا اله غيرك لاحمد والكبير ابن عمر رفعه لا عدوى ولا طيرة وانما الشوم في ثلاث
في الفرس والمراة والدار وفي رواية ان كان الشوم ففي الدار والمراة والفرس للستة
ولاحمد عن ابي حسان نحوه وفيه قالت عايشة والذي انزل القران على محمد ما قالها
رسول الله صلى الله عليه وسلم قط انما قال كان اهل الجاهلية يتطيرون من

ذلك

ذلك وفي رواية كان اهل الجاهلية يقولون الطيرة في الدار والمراة والدابة ثم قرات
عايشة ما اصاب من مصيبة في الارض ولا في انفسكم الا في كتاب الاية حكيم بن
معوية رفعه لا شوم وقد يكون اليمن في الدار والمراة والفرس للترمذي جابر رفعه
لا عدوى ولا صفر ولا غول لمسلم ابو هريرة رفعه لا عدوى ولا صفر ولا هامة فقال
اعرابي يا رسول الله فما بال الابل تكون في الرمل كانها الظبا فياتي البعير الاجرب فيدخل
بينها فيجربها قال فمن اعدى الاول وفي رواية لابي سلمة انه سمع ابا هريرة بعد يقول
قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يوردن ممرض على مصح وانكر ابو هريرة حديثه الاول قلنا
الم تحدث انه لا عدوى فرطن بالحبشية قال ابو سلمة فما رايته نسي حديثا غيره وفي اخرى
فلا ادري انسي ابو هريرة او نسخ احد القولين الاخر وفي اخرى لا عدوى ولا طيرة ولا
هامة ولا صفر وفر من المجذوم كما تفر من الاسد للشيخين وابي داود قطن بن قبيصة
عن ابيه رفعه العيافة والطيرة والطرق من الجبت انس قال رجل يا رسول الله انا
كنا في دار كثر فيها عددنا وكثر فيها اموالنا فتحولنا الى دار اخرى فقل فيها عددنا
وقلت فيها اموالنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ذروها ذميمة هما لابي داود وللبزار
عن ابن عمر نحوه وفيه فقالوا يا رسول الله كيف ندعها قال بيعوها او هبوها ابن عطية
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا هامة ولا صفر ولا يحل الممرض على المصح
وليحلل المصح حيث شا فقالوا يا رسول الله وما ذاك قال انه اذى لمالك الشريد بن سويد
كان في وفد ثقيف رجل مجذوم فارسل اليه النبي صلى الله عليه وسلم ارجع فقد بايعناك
للنساي قلت اخرجه في اخر الباب الاول من الاطعمة لمسلم فقط ابن عباس رفعه لا تديموا
النظر الى المجذومين للقزويني النجوم والسحر والكهانة ابن عباس رفعه من اقتبس
بابا من علم النجوم لغير ما ذكر الله فقد اقتبس شعبة من السحر المنجم كاهن والكاهن
ساحر والساحر كافر لرزين ولابي داود بعضه زيد بن خالد صلى بنا النبي صلى الله
عليه وسلم صلاة الصبح بالحديبية في اثر سما كانت من الليل فلما انصرف اقبل الناس
فقال هل تدرون ماذا قال ربكم قالوا الله ورسوله اعلم قال قال اصبح من عبادي مومن بي
وكافر فاما من قال مطرنا بفضل الله ورحمته فذلك مومن بي كافر بالكواكب واما
من قال مطرنا بنوء كذا وكذا فذلك كافر بي مومن بالكواكب للستة الا الترمذي ابو هريرة
رفعه قال الله تعالى ما انعمت على عبادي من نعمة الا اصبح فريق منهم بها كافرين يقولون
الكوكب وبالكوكب لمسلم والنساي ولمالك كان ابو هريرة يقول اذا اصبح وقد مطر الناس
مطرنا بنوء الفتح ثم يتلو هذه الاية ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها قتادة
خلق الله هذه النجوم لثلاث جعلها زينة للسماء ورجوما للشياطين وعلامات يهتدى بها
فمن تاول فيها بغير هذا فقد اخطا حظه واضاع نصيبه وتكلف ما لا يعنيه وما لا
علم له به وما عجز عن علمه الانبيا والملايكة عليهم السلام لرزين قلت اخرجه في
خلق العالم للبخاري الى قوله ما لا علم له به العباس خرجت مع النبي صلى الله عليه وسلم
من المدينة فالتفت اليها فقال ان الله قد طهر هذه القرية من الشرك ان لم تضلهم
النجوم للموصلي والكبير والاوسط بلين ابو هريرة رفعه من عقد عقدة ثم
نفث فيها فقد سحر ومن سحر فقد اشرك ومن تعلق بشي وكل اليه للنساي
ابن عباس عن صحابي من الانصار انهم بينما هم جلوس ليلة مع النبي صلى الله عليه وسلم رمي
بنجم واستنار فقال لهم ما كنتم تقولون في الجاهلية اذا رمي بمثل هذا قالوا الله
ورسوله اعلم كنا نقول ولد الليلة رجل عظيم ومات رجل عظيم فقال فانها لا يرمى
بها لموت احد ولا لحياته ولكن ربنا تعالى اذا قضى امرا سبح حملة العرش ثم سبح

الجبت كل ما عبد من دون الله وقيل هو الكاهن والشيطان ح

ومامنا الا اى الا من يعتريه التطير ويسبق الى قلبه الكراهية ح

اهل السماء الذين يلونهم حتى يبلغ التسبيح اهل هذه السماء الدنيا ثم قال الذين يلون
حملة العرش لحملة العرش ماذا قال ربكم فيخبرونهم ما قال فيستخبر بعض اهل السموات بعضا
حتى يبلغ الخبر هذه السماء الدنيا فيخطف الجن السمع فيقذفون الى اوليايهم ويرمون
فما جاوا به على وجهه فهو حق ولكنهم يقذفون فيه ويزيدون لمسلم والترمذى عايشة
سيل النبى صلى الله عليه وسلم عن الكهان فقال ليسوا بشى فقالوا يا رسول الله انهم يحدثون
احيانا بالشى فيكون حقا فقال تلك الكلمة من الحق يخطفها الجنى فيقذفها فى اذن وليه
فيخلطون معها مائة كذبة وفى رواية فيقرقرها فى اذن وليه كقرقرة الدجاجة وعنها
سحر رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى انه ليخيل اليه انه فعل الشى وما فعله حتى اذا
كان ذات يوم وهو عندى دعا الله ودعاه ثم قال اشعرت يا عايشة ان الله قد افتانى
فيما استفتيته فيه قلت وما ذاك يا رسول الله فقال جاءنى رجلان فجلس احدهما عند
رجلى فقال احدهما لصاحبه ما وجع الرجل قال مطبوب قال ومن طبه قال لبيد بن الاعصم
اليهودى من بنى زريق قال فيما ذا قال فى مشط ومشاطة وجف طلعة ذكر قال واين
هو قال فى بير ذى اروان ومن الرواة من قال بير ذروان قال وذروان بير فى بنى زريق
فذهب النبى صلى الله عليه وسلم فى اناس من اصحابه الى البير فنظر اليها وعليها نخل ثم
رجع الى عايشة فقال والله لكان ماءها نقاعة الحناء ولكان نخلها رءوس الشياطين قلت
يا رسول الله افاخرجته قال لا اما انا فقد عافانى الله وشفانى وخشيت ان اثور على
الناس منه شرا وامر بها فدفنت وفى رواية كان صلى الله عليه وسلم سحر حتى كان يرى
انه كان ياتى النساء ولا ياتيهن بنحوه وفيه رجل من بنى زريق حليف اليهود وكان
منافقا للشيخين زيد بن ارقم سحر النبى صلى الله عليه وسلم رجل من اليهود فاشتكى
لذلك اياما فاتاه جبريل فقال ان رجلا من اليهود سحرك عقد لك عقدا فى بير
كذا وكذا فارسل صلى الله عليه وسلم فاستخرجها فحلها فقام كانما انشط من عقال
فما ذكر ذلك لذلك اليهودى ولا راه فى وجهه قط للنساى

كتاب القدر وفيه محاجة ادم لموسى وحكم الاطفال وذم القدرية وغير ذلك

جابر رفعه لا يومن عبد حتى يومن بالقدر خيره وشره وحتى يعلم ان ما اصابه
لم يكن ليخطيه وان ما اخطاه لم يكن ليصيبه للترمذى ابن الديلمى اتيت ابى بن كعب
فقلت له قد وقع فى نفسى شى من القدر فحدثنى لعل الله ان يذهبه من قلبى فقال
لو ان الله تعالى عذب اهل سمواته واهل ارضه عذبهم وهو غير ظالم لهم ولو رحمهم
كانت رحمته خيرا لهم من اعمالهم ولو انفقت مثل احد ذهبا فى سبيل الله ما قبله الله
منك حتى تومن بالقدر وتعلم ان ما اصابك لم يكن ليخطيك وان ما اخطاك لم يكن ليصيبك
ولو مت على غير هذا لدخلت النار قال ثم اتيت ابن مسعود فقال مثل ذلك ثم اتيت حذيفة فقال
مثل ذلك ثم اتيت زيد بن ثابت فحدثنى عن النبى صلى الله عليه وسلم مثل ذلك لابى داود
عبادة بن الصامت قال لابنه عند الموت يا بنى انك لن تجد طعم حقيقة الايمان حتى
تعلم ان ما اصابك لم يكن ليخطيك وان ما اخطاك لم يكن ليصيبك فانى سمعت النبى
صلى الله عليه وسلم يقول ان اول ما خلق الله القلم قال له اكتب فقال يا رب وما اكتب
قال اكتب مقادير كل شى حتى تقوم الساعة يا بنى انى سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول من
من مات على غير هذا فليس منى لابى داود وللترمذى ان عبد الواحد بن سليم قال
لعطا بن ابى رباح ان بالبصرة قوما يقولون لا قدر فقال يا بنى اتقرو القرآن قلت نعم
قال فاقرا الزخرف فقرات حم والكتاب المبين انا جعلناه قرانا عربيا لعلكم تعقلون
وانه فى ام الكتاب لدينا لعلى حكيم فقال اتدرى ما ام الكتاب قلت لا قال

فانه كتاب كتبه الله قبل ان يخلق السموات والارض فيه ان فرعون من اهل النار وفيه
تبت يدا ابى لهب وتب قال عطا ولقيت الوليد بن عبادة بن الصامت فسالته ما كانت
وصية ابيك لك عند الموت بنحوه ابن عمرو بن العاص خرج علينا النبى صلى الله عليه
وسلم وفى يده كتابان فقال اتدرون ما هذان الكتابان قلنا لا يا رسول الله الا ان تخبرنا فقال للذى فى يده
اليمنى هذا كتاب من رب العالمين فيه اسماء اهل الجنة واسماء ابايهم وقبايلهم
ثم اجمل على اخرهم فلا يزاد فيهم ولا ينقص منهم ابدا وقال للذى فى شماله هذا كتاب
من رب العالمين فيه اسماء اهل النار واسماء ابايهم وقبايلهم ثم اجمل على اخرهم
فلا يزاد فيهم ولا ينقص منهم ابدا قال اصحابه ففيم العمل يا رسول الله ان كان امر
قد فرغ منه فقال سددوا وقاربوا فان صاحب الجنة يختم له بعمل اهل الجنة
وان عمل اى عمل وان صاحب النار يختم له بعمل اهل النار وان عمل اى عمل
قال بيديه فنبذهما ثم قال فرغ ربكم من العباد فريق فى الجنة وفريق فى السعير
ابن عمر ان النبى صلى الله عليه وسلم خرج فبسط كفه اليمنى فقال بسم الله الرحمن الرحيم
هذا كتاب من الله الرحمن الرحيم باسماء اهل الجنة واسماء ابايهم وقبايلهم وعشايرهم
لا يزاد فيهم ولا ينقص منهم ثم بسط كفه اليسرى فقال بسم الله الرحمن الرحيم هذا
كتاب من الرحمن الرحيم لاهل النار باسمايهم واسماء ابايهم وقبايلهم وعشايرهم
لا يزاد فيهم ولا ينقص منهم للكبير وفيه ابن مجاهد قلت لعل المصنف دخله احتمال
ان يكون غير عبد الوهاب والا فلا يخفى عليه ان عبد الوهاب بن مجاهد ضعيف
ابن عباس كنت خلف النبى صلى الله عليه وسلم فقال لى يا غلام انى اعلمك كلمات احفظ الله
يحفظك احفظ الله تجده تجاهك اذا سالت فاسال الله واذا استعنت فاستعن
بالله واعلم ان الامة لو اجتمعت على ان ينفعوك بشى لم ينفعوك الا بشى قد كتبه الله لك
وان اجتمعوا على ان يضروك بشى لم يضروك الا بشى قد كتبه الله عليك رفعت الاقلام
وجفت الصحف للترمذى عايشة رفعته من تكلم فى شى من القدر سيل عنه يوم
القيمة ومن لم يتكلم فيه لم يسال عنه للقزوينى بلين عمران بن حصين قال لابى الاسود
الديلمى ارايت ما يعمل الناس اليوم ويكدحون فيه اشى قضى عليهم ومضى عليهم من قدر
قد سبق او فيما يستقبلون به مما اتاهم به نبيهم وثبتت الحجة عليهم فقلت بل شى قضى
عليهم ومضى عليهم قال افلا يكون ظلما قال ففزعت من ذلك فزعا شديدا وقلت
كل خلق الله وملك يده فلا يسال عما يفعل وهم يسالون فقال لى يرحمك الله انى
لم ارد بما سالتك الا لاحزر عقلك وان رجلين من مزينة اتيا النبى صلى الله عليه وسلم فقالا
يا رسول الله ارايت ما يعمل الناس اليوم ويكدحون فيه اشى قضى عليهم ومضى فيهم وتصديق
ذلك فى كتاب الله ونفس وما سواها فالهمها فجورها وتقواها للشيخين وابى داود بلفظ
مسلم على رفعه ما منكم من احد الا وقد كتب مقعده من النار ومقعده من الجنة قالوا يا رسول الله
افلا نتكل على كتابنا فقال اعملوا فكل ميسر لما خلق له اما من كان من اهل السعادة فيصير
لعمل السعادة واما من كان من اهل الشقاء فسيصير لعمل الشقاوة ثم قرا فاما من اعطى واتقى
وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى الاية للشيخين وابى داود والترمذى ابن عمرو بن العاص
رفعه كتب الله مقادير الخلايق قبل ان يخلق السموات والارض بخمسين الف سنة وعرشه
على الماء للترمذى ومسلم بلفظه ابن مسعود حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق
المصدوق ان خلق احدكم يجمع فى بطن امه اربعين يوما ثم يكون علقة مثل ذلك ثم يكون
مضغة مثل ذلك ثم يبعث الله اليه ملكا باربع كلمات يكتب رزقه واجله وعمله وشقى او
سعيد ثم ينفخ فيه الروح فوالذى لا اله غيره ان احدكم ليعمل بعمل اهل الجنة حتى
ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل النار فيدخلها وان

من قدر قد سبق او فيما يستقبلون به مما اتاهم به نبيهم وثبتت الحجة عليهم فقال لا بل شى قضى عليهم ومضى فيهم صح

احدكم ليعمل بعمل اهل النار حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل
بعمل اهل الجنة فيدخلها للشيخين وابى داود والترمذى ولرزين فاذا بلغ ان يخلق بعث
الله ملكا يصورها فياتى الملك بتراب بين اصبعيه فيخلطه فى المضغة ثم يعجنه بها ثم
يصوره كما يومر فيقول اذكر او انثى اشقى او سعيد وما عمره وما رزقه وما اثره وما مصايبه
فيقول الله تعالى فيكتب الملك فاذا مات ذلك الجسد دفن حيث اخذ ذلك التراب مطر بن
عكاش رفعه اذا قضى الله لعبد ان يموت بارض جعل له اليها حاجة للترمذى انس رفعه وكل
الله بالرحم ملكا فيقول اى رب نطفة اى رب علقة اى رب مضغة فاذا اراد ان يقضى خلقها
قال يا رب اذكر ام انثى اشقى ام سعيد فما الرزق فما الاجل فيكتب ذلك فى بطن امه للشيخين
طاوس ادركت ناسا من اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم يقولون كل شئ بقدر حتى العجز والكيس
لمالك ومسلم ابو الدرداء رفعه فرغ الله الى كل عبد من خمس من اجله ورزقه وعمله ومضجعه
وشقى او سعيد لاحمد والبزار والكبير والاوسط حذيفه رفعه خلق الله كل صانع
وصنعته للبزار معويه رفعه لا تعجل على شئ تظن انك ان استعجلت اليه انك مدركه
وان كان الله لم يقدر ذلك ولا تستاخرن عن شئ تظن انك ان استاخرت عنه انه مدفوع
عنك وان كان قد قدر عليك للكبير والاوسط بضعف ابن مسعود قال لان يقبض احدكم
على جمرة حتى تبرد خير له من ان يقول لامر قضاه الله ليته لم يكن للكبير ابو موسى رفعه مثل
القلب مثل الريشة تقلبها الرياح بفلاة للقزوينى بضعف انس رفعه اذا اراد الله
بعبد خيرا استعمله فقيل له كيف يستعمله يا رسول الله قال يوفقه لعمل صالح قبل الموت سعد
رفعه من سعادة ابن ادم رضاه بما قضى الله له ومن شقاوة ابن ادم تركه استخارة الله
ومن شقاوة ابن ادم سخطه بما قضى الله له هما للترمذى ابو هريرة رفعه المومن القوى
خير واحب الى الله من المومن الضعيف وفى كل خير احرص على ما ينفعك واستعن بالله ولا تعجز
وان اصابك شئ فلا تقل لو انى فعلت لكان كذا وكذا ولكن قل قدر الله وما شاء فعل فان
لو تفتح عمل الشيطان لمسلم ابن عمرو بن العاص رفعه ان الله تعالى خلق خلقه فى ظلمة فالقى عليهم
من نوره فمن ذلك النور اهتدى ومن اخطاه ضل فلذلك اقول جف القلم على علم الله تعالى
اصابه من
جابر كل مولود يولد على الفطرة حتى يعرب عنه لسانه فاذا عبر عنه لسانه اما شاكرا واما
كفورا لاحمد بلين ابن عباس ان النبى صلى الله عليه وسلم سيل من فى الجنة فقال النبى فى
الجنة والشهيد فى الجنة والمولود فى الجنة والمولودة فى الجنة للبزار سمرة سالنا النبى صلى الله عليه
وسلم عن اولاد المشركين قال هم خدم اهل الجنة للبزار والكبير والاوسط عايشه توفى
صبى فقلت طوبى له عصفور من عصافير الجنة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اولا تدرين
ان الله خلق الجنة وخلق النار فخلق لهذه اهلا ولهذه اهلا لمسلم والنساى وابى داود
وله قلت يا رسول الله ذرارى المومنين فقال من ابائهم فقلت يا رسول الله بلا عمل قال
الله اعلم بما كانوا عاملين قلت يا رسول الله فذرارى المشركين قال من ابائهم فقلت بلا
عمل قال الله اعلم بما كانوا عاملين ابن عباس سيل النبى صلى الله عليه وسلم عن اولاد المشركين
فقال الله اذ خلقهم اعلم بما كانوا عاملين للشيخين وابى داود والنساى خديجة قلت
يا رسول الله اين اطفالى منك قال فى الجنة قلت بلا عمل قال الله اعلم بما كانوا عاملين قلت
فاين اطفالى ممن قبلك قال فى النار قلت بلا عمل قال لقد علم الله ما كانوا عاملين للكبير
والموصلى انس رفعه يوتى باربعة يوم القيمة بالمولود وبالمعتوه ومن مات فى الفترة والشيخ
الفانى كلهم يتكلم بحجته فيقول تعالى لعنق من النار ابرز فيقول لهم انى كنت ابعث الى
عبادى رسلا من انفسهم وانى رسول نفسى اليكم ادخلوا هذه فيقول من كتب عليه الشقا
يا رب اين ندخلها ومنها كنا نفر ومن كتبت عليه السعادة يمضى فيها فيقتحم فيها مسرعا فيقول

تعالى

تعالى انتم لرسلى اشد تكذيبا ومعصية فيدخل هولاء الجنة وهولاء النار للموصلى
والبزار بتدليس وله من طريق غيره فى بيان حجتهم يقول المولود لم ادرك العمل والمعتوه
لم تجعل لى عقلا اعقل به خيرا ولا شرا ومن مات فى الفترة لم يأتنى كتاب ولا رسول
والشيخ الفانى لقد جاء الاسلام وما اعقل شيا ابو هريرة رفعه حاج ادم موسى
فقال انت الذى اخرجت الناس من الجنة بذنبك واشقيتهم قال آدم لموسى انت الذى
اصطفاك الله برسالاته وكلامه اتلومنى على امر كتبه الله على قبل ان يخلقنى او قدره
الله على قبل ان يخلقنى فحج ادم موسى وفى رواية قال موسى انت ادم الذى خلقك
الله بيده ونفخ فيك من روحه واسجد لك ملايكته واسكنك فى جنته ثم اهبطت
الناس بخطيتك الى الارض قال ادم انت موسى الذى اصطفاك الله برسالاته
وبكلامه واعطاك الالواح فيها تبيان كل شئ وقربك نجيا بكم وجدت الله كتب
التورية قبل ان اخلق قال موسى باربعين عاما قال آدم فهل وجدت فيها وعصى آدم
ربه فغوى قال نعم قال افتلومنى على ان عملت عملا كتبه الله على ان اعمله قبل ان
يخلقنى باربعين سنة فحج ادم موسى للستة الا النساى ولابى داود عن عمر رفعه ان
موسى عليه السلام قال يا رب ارنا ادم الذى اخرجنا ونفسه من الجنة فاراه الله ادم
عليه السلام فقال له انت ابونا آدم فقال له آدم نعم قال انت الذى نفخ الله فيك
من روحه وعلمك الاسماء كلها وامر الملايكة فسجدوا لك قال فما حملك على
ان اخرجتنا ونفسك من الجنة قال له ادم ومن انت قال انا موسى قال انت الذى
بنحوه وفيه فحج آدم موسى مالك بلغنى انه قيل لاياس ما رايك فى القدر
قال راى ابنتى يريد لا يعلم سره الا الله وبه كان يضرب بلغنى انه قيل المثل فى الفهم
وقال رجل وقد سيل عن امر ما من القدر فقال الست تومن بالله قال نعم قال
فحسبك لرزين ابو هريرة خرج علينا النبى صلى الله عليه وسلم ونحن نتنازع فى
القدر فغضب حتى احمر وجهه حتى كانما فقئ فى وجنتيه حب الرمان فقال ابهذا امرتم
ام بهذا ارسلت اليكم انما هلك من كان قبلكم حتى تنازعوا فى هذا الامر عزمت عليكم
ان لا تتنازعوا فيه للترمذى عمر رفعه لا تجالسوا اهل القدر ولا تفاتحوهم
حذيفة رفعه لكل امة مجوس ومجوس هذه الامة الذين يقولون لا قدر من مات
منهم فلا تشهدوا جنازته ومن مرض منهم فلا تعودوهم وهم شيعة الدجال وحق
على الله ان يلحقهم بالدجال ابن عمر رفعه القدرية مجوس هذه الامة ان مرضوا فلا
تعودوهم وان ماتوا فلا تشهدوهم هما لابى داود ابن عباس رفعه صنفان من امتى ليس
لهم فى الاسلام نصيب المرجية والقدرية للترمذى نافع ان رجلا جاء ابن عمر
فقال ان فلانا يقرا عليك السلام فقال ابن عمر بلغنى انه قد احدث التكذيب بالقدر
فان كان قد احدث فلا تقرا منى السلام فانى سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول
يكون فى هذه الامة او فى امتى الشك منه خسف ومسخ وذلك بالمكذبين بالقدر
وفى رواية كان لابن عمر صديق من اهل الشام يكاتبه فكتب اليه عبد الله انه بلغنى
انك تكلمت فى شئ من القدر فاياك ان تكتب الى فانى سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول سيكون فى امتى اقوام يكذبون بالقدر للترمذى وابى داود ابن عباس
لما بعث الله موسى وانزل التورية قال اللهم انك رب عظيم ولو شيت ان تطاع
لاطعت ولو شيت الا تعصى ما عصيت وانت تحب ان تطاع وانت فى ذلك تعصى
فكيف هذا يا رب فاوحى الله اليه انى لا اسيل عما افعل وهم يسالون فلما بعث
عزيرا وانزل عليه التورية بعد ما كان رفعها عن بنى اسرائيل حتى قال من قال

منهم ابن الله فقال اللهم انك رب عظيم مثل ذلك فاوحى اليه انى لا اسيل عما افعل وهم
يسئلون فابت نفسه حتى سال ايضا فقال اتستطيع ان تصر صرة من الشمس قال لا قال
افتستطيع ان تجى بمكيال من ريح قال لا قال افتستطيع ان تجى بمثقال من نور قال لا
قال فهكذا لا تقدر على الذى سالت عنه انى لا اسيل عما افعل وهم يسئلون اما انى
لا اجعل عقوبتك الا ان امحو اسمك من الانبياء فلا تذكر فيهم فمحا اسمه من الانبيا
فليس يذكر فيهم وهو نبى فلما بعث الله عيسى وراى منزلته من ربه وعلم الكتاب
والحكمة والتورية والانجيل ويبرى الاكمه والابرص ويحيى الموتى وينبئهم بما
ياكلون ويدخرون فى بيوتهم قال اللهم انك رب عظيم مثله فاوحى اليه انى لا اسيل
عما افعل وهم يسئلون وانت عبدى ورسولى وكلمتى القيتك الى مريم وروح خلقتك
من تراب ثم قلت لك كن فكنت لين لم تنته لافعلن بك كما فعلت بصاحبك للكبير بلين
عايشه رفعته لا تقولوا ما شاء الله وشاء محمد قولوا ما شاء الله وحده للموصلى وعنها
رفعته لا ينفع حذر من قدر والدعاء ينفع احسبه قال ما لم ينزل القدر وان الدعا
ليلقى البلاء فيتعالجان الى يوم القيمة للبزار بلين كتاب الاداب السلام
والجواب والمصافحة وتقبيل اليد والقيام للداخل ابوهريره رفعه اذا انتهى احدكم
الى مجلس فليسلم فان بدا له ان يجلس فليجلس ثم اذا قام فليسلم فليست الاولى
باحق من الثانيه لابى داود والترمذى زاد رزين ومن سلم على قوم حين يقوم
عنهم كان شريكهم فيما خاضوا فيه من الخير بعده كلدة بن حنبل ان صفوان بن امية
بعثه الى النبى صلى الله عليه وسلم بلبن ولباء وضغابيس والنبى صلى الله عليه وسلم باعلى
الوادى قال فدخلت عليه ولم استاذن ولم اسلم فقال صلى الله عليه وسلم ارجع فقل
السلام عليكم ءادخل وذلك بعد ما اسلم صفوان للترمذى ولابى داود وجداية
بدل اللباء ابوهريرة اذا لقى احدكم اخاه فليسلم عليه فان حالت بينهما شجرة او جدار
او حجر ثم لقيه فليسلم عليه ايضا لابى داود انس قال لى النبى صلى الله عليه وسلم يا بنى اذا
دخلت على اهلك فسلم يكن سلامك بركة عليك وعلى اهل بيتك جابر رفعه السلام
قبل الكلام هما للترمذى انس مر على صبيان فسلم عليهم وقال كان النبى صلى الله عليه
وسلم يفعله للشيخين والترمذى وابى داود اسما بنت مالك يزيد مر علينا النبى
صلى الله عليه وسلم فى نسوة فسلم علينا للترمذى وابى داود بلفظه الطفيل بن ابى
كعب انه كان ياتى ابن عمر فيغدو معه الى السوق قال فاذا غدونا لم يمر عبد الله على
سقاط ولا على صاحب بيعة ولا مسكين ولا على احد الا سلم عليه قال الطفيل فجئته
يوما فاستتبعنى الى السوق فقلت له وما تصنع فى السوق وانت لا تقف على البيع ولا
تسيل عن السلع ولا تسوم بها ولا تجلس فى مجالس السوق فاجلس بنا ههنا نتحدث فقال
لى يا ابا بطن وكان الطفيل ذا بطن انما نغدو من اجل السلام نسلم على من لقيناه لمالك
ابن عمر رفعه من سلم على عشرين رجلا من المسلمين فى يوم جماعة او فرادى ثم مات من يومه
ذلك وجبت له الجنة وفى ليلة مثل ذلك للكبير بضعف على رفعه يجزى عن الجماعة اذا
مروا ان يسلم احدهم ويجزى عن الجلوس ان يرد احدهم لابى داود وحديث تفشى السلام
على من عرفت ومن لم تعرف مر فى خصال الايمان ابوامامة رفعه اولى الناس بالله من بدا
لهم بالسلام للترمذى وابى داود بلفظه ابوهريرة رفعه يسلم الراكب على الماشى والماشى
على القاعد والقليل على الكثير وفى رواية والصغير على الكبير للشيخين وابى داود
والترمذى وله عن فضالة بن عبيد رفعه بنحوه وفيه والماشى على القايم وعنه رفعه
لما خلق الله آدم وطوله ستون ذراعا ثم قال اذهب فسلم على اوليك نفر من الملايكة

بينه وبين ربه انى لا اسيل عما افعل وهم يسئلون فجمع عيسى تبيعه فقال القدر سر الله فلا تكلفوه
منه

هى اول ما يحلب عند الولاده

الجداية من اولاد الظباء ما بلغ ستة اشهر او سبعة وهى بمنزلة الجدى فى المعز ويقع على الذكر والانثى ج

السقاط بياع السقط وهو الردى من المتاع ج

جلوس

جلوس فاستمع ما يحيونك فانها تحيتك وتحية ذريتك فقال السلام عليكم فقالوا
السلام عليك ورحمة الله فزادوه ورحمة الله فكل من يدخل الجنة على صورة ادم فلم
يزل الخلق ينقص حتى الآن للشيخين ابن عباس وقد قال رجل السلام عليكم ورحمة
الله وبركاته ثم زاد شيا فقال ابن عباس ان السلام قد انتهى الى البركة ابن عمر وسلم
عليه رجل فقال السلام عليك ورحمة الله وبركاته والغاديات والرايحات فقال له
ابن عمر وعليك الفا كانه كره ذلك هما للموطا عمران بن حصين كنا عند النبى صلى الله
عليه وسلم فجاء رجل فقال السلام عليكم فرد صلى الله عليه وسلم وقال عشر ثم جاء آخر فقال
السلام عليكم ورحمة الله فرد عليه السلام صلى الله عليه وسلم وقال عشرون ثم جاء
آخر فقال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته فرد عليه وقال ثلاثون للترمذى وابى داود
وله عن معاذ بن انس نحوه وزاد ثم اتى آخر فقال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ومغفرته
فرد عليه صلى الله عليه وسلم وقال اربعون ثم قال لنا هكذا تكون الفضايل غالب بن خطاف
انا لجلوس بباب الحسن البصرى اذ جاء رجل فقال حدثنى ابى عن جدى قال بعثنى ابى الى
النبى صلى الله عليه وسلم فقال ايته فاقره السلام فاتيته فقلت ان ابى يقريك السلام
فقال عليك وعلى ابيك السلام لابى داود جابر بن سليم اتيت المدينة فرايت رجلا
يصدر الناس عن رايه لا يقول شيا الا صدروا عنه قلت من هذا قالوا هذا رسول الله
فقلت عليك السلام يا رسول الله مرتين فقال لا تقل عليك السلام فان ذلك تحية الميت قل
السلام عليك قلت انت رسول الله فقال انا رسول الله الذى ان اصابك ضر فدعوته
كشفه عنك وان اصابك عام سنة فدعوته انبتها لك وان كنت بارض قفر او فلاة
فضلت راحلتك فدعوته ردها عليك قلت اعهد الى قال لا تسبن احدا فما سببت بعد ذلك
حرا ولا عبدا ولا شاة ولا بعيرا قال ولا تحقرن شيا من المعروف وان تكلم اخاك وانت
منبسط اليه بوجهك فان ذلك من المعروف وارفع ازارك الى نصف الساق فان ابيت
فالى الكعبين واياك واسبال الازار فانها من المخيلة وان الله لا يحب المخيلة وان امرؤ
شتمك وعيرك بما يعلم فيك فلا تعيره بما تعلم فيه يكن وبال ذلك عليه للترمذى وابى
داود بلفظه انس قال رجل لعمر السلام عليكم فرد عمر السلام ثم قال كيف انت قال الرجل
احمد الله اليك قال عمر ذاك اردت منك لمالك عكرمة بن ابى جهل قال النبى صلى الله
عليه وسلم يوم جيت مرحبا بالراكب المهاجر للترمذى انس ان النبى صلى الله عليه وسلم
كان اذا سلم ثلاثا واذا تكلم بكلمة اعادها ثلاثا حتى تفهم عنه للبخارى والترمذى
عمران بن حصين كنا نقول فى الجاهلية انعم الله بك عينا وانعم صباحا فلما كان الاسلام
نهينا عن ذلك لابى داود وقال قال معمر يكره ان يقول الرجل انعم الله بك عينا ولا باس
ان يقول انعم الله عينك ابواسيد الساعدى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للعباس
ابن عبد المطلب دخل عليهم فقال السلام عليكم قالوا وعليك السلام ورحمة الله وبركاته
قال كيف اصبحتم قالوا بخير نحمد الله فكيف اصبحت بابينا وامنا يا رسول الله قال
اصبحت بخير احمد الله للقزوينى انس سمعت رجلا يقول للنبى صلى الله عليه وسلم الرجل
منا يلقى اخاه وصديقه ينحنى له قال لا قال افيلتزمه ويقبله قال لا قال اياخذ
بيده ويصافحه قال نعم للترمذى وزاد رزين بعد قوله ويقبله قال لا الا ان ياتى
من سفر عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده رفعه لا تشبهوا باليهود ولا بالنصارى فان
تسليم اليهود الاشارة بالاصابع وتسليم النصارى الاشارة بالاكف للترمذى
ابن عمر رفعه اذا سلم عليكم اليهود فانما يقول احدهم السام عليك فقل وعليك للستة
الا النسايى عايشه دخل رهط من اليهود على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا

السام عليك ففهمتها فقلت عليكم السام واللعنة فقال صلى الله عليه وسلم مهلا يا عايشة ان الله
يحب الرفق فى الامر كله فقلت يا رسول الله الم تسمع ما قالوا قال قد قلت وعليكم وفى رواية قد قلت
عليكم بدون الواو وفى اخرى قالت بل عليكم للشيخين والترمذى ولمسلم عن جابر
نحوه وفيه قالت الم تسمع ما قالوا قال بلى قد سمعت فرددت عليهم وانا نجاب عليهم ولا يجابون
علينا ابو هريره رفعه لا تبدوا اليهود ولا النصارى بالسلام واذا لقيتم احدهم فى طريق
فاضطروه الى اضيقه لمسلم وابى داود والترمذى اسامة ان النبى صلى الله عليه وسلم ركب على
حمار عليه اكاف تحته قطيفة فدكية واردف اسامة يعود سعد بن عبادة فى بنى الحارث بن
الخزرج قبل وقعة بدر فسار حتى مر بمجلس فيه عبد الله بن ابى بن سلول وذلك قبل ان يسلم
واذا فى المجلس اخلاط من المسلمين والمشركين عبدة الاوثان واليهود وفى المسلمين عبد
الله بن رواحة فلما غشيت المجلس عجاجة الدابة خمر عبد الله بن ابى انفه بردائه ثم قال
لا تغبروا علينا فسلم النبى صلى الله عليه وسلم عليهم ثم وقف فنزل فدعاهم الى الله وقرأ
عليهم القرآن فقال له ابن ابى ايها المرء انه لا احسن مما تقول ان كان حقا فلا تؤذنا به
فى مجالسنا وارجع الى رحلك فمن جاءك فاقصص عليه فقال عبد الله بن رواحة بلى
يا رسول الله فاغشنا به فى مجالسنا فانا نحب ذلك فاستب المسلمون والمشركون واليهود حتى
كادوا يتثاورون فلم يزل صلى الله عليه وسلم يخفضهم حتى سكتوا ثم ركب فسار حتى دخل على
سعد بن عبادة فقال له اى سعد الم تسمع الى ما قال ابو حباب يريد بن ابى قال كذا وكذا
فقال سعد يا رسول الله اعف عنه واصفح فوالله الذى انزل عليك الكتاب لقد جاء
الله بالحق الذى انزل عليك ولقد اجتمع اهل هذه البحيرة على ان يتوجوه فيعصبوه بالعصابة
فلما ابى الله ذلك بالحق الذى اعطاك الله شرق بذلك فذلك الذى فعل به ما رايت فعفى عنه
صلى الله عليه وسلم وكان النبى صلى الله عليه وسلم واصحابه يعفون عن المشركين واهل الكتاب
كما امرهم الله ويصبرون على الاذى قال تعالى ولتسمعن من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم
ومن الذين اشركوا اذى كثيرا وان تصبروا وتتقوا فان ذلك من عزم الامور وقال تعالى ود
كثير من اهل الكتاب لو يردونكم من بعد ايمانكم كفارا حسدا من عند انفسهم من بعد ما تبين
لهم الحق فاعفوا واصفحوا حتى ياتى الله بامره ان الله على كل شئ قدير وكان صلى الله عليه وسلم
يتاول فى العفو ما امره الله به حتى اذن له فيهم فلما غزا بدرا فقتل الله فيها من قتل من
صناديد كفار قريش وقفل النبى صلى الله عليه وسلم واصحابه منصورين غانمين معهم اسارى
من صناديد الكفار وسادة قريش قال ابن ابى ومن معه من المشركين عبدة الاوثان هذا
امر قد توجه فبايعوا للنبى صلى الله عليه وسلم على الاسلام فاسلموا للشيخين المهاجر بن
قنفذ انه اتى النبى صلى الله عليه وسلم وهو يبول فسلم عليه فلم يرد عليه حتى توضأ ثم اعتذر
اليه وقال انى كرهت ان اذكر الله الا على طهر لابى داود والنساى ابن مسعود رفعه السلام
اسم من اسماء الله تعالى وضعه فى الارض فافشوه بينكم فان الرجل المسلم اذا مر بقوم فسلم
عليهم فردوا عليه كان له عليهم فضل درجة بتذكيره اياهم السلام فان لم يردوا عليه رد عليه
من هو خير منهم واطيب للبزار والكبير ابو هريرة رفعه اعجز الناس من عجز فى الدعاء وابخل
الناس من بخل بالسلام للكبير وعنه والشك فى رفعه لا يؤذن للمستاذن حتى يبدا بالسلام
للاوسط معوية بن قرة رفعه اذا مررت على مجلس فسلم على اهله فان يكونوا فى خير كنت
شريكهم وان يكونوا فى غير ذلك كان لك اجر للكبير بخفى انس لما جاء اهل اليمن قال النبى صلى
الله عليه وسلم جاءكم اهل اليمن وهم اول من جاء بالمصافحة لابى داود ابن مسعود رفعه من تمام
التحية الاخذ باليد للترمذى البراء رفعه ما من مسلمين يلتقيان فيتصافحان الا غفر لهما
قبل ان يتفرقا لابى داود والترمذى عطا الخرسانى ارسله تصافحوا يذهب الغل

وتهادوا

وتهادوا وتحابوا وتذهب الشحنا لمالك جندب كان النبى صلى الله عليه وسلم اذا لقى
اصحابه لم يصافحهم حتى يسلم عليهم للكبير بخفى حذيفة رفعه ان المؤمن اذا لقى المؤمن فسلم
عليه واخذ بيده فصافحه تناثرت خطاياهما كما يتناثر ورق الشجر للاوسط ابو هريرة
رفعه ان المسلمين اذا التقيا فتصافحا وتساءلا انزل الله بينهما مائة رحمة تسعة وتسعين
لابشهما واطلقهما وابرهما واحسنهما مسايلة لاخيه للاوسط وفيه الحسن بن كثير بن عدى
وعنه رفعه لا تصافحوا اليهود والنصارى للاوسط بضعف كعب بن مالك انه لما نزل
عذره اتى النبى صلى الله عليه وسلم فاخذ بيده فقبلها للكبير بضعف عمر انه قبل النبى صلى الله
عليه وسلم للموصلى بلين عبد الرحمن بن رزين عن سلمة بن الاكوع بايعت النبى صلى الله عليه وسلم
بيدى هذه فقبلناها فلم ينكر ذلك للاوسط انس لم يكن شخص احب اليهم من النبى صلى الله عليه وسلم
وكانوا اذا راوه لم يقوموا لما يعلمون من كراهيته لذلك للترمذى ابو امامة خرج علينا النبى
صلى الله عليه وسلم متوكا على عصى فقمنا اليه فقال لا تقوموا كما تقوم الاعاجم يعظم بعضهم
بعضا لابى داود معاوية رفعه من احب ان يتمثل له الناس قياما فليتبوا مقعده من النار
لابى داود والترمذى الاستيذان ربعى بن حراش جاء رجل فاستاذن على النبى صلى الله
عليه وسلم فقال الج فقال النبى صلى الله عليه وسلم لخادمه اخرج الى هذا فعلمه الاستيذان
فقل له قل السلام عليكم ادخل فسمع الرجل ذلك فقال السلام عليكم ادخل فاذن له صلى
الله عليه وسلم فدخل قيس زارنا النبى صلى الله عليه وسلم فى منزلنا فقال السلام عليكم ورحمة
الله فرد ابى ردا خفيفا فقلت الا تاذن لرسول الله فقال ذره حتى يكثر علينا من السلام فقال
صلى الله عليه وسلم السلام عليكم ورحمة الله فرد سعد ردا خفيا ثم قال صلى الله عليه وسلم
السلام عليكم ورحمة الله ثم رجع فاتبعه سعد فقال يا رسول الله انى كنت اسمع تسليمك
وارد عليك ردا خفيا لتكثر علينا من السلام فانصرف معه النبى صلى الله عليه وسلم وامر له
سعد بغسل فاغتسل ثم ناوله ملحفة مصبوغة بزعفران او ورس فاشتمل بها ثم رفع
يديه وهو يقول اللهم اجعل صلواتك ورحمتك على آل سعد ثم اصاب صلى الله عليه وسلم
من الطعام فلما اراد الانصراف قرب له سعد حمارا قد وطا عليه بقطيفة فقال سعد يا قيس
اصحب رسول الله صلى الله عليه وسلم فصحبته فقال لى اركب معى فابيت فقال اما ان تركب واما
ان تنصرف فانصرفت هما لابى داود ابو سعيد كنت فى مجلس من الانصار اذ جاء ابو موسى
كانه مذعور فقال استاذنت على عمر ثلاثا فلم يؤذن فرجعت فقال لى ما منعك قلت
استاذنت ثلاثا فلم يؤذن لى فرجعت فقال والله لتقيمن عليه بينة امنكم احد سمعه منه قال
ابى بن كعب والله لا يقوم معك الا اصغر القوم وكنت اصغر القوم فقمت معه فاخبرت عمر
ان النبى صلى الله عليه وسلم قال ذلك وفى رواية ان ابا موسى استاذن على عمر ثلاثا فكانه وجده
مشغولا فرجع فقال عمر الم اسمع صوت عبد الله بن قيس ائذنوا له فدعى له فقال ما حملك
على ما صنعت قال انا كنا نؤمر بهذا قال لتقيمن على هذا بينة اولا فعلن بنحوه وفيه قال عمر
خفى على هذا من امر النبى صلى الله عليه وسلم الهانى عنه الصفق بالاسواق وفى اخرى ان ابا موسى
استاذن فقال عمر واحدة ثم استاذن الثانيه فقال عمر اثنتان ثم استاذن الثالثه فقال عمر
ثلاث ثم انصرف فاتبعه فرده فقال ان كان هذا شيا حفظته من النبى صلى الله عليه وسلم فها والا
لاجعلنك عظة قال ابو سعيد فاتانا فقال الم تعلموا ان النبى صلى الله عليه وسلم قال الاستيذان
ثلاث فجعلوا يضحكون فقلت اتاكم اخوكم المسلم قد فزع تضحكون قال انطلق فانا شريكك
فى هذه العقوبة فاتاه فقال هذا ابو سعيد وفى اخرى قال السلام عليكم هذا عبد الله
ابن قيس فلم ياذن له فقال السلام عليكم هذا ابو موسى السلام عليكم هذا الاشعرى ثم
انصرف فقال ردوا على ردوا على فجاء فقال ما ردك كنا فى شغل قال سمعت النبى

ابن سعد

فرجعت وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استاذن ثلاثا فلم يؤذن له فليرجع

صلى الله عليه وسلم بنحوه وفيه ان الشاهد ابى بن كعب وانه قال يا بن الخطاب فلا تكونن عذابا
على اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم قال سبحان الله سبحان الله انما سمعت شيا فاحببت ان اتثبت
وفاحوى قال عمر اما الحلم اتهمك ولكن خشيت ان يتقول الناس على النبى صلى الله عليه وسلم للستة
الا النساى عوف بن مالك اتيت النبى صلى الله عليه وسلم فى غزوة تبوك وهو فى قبة من ادم
فسلمت عليه فرد على وقال ادخل قلت اكلى يا رسول الله قال كلك فدخلت قال ذلك من صغر القبة
عبد الله بن بسر كان النبى صلى الله عليه وسلم اذا اتى باب قوم لم يستقبل الباب من تلقا وجهه ولكن
من ركنه الايمن او الايسر ويقول السلام عليكم السلام عليكم وذلك ان الدور لم يكن عليها يومئذ
ستور هزيل بن شرحبيل جاء رجل فوقف على باب النبى صلى الله عليه وسلم يستاذن فقام مستقبل
الباب فقال له صلى الله عليه وسلم هكذا عنك او هكذا فانما الاستيذان من النظر ابو هريرة رفعه
اذا دخل البصر فلا اذن وعنه اذا دعى احدكم فجاء مع الرسول فان ذلك له اذن وفى رواية رسول
الرجل الى الرجل اذنه هما لابى داود عطا بن يسار ان رجلا سال النبى صلى الله عليه وسلم فقال
استاذن على امى فقال نعم قال انى معها فى البيت فقال استاذن عليها قال انى خادمها فقال
استاذن عليها اتحب ان تراها عريانة قال لا فقال استاذن عليها على كان لى من النبى صلى الله عليه
وسلم ساعة اتيه فيها فاذا اتيته استاذنته ان وجدته يصلى تنحنح فدخلت وان وجدته فارغا
اذن لى وفى رواية كان لى من النبى صلى الله عليه وسلم مدخل بالليل ومدخل بالنهار فكنت اذا
دخلت بالليل تنحنح لى للنساى ابو ايوب قلنا يا رسول الله هذا السلام فما الاستيناس قال يتكلم الرجل
بتسبيحة وتكبيرة وتحميدة ويتنحنح ويوذن اهل البيت للقزوينى بضعف ابن مسعود رفعه اذنك
على ان ترفع الحجاب وان تسمع سوادى حتى انهاك لمسلم جابر اتيت النبى صلى الله عليه وسلم فى امر
دين كان على ابى فدققت الباب فقال من ذا فقلت انا فخرج وهو يقول انا انا كانه يكرهه
للشيخين وابى داود انس ان رجلا اطلع من بعض حجر النبى صلى الله عليه وسلم فقام اليه صلى الله
عليه وسلم بمشقص او بمشاقص وكانى انظر اليه يختل الرجل ليطعنه وفى رواية ان اعرابيا
اتى باب النبى صلى الله عليه وسلم فالقم عينه خصاصة الباب فبصر به صلى الله عليه وسلم فتوخاه
بجريدة او عود ليفقا عينه فلما ان بصر به انقمع فقال له صلى الله عليه وسلم اما انك لو ثبت
لفقات عينك للستة الا مالكا ابو هريرة رفعه من اطلع فى بيت قوم بغير اذنهم فقد حل لهم
ان يفقوا عينه وفى رواية فقد هدرت عينه للشيخين وابى داود والنساى ابو ذر رفعه من
كشف سترا فادخل بصره فى البيت قبل ان يوذن له فراى عورة اهله فقد اتى حدا لا يحل
له ان ياتيه ولو انه حين ادخل بصره استقبله رجل ففقا عينه ما عيرت عليه وان مر رجل
على باب لا ستر له غير مغلق فنظر فلا خطيئة عليه انما الخطيئة على اهل البيت للترمذى ابن عباس
انما كان نفى النبى صلى الله عليه وسلم الحكم بن ابى العاص من المدينة الى الطايف بينما النبى صلى
الله عليه وسلم فى حجرته اذا هو بانسان يطلع عليه فقال صلى الله عليه وسلم الوزغ الوزغ فنظروا
فاذا هو الحكم فقال صلى الله عليه وسلم اخرج لا تساكننى فى المدينة ما بقيت فنفاه الى
الطايف للكبير وفيه مدرك بن سليمان اعين الخوارزمى اتيت انسا وهو فى دهليزه
فسلمت عليه قلت ادخل قال هذا مكان لا يستاذن فيه للكبير واعين مجهول العطاس والتثاوب
والمجالسة واداب المجلس وهيئة النوم والقعود انس عطس رجلان عند النبى صلى الله عليه
وسلم فشمت احدهما ولم يشمت الاخر فقيل له فقال هذا حمد الله وهذا لم يحمد الله للشيخين وابى
داود والترمذى عبيد بن ابى بكر عن ابيه ان النبى صلى الله عليه وسلم قال اذا عطس فشمته
ثم ان عطس فشمته ثم ان عطس فقل انك مضنوك لا ادرى ابعد الثالثة او الرابعة
عبيد الله بن رفاعة الزرقى رفعه شمت العاطس ثلاثا فان زاد فان شيت فشمته وان شيت
فلا لابى داود والترمذى سلمة بن الاكوع انه سمع النبى صلى الله عليه وسلم وعطس عنده

رجل فقال له يرحمك الله ثم عطس اخرى فقال له صلى الله عليه وسلم الرجل مزكوم لمسلم وابى
داود والترمذى ابو هريرة رفعه ان الله يحب العطاس ويكره التثاوب فاذا عطس احدكم
فحمد الله فحق على كل مسلم سمعه ان يقول يرحمك الله واما التثاوب فانما هو من الشيطان واذا
تثاوب احدكم وهو فى الصلاة فليكظم ما استطاع ولا يقل ها فانما ذلكم من الشيطان يضحك
منه وفى رواية فاذا تثاوب احدكم فليضع يده على فيه فاذا قال اه اه فان الشيطان يضحك
فى جوفه للشيخين وابى داود والترمذى ولمسلم وابى داود عن ابى سعيد رفعه اذا
تثاءب احدكم فليمسك بيده على فمه فان الشيطان يدخل ابو هريرة ان النبى صلى الله
عليه وسلم كان اذا عطس غطى وجهه بيده او بثوبه وغض بها صوته ابو موسى كانت اليهود تعاطس
عند النبى صلى الله عليه وسلم يرجون ان يقول لهم يرحمكم الله فيقول يهديكم الله ويصلح بالكم
هما للترمذى وابى داود على رفعه من بادر العاطس بالحمد عوفى من وجع الخاصرة ولم يشتك
ضرسه ابدا للاوسط بضعف ابو هريرة رفعه من حدث بحديث فعطس فهو حق للاوسط
والموصلى بضعف وله بلين وخفى عن انس رفعه اصدق الحديث ما عطس عنده قيلة بنت
مخرمة انها رات النبى صلى الله عليه وسلم وهو قاعد القرفصا قالت فلما رايته المتخشع فى الجلسة
ارعدت من الفرق الشريد بن سويد مر بى النبى صلى الله عليه وسلم وانا جالس هكذا وقد وضعت
يدى اليسرى خلف ظهرى واتكات على الية يدى فقال اتقعد قعدة المغضوب عليهم هما لابى
داود ابو سعيد ان النبى صلى الله عليه وسلم كان اذا جلس احتبى بيديه للترمذى وابى داود
ابو الدرداء كان النبى صلى الله عليه وسلم اذا جلس جلسنا حوله فقام فاراد الرجوع نزع
نعليه او بعض ما يكون عليه فيعرف ذلك اصحابه فيثبتون لابى داود انس رفعه فى حديث
مر فى فضايل القران وفيه مثل الجليس الصالح كمثل صاحب المسك الحديث ابو سعيد رفعه
اياكم والجلوس فى الطرقات فقالوا يا رسول الله ما لنا من مجالسنا بد نتحدث فيها فقال
فاذا ابيتم الا المجلس فاعطوا الطريق حقه فقالوا وما حق الطريق يا رسول الله قال
غض البصر وكف الاذى ورد السلام والامر بالمعروف والنهى عن المنكر للشيخين وابى داود
وله عن عمر نحوه وفيه وتغيثوا الملهوف وتهدوا الضال ابو طلحة كنا قعودا بالافنية نتحدث
فجاء النبى صلى الله عليه وسلم فقام علينا فقال ما لكم ولمجالس الصعدات اجتنبوا مجالس
الصعدات فقلنا انما قعدنا لغير ما باس قعدنا نتذاكر ونتحدث قال اما لا فادوا حقها
غض البصر ورد السلام وحسن الكلام لمسلم ابن عمر قال ابن دينار كنت انا وابن عمر عند دار
خالد بن عقبة التى بالسوق فجاء رجل يريد ان يناجيه وليس مع ابن عمر احد غيرى وغير الرجل
الذى يريد ان يناجيه فدعى ابن عمر رجلا اخر حتى كنا اربعة فقال لى وللرجل الذى
دعاه استاخرا شيا فانى سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول لا يتناجى اثنان دون
واحد للشيخين وابى داود والموطا بلفظه وعنه رفعه لا يقيمن احدكم رجلا من مجلسه
ثم يجلس فيه ولكن توسعوا وتفسحوا يفسح الله لكم للشيخين وابى داود والترمذى
سعيد بن ابى الحسن جانا ابو بكرة فى شهادة فقام له رجل من مجلسه فابى ان يجلس فيه
وقال ان النبى صلى الله عليه وسلم نهى عن ذا ونهى ان يمسح الرجل يده بثوب من لم يكسه لابى
داود ابو هريرة رفعه اذا قام احدكم من مجلس ثم رجع اليه فهو احق به لمسلم وابى داود
جابر بن سمرة كنا اذا اتينا النبى صلى الله عليه وسلم جلس احدنا بحيث ينتهى ابو سعيد
رفعه خير المجالس اوسعها هما لابى داود عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده رفعه لا تجلس
بين رجلين الا باذنهما ابو مجلز ان النبى صلى الله عليه وسلم لعن من جلس وسط الحلقة
هما لابى داود والترمذى جابر بن سمرة دخل النبى صلى الله عليه وسلم المسجد وهم حلق
فقال ما لى اراكم عزين لمسلم وابى داود ابو هريرة اذا كان احدكم فى الفى وفى رواية فى

اختلف في اسم ابيه فقيل طخفة وقيل طهفة ح

الشمس فقلص عنه الظل وصار بعضه في الشمس وبعضه في الظل فليقم لابي داود وعنه رفعه ان لكل شي سيدا وان سيد المجالس قبالة القبلة للاوسط سهل بن سعد رفعه لا يجلس الرجل بين الرجل وابنه في المجلس للاوسط بخفي ابوذر مر بي النبي صلى الله عليه وسلم وانا مضطجع على بطني فركضني برجله وقال يا جنيدب انما هذه ضجعة اهل النار للقزويني بجهول يعيش بن طخفة كان ابي من اصحاب الصفة فحدثني ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انطلقوا معي فاتى بيت عايشة فقال اطعمينا فجاءت بجشيشة فاكلنا قال يا عايشة اطعمينا فجاءت بحيسة مثل القطاة فاكلنا ثم قال يا عايشة اسقينا فجاءت بعس من لبن فشربنا ثم قال يا عايشة اسقينا فجاءت بقدح صغير فشربنا ثم قال ان شيتم بتم وان شيتم انطلقتم الى المسجد فجيت الى المسجد فبينا انا مضطجع من السحر على بطني اذ جاء رجل يحركني برجله فقال ان هذه ضجعة يبغضها الله فنظرت فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي داود علي بن شيبان رفعه من بات على ظهر بيت ليس عليه حجاب فقد برئت منه الذمة لابي داود عباد بن تميم عن عمه انه ابصر النبي صلى الله عليه وسلم مضطجعا في المسجد رافعا احدى رجليه على الاخرى قال مالك وبلغني عن ابن المسيب ان عمر وعثمان كانا يفعلان ذلك للستة جابر رفعه لا يستلق احدكم ثم يضع احدى رجليه على الاخرى لمسلم وابي داود والترمذي جابر بن سمرة رايت النبي صلى الله عليه وسلم متكيا على وسادة على يساره للترمذي بعض آل ام سلمة قال كان فراش النبي صلى الله عليه وسلم نحوا مما يوضع للانسان في قبره وكان المسجد عند راسه لابي داود التعاضد بين المسلمين بالنصر والحلف والاخاء والشفاعة وغير ذلك انس رفعه انصر اخاك ظالما او مظلوما فقال رجل يا رسول الله انصره اذا كان مظلوما افرايت ان كان ظالما كيف انصره قال تحجزه او تمنعه عن الظلم فان ذلك نصره للبخاري والترمذي جابر وابو طلحة رفعاه ما من مسلم يخذل امرا مسلما في موضع تنتهك فيه حرمته وينتقص فيه من عرضه الا خذله الله في موضع يحب فيه نصرته وما من امر ينصر مسلما في موضع ينتقص فيه من عرضه وينتهك فيه من حرمته الا نصره الله في موضع يحب فيه نصرته لابي داود ابو الدردا رفعه من ذب عن عرض اخيه رد الله النار عن وجهه يوم القيمة للترمذي سراقة ابن مالك رفعه خيركم المدافع عن عشيرته ما لم ياثم واثلة بن الاسقع قلت يا رسول الله ما العصبية قال ان تعين قومك على الظلم هما لابي داود جبير بن مطعم رفعه لا حلف في الاسلام وايما حلف كان في الجاهلية لم يزده الاسلام الا شدة لمسلم وابي داود وقال يريد حلف المطيبين عاصم الاحول قلت لانس ابلغك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا حلف في الاسلام قال قد حالف صلى الله عليه وسلم بين قريش والانصار في داري وفي رواية بين المهاجرين والانصار في داره مرتين او ثلاثا للشيخين وابي داود انس آخى النبي صلى الله عليه وسلم بين طلحة وابي عبيدة لمسلم ابو موسى كان النبي صلى الله عليه وسلم جالسا فجاء رجل يسال فاقبل علينا بوجهه وقال اشفعوا توجروا ويقضي الله على لسان رسوله ما شاء للستة الا مالكا معاوية رفعه اشفعوا توجروا فاني لاريد الامر فاوخره كيما تشفعوا فتوجروا فان النبي صلى الله عليه وسلم قال اشفعوا توجروا لابي داود وللنسائي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اشفعوا توجروا ولم يزد على هذا قلت لم اجده في ابي داود واما النسائي ففي الزكاة عن معاوية ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الرجل ليسالني فامنعه حتى تشفعوا فيه فتوجروا وان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الرجل اشفعوا

توجروا انتهى ابن عمر رفعه المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه ومن كان في حاجة اخيه كان الله في حاجته ومن فرج عن مسلم كربة فرج الله عنه بها كربة من كرب يوم القيمة ومن ستر مسلما ستره الله يوم القيمة لابي داود زاد رزين ومن مشى مع مظلوم حتى يثبت له حقه ثبت الله قدميه على الصراط يوم تزل الاقدام قلت اعاد هذا الحديث بعد حديثين وقال للشيخين والترمذي ولم ين كي ابا داود ابو هريرة رفعه من نفس عن مومن كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيمة ومن يسر على معسر يسر الله عليه في الدنيا والاخرة ومن ستر مسلما ستره الله في الدنيا والاخرة والله في عون العبد ما كان العبد في عون اخيه لمسلم والترمذي وابي داود وعنه رفعه الدين النصيحة قالوا لمن يا رسول الله قال لله ولكتابه ولايمة المسلمين والمسلم اخو المسلم لا يخونه ولا يكذبه ولا يظلمه وان احدكم مرآة اخيه فان راى به اذى فليمطه عنه للترمذي ابو موسى رفعه المومن للمومن كالبنيان يشد بعضه بعضا وشبك بين اصابعه للشيخين والترمذي ابو هريرة رفعه للمومن على المومن ست خصال يعوده اذا مرض ويشهده اذا مات ويجيبه اذا دعاه ويسلم عليه اذا لقيه ويشمته اذا عطس وينصح له اذا غاب او شهد للستة الا مالكا بلفظ النساي ابوذر رفعه لا يحقرن احدكم شيا من المعروف فان لم يجد فليلق اخاه بوجه طلق واذا اشتريت لحما او طبخت قدرا فاكثر مرقته واغرف لجارك منه للترمذي ابن عمر رفعه ان لله خلقا خلقهم لحوايج الناس يفزع الناس اليهم في حوايجهم اوليك الامنون من عذاب الله للكبير بلين ابن عباس رفعه من مشى في حاجة اخيه كان خيرا له من اعتكاف عشر سنين ومن اعتكف يوما ابتغاء وجه الله جعل الله بينه وبين النار ثلاث خنادق كل خندق ابعد مما بين الخافقين للاوسط ابو هريرة رفعه من دعا الى هدى كان له من الاجر مثل اجور من اتبعه ولا ينقص ذلك من اجورهم شيا ومن دعا الى ضلالة كان عليه من الاثم مثل اثام من اتبعه لا ينقص ذلك من اثامهم شيا للشيخين وابي داود والترمذي التوادد وكتمان السر وصلاح ذات البين النعمان بن بشير رفعه مثل المومنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم مثل الجسد اذا اشتكى منه عضو تداعى له ساير الجسد بالسهر والحمى للشيخين المقدام رفعه اذا احب الرجل اخاه فليخبره انه يحبه لابي داود والترمذي انس ان رجلا كان عند النبي صلى الله عليه وسلم فمر رجل فقال يا رسول الله اني لاحب هذا فقال له صلى الله عليه وسلم اعلمته قال لا قال فاعلمه فلحقه فقال اني احبك في الله قال احبك الذي احببتني له لابي داود يزيد بن نعامة رفعه اذا آخى الرجل الرجل فليساله عن اسمه واسم ابيه وممن هو فانه اوصل للمودة للترمذي ابو هريرة احبب حبيبك هونا ما عسى ان يكون بغيضك يوما ما وابغض بغيضك هونا ما عسى ان يكون حبيبك يوما ما للترمذي وقال اراه رفعه وعنه رفعه يقول الله يوم القيمة اين المتحابون لجلالي اليوم اظلهم في ظلي لا ظل الا ظلي لمالك ومسلم معاذ رفعه المتحابون في جلالي لهم منابر من نور يغبطهم النبيون والشهدا للترمذي ابو ادريس الخولاني دخلنا مسجد دمشق فاذا فتى براق الثنايا والناس حوله فاذا اختلفوا في شي اسندوه اليه وصدروا عن رايه فسالت عنه فقالوا هذا معاذ بن جبل فلما كان الغد هجرت اليه فوجدته قد سبقني بالتهجير ووجدته يصلي فانتظرته حتى قضى صلوته ثم جيته من قبل وجهه فسلمت عليه ثم قلت والله اني لاحبك في الله فقال آلله فقلت آلله فقال آلله فقلت آلله فاخذ بحبوة ردايي فجذبني اليه وقال ابشر فاني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تعالى وجبت محبتي للمتحابين في والمتجالسين في والمتزاورين في والمتباذلين في لمالك ابوذر رفعه افضل الاعمال الحب في الله والبغض في الله عمر رفعه ان من عباد الله ناسا ما هم بانبياء ولا

شهدا يغبطهم الانبيا والشهدا يوم القيمة بمكانهم من الله قالوا يا رسول الله تخبرنا من هم قال هم
قوم تحابوا بروح الله على غير ارحام بينهم ولا اموال يتعاطونها فوالله ان وجوههم لنور وانهم
لعلى نور لا يخافون اذا خاف الناس ولا يحزنون اذا حزن الناس وقرا الا ان اوليا الله لا خوف
عليهم ولا هم يحزنون هما لابي داود ابو هريرة رفعه ان رجلا زار اخا له في قرية اخرى فارصد
الله على مدرجته ملكا فلما اتى عليه قال اين تريد قال اريد اخا لي في هذه القرية قال هل
لك عليه من نعمة تربها قال لا غير اني احببته في الله قال فاني رسول الله اليك بان الله قد

تربها اي تحفظها وتراعيها وتربيها كما يربي الرجل ولده ق

احبك كما احببته فيه لمسلم وعنه رفعه ان الله اذا احب عبدا دعا جبريل فقال اني احب
فلانا فاحبه فيحبه جبريل ثم ينادي في السما فيقول ان الله يحب فلانا فاحبوه فيحبه اهل
السما ثم يوضع له القبول في الارض واذا ابغض عبدا دعا جبريل فيقول اني ابغض فلانا
فابغضه فيبغضه جبريل ثم ينادي في اهل السما ان الله يبغض فلانا فابغضوه فيبغضونه
ثم توضع له البغضا في الارض وفي رواية عن سهيل بن ابي صالح كنا بعرفة فمر عمر بن
عبد العزيز وهو على الموسم فقام الناس ينظرون اليه فقلت لابي يا ابت اني ارى الله يحب
عمر بن عبد العزيز قال وما ذاك قلت لما له من الحب في قلوب الناس قال بابيك اني سمعت
ابا هريرة وذكر الحديث لمالك والشيخين والترمذي بلفظه لمسلم انس ان رجلا سال النبي
صلى الله عليه وسلم فقال متى الساعة قال وما اعددت لها قال لا شي الا اني احب الله ورسوله
فقال انت مع من احببت قال انس فما فرحنا بشي فرحنا بقوله صلى الله عليه وسلم انت مع من
احببت فانا احب النبي صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعمر وارجو ان اكون معهم بحبي اياهم
وان لم اعمل اعمالهم وفي رواية قال انس فانا احب الله ورسوله وذكره وفي اخرى
فمر غلام للمغيرة وكان من اقراني فقال ان اخر هذا لم يدركه الهرم حتى تقوم الساعة
للشيخين وابي داود والترمذي ابو ذر قال يا رسول الله الرجل يحب القوم ولا
يستطيع ان يعمل بعملهم قال انت يا ابا ذر مع من احببت قال فاني احب الله ورسوله
قال فانك مع من احببت فاعادها ابو ذر فاعادها صلى الله عليه وسلم لابي داود عايشة
وقد قدمت امراة مزاحة من اهل مكة المدينة فنزلت على نظيرة لها فقالت عايشة صدق
حبي صلى الله عليه وسلم سمعته يقول الارواح جنود مجندة فما تعارف منها ائتلف وما
تناكر منها اختلف للبخاري ابو سعيد رفعه الا اخبركم باحبكم الى الله قلنا بلى قال ان
احبكم الى الله احبكم الى الناس الا اخبركم بابغضكم الى الله قلنا بلى قال ان ابغضكم الى الله
ابغضكم الى الناس للاوسط وفيه عبد الرحمن بن حيدة الانباري جابر رفعه المجالس
بالامانة الا ثلاث سفك دم حرام وفرج حرام او اقتطاع مال بغير حق لابي داود
وعنه رفعه اذا حدث رجل رجلا بحديث ثم التفت فهو امانة لابي داود والترمذي انس
اتى علي النبي صلى الله عليه وسلم وانا العب مع الغلمان فسلم علينا وبعثني الى حاجة فابطات
على امي فلما جئت قالت ما حبسك قلت بعثني النبي صلى الله عليه وسلم في حاجة قالت ما حاجته
قلت انها سر قالت لا تحدثن بسر النبي صلى الله عليه وسلم احدا قال انس والله لو حدثت به احدا
لحدثتك يا ثابت للشيخين ابو الدردا رفعه الا اخبركم بافضل من درجة الصيام والصلاة
والصدقة قالوا بلى قال اصلاح ذات البين فان فساد ذات البين هي الحالقة لابي داود
والترمذي وزاد في رواية لا اقول تحلق الشعر ولكن تحلق الدين الاحترام وحسن الخلق
والحيا وغير ذلك ابو موسى رفعه من اجلال الله اكرام ذي الشيبة المسلم وحامل القران غير
الغالي فيه ولا الجافي عنه واكرام ذي السلطان المقسط لابي داود انس رفعه ما اكرم شاب
شيخا لسنه الا قيض الله له من يكرمه عند سنه وعنه جاء شيخ يريد النبي صلى الله عليه وسلم
فابطا القوم ان يوسعوا له فقال صلى الله عليه وسلم ليس منا من لم يرحم صغيرنا ويوقر

كبيرنا

كبيرنا هما للترمذي عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده رفعه ليس منا من لم يرحم صغيرنا
ويعرف شرف كبيرنا لابي داود والترمذي بلفظه عايشة مر بها سايل فاعطته كسرة ومر
بها اخر عليه ثياب وله هيئة فاقعدته فاكل فقيل لها في ذلك فقالت قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم انزلوا الناس منازلهم لابي داود ابو هريرة ان جرير بن عبد الله دخل
البيت وهو مملو فلم يجد مجلسا فرمى اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم بازاره او
بردائه وقال اجلس على هذا فاخذه وقبله ووضعه اليه وقال اكرمك الله يا رسول
الله كما اكرمتني فقال صلى الله عليه وسلم اذا اتاكم كريم قوم فاكرموه للاوسط والبزار
بخفي ابن مسعود اذا اكرم الرجل اخاه فانما يكرم ربه للبزار بلين ابن عباس رفعه
من امسك بركاب اخيه المسلم لا يرجوه ولا يخافه غفر الله له للاوسط وفيه حفص
ابن عمر العدني معاذ كان اخر ما اوصاني به النبي صلى الله عليه وسلم حين وضعت رجلي
في الغرز ان قال يا معاذ احسن خلقك للناس للموطا مالك بلغه ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال بعثت لاتمم حسن الاخلاق عايشة رفعته ان المومن ليدرك بحسن خلقه
درجة الصايم القايم لابي داود وعنها رفعته ان من اكمل المومنين ايمانا احسنهم
خلقا والطفهم باهله ابو الدردا رفعه ما من شي اثقل في ميزان المومن يوم القيمة
من خلق حسن وان الله تعالى يبغض الفاحش البذي جابر رفعه ان من احبكم الي
واقربكم مني مجلسا يوم القيمة احاسنكم اخلاقا وان ابغضكم الي وابعدكم مني مجلسا
يوم القيمة الثرثارون والمتشدقون والمتفيهقون قالوا يا رسول الله قد علمنا الثرثارون
والمتشدقون فما المتفيهقون قال المتكبرون هي للترمذي النواس بن سمعان رفعه البر
حسن الخلق والاثم ما حاك في صدرك وكرهت ان يطلع عليه الناس لمسلم والترمذي
ابن مسعود رفعه استحيوا من الله حق الحيا ان الاستحيا ان تحفظ الراس وما وعى والبطن
وما حوى وتذكر الموت والبلى ومن اراد الاخرة ترك زينة الدنيا واثر الاخرة على الاولى
فمن فعل ذلك فقد استحي من الله حق الحيا للترمذي ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم مر على

قلنا انا لنستحي من الله يا رسول الله والحمد لله قال ليس ذلك ولكن الاستحيا من الله حق الحيا صح

رجل من الانصار وهو يعظ اخاه في الحيا فقال صلى الله عليه وسلم دعه فان الحيا من الايمان
للستة ابو هريرة رفعه الحيا من الايمان والايمان في الجنة والبذا من الجفا والجفا في النار ابو
امامة رفعه الحيا والعي شعبتان من الايمان والبذا والبيان شعبتان من النفاق هما
للترمذي وقال العي قلة الكلام والبذا الفحش في الكلام والبيان هو كثرة الكلام مثل
هولا الخطبا الذين يخطبون ويتوسعون في الكلام ويتفصحون فيه من مدح الناس فيما
لا يرضي الله عمران بن حصين رفعه الحيا لا ياتي الا بخير فقال بشير بن كعب انه مكتوب
في الحكمة ان منه وقارا ومنه سكينة وفي رواية ومنه ضعفا فقال عمران احدثك
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وتحدثني عن صحفك للشيخين وابي داود ابن مسعود
البدري رفعه ان مما ادرك الناس من كلام النبوة الاولى اذا لم تستح فافعل ما شئت
للبخاري وابي داود ابو سعيد كان النبي صلى الله عليه وسلم اشد حيا من العذرا في
خدرها فاذا راى شيا يكرهه عرفناه في وجهه للشيخين انس رفعه ما كان الفحش
في شي الا شانه وما كان الحيا في شي الا زانه للترمذي عايشة كنت ادخل بيتي واني واضع
ثوبي فاقول انما هو زوجي وابي فلما دفن عمر معهم فوالله ما دخلته الا وانا مشدودة علي
ثيابي حيا من عمر لاحمد زيد بن طلحة بن ركانة سنده مرفوعا ان لكل دين خلقا
وخلق الاسلام الحيا لمالك ابو سعيد رفعه لا تصاحب الا مومنا ولا ياكل طعامك
الا تقي ابو هريرة رفعه المرء على دين خليله فلينظر احدكم من يخالل هما لابي داود
والترمذي ابن مسعود قال اعتبروا الناس باخوانهم للكبير بلين سمرة رفعه لا تساكنوا

المشركين ولا تجامعوهم فمن ساكنهم او جامعهم فهو منهم للترمذي ابو موسى رفعه اذا مر
احدكم في مجلس او سوق وبيده نبل فليأخذ بنصالها ثم ليأخذ بنصالها ثم ليأخذ
بنصالها فقال ابو موسى والله ما متنا حتى سددناها بعضنا في وجوه بعض للشيخين
ولابي داود جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان يتعاطى السيف مسلولا لابي داود
والترمذي ابن عمر رفعه تعافوا تسقط الضغاين بينكم للبزار بضعف انس رفعه
احترسوا من الناس بسوء الظن للاوسط بمدلس ابن سيرين كنا مع ابي قتادة على ظهر
بيتنا فراى كوكبا انقض فنظروا اليه فقال انا نهينا ان نتبع ابصارنا الاحمد ابن عباس رفعه
لا ينظر احدكم الى ظله في الماء للاوسط بضعف جابر كان النبي صلى الله عليه وسلم يكره
السراج عند الصبح للاوسط بضعف سعد رفعه اذا تنخم احدكم فليغيب نخامته لا تصيب
جلد مومن او ثوبه للبزار عايشة قالت يكره ان يجعل الرجل يده في خاصرته وكانت تقول
ان اليهود تفعله لرزين ابو هريرة رفعه تجدون من شر الناس عند الله تعالى يوم القيمة
ذا الوجهين الذي ياتي هولاء بوجه وهولاء بوجه للستة الا النساي عمار بن ياسر رفعه من
كان له وجهان في الدنيا كان له يوم القيمة لسانان من نار لابي داود سهل بن سعد رفعه
الاناة من الله والعجلة من الشيطان للترمذي سعد رفعه التؤدة في كل شي الا في عمل
الاخرة لابي داود سمرة ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان يقعد بين رجلين الا باذنهما لابي داود
الثنا والشكر والمدح والرفق اسامة رفعه من صنع اليه معروف فقال لفاعله جزاك الله خيرا
فقد ابلغ في الثنا للترمذي جابر من اعطى عطاء فليجز به ان وجد وان لم يجد فليثن
به فان من اثنى به فقد شكره ومن كتمه فقد كفره ومن تحلى بما لم يعط كلابس ثوبي
زور لابي داود والترمذي بلفظه ابو سعيد رفعه من لا يشكر الناس لا يشكر الله للترمذي
انس لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة اتاه المهاجرون فقالوا يا رسول الله ما راينا
قوما ابذل من كثير ولا احسن مواساة من قليل من قوم نزلنا بين اظهرهم لقد كفونا المونة
واشركونا في المهنا حتى لقد خفنا ان يذهبوا بالاجر كله قال لا ما دعوتم الله لهم واثنيتم
عليهم لابي داود والترمذي بلفظه مطرف قال قال ابي انطلقت في وفد بني عامر الى
النبي صلى الله عليه وسلم فقلنا انت سيدنا فقال السيد الله قلنا وافضلنا فضلا واعظمنا
طولا فقال قولوا بقولكم او بعض قولكم ولا يستجرينكم الشيطان لابي داود ولرزين نحوه
عن انس وزاد اخره اني لا اريد ان ترفعوني فوق منزلتي التي انزلنيها الله تعالى انا
محمد بن عبد الله عبده ورسوله عمر رفعه لا تطروني كما اطرت النصارى ابن مريم فانما
انا عبده فقولوا عبد الله ورسوله لرزين ابو بكرة اثنى رجل على رجل عند النبي صلى الله عليه
وسلم فقال ويلك قطعت عنق صاحبك قطعت عنق صاحبك ثلاثا ثم قال من كان منكم
مادحا اخاه لا محالة فليقل احسب فلانا والله حسيبه ولا يزكي على الله احدا احسبه كذا وكذا
ان كان يعلم ذلك منه للشيخين ولابي داود المقداد وقد جعل رجل يمدح عثمان فعمد
المقداد فجثى على ركبتيه وكان رجلا ضخما وجعل يحثو في وجهه الحصبا فقال له عثمان
ما شانك فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا رايتم المداحين فاحثوا في وجوههم
التراب لمسلم ولابي داود والترمذي عايشة رفعته ان الرفق لا يكون في شي الا زانه
ولا ينزع من شي الا شانه وفي رواية ان الله رفيق يحب الرفق ويعطي على الرفق ما لا يعطي
على العنف وما لا يعطي على ما سواه لمسلم ولابي داود جرير رفعه من يحرم الرفق يحرم الخير كله
لمسلم ولابي داود الامر بالمعروف والنهي عن المنكر والنصح والمشورة ابو سعيد رفعه من
راى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقلبه وذلك اضعف
الايمان لمسلم واصحاب السنن ابن مسعود رفعه ان اول ما دخل النقص على بني اسرائيل

انه كان

انه كان الرجل يلقى الرجل فيقول يا هذا اتق الله ودع ما تصنع فانه لا يحل لك ثم
يلقاه من الغد وهو على حاله فلا يمنعه ذلك ان يكون اكيله وشريبه وقعيده فلما
فعلوا ذلك ضرب الله قلوب بعضهم ببعض ثم قال لعن الذين كفروا من بني اسرائيل
الى فاسقون ثم قال كلا والله لتامرن بالمعروف ولتنهون عن المنكر ولتاخذن
على يد الظالم ولتاطرنه على الحق اطرا ولتقصرنه على الحق قصرا او ليضربن الله بقلوب
بعضكم على بعض ثم ليلعننكم كما لعنهم لابي داود والترمذي ابو بكر يا ايها الناس انكم تقرون الناس
هذه الاية وتضعونها على غير موضعها يا ايها الذين آمنوا عليكم انفسكم لا يضركم
من ضل اذا اهتديتم وانا سمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الناس
اذا راوا الظالم فلم ياخذوا على يديه اوشك ان يعمهم الله بعقاب لابي داود والترمذي
جرير بن عبد الله رفعه ما من رجل يكون في قوم يعمل فيهم بالمعاصي يقدرون على ان
يغيروا عليه ولا يغيرون الا اصابهم الله منه بعقاب قبل ان يموتوا لابي داود حذيفة
رفعه والذي نفسي بيده لتامرن بالمعروف ولتنهون عن المنكر او ليوشكن الله ان يبعث
عليكم عقابا منه ثم تدعونه فلا يستجيب لكم للترمذي عرس بن عميرة الكندي رفعه
اذا عملت الخطيئة في الارض كان من شهدها فانكرها كمن غاب عنها ومن غاب عنها
فرضيها كان كمن شهدها لابي داود ابو سعيد رفعه ان من اعظم الجهاد كلمة عدل
عند سلطان جائر لابي داود والترمذي اسامة قيل له لو اتيت عثمان فكلمته فقال
انكم لترون اني لا اكلمه الا اسمعكم واني اكلمه في السر دون ان افتح بابا لا اكون اول
من فتحه ولا اقول لرجل ان كان علي اميرا انه خير الناس بعد شي سمعته من رسول
الله صلى الله عليه وسلم قالوا وما هو قال سمعته يقول يجا بالرجل يوم القيمة فيلقى
في النار فتندلق اقتابه فيدور كما يدور الحمار برحاه فيجتمع اهل النار عليه فيقولون
يا فلان ما شانك اليس كنت تامرنا بالمعروف وتنهانا عن المنكر فيقول كنت امركم
بالمعروف ولا آتيه وانهاكم عن الشر واتيه وقال واني سمعته يقول مررت ليلة اسري
بي باقوام تقرض شفاههم بمقارض من نار قلت من هولاء يا جبريل قال خطباء امتك
الذين يقولون ما لا يفعلون للشيخين علي رفعه كيف بكم اذا فسق فتيانكم وطغى نساؤكم
قالوا يا رسول الله وان ذلك لكاين قال نعم واشد كيف بكم اذا لم تامروا بالمعروف وتنهوا
عن المنكر قالوا يا رسول الله وان ذلك لكاين قال نعم واشد كيف بكم اذا رايتم المعروف
منكرا والمنكر معروفا لرزين سهل بن حنيف رفعه من اذل عنده مومن فلم ينصره وهو
يقدر على ان ينصره اذله الله على رؤس الخلايق يوم القيمة لاحمد والكبير جابر رفعه
اوحى الله الى ملك من الملايكة ان اقلب مدينة كذا وكذا على اهلها قال ان فيها
عبدك فلانا لم يعصك طرفة عين قال اقلبها عليه وعليهم فان وجهه لم يتمعر في
ساعة قط للاوسط بلين يعني لم يغضب لله ابن عمر سمعت الحجاج يخطب فذكر
كلاما انكرته فاردت ان اغير فذكرت قول النبي صلى الله عليه وسلم لا ينبغي للمومن ان
يذل نفسه قلت يا رسول الله كيف يذل نفسه قال يتعرض من البلاء لما لا يطيق للبزار
والكبير والاوسط ابو امامة رفعه اذا رايتم امرا لا تستطيعون تغييره فاصبروا حتى يكون
الله هو الذي يغيره للكبير بضعف ابن عمر رفعه من دعا الناس الى قول او عمل
ولم يعمل هو به لم يزل في سخط الله حتى يكف او يعمل ما قال او دعا اليه للكبير بلين
انس قلنا يا رسول الله لا نامر بالمعروف حتى نعمل به ولا ننهى عن المنكر حتى نجتنبه
كله فقال بل مروا بالمعروف وان لم تعملوا به وانهوا عن المنكر وان لم تجتنبوه كله للاوسط
والصغير بضعف ابو هريرة رفعه لا تزال لا اله الا الله تدفع عن قايلها ما بالى

قايلوها ما اصابهم فى دنياهم اذا سلم لهم دينهم فاذا لم يبال قايلوها ما اصابهم فى دينهم
بسلامة دنياهم فقالوا لا اله الا الله قيل لهم كذبتم للبزار بضعف تميم الدارى رفعه
ان الدين النصيحة قلنا لمن يا رسول الله قال لله ولكتابه ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم
لمسلم ولابى داود والنسائى جرير بن عبد الله اتيت النبى صلى الله عليه وسلم فقلت ابايعك على
الاسلام فشرط على والنصح لكل مسلم للستة الا مالكا على بن سهل ان اباه قال بعثنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم فى غزاة فلما بلغت المغار استحثثت فرسى وسبقت اصحابى فقلت لهم
قولوا لا اله الا الله تحرزوا منا اموالكم ودماكم فقالوها فلامنى اصحابى وقالوا احرمتنا
الغنيمة فلما قدمنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبروه بالذى صنعت فدعانى وحسن
لى فعلى وقال اما ان الله قد كتب لك من كل انسان منهم خيرا وقال لى اما انى ساكتب لك بالوصاة
على قومك فكتب لى كتابا وختمه ودفعه الى لرزين قلت كذا فى الاصل والحديث فى اواخر ابى داود
فى باب ما يقول اذا اصبح بما حاصله قال ابو داود ثنا على بن سهل الرملى ومحمد بن المصفى ثنا
الوليد ثنا عبد الرحمن بن حسان الكنانى حدثنى مسلم بن الحارث بن مسلم التميمى قال على ان اباه
حدثه قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فى سرية فلما بلغنا المغار استحثثت فرسى
فسبقت اصحابى وتلقانى الحى بالرنين فقلت لهم قولوا لا اله الا الله تحرزوا فقالوها فلامنى
اصحابى وقالوا احرمتنا الغنيمة فلما قدمنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبروه بالذى
صنعت فدعانى فحسن لى ما صنعت وقال اما ان الله قد كتب لك من كل انسان منهم كذا وكذا قال
عبد الرحمن فانا نسيت الثواب ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انى ساكتب لك بالوصاة
بعدى قال ففعل وختم عليه ودفعه الى وقال لى ثم ذكر معناه وقال ابن المصفى سمعت الحارث
ابن مسلم يحدث عن ابيه انتهى فعلم ان الحديث لمسلم بن الحارث ويقال له الحارث بن مسلم عن ابيه
لا لعلى بن سهل كما توهمه رزين من تعقيد لفظ ابى داود كعادته فى التعقيد فى تادية التحديث
ورحم الله المصنف تبع ههنا رزينا واخرج الحديث فى الجهاد لابى داود عن الحارث بن مسلم كما
عند ابن المصفى والنسخة التى عندى من رزين فيها الحديث عن على بن سهل لكن لفظ متن الحديث
هو لفظ ابى داود واجدها كثيرة الاختلاف لما ينسب المص لرزين والله اعلم ابو هريرة رفعه
من افتى بغير علم كان اثمه على من افتاه ومن اشار على اخيه بامر يعلم ان الرشد فى غيره فقد
خانه لابى داود ام سلمه رفعته المستشار موتمن للترمذى ولابى داود عن ابى هريرة
النية والاخلاص والوعد والصدق والكذب عمر رفعه انما الاعمال بالنيات
وفى رواية بالنية وانما لكل امرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله
ورسوله ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او امراة يتزوجها فهجرته الى ما هاجر اليه للستة
الا مالكا وفى رواية فمن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او الى امراة ينكحها فهجرته الى ما هاجر
اليه ابن عمر رفعه اذا انزل الله بقوم عذابا اصاب العذاب من كان فيهم ثم بعثوا على اعمالهم
للشيخين ابو هريرة رفعه ان الله لا ينظر الى صوركم واموالكم ولكن انما ينظر الى اعمالكم
وقلوبكم للقزوينى ابن عباس رفعه من اخلص لله اربعين صباحا ظهرت ينابيع الحكمة من
قلبه على لسانه لرزين عبد الله بن ابى الحمسا بايعت النبى صلى الله عليه وسلم ببيع
قبل ان يبعث فبقيت له بقية ووعدته ان اتيه بها فى مكانه فنسيت ثم ذكرت بعد ثلث فجيئت
فاذا هو فى مكانه فقال يا فتى لقد شققت على انا ههنا منذ ثلاث انتظرك لابى داود
زيد بن ارقم رفعه اذا وعد الرجل ونوى ان يفى به فلم يف به فلا جناح عليه لابى داود
والترمذى بلفظه ولرزين من وعد رجلا فلم يات احدهما الى وقت الصلاة وذهب الذى جاء
ليصلى فلا اثم عليه جابر قال لى النبى صلى الله عليه وسلم لو قد جاء مال البحرين اعطيتك
هكذا وهكذا فلم يجى حتى قبض فلما مات جاء ابا بكر مال البحرين فنادى منادى ابى بكر

من

من كان له على رسول الله صلى الله عليه وسلم عدة او دين فليأتنا فاتيته فاخبرته فقال حثى
ولم يعطنى ثم اتيته فقال مثله ثم اتيته الثالثه فقلت سالتك فلم تعطنى ثم سالتك فلم تعطنى
فاما ان تعطينى واما ان تبخل عنى فقال قلت اما ان تعطينى واما ان تبخل عنى واى داء ادوء
من البخل وما رددتك من مرة الا وانا اريد ان اعطيك فحثى لى حثية وجعل سفيان
حين رواه يحثو بكفيه جميعا ثم قال هكذا قال لنا ابن المنكدر عن جابر وقال عدها
فوجدتها خمسمائة قال فخذ مثلها مرتين للشيخين ابن مسعود رفعه ان الصدق يهدى
الى البر وان البر يهدى الى الجنة وان الرجل ليصدق حتى يكتب صديقا وان الكذب يهدى
الى الفجور وان الفجور يهدى الى النار وان الرجل ليكذب حتى يكتب كذابا وفى رواية وما يزال
الرجل يصدق ويتحرى الصدق حتى يكتب عند الله صديقا وقال فى الكذب يكذب
ويتحرى الكذب حتى يكتب عند الله كذابا للستة الا النسائى ابو الحوراء السعدى قلت للحسن بن
على ما حفظت من النبى صلى الله عليه وسلم قال حفظت منه دع ما يريبك الى ما لا يريبك فان
الصدق طمانينة والكذب ريبة للترمذى والنسائى صفوان بن سليم قلنا يا رسول الله
ايكون المومن جبانا قال نعم قيل له ايكون المومن بخيلا قال نعم قيل له ايكون المومن كذابا قال
لا لمالك ابن عمر رفعه اذا كذب العبد تباعد عنه الملك ميلا من نتن ما جاء به للترمذى بهز
ابن حكيم عن ابيه عن جده رفعه ويل للذى يحدث بالحديث ليضحك به القوم فيكذب ويل
له ويل له لابى داود وللترمذى سفيان ابن اسيد الحضرمى رفعه كبرت خيانة ان تحدث اخاك
حديثا هو لك به مصدق وانت له به كاذب لابى داود ابو هريرة رفعه كفى بالمرء كذبا ان
يحدث بكل ما سمع لمسلم وابى داود عايشة ان امراة قالت يا رسول الله اقول ان زوجى اعطانى
ما لم يعطنى فقال المتشبع بما لم يعط كلابس ثوبى زور لمسلم والنسائى عبد الله بن عامر
دعتنى امى يوما والنبى صلى الله عليه وسلم قاعد فى بيتنا فقالت ها تعال اعطيك فقال
لها ما اردت ان تعطيه قالت اردت ان اعطيه تمرا فقال اما انك لو لم تعطيه شيا كتبت
عليك كذبة لابى داود ابو هريرة رفعه يكون فى اخر الزمان دجالون كذابون ياتونكم
فى الاحاديث بما لم تسمعوا انتم ولا اباوكم فاياكم واياهم لا يضلونكم ولا يفتنونكم ابن مسعود
قال ان الشيطان يتمثل فى صورة الرجل فياتى القوم فيحدثهم بالحديث من الكذب فيتفرقون
فيقول الرجل منهم سمعت رجلا اعرف وجهه ولا اعرف اسمه يحدث كذا وكذا ابن عمر قال ان
فى البحر شياطين مسجونة اوثقها سليمان يوشك ان تخرج فتقرا على الناس قرانا هى لمسلم
اسما بنت يزيد رفعته يا ايها الناس ما يحملكم على ان تتابعوا على الكذب كتتابع الفراش
فى النار الكذب كله على ابن ادم الا فى ثلاث خصال رجل كذب امراته ليرضيها ورجل كذب
فى الحرب فان الحرب خدعة ورجل كذب بين مسلمين ليصلح بينهما لرزين وللترمذى نحوه
وله وللشيخين وابى داود عن ام كلثوم بنت عقبة نحوه وذكر الثالثة الرجل يحدث
امراته والمراة تحدث زوجها صفوان بن سليم الزرقى ان رجلا قال للنبى صلى الله عليه وسلم
اكذب امراتى قال لا خير فى الكذب فقال فاعدها واقول لها قال لا جناح عليك لمالك
ابو هريرة رفعه لم يكذب ابراهيم عليه السلام قط الا ثلث كذبات ثنتين فى ذات الله
قوله انى سقيم وقوله بل فعله كبيرهم هذا وواحدة فى شان سارة فانه قدم ارض
جبار ومعه سارة وكانت احسن الناس فقال لها ان هذا الجبار ان يعلم انك امراتى يغلبنى
عليك فاذا سالك فاخبريه انك اختى فانك اختى فى الاسلام فانى لا اعلم فى الارض
مسلما غيرى وغيرك فلما دخل ارضه راها بعض اهل الجبار اتاه فقال لقد قدم ارضك
امراة لا ينبغى لها ان تكون الا لك فارسل اليها فاتى بها قام ابراهيم الى الصلاة فلما دخلت
عليه لم يتمالك ان بسط يده اليها فقبضت يده قبضة شديدة فقال لها ادعى الله ان

يطلق يدى ولا اضرك ففعلت فعاد فقبضت اشد من القبضة الاولى فقال لها مثل ذلك
ففعلت فعاد فقبضت اشد من القبضتين الاولتين فقال ادعى الله ان يطلق يدى
فلك ان لا اضرك ففعلت واطلقت يده ودعى الذى جاء بها فقال انك انما جيئتنى بشيطان
ولم تاتينى بانسان فاخرجها من ارضى واعطها هاجر فاقبلت تمشى فلما راها ابراهيم
انصرف فقال مهيم فقالت خيرا كف الله يد الفاجر واخدم خادما قال ابو هريرة فتلك
امكم يا بنى ماء السماء وفى رواية ان الجبار ارسل اليه ان يا ابراهيم من هذه التى معك قال
اختى ثم رجع اليها قال لا تكذبى حديثى فانى اخبرتهم انك اختى والله ان ما على الارض
مومن غيرى وغيرك فارسل بها اليه فقام اليها فقامت توضا وتصلى فقالت اللهم ان
كنت امنت بك وبرسولك واحصنت فرجى الا على زوجى فلا تسلط على يد الكافر
فغط حتى ركض برجله فقالت اللهم ان يمت يقال هى قتلته فارسل ثم قام اليها فقامت
توضا وتصلى وتقول اللهم ان كنت امنت بك وبرسولك واحصنت فرجى الا على زوجى
فلا تسلط على هذا الكافر فغط حتى ركض برجله قال ابو هريرة فقالت اللهم ان يمت
يقال هى قتلته فارسل فى الثانية او الثالثة فقال والله ما ارسلتم الى الا شيطانا
ارجعوها الى ابراهيم واعطوه هاجر فرجعت الى ابراهيم فقالت اشعرت ان الله كبت
الكافر واخدم وليدة للشيخين وابى داود والترمذى **سعد** رفعه يطبع المومن على
كل خصلة غير الخيانة والكذب للبزار والموصلى **السخاء والكرم وذم المال والدنيا**
ابو هريره رفعه السخى قريب من الله قريب من الناس قريب من الجنة بعيد من النار
والبخيل بعيد من الله بعيد من الناس بعيد من الجنة قريب من النار ولجاهل سخى
احب الى الله من عابد بخيل للترمذى **وعنه** رفعه قال الله تعالى انفق انفق عليك
وقال صلى الله عليه وسلم يد الله ملاء لا تغيضها نفقة سحا الليل والنهار ارايتم
ما انفق منذ خلق السموات والارض فانه لم يغض ما فى يده وكان عرشه على الماء وبيده
الميزان يخفض ويرفع للشيخين والترمذى **انس** ما سئل النبى صلى الله عليه وسلم على
الاسلام شيئا الا اعطاه ولقد جاء رجل فاعطاه غنما بين جبلين فرجع الى قومه
فقال يا قوم اسلموا فان محمدا يعطى عطاء من لا يخشى الفاقة وان كان الرجل ليسلم
ما يريد الا الدنيا فما يلبث الا يسيرا حتى يكون الاسلام احب اليه من الدنيا وما عليها
لمسلم **ابن شهاب** ان النبى صلى الله عليه وسلم اعطى صفوان بن امية مائة من النعم ثم
مائة ثم مائة وان صفوان قال والله لقد اعطانى ما اعطانى وانه لابغض الى فما برح
يعطينى حتى انه لاحب الناس الى لمسلم مطولا **عبد الله** الهوزنى لقيت بلالا بحلب فقلت
كيف كان نفقة النبى صلى الله عليه وسلم مسلما فيراه عاريا يامرنى فانطلق فاستقرض
فاشترى له البردة واكسوه واطعمه حتى اعترضنى يوما رجل من المشركين فقال ان
عندى سعة فلا تستقرض من احد الا منى ففعلت فلما ان كان ذات يوم توضات
ثم قمت لاوذن للصلوة فاذا المشرك قد اقبل فى عصابة من التجار فلما رانى قال
يا حبشى قلت يا لباه فتجهمنى وقال لى قولا غليظا وقال تدرى كم بينك وبين الشهر
قلت قريب قال انما بينك وبينه اربع فاخذك بالذى عليك فاردك ترعى الغنم
كما كنت قبل ذلك فاجد فى نفسى ما اجد فى انفس الناس حتى اذا صليت العتمة رجع صلى الله
عليه وسلم الى اهله فاستاذنت عليه فاذن لى فقلت يا رسول الله بابى انت ان المشرك
الذى كنت اتدين منه قال لى كذا وكذا وليس عندك ما تقضى عنى ولا عندى وهو
فاضحى فاذن لى ان ابق الى بعض هولاء الاحياء الذين اسلموا حتى يرزق الله رسوله
ما يقضى عنى فخرجت حتى اتيت منزلى فجعلت سيفى وجرابى ونعلى ومجنى عند

راسي

راسى حتى اذا انشق عمود الصبح الاول اردت ان انطلق فاذا اربع ركايب مناخات
عند الباب عليهن احمالهن فاستاذنت فقال لى ابشر فقد جاء الله بقضايك ثم قال
الم تر الركايب المناخات الاربع قلت بلى قال فان لك رقابهن وما عليهن وان عليهن
كسوة وطعاما اهداهن الى عظيم فدك فاقبضهن واقض دينك ففعلت ثم انطلقت
الى المسجد فاذا فيه النبى صلى الله عليه وسلم قاعد فسلمت عليه فقال ما فعل ما قبلك قلت
قضى الله كل شئ كان على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال افضل شئ قلت نعم قال
انظر ان تريحنى منه فانى لست بداخل على احد من اهلى حتى تريحنى منه فلما صلى العتمة
دعانى فقال ما فعل الذى قبلك قلت هو معى لم ياتنا احد فبات صلى الله عليه وسلم
فى المسجد واقام فيه حتى صلى العتمة يعنى من الغد ثم دعانى فقال ما فعل الذى
قبلك فقلت قد اراحك الله منه فكبر وحمد الله وانما كان يفعل ذلك شفقا من ان
يدركه الموت وعنده ذلك ثم اتبعته حتى جاء ازواجه فسلم على امراة حتى اتى التى
عندها مبيته فهذا الذى سالتنى عنه لابى داود **انس** كان النبى صلى الله عليه وسلم
لا يدخر شيا لغد للترمذى **عقبة** بن الحارث انه صلى وراء النبى صلى الله عليه وسلم العصر
فسلم ثم قام مسرعا يتخطا رقاب الناس الى بعض حجر نسائه ففزع الناس من سرعته فخرج
عليهم فراى انهم قد عجبوا من سرعته فقال ذكرت شيا من تبر عندنا فكرهت ان يبيت
عندنا فامرت بقسمته للبخارى وللنسائى **عمر** قسم النبى صلى الله عليه وسلم قسما فقلت
يا رسول الله والله لغير هولاء كانوا احق به منهم قال انهم خيرونى بين ان يسئلونى بالفحش
او يبخلونى ولست بباخل لمسلم **انس** ان الانصار قاسموا المهاجرين على ان يعطوهم
انصاف ثمار اموالهم كل عام ويكفونهم العمل والمونة وكانت ام سليم اعطت عذاقا النبى
صلى الله عليه وسلم فاعطاها ام ايمن فلما فتح خيبر رد المهاجرون الى الانصار منايحهم
فرد صلى الله عليه وسلم الى ام سليم عذاقها واعطى ام ايمن مكانهن من حايطه وفى رواية
ان اهل انس امروه ان يسئل النبى صلى الله عليه وسلم ما كان اعطوه او بعضه قال فاتيته
فاعطانيهن فقال صلى الله عليه وسلم يا ام ايمن اتركيه ولك كذا وكذا وتقول كلا والله
الذى لا اله الا هو فجعل يقول كذا حتى اعطاها عشرة امثاله او قريبا للشيخين مطولا
اسلم خرجت مع عمر فلحقته امراة شابة فقالت يا امير المومنين هلك زوجى وترك صبية
صغارا والله ما ينضجون كراعا ولا لهم زرع ولا ضرع وخشيت ان تاكلهم الضبع وانا
بنت خفاف بن ايما الغفارى وقد شهد الحديبية مع النبى صلى الله عليه وسلم فوقف معها
عمر ولم يمض ثم قال مرحبا بنسب قريب ثم انصرف الى بعير ظهير كان مربوطا فى الدار فحمل
عليه غرارتين ملاهما طعاما وحمل بينهما نفقة وثيابا ثم ناولها بخطامه ثم قال اقتاديه
فلن يفنى هذا حتى ياتيكم الله بخير فقال رجل يا امير المومنين اكثرت لها فقال عمر
ثكلتك امك والله انى لكانى ارى ابا هذه واخاها قد حاصرا حصنا زمانا فافتتحاه
ثم اصبحنا نستفى سهمانهما فيه للبخارى **الاحنف** بن قيس قدمت المدينة فبينا
انا فى حلقة فيها ملاء من قريش اذ جاء رجل اخشن الثياب اخشن الجسد اخشن
الوجه فقام عليهم فقال بشر الكانزين برضف يحمى عليه فى نار جهنم يوضع على حلمة ثدى
احدهم حتى يخرج من نغض كتفه ويوضع على نغض كتفه حتى يخرج من حلمة ثدييه
يتزلزل فوضع القوم رؤسهم فما رايت احدا منهم رجع اليه شيا قال فادبر واتبعته حتى جلس الى سارية فقلت ما رايت هولاء الا كرهوا ما قلت لهم فقال ان هولاء لا يعقلون
شيا ان خليلى ابا القاسم صلى الله عليه وسلم دعانى فاجبته فقال اترى احدا فنظرت
ما على من الشمس وانا اظن انه يبعثنى فى حاجة له فقلت اراه فقال ما يسرنى ان مثله ذهبا
انفقه كله الا ثلاثة دنانير ثم هولاء يجمعون الدنيا لا يعقلون شيا قلت مالك ولاخوانك

من قريش لاتعتريهم وتصيب منهم قال لا وربك لا اسالهم عن دنيا ولا استفتيهم عن دين حتى الحق بالله ورسوله للشيخين ابوذر انتهيت الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو جالس في ظل الكعبة فلما راني قال هم الاخسرون ورب الكعبة فجئت حتى جلست فلم اتقار ان قمت فقلت يا رسول الله فداك ابي وامي من هم قال هم الاكثرون اموالا الا من قال هكذا وهكذا وهكذا من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله وقليل ما هم للشيخين والترمذي والنساى ابن عمر رفعه اياكم والشح فانما هلك من كان قبلكم بالشح امرهم بالبخل فبخلوا وامرهم بالفجور ففجروا لابي داود ابو العيس انه مر بالنبي صلى الله عليه وسلم ومعه شي من تمر فاهوى النبي صلى الله عليه وسلم لياخذ منه قبضة ؞ ينثرها بين يدي اصحابه فضم طرف ردايه الى بطنه والى صدره فقال له صلى الله عليه وسلم زادك الله شحا للكبير بلين ابوهريرة رفعه لو كان عندي مثل احد ذهبا ليسرني ان لا يمر علي ثلاث ليال وعندي منه شي الا شي ارصده لدين للشيخين كعب ابن عياض رفعه ان لكل امة فتنة وان فتنة امتي المال ابن مسعود رفعه لا تتخذوا الضيعة فترغبوا في الدنيا هما للترمذي ابوهريرة رفعه يكون ابل للشيطان وبيوت للشيطان فاما ابل الشيطان فقد رايتها يخرج احدكم بنجيبات معه قد اسمنها فلا يعلو بعيرا منها ويمر باخيه قد انقطع به فلا يحمله واما بيوت الشيطان فلا اراها الا هذه ؞ الاقفاص التي يسترها الناس بالديباج لابي داود ابوهريرة رفعه يقول العبد مالي مالي وانما له من ماله ثلاث ما اكل فافنى او لبس فابلى او اعطى فاقتنى وما سوى ذلك فهو ذاهب وتاركه للناس لمسلم ابن مسعود رفعه ايكم مال وارثه احب اليه من ماله قالوا يا رسول الله ما منا احد الا ماله احب اليه قال فان ماله ما قدم ومال وارثه احب اليه وفي لفظ فان ماله ما قدم ومال وارثه احب اليه من ماله قالوا يا رسول الله ما منا احد الا ماله احب اليه للبخاري والنساى ابو وايل جا معاوية الى ابي هاشم بن عتبة وهو مريض يعوده فوجده يبكي فقال يا خال ما يبكيك اوجع يشيزك ام حرص على الدنيا قال كلا ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد الينا عهدا لم اخذ به قال وما ذاك قال سمعته يقول انما يكفي من جمع المال خادم ومركب في سبيل الله واجدني اليوم قد جمعت للترمذي والنساى وزاد رزين فلما مات حصل ما خلف فبلغ ثلاثين درهما وحسب فيه القصعة التي كان فيها يعجن ويا كل ابوسعيد جلس النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر وجلسنا حوله فقال ان مما اخاف عليكم بعدي ما يفتح الله عليكم من زهرة الدنيا وزينتها فقال رجل ويأتي الخير بالشر يا رسول الله فسكت عنه فقالوا له ما شانك تكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يكلمك قال وارينا انه ينزل عليه فافاق يمسح الرحضا وقال اين السايل آنفا اوخير هو ثلاثا ان الخير لا ياتي الا بالخير وان مما ينبت الربيع ما يقتل حبطا او يلم الا آكلة الخضر فانها اكلت حتى اذا امتدت خاصرتاها استقبلت عين الشمس فثلطت وبالت ثم رتعت وان هذا المال خضر حلو ونعم صاحب المسلم هو لمن اعطى منه المسكين واليتيم وابن السبيل اوكما قال صلى الله عليه وسلم وان من ياخذه بغير حقه كالذي ياكل ولا يشبع ويكون عليهم شهيدا يوم القيمة للشيخين والنساى عبد الرحمن بن عوف وقد اتى بطعام وكان صايما فقال قتل مصعب بن عمير وهو خير مني وكفن في بردة ان غطى راسه بدت رجلاه وان غطى رجلاه بدا راسه وقتل حمزة وهو خير مني فلم يوجد ما يكفن به الا بردة ثم بسط لنا من الدنيا ما بسط وقال اعطينا من الدنيا ما اعطينا وقد خشيت ان يكون قد عجلت لنا طيباتنا في حياتنا الدنيا ثم جعل يبكي حتى ترك الطعام للبخاري ابوهريرة رفعه الدنيا ملعونة ملعون ما فيها الا ذكر الله وما والاه وعالم ومتعلم للترمذي

وعنه

وعنه رفعه الدنيا سجن المومن وجنة الكافر لمسلم والترمذي انس رفعه حب الدنيا راس كل خطيئة وحبك الشي يعمي ويصم لرزين ابن مسعود رفعه مالي وللدنيا ما انا والدنيا الا كراكب استظل تحت شجرة ثم راح وتركها للترمذي جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم مر بالسوق داخلا من بعض العوالي والناس كنفتيه فمر بجدي ميت اسك فتناوله فاخذ باذنه ثم قال ايكم يحب ان هذا له بدرهم قالوا ما نحب انه لنا بلا شي وما نصنع به انه لو كان حيا كان عيبا به انه اسك قال فوالله للدنيا اهون على الله من هذا عليكم لمسلم ولابي داود المستورد اخو بني فهر رفعه ما الدنيا في الاخرة الا مثل ما يجعل احدكم اصبعه هذه واشار يحيى بالسبابة في اليم فلينظر بم يرجع لمسلم والترمذي سهل ابن سعد رفعه لو كانت الدنيا تعدل عند الله جناح بعوضة ما سقى كافرا منها شربة قتادة بن النعمان رفعه اذا احب الله عبدا حماه الدنيا كما يظل احدكم يحمي سقيمه الماء هما للترمذي علي قال ارتحلت الدنيا مدبرة وارتحلت الاخرة مقبلة ولكل واحدة منهما بنون فكونوا من ابناء الاخرة ولا تكونوا من ابناء الدنيا فان اليوم عمل ولا حساب وغدا حساب ولا عمل للبخاري في ترجمة الغضب والغيبة والنميمة واللعنا ابوهريرة رفعه ليس الشديد بالصرعة وانما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب للشيخين والموطا ابو وايل دخلنا على عروة بن محمد السعدي فكلمه رجل فاغضبه فقام فتوضا فقال حدثني ابي عن جدي عطية قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الغضب من الشيطان وان الشيطان خلق من النار وانما تطفى النار بالماء فاذا غضب احدكم فليتوضا ابوذر رفعه اذا غضب احد وهو قايم فليجلس فان ذهب عنه الغضب والا فليضطجع هما لابي داود سليمان بن صرد استب رجلان عند النبي صلى الله عليه وسلم ونحن عنده فبينما احدهما يسب صاحبه مغضبا قد احمر وجهه قال صلى الله عليه وسلم اني لاعلم كلمة لو قالها لذهب عنه الذي يجد لو قال اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ذهب عنه ما يجد فانطلق اليه رجل فقال تعوذ بالله من الشيطان الرجيم فقال اترى بي باس امجنون انا اذهب وفي رواية قالوا له الا تسمع ما يقول النبي صلى الله عليه وسلم قال اني لست بمجنون للشيخين ولابي داود وله عن معاذ نحوه وفيه تقول اللهم اني اعوذ بك من الشيطان الرجيم فجعل معاذ يامره فابى وضحك وجعل يزداد غضبا ابوهريرة ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم مرني بامر واقلله علي كي اعقله قال لا تغضب فردد مرارا قال لا تغضب للبخاري والموطا والترمذي سهل ابن معاذ عن ابيه رفعه من كظم غيظا وهو يستطيع ان ينفذه دعاه الله يوم القيمة على رؤس الخلايق حتى يخيره في اي الحور شاء للترمذي ابوسعيد صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم يوما صلوة العصر ثم قام خطيبا فلم يدع شيا يكون الى قيام الساعة الا اخبرنا به حفظه من حفظه ونسيه من نسيه وكان فيما قال ان الدنيا خضرة حلوة وان الله مستخلفكم فيها فناظر كيف تعملون الا فاتقوا الدنيا واتقوا النساء وكان فيما قال الا يمنعن رجلا هيبة الناس ان يقول بحق اذا علمه قال فبكى ابوسعيد وقال قد والله راينا اشيا فهبنا وكان فيما قال الا انه ينصب لكل غادر لواء يوم القيمة بقدر غدرته ولا غدرة اعظم من غدرة امام عامة يركز لواؤه عند استه وكان فيما حفظنا يومئذ الا ان بني آدم خلقوا على طبقات شتى فمنهم من يولد مومنا ويحيى مومنا ويموت مومنا ومنهم من يولد كافرا ويحيى كافرا ويموت كافرا ومنهم من يولد مومنا ويحيى مومنا ويموت كافرا ومنهم من يولد كافرا ويحيى كافرا ويموت مومنا الا وان منهم البطي الغضب سريع الفي والسريع الغضب سريع الفي فتلك بتلك الا وان منهم سريع الغضب بطي الفي الا وخيرهم

تخلو امر

وارثه

الرحضا [illegible] المغتسل [illegible] ج

الخضر الناعمة الغضة حبط بطنه اذا انتفخ فهلك والم به يلم اذا قارب ودنا منه يعني او يقرب من الهلاك الخضر ضروب من النبات مما له اصل غامض في الارض وانما من كلا الصيف في القيظ والنعم لا تستكبر منه وانما يرعاه لعدم غيره ثلط البعير يثلط اذا القى رجيعه سهلا رقيقا ج

سيّ القضا

بطي الغضب سريع الفي وشرهم سريع الغضب بطي الفي الا وان منهم حسن القضا حسن الطلب ومنهم سي القضى حسن الطلب ومنهم حسن القضا سي الطلب فتلك بتلك الا وان منهم السي القضا السي الطلب الا وخيرهم الحسن القضا الحسن الطلب الا وشرهم سي الطلب الا وان الغضب جمرة في قلب بن آدم اما رايتم الى حمرة الوداجه عينيه وانتفاخ اوداجه فمن احس بشي من ذلك فليلصق بالارض قال وجعلنا نلتفت الى الشمس هل بقي منها بشي فقال صلى الله عليه وسلم الا انه لم يبق من الدنيا فيما مضى منها الا كما بقي من يومكم هذا فيما مضى منه للترمذي ابن مسعود رفعه ما تعدون الرقوب فيكم قلنا الذي لا يولد له قال ليس ذلك بالرقوب ولكنه الرجل الذي لم يقدم من ولده شيا قال فما تعدون الصرعة فيكم قلنا الذي لا يصرعه الرجال قال ليس بذاك ولكنه الذي يملك نفسه عند الغضب لمسلم زاد رزين فما تعدون المفلس فيكم قلنا من لا مال له قال ليس بذاك ولكنه الذي ياتي يوم القيمة بحسنات وياتي قد ظلم هذا وشتم هذا واخذ مال هذا وليس هناك دينار ولا درهم فيعطون من حسناته ولا تفي فيوخذ من سياتهم فتطرح عليه ابن عباس رفعه علموا ويسروا ولا تعسروا واذا غضب احدكم فليسكت واذا غضب احدكم فليسكت واذا غضب احدكم فليسكت محمد ابن عطية عن ابيه عن جده رفعه اذا استشاط السلطان تسلط الشيطان هما لاحمد والكبير ابن عباس رفعه باب النار لا يدخله احد الا من شفى غيظه بسخط الله للبزار بلين ابو هريرة رفعه اتدرون ما الغيبة قالوا الله ورسوله اعلم قال ذكرك احدكم اخاه بما يكره فقال رجل ارايت ان كان في اخي ما اقول قال ان كان فيه ما تقول فقد اغتبته وان لم يكن فيه ما تقول فقد بهته عايشة قلت يا رسول الله حسبك من صفية قصرها قال لقد قلت كلمة لو مزج بها البحر لمزجته وحكيت له انسانا فقال ما احب اني حكيت انسانا وان لي كذا وكذا هما لابي داود والترمذي انس رفعه لما عرج بي مررت بقوم لهم اظفار من نحاس يخمشون بها وجوههم فقلت من هولاء يا جبريل قال هولاء الذين ياكلون لحوم الناس ويقعون في اعراضهم المستورد رفعه من اكل برجل مسلم اكلة فان الله يطعمه مثلها من جهنم ومن كسي ثوبا برجل مسلم فان الله يكسوه مثله من جهنم ومن قام برجل مقام سمعة ورياء فان الله يقوم به مقام سمعة ورياء يوم القيمة سعيد بن زيد رفعه ان من اربا الربا الاستطالة في عرض المسلم بغير حق معاذ بن انس رفعه من حمى مومنا من منافق بعث الله ملكا يحمي لحمه يوم القيمة من نار جهنم ومن رمى مسلما بشي يريد شينه به حبسه يوم القيمة على جسر من جسور جهنم حتى يخرج مما قال هما لابي داود حذيفة رفعه لا يدخل الجنة قتات للشيخين وابي داود والترمذي ابن مسعود رفعه لا يبلغني احد عن احد من اصحابي شيا فاني احب ان اخرج اليهم وانا سليم الصدر لابي داود والترمذي جابر كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فارتفعت ريح منتنة فقال اتدرون ما هذه الريح هذه ريح الذين يغتابون المومنين لاحمد ابن مسعود كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقام رجل فوقع فيه رجل من بعده فقال له صلى الله عليه وسلم تخلل فقال ومما اتخلل يا رسول الله ما اكلت لحما قال انك اكلت لحم اخيك للكبير عايشة دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم وعندي جاريتان تغنيان بغناء بعاث فاضطجع على الفراش وحول وجهه ودخل ابو بكر فانتهرني وقال مزمارة الشيطان عند النبي صلى الله عليه وسلم فاقبل عليه صلى الله عليه وسلم فقال دعهما فلما غفل غمزتهما فخرجتا وكان يوم عيد يلعب السودان بالدرق والحراب في المسجد فاما سالت النبي صلى الله عليه وسلم واما قال تشتهين تنظرين فقلت نعم فاقامني وراءه خدي على خده ويقول دونكم يا بني ارفدة حتى اذا مللت قال حسبك قلت نعم قال فاذهبي وفي رواية انهما تغنيان وما هما بمغنيتين وفي اخرى ان عمر زجر الحبشة فقال صلى الله عليه وسلم امنا يا بني رفدة للشيخين والنساى

ولهم عن ابي هريرة دخل عمر فاهوى الى الحصباء يحصبهم فقال دعهم الربيع بنت المعوذ جاء النبي صلى الله عليه وسلم حين بني علي فدخل بيتي وجلس على فراشي فجعل جويريات لنا يضربن بالدف ويندبن من قتل من آبائي يوم بدر اذ قالت احداهن وفينا نبي يعلم ما في غد قال لها صلى الله عليه وسلم دعي هذه وقولي بالذي تقولين للبخاري وابي داود والترمذي نافع كنت مع ابن عمر في طريق فسمع مزمارا فوضع اصبعيه على اذنيه وناى عن الطريق الى الجانب الاخر ثم قال لي بعد ان بعد يا نافع هل تسمع شيا قلت لا فرفع اصبعيه من اذنيه وقال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم فسمع مثل هذا فصنع مثل هذا لابي داود محمد ابن المنكدر بلغني ان الله تعالى يقول يوم القيمة اين الذين كانوا ينزهون اسماعهم عن اللهو ومزامير الشيطان ادخلوهم في رياض المسك ثم يقول للملايكة اسمعوهم حمدي واخبروهم ان لا خوف عليهم ولا هم يحزنون لرزين السايب بن يزيد ان امراة جاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا عايشة تعرفين هذه قالت لا قال هذه قينة بني فلان تحبين ان تغنيك قالت نعم فاعطاها طبقا فغنتها فقال نفخ الشيطان في منخريها لاحمد والكبير اللهو واللعب واللعن والسباب ابو هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم راى رجلا يتبع حمامة فقال شيطان يتبع شيطانة لابي داود ابن عباس نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن التحريش بين البهائم لابي داود والترمذي ابن جبير مر ابن عمر بفتيان من قريش نصبوا طيرا او دجاجة يترامونها وقد جعلوا لصاحبها كل خاطية من نبلهم فلما راوا ابن عمر تفرقوا فقال ابن عمر من فعل هذا لعن الله من فعل هذا ان النبي صلى الله عليه وسلم لعن من اتخذ الروح غرضا للشيخين والنساء بريدة رفعه من لعب بالنردشير فكانما صبغ يده في دم خنزير لمسلم وابي داود نافع ان ابن عمر كان اذا وجد احدا من اهله يلعب بالنرد ضربه وكسرها لمالك ابو سعيد مثل الذي يلعب بالنرد ثم يقوم فيصلي مثل الذي يتوضا بالقيح ودم الخنزير ثم يقوم فيصلي لاحمد والموصلي وزاد لا تقبل صلاته عايشة كنت العب بالبنات عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وكن ياتيني صواحبي فكن ينقمعن منه صلى الله عليه وسلم فكان يسربهن الي فيلعبن معي وفي رواية ان النبي صلى الله عليه وسلم قدم من غزوة تبوك او خيبر وفي سهوتها ستر فهبت الريح فانكشف ناحية الريح الستر عن بنات لعايشة لعب فقال ما هذا يا عايشة قلت بناتي وراى بينهن فرسا له جناحان من رقاع فقال وما هذا اراه وسطهن قلت فرس قال وما هذا الذي عليه قلت جناحان قال فرس له جناحان قلت اما سمعت ان لسليمان خيلا لها اجنحة فضحك حتى رايت نواجذه للشيخين وابي داود انس لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة لعبت الحبشة لقدومه فرحا بذلك لعبوا بحرابهم لابي داود ابن مسعود ليس المومن بطعان ولا لعان ولا فاحش ولا بذي للترمذي ابو الدردا رفعه ان اللعانين لا يكونون شهداء ولا شفعاء يوم القيمة لمسلم وابي داود سمرة رفعه لا تلاعنوا بلعنة الله ولا بغضب الله ولا بالنار لابي داود والترمذي ابو هريرة قيل للنبي صلى الله عليه وسلم ادع الله على المشركين والعنهم فقال اني انما بعثت رحمة ولم ابعث لعانا لمسلم انس لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم سبابا ولا فاحشا ولا لعانا كان يقول لاحدنا عند المعتبة ما له تربت يمينه وفي رواية ترب جبينه للبخاري ابن مسعود رفعه سباب المومن فسوق وقتاله كفر للشيخين والترمذي والنساى ابو ذر رفعه لا يرمي رجل رجلا بالفسق والكفر الا ارتدت عليه ان لم يكن صاحبه كذلك للبخاري ابو الدرداء رفعه اذا لعن العبد شيا صعدت اللعنة الى السماء فتغلق ابواب السماء دونها ثم تهبط الى الارض فتغلق ابوابها دونها فتاخذ يمينا وشمالا فاذا لم تجد مساغا رجعت الى الذي لعن فان كان كذلك اهلا والا رجعت الى قايلها عايشة انها سرقت ملحفة

لما جعلت تدعو على من سرقها فجعل النبی صلی الله علیه وسلم یقول لا تسبخی عنه هما لابی
داود وقال لا تسبخی لا تخففی ابوهریرة رفعه المستبان ما قالا فعلی البادی منهما حتی
یعتد المظلوم لمسلم وابی داود والترمذی النعمان بن مقرن سب رجل رجلا عند النبی
صلی الله علیه وسلم فجعل المسبوب یقول علیک السلام فقال له صلی الله علیه وسلم اما ان
ملکا بینکما یذب عنک کلما شتمک هذا قال له بل انت وانت احق به واذا قلت له
علیک السلام قال لا بل انت وانت احق به لاحمد ابوهریرة رفعه قال الله تعالی
سب بنو آدم الدهر وانا بیدی اللیل والنهار وفی روایة یوذینی ابن آدم یقول یا خیبة الدهر
یا خیبة الدهر فلا یقولن احدکم یا خیبة الدهر فانی انا الدهر اقلب لیله ونهاره للشیخین
والموطا وابی داود ابن عباس ان رجلا نازعته الریح رداه فلعنها فقال النبی صلی الله
علیه وسلم لا تلعنها فانها مامورة مسخرة وانه من لعن شیا لیس له باهل رجعت علیه
لابی داود والترمذی ابوهریرة رفعه قال الله ان هذه الریح من روح الله تاتی
بالرحمة وتاتی بالعذاب فاذا رایتموها فلا تسبوها واسئلوا الله خیرها واستعیذوا
بالله من شرها لابی داود جابر رفعه لا تسبوا اللیل والنهار ولا الشمس ولا القمر ولا
الریح فانها رحمة لقوم وعذاب لاخرین للاوسط بلین عایشه رفعته لا تسبوا
الاموات فانهم قد افضوا الی ما قدموا للبخاری وابی داود والنسای المغیره رفعه
لا تسبوا الاموات فتوذوا الاحیاء للترمذی ابن عمر رفعه اذکروا محاسن موتاکم
وکفوا عن مساویهم لابی داود والترمذی عمران بن حصین بینما النبی صلی الله
علیه وسلم فی بعض اسفاره وامراة من الانصار علی ناقة لها فضجرت فلعنتها فسمع ذلک
صلی الله علیه وسلم فقال خذوا ما علیها ودعوها فانها ملعونة قال عمران فکانی اراها
الآن تمشی فی الناس ما یعرض لها احد لمسلم وابی داود ابوهریرة کان النبی صلی الله
یسیر فلعن رجل ناقة فقال این صاحب الناقة قال الرجل انا فقال اخرها فقد اجبت
فیها لاحمد زید بن خالد رفعه لا تسبوا الدیک فانه یوقظ للصلاة لابی داود
ابن عباس رفعه لا تسبوا تبعا فانه قد اسلم للاوسط بخفی انس ان النبی صلی الله علیه
وسلم قال لرجل قرصته برغوثة فسبها لا تسبها فانها ایقظت نبیا من الانبیاء للصلاة
للموصلی علی رفعه لعن الله من ذبح لغیر الله لعن الله من لعن والدیه لعن الله من اوی
محدثا لعن الله من غیر منار الارض للنسای ومسلم بلفظه عایشه رفعته ستة لعنتهم
وکل نبی مجاب المحرف لکتاب الله والمکذب بقدر الله والمستحل لحرم الله والمتسلط بالجبروت
لیعز من اذل الله ویذل من اعز الله والمستحل ما حرم الله من عترتی والتارک لسنتی لرزین
انس لعن النبی صلی الله علیه وسلم ثلاثة رجلا ام قوما وهم له کارهون وامراة باتت
وزوجها علیها ساخط ورجلا سمع حی علی الفلاح ثم لم یجب للترمذی ابن مسعود قال
اکل الربا وموکله وکاتبه اذا علموا ذلک والواشمة والمستوشمة للحسن ومانع الصدقة والمرتد
اعرابیا بعد الهجرة ملعونون علی لسان محمد صلی الله علیه وسلم یوم القیمة للنسای
وله من علی نحوه وفیه والواشمة والمستوشمة الا من داء والمحلل والمحلل له عمیرة
بنت عبد الرحمن لعن النبی صلی الله علیه وسلم المختفی والمختفیة یعنی نباش القبور لمالک
ابوهریرة رفعه اللهم انی اتخذ عندک عهدا لن تخلفنیه فانما انا بشر فای المومنین
آذیته شتمته لعنته جلدته فاجعلها له صلاة وزکاة وقربة تقربه بها الیک یوم القیمة
للشیخین وفی روایة اللهم انما انا بشر اغضب کما یغضب البشر فایما رجل من المسلمین سببته
او لعنته او جلدته فاجعلها له صلاة وزکاة وقربة تقربه بها الیک یوم القیمة واجعل
ذلک کفارة له الی یوم القیمة وفی اخری او جلدته لغة ابی هریرة فی جلدته عایشه

دخل

دخل علی النبی صلی الله علیه وسلم رجلان فکلماه بشیء لا ادری ما هو فاغضباه فلعنهما وسبهما
فلما خرجا قلت یا رسول الله لمن اصاب من الخیر شیا ما اصابه هذان قال وما ذاک قلت
لعنتهما وسببتهما قال اوما علمت ما شارطت علیه ربی قلت لا قال قلت اللهم انما انا بشر
فای المسلمین سببته او لعنته فاجعلها له زکاة واجرا انس کانت عند ام سلیم یتیمة
فراها النبی صلی الله علیه وسلم فقال انت هیه لقد کبرت لا کبر الله سنک وقرنک فرجعت
الیتیمة الی ام سلیم تبکی فقالت لها ما لک یا بنیه فقالت دعا علی نبی الله صلی الله علیه وسلم
ان لا یکبر سنی فاذا لا یکبر سنی ابدا او قالت قرنی فخرجت ام سلیم مستعجلة تلوث خمارها
حتی لقیت النبی صلی الله علیه وسلم فقال لها ما لک یا ام سلیم فقالت یا نبی الله دعوت علی
یتیمتی فقال وما ذلک یا ام سلیم قالت زعمت انک دعوت ان لا یکبر سنها او قرنها
فضحک ثم قال یا ام سلیم اما تعلمین شرطی علی ربی انی اشترطت علی ربی فقلت انما انا بشر ارضی
کما یرضی البشر واغضب کما یغضب البشر فایما احد دعوت علیه من امتی بدعوة لیس لها
باهل ان یجعلها له طهورا وزکاة وقربة تقربه بها یوم القیمة هما لمسلم الحسد
والظن والهجران وتتبع العورة ابن مسعود لا حسد الا فی اثنتین رجل اتاه الله الحکمة
فهو یقضی بها ویعلمها ورجل اتاه الله مالا فسلطه علی هلکته فی الحق للشیخین ابوهریرة
رفعه ایاکم والحسد فان الحسد یاکل الحسنات کما تاکل النار الحطب او قال العشب لابی داود
الزبیر رفعه دب الیکم داء الامم قبلکم الحسد والبغضاء وهی الحالقة اما انی لا اقول تحلق الشعر
ولکن تحلق الدین والذی نفسی بیده لا تدخلون الجنة حتی تومنوا ولا تومنوا حتی تحابوا
الا ادلکم علی ما تحابون به افشوا السلام بینکم للترمذی ابوهریرة رفعه ایاکم والظن
فان الظن اکذب الحدیث ولا تحسسوا ولا تجسسوا ولا تنافسوا ولا تحاسدوا ولا تباغضوا ولا
تدابروا وکونوا عباد الله اخوانا کما امرکم المسلم اخو المسلم لا یظلمه ولا یخذله ولا یحقره
التقوی ههنا التقوی ههنا ویشیر الی صدره حسب امرء من الشر ان یحقر اخاه
المسلم کل المسلم علی المسلم حرام دمه وعرضه وماله ان الله لا ینظر الی اجسادکم ولا الی
صورکم واعمالکم ولکن ینظر الی قلوبکم انس رفعه لا تقاطعوا ولا تدابروا ولا تباغضوا
ولا تحاسدوا وکونوا عباد الله اخوانا ولا یحل لمسلم ان یهجر اخاه فوق ثلاث ابو ایوب
رفعه لا یحل لمسلم ان یهجر اخاه فوق ثلاث لیال فیلتقیان فیعرض هذا ویعرض هذا وخیرهما
الذی یبدا بالسلام هی للستة الا النسای ابوهریرة رفعه لا یحل لمومن ان یهجر اخاه مومنا
فوق ثلاث فان مرت به ثلاث فلیلقه ولیسلم علیه فان رد علیه فقد اشترکا فی الاجر وان لم
یرد علیه فقد باء بالاثم وفی روایة فمن هجر فوق ثلاث فمات دخل النار ابو خراش السلمی رفعه
من هجر اخاه سنة فهو کسفک دمه هما لابی داود ابوهریرة رفعه تعرض الاعمال فی کل خمیس
واثنین فیغفر الله فی ذلک الیوم لکل امری لا یشرک بالله شیا الا امرا کانت بینه وبین اخیه
شحناء فیقول اترکوا هذین حتی یصطلحا لمالک ومسلم وابی داود والترمذی عایشة
حدثت ان ابن الزبیر قال فی بیع او عطاء اعطته عایشة والله لتنتهین عایشة او لاحجرن
علیها فقالت اهو قال هذا قالوا نعم قالت هو لله علی نذر ان لا اکلم ابن الزبیر ابدا فاستشفع
ابن الزبیر الیها حتی طالت الهجرة فقالت لا والله لا اشفع فیه ابدا ولا اتحنث الی نذری
فلما طال ذلک علی ابن الزبیر کلم المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن الاسود بن عبد یغوث وهما
من بنی زهرة وقال لهما انشدکما الله لما ادخلتمانی علی عایشة فانها لا یحل لها ان تنذر
قطیعتی فاقبل به المسور وعبد الرحمن مشتملین باردیتهما حتی استاذنا علی عایشة فقالا
السلام علیک ورحمة الله وبرکاته اندخل قالت عایشة ادخلوا قالوا کلنا قالت
نعم ادخلوا کلکم ولم تعلم ان معهما ابن الزبیر فلما دخلوا دخل ابن الزبیر الحجاب فاعتنق عایشة

وجعل يناشدها ويبكى فطفق المسور وعبد الرحمن يناشدانها الا كلمته وقبلت منه
ويقولان ان النبى صلى الله عليه وسلم نهى عما قد علمت من الهجرة ولا يحل لمسلم ان يهجر اخاه
فوق ثلث ليال فلما اكثروا على عايشة من التذكرة والتحريج طفقت تذكرهما وتبكى وتقول
انى نذرت والنذر شديد فلم يزالا بها حتى كلمت ابن الزبير واعتقت فى نذرها ذلك اربعين
رقبة وكانت تذكر نذرها بعد ذلك فتبكى حتى تبل دموعها خمارها عروه كان عبد الله
ابن الزبير احب البشر الى عايشة بعد النبى صلى الله عليه وسلم وابى بكر وكان ابر الناس
بها وكانت لا تمسك شيئا مما جاءها الا تصدقت به فقال ابن الزبير ينبغى ان يوخذ على
يديها بنحوه وفيه فقال الزهريون اخوال النبى صلى الله عليه وسلم منهم عبد الرحمن بن
الاسود والمسور بن مخرمة اذا استاذنا فاقتحم الحجاب ففعل فارسل اليها بعشر رقاب
فاعتقتهم ثم لم تزل تعتق حتى بلغت اربعين وقالت وددت انى جعلت حين حلفت
عملا اعمله فافرغ منه هما للبخارى ابن عمر صعد النبى صلى الله عليه وسلم المنبر فنادى بصوت
رفيع فقال يا معشر من اسلم بلسانه ولم يفض الايمان الى قلبه لا تؤذوا المسلمين ولا تعيروهم
ولا تتبعوا عوراتهم فانه من يتبع عورة اخيه المسلم يتبع الله عورته ومن يتبع الله
عورته يفضحه ولو فى جوف رحله قال نافع ونظر ابن عمر يوما الى الكعبة فقال ما اعظمك
وما اعظم حرمتك والمومن اعظم حرمة عند الله منك للترمذى معوية رفعه انك
ان اتبعت عورات الناس افسدتهم او كدت ان تفسدهم عقبة بن عامر رفعه من
راى عورة فسترها كان كمن احيى موودة هما لابى داود ابو هريرة رفعه لا يستر عبد
عبدا فى الدنيا الا ستره الله يوم القيمة وفى رواية انه لا يستر الله على عبد فى الدنيا
الا ستره الله يوم القيمة زيد بن وهب الجهنى اتى ابن مسعود فقيل هذا فلان
تقطر لحيته خمرا فقال انا قد نهينا عن التجسس ولكن ان يظهر لنا شى ناخذ به دخين
كاتب عقبة بن عامر قال كان لنا جيران يشربون الخمر فنهيتهم فلم ينتهوا فقلت لعقبة
ان جيراننا هؤلاء يشربون الخمر وانى نهيتهم فلم ينتهوا وانى داع لهم الشرط فقال
دعهم ثم رجعت اليه مرة اخرى فقلت مثل ذلك فقال ويحك دعهم فانى سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فذكر معنى حديث عقبة بن عامر هما لابى داود
واثلة بن الاسقع رفعه لا تظهر الشماتة باخيك فيعافيه الله ويبتليك للترمذى
عايشة كان النبى صلى الله عليه وسلم اذا بلغه عن الرجل لم يقل ما بال فلان ولكن يقول
ما بال اقوام يقولون كذا وكذا لابى داود الكبر والريا والكبائر ابو سعيد وابو هريرة
رفعاه يقول الله تعالى العز ازارى والكبرياء ردائى فمن نازعنى شيا منهما عذبته لمسلم
ولابى داود عن ابى هريرة ابن مسعود رفعه لا يدخل الجنة من كان فى قلبه مثقال
حبة من كبر فقال رجل ان الرجل يحب ان يكون ثوبه حسنا ونعله حسنة قال ان الله جميل
يحب الجمال الكبر بطر الحق وغمص الناس لمسلم والترمذى ولابى داود دله عمرو بن شعيب
عن ابيه عن جده رفعه يحشر المتكبرون يوم القيمة امثال الذر فى صور الرجال يغشاهم
الذل من كل مكان يساقون الى سجن فى جهنم يسمى بولس تعلوهم نار الانيار ويسقون
من عصارة اهل النار طينة الخبال للترمذى ابو هريرة رفعه لينتهين اقوام يفتخرون
باباىهم الذين ماتوا انما هم فحم جهنم او ليكونن اهون على الله من الجعل الذى
يدهده الخراء بانفه ان الله تعالى قد اذهب عنكم عبية الجاهلية وفخرها بالاباء
انما هو مومن تقى او فاجر شقى الناس كلهم بنو آدم وآدم خلق من تراب لابى
داود والترمذى بلفظه وعنه وقد راى رجلا يجر ازاره وجعل يضرب الارض برجله
وهو امير على البحرين فقال له قال النبى صلى الله عليه وسلم ان الله لا ينظر يوم القيمة

الى من

الى من جر ازاره بطرا قال وكان ابو هريرة يستخلف على المدينة فياتى بحزمة الحطب
على ظهره فيشق السوق ويقول طرقوا للامير حتى ينظر الناس اليه لمالك والشيخين
بلفظ لمسلم ابن عمر رفعه بينما رجل ممن كان قبلكم يجر ازاره من الخيلاء خسف به فهو
يتجلجل فى الارض الى يوم القيمة للبخارى والنساى وللدارمى عن ابى هريرة مثله
وزاد ان فتى فى حلة له قال له يا ابا هريرة اهكذا كان يمشى ذلك الفتى الذى خسف
به ثم ضرب بيده فعثر عثرة كاد ينكسر منها فقال ابو هريرة انا كفيناك المستهزئين جبير
ابن مطعم قال يقولون فى التيه وقد ركبت الحمار ولبست الشملة وقد حلبت الشاة وقد قال
النبى صلى الله عليه وسلم من فعل هذا فليس فيه من الكبر شئ للترمذى ابو هريرة رفعه
ان الله اذا كان يوم القيمة ينزل الى العباد ليقضى بينهم وكل امة جاثية فاول من يدعو
به رجل جمع القران ورجل قتل فى سبيل الله ورجل كثير المال فيقول الله للقارى الم
اعلمك بما انزلت على رسولى فقال بلى يا رب قال فماذا عملت فيما علمت قال كنت اقوم به
اناء الليل واناء النهار فيقول الله كذبت وتقول الملايكة كذبت ويقول الله له بل اردت
ان يقال فلان قارى وقد قيل ذلك ويوتى لصاحب المال فيقول الله له الم اوسع عليك
حتى لم ادعك تحتاج الى احد قال بلى يا رب قال فماذا عملت فيما اتيتك قال كنت اصل
الرحم واتصدق فيقول الله تعالى كذبت وتقول الملايكة كذبت ويقول الله بل اردت
ان يقال فلان جواد فقد قيل ذلك ثم يوتى بالذى قتل فى سبيل الله فيقول الله فيما
ذا قتلت فيقول امرت بالجهاد فى سبيلك فقاتلت حتى قتلت فيقول الله له كذبت
وتقول الملايكة كذبت ويقول الله بل اردت ان يقال فلان جرى فقد قيل ذلك ثم
ضرب صلى الله عليه وسلم على ركبتى فقال يا ابا هريرة اولئك الثلثة اول خلق الله تسعر بهم
النار يوم القيمة لمسلم والترمذى والنساى بقصة وعنه رفعه تعوذوا بالله من جب
الحزن قالوا وما جب الحزن قال واد فى جهنم تتعوذ منه جهنم كل يوم مائة مرة قيل ومن
يدخله قال القرا المراؤن باعمالهم للترمذى وعنه رفعه قال الله تعالى انا اغنى الشركا
عن الشرك من عمل عملا اشرك فيه معى غيرى تركته وشركه لمسلم وعنه ان رجلا قال
يا رسول الله الرجل يعمل العمل فيسره فاذا اطلع عليه اعجبه ذلك فقال صلى الله عليه
وسلم له اجران اجر السر واجر العلانية للترمذى وقال فسر من يعجبه ثناء الناس عليه
بالخير لحديث انتم شهداء الله فى الارض اما اذا اعجبه ليعلم الناس منه الخير ويكرم
ويعظم على ذلك فهذا ريا وقيل اذا اعجبه رجاء ان يعمل بعمله فيكون له مثل
اجورهم فهذا له مذهب ايضا ابو بكره رفعه الا انبئكم باكبر الكباير ثلثا الاشراك
بالله وعقوق الوالدين الا وشهادة الزور وقول الزور وكان متكيا فجلس فما زال
يكررها حتى قلنا ليته سكت للشيخين والترمذى ابو هريرة اجتنبوا السبع الموبقات
قيل يا رسول الله وما هن قال الشرك بالله والسحر وقتل النفس التى حرم الله الا بالحق
واكل مال اليتيم والزنا والتولى يوم الزحف وقذف المحصنات الغافلات المومنات للشيخين وابى
داود والنساى عبيد بن عمير عن ابيه ان النبى صلى الله عليه وسلم قال وقد ساله رجل
عن الكباير فقال هن تسع فذكر الشرك والسحر وقتل النفس واكل الربا واكل مال اليتيم
والتولى يوم الزحف وقذف المحصنات وعقوق الوالدين واستحلال البيت الحرام قبلتكم
احياء وامواتا لرزين ابن عمرو بن العاص رفعه الكباير الاشراك بالله وعقوق
الوالدين وقتل النفس واليمين الغموس للبخارى والترمذى والنساى بريده رفعه
ان اكبر الكباير الاشراك بالله وعقوق الوالدين ومنع فضل الماء ومنع الفحل للبزار
بضعف النفاق والمزاح والمرا ابن عمرو بن العاص رفعه اربع من كن فيه كان

منافقا خالصا ومن كانت فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها
اذا ائتمن خان واذا حدث كذب واذا عاهد غدر واذا خاصم فجر وفي رواية اذا وعد
اخلف للستة الا مالكا وقال الترمذي معناه عند اهل العلم نفاق العمل وانما كان نفاق
التكذيب على عهد النبي صلى الله عليه وسلم ولمسلم عن ابي هريرة اية المنافق ثلاثة
وان صام وصلى وزعم انه مسلم بنحوه ابو هريرة رفعه خصلتان لا يجتمعان
في منافق حسن سمت ولا فقه في الدين للترمذي ابن عمر رفعه مثل المنافق كالشاة
العاير بين الغنمين تعير الى هذه مرة والى هذه مرة لمسلم والنسائي وعنه وقد قيل
له انا لندخل الى سلطاننا وامرائنا فنقول لهم بخلاف ما نتكلم اذا خرجنا من عندهم
فقال كنا نعد هذا نفاقا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فاما اليوم فانما هو الكفر
بعد الايمان وفي رواية قال ان المنافقين اليوم شر منهم على عهد النبي صلى الله عليه وسلم
قيل وكيف ذلك قال كانوا يومئذ يسرون واليوم يجهرون حذيفة ان النبي صلى
الله عليه وسلم اعلمه اثني عشر منافقا منهم ثمانية لا يدخلون الجنة حتى يلج الجمل
في سم الخياط واربعة لم احفظ ما قال فيهم وفي رواية ثمانية منهم تكفيكهم الدبيلة
سراج من نار يظهر في اكتافهم حتى ينجم في صدورهم لمسلم ابو الطفيل كان بين
رجل من اهل العقبة وبين حذيفة بعض ما يكون بين الناس فقال انشدك بالله
كم كان اصحاب العقبة فقال له القوم اخبره اذ سألك فقال كنا نخبر انهم اربعة عشر
فان كنت منهم فقد كان القوم خمسة عشر واشهد بالله ان اثني عشر منهم حرب لله ولرسوله
في الحياة الدنيا ويوم يقوم الاشهاد وعذر ثلاثة قالوا ما سمعنا منادي رسول الله
صلى الله عليه وسلم ولا علمنا بما اراد القوم وقد كان في حرة تمشي فقال ان الماء
قليل فلا يسبقني اليه احد فوجد قوما قد سبقوه فلعنهم يومئذ لمسلم وللكبير ان
النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك انتهى الى عقبة فامر مناديا فنادى لا ياخذن
العقبة احد فان رسول الله صلى الله عليه وسلم ياخذها وكان صلى الله عليه وسلم يسير
وحذيفة يقوده وعمار يسوقه فاقبل رهط متلثمين على الرواحل حتى غشوه فرجع
عمار فضرب وجوه الرواحل فقال صلى الله عليه وسلم لحذيفة قد قد ولعمار سق
سق حتى اناخ فقال لعمار هل تعرف القوم قال لا كانوا متلثمين قال اتدري ما ارادوا
قال الله ورسوله اعلم قال ارادوا ان ينفردوا برسول الله صلى الله عليه وسلم فيطرحوه
من العقبة فلما كان بعد ذلك نزع بين عمار وبين رجل منهم شيء فقال انشدك بالله
كم اصحاب العقبة الذين ارادوا ان يمكروا بالنبي صلى الله عليه وسلم قال نرى انهم اربعة
عشر فذكره الى يوم يقوم الاشهاد وتسمية اصحاب هذه العقبة معتب بن قشير شهد
بدرا وهو الذي قال لو كان لنا من الامر شيء ما قتلنا ها هنا وقال يعدنا محمد كنوز كسرا
وقيصر واحدنا لا يامن على خلائه ووديعة بن ثابت وهو الذي قال انما كنا نخوض
ونلعب وجد بن عبد الله بن نبتل وهو الذي قال جبريل عليه السلام يا محمد من هذا الاسود
كثير شعر عينيه كانهما قدران من صفر ينظر بعيني شيطان وكبده كبد حمار يخبر المنافقين
بخبرك والحارث بن يزيد وهو الذي سبق الى الوشل التي نهى صلى الله عليه وسلم ان يسبقه
احد فاستقى منها اربعتهم من بني عمرو بن عوف واوس بن قيظي الذي قال ان بيوتنا
عورة وسعد بن زرارة المدخن على النبي صلى الله عليه وسلم وسويد وداعش من بلحبلى
وهما ممن جهز ابن ابي في غزوة تبوك يخذلان الناس وقيس بن عمرو وزيد بن
اللصيب وسلالة بن الحمام وهما من يهود قينقاع والجلاس بن سويد قيل انه تاب بعد
ذلك سلمة بن الاكوع عدنا مع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا موعوكا فوضعت يدي

عليه

عليه فقلت والله ما رايت كاليوم رجلا اشد حرا فقال الا اخبركم باشد حرا منه
يوم القيمة هذينك الرجلين المقفيين لرجلين حينئذ من اصحابه لمسلم ابن ابي مليكة
ادركت ثلاثين من الصحابة قد شهدوا بدرا كلهم يخاف النفاق على نفسه ولا يامنوا
المكر على دينه ما منهم من احد يقول انه على ايمان جبريل وميكائيل للبخاري في ترجمة
ابو هريرة رفعه ان للمنافقين علامات يعرفون بها تحيتهم لعنة وطعامهم نهبة وغنيمتهم
غلول لا يقربون المساجد الا هجرا ولا ياتون الصلاة الا دبرا مستكبرين لا يالفون ولا
يولفون خشب بالليل صخب بالنهار لاحمد والبزار سهل بن سعد رفعه نية المومن خير من
عمله وعمل المنافق خير من نيته وكل يعمل على نيته فاذا عمل المومن عملا ثار في قلبه نور للكبير
وفيه حاتم بن عباد بن دينار ابو سعيد رفعه لو ان احدكم يعمل في صخرة صماء ليس لها باب
ولا كوة لخرج عمله للناس كائنا ما كان لاحمد والموصلي ابو هريرة قالوا يا رسول الله انك
لتداعبنا قال اني لا اقول الا حقا للترمذي انس ان امراة اتت النبي صلى الله عليه وسلم
فقالت احملنا على بعير فقال احملكم على ولد الناقة قالت وما نصنع بولد الناقة فقال هل
يلد الابل الا النوق وعنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له يا ذا الاذنين يعني يمازحه
هما لابي داود والترمذي ام سلمة قالت خرج ابو بكر في تجارة الى بصرى قبل موت النبي صلى
الله عليه وسلم بعام ومعه نعيمان وسويبط بن حرملة وكانا شهدا بدرا وكان نعيمان
على الزاد وكان سويبط رجلا مزاحا فقال لنعيمان اطعمني فقال حتى يجيء ابو بكر قال اما
لاغيظنك فمروا بقوم فقال لهم سويبط تشترون مني عبدا لي فقالوا نعم قال انه عبد له كلام
وهو قايل لكم اني حر فان كنتم اذا قال لكم هذه المقالة تركتموه فلا تفسدوا علي عبدي فقالوا
لا بل نشتريه منك فاشتروه بعشرة قلايص ثم اتوه فوضعوا في عنقه عمامة او حبلا فقال
نعيمان ان هذا يستهزئ بكم واني حر لست بعبد فقالوا قد اخبرنا خبرك فانطلقوا به فجاء
ابو بكر فاخبروه فاتبع القوم ورد عليهم القلايص واخذ نعيمان فلما قدموا على النبي صلى الله عليه
وسلم اخبروه فضحك صلى الله عليه وسلم واصحابه منه حولا للقزويني بضعف اسيد بن حضير
ان رجلا من الانصار كان فيه مزاح فبينما هو يحدث القوم يضحكهم اذ طعنه النبي صلى الله
عليه وسلم في خاصرته بعود كان في يده فقال اصبرني يا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اصطبر
قال ان عليك قميصا وليس علي قميص فرفع صلى الله عليه وسلم قميصه فاحتضنه وجعل يقبل
كشحه قال انما اردت هذا يا رسول الله عبد الله بن السايب بن يزيد عن ابيه عن جده رفعه لا ياخذن
احدكم متاع اخيه لاعبا جادا ابن ابي ليلى حدثنا اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم انهم كانوا يسيرون
معه فنام رجل منهم فانطلق بعضهم الى حبل معه فاخذه ففزع فقال صلى الله عليه وسلم لا يحل
لمسلم ان يروع مسلما هما لابي داود ابو امامة من ترك المراء وهو مبطل بني له بيت في ربض
الجنة ومن تركه وهو محق بني له في وسطها ومن حسن خلقه بني له في اعلاها وعنه رفعه
ما ضل قوم بعد هدى كانوا عليه الا اوتوا الجدل ثم تلا ما ضربوه لك الا جدلا بل هم قوم
خصمون هما للترمذي ابو هريرة رفعه المراء في القرآن كفر لابي داود عايشة رفعته ان
ابغض الرجال الى الله تعالى الالد الخصم للشيخين والترمذي والنسائي ابن عباس قال لا تمار
اخاك فان المراء لا تفهم حكمته ولا تومن غايلته ولا تعد وعدا فتخلفه لرزين عمر رفعه
لا يبلغ العبد صريح الايمان حتى يدع المزاح والكذب ويدع المراء وان كان محقا للموصلي
بضعف ابن عمر رفعه ما اختلفت امة بعد نبيها الا ظهر اهل باطلها على اهل حقها للاوسط
بضعف ابن عباس رفعه ان عيسى عليه السلام قال انما الامور ثلاثة امر تبين لك رشده فاتبعه
وامر تبين لك غيه فاجتنبه وامر اختلف فيه فرده الى عالم للكبير الاسماء والكنى ابو
الدرداء انكم تدعون يوم القيمة باسمائكم واسماء ابائكم فاحسنوا اسماءكم لابي داود

رفعه

ابو وهب الحبشي رفعه تسموا باسماء الانبياء واحب الاسماء الى الله عبد الله وعبد الرحمن واصدقها حارث وهمام واقبحها حرب ومرة للنسائي ولابي داود بلفظه
ابو هريرة رفعه ان اخنع اسم عند الله رجل يسمى ملك الاملاك لا مالك الا الله قال سفيان مثل شاهنشاه للشيخين وابي داود والترمذي جابر اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان ينهى عن ان يسمى بيعلى وبركة وافلح ويسار ونافع وبنحو ذلك ثم رايته سكت بعد عنها ولم يقل شيا ثم قبض صلى الله عليه وسلم ولم ينه عنها لابي داود ومسلم بلفظه سمرة رفعه احب الكلام الى الله اربع سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر لا يضرك بايهن بدات لا تسمين غلامك يسارا ولا رباحا ولا نجيحا ولا افلح فانك تقول اثم هو فيقول لا انما هن اربع فلا تزيدن علي للترمذي ولابي داود ومسلم بلفظه اسلم مولى عمر ان عمر ضرب ابنا له تكنى ابا عيسى وان المغيرة ابن شعبة تكنى ابا عيسى فقال عمر اما يكفيك ان تكنى بابي عبد الله فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم كناني ابا عيسى فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تاخر وانا بعد في جلجتنا فلم يكنى بابي عبد الله حتى هلك لابي داود
يحيى بن سعيد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال للقحة تحلب من يحلب هذه فقام رجل فقال له صلى الله عليه وسلم ما اسمك قال مرة فقال له اجلس ثم قال من يحلب هذه فقام رجل فقال له صلى الله عليه وسلم ما اسمك قال حرب فقال له اجلس ثم قال من يحلب هذه فقام رجل فقال له صلى الله عليه وسلم ما اسمك قال يعيش فقال له احلب وعنه ان عمر قال لرجل ما اسمك قال جمرة قال ابن من قال ابن شهاب قال ممن قال من الحرقة قال اين مسكنك قال بحرة النار قال بايها قال بذات لظى قال عمر ادرك اهلك فقد احترقوا فكان كما قال عمر هما لمالك انس كان النبي صلى الله عليه وسلم يوما يمشي في البقيع فسمع قائلا يقول يا ابا القاسم فرد راسه اليه فقال الرجل يا رسول الله اني لم اعنك وانما دعوت فلانا فقال صلى الله عليه وسلم تسموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي للشيخين والترمذي ولهم ولابي داود عن جابر ولد لرجل منا غلام فسماه القاسم فقلنا لا نكنيك ابا القاسم ولا ننعمك عينا فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال اسم ابنك عبد الرحمن وفي رواية قلت قالت الانصار لا نكنيك ابا القاسم ولا ننعمك عينا فقال صلى الله عليه وسلم احسنت الانصار تسموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي وفي اخرى ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان يجمع بين اسمه وكنيته فيسمى محمد ابا القاسم ابو رافع رفعه اذا سميتم محمدا فلا تضربوه ولا تحرموه للبزار بلين انس رفعه تسمونهم محمدا ثم تلعنونهم للموصلي والبزار بلين عبد الرحمن بن ابي ليلى نظر عمر الى عبد الحميد وكان اسمه محمدا ورجل يقول له فعل الله بك يا محمد فسماه عبد الرحمن فارسل الى بني طلحة وهم سبعة سيدهم محمد بن طلحة يغير اسماهم فقال محمد اذكرك الله يا امير المومنين فوالله محمد صلى الله عليه وسلم سماني فقال قوموا فلا سبيل الى شيء سماه صلى الله عليه وسلم لاحمد والكبير عايشة قالت امراة يا رسول الله اني ولدت غلاما فسميته محمدا وكنيته ابا القاسم فذكر لي انك تكره ذلك قال ما الذي احل اسمي وحرم كنيتي او ما الذي حرم كنيتي واحل اسمي محمد بن الحنفية عن ابيه قلت يا رسول الله ارايت ان ولد لي بعدك ولدا سميه باسمك واكنيه بكنيتك قال نعم هما لابي داود ابن عباس رفعه من ولد له ثلاثة فلم يسم احدهم محمدا فقد جهل للكبير بضعف سهل بن سعد وقد قيل هذا فلان لامير المدينة يذكر عليا عند المنبر يقول ابو تراب فضحك سهل وقال والله ما سماه به

الا النبي صلى الله عليه وسلم وما كان له اسم احب اليه منه جاء النبي صلى الله عليه وسلم بيت فاطمة فلم يجد عليا فقال اين ابن عمك فقالت كان بيني وبينه شيء فغاضبني فخرج فلم يقل عندي فقال صلى الله عليه وسلم لانسان انظر اين هو فقال هو في المسجد راقد فجاءه صلى الله عليه وسلم وهو مضطجع قد سقط رداه عن شقه فاصابه تراب فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يقول قم ابا تراب قم ابا تراب للشيخين اسماء بنت ابي بكر انها حملت بعبد الله بن الزبير بمكة قالت فخرجت وانا متم فقدمت المدينة فنزلت بقبا فولدته بقبا ثم اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فوضعه في حجره ثم دعا بتمرة فمضغها ثم تفل في فيه فكان اول شيء دخل جوفه ريق رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم حنكه بالتمرة ثم دعا له وبرك عليه فكان اول مولود ولد في الاسلام زاد في رواية ففرحوا به فرحا شديدا لانهم قيل لهم ان اليهود قد سحرتكم فلا يولد لكم للشيخين ولهما نحوه عن عايشة وفيه فسماه عبد الله ابو موسى ولد لي غلام فاتيت به النبي صلى الله عليه وسلم فسماه ابراهيم وحنكه بتمرة ودعا له بالبركة ودفعه الي وكان اكبر ولد ابي موسى للشيخين عايشة قلت يا رسول الله كل صواحبي لهن كنى قال فاكتني بابنك عبد الله بن الزبير فكانت تكنى ام عبد الله لابي داود
ابن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم كناه ابا عبد الرحمن ولم يولد له للكبير
عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يغير الاسم القبيح للترمذي ابو هريرة ان زينب هي بنت ابي سلمة كان اسمها برة فقيل تزكي نفسها فسماها النبي صلى الله عليه وسلم زينب للشيخين ابن عباس كان اسم جويرية بنت الحارث برة فحول النبي صلى الله عليه وسلم اسمها جويرية وكان يكره ان يقال خرجت من عند برة زينب بنت ابي سلمة كان اسمي برة فسماني النبي صلى الله عليه وسلم زينب ودخلت عليه زينب بنت جحش واسمها برة فسماها زينب هما لمسلم شريح ابن هانئ عن ابيه قال لما وفد الى النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة مع قومه سمعهم يكنونه بابي الحكم فدعاه النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان الله هو الحكم واليه الحكم فلم تكنى ابا الحكم فقال ان قومي اذا اختلفوا في شيء اتوني فحكمت بينهم فرضي كلا الفريقين بحكمي فقال صلى الله عليه وسلم ما احسن هذا فما لك من الولد قال لي شريح ومسلم وعبد الله قال فمن اكبرهم قلت شريح قال فانت ابو شريح لابي داود والنسائي اسامة بن اخدري ان رجلا كان اسمه اصرم كان في نفر اتوا النبي صلى الله عليه وسلم فقال له ما اسمك قال اصرم قال بل انت زرعة لابي داود سعيد بن المسيب عن ابيه ان اباه جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما اسمك قال حزن قال انت سهل قال لا اغير اسما سمانيه ابي وفي رواية ان جده حزنا قدم على النبي صلى الله عليه وسلم بنحوه وفيه قال ابن المسيب فما زالت فينا الحزونة بعد وفي اخرى قال لا السهل يوطى ويمتهن قال سعيد فظننت انه سيصيبنا بعده حزونة للبخاري ولابي داود وقال غير النبي صلى الله عليه وسلم اسم العاص وعزيز وعتلة وشيطان والحكم وغراب وحباب وشهاب فسماه هشاما وسمى حربا سلما وسمى المضطجع المنبعث وارضا تسمى عفرة سماها خضرة وشعب الضلالة سماه شعب الهدى وبني الزنية سماهم بني الرشدة وسمى بني مغوية بني رشدة تركت اسانيدها للاختصار خيثمة بن عبد الرحمن عن ابيه اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي ما اسمك قلت عبد العزى قال بل انت عبد الرحمن للكبير بقصة وللبزار ما اسمك قلت عزيز قال الله العزيز وعنه عن ابيه رفعه لا تسم ابنك الحباب فان الحباب شيطان ولكن هو عبد الرحمن للكبير بقصة

قال ابو داود وم

ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم غير اسم عاصية وسماها جميلة لمسلم والترمذي
وابي داود مسروق لقيت عمر فقال من انت فقلت مسروق بن الاجدع قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول الاجدع شيطان لابي داود سهل بن سعد ان النبي
صلى الله عليه وسلم اتى بالمنذر بن ابي اسيد حين ولد فوضعه على فخذه وابو اسيد
جالس فلها النبي صلى الله عليه وسلم بشيء كان بين يديه فامر ابو اسيد بابنه فاحتمل من
على فخذ النبي صلى الله عليه وسلم بشيء فقلبوه فاستفاق صلى الله عليه وسلم فقال اين
الصبي فقال ابو اسيد قلبناه يا رسول الله قال ما اسمه قال فلان قال لا ولكن اسمه المنذر
فسماه يومئذ المنذر للشيخين رجل من جهينة قال سمعه النبي صلى الله عليه وسلم يقول
يا حرام فقال يا حلال لاحمد علي لما ولد الحسن سماه حمزة فلما ولد الحسين سماه بعمه
جعفر قال فدعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني امرت ان اغير اسم ابني
هذين قلت الله ورسوله اعلم فسماهما حسنا وحسينا لاحمد والموصلي والبزار والكبير
وعنه لما ولد الحسن سميته حربا فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فقال اروني ابني ما سميتموه
قلت حربا قال بل هو حسن فلما ولد الحسين سميته حربا فجاء صلى الله عليه وسلم فقال اروني
ابني ما سميتموه قلت حربا قال بل هو حسين فلما ولد الثالث سميته حربا فجاء صلى الله عليه وسلم
فقال اروني ابني ما سميتموه قلت حربا قال لا بل هو محسن ثم قال سميتهم باسماء ولد هرون
شبر وشبير ومشبر لاحمد والبزار الا انه قال جبر وجبير ومجبر وله وللكبير نحوه وفيه وكنت
احب ان اكتني بابي حرب عبد الله بن سلام كان اسمي في الجاهلية عيلان فسماني النبي صلى
الله عليه وسلم عبد الله للكبير بضعف يزيد ابن جارية الانصاري كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم
وكان اذا لم يحفظ اسم الرجل قال يا ابن عبد الله للاوسط والصغير بخفي ابو هريرة رفعه
لا تسموا العنب الكرم فان الكرم المسلم وفي رواية ولكن قولوا حدايق الاعناب وفي اخرى
انما الكرم قلب المومن للشيخين وابي داود ولمسلم عن وايل بن حجر رفعه لا تقولوا الكرم
ولكن قولوا العنب والحبلة الشعر ابي رفعه ان من الشعر حكمة للبخاري وابي داود وله
عن ابن عباس جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فجعل يتكلم بكلام فقال ان من البيان
سحرا وان من الشعر حكما ابو هريرة رفعه لان يمتلي جوف احدكم قيحا حتى يريه خير
له من ان يمتلي شعرا للشيخين والترمذي ابو سعيد بينا نحن نسير مع النبي صلى الله عليه
وسلم بالعرج اذ عرض شاعر ينشد فقال صلى الله عليه وسلم خذوا الشيطان وامسكوا
الشيطان لان يمتلي جوف احدكم قيحا خير له من ان يمتلي شعرا المسلم عايشة كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يضع لحسان منبرا في المسجد يقوم عليه قايما يفاخر عن النبي صلى
الله عليه وسلم او ينافح فيقول صلى الله عليه وسلم ان الله يويد حسان بروح القدس ما نافح
او ما فاخر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم للبخاري وابي داود والترمذي عمرو بن الشريد
عن ابيه ردفت النبي صلى الله عليه وسلم يوما فقال هل معك من شعر امية بن ابي الصلت
قلت نعم قال هيه فانشدته بيتا فقال هيه فانشدته فقال هيه فانشدته فقال هيه حتى
انشدته ماية بيت وفي رواية ولقد كاد يسلم في شعره لمسلم جابر بن سمرة جالست النبي
صلى الله عليه وسلم اكثر من ماية مرة فكان اصحابه يتناشدون الشعر ويتذاكرون شيا من
امر الجاهلية وهو ساكت فربما تبسم معهم للترمذي ابو هريرة ان عمر مر بحسان وهو
ينشد الشعر في المسجد فلحظ اليه شزرا فقال لقد كنت انشد فيه وفيه من هو خير منك
ثم التفت الى ابي هريرة فقال انشدك الله اسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اجب
عني اللهم ايده بروح القدس فقال اللهم نعم للشيخين وابي داود انس ان النبي صلى
الله عليه وسلم دخل مكة في عمرة القضا وعبد الله بن رواحه يمشي بين يديه ويقول

خلوا بني الكفار عن سبيله ۞ اليوم نضربكم على تنزيله ۞ ضربا يزيل الهام عن مقيله ۞
ويذهل الخليل عن خليله ۞ فقال عمر يا ابن رواحة بين يدي رسول الله صلى الله عليه
وسلم وفي حرم الله تقول الشعر فقال صلى الله عليه وسلم خل عنه يا عمر فلهو اسرع فيهم من نضح
النبل للترمذي والنساي ومر في عمرة القضا بوجه اخر وعنه كان النبي صلى الله عليه
وسلم في بعض اسفاره وغلام اسود يقال له انجشة يحدو فقال له صلى الله عليه وسلم
ويحك يا انجشة رويدك سوقك بالقوارير للشيخين وفي رواية قال ابو قلابة تكلم
صلى الله عليه وسلم بكلمة لو تكلم بها بعضكم لعبتموها عليه ابو هريرة رفعه ان اخا لكم لا يقول
الرفث يعني ابن رواحة قال وفينا رسول الله يتلو كتابه ۞ اذا انشق معروف من الفجر ساطع
ارانا الهدى بعد العمى فقلوبنا ۞ به موقنات ان ما قال واقع ۞ يبيت يجافي جنبه عن فراشه
اذا استثقلت بالمشركين المضاجع ۞ البرا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم قريظة لحسان
اهج المشركين فان جبريل معك عايشة استاذن حسان النبي صلى الله عليه وسلم في هجا
المشركين فقال كيف بنسبي قال لاسلنك منهم كما تسل الشعرة من العجين وفي رواية قال
حسان يا رسول الله ايذن لي في ابي سفيان قال كيف بقرابتي منهم قال والذي اكرمك لاسلنك
منهم كما تسل الشعرة من الخميرة فقال حسان ۞ وان سنام المجد من آل هاشم ۞
بنو بنت مخزوم ووالدك العبد ۞ قصيدته هذه هما للشيخين ولمسلم ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال اهجوا قريشا فانه اشد عليهم من رشق النبل فارسل الى ابن رواحة فقال
اهجهم فهجاهم فلم يرض فارسل الى كعب بن مالك ثم ارسل الى حسان فلما دخل عليه حسان قد آن
لكم ان ترسلوا الى هذا الاسد الضارب بذنبه ثم ادلع لسانه فجعل يحركه والذي بعثك بالحق ۞
لافرينهم بلساني هذا فري الاديم فقال صلى الله عليه وسلم لا تعجل فان ابا بكر اعلم قريش بانسابها
وان لي فيهم نسبا حتى يخلص لك نسبي فاتاه حسان ثم رجع فقال والذي بعثك بالحق لاسلنك
منهم كما تسل الشعرة من العجين قالت عايشة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
هجاهم حسان فشفى واشتفى قال حسان ۞ هجوت محمدا فاجبت عنه ۞ وعند الله في ذاك الجزا ۞
هجوت محمدا برا تقيا ۞ رسول الله شيمته الوفا ۞ وان ابي ووالده وعرضي ۞ لعرض محمد منكم وقا ۞
ثكلت بنيتي ان لم تروها ۞ تثير النقع من كنفي كدا ۞ يبارين الاعنة مصعدات ۞
على اكتافها الاسل الظما ۞ تظل جيادنا متمطرات ۞ تلطمهن بالخمر النسا ۞
فان اعرضتموا عنا اعتمرنا ۞ وكان الفتح وانكشف الغطا ۞ والا فاصبروا لضراب يوم ۞
يعز الله فيه من يشا ۞ وقال الله قد ارسلت عبدا ۞ يقول الحق ليس به خفا ۞
وقال الله قد يسرت جندا ۞ هم الانصار عرضتها اللقا ۞ تلاقي كل يوم من معد ۞
سبابا او قتالا او هجا ۞ فمن يهجو رسول الله منكم ۞ ويمدحه وينصره سوا ۞
وجبريل رسول الله فينا ۞ وروح القدس ليس له كفا ۞ ابو هريرة رفعه اصدق كلمة قالها
شاعر لبيد الا كل شي ما خلا الله باطل وكاد ابن ابي الصلت يسلم للشيخين والترمذي
عايشة قيل لها هل كان النبي صلى الله عليه وسلم بشي من الشعر قالت كان يتمثل بشعر
ابن رواحة ويتمثل ويقول ويأتيك بالاخبار من لم تزود للترمذي جندب بينما نحن
عند النبي صلى الله عليه وسلم اذا صابه حجر فعثر فدميت اصبعه فقال هل انت الا اصبع دميت
وفي سبيل الله ما لقيت للشيخين عايشة سيلت هل كان النبي صلى الله عليه وسلم يتسامع
عنده الشعر قالت كان ابغض الحديث اليه لاحمد ابو هريرة رفعه امرو القيس صاحب
لوا الشعرا الى النار لاحمد والبزار وفيه ابو الجهم شيخ هشيم شداد ابن اوس رفعه
من قرض بيت شعر بعد العشا الاخرة لم تقبل له صلوة تلك الليلة لاحمد والبزار
والكبير بلين ابن عمر رفعه الشعر بمنزلة الكلام فحسنه كحسن الكلام وقبيحه كقبيح الكلام

للاوسط عبد الله بن رواحة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له كيف تقول الشعر اذا اردت
ان تقول قلت انظر ثم اقول قال عليك بالمشركين ولم اكن اعددت لذلك شيا فقلت ؞
تخبروني اثمان العباء متى ٭ كنتم مطاريف اودانت لكم مضر ٭ فنظرت الكراهية في وجهه صلى
الله عليه وسلم ان جعلت قومه اثمان العباء فنظرت ثم قلت ٭ ياهاشم الخير ان الله فضلكم
؞ على البرية فضلا ماله غير ٭ اني تفرست فيك الخير اعرفه ٭ فراسة خالفتهم في الذي نظروا ؞
؞ ولو سالت او استبصرت بعضهم ٭ في امر حلك ما اووا ولا نصروا ٭ فثبت الله ما اتاك من حسن ؞
؞ تثبيت موسى ونصرا كالذي نصروا ٭ قال وانت فثبتك الله يا ابن رواحة للكبير عمرو بن مسلم ؞
الخزاعي عن ابيه كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم فانشدته قول سويد بن عامر بن المصطلق
؞ لا تامنن وان امسيت في حرم ٭ ان المنايا بجنبي كل انسان ٭ واسلك طريقك تمشي غير مختشع ؞
؞ حتى تلاقي ما يمني لك الماني ٭ فكل ذي صاحب يوما مفارقه ٭ وكل زاد وان ابقيته فان ؞
؞ والخير والشر مقرونان في قرن ٭ بكل ذلك ياتيك الجديدان ٭ فقال صلى الله عليه وسلم لو ادركني
هذا لاسلم للكبير والبزار النابغة اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فانشدته من قولي
؞ علونا العباد عفة وتكرما ٭ وانا لنرجو فوق ذلك مظهرا ٭ قال اين المظهر يا ابا ليلى قلت
الجنة قال اجل ان شاء الله ثم قال انشدني فانشدته من قولي ٭ ولا خير في حلم اذا لم يكن له ؞
؞ بوادر تحمي صفوه ان تكدرا ٭ ولا خير في جهل اذا لم يكن له ٭ حليم اذا ما اورد الامر اصدرا ؞
قال احسنت لا يفضض الله فاك للبزار بضعف العجاج سال ابا هريرة ما تقول في هذا
٭ طاف الخيالان فهاجا سقما ٭ خيال سلمى وخيال تكتما ٭ قامت تريك رهبة ان تصرما ؞
٭ ساقا بخنداة وكعبا ادرما ٭ فقال ابو هريرة كنا ننشد هذا على عهد النبي صلى الله عليه
وسلم فلا يعيبه للبزار وفيه رفيع بن سلمه كتاب البر والصلة بر الوالدين
ابو هريرة جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول من احق الناس بحسن صحابتي
قال امك قال ثم من قال امك قال ثم من قال امك قال ثم من قال ابوك وفي رواية
قال امك ثم امك ثم امك ثم اباك ثم ادناك ادناك للشيخين كليب ابن منفعة عن جده قال يا رسول
الله من ابر قال امك واباك واختك واخاك ومولاك الذي يلي ذلك حقا واجبا ورحما
موصولة ابن عمرو بن العاص ان النبي صلى الله عليه وسلم اتاه رجل فقال يا رسول الله
ان لي مالا وولدا وان ابي يحتاج مالي فقال انت ومالك لوالدك ان اولادكم من اطيب
كسبكم فكلوا من كسب اولادكم هما لابي داود ابو هريرة رفعه رغم انفه رغم انفه رغم
انفه قيل من يا رسول الله قال من ادرك والديه عند الكبر احدهما ثم لم يدخل الجنة
لمسلم وعنه رفعه لن يجزي ولد والده الا ان يجده مملوكا فيشتريه فيعتقه لمسلم والترمذي
وابي داود ابن عمرو ابن العاص رفعه رضا الرب في رضا الوالد وسخط الرب في سخط
الوالد للترمذي وعنه جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فاستاذنه في الجهاد فقال
احي والداك قال نعم قال ففيهما فجاهد للستة الا مالكا وفي رواية جاء رجل فقال
جيت ابايعك على الهجرة وتركت ابوي يبكيان قال فارجع اليهما فاضحكهما كما ابكيتهما
معاوية بن جاهمة ان جاهمة قال يا رسول الله اردت ان اغزو وقد جيت استشيرك
فقال هل لك من ام قال نعم قال فالزمها فان الجنة عند رجلها للنسائي ابن عمر
كان تحتي امراة احبها وكان عمر يكرهها فقال لي طلقها فابيت فاتى النبي صلى الله عليه
وسلم فذكر ذلك له فقال لي صلى الله عليه وسلم طلقها للترمذي وابي داود ابو الدرداء
قال له رجل ان لي امراة وان امي تامرني بطلاقها فقال ابو الدرداء سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول الوالد اوسط ابواب الجنة فان شيت فاضع ذلك الباب
او احفظه للترمذي اسماء بنت ابي بكر قدمت على امي وهي مشركة فاستفتيت النبي

صلى

صلى الله عليه وسلم قلت قدمت علي امي وهي راغبة افاصل امي قال نعم صلي امك للشيخين
ولابي داود ابن عمر قال رجل يا رسول الله اني اصبت ذنبا عظيما فهل من توبة فقال
هل لك من ام قال لا قال فهل لك من خالة قال نعم قال فبرها للترمذي ابو اسيد ؞
الساعدي ان رجلا قال يا رسول الله هل بقي من بر ابوي شي ابرهما به بعد موتهما قال
نعم الصلاة عليهما والاستغفار لهما وانفاذ عهدهما من بعدهما وصلة الرحم التي
لا توصل الا بهما واكرام صديقهما لابي داود ابن عمر انه كان اذا خرج الى مكة كان له
حمار يتروح عليه اذا مل ركوب الراحلة وعمامة يشد بها راسه فبينما هو يوما على ذلك
الحمار اذ مر به اعرابي فقال الست فلانا قال بلى فاعطاه الحمار فقال اركب هذا والعمامة
وقال اشدد بها راسك فقال له بعض صحابه غفر الله لك اعطيت هذا الاعرابي
حمارا كنت تروح عليه وعمامة كنت تشد بها راسك فقال اني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول ان من ابر البر صلة الرجل اهل ود ابيه بعد ان تولى وان اباه كان ودا لعمر لابي
داود والترمذي ومسلم بلفظه عمر بن السايب بلغه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
جالسا يوما فاقبل ابوه من الرضاعة فوضع له بعض ثوبه فقعد عليه ثم اقبلت امه من
الرضاعة فوضع لها شق ثوبه من جانبه الاخر فجلست عليه ثم اقبل اخوه من الرضاعة فقام
النبي صلى الله عليه وسلم فاجلسه بين يديه لابي داود انس انطلق النبي صلى الله عليه وسلم الى
ام ايمن فانطلقت معه فناولته اناء فيه شراب فلا ادري اصادفته صايما او لم يرده ؞
فجعلت تصخب عليه وتذمر عليه لمسلم عمر بن السايب بلغه ان النبي صلى الله عليه وسلم شفع
امه التي ارضعته فيما استشفعت اليه فيه من وفد هوازن واكرمها واباه من الرضاعة
بان بسط لهما رداءه فاجلسهما عليه زيد ابن ارقم رفعه من حج عن احد ابويه اجزا ذلك عنه
وبشر روحه بذلك في السماء وكتب عند الله بارا ولو كان عاقا وفي رواية كتب لابيه بحجة وله
سبع هما لرزين معاذ بن انس رفعه من بر والديه طوبى له زاد الله في عمره للموصلي والكبير
بلين عايشة اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل ومعه شيخ فقال له يا فلان من هذا
معك قال ابي قال فلا تمش امامه ولا تجلس قبله ولا تدعه باسمه ولا تستسب له للاوسط
بلين ابن عمر رفعه بروا اباكم تبركم ابناكم وعفوا تعف نساءكم للاوسط ابو هريرة رفعه
رفعه اعينوا اولادكم على البر من شاء استخرج العقوق لولده للاوسط بخفي بر الاولاد
والاقارب وبر اليتيم واماطة الاذى وغير ذلك عايشة دخلت علي امراة ومعها
ابنتان لها تسئل فلم تجد عندي شيا غير تمرة فاعطيتها اياها فقسمتها بين ابنتيها ولم
تاكل منها ثم خرجت فدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال من ابتلي بشي
من هذه البنات بشي فاحسن اليهن كن له سترا من النار للشيخين والترمذي سراقة بن
مالك رفعه الا ادلك على افضل الصدقة ابنتك مردودة اليك ليس لها كاسب غيرك
للقزويني انس رفعه من عال جاريتين حتى تبلغا جاء يوم القيمة انا وهو وضم اصابعه للترمذي
ومسلم بلفظه ابو سعيد رفعه من عال ثلاث بنات او ثلاث اخوات او اختين او بنتين
فادبهن واحسن اليهن وزوجهن فله الجنة للترمذي وابي داود بلفظه ابن عباس رفعه من
كانت له انثى فلم يئدها ولم يهنها ولم يوثر ولده يعني الذكور عليها ادخله الله الجنة
عوف بن مالك الاشجعي رفعه انا وامراة سفعاء الخدين كهاتين يوم القيمة واوما
بيده يزيد بن زريع الوسطى والسبابة امراة امت خولة بنت حكيم خرج النبي صلى
الله عليه وسلم ذات يوم وهو محتضن احد ابني بنته وهو يقول انكم لتبخلون وتجبنون
وتجهلون وانكم لمن ريحان الله سعيد بن العاص رفعه ما نحل والد ولدا من نحل
افضل من ادب حسن عايشة رفعته خيركم خيركم لاهله وانا خيركم لاهلي واذا مات

صاحبكم فدعوه هى للترمذى سهل بن سعد رفعه انا وكافل اليتيم فى الجنة هكذا واشار
بالسبابة والوسطى وفرج بينهما شيا للبخارى والترمذى ابن عباس رفعه من قبض يتيما من
بين المسلمين الى طعامه وشرابه ادخله الله الجنة البتة الا ان يكون قد عمل ذنبا لا يغفر
للترمذى ابوهريرة ان رجلا شكى الى النبى صلى الله عليه وسلم قسوة قلبه فقال امسح راس
اليتيم واطعم المسكين لاحمد وعنه رفعه خير بيت فى المسلمين بيت فيه يتيم يحسن اليه وشر
بيت فى المسلمين بيت فيه يتيم يساء اليه للقزوينى بلين ابوموسى رفعه ما قعد يتيم مع قوم
على قصعتهم فيقرب قصعتهم شيطان للاوسط ابوهريرة رفعه بينما رجل يمشى بطريق
وجد غصن شوك على الطريق فاخره فشكر الله له فغفر له وفى رواية لقد رايت
رجلا يتقلب فى الجنة فى شجرة قطعها من طريق المسلمين كانت تؤذى الناس وفى اخرى
نزع رجل لم يعمل خيرا قط غصن شوك عن الطريق بنحوه للستة الا النساى ابوذر رفعه
عرضت على اعمال امتى حسنها وسيها فوجدت فى محاسن اعمالها الاذى يماط عن الطريق
ووجدت فى مساوى اعمالها النخامة تكون فى المسجد لا تدفن لمسلم ابوهريرة رفعه الساعى
على الارملة والمسكين كالمجاهد فى سبيل الله واحسبه قال وكالقايم لا يفتر وكالصايم
لا يفطر للشيخين والترمذى والنساى ابن عمرو بن العاص رفعه اربعون خصلة اعلاها
منيحة العنز ما من عامل يعمل بخصلة منها رجاء ثوابها وتصديق موعودها الا ادخله
الله بها الجنة قال الراوى فعددنا ما دون المنحة العنز من رد السلام وتشميت العاطس
واماطة الاذى عن الطريق ونحوه فما استطعنا ان نبلغ خمس عشرة خصلة للبخارى
وابى داود ابوموسى رفعه على كل مسلم صدقة قال ارايت ان لم يجد قال يعمل بيديه فينفع
نفسه ويتصدق قال ارايت ان لم يستطع قال يعين ذا الحاجة الملهوف قال ارايت
ان لم يستطع قال يامر بالمعروف او الخير قال ارايت ان لم يفعل قال يمسك عن الشر فانها
صدقة ابوهريرة رفعه كل سلامى من الناس عليه صدقة كل يوم تطلع فيه الشمس تعدل
بين الاثنين صدقة وتعين الرجل فى دابته فتحمله عليها او ترفع له عليها متاعه صدقة
والكلمة الطيبة صدقة وبكل خطوة تمشيها الى الصلاة صدقة وتميط الاذى عن الطريق
صدقة حكيم بن حزام قال يا رسول الله ارايت امورا كنت اتحنث بها فى الجاهلية من صلاة
وعتاقة وصدقة هل لى فيها اجر قال اسلمت على ما سلف لك من خير وفى رواية قال عروة
ان حكيما اعتق فى الجاهلية ماية رقبة وحمل على ماية بعير فلما اسلم حمل على ماية بعير واعتق
ماية رقبة قال سالت النبى صلى الله عليه وسلم قلت يا رسول الله اشيا كنت اصنعها فى الجاهلية
كنت اتحنث بها يعنى اتبرر بها فقال النبى صلى الله عليه وسلم اسلمت على ما سلف لك من خير
وفى اخرى قلت فوالله لا ادع شيا صنعت فى الجاهلية يصل الرحم ويطعم الا فعلت فى
الاسلام مثله هى للشيخين عايشه قلت يا رسول الله ان ابن جدعان كان فى الجاهلية
يصل الرحم ويطعم المسكين فهل ذلك نافعه قال لا ينفعه انه لم يقل يوما رب اغفر لى
خطيئتى يوم الدين لمسلم جابر رفعه لا تحقرن من المعروف شيا وان من المعروف ان
تلقى اخاك بوجه طليق وان تفرغ من دلوك فى اناء اخيك للشيخين والترمذى بلفظه
ابوهريرة رفعه الا رجل يمنح اهل بيت ناقة تغدو بعشاء وتروح بعشاء ان اجرها لعظيم
لمسلم صلة الرحم وحق الجار عبد الرحمن بن عوف رفعه قال الله تعالى انا الله وانا
الرحمن خلقت الرحم وشققت لها اسما من اسمى فمن وصلها وصلته ومن قطعها بتته
للترمذى وابى داود ابوهريرة رفعه ان الرحم شجنة من الرحمن فقال الله من وصلك
وصلته ومن قطعك قطعته وفى رواية ان الله خلق الخلق حتى اذا فرغ منهم قامت
الرحم فاخذت بحقو الرحمن فقال مه قالت هذا مقام العايذ من القطيعة قال

نعم

نعم اما ترضين ان اصل من وصلك واقطع من قطعك قالت بلى قال فذلك لك ثم
قال صلى الله عليه وسلم اقروا ان شيتم فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا فى الارض
وتقطعوا ارحامكم الى اقفالها عايشه رفعته الرحم معلقة بالعرش تقول
من وصلنى وصله الله ومن قطعنى قطعه الله هما للشيخين ابوهريرة رفعه من
سره ان يبسط الله فى رزقه ان ينسا له فى اثره فليصل رحمه للبخارى والترمذى
تعلموا من انسابكم ما تصلون به ارحامكم فان صلة الرحم محبة فى الاهل مثراة
فى المال منساة فى الاثر جبير بن مطعم رفعه لا يدخل الجنة قاطع رحم للشيخين
وابى داود والترمذى ابوبكرة رفعه ما من ذنب اجدر ان يعجل لصاحبه العقوبة
فى الدنيا مع ما يدخر له فى الاخرة من البغى وقطيعة الرحم للترمذى وابى داود
ابن عمرو بن العاص رفعه ليس الواصل بالمكافى لكن الواصل من اذا قطعت رحمه وصلها
للبخارى وابى داود والترمذى ابوهريرة ان رجلا قال يا رسول الله ان لى قرابة
اصلهم ويقطعونى واحسن اليهم ويسيئون الى واحلم عنهم ويجهلون على قال لين كنت كما
قلت فكانما تسفهم المل ولن يزال معك من الله ظهير عليهم ما دمت على ذلك لمسلم عمرو
ابن العاص سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول جهارا غير سر ان آل ابى وفى
كتاب محمد بن جعفر عن شعبة بياض وبعده ليسوا باوليائى انما وليى الله وصالح
المومنين وفى رواية ان آل ابى فلان وفى اخرى ولكن لهم رحم ابلها ببلالها للشيخين
ابوذر رفعه انكم ستفتحون ارضا يذكر فيها القيراط وفى رواية ستفتحون مصر وهى
ارض يسمى فيها القيراط فاذا فتحتموها فاحسنوا الى اهلها فان لهم ذمة ورحما فاذا رايت
رجلين يختصمان فيها فى موضع لبنة فاخرج منها فمر بربيعة وعبد الرحمن ابنى
شرحبيل يختصمان فى موضع لبنة فخرج منها لمسلم ميمونة عتقت وليدة ولم تستاذن
النبى صلى الله عليه وسلم فلما كان يومها قالت اشعرت يا رسول الله انى اعتقت وليدتى
قال او فعلت قالت نعم قال اما انك لو اعطيتها اخوالك كان اعظم لاجرك للشيخين وابى
داود سلمان ابن عامر رفعه الصدقة على المسكين صدقة وعلى ذى الرحم ثنتان
صدقة وصلة رحم للنساى ابوهريرة رفعه ان اعمال بنى آدم تعرض كل خميس ليلة
الجمعة فلا يقبل عمل قاطع رحم لاحمد عايشه رفعته ما زال جبريل يوصينى
بالجار حتى ظننت انه سيورثه للشيخين وابى داود والترمذى ابن عمرو بن العاص
ذبحت له شاة فى اهله فلما جاء قال اهديتم لجارنا اليهودى اهديتم لجارنا اليهودى
سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول ما زال جبريل يوصينى بالجار حتى ظننت انه سيورثه
لابى داود والترمذى بلفظه ابوهريرة جاء رجل الى النبى صلى الله عليه وسلم يشكو جاره
فقال له اذهب فاصبر فاتاه مرتين او ثلاثا فقال اذهب فاطرح متاعك فى الطريق
ففعل فجعل الناس يمرون ويسالونه ويخبرهم خبر جاره فجعلوا يلعنونه فعل الله به وفعل
وبعضهم يدعو عليه فجاء اليه جاره فقال ارجع فانك لن ترى منى شيا تكرهه لابى
داود وعنه رفعه والله لا يومن والله لا يومن والله لا يومن قيل من يا رسول الله
قال الذى لا يامن جاره بوايقه للشيخين ابوشريح العدوى كان فى حايط جده ربيع
يعنى ساقية لابن عوف فاراد ابن عوف ان يحوله الى ناحية من الحايط هى اقرب
الى ارضه فمنعه صاحب الحايط فكلم عبد الرحمن عمر فقضى لعبد الرحمن بتحويله وعنه
رفعه لا ضرر ولا اضرار ودوى ولا اضرار هما لمالك ابوصرمة رفعه من ضار اضر الله به ومن
شاق شق الله عليه لابى داود قلت اخرجه فى اللواحق للترمذى فقط انس
رفعه ما آمن بى من بات شبعان وجاره جايع الى جنبه وهو يعلم به للكبير والبزار

ابوهريرة رفعه حق الجار اربعين دارا هكذا وهكذا وهكذا وهكذا يمينا وشمالا وقدام
وخلف للموصلى بضعف فضالة بن عبيد رفعه ثلاثة من الفواقر امام ان احسنت لم
يشكروا وان اساءت لم يغفر وجار سوء ان راى خيرا دفنه وان راى شرا اذاعه وامراة ان
حضرت اذتك وان غبت عنها خانتك للكبير ابوهريرة قال رجل يا رسول الله ان فلانة
تذكر من كثرة صلاتها وصدقتها وصيامها غير انها توذى جيرانها بلسانها قال هى فى النار
قال يا رسول الله فان فلانة تذكر من قلة صيامها وصلاتها وانها تصدق بالاثوار
من الاقط ولا توذى جيرانها بلسانها قال هى فى الجنة لاحمد والبزار الرحمة والضيافة
والزيارة ابن عمرو ابن العاص رفعه الراحمون يرحمهم الرحمن ارحموا من فى
الارض يرحمكم من فى السماء للترمذى وابى داود بلفظه ابوهريرة رفعه لا تنزع
الرحمة الا من قلب شقى لابى داود والترمذى بلفظه وعنه قبل النبى صلى الله عليه
وسلم الحسن بن على وعنده الاقرع بن حابس فقال الاقرع ان لى عشرة من الولد ما قبلت
منهم احدا قط فنظر اليه صلى الله عليه وسلم ثم قال من لا يرحم لا يرحم للشيخين والترمذى
وابى داود عايشة جاء اعرابى الى النبى صلى الله عليه وسلم فقال انكم تقبلون الصبيان
وما نقبلهم فقال او املك لك ان نزع الله الرحمة من قلبك للشيخين ابوهريرة
لما خلق الله الخلق كتب فى كتابه فهو عنده فوق العرش ان رحمتى تغلب غضبى
وعنه رفعه ان لله ماية رحمة انزل منها رحمة واحدة بين الجن والانس والبهايم والهوام
فيها يتعاطفون وبها يتراحمون وبها تعطف الوحش على ولدها واخر الله تسعا
وتسعين رحمة يرحم الله بها عباده يوم القيمة وفى رواية ولو يعلم الكافر بكل الذى
عند الله من الرحمة لم ييئس من الجنة ولو يعلم المومن بكل الذى عند الله من العذاب
لم يامن من النار هما للشيخين والترمذى عمر قدم على النبى صلى الله عليه وسلم بسبى
فاذا امراة من السبى تسعى قد تحلب ثديها اذا وجدت صبيا فى السبى اخذته فالزقته
ببطنها فارضعته فقال صلى الله عليه وسلم اترون هذه المراة طارحة ولدها فى
النار قلنا لا والله وهى تقدر على ان لا تطرحه فقال الله ارحم بعباده من هذه
المراة بولدها للشيخين ابوهريرة رفعه بينما رجل يمشى بطريق اشتد عليه العطش فوجد
بيرا فنزل فيها فشرب ثم خرج فاذا كلب يلهث ياكل الثرى من العطش فقال الرجل
لقد بلغ هذا الكلب من العطش مثل الذى كان بلغ منى فنزل البير فملا خفه ماء ثم امسكه
بفيه حتى رقى فسقى الكلب فشكر الله له فغفر له فقال يا رسول الله ان لنا فى البهايم اجرا
فقال فى كل كبد رطبة اجر وفى رواية ان امراة بغيا رات كلبا فى يوم حار يطيف
ببير قد ادلع لسانه من العطش فنزعت له موقها فغفر لها لمالك والشيخين وابى
داود ابن عمر رفعه دخلت امراة النار فى هرة ربطتها فلم تطعمها ولم تدعها
تاكل من خشاش الارض للشيخين عبد الله بن جعفر اردفنى رسول الله صلى الله عليه
وسلم خلفه ذات يوم فاسر الى حديثا لا احدث به احدا من الناس وكان احب ما استتر به
لحاجته هدفا او حايش نخل فدخل حايطا لرجل من الانصار فاذا فيه جمل فلما راى
النبى صلى الله عليه وسلم حن وذرفت عيناه فاتاه صلى الله عليه وسلم فمسح ذفراه
فسكت فقال من رب هذا الجمل فجاء فتى من الانصار فقال لى يا رسول الله فقال له الا
تتقى الله فى هذه البهيمة التى ملكك الله اياها فانه شكا الى انك تجيعه وتديبه
سهل بن الحنظلية مر النبى صلى الله عليه وسلم ببعير قد لحق ظهره ببطنه فقال اتقوا
الله فى هذه البهايم المعجمة فاركبوها صالحة وكلوها صالحة ابوهريرة رفعه اياكم
ان تتخذوا ظهور دوابكم منابر فان الله انما سخرها لكم لتبلغكم الى بلد لم

الوق هيها الخفج

خشاش الارض هوامها وما بينها من الحشرات ج

لمن هذا الجمل

تكونوا

تكونوا بالغيه الا بشق الانفس وجعل لكم الارض فعليها فاقضوا حاجتكم
عبد الرحمن بن عبد الله عن ابيه كنا عند مع النبى صلى الله عليه وسلم فى سفر فانطلق لحاجته
فراينا حمرة معها فرخان فاخذنا فرخيها فجاءت الحمرة فجعلت تعرش فلما جاء صلى الله
عليه وسلم قال من فجع هذه بولدها ردوا ولدها اليها وراى قرية نمل قد احرقناها
فقال من احرق هذه قلنا نحن قال انه لا ينبغى ان يعذب بالنار الا رب النار عامر
الرام قال انا لببلادنا اذ رفعت لنا رايات والوية فقلت ما هذا قالوا لواء رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاتيته وهو تحت شجرة قد بسط له كساء وهو جالس عليه وقد اجتمع
اليه اصحابه فجلست اليهم فذكر الاسقام والامراض فقال ان المومن اذا اصابه السقم ثم
عافاه الله كان كفارة لما مضى من ذنوبه وموعظة له فيما يستقبل وان المنافق اذا
مرض ثم اعفى كان كالبعير عقله اهله ثم ارسلوه فلم يدر لم عقلوه ولم ارسلوه فقال
رجل يا رسول الله وما الاسقام والله ما مرضت قط فقال قم فلست منا فبينما نحن عنده
اذ اقبل رجل وعليه كساء وفى يده شىء قد التف عليه فقال يا رسول الله انى لما رايتك
اقبلت فمررت بغيضة شجر فسمعت فيها اصوات فراخ طاير فاخذتهن فوضعتهن فى كسائى
فجاءت امهن فاستدارت على راسى فكشفت لها عنهن فوقعت عليهن فلففتها معهن بكسائى
فهن اولاء معى فقال ضعهن فوضعتهن فابت امهن الا لزومهن فقال صلى الله عليه وسلم
اتعجبون لرحمة ام الافراخ على فراخها قالوا نعم قال والذى بعثنى بالحق لله ارحم بعباده من ام
الافراخ بفراخها ارجع بهن حتى تضعهن من حيث اخذتهن وامهن معهن فرجع
بهن هما لابى داود ابوهريرة رفعه قرصت نملة نبيا من الانبياء فامر بقرية
النمل فاحرقت فاوحى الله اليه ان قرصتك نملة احرقت امة من الامم تسبح للشيخين وابى
داود والنساى ابوكريمة رفعه ليلة الضيف حق على كل مسلم فمن اصبح بفنايه فهو عليه
دين ان شاء اقتضى وان شاء ترك وفى رواية ايما رجل اضاف قوما فاصبح الضيف محروما
فان نصره حق على كل مسلم حتى ياخذ بقرى ليلته من زرعه وماله لابى داود عقبة بن عامر
قلت يا رسول الله انا نمر بقوم فلا يضيفونا ولا يودون ما لنا عليهم من الحق ولا نحن ناخذ
منهم فقال صلى الله عليه وسلم ان ابوا الا ان تاخذوا منهم كرها فخذوه للشيخين وابى داود
والترمذى بلفظه وقال كان عمر يامر بنحو هذا ومعناه انهم يشترونه منهم بالثمن كرها
ان لم يجدوا الا ذلك وقال روى فى بعض الحديث مفسرا عوف بن مالك قلت يا رسول
الله الرجل امر به فلا يقرينى ولا يضيفنى ثم يمر بى افاجزيه قال لا بل اقره للترمذى
مطولا ابوشريح العدوى سمعت اذناى وابصرت عيناى ووعاه قلبى حين تكلم به
النبى صلى الله عليه وسلم فقال من كان يومن بالله واليوم الاخر فليكرم ضيفه جايزته
قالوا وما جايزته يا رسول الله قال يومه وليلته والضيافة ثلاثة ايام فما كان وراء ذلك
فهو صدقة عليه ومن كان يومن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليصمت وفى رواية ولا
لرجل مسلم ان يقيم عند اخيه حتى يوثمه قالوا يا رسول الله وكيف يوثمه قال يقيم عنده ولا
شىء له يقريه به للستة الا النساى شقيق بن سلمة دخلت انا وصاحب لى على سلمان الفارسى
فقال سلمان لولا ان النبى صلى الله عليه وسلم نهى عن التكليف لتكلفت لكم ثم جاء بخبز وملح
فقال صاحبى لو كان فى ملحنا صعتر فبعث سلمان بمطهرته فرهنها ثم جاء بصعتر فلما
اكلنا قال صاحبى الحمد لله الذى قنعنا بما رزقنا فقال سلمان لو قنعت بما رزقت لم تكن
مطهرتى مرهونة للكبير ابوهريرة رفعه اذا دخل احدكم على اخيه المسلم فاطعمه طعاما فلياكل
من طعامه ولا يسال عنه وان سقاه شرابا فليشرب من شرابه ولا يسال عنه لاحمد والموصلى
بلين عبد الله بن قيس ان النبى صلى الله عليه وسلم كان يكثر زيارة الانصار خاصة وعامة

الجو ضرب من الطير قدر العصفور واحدها حمرة وعرش الطاير اذا رفرف

فكان اذا زار خاصة اتى الرجل فى منزله واذا زار عامة اتى المسجد لاحمد بمن لم يسم انس
رفعه ما من عبد مسلم اتى اخاه يزوره فى الله الا ناداه مناد من السماء ان طبت وطابت لك
الجنة والا قال الله فى ملكوت عرشه عبدى زار فى وعلى قراه فلم يرض بثواب دون الجنة للبزار
والموصلى

كتاب المناقب ما ورد فى ذكر بعض الانبيا ومناقبهم

ابو موسى
رفعه لما اخرج الله آدم من الجنة زوده من ثمار الجنة وعلمه صنعة كل شئ فثماركم هذه
من ثمار الجنة غير ان هذه تغير وتلك لا تغير للبزار والكبير بريدة رفعه لو ان بكاء داود
وبكاء جميع اهل الارض يعدل ببكاء آدم ما عدل له للاوسط ابى رفعه ان آدم غسلته
الملايكة بماء وسدر وكفنوه والحدوا له ودفنوه وقالوا هذه سنتكم يا بنى آدم فى
موتاكم للاوسط بلين عايشة رفعته لو رحم الله من قوم نوح احدا لرحم ام الصبى كان
نوح مكث فى قومه الف سنة الا خمسين عاما يدعوهم حتى كان اخر زمانه غرس شجرة
فعظمت وذهبت كل مذهب ثم قطعها وجعل يعملها سفينة ويمرون عليه فيسئلونه فيقول
اعملها سفينة فيسخرون منه ويقولون تعمل سفينة فى البر وكيف تجرى قال سوف تعلمون
فلما فرغ منها وفار التنور وكثر الماء فى السكك خشيت ام الصبى عليه وكانت تحبه حبا
شديدا فخرجت الى الجبل حتى بلغت ثلثه فلما بلغها الماء خرجت حتى بلغت ثلثى الجبل
فلما بلغها الماء خرجت به حتى استوت به على الجبل فلما بلغ الماء رقبتها رفعته بيديها
حتى ذهب بهما الماء فلو رحم الله منهم احدا لرحم ام الصبى للاوسط بلين انس جاء رجل
الى النبى صلى الله عليه وسلم فقال له يا خير البرية فقال صلى الله عليه وسلم ذاكا ابراهيم خليل
الله لمسلم وابى داود والترمذى ابن عمر رفعه ان الكريم ابن الكريم ابن الكريم ابن الكريم
يوسف بن يعقوب بن اسحاق بن ابراهيم للبخارى ابن عباس رفعه اول ما اتخذت
النسا المنطق من قبل ام اسماعيل اتخذت منطقا لتعفى اثرها على سارة ثم جاء بها ابراهيم
وبابنها اسمعيل وهى ترضعه حتى وضعها عند البيت عند دوحة فوق زمزم فى اعلى المسجد
وليس بمكة يومئذ احد وليس بها ماء فوضعها هناك ووضع عندهما جرابا فيه تمر وسقا
فيه ماء ثم قفى ابراهيم منطلقا فتبعته ام اسماعيل فقالت يا ابراهيم اين تذهب
وتتركنا بهذا الوادى الذى ليس فيه انيس ولا شئ فقالت له ذلك مرارا وجعل لا يلتفت
اليها فقالت له الله امرك بهذا قال نعم قالت اذا لا يضيعنا ثم رجعت فانطلق ابرهيم
حتى اذا كان عند الثنية حيث لا يرونه استقبل بوجهه البيت ثم دعا بهولاء الدعوات
ورفع يديه فقال رب انى اسكنت من ذريتى بواد غير ذى زرع عند بيتك المحرم الى
يشكرون وجعلت ام اسماعيل ترضعه وتشرب من ذلك الماء حتى اذا نفد ما فى السقا
عطشت وعطش ابنها وجعلت تنظر اليه يتلوى او قال يتلبط فانطلقت كراهية ان تنظر
اليه فوجدت الصفا اقرب جبل فى الارض يليها فقامت عليه ثم استقبلت الوادى تنظر هل ترى
احدا فهبطت من الصفا حتى اذا بلغت الوادى رفعت طرف درعها ثم سعت سعى الانسان
المجهود حتى جاوزت الوادى ثم اتت المروة فقامت عليها فنظرت هل ترى احدا فلم ترا احدا
ففعلت ذلك سبع مرات فلذلك سعى الناس بينهما فلما اشرفت على المروة سمعت صوتا
فقالت صه تريد نفسها ثم تسمعت فسمعت ايضا فقالت قد اسمعت ان كان عندك غواث
فاذا هى بالملك عند موضع زمزم فبحث بعقبه او قال بجناحه حتى ظهر الماء فجعلت تحوضه وتقول
بيدها هكذا وجعلت تغرف من الماء فى سقائها وهو يفور بقدر ما تغرف ويرحم الله ام
اسمعيل لو تركت زمزم او قال لو لم تغرف من الماء لكانت زمزم عينا معينا فشربت وارضعت
ولدها فقال لها الملك لا تخافوا الضيعة فان ههنا بيتا لله يبنيه هذا الغلام وابوه وان
الله لا يضيع اهله وكان البيت مرتفعا من الارض كالرابية تاتيه السيول فتاخذ عن يمينه

وعن شماله فكانت كذلك حتى مرت بهم رفقة من جرهم او اهل بيت من جرهم مقبلين من
طريق كدا فنزلوا فى اسفل مكة فراوا طايرا عايفا فقالوا ان هذا الطاير ليدور على ماء
لعهدنا بهذا الوادى وما فيه ماء فارسلوا جريا او جريين فاذا هم بالماء فرجعوا فاخبروهم
فاقبلوا وام اسماعيل عند الماء فقالوا اتاذنين لنا ان ننزل عندك قالت نعم ولكن لا حق لكم
فى الماء قالوا نعم فالفى ذلك ام اسماعيل وهى تحب الانس فنزلوا فارسلوا الى اهليهم فنزلوا
معهم حتى اذا كان بها اهل ابيات منهم وشب الغلام وتعلم العربية منهم وانفسهم واعجبهم
حين شب فلما ادرك زوجوه امراة منهم وماتت ام اسمعيل فجاء ابراهيم بعدما تزوج اسماعيل
يطالع تركته فلم يجد اسماعيل فسال امراته عنه فقالت خرج يبتغى لنا وفى رواية ذهب يصيد
ثم سالها عن عيشهم وهيئتهم فقالت نحن بشر نحن فى ضيق وشدة وشكت اليه قال فاذا
جاء زوجك اقرئى عليه السلام وقولى له يغير عتبة بابه فلما جاء اسماعيل كانه انس شيا
فقال هل جاءكم من احد قالت نعم جاءنا شيخ كذا وكذا فسالنا عنك فاخبرته فسالنى كيف
عيشنا فاخبرته انا فى جهد وشدة قال فهل اوصاك بشئ قالت نعم امرنى ان اقرئ عليك
السلام ويقول لك غير عتبة بابك قال ذاك ابى وقد امرنى ان افارقك الحقى باهلك
فطلقها وتزوج منهم اخرى فلبث عنهم ابراهيم ما شاء الله ان يلبث ثم اتاهم بعد فلم يجده
فدخل على امراته فسالها عنه قالت خرج يبتغى لنا قال كيف انتم وسالها عن عيشهم وهيئتهم
فقالت نحن بخير وسعة واثنت على الله فقال ما طعامكم قالت اللحم قال فما شرابكم قالت الماء
قال اللهم بارك لهم فى اللحم والماء ولم يكن لهم يومئذ حب ولو كان لهم دعا لهم فيه فهما لا يخلو
عليهما احد بغير مكة الا لم يوافقاه قال فاذا جاء زوجك فاقرئى عليه السلام وامريه يثبت
عتبة بابه فلما جاء اسمعيل قال هل اتاكم من احد قالت نعم اتانى شيخ حسن الهيئة واثنت عليه
فسالنى كيف عيشنا فاخبرته انا بخير قال فاوصاك بشئ قالت نعم يقرأ عليك السلام ويامرك
ان تثبت عتبة بابك قال ذاك ابى وانت العتبة امرنى ان امسكك ثم لبث عنهم ما شاء الله
ثم جاء بعد ذلك واسماعيل يبرى نبلا له تحت دوحة قريبا من زمزم فلما راه قام اليه
وصنعا كما يصنع الوالد بالولد والولد بالوالد ثم قال يا اسماعيل ان الله امرنى بامر قال
فاصنع ما امرك ربك قال وتعيننى قال واعينك قال فان الله امرنى ان ابنى بيتا ههنا
واشار الى اكمة مرتفعة على ما حولها فعند ذلك رفع القواعد من البيت فجعل اسماعيل
ياتى بالحجارة وابراهيم يبنى حتى اذا ارتفع البناء جاء ابراهيم بهذا الحجر فوضعه له فقام
عليه وهو يبنى واسماعيل يناوله الحجارة وهما يقولان ربنا تقبل منا انك انت السميع
العليم وفى رواية فجعلت تشرب من الشنة ويدر لبنها على صبيها حتى لما فنى الماء قالت
لو ذهبت فنظرت لعلى احس احدا فذهبت فصعدت الصفا فنظرت ونظرت هل تحس
احدا فلم تحس احدا فلما بلغت الوادى سعت واتت المروة وفعلت ذلك اشواطا ثم
قالت لو ذهبت فنظرت ما فعل الصبى فذهبت فنظرت فاذا هو على حاله كانه ينشغ للموت
فلم تقرها نفسها فقالت لو ذهبت فنظرت لعلى احس احدا فذهبت فصعدت الصفا
فنظرت ونظرت فلم تحس احدا حتى اتمت سبعا ثم قالت لو ذهبت فنظرت ما فعل فاذا هى بصوت
فقالت اغث ان كان عندك خير فاذا جبريل عليه السلام فقال بعقبه هكذا وغمز بعقبه
على الارض فانبثق الماء فدهشت فجعلت تحفر ولو تركته كان الماء ظاهرا وكان عينا
معينا للبخارى ابو هريرة رفعه ان فى الجنة قصرا من درة لا صدع فيه ولا وهن اعده الله
لخليله ابراهيم نزلا للبزار والاوسط العباس رفعه الذبيح اسحق للبزار بلين ومر
فى الحج ان اسماعيل ابو هريرة رفعه ارسل ملك الموت الى موسى فلما جاءه صكه
ففقا عينه فرجع الى ربه فقال ارسلتنى الى عبد لا يريد الموت فرد الله اليه عينه

فقال ارجع اليه فقل له يضع يده على متن ثور فله بكل ما غطت يده من شعرة سنة
قال اى رب ثم ماذا قال ثم الموت قال فالان نسال الله تعالى ان يدنيه من الارض المقدسة
رمية بحجر قال صلى الله عليه وسلم فلو كنت ثم لاريتكم قبره الى جانب الطريق عند الكثيب
الاحمر للشيخين والنسائى وزاد احمد والبزار كان ملك الموت ياتى الناس عيانا فاتى موسى
فلطمه الحديث ابن مسعود رفعه كان طول موسى اثنى عشر ذراعا وعصاه اثنى عشر ذراعا
ووثبته اثنى عشر ذراعا فضرب عوج بن عناق فما اصاب الا كعبه للكبير بخلط ابو هريرة
بينما يهودى يعرض سلعته اعطى بها شيا كرهه فقال لا والذى اصطفى موسى على البشر فسمعه
رجل من الانصار فقام فلطم وجهه وقال تقول والذى اصطفى موسى على البشر والنبى صلى
الله عليه وسلم بين اظهرنا فذهب اليه فقال يا ابا القاسم ان لى ذمة وعهدا فما بال فلان لطمنى فقال
لم لطمت وجهه فذكره فغضب صلى الله عليه وسلم حتى رئى فى وجهه ثم قال لا تفضلوا بين انبيا
الله فانه ينفخ فى الصور فصعق من فى السموات ومن فى الارض الا من شاء الله ثم ينفخ فيه اخرى
فاكون اول من يبعث فاذا موسى اخذ بالعرش فلا ادرى حوسب بصعقة الطور ام بعث
قبلى ولا اقول ان احدا افضل من يونس ابن متى للشيخين ولابى داود والترمذى نحوه ابن عباس
رفعه لا ينبغى لعبد ان يقول انا خير من يونس ابن متى ونسبه الى ابيه للشيخين
ولابى داود وله عن عبد الله بن جعفر رفعه ما ينبغى لنبى ان يقول انا خير
من يونس ابن متى وللشيخين عن ابى داود هريرة رفعه قال الله تعالى لا ينبغى
لعبدى ان يقول انا خير من يونس ابن متى ابو هريرة رفعه خفف على داود القران
وكان يأمر بدوابه ان تسرج فيقروه قبل ان تسرج دوابه ولا ياكل الا من عمل
يديه للبخارى وعنه رفعه كانت امراتان معهما ابناهما جاء الذيب فذهب بابن
احداهما فقالت لصاحبتها انما ذهب بابنك وقالت الاخرى انما ذهب
بابنك فتحاكما الى داود فقضى به للكبرى فخرجتا به على سليمان بن داود فاخبرتاه
فقال ايتونى بالسكين اشقه بينهما فقالت الصغرى لا تفعل يرحمك الله هو ابنها
فقضى به للصغرى قال ابو هريرة والله ان سمعت بالسكين الا يومئذ وما كنا
نقول الا المدية للشيخين والنسائى وعنه رفعه بينما ايوب يغتسل عريانا
خر عليه رجل جراد من ذهب فجعل يحثو فى ثوبه فناداه ربه يا ايوب الم اكن اغنيتك
عما ترى قال بلى يا رب ولكن لا غنى بى عن بركتك للبخارى والنسائى وعنه رفعه
ما من بنى آدم مولود الا يمسه الشيطان حين يولد فيستهل صارخا من مسه اياه
الا مريم وابنها وفى رواية ثم يقول ابو هريرة اقرؤا ان شئتم وانى اعيذها
بك وذريتها من الشيطان الرجيم وفى اخرى كل ابن آدم يطعن الشيطان فى
جنبيه باصبعيه حين يولد غير عيسى بن مريم ذهب يطعن فى الحجاب للشيخين فطعن
وعنه يلقى عيسى حجته ولقاه الله تعالى فى قوله واذ قال الله يا عيسى ابن
مريم انت قلت للناس اتخذونى وامى الهين من دون الله قال ابو هريرة
عن النبى صلى الله عليه وسلم فلقاه الله سبحانك ما يكون لى ان اقول ما ليس لى بحق
الاية كلها للترمذى وعنه رفعه انا اولى الناس بابن مريم فى الدنيا والاخرة
ليس بينى وبينه نبى والانبيا اخوة اولاد علات امهاتهم شتى ودينهم واحد
للشيخين ولابى داود وعنه رفعه انى لارجو ان طال بى عمر ان القاهم عيسى بن مريم
فان عجل بى موت فمن لقيه منكم فليقرئه منى السلام لاحمد ابن عمر قال لا
والله ما قال النبى صلى الله عليه لعيسى احمر ولكن قال بينما انا نايم اطوف بالبيت
فاذا رجل ادم سبط الشعر يهادى بين رجلين ينطف راسه ماء او يهراق راسه

ماء

فظهرت فى حدقة عينه كحبة العنب طافية اى مرتفعة ناتية اى ناتية بين اخواتها

بالضم جيل من السودان والهنود

المراد بالقذاة هنا التبنة وهى فى اللغة اعم وهى ما يقع فى العين من تراب او تبن او وسخ او غير ذلك

ماء فقلت من هذا قالوا ابن مريم فذهبت التفت فاذا رجل احمر جسيم جعد الراس
اعور عينه اليمنى كان عينه عنبة طافية قلت من هذا قالوا الدجال واقرب الناس به
شبها ابن قطن وفى رواية رايت عيسى وموسى وابراهيم عليهما السلام فاما عيسى
فاحمر جعد عريض الصدر واما موسى فادم جسيم سبط كانه من رجال الزط للشيخين
والموطا ابو هريرة رفعه ليلة اسرى بى لقيت موسى فنعته صلى الله عليه وسلم فاذا
رجل حسبته قال مضطرب رجل الراس كانه من رجال شنوة ولقيت عيسى فنعته فقال
ربعة احمر كانما خرج من ديماس يعنى الحمام ورايت ابراهيم وانا اشبه ولده به وفى
رواية واذا عيسى بن مريم قايم يصلى اقرب الناس به شبها عروة بن مسعود الثقفى
للترمذى والشيخين ولهما عن ابن عباس موسى ادم طوال كانه من رجال شنوءة ابو
الدرداء رفعه لقد قبض الله داود من بين اصحابه فما فتنوا ولا بدلوا ولقد مكث
اصحاب المسيح على سنته وهديه مايتى سنة للكبير ابن عمرو بن العاص رفعه لا ينبغى
لاحد ان يقول انا خير من يحيى بن زكريا ما هم بخطيئة احسبه قال ولا عملها للبزار
ابو هريرة رفعه كل بنى ادم يلقى الله يوم القيمة بذنب قد اذنبه يعذبه عليه ان شاء
او يرحمه الا يحيى بن زكريا فانه كان سيدا وحصورا ونبيا من الصالحين واهوى
صلى الله عليه وسلم الى قذاة من الارض فاخذها وقال ذكره مثل هذه القذاة للاوسط
بلين ابو امامة ان رجلا قال يا رسول الله انبيا كان آدم قال نعم قال كم كان بينه وبين
نوح قال عشرة قرون فقال كم كان بين نوح وابراهيم قال عشرة قرون قال كم كانت
الرسل قال ثلثمائة وثلاثة عشر للكبير انس رفعه الانبيا احيا فى قبورهم يصلون للموصلى
والبزار ابو هريرة رفعه انما سمى الخضر لانه جلس على فروة بيضاء فاذا هى تهتز من
خلفه خضرا للبخارى والترمذى ابن عباس ذكر خالد بن سنان عند النبى صلى الله عليه
وسلم فقال ذاك نبى ضيعه قومه للبزار وللكبير بلين جاءت بنت خالد بن سنان الى
النبى صلى الله عليه وسلم فبسط لها ثوبه فذكره ابو هريرة رفعه لا تخيروا بين الانبيا
لابى داود من فضائل النبى صلى الله عليه وسلم غير ما تفرق فى الكتاب ابن عباس
جلس ناس من الصحابة يتذاكرون وهم ينتظرون خروجه فخرج حتى اذا دنا منهم سمعهم
يتذاكرون فسمع حديثهم فقال بعضهم عجبا ان الله تعالى اتخذ من خلقه خليلا اتخذ
ابراهيم خليلا وقال اخر ماذا باعجب من كلام موسى كلمه تكليما وقال اخر ماذا باعجب
من جعله عيسى كلمة الله وروحه وقال اخر ماذا باعجب من ادم اصطفاه الله عليهم
فسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم عليهم وقال سمعت كلامكم وعجبكم ان ابراهيم خليل
الله وهو كذلك وان موسى نجى الله وهو كذلك وان عيسى روح الله وكلمته وهو
كذلك وان ادم اصطفاه الله وهو كذلك الا وانا حبيب الله ولا فخر وانا حامل لواء
الحمد يوم القيمة ولا فخر وانا اكرم الاولين والاخرين على الله ولا فخر وانا اول شافع
واول مشفع يوم القيمة ولا فخر وانا اول من يحرك حلق الجنة فيفتح الله لى
فيدخلنيها ومعى فقراء المومنين ولا فخر ابى رفعه اذا كان يوم القيمة كنت امام
النبيين وخطيبهم وصاحب شفاعتهم غير فخر ها للترمذى جابر رفعه اعطيت خمسا
لم يعطهن احد قبلى كان كل نبى يبعث الى قومه خاصة وبعثت الى كل احمر واسود
واحلت لى الغنايم ولم تحل لاحد قبلى وجعلت لى الارض طيبة وطهورا ومسجدا فايما
رجل ادركته الصلوة صلى حيث كان ونصرت بالرعب على العدو بين يدى مسيرة شهر
واعطيت الشفاعة للشيخين والنسائى ولهم وللترمذى عن ابى هريرة رفعه بعثت
بجوامع الكلم ونصرت بالرعب وبينا انا نايم رايتنى اتيت بمفاتيح خزاين الارض فوضعت

فى يدى قال ابو هريرة فقد ذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتم تنتثلونها للشيخين
والترمذى والنسائى ابو هريرة رفعه ما من نبى من الانبيا الا اعطى من الايات ما مثله امن عليه
البشر وانما كان الذى اوتيته جعل رزقى تحت ظل رمحى وجعلت الذلة والصغار على من
خالف امرى للبخارى فى ترجمة ابو هريرة رفعه ان مثلى ومثل الانبياء من قبلى كمثل رجل بنى
بيتا فاحسنه واجمله الا موضع لبنة من زاوية من زواياه فجعل الناس يطوفون به ويعجبون
له ويقولون هلا وضعت هذه اللبنة فانا اللبنة وانا خاتم النبيين للشيخين انس رفعه
اتى باب الجنة يوم القيمة فاستفتح فيقول الخازن من انت فاقول محمد فيقول بك امرت
ان لا افتح لاحد قبلك لمسلم ابو هريرة رفعه سلوا الله لى الوسيلة قالوا يا رسول الله وما
الوسيلة قال اعلى درجة فى الجنة لا ينالها الا رجل واحد ارجو ان اكون انا هو ابن مسعود
صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم العشاء ثم انصرف فاخذ بيد عبد الله بن مسعود حتى خرج
به الى بطحاء مكة فاجلسه ثم خط عليه خطا ثم قال لا تبرحن خطك فانه سينتهى اليك رجال
فلا تكلمهم فانهم لن يكلموك ثم مضى صلى الله عليه وسلم حيث اراد فبينا انا جالس فى خطى اذ اتانى
رجال كانهم الزط اشعارهم واجسامهم لا ارى عورة ولا ارى قشرا وينتهون الى لا يجاوزون
الخط ثم يصدرون اليه صلى الله عليه وسلم حتى اذا كان من اخر الليل جاءنى رسول الله
صلى الله عليه وسلم وانا جالس فقال لقد ارانى منذ الليلة ثم دخل على فى خطى فتوسد
فخذى فرقد وكان صلى الله عليه وسلم اذا رقد نفخ فبينا انا قاعد ورسول الله صلى الله
عليه وسلم متوسد فخذى اذا انى رجال عليهم ثياب بيض الله اعلم ما بهم من الجمال فانتهوا
اليه فجلس طايفة منهم عند راسه وطايفة منهم عند رجليه ثم قالوا بينهم ما راينا عبدا
قط اوتى ما اوتى هذا النبى ان عينيه تنامان وقلبه يقظان اضربوا له مثلا مثل سيد
بنى قصرا ثم جعل مادبة فدعى الناس الى طعامه وشرابه فمن اجابه اكل من طعامه وشرب
من شرابه ومن لم يجبه عاقبه او قال عذبه ثم ارتفعوا واستيقظ صلى الله عليه وسلم عند
ذلك فقال سمعت ما قال هولاء وهل تدرى من هم قلت الله ورسوله اعلم فقال هم الملايكة
فتدرى ما المثل الذى ضربوه قلت الله ورسوله اعلم فقال المثل الذى ضربوه الرحمن
بنى الجنة ودعى اليها عباده فمن اجابه دخل الجنة ومن لم يجبه عاقبه وعذبه هما
للترمذى وللشيخين عن جابر بنحوه وفيه مثلك ومثل امتك كمثل ملك اتخذ دارا ثم بنى
فيها بيتا ثم جعل فيه مايدة ثم بعث رسولا يدعو الناس الى طعامه فمنهم من اجاب الرسول
ومنهم من تركه فالله هو الملك والدار الاسلام والبيت الجنة وانت يا محمد رسول الله
فمن اجابك دخل الاسلام ومن دخل الاسلام دخل الجنة اكل ما فيها عبد الله بن هشام
كنا مع النبى صلى الله عليه وسلم وهو اخذ بيد عمر فقال له عمر يا رسول لانت احب الى من كل
شئ الا نفسى فقال صلى الله عليه وسلم لا والذى نفسى بيده حتى اكون احب اليك من
نفسك فقال له عمر فانه الآن لانت احب الى من نفسى فقال له صلى الله عليه وسلم
الآن يا عمر للبخارى ابو هريرة رفعه والذى نفسى بيده لياتين على احدكم يوم ولا يرانى
ثم لان يرانى احب اليه من اهله وماله معهم فاولوه على انه نعى نفسه اليهم وعرفهم ما يحدث
لهم بعده من تمنى لقايه عند فقدهم ما كانوا يشاهدونه من بركاته ابن مسعود رفعه
ما منكم من احد الا وقد وكل به قرينه من الجن زاد فى رواية وقرينه من الملايكة قالوا
واياك يا رسول الله قال واياى الا ان الله اعاننى عليه فاسلم فلا يامرنى الا بخير هما
لمسلم ابو هريرة فضلت على الانبياء بخصلتين كان شيطانى كافرا فاعاننى الله عليه
حتى اسلم ونسيت الخصلة الاخرى للبزار بضعف انس رفعه ما من احد يسلم على
الا رد الله على روحى حتى ارد عليه السلام لابى داود وعنه لما كان اليوم الذى دخل

فيه

فيه النبى صلى الله وسلم المدينة اضاء منها كل شئ فلما كان اليوم الذى مات فيه اظلم
منها كل شئ وما نفضنا الايدى من دفنه وانا لفى دفنه حتى انكرنا قلوبنا للترمذى
ابن عمرو بن العاص قال تلا النبى صلى الله عليه وسلم قول الله رب انهن اضللن كثيرا من
الناس الى رحيم وقول عيسى ان تعذبهم فانهم عبادك وان تغفر لهم فانك انت العزيز
الحكيم فرفع يديه وقال اللهم امتى امتى وبكى فقال الله تعالى يا جبريل اذهب الى محمد وربك اعلم
فاسئله ما يبكيك فاتاه جبريل فساله فاخبره بما قال وهو اعلم فقال تعالى يا جبريل
اذهب الى محمد فقل له انا سنرضيك فى امتك ولا نسوءك لمسلم عمار بن ياسر سالوا النبى
صلى الله عليه وسلم هل اتيت فى الجاهلية شيا حراما قال لا وقد كنت منه على ميعادين اما
احدهما فغلبتنى عينى واما الاخر فحال بينى وبينه سامر قومى للطبرانى بلفظ الاوسط
سالوا النبى صلى الله عليه وسلم هل اتيت من النساء حراما عمر رفعه لما اذنب ادم الذنب الذى
اذنبه رفع راسه الى العرش فقال اسئلك بحق محمد الا رفعتنى فاوحى الله اليه وما محمد
قال تباركت اسمك لما خلقتنى رفعت راسى الى عرشك فرايت فيه مكتوبا لا اله الا الله محمد رسول
الله فعلمت انه ليس احد اعظم عندك قدرا ممن جعلت اسمه مع اسمك فاوحى الله اليه يا آدم انه
آخر النبيين من ذريتك وان امته اخر الامم من ذريتك ولولا هو ما خلقتك للاوسط
والصغير بخفى ابو سعيد رفعه اتانى جبريل فقال ان ربى وربك يقول كيف رفعت ذكرك
قال الله اعلم قال اذا ذكرت ذكرت معى للموصلى من صفته وشعره وخاتم النبوة ومشيه وكلامه
وعرقه وشجاعته واخلاقه صلى الله عليه وسلم على يصف النبى صلى الله عليه وسلم قال لم يكن
بالطويل الممغط ولا بالقصير المتردد كان ربعة من القوم ولم يكن بالجعد القطط ولا بالسبط
كان جعدا رجلا ولم يكن بالمطهم ولا بالمكلثم وكان فى وجهه تدوير ابيض مشرب ادعج
العينين اهدب الاشفار جليل المشاش والكتد اجرد ذو مسربة شثن الكفين والقدمين
اذا مشى تقلع كانما يمشى فى صبب واذا التفت معا بين كتفيه خاتم النبوة وهو خاتم النبيين
اجود الناس صدرا واصدق الناس لهجة والينهم عريكة واكرمهم عشرة من راه بديهة هابه
ومن خالطه معرفة احبه يقول ناعته لم ار قبله ولا بعده مثله زاد فى رواية ضخم الراس ضخم
الكراديس للترمذى انس كان صلى الله عليه وسلم ربعة من القوم ليس بالطويل البائن ولا
بالقصير ازهر اللون ليس بالابيض الامهق ولا بالادم ليس بجعد قطط ولا سبط رجل انزل
عليه وهو ابن اربعين سنة فلبث بمكة عشر سنين ينزل عليه الوحى وبالمدينة عشرا وتوفاه الله على
راس ستين وليس فى راسه ولحيته عشرون شعرة بيضا قال ربيعة ابن ابى عبد الرحمن
فرايت شعرا من شعره واذا هو احمر فسالت فقيل احمر من الطيب للشيخين والموطا والترمذى
جابر بن سمرة كان النبى صلى الله عليه وسلم ضليع الفم اشكل العينين منهوس العقبين
ضخم القدمين قيل لسماك ما ضليع الفم قال عظيم الفم قيل ما اشكل العينين قال طويل شق
العينين قيل ما منهوس العقب قال قليل لحم العقب لمسلم والترمذى وله كان فى ساقيه
صلى الله عليه وسلم حموشة وكان لا يضحك الا تبسما وكنت اذا نظرت اليه قلت اكحل العينين
وليس باكحل انس كان النبى صلى الله عليه وسلم ازهر اللون كان عرقه اللولو اذا مشى
تكفا وما مسست ديباجة ولا حريرة الين من كف رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا شممت مسكة
ولا عنبرة اطيب من رايحة النبى صلى الله عليه وسلم للشيخين والترمذى وعنه وقد سئل
عن شعر النبى صلى الله عليه وسلم فقال شعر بين شعرين لا رجل سبط ولا جعد قطط كان
بين اذنيه وعاتقه وفى رواية كان يضرب شعر منكبيه وفى اخرى الى انصاف اذنيه
وفى اخرى الى شحمة اذنيه للشيخين وابى داود والنسائى عايشة كان شعر رسول
الله صلى الله عليه وسلم فوق الوفرة ودون الجمة ام هانى قدم النبى صلى الله عليه وسلم

مكة وله اربع عشرة سنة للترمذى وابى داود ابن عباس كان اهل الكتاب يسدلون
اشعارهم وكان المشركون يفرقون وكان النبى صلى الله عليه وسلم يعجبه موافقة اهل الكتاب
فيما لم يومر به فسدل ناصيته ثم فرق بعد للشيخين وابى داود انس سئل عن شيب النبى
صلى الله عليه وسلم قال ما شانه الله ببيضاء وفى رواية قال كان يكره ان ينتف الرجل الشعر
البيضاء من لحيته وراسه قال ولم يختضب صلى الله عليه وسلم انما كان البياض فى عنفقته وفى
الصدغين وفى الراس نبذ لمسلم ابن سيرين قلت لعبيدة عندنا من شعر النبى صلى الله عليه
وسلم اصبناه من قبل انس او من قبل اهل انس قال لان يكون عندى شعرة منه احب الى
من الدنيا وما فيها للبخارى جابر بن سمرة كان النبى صلى الله عليه وسلم قد شمط مقدم
راسه ولحيته فكان اذا ادهن لم يتبين فاذا شعث راسه تبين وكان كثير شعر اللحية
فقال رجل وجهه مثل السيف قال لا بل مثل الشمس والقمر وكان مستديرا قال رايت
الخاتم عند كتفيه مثل بيضة الحمامة يشبه جسده للنسائى ومسلم بلفظه عبد الله بن
سرجس رايت النبى صلى الله عليه وسلم واكلت معه خبزا ولحما او قال ثريدا فقلت يا رسول
الله غفر الله لك قال ولك قال الراوى عنه فقلت استغفر لك رسول الله صلى
عليه وسلم قال نعم ولك ثم تلى هذه الاية واستغفر لذنبك وللمومنين والمومنات
قال ثم درت خلفه فنظرت الى خاتم النبوة بين كتفيه عند ناغض كتفه اليسرى جمعا
عليه خيلان كامثال الثاليل لمسلم السايب بن يزيد كان الخاتم مثل زر الحجلة
وكان اشهل العينين منهوس العقب ضليع الفم للشيخين ابو هريرة ما رايت احسن من
النبى صلى الله عليه وسلم كان الشمس تجرى فى وجهه وما رايت احدا اسرع فى مشيه منه
صلى الله عليه وسلم لكانما الارض تطوى له كنا اذا مشينا معه نجهد انفسنا وانه
لغير مكترث للترمذى انس كان النبى صلى الله عليه وسلم اذا مشى يتوكا، لابى داود جابر
كان النبى صلى الله عليه وسلم اذا مشى مشى اصحابه امامه وتركوا ظهره للملايكة للقزوينى
عايشه ان النبى صلى الله عليه وسلم كان يحدث حديثا لو عده العاد لاحصاه وفى رواية
قالت لعروة الا يعجبك ابو فلان جاء فجلس الى جانب حجرتى يحدث عن النبى صلى الله عليه
وسلم يسمعنى ذلك وكنت اسبح فقام قبل ان اقضى سبحتى فلو ادركته لرددت عليه
ان النبى صلى الله عليه وسلم لم يكن يسرد الحديث كسردكم وفى اخرى كان ابو هريرة يحدث
ويقول اسمعى يا ربة الحجرة اسمعى يا ربة الحجرة وعايشه تصلى فلما قضت صلاتها قالت
لعروة بنحوه للشيخين والترمذى وابى داود انس كان النبى صلى الله يعيد الكلمة
ثلاثا لتعقل عنه للترمذى عايشه كان كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم كلاما
فصلا يفهمه كل من سمعه ابن سلام كان النبى صلى الله عليه وسلم اذا جلس يتحدث
يكثر ان يرفع طرفه الى السماء هما لابى داود رجل من الصحابة ان النبى صلى الله عليه
وسلم ضمه قال فسال علىّ من عرق ابطه مثل ريح المسك للدارمى مطولا بجهول انس
ان ام سليم كانت تبسط للنبى صلى الله عليه وسلم نطعا فيقيل عندها على ذلك النطع
فاذا قام اخذت من عرقه وشعره فجمعته فى قارورة ثم جعلته فى سك فلما حضر انسا
الوفاة اوصى ان يجعل فى حنوطه من ذلك السك فجعل فى حنوطه وفى رواية كان
النبى صلى الله عليه وسلم يدخل بيت ام سليم فينام على فراشها وليست فيه فجاء ذات
يوم فنام على فراشها فاتيت فقيل لها هذا النبى صلى الله عليه وسلم نايم على فراشك
فجاءت وقد عرق واستنقع عرقه على قطعة اديم الفراش ففتحت عتيدتها فجعلت
تنشف ذلك العرق فتعصره فى قواريرها ففزع النبى صلى الله عليه وسلم فقال
ما تصنعين يا ام سليم فقالت يا رسول الله نرجو بركته لصبياننا قال اصبت

وفى اخرى

وفى الشعر جعل وقتين ح

السكب شيء يطيب ح

عتيدة المراة الاناء الذى تترك فيه ما يعز عليها متاعها ح

وفى اخرى قالت هذا عرقك نجعله فى طيبنا وهو اطيب الطيب للشيخين والنسائى وعنه
كان فزع بالمدينة فاستعار النبى صلى الله عليه وسلم فرسا من ابى طلحة يقال له المندوب
فركب فلما رجع قال ما راينا من شئ وان وجدناه لبحرا وفى رواية كان النبى صلى الله عليه وسلم
احسن الناس وكان اجود الناس وكان اشجع الناس ولقد فزع اهل المدينة ذات ليلة
فانطلق ناس من قبل الصوت فتلقاهم النبى صلى الله عليه وسلم راجعا وقد سبقهم الى الصوت
وفى اخرى وقد استبرا الخبر وهو على فرس لابى طلحة عرى فى عنقه السيف وهو يقول
لن تراعوا لن تراعوا فقال وجدناه بحرا او انه لبحر وكان فرسا يبطا وفى اخرى فما
سبق بعد ذلك اليوم للشيخين وابى داود والترمذى عايشه ما خير رسول الله صلى الله عليه
وسلم بين امرين قط الا اخذ ايسرهما ما لم يكن اثما فان كان اثما كان ابعد الناس منه
وما انتقم صلى الله عليه وسلم لنفسه فى شئ قط الا ان تنتهك حرمة الله فينتقم لمالك والشيخين
وابى داود وفى رواية ما ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم شيا قط بيده ولا امراة ولا
خادما الا ان يجاهد فى سبيل الله انس كانت الامة من اماء المدينة لتاخذ بيد رسول
الله صلى الله عليه وسلم فتنطلق به حيث شاءت للبخارى وعنه كان النبى صلى الله عليه وسلم
اذا استقبله الرجل فصافحه لا ينزع يده من يده حتى يكون الرجل ينزع يده ولا
يصرف وجهه عن وجهه حتى يكون الرجل هو يصرفه ولم ير مقدما ركبته بين يدى جليس
له لابى داود والترمذى بلفظه وعنه ما رايت احدا كان ارحم بالعيال من النبى
صلى الله عليه وسلم كان ابنه ابراهيم مسترضعا فى عوالى المدينة وكان ينطلق ونحن معه
فيدخل البيت وانه ليدخن وكان ظيره قينا فياخذه فيقبله ثم يرجع لمسلم الاسود
سالت عايشة ما كان النبى صلى الله عليه وسلم يصنع فى بيته قالت كان يكون فى مهنة اهله
فاذا حضرت الصلاة يتوضا ويخرج الى الصلاة لمسلم والترمذى ابن عباس كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا يكل طهوره الى احد ولا صدقته التى يتصدق بها يكون هو
الذى يتولاها بنفسه للقزوينى بضعف عبد الله بن الحارث بن جزء ما رايت احدا اكثر
تبسما من النبى صلى الله عليه وسلم للترمذى ابو هريرة كان النبى صلى الله عليه وسلم يجلس معنا
فى المسجد يحدثنا فاذا قام قمنا قياما حتى نراه قد دخل بعض بيوت ازواجه فحدثنا يوما
فقمنا حتى قام فنظرنا الى اعرابى قد ادركه فجبذه بردايه فحمر رقبته وكان رداء خشنا
فالتفت اليه فقال له الاعرابى احملنى على بعيرى هذين فانك لا تحملنى من مالك ولا
من مال ابيك فقال صلى الله عليه وسلم لا واستغفر الله لا واستغفر الله لا واستغفر
الله لا احملك حتى تقيدنى من جبذتك التى جبذتنى فكل ذلك يقول له الاعرابى
والله لا اقيدكها فذكر الحديث قال ثم دعا رجلا فقال له احمل له على بعيريه هذين
على بعير شعيرا وعلى الاخر تمرا ثم التفت الينا فقال انصرفوا على بركة الله لابى داود والنسائى
رجل من العرب قال زاحمت النبى صلى الله عليه وسلم يوم حنين وفى رجلى نعل كثيفة فوطيت
بها رجله فنفحنى نفحة بسوط فى يده وقال بسم الله اوجعتنى فبت لنفسى لايما اقول اوجعت
النبى صلى الله عليه وسلم فبت بليلة كما يعلم الله فلما اصبحنا اذا رجل يقول اين فلان
قلت هذا والله الذى كان منى بالامس فانطلقت وانا متخوف فقال لى صلى الله عليه وسلم
انك وطيت بنعلك على رجلى بالامس فاوجعتنى فنفحتك نفحة بالسوط فهذه ثمانون
نعجة فخذها بها عكرمة قال قال العباس لاعلمن ما بقى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فينا فقال يا رسول الله انى اراهم قد اذوك واذاك غبارهم فلو اتخذت عرشا
تكلمهم منه فقال لا ازال بين اظهرهم يطؤن عقبى وينازعونى ردائى حتى يكون الله
هو الذى يريحنى منهم فعلمت ان بقاءه فينا قليل هما للدارمى انس خدمت النبى صلى

المهنة الصنعة والمراد اشتغل باهله

الله عليه وسلم عشر سنين والله ما قال لى اف قط ولا قال لم فعلت كذا وهلا فعلت كذا وفى
رواية كان صلى الله عليه وسلم من احسن الناس خلقا فارسلنى يوما لحاجة فقلت والله
لا اذهب وفى نفسى ان اذهب لما امرنى به فخرجت حتى امر على صبيان وهم يلعبون فى السوق
فاذا النبى صلى الله عليه وسلم قد قبض بقفاى من ورآى فنظرت اليه وهو يضحك فقال
يا انيس ذهبت حيث امرتك قلت نعم انا اذهب يا رسول الله قال انس والله لقد خدمته
تسع سنين ما علمته قال لشئ صنعته لم فعلت كذا وكذا او لشئ تركته هلا فعلت كذا وكذا
للشيخين وابى داود والترمذى **وعنه** كان النبى صلى الله عليه وسلم اذا صلى الغداة جاء خدم
المدينة بآنيتهم فيها الماء فما يؤتى باناء الا غمس يده فيه فربما جاؤه فى الغداة الباردة
فيغمس يده فيه لمسلم **وعنه** كان النبى صلى الله عليه وسلم احسن الناس خلقا وكان
لى اخ يقال له عمير وهو فطيم كان اذا جاء قال يا ابا عمير ما فعل النغير لنغر كان يلعب به
وربما حضرت الصلاة وهو فى بيتنا فيامر بالبساط الذى تحته فيكنس ثم ينضح ثم
يقوم ونقوم خلفه فيصلى بنا للشيخين وابى داود والترمذى **الحسن** بن على سالت خالى
هند بن ابى هالة التميمى وكان وصافا عن صفة رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا اشتهى
ان يصف لى منها شيئا اتعلق به فقال كان صلى الله عليه وسلم فخما مفخما يتلألأ وجهه تلألؤ
القمر ليلة البدر اطول من المربوع واقصر من المشذب عظيم الهامة رجل الشعر ان انفرقت
عقيصته فرق والا فلا يجاوز شعره شحمة اذنيه اذا هو وفره ازهر اللون واسع الجبين
ازج الحواجب سوابغ من غير قرن بينهما عرق يدره الغضب اقنى العرنين له نور يعلوه
يحسبه من لم يتامله اشم كث اللحية ادعج سهل الخدين ضليع الفم اشنب مفلج الاسنان دقيق
المسربة كان عنقه جيد دمية فى صفاء الفضة معتدل الخلق بادنا متماسكا سواء البطن
والصدر عريض الصدر بعيد ما بين المنكبين ضخم الكراديس انور المتجرد موصول
ما بين اللبة والسرة بشعر يجرى كالخط عارى الثديين والبطن مما سوى ذلك اشعر الذراعين
والمنكبين واعالى الصدر طويل الزندين رحب الراحة سبط القصب شثن الكفين والقدمين
سائل الاطراف خمصان الاخمصين مسيح القدمين ينبو عنهما الماء اذا زال زال تقلعا
ويخطو تكفؤا ويمشى هونا ذريع المشية اذا مشى كانما ينحط من صبب واذا التفت التفت
معا خافض الطرف نظره الى الارض اطول من نظره الى السماء جل نظره الملاحظة يسوق
اصحابه ويبدا من لقيه بالسلام قلت صف لى منطقه قال كان صلى الله عليه وسلم متواصل
الاحزان دائم الفكرة ليست له راحة ولا يتكلم فى غير حاجة طويل السكوت يفتتح الكلام ويختمه
باشداقه ويتكلم بجوامع الكلم فصلا لا فضولا ولا تقصيرا دمثا ليس بالجافى ولا بالمهين
يعظم النعمة وان دقت لا يذم ذواقا ولا يمدحه ولا تغضبه الدنيا ولا ما كان لها فاذا تعرض
للحق لم يعرف احدا ولم يقم لغضبه شئ لا يغضب لنفسه ولا ينتصر لها اذا اشار اشار بكفه
كلها واذا تعجب قلبها واذا تحدث اتصل بها فضرب بباطن راحته اليمنى باطن ابهامه
اليسرى واذا غضب اعرض واشاح واذا ضحك غض طرفه جل ضحكه التبسم ويفتر عن
مثل حب الغمام فكتمتها الحسين زمانا ثم حدثته فوجدته قد سبقنى اليه فسأله عما سالته
ووجدته قد سال اباه عن مدخله ومجلسه ومخرجه وشكله فلم يدع منه شيا قال الحسين
سالت ابى عن دخول رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كان دخوله لنفسه ماذونا له فى ذلك
فكان اذا اوى الى منزله جزا نفسه ثلاثة اجزاء جزاء لله وجزاء لاهله وجزاء لنفسه ثم
جزا نفسه بينه وبين الناس فيرد ذلك على العامة بالخاصة فلا يدخر عنهم شيئا فكان من سيرته
فى جزء الامة ايثار اهل الفضل باذنه وقسمته على قدر فضلهم فى الدين فمنهم ذو الحاجة
ومنهم ذو الحاجتين ومنهم ذو الحوائج فيتشاغل بهم فيما يصلحهم والامة واخبارهم بالذى

قوله فى صفة الصحابة يدخلون
روادا ويخرجون ادلة
اى يدخلون
عليه
طالبين وملتمسين الحكم من
عنده ويخرجون
ادلة هداة للناس
والرواد
جمع
رائد واصله من يتقدم
القوم يبصر لهم
الكلاء ومساقط
الغيث
ن

ينبغى لهم ويقول ليبلغ الشاهد الغائب وابلغونى حاجة من لا يستطيع ابلاغها اياى
فانه من ابلغ سلطانا حاجة من لا يستطيع ابلاغها ثبت الله قدميه يوم القيمة لا يذكر عنده
الا ذلك ولا يقبل من احد غيره يدخلون عليه روادا ولا يتفرقون الا عن ذواق ويخرجون
ادلة قال فسالته عن مخرجه كيف كان يصنع فيه فقال كان صلى الله عليه وسلم يخزن لسانه الا مما
يعنيهم ويؤلفهم ولا ينفرهم او قال ولا ينفرهم فيكرم كريم كل قوم ويوليه عليهم ويحذر الناس
ويحترس منهم من غير ان يطوى عن احد منهم بشره ولا خلقه يتفقد اصحابه ويسئل الناس عما
فى الناس ويحسن الحسن ويصوبه ويقبح القبيح ويوهنه معتدل الامر غير مختلف لا يغفل مخافة
ان يغفلوا او يملوا لكل حال عنده عتاد لا يقصر عن الحق ولا يجاوزه الذين يلونه من الناس
خيارهم وافضلهم عنده اعمهم نصيحة واعظمهم عنده منزلة احسنهم مواساة وموازرة
فسالته عن مجلسه فقال كان صلى الله عليه وسلم لا يجلس ولا يقوم الا على ذكر ولا يوطن
الاماكن وينهى عن ايطانها واذا انتهى الى قوم جلس حيث ينتهى به المجلس ويامر بذلك ويعطى
كل جلسائه نصيبه حتى لا يحسب جليسه ان احدا اكرم عليه منه من جالسه او قاومه فى حاجة
صابره حتى يكون هو المنصرف ومن ساله حاجة لم يرده الا بها او بميسور من القول قد وسع
الناس بسطه وخلقه فصار لهم ابا وصاروا عنده فى الحق سواء مجلسه مجلس حلم وحياء وصبر
وامانة لا ترفع فيه الاصوات ولا تؤبن فيه الحرم ولا تنثى فلتاته متعادلين متفاضلين
فيه بالتقوى متواضعين يوقرون الكبير ويرحمون الصغير ويؤثرون ذوى الحاجة ويحفظون
الغريب قال قلت كيف كانت سيرته فى جلسائه قال كان صلى الله عليه وسلم دائم البشر سهل
الخلق لين الجانب ليس بفظ ولا غليظ ولا صخاب ولا فحاش ولا عياب ولا مداح يتغافل
عما لا يشتهى ولا يؤيس منه ولا يخيب فيه قد ترك نفسه من ثلاث المراء والاكثار وما لا يعنيه
وترك الناس من ثلاث كان لا يذم احدا ولا يعيره ولا يطلب عورته ولا يتكلم الا فيما يرجو
ثوابه اذا تكلم اطرق جلساؤه كانما على رؤسهم الطير واذا سكت تكلموا ولا يتنازعون عنده
الحديث من تكلم عنده انصتوا له حتى يفرغ حديثهم حديث اولهم يضحك مما يضحكون منه
ويتعجب مما يتعجبون منه ويصبر للغريب على الجفوة فى منطقه ومسالته حتى ان كان اصحابه
ليستجلبونهم ويقول اذا رايتم طالب الحاجة فارشدوه ولا يقبل الثناء الا من مكافى ولا
يقطع على احد حديثه حتى يتجوزه فيقطعه بانتهاء او قيام قال قلت كيف كان سكوته
قال كان سكوته صلى الله عليه وسلم على اربع على الحلم والحذر والتقدير والتفكر فاما تقديره
ففى تسوية النظر والاستماع بين الناس واما تذكره او قال تفكره ففيما يبقى ويفنى وجمع
له الحلم فى الصبر فكان لا يغضبه شئ ولا يستفزه وجمع له الحذر فى اربع اخذه بالحسنى
ليقتدى به وتركه القبيح لينتهى عنه واجتهاده الراى فيما اصلح امته والقيام لهم بما جمع
لهم الدنيا والآخرة للكبير **انس** كان النبى صلى الله عليه وسلم اذا مر فى طريق من طرق المدينة
وجد منه رائحة المسك فيقال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم فى هذا الطريق للموصلى
والبزار والاوسط **من علامات صلى الله عليه وسلم غير ما تفرق فى الكتاب**
عطا بن يسار قلت لابن عمرو بن العاص اخبرنى عن صفة النبى صلى الله عليه وسلم فى
التوراة فقال والله انه لموصوف فى التوراة ببعض ما فى القران يا ايها النبى انا ارسلناك
شاهدا ومبشرا ونذيرا وحرزا للاميين انت عبدى ورسولى سميتك المتوكل ليس بفظ
ولا غليظ ولا صخاب فى الاسواق ولا يدفع بالسيئة ولكن يعفو ويصفح ولن يقبضه
الله حتى يقيم به الملة العوجاء ويفتح به اعينا عميا واذانا صما وقلوبا غلفا للبخارى
ابن مسعود رفعه صفتى احمد المتوكل ليس بفظ ولا غليظ يجزى بالحسنة الحسنة
ولا يكافى بالسيئة مولده بمكة ومهاجره بطيبة وامته الحامدون يأتزرون على انصافهم

ويوصنون اطرا فهم اناجيلهم فى صدورهم يصفون للصلاة كما يصفون للقتال قربانهم الذى يتقربون به الى دماءهم رهبان بالليل ليوث بالنهار للكبير يخنى عبدالله بن سلام قال مكتوب فى التوراة صفة محمد وعيسى بن مريم يدفن معه فقال ابو مودود وقد بقى فى البيت موضع قبر للترمذى ابن عمر قال ما سمعت عمر يقول لشئ قط انى لاظنه كذا الا كان كما يظن بينما عمر جالس اذ مر به رجل جميل فقال لقد اخطا ظنى وان هذا على دينه في الجاهلية اولقد كان كاهنهم على الرجل فدعى له فقال له ذلك فقال ما رايت كاليوم استقبل به رجل مسلم قال فانى اعزم فى الشئ عليك الا ما اخبرتنى قال كنت كاهنهم فى الجاهليه قال فما اعجب ما جاتك به جنيتك قال بينا انا يوم فى السوق جاتنى اعرف فيها الفزع قالت الم تر الجن وابلاسها وياسها من بعد اينا سها ولحوقها بالقلاص واحلاسها قال عمر صدق بينا انا نايم عند الهتهم اذ جاء رجل بعجل فذبحه فصرخ به صارخ لم اسمع صارخا قط اشد صوتا منه يقول يا جليح امر نجيح رجل فصيح يقول لا اله الا الله فوثب القوم قلت لا ابرح حتى اعلم ما وراء هذا ثم نادى يا جليح امر نجيح رجل فصيح يقول لا اله الا الله فقمت فما نشبنا ان قيل هذا نبى للبخارى جبير بن مطعم خرجت تاجرا الى الشام فى الجاهليه فلما كنت بادنى الشام لقينى رجل من اهل الكتاب فقال هل عندكم رجل تنبا قلت نعم قال هل تعرف صورته اذا رايتها قلت نعم فادخلنى بيتا فيه صور فلم ار صورة النبى صلى الله عليه وسلم فبينا انا كذلك اذ دخل رجل منهم علينا فقال فيم انتم فاخبرناه فذهب بنا الى منزله فساعة دخلت نظرت النبى صلى الله عليه وسلم واذا رجل اخذ بعقبه قلت من هذا الرجل القابض على عقبه قال انه لم يكن نبى الا كان بعده نبى الا هذا فانه لا نبى بعده وهذا الخليفة بعده واذا صفة ابى بكر للكبير والاوسط يخنى عبدالله بن سلام لما اراد الله هدى زيد بن سعنة قال زيد ما من علامات النبوة شئ الا وقد عرفتها فى وجه محمد الا اثنين يسبق حلمه جهله ولا تزيده شدة الجهل عليه الا حلما فخرج صلى الله عليه وسلم يوما من الحجرات ومعه على فاتاه رجل كالبدوى فقال يا رسول الله ان نفرى قد اسلموا وكنت حدثتهم ان اسلموا اتاهم الرزق رغدا وقد اصابتهم سنة فاخشى يا رسول الله ان يخرجوا من الاسلام طمعا كما دخلوا فيه طمعا فان رايت ان ترسل اليهم شيا تعينهم به فعلت فنظر الى رجل اراه عليا فقال يا رسول الله ما بقى منه شئ فقال زيد بن سعنة فقلت يا محمد هل لك ان تبيعنى تمرا معلوما فى حايط بنى فلان الى اجل كذا وكذا قال لا يا يهودى ولكن ابيعك ولا تسمى حايط بنى فلان قلت نعم فباعنى فاعطيته ثمانين مثقالا من الذهب فاعطى فاعطى الرجل وقال اعدل عليهم واغثهم بها قال زيد فلما كان قبل محل الاجل بيومين او ثلاثة خرج صلى الله عليه وسلم ومعه ابو بكر وعمر وعثمان فى نفر من اصحابه فلما صلى على الجنازة ودنا الى الجدار ليجلس اليه اتيته فاخذت بمجامع قميصه وردائه فنظرت اليه بوجه غليظ قلت له يا محمد الا تقضينى حقى فوالله ما علمتكم بنى عبد المطلب لامطلا ونظرت الى عمر وعيناه تدوران فى وجهه ثم رمانى ببصره فقال يا عدو الله اتقول لرسول الله ما اسمع وتصنع به ما ارى فلولا ما احاذر فوته لضربت بسيفى راسك ورسول الله صلى الله عليه وسلم ينظر الى فى سكون وتودة وقال يا عمر انا وهو كنا احوج الى غير هذا ان تامرنى بحسن الادا وتامره بحسن التباعة اذهب به يا عمر فاعطه حقه وزده عشرين صاعا من تمر مكان ما رعته فذهب بى عمر فاعطانى حقى وزادنى عشرين صاعا فقلت ما هذه الزيادة يا عمر قال امرنى صلى الله عليه وسلم ان ازيدك قال وتعرفنى يا عمر قال لا قلت

المباس الكاكث طبع الفزن اوالحوف والابلاس الكسر ومنه الحديث

الاحلاس جمع حلس وهو الكساء الذى يلى ظهر البعير تحت القتب

انا زيد

انا زيد بن سعنة قال الحبر قلت الحبر قال فما دعاك الى ان فعلت وقلت ما قلت قلت يا عمر لم يكن من علامات النبوة شئ الا عرفته فى وجه النبى صلى الله عليه وسلم حين نظرت اليه الا اثنتين لم اخبرهما منه سبق حلمه جهله ولا يزيده شدة الجهل عليه الا حلما وقد اخبرتهما فاشهدك يا عمر انى قد رضيت بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد نبيا واشهدك ان شطر مالى صدقة على امة محمد قال عمر او على بعضهم فانك لا تسعهم قلت او على بعضهم فرجع عمر وزيد الى النبى صلى الله عليه وسلم فقال زيد اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله وامن به وصدقه وبايعه وشهد معه مشاهد كثيرة ثم توفى فى غزوة تبوك مقبلا غير مدبر للكبير محمد بن كعب القرظى بينما عمر قاعد فى المسجد اذ مر رجل فقيل يا امير المومنين تعرف هذا المار قال فمن هو قال هذا سواد بن قارب وهو من اهل اليمن له فيهم شرف وهو الذى اتاه رئيه بظهور النبى صلى الله عليه وسلم فقال عمر على به فدعى فقال انت سواد بن قارب قال نعم قال انت الذى اتاك رئيك بظهور النبى صلى الله عليه وسلم قال نعم قال فانت على ما كنت عليه من كهانتك فغضب غضبا شديدا وقال يا امير المومنين ما استقبلنى بهذا احد منذ اسلمت فقال عمر يا سبحان الله ما كنا عليه من الشرك اعظم مما كنت عليه من كهانتك اخبرنى باتيانك رئيك بظهور النبى صلى الله عليه وسلم قال بينا انا ذات ليلة بين النائم واليقظان اذا اتانى رئيى فضربنى برجله وقال قم يا سواد بن قارب فافهم واعقل ان كنت تعقل انه قد بعث رسول من لوى بن غالب يدعو الى الله والى عبادته ثم انشا يقول

عجبت للجن وتحساسها ❊ وشدها العيس باحلاسها ❊
تاوى الى مكة تبغى الهدى ❊ ما خير الجن كانجاسها ❊
فارحل الى الصفوة من هاشم ❊ واسم بعينيك الى راسها ❊

قال فلم ارفع بقوله راسا وقلت دعنى فانى امسيت ناعسا فلما كانت الليلة الثانيه اتانى فضربنى برجله وقال الم اقل لك يا سواد بن قارب قم وافهم واعقل ان كنت تعقل انه قد بعث رسول من لوى بن غالب يدعو الى الله والى عبادته ثم انشا الجنى يقول

عجبت للجن وتطلابها ❊ وشدها العيس باقتابها ❊
تهوى الى مكة تبغى الهدى ❊ ما صادق الجن ككذابها ❊
فارحل الى الصفوة من هاشم ❊ ليس قداماها كاذنابها ❊

قال فما رفع بقوله راسا فلما كانت الليلة الثالثه اتانى وضربنى برجله وقال الم اقل لك يا سواد بن قارب افهم واعقل ان كنت تعقل انه قد بعث رسول من لوى بن غالب يدعو الى الله والى عبادته ثم انشا الجنى يقول

عجبت للجن واخبارها ❊ وشدها العيس باكوارها ❊
تهوى الى مكة تبغى الهدى ❊ ما مومن الجن ككفارها ❊
فارحل الى الصفوة من هاشم ❊ بين روابيها واحجارها ❊

فوقع فى نفسى حب الاسلام والرغبة فيه فلما ان اصبحت شددت على راحلتى وانطلقت الى مكة فلما كنت ببعض الطريق اخبرت ان النبى صلى الله عليه وسلم قد هاجر الى المدينة فاتيت المدينة فسالت عنه فقيل فى المسجد فانتهيت الى المسجد فعقلت راحلتى واذا النبى صلى الله عليه وسلم والناس حوله فقلت اسمع مقالتى يا رسول الله فقال ابو بكر ادنه ادنه فلم يزل بى حتى صرت بين يديه فقال هات فاخبرنى باتيانك رئيك فقلت

اتانى نجيى بعد هدء ورقدة ❊ ولم يك فيما قد بلوت بكاذب ❊
ثلاث ليال كلهن يقول لى ❊ اتاك رسول من لوى بن غالب ❊
فشمرت عن ذيل الازار ووسطت ❊ بى الدعلب الوجنا بين السباسب ❊
فاشهد ان الله لا رب غيره ❊ وانك مامون على كل غايب ❊
وانك ادنى المرسلين وسيلة ❊ الى الله يا ابن الاكرمين الاطايب ❊
فمرنا بما ياتيك يا خير مرسل ❊ وان كان فيما جاء شيب الذوايب ❊
وكن لى شفيعا يوم لا ذو شفاعة ❊ سواك بمغن عن سواد بن قارب ❊

قال ففرح صلى الله عليه وسلم واصحابه باسلامى فرحا شديدا قال فوثب عمر اليه والتزمه وقال قد كنت احب ان اسمع هذا منك للكبير بضعف

يقال للتابع من الجن راى بوزن كمى فعيل او فعول سمى به لانه يتراى لمتبوعه او هو من الراى من قولهم فلان راى قومه لصاحب رايهم وقد تكسر راوه لاتباعها ما بعدها

العيس الابل الابيض مع شقرة يسيرة

ابن عباس حدثني ابو سفيان بن حرب من فيه الى فى قال انطلقت فى المدة التى كانت بيني وبين
النبي صلى الله عليه وسلم قال فبينا انا بالشام اذ جى بكتاب من النبي صلى الله عليه وسلم الى هرقل
وكان دحية الكلبي جاء به فدفعه الى عظيم بصرى فدفعه عظيم بصرى الى هرقل فقال هرقل
هل هنا احد من قوم هذا الرجل الذى يزعم انه نبى قالوا نعم فدعيت فى نفر من قريش فدخلنا
على هرقل فاجلسنا بين يديه فقال ايكم اقرب نسبا من هذا الرجل الذى يزعم انه نبى فقلت انا
فاجلسونى بين يديه واجلسوا اصحابى خلفى ثم دعا بترجمانه فقال قل لهولاء انى سائل هذا عن
هذا الرجل الذى يزعم انه نبى فان كذبنى فكذبوه وايم الله لولا ان يوثروا على الكذب لكذبته
ثم قال لترجمانه سله كيف حسبه فيكم قلت هو فينا ذو حسب قال فهل كان من ابايه من ملك
قلت لا قال فهل كنتم تتهمونه بالكذب قبل ان يقول ما قال قلت لا قال فهل يتبعه اشراف
الناس ام ضعفاوهم قلت بل ضعفاوهم قال ايزيدون ام ينقصون قلت بل يزيدون قال
فهل يرتد احد منهم عن دينه بعد ان يدخل فيه سخطة له قلت لا قال فهل قاتلتموه قلت نعم
قال فكيف كان قتالكم اياه قلت يكون الحرب بيننا وبينه سجالا يصيب منا ونصيب منه قال
فهل يغدر قلت لا ونحن منه فى هذه المدة لا ندرى ما هو صانع فيها قال والله ما امكنني من كلمة
ادخل فيها شيا غير هذه قال فهل قال هذا القول احد قبله قلت لا ثم قال لترجمانه قل له انى
سالتك عن حسبه فيكم فزعمت انه فيكم ذو حسب وكذلك الرسل تبعث فى احساب قومها
وسالتك هل كان فى ابايه ملك فزعمت ان لا فقلت لو كان من ابايه ملك قلت رجل يطلب
ملك ابائه وسالتك عن اتباعه اضعفاوهم ام اشرافهم فقلت بل ضعفاوهم وهم اتباع الرسل
وسالتك هل كنتم تتهمونه بالكذب قبل ان يقول ما قال فزعمت ان لا فعرفت انه لم يكن ليدع الكذب
على الناس ثم يذهب فيكذب على الله وسالتك هل يرتد احد منهم عن دينه بعد ان يدخل فيه
سخطة له فزعمت ان لا وكذلك الايمان اذا خالط بشاشة القلوب وسالتك هل يزيدون
او ينقصون فزعمت انهم يزيدون وكذلك الايمان حتى يتم وسالتك هل قاتلتموه فزعمت انكم
قاتلتموه فيكون الحرب بينكم وبينه سجالا ينال منكم وتنالون منه وكذلك الرسل تبتلى ثم تكون
لها العاقبة وسالتك هل يغدر فزعمت انه لا يغدر وكذلك الرسل لا تغدر وسالتك
هل قال هذا القول احد قبله فزعمت ان لا فقلت لو كان قال هذا القول احد قبله قلت رجل
ايتم بقول قيل قبله ثم قال بم يامركم قلنا يامرنا بالصلاة والزكاة والصلة والعفاف
قال ان يك ما تقول حقا فانه نبى وقد كنت اعلم انه خارج ولم اك اظنه منكم ولو انى
اعلم انى اخلص اليه لاحببت لقاءه ولو كنت عنده لغسلت عن قدميه وليبلغن ملكه ما تحت
قدمى ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقراه فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد
رسول الله الى هرقل عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى اما بعد فانى ادعوك بدعاية الاسلام
اسلم تسلم واسلم يوتك الله اجرك مرتين فان توليت فانما عليك اثم الاريسيين ويا اهل الكتاب
تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم ان لا نعبد الا الله ولا نشرك به شيا ولا يتخذ بعضنا
بعضا اربابا من دون الله فان تولوا فقولوا اشهدوا بانا مسلمون فلما فرغ من قراءة
الكتاب ارتفعت الاصوات عنده وكثر اللغط وامر بنا فاخرجنا فقلت لاصحابى حين
خرجنا لقد امر امر ابن ابي كبشة انه ليخافه ملك بنى الاصفر فما زلت موقنا بامر النبى صلى الله
عليه وسلم انه سيظهر حتى ادخل الله على الاسلام قال الزهرى فدعا هرقل عظماء الروم
فجمعهم فى دار له فقال يا معشر الروم هل لكم فى الفلاح والرشد اخر الابد وان يثبت لكم
ملككم فحاصوا حيصة حمر الوحش الى الابواب فوجدوها قد غلقت قال على بهم فدعا بهم
فقال انى اختبرت شدتكم على دينكم فقد رايت منكم الذى احببت فسجدوا له
ورضوا عنه وفى رواية فما زلت ذليلا مستيقنا بان امره سيظهر حتى ادخل

الله على قلبى الاسلام وانا كاره قال وكان ابن الناطور صاحب ايلياء وهرقل اسقفا
على نصارى الشام يحدث ان هرقل حين قدم ايلياء اصبح يوما خبيث النفس فقال بعض
بطارقته قد استنكرنا هيئتك قال ابن الناطور وكان هرقل حزاء ينظر فى النجوم
فقال لهم حين سالوه انى رايت الليلة حين نظرت فى النجوم ملك الختان قد ظهر فمن
يختتن من هذه الامة قالوا ليس يختتن فيها الا اليهود فلا يهمنك شانهم واكتب الى
مداين ملكك فليقتلوا من فيها من اليهود فبينما هم على امرهم اتى هرقل برجل ارسل به ملك
غسان يخبر عن خبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما استخبره هرقل قال اذهبوا فانظروا
مختتن هو فنظروا اليه وحدثوه انه مختتن وسالوه عن العرب فقال هم يختتنون فقال
هرقل هذا ملك هذه الامة قد ظهر ثم كتب هرقل الى صاحب له برومية وكان نظيره فى
العلم وسار هرقل الى حمص فلم يرم حمص حتى اتاه كتاب من صاحبه يوافق راى هرقل على
خروج النبي صلى الله عليه وسلم وانه نبى فاذن هرقل لعظماء الروم فى دسكرة له بحمص ثم
امر بابوابها فغلقت ثم قال يا معشر الروم هل لكم فى الفلاح والرشد وان يثبت ملككم
فتبايعوا هذا النبى فحاصوا بنحوه وفى اخره فكان ذلك اخر شان هرقل للشيخين وعنه
قال كان الجن يصعدون الى السماء يستمعون الوحى فاذا سمعوا الكلمة زادوا عليها تسعا
وتسعين فاما الكلمة فتكون حقا واما ما زادوه فيكون باطلا فلما بعث النبى صلى الله عليه
وسلم منعت الجن مقاعدها من السماء بالشهب قال ولم يكن النجوم يرمى بها قبل ذلك فقال
لهم ابليس ما هذا الا لامر حدث فبعث جنوده فوجدوا النبى صلى الله عليه وسلم قائما
يصلى بين جبلين بمكة فاتوه فاخبروه فقال هذا الحدث الذى حدث فى الارض للترمذى
ومرت رواية اخرى فى تفسير سورة الجن وعنه ان قريشا اتوا امراة كاهنة فقالوا لها
اخبرينا اشبهنا اثرا بصاحب المقام فقالت ان انتم جررتم كساء على هذه السهلة ثم
مشيتم عليها انبايتكم فجروا كساء ثم مشى الناس عليها فابصرت اثر النبى صلى الله عليه وسلم
فقالت هذا اقربكم اليه شبها ثم مكثوا بعد ذلك عشرين سنة او ما شاء الله ثم
بعث الله محمدا صلى الله عليه وسلم للقزوينى الاسرا قتادة عن انس عن
مالك بن صعصعة رفعه بينما انا عند البيت فى الحطيم وربما قال فى الحجر مضطجع ومنهم من قال
بين النايم واليقظان اذ اتانى آت فشق ما بين هذه الى هذه يعنى من ثغرة نحره الى
شعرته فاستخرج قلبى ثم اتيت بطست من ذهب مملوا ايمانا فغسل قلبى ثم حشى ثم اعيد
ثم اتيت بدابة دون البغل وفوق الحمار ابيض يضع خطوه عند اقصى طرفه فحملت
عليه فانطلق بى جبريل عليه السلام حتى اتى السماء الدنيا فاستفتح فقيل من هذا
قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجى
جاء فلما خلصت فاذا فيها ادم فقال هذا ابوك ادم فسلم عليه فسلمت عليه فرد على السلام
فقال مرحبا بالابن الصالح والنبى الصالح ثم صعد حتى اتى السماء الثانية فاستفتح
قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا
به ونعم المجى جاء ففتح فلما خلصت فاذا يحيى وعيسى وهما ابنا خالة قال هذا يحيى وعيسى
فسلم عليهما فسلمت عليهما فردا ثم قالا مرحبا بالاخ الصالح والنبى الصالح ثم صعد الى
السماء الثالثة فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل
وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجى جاء ففتح فلما خلصت فاذا يوسف
قال هذا يوسف فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبى
الصالح ثم صعد حتى اتى السماء الرابعة فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن
معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجى جاء ففتح فلما

خلصت فاذا ادريس قال هذا ادريس فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ
الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي حتى اتى السماء الخامسة فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل
ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجي جاء فلما خلصت فاذا
هرون قال هذا هرون فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم
صعد حتى اتى السماء السادسة فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال
محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجي جاء فلما خلصت فاذا موسى قال هذا
موسى فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح فلما جاوزته بكى
فقيل ما يبكيك قال ابكي لان غلاما بعث بعدي يدخل الجنة من امته اكثر ما يدخلها من امتي
ثم صعد بي الى السماء السابعة فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال
محمد قيل وقد بعث اليه قال نعم قيل مرحبا به نعم المجي جاء فلما خلصت فاذا ابراهيم قال
هذا ابوك ابراهيم فسلم عليه فسلمت عليه فرد السلام ثم قال مرحبا بالابن الصالح والنبي
الصالح ثم رفعت الى سدرة المنتهى فاذا نبقها مثل قلال هجر واذا ورقها مثل اذان الفيلة
قال هذه سدرة المنتهى فاذا اربعة انهار نهران باطنان ونهران ظاهران فقلت ما هذا
يا جبريل قال اما الباطنان فنهران في الجنة واما الظاهران فالنيل والفرات ثم رفع الى
البيت المعمور ثم اتيت باناء من خمر واناء من لبن واناء من عسل فاخذت اللبن فقال هي الفطرة
التي انت عليها وامتك ثم فرضت على الصلاة خمسين صلاة كل يوم فرجعت فمررت على
موسى فقال بم امرت قلت امرت بخمسين صلوة كل يوم قال ان امتك لا تستطيع خمسين صلوة
كل يوم واني والله لقد جربت الناس قبلك وعالجت بني اسرائيل اشد المعالجة فارجع الى
ربك فاسئله التخفيف لامتك فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت فقال مثله فرجعت فوضع
عني عشرا فرجعت الى موسى فقال مثله فرجعت فامرت بخمس صلوة كل يوم فرجعت الى موسى
فقال بم امرت قلت امرت بخمس صلوات كل يوم قال ان امتك لا تستطيع خمس صلوة كل يوم
واني قد جربت الناس قبلك وعالجت بني اسرائيل اشد المعالجة فارجع الى ربك فاسئله
التخفيف لامتك قال سالت ربي حتى استحييت ولكن ارضى واسلم فلما جاوزت نادى
مناد امضيت فريضتي وخففت عن عبادي للشيخين والترمذي والنسائي شريك
سمع انسا يقول ليلة اسري بالنبي صلى الله عليه وسلم من مسجد الكعبة انه جاءه ثلثة نفر
قبل ان يوحى اليه وهو نايم في المسجد الحرام فقال اولهم ايهم هو وقال اوسطهم هو خيرهم
وقال اخرهم خذوا خيرهم فكانت تلك الليلة فلم يرهم حتى اتوه ليلة اخرى فيما يرى
قلبه وتنام عينه ولا ينام قلبه وكذلك الانبياء تنام اعينهم ولا تنام قلوبهم فلم يكلموه
حتى احتملوه فوضعوه عند بير زمزم فتولاه منهم جبريل فشق ما بين نحره الى لبته
حتى فرغ من صدره وجوفه وغسله من ماء زمزم بيده حتى انقى جوفه ثم اتى بطشت
من ذهب فيه تور من ذهب محشوا ايمانا وحكمة فحشى به صدره ولغاديده يعني عروق
حلقه ثم اطبقه ثم عرج به الى السماء الدنيا بنحوه وفيه فاذا هو في السماء الدنيا بنهرين
يطردان فقال ما هذان النهران يا جبريل قال هذا النيل والفرات عنصرهما ثم مضى به
في السماء فاذا هو بنهر اخر عليه قصر من لولو وزبرجد فضرب بيده فاذا هو مسك اذفر قال
ما هذا يا جبريل قال هذا الكوثر الذي خبا لك ربك ثم عرج به الى السماء الثانية بنحوه
الا انه لم يعين من الانبياء الا ادريس في الثانية وهرون في الرابعة وابراهيم في السادسة
وموسى في السابعة واما الاولى ففيها آدم وفيه انه تعالى وضع عنه في المراجعة الاولى
عشر صلوات ثم رجع الى موسى فلم يزل يردده موسى الى ربه حتى صارت خمس صلوات
عند المراجعة الخامسة وقال تعالى انه لا يبدل القول لدي كما فرضت عليك في ام الكتاب

فكل

فكل حسنة بعشر امثالها فهي خمسون في ام الكتاب وهي خمس عليك وفي اخره فاستيقظ
صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد الحرام وفي رواية ثابت البناني عن انس رفعه اتيت
بالبراق وهو دابة ابيض طويل فوق الحمار ودون البغل يضع حافره عند منتهى طرفه
فركبته حتى اتيت بيت المقدس فربطته بالحلقة التي تربط بها الانبياء ثم دخلت المسجد
فصليت فيه ركعتين ثم خرجت فجاءني جبريل باناء من خمر واناء من لبن فاخترت
اللبن فقال جبريل اخترت الفطرة ثم عرج بنا بنحو حديث قتادة وفيه فاذا انا
بابراهيم مسندا ظهره الى البيت المعمور فاذا هو يدخله كل يوم سبعون الف ملك لا يعودون
اليه وذهب بي الى السدرة المنتهى واذا ورقها كاذان الفيلة واذا ثمرها كالقلال
فلما غشيها من امر الله تعالى ما غشي تغيرت فما احد من خلق الله يستطيع ان ينعتها
من حسنها وفيه انه تعالى حط عنه في المراجعة الاولى خمسا قال فلم ازل ارجع بين ربي
تعالى وبين موسى حتى قال يا محمد انهن خمس صلوات كل يوم وليلة لكل صلاة عشر فذلك
خمسون صلاة للشيخين والنسائي انس كان ابو ذر يحدث ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال فرج سقف بيتي وانا بمكة فنزل جبريل ففرج عن صدري ثم غسله من ماء زمزم
ثم جاء بطست من ذهب ممتلي حكمة وايمانا فافرغها في صدري ثم اطبقه ثم اخذ بيدي فعرج بي
الى السماء بنحوه وفيه فلما علونا السماء الدنيا فاذا رجل عن يمينه اسودة وعن يساره اسودة
فاذا نظر قبل يمينه ضحك واذا نظر قبل شماله بكى فقال مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح
قلت يا جبريل من هذا قال هذا آدم وهذه الاسودة عن يمينه وعن شماله نسم بنيه فاهل
اليمين اهل الجنة والاسودة التي عن شماله اهل النار وفيه قال انس فذكر انه وجد في
السموات ادم وادريس وعيسى وموسى وابراهيم عليهم السلام ولم يثبت كيف منازلهم غير ادم
في السماء الدنيا وابراهيم في السماء السادسة وفيه قال ابن شهاب فاخبرني ابن حزم ان ابن
عباس وابا حبة الانصاري يقولان قال صلى الله عليه وسلم ثم عرج بي حتى ظهرت لمستوى اسمع
فيه صريف الاقلام وفيه قال في اول المراجعة فراجعت ربي فوضع شطرها وفي الثانية
فراجعت ربي فقال هي خمس وهن خمسون للشيخين ابن مسعود لما اسري بالنبي صلى الله
عليه وسلم انتهى به الى سدرة المنتهى وهي في السماء السادسة واليها ينتهي ما يعرج به من
الارض فيقبض منها واليها ينتهي ما يهبط به من فوقها فيقبض منها قال تعالى اذ يغشى
السدرة ما يغشى قال فراش من ذهب قال فاعطي النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثا الصلوة
الخمس وخواتيم سورة البقرة وغفر لمن لا يشرك بالله من امته شيا المقحمات لمسلم والنسائي والترمذي
بريدة رفعه لما انتهينا الى بيت المقدس قال جبريل كذا باصبعه فخرق به الحجر وشد به
البراق للترمذي جابر رفعه لما كذبني قريش قمت في الحجر فجلا الله لي بيت المقدس فطفقت
اخبرهم عن اياته وانا انظر اليه للشيخين والترمذي ولاحمد والبزار والكبير والاوسط
عن ابن عباس ان ابا جهل قال للنبي صلى الله عليه وسلم صبيحة الاسرى كالمستهزي هل كان من
شيء فقال صلى الله عليه وسلم نعم قال وما هو قال اني اسري بي الليلة قال الى اين قال الى
بيت المقدس قال ثم اصبحت بين ظهرانينا قال نعم قال ارايت ان دعوت قومك اتحدثهم ما حدثتني
قال نعم قال يا معشر بني كعب بن لوي حتى هلموا فجاؤوا قال حدث قومك بما حدثتني فقال صلى
الله عليه وسلم اني اسري بي الليلة قالوا الى اين قال الى بيت المقدس قالوا ثم اصبحت بين
ظهرانينا قال نعم فمن بين مصفق وبين واضع يده على راسه متعجبا للكذب قالوا
وتستطيع ان تنعت لنا المسجد وفي القوم من سافر الى البلد وراى المسجد قال صلى الله عليه
وسلم فما زلت انعت حتى التبس علي بعض النعت فجي بالمسجد حتى وضع دون دار عقيل
فنعته وانا انظر اليه فقال القوم اما النعت فوالله لقد اصاب ابو هريرة ان النبي

المقحمات هي الذنوب التي تقحم صاحبها في النار اي تلقيه فيها ح

الضريع نبت بالحجاز له شوك كبار يقال له الشبرق
والزقوم ما وصف الله تعالى في كتابه فقال
انها شجرة تخرج في اصل الجحيم طلعها كانه
رؤوس الشياطين والرضخ الكسر بالحجارة

صلى الله عليه وسلم اتى بفرس فجعل كل خطوة منه اقصى بصره فسار ومعه جبريل فاتى على قوم
يزرعون ويحصدون في كل يوم كلما حصدوا عاد كما كان فقال يا جبريل من هولا قال المجاهدون
تضاعف لهم الحسنة سبع ماية ضعف وما انفقوا من شي فهو يخلفه ثم اتى على قوم ترضخ
رؤوسهم بالصخر كلما رضخت عادت كما كانت قال من هولاء قال الذين تثاقلت رؤوسهم عن الصلاة ثم اتى
على قوم على ادبارهم رقاع وعلى اقبالهم رقاع يسرحون كما تسرح الانعام الى الضريع والزقوم
ورضف جهنم قال من هولاء قال الذين لا يودون صدقات اموالهم ثم اتى على قوم بين
ايديهم لحم في قدر نضيج ولحم اخر نيي خبيث فجعلوا ياكلون الخبيث ويدعون النضيج قال
من هولاء قال الرجل من امتك يقوم من عند امراته فياتي المراة الخبيثة فيبيت معها
والمراة تقوم من عند زوجها فتاتي الرجل الخبيث فتبيت عنده ثم اتى على رجل قد
جمع حزمة عظيمة لا يستطيع حملها وهو يريد ان يزيد عليها فقال ما هذا قال رجل
من امتك عليه امانة الناس لا يستطيع اداها وهو يزيد عليها ثم اتى على قوم تقرض
شفاههم والسنتهم بمقاريض من حديد كلما قرضت عادت قال ما هولاء قال خطباء
الفتنة ثم اتى على جحر صغير يخرج منه ثور عظيم فيريد الثور ان يدخل من حيث خرج فلا
يستطيع قال ما هذا قال الرجل يتكلم بالكلمة العظيمة فيندم فيريد الثور ان يدخل من حيث
خرج فلا يستطيع قال ما هذا قال الرجل يتكلم بالكلمة ان يردها فلا يستطيع ثم اتى على
واد فوجد ريحا طيبة وريح مسك مع صوت قال ما هذا قال صوت الجنة تقول يا رب ايتني
باهلي وبما وعدتني فقد كثر غرسي وحريري وسندسي واستبرقي وعبقري ومرجاني
وفضتي وذهبي واكوابي وصحافي واباريقي وفواكهي وعسلي وثيابي ولبني وخمري
ايتني بما وعدتني قال لك كل مسلم ومسلمة ومومن ومومنة ومن امن بي وبرسلي وعمل
صالحا ولم يشرك بي شيئا ولم يتخذ من دوني اندادا فهو آمن ومن سالني اعطيته ومن
اقرضني جزيته ومن توكل على كفيته اني انا الله لا اله الا انا لا اخلف الميعاد قد افلح
المومنون تبارك الله احسن الخالقين فقالت قد رضيت ثم اتى على واد فسمع صوتا منكرا
فقال ما هذا قال صوت جهنم تقول يا رب ايتني باهلي وبما وعدتني فقد كثر سلاسلي واغلالي
وسعيري وحميمي وغساقي وغسليني وقد بعد قعري واشتد حري ايتني بما وعدتني قال
لك كل مشرك ومشركة وخبيث وخبيثة وكل جبار لا يومن بيوم الحساب قالت قد رضيت
ثم سار حتى اتى بيت المقدس فنزل فربط فرسه الى صخرة فصلى مع الملايكة فلما قضيت
الصلوة قالوا يا جبريل من هذا معك قال هذا محمد رسول الله خاتم النبيين قالوا وقد
ارسل اليه قال نعم قالوا حيانا الله من اخ وخليفة فنعم الاخ ونعم الخليفة ثم لقوا ارواح
الانبياء فاثنوا على ربهم فقال ابراهيم الحمد لله الذي اتخذني خليلا واعطاني ملكا
عظيما وجعلني امة قانتا واصطفاني برسالاته وانقذني من النار وجعلها علي بردا
وسلاما ثم قال موسى الحمد لله الذي كلمني تكليما واصطفاني وانزل علي التوراة وجعل
هلاك فرعون ونجاة بني اسرايل على يدي وقال داود الحمد لله الذي جعل لي ملكا وانزل
علي الزبور والان لي الحديد وسخر لي الجبال يسبحن معي والطير واتاني الحكمة وفصل الخطاب
وقال سليمان الحمد لله الذي سخر لي الرياح والجن والانس وسخر لي الشياطين يعملون ما شيت
من محاريب وتماثيل وجفان كالجواب وقدور راسيات وعلمني منطق الطير واسال لي عين
القطر واعطاني ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي وقال عيسى الحمد لله الذي علمني التورية والانجيل
وجعلني ابرئ الاكمه والابرص واحيي الموتى باذنه ورفعني وطهرني من الذين كفروا
واعاذني وامي من الشيطان الرجيم ولم يجعل للشيطان علينا سبيلا وقال محمد صلى الله
عليه وسلم كلكم اثنى على ربه وانا مثن على ربي الحمد لله الذي ارسلني رحمة للعالمين وكافة

للناس

للناس بشيرا ونذيرا وانزل علي القران فيه تبيانا لكل شي وجعل امتي خير امة اخرجت للناس
وجعل امتي وسطا وجعل امتي هم الاولون وهم الاخرون وشرح لي صدري ووضع عني
وزري ورفع لي ذكري وجعلني فاتحا وخاتما فقال ابراهيم بهذا فضلكم محمد صلى الله
عليه وسلم ثم اتى بانية ثلاثة مغطاة فدفع له اناء فقيل له اشرب فيه ماء ثم دفع له اخر
فيه لبن فشرب منه حتى روي ثم دفع له اخر فيه خمر فقال قد رويت لا اذوقه فقيل له
قد اصبت اما انها ستحرم على امتك ولو شربتها لم يتبعك من امتك الا قليل ثم صعد به الى
السماء بنحو حديث قتادة الا انه قال في ادم عن يمينه باب تخرج منه ريح طيبة وعن شماله
باب تخرج منه ريح خبيثة اذا نظر الى الباب الذي عن يمينه ضحك والى الذي عن يساره
بكى فقال يا جبريل ما هذا قال ابوك ادم وهذا الباب الذي عن يمينه باب الجنة اذا
راى من يدخله من ذريته ضحك واذا نظر الى الباب الذي عن شماله باب جهنم ومن يدخله
من ذريته بكى وقال في ابراهيم فاذا هو برجل اشمط على كرسي عند باب الجنة وعنده
قوم سود الوجوه يعني بعضهم فقاموا فدخلوا نهرا يقال له نعمة الله فاغتسلوا فخرجوا
وقد خلص من الوانهم شي فدخلوا نهرا اخر يقال له رحمة الله فاغتسلوا فخرجوا وقد
خلص من الوانهم شي فدخلوا نهرا اخر فذلك قوله وسقاهم ربهم شرابا طهورا فخرجوا
وقد خلص الوانهم مثل الوان اصحابهم فقال يا جبريل ما هذا قال هذا ابوك ابراهيم اول من
شمط على الارض وهولاء البيض الوجوه قوم لم يلبسوا ايمانهم بظلم وهولاء قد خلطوا عملا
صالحا واخر سيئا تابوا فتاب الله عليهم ثم مضى الى السدرة يخرج من اصلها انهار من ماء
غير اسن وانهار من لبن لم يتغير طعمه وانهار من خمر لذة للشاربين وانهار من عسل مصفى
وهي شجرة يسير الراكب في ظلها سبعين عاما وان ورقة منها مظلة الخلق فغشيها نور
وغشيتها الملايكة وذلك قوله اذ يغشى السدرة ما يغشى فقال تعالى سل فقال انك
اتخذت ابراهيم خليلا وكلمت موسى تكليما واعطيت داود ملكا عظيما والنت له الحديد
وسخرت له الجبال واعطيت سليمان ملكا عظيما وسخرت له الجن والانس والشياطين
والرياح وعلمت عيسى التوراة والانجيل وجعلته يبرئ الاكمه والابرص فقال له
تعالى قد اتخذتك خليلا ومكتوب في التوراة محمد حبيب الرحمن وارسلتك الى الناس
كافة وجعلت امتك الاولين والاخرين ولا تجوز لهم خطبة حتى يشهدوا انك
عبدي ورسولي وجعلتك اول النبيين خلقا واخرهم بعثا واعطيتك سبعا من
المثاني ولم اعطها نبيا قبلك واعطيتك خواتيم سورة البقرة من كنز تحت العرش
لم اعطها نبيا قبلك وجعلتك فاتحا وخاتما ثم ذكر فرض الصلاة ومراجعة موسى فحط عشرا
ثم عشرا ثم عشرا ثم خمسا للبزار شداد بن اوس قلنا يا رسول الله كيف اسري بك قال
صليت باصحابي العتمة بمكة معتما فاتاني جبريل بدابة بيضاء فوق الحمار ودون البغل
فاستصعبت علي فادارها باذنها حتى حملني عليها فانطلقت حتى انتهينا الى ارض ذات
نخل قال انزل فنزلت ثم قال صل فصليت ثم ركبنا قال لي اتدري اين صليت قلت الله
اعلم قال صليت بيثرب ثم انطلقنا حتى بلغنا ارضا بيضاء قال لي انزل فنزلت ثم قال
لي صل فصليت ثم ركبنا قال اتدري اين صليت قلت الله اعلم قال صليت بمدين صليت
عند شجرة موسى ثم انطلقنا حتى قال لي انزل فنزلت فقال صل فصليت ثم ركبنا فقال تدري
اين صليت قلت الله اعلم قال صليت ببيت لحم حيث ولد عيسى ثم انطلق بنا حتى دخلنا المدينة
فاتى قبلة المسجد فربط دابته ودخل المسجد فصليت ثم اتيت باناءين بنحوه وفيه ثم
انطلق بي حتى اتيت الوادي الذي بالمدينة فاذا جهنم تنكشف عن مثل الزرابي قلنا
يا رسول الله كيف وجدتها قال مثل وذكر شيا ذهب عني ثم مررنا بعير لقريش بمكان

كذا وكذا قد اضلوا بعيرا لهم فسلمت عليهم فقال بعضهم لبعض هذا صوت محمد ثم
اتيت اصحابي قبل الصبح بمكة فاتاني ابو بكر فقال يا رسول الله اين كنت الليلة فقد
التمستك في مكانك فلم اجدك قال اني اتيت بيت المقدس الليلة فقال يا رسول الله
انه مسيرة شهر فصفه لي ففتح لي شراك كاني انظر اليه لا يسئلوني عن شيء الا انباتهم عنه
فقال ابو بكر اشهد انك رسول الله فقال المشركون انظروا الى ابن ابي كبشة يزعم انه اتى
بيت المقدس الليلة قال نعم وقد مررت بعير لكم بمكان كذا وكذا قد اضلوا بعيرا لهم وانا
مسيرهم لكم ينزلون بكذا ثم ياتونكم يوم كذا يقدمهم جمل عليه مسح اسود وغرارتان سوداوان
فلما كان ذلك اليوم اشرف الناس ينظرون حتى كان قريبا من نصف النهار اقبلت
العير يقدمهم ذلك الجمل كالذي وصف صلى الله عليه وسلم للبزار والكبير بلين و للبزار والكبير
بنحوه وفيه ان البراق اذا اتى على جبل ارتفعت رجلاه واذا هبط ارتفعت يداه
وانه صلى الله عليه وسلم صلى بالانبياء في بيت المقدس انس رفعه بينا انا قاعد اذ جاء
جبريل عليه السلام فوكز بين كتفي فقمت الى شجرة فيها كوكري الطير فقعد في احدهما
وقعدت في الاخر فسمت وارتفعت حتى سد الخافقين وانا اقلب طرفي ولو شيت
ان امس السماء لمسست فالتفت الى جبريل كانه حلس لاطئ فعرفت فضل علمه بالله على
وفتح باب من ابواب السماء ورايت النور الاعظم واذا دون الحجاب رفرفة الدر والياقوت
فاوحى الي ما شاء ان يوحى للبزار والاوسط من اخباره صلى الله عليه وسلم بالمغيبات
جابر بن سمرة رفعه اذا هلك كسرى فلا كسرى بعده واذا هلك قيصر فلا قيصر بعده
والذي نفسي بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل الله للشيخين عدي بن حاتم بينا
انا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ اتاه رجل فشكى اليه الفاقة ثم اتاه اخر فشكى
اليه قطع السبيل فقال يا عدي هل رايت الحيرة قلت لم ارها وقد انبيت عنها قال ان
طالت بك حياة لترين الظعينة ترتحل من الحيرة حتى تطوف بالكعبة لا تخاف احدا
الا الله قلت فيما بيني وبين نفسي فاين دعار طي الذين سعروا البلاد ولين طالت
بك حياة لترين الرجل يخرج ملء كفه من فضة او ذهب يطلب من يقبله منه فلا يجد
احدا يقبله منه وليلقين الله احدكم يوم يلقاه وليس بينه وبينه حجاب ولا ترجمان
يترجم له فليقولن الم ابعث اليك رسولا فيبلغك فيقول بلى يا رب فيقول الم اعطك
مالا وافضل عليك فيقول بلى فينظر عن يمينه فلا يرى الا جهنم وينظر عن شماله
فلا يرى الا جهنم وسمعته صلى الله عليه وسلم يقول اتقوا النار ولو بشق تمرة فمن
لم يجد شق تمرة فبكلمة طيبة قال عدي فرايت الظعينة ترتحل من الحيرة حتى تطوف
بالكعبة لا تخاف الا الله وكنت فيمن افتتح كنوز كسرى ولين طالت بكم حياة لترون
ما قال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم ثوبان رفعه زوى لي الارض فرايت مشارقها ومغاربها
وان امتي سيبلغ ملكها ما زوي لي منها واعطيت الكنزين الاحمر والابيض واني سالت
ربي لامتي ان لا يهلكها بسنة بعامة وان لا يسلط عليهم عدوا من انفسهم فيستبيح
بيضتهم وان ربي قال يا محمد اذا قضيت قضاء فانه لا يرد واني اعطيتك
لامتك ان لا اهلكهم بسنة بعامة ولا اسلط عليهم عدوا سوى انفسهم يستبيح بيضتهم
ولو اجتمع عليهم من باقطارها او قال من اقطارها او قال من بين اقطارها حتى
يكون بعضهم يهلك بعضا ويسبي بعضهم بعضا وانما اخاف على امتي الايمة
المضلين واذا وضع السيف في امتي لم يرفع عنها الى يوم القيمة ولا تقوم الساعة حتى
يلحق قبايل من امتي بالمشركين وحتى تعبد قبايل من امتي الاوثان وانه سيكون في
امتي كذابون ثلثون كل يزعم انه نبي وانا خاتم النبيين لا نبي بعدي ولا تزال

طايفة من امتي على الحق ظاهرين لا يضرهم من خالفهم حتى ياتي امر الله لمسلم والترمذي
وابي داود بلفظه قال ابن المديني هم اصحاب الحديث جابر رفعه هل من انماط قلت
اني يكون لنا الانماط قلت قال اما انها ستكون لكم الانماط فكانت فانا اقول لها يعني
امراته اخري عنا انماطك فتقول الم يقل صلى الله عليه وسلم ستكون لكم الانماط فادعها
للستة الا مالكا ابو هريرة رفعه ان الله يبعث لهذه الامة على راس كل ماية سنة من
يجدد لها دينها لابي داود حذيفة قام فينا النبي صلى الله عليه وسلم مقاما فما ترك شيا
يكون من مقامه ذلك الى قيام الساعة الا حدثه حفظه من حفظه ونسيه من نسيه
قد علمه اصحابي هولاء وانه ليكون منه الشيء قد نسيته فاراه فاذكره كما يذكر الرجل وجه
الرجل اذا غاب عنه ثم اذا راه عرفه للشيخين وابي داود ابن مسعود رفعه تدور
رحاء الاسلام لخمس وثلاثين او ست وثلاثين او سبع وثلاثين فان يهلكوا فسبيل من
هلك وان يقم لهم دينهم يقم لهم سبعين عاما قلت مما بقي او مما مضى قال مما مضى سعد رفعه
اني لارجو ان لا يعجز الله امتي عند ربها ان يوخرهم نصف يوم قيل لسعد كم نصف
يوم قال خمس ماية سنة هما لابي داود ابو هريرة لما فتحت خيبر اهديت للنبي
صلى الله عليه وسلم شاة فيها سم فقال اجمعوا لي من كان هاهنا من اليهود فجمعوا فقال
لهم اني سايلكم عن شيء فهل انتم صادقي عنه قالوا نعم يا ابا القاسم فقال لهم من
ابوكم قالوا فلان قال كذبتم ابوكم فلان قالوا صدقت وبررت قال هل انتم صادقي
عن شيء ان سالتكم عنه قالوا نعم وان كذبناك كما عرفته في ابينا قال لهم من اهل
النار قالوا نكون فيها يسيرا ثم تخلفونا فيها قال اخسئوا فيها والله لا نخلفكم فيها ابدا قال
هل انتم صادقي عن شيء ان سالتكم عنه قالوا نعم قال هل جعلتم في هذه الشاة سما قالوا
نعم قال فما حملكم على ذلك قالوا اردنا ان كنت كاذبا ان نستريح منك وان كنت صادقا لم
يضرك للبخاري جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قدم من سفر فلما كان قرب المدينة هاجت
ريح شديدة تكاد ان تدفن الراكب فزعم انه صلى الله عليه وسلم قال بعثت هذه الريح لموت منافق
فلما قدم المدينة اذا عظيم من المنافقين قد مات لمسلم عاصم بن كليب عن ابيه عن رجل من
الانصار قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في جنازة فرايته صلى الله عليه وسلم وهو على
القبر يوصي الحافر يقول اوسع من قبل رجليه اوسع من قبل راسه فلما رجع استقبله داعي
امراة فاجاب ونحن معه فجيء بالطعام فوضع يده ثم وضع القوم فاكلوا ففطن اباؤنا
والنبي صلى الله عليه وسلم يلوك لقمة في فيه ثم قال اجد لحم شاة اخذت بغير اذن اهلها
فارسلت المراة تقول يا رسول الله اني ارسلت الى البقيع وهو موضع يباع فيه الغنم لتشتري
لي شاة فلم توجد فارسلت الى جار لي قد اشترى شاة ان يرسل بها الي بثمنها فلم يوجد
فارسلت الى امراته فارسلت بها الي فقال صلى الله عليه وسلم اطعمي هذا الطعام الاسرى
لابي داود عايشة ان بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم قلن يا رسول الله اينا اسرع
بك لحوقا قال اطولكن يدا فاخذن قصبة يذرعونها وكانت سودة اطولهن يدا
فعلمنا بعد انما كان طول يدها الصدقة وكانت اسرعنا لحوقا به وكانت تحب الصدقة
للشيخين وفي رواية قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسرعكن لحوقا بي اطولكن
يدا فكن يتطاولن ايتهن اطول يدا وكانت اطولنا يدا زينب لانها كانت تعمل بيدها
وتتصدق علي رفعه يخرج رجل من وراء النهر يقال له الحارث على مقدمته رجل يقال
له منصور يوطي او يمكن لال محمد كما مكنت قريش للنبي صلى الله عليه وسلم ووجب على
كل مسلم نصره او قال اجابته لابي داود ابن ابي كثير قال قال ابو سهم مرت بي امراة في
المدينة فاخذت بكشحها ثم اطلقتها فاصبح النبي صلى الله عليه وسلم في المدينة يبايع

الناس فاتيته فقال الست صاحب الجبذة بالامس قلت بلى فانى لا اعود يارسول الله فبايعنى
لوزين انس كان وهب بن عمير شهد احدا كافرا فاصابته جراحة فكان فى القتلى فمر به رجل
من الانصار فعرفه فوضع سيفه فى بطنه حتى خرج من ظهره ثم تركه ولما دخل الليل واصابه
البرد لحق بمكة فبرا فاجتمع هو وصفوان بن امية فى الحجر فقال لصفوان لولا عيالى ودين
على لاحببت ان اكون انا الذى اقتل محمدا بنفسى فقال صفوان فعيالك ودينك على فشحذ
سيفه وسمه ثم خرج الى المدينة فلما قدمها راه عمر فهاله ذلك وشق عليه وقال لاصحاب
النبى صلى الله عليه وسلم انى رايت وهبا قدم فرابنى قدومه وهو رجل غادر فاطيفوا بنبيكم
فاطافوا به فجاء وهب فوقف على النبى صلى الله عليه وسلم وقال انعم صباحا يا محمد فقال
قد ابدلنا الله خيرا منها وقال له صلى الله عليه وسلم ما اقدمك قال جيت افدى اسارائكم
قال ما بال السيف قال اما انا قد حملناها يوم بدر فلم يفلحنى ولم ينجحنى قال فما شيء قلت
لصفوان وانتما بالحجر لولا عيالى ودينى لكنت انا الذى اقتل محمدا بنفسى فاخبره صلى الله
عليه وسلم الخبر فقال وهب هاه كيف قلت فاعاد عليه قال وهب قد كنت تخبرنا خبر اهل
الارض فنكذبك فاراك تخبر خبر اهل السماء اشهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله فقال
يا رسول الله اعطنى عمامتك فاعطاه صلى الله عليه وسلم عمامته ثم خرج راجعا الى مكة
فقال عمر لقد قدم وانه لابغض الى من الخنزير ثم رجع وهو احب الى من ولدى للكبير
ابو حميد الساعدى انطلقنا حتى قدمنا تبوك فقال النبى صلى الله عليه وسلم ستهب
عليكم الليلة ريح شديدة فلا يقم فيها احد فمن كان له بعير فليشد عقاله فهبت ريح
شديدة فقام رجل فحملته الريح حتى القته بجبلى طي للشيخين وابى داود مطولا عبد الله
ابن عمرو الخزاعى عن ابيه قال دعانى النبى صلى الله عليه وسلم واراد ان يبعثنى بمال الى
ابى سفيان الى مكة ليقسمه فى قريش بعد الفتح فقال التمس صاحبا فجاءنى عمرو بن
امية الضمرى فقال بلغنى انك تريد الخروج الى مكة وتلتمس صاحبا قلت اجل قال فانا
لك صاحب فجئت النبى صلى الله عليه وسلم فقلت قد وجدت صاحبا فقال من قلت عمرو بن
امية قال اذا اهبطت بلاد قومه فاحذره فانه قد قال القايل اخوك البكرى لا تامنه
فخرجنا حتى اذا كنا بالابواء قال انى اريد حاجة الى قومى بودان فتلبث لى قليلا
قلت انصرف راشدا فلما ولى ذكرت قول النبى صلى الله عليه وسلم فشددت على بعيرى فخرجت
اوضعه حتى اذا كنت بالاصافر اذا هو يعارضنى فى رهط فاوضعت فسبقته فلما رانى
قد فتّه جاءنى فقال قد كانت لى الى قومى حاجة قلت اجل ومضينا حتى قدمنا مكة فدفعت
المال الى ابى سفيان لابى داود من كلام الحيوانات والجمادات له صلى الله عليه
وسلم ابو سعيد عدا الذيب على شاة فاخذها فطلبه الراعى فانتزعها منه فاقعى
الذيب على ذنبه فقال الا تتقى الله تنزع منى رزقا ساقه الله الى فقال يا عجبا ذيب يكلمنى
بكلام الانس فقال الذيب الا اخبرك باعجب من ذلك محمد صلى الله عليه وسلم بيثرب
يخبر الناس بانباء ما قد سبق فاقبل الراعى بغنمه حتى دخل المدينة فزواها الى زاوية
ثم اتى النبى صلى الله عليه وسلم فاخبره فامر صلى الله عليه وسلم فنودى الصلاة جامعة
ثم خرج فقال للراعى اخبرهم فاخبرهم لاحمد والبزار مطولا عمر جاء اعرابى
من بنى سليم قد صاد ضبا وجعله فى كمه فاقبل على النبى صلى الله عليه وسلم فقال
يا محمد ما اشتملت النساء على ذى لهجة اكذب منك وانقص ولولا ان تسمينى العرب
عجولا لعجلت عليك فقتلتك فقال عمر يا رسول الله دعنى اقتله فقال صلى
الله عليه وسلم اما علمت ان الحليم كاد يكون نبيا فقال صلى الله عليه وسلم يا اعرابى
ما حملك على ان قلت غير الحق ولم تكرم مجلسى فقال الاعرابى والله واللات والعزى

يقال وضع البعير يضع وضعا
واوضعه راكبه ايضاعا
اذا حمله على
سرعة
السير
ل

لاامنت

لا امنت بك حتى يومن هذا الضب فقال صلى الله عليه وسلم يا ضب من تعبد فقال الضب
بلسان عربى مبين لبيك وسعديك يا رسول الله اعبد الذى فى السماء عرشه وفى الارض
سلطانه وفى البحر سبيله وفى الجنة رحمته وفى النار عذابه قال فمن انا قال انت رسول
رب العالمين وخاتم النبيين قد افلح من صدقك وقد خاب من كذبك فقال الاعرابى
اشهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله حقا والله لقد اتيتك وما على الارض ابغض
الى منك ووالله لانت الساعة احب الى من نفسى ومن والدى فقد امنت بك بشعرى
وبشرى وداخلى وخارجى وسرى وعلانيتى الحديث وفيه انه اخبر بهذا الف من
قومه فاسلموا جميعا للاوسط والصغير مطولا قلت الحديث وهاه الذهبى فى
الميزان ام سلمه كان النبى صلى الله عليه وسلم فى الصحراء فاذا مناد يناديه يا رسول
الله فالتفت فلم ير احدا ثم التفت فاذا ظبية موثقة قالت ان لى خشفين فى هذا
الجبل فخلنى حتى ارضعهما ثم ارجع اليك فاطلقها فارضعت خشفيها ثم رجعت
فاوثقها فاتاه الاعرابى فقال الك حاجة يا رسول الله قال نعم تطلق هذه فاطلقها
فخرجت تعدو وتقول اشهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله للكبير بضعف رجل
من مزينة او جهينة قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الفجر فاذا هو بقريب من ماية
ذيب قد اقعين وفود الذياب فقال صلى الله عليه وسلم ترضخوا لهم شيا من طعامكم
وتامنون على ما سوى ذلك فشكوا الى النبى صلى الله عليه وسلم الحاجة قال فاذنوهن
فخرجن ولهن عواء للدارمى جابر ان يهودية من خيبر سمت شاة مصلية ثم اهدتها للنبى صلى
الله عليه وسلم فاخذ الذراع فاكل منها واهل الرهط من اصحابه معه ثم قال ارفعوا
ايديكم وارسل الى اليهودية فدعاها فقال لها سممت الشاة قالت من اخبرك قال
اخبرتنى هذه الذراع التى بيدى قالت نعم قال وما اردت الى ذلك قال قلت ان كان
نبيا لم يضره وان لم يكن نبيا استرحنا منه فعفا عنها ولم يعاقبها وتوفى اصحابه الذين
اكلوا من الشاة واحتجم صلى الله عليه وسلم على كاهله من الذى اكل وفى رواية فامر بها
صلى الله عليه وسلم فقتلت لابى داود على كنت مع النبى صلى الله عليه وسلم بمكة فخرجنا فى
بعض نواحيها فما استقبله شجر ولا جبل الا وهو يقول السلام عليك يا رسول الله للترمذى
جابر بن سمرة رفعه ان بمكة حجرا كان يسلم على ليالى بعثت انى لاعرفه الآن لمسلم والترمذى
ابن عباس جاء اعرابى الى النبى صلى الله عليه وسلم فقال بم اعرف انك رسول الله قال
ان دعوت هذا العذق من النخلة فشهد لى انى رسول الله فدعاه فجعل العذق
ينزل من النخلة حتى سقط اليه صلى الله عليه وسلم فسلم عليه وقال السلام عليك يا رسول
الله ثم قال له صلى الله عليه وسلم ارجع الى موضعك فعاد الى موضعه والتام فاسلم
الاعرابى للترمذى ابن مسعود سيل من آذن النبى صلى الله عليه وسلم بالجن ليلة
استمعوا القران فقال اذنت بهم شجرة للشيخين جابر ان امراة من الانصار قالت
للنبى صلى الله عليه وسلم الا اجعل لك شيا تقعد عليه فان لى غلاما نجارا قال ان
شيت فعملت له المنبر فلما كان يوم الجمعة قعد صلى الله عليه وسلم على المنبر الذى
صنع فخطب فصاحت النخلة التى كان يخطب عندها حتى كادت تنشق وفى رواية
فصاحت صياح الصبى فنزل حتى اخذها فضمها اليه فجعلت تئن انين الصبى الذى
يسكت حتى استقرت بكت على ما كانت تسمع من الذكر وفى اخرى كان صلى الله
عليه وسلم اذا خطب يستند الى جذع نخلة من سوارى المسجد فلما صنع المنبر واستوى
عليها اضطربت تلك السارية كحنين الناقة حتى يسمعها اهل المسجد حتى نزل اليها صلى
الله عليه وسلم فاعتنقها للبخارى والنساى وللدارمى عن بريدة نحوه وفيه ان النبى صلى

الله عليه وسلم دجع اليه فوضع يده عليه وقال اختران اغرسك فى المكان الذى كنت فيه
فتكون كما كنت وان شئت ان اغرسك فى الجنة فتشرب من انهارها وعيونها فيحسن نبتك
وتثمر فيأكل اولياء الله من ثمرتك ونخلك فعلت فزعم انه سمع من النبى صلى الله عليه وسلم
يقول له نعم قد فعلت مرتين فسئل صلى الله عليه وسلم فقال اختار ان اغرسه فى الجنة وله عن
ابى بن كعب نحوه وفيه فلما هدم المسجد اخذ ذلك الجذع ابى بن كعب فلم يزل عنده حتى بلى
واكلته الارضة وعاد رفاتا وله عن انس نحوه وفيه انه صلى الله عليه وسلم لما التزمه
سكت ثم قال اما والذى نفس محمد بيده لو لم التزمه لما زال هكذا حتى يوم القيمة فامر
به فدفن **ابن عمر** كنا مع النبى صلى الله عليه وسلم فى سفر فاقبل اعرابى فلما دنى قال له
صلى الله عليه وسلم اين تريد قال الى اهلى قال هل لك فى خير قال وما هو قال تشهد ان لا
اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله قال من يشهد على ما تقول قال هذه
الشجرة فدعاها صلى الله عليه وسلم وهى بشاطئ الوادى فاقبلت تخد الارض خدا حتى جاءت
بين يديه فاستشهدها ثلاثا فشهدت انه كما قال ثم رجعت الى منبتها ورجع الاعرابى
الى قومه فقال ان يتبعونى اتك بهم والا رجعت اليك فكنت معك للكبير والموصلى والبزار
ابو ذر انه تبع النبى صلى الله عليه وسلم يوما فجلس قال فجلست عنده فقال يا ابا ذر ما جاء بك
قلت الله ورسوله فجاء ابو بكر فسلم وجلس عن يمينه صلى الله عليه وسلم فقال له ما جاء بك
يا ابا بكر قال الله ورسوله فجاء عمر فجلس عن يمين ابى بكر قال يا عمر ما جاء بك قال الله
ورسوله ثم جاء عثمان فجلس عن يمين عمر فقال يا عثمان ما جاء بك قال الله ورسوله
فتناول صلى الله عليه وسلم حصيات او تسع حصيات فسبحن فى يده حتى سمعت لهن حنينا
كحنين النحل ثم وضعهن فخرسن ثم وضعهن فى يد ابى بكر فسبحن فى يده حتى سمعت لهن حنينا
كحنين النحل ثم وضعهن فخرسن ثم تناولهن فوضعهن فى يد عمر فسبحن فى يده حتى سمعت
لهن حنينا كحنين النحل ثم وضعهن فخرسن ثم تناولهن فوضعهن فى يد عثمان فسبحن فى يده
حتى سمعت لهن حنينا كحنين النحل ثم وضعهن فخرسن للبزار وقال الزهرى يعنى الخلافة
من زيادة الطعام والشراب ببركته صلى الله عليه وسلم عمران بن حصين ان النبى
صلى الله عليه وسلم فى بعض اسفاره شكا اليه الناس من العطش فدعا فلانا ودعا عليا
فقال اذهبا فابغيا الماء فانطلقا فلقيا امرأة بين مزادتين او سطيحتين من ماء على
بعيرها فقالا لها اين الماء فقالت عهدى بالماء امس هذه الساعة ونفرنا خلوف قالا لها
انطلقى اذا قالت الى اين قالا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت الذى يقال له الصابى
قالا هو الذى تعنين فانطلقى فجاءا بها الى النبى صلى الله عليه وسلم وحدثاه الحديث
فاستنزلوها عن بعيرها ودعا صلى الله عليه وسلم باناء فافرغ فيه من افواه المزادتين
او السطيحتين واوكأ افواههما واطلق العزالى ونودى فى الناس اسقوا واستقوا
فسقى من شاء واستقى من شاء وكان اخر ذلك ان اعطى رجلا اصابته جنابة اناء
من ماء فقال اذهب فافرغه عليك وهى قائمة تنظر ما يفعل بمائها وايم الله لقد اقلع عنها
وانه ليخيل الينا انها اشد ملاة منها حين ابتدأ فيها فقال صلى الله عليه وسلم اجمعوا لها
فجمعوا لها من بين عجوة ودقيقة وسويقة حتى جمعوا لها طعاما فجعلوه فى ثوب
وحملوها على بعيرها ووضعوا الثوب بين يديها وقال لها تعلمين ما رزئنا من مائك
شيئا ولكن الله هو الذى اسقانا فاتت اهلها وقد احتبست عنهم وقالوا ما حبسك
يا فلانة قالت العجب لقينى رجلان فذهبا بى الى هذا الصابى ففعل كذا وكذا فوالله
انه لاسحر الناس من بين هذه وهذه تعنى السماء والارض او انه لرسول الله حقا فكان
المسلمون بعد يغيرون على من حولها من المشركين ولا يصيبون الصرم الذى هى منه

النفر جماعة القوم وقيل من ثلثة الى عشرة والخلوف الغيب عن الحى والمعنى ان الرجال قد خرجوا من الحى واقام النساء ج

فقالت

فقالت يوما لقومها ما ارى الا ان هولاء القوم يدعونكم عمدا فهل بكم فى الاسلام
فاطاعوها فدخلوا فى الاسلام وفى رواية قالت لهما هيهات هيهات لا ماء لكم وفيه
فاخبرته صلى الله عليه وسلم انها موتمة فامر براويتها فانيخت فمج فى العزلاوين العليا وين
ثم بعث براويتها فشربنا ونحن اربعون رجلا عطاشا حتى روينا وملانا كل قربة معنا
واداوة وغسلنا صاحبنا غير انا لم نسق بعيرا وهى تكاد تنضرج بالماء يعنى المزادتين
للشيخين مطولا **ابو قتاده** خطبنا النبى صلى الله عليه وسلم وقال انكم تسيرون عشيتكم
وليلتكم وتاتون الماء ان شاء الله غدا فانطلق الناس لا يلوى احد على احد فبينا
النبى صلى الله عليه وسلم يسير حتى ابهار الليل وانا الى جنبه فنعس فمال عن راحلته فاتيته
فدعمته من غير ان اوقظه حتى اعتدل على راحلته ثم سار حتى تهور الليل مال عن
راحلته فدعمته من غير ان اوقظه حتى اعتدل ثم سار حتى اذا كان من اخر الليل مال
ميلة هى اشد من الاولين حتى كاد ينجفل فاتيته فدعمته فرفع راسه فقال من هذا
قال ابو قتادة قال متى كان هذا مسيرك منى قلت ما زال هذا مسيرى منذ الليلة قال
حفظك الله بما حفظت به نبيه ثم قال هل ترانا نخفى على الناس ثم قال هل ترى من احد قلت
هذا راكب ثم قلت هذا راكب اخر حتى اجتمعنا فكنا سبعة ركب فمال صلى الله عليه وسلم
عن الطريق فوضع راسه ثم قال احفظوا علينا صلاتنا فكان اول من استيقظ النبى
صلى الله عليه وسلم والشمس فى ظهره فقمنا فزعين ثم قال اركبوا فركبنا حتى اذا ارتفعت
الشمس نزل ثم دعا بميضاة كانت معى فيها شئ من ماء فتوضأ منها وضوءا دون وضوء
وبقى فيها شئ من ماء ثم قال احفظ علينا ميضاتك فسيكون لها نبأ ثم اذن بلال
وصلاة ثم صلى الله عليه وسلم الفجر ثم الصبح ثم ركب ثم قال ما ترون الناس صنعوا ثم قال اصبح
الناس فقدوا نبيهم فقال ابو بكر وعمر النبى صلى الله عليه وسلم بعدكم لم يكن ليخلفكم وقال
الناس هو بين ايديكم فان يطيعوا ابا بكر وعمر يرشدوا قال وانتهينا الى الناس حين
امتد النهار وحمى كل شئ وهم يقولون يا رسول هلكنا عطشا قال لا هلك عليكم اليوم
ثم قال اطلقوا الى غمرى ودعا بالميضاة فجعل يصب وابو قتادة يسقيهم فلم يعد ان
راى الناس ما فى الميضاة تكابوا عليها فقال صلى الله عليه وسلم احسنوا الملأ
كلكم سيروى ففعلوا فجعل يصب واسقيهم حتى ما بقى غيرى وغيره ثم صب فقال لى
اشرب فقلت لا اشرب حتى تشرب يا رسول الله قال ان ساقى القوم اخرهم شربا فشربت
وشرب صلى الله عليه وسلم فاتى الناس الماء جامين رواء لمسلم مطولا **انس** رايت النبى
صلى الله عليه وسلم وحانت صلاة العصر فالتمس الناس الوضوء فلم يجدوه فاتى النبى صلى الله
عليه وسلم بوضوء فوضع فيه يده وامر الناس ان يتوضئوا منه فرايت الماء ينبع من تحت
اصابعه فتوضأ الناس حتى توضئوا من عند اخرهم ومن رواية دعا بماء فاتى بقدح
رحراح فجعل القوم يتوضئون فحزرت ما بين الستين الى الثمانين ومنها حضرت الصلاة
فقام من كان قريب الدار الى اهله وبقى قوم فاتى صلى الله عليه وسلم بمخضب من حجارة فيه
ماء فصغر المخضب عن ان يبسط فيه كفه فتوضأ القوم كلهم فقلنا كم كنتم قال ثمانين
وزيادة ومنها اتى النبى صلى الله عليه وسلم باناء وهو بالزوراء فوضع يده فى الاناء فجعل
الماء ينبع من بين اصابعه فتوضأ القوم قال قتادة كم كنتم قال ثلاثمائة او زهاء
ثلاثمائة للستة الا ابا داود **جابر** عطش الناس يوم الحديبية والنبى صلى الله عليه وسلم
بين يديه ركوة فتوضأ منها ثم اقبل الناس نحوه فقال ما لكم قالوا يا رسول الله ليس عندنا
ما نتوضأ به ولا نشرب الا ما فى ركوتك فوضع يده فى الركوة فجعل الماء يفور من
بين اصابعه كامثال العيون فشربنا وتوضأنا فقلت لجابر كم كنتم يومئذ قال لو كنا مائة

موتمة اى ذات ايتام ج
تنضرج المزادة بالماء اى تنشق من الامتلاء
ابهار الليل مضى نصفه وقيل انتشار بكواكبه
ينجفل اى ينقلب
دعمته اى اقمته واسندته
الغمر القدح الصغير ج
جامين اى مستريحين من النصب ج
الرحراح القريب القعر مع سعة فيه المخضب كالاجانة
كان القوم زهاء كذا اى قدر كذا او ما يقاربه ج

الف لكنا ناكنا خمس عشرة ماية للشيخين البراء قال تعدون انتم الفتح فتح مكة وقد كان فتح مكة فتحا ونحن نعد الفتح بيعة الرضوان يوم الحديبية كنا مع النبى صلى الله عليه وسلم اربع عشرة ماية والحديبية بير فنزحناها فلم نترك فيها قطرة فبلغ ذلك النبى صلى الله عليه وسلم فاتاها فجلس على شفيرها ثم دعا باناء من ماء فتوضا فمضمض ودعا ثم صبه فيها فتركنا ها غير بعيد ثم انها اصدرتنا ما شينا نحن وركابنا للبخارى معاذ ان النبى صلى الله عليه وسلم اتاعين تبوك وهى تبض بشئ من ماء فغرفوا بايديهم من العين قليلا حتى اجتمع شئ فغسل صلى الله عليه وسلم فيه يديه ووجهه ثم اعاده فيها فجرت العين بماء كثير فاستقى الناس فقال صلى الله عليه وسلم يا معاذ يوشك ان طالت بك حياة ان ترى ما ههنا قد ملى جنانا لمالك مطولا ابن مسعود قال كنا نعد الايات بركة وانتم تعدونها تخويفا كنا مع النبى صلى الله عليه وسلم فى سفر فقل الماء فقال اطلبوا فضلة من ماء فجاوا باناء فيه ماء قليل وادخل يده فى الاناء ثم قال حى على الطهور المبارك والبركة من الله فلقد رايت الماء ينبع من بين اصابعه ولقد كان يسمع تسبيح الطعام وهو يوكل للبخارى والترمذى والنساى ابو رجا دخل النبى صلى الله عليه وسلم حايطا لبعض الانصار فقال له ما تجعل لى ان اروبت حايطك هذا قال انى اجهد ان اروبه فلا اطيق قال صلى الله عليه وسلم تجعل لى ماية تمرة اختارها من تمرها قال نعم فاخذ الغرب فما لبث ان ارواه حتى قال الرجل غرقت على حايطى فاختار ماية تمرة فاكل هو واصحابه حتى شبعوا ثم رد عليه ماية تمرة كما اخذها للكبير سلمة بن الاكوع خرجنا مع النبى صلى الله عليه وسلم فى غزوة فاصابنا جهد حتى هممنا ان ننحر بعض ظهرنا فامر صلى الله عليه وسلم فجمعنا ازوادنا وبسط لنا نطعا فاجتمع زاد القوم على النطع فتطاولت لاحزره كم هو فاذا هو كربضة العنز ونحن اربع عشرة ماية فاكلنا حتى شبعنا جميعا ثم حشونا جربنا فقال صلى الله عليه وسلم فهل من وضوء فجاء رجل باداوة فيها نطفة فافرغها فى قدح فتوضانا كلنا ندغفقه دغفقة للشيخين ابو هريرة او ابو سعيد شك الاعمش لما كان يوم غزوة تبوك اصاب الناس مجاعة فقالوا يا رسول الله لو اذنت لنا فنحرنا نواضحنا فاكلنا وادهنا فقال افعلوا فجاء عمر فقال يا رسول الله ان فعلت قل الظهر ولكن ادعهم بفضل ازوادهم ثم ادع الله لهم عليها بالبركة فقال نعم فدعا بنطع فبسطه ثم دعا بفضل ازوادهم فجعل الرجل يجى بكف ذرة ويجى الاخر بكف تمر ويجى الاخر بكسرة حتى اجتمع على النطع من ذلك يسير فدعا صلى الله عليه وسلم بالبركة ثم قال خذوا فى اوعيتكم فاخذوا فى اوعيتهم حتى ما تركوا فى العسكر وعاء الا ملاوه واكلوا حتى شبعوا وفضلت فضلة فقال صلى الله عليه وسلم اشهد ان لا اله الا الله وانى رسول الله لا يلقى الله بهما عبد غير شاك فيحجب عن الجنة وفى رواية فجاء ذو البر ببره وذو التمر بتمره وذو النواة بنواه قلت ما كانوا يصنعون بالنوى قال يمصونه ويشربون عليه الماء لمسلم جابر لما حفر الخندق رايت النبى صلى الله عليه وسلم خمصا فانكفات الى امراتى فقلت هل عندك من شئ فانى رايت النبى صلى الله عليه وسلم خمصا فاخرجت الى جرابا فيه صاع من شعير ولنا بهيمة داجن فذبحتها وطحنت ففرغت الى فراغى وقطعتها فى برمتها ثم وليت الى النبى صلى الله عليه وسلم فقالت لا تفضحنى برسول الله ومن معه فجيته فساررته فقلت يا رسول الله ذبحنا بهيمة لنا وطحنت صاعا من شعير كان عندنا فتعال انت ونفر معك فصاح صلى الله عليه وسلم وقال يا اهل الخندق ان جابرا قد صنع سورا فحى هلا بكم فقال صلى الله عليه وسلم لا تنزلن برمتكم ولا تخبزن عجينكم حتى اجى فجيت وجاء يقدم الناس حتى جيت امراتى فقالت بك وبك فقلت قد فعلت

الذى قلت فاخرجت عجينا فبصق فيه وبارك ثم عمد الى برمتنا فبصق وبارك ثم قال ادعى خابزة فلتخبز معك واقدحى من برمتك ولا تنزلوها وهم الف واقسم بالله لاكلوا حتى تركوا وانحرفوا وان برمتنا لتغط كما هى وان عجيننا ليخبز كما هو للشيخين انس قال ابو طلحة لام سليم قد سمعت صوت النبى صلى الله عليه وسلم ضعيفا اعرف فيه الجوع فهل عندك من شئ فقالت نعم فاخرجت اقراصا من شعير ثم اخذت خمارا لها فلفت الخبز ببعضه ثم دسته تحت ثوبى وردتنى ببعضه ثم ارسلتنى الى النبى صلى الله عليه وسلم فذهبت به فوجدته جالسا فى المسجد ومعه الناس فقمت عليهم فقال صلى الله عليه وسلم ارسلك ابو طلحة قلت نعم قال الطعام قلت نعم قال لمن معه قوموا فانطلقوا وانطلقت بين ايديهم حتى جيت ابا طلحة فاخبرته فقال يا ام سليم قد جاء النبى صلى الله عليه وسلم وليس عندنا ما نطعمهم فقالت الله ورسوله اعلم فانطلق ابو طلحة حتى اتى النبى صلى الله عليه وسلم فاقبل صلى الله عليه وسلم معه حتى دخلا فقال صلى الله عليه وسلم هلمى ما عندك يا ام سليم فاتت بذلك الخبز فامر به ففت وعصرت عليه ام سليم عكة لها فادمته ثم قال صلى الله عليه وسلم ما شاء الله ان يقول ثم قال ايذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ايذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ايذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ايذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ايذن لعشرة حتى اكل القوم كلهم وشبعوا والقوم سبعون رجلا او ثمانون وفى رواية راى ابو طلحة النبى صلى الله عليه وسلم مضطجعا فى المسجد يتقلب ظهرا لبطن فظنه جايعا وساق الحديث وفيه ثم اكل النبى صلى الله عليه وسلم وابو طلحة وام سليم وانس وفضلت فضلة فاهدوا منها لجيراننا للشيخين والموطا والترمذى ابو هريرة الله الذى لا اله الا هو ان كنت لاعتمد بكبدى على الارض من الجوع وان كنت لاشد الحجر على بطنى من الجوع ولقد قعدت يوما على طريقهم الذى يخرجون منه فمر ابو بكر فسالته عن اية من كتاب الله ما سالته الا ليستتبعنى فمر فلم يفعل ثم مر عمر فسالته عن اية من كتاب الله ما سالته الا ليستتبعنى فمر فلم يفعل ثم مر ابو القاسم صلى الله عليه وسلم فتبسم حين رانى وعرف ما فى وجهى وما فى نفسى ثم قال يا ابا هر قلت لبيك يا رسول الله قال الحق ومضى فاتبعته فدخل فاستاذن فاذن لى فدخل فوجد لبنا فى قدح فقال من اين هذا اللبن قالوا اهداه لك فلان او فلانة قال يا ابا هريرة قلت لبيك يا رسول الله قال الحق الى اهل الصفة فادعهم لى واهل الصفة اضياف الاسلام لا ياوون على اهل ولا مال ولا على احد اذا اتته صدقة بعث بها اليهم ولم يتناول شيا واذا اتته هدية ارسل اليهم واصاب منها واشركهم فيها فساءنى ذلك وقلت ما هذا اللبن فى اهل الصفة كنت احق ان اصيب من هذا اللبن شربة اتقوى بها فاذا جاوا امرنى فكنت انا اعطيهم وما عسى ان يبلغنى من هذا اللبن ولم يكن من طاعة الله وطاعة رسوله بد فاتيتهم فدعوتهم فاقبلوا حتى واستاذنوا فاذن لهم واخذوا مجالسهم من البيت فقال يا ابا هر قلت لبيك يا رسول الله قال خذ واعطهم فاخذت القدح فجعلت اعطيه الرجل فيشرب حتى يروى ثم يرد على القدح فاعطيه الاخر فيشرب حتى يروى ثم يرد على القدح فاعطيه الاخر فيشرب حتى يروى ثم يرد على القدح حتى انتهيت الى النبى صلى الله عليه وسلم وقد روى القوم كلهم فاخذ القدح فوضعه على يده فنظر الى وتبسم فقال يا ابا هريرة قلت لبيك يا رسول الله قال بقيت انا وانت قلت صدقت يا رسول الله قال اقعد فاشرب فقعدت فشربت فقال اشرب فشربت فما زال يقول اشرب حتى قلت والذى بعثك بالحق ما اجد له مسلكا قال فارنى فاعطيته القدح فحمد الله وشرب الفضلة للبخارى والترمذى عبد الرحمن بن ابى بكر الصديق رضى الله عنهما كنا مع النبى صلى الله عليه وسلم ثلاثين وماية فقال

صلى الله عليه وسلم هل مع احد منكم طعام فاذا مع رجل صاع من طعام او نحوه فعجن ثم جاء رجل
مشعان طويل بغنم يسوقها فقال صلى الله عليه وسلم ابيعا ام هبة قال بل بيع فاشترى منها
شاة فصنعت فامر صلى الله عليه وسلم بسواد البطن ان يشوى وايم الله ما في الثلاثين والماة
رجل الا قد حزله حزة من سواد بطنها ان كان شاهدا اعطاها اياه وان كان غايبا خباء له
فجعل منها قصعتين فاكلوا اجمعون وشبعنا ففضلت القصعتان فحملناه على البعير
للشيخين **سمرة** كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم نتداول من قصعة من غدوة حتى الليل تقوم
عشرة وتقعد عشرة فقلنا فما كانت تمد قال من اى شىء تعجب ما كانت تمد الا من هاهنا
واشار بيده الى السماء للترمذى **جابر** ان النبي صلى الله عليه وسلم جاءه رجل يستطعمه فاطعمه
شطر وسق شعير فما زال الرجل ياكل منه وامراته وضيفهما حتى كاله ففنى فاتا النبي صلى
الله عليه وسلم فقال لو لم تكله لاكلتم منه ولقام لكم **وعنه** ان امراة كانت تهدى للنبي صلى الله
عليه وسلم في عكة لها سمنا فياتيها بنوها فيسالون الادم وليس عندهم شىء فتعمد الى العكة
التى تهدى منها النبي صلى الله عليه وسلم فتجد فيها سمنا فما زالت تقيم لها ادم بيتها حتى
عصرتها فاتت النبي صلى الله عليه وسلم فقال عصرتيها قالت نعم قال لو تركتيها ما زال قايما
هما لمسلم **ابو هريرة** اتيت النبي صلى الله عليه وسلم يوما بتمرات فقلت يا رسول الله ادع فيهن
بالبركة فضمهن ثم دعا لى فيهن ثم قال خذهن فاجعلهن في مزودك هذا او في هذا المزود
فكلما اردت ان تاخذ منه شيا ادخل يدك فيه وخذ ولا تنثره نثرا ففعلت فلقد حملت
من ذلك التمر كذا وكذا من وسق في سبيل الله فكنا ناكل منه ونطعم وكان لا يفارق حقوى
حتى كان يوم قتل عثمان انقطع للترمذى **ع** جمع النبي صلى الله عليه وسلم من بنى عبد المطلب
رهطا كلهم ياكل الجذعة ويشرب الفرق فصنع لهم مدا من طعام فاكلوا حتى شبعوا وبقى
الطعام كانه لم يمس ثم دعا بغمر فشربوا حتى شبعوا وبقى الشراب كانه لم يمس فقال يا بنى
عبد المطلب انى بعثت اليكم خاصة والى الناس بعامة وقد رايتم من هذه الاية ما رايتم
فايكم يبايعنى على ان يكون اخى وصاحبى فلم يقم اليه احد فقمت اليه وكنت اصغر القوم
فقال اجلس ثلاث مرات كل ذلك اقوم اليه فيقول لى اجلس حتى اذا كان في الثالثة ضرب
بيده على يدى لاحمد **ابو رافع** صنع للنبي صلى الله عليه وسلم شاة مصلية فاتى بها فقال
يا ابا رافع ناولنى الذراع فناولته فقال يا ابا رافع ناولنى الذراع فناولته ثم قال يا ابا
رافع ناولنى الذراع فقلت يا رسول الله وهل للشاة الا ذراعان فقال لو سكت لناولتنى
منها ذراعا ما دعوت به وكان صلى الله عليه وسلم يعجبه الذراع لاحمد والكبير **سلمة** السكونى بينا
نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ قال قايل يا رسول الله هل اتيت بطعام من السماء قال
نعم قال يا نبى الله هل كان فيه من فضل قال نعم قال فما فعل به قال رفع الى السماء للدارمى
مطولا بلين **من اجابة دعايه صلى الله عليه وسلم وكف الاعداء عنه انس** كان رجل
نصرانى اسلم فقرا البقرة وال عمران وكان يكتب الوحى للنبي صلى الله عليه وسلم فعاد نصرانيا
فكان يقول لا يدرى محمد الا ما كنت اكتب له فقال صلى الله عليه وسلم اللهم اجعله اية
فاماته الله فدفنوه فاصبح وقد لفظته الارض فقالوا هذا فعل محمد واصحابه لما
هرب منهم نبشوا عن صاحبنا فالقوه فحفروا له واعمقوا ما استطاعوا فاصبح وقد
لفظته الارض وقالوا مثل الاول فحفروا واعمقوا فلفظته الثالثة فعلموا انه ليس من الناس
فالقوه بين حجرين ورضموا عليه الحجارة للشيخين **جابر** ان اباه توفى وترك عليه ثلثين
وسقا لرجل من اليهود فاستنظره جابر فابى ان ينظره فكلم جابر النبي صلى الله عليه وسلم
ليشفع اليه فجاءه صلى الله عليه وسلم فكلم اليهودى لياخذ ثمر نخله بالذى له فابى فدخل صلى الله
عليه وسلم النخل فمشى فقام فيها ثم قال لجابر جد له فاوف له الذى فجده بعد ما رجع

صلى

صلى الله عليه وسلم يخبره بالذى كان فوجده يصلى العصر فلما انصرف اخبره بالفضل
فقال اخبر بذلك ابن الخطاب فاخبره فقال عمر لقد علمت حين مشى فيها صلى الله عليه
وسلم ليباركن فيها وفى رواية قال له صلى الله عليه وسلم اذا جددته فوضعته فى المربد
اذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء ومعه ابو بكر وعمر فجلس عليه ودعا بالبركة
فيه ثم قال ادع غرماءك فاوفهم فما تركت احدا له دين على ابى الا قضيته وفضلت
ثلثة عشر وسقا سبعة عجوة وستة لون او ستة وسبعة وفى اخرى قلت يا رسول
الله قد علمت ان والدى استشهد يوم احد وترك دينا كثيرا واحب ان يراك الغرماء
فقال اذهب فبيدر كل تمر على ناحية ففعلت ثم دعوته فلما راوه اغروا بى تلك الساعة
فلما راى ما يصنعون طاف حول اعظمها بيدرا ثلاث مرات ثم جلس عليه ثم قال ادع لى
اصحابك فما زال يكيل لهم حتى ادى الله امانة والدى وانا والله راض ان يودى الله
امانة والدى ولا ارجع الى اخواتى بتمرة فسلم الله البيادر كلها حتى انى انظر الى البيدر
الذى عليه النبي صلى الله عليه وسلم كانه لم ينقص تمرة واحدة للبخارى وابى داود والنساى
ابو هريرة كنت ادعو امى الى الاسلام وهى مشركة فدعوتها يوما فاسمعتنى فى النبي صلى
الله عليه وسلم ما اكره فاتيته صلى الله عليه وسلم وانا ابكى فقلت يا رسول الله انى كنت ادعو
امى الى الاسلام فتابى على فدعوتها اليوم فاسمعتنى فيك ما اكره فادع الله ان
يهدى ام ابى هريرة فقال صلى الله عليه وسلم اللهم اهد ام ابى هريرة فخرجت مستبشرا بدعوته
فلما جيت الى الباب وقربت منه فاذا هو مجاف فسمعت امى خشف قدمى فقالت مكانك
يا ابا هريرة وسمعت خضخضة الماء فاغتسلت ولبست درعها وعجلت عن خمارها ففتحت
الباب ثم قالت يا ابا هريرة اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله فرجعت
الى النبي صلى الله عليه وسلم فاتيته وانا ابكى من الفرح فقلت يا رسول الله ابشر فقد استجاب
الله دعوتك وهدى ام ابى هريرة فحمد الله وقال خيرا فقلت يا رسول الله ادع الله
ان يحببنى وامى الى عباده المومنين ويحببهم الينا فقال اللهم حبب عبيدك هذا وامه
الى عبادك المومنين وحبب اليهما المومنين فما خلق الله مومن يسمع بى ولا يرانى
الا احبنى لمسلم **السايب** بن يزيد ذهبت بى خالتى الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت
يا رسول الله ان ابن اختى وجع فمسح راسى ودعا لى بالبركة فتوضا فشربت من وضوءه
ثم قمت خلف ظهره فنظرت الى خاتم النبوة بين كتفيه مثل زر الحجلة وقال الجعيد رايت
السايب بن يزيد ابن اربع وتسعين جلدا معتدلا فقال قد علمت ما متعت به سمعى وبصرى
الا بدعاء النبي صلى الله عليه وسلم للشيخين والترمذى **ابو زيد** بن اخطب مسح النبي صلى الله
عليه وسلم بيده على وجهى ودعا لى قال عروة فلقد رايته بعد ما عاش عشرين وماية سنة
وليس فى لحيته الا شعرات بيض للترمذى **جابر** بينا نحن مع النبي صلى الله عليه وسلم بالسوق
اذا امراة قالت يا رسول الله ان زوجى لا يقربنى ففرق بينى وبينه ومر زوجها فدعاه صلى
الله عليه وسلم واخبره قال يا رسول الله والذى اكرمك ان عهدى بها لهذه الليلة فبكت المراة
وقالت كذب فرق بينى وبينه فانه من ابغض خلق الله الى فتبسم صلى الله عليه وسلم ثم اخذ
براسه وراسها فجمع بينهما وقال اللهم ادن كل واحد منهما من صاحبه فلبثنا ما شاء الله
ثم مر النبي صلى الله عليه وسلم بالسوق فاذا نحن بالمراة فلما راته اقبلت اليه وقالت
يا رسول الله والذى بعثك بالحق ما خلق من بشر احب الى منه الان للموصلى **ابو هريرة** قال
ابو جهل هل يعفر محمد وجهه بين اظهركم قيل نعم قال واللات والعزى لان رايته
يفعل ذلك لاطان على رقبته او لاعفرن وجهه فى التراب فاتا النبي صلى الله عليه
وسلم وهو يصلى ليطا على رقبته فما فجئهم منه الا وهو ينكص على عقبيه ويتقى بيديه

رجل مشعان الراس اذا كان منتفش الشعر ثائر الراس ج

فقيل له ما لك قال ان بيني وبينه لخندقا من نار وهولا واجنحة فقال صلى الله عليه وسلم لو دنا مني لاختطفته الملايكة عضوا عضوا فانزل الله لا ندري افي حديث ابي هريرة او شيء بلغه كلا ان الانسان ليطغى الى قوله كلا لا تطعه لمسلم جابر غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم غزاة قبل نجد فادركنا النبي صلى الله عليه وسلم في القايلة في واد كثير العضاة فنزل تحت شجرة فعلق سيفه بغصن من اغصانها وتفرق الناس في الوادي يستظلون بالشجر فقال صلى الله عليه وسلم ان رجلا اتاني وانا نايم فاخذ السيف فاستيقظت وهو قايم على راسي والسيف صلتا في يده فقال من يمنعك مني قلت الله فشام السيف فها هو ذا جالس ثم لم يعرض له وكان ملك قومه فانصرف حين عفا عنه فقال لا اكون في قوم هم حرب لك للشيخين وعنه رضه دخلت البيت فاذا شيطان خلف الباب فخنقته حتى وجدت برد لسانه على يدي فلولا دعوة العبد الصالح لاصبح مربوطا يراه الناس للاوسط مما ساله عنه اهل الكتاب وصدقوه في جوابه صلى الله عليه وسلم ثوبان كنت قايما عند النبي صلى الله عليه وسلم فجاء حبر من احبار اليهود فقال السلام عليك يا محمد فدفعته دفعة كاد يصرع منها فقال لم تدفعني فقلت الا تقول يا رسول الله فقال اليهودي انما ندعوه باسمه الذي سماه به اهله فقال صلى الله عليه وسلم ان اسمي محمد الذي سماني به اهلي فقال اليهودي جيت اسالك فقال صلى الله عليه وسلم اينفعك شيء ان حدثتك فقال اسمع باذني فنكت صلى الله عليه وسلم بعود معه فقال سل قال اليهودي اين تكون الناس يوم تبدل الارض غير الارض والسموات فقال صلى الله عليه وسلم في الظلمة دون الجسر قال فمن اول الناس اجازة قال فقرا المهاجرين قال اليهودي فما تحفتهم حين يدخلون الجنة قال زيادة كبد النون قال فما غذاهم على اثرها قال ينحر لهم ثور الجنة الذي كان ياكل من اطرافها قال فما شرابهم عليه قال من عين فيها تسمى سلسبيلا قال صدقت قال وجيتك اسالك عن شيء لا يعلمه احد الا نبي او رجل او رجلان قال اينفعك ان حدثتك قال اسمع باذني قال جيت اسالك عن الولد قال ماء الرجل ابيض وماء المراة اصفر فاذا اجتمعا فعلا مني الرجل مني المراة ذكر باذن الله واذا علا مني المراة مني الرجل انثا باذن الله قال اليهودي لقد صدقت وانك لنبي ثم انصرف فقال صلى الله عليه وسلم لقد سالني هذا عن الذي سالني عنه وما لي علم بشيء منه حتى اتاني الله به لمسلم صفوان ابن عسال قال بعض اليهود لصاحبه اذهب بنا الى هذا النبي فقال له صاحبه لا تقل نبي انه لو سمعك كان له اربعة اعين فاتيا النبي صلى الله عليه وسلم فسالاه عن تسع ايات بينات فقال لهم لا تشركوا بالله شيا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق ولا تمشوا ببريء الى ذي سلطان ليقتله ولا تسحروا ولا تاكلوا الربا ولا تقذفوا محصنة ولا تولوا الادبار يوم الزحف وعليكم خاصة اليهود ان لا تعدوا في السبت فقبلوا يديه ورجله وقالا نشهد انك نبي فقال ما منعكما ان تتبعاني قالا ان داود دعا ربه ان لا يزال من ذريته نبي وانا نخاف ان اتبعناك ان تقتلنا اليهود للترمذي والنسائي انس بلغ عبد الله ابن سلام مقدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة فاتاه وقال اني سايلك عن ثلاث لا يعلمهن الا نبي ما اول اشراط الساعة وما اول طعام ياكله اهل الجنة ومن اي شيء ينزع الولد الى ابيه ومن اي شيء ينزع الى اخواله فقال صلى الله عليه وسلم خبرني بهن انفا جبريل قال عبد الله ذاك عدو اليهود من الملايكة فقال صلى الله عليه وسلم اما اول اشراط الساعة فنار تحشر الناس من المشرق الى المغرب واما اول طعام ياكله اهل الجنة فزيادة كبد الحوت واما الشبه في الولد فان الرجل اذا غشي المراة فسبقها ماوه كان الشبه له واذا سبقت كان الشبه لها قال اشهد انك رسول الله ثم قال يا رسول الله ان اليهود قوم بهت ان علموا

بلغ مقابلة

باسلامي

باسلامي قبل ان تسالهم بهتوني عندك فجاءت اليهود ودخل عبد الله البيت فقال صلى الله عليه وسلم اي رجل فيكم عبد الله بن سلام قالوا اعلمنا وابن اعلمنا واخيرنا وابن اخيرنا قال صلى الله عليه وسلم افرايتم ان اسلم عبد الله قالوا اعاذه الله من ذلك فخرج عبد الله اليهم فقال اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله قالوا شرنا وابن شرنا ووقعوا فيه زاد في رواية قال هذا الذي كنت اخاف يا رسول الله للبخاري معجزات متنوعة له وذكر غزوا ولاده صلى الله عليه وسلم جابر سرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم حتى نزلنا واديا افيح فذهب صلى الله عليه وسلم يقضي حاجته فاتبعته باداوة من ماء فنظر فلم ير شيا يستتر به واذا شجرتان بشاطي الوادي فانطلق الى احدهما فاخذ بغصن من اغصانها فقال انقادي علي باذن الله فانقادت معه كالبعير المخشوش الذي يصانع قايده حتى اتى الشجرة الاخرى فاخذ بغصن من اغصانها فقال انقادي علي باذن الله فانقادت معه كذلك حتى اذا كان بالمنصف مما بينهما لام بينهما يعني جمعهما فقال التيما علي باذن الله فالتامتا فخرجت احضر مخافة ان يحس صلى الله عليه وسلم بقربي فيتبعد فجلست احدث نفسي فحانت مني لفتة فاذا انا به صلى الله عليه وسلم واذا الشجرتان قد افترقتا فقامت كل واحدة منهما على ساق فرايته وقف وقفة فقال براسه هكذا واشار الراوي براسه يمينا وشمالا ثم اقبل فلما انتهى الي قال يا جابر هل رايت مقامي قلت نعم يا رسول الله قال فانطلق الى الشجرتين فاقطع من كل واحدة منهما غصنا فاقبل بهما حتى اذا قمت مقامي فارسل غصنا عن يمينك وغصنا عن يسارك فقمت فاخذت حجرا وكسرته وحسرته فانذلق لي فاتيت الشجرتين فقطعت من كل واحدة منهما غصنا ثم اقبلت اجرهما حتى قمت مقام النبي صلى الله عليه وسلم ارسلت غصنا عن يميني وغصنا عن يساري ثم لحقت فقلت قد فعلت يا رسول الله فعم ذاك قال اني مررت بقبرين يعذبان فاحببت ان يرفه عنهما ما دام هذان الغصنان رطبين فاتينا العسكر فقال ناد بوضوء فقلت الا وضوء الا وضوء الا وضوء قلت يا رسول الله ما وجدت في الركب من قطرة وكان رجل من الانصار يبرد للنبي صلى الله عليه وسلم الماء في اشجاب له على حمارة من جريد فقال لي انطلق الى فلان الانصاري فانظر هل في اشجابه من شيء فانطلقت اليه فنظرت فيها فلم اجد الا قطرة في عزلاء شجب منها لو اني افرغته لشربه يابسه فاتيته صلى الله عليه وسلم فاخبرته قال اذهب فاتني به فاتيته به فاخذه بيده فجعل يتكلم بشيء لا ادري ما هو ويغمزه بيده ثم اعطانيه فقال يا جابر ناد بجفنة فقلت يا جفنة الركب فاتيت بها تحمل فوضعتها بين يديه فقال بيده في الجفنة هكذا فبسطها وفرق بين اصابعه ثم وضعها في قعر الجفنة وقال خذ يا جابر فصب علي وقل بسم الله فصببت عليه وقلت بسم الله فرايت الماء يفور من بين اصابعه صلى الله عليه وسلم ثم فارت الجفنة ودارت حتى امتلات فقال يا جابر ناد من كان له حاجة بماء فاتى الناس فاستقوا حتى رووا فقلت هل بقي احد له حاجة فرفع صلى الله عليه وسلم يده من الجفنة وهي ملاى وشكى الناس اليه صلى الله عليه وسلم الجوع فقال عسى الله ان يطعمكم فاتينا سيف البحر فزخر البحر زخرة فالقى دابة فاورينا على شقها النار فاطبخنا واشتوينا واكلنا وشبعنا فدخلت انا وفلان وفلان حتى عد خمسة في حجاج عينها ما يرانا احد حتى خرجنا فاخذنا ضلعا من اضلاعها فقوسناه ثم دعونا باعظم رجل واعظم جمل واعظم كفل في الركب فدخل تحته ما يطاطي راسه لمسلم مطولا وللدارمي قصة الشجرتين وزاد ثم ركبنا وعرضت امراة للنبي صلى الله عليه وسلم معها صبي لها فقالت يا رسول الله ان ابني هذا ياخذه الشيطان كل يوم ثلاث مرار فتناول الصبي فجعله بينه وبين مقدم الرجل ثم قال

اخساعد والله انا رسول الله اخساعد والله انا رسول الله ثلاثا ثم دفعه اليها فلما
قضينا سفرنا مررنا بذلك المكان فعرضت لنا المراة معها صبيتها ومعها كبشان تسوقهما
فقالت يارسول الله اقبل مني هديتي فوالذي بعثك بالحق ما عاد اليه بعد قال خذوا
منها واحدا وردوا عليها الاخر رجل من الصحابة لما امر النبي صلى الله عليه وسلم بحفر الخندق
عرضت لهم صخرة حالت بينهم وبين الحفر فقام صلى الله عليه وسلم واخذ المعول ووضع
رداءه ناحية الخندق وقال وتمت كلمات ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته وهو
السميع العليم فبدر ثلث الحجر وسلمان الفارسي ينظر فبرق مع ضربته صلى الله عليه وسلم
برقة ثم ضرب الثانية وقال وتمت كلمات ربك الاية فبدر الثلث الاخر فبرقت فراها
سلمان ثم ضرب الثالثة وقال وتمت كلمات ربك الاية فبدر الثلث الباقي وخرج
صلى الله عليه وسلم واخذ رداءه وجلس قال سلمان يارسول الله رايتك حين ضربت
ما تضرب بضربة الا كانت معها برقة قال له ياسلمان رايت ذلك قال اي والذي بعثك
بالحق قال فاني حين ضربت الضربة الاولى رفعت لي مداين كسرى وما حولها ومداين
كثيرة حتى رايتها بعيني فقال من حضر من اصحابه يارسول الله ادع الله ان
يفتحها علينا ويغنمنا ذراريهم ويخرب بايدينا بلادهم فدعا صلى الله عليه وسلم بذلك
ثم ضربت الضربة الثانية فرفعت لي مداين قيصر وما حولها حتى رايتها بعيني فقالوا يارسول
فادع الله ان يفتحها علينا ويغنمنا ذراريهم ويخرب بايدينا بلادهم فدعا ثم ضربت
الضربة الثالثة فرفعت لي مداين الحبشة وما حولها من القرى حتى رايتها بعيني قال
صلى الله عليه وسلم عند ذلك دعوا الحبشة ما ودعوكم واتركوا الترك ما تركوكم للنسائي
ابن مسعود بينا نحن مع النبي صلى الله عليه وسلم بمنى اذ انفلق القمر فلقتين فلقة وراء
الجبل وفلقة دونه فقال لنا صلى الله عليه وسلم اشهدوا انس ان اهل مكة سالوا النبي
صلى الله عليه وسلم ان يريهم اية فاراهم انشقاق القمر هما للشيخين والترمذي وله عن
جبير بن مطعم انشق القمر على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فصار فرقتين فقالت قريش
سحر محمد اعيننا فقال بعضهم لين كان سحرنا ما يستطيع ان يسحر الناس كلهم زاد رزين
فكانوا يتلقون الركبان فيخبرونهم بانهم قد راوه فيكذبونهم اسماء بنت عميس ان
النبي صلى الله عليه وسلم صلى الظهر بالصهباء ثم ارسل عليا في حاجة فرجع وقد صلى
النبي صلى الله عليه وسلم العصر فوضع راسه في حجر علي فنام فلم يحركه حتى غابت الشمس
فقال صلى الله عليه وسلم اللهم ان عبدك عليا احتبس بنفسه على نبيه فرد عليه الشمس
قالت اسما فطلعت عليه الشمس حتى وقفت على الجبال وعلى الارض وقام علي فتوضا وصلى
العصر ثم غابت وذلك بالصهباء وفي رواية قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا نزل
عليه الوحي يكاد يغشى عليه فانزل عليه يوما وهو في حجر علي فقال له صلى الله عليه وسلم
صليت العصر قال لا فدعا الله فرد عليه الشمس حتى صلى العصر ثم غابت قال فرايت الشمس
طلعت بعد ما غابت حين ردت حتى صلى العصر للكبير عايشة كان لال رسول الله صلى
الله عليه وسلم وحش فاذا خرج صلى الله عليه وسلم لعب واشتد واقبل وادبر فاذا احس
به صلى الله عليه وسلم ربض فلم يترمرم ما دام صلى الله عليه وسلم في البيت كراهية ان
يوذيه لاحمد والموصلي والبزار والاوسط ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم اقام
بمكة ثلاث عشرة سنة يوحى اليه وتوفي وهو ابن ثلاث وستين وفي رواية اقام بمكة
خمس عشرة سنة يسمع الصوت ويرى الضوء ولا يرى شيا سبع سنين وثمان سنين يوحى
اليه واقام بالمدينة عشرا وتوفي وهو ابن خمس وستين سنة وفي اخرى انزل
عليه صلى الله عليه وسلم وهو ابن اربعين فمكث ثلاث عشرة ثم امر بالهجرة فهاجر الى المدينة

فمكث

فمكث بها عشر سنين وفي اخرى عن عمرو بن دينار قلت لعروة كم لبث صلى الله عليه
وسلم بمكة قال عشرا قلت فابن عباس يقول بضع عشرة فغفره النبي صلى الله عليه وسلم
وهو ابن ثلاث وستين وابو بكر وهو ابن ثلاث وستين وعمر وهو ابن ثلاث وستين
لمسلم وللترمذي عن جرير خطب معاوية فقال مات النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابن ثلاث
وستين سنة وابو بكر وعمر وانا ابن ثلاث وستين ابن عباس قال ان قريشا تواصت
بينها بالتمادي في الغي والكفر فقال بعضهم الذي نحن عليه احق مما هو عليه هذا
الصنبور المنبتر فانزل الله تعالى انا اعطيناك الكوثر فصل لربك وانحر الى اخرها واتاه
بعد ذلك خمسة اولاد ذكور اربعة من خديجة عبد الله وهو اكبرهم والطاهر وقيل
ان الطاهر هو عبد الله فهم ثلاثة والطيب والقاسم وابراهيم من مارية وكان له
صلى الله عليه وسلم اربع بنات منهن زينب التي كانت تحت ابي العاص بن الربيع ورقية
وام كلثوم كانتا تحت عتبة وعتيبة ابني ابي لهب فلما نزلت تبت يدا ابي لهب امرهما
بفراقهما وتزوج عثمان اولا رقية وهاجرت معه الى ارض الحبشة وولدت هناك
عبد الله وبه كان يكنى ثم ماتت وتزوج بعدها ام كلثوم وفاطمة وكانت تحت علي
وولدت له حسنا وحسينا ومحسنا وزينب كانت تحت عبد الله بن جعفر وام كلثوم زوجها
علي من عمر لابن زين انس رفعه ان ابراهيم مات في الثدي وان له لظيرين يكملان رضاعه
في الجنة وانه ابني لمسلم اسماعيل ابن ابي خالد قلت لابن ابي اوفى ارايت ابراهيم
ابن النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم مات صغيرا ولو قضي ان يكون بعد محمد صلى الله عليه وسلم
نبي عاش ابنه ولكن لا نبي بعده للبخاري من فضايل الصحابة المشتركة التي لا تخص
واحدا منهم رضي الله عنهم اجمعين عمران بن حصين رفعه خير الناس قرني ثم الذين
يلونهم ثم الذين يلونهم فلا ادري ذكر قرنين او ثلاثة ثم ان بعدهم قوما يشهدون
ولا يستشهدون ويخونون ولا يوتمنون وينذرون ولا يوفون ويظهر فيهم السمن
للستة الا مالكا جابر رفعه لا تمس النار مسلما راني او راى من راني قال طلحة فقد رايت
جابرا وقال موسى قد رايت طلحة قال يحيى وقال لي موسى وقد رايتني ونحن نرجو الله
للترمذي ابو سعيد رفعه ياتي على الناس زمان فيغزو فيام من الناس فيقولون هل
فيكم من صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقولون نعم فيفتح لهم ثم ياتي على الناس
زمان فيغزو فيام من الناس فيقال هل فيكم من صاحب اصحاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم فيقولون نعم فيفتح لهم ثم ياتي على الناس زمان فيغزو فيام من الناس فيقال
هل فيكم من صاحب صاحب اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقولون نعم فيفتح لهم
وفي رواية بنحوه وزاد ثم يكون البعث الرابع فيقال انظروا هل ترون فيهم احدا راى من
راى احدا راى اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيوجد فيفتح لهم للشيخين والترمذي وعنه
كان بين خالد بن الوليد وبين عبد الرحمن بن عوف شيء فسبه خالد فقال النبي صلى الله
عليه وسلم لا تسبوا اصحابي فان احدكم لو انفق مثل احد ذهبا ما بلغ مد احدهم ولا نصيفه
للشيخين وابي داود والترمذي عبد الله بن مغفل رفعه الله الله في اصحابي لا تتخذوهم
غرضا بعدي فمن احبهم فبحبي احبهم ومن ابغضهم فببغضي ابغضهم ومن اذاهم فقد اذاني
ومن اذاني فقد اذى الله ومن اذى الله فيوشك ان ياخذه ابن عمر رفعه اذا رايتم الذين
يسبون اصحابي فقولوا لعنة الله على شركم هما للترمذي عروة قالت لي عايشة يا ابن اختي
امروا ان يستغفروا لاصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فسبوهم لمسلم جابر قيل لعايشة
ان ناسا يتناولون اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ابا بكر وعمر فقالت وما تعجبون من هذا
انقطع عنهم العمل فاحب الله ان لا يقطع عنهم الاجر لرزين ابو موسى ان النبي صلى

الله عليه وسلم ليلة رفع راسه الى السماء فقال النجوم امنة السماء فاذا ذهب النجوم اتى السماء ما توعد وانا امنة لاصحابي فاذا ذهبت اتى اصحابي ما يوعدون واصحابي امنة لامتي فاذا ذهب اصحابي اتى امتي ما يوعدون لمسلم بريدة رفعه ما من احد من اصحابي يموت بارض الا بعث لهم نورا وقايدا يوم القيمة للترمذي عمر رفعه سالت ربي عن اختلاف اصحابي من بعدي فاوحى الي يا محمد ان اصحابك عندي بمنزلة النجوم من السماء بعضها اقوى من بعض ولكل نور فمن اخذ بشيء مما هم عليه من اختلافهم فهو عندي على هدى وقال اصحابي كالنجوم بايهم اقتديتم اهتديتم لرزين سعيد بن زيد سمع من سب عليا بحضرة بعض الامراء فقال الا ارى اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يسبون عندكم ثم لا تنكروا ولا تغيروا سمعته صلى الله عليه وسلم يقول واني لغني ان اقول عنه ما لم يقل فيسئلني عنه غدا اذا القيته ابو بكر في الجنة وعمر في الجنة وعثمان في الجنة وعلي في الجنة وطلحة في الجنة والزبير في الجنة وسعد بن مالك في الجنة وعبد الرحمن بن عوف في الجنة وابو عبيدة في الجنة وسكت عن العاشر قالوا ومن هو العاشر فقال سعيد بن زيد يعني نفسه ثم قال والله لمشهد رجل منهم مع النبي صلى الله عليه وسلم يغبر فيه وجهه خير من عمل احدكم ولو عمر عمر نوح وفي رواية فعد هولاء التسعة وسكت عن العاشر فقال القوم ننشدك الله يا ابا الاعور من العاشر قال نشدتموني بالله ابو الاعور في الجنة لابي داود والترمذي

ابو موسى انه توضا في بيته ثم خرج فقال لالزمن النبي صلى الله عليه وسلم ولاكونن معه يومي هذا فجاء المسجد فسال عنه فقالوا خرج وجه ها هنا قال فخرجت على اثره اسئل عنه حتى دخل بير اريس فجلست عند الباب وبابها من جريدة حتى قضى صلى الله عليه وسلم حاجته وتوضا فقمت اليه فاذا هو قد جلس على بير اريس وتوسط قفها وكشف عن ساقيه ودلاهما في البير فسلمت عليه ثم انصرفت فجلست عند الباب فقلت لاكونن بواب النبي صلى الله عليه وسلم اليوم فجاء ابو بكر فدفع الباب فقلت من هذا فقال ابو بكر فقلت على رسلك ثم ذهبت فقلت يا رسول الله هذا ابو بكر يستاذن فقال ايذن له وبشره بالجنة فاقبلت حتى قلت لابي بكر ادخل والنبي صلى الله عليه وسلم يبشرك بالجنة فدخل فجلس عن يمين النبي صلى الله عليه وسلم معه في القف ودلى رجليه في البير كما صنع صلى الله عليه وسلم وكشف عن ساقيه ثم رجعت فجلست وقد تركت اخي يتوضا ويلحقني فقلت ان يرد الله بفلان يعني اخاه خيرا يات به فاذا انسان يحرك الباب فقلت من هذا قال عمر فقلت على رسلك ثم جيت اليه صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه وقلت هذا عمر يستاذن فقال ايذن له وبشره بالجنة فجيت عمر فقلت ادخل ويبشرك بالجنة فدخل عمر فجلس معه صلى الله عليه وسلم في القف عن يساره ودلى رجليه في البير ثم رجعت فجلست فقلت ان يرد الله بفلان خيرا يعني اخاه يات به فجاء انسان فحرك الباب فقلت من هذا فقال عثمان فقلت على رسلك وجيت النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال ايذن له وبشره بالجنة مع بلوى تصيبه فجيت فقلت ادخل ويبشرك النبي صلى الله عليه وسلم بالجنة مع بلوى تصيبك فدخل فوجد القف قد ملي فجلس وجاههم من الشق الاخر قال ابن المسيب فاولت ذلك قبورهم اجتمعت ها هنا وانفرد عثمان عنهم وفي رواية قلت لاكونن اليوم بواب النبي صلى الله عليه وسلم ولم يامرني وفي اخرى انه صلى الله عليه وسلم دخل حايطا وامرني بحفظ باب الحايط بنحوه وفيه ان عثمان قال حين بشره اللهم صبرا والله المستعان وفيه ان كل واحد منهم قال حين بشره الحمد لله وانه صلى الله عليه وسلم لما دخل عثمان غطى ركبتيه وفي اخرى ان النبي صلى الله عليه وسلم قاعد في مكان فيه ماء متكي يركز بعود معه بين الماء والطين للشيخين والترمذي علي رفعه طلحة والزبير جاراي

في

في الجنة انس رفعه ان الجنة تشتاق الى ثلاثة علي وعمار وسلمان هما للترمذي ابو هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان على حرى هو وابو بكر وعمر وعثمان وعلي وطلحة والزبير فتحركت الصخرة فقال صلى الله عليه وسلم اهدء فما عليك الا نبي او صديق او شهيد زاد في رواية وسعد بن ابي وقاص لمسلم والترمذي انس ان النبي صلى الله عليه وسلم صعد احدا وابو بكر وعمر وعثمان فرجفت بهم فقال اسكن احد اراه ضربه برجله فانما عليك نبي وصديق وشهيدان للبخاري وابي داود وعنه رفعه ارحم امتي بامتي ابو بكر واشدهم في امر الله عمر واشدهما حياء حياء عثمان واقضاهم علي واعلمهم بالحلال والحرام معاذ بن جبل وافرضهم زيد بن ثابت واقراهم ابي بن كعب ولكل قوم امين وامين هذه الامة ابو عبيدة بن الجراح وما اظلت الخضراء ولا اقلت الغبراء اصدق لهجة من ابي ذر اشبه عيسى عليه السلام في ورعه قال عمر افنعرف له ذلك يا رسول الله قال نعم فاعرفوه للترمذي ابن عمرو بن العاص رفعه خذوا القران من اربعة من عبد الله وسالم ومعاذ وابي بن كعب للشيخين والترمذي معاذ قيل له لما حضره الموت اوصنا قال اجلسوني ففعلنا فقال ان العلم والايمان مكانهما من ابتغاهما وجدهما يقول ذلك ثلاث مرات والتمسوا العلم عند اربعة رهط عند عويمر ابي الدرداء وعند سلمان الفارسي وعند عبد الله بن مسعود وعند عبد الله بن سلام الذي كان يهوديا فاسلم فاني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول انه عاشر عشرة في الجنة خيثمة بن ابي سبرة اتيت المدينة فسالت الله ان ييسر لي جليسا صالحا فيسر لي ابا هريرة فجلست اليه فقلت له اني سالت الله ان ييسر لي جليسا صالحا فوفقت لي فقال لي من اين انت فقلت من اهل الكوفة جيت التمس الخير واطلبه فقال اليس فيكم سعد بن مالك مجاب الدعوة وابن مسعود صاحب طهور النبي صلى الله عليه وسلم ونعليه وحذيفة صاحب سره صلى الله عليه وسلم وعمار الذي اجاره الله من الشيطان على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم وسلمان صاحب الكتابين قال قتادة والكتابان الانجيل والقران علي رفعه رحم الله ابا بكر زوجني ابنته وحملني الى دار الهجرة وصحبني في الغار واعتق بلالا من ماله رحم الله عمر يقول الحق وان كان مرا تركه الحق وما له من صديق رحم الله عثمان تستحي منه الملايكة رحم الله عليا اللهم ادر الحق معه حيث دار حذيفة رفعه اني لا ادري قدر بقاي فيكم فاقتدوا باللذين من بعدي واشار الى ابي بكر وعمر واهتدوا بهدي عمار وما حدثكم ابن مسعود فصدقوه هي للترمذي ابو بكرة رفعه من راى الليلة رويا فقال رجل انا رايت كان ميزانا نزل من السماء فوزنت انت وابو بكر فرجحت انت بابي بكر ووزن عمر وابو بكر فرجح ابو بكر ووزن عمر بعثمان فرجح عمر ثم رفع الميزان فراينا الكراهية في وجه النبي صلى الله عليه وسلم لابي داود والترمذي سمرة ان رجلا قال يا رسول الله رايت كان دلوا دلي من السماء فجاء ابو بكر فاخذ بعراقيها فشرب شربا ضعيفا ثم جاء عمر فاخذ بعراقيها فشرب حتى تضلع ثم جاء عثمان فاخذ بعراقيها فشرب حتى تضلع ثم جاء علي فاخذ بعراقيها فانتشطت وانتضح عليه منها شيء لابي داود جابر رفعه رايتني دخلت الجنة فاذا بالرميصاء امراة ابي طلحة وسمعت خشفة فقلت من هذا فقال هذا بلال ورايت قصرا بفنايه جارية فقلت لمن هذا فقالوا لعمر فاردت ان ادخله فانظر اليه فذكرت غيرتك فوليت مدبرا فبكى عمر وقال اعليك اغار يا رسول الله للشيخين اسامة كنت جالسا اذ جاء علي والعباس فقالا يا اسامة استاذن لنا على النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله علي والعباس يستاذنان قال اتدري ما جاء بهما قلت لا قال لكني ادري فاذن لهما فدخلا فقالا يا رسول الله انا جيناك

نسالك اى اهلك احب اليك قال فاطمة بنت محمد قالا ما جيناك نسئلك عن اهلك
قال احب اهلى الى من انعم الله عليه وانعمت عليه اسامة بن زيد قالا ثم من قال ثم علي فقال
العباس جعلت عمك آخرهم قال ان عليا سبقك بالهجرة بريدة رفعه ان الله تعالى امرني بحب
اربعة واخبرني انه يحبهم قيل يارسول الله سمهم قال علي منهم يقول ذلك ثلاثا وابو ذر
والمقداد وسلمان امرني بحبهم واخبرني انه يحبهم والحبرني هما للترمذى ابن عمر كنا زمن
النبي صلى الله عليه وسلم لا نعدل بابي بكر احدا ثم عمر ثم عثمان ثم نترك اصحاب النبي صلى
الله عليه وسلم لا نفاضل بينهم للبخارى وابي داود والترمذى ابو هريرة رفعه نعم الرجل
ابو بكر نعم الرجل عمر نعم الرجل ابو عبيدة بن الجراح نعم الرجل اسيد بن حضير نعم الرجل
ثابت بن قيس بن شماس نعم الرجل معاذ بن جبل نعم الرجل عمرو بن الجموح علي ان كل نبي اعطى
سبعة نجبا او قال نقبا واعطيت انا اربعة عشر قلنا من هم قال انا وابناى وجعفر وحمزة
وابو بكر وعمر ومصعب بن عمير وبلال وسلمان وعمار بن ياسر وعبد الله بن مسعود هما
للترمذى عمار رايت النبي صلى الله عليه وسلم وما معه الا خمسة اعبد وامرتان وابو بكر
للبخارى عايذ بن عمرو ان ابا سفيان اتى على سلمان وصهيب وبلال فى نفر بالمدينة
فقالوا ما اخذت سيوف الله من عنق عدو الله ماخذها فقال ابو بكر تقولون هذا
لشيخ قريش وسيدهم فاتى ابو بكر النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال يا ابا بكر لعلك
اغضبتهم لان كنت اغضبتهم لقد اغضبت ربك فاتاهم ابو بكر فقال يا اخوتاه اغضبتكم
قالوا لا ثم قالوا يغفر الله لك يا اخي لمسلم ابو موسى كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم
بالجعرانة ومعه بلال فاتى النبي صلى الله عليه وسلم اعرابي فقال الا تنجز لي يا محمد ما وعدتني
فقال له ابشر فقال قد اكثرت علي من ابشر فاقبل على بلال كهيئة الغضبان فقال ان
هذا رد البشرى فاقبلا انتما فقلنا قبلنا ثم دعا بقدح فيه ماء فغسل يديه ووجهه
فيه ومج فيه ثم قال اشربا وافرغا على وجوهكما ونحوركما وابشرا فاخذنا القدح ففعلنا
فنادت ام سلمة من وراء الستر افضلا لامكما فى انائكما فافضلنا لها منه طايفة للشيخين
انس ان رجلين من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم خرجا من عنده فى ليلة مظلمة ومعهما مثل
المصباحين بين ايديهما فلما افترقا صار مع كل واحد منهما واحد منهما حتى اتى اهله
وفى رواية كان اسيد بن حضير وعباد بن بشر عند النبي صلى الله عليه وسلم فخرجا فى ليلة
مظلمة بنحوه للبخارى ابن عمر جاءه رجل يسئله عن عثمان فذكر محاسن عمله فقال
لعل ذلك يسوءك قال نعم قال فارغم الله انفك ثم ساله عن علي فذكر محاسن عمله
قال ذاك بيته اوسط بيوت النبي صلى الله عليه وسلم قال لعل ذلك يسوءك قال اجل
قال فارغم الله انفك انطلق فاجهد على جهدك للبخارى عمرو بن العاص رفعه
هممت ان ابعث معاذ بن جبل وسالما مولى ابي حذيفة وابي بن كعب وابن مسعود الى
الى الامم كما بعث عيسى الحواريين فقال رجل الا تبعث ابا بكر وعمر فانهما ابلغ فقال
لا غنا لى عنهما انما منزلتهما من الدين منزلة السمع والبصر للكبير ولم يسم ابن عمر لم يجلس
ابو بكر فى مجلس النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر حتى لقي الله ولم يجلس عمر فى مجلس ابي
بكر حتى لقي الله ولم يجلس عثمان فى مجلس عمر حتى لقي الله للاوسط ابو هريرة رفعه
بينما راع فى غنمه عدا الذيب فاخذ منها شاة فطلبها حتى استنقذها منه فالتفت
اليه الذيب فقال من لها يوم السبع يوم ليس لها راع غيرى فقال الناس سبحان
الله فقال صلى الله عليه وسلم فانى اومن بهذا وابو بكر وعمر وفى رواية بينما رجل
يسوق بقرة قد حمل عليها التفتت اليه فقالت انى لم اخلق لهذا ولكني خلقت
للحرث فقال الناس سبحان الله تعجبا وفزعا ابقرة تتكلم فقال صلى الله عليه

وسلم فانى اومن بهذا وابو بكر وعمر وفى رواية بينما رجل يسوق بقرة اذ ركبها
فضربها فقالت انا لم نخلق لهذا بنحوه وفيه فانى اومن بهذا انا وابو بكر وعمر وما هما
ثم للشيخين والترمذى ابو سعيد رفعه ان اهل الدرجات العلى ليراهم من تحتهم كما
ترون النجم الطالع فى افق السماء وان ابا بكر وعمر منهم وانعما لابي داود والترمذى
علي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي بكر وعمر هذان سيدا كهول اهل الجنة
من الاولين والاخرين الا النبيين والمرسلين يا علي لا تخبرهما ابن عمر ان النبي صلى
الله عليه وسلم خرج ذات يوم فدخل المسجد وابو بكر وعمر احدهما عن يمينه والاخر
عن شماله وهو اخذ بايديهما وقال هكذا نبعث يوم القيمة انس ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان يخرج على اصحابه من المهاجرين والانصار ولا يرفع طرفه اولا الا الى
ابي بكر وعمر كانا ينظران اليه وينظر اليهما ويتبسمان اليه ويتبسم اليهما خاصة
والى ساير اصحابه عامة ابو سعيد رفعه ما من نبي الا وله وزيران من اهل السماء
ووزيران من اهل الارض فاما وزيراى من اهل السماء فجبريل وميكايل واما
وزيراى من اهل الارض فابو بكر وعمر ابن عمر رفعه انا اول من تنشق عنه الارض
يوم القيمة ثم ابو بكر ثم عمر فناتى البقيع فيحشرون معى ثم ننتظر اهل مكة حتى نحشر
بين الحرمين هى للترمذى محمد بن الحنفية قلت لابي اى الناس خير بعد النبي
صلى الله عليه وسلم قال ابو بكر قلت ثم من قال عمر ثم خشيت ان اقول ثم من فيقول
عثمان قلت ثم انت قال ما انا الا رجل من المسلمين للبخارى وابي داود عايشة
بينا راس رسول الله صلى الله عليه وسلم فى حجري فى ليلة صاحية اذ قلت يا رسول
الله يكون لاحد من الحسنات عدد نجوم السماء قال نعم عمر قلت فاين حسنات ابي بكر
قال انما جميع حسنات عمر كحسنة واحدة من حسنات ابي بكر لرزين انس رفعه السباق
اربعة انا سابق العرب وصهيب سابق الروم وسلمان سابق الفرس وبلال سابق
الحبش للكبير ابن مسعود كان اول من اظهر اسلامه سبعة رسول الله صلى الله عليه
وسلم وابو بكر وعمار وامه سمية وصهيب وبلال والمقداد فاما رسول الله صلى الله عليه
وسلم فمنعه الله بعمه ابي طالب واما ابو بكر فمنعه الله بقومه واما ساير هم فاخذهم
المشركون والبسوهم ادراع الحديد وصهروهم فى الشمس فما منهم من احد الا وقد اتاهم
على ما ارادوا الا بلال فانه هانت عليه نفسه فى الله وهان على قومه فاخذوه
فاعطوه الولدان فجعلوا يطوفون به فى شعاب مكة ويقول احد احد للقزوينى
مناقب ابي بكر الصديق رضى الله عنه عروة ابو بكر اسمه عبد الله بن
عثمان بن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة وامه ام الخير سلمى بنت صخر
ابن عامر بن عمرو بن كعب للكبير مطولا عايشة دخل ابو بكر على رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال له ابشر فانت عتيق الله من النار فمن يومئذ سمى عتيقا ابو هريرة
رفعه ما لاحد عندنا يد الا وقد كافيناه ما خلا ابا بكر فان له عندنا يدا يكافيه
الله بها يوم القيمة وما نفعني مال ابي بكر ولو كنت متخذا خليلا من الناس لاتخذت
ابا بكر رضى الله عنه خليلا وان صاحبكم خليل الله هما للترمذى زاد رزين وما
عرضت الاسلام على احد الا كانت له كبوة الا ابا بكر فانه لم يتلعثم فى قوله وعنه
رفعه اتانى جبريل فاخذ بيدى فارانى باب الجنة التى تدخل منه امتى فقال ابو بكر
يا رسول الله وددت انى كنت معك حتى انظر اليه فقال صلى الله عليه وسلم اما انك
يا ابا بكر اول من يدخل الجنة من امتى لابي داود وعنه رفعه من انفق زوجين
فى سبيل الله نودى من ابواب الجنة يا عبد الله هذا خير فمن كان من اهل الصلوة

لتعلثم التردد فى القول والفعل ج

دعي من باب الصلاة ومن كان من اهل الجهاد دعي من باب الجهاد ومن كان من اهل
الصدقة دعي من باب الصدقة ومن كان من اهل الصيام دعي من باب الريان فقال ابو بكر
يارسول الله ما على احد يدعى من تلك الابواب من ضرورة فهل يدعى احد من تلك الابواب
كلها قال صلى الله عليه وسلم نعم وارجوا ان تكون منهم يا ابا بكر للستة الا ابا داود وعنه رفعه
من اصبح اليوم منكم صايما قال ابو بكر انا قال فمن تبع منكم اليوم جنازة قال ابو بكر انا
قال فمن اطعم اليوم منكم مسكينا قال ابو بكر انا قال فمن عاد منكم اليوم مريضا قال ابو بكر
انا قال صلى الله عليه وسلم ما اجتمعن في رجل الا دخل الجنة لمسلم ابو سعيد ان النبي صلى
الله عليه وسلم جلس على المنبر فقال ان عبدا الله بين ان يوتيه زهرة الدنيا وبين ما عنده
فاختار ما عنده فقال ابو بكر فديناك يارسول الله باباينا وامهاتنا فعجبنا فقال
الناس انظروا الى هذا الشيخ يخبر النبي صلى الله عليه وسلم عن عبد خيره الله بين ان يوتيه
زهرة الدنيا وبين ما عنده وهو يقول فديناك باباينا وامهاتنا فكان صلى الله
عليه وسلم هو المخير وكان ابو بكر هو اعلمنا به فقال صلى الله عليه وسلم ان من امن الناس
علي في صحبته وماله ابا بكر ولو كنت متخذا خليلا لاتخذت ابا بكر ولكن اخوة الاسلام
لا يبقين خوخة الا خوخة ابي بكر للشيخين والترمذي بلفظه عمر امرنا النبي صلى الله
عليه وسلم ان نتصدق ووافق ذلك مني مالا فقلت اليوم اسبق ابا بكر ان سبقته فجيت
بنصف مالي فقال صلى الله عليه وسلم ما ابقيت لاهلك قلت مثله واتا ابو بكر بكل ما عنده
فقال يا ابا بكر ما ابقيت لاهلك قال ابقيت لهم الله ورسوله فقلت لا اسبقه الى شي ابدا
لابي داود والترمذي ابو الدرداء كنت جالسا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذا قبل ابو
بكر اخذا بطرف ثوبه حتى ابدا عن ركبته فقال صلى الله عليه وسلم اما صاحبكم فقد غامر
فسلم فقال اني كان بيني وبين ابن الخطاب شي فاسرعت اليه ثم ندمت فسالته ان يغفر لي
فابا علي فاقبلت اليك فقال يغفر الله لك يا ابا بكر ثلاثا ثم ان عمر ندم واتا منزل ابي بكر فقال
فقال اثم ابو بكر قالوا لا فاتا النبي صلى الله عليه وسلم فجعل وجه النبي صلى الله عليه وسلم يتمعر
حتى اشفق ابو بكر فجثى على ركبتيه وقال والله يارسول الله انا كنت اظلم مرتين فقال
صلى الله عليه وسلم ان الله بعثني اليكم فقلتم كذبت وقال ابو بكر صدق وواساني بنفسه
وماله فهل انتم تاركوا لي صاحبي مرتين فما اوذي بعدها للبخاري عايشة رفعته لا ينبغي
لقوم فيهم ابو بكر ان يومهم غيره للترمذي عبد الله بن زمعة لما استعز بالنبي صلى الله عليه
وانا عنده في نفر من الناس دعاه بلال الى الصلاة فقال صلى الله عليه وسلم مروا ابا بكر يصلي
بالناس فخرجت فاذا عمر في الناس وكان ابو بكر غايبا فقلت يا عمر قم فصل للناس فتقدم
وكبر فلما سمع النبي صلى الله عليه وسلم صوته وكان عمر رجلا مجهرا قال فاين ابو بكر يابا الله
ذلك والمسلمون يابا الله ذلك والمسلمون فبعث الى ابي بكر فجا بعد ان صلى عمر تلك الصلاة
فصلى بالناس وفي رواية لما سمع النبي صلى الله عليه وسلم صوت عمر خرج حتى اطلع راسه
لما قبض النبي صلى الله عليه وسلم قالت الانصار منا امير ومنكم امير فاتاهم عمر فقال
الستم تعلمون ان النبي صلى الله عليه وسلم قد امر ابا بكر ان يصلي بالناس فايكم تطيب
نفسه ان يتقدم ابا بكر فقالوا نعوذ بالله ان نتقدم ابا بكر للنساي عايشة ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال في مرضه مروا ابا بكر يصلي بالناس فقلت ان ابا بكر اذا قام في مقامك
لم يسمع الناس من البكاء فمر عمر فليصل فقال مروا ابا بكر فليصل بالناس فقلت لحفصة
قولي له ان ابا بكر اذا قام في مقامك لم يسمع الناس من البكا فمر عمر فليصل بالناس
ففعلت حفصة فقال انكن لانتن صواحب يوسف مروا ابا بكر فليصل بالناس فقالت
حفصة لعايشة ما كنت لاصيب منك خيرا وفي رواية قلت لقد راجعت النبي صلى

خيره

غامر خاصم
ج

التمعر تغير اللون
من الغضب
ج

استعز بالمريض اذا
غلب على نفسه من
من شدة المرض
واصله من
العزة وهي
الغلبة
ج

الله

الله عليه وسلم في ذلك وما حملني على كثرة مراجعته الا انه لم يقع في قلبي ان يحب الناس
بعده رجلا قام مقامه ابدا واني كنت ارى انه لن يقوم مقامه احد الا تشام الناس به
فاردت ان يعدل ذلك النبي صلى الله عليه وسلم عن ابي بكر للستة الا ابا داود ابن عباس اسلمت
ام ابي بكر وام عثمان وام طلحة وام الزبير وام عبد الرحمن بن عوف وام عمار بن ياسر
وانما سمي عتيق ابن عثمان لحسن وجهه للكبير بضعف ابو هريرة رفعه عرج بي الى السما
فما مررت بسماء الا وجدت فيها اسمي محمد رسول الله وابو بكر الصديق من خلفي للموصلي
والاوسط بضعف موسى بن عقبة لا نعلم اربعة ادركوا النبي صلى الله عليه وسلم
وابنا وهم الا هولاء الاربعة ابو قحافة وابو بكر وعبد الرحمن وابو عتيق بن عبد الرحمن
واسمه محمد للكبير بخفي عايشة توفي ابو بكر ليلة الثلاثا ودفن ليلا للكبير الهيثم بن
عمران سمعت جدي يقول توفي ابو بكر وفيه طرف من السل وولي سنتين ونصفا للكبير

مناقب عمر بن الخطاب رضي الله عنه ابو اسحاق هو عمر بن الخطاب بن نفيل بن عبد
العزى بن رباح بن عبد الله بن قرط بن رزاح بن عدي بن كعب بن لوي وامه حنتمه بنت هشام
ابن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم للكبير جابر قال عمر لابي بكر يا خير الناس بعد رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر اما انك ان قلت ذلك فلقد سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول ما طلعت الشمس على رجل خير من عمر ابن عمر رفعه اللهم اعز الاسلام
باحب هذين الرجلين اليك بابي جهل بن هشام او بعمر بن الخطاب قال وكان احبهما اليه
عمرهما للترمذي وعنه لما اسلم عمر اجتمع الناس عند داره فقالوا صبا عمر وانا غلام فوق
ظهر بيتي فجاء رجل عليه قباء ديباج فقال صبا عمر فما ذاك فانا له جار فرايت الناس
تصدعوا عنه فقلت من هذا قالوا العاص بن وايل للبخاري وعنه رفعه ان الله تعالى
جعل الحق على لسان عمر وقلبه وقال ابن عمر ما نزل بالناس امر قط فقالوا فيه وقال فيه
عمر الا نزل فيه القران عقبة بن عامر رفعه لقد كان فيمن كان قبلكم ناس محدثون
من غير ان يكونوا انبيا فان يكن في امتي احد فانه عمر للشيخين ابن مسعود ما زلنا اعزة منذ
اسلم عمر للبخاري ابو سعيد رفعه بينا انا نايم رايت الناس يعرضون وعليهم قمص منها
ما يبلغ الثدي ومنها ما يبلغ دون ذلك وعرض على عمر وعليه قميص يجره قالوا فما اولته
يارسول الله قال الدين للشيخين والترمذي والنساي ابن عمر رفعه بينا انا نايم اتيت
بقدح لبن فشربت منه حتى اني لارى الري يخرج من اظفاري ثم اعطيت فضلي عمر قالوا
فما اولت ذلك يارسول الله قال العلم ابو هريرة رفعه بينا انا نايم رايتني على قليب
عليه دلو فنزعت منه ما شاء الله ثم اخذها ابن ابي قحافة فنزع بها ذنوبا او ذنوبين
وفي نزعه ضعف والله يغفر له ثم استحالت غربا فاخذها ابن الخطاب فلم ار عبقريا
من الناس ينزع نزع عمر حتى ضرب الناس بعطن هما للشيخين والترمذي عمر استاذنت
النبي صلى الله عليه وسلم في العمرة فاذن لي وقال لا تنسانا يا اخي من دعايك او قال اشركنا
يا اخي في دعايك فقال كلمة ما يسرني ان لي بها الدنيا للترمذي وابي داود بلفظه بريدة
خرج النبي صلى الله عليه وسلم في بعض مغازيه فلما انصرف جاءت جويرية سودا فقالت
اني كنت نذرت ان ردك الله سالما ان اضرب بين يديك بالدف واتغنى فقال لها ان
كنت نذرت فاضربي والا فلا فقالت نذرت وجعلت تضرب زادر زين وتقول طلع البدر
علينا من ثنيات الوداع وجب الشكر علينا ما دعا لله داع ثم اتفقا فدخل ابو بكر وهي
تضرب ثم دخل علي وهي تضرب ثم دخل عثمان وهي تضرب ثم دخل عمر فالقت الدف تحت
استها وقعدت عليها فقال صلى الله عليه وسلم ان الشيطان ليخاف منك يا عمر اني كنت
جالسا وهي تضرب فدخل ابو بكر وهي تضرب ثم دخل علي وهي تضرب ثم دخل عثمان

وهي تضرب فلما دخلت انت يا عمر القت الدف وجلست عليه عايشه ذكرت قصة لعب الحبشة وفيه
فقال صلى الله عليه وسلم اني لانظر الى شياطين الجن والانس يفرون من عمر هما للترمذي سعد
استاذن عمر على النبي صلى الله عليه وسلم وعنده نسوة من قريش يكلمنه عالية اصواتهن على صوته
فلما استاذن عمر قمن يبتدرن الحجاب فاذن له فدخل وهو صلى الله عليه وسلم يضحك فقال عمر
اضحك الله سنك بابي وامي ما اضحكك قال عجبت من هولاء اللاتي كن عندي فلما سمعن
صوتك ابتدرن الحجاب قال عمر فانت يا رسول الله لاحق ان يهبن ثم قال عمر اي عدوات
انفسهن اتهبنني ولا تهبن رسول الله صلى الله عليه وسلم قلن نعم انت افظ واغلظ من رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال صلى الله عليه وسلم ايه يا ابن الخطاب والذي نفسي بيده ما لقيك
الشيطان سالكا فجا الا سلك فجا غير فجك انس وابن عمر ان عمر قال وافقت ربي في ثلاث
قلت يا رسول الله لو اتخذنا من مقام ابراهيم مصلى فنزلت واتخذوا من مقام ابراهيم
مصلى وقلت يا رسول الله يدخل على نسائك البر والفاجر فلو امرتهن يحتجبن فنزلت
اية الحجاب واجتمع نساء النبي صلى الله عليه وسلم في غيرة فقلت عسى ربه ان طلقكن ان
يبدله ازواجا خيرا منكن فنزلت كذلك وفي رواية حتى اتيت احدى نسائه فقالت
يا عمر اما في رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يعظ نساءه حتى تعظهن انت فانزل الله عسى ربه
ان طلقكن الاية وفي اخرى وافقت ربي في ثلاث في مقام ابراهيم وفي الحجاب وفي اسارى
بدر هما للشيخين يحيى بن سعيد ان عمر كان يحمل في العام الواحد على اربعين الف بعير يحمل
الرجل الى الشام على بعير والرجلين الى العراق على بعير فجاءه رجل من اهل العراق فقال
احملني وسحيما فقال انشدتك بالله اسحيم زق قال نعم لمالك المسور لما طعن عمر جعل
يالم فقال له ابن عباس وكانه يجزعه يا امير المومنين ولا كل ذلك لقد صحبت رسول الله صلى
الله عليه وسلم فاحسنت صحبته ثم فارقك وهو عنك راض ثم صحبت ابا بكر فاحسنت صحبته ثم
فارقك وهو عنك راض ثم صحبت المسلمين فاحسنت صحبتهم ولين فارقتهم لتفارقنهم وهم
عنك راضون قال اما ما ذكرت من صحبة النبي صلى الله عليه وسلم ورضاه فانما ذلك من من
الله به علي واما ما ذكرت من صحبة ابي بكر ورضاه فانما ذلك من من الله به علي واما ما
ذكرت من جزعي فهو من اجلك ومن اجل اصحابك والله لو ان لي طلاع الارض ذهبا
لافتديت به من عذاب الله قبل ان اراه للبخاري ابن عباس اني لواقف في قوم يدعون
يدعون لعمر وقد وضع على سريره فتكنفه الناس يدعون ويصلون قبل ان يرفع فلم
يرعني الا رجل اخذ بمنكبي فاذا علي فترحم على عمر وقال ما خلفت احدا احب الي ان
القى الله بمثل عمله منك وايم الله ان كنت لاظن ان يجعلك الله مع صاحبيك لاني كنت كثيرا
اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ذهبت انا وابو بكر وعمر ودخلت انا وابو بكر وعمر
وخرجت انا وابو بكر وعمر فان كنت لارجو ولا اظن ان يجعلك الله معهما للشيخين ابن شهاب
قال عمر بن عبد العزيز لابي بكر بن سليمان من اول من كتب امير المومنين فقال اخبرتني
الشفاء بنت عبد وكانت من المهاجرات الاول ان لبيد بن ربيعة وعدي بن حاتم قدما المدينة
فاتيا المسجد فوجدا عمرو بن العاص فقالا له استاذن لنا على امير المومنين فقال انتما والله
اصبتما اسمه فهو الامير ونحن المومنون فدخل على عمر فقال السلام عليك يا امير المومنين
فقال ما هذا فقال انت الامير ونحن المومنون فجرى الكتاب من يومئذ ابن مسعود
ركب عمر فرسا فركضه فانكشفت فخذه فراى اهل نجران على فخذه شامة سوداء فقالوا هذا
الذي نجد في كتابنا انه يخرجنا من ارضنا هما للكبير عمر كنت اشد الناس على النبي صلى
الله عليه وسلم فبينا انا في بعض طرق مكة اذ راني رجل من قريش فقال اين تذهب
يا ابن الخطاب قلت اريد هذا الرجل قال تقول هذا وقد ذهبت اليه اختك فرجعت

مغضبا حتى قرعت عليها الباب وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اسلم بعض من لا شي
له ضم الرجل والرجلين الى الرجل ينفق عليه وكان ضم رجلين الى زوج اختي فقرعت
الباب فقيل من هذا قلت عمر وقد كانوا يقرون كتابا في ايديهم فلما سمعوا صوتي قاموا
حتى اختبوا في مكان وتركوا الكتاب فلما فتحت لي اختي قلت يا عدوة نفسها اصبوت
فاضرب براسك فبكت وقالت يا ابن الخطاب اصنع ما كنت صانعا فقد اسلمت فذهبت
فجلست على السرير فاذا الصحيفة فقلت ما هذه الصحيفة فقالت دعنا عنك فانك
لا تغتسل من الجنابة ولا تتطهر وهذا لا يمسه الا المطهرون فما زلت بها حتى اعطتنيها فاذا
فيها بسم الله الرحمن الرحيم فلما قرات الرحمن الرحيم تذكرت من اين اشتق ثم رجعت
الى نفسي فقرات سبح لله ما في السموات والارض وهو العزيز الحكيم حتى بلغ امنوا
بالله ورسوله وانفقوا مما جعلكم مستخلفين فيه قلت اشهد ان لا اله الا الله
واشهد ان محمدا رسول الله فخرج القوم مبادرين فكبروا واستبشروا ثم قالوا ابشر
يا ابن الخطاب فان النبي صلى الله عليه وسلم دعا يوم الاثنين اللهم اعز الدين باحب الرجلين
اليك عمر بن الخطاب وابي جهل بن هشام وانا نرجوا ان تكون دعوة رسول الله صلى
الله عليه وسلم لك فقلت دلوني على رسول الله صلى الله عليه وسلم اين هو فلما عرفوا الصدق
دلوني عليه فجيت حتى قرعت الباب فقال من هذا قلت عمر وقد علموا شدتي عليه ولم يعلموا
باسلامي فما اجترا احد منهم ان يفتح لي حتى قال لهم افتحوا له فان يرد الله به خيرا
يهده ففتح لي فاخذ رجلان بعضدي حتى دنوت منه صلى الله عليه وسلم فقال ارسلوه
فجلست بين يديه فاخذ بمجامع قميصي ثم قال اسلم يا ابن الخطاب اللهم اهده فقلت اشهد
ان لا اله الا الله وانك رسول الله فكبر المسلمون تكبيرة سمعت في طرق مكة وقد كانوا
سبعين قبل ذلك وكان الرجل اذا اسلم فعلم به الناس يضربونه ويضربهم فجيت
الى رجل فقرعت عليه الباب فخرج الي فقلت اعلمت اني صبوت فقال لا تفعل ودخل البيت
فاجاف الباب دوني فذهبت الى آخر فقلت له وقال لي مثل ذلك واجاف الباب دوني فقلت
ما هذا بشي فقال لي رجل تحب ان يعلم اسلامك قلت نعم قال اذا جلس الناس في
الحجر فات فلانا فقل له فيما بينك وبينه اشعرت اني صبوت فانه قل ما يكتم شيا
ففعلت ذلك فقام الرجل فنادى باعلى صوته الا ان عمر قد صبا فثار الي الناس فما زالوا
يضربوني واضربهم حتى اتى خالي فقيل له ان عمر قد صبا فقام على الحجر فنادى الا اني
قد اجرت ابن اختي فانكشفوا عني فكنت لا اشا ان ارى احدا من المسلمين يضرب الا
رايته فقلت ما هذا بشي ان الناس يضربون ولا اضرب فلما جلس الناس في الحجر جيت
الى خالي فقلت جوارك عليك رد فقال لا تفعل فابيت فما زلت اضرب واضرب حتى
اظهر الله الاسلام للبزار بضعف عصمة رفعه لو كان بعدي نبي لكان عمر للكبير
بضعف ابو هريرة رفعه ان الله تعالى باهى ملايكته بعبيده عشية عرفة عامة
وباهى بعمر خاصة للاوسط بلين عبد الرحمن بن يسار شهدت موت عمر فانكسفت الشمس
يومئذ عروة لما قتل عمر محا الزبير اسمه من الديوان المسور بن مخرمة ولي عمر عشر
سنين ثم توفي سالم بن عبد الله ان عمر قبض وهو ابن خمس وخمسين هي للكبير ابو بردة
ابن ابي موسى قال لي عبد الله بن عمر هل تدري ما قال ابي لابيك قلت لا قال فان
ابي قال لابيك يا ابا موسى هل يسرك ان اسلامنا مع النبي صلى الله عليه وسلم وهجرتنا
معه وجهادنا معه وعملنا كله معه برد لنا وان كل عمل عملنا بعده نجونا منه كفافا
راسا براس فقال ابوك لا ابي والله لقد جاهدنا بعده صلى الله عليه وسلم وصلينا
وصمنا وعملنا خيرا كثيرا واسلم على ايدينا بشر كثير وانا لنرجو ذلك قال ابي لكني

انا والذي نفس عمر بيده لوددت ان ذلك برد لنا وان كل شي عملناه بعده نجونا منه
كفافا راسا براس فقلت ان اباك والله كان خيرا من ابي للبخاري ابي رفعه اول من
يصافحه الحق عمر واول من يسلم عليه واول من ياخذ بيده فيدخله الجنة للقزويني
بضعف **مناقب عثمان بن عفان رضي الله عنه** مصعب بن عبد الله بن الزبير قال
هو عثمان بن عفان بن ابي العاص بن امية بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي وامه
اروى بنت كريز بن ربيعة بن حبيب بن عبد شمس بن عبد مناف وامها ام حكيم البيضا
بنت عبد المطلب عمة النبي صلى الله عليه وسلم للكبير عايشة استاذن ابو بكر على النبي صلى
الله عليه وسلم وهو مضطجع على فراشي عليه مرط لي فاذن له وهو على حاله فقضى اليه حاجته
ثم انصرف ثم استاذن عمر فاذن له وهو على تلك الحالة فقضى اليه حاجته ثم انصرف
ثم استاذن عثمان فجلس صلى الله عليه وسلم واصلح عليه ثيابه وقال اجمعي عليك ثيابك
فاذن له فقضى اليه حاجته ثم انصرف فقلت يا رسول الله لم ارك فزعت لابي بكر وعمر
كما فزعت لعثمان فقال يا عايشة ان عثمان رجل حيي واني خشيت ان اذنت له على
تلك الحالة انه لا يبلغ الي حاجته وفي رواية قال لها الا استحيي من رجل تستحي منه الملايكة
لمسلم ابن عمر وقد قال له رجل مصري اني سايلك عن شي فحدثني هل تعلم ان عثمان
فر يوم احد قال نعم قال تعلم انه تغيب عن بدر ولم يشهده قال نعم قال تعلم انه تغيب
عن بيعة الرضوان فلم يشهدها قال نعم الله اكبر فقال ابن عمر تعال ابين لك اما فراره
يوم احد فاشهد ان الله عفا عنه واما تغيبه عن بدر فانه كان تحته رقية بنت رسول
الله صلى الله عليه وسلم وكانت مريضة فقال له صلى الله عليه وسلم ان لك اجر رجل
ممن شهد بدرا وسهمه واما تغيبه عن بيعة الرضوان فلو كان احد اعز ببطن مكة
من عثمان لبعثه فبعث صلى الله عليه وسلم عثمان وكانت بيعة الرضوان بعد ما ذهب
عثمان الى مكة فقال صلى الله عليه وسلم بيده اليمنى هذه يد عثمان فضرب بها على
يده وقال هذه لعثمان ثم قال ابن عمر اذهب بها الآن معك للبخاري والترمذي
عبد الرحمن بن سمرة جاء عثمان الى النبي صلى الله عليه وسلم بالف دينار في كمه حين جهز
جيش العسرة فنثرها في حجره فرايته صلى الله عليه وسلم يقلبها في حجره ويقول ما ضر
عثمان ما عمل بعد اليوم مرتين عبد الرحمن بن خباب شهدت النبي صلى الله عليه وسلم
وهو يحث على تجهيز جيش العسرة فقام عثمان فقال يا رسول الله علي ماية بعير باحلاسها
واقتابها في سبيل الله ثم حض على الجيش فقام عثمان فقال يا رسول الله علي مايتا
بعير باحلاسها واقتابها في سبيل الله ثم حض على الجيش فقام عثمان فقال يا رسول
الله علي ثلاثماية بعير باحلاسها واقتابها في سبيل الله فانا رايت النبي صلى الله عليه
وسلم ينزل عن المنبر وهو يقول ما على عثمان ما عمل بعد هذه ما على عثمان ما عمل
بعد هذه طلحة بن عبيد الله رفعه لكل نبي رفيق ورفيقي يعني في الجنة عثمان هما للترمذي
ابو هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم لقي عثمان عند باب المسجد فقال يا عثمان هذا
جبريل اخبرني ان الله قد زوجك ام كلثوم بمثل صداق رقية على مثل صحبتها عثمان
قال ما تغنيت ولا تمنيت ولا مسست ذكري بيميني منذ بايعت بها رسول الله صلى الله عليه
وسلم هما للقزويني بضعف الاحنف بن قيس خرجنا حجاجا فقدمنا المدينة فبينا
نحن نضع رحالنا اذ قيل لنا ان الناس قد اجتمعوا في المسجد وفزعوا فانطلقنا
فاذا الناس مجتمعون على نفر في وسط المسجد فاذا علي والزبير وطلحة وسعد فانا
لكذلك اذ جاء عثمان وعليه ملاية صفرا وقد قنع بها راسه فقال اههنا علي اههنا طلحة
اههنا الزبير اههنا سعد قالوا نعم قال فاني انشدكم بالله الذي لا اله الا هو اتعلمون

ويتبع به الا زار يندي به

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من يبتاع مربد بني فلان غفر الله له فابتعته بعشرين
الفا او بخمسة وعشرين الفا فاتيته فاخبرته فقال اجعله في مسجدنا واجره لك قالوا
اللهم نعم قال انشدكم بالله الذي لا اله الا هو اتعلمون انه صلى الله عليه وسلم قال من
يبتاع بير رومة غفر الله له فابتعتها بكذا وكذا فاتيته فاخبرته قال اجعلها سقاية
للمسلمين واجرها لك قالوا اللهم نعم قال انشدكم بالله الذي لا اله الا هو اتعلمون
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نظر في وجوه القوم فقال من يجهز هولاء غفر
الله له يعني جيش العسرة فجهزتهم حتى لم يفقدوا عقالا ولا خطاما قالوا اللهم نعم
قال اللهم اشهد اللهم اشهد للنساي ثمامة بن حزن القشيري شهدت يوم الدار حين
اشرف عليهم عثمان فقال ايتوني بصاحبيكم الذين البآكم علي فجي بهما كانهما
جملان او كانهما حماران فاشرف عثمان عليهم فقال انشدكم بالله بنحوه وزاد وانشدكم
بالله هل تعلمون اني كنت على ثبير مكة مع النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر فتحرك
الجبل حتى تساقطت حجارته بالحضيض فركضه صلى الله عليه وسلم برجله وقال
اسكن ثبير فانما عليك نبي وصديق وشهيدان فقالوا اللهم نعم فقال الله اكبر
شهدوا لي بالجنة ورب الكعبة ثلاثا للترمذي والنساي جابر اتي النبي صلى
الله عليه وسلم بجنازة رجل ليصلي عليه فلم يصل عليه فقيل يا رسول الله ما رايناك
تركت الصلاة على احد قبل هذا قال انه كان يبغض عثمان فابغضه الله ابن عمر
ان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر فتنة فقال يقتل هذا فيها مظلوما يعني عثمان
هما للترمذي عبيد الله بن عدي بن الخيار ان المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن
الاسود قالا له ما يمنعك ان تكلم امير المومنين عثمان في شان الوليد بن عقبة
فقد اكثر الناس فيه فقصدت لعثمان حين خرج الى الصلاة وقلت ان لي اليك
حاجة وهي نصيحة لك قال يا ايها المرء اعوذ بالله منك فانصرفت فرجعت
اليهما اذ جاء رسول عثمان فاتيته فقال ما نصيحتك فقلت ان الله تعالى بعث
محمدا صلى الله عليه وسلم بالحق وانزل عليه الكتاب وكنت ممن استجاب لله ورسوله
فهاجرت الهجرتين وصحبته صلى الله عليه وسلم ورايت هديه وقد اكثر الناس في شان
الوليد قال ادركت رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت لا ولكن خلص الي من علمه
ما يخلص الى العذراء في سترها فقال اما بعد فان الله تعالى بعث محمدا بالحق
وكنت ممن استجاب لله ورسوله وامنت بما بعث به وهاجرت الهجرتين كما قلت
وصحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ونلت صهره وبايعته فوالله ما عصيته ولا
غششته حتى توفاه الله ثم ابو بكر مثله ثم عمر مثله ثم استخلفت افليس لي من الحق
مثل الذي لهم قلت بلى قال فما هذه الاحاديث التي تبلغني عنكم اما ما ذكرت
من شان الوليد فسناخذ فيه بالحق ان شاء الله ثم دعا عليا فامره ان يجلده فجلده
ثمانين للبخاري عبد الله بن سلام انه دخل على عثمان وهو محصور فسلم عليه ورد
عليه وقال ما جاء بك يا عبد الله بن سلام قال جيت لاثبت حتى استشهد او يفتح
الله لك ولا ارى هولاء القوم الا قاتلوك فان يقتلوك فذلك خير لك وشر لهم
فقال عثمان اسالك بالذي لي عليك من الحق لما خرجت اليهم خير يسوقه الله بك
او شر يدفعه الله فسمع واطاع فخرج عليهم فلما راوه اجتمعوا وظنوا انه قد
جاءهم ببعض ما يسرون به فقام خطيبا وقال في جملة خطبته انه لم يقتل نبي
في ما مضى الا قتل به سبعون الف مقاتل ولا قتل خليفة قط الا قتل به خمسة
وثلاثون الف مقاتل فلا تعجلوا على هذا الشيخ بقتل فوالله لا يقتله رجل منكم

اي الناس الذين اشرف عليهم وقصده بج

صلى الله عليه وسلم

الا لقى الله يوم القيمة ويده مقطوعة مسلولة واعلموا انه ليس لولد علي والحق
الا ولهذا الشيخ عليكم مثله فقاموا فقالوا كذبت اليهود وكذبت اليهود فقال كذبتم
والله ما انا بيهودى وانى لاحد المسلمين يعلم الله بذلك ورسوله والمومنون وقد
انزل الله فى القرآن قل كفى بالله شهيدا بينى وبينكم ومن عنده علم الكتاب قل ارايتم
ان كان من عند الله وكفرتم به وشهد شاهد من بنى اسرائيل على مثله فامن واستكبرتم
فقاموا فدخلوا على عثمان فذبحوه فخرج عبد الله بن سلام فقام على راحلته فقال
يا اهل مصر يا قتلة عثمان قتلتم امير المومنين اما والله لا يزال عهد منكوث ودم
مسفوح ومال مقسوم للكبير مطولا وللترمذى بعضه يزيد بن ابى حبيب ان عامة
الركب الذين ساروا الى عثمان جنوا مالك بن انس قتل عثمان فاقام مطروحا على
كناسة بنى فلان ثلاثا واتاه اثنا عشر رجلا منهم جدى مالك بن ابى عامر وحويطب
ابن عبد العزى وحكيم بن حزام وعبد الله بن الزبير وعايشة بنت عثمان معهم مصباح
فى حق فحملوه على باب وان راسه يقول على الباب طق طق حتى اتوا به البقيع فاختلفوا
فى الصلوة عليه فصلى عليه حكيم او حويطب ثم ارادوا دفنه فقام رجل من بنى مازن
فقال لئن دفنتموه مع المسلمين لاخبرن الناس غدا فحملوه حتى اتوا به حش كوكب
فدفنوه وكان عثمان قبل ذلك يمر بحش كوكب فيقول ليدفنن ههنا رجل
صالح هما للكبير وقال الحش البستان مسلم بن سعيد مولى عثمان ان عثمان اعتق
عشرين عبدا ودعا بسراويل فشدها عليه ولم يلبسها فى جاهلية ولا اسلام وقال
انى رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم البارحة فى المنام وابا بكر وعمر فقالوا لى اصبر
فانك تفطر عندنا القابلة فدعا بمصحف فنشره بين يديه فقتل وهو بين يديه
لابن احمد والموصلى زهدم الجرمى خطبنا ابن عباس فقال لو ان الناس لم يطلبوا
بدم عثمان لرجموا بالحجارة من السماء للكبير والاوسط كعب بن عجرة ذكر رسول الله
صلى الله عليه وسلم فتنة فقربها فمر رجل مقنع راسه فقال صلى الله عليه وسلم هذا يومئذ
على الهدى فوثبت فاخذت بضبعى عثمان ثم استقبلت النبى صلى الله عليه وسلم فقلت هذا قال
هذا عايشه رفعته يا عثمان ان ولاك الله هذا الامر يوما فارادك المنافقون ان تخلع
قميصك الذى قمصك الله فلا تخلعه يقول ذلك ثلاث مرات قال النعمان بن بشير فقلت
لعايشة ما منعك ان تعلمى الناس بهذا قالت انسيته والله هما للقزوينى الحسن قال اخذ
الفاسق محمد بن ابى بكر فى شعب من شعاب مصر فادخل فى جوف حمار فاحرق للكبير عبد الله
ابن سعيد عن ابيه كنا جلوسا عند على وعن يمينه عمار وعن يساره محمد بن ابى بكر اذ جاء
رجل فقال يا امير المومنين ما تقول فى عثمان فبدره الرجلان فقالا تسئل عن رجل
كفر بالله من بعد ايمانه ونافق فقال الرجل لهما لست لكما اسئل ولا اليكما جئت فقال له
على لست اقول ما قالوا فقالا له جميعا فلم قتلناه اذا قال ولى عليكم فاساء الولاية فى اخر
ايامه وجزعتم فاساتم والله انى لارجوا ان اكون انا وعثمان كما قال الله تعالى ونزعنا
ما فى صدورهم من غل اخوانا على سرر متقابلين للكبير بضعف وثاب جاء محمد بن ابى
بكر فى ثلاثة عشر رجلا حتى انتهوا الى عثمان فاخذ بلحيته فقال بها وقال بها حتى سمعت
وقع اضراسه فقال ما يغنى عنك معاوية وفلان فقام اليه بمشقص حتى وجاه به فى
راسه ثم تعاونوا عليه حتى قتلوه للكبير مطولا يحيى ابن بكير كانت الشورى فاجتمع الناس
على عثمان لثلاث بقين من ذى الحجة سنة ثلاث وعشرين وقتل عثمان يوم الجمعة لثمان
عشرة خلت من ذى الحجة سنة خمس وثلاثين وسنه ثمان وثمانون سنة وكان يصفر لحيته
وولايته اثنتا عشرة سنة للكبير الزبير قتل النبى صلى الله عليه وسلم يوم الفتح رجلا

من

من قريش صبرا ثم قال لا يقتل قرشى بعد هذا اليوم صبرا الا رجل قتل عثمان
ابن عفان فاقتلوه فان لا تفعلوا تقتلوا قتل الشاء للاوسط والبزار بضعف
عبد الله بن فروخ شهدت عثمان دفن فى ثيابه بدمائه ولم يغسل لابن احمد مناقب
الامام على رضى الله تعالى عنه جابر رفعه الناس من شجر شتى وانا وعلى من شجرة
واحدة للاوسط وللكبير هو على بن ابى طالب بن عبد المطلب بن هاشم وقال
الزبير بن بكار امه فاطمة بنت اسد بن هاشم بن عبد مناف ويقال انها اول
هاشمية ولدت لهاشمى وقد اسلمت وقيل وهاجرت الى المدينة وماتت ودفنها النبى
صلى الله عليه وسلم انس قال بعث النبى صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين وصلى على
يوم الثلاثا زيد بن ارقم اول من اسلم على قال عمرو بن مرة فذكرت ذلك لابراهيم
النخعى فانكره وقال اول من اسلم ابو بكر ابن عمر لما اخا النبى صلى الله عليه وسلم بين اصحابه
جاء على تدمع عيناه فقال يا رسول الله اخيت بين اصحابك ولم تواخ بينى وبين احد
فسمعته صلى الله عليه وسلم يقول انت اخى فى الدنيا والاخرة هى للترمذى سعد
ان معاوية قال له ما يمنعك ان تسب ابا تراب فقال اما ما ذكرت ثلاثا قالهن له
رسول الله صلى الله عليه وسلم فلن اسبه لان تكون لى واحدة منهن احب الى من حمر النعم
سمعته صلى الله عليه وسلم يقول وخلفه فى بعض مغازيه فقال له على يا رسول الله خلفتنى
مع النساء والصبيان فقال صلى الله عليه وسلم اما ترضى ان تكون منى بمنزلة هرون
من موسى الا انه لا نبوة بعدى وسمعته يقول يوم خيبر لاعطين الراية رجلا يحب الله
ورسوله ويحبه الله ورسوله فتطاولنا فقال ادعوا لى عليا فاتى به ارمد فبصق
فى عينه ودفع الراية اليه ففتح الله عليه ولما نزلت هذه الاية ندع ابناءنا وابناءكم
دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا وفاطمة وحسنا وحسينا فقال اللهم هولاء
اهلى لمسلم والترمذى حبشى بن جنادة رفعه على منى وانا من على ولا يودى عنى الا
انا او على انس كان عند النبى صلى الله عليه وسلم طير فقال اللهم ائتنى باحب خلقك اليك
ياكل معى هذا الطير فجاء على فاكل معه هما للترمذى زاد رزين ان انسا قال لعلى استغفر لى
ولك عندى بشارة ففعل فاخبره بقوله صلى الله عليه وسلم ابو هريرة ان النبى صلى
الله عليه وسلم قال يوم خيبر لاعطين هذه الراية رجلا يحب الله ورسوله يفتح الله
على يديه قال عمر ما احببت الامارة الا يومئذ فتساورت لها رجاء ان ادعى لها
فدعا صلى الله عليه وسلم عليا فاعطاه اياها وقال امش ولا تلتفت حتى يفتح الله
عليك فسار شيئا ثم وقف ولم يلتفت فصرخ يا رسول الله على ماذا اقاتل الناس قال
قاتلهم حتى يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فاذا فعلوا ذلك فقد منعوا
منك دماءهم واموالهم الا بحقها وحسابهم على الله لمسلم ابو سعيد ان كنا لنعرف
المنافقين نحن معشر الانصار ببغضهم عليا ام سلمه رفعته لا يحب عليا منافق ولا
يبغضه مومن على رفعه انا مدينة العلم وعلى بابها ابو سعيد رفعه يا على لا يحل
لاحد ان يجنب فى هذا المسجد غيرى وغيرك وفسر بانه لا يحل لاحد يستطرقه جنبا
غيرى وغيرك جابر دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا يوم الطايف فانتجاه فقال
الناس لقد طال نجواه مع ابن عمه فقال صلى الله عليه وسلم ما انتجيته ولكن الله انتجاه
ابن عباس ان النبى صلى الله عليه وسلم امر بسد الابواب الا باب على هى للترمذى بريدة
خطب ابو بكر وعمر فاطمة فقال صلى الله عليه وسلم انها صغيرة فخطبها على فزوجها
منه على كانت لى منزلة من النبى صلى الله عليه وسلم لم تكن لاحد من الخلايق اتيه
باعلى سحر فاقول السلام عليك يا رسول الله فان تنحنح انصرفت الى اهلى والا

والا دخلت عليه هما للنسائى ومرفى الاستيعاب ان غير هذه انس بعث النبى صلى الله عليه
وسلم ببراءة مع ابى بكر ثم دعاه فقال لا ينبغى لاحد ان يبلغ هذه الا رجل من اهلى فدعا
عليا فاعطاه اياها ام عطية بعث النبى صلى الله عليه وسلم جيشا فيهم على فسمعته صلى الله
عليه وسلم يقول اللهم لا تمتنى حتى ترينى عليا هما للترمذى محمد بن كعب افتخر على وعباس
وشيبة بن عبد الدار فقال عباس انا اسقى حاج بيت الله وقال شيبة انا اعمر مسجد الله
وقال على انا هاجرت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فنزل اجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد
الحرام كمن امن بالله الاية لرزين دويب ان النبى صلى الله عليه وسلم لما احتضر قالت صفية لكل
امراة من نسائك اهل تلجا اليهم وانك اجليت اهلى فان حدث فالى من قال الى على للكبير ابن عباس
كنا نتحدث ان النبى صلى الله عليه وسلم عهد الى على سبعين عهدا لم يعهدها الى غيره للصغير
انس رفعه من سيد العرب قالوا انت يا رسول الله قال انا سيد ولد ادم وعلى سيد العرب
للاوسط بضعف ابن مسعود رفعه النظر الى على عبادة للكبير بلين وله بضعف عن طلق
ابن محمد رايت عمران بن حصين يحد النظر الى على فقيل له فقال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول النظر الى على عبادة على انه قيل نراك فى الحر الشديد وعليك ثياب الشتاء ونراك
فى الشتاء وعليك ثياب الصيف وتمسح العرق فقال ان النبى صلى الله عليه وسلم بزق فى عينى وانا
ارمد فما اشتكيتها حتى الساعة ودعالى فقال اللهم اذهب عنه الحر والبرد فما وجدت حرا ولا بردا
حتى يومى هذا للاوسط وعنه لقد رايتنى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وانى لاربط
الحجر على بطنى من الجوع وان صدقة مالى لتبلغ اربعين الف دينار وفى رواية وان صدقتى
اليوم لاربعون الفا لاحمد وعنه قال انا عبد الله واخو رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا
الصديق الاكبر لا يقولها بعدى الا كذاب صليت قبل الناس بسبع سنين للقزوينى وانكره
ابن المدينى ابو رافع رفعه فى شان على من ابغضه فقد ابغضنى ومن ابغضنى فقد ابغض الله
ومن احبه فقد احبنى ومن احبنى فقد احب الله للبزار بلين ابو عبد الله الجدلى دخلت على
ام سلمة فقالت لى ايسب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيكم قلت معاذ الله قالت سمعت صلى
الله عليه وسلم يقول من سب عليا فقد سبنى لاحمد ام سلمة رفعته على مع القران
والقران مع على لا يفترقان حتى يردا على الحوض للاوسط والصغير بضعف ابو ذر رفعه
يا على من فارقنى فارق الله ومن فارقك يا على فارقنى للبزار ابو سعيد رفعه يا على
معك يوم القيمة عصا من عصى الجنة تذود بها المنافقين عن حوضى للاوسط بلين
صهيب ان النبى صلى الله عليه وسلم قال لعلى من اشقى الاولين قال الذى عقر الناقة
يا رسول الله قال صدقت فمن اشقى الاخرين قال لا علم لى يا رسول الله قال الذى يضربك
على هذه واشار الى يافوخه فكان على يقول لاهل العراق وددت انه قد انبعث اشقاكم
فيخضب هذه يعنى لحيته من هذه ووضع يده على مقدم راسه للكبير بلين اسماعيل بن
راشد ان ابن ملجم لعنه الله والبرك ابن عبد الله وعمرو بن بكر التميمى اجتمعوا بمكة فعابوا
على الناس ولاتهم وقالوا والله ما نصنع بالبقاء شيا بعد اخواننا اهل النهروان الذين
كانوا لا يخافون فى الله لومة لائم وقتلهم على فلو اتينا ائمة الضلالة فقتلناهم
فارحنا منهم البلاد قال ابن ملجم وكان من اهل مصر انا اكفيكم عليا وقال البرك انا
اكفيكم معاوية وقال عمرو انا اكفيكم عمرو بن العاص فتواثقوا على قتلهم فسموا
اسيافهم وتواعدوا ان فى سبع عشرة من رمضان يثب كل منهم على صاحبه فخرج
على لصلاة الغداة فجعل يقول الصلاة الصلاة فشد عليه ابن ملجم فضربه على
قرنه وهرب فلحق فاخذ فادخل على على فقال له على يا عدو الله الم احسن اليك
قال بلى ولكن شحذته اربعين صباحا فسالت الله ان يقتل به شر خلقه قال له على

وهو رافع يديه صح

ما اراك

ما اراك الا مقتولا به وما اراك الا من شر خلقه فقال على للحسن ان بقيت رايت فيه
رايى وان هلكت فاقتلوه ولا تمثلوا به فانى سمعت النبى صلى الله عليه وسلم نهى عن
المثلة ولو بالكلب العقور فلما قبض على ادخل ابن ملجم على الحسن فقال هل لك فى خصلة
انى كنت اعطيت عهدا ان اقتل عليا ومعاوية فان شئت خليت بينى وبينه ولك الله
على ان لم اقتله ان اتيك حتى اضع يدى فى يدك فقال الحسن لا والله فقدمه فقتله فاحرقه
الناس واما البرك بن عبد الله فقعد لمعاوية فخرج لصلاة الغداة فشد عليه وادبر
معاوية هاربا فوقع السيف فى اليته فاخذ البرك فقال لمعاوية عندى خبر اسرك به
انا فنى ذلك عندك قال وما هو قال ان اخالى قتل عليا الليلة قال فلعله لم يقدر
عليه قال بلى ان عليا يخرج ليس معه احد يحرسه فامر به معاوية فقتل وبعث الى
الى الطبيب فنظر اليه فقال ان ضربتك مسمومة فاختر اما ان احمى حديدة فاضعها
فى موضع السيف واما ان اسقيك شربة ينقطع منها الولد فقال اما النار فلا صبر لى
عليها واما انقطاع الولد ففى يزيد وعبد الله وولدهما ما تقر به عينى فسقاه الشربة
فبرا ولم يولد له ولد بعد فامر معاوية بعد ذلك بالمقصورات وقيام الشرط على راسه
واما عمرو بن بكر فقعد لعمرو بن العاص فى تلك الليلة فلم يخرج واشتكى فامر خارجة
ابن حبيب يصلى بالناس فشد عليه فضربه بالسيف فقتله واخذ وادخل على عمرو فلما راهم
يسلمون عليه بالامرة قال من هذا قالوا عمرو بن العاص قال من قتلت قالوا خارجة
قال اما والله يا فاسق ما صمدت غيرك قال عمرو اردتنى والله اراد خارجة فقدمه
وقتله للكبير بارسال مطولا محمد بن على بن الحسين قال توفى على وهو ابن ثمان وخمسين
يحيى بن بكير قتل على يوم الجمعة سبع عشرة من رمضان سنة اربعين ابو بكر بن ابى
شيبة قتل على سنة اربعين وكانت خلافته خمس سنين وستة اشهر هى للكبير مناقب
بقية العشرة طلحة والزبير وسعد وسعيد وعبد الرحمن بن عوف وابى عبيدة
ابو عبيدة معمر بن المثنى قال طلحة بن عبيد الله بن عثمان بن عامر بن كعب بن سعد
ابن تيم بن مرة بن كعب وامه الصعبة بنت الحضرمى بن عامر بن ربيعة من كندة للكبير
جابر رفعه من سره ان ينظر الى شهيد يمشى على وجه الارض فلينظر الى طلحة ابن عبيد الله
الزبير كان على النبى صلى الله عليه وسلم درعان يوم احد فنهض الى صخرة فلم يستطع
فاقعد طلحة تحته وصعد حتى استوى على الصخرة فسمعته يقول اوجب طلحة هما
للترمذى قيس بن ابى حازم رايت يد طلحة التى وقى بها النبى صلى الله عليه وسلم قد شلت
للبخارى ابو عثمان النهدى قال لم يبق مع النبى صلى الله عليه وسلم فى تلك الايام التى
قاتل فيهن غير طلحة وسعد عن حديثهما للشيخين طلحة ان الصحابة قالوا لاعرابى
جاهل سل النبى صلى الله عليه وسلم عمن قضى نحبه من هو وكانوا لا يجترون على مسايلته
وكانوا يوقرونه ويهابونه فساله الاعرابى فاعرض عنه ثم طلعت من باب المسجد وعلى
ثياب خضر فلما رانى النبى صلى الله عليه وسلم قال اين السايل عمن قضى نحبه قال الاعرابى
انا يا رسول الله فقال هذا ممن قضى نحبه للترمذى وعنه سمانى النبى صلى الله عليه وسلم
يوم احد طلحة الخير وفى غزوة العشيرة طلحة الفياض ويوم حنين طلحة الجود للكبير بخفى
قبيصة ما رايت رجلا قط اعطى لجزيل من المال من غير مسئلة من طلحة بن عبيد الله وكان
اهله يقولون ان النبى صلى الله عليه وسلم سماه الفياض للكبير ابو هريرة رفعه الا اخبركم عنى
عن يوم احد وما معى الا جبريل عن يمينى وطلحة عن يسارى للاوسط وفيه القعقاع
ابن زكريا الطلحى يحيى بن بكير قتل طلحة يوم الجمل فى جمادى سنة ست وثلثين وسنه
ثنتان وخمسون او اربع وخمسون سنة قيس بن حازم رايت مروان بن الحكم حين رمى

طلحة بسهم فوقع في عين ركبته فما زال يسيح الى ان مات **طلحة** بن مصرف ان عليا انتهى الى طلحة بن عبيد الله وقد مات فنزل عن دابته واجلسه فجعل يمسح الغبار عن وجهه ولحيته وهو يترحم عليه ويبكي ويقول ليتني مت قبل هذا اليوم بعشرين سنة هي للكبير **الطبراني** قال في الكبير الزبير بن العوام بن خويلد بن اسد بن عبد العزى بن قصي بن كلاب وامه صفية عمة رسول الله صلى الله عليه وسلم **جابر** قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب من ياتينا بخبر القوم فقال الزبير انا ثم قال من ياتينا بخبر القوم فقال الزبير انا ثم قال في الثالثة ان لكل نبي حواريا وان حواري الزبير **ابن الزبير** كنت يوم الاحزاب جعلت انا وعمر بن ابي سلمة مع النساء يعني نسوة النبي صلى الله عليه وسلم في اطم حسان بن ثابت فنظرت فاذا انا بالزبير على فرسه يختلف الى بني قريظة فلما رجع قلت يا ابت رايتك تختلف قال وهل رايتني يا بني قلت نعم قال كان النبي صلى الله عليه وسلم قال من ياتي بني قريظة فياتيني بخبرهم فانطلقت فلما رجعت جمع لي صلى الله عليه وسلم ابويه قال فداك ابي وامي هما للشيخين والترمذي **عروة** اوصى الزبير الى ابنه عبد الله صبيحة يوم الجمل فقال ما مني عضو الا وقد جرح مع النبي صلى الله عليه وسلم حتى انتهى ذلك مني الى الفرج للترمذي **مروان** بن الحكم قال اصاب عثمان رعاف شديد سنة الرعاف حتى حبسه عن الحج فاوصى فدخل عليه رجل من قريش فقال استخلف فقال نعم قال ومن فسكت فدخل عليه رجل اخر فقال استخلف فقال عثمان او قالوه قال نعم قال ومن هو فسكت قال فلعلهم قالوا الزبير قال نعم قال اما والذي نفسي بيده انه لخيرهم ما علمت وان كان احبهم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم **عروة** كان في الزبير ثلاث ضربات احداهن في عاتقه ان كنت لادخل اصابعي فيها العب بها وانا صغير قال له اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يوم اليرموك الا تشد فنشد معك قال اني ان شددت كذبتم قالوا لا نفعل فحمل عليهم حتى شق صفوفهم فجاوزهم وما معه احد ثم رجع مقبلا فاخذوا بلجامه فضربوه ضربتين بينهما ضربة ضربها يوم بدر وكان معه عبد الله يومئذ وهو ابن عشر سنين فحمله على فرس ووكل به رجلا **وعنه** قال لي عبد الملك بن مروان حين قتل عبد الله يا عروة هل تعرف سيف الزبير قلت نعم قال فما فيه قلت فلة فلها يوم بدر قال صدقت بهن فلول من قراع الكتائب ثم رده على عروة قال هشام فاقمناه بثلاثة الاف فاخذه بعضنا ووددت اني كنت اخذته وكان على بعضهم هي للبخاري **عمر** قال والله لو عهدت عهدا او تركت تركة لكان احب الي ان اجعلها اليه الزبير بن العوام فانه ركن من اركان الدين **ابو الاسود** اسلم الزبير وهو ابن ثمان سنين وهاجر وهو ابن ثمان عشرة وكان عمه يعلق الزبير في حصير ويدخن عليه بالنار ويقول ارجع الى الكفر فيقول لا اكفر ابدا **يحيى** بن بكير قتل الزبير يوم الجمل في جمادى لا ادري الاولى او الاخرة سنة ست وثلاثين واسلم وهو ابن ثمان سنين فان كان النبي صلى الله عليه وسلم اقام بمكة ثلاث عشرة فهو يوم قتل ابن سبع وخمسين وان اقام عشر سنين فالزبير ابن اربع وخمسين هي للكبير **سعد** انه جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله من انا قال سعد بن مالك بن اهيب بن عبد مناف من قال غير ذلك فعليه لعنة الله للكبير والبزار **مصعب** بن عبد الله الزبيري قال ام سعد حمنة بنت سفيان بن امية بن عبد شمس بن عبد مناف للكبير **علي** ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يفدي احدا غير سعد سمعته يوم احد يقول ارم فداك ابي وامي للشيخين والترمذي **سعد** ما اسلم احد الا في اليوم الذي اسلمت فيه ولقد مكثت سبعة ايام لثلث الاسلام للبخاري **جابر** كنت جالسا مع النبي صلى الله عليه وسلم فاقبل

سعد فقال صلى الله عليه وسلم هذا خالي فليرني امرؤ خاله للترمذي وقال كان سعد وام النبي صلى الله عليه وسلم من بني زهرة **سعد** انزلت في اربع ايات من القران حلفت ام سعد ان لا تكلمه ابدا حتى يكفر بدينه ولا تاكل ولا تشرب قالت زعمت ان الله وصاك بوالديك وانا امك وانا امرك بهذا فمكثت ثلاثا حتى غشي عليها من الجهد فقام ابن لها يقال له عمارة فسقاها فجعلت تدعو على سعد فنزل ووصينا الانسان بوالديه حسنا وان جاهداك على ان تشرك بي ما ليس لك به علم الى معروفا قال واصاب النبي صلى الله عليه وسلم غنيمة عظيمة فاذا فيها سيف فاخذته فاتيت به النبي صلى الله عليه وسلم فقلت نفلني هذا السيف فانا من قد علمت حاله فقال رده حيث اخذته فانطلقت حتى اردت ان القيه في القبض لامتني نفسي فرجعت اليه فقلت اعطنيه فشد لي صوته رده من حيث اخذته فنزل يسالونك عن الانفال ومرضت فارسلت اليه صلى الله عليه وسلم فاتاني فقلت دعني اقسم مالي حيث شئت فابى قلت فالنصف فابى قلت فالثلث فسكت فكان بعد الثلث جائزا واتيت على نفر من الانصار والمهاجرين فقالوا تعال نطعمك ونسقيك خمرا وذلك قبل ان تحرم فاتيتهم فاذا راس جزور مشوي عندهم وزق خمر فاكلت وشربت فذكرت الانصار والمهاجرين فقالوا تعالى عندهم فقلت المهاجرون خير من الانصار فاخذ رجل احد لحيي الراس فضربني به فجرح انفي فاتيته صلى الله عليه وسلم فاخبرته فنزل في شان الخمر انما الخمر والميسر والانصاب الاية لمسلم والترمذي **جابر** ابن سمرة شكا اهل الكوفة سعدا الى عمر فعزله واستعمل عليهم عمارا فشكوا حتى ذكروا انه لا يحسن يصلي فارسل اليه فقال يا ابا اسحاق ان هؤلاء يزعمون انك لا تحسن تصلي قال اما والله اني كنت اصلي بهم صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم لا اخرم عنها اصلي صلاة العشاء فاركد في الاوليين واخف في الاخريين قال ذاك الظن بك يا ابا اسحاق فارسل معه رجلا او رجالا الى الكوفة يسال عنه اهل الكوفة فلم يدع مسجدا الا سال عنه ويثنون عنه حتى دخل مسجدا لبني عبس فقام رجل منهم يقال له اسامة بن قتادة يكنى ابا سعدة فقال اما اذ نشدتنا فان سعدا كان لا يسير بالسرية ولا يقسم بالسوية ولا يعدل في القضية اما والله لادعون بثلاث اللهم ان كان عبدك هذا كاذبا قام رياء وسمعة فاطل عمره واطل فقره وعرضه للفتن فكان بعد ذلك اذا سئل يقول شيخ كبير مفتون اصابتني دعوة سعد قال عبد الملك بن عمير فانا رايته بعد قد سقط حاجباه على عينيه من الكبر وانه ليتعرض للجواري في الطريق فيغمزهن للبخاري **سعد** رفعه اللهم استجب لسعد اذا دعاك للترمذي **وعنه** اني لاول رجل من العرب رمى بسهم في سبيل الله ورايتنا نغزو مع النبي صلى الله عليه وسلم وما لنا طعام الا ورق الحبلة وهذا السمر وان كان احدنا ليضع كما تضع الشاة ما له خلط ثم اصبحت بنو اسد تعزرني على الاسلام لقد خبت اذا وضل عملي **عائشة** كان رسول الله صلى الله عليه وسلم سهر مقدمه المدينة ليلة فقال ليت رجلا من اصحابي صالحا يحرسني الليلة فبينا نحن كذلك اذ سمعنا خشخشة سلاح فقال من هذا قال انا سعد فقال له ما جاء بك قال وقع في نفسي خوف على رسول الله صلى الله عليه وسلم فجئت احرسه فدعا له ثم نام هما للشيخين والترمذي **احمد** بن حنبل توفي سعد وهو ابن ثلاث وثمانين سنة على عشرة اميال من المدينة وحمل على رقاب الرجال الى المدينة وكان مروان يومئذ الوالي عليها واسلم وهو ابن سبع عشرة سنة للكبير وله عن الزبير بن بكار مات سعد بالعقيق في قصره على عشرة اميال بنحوه **شباب** العصفري قال سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل بن عبد العزى

ابن رباح بن عبد الله بن قرط بن رزاح بن عدي بن كعب وامه فاطمة بنت بعجة ابن
امية بن خويلد من خزاعة للكبير **قيس** بن حازم سمعت سعيد بن زيد في مسجد الكوفة
يقول والله لقد رايتني وان عمر لموثقي على الاسلام انا واخته قبل ان يسلم عمر ولو ان احد
انفض للذي صنعتم بعثمان لكان محقوقا ان ينفض للبخاري **يحيى** بن بكير توفي سعيد
ابن زيد سنة احدى وخمسين وسنه بضع وسبعون ودفن بالمدينة ومات بالعقيق
ونزل في قبره سعد بن ابي وقاص للكبير **ابو عبيدة** معمر بن المثنى قال عبد الرحمن بن عوف
ابن عبد عوف بن الحارث بن زهرة ابن كلاب للكبير **عايشة** ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
يقول لنسائه ان امركن مما يهمني من بعدي ولن يصبر عليكن الا الصابرون الصديقون
قالت يعني المتصدقين ثم قالت لابي سلمة بن عبد الرحمن سقا الله اباك من سلسبيل الجنة
وكان ابن عوف قد تصدق على امهات المومنين بحديقة بيعت باربعين الفا للترمذي
وله عن ابي سلمة بن عبد الرحمن ان الحديقة بيعت باربع ماية الف **يحيى** بن بكير ولد
عبد الرحمن بن عوف بعد الفيل بعشرين سنة ومات سنة احدى او اثنتين وثلاثين
وسنه خمس وسبعون وصلى عليه عثمان للكبير **ابن اسحاق** ابو عبيدة هو عامر بن عبد الله بن
الجراح بن هلال بن وهيب بن ضبة بن الحارث بن فهر لم يعقب وامه ام غنم بنت جابر
ابن عدي بن العد ابن عامر بن عميره بن وديعة بن الحارث بن فهر للكبير **انس** ان لكل
امة امينا وان اميننا ايتها الامة ابو عبيدة بن الجراح وفي رواية ان اهل اليمن
قدموا على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا ابعث معنا رجلا يعلمنا السنة والاسلام
فاخذ بيد ابي عبيدة فقال هذا امين هذه الامة للشيخين زاد رزين وفيه نزل لا تجد
قوما يومنون بالله واليوم الاخر يوادون من حاد الله ورسوله ولو كانوا اباءهم الاية
وكان قتل اباه وهو من جملة اسارى بدر بيده لما سمع منه في النبي صلى الله عليه وسلم
ما يكره ونهاه فلم ينته **عمر** قال ان ادركني اجلي وابو عبيدة حي استخلفته على امة
محمد صلى الله عليه وسلم قلت اني سمعته صلى الله عليه وسلم يقول لكل نبي امين وامين
ابو عبيدة لاحمد بارسال **يحيى** بن بكير مات ابو عبيدة في طاعون عمواس سنة ثمان
عشرة وهو ابن ثمان وخمسين سنة وشهد بدرا وهو ابن احدى واربعين ويقال صلى
معاذ بن جبل للكبير **حذيفة** جاء السيد والعاقب صاحبا نجران الى النبي صلى الله عليه وسلم
يريدان ان يلاعناه فقال احدهما لصاحبه لا تفعل والله ان كان نبيا فلاعننا لا نفلح
ابدا نحن ولا عقبنا بعدنا قالا انا نعطيك ما سالتنا وابعث معنا رجلا امينا ولا
تبعث معنا الا امينا فقال لابعثن معكما رجلا امينا حق امين فاستشرف
لها اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فقال قم يا ابا عبيدة فلما قام قال صلى الله عليه وسلم هذا امين
هذه الامة للشيخين والترمذي **مناقب العباس وجعفر والحسن والحسين عبد
المطلب** بن ربيعة ان العباس دخل على النبي صلى الله عليه وسلم مغضبا فقال له ما اغضبك
فقال يا رسول الله ادري قوما من قريش يتلاقون بينهم بوجوه مسفرة واذا لقونا لقونا
بغير ذلك فغضب صلى الله عليه وسلم حتى احمر وجهه وقال والذي نفسي بيده لا يدخل قلب
رجل ايمان حتى يحبكم لله ورسوله ثم قال ايها الناس من اذى عمي فقد اذاني وانما عم الرجل
صنو ابيه **ابن عباس** رفعه يا عم اذا كان غداة الاثنين فاتني انت وولدك حتى ادعو
لكم بدعوة ينفعك الله بها وولدك فغدا وغدونا معه فالبسنا كساء ثم قال اللهم اغفر
للعباس وولده مغفرة ظاهرة وباطنة لا تغادر ذنبا اللهم احفظه في ولده وزاد رزين
واجعل الخلافة باقية في عقبه **ابو هريرة** رفعه رايت جعفرا يطير في الجنة مع الملايكة
تخرج من خراسان رايات سود فلا يردها شي حتى تنصب بايليا هي للترمذي **سعد**

رفعه

رفعه هذا العباس بن عبد المطلب اجود قريش كفا واوصلها لاحمد والبزار والموصلي **ابو هريرة**
رايت جعفرا يطير في الجنة مع الملايكة للترمذي **وعنه** ان الناس يقولون اكثر ابو هريرة واني
كنت الزم النبي صلى الله عليه وسلم لشبع بطني حين لا اكل الخمير ولا البس الحبير ولا يخدمني فلان ولا
فلانة وكنت الصق بطني بالحصباء من الجوع وان كنت لاستقري الرجل الاية وهي معي كي ينقلب
معي فيطعمني وكان خير الناس للمساكين جعفر بن ابي طالب كان ينقلب فيطعمنا ما كان في بيته
حتى ان كان ليخرج العكة ليس فيها شي فنشقها فنلعق ما فيها للبخاري وللترمذي نحوه وفيه
وكان جعفر يحب المساكين ويجلس اليهم ويحدثهم ويحدثونه وكان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يكنيه بابي المساكين **وعنه** قال ما احتذى النعال ولا ركب المطايا ولا ركب الكور بعد
النبي صلى الله عليه وسلم افضل من جعفر بن ابي طالب للترمذي **ابن عمر** كان اذا سلم على
عبد الله بن جعفر قال السلام عليك يا ابن ذي الجناحين للبخاري **ابن عباس** بينا النبي
صلى الله عليه وسلم جالس واسماء بنت عميس قريبة منه اذ رد السلام ثم قال يا اسماء هذا جعفر
مع جبريل وميكايل مروا فسلموا علينا فردي السلام واخبرني انه لقي المشركين يوم كذا وكذا
فاصبت في جسدي من مقاديمي ثلاثا وسبعين بين طعنة وضربة ثم اخذت اللواء بيدي
اليمنى فقطعت ثم اخذته بيدي اليسرى فقطعت فعوضني الله من يدي جناحين اطير بهما مع
جبريل وميكايل في الجنة للكبير مطولا بخفي **البرا** رايت النبي صلى الله عليه وسلم والحسن على عاتقه
يقول اللهم اني احبه فاحبه وفي رواية انه ابصر حسنا وحسينا فقال اللهم اني احبهما
فاحبهما للشيخين والترمذي **انس** سيل النبي صلى الله عليه وسلم اي اهل بيتك احب اليك
فقال الحسن والحسين وكان يقول لفاطمة ادعي لي ابني فيشمهما ويضمهما اليه للترمذي
ابو هريرة خرجت مع النبي صلى الله عليه وسلم في طايفة من النهار لا يكلمني ولا اكلمه حتى جاء
سوق بني قينقاع ثم انصرف حتى اتى خباء فاطمة فقال اثم لكع يعني حسنا فظننا انما تحبسه
لان تغسله او تلبسه سخابا فلم يلبث ان جاء يسعى حتى اعتنق كل واحد منهما صاحبه فقال
اللهم اني احبه فاحبه واحب من يحبه للشيخين **خالد** بن معدان قال وفد المقدام بن معدي
كرب وعمرو بن الاسود ورجل من بني اسد من اهل قنسرين الى معاوية فقال معاوية
للمقدام اعلمت ان الحسن بن علي توفي فرجع المقدام فقال له يا فلان اتعدها مصيبة
فقال المقدام ولم لا اعدها مصيبة وقد وضعه صلى الله عليه وسلم في حجره فقال هذا مني
وحسين من علي فقال الاسدي جمرة اطفاها الله فقال المقدام اما انا فلا ابرح اليوم حتى
اغضبك واسمعك ما تكره ثم قال يا معوية ان انا صدقت فصدقني وان انا كذبت فكذبني
قال افعل قال انشدك بالله هل سمعت النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن لبس الذهب قال نعم
قال فانشدك بالله هل تعلمه نهى عن لبس الحرير قال نعم قال فانشدك بالله هل تعلمه نهى عن
لبس جلود السباع والركوب عليها قال نعم قال فوالله لقد رايت هذا كله في بيتك يا معوية قال
معوية قد علمت اني لا انجو منك يا مقدام قال خالد فامر معاوية للمقدام بما لم يامر لصاحبيه
وفرض لابنه في المايتين ففرقها المقدام على اصحابه ولم يعط الاسدي لاحد شيا مما اخذ فبلغ
معوية ذلك فقال فاما المقدام فرجل كريم بسط يده واما الاسدي فرجل حسن الامساك لشيئه
للنسائي وابي داود بلفظه **يعلى** بن مرة رفعه حسين مني وانا من حسين احب الله من احب
حسينا حسين سبط من الاسباط **ابو سعيد** رفعه الحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة هما
للترمذي **ابن عمر** ساله رجل عن دم البعوض فقال ابن عمر ممن انت قال من اهل العراق فقال
انظروا الى هذا يسالني عن دم البعوض وقد قتلوا ابن النبي صلى الله عليه وسلم وسمعته صلى الله
عليه وسلم يقول هما ريحانتاي من الدنيا وفي رواية ساله عن المحرم يقتل الذباب قال يا اهل
العراق تسالونا عن قتل الذباب وقد قتلتم ابن بنت النبي صلى الله عليه وسلم وفي اخرى

ما اسالهم عن الصغيرة واجراهم على الكبيرة للبخاري والترمذي عبد الله بن شداد عن ابيه خرج علينا النبي صلى الله عليه وسلم في احدى صلاتي العشي وهو حامل حسنا او حسينا فتقدم صلى الله عليه وسلم فوضعه ثم كبر للصلاة فصلى فسجد بين ظهراني صلاته سجدة اطالها فرفعت راسي فاذا الصبي على ظهر النبي صلى الله عليه وسلم وهو ساجد فرجعت الى سجودي فلما قضى الصلاة قال الناس يا رسول الله انك سجدت بين ظهراني صلاتك سجدة اطلتها حتى ظننا انه قد حدث امر او انه يوحى اليك قال كل ذلك لم يكن ولكن ابني ارتحلني فكرهت ان اعجله حتى يقضي حاجته للنسائي بريدة كان النبي صلى الله عليه وسلم يخطبنا فجاء الحسن والحسين وعليهما قميصان احمران يمشيان ويعثران فنزل صلى الله عليه وسلم من المنبر فحملهما ووضعهما بين يديه ثم قال صدق الله انما اموالكم واولادكم فتنة نظرت الى هذين الصبيين يمشيان ويعثران فلم اصبر حتى قطعت حديثي ورفعتهما الاصحاب السنن علي قال الحسن اشبه بالنبي صلى الله عليه وسلم ما بين الصدر الى الراس والحسين اشبه به فيما كان اسفل من ذلك سلمى امراة من الانصار دخلت على ام سلمة وهي تبكي قلت ما يبكيك قالت رايت الآن رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنام وعلى راسه ولحيته التراب وهو يبكي فقلت ما لك يا رسول الله قال شهدت قتل الحسين آنفا هما للترمذي انس كنت عند ابن زياد فجيء براس الحسين فجعل يضرب في انفه ويقول ما رايت مثل هذا حسنا فقلت اما انه كان اشبههم برسول الله صلى الله عليه وسلم للبخاري والترمذي بلفظه وللبزار والكبير قال انس فقلت والله لاسوءنك اني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يلثم حيث يقع قضيبك قال فانقبض عمارة بن عمير لما جيء براس عبيد الله بن زياد واصحابه نضدت في المسجد في الرحبة فانتهيت اليهم وهم يقولون قد جاءت قد جاءت فاذا حية قد جاءت تخلل الرؤوس حتى دخلت في منخر عبيد الله بن زياد فمكثت هنيهة ثم خرجت فذهبت حتى تغيبت ثم قالوا قد جاءت قد جاءت ففعلت ذلك مرتين او ثلاثا للترمذي ام سلمة رفعته في حق الحسين ان جبريل قال تحبه فقلت اما في الدنيا فنعم قال ان امتك ستقتله بارض يقال كربلاء فلما احيط بحسين حين قتل قال ما اسم هذه الارض قالوا كربلاء قال صدق الله ورسوله كرب وبلاء للكبير مطولا عايشة ان جبريل اخبرني ان ابني حسينا مقتولا في ارض الطف وان امتي ستفتن بعدك للكبير بلين مطولا محمد بن الحسن بن زياد لما نزل عمر بن سعد بالحسين وايقن انهم قاتلوه قام في اصحابه خطيبا فحمد الله ودعاهم في لقاء الله ونفرهم من الحياة مع الظالمين وقتل بالطف بكربلاء للكبير بضعف الشعبي لما رايت اراد الحسين ان يخرج اتى ابن عمر ليودعه فقال له اني اريد العراق فقال لا تفعل فان النبي صلى الله عليه وسلم قال خيرت بين ان اكون نبيا ملكا او نبيا عبدا فقيل لي تواضع فاخترت ان اكون نبيا عبدا وانك بضعة من النبي صلى الله عليه وسلم فلا تخرج فابى فودعه وقال استودعك الله من مقتول للبزار والاوسط ابن عباس استاذنني حسين في الخروج فقلت لولا ان يزري بي او بك لشبكت بيدي في راسك فقال لان اقتل بمكان كذا وكذا احب الي من ان يستحل بي حرم الله ورسوله قال فذلك الذي سلى بنفسي عنه الضحاك بن عثمان خرج الحسين الى الكوفة ساخطا لولاية يزيد بن معوية فكتب يزيد الى عبيد الله بن زياد وهو واليه على العراق انه قد بلغني ان حسينا قد سار الى الكوفة وقد ابتلي به زمانك وبلدك وابتليت به وعندها تعتق او تعود عبدا فقتله عبيد الله ابن زياد وبعث براسه اليه فلما وضع بين يديه تمثل بقول الحصين بن حمام

يفلقن هاما من رجال احبة ۞ الينا وهم كانوا اعق واظلما

الزبير بن بكار ولد الحسين لخمس خلون من شعبان سنة اربعة من الهجرة وقتل يوم الجمعة يوم عاشورا سنة احدى وستين قتله سنان بن ابي انس واجهز عليه خولي بن يزيد الاصبحي وحز راسه واتى به

ابن زياد فقال سنان ۞ اوقر ركابي فضة وذهبا ۞ انا قتلت الملك المحجبا ۞ قتلت خير الناس اما وابا ۞ الليث بن سعد قال ابى الحسين ان يستاسر فقاتلوه وقتلوا ابنيه واصحابه الذين قاتلوا معه وانطلق بعلي بن حسين وفاطمة وسكينة بنتي حسين الى ابن زياد فبعث بهم الى يزيد فامر بسكينة فجعلها خلف سريره لئلا ترى راس ابيها وعلي بن حسين في غل وهو غلام قد بلغ فوضع راس الحسين وقال يزيد تفلق هاما البيت وقال علي بن الحسين ما اصاب من مصيبة في الارض ولا في انفسكم الا في كتاب من قبل ان نبراها ان ذلك على الله يسير فقال يزيد بل بما كسبت ايديكم ويعفو عن كثير فقال علي اما والله لو رآنا رسول الله صلى الله عليه وسلم مغلولين لاحب ان يحلنا من الغل فقال صدقت فحلوهم ففعلوا وقال لو وقفنا بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم على بعد لاحب ان يقربنا قال صدقت فقربوهم فجعلت فاطمة وسكينة يتطاولان ليريان راس ابيهما وجعل يزيد يتطاول في مجلسه ليستر الراس ثم امر بهم فجهزوا واصلح اليهم واخرجوا الى المدينة الشعبي رايت في النوم كان رجالا من السماء نزلوا معهم حراب يتبعون قتلة الحسين فما لبثت ان نزل المختار فقتلهم الزهري قال ما رفع بالشام حجر يوم قتل الحسين الا عن دم وفي رواية لم ترفع حصاة ببيت المقدس الا وجد تحتها دم عبيط ابو قبيل لما قتل الحسين انكسفت الشمس حتى بدت الكواكب نصف النهار حتى ظننا انها هي الليث بن سعد انه قتل مع الحسين العباس بن علي بن ابي طالب وامه ام البنين عامرية وجعفر وعبد الله وعثمان وابو بكر بنو علي وام ابي بكر ليلى بنت مسعود نهشلية وعلي بن الحسين الاكبر وامه ليلى ثقفية وعبد الله بن الحسين وامه الرباب كلبية وابو بكر بن الحسين وعون ومحمد ابنا عبد الله بن جعفر بن ابي طالب وجعفر ومسلم ابنا عقيل بن ابي طالب وسليمان مولى الحسين وعبد الله رضيع الحسين محمد بن الحنفية قتل مع الحسين سبعة عشر كلهم ارتكضوا في رحم فاطمة رضي الله تعالى عنهم هي للكبير ابو قبيل لما قتل الحسين احتزوا راسه وقعدوا في اول مرحلة يشربون النبيذ فخرج اليهم قلم من حديد من حائط فكتب بدم ۞

اترجو امة قتلت حسينا ۞ شفاعة جده يوم الحساب ۞

فهربوا وتركوا الراس ثم رجعوا للكبير بخفي ام سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تدعي احدا يدخل علي فجاء الحسين فاراد ان يدخل فاخذته فلما اشتد في البكاء خليت عنه فدخل حتى جلس في حجر النبي صلى الله عليه وسلم فقال جبريل للنبي صلى الله عليه وسلم ان امتك ستقتل ابنك هذا فقال صلى الله عليه وسلم يقتلونه وهم مومنون بي قال نعم فخرج صلى الله عليه وسلم فقال ان امتي يقتلون هذا فقال ابو بكر وعمر يا نبي الله وهم مومنون قال نعم للكبير بلين مطولا مناقب زيد بن حارثة وابنه اسامة وعمار بن ياسر وعبد الله بن مسعود وابي ذر الغفاري رضي الله عنهم عايشة قدم زيد ابن حارثة المدينة ورسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتي فقرع الباب فقام اليه صلى الله عليه وسلم في بيتي عريانا يجر ثوبه والله ما رايته عريانا قبله ولا بعده فاعتنقه وقبله جبلة بن حارثة قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ابعث معي اخي زيدا قال هو ذا فان انطلق اليه فان ذهب معك لم امنعه فجاء زيد وقال يا رسول الله لا اختار عليك احدا قال جبلة فاتيت انا مع اخي افضل من رايهما للترمذي ابن عمر بعث النبي صلى الله عليه وسلم بعثا وامر عليهم اسامة بن زيد فطعن بعض الناس في امارته فقال صلى الله عليه وسلم ان تطعنوا في امارته فقد كنتم تطعنون في امارة ابيه من قبل وايم الله ان كان لخليقا للامارة وكان لمن احب الناس الي وان هذا لمن احب الناس الي بعده للشيخين والترمذي اسامة كان النبي صلى الله عليه وسلم قد عقد لي لواء في مرضه الذي مات فيه وبرزت بالناس فلما ثقل هبطت وهبط الناس الى المدينة فدخلت عليه وقد اصمت فجعل يضع يديه علي ويرفعهما فعرفت انه يدعو لي عايشة قالت عثر اسامة بعتبة الباب فشج في وجهه فقال صلى الله عليه وسلم اميطي عنه الاذى

فتقذ رته فجعل يمص عنه الدم و يمجه عن وجهه ثم قال لو كان اسامة جارية لحليته وكسوته حتى
انفقته للقن وبني **وعنها** اراد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ينحي مخاط اسامة قالت عايشة دعني
حتى انا افعله قال يا عايشة احبيه فانى احبه **ابن عمر** ان عمر فرض لاسامة فى ثلاثة الاف وخمس
ماية وفرض لعبد الله بن عمر فى ثلاثة الاف فقال ابن عمر لم فضلت اسامة على فوالله ما سبقني
الى مشهد قال لان زيدا كان احب الى النبي صلى الله عليه وسلم من ابيك واسامة احب اليه منك
فاثرت حبه صلى الله عليه وسلم على حبي هي للترمذى **وعنه** وقد نظر وهو فى المسجد الى
رجل يسحب ثيابه فى ناحية من المسجد فقال انظروا من هذا فقيل له هذا محمد بن اسامة فطاطا
ابن عمر راسه ثم قال لو راه النبي صلى الله عليه وسلم لاحبه للبخاري **بن شهاب** قال اول من
اسلم زيد بن حارثة للكبير بارسال **على** جاء عمار بن ياسر يستاذن على النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ائذنوا له مرحبا بالطيب المطيب للترمذى **ابو هريرة** ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعمار ابشر
تقتلك الفية الباغية للترمذى وزاد رزين واستسقى يوم صفين فاتى بقعب فيه لبن فلما نظر
اليه كبر ثم قال اخبرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اخر رزقي من الدنيا ضياح لبن فى مثل هذا
العقب ثم حمل فلم يثني حتى قتل **ابو سعيد** رفعه ويح عمار تقتله الفية الباغية يدعوهم
الى الجنة ويدعونه الى النار للبخاري **عايشة** رفعته ما خير عمار بين امرين الا اختار ارشدهما
للترمذى **رجل** من الصحابة رفعه ملئ عمار ايمانا الى مشاشه للنساى **على** رفعه دم عمار ولحمه
حرام على النار ان تطعم للبزار **بلال** بن يحيى لما قتل عثمان قيل لحذيفة قتل هذا الرجل وقد
اختلف الناس فيما تقول قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ابو اليقظان على الفطرة
لا يدعها حتى يموت او يدركه الهرم للبزار والاوسط **عثمان** اقبلت مع النبي صلى الله عليه وسلم
نمشي فى البطحاء حتى اتى على عمار وابيه وامه يعذبون فقال ابو عمار يا رسول الله الدهر
هكذا فقال صلى الله عليه وسلم اصبر اللهم اغفر لال ياسر وقد فعلت لاحمد وللكبير بخفى اصبروا
ال ياسر موعدكم الجنة **الحسن** كان عمار يقول قاتلت مع النبي صلى الله عليه وسلم الجن والانس
ارسلني الى بير بدر فلقيت الشيطان فى صورة الانس فصارعني فصرعته فجعلت ادقه بفهر
معي فقال النبي صلى الله عليه وسلم عمار لقي الشيطان عند البير فقاتله فاعدى ان رجعت
فاخبرته فقال ذاك الشيطان للكبير بلين **خالد** بن الوليد رفعه من يحقر عمارا يحقره الله ومن
يسبه يسبه الله ومن ينتقصه ينتقصه الله وفى رواية ومن يعاد عمارا يعاده الله للكبير
مطولا **عمرو** بن العاص وقد اتاه رجلان يختصمان فى دم عمار وسلبه فقال عمرو خليا
عنه فانى سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول قاتل عمار وسالبه فى النار **عبد الله** بن الحارث
ان عمرو بن العاص قال لمعاوية يا امير المومنين اما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول حين كان يبني المسجد لعمار انك لحريص على الجهاد وانك لمن اهل الجنة ولتقتلك
الفية الباغية قال بلى قال فلم قتلتموه قال والله ما تزال تدحض فى بولك انحن قتلناه
انما قتله الذى جاء به **كلثوم** بن جزى انه قيل لقاتل عمار كيف كان امر عمار قال ادركت
رسول الله صلى الله عليه وسلم وكنا نعد عمارا من خيارنا حتى سمعته يوما فى مسجد قبا يقع فى
عثمان فلو خلصت اليه لوطيته برجلي فاصليت بعد ذلك صلاة الا قلت اللهم لقني عمارا فلما
كان يوم صفين استقبلني رجل يسوق الكتيبة فاختلفت انا وهو ضربتين فبدرته
فضربته فكبى لوجهه ثم قتلته هي للكبير **على** رفعه لو كنت مومرا احدا منهم من غير مشورة
لامرت عليهم ابن ام عبد للترمذى **عبد الرحمن** بن يزيد سالت حذيفة عن رجل قريب السمت
والهدى والدل من النبي صلى الله عليه وسلم حتى ناخذ عنه فقال ما نعلم احدا اقرب سمتا
وهديا ودلا به صلى الله عليه وسلم من ابن ام عبد اقربهم الى الله وسيلة للبخاري والترمذى
ابو موسى قدمت انا واخي من اليمن فمكثنا حينا وما نرى الا ان ابن مسعود وامه الا

عن

عن اهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم من كثرة دخولهم عليه ولزومهم له للشيخين والترمذى
ابو موسى وابو مسعود الانصارى قال احدهما لصاحبه حين مات ابن مسعود اتراه ترك
بعده مثله فقال ان قلت ذلك ان كان ليوذن له اذا حجبنا ويشهد اذا غبنا لمسلم
ابن مسعود ان ابا بكر وعمر بشراه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من احب ان يقرا القران
غضا كما انزل فليقراه على قراة ابن ام عبد للقزوينى وعنه لقد رايتني وانى لسادس
ستة ما على الارض مسلم غيرنا للكبير **ابو ذر** قال عبد الله بن الصامت قال ابو ذر خرجنا
من قومنا غفار وكانوا يحلون الشهر الحرام فخرجت انا واخي انيس وامنا فنزلنا على
خال لنا فاكرمنا خالنا واحسن الينا فحسدنا قومه فقالوا انك اذا خرجت عن اهلك خالف
اليهم انيس فجا خالنا فنثى علينا الذى قيل له فقلت اما ما مضى من معروفك فقد كدرته
ولا جماع لك فيما بعد فقربنا صرمتنا فاحتملنا عليها وتغطى خالنا بثوبه فجعل يبكي فانطلقنا
حتى نزلنا بحضرة مكة فنافر انيس عن صرمتنا فاتيا الكاهن فخير انيسا فاتانا انيس بصرمتنا
ومثلها معها وقد صليت يا ابن اخي قبل ان القى رسول الله صلى الله عليه وسلم بثلاث سنين
قلت لمن قال لله تعالى قلت فاين توجه قال اتوجه حيث يوجهني ربي اصلي عشاء حتى اذا كان
من اخر الليل القيت كاني خفاء حتى تعلوني الشمس فقال انيس ان لى حاجة بمكة فاكفني فانطلق
انيس حتى اتى مكة فراث على ثم جاء فقلت ما صنعت قال لقيت رجلا بمكة على دينك يزعم
ان الله ارسله قلت فما يقول الناس قال يقولون شاعر كاهن ساحر وكان انيس احد الشعرا قال
انيس لقد سمعت قول الكهنة فما هو بقولهم ولقد وضعت قوله على اقراء الشعر فما يلتيم على
لسان احد بعدى انه شعر والله انه لصادق وانهم لكاذبون قلت فاكفني حتى اذهب فانظر فاتيت
مكة فتضعفت رجلا منهم فقلت اين هذا الذى تدعونه الصابى فاشار الى فقال الصابى الصابى
فمال على اهل الوادى بكل مدرة وعظم حتى خررت مغشيا على فارتفعت حين ارتفعت
كاني نصب احمر فاتيت زمزم فغسلت عنى الدماء وشربت من مايها ولقد لبثت يا ابن اخي ثلثين بين
ليلة ويوم وما كان لى طعام الا ماء زمزم فسمنت حتى تكسرت عكن بطني وما وجدت على كبدى سخفة
جوع فبينما اهل مكة فى ليلة قمراء اضحيان اذ ضرب على اصمختهم فما يطوف بالبيت احد وامراتان
منهم يدعوان اسافا ونايلة فاتتا على فى طوافهما فقلت انكحا احداهما الاخرى فما تناهتا
عن قولهما فاتتا على فقلت هن مثل الخشبة غير انى لا اكني فانطلقتا تولولان وتقولان لو كان
هاهنا احد من انفارنا فاستقبلهما رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر وهما هابطتان قال
ما لكما قالتا الصابى بين الكعبة واستارها قال ما قال لكما قالتا انه قال كلمة تملا الفم
وجاء صلى الله عليه وسلم حتى استلم الحجر وطاف بالبيت هو وصاحبه ثم صلى فلما قضى صلاته
قال ابو ذر فكنت انا اول من حياه بتحية الاسلام فقلت السلام عليك يا رسول الله قال وعليك
ورحمة الله ثم قال ممن انت قلت من غفار فاهوى بيده فوضع اصابعه على جبهته فقلت فى
نفسي كره ان انتميت الى غفار فذهبت اخذ بيده فقذعني وكان اعلم به مني ثم رفع راسه
فقال متى كنت هاهنا قال قد كنت هاهنا منذ ثلثين بين ليلة ويوم قال فمن كان يطعمك
قلت ما كان لى طعام الا ماء زمزم فسمنت حتى تكسرت عكن بطني وما اجد على كبدى سخفة جوع
فقال انها مباركة انها طعام طعم قال ابو بكر يا رسول الله ايذن لى فى طعامه الليلة فانطلق صلى
الله عليه وسلم وابو بكر وانطلقت معهما ففتح ابو بكر بابا فجعل يقبض لنا من زبيب الطايف فكان ذلك
اول طعام اكلته بها ثم غبرت ما غبرت ثم اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انه قد وجهت
لى ارض ذات نخل لا اراها الا يثرب فهل انت مبلغ عن قومك عسى الله ان ينفعهم بك ويأجرك
فيهم فاتيت انيسا فقال ما صنعت قلت صنعت انى قد اسلمت وصدقت قال ما بى رغبة عن
دينك فانى قد اسلمت وصدقت فاتينا امنا فقالت ما بى رغبة عن دينكما فانى قد اسلمت

وصدقت فاحتملنا حتى اتينا قومنا غفارا فاسلم نصفهم وكان يؤمهم ايماء بن رحضة
وكان سيدهم وقال نصفهم اذا قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة اسلمنا
فقدم المدينة فاسلم نصفهم الباقى وجاءت اسلم فقالوا يا رسول الله اخوتنا نسلم
على الذى اسلموا عليه فاسلموا فقال صلى الله عليه وسلم غفار غفر الله لها واسلم سالمها
الله ومن روايا تم فتنافرا الى رجل من الكهان فلم يزل اخى انيس يمدحه حتى غلبه
فاخذنا صرمته ومنها ان اباذر تزود وحمل شنة حتى قدم مكة فاتى المسجد فالتمس
النبى صلى الله عليه وسلم ولا يعرفه وكره ان يسال عنه حتى ادركه بعض الليل فاضطجع
فراه على فعرف انه غريب فلما راه تبعه فلم يسال واحد منهما صاحبه عن شئ حتى
اصبح ثم احتمل قربته وزاده الى المسجد الى الله فظل ذلك اليوم ولا يرى النبى صلى
الله عليه وسلم حتى امسى فعاد الى مضجعه فمر به على فقال ما آن للرجل ان يعلم منزله
فاقامه فذهب معه ولا سئل واحد منهما صاحبه عن شئ حتى اذا كان يوم الثالث
فعل مثل ذلك فاقام على معه فقال الا تحدثنى ما الذى اقدمك هذا البلد قال ان
اعطيتنى عهدا وميثاقا لترشدنى فعلت ففعل فاخبره فقال انه حق وهو رسول الله
فاذا اصبحت فاتبعنى فانى ان رايت شيا اخافه عليك قمت كانى اريق الماء فاذا
مضيت فاتبعنى حتى تدخل مدخلى ففعل فانطلق يقفوه حتى دخل على النبى صلى
الله عليه وسلم ودخل معه فسمع من قوله واسلم مكانه فقال له صلى الله عليه وسلم ارجع
الى قومك فاخبرهم حتى ياتيك امرى فقال والذى نفسى بيده لاصرخن بها بين
ظهرانيهم فخرج حتى اتى المسجد فنادى باعلى صوته اشهد ان لا اله الا الله وان
محمدا رسول الله وثار القوم فضربوه حتى اضجعوه واتى العباس فاكب عليه وقال
ويلكم الستم تعلمون انه من غفار وان طريق تجاركم الى الشام عليهم فانقذه منهم ثم
عاد من الغد بمثلها وثاروا عليه فضربوه فاكب عليه العباس فانقذه لمسلم وشاركه
البخارى فى هذه ابوذر انى لاقربكم يوم القيمة من رسول الله صلى الله عليه
وسلم انى سمعته يقول ان اقربكم منى يوم القيمة من خرج من الدنيا كهيئة يوم تركته
وانه والله ما منكم من احد الا وقد تشبث منها بشئ غيرى لاحمد والكبير وعنه
لقد رايتنى رابع الاسلام لم يسلم قبلى الا النبى صلى الله عليه وسلم وابوبكر وبلال
للكبير ابراهيم بن الاشتر ان اباذر حضره الموت بالربذة فبكت امراته فقال
ما يبكيك قالت ابكى انه لا يد لى بنفسك وليس عندى ثوب يسعك كفنا قال
لا تبكى فانى سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول ليموتن رجل منكم بفلاة من الارض
يشهده عصابة من المؤمنين فكل من كان معى فى ذلك المجلس مات فى جماعة وقرية
ولم يبق منهم غيرى وقد اصبحت بالفلاة اموت فراقبى الطريق فانك سوف ترين
ما اقول فانى ما كذبت ولا كذبت فبينما هى كذلك اذا بقوم تخب بهم رواحلهم حتى وقفوا
عليها فقالوا ما لك قالت امرؤ من المسلمين تكفنونه وتوجروا قالوا ومن هو قالت
ابوذر ففدوه بابائهم وامهاتهم فابتدروه فقال ابشروا فانتم النفر الذى
قال فيكم النبى صلى الله عليه وسلم ما قال فانشدكم بالله لا يكفننى رجل منكم كان عريفا
او اميرا او بريدا فكل القوم قد قال من ذلك شيا الا فتى من الانصار قال
عندى ثوبان فى عيبتى من غزل امى قال انت صاحبى لاحمد والبزار مناقب
حذيفة بن اليمان وسعد بن معاذ وابن عباس وابن عمر وابن الزبير
حذيفة سالتنى امى متى عهدك برسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت ما لى عهد
منذ كذا وكذا فسالت منى فقلت دعينى اتيه فاصلى معه المغرب واساله ان

يستغفرلى ولك فاتيته فصليت معه المغرب ثم قام يصلى حتى صلى العشاء ثم انفتل
فتبعته فسمع صوتى فقال من هذا حذيفة قلت نعم قال ما حاجتك غفر الله لك
ولامك قال ان هذا ملك لم ينزل الى الارض قط قبل هذه الليلة استاذن ربه ان
يسلم على ويبشرنى ان فاطمة سيدة نساء اهل الجنة وان الحسن والحسين سيدا شباب
اهل الجنة وعنه قالوا يا رسول الله لو استخلفت قال انى ان استخلف فعصيتم خليفتى
عذبتم ولكن ما حدثكم حذيفة فصدقوه وما اقراكم عبد الله بن مسعود فاقرؤه
هما للترمذى ابو اسحق قال للبراء بن عازب اهدى للنبى صلى الله عليه وسلم ثوب حرير
فجعلنا نلمسه ونتعجب منه فقال اتعجبون من زين هذه لمناديل سعد بن معاذ فى الجنة خير
منها والين للشيخين والترمذى جابر رفعه اهتز العرش لموت سعد بن معاذ فقال رجل
ان البراء يقول اهتز السرير فقال انه كان بين هذين الحيين ضغائن سمعت النبى صلى الله
عليه وسلم يقول اهتز عرش الرحمن لموت سعد بن معاذ للشيخين والترمذى بلفظ البخارى
ابن عباس ضمنى النبى صلى الله عليه وسلم الى صدره وقال اللهم علمه الكتاب وفى رواية
الحكمة وفى اخرى ان النبى صلى الله عليه وسلم اتى الخلاء فوضعت له وضوءا فلما خرج قال
من وضع هذا فاخبر فقال اللهم فقهه فى الدين وعلمه التاويل للشيخين والترمذى ام الفضل
بينا انا مارة والنبى صلى الله عليه وسلم فى الحجر فقال يا ام الفضل قلت لبيك يا رسول الله
قال انك حامل بغلام فاذا وضعتيه فاتينى به فلما وضعته اتيته به فسماه عبد الله والباه
بريقه وقال اذهبى فلتجدنه كيسا للكبير مطولا ابن عباس دعا الى النبى صلى الله عليه
وسلم وقال نعم ترجمان القران انت ودعا لى جبريل مرتين للكبير بضعف سعد بن جبير
مات ابن عباس بالطايف وشهدنا جنازته فجاء طاير حتى دخل فى نعشه ثم لم يرخارجا
منه فلما دفن تليت هذه الاية على القبر ولم يدر من تلاها يا ايتها النفس المطمئنة الى جنتى
للكبير ابن عمر كان الرجل فى حياة النبى صلى الله عليه وسلم اذا راى رؤيا قصها عليه فتمنيت
ان ارى رؤيا اقصها عليه وكنت غلاما شابا عزبا انام فى المسجد فرايت فى المنام كان
ملكين اخذانى فذهبا بى الى النار فاذا هى مطوية كطى البير واذا لها قرنان كقرنى
البير واذا فيها اناس قد عرفتهم فجعلت اقول اعوذ بالله من النار فلقيهم ملك اخر فقال
لى لم ترع فقصصتها على حفصة فقصتها حفصة على النبى صلى الله عليه وسلم فقال نعم الرجل
عبد الله لو كان يصلى من الليل قال سالم فكان عبد الله لا ينام من الليل الا قليلا وفى رواية
رايت فى النوم كان فى كفى سرقة من حرير لا اهوى بها الى مكان فى الجنة الا طارت بى اليه فقصصتها
على حفصة فقصتها حفصة على النبى صلى الله عليه وسلم فقال ان اخاك رجل صالح او قال ان
عبد الله رجل صالح وفى اخرى قال ان رجالا كانوا يرون الرؤيا فيقصونها على النبى
صلى الله عليه وسلم فيقول فيها وانا غلام حديث السن بيتى المسجد قبل ان انكح فقلت
فى نفسى لو كان فيك خير لرايت مثل ما يرى هؤلاء فلما اضطجعت ليلة قلت اللهم ان كنت
تعلم فى خيرا فارنى رؤيا فبينما انا كذلك اذ جاءنى ملكان فى يد كل واحد منهما مقمعة
من حديد تحملانى الى جهنم وانا بينهما ادعو اللهم انى اعوذ بك من جهنم ثم ارانى
لقينى ملك فى يده مقمعة من حديد فقال لم ترع نعم الرجل انت لو تكثر الصلوة فانطلقوا
بى حتى وقفوا بى على شفير جهنم فاذا هى مطوية كطى البير ولها قرون كقرون البير بين
كل قرنين ملك بيده مقمعة من حديد وارى فيها رجالا معلقين بالسلاسل رؤسهم
اسفلهم وعرفت فيها رجالا من قريش فانصرفوا بى ذات اليمين فقصصتها على حفصة
بنحوه للشيخين ابن ابى مليكة كان بين ابن عباس وبين ابن الزبير فغدوت على ابن عباس
فقلت اتريد ان تقاتل ابن الزبير فتحل ما حرم الله قال معاذ الله ان الله كتب ابن الزبير

اللباء بريقه اى صب ريقه فى فيه كما يصب اللبا فى فم الصبى وهو اول ما يحلب عند الولادة

يريد خديجة ح
يريد صفية ح
ربوني اى كانوا لى اربابا
يعني رؤسا واصحابا
مقدمين ح

وبني امية محلين للحرم وانى والله لااحله ابدا قال قال الناس بايع لابن الزبير فقلت واين
بهذا الامر عنه اما ابوه فحواري النبي صلى الله عليه وسلم واما جده فصاحب الغار واما امه
فذات النطاقين واما خالته فام المومنين واما عمته فزوج النبي صلى الله عليه وسلم واما
جدته فعمة النبي صلى الله عليه وسلم ثم عفيف في الاسلام قارئ للقرآن والله ان وصلوني وصلوني
من قريب وان ربوني ربني اكفا كرام فاثر التويتات والاساميات والحميدات يعني ابطنا
من بني اسد بني تويت وبني اسامة وبني حميدان بن ابي العاص يريد يعني ابو القدمية يعني عبد
الملك بن مروان وانه لواذ نبه يعني ابن الزبير للبخاري عايشة خرجت اسماء حين هاجرت
وهي حبلى بعبدالله بن الزبير فقدمت قبا فنفست بعبدالله بقبا ثم خرجت حين نفست الى
النبي صلى الله عليه وسلم ليحنكه فاخذه فوضعه في حجره فمكثنا ساعة نلتمسها قبل تمرة
فمضغها ثم بصقها في فيه فاول شيء دخل بطنه لريقه صلى الله عليه وسلم قالت اسماء ثم مسحه
وصلى عليه وسماه عبدالله ثم جاء وهو ابن سبع سنين او ثمان ليبايع النبي صلى الله عليه وسلم وامره
بذلك الزبير فتبسم صلى الله عليه وسلم واعرابي كلك الزبير فتبسم صلى الله عليه وسلم حين راه مقبلا
اليه ثم بايعه للشيخين مناقب بلال بن رباح وابي بن كعب وابي طلحة الانصاري
والمقداد بن عمرو وابي قتادة الانصاري ابو هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم لبلال صلاة
الغداة حدثني بارجا عمل عملته في الاسلام منفعة فاني سمعت الليلة خشف نعليك
بين يدي في الجنة قال بلال ما عملت عملا في الاسلام ارجى عندي منفعة من اني لا اطهر
طهورا تاما في ساعة من ليل او نهار الا صليت بذلك الطهور ما كتب الله لي ان اصلي
للشيخين جابر كان عمر يقول ابو بكر سيدنا واعتق سيدنا بلالا للبخاري سالم بن
عبدالله ان شاعرا مدح بلال بن عبدالله فقال له ابن عمر كذبت بلال بن عبدالله
خير بلال فقال له ابن عمر كذبت بلال رسول الله خير بلال للقزويني بلين انس قال
النبي صلى الله عليه وسلم لابي ان الله تعالى امرني ان اقرأ عليك لم يكن الذين كفروا
قال وسماني قال نعم فبكى للشيخين والترمذي ابو هريرة جاء رجل الى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال اني مجهود فارسل الى بعض نسائه فقالت والذي بعثك بالحق ما عندي
الا ماء ثم ارسل الى اخرى فقالت مثل ذلك وقلن كلهن مثل ذلك فقال صلى الله عليه
وسلم من يضيفه رحمه الله فقام ابو طلحة فقال انا فانطلق به الى رحله فقال لامراته
هل عندك شيء قالت لا الا قوت صبياني قال فعلليهم بشيء ونوميهم فاذا دخل
ضيفنا فاريه انا ناكل فاذا هوى بيده لياكل فقومي الى السراج كي تصلحيه فاطفيه
ففعلت فقعدوا فاكل الضيف وباتا طاويين فلما اصبح غدا على النبي صلى الله عليه
وسلم فقال صلى الله عليه وسلم لقد عجب الله او ضحك الله من فلان وفلانة وفي رواية
فانزل الله ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة المقداد وهو ابن الاسود
اقبلت انا وصاحبان لي قد ذهب اسماعنا وابصارنا من الجهد فجعلنا نعرض
انفسنا على الصحابة فليس احد يقبلنا فاتينا النبي صلى الله عليه وسلم فانطلق
بنا الى اهله فاذا ثلاث اعنز فقال احتلبوا هذا اللبن بيننا فكنا نحتلب
فيشرب كل انسان منا نصيبه ونرفع له صلى الله عليه وسلم نصيبه فيجي من الليل
فيسلم تسليما لا يوقظ نايما ويسمع اليقظان ثم ياتي المسجد فيصلي ثم ياتي شرابه
فيشرب فاتاني الشيطان ذات ليلة وقد شربت نصيبي فقال محمد ياتي الانصار
فيتحفونه ويصيب عندهم ما به حاجة الى هذه الجرعة فاتيتها فشربتها فلما
ان وغلت في بطني وعلمت ان ليس اليها سبيل ندمني الشيطان فقال
ويحك ما صنعت اشربت شراب محمد فيجي فلا يجده فيدعو عليك فتهلك

فقذهب

فقذهب دنياك وآخرتك وعلي شملة اذا وضعتها على قدمي خرج راسي واذا وضعتها
على راسي خرج قدماي وجعل لا يجيئني النوم واما صاحباي فناما ولم يصنعا ما صنعت
فجاء صلى الله عليه وسلم فسلم كما كان يسلم ثم اتى المسجد فصلى ثم اتى شرابه فكشف فلم يجد
فيه شيا فرفع راسه الى السماء فقلت الآن يدعو علي فاهلك فقال اللهم اطعم من اطعمني
واسق من اسقاني فعمدت الى الشملة فشددتها علي واخذت الشفرة وانطلقت
الى الاعنز ايها اسمن فاذبحها لرسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا هي حافل واذا هن
حفل كلهن فعمدت الى اناء لآل محمد ما كانوا يطمعون ان يحتلبوا فيه فحلبت فيه حتى
علته رغوة فجيت اليه صلى الله عليه وسلم فقال اشربتم شرابكم الليلة قلت يا رسول
الله اشرب فشرب ثم ناولني فلما عرفت انه قد روي واصبت دعوته ضحكت
حتى القيت الى الارض فقال احدى سواتك يا مقداد فقلت يا رسول الله كان من
امري كذا وكذا وفعلت كذا وكذا فقال صلى الله عليه وسلم ما هذه الا رحمة من الله
افلا كنت اذنتني فنوقظ صاحبينا فيصيبان معنا فقلت والذي بعثك بالحق ما اصبتها
واصبتها معك لا ابالي من اصابها من الناس للترمذي ومسلم بلفظه ابو قتادة ان
النبي صلى الله عليه وسلم كان في سفر فعطشوا فانطلق سرعان الناس فلزمت النبي
صلى الله عليه وسلم تلك الليلة فقال حفظك الله بما حفظت به نبيه لمسلم وابي داود
وابي عوانة وهو طرف من حديث مر في المعجزات مناقب سلمان وابي موسى وعبدالله
ابن سلام وابنه يوسف وجابر بن عبدالله وابنه وانس والبراء ابني مالك
ابو هريرة تلا النبي صلى الله عليه وسلم وان تتولوا يستبدل قوما غيركم ثم لا يكونوا
امثالكم قالوا ومن يستبدل بنا فضرب صلى الله عليه وسلم على منكب سلمان ثم قال
هذا وقومه وفي رواية والذي نفسي بيده لو كان الايمان منوطا بالثريا لتناوله
رجال من فارس للترمذي سلمان انا من رامهرمز وعنه انه تداوله بضعة عشر
من رب الى رب هما للبخاري وعنه كنت رجلا من اصبهان من قرية يقال لها جي
وكان ابي دهقانها وكنت احب خلق الله اليه واجتهدت في المجوسية حتى كنت قطن
النار التي يوقدها فارسلني يوما الى ضيعته فمررت بكنيسة النصارى فدخلت
عليهم فلما رايتهم اعجبتني صلاتهم ورغبت في امرهم وقلت هذا خير من الدين الذي
نحن عليه فلما تركتهم حتى غربت الشمس فقلت لهم اين اصل هذا الدين قالوا بالشام
ثم رجعت الى ابي فقال اين كنت فاخبرته فقال اي بني ليس في ذلك الدين خير دينك
ودين ابائك خير قلت كلا والله انه لخير من ديننا فخافني فجعل في رجلي قيدا
وحبسني في بيته وبعثت الى النصارى اذا قدم اليكم من الشام تجار فاخبروني
فاقبلوا عليهم فاخبروني فلما ارادوا الرجوع الى بلادهم القيت الحديد من رجلي
ثم خرجت معهم الى الشام فلما قدمتها قلت من افضل اهل هذا الدين قالوا الاسقف
في الكنيسة فجيته فقلت اني رغبت في هذا الدين واحببت ان اكون معك اخدمك
واتعلم منك قال ادخل فدخلت معه وكان رجل سوء يامرهم بالصدقة فاذا جمعوا
له شيا اكتنزه ولم يعط المساكين ثم مات فاجتمعوا ليدفنوه فقلت ان هذا
كان رجل سوء يامركم بالصدقة واذا جمعتم له شيا اكتنزه قالوا وما علمك بذلك قلت
انا ادلكم على كنزه فاريتهم موضعه فاستخرجوا منه سبع قلال مملوءة ذهبا وورقا فلما
راوها قالوا والله لا ندفنه فصلبوه ثم رجموه بالحجارة ثم جاءوا برجل اخر فجعلوه
مكانه فرايته افضل وازهد منهم في الدنيا فاقمت معه زمانا ثم حضرته الوفاة فقلت
له الى من توصيني وما تامرني قال والله ما اعلم اليوم احدا على ما كنت عليه الا رجل

فاجبته

بالموصل وهو فلان فالحق به فلحقت فاخبرته فقال اقم عندى فاقمت فوجدته خير رجل فلما
حضرته الوفاة قلت الى من توصينى وما تامرنى قال الحق بفلان فى نصيبين فلحقت به فاخبرته
فقال اقم عندى فاقمت عنده مع خير رجل فلما حضرته الوفاة قلت الى من توصينى وما تامرنى
قال فلان فى عمورية فاتيته فاخبرته فقال اقم عندى فاقمت مع خير رجل واكتسبت حتى
صارت لى بقيرات وغنيمة فلما حضرته الوفاة قلت الى من توصينى وما تامرنى قال يا بنى والله
ما اعلم احدا على ما كنا عليه ولكن قد اظلك زمان نبى هو مبعوث بدين ابراهيم يخرج بارض العرب
مهاجره الى ارض نخل بين حرتين ياكل الهدية ولا ياكل الصدقة بين كتفيه خاتم النبوة فان
استطعت ان تلحق بتلك البلاد فافعل ثم مات ومر بى نفر من كلب تجار فقلت لهم تحملونى الى
ارض العرب واعطيكم بقراتى وغنيمتى قالوا نعم فاعطيتهم فحملونى الى وادى القرى
فظلمونى فباعونى ثم ابتاعنى رجل من بنى قريظة فحملنى الى المدينة فوالله ما هو الا ان رايتها
عرفتها بصفة صاحبى فاقمت بها الى ان هاجر النبى صلى الله عليه وسلم فاتيته بشئ عندى
وهو بقبا فقلت له هذه صدقة فقال صلى الله عليه وسلم لاصحابه كلوا وامسك يده فقلت
فى نفسى هذه واحدة ثم انصرفت فجمعت شيئا وتحول صلى الله عليه وسلم الى المدينة فجئته
فقلت هذه هدية اكرمتك بها فاكل منها فقلت فى نفسى هذه اثنتان ثم جئته وهو
بالبقيع جالس فى اصحابه فسلمت عليه ثم استدرت الى ظهره هل ارى الخاتم فلما رانى عرف
فالقى رداءه عن ظهره فنظرت الى الخاتم فانكببت عليه اقبله وابكى فقال لى تحول فتحولت
فقصصت عليه حديثى فاعجبه صلى الله عليه وسلم ان يسمع ذلك اصحابه ثم شغلنى الرق
حتى فاتنى بدر واحد ثم قال لى صلى الله عليه وسلم كاتب فكاتبت على ثلثمائة نخلة احييها
له وباربعين اوقية فقال صلى الله عليه وسلم لاصحابه اعينوا اخاكم فاعانونى فجمعوا الى
ثلثمائة ودية فقعرت لها فخرج صلى الله عليه وسلم معى فجعلنا نقرب اليه الودى ويضعه بيده
فما مات منها ودية ثم اتى بمثل بيضة دجاجة من ذهب من بعض المعادن فقال ما فعل
الفارسى المكاتب فدعيت له قال خذ هذه فادها ما عليك قلت واين تقع هذه يا رسول الله
مما على قال ان الله سيؤدى بها عنك فوزنت لهم منها اربعين اوقية وعتقت فشهدت
معه صلى الله عليه وسلم الخندق ثم لم يفتنى معه مشهد لاحمد والكبير والبزار مطولا
ابو موسى قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم لو رايتنى البارحة وانا استمع لقراءتك
لقد اعطيت مزمارا من مزامير آل داود قلت والله يا رسول الله لو علمت لحبرته لك تحبيرا
لمسلم والنسائى قيس بن عباد كنت جالسا فى مسجد المدينة فى ناس فيهم بعض الصحابة
فجاء رجل فى وجهه اثر من خشوع فقال بعض القوم هذا رجل من اهل الجنة فصلى
ركعتين تجوز فيهما ثم خرج فاتبعته فدخل منزله ودخلت فتحدثنا فلما استانس
قلت انك لما دخلت قال رجل كذا وكذا قال سبحان الله ما ينبغى لاحد ان يقول ما لا يعلم
وساحدثك لم ذاك رايت رؤيا على عهد النبى صلى الله عليه وسلم رايتنى فى روضة ذكر سعتها
وعشبها وخضرتها ووسط الروضة عمود من حديد اسفله فى الارض واعلاه فى السماء
فى اعلاه عروة فقيل لى ارقه فقلت لا استطيع فجاءنى وصيف فقال بثيابى من
خلفى وصف انه رفعه من خلف بيده فرقيت حتى كنت فى اعلى العمود فاخذت بالعروة
فقيل لى استمسك فلقد استيقظت وانها لفى يدى فقصصتها على النبى صلى الله عليه
وسلم فقال تلك الروضة الاسلام وتلك العروة عروة الوثقى وانت على الاسلام حتى
تموت والرجل عبد الله بن سلام وفى رواية قال بينا انا نائم اذ اتانى رجل فقال لى قم فاخذ
بيدى فانطلقت معه فاذا انا بجواد على شمالى فاخذت لاخذ فيها فقال لى لا تاخذ فيها
فانها طرق اصحاب الشمال واذا جواد منهج على يمينى فقال لى خذ ههنا فاتانى جبلا فقال لى

الودى بتشديد الياء صغار النخل الواحدة ودية

اصعد

اصعد فجعلت اذا اردت ان اصعد خررت لاستى حتى فعلت ذلك مرارا ثم انطلق بى
حتى اتى بى عمودا راسه فى السماء واسفله فى الارض فى اعلاه حلقة فقال لى اصعد فوق
هذا قلت كيف اصعد هذا وراسه فى السماء فاخذ بيدى فزجل بى فاذا انا متعلق بالحلقة
ثم ضرب العمود فخر وبقيت متعلقا بالحلقة حتى اصبحت فاتيت النبى صلى الله عليه وسلم
فقصصتها عليه فقال اما الطرق التى رايت عن يسارك فهى طرق اصحاب الشمال واما
الطرق التى على يمينك فهى طرق اصحاب اليمين واما الجبل فهو منزل الشهداء ولن تناله
واما العمود فهو عمود الاسلام واما العروة فهى عروة الاسلام ولن تزال متمسكا بها حتى
تموت للشيخين سعد ان النبى صلى الله عليه وسلم اتى بقصعة فاكل منها ففضلت فضلة
فقال يجئ رجل من هذا الفج من اهل الجنة ياكل هذه الفضلة فجاء عبد الله بن سلام
فاكلها لاحمد والموصلى والبزار برجال يوسف بن عبد الله بن سلام قال اجلسنى النبى صلى الله
عليه وسلم فى حجره ومسح على راسى وسمانى يوسف لاحمد والكبير وزاد ودعا لى بالبركة
جابر بن عبد الله ما حجبنى رسول الله صلى الله عليه وسلم منذ اسلمت ولا رانى الا تبسم
فى وجهى وفى رواية لقد شكوت اليه انى لا اثبت على الخيل فضرب بيده فى صدرى وقال
اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا للشيخين والترمذى جابر قال لقد استغفر لى رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليلة البعير خمسا وعشرين مرة وعنه لقينى النبى صلى الله عليه وسلم وانا مهتم
فقال ما لى اراك منكسرا فقلت استشهد ابى يوم احد وترك عيالا ودينا فقال الا ابشرك
بما لقى الله به اباك قلت بلى قال ما كلم الله احدا قط الا من وراء حجاب وانه احيى اباك فكلمه
كفاحا فقال يا عبدى تمن على اعطك قال يا رب تحيينى فاقتل ثانية قال سبحانه قد سبق
منى انهم لا يرجعون فنزل ولا تحسبن الذين قتلوا فى سبيل الله الاية هما للترمذى وعنه
غزوت مع النبى صلى الله عليه وسلم تسع عشرة غزوة لم اشهد بدرا ولا احدا منعنى ابى فلما
قتل عبد الله يوم احد لم اتخلف عن النبى صلى الله عليه وسلم لمسلم انس دخل النبى صلى الله عليه وسلم
على ام سليم فاتته بتمر وسمن فقال اعيدوا سمنكم فى سقائه وتمركم فى وعائه ثم قام الى ناحية
البيت فصلى غير المكتوبة فدعا لام سليم واهل بيتها فقالت ام سليم يا رسول الله ان لى
خويصة قال ما هى قالت خادمك انس فما ترك لى خير دنيا ولا اخرة الا دعا به اللهم ارزقه
مالا وولدا وبارك له فانى لمن اكثر الانصار مالا وحدثتنى ابنتى امينة انه دفن لصلبى
الى مقدم الحجاج البصرة بضع وعشرون ومائة للشيخين ابو خلدة قلت لابى العالية سمع
انس من النبى صلى الله عليه وسلم قال خدمه عشر سنين ودعا له وكان له بستان يحمل فى السنة
الفاكهة مرتين وكان فيه ريحان يجئ منه ريح المسك للترمذى انس رفعه كم من اشعث
اغبر ذى طمرين لا يؤبه له لو اقسم على الله لابره منهم البراء بن مالك هما للترمذى مناقب ثابت
ابن قيس وابى هريرة وحاطب بن ابى بلتعة وجليبيب انس ان النبى صلى الله عليه وسلم افتقد
ثابت بن قيس فقال رجل يا رسول الله انا اعلم لك علمه فاتاه فوجده جالسا فى بيته منكسا
راسه فقال له ما شانك قال شر كان يرفع صوته فوق صوت النبى صلى الله عليه وسلم فقد حبط
عمله وهو من اهل النار فاتى الرجل النبى صلى الله عليه وسلم فاخبره انه قال كذا وكذا فرجع
اليه المرة الاخرة ببشارة عظيمة فقال اذهب اليه فقل له انك لست من اهل النار
ولكنك من اهل الجنة للشيخين ابو هريرة قلت يا رسول الله اسمع منك اشيا فلا احفظها
قال ابسط رداءك فبسطته فحدث حديثا كثيرا فما نسيت شيئا حدثنى للترمذى ومر فى
العلم وعنه قال لى النبى صلى الله عليه وسلم ممن انت قلت من دوس قال ما كنت ارى ان فى دوس
احدا فيه خير عبد الله بن رافع قلت لابى هريرة لم كنيت باهريرة قال اما تفرق
منى قلت بلى والله انى لاهابك قال كنت ارعى غنم اهلى وكانت لى هريرة صغيرة

كفاحا اى مواجهة بلا حجاب

فكنت اصنعها بالليل فى شجرة فاذا كان النهار وسرحت الغنم ذهبت بها معى فلعبت بها فكنونى
اباهريرة جابر ان عبد الحاطب جاء الى النبى صلى الله عليه وسلم يشكو حاطبا فقال يا رسول الله
ليدخل حاطب النار فقال صلى الله عليه وسلم كذبت لا يدخلها فانه شهد بدرا والحديبية هى للترمذى
ابو برزة ان النبى صلى الله عليه وسلم كان فى مغزى له فافاء الله عليه فقال لاصحابه
هل تفقدون من احد قالوا نعم فلانا وفلانا ثم قال هل تفقدون من احد قالوا نعم
فلانا وفلانا وفلانا قال هل تفقدون من احد قالوا لا قال لكنى افقد جليبيبا
فطلبوه فطلب فى القتلى فوجدوه الى جنب سبعة قد قتلهم ثم قتلوه فاتى النبى صلى
الله عليه وسلم فوقف عليه ثم قال قتل سبعة ثم قتلوه هذا منى وانا منه هذا منى وانا
منه فوضعه على ساعديه ليس له سرير الا ساعديه صلى الله عليه وسلم فحفر له فوضع فى
قبره ولم يذكر غسلا لمسلم مناقب حارثة بن سراقة وقيس بن سعد بن عبادة
وخالد بن الوليد وعمرو بن العاص وابى سفيان بن حرب ومعوية ابنه
انس ان ام حارثة بن سراقة اتت النبى صلى الله عليه وسلم فقالت يا نبى الله الا تحدثنى
عن حارثة وكان قتل يوم بدر اصابه سهم غرب فان كان فى الجنة صبرت وان كان
غير ذلك اجتهدت عليه فى البكا قال يا ام حارثة انها جنان فى الجنة وان ابنك اصاب
الفردوس الاعلى للشيخين وعنه كان قيس بن سعد بن عبادة بين يدى النبى صلى
الله عليه وسلم بمنزلة صاحب الشرط من الامير للبخارى والترمذى ابو مالك كان
صاحب لواء النبى صلى الله عليه وسلم بعد مصعب قيس بن سعد لرزين ابو هريرة
نزلنا مع النبى صلى الله عليه وسلم منزلا فجعل الناس يمرون فيقول صلى الله عليه
وسلم من هذا يا ابا هريرة فاقول فلان فيقول نعم عبد الله هذا ويقول
من هذا فاقول فلان فيقول بئس عبد الله هذا حتى مر خالد بن الوليد فقال
من هذا فقلت خالد بن الوليد قال نعم عبد الله خالد بن الوليد سيف من سيوف
الله للترمذى عقبة بن عامر رفعه اسلم الناس وامن عمرو بن العاص طلحة بن
عبيد الله رفعه عمرو بن العاص من صالحى قريش هما للترمذى بمقال له فيهما
وزاد احمد والموصلى فى هذا ونعم اهل البيت ابو عبد الله وام عبد الله
وعبد الله عبد الله بن شماسة المهرى حضرنا عمرو بن العاص وهو فى سياق
الموت فبكى طويلا وحول وجهه الى الجدار فجعل ابنه يقول ما يبكيك يا ابتاه
اما بشرك النبى صلى الله عليه وسلم بكذا وكذا فاقبل بوجهه فقال ان افضل
ما نعد شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله انى كنت على اطباق ثلاث
لقد رايتنى وما احد اشد بغضا للنبى صلى الله عليه وسلم ولا احب الى من ان اكون
قد استمكنت منه فقتلته فلو مت على تلك الحال لكنت من اهل النار فلما
جعل الله الاسلام فى قلبى اتيت النبى صلى الله عليه وسلم فقلت ابسط يمينك فلابايعك
فبسط يمينه فقبضت يدى فقال ما لك يا عمرو قلت اردت ان اشترط قال تشترط
ماذا قلت ان يغفر لى قال اما علمت ان الاسلام يهدم ما كان قبله وان الهجرة تهدم
ما كان قبلها وان الحج يهدم ما كان قبله وما كان احد احب الى منه صلى الله عليه وسلم
ولا اجل فى عينى منه وما كنت اطيق ان املاء عينى منه اجلالا له ولو قيل لى صفه
لما استطعت ان اصفه لانى لم اكن املاء عينى منه ولو مت على تلك الحالة لرجوت
ان اكون من اهل الجنة ثم ولينا اشياء ما ادرى ما حالى فيها فاذا انا مت فلا تصحبنى نائحة
ولا نار فاذا دفنتمونى فشنوا على التراب شنا ثم اقيموا حول قبرى قدر ما تنحر
جزور ويقسم لحمها حتى استانس بكم وانظر ماذا اراجع به رسل ربى ابن عباس

لايدخلها

وفلانا

كان

كان المسلمون لا ينظرون الى ابى سفيان ولا يقاعدونه فقال للنبى صلى الله عليه وسلم
ثلاث اعطنيهن قال نعم قال عندى احسن العرب واجمله ام حبيبة ازوجكها قال
نعم قال ومعاوية تجعله كاتبا بين يديك قال نعم قال وتؤمرنى حتى اقاتل الكفار
كما كنت اقاتل المسلمين قال نعم قال ابو زميل ولولا انه طلب ذلك من النبى صلى الله
عليه وسلم ما اعطاه اياه لانه لم يكن يسئل شيا الا قال نعم هما لمسلم عبد الرحمن بن ابى
عميرة ان النبى صلى الله عليه وسلم قال لمعاوية اللهم اجعله هاديا مهديا واهد به
ابو ادريس الخولانى لما عزل عمر بن الخطاب عمير بن سعد عن حمص وولى معاوية
فقال الناس عزل عميرا وولى معاوية فقال عمير لا تذكروا معاوية الا بخير فانى
سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اهد به هما للترمذى ابن عباس كنت
العب مع الصبيان فجاء النبى صلى الله عليه وسلم فتواريت خلف باب فجاء فحطانى
حطاة وقال اذهب فادع لى معاوية فجئت فقلت هو ياكل ثم قال اذهب فادع
لى معاوية فجئت فقلت هو ياكل ثم قال اذهب فادع لى معوية فقلت هو ياكل فقال
لا اشبع الله بطنه قال ابن المثنى فقلت لامية ما معنى حطانى قال قفدنى قفدة
لمسلم مناقب ابو جميلة وعباد وضماد وعدى بن حاتم وثمامة بن اثال وعمرو
ابن عبسة السلمى الزهرى زعم ابو جميلة انه ادرك النبى صلى الله عليه وسلم وحج
معه عام الفتح عايشة تهجد رسول الله صلى الله عليه وسلم فى بيتى فسمع صوت عباد
يصلى فى المسجد فقال يا عايشة اصوت هذا قلت نعم قال اللهم ارحم عبادا هما للبخارى
ابن عباس ان ضمادا قدم مكة وكان من ازد شنوءة وكان يرقى من هذه الريح
فسمع سفهاء مكة يقولون ان محمدا مجنون فقال لو انى اتيت هذا الرجل لعل الله
يشفيه على يدى فلقيه فقال يا محمد انى ارقى من هذه الريح وان الله يشفى على يدى
من شاء فهل لك فقال له صلى الله عليه وسلم ان الحمد لله نحمده ونستعينه من يهده
الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادى له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك
له وان محمدا عبده ورسوله اما بعد قال ضماد فقلت له اعد على كلماتك هولاء فاعادهن
عليه النبى صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات فقال لقد سمعت قول الكهنة وقول السحرة وقول
الشعراء فما سمعت مثل كلماتك هولاء ولقد بلغن قاموس البحر هات يدك ابايعك
على الاسلام فبايعه صلى الله عليه وسلم وقال وعلى قومك قال وعلى قومى فبعث
صلى الله عليه وسلم سرية بعد مقدمه المدينة فمروا على قومه فقال صاحب السرية
للجيش هل اصبتم من هولاء شيا فقال رجل اصبت منهم مطهرة فقال ردوها فان
هولاء قوم ضماد لمسلم عدى بن حاتم اتيت النبى صلى الله عليه وسلم وهو فى المسجد
فقال القوم هذا عدى وكنت جئت بغير امان ولا كتاب فلما دفعت اليه اخذ بيدى
وقد كان بلغنى انه قال انى لارجو ان يجعل الله يده فى يدى فقام بى فلقيتنا
امراة معها صبى فقالا ان لنا اليك حاجة فقام معهما حتى قضى حاجتهما ثم اخذ
بيدى حتى اتى داره فالقت له الوليدة وسادة فجلس عليها وانا بين يديه فحمد
الله واثنى عليه ثم قال لى يا عدى ما يفرك من الاسلام ان يقال لا اله الا الله
فهل تعلم من اله سوى الله قلت لا ثم قال لى ساعة تكلم ساعة ثم قال انما تفر ان
يقال الله اكبر فهل تعلم شيا اكبر من الله قلت لا قال اليهود مغضوب عليهم والنصارى
ضلال قلت فانى حنيف مسلم فرايت وجهه ينبسط فرحا للترمذى مطولا ابو هريرة
بعث النبى صلى الله عليه وسلم خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بنى حنيفة يقال له ثمامة
ابن اثال سيد اهل اليمامة فربطوه بسارية من سوارى المسجد فخرج اليه صلى الله

القفد صفع الراس ببسط الكف

قاموس البحر وسطه

عليه وسلم فقال ما ذا عندك يا ثمامة قال عندي خير يا محمد ان تقتل تقتل ذا دم وان تنعم
تنعم على شاكر وان كنت تريد المال فسل تعط منه ما شيت فتركه صلى الله عليه وسلم حتى اذا كان
من الغد فقال ما عندك يا ثمامة قال مثل ذلك فتركه حتى كان بعد الغد قال ما عندك يا ثمامة
قال عندي ما قلت لك وذكر مثله فقال صلى الله عليه وسلم اطلقوا ثمامة فاطلقوه فانطلق الى نخل
فاغتسل ثم دخل المسجد فقال اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله يا محمد والله ما كان
على الارض ابغض الي من وجهك فقد اصبح وجهك احب الوجوه كلها الي والله ما كان من بلد
ابغض الي من بلدك فقد اصبح بلدك احب البلاد كلها الي وان خيلك اخذتني وانا اريد العمرة
فما ذا ترى فبشره صلى الله عليه وسلم وامره ان يعتمر فلما قدم مكة قيل له اصبأت فقال لا
ولكن اسلمت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا والله لا ياتيكم من اليمامة حبة حنطة
حتى ياذن فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم للشيخين وابي داود والنسائي عمرو بن عبسة
كنت انا في الجاهلية اظن ان الناس على ضلالة وانهم ليسوا على شيء وهم يعبدون الاوثان
فسمعت برجل بمكة يخبر اخبارا فقعدت على راحلتي فقدمت عليه فاذا رسول الله صلى الله عليه
وسلم مستخفيا جرآء عليه قومه فتلطفت حتى دخلت عليه فقلت له ما انت فقال انا نبي فقلت
وما نبي قال ارسلني الله فقلت في اي شيء ارسلك قال بصلة الرحم وكسر الاوثان وان يوحد
الله ولا يشرك به شيء قلت فمن معك على هذا قال حر وعبد ومعه يومئذ ممن آمن به ابو بكر
وبلال قلت اني متبعك قال انك لا تستطيع ذلك يومك هذا الا ترى حالي وحال الناس
ولكن ارجع الى اهلك فاذا سمعت اني قد ظهرت فاتني فذهبت الى اهلي وقدم صلى الله عليه
وسلم المدينة وكنت في اهلي فجعلت اتخبر الاخبار واسئل الناس حين قدم المدينة حتى قدم على
نفر من اهل يثرب فقلت ما فعل هذا الرجل الذي قدم المدينة فقالوا الناس اليه سراع وقد
اراد قومه قتله فلم يستطيعوا ذلك فقدمت المدينة فدخلت عليه فقلت يا رسول الله اتعرفني
قال نعم انت الذي لقيتني بمكة فقلت بلى يا رسول الله اخبرني عما علمك الله واجهله اخبرني
عن الصلاة لمسلم مطولا مناقب حمزة بن عبد المطلب وعقيل بن ابي طالب وابي سفيان
ابن الحارث وعبد الله بن جعفر محمد بن كعب القرظي قال كان اسلام حمزة حمية كان يخرج
من الحرم فيصطاد فاذا رجع مر بمجلس قريش فيقول رميت كذا وصنعت كذا فاقبل ذات يوم فلقيته
امراة فقالت يا ابا عمارة ماذا لقي ابن اخيك من ابي جهل شتمه وتناوله وفعل وفعل قال هل
راه احد قالت اي والله لقد راه ناس فاقبل حتى انتهى الى ذلك المجلس فاذا هم جلوس وابو جهل
فيهم فاتكأ على قوسه وقال رميت كذا وفعلت كذا ثم جمع يديه بالقوس فضرب بها بين اذني
ابي جهل فدق سيتها ثم قال خذها بالقوس واخرى بالسيف اشهد انه لرسول الله وانه جاء بالحق
من عند الله للكبير مرسلا يحيى بن عبد الرحمن بن ابي لبيبة عن ابيه عن جده رفعه والذي نفسي
بيده انه لمكتوب عند الله في السماء السابعة حمزة أسد الله واسد رسوله للكبير بخفي
ابن عباس رفعه سيد الشهداء يوم القيمة حمزة بن عبد المطلب ورجل قام الى امام جائر فامره
ونهاه فقتله للاوسط بضعف ابو اسحق ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعقيل بن ابي طالب
يا ابا يزيد اني احبك حبين حبا لقرابتك وحبا لما كنت اعلم من حب عمي اياك للكبير مرسلا
ابو جبه البدري كان النبي صلى الله عليه وسلم يوم حنين لا ينظر في ناحية الا راى ابا سفيان بن
الحارث يقاتل فقال صلى الله عليه وسلم ان ابا سفيان خير اهلي ومن خير اهلي للكبير والاوسط
عبد الله بن جعفر ان النبي صلى الله عليه وسلم مسح على راسه ثلاثا كلما مسح قال اللهم اخلف جعفرا
في ولده لاحمد مناقب خباب بن الارت مولى ابي حذيفة وعامر بن فهيرة وعامر بن ربيعة
وعبد الله بن جحش وصهيب كردوس ان خباب بن الارت اسلم سادس ستة كان سدس الاسلام
للكبير مرسلا عايشه ان النبي صلى الله عليه وسلم سمع سالما مولى ابي حذيفة يقرأ من الليل فقال

الحمد لله الذي جعل في امتي مثله للبزار عبد الرحمن بن عوف قال تكلم طلحة بن
عبيد الله عامر بن فهيرة بشيء فقال صلى الله عليه وسلم مهلا يا طلحة فانه شهد
بدرا وما شهدته وخيركم خيركم لمواليهم للطبراني عبد الله بن عامر بن ربيعة قال
كان عامر بن ربيعة يصلي من الليل حين نشب الناس في الفتنة فاري في المنام
قيل له قم فاسئل الله ان يعيذك من الفتنة التي اعاذ منها صالح عباده فقام فصلى
فاشتكى فما خرج الا جنازته مصعب بن عبد الله الزبيري قال توفي عامر بن ربيعة
البدري سنة اثنتين وثلاثين سعد ان عبد الله بن جحش قال له يوم احد الا تدعوا الله
فخلوا في ناحية فدعا سعد فقال يا رب اذا لقيت العدو فلقني رجلا شديدا باسه
شديدا حرده اقاتله ويقاتلني ثم ارزقني الظفر عليه حتى اقتله واخذ سلبه
فامن عبد الله بن جحش ثم قال اللهم ارزقني رجلا شديدا حرده شديدا باسه اقاتله
فيك ويقاتلني ثم ياخذني فيجدع انفي واذني فاذا لقيتك غدا قلت من جدع انفك
واذنك فاقول فيك وفي رسولك صلى الله عليه وسلم فتقول صدقت قال سعد
فكانت دعوة عبد الله بن جحش خير الغد رايته اخر النهار وان انفه واذنه لمعلقان
في خيط هي للكبير بخفي وعنه لم يشهد النبي صلى الله عليه وسلم مشهدا قط الا كنت
حاضره ولا غزى غزوة قط الا كنت فيها عن يمينه او شماله ولم يبايع بيعة قط
الا كنت حاضرها ولم يسير سرية الا كنت حاضرها وما خافوا امامهم ولا اما وراهم
الا كنت وراهم وما جعلت النبي صلى الله عليه وسلم بيني وبين العدو قط للكبير بضعف
مناقب عثمان بن مظعون ومعاذ بن جبل وعمرو بن الجموح وحارثة بن النعمان
وبشر بن البرا وعبد الله بن رواحة ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا مات
ميت قال قدموه على فرطنا نعم الفرط لامتي عثمان بن مظعون اشفق المسلمون عليه
فلما مات ابراهيم بن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحق بسلفنا الصالح عثمان بن
مظعون للكبير وله عن ابن عباس لما ماتت رقية قال الحقي بسلفنا عثمان بن مظعون
معاذ انه كان مريضا فبصق اوا راد ان يبصق عن يمينه فقال ما بصقت عن
يميني منذ اسلمت للكبير انس مات معاذ بن جبل وهو ابن ثمان وعشرين سنة وقايل
يقول ابن اثنتين وثلثين وقال النبي صلى الله عليه وسلم معاذ امام العلماء برتوة
للكبير بانقطاع جابر رفعه من سيدكم يا بني سلمة قالوا الجد بن قيس على انا نبخله
قال بل سيدكم الجعد الابيض عمرو بن الجموح قال وكان عمرو بن الجموح يولم على النبي
صلى الله عليه وسلم اذا تزوج للبزار بلين وله عن كعب بن مالك نحوه وفيه واي داء
ادوء من البخل بل سيدكم الجعد القطط عمرو بن الجموح عايشه رفعته دخلت الجنة
فسمعت قراءة قلت من هذا قالوا حارثة بن النعمان كذاكم البر لاحمد والموصلي عبد الله
ابن عامر بن ربيعة ان حارثة بن النعمان قال مررت على النبي صلى الله عليه وسلم ومعه
جبريل جالس في المقاعد فسلمت عليه ثم اخرت فلما رجعت وانصرف صلى الله عليه وسلم
قال هل رايت الذي كان معي قلت نعم قال انه جبريل وقد رد عليك السلام لاحمد
والكبير كعب بن مالك رفعه من سيدكم يا بني سلمه قالوا الجد بن قيس على انا نزنه
بالبخل فقال واي داء ادوء من البخل قالوا فمن سيدنا يا رسول الله قال بشر بن
ابن البرا بن معرور ابن عمر رفعه رحم الله اخي عبد الله بن رواحة قال كان اينما
ادركته الصلاة اناخ بها للكبير مناقب ابي اليسر وعبد الله بن عبد الله بن ابي
وقتادة بن النعمان وعبادة بن الصامت وخزيمة بن ثابت وابي ايوب ابو اليسر
كعب بن عمرو قال والله اني لمع النبي صلى الله عليه وسلم بخيبر عشية اذا اقبلت غنم لرجل

من اليهود يريد حصنهم ونحن محاصروهم اذ قال صلى الله عليه وسلم من يطعمنا من هذه
الغنم قلت انا يارسول الله قال فافعل فخرجت اشد مثل الظليم فلما نظر الى صلى الله
عليه وسلم موليا قال اللهم امتعنا به فادركت الغنم وقد دخل اوايلها الحصن فاخذت
شاتين من اخراها فاحتضنتهما تحت يدى ثم اقبلت بهما اشتد كانه ليس معى
شئ حتى القيتهما عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فذبحوهما واكلوهما لاحمد
يحيى بن بكير قال توفى ابو اليسر سنة خمس وخمسين بالمدينة وهو اخر من مات من
اهل بدر للكبير اسامة لما رجع النبى صلى الله عليه وسلم من بنى المصطلق قام ابن
عبد الله بن ابى فسل على ابيه السيف وقال لله على ان لا اغمده حتى تقول محمد
الاعز وانا الاذل قال ويلك محمد الاعز وانا الاذل فبلغت النبى صلى الله عليه وسلم
فاعجبته وشكرها له للكبير بضعف عبد الله بن عبد الله بن ابى انه استاذن النبى صلى
الله عليه وسلم ان يقتل اباه فقال لا تقتل اباك للكبير قتادة بن النعمان خرجت
ليلة مظلمة فقلت لو اتيت النبى صلى الله عليه وسلم وشهدت معه الصلاة وانسته
بنفسى ففعلت فلما دخلت المسجد برقت السماء فرانى صلى الله عليه وسلم فقال
ياقتادة ماهاج عليك قلت اردت بابى وامى انت ان اونسك قال خذ هذا العرجون
فتحصن به فانك اذا خرجت اضاء لك عشرا امامك وعشرا خلفك ثم قال لى اذا
دخلت بيتك فانك تجد مثل الحجر الاخشن فى استا ربيتك فان ذلك الشيطان
فخرجت فاضاء لى ثم ضربت به مثل الحجر الاخشن حتى خرج من بيتى للكبير واحمد
والبزار عبادة بن الصامت ان النبى صلى الله عليه وسلم قال له يا ابا الوليد وهو
بدرى عقبى احدى سنجرى نقيب يحيى بن بكير قال مات عبادة بن الصامت بالرملة
من فلسطين سنة اربع وثلثين وهو ابن اثنتين وسبعين هما للكبير خزيمة بن
ثابت انه راى فى النوم انه سجد على جبهة النبى صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك
له فاضطجع له صلى الله عليه وسلم فجاء فسجد على جبهته لاحمد بلين ابو ايوب
الانصارى كان النبى صلى الله عليه وسلم يطوف بين الصفا والمروة فسقطت على
لحيته ريشة فابتدر اليه ابو ايوب فاخذها فقال له صلى الله عليه وسلم نزع الله
عنك ما تكره للكبير بلين ابن عباس ان ابا ايوب الانصارى غزى اهل الروم
لمن مع معاوية فجفاه فانطلق ثم رجع من غزوته فجفاه ولم يرفع به راسا فقال
ان النبى صلى الله عليه وسلم انبانى انا سنرى بعده اثرة قال معاوية فبم امركم
قال امرنا ان نصبر قال فاصبروا اذا فاتى عبد الله بن عباس بالبصرة وقد امره
عليها على فقال يا ابا ايوب انى اريد ان اخرج لك عن مسكنى كما خرجت للنبى صلى
الله عليه وسلم فامر اهله فخرجوا واعطاه كل شئ اغلق عليه الدار فلما كان انطلاقه
قال حاجتك قال حاجتى عطائى وثمانية اعبد يعملون فى ارضى وكان عطاؤه
اربعة الاف فاضعفها له خمس مرات فاعطاه عشرين الفا واربعين عبدا للكبير
مناقب ابى الدحداح وزيد بن ثابت ورافع بن خديج وسلمة بن الاكوع وابى
الدرداء وزاهر بن الاكوع حرام وعبد الله ذى البجادين عبد الرحمن ابن ابزى
ان النبى صلى الله عليه وسلم بعث الى ابى الدحداح يستقرضه فلما جاءه الرسول قال
النبى صلى الله عليه وسلم بعث الى ليستقرضنى قال نعم قال فانى اشهد الله ان مالى فى
موضع كذا وكذا فى سبيل الله فقال صلى الله عليه وسلم كم من عذق لابى الدحداح فى
الجنة للكبير بلين زيد بن ثابت قال اجازنى رسول الله صلى الله عليه وسلم وكسانى
قبطية للكبير بضعف ابو هريرة قال حين مات زيد بن ثابت اليوم مات

حبر

حبر هذه الامة وعسى الله ان يجعل فى ابن عباس منه خلفا امراة رافع بن خديج ان
رافعا رمى مع النبى صلى الله عليه وسلم يوم احد ويوم خيبر بسهم فى ثندوته فاتى النبى
النبى صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انزع السهم فقال يا رافع ان شئت نزعت السهم
والقطنة جميعا وان شئت نزعت السهم وتركت القطنة وشهدت لك يوم القيمة انك
شهيد قال فنزع صلى الله عليه وسلم السهم وترك القطنة فعاش بها حتى كان فى خلافة
معاوية فانتقض به الجرح فمات بعد العصر فاتى ابن عمر فقيل له مات رافع فترحم
عليه وقال ان مثل رافع لا يخرج به حتى يؤذن من حول المدينة من اهل القرى فلما خرجنا
بجنازته جاء ابن عمر حتى جلس على راس القبر فذكر الحديث سلمة بن الاكوع اردفنى النبى
صلى الله عليه وسلم مرارا ومسح راسى مرارا واستغفر لى ولذريتى عدد ما بيدى من الاصابع
ابو الدرداء قلت يارسول الله بلغنى انك تقول ان قوما من امتى سيكفرون
بعد ايمانهم قال اجل يا ابا الدرداء ولست منهم هى للكبير سالم بن ابى الجعد عن رجل
من اشجع يقال له زاهر بن حرام رجل بدوى وكان لا يزال ياتى النبى صلى الله
عليه وسلم بطرفة او هدية فرآه صلى الله عليه وسلم فى سوق المدينة يبيع سلعة ولم يكن
اتاه فى ذلك الوقت فاحتضنه من وراء كتفه فالتفت فابصر النبى صلى الله عليه وسلم فقبل
كفه فقال من يشترى العبد فقال اذا تجدنى يا رسول الله كاسدا قال لكنك عند الله ربيح
فقال صلى الله عليه وسلم لكل حاضر بادية وبادية آل محمد زاهر بن حرام للبزار وللكبير عقبة
ابن عامر ان النبى صلى الله عليه وسلم قال لرجل يقال له ذو البجادين انه اواب وذلك انه كان
كثير الذكر لله تعالى فى القران وكان يرفع صوته فى الدعاء لاحمد والكبير مناقب عبد الله
ابن الارقم وعثمان بن ابى العاص ووايل بن حجر والعلاء ابن الحضرمى وابى زيد عمرو
ابن احطب عبد الواحد بن ابى عون اتى النبى صلى الله عليه وسلم كتاب رجل فقال لعبد
الله بن الارقم اجب على فكتب جوابه ثم قراه عليه فقال اصبت واحسنت اللهم وفقه
فلما ولى عمر كان يشاوره للكبير مفصلا عثمان بن ابى العاص قدمت فى وفد ثقيف
حين قدموا على النبى صلى الله عليه وسلم فقالوا من يمسك لنا رواحلنا فقلت وانا اصغر
القوم ان شئتم امسكت لكم على ان لى عليكم عهدا لتمسكن لى اذا خرجتم قالوا فذلك لك
فدخلوا عليه ثم خرجوا فقالوا انطلق بنا فقلت الى اين قالوا الى اهلك قلت ضربت من
اهلى حتى اذا حللت بباب النبى صلى الله عليه وسلم ارجع ولا ادخل عليه وقد اعطيتمونى
ما قد علمتم قالوا فاعجل فانا قد كفيناك المسئلة لم ندع شيئا الا سالناه فدخلت فقلت
يارسول الله ادع الله ان يفقهنى فى الدين ويعلمنى قال ماذا قلت فاعدت عليه القول
فقال لقد سالتنى عن شئ ما سالنى عنه احد من اصحابك اذهب فانت امير عليهم وعلى
من تقدم عليهم من قومك فذكر الحديث للكبير ابو هريرة لما بعث النبى صلى الله عليه وسلم العلاء
ابن الحضرمى الى البحرين تبعته فرايت منه ثلاث خصال لا ادرى ايتهن اعجب انتهينا
الى ساحل البحر فقال سموا الله واقتحموا فسمينا الله واقتحمنا فعبرنا فما بل الماء اسافل
اخفاف ابلنا فلما قفلنا صرنا معه بفلاة من الارض وليس معنا ماء فشكونا اليه فقال
صلوا ركعتين ثم دعا فاذا سحابة مثل الترس ثم ارخت عزاليها فسقينا واستقينا ومات
فدفناه فى الرمل فلما سرنا غير بعيد قلنا يجى سبع فياكله فرجعنا فلم نره للطبرانى وفيه
ابراهيم بن معمر الهروى ابو زيد بن احطب الانصارى استسقى النبى صلى الله عليه وسلم
فاتيته بقدح فيه ماء فكانت فيه شعرة فاخذتها فقال اللهم جمله فرايته وهو ابن اربع
وتسعين ليس فى لحيته شعرة بيضاء لاحمد وللكبير الا انه قال ستون سنة مناقب ابى امامة
وزيد بن سوحان وفروة بن عبيرة وعبد الله بن بسر والهرماس بن زياد والسايب

ابن زيد ابوامامة بعثني النبي صلى الله عليه وسلم الى باهله فاتيتهم وهم على الطعام فرحبوا
بي واكرموني وقالوا تعالى فكل فقلت انى جيت لانهاكم عن هذا الطعام وانا رسول الله صلى
الله عليه وسلم اتيتكم لتؤمنوا به فكذبوني وزبروني وانا جايع ظمان فنمت فاتيت في منامي
بشربة لبن فشربت ورويت وعظم بطني قال القوم اتاكم رجل من اشرافكم وسراتكم فردد تموه
اذهبوا اليه واطعموه من الطعام والشراب ما يشتهى فاتوني بالطعام والشراب فقلت
لاحاجة لى في طعامكم وشرابكم فان الله اطعمني وسقاني فانظروا الى الحال التى انا عليها فنظروا
فاريتهم بطني فاسلموا عن اخرهم للكبير علي رفعه من سره ان ينظر الى رجل يسبقه بعض
اعضائه الى الجنة فلينظر الى زيد بن صوحان للموصلي بجنبي فروة بن هبيرة انه اتا النبي
صلى الله عليه وسلم فقال انه كان لنا ارباب وربات نعبدهن من دون الله تعالى فدعوناهن
فلم يجبن وسالناهن فلم يعطين لجيناك فهدينا فنحن نعبد الله فقال صلى الله
عليه وسلم قد افلح من رزق لبًا فقال يا رسول الله البسني ثوبين من ثيابك قد
لبستها فكساه فلما كان الموقف من عرفات قال صلى الله عليه وسلم اعد على مقالتك
فاعاد عليه فقال افلح من رزق لبًا للكبير برا ولم يسم عبد الله بن بسر وضع النبي صلى
الله عليه وسلم يده على راسى فقال يعيش هذا الغلام قرنا فعاش مائة سنة وكان
في وجهه ثالول فقال لا يموت حتى يذهب الثالول من وجهه فلم يمت حتى ذهب
الثالول من وجهه للكبير والبزار الهرماس بن زياد وفد ابى وانا معه الى النبي صلى
الله عليه وسلم فقال له ابى ادع الله لى ولابنى فمسح راسه وبايعه على الاسلام للاوسط
بجنبي عطاء مولى السايب بن يزيد رايت مولاى السايب بن يزيد لحيته بيضا وراسه
اسود فقلت يا مولاى ما لراسك لا يبيض فقال لا يبيض راسى ابدا وذلك ان
النبي صلى الله عليه وسلم مضى وانا غلام العب مع الغلمان فسلم وانا معهم فرددت عليه
السلام من بين الغلمان فدعانى فقال لى ما اسمك فقلت السايب بن يزيد بن اخت
النمر فوضع يده على راسى وقال بارك الله فيك فلا يبيض موضع يده ابدا للطبراني
مناقب حرملة بن زيد وحمزة بن عمرو وورقة بن نوفل والاحنف بن قيس
ابن عمر كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ جاءه حرملة بن زيد فجلس بين يديه
فقال يا رسول الله الايمان هاهنا واشار الى لسانه والنفاق هاهنا واشار الى صدره
ولا نذكر الله الا قليلا فسكت عنه صلى الله عليه وسلم فردد ذلك عليه حرملة فاخذ صلى
الله عليه وسلم بطرف لسان حرملة فقال اللهم اجعل له لسانا صادقا وقلبا شاكرا
وارزقه حبى وحب من يحبنى وصير امره الى الخير فقال حرملة يا رسول الله ان لى اخوانا
منافقين كنت فيهم راسا الا ادلك عليهم فقال صلى الله عليه وسلم من جانا كما جيتنا
استغفرنا له كما استغفرنا لك ومن اصر على دينه فالله اولى به ولا تخرق على احد
سترا للكبير حمزة بن عمرو الاسلمي اسرينا في سفر مع النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة ظلما
فاضات اصابعى حتى جمعوا عليها ظهرهم وما سقط من متاعهم وان اصابعى لتنير
للكبير بلين عايشة رفعته لا تسبوا ورقة فانى رايت له جنة او جنتين للبزار
اسماء بنت ابى بكر ان النبي صلى الله عليه وسلم سيل عن ورقة بن نوفل فقال يبعث
يوم القيمة امة وحده للكبير جابر سيل النبي صلى الله عليه وسلم عن ابى طالب هل
تنفعه نبوتك قال نعم اخرجته من غمرات جهنم الى ضحضاح منها وسيل عن خديجة
لانها ماتت قبل الفرايض واحكام القران فقال ابصرتها على نهر من انهار الجنة في
في بيت من قصب لا صخب فيه ولا نصب وسيل عن ورقة بن نوفل فقال ابصرته
في بطنان الجنة عليه سندس وسيل عن زيد بن عمرو بن نفيل فقال يبعث يوم القيمة

امة واحدة بيني وبين عيسى عليه السلام للموصلي الاحنف بن قيس بينما انا اطوف
بالبيت اذ لقيني رجل من بنى سليم فقال الا ابشرك قلت بلى قال تذكر اذ بعثني النبي
صلى الله عليه وسلم الى قومك من بنى سعد ادعوهم الى الاسلام فقلت ايه والله ما قال
الا خيرا ولا اسمع الا حسنا فانى رجعت فاخبرت النبي صلى الله عليه وسلم مقالتك فقال
اللهم اغفر للاحنف فانا لشى ارجا منى لها لاحد والكبير مناقب خديجة بنت خويلد
وفاطمة وعايشة وصفية وسودة واسماء بنت ابى بكر وام حرام وام سليم وهند
بنت عتبة اسماعيل ابن ابى خالد قلت لعبد الله بن ابى اوفى كان النبي صلى الله عليه وسلم
بشر خديجة ببيت في الجنة قال نعم بشرها ببيت في الجنة من قصب لا صخب فيه ولا نصب
للشيخين عايشة ما غرت على احد من نساء النبي صلى الله عليه وسلم ما غرت على خديجة
قط وما رايتها قط ولكن كان يكثر ذكرها وربما ذبح الشاة ثم يقطعها اعضاء
ثم يبعث في صدايق خديجة وربما قلت له كان لم يكن في الدنيا امراة الا خديجة
فيقول انها كانت وكانت وكان لى منها ولد وفى رواية وتزوجنى بعدها بثلث
سنين وفى اخرى استاذنت هالة بنت خويلد اخت خديجة على النبي صلى الله عليه
وسلم فعرف استيذان خديجة فارتاع لذلك فقال اللهم هالة بنت خويلد فغرت
فقلت ما تذكر من عجوز من عجايز قريش حمراء الشدقين هلكت في الدهر قد ابدلك
الله خيرا منها للشيخين والترمذي انس رفعه حسبك من نساء العالمين مريم ابنت
عمران وخديجة بنت خويلد وفاطمة بنت محمد واسية امراة فرعون عايشة
سيلت اي الناس كان احب الى النبي صلى الله عليه وسلم قالت فاطمة قيل من الرجال
قالت زوجها ان كان ما علمت صواما قواما هما للترمذى وعنها كن ازواج النبي صلى الله
عنده لم يغادر منهن واحدة فاقبلت فاطمة تمشى ما تخطى مشيتها من مشية النبي صلى
الله عليه وسلم شيا فلما راها رحب بها وقال مرحبا يا بنتى ثم اجلسها عن يمينه وعن
شماله ثم سارها فبكت بكاء شديدًا فلما راى جزعها سارها الثانية فضحكت فقلت
لها خصك صلى الله عليه وسلم من بين نسايه بالسرار ثم انت تبكين فلما قام سالتها ما قال
لك قالت ما كنت لافشى على رسول الله صلى الله عليه وسلم سرًّا فلما توفى قلت
عزمت عليك بما لى عليك من الحق لما حدثتنى ما قال لك صلى الله عليه وسلم قالت اما
الآن فنعم اما حين سارنى في المرة الاولى فاخبرنى ان جبريل كان يعارضه بالقران
في كل سنة مرة وعارضه الآن مرتين وانى لا ارى الاجل الا قد اقترب فاتقى الله
واصبرى فانه نعم السلف انا لك قالت فبكيت بكاى الذى رايت فلما راى جزعى
سارنى الثانية فقال يا فاطمة اما ترضين ان تكونى سيدة نساء المومنين او سيدة
نساء هذه الامة فضحكت ضحكى الذى رايت وفى رواية ثم سارنى انى اول اهله يتبعه
فضحكت وفى اخرى قال اما ترضين ان تكونى سيدة نساء اهل الجنة وانك اول
اهلى لحوقا بى فضحكت للشيخين والترمذى وله عن ام سلمه بنحوه وفيه ثم اخبرنى
انى لسيدة نساء اهل الجنة الا مريم بنت عمران فضحكت انس رفعه فضل عايشة
على النساء كفضل الثريد على ساير الطعام للشيخين والترمذى عايشة رفعته يا عايش
هذا جبريل يقريك السلام ورحمة الله وهو يرى ما لا ارى للستة الا مالكا ابو موسى
ما اشكل علينا اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم حديث قط فسالنا عايشة الا
وجدنا عندها منه علما عمار بن ياسر وقد نال عنده رجل من عايشة فقال له عمار
اعزب مقبوحا منبوحا اتوذى حبيبة رسول الله صلى الله عليه وسلم هما للترمذى
عايشة ان نساء النبي صلى الله عليه وسلم كن حزبين فحزب فيه عايشة وحفصة وصفية

وسودة والحزب الاخر ام سلمه وسائر ازواج النبي صلى الله عليه وسلم وكان المسلمون قد علموا
حبه صلى الله عليه وسلم عايشة فاذا كانت عند احدهم هدية يريد ان يهديها الى النبي صلى الله عليه
وسلم اخرها حتى اذا كان صلى الله عليه وسلم فى بيت عايشة ذهب صاحب الهدية بها الى النبي صلى
الله عليه وسلم فى بيت عايشة فكلم حزب ام سلمة فقلن لها كلمي النبي صلى الله عليه وسلم يكلم الناس فيقول
من اراد ان يهدي الى النبي صلى الله عليه وسلم هدية فليهد له حيث كان من نسائه فكلمته ام
سلمة بما قلن لها فلم يقل لها شيا فسالنها فقالت ما قال لى شيا فقلن لها كلميه حتى يكلمك
فدار اليها فكلمته فقال لها لا توذيني فى عايشة فان الوحي لم ياتني وانا فى ثوب امراة الا عايشة
فقلت اتوب الى الله من ذاك يا رسول الله ثم انهن دعون فاطمة فارسلنها اليه تقول ان نساءك
ينشدنك العدل فى بنت ابى بكر فقال يا بنية الا تحبين ما احب فقالت بلى فرجعت اليهن فاخبرتهن
فقلن ارجعي فابت ان ترجع فارسلن زينب بنت جحش فاتته فاغلظت وقالت ان نساءك
ينشدنك الله العدل فى بنت بن ابى قحافة فرفعت صوتها ثلاثا حتى تناولت عايشة وهي قاعدة
فسبتها حتى ان النبي صلى الله عليه وسلم ينظر الى عايشة هل تكلم فتكلمت ترد على زينب حتى اسكتتها
فنظر صلى الله عليه وسلم الى عايشة فقال انها ابنة ابى بكر وفى رواية قالت عايشة فارسلن
زينب بنت جحش وهي التي كانت تساميني منهن فى المنزلة عند النبي صلى الله عليه وسلم ولم ار امراة
قط خيرا فى الدين من زينب واتقى لله واصدق حديثا واوصل للرحم واعظم صدقة واشد
ابتذالا لنفسها فى العمل الذى تصدق به وتقرب به الى الله تعالى ما عدا سورة من حدة
كانت فيها تسرع منها الفيئة بنحوه للشيخين والترمذي والنسائى **عروة** ما رايت امراة اعلم بطب
ولا فقه ولا شعر من عايشة **الزهري** ارسله لو جمع علم نساء هذه الامة فيهن ازواج النبي
صلى الله عليه وسلم كان علم عايشة اكثر من علمهن هما للكبير **صفية** دخل على النبي صلى الله
عليه وسلم وانا ابكى وكانت حفصة قالت يا ابنة يهود فاخبرته فقال الا تتقين الله يا حفصة
انها ابنة نبي وان عمها لنبي وانها لتحت نبي فبم تفخرين عليها وفى رواية قالت دخل على النبي
صلى الله عليه وسلم وقد بلغني كلام من حفصة وعايشة فذكرته له فقال الا قلت كيف تكونان
خيرا مني وزوجي محمد وابى هارون وعمي موسى وكان الذى قالتا نحن على النبي صلى الله عليه وسلم
اكرم منها وقالوا نحن ازواج النبي صلى الله عليه وسلم وبنات عمه للترمذي **عكرمة** قيل لابن
عباس بعد صلاة الصبح ماتت فلانة لبعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم فسجد فقيل له اتسجد
هذه الساعة فقال اليس قال صلى الله عليه وسلم اذا رايتم اية فاسجدوا واى اية اعظم
من ذهاب ازواج النبي صلى الله عليه وسلم لابى داود والترمذي ولرزين ماتت سودة فسماها
وهب بن كيسان كان اهل الشام يعيرون ابن الزبير يقولون يا ابن ذات النطاقين فقالت
له اسما يا بني انهم يعيرونك بالنطاقين هل تدرى ما ذاك انما كان نطاقي شققته نصفين
فاوكيت قربة النبي صلى الله عليه وسلم باحدهما وجعلت فى سفرته اخر فكان ابن الزبير اذا
عيره اهل الشام يقول ايها والاله تلك شكاة ظاهر عنك عارها للبخاري **انس** كان
النبي صلى الله عليه وسلم اذا ذهب الى قبا يدخل على ام حرام بنت ملحان فتطعمه وكانت
وكانت تحت عبادة ابن الصامت فدخل عليها صلى الله عليه وسلم يوما فاطعمته ثم جعلت
تفلي راسه فنام صلى الله عليه وسلم ثم استيقظ وهو يضحك قالت فقلت ما يضحكك يا رسول
الله قال ناس من امتي عرضوا على غزاة فى سبيل الله يركبون ثبج هذا البحر ملوكا على الاسرة
او قال مثل الملوك على الاسرة فقلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم فدعا لها ثم
وضع راسه فنام ثم استيقظ وهو يضحك قلت ما يضحكك يا رسول الله قال ناس من امتي
عرضوا على غزاة فى سبيل الله كما قال فى الاولى فقلت يا رسول الله ادع الله لى ان
يجعلني منهم قال انت من الاولين فركبت ام حرام البحر فى زمن معاوية فصرعت عن دابتها

حين

حين خرجت من البحر فهلكت وفى رواية فتزوجها عبادة بن الصامت بعد فغزى
فى البحر فحملها معه فلما جاءت قربت لها بغلة فركبتها فصرعتها فاندقت عنقها وفى
اخرى وماتت بنت ملحان بقبرص للستة **انس** ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يدخل
فى المدينة بيت امراة غير ام سليم الا على ازواجه فقيل له فقال انى ارحمها قتل معي
اخوها **جابر** رفعه رايتني دخلت الجنة واذا انا بالرميصاء امراة ابى طلحة هما للشيخين
انس رفعه دخلت الجنة فسمعت خشفة قلت من هذا قالوا هذه الرميصاء بنت ملحان
ام انس لمسلم **عايشة** جاءت هند بنت عتبة فقالت يا رسول الله ما كان على ظهر الارض
من اهل خباء احب الى ان يذلوا من اهل خبائك ثم ما اصبح اليوم على ظهر الارض
اهل خباء احب الى من اهل خبائك قال صلى الله عليه وسلم وايضا والذى نفسى
بيده قالت يا رسول الله ان ابا سفيان رجل مسيك فهل على حرج ان اطعم من الذى
له عيالنا قال لا حرج عليك ان تطعميهم بالمعروف للشيخين **مناقب زينب ورقية
وام كلثوم بنات النبي صلى الله عليه وسلم وام سلمه وغيرهن من النساء عايشة**
ان النبي صلى الله عليه وسلم لما قدم المدينة خرجت ابنته زينب من مكة مع كنانة
او ابن كنانة فخرجوا فى طلبها فادركها هبار بن الاسود فلم يزل يطعن بعيرها برمحه
حتى صرعها والقت ما فى بطنها وهريقت دما فتحملت وتشاجر فيها بنو هاشم وبنو
امية فقال بنو امية نحن احق بها وكانت تحت ابن عمهم ابى العاص وكانت عند هند
بنت عتبه فقال صلى الله عليه وسلم لزيد بن حارثة الا تنطلق فتجئ بزينب قال بلى
قال فخذ خاتمي فاعطها اياه فانطلق زيد يتلطف فلقي راعيا لابى العاص
فقال لمن هذا الغنم قال لزينب بنت محمد قال هل لك ان اعطيك شيا تعطيها اياه
ولا تذكره لاحد قال نعم فاعطاه الخاتم وانطلق الراعي وادخل غنمه واعطاها الخاتم
فعرفته فقالت من اعطاك هذا قال رجل قالت اين تركته قال بمكان كذا فسكتت حتى
اذا كان الليل خرجت اليه فلما جاءته اركبها وراءه حتى اتت فكان صلى الله عليه
وسلم يقول هي خير بناتي اصيبت فى فبلغ ذلك على بن الحسين فانطلق الى عروة فقال
ما حديث بلغني عنك تنتقص فاطمة فقال عروة والله ما احب ان لى ما بين
المشرق والمغرب وانى انتقص فاطمة اما بعد هذا فانى لا احدث به ابدا للكبير
والاوسط والبزار **قتادة** بن دعامة كانت رقية بنت النبي صلى الله عليه وسلم
عند عتبة بن ابى لهب فلما نزلت تبت يدا ابى لهب سال النبي صلى الله عليه وسلم
عتبة طلاقها وسالته رقية ذلك فطلقها فتزوجها عثمان وتوفيت عنده للكبير
بلين مطولا ومر فى صبره صلى الله عليه وسلم فى تبليغه **الزبير** ابن بكار كانت ام كلثوم
بنت النبي صلى الله عليه وسلم عند عتبة بن ابى لهب ففارقها فلما توفيت رقيه عند
عثمان زوجه النبي صلى الله عليه وسلم ام كلثوم فتوفيت عنده ولم تلد له وقال
له صلى الله عليه وسلم لو كان لى عشر لزوجتكهن للكبير بانقطاع **زينب** بنت ابى
سلمه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان عند ام سلمة فدخل عليها الحسن والحسين
وفاطمة فجعل الحسن من شق والحسين من شق وفاطمة فى حجره فقال رحمة الله
وبركاته عليكم اهل البيت انه حميد مجيد وانا وام سلمة جالسين فبكت ام سلمه
فنظر اليها فقال ما يبكيك فقالت يا رسول الله خصصت هولاء وتركتني انا
وابنتي فقال انت وابنتك من اهل البيت للكبير والاوسط **عايشة** ان النبي
صلى الله عليه وسلم اهدى له قلادة من جزع معلمة بالذهب وقال والله لاضعنها
فى رقبة احب اهل البيت الى فاستشرف لها كل من نسائه فاقبل بها حتى

وضعها فی رقبة امامة بنت ابی العاص لاحمد والموصلی والکبیر وقال قال الزبیر
ابن بکار واوصی ابو العاص بابنته امامة الی الزبیر فزوجها الزبیر علیا بعد وفات
فاطمة وقتل علی وهی عنده ولم تلد انس لما توفیت فاطمة بنت اسد ام علی دخل
علیها النبی صلی الله علیه وسلم فجلس عند راسها فقال رحمك الله یا امی کنت امی بعد
امی تجوعین وتشبعینی وتعرین وتکسونی وتمنعین نفسك طیبا وتطعمینی تریدین
بذلك وجه الله والدار الاخرة ثم امران تغسل ثلاثا ثلاثا فلما بلغ الماء الذی فیه
الکافور سکبه صلی الله علیه وسلم ثم خلع قمیصه فالبسها ایاه وکفنها ببرد فوقه ثم دعا
اسامة وابا ایوب الانصاری وعمر وغلاما اسود یحفرون فحفروا قبرها فلما بلغوا اللحد
حفره صلی الله علیه وسلم واخرج ترابه بیده فلما فرغ دخل فاضطجع فیه ثم قال الله
الذی یحیی ویمیت وهو حی لا یموت اللهم اغفر لامی فاطمة بنت اسد ولقنها حجتها ووسع
علیها مدخلها بحق نبیك والانبیاء الذین من قبلی فانك ارحم الراحمین وکبر علیها اربعا
وادخلها اللحد هو والعباس وابو بکر للکبیر والاوسط بلین عبد الرحمن بن ابی رافع ان ام هانی
بنت ابی طالب قال لها عمر اعملی فان محمدا لا یغنی عنك شیئا فجاءت النبی صلی الله علیه وسلم
واخبرته فقال صلی الله علیه وسلم ما بال اقوام یزعمون ان شفاعتی لا تنال اهل بیتی وان شفاعتی
تنال حاوحکم قال حاوحکم قبیلتان بارسال دره بنت ابی لهب ان النبی صلی الله علیه وسلم قال
لها انت منی وانا منك لاحمد مطولا وللکبیر بلین عن ابن عمر وعمار وغیرهم قالوا قدمت
درة بنت ابی لهب مهاجرة فقال لها نسوة من بنی زریق انت بنت ابی لهب الذی قال
الله فیه تبت یدا ابی لهب الایة ما یغنی عنك مهاجرك فاتت النبی صلی الله علیه وسلم
فشکت الیه ما قلن لها فسکنها وقال اجلسی ثم صلی بالناس الظهر وجلس علی المنبر ثم قال
ایها الناس مالی اوذی فی اهلی فوالله ان شفاعتی لتنال حا وحکم وصدا وسلهب یوم
القیمة مناقب اهل البیت واصهاره صلی الله علیه وسلم ابن عباس رفعه احبوا الله
لما یغذوکم من نعمه واحبونی لحب الله واحبوا اهل بیتی لحبی سعد بن ابی وقاص
لما نزلت هذه الایة ندع ابناءنا وابناءکم ونساءنا ونساءکم الایة دعا النبی صلی الله علیه
وسلم علیا وفاطمة وحسنا وحسینا فقال اللهم اللهم هولاء اهلی ام سلمة ان النبی صلی
الله علیه وسلم جلل علی الحسن والحسین وعلی وفاطمة ثم قال اللهم هولاء اهل بیتی وحامتی
اذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهیرا قالت ام سلمة وانا معهم یا رسول الله قال انك الی خیر
عمر بن ابی سلمة نزلت انما یرید الله لیذهب عنکم الرجس اهل البیت ویطهرکم تطهیرا فی بیت
ام سلمة فدعا النبی صلی الله علیه وسلم فاطمة وحسنا وحسینا فجللهم بکساء وعلی خلف
ظهره ثم قال اللهم هولاء اهل بیتی فاذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهیرا قالت ام سلمة وانا
معهم یا نبی الله قال انت علی مکانك وانت علی خیر علی ان النبی صلی الله علیه وسلم اخذ بید
حسن وحسین قال من احبنی واحب هذین واباهما وامهما کان معی فی درجتی
یوم القیمة زاد رزین بعد وامهما ومات متبعا لسنتی غیر مبتدع کان معی
فی الجنة زید بن ارقم قال النبی صلی الله علیه وسلم لعلی وفاطمة والحسن والحسین
انا حرب لمن حاربتم وسلم لمن سالمتم هی للترمذی انس رفعه نحن ولد عبد المطلب
سادة اهل الجنة انا وحمزة وعلی وجعفر والحسن والحسین والمهدی للقزوینی
بلین زید بن ارقم رفعه الا ایها الناس انما انا بشر یوشك ان یاتی رسول ربی
فاجیب وانا تارك فیکم ثقلین اولهما کتاب الله فیه الهدی والنور فخذوا بکتاب
الله ورغب فیه ثم قال واهل بیتی اذکرکم الله فی اهل بیتی فقال له حصین
ومن اهل بیته یا زید الیس نساؤه من اهل بیته قال نساؤه من اهل بیته ولکن

اهل

اهل بیته من حرم الصدقة بعده قال ومن هم قال آل علی وآل عقیل وآل جعفر
وآل عباس قال کل هولاء حرم الصدقة قال نعم وفی روایة فقلنا من اهل بیته
نساؤه قال لا ایم الله ان المراة تکون مع الرجل العصر من الدهر ثم یطلقها فترجع
الی ابیها وقومها لمسلم ابن الزبیر رفعه مثل اهل بیتی مثل سفینة نوح من رکبها
نجا ومن ترکها غرق للبزار زاد فی الاوسط بخفی وانما مثل اهل بیتی فیکم مثل
باب حطة فی بنی اسرائیل من دخله غفر له عثمان رفعه من صنع الی احد من ولد
عبد المطلب یدا فلم یکافه بها فی الدنیا فعلی مکافاته غدا اذا لقینی للاوسط
بلین جابرا نه سمع عمر یقول للناس حین تزوج بنت علی الا تهنونی سمعت رسول
الله صلی الله علیه وسلم یقول ینقطع یوم القیمة کل سبب ونسب الا سببی ونسبی
للکبیر والاوسط عبد الله بن ابی اوفی رفعه سالت ربی ان لا ازوج الی
احد ولا ازوج الیه الا کان معی فی الجنة فاعطانی ذلك للاوسط بلین
مناقب المهاجرین والانصار مسلمة بن مخلد سبق المهاجرون الناس باربعین
خریفا یتنعمون فیها والناس محبوسون للحساب ثم تکون الزمرة الثانیة مائة
خریف للکبیر وفیه عبد الرحمن بن مالك السنانی جریر رفعه المهاجرون والانصار
اولیاء بعضهم لبعض والطلقاء من قریش والعتقاء من ثقیف بعضهم اولیاء
بعض لاحمد والکبیر غیلان بن جریر قلت لانس ارایتم اسم الانصار اکنتم
تسمون به ام سماکم الله تعالی قال بل سمانا الله وکنا ندخل علی انس فیحدثنا مناقب
الانصار ومشاهدهم ویقبل علی او علی رجل من الازد فیقول فعل قومك
یوم کذا وکذا کذا وکذا للبخاری ابی رفعه لولا الهجرة لکنت امرا من الانصار
البراء بن عازب رفعه لا یحب الانصار الا مومن ولا یبغضهم الا منافق فمن
احبهم احبه الله ومن ابغضهم ابغضه الله للشیخین والترمذی انس رفعه
ایة الایمان حب الانصار وایة النفاق بغض الانصار للشیخین والنسائی وعنه
رای النبی صلی الله علیه وسلم النساء والصبیان مقبلین احسب انه قال من عرس
فقام ممثلا قال اللهم انتم من احب الناس الی قالها ثلاث مرات للشیخین یعنی
الانصار زید بن ارقم رفعه اللهم اغفر للانصار ولابناء الانصار للشیخین زاد
الترمذی ولنساء الانصار ولمسلم عن انس ولموالی الانصار ابن عباس ان النبی
صلی الله علیه وسلم خطب فی مرضه الذی مات فیه اما بعد ایها الناس فان الناس
یکثرون ویقل الانصار حتی یکونوا کالملح فی الطعام فمن ولی منکم امرا یضر
فیه احدا او ینفعه فلیقبل من محسنهم ویتجاوز عن مسیئهم للبخاری انس
رفعه اوصیکم بالانصار فانهم کرشی وعیبتی وقد قضوا الذی علیهم وبقی
الذی لهم فاقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسیئهم للشیخین والترمذی زید
ابن ارقم قالت الانصار یا نبی الله لکل نبی اتباع وانا قد اتبعناك فادع
الله ان یجعل اتباعنا منا فدعا به للبخاری ابو طلحة رفعه اقرئ قومك
السلام فانهم ما علمت اعفة صبر للترمذی انس دعا النبی صلی الله علیه وسلم
الانصار لیکتب لهم بالبحرین فقالوا لا والله حتی تکتب لاخواننا من قریش مثلها
فقال ذلك لهم ما شاء الله کل ذلك یقولون له قال فانکم سترون بعدی
اثرة فاصبروا حتی تلقونی وفی روایة علی الحوض قتادة ما نعلم حیا من احیاء العرب
اکثر شهیدا اعز یوم القیمة من الانصار فقال انس قتل منهم یوم احد
سبعون ویوم بیر معونة سبعون ویوم الیمامة علی عهد ابی بکر سبعون

هما للبخاری ابوا سيد رفعه خير دور الانصار بنوا النجار ثم بنوا عبد الاشهل
ثم بنوا الحارث بن الخزرج ثم بنوا ساعدة وفی كل دور الانصار خير ولبغ ذلك
سعد بن عبادة فوجد فی نفسه وقال خلفنا فكنا اخر الاربع اسرجوا لی حماری
اتی رسول الله صلی الله عليه وسلم فكلمه ابن اخيه سهل بن سعد فقال اتذهب
لترد علی النبی صلی الله عليه وسلم وهو اعلم اوليس حسبك ان تكون رابع اربعة
فرجع وقال الله ورسوله اعلم وامر بحماره فحل عنه للشيخين ولمسلم عن ابی
هريرة نحوه لكن بدأ ببنی عبد الاشهل ثم بنی النجار ثم بنی الحارث ثم بنی ساعدة ثم فی
كل دور الانصار خير فقام سعد بن عبادة مغضبا فقال انحن اخر الاربع فاراد كلام
النبی صلی الله عليه وسلم فقال له رجال من قومه اجلس الا ترضی ان سماداركم فی الاربع
فمن ترك فلم يسم اكره ممن سمی فانتهی سعد انس ان النبی صلی الله عليه وسلم مر ببعض المدينة
فاذا هو بجوار يضربن بدفهن ويتغنين ويقلن ، نحن جوار من بنی النجار ، يا حبذا محمد
من جار ، فقال صلی الله عليه وسلم الله يعلم انی لاحبكن للقزوينی مناقب هذه الامة
ابوموسی رفعه مثل المسلمين واليهود والنصاری كمثل رجل استاجر قوما يعملون له عملا
الی الليل علی اجر معلوم فعملوا له الی نصف النهار فقالوا لا حاجة لنا الی اجرك الذی
شرطت لنا وما عملنا باطل فقال لا تفعلوا كملوا بقية عملكم وخذوا اجركم كاملا فابوا
وتركوا واستاجر اخرين بعدهم فقال لهم كملوا بقية يومكم ولكم الذی شرطت لهم من الاجر
فعملوا حتی اذا كان حين صلوة العصر قالوا لك ما عملناه باطل ولك الاجر الذی
جعلت لنا فقال اكملوا بقية عملكم فانما بقی من النهار شیء يسير فابوا واستاجر قوما
ان يعملوا بقية يومهم فعملوا بقية يومهم حتی غابت الشمس فاستكملوا اجر الفريقين
كليهما فذلك مثلهم ومثل ما قبلوا من هذا النور للبخاری ابن عمر رفعه انما بقاؤكم فيما
سلف قبلكم من الامم كما بين العصر الی غروب الشمس واوتی اهل التوراة التوراة فعملوا بها
حتی انتصف النهار ثم عجزوا فاعطوا قيراطا قيراطا ثم اوتينا القران فعملنا الی
غروب الشمس فاعطينا قيراطين قيراطين فقال تعالی هل ظلمتكم من اجركم من شیء
قالوا لا قال فهو فضلی اوتيه من اشاء وفی رواية مثلكم ومثل اهل الكتابين
كمثل رجل استاجر اجراء فقال من يعمل لی من غدوة الی نصف النهار علی قيراط فعملت
اليهود ثم قال من يعمل لی من نصف النهار الی صلوة العصر علی قيراط فعملت النصاری ثم قال
من يعمل لی من العصر الی ان تغيب الشمس علی قيراطين فانتم هم فغضبت اليهود والنصاری
ثم قال من يعمل لی من العصر الی ان تغيب الشمس علی قيراطين وفی رواية مثلكم ومثل اهل
الكتابين كمثل رجل استاجر اجراء فقال من يعمل لی من غدوة الی نصف النهار علی قيراط فعملت
اليهود ثم قال من يعمل لی من نصف النهار الی صلوة العصر علی قيراط فعملت النصاری ثم
ثم قال من يعمل لی من العصر الی ان تغيب الشمس علی قيراطين فانتم هم فغضبت اليهود والنصاری
بنحوه وفی اخری قال انما اجلكم فی اجل من خلا من الامم كما بين صلوة العصر الی مغرب
الشمس وانما مثلكم ومثل اليهود والنصاری كرجل استعمل عمالا فقال من يعمل لی من غدوة
الی نصف النهار علی قيراط قيراط بنحوه للبخاری والترمذی انس مر النبی صلی الله عليه وسلم بجنازة
فاثنی عليها خير فقال وجبت وجبت وجبت ومر بجنازة فاثنی عليها شر فقال
وجبت وجبت وجبت فقال عمر فدلك امی وابی مر بجنازة فاثنی عليها خير فقلت
وجبت وجبت وجبت ومر بجنازة فاثنی عليها شر فقلت وجبت وجبت وجبت
فقال صلی الله عليه وسلم من اثنيتم عليه خيرا وجبت له الجنة ومن اثنيتم عليه شرا
وجبت له النار انتم شهداء الله فی الارض للشيخين والترمذی والنسائی عمر

ثم اوتی اهل الانجيل الانجيل فعملوا الی صلوة العصر فعجزوا فاعطوا قيراطا قيراطا صح

رفعه

رفعه ايما مسلم شهد له اربعة نفر بخير ادخله الله الجنة فقلنا واثنان فقال واثنان
ثم لم نساله عن الواحد للبخاری والترمذی والنسائی مطولا ابوهريرة رفعه اضل
الله تعالی عن الجمعة من كان قبلنا فكان لليهود يوم السبت وكان للنصاری يوم الاحد
فجاء الله بنا فهدانا ليوم الجمعة فجعل الجمعة والسبت والاحد وكذلك هم تبع لنا
يوم القيمة نحن الاخرون من اهل الدنيا والاولون يوم القيمة المقضی لهم قبل الخلايق
وفی رواية نحن الاخرون السابقون بيد انهم اوتوا الكتاب من قبلنا ثم هذا يومهم
الذی فرض الله عليهم فاختلفوا فيه فهدانا الله له بنحوه للشيخين والنسائی عمران
ابن حصين ان النبی صلی الله عليه وسلم لما نزلت يا ايها الناس اتقوا ربكم ان زلزلة الساعة
شیء عظيم الاية قال اتدرون ای يوم ذلك قالوا الله ورسوله اعلم قال ذاك يوم يقول
الله تعالی لادم ابعث بعث النار قال يا رب وما بعث النار قال تسعماية وتسعة
وتسعين الی النار وواحد الی الجنة فانشا المسلمون يبكون فقال صلی الله عليه وسلم
قاربوا وسددوا فانها لم تكن نبوة قط الا كان بين يديها جاهلية فتوخذ العدة
من الجاهلية فان تمت والا كملت من المنافقين وما مثلكم والامم الا كمثل الرقمة فی
ذراع الدابة او الشامة فی جنب البعير ثم قال انی لارجو ان تكونوا نصف اهل الجنة
فكبروا قال لا ادری اقال الثلثين ام لا وفی رواية اتدرون ای يوم ذلك قالوا الله
ورسوله اعلم قال ذلك يوم ينادی الله فيه ادم فيناديه ربه فيقول يا ادم ابعث
بعث اهل النار فيقول ای رب وما بعث النار فيقول من كل الف تسعماية وتسعة
وتسعين الی النار وواحد الی الجنة فيبس القوم حتی ما ابدوا بضاحكة فلما رای
الذی باصحابه قال اعملوا وابشروا فوالذی نفس محمد بيده انكم لمع خليقتين ما كانتا
مع شیء الا كثرتاه ياجوج وماجوج ومن مات من بنی ادم وبنی ابليس فسری عن القوم بعض
الذی يجدون قال اعملوا وابشروا فوالذی نفس محمد بيده ما انتم فی الناس الا كالشامة
فی جنب البعير او كالرقمة فی ذراع الدابة للترمذی ابوامامة رفعه وعدنی ربی
ان يدخل الجنة من امتی سبعين الفا لا حساب عليهم ولا عذاب ومع كل الف سبعون
الفا وثلاث حثيات من حثيات ربی بريدة رفعه اهل الجنة عشرون وماية
صف فيها ثمانون من هذه الامة واربعون من ساير الامم هما للترمذی ابوهريرة
رفعه يدخل من امتی زمرة هم سبعون الفا تضیء وجوههم اضاءة القمر ليلة
البدر فقام عكاشة بن محصن الاسدی يرفع نمرة عليه فقال يا رسول الله ادع الله
ان يجعلنی منهم قال اللهم اجعله منهم ثم قام رجل من الانصار فقال يا رسول الله
ادع الله ان يجعلنی منهم فقال سبقك عكاشة للشيخين ابوموسی رفعه اذا كان
يوم القيمة دفع الله الی كل مسلم يهوديا او نصرانيا فيقول هذا فكاكك من النار
لمسلم ابومالك الاشعری رفعه قد اجاركم الله من ثلاث خلال ان لا يدعو عليكم
نبيكم فتهلكوا جميعا وان لا يظهر اهل الباطل علی اهل الحق وان لا تجتمعوا علی ضلالة
ابوموسی رفعه هذه امة مرحومة ليس عليها عذاب فی الاخرة عذابها فی الدنيا الفتن
والزلازل والقتل عوف ابن مالك رفعه لن يجمع الله علی هذه الامة سيفين سيفا منها
وسيفا من عدوها هما لابی داود ابوموسی رفعه ان الله انزل علی امانين لامتی
وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون فاذا
مضيت تركت فيهم الاستغفار الی يوم القيمة للترمذی سعد انه اقبل النبی صلی
الله عليه وسلم ذات يوم من العالية حتی اذا مر بمسجد بنی معاوية دخل
فركع فيه ركعتين وصلينا معه ودعا ربه طويلا ثم انصرف الينا فقال سالت

ربع اهل الجنة فكبرنا ثم قال انی لارجو ان تكونوا ثلث اهل الجنة فكبرنا ثم قال انی لارجو ان تكونوا نصف اهل الجنة صح

لى ثلاثا فاعطانى اثنتين ومنعنى واحدة سالت ربى ان لا يهلك امتى بالسنة
فاعطانيها وسالته ان لا يهلك امتى بالغرق فاعطانيها وسالته ان لا يجعل
باسهم بينهم فمنعنيها لمسلم وللترمذى عن خباب بن الارت سالته ان لا يهلك امتى
بسنة فاعطانيها وسالته ان لا يسلط عليهم عدوا من غيرهم فاعطانيها وسالته
ان لا يذيق بعضهم باس بعض فمنعنيها ابو سعيد رفعه ان من امتى من يشفع
للفيام من الناس ومنهم من يشفع فى القبيلة ومنهم من يشفع للعصبة ومنهم من يشفع
للواحد حتى يدخلوا الجنة زاد رزين وانما شفاعتى فى اهل الكباير وانه ليمر برجل
الى النار فيمر برجل كان سقاه شربة ماء على ظما فيعرفه فيقول الا تشفع لى فيقول
ومن انت فيقول الست انا سقيتك الماء يوم كذا وكذا فيعرفه فيشفع فيه فيرد من
انهار الجنة عبد الله بن ابى الجدعا رفعه يدخل الجنة بشفاعة رجل من امتى
اكثر من بنى تميم قلنا سواك يا رسول الله قال نعم سواى انس رفعه مثل امتى مثل
المطر لا يدرى اخره خير ام اوله هى للترمذى زاد رزين فى هذا وانه لا مهدى
الا عيسى بن مريم وانا اولى الناس به وليس بينى وبينه نبى وسمعته يقول لن
تهلك امة انا اولها ومهديها وسطها والمسيح اخرها المغيرة رفعه لا يزال
ناس من امتى ظاهرين حتى ياتيهم امر الله وهم ظاهرين للشيخين سعد رفعه لا يزال
اهل الغرب ظاهرين على الحق حتى تقوم الساعة لمسلم معوية بن قرة عن ابيه
رفعه اذا فسد اهل الشام فلا خير لكم لا تزال طايفة من امتى منصورين لا يضرهم
من خذلهم حتى تقوم الساعة قال ابن المدينى هم اصحاب الحديث للترمذى
ابو موسى رفعه ان الله تعالى اذا اراد رحمة امة من عباده قبض نبيها قبلها فجعله
فرطا وسلفا بين يديها واذا اراد هلكة امة عذبها ونبيها حى فاهلكها وهو ينظر
فاقر عينه بهلكها حين كذبوه وعصوا امره لمسلم ابو الدرداء رفعه انا حظكم
من الانبياء وانتم حظى من الامم للبزار وعنه رفعه ان الله تعالى يقول يا عيسى
انى باعث من بعدك امة ان اصابهم ما يحبون حمدوا وشكروا وان اصابهم
ما يكرهون احتسبوا وصبروا ولا حلم ولا علم قال يا رب كيف هذا لهم قال ولا حلم
ولا علم قال اعطيتهم من حلمى وعلمى لاحمد والبزار والكبير والاوسط ابن عمر
رفعه ما من امة الا وبعضها فى النار وبعضها فى الجنة الا امتى فانها كلها فى الجنة
للاوسط والصغير بضعف فضايل قريش وغيرهم من قبايل العرب وفضل
العجم والروم سعد رفعه من اراد هوان قريش اهانه الله ابن عباس رفعه
اللهم اذقت اول قريش نكالا فاذق اخرهم نوالا هما للترمذى ابو هريرة رفعه
نساء قريش خير نساء ركبن الابل احناه على طفل فى صغره وارعاه على زوج
فى ذات يده ويقول ابو هريرة فى اثر ذلك ولم تركب مريم ابنة عمران بعيرا قط
ولو علمت انها ركبت بعيرا ما فضلت عليها احدا للشيخين ابو بكرة رفعه ارايتم
ان كان جهينة ومزينة واسلم وغفار خيرا من بنى تميم وبنى اسد وبنى
عبد الله بن غطفان ومن بنى عامر بن صعصعة فقال رجل خابوا وخسروا
فقال هم خير من بنى تميم وبنى اسد وبنى عبد الله بن غطفان ومن بنى عامر بن
صعصعة وفى رواية ان الاقرع بن حابس قال للنبى صلى الله عليه وسلم انما بايعك
سراق الحجيج من اسلم وغفار ومزينة واحسبه وجهينة قال صلى الله عليه وسلم
ارايت ان كان اسلم وغفار بنحوه ابو هريرة رفعه اسلم سالمها الله وغفار
غفر الله لها اما انى لم اقلها ولكن الله قالها هما للشيخين وعنه رفعه قريش
والانصار وجهينة ومزينة واسلم واشجع وغفار موالى ليس لهم مولى دون

الله

الله ورسوله للشيخين والترمذى ابو موسى رفعه انى لاعرف اصوات رفقة الاشعريين
بالقران حين يدخلون بالليل واعرف منازلهم من اصواتهم بالقران بالليل وان
كنت لم ار منازلهم حين نزلوا بالنهار ومنهم حكيم اذا لقى الخيل او قال العدو قال
ان اصحابى يامرونكم ان تنتظروهم وعنه رفعه ان الاشعريين اذا ارملوا فى
الغزو او قل طعام عيالهم بالمدينة جمعوا ما كان عندهم فى ثوب واحد ثم اقتسموه
بينهم فى اناء واحد بالسوية فهم منى وانا منهم هما للشيخين ابو عامر الاشعرى رفعه
نعم الحى الاسد والاشعريون لا يفرون فى القتال ولا يغلون هم منى وانا منهم قال
عامر ابنه فحدثت به معاوية فقال ليس كذا قال صلى الله عليه وسلم قال هم منى
والى فقلت ليس كذا حدثنى ابى ولكنه حدثنى قال سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول
هم منى وانا منهم قال فانت اعلم بحديث ابيك للترمذى ابو هريره لا ازال احب بنى تميم
بعد ثلاث سمعتها من النبى صلى الله عليه وسلم يقولها فيهم سمعته يقول هم اشد امتى
على الدجال وجاءت صدقاتهم فقال صلى الله عليه وسلم هذه صدقات قومنا وكانت
سبية منهم عند عايشة فقال صلى الله عليه وسلم اعتقيها فانها من ولد اسمعيل للشيخين وعنه
رفعه وذكر بنى تميم فقال ضخام الهام ثبت الاقدام نصار الحق فى اخر الزمان اشد قوما
على الدجال للبزار بلين وعنه ربما ضرب النبى صلى الله عليه وسلم على كتفى وقال احبوا بنى
تميم للبزار وعنه ان رجلا من قيس جاء الى النبى صلى الله عليه وسلم فقال العن حميرا فاعرض
عنه فاعاد عليه فقال رحم الله حميرا افواههم سلام وايديهم طعام وهم اهل امن وايمان
انس رفعه الازد ازد الله فى الارض يريد الناس ان يضعوهم ويابى الله الا ان يرفعهم
وليأتين على الناس زمان يقول الرجل فيه يا ليت ابى كان ازديا ويا ليت امى كانت ازدية
هما للترمذى ابو هريرة رفعه نعم القوم الازد طيبة افواههم برة ايمانهم نقية قلوبهم لاحمد
وعنه جاء الطفيل ابن عمرو الدوسى الى النبى صلى الله عليه وسلم فقال ان دوسا قد هلكت
عصت وابت فادع الله عليهم فظن الناس ان يدعو عليهم فقال اللهم اهد دوسا وايت بهم
للشيخين جابر ان الصحابة قالوا يا رسول الله احرقتنا نبال ثقيف فادع الله عليهم فظن الناس
فقال اللهم اهد ثقيفا عمران بن حصين مات النبى صلى الله عليه وسلم وهو يكره ثلاثة احياء
ثقيفا وبنى حنيفة وبنى امية هما للترمذى عمرو بن عبسة رفعه شر قبيلتين فى العرب
نجران وبنوا تغلبة لاحمد ابو ذر ان النبى صلى الله عليه وسلم بعث الى رجل الى حى من احياء العرب
فسبوه وضربوه فجاء الى النبى صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال له صلى الله عليه وسلم لو ان اهل
عمان اتيت ما سبوك ولا ضربوك لمسلم عمر رفعه انى لاعلم ارضا يقال لها عمان ينضح
بناحيتها البحر لو اتاهم رسولى ما رموه بسهم ولا حجر لاحمد ابو هريرة رفعه الملك فى قريش
والقضا فى الانصار والاذان فى الحبشة والامانة فى الازد للترمذى زاد احمد والسرعة فى
اليمن طارق بن شهاب قال قدم وفد بجيلة على النبى صلى الله عليه وسلم فقال اكتبوا البجليين
وابدوا بالاحمسيين وفى رواية قدم وفد احمس وخيلها ودعا لها سبع مرات لاحمد والكبير
غالب بن ابجر ذكر قيس عند النبى صلى الله عليه وسلم فقال رحم الله قيسا قيل يا رسول الله
ترحم على قيس قال نعم انه كان على دين ابينا ابراهيم خليل الله يا قيس حى يمنا يا يمن حى
قيسا ان قيسا فرسان الله فى الارض والذى نفسى بيده لياتين على الناس زمان ليس لهذا
الدين ناصر غير قيس انما قيس بيضة تفلقت عنا اهل البيت ان قيسا ضراء الله يعنى اسد الله
للكبير والاوسط سلمة بن سعد انه وفد على النبى صلى الله عليه وسلم هو وجماعة من اهل بيته
وولده فاستاذنوا عليه فدخلوا فقال من هولاء فقيل له وفد عنزة فقال بخ بخ نعم
الحى عنزة مبغا عليهم منصورين مرحبا بقوم شعيب واختان موسى سل يا سلمة عن حاجتك

ووفد قبيلة على النبى صلى الله عليه وسلم فقال ابدوا بالاحمسيين قبل القيسيين اللهم بارك فى احمس وخيلها ورجالها
صح
صح
صح

فقال جيت اسالك عما افترضت علي في الابل والغنم فاخبره ثم جلس عنده قريبا ثم استاذنه
في الانصراف فقال لما ان قام لينصرف فقال اللهم ارزق عنزة قوتا لا سرف فيه للكبير والبزار
بخفي عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم يذكر عنزة ذات يوم فقال اصحابه يا رسول الله وما عنزة
فاشار بيده نحو المشرق فقال حي من هاهنا مبغا عليهم منصورون للموصلي والبزار والاوسط
واحمد ابو هريرة رفعه خير اهل الشرق عبد القيس للاوسط ابن عباس رفعه انا حجيج من ظلم عبد
القيس للبزار والكبير بخفي ابن مسعود شهدت النبي صلى الله عليه وسلم يدعو لهذا الحي من النخع
او قال يثني عليهم حتى تمنيت اني رجل منهم لاحمد والبزار والكبير ابن عباس رفعه اذا اختلف
الناس فالعدل في مضر للكبير بلين سلمان رفعه لا تبغضني فتفارق دينك قلت يا رسول الله
كيف ابغضك وبك هداني الله قال تبغض العرب فتبغضني عثمان رفعه من غش العرب لم
يدخل في شفاعتي ولم تنله مودتي هما للترمذي المستورد القرشي رفعه تقوم الساعة والروم
اكثر فقال عمرو بن العاص للمستورد ابصر ما تقول قال اقول ما سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم
قال لان قلت ذلك ان فيهم لخصالا اربعا انهم لاحلم الناس عند فتنة واسرعهم افاقة بعد
مصيبة واوشكهم كرة بعد فرة وخيرهم لمسكين ويتيم وضعيف وخامسة حسنة جميلة
وامنعهم من ظلم الملوك لمسلم فضايل جماعة من غير الصحابة اسير بن جبير كان عمر اذا اتى عليه
امداد اليمن سالهم افيكم اويس بن عامر حتى اتى على اويس قال انت اويس بن عامر قال نعم
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ياتي عليكم اويس بن عامر مع امداد اهل اليمن
من مراد ثم من قرن كان به برص فبرا منه الا موضع درهم له والدة هو بها بر لو اقسم على الله
لابره فان استطعت ان يستغفر لك فافعل فاستغفر لي فاستغفر له فقال له عمر اين تريد
قال الكوفة فقال الا اكتب لك الى عاملها قال اكون في غبراء الناس احب الي فلما كان من العام
المقبل حج رجل من اشرافهم فوافق عمر فساله عن اويس فقال تركته رث
البيت قليل المتاع قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ياتي عليكم
اويس بن عامر مع امداد اهل اليمن فذكره ثم قال فاتى اويسا فقال استغفر لي
قال انت احدث عهدا بسفر صالح فاستغفر لي قال لقيت عمر قال نعم فاستغفر له
ففطن له الناس فانطلق على وجهه قال اسير وكسوته بردة فكان كلما راه
انسان قال من اين لاويس هذه البردة لمسلم عايشة لما مات النجاشي كنا نتحدث
انه لا يزال يرى على قبره نور لابي داود ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم لقي
زيد بن عمرو بن نفيل باسفل بلدح وذلك قبل ان ينزل عليه الوحي فقدم اليه
النبي صلى الله عليه وسلم سفرة فيها لحم فابى ان ياكل منها ثم قال زيد اني لست اكل
مما تذبحون على انصابكم ولا اكل الا ما ذكر اسم الله عليه وفي رواية ان زيد بن عمرو
خرج الى الشام يسال عن الدين فلقي عالما من اليهود فساله عن دينهم قال لا تكون
على ديننا حتى تاخذ بنصيبك من لعنة الله قال ما افر الا من لعنة الله ولا احمل
من لعنة الله ولا من غضبه شيا ابدا واني استطيع فهل تدلني على غيره قال
ما اعلمه الا ان تكون حنيفا قال وما الحنيف قال دين ابراهيم لم يكن يهوديا ولا
نصرانيا ولا يعبد الا الله فلما راى زيد قولهم في ابراهيم خرج فلما برز رفع يديه وقال
اللهم اني اشهد اني على دين ابراهيم اسما بنت ابي بكر رايت زيد بن عمرو قايما
مسندا ظهره الى الكعبة يقول يا معشر قريش والله ما منكم على دين ابراهيم
غيري وكان يحيي الموؤدة يقول للرجل اذا اراد ان يقتل ابنته لا تقتلها
انا اكفيك مؤونتها فياخذها فاذا ترعرعت قال لابيها ان شيت دفعتها
اليك وان شيت كفيتك مؤونتها هما للبخاري المسيب بن حزن لما حضر

ابو هريرة ذكرت الاعاجم عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال لانا بهم او ببعضهم اوثق مني بكم او ببعضكم للترمذي

بلدح بفتح البا وسكون اللام والحا المهملة اسم موضع بالحجاز قرب مكة

ابا طالب الوفاة جاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجد عنده ابا جهل بن هشام وعبد
الله بن امية بن المغيرة فقال اي عم قل لا اله الا الله كلمة احاج لك بها عند الله
فقال ابو جهل وعبد الله اترغب عن ملة عبد المطلب فلم يزل صلى الله عليه وسلم
يعرضها عليه ويعودان لتلك المقالة الاولى حتى قال ابو طالب اخر ما كلمهم انه على ملة
عبد المطلب وابى ان يقول لا اله الا الله قال صلى الله عليه وسلم والله لاستغفرن لك
ما لم انه عنك فنزل ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين الاية ونزل
انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء وهو اعلم بالمهتدين للشيخين والنسائي
ابو سعيد رفعه في ابي طالب لعله تنفعه شفاعتي يوم القيمة يجعل في ضحضاح
من نار تبلغ كعبيه تغلي منه ام دماغه للشيخين ابن عباس رفعه اهون اهل النار
عذابا ابو طالب وهو منتعل بنعلين يغلي منهما دماغه لمسلم ابو هريرة رفعه
يوشك ان يضرب الناس اكباد الابل يطلبون العلم فلا يجدون احدا اعلم
من عالم المدينة قال عبد الرزاق نحدثه هو مالك بن انس وقال ابن عيينة
يرونه مالكا للترمذي علقمة كنا جلوسا مع ابن مسعود فجاء خباب فقال يا ابا
عبد الرحمن ايستطيع هولاء ان يقرؤوا كما تقرا فقال اما انك ان شيت امرت
بعضهم فقرا عليك قال اجل قال اقرا يا علقمة فقرات خمسين اية من سورة مريم
فقال عبد الله كيف ترى قال قد احسن قال عبد الله ما اقرا شيا الا وهو يقروه
للبخاري مطولا ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين اتاني جابر وانا في الكتاب فقال
اكشف عن بطنك فكشفت عن بطني فقبله ثم قال ان النبي صلى الله عليه وسلم امرني ان
اقري عليك السلام للاوسط بضعف عبد الملك بن عمير قال كان الشعبي يحدث بالمغازي
فمر ابن عمر فسمعه وهو يحدث بها فقال لهو احفظ لها مني وان كنت قد شهدتها مع
النبي صلى الله عليه وسلم للكبير فضايل اماكن متعددة من الارض وما ورد ذمه
عبد الملك بن عباد بن جعفر رفعه اول من اشفع له من امتي اهل المدينة واهل مكة
واهل الطايف للبزار والاوسط بخفي ميمونة مولاة النبي صلى الله عليه وسلم قالت يا رسول
الله افتنا في بيت المقدس قال ايتوه فصلوا فيه وكانت البلاد اذ ذاك حربا
فان لم تاتوه وتصلوا فيه فابعثوا بزيت يسرج في قناديله لابي داود ابن عمرو
ابن العاص رفعه ان سليمان بن داود لما بنى بيت المقدس سال الله تعالى خلالا
ثلاثة سال الله حكما يصادق حكمه فاوتيه وسال الله ملكا لا ينبغي لاحد من
بعده فاوتيه وسال الله حين فرغ من بناء المسجد ان لا ياتيه احد لا ينهزه
الا الصلاة فيه ان يخرجه من خطيته كيوم ولدته امه للنساي ابو هريرة رفعه
من مات في بيت المقدس فكانما مات في السماء للبزار بضعف عمرو بن عوف
ان الدين ليارز الى الحجاز كما تارز الحية الى جحرها وليعقلن الدين من الحجاز معقل
الاروية من راس الجبل ان الدين بدا غريبا ويرجع غريبا فطوبا للغربا الذين
يصلحون ما افسد الناس من بعدي من سنتي للترمذي ابن عمر رفعه ان الاسلام
بدا غريبا وسيعود غريبا كما بدا وهو يارز بين المسجدين كما تارز الحية في جحرها لمسلم
عمر كان يقول لبيت بركبة احب الي من عشرة ابيات بالشام لمالك وقال يريد
لطول الاعمار والبقا ولشدة الوبا بالشام ابن عباس لما مر النبي صلى الله عليه
وسلم بوادي عسفان حين حج قال يا ابا بكر اي واد هذا قال وادي عسفان قال
قال لقد مر فيه هود وصالح على بكرات حمر خطمها الليف ازرهم العبا وارديتهم
النمار يحجون البيت العتيق لاحمد بلين جابر رفعه غلظ القلوب والجفا في

المشرق والايمان فى اهل الحجاز لمسلم الزبير قبلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من تيه حتى
اذا كنا عند السدرة وقف فى طرف القرن الاسود حذوها واستقبل ببصره نخبا وقال
مرة وقف حتى اتفق الناس كلهم ثم قال ان صيد وج وعضاهه حرام محرم لله وذلك قبل نزوله
الطايف وحصاره لثقيف لابى داود جابر رفعه ان الشيطان قد ييس ان يعبد فى جزيرة
العرب قال فمحص عنه عمر حتى اتاه الثلج واليقين ان النبى صلى الله عليه وسلم قاله فاجلى يهود
خيبر مالك ان عمر اجلى اهل نجران ولم يجل من تيما لانها ليست من بلاد العرب
فاما الوادى فانى ارى انما لم يجل من فيها من اليهود انهم لم يروها من ارض العرب لابى داود
عمر رفعه لاخرجن اليهود والنصارى من جزيرة العرب فلا اترك فيها الا مسلما قال سعيد
ابن عبد العزيز جزيرة العرب ما بين الوادى الى اقصى اليمن الى تخوم العراق الى البحر
لمسلم والترمذى ولابى داود بلفظه وله قال يعقوب بن محمد سالت المغيرة بن عبد الرحمن
عن جزيرة العرب فقال مكة والمدينة واليمامة واليمن وقال يعقوب العرج اول اليمامة
وحدثت انها ما بين وادى القرى الى اقصى اليمن وما بين البحر الى تخوم العراق فى العرض ابو هريرة
رفعه اتاكم اهل اليمن هم ارق افئدة والين قلوبا الايمان يمان والحكمة يمانية ورأس
الكفر قبل المشرق والفخر والخيلاء فى اصحاب الابل والسكينة والوقار فى اهل الغنم للشيخين
وفى رواية والفقه يمان وللترمذى نحوه ابن مسعود رفعه الايمان ها هنا واشار
بيده الى اليمن والقسوة وغلظ القلوب فى الفدادين عند اصول اذناب الابل حيث
يطلع قرنا الشيطان فى ربيعة ومضر للشيخين انس ان النبى صلى الله عليه وسلم نظر قبل اليمن
فقال اللهم اقبل بقلوبهم وبارك لنا فى صاعنا ومدنا للترمذى ابو الدرداء رفعه
ان فسطاط المسلمين يوم الملحمة الغوطة الى جانب مدينة يقال لها دمشق من خير مداين
الشام وعنه رفعه بينا انا نايم رايت عمود الكتاب احتمل من تحت راسى فظننت انه
مذهوب به فاتبعته بصرى فعمد به الى الشام الا وان الايمان حين تقع الفتن بالشام
للبزار مكحول قال ليمخرن الروم الشام اربعين صباحا لا يمتنع فيها الا دمشق وعمان
عبد الرحمن بن سليمان قال سياتى ملك من ملوك العجم يظهر على المداين كلها الا دمشق
ولابى داود زيد بن ثابت كنا يوما عند النبى صلى الله عليه وسلم نؤلف القرآن من الرقاع
فقال طوبى للشام فقلت لم ذاك يا رسول الله قال لان الملايكة باسطة اجنحتها عليه
للترمذى ابن حوالة رفعه سيصير الامر الى ان تكونوا اجنادا مجندة جند بالشام
وجند باليمن وجند بالعراق فقلت خر لى يا رسول الله ان ادركت ذلك فقال عليك بالشام
فانها خيرة الله من ارضه يجتبى اليها خيرته من عباده فاما ان ابيتم فعليكم بيمنكم واسقوا
من غدركم فان الله توكل لى بالشام واهله ابن عمرو بن العاص رفعه ستكون هجرة بعد
هجرة فخيار اهل الارض الزمهم مهاجر ابراهيم ويبقى فى كل ارض اذ ذاك شرار اهلها
تلفظهم ارضوهم تقذرهم نفس الله عز وجل ويحشرهم الى النار مع القردة والخنازير
ابراهيم بن صالح بن درهم سمعت ابى يقول انطلقنا حاجين فاذا رجل فقال لنا
الى جنبكم قرية يقال لها الابلة قلنا نعم قال من يضمن لى منكم ان يصلى فى مسجد العشار
ركعتين او اربع ركعات ويقول هذه لابى هريرة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ان الله يبعث من مسجد العشار يوم القيمة شهداء لا يقوم مع شهداء بدر غيرهم هى
لابى داود قال رزين قال ابو داود المسجد على النهر عمر رفعه ليبعثن الله من مدينة
بالشام يقال لها حمص سبعين الفا ما بين الزيتون والحايط والترب الاحمر للبزار
بضعف ابو هريرة رفعه سيحان وجيحان والفرات والنيل من انهار الجنة لمسلم
انس رفعه عسقلان احد العروسين يبعث منها يوم القيمة سبعون الفا

ولكن فى التحريش بينهم لمسلم
ابن شهاب ارسله
لا يجتمع دينان
فى جزيرة
العرب
صح

اراد انها تدخل الشام وتخوض
وتجوس خلاله وتتمكن
منه فشبهه بمخر السفينة
البحر واصل
المخر
الشق
صح

لا حساب

لاحساب عليهم ويبعث منها خمسون الفا شهداء وفودا الى الله وبها صفوف الشهداء رؤسهم
مقطعة فى ايديهم تثج اوداجهم دما يقولون ربنا اتنا ما وعدتنا على رسلك انك
لا تخلف الميعاد فيقول صدق عبيدى اغسلوهم بنهر البيضة فيخرجون منها نقا بيضا فيسرحون
فى الجنة حيث شاؤا لاحمد بلين ام سلمه ان النبى صلى الله عليه وسلم اوصى عند وفاته
فقال الله الله فى قبط مصر فانكم ستظهرون عليهم ويكونون لكم عدة واعوانا
فى سبيل الله للكبير بريدة رفعه ستكون بعدى بعوث كثيرة فكونوا فى بعث
خراسان ثم انزلوا مدينة مرو فانه بناها ذو القرنين ودعا لاهلها بالبركة ولا يضر
اهلها سوء لاحمد والكبير بضعف حذيفة قال ما اخبية بعد اخبية يعنى كانت مع
النبى صلى الله عليه وسلم ببدر يدفع عنها ما يدفع عن اهل هذه الاخبية يعنى الكوفة
ولا يريدهم احد بسوء الا اتاهم الله ما يشغلهم عنهم لاحمد والبزار انس رفعه يا انس
ان الناس يمصرون امصارا وان مصرا منها يسمى البصرة او البصيرة فان انت مررت
بها او دخلتها فاياك وسباخها وكلاءها وسوقها وباب امرائها وعليك بضواحيها فانه
فانه يكون بها خسف وقذف ورجف وقوم يبيتون فيصبحون قردة وخنازير لابى
داود مالك بلغنا ان عمر اراد الخروج الى العراق فقال له كعب الاحبار لا تخرج يا امير
المومنين فان بها تسعة اعشار السحر والشر وبها فسقة الجن وبها الداء العضال قال
مالك الداء العضال الهلاك فى الدين ابن عمر لما مر النبى صلى الله عليه وسلم بالحجر قال
لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا انفسهم ان يصيبكم ما اصابهم الا ان تكونوا باكين ثم قنع
راسه واسرع السير حتى اجاز الوادى فى رواية ان الناس نزلوا مع النبى صلى الله عليه
وسلم الحجر ارض ثمود فاستقوا من ابارها وعجنوا بها العجين فامرهم ان يهريقوا ما استقوا
ويعلفوا الابل العجين وامرهم ان يستقوا من البير التى كانت تردها الناقة للشيخين

كتاب القصص

صهيب رفعه كان ملك فيمن كان قبلكم وكان له ساحر
فلما كبر قال للملك قد كبرت فابعث الى غلاما اعلمه السحر فبعث اليه غلاما يعلمه وكان
فى طريقه اذا سلك راهب فقعد اليه وسمع كلامه فكان اذا اتى الساحر مر بالراهب
وقعد اليه فاذا اتى الساحر ضربه فشكى ذلك الى الراهب فقال اذا خشيت الساحر
فقل حبسنى اهلى واذا خشيت اهلك فقل حبسنى الساحر فبينما هو كذلك اذ اتى
على دابة عظيمة قد حبست الناس فقال اليوم اعلم الساحر افضل ام الراهب فاخذ حجرا
فقال اللهم ان كان امر الراهب احب اليك من امر الساحر فاقتل هذه الدابة حتى
يمضى الناس فرماها فقتلها ومضى الناس فاتى الراهب فاخبره فقال له الراهب
اى بنى انت اليوم افضل منى وقد بلغ من امرك ما ارى وانك ستبتلى فان ابتليت
فلا تدل على وكان الغلام يبرئ الاكمه والابرص ويداوى الناس من ساير الادواء
فسمع جليس للملك كان قد عمى فاتاه بهدايا كثيرة فقال ما ها هنا لك اجمع ان
انت شفيتنى قال انى لا اشفى احدا انما يشفى الله تعالى فان امنت بالله دعوت
الله فشفاك فامن بالله فشفاه الله فاتى الملك فجلس اليه كما كان يجلس فقال
له الملك من رد عليك بصرك قال ربى قال ولك رب غيرى قال ربى وربك الله فاخذه
فلم يزل يعذبه حتى دل على الغلام فجىء بالغلام فقال له الملك اى بنى قد بلغ من سحرك
ما تبرئ الاكمه والابرص وتفعل وتفعل فقال انى لا اشفى احدا انما يشفى الله تعالى
فاخذه فلم يزل يعذبه حتى دل على الراهب فجىء بالراهب فقيل له ارجع عن دينك
فابى فدعى بالمنشار فوضع المنشار فى مفرق راسه فشقه حتى وقع شقاه ثم جىء
بالغلام فقيل له ارجع عن دينك فابى فدفعه الى نفر من اصحابه فقال اذهبوا

افضل ام

به الى جبل كذا وكذا فاصعدوا به الجبل فاذا بلغتم ذروته فان رجع عن دينه والا فاطرحوه فذهبوا به فصعدوا به الجبل فقال اللهم اكفنيهم بما شئت فرجف بهم الجبل فسقطوا وجاء يمشي الى الملك فقال له الملك ما فعل اصحابك قال كفانيهم الله تعالى فدفعه الى نفر من اصحابه فقال اذهبوا فاحملوه في قرقور وتوسطوا به البحر فان رجع عن دينه والا فاقذفوه فذهبوا به فقال اللهم اكفنيهم بما شئت فانكفأت بهم السفينة فغرقوا وجاء يمشي الى الملك فقال له الملك ما فعل اصحابك قال كفانيهم الله فقال للملك انك لست بقاتلي حتى تفعل ما امرك به قال ما هو قال تجمع الناس في صعيد واحد وتصلبني على جذع ثم خذ سهما من كنانتي ثم ضع السهم في كبد القوس ثم قل بسم الله رب الغلام ثم ارم فانك اذا فعلت ذلك قتلتني فجمع الناس في صعيد واحد وصلبه على جذع واخذ سهما من كنانته ثم وضع السهم من كبد ثم قال بسم الله رب الغلام ثم رماه فوقع السهم في صدغه فوضع يده في صدغه موضع السهم فمات فقال الناس امنا برب الغلام امنا برب الغلام فاتي الملك فقيل له ارايت ما كنت تحذر قد والله نزل بك حذرك قد امن الناس فامر بالاخدود بافواه السكك فخدت واضرم فيها النيران وقال من لم يرجع عن دينه فاقحموه فيها او قيل له اقتحم ففعلوا حتى جاءت امراة ومعها صبي لها فتقاعست ان تقع فيها فقال لها الغلام يا امه اصبري فانك على الحق لمسلم ❊ وللترمذي كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى العصر همس والهمس في بعض قولهم تحرك شفتيه كانه يتكلم فقيل له انك اذا صليت العصر همست قال ان نبيا من الانبيا اعجب بامته قال من يقوم لهولا فاوحى الله اليه ان خيرهم بين ان انتقم منهم وبين ان اسلط عليهم عدوهم فاختاروا النقمة فسلط عليهم الموت فمات في يوم سبعون الفا وكان اذا حدث بهذا الحديث الاخر كان ملك من الملوك وكان له كاهن فقال انظروا الى غلاما فهما اعلمه علمي هذا فاني اخاف ان اموت بنحوه وفيه يقول الله تعالى قتل اصحاب الاخدود الى العزيز الحميد قال فاما الغلام فانه دفن ويذكر انه اخرج في زمن عمر بن الخطاب واصبعه على صدغه كما وضعها حين قتل **ابو هريرة** رفعه لم يتكلم في المهد الا ثلاثة عيسى بن مريم وصاحب جريج رجلا عابدا فاتخذ صومعة فكان فيها فاتته امه وهو يصلي فقالت يا جريج فقال يا رب امي وصلاتي فاقبل على صلاته فانصرفت فلما كان من الغداة وهو يصلي فقالت يا جريج فقال يا رب امي وصلاتي فاقبل على صلاته فلما كان من الغداة فقالت يا جريج فقال اي رب امي وصلاتي فاقبل على صلاته فقالت اللهم لا تمته حتى ينظر الى وجوه المومسات فتذاكر بنوا اسرائيل جريجا وعبادته وكانت امراة بغي يتمثل بحسنها فقالت ان شئتم لافتننه لكم فتعرضت له فلم يلتفت اليها فاتت راعيا كان ياوي الى صومعته فامكنته من نفسها فوقع عليها فحملت فلما ولدت قالت هو من جريج فاتوه فاستنزلوه وهدموا صومعته وجعلوا يضربونه فقال ما شانكم فقالوا زنيت بهذه البغي فولدت منك فقال اين الصبي فجاؤا به فقال دعوني حتى اصلي فصلى فلما انصرف اتى الصبي وطعن في بطنه وقال يا غلام من ابوك فقال فلان الراعي فاقبلوا على جريج يقبلونه ويتمسحون به وقالوا نبني صومعتك من ذهب قال لا اعيدوها من طين كما كانت ففعلوا وبينا صبي يرضع من امه فمر رجل راكب على دابة فارهة وشارة حسنة فقالت امه اللهم اجعل ابني مثل هذا فترك الثدي واقبل اليه فنظر اليه فقال اللهم لا تجعلني مثله ثم اقبل على ثديه فجعل يرتضع قال فكاني انظر الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يحكي ارتضاعه باصبعه السبابة في فيه فجعل يمصها قال ومر بجارية وهم يضربونها ويقولون زنيت سرقت وهي تقول حسبي الله

ونعم

ونعم الوكيل فقالت امه اللهم لا تجعل ابني مثلها فترك الرضاع ونظر اليها فقال اللهم اجعلني مثلها فهناك تراجعا الحديث فقالت حلقا مر رجل حسن الهيئة فقلت اللهم اجعل ابني مثله فقلت اللهم لا تجعلني مثله ومر بهذه الامة وهم يضربونها ويقولون زنيت سرقت فقلت اللهم لا تجعل ابني مثلها فقلت اللهم اجعلني مثلها فقال ان ذلك الرجل كان جبارا فقلت اللهم لا تجعلني مثله وان هذه يقولون لها زنيت ولم تزن وسرقت ولم تسرق فقلت اللهم اجعلني مثلها للشيخين **ابن عمر** رفعه انطلق ثلاثة نفر ممن كان قبلكم حتى اواهم المبيت الى غار فدخلوه فانحدرت صخرة من الجبل فسدت عليهم الغار فقالوا انه لا ينجيكم من هذه الصخرة الا ان تدعوا الله بصالح اعمالكم قال رجل منهم اللهم كان لي ابوان شيخان كبيران وكنت لا اغبق قبلهما اهلا ولا مالا فناى بي طلب شجر يوما فلم ارح عليهما حتى ناما فحلبت لهما غبوقهما فوجدتهما نائمين فكرهت ان اغبق قبلهما اهلا او مالا فلبثت والقدح على يدي انتظر استيقاظهما حتى اذا برق الفجر زاد بعض الرواة والصبية يتضاغون عند قدمي فاستيقظا فشربا غبوقهما اللهم ان كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك ففرج عنا ما نحن فيه من هذه الصخرة فانفرجت شيا لا يستطيعون الخروج قال النبي صلى الله عليه وسلم قال الاخر اللهم كانت لي بنت عم كانت احب الناس الي فاردتها على نفسها وامتنعت مني حتى المت بها سنة من السنين فجاءتني فاعطيتها عشرين ومائة دينار على ان تخلي بيني وبين نفسها ففعلت حتى اذا قدرت عليها قالت لا يحل لك ان تفض الخاتم الا بحقه فتحرجت من الوقوع عليها فانصرفت عنها وهي احب الناس الي وتركت الذهب الذي اعطيتها اللهم ان كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا ما نحن فيه فانفرجت الصخرة غير انهم لا يستطيعون الخروج منها قال النبي صلى الله عليه وسلم وقال الثالث اللهم استاجرت اجراء واعطيتهم اجرهم غير رجل واحد ترك الذي له وذهب فثمرت اجره حتى كثرت منه الاموال فجاءني بعد حين فقال يا عبد الله اد الي اجري فقلت كل ما ترى من اجرك من الابل والبقر والغنم والرقيق فقال يا عبد الله لا تستهزئ بي فقلت اني لا استهزئ بك فاخذه كله فاستاقه فلم يترك منه شيا اللهم فان كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا ما نحن فيه فانفرجت الصخرة فخرجوا يمشون للشيخين وابي داود **وعنه** رفعه كان فيمن كان قبلكم رجل اسمه الكفل وكان لا يتورع عن شيء فاتته امراة بها حاجة فاعطاها عطاء كثيرا فلما ارادها على نفسها ارتعدت وبكت فقال وما يبكيك قالت لان هذا عمل ما عملته قط وما حملني عليه الا الحاجة قال تفعلين انت هذا من مخافة الله فانا احرى اذهبي فلك ما اعطيتك ووالله لا اعصيه بعدها ابدا فمات من ليلته فاصبح مكتوب على بابه ان الله قد غفر للكفل فعجب الناس من ذلك حتى اوحى الله الى نبي زمانهم بشانه لرزين وللترمذي غير هذا اللفظ **الحارث** بن يزيد البكري رجل من ربيعة قال قدمت المدينة فدخلت على النبي صلى الله عليه وسلم والمسجد غاص باهله واذا رايات سود تخفق واذا بلال متقلدا بسيف بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم فقلت ما شان الناس قالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد ان يبعث عمرو بن العاص نحو ربيعة فقلت اعوذ بالله ان اكون مثل وافد عاد فقال صلى الله عليه وسلم وما وافد عاد فقلت على الخبير سقطت ان عادا لما اقحطت بعثت قيلا يستسقي لها فنزل على بكر بن معوية فسقاه الخمر وغنته الجرادتان ثم خرج يريد جبال مهرة فقال اللهم اني لم اتك لمريض فاداويه ولا لاسير فافاديه فاسق عبدك ما كنت مسقيه واسق معه بكر بن معاوية يشكر له الخمر الذي سقاه فرفع له ثلاث

يتضاغون اي يصيحون من الجوع

سحابة حمراء وبيضاء وسوداء فقيل له اختر احداهن فاختار السوداء منهن فقيل
له خذها رمادا رمددا لا تذر من عاد احدا فقال صلى الله عليه وسلم انه لم يرسل الريح الا من
مقدار هذه الحلقة يعني حلقة الخاتم ثم قرأ اذ ارسلنا عليهم الريح العقيم ما تذر من شيء
الاية للترمذي ابو هريرة رفعه ان ثلاثة في بني اسرائيل ابرص واقرع واعمى فاراد الله
تعالى ان يبتليهم فبعث اليهم ملكا فاتى الابرص فقال اي شيء احب اليك قال لون حسن وجلد
حسن ويذهب عني الذي قذرني الناس فمسحه فذهب عنه قذره واعطي لونا حسنا وجلدا حسنا
قال فاي المال احب اليك قال الابل او قال البقر شك اسحق الا ان الابرص والاقرع قال
احدهما الابل وقال الاخر البقر فاعطي ناقة عشراء فقال بارك الله لك فيها فاتى الاقرع فقال
اي شيء احب اليك قال شعر حسن ويذهب عني هذا الذي قذرني الناس قال فمسحه فذهب
عنه واعطي شعرا حسنا قال فاي المال احب اليك قال البقر فاعطي بقرة حاملا قال بارك الله
لك فيها فاتى الاعمى فقال اي شيء احب اليك قال ان يرد الله الي بصري فابصر الناس فمسحه
فرد الله اليه بصره قال فاي المال احب اليك قال الغنم فاعطي شاة والدا فانتج فكان لهذا
واد من الابل ولهذا واد من البقر ولهذا واد من الغنم ثم انه اتى الابرص في صورته وهيئته
فقال رجل مسكين قد انقطعت بي الحبال في سفري فلا بلاغ لي اليوم الا بالله ثم بك اسالك
بالذي اعطاك اللون الحسن والجلد الحسن والمال بعيرا اتبلغ عليه في سفري فقال الحقوق
كثيرة فقال له كاني اعرفك الم تكن ابرص يقذرك الناس فقيرا فاعطاك الله فقال انما
ورثت هذا المال كابرا عن كابر فقال ان كنت كاذبا فصيرك الله الى ما كنت قال واتى
الاقرع في صورته وهيئته فقال رجل مسكين وابن سبيل فقال له مثل ما قال لهذا ورد عليه
هذا فقال ان كنت كاذبا فصيرك الله الى ما كنت قال واتى الاعمى في صورته وهيئته فقال
رجل مسكين وابن سبيل انقطعت بي الحبل في سفري فلا بلاغ الي اليوم الا بالله ثم بك اسالك
بالذي رد عليك بصرك شاة اتبلغ بها في سفري فقال قد كنت اعمى فرد الله الي بصري فخذ
ما شئت ودع ما شئت فوالله لا اجهدك اليوم بشيء اخذته لله فقال امسك مالك فانما
ابتليتم فقد رضي عنك وسخط على صاحبيك للشيخين وعنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
ذكر رجلا من بني اسرائيل سال بعض بني اسرائيل ان يسلفه الف دينار فقال ائتني بالشهداء
اشهدهم فقال كفى بالله شهيدا قال فائتني بالكفيل قال كفى بالله كفيلا قال صدقت
فدفعها اليه الى اجل مسمى فخرج في البحر فقضى حاجته ثم التمس مركبا يقدم عليه للاجل الذي
اجله عليه فلم يجد مركبا فاخذ خشبة فنقرها فادخل فيها الف دينار وصحيفة منه الى
صاحبه ثم زجج موضعها ثم اتى بها البحر فقال اللهم انك تعلم اني تسلفت فلانا الف
دينار فسالني كفيلا فقلت كفى بالله كفيلا فرضي بك وسالني شهيدا فقلت كفى بالله شهيدا
فرضي بك واني جهدت ان اجد مركبا ابعث اليه الذي له فلم اقدر واني استودعكها فرمى
بها في البحر حتى ولجت فيه ثم انصرف وهو في ذلك يلتمس مركبا يخرج الى بلده فخرج الرجل
الذي كان اسلفه ينظر لعل مركبا قد جاء بماله فاذا بالخشبة التي فيها المال فاخذها
لاهله حطبا فلما نشرها وجد الصحيفة والمال ثم قدم الذي كان اسلفه واتى بالالف
دينار فقال والله ما زلت جاهدا في طلب مركب لاتيك بمالك فما وجدت مركبا قبل
الذي جئت فيه قال فان الله قد ادى عنك الذي بعثت في الخشبة فانصرف بالالف دينار
راشدا للبخاري وعنه رفعه لا ادري تبع العين هو ام لا ولا ادري عزير نبي هو ام لا
لا لحد او دوعنه رفعه لولا بنوا اسرائيل لم يخنز اللحم ولولا حواء لم تخن انثى زوجها
الدهر للشيخين همام بن منبه حدثنا ابو هريرة احاديث منها قال النبي صلى الله
عليه وسلم اشترى رجل ممن كان قبلكم عقارا من رجل فوجد الذي اشترى العقار

فی عقاره

الارض

فی عقاره جرة فيها ذهب فقال له المشتري خذ ذهبك انما اشتريت العقار ولم
ابتع منك الذهب فقال البايع انما بعتك وما فيها فتحاكما الى رجل فقال الذي
تحاكما اليه الكما ولد فقال احدهما لي غلام وقال الاخر لي جارية فقال انكحوا الغلام
الجارية وانفقوا عليهما منه وتصدقوا للشيخين بن عمرو بن العاص كان النبي صلى الله
عليه وسلم يحدثنا عن بني اسرائيل حتى يصبح ما يقوم الا الى اعظم صلاة لابي داود
ابو سعيد رفعه كانت امراة من بني اسرائيل قصيرة تمشي بين امراتين طويلتين
فاتخذت قدمين من خشب وخاتما ذهب مطبق ثم حشته مسكا وهو اطيب الطيب
لمسلم كتاب بدء الخلق وعجائبه عمران بن حصين ان ناسا من اهل اليمن
قالوا يا رسول الله جئنا للتفقه في الدين ولنسالك عن اول هذا الامر ما كان قال
كان الله ولم يكن شيء قبله وكان عرشه على الماء ثم خلق السموات والارض وكتب
في الذكر كل شيء للبخاري والترمذي مطولا ابو رزين العقيلي قلت يا رسول الله
اين كان ربنا قبل ان يخلق خلقه قال كان في عماء ما تحته هواء وما فوقه هواء و
خلق عرشه على الماء للترمذي وقال قال احمد قال يزيد العماء اي ليس معه شيء
عمر قام فينا النبي صلى الله عليه وسلم مقاما فاخبرنا عن بدء الخلق حتى دخل اهل
الجنة منازلهم واهل النار منازلهم حفظ ذلك من حفظه ونسيه من نسيه للبخاري
ابي رفعه اول ما خلق الله القلم فقال له اكتب فجرى بما هو كاين الى الابد ابن مسعود
رفعه لما خلق الله العقل قال له اقبل فاقبل وادبر فادبر فقال ما خلقت خلقا احب
الي منك ولا اركبك الا في احب الخلق الي هما لرزين جابر رفعه اذن لي ان احدث
عن ملك من ملايكة الله من حملة العرش ان ما بين شحمة اذنه الى عاتقه مسيرة سبع
ماية عام لابي داود العباس كنت جالسا في البطحاء في عصابة والنبي صلى الله عليه وسلم
فيهم اذ مرت سحابة فنظروا اليها فقال هل تدرون ما اسم هذه قالوا نعم هذا السحاب
قال والمزن قالوا والمزن قال والعنان قالوا والعنان ثم قال هل تدرون كم بعد
ما بين السماء والارض قالوا لا قال فان بعد ما بينهما اما قال واحدة واما اثنتان
واما ثلاث وسبعون سنة وبعد السماء التي فوقها كذلك وكذلك حتى عدهن سبع
سبع سموات ثم فوق السماء السابعة بحر بين اعلاه واسفله كما بين سماء الى سماء وفوق
ذلك ثمانية اوعال بين اظلافهن وركبهن ما بين سماء الى سماء ثم فوق ظهورهن
العرش بين اسفله واعلاه مثل ما بين السماء الى السماء والله عز وجل فوق ذلك
للترمذي وابي داود ابو هريرة بينما النبي صلى الله عليه وسلم جالس واصحابه اذا اتى
عليهم سحاب فقال هل تدرون ما هذا قالوا الله ورسوله اعلم قال هذا العنان هذه
روايا الارض يسوقها الله الى قوم لا يشكرونه ولا يدعونه ثم قال هل تدرون
ما فوقكم قالوا الله ورسوله اعلم قال فانها الرقيع سقف محفوظ وموج مكفوف
ثم قال هل تدرون ما بينكم وبينها قالوا الله ورسوله اعلم قال بينكم وبينها
خمسماية عام ثم قال هل تدرون ما فوق ذلك قالوا الله ورسوله اعلم قال
ان فوق ذلك سماءين بعد ما بينهما خمسماية سنة ثم قال كذلك حتى عد سبع سموات
ما بين كل سماءين ما بين السماء والارض ثم قال هل تدرون ما فوق ذلك قالوا الله
ورسوله اعلم قال ان فوق ذلك العرش وبينه وبين السماء بعد ما بين السماءين ثم
قال هل تدرون ما الذي تحتكم قالوا الله ورسوله اعلم قال انها الارض ثم قال
هل تدرون ما تحت ذلك قالوا الله ورسوله اعلم قال ان تحتها ارضا اخرى بينهما
مسيرة خمسماية سنة حتى عد سبع ارضين بين كل ارضين مسيرة خمسماية سنة

ثم قال والذى نفس محمد بيده لو انكم دليتم بحبل الى الارض السفلى لهبط على الله ثم
قرا هو الاول والاخر والظاهر والباطن وهو بكل شى عليم للترمذى وقال قراءته صلى
الله عليه وسلم الاية تدل على انه اراد لهبط على علم الله وقدرته وسلطانه جبير بن مطعم
رفعه ان الله فوق عرشه وعرشه فوق سمواته لهكذا وقال باصابعه مثل القبة عليه
وانه ليئط اطيط الرجل بالراكب لابى داود مطولا ابو هريرة رفعه خلق الله التربة
يوم السبت وخلق فيها الجبال يوم الاحد وخلق الشجر يوم الاثنين وخلق المكروه
يوم الثلاثا وخلق النور يوم الاربعا وبث فيها الدواب يوم الخميس وخلق ادم بعد
العصر من يوم الجمعة فى اخر الخلق واخر ساعة من النهار فيما بين العصر الى الليل
لمسلم ابن عباس اقبلت يهود الى النبى صلى الله عليه وسلم فقالوا اخبرنا عن الرعد ما هو
قال ملك من الملايكة موكل بالسحاب معه مخاريق من نار يسوقها بها حيث شاء
قالوا فما هذا الصوت الذى نسمع قال زجرة للسحاب حتى تنتهى حيث امرت قالوا
صدقت فاخبرنا عما حرم اسرايل على نفسه قال اشتكى عرق النساء فلم يجد شيئا
يلايمه يعنى العرق الا لحوم الابل والبانها فلذلك حرمها قالوا صدقت للترمذى ابو هريرة
رفعه خلق الله آدم على صورته طوله ستون ذراعا للشيخين مطولا بعامر فى السلام
انس رفعه لما صور الله آدم فى الجنة تركه ما شاء الله ان يتركه فجعل ابليس يطيف به وينظر
اليه فلما راه اجوف عرف انه خلق لا يتمالك لمسلم ابو موسى رفعه ان الله خلق آدم
من قبضة قبضها من جميع الارض فجاء بنو آدم على قدر الارض منهم الاحمر والابيض
والاسود وبين ذلك والسهل والحزن والخبيث والطيب لابى داود والترمذى عايشة
رفعته خلقت الملايكة من نور وخلق الجان من مارج من نار وخلق آدم مما وصف
لكم لمسلم ابو هريرة ان النبى صلى الله عليه وسلم قال فى الاسرا فلما نزلت الى السماء الدنيا
فنظرت اسفل منى فاذا انا برهج واصوات ودخان فقلت من هذا يا جبريل قال
هذه شياطين يحومون على اعين بنى آدم لا يتفكروا فى ملكوت السموات والارض ولولا
ذلك لرايت العجايب لاحمد وفيه ابو الصلت ابو امامة رفعه وكل بالشمس تسعة
املاك يرمونها بالثلج كل يوم ولولا ذلك ما اتت على شى الا احرقته للكبير بضعف ابو ذر
رفعه كثف الارض مسيرة خمسماية عام وبين الارض العليا والسماء الدنيا خمسماية
عام وكثفها خمسماية عام وان ما بين السماء الدنيا والسما خمسماية عام وكثف السما خمسماية
ثم كل سما مثل ذلك حتى تبلغ السماء السابعة ثم ما بين السما السابعة الى العرش مسيرة
ما بين ذلك كله للبزار على قال اشد خلق ربك الجبال والحديد ينحت الجبال والنار
تاكل الحديد والماء يطفى النار والسحاب المسخر بين السماء والارض يحمل الماء والريح
تنقل السحاب والانسان يتقى الريح بيده يذهب فيها لحاجته والسكر
يغلب الانسان والنوم يغلب السكر والهم يمنع النوم فاشد خلق ربك الهم
للاوسط ابن عباس سيل عن المد والجزر فقال ان ملكا موكل بقاموس
البحر فاذا وضع رجله فاضت واذا رفعها غاضت لاحمد بخفى رجل من الصحابة
اخبرنا بكرة انه انطلق الى ارض ليس لاهلها الا الحديد يعملونه فدخل بيتا فلما كان
عند غروب الشمس سمع صوتا لم يسمع مثله قال فرعبت فقال لى رب البيت لا ترع
فانه هذا لا يعزك هذا صوت قوم يفرغون الساعة من عند هذا السد قال افتريد
ان تراه قلت نعم قال فغدوت اليه فاذا لبنة من حديد مثل الصخرة واذا
كانه البرد المحبر واذا مسامير مثل الجذوع فرايت النبى صلى الله عليه وسلم فاخبرته
فقال صفه لى فقلت كانه البرد المحبر فقال صلى الله عليه وسلم من سره ان ينظر

الى رجل قد راى الردم فلينظر الى هذا للبزار بلين وبخفى بن عمرو بن العاص قال
ان كان الرجل ممن كان قبلكم ليأتين عليه ثمانون سنة قبل ان يحتلم للبزار بلين
جابر رفعه يا معاذ انى مرسل الى قوم اهل كتاب فاذا سيلت عن المجرة التى فى السماء فقل
هى لعاب حية تحت العرش للكبير بضعف بن عمرو بن العاص قال ان العرش لمطوق بحية وان
الوحى لينزل فى السلاسل وعنه قال ربع من لا يلبس الثياب من السودان اكثر من جميع الناس
هما للكبير كتاب الاذكار والادعية فضل الذكر والدعا ابو هريرة رفعه ان
لله ملايكة يطوفون فى الطرق يلتمسون اهل الذكر فاذا وجدوا قوما يذكرون الله
تنادوا هلموا الى حاجتكم فيحفونهم باجنحتهم الى السماء الدنيا فيسالهم ربهم وهو اعلم بهم
ما يقول عبادى قال يقولون يسبحونك ويكبرونك ويحمدونك ويمجدونك فيقول هل
راونى فيقولون لا والله ما راوك فيقول كيف لو راونى فيقولون لو راوك كانوا اشد
لك عبادة واشد لك تمجيدا واكثر لك تسبيحا فيقول فما يسالون فيقولون يسالونك الجنة
فيقول وهل راوها فيقولون لا والله يا رب ما راوها فيقول فكيف لو راوها فيقولون لو
راوها كانوا اشد عليها حرصا واشد لها طلبا واعظم فيها رغبة قال فمم يتعوذون فيقولون
يتعوذون من النار فيقول هل راوها فيقولون لا والله ما راوها فيقول فكيف لو راوها
فيقولون لو راوها كانوا اشد منها فرارا واشد لها مخافة فيقول اشهدكم انى قد غفرت
لهم قال يقول ملك من الملايكة فيهم فلان ليس منهم انما جاء لحاجة قال هم الجلسا لا يشقى
جليسهم للشيخين وللترمذى نحوه عن ابى هريرة وابى سعيد بالشك وعنه رفعه من قعد
مقعدا لم يذكر الله فيه كانت عليه من الله ترة ومن اضطجع مضجعا لا يذكر الله فيه كانت
عليه من الله ترة وما مشى احد لا يذكر الله فيه الا كانت عليه ترة لابى داود والترمذى
وعنه رفعه ما من قوم يقومون من مجلس لا يذكرون الله فيه الا قاموا عن مثل جيفة
حمار وكان عليهم حسرة لابى داود ابو سعيد خرج معاوية على حلقة فى المسجد فقال
ما اجلسكم قالوا جلسنا نذكر الله قال الله ما اجلسكم الا ذلك قالوا والله ما اجلسنا غيره
قال اما انى لم استحلفكم تهمة وما كان احد بمنزلتى من النبى صلى الله عليه وسلم اقل عنه
حديثا منى وانه صلى الله عليه وسلم خرج على حلقة من اصحابه فقال ما اجلسكم قالوا جلسنا
نذكر الله ونحمده على ما هدانا للاسلام ومن به علينا قال الله ما اجلسكم الا ذلك قالوا
الله ما اجلسنا الا ذلك قال اما انى لم استحلفكم تهمة لكم ولكنه اتانى جبريل فاخبرنى ان
الله تعالى يباهى بكم الملايكة لمسلم والترمذى والنسائى عبد الله بن بسر ان رجلا
قال يا رسول الله ان ابواب الخير كثيرة ولا استطيع القيام بكلها فاخبرنى بشى
اتشبث به ولا تكثر على فانسى قال لا يزال لسانك رطبا بذكر الله ابو سعيد ان النبى
صلى الله عليه وسلم سيل اى العباد افضل وارفع درجة عند الله يوم القيمة قال الذاكرون
الله كثيرا قيل يا رسول الله ومن الغازى فى سبيل الله قال لو ضرب بسيفه حتى ينكسر
ويختضب دما فان الذاكر الله كثيرا افضل منه درجة هما للترمذى ابو موسى
رفعه مثل البيت الذى يذكر الله فيه والبيت الذى لا يذكر الله فيه مثل الحى والميت
للشيخين بلفظ مسلم ابو هريرة كان النبى صلى الله عليه وسلم يسير فى طريق مكة فمر على
جبل يقال له جمدان فقال سيروا هذا جمدان سبق المفردون قالوا وما المفردون
يا رسول الله قال الذاكرون الله كثيرا لمسلم وفى رواية الترمذى وما المفردون
قال المستهترون بذكر الله يضع الذكر عنهم اثقالهم فياتون يوم القيمة خفافا وعنه
رفعه يقول الله تعالى انا عند ظن عبدى بى وانا معه اذا ذكرنى فان ذكرنى فى نفسه
ذكرته فى نفسى وان ذكرنى فى ملا ذكرته فى ملا خير منهم وان تقرب الى شبرا تقربت اليه ذراعا

الترة النقص ق

وان تقرب الى ذراعا تقربت اليه باعا وان اتانى يمشى اتيته هرولة للشيخين والترمذى عمارة
ابن ذعكره رفعه يقول الله تعالى ان عبدى كل عبدى الذى يذكرنى وهو فى ملاقى قرنه
يعنى عند القتال انس رفعه اذا مررتم برياض الجنة فارتعوا قالوا وما رياض الجنة قال حلق الذكر
ابوامامة رفعه من اوى الى فراشه طاهرا يذكر الله حتى يدركه النعاس لم ينقلب ساعة
من ليل يسئل الله من خير الدنيا والاخرة الا اعطاه اياه عمر ان النبى صلى الله عليه وسلم بعث
بعثا قبل نجد فغنموا غنايم كثيرة واسرعوا الرجعة فقال رجل ممن لم يخرج ما راينا بعثا اسرع
رجعة ولا افضل غنيمة من هذا البعث فقال صلى الله عليه وسلم الا ادلكم على قوم افضل
غنيمة واسرع رجعة قوم شهدوا صلاة الصبح ثم جلسوا يذكرون الله حتى طلعت الشمس
فاولئك اسرع رجعة وافضل غنيمة هى للترمذى ابوالدرداء رفعه ليبعثن الله اقواما
يوم القيمة فى وجوههم النور على منابر اللؤلؤ يغبطهم الناس ليسوا بانبيا ولا شهدا
قال فجثا اعرابى على ركبتيه فقال يا رسول الله حلهم لنا نعرفهم قال هم المتحابون
فى الله من قبايل شتى وبلاد شتى يجتمعون على ذكر الله يذكرونه للكبير ابن مسعود رفعه
ان من الناس مفاتيح لذكر الله اذا رؤوا ذكر الله للكبير وفيه عمر بن القاسم سعد بن مالك
رفعه خير الذكر الخفى وخير الرزق ما يكفى لاحمد والموصلى بلين مالك بلغنى ان النبى صلى
الله عليه وسلم كان يقول ذاكر الله فى الغافلين كالمقاتل خلف الفارين وذاكر الله فى الغافلين
كغصن اخضر فى شجر يابس وذاكر الله فى الغافلين مثل مصباح فى بيت مظلم وذاكر الله
فى الغافلين يريه الله مقعده من الجنة وهو حى وذاكر الله فى الغافلين مثل مصباح
يغفر الله له بعدد كل فصيح واعجم والفصيح بنو آدم والاعجم البهايم لرزين ابوالدردا
رفعه الا اخبركم بخير اعمالكم وارفعها فى درجاتكم وازكاها عند مليككم وخير لكم من
اعطا الورق والذهب وخير لكم من ان تلقوا اعداكم فتضربوا اعناقهم ويضربوا اعناقكم
قالوا بلى قال ذكر الله للترمذى وللموطا موقوفا ابوسعيد رفعه اكثروا ذكر الله
حتى يقولوا مجنون لاحمد والموصلى بلين معاذ ما عمل ابن ادم من عمل انجا له
من عذاب الله من ذكر الله لمالك والترمذى انس رفعه لان اقعد مع قوم
يذكرون الله من صلاة الغداة حتى تطلع الشمس احب الى من ان اعتق اربعة
من ولد اسماعيل ولان اقعد مع قوم يذكرون الله من صلاة العصر الى ان تغرب
الشمس احب الى من ان اعتق اربعة لابى داود النعمان بن بشير رفعه الدعاء هو
العبادة ثم قرا وقال ربكم ادعونى استجب لكم ان الذين يستكبرون عن عبادتى
سيدخلون جهنم داخرين لابى داود والترمذى بلفظه ابوهريرة رفعه ليس
شئ اكرم على الله من الدعاء انس رفعه الدعاء مخ العبادة ابن عمر رفعه من فتح
له باب الدعا فتحت له ابواب الرحمة وما سئل الله تعالى شيا احب اليه من ان
يسئل العافية وان الدعاء ينفع مما نزل ومما لم ينزل ولا يرد القضا الا الدعا
فعليكم بالدعاء جابر رفعه ما من عبد يدعو بدعا الا آتاه الله ما سال او كف
عنه من السوء مثله ما لم يدع باثم او قطيعة رحم هى للترمذى ولفظ رزين
فى هذا الا اتاه ما سال او دخره له فى الاخرة خيرا منه او كف عنه الى اخره جابر
رفعه الا ادلكم على ما ينجيكم من عدوكم ويدر لكم ارزاقكم تدعون الله فى ليلكم
ونهاركم فان الدعا سلاح المومن للموصلى بضعف وقت الدعاء وحال الداعى
وكيفية الدعا وغير ذلك ابوهريرة رفعه ينزل ربنا الى سماء الدنيا حين يبقى
ثلث الليل الاخر فيقول من يدعونى فاستجيب له من يسئلنى فاعطيه من يستغفرنى
فاغفر له وفى رواية ان الله يمهل حتى اذا ذهب ثلث الليل الاول نزل الى

كل ليلة

السماء

السما الدنيا فيقول هل من مستغفر هل من تايب هل من سايل هل من داع حتى
ينفجر الفجر وفى اخرى اذا مضى شطر الليل او ثلثاه ينزل الله بنحوه للستة الا النسائى
ابوامامة قيل يا رسول الله اى الدعاء اسمع قال جوف الليل الاخر ودبر الصلوات
المكتوبات للترمذى انس رفعه الدعاء بين الاذان والاقامة لا يرد لابى داود سهل
ابن سعد رفعه ثنتان لا تردان او قل ما تردان عند النداء وعند البأس حين
يلحم بعضهم بعضا وفى رواية وتحت المطر للموطا ولابى داود بلفظه ابوهريرة رفعه
اقرب ما يكون العبد من ربه تعالى وهو ساجد فاكثروا الدعا لمسلم ولابى داود
والنسائى وعنه رفعه من سره ان يستجيب الله له عند الشدايد والكرب فليكثر
الدعا فى الرخا للترمذى وعنه رفعه دعوة المظلوم مستجابة وان كان فاجرا ففجوره
على نفسه لاحمد والبزار وعنه رفعه ثلاثة لا ترد دعوتهم الصايم حتى يفطر والامام
العادل ودعوة المظلوم يرفعها الله فوق الغمام ويفتح لها ابواب السماء ويقول
الرب تعالى لانصرنك ولو بعد حين وفى رواية ثلاث دعوات مستجابات لا شك
فى اجابتهن دعوة المظلوم ودعوة المسافر ودعوة الوالد على الولد بن عمرو
ابن العاص ما من دعوة اسرع اجابة من دعوة غايب لغايب هما لابى داود والترمذى
بلفظه ابوالدرداء رفعه اذا دعا الرجل لاخيه بظهر الغيب قالت الملايكة امين
ولك بمثل لمسلم ولابى داود بن عباس رفعه لا تستروا الجدر ومن نظر فى كتاب اخيه بغير
اذنه فانما ينظر فى النار سلوا الله ببطون اكفكم ولا تسئلوه بظهورها فاذا فرغتم
فامسحوا بها وجوهكم لابى داود وضعفه وفى رواية المسئلة ان ترفع يديك
حذو منكبيك او نحوهما والاستغفار ان تشير باصبع واحدة والابتهال ان
تمد يديك جميعا ورفع يديه وجعل ظهورهما مما يلى وجهه انس رايت النبى صلى الله
عليه وسلم يدعو هكذا بباطن كفيه وظاهرهما لابى داود خلاد بن السايب الانصارى
ان النبى صلى الله عليه وسلم كان اذا سال جعل باطن كفيه اليه واذا استعاذ جعل
ظاهرهما اليه لاحمد بارسال ابوهريرة ان رجلا كان يدعو باصبعيه فقال صلى
الله عليه وسلم احّد احّد للنسائى والترمذى وقال معناه اذا اشار الرجل باصبعيه
فى الدعا عند الشهادة فلا يشير الا باصبع واحدة بن عمرو بن العاص رايت
النبى صلى الله عليه وسلم يعقد التسبيح بيمينه للترمذى والنسائى ولابى داود بلفظه
سلمان رفعه ان ربكم حى كريم يستحيى من عبده اذا رفع اليه يديه ان يردهما صفرا
خايبتين لابى داود والترمذى بلفظه ابوهريرة رفعه ادعوا الله وانتم موقنون
بالاجابة واعلموا ان الله لا يستجيب دعاء من قلب غافل لاه للترمذى فضالة بن
عبيد سمع النبى صلى الله عليه وسلم رجلا يدعو فى صلاته فلم يصل على النبى صلى الله عليه
وسلم فقال صلى الله عليه وسلم عجل هذا ثم دعاه فقال له او لغيره اذا صلى احدكم
فليبدا بتحميد الله والثنا عليه ثم ليصل على النبى ثم ليدع بعد ما شاء للترمذى ولابى داود
والنسائى عمر رفعه الدعاء موقوف بين السماء والارض لا يصعد حتى يصلى على
فلا تجعلونى كغمر الراكب صلوا على اول الدعا واوسطه واخره للترمذى بلفظ رزين
ابو زهير النميرى خرجنا مع النبى صلى الله عليه وسلم ليلة فاتينا على رجل قد الح
فى المسئلة فوقف صلى الله عليه وسلم يستمع منه فقال صلى الله عليه وسلم اوجب ان
ختم فقال رجل من القوم باى شئ يختم يا رسول الله قال بامين فانه ان ختم
بامين فقد اوجب فانصرف الرجل الذى سال النبى صلى الله عليه وسلم فاتى الرجل
فقال يا فلان اختم بامين وابشر لابى داود ابوهريرة رفعه اذا دعا احدكم

ابو زهير

فلا يقل اللهم اغفر لي ان شئت اللهم ارحمني ان شئت ولكن ليعزم المسئلة فان الله لا يكره
له للستة الا النسائي ابن لسعد سمعني ابي وانا اقول اللهم اني اسالك الجنة ونعيمها
وبهجتها وكذا وكذا واعوذ بك من النار وسلاسلها واغلالها وكذا وكذا فقال لي يا بني
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سيكون قوم يعتدون في الدعاء فاياك ان تكون
منهم انك ان اعطيت الجنة اعطيتها وما فيها من الخير واذا اعذت من النار اعذت منها
وما فيها من الشر لابي داود معاذ سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يقول يا ذا الجلال
والاكرام قال قد استجيب لك فسل وسمع رجلا يقول اللهم اني اسئلك الصبر قال
سالت الله البلاء فاسئله العافية للترمذي مطولا عايشه كان النبي صلى الله عليه
وسلم يستحب الجوامع من الدعا ويدع ما سوى ذلك لابي داود ابو هريرة رفعه
يستجاب لاحدكم ما لم يعجل يقول قد دعوت ربي فلم يستجب لي للستة الا النسائي
جابر رفعه لا تدعوا على انفسكم ولا تدعوا على اولادكم ولا تدعوا على خدمكم ولا
تدعوا على اموالكم لا يوافق من الله من الله تعالى ساعة نيل فيها عطا فيستجيب لكم
لابي داود انس رفعه ليسال احدكم ربه حاجته كلها حتى يسئل شسع نعله اذا انقطع ابو هريرة
رفعه من لم يسئل الله يغضب عليه ابن مسعود رفعه سلوا الله من فضله فان الله يحب
ان يسال وافضل العبادة انتظار الفرج هي للترمذي جابر ان امراة قالت للنبي
صلى الله عليه وسلم صل علي وعلى زوجي فقال صلى الله عليه وسلم عليك وعلى زوجك
لابي داود عايشه رفعته من دعا على من ظلمه فقد انتصر للترمذي انس ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال لرجل من العرب اذا نزلت بكم رغبة ورهبة الى من تفزعون
قالوا الى الله قال فاذا اجابكم فالى من تعودون قالوا الى ما نعلم قال تعلمون ولا تعلمون ؟
وتعلمون ولا تعلمون ثلاثا للاوسط بلين ابو ايوب ان النبي صلى الله عليه وسلم
اذا دعا بدا بنفسه للكبير ابو هريرة رفعه ان الله تعالى ليرفع للرجل الدرجة
فيقول انى لي هذه فيقول بدعا بدا بنفسه للكبير ابو هريرة ولدك لك للبزار
ابن مسعود قال لرجل اذا سالت ربك الخير فلا تسئل وفي يدك حجر للكبير بوجل لم يسم
ابو موسى ان رجلا سال النبي صلى الله عليه وسلم شيا فقال اعجزت ان تكون مثل عجوز
بني اسرايل فقال اصحابه ما عجوز بني اسرايل يا رسول الله فقال ان موسى امر ان يسير
ببني اسرايل فضل الطريق فقال بني اسرايل ما هذا فقال علماؤهم ان يوسف حين
حضره الموت اخذ علينا موثقا من الله ان لا نخرج من مصر حتى ننقل عظامه فقال لهم
موسى وايكم يدري اين قبر يوسف فقالوا لا يدري الا عجوز بني اسرايل فارسل اليها
فقال دليني على قبر يوسف فقالت لا والله حتى تعطيني حكمي قال وما حكمك قالت
اكون معك في الجنة فكانه ثقل ذلك عليه فقيل له اعطها حكمها فانطلقت
بهم الى بحيرة مستنقع ماء فقالت انضبوا هذا الماء فلما انضبوه قالت احفروا
في هذا المكان فلما احتفروا اخرجوا عظام يوسف عليه السلام فلما استقلوها
من الارض اذا الطريق مثل النهار للموصلي بلفظه اسم الله الاعظم واسماؤه
الحسنى بريدة ان النبي صلى الله عليه وسلم سمع رجلا يقول اللهم اني اسالك باني
اشهدك انك انت الله لا اله الا انت الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن
له كفوا احد فقال والذي نفسي بيده لقد سال الله باسمه الاعظم الذي
اذا دعي به اجاب واذا سئل به اعطى لابي داود والترمذي انس ان رجلا
صلى ثم دعا فقال اللهم اني اسالك بان لك الحمد لا اله الا انت المنان
بديع السموات والارض ذو الجلال والاكرام يا حي يا قيوم فقال النبي صلى

بلغ مقابلة

الله

الله عليه وسلم بم دعي قالوا الله ورسوله اعلم قال والذي نفسي بيده لقد دعا
الله باسمه الاعظم الذي اذا دعي به اجاب واذا سئل به اعطى لابي داود والترمذي
والنسائي اسماء بنت يزيد رفعته اسم الله الاعظم في هاتين الايتين والهكم اله واحد لا اله
الا هو الرحمن الرحيم وفاتحة سورة آل عمران الم الله لا اله الا هو الحي القيوم لابي داود
والترمذي انس ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل على عايشه فقالت بابي وامي يا رسول الله
علمني اسم الله الذي اذا دعي به اجاب واذا سئل به اعطى فاعرض عنها فقامت فتوضات
فقالت اللهم اني اسئلك من الخير كله ما علمت منه وما لم اعلم وباسمك العظيم الذي اذا دعيت
به اجبت واذا سئلت به اعطيت فقال والله انه لفي هذه الاسماء للاوسط بضعف ابو امامة
رفعه اسم الله الاعظم الذي اذا دعي به اجاب في سور ثلاث البقرة وآل عمران وطه للقزويني
عايشة رفعته اللهم اني اسئلك باسمك الطاهر الطيب المبارك الاحب اليك الذي اذا دعيت
به اجبت واذا سئلت به اعطيت واذا استرحمت به رحمت واذا استفرجت به فرجت وقال
ذات يوم يا عايشة هل علمت ان الله قد دلني على الاسم الذي اذا دعي به اجاب فقلت يا رسول
الله بابي انت وامي فعلمنيه فقال انه لا ينبغي لك يا عايشه فتنحيت وجلست ساعة ثم قمت
فقبلت راسه ثم قلت يا رسول الله علمنيه قال انه لا ينبغي لك يا عايشة ان اعلمك انه لا ينبغي
لك ان تسلين به شيا من الدنيا فقمت فتوضات ثم صليت ركعتين ثم قلت اللهم اني ادعوك
الله وادعوك البر الرحيم وادعوك باسمايك الحسنى كلها ما علمت منها وما لم اعلم ان تغفر لي الرحمن وادعوك
وترحمني قالت فاستضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال انه لفي الاسماء التي دعوت
بها للقزويني بمجهول ابو هريرة رفعه ان لله تسعة وتسعين اسما من حفظها دخل الجنة والله
وتر يحب الوتر للشيخين وللترمذي ان لله تسعة وتسعين اسما من احصاها دخل الجنة
هو الله الذي لا اله الا هو الرحمن الرحيم الملك القدوس السلام المومن المهيمن العزيز الجبار
المتكبر الخالق البارئ المصور الغفار القهار الوهاب الرزاق الفتاح العليم القابض الباسط
الخافض الرافع المعز المذل السميع البصير الحكم العدل اللطيف الخبير الحليم العظيم الغفور
الشكور العلي الكبير الحفيظ المقيت الحسيب الجليل الكريم الرقيب المجيب الواسع الحكيم
الودود المجيد الباعث الشهيد الحق الوكيل القوي المتين الولي الحميد المحصي المبدئ
المعيد المحيي المميت الحي القيوم الواجد الماجد الواحد الاحد الصمد القادر المقتدر
المقدم المؤخر الاول الاخر الظاهر الباطن الوالي المتعال البر التواب المنتقم العفو
الرؤف مالك الملك ذو الجلال والاكرام المقسط الجامع الغني المغني المانع الضار
النافع النور الهادي البديع الباقي الوارث الرشيد الصبور وللقزويني ان لله تسعة
وتسعين اسما مائة الا واحدا انه وتر يحب الوتر من حفظها دخل الجنة الله الواحد
الصمد الاول الاخر الظاهر الباطن الخالق البارئ المصور الملك الحق السلام المومن
المهيمن العزيز الجبار المتكبر الرحمن الرحيم اللطيف الخبير السميع البصير العليم العظيم
البار المتعال الجليل الجميل الحي القيوم القادر القاهر العلي الحكيم القريب المجيب الغني
الوهاب الودود الشكور الماجد الواحد الوالي الراشد العفو الغفور الحليم الكريم التواب
الرب المجيد الولي الشهيد المبين البرهان الرؤف الرحيم المبدئ المعيد الباعث
الوارث القوي الشديد الضار النافع الباقي الواقي الخافض الرافع القابض الباسط
المعز المذل المقسط الرزاق ذو القوة المتين القائم الدائم الحافظ الوكيل الناظر
السامع المعطي المانع المحيي المميت الجامع الهادي الكافي الابد العالم الصادق النور
المنير القديم الوتر الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد
قال زهير فبلغنا عن غير واحد من اهل العلم ان اولها يفتح بقول لا اله الا الله

وحده لاشريك له له الملك وله الحمد بيده الخير وهو على كل شئ قدير لا اله الا الله
له الاسماء الحسنى ادعية الصلاة ابو هريرة كان النبى صلى الله عليه وسلم اذا كبر فى
الصلاة سكت هنية قبل ان يقرا فقلت يا رسول الله بابى انت وامى رايت سكوتك بين
التكبير والقراة ما تقول قال اقول اللهم نقنى من خطاياى كما ينقى الثوب الابيض من
الدنس اللهم اغسلنى من خطاياى بالثلج والماء والبرد للشيخين وزاد ابو داود والنساى
فى اول الدعا اللهم باعد بينى وبين خطاياى كما باعدت بين المشرق والمغرب بن عمر
بينما نحن نصلى مع النبى صلى الله عليه وسلم اذ قال رجل فى القوم الله اكبر كبيرا والحمد
لله كثيرا وسبحان الله بكرة واصيلا فقال صلى الله عليه وسلم من القائل كلمة كذا
وكذا قال رجل من القوم انا يا رسول الله قال عجبت لها فتحت لها ابواب السماء قال
ابن عمر فما تركتهن منذ سمعته يقول ذلك لمسلم والترمذى والنساى انس كان
النبى صلى الله عليه وسلم يصلى اذ جاء رجل وقد حفزه النفس فقال الله اكبر الحمد لله
كثيرا طيبا مباركا فيه فلما قضى صلاته قال ايكم المتكلم بالكلمات فارم القوم
فقال انه لم يقل باسا فقال الرجل انا يا رسول الله قلتها فقال لقد رايت اثنى عشر
ملكا يبتدرونها ايهم يرفعها لمسلم وابى داود والنساى جبير بن مطعم انه راى النبى
صلى الله عليه وسلم يصلى فقال الله اكبر كبيرا الله اكبر كبيرا والحمد لله كثيرا ثلاثا وسبحان
الله بكرة واصيلا ثلاثا اعوذ بالله من الشيطان من نفخه ونفثه وهمزه قال
نفثه الشعر ونفخه الكبر وهمزه الموتة لابى داود جابر كان النبى صلى الله عليه وسلم
اذا استفتح الصلاة كبر ثم قال ان صلاتى ونسكى ومحياى ومماتى لله رب العالمين
لا شريك له وبذلك امرت وانا اول المسلمين اللهم اهدنى لاحسن الاعمال واحسن
الاخلاق لا يهدى لاحسنها الا انت وقنى سيئ الاعمال وسيئ الاخلاق لا يقى سيئها
الا انت للنساى عايشة كان النبى صلى الله عليه وسلم اذا افتتح الصلاة قال سبحانك
اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا اله غيرك للترمذى وابى داود
سعد ان رجلا جاء الى الصلاة والنبى صلى الله عليه وسلم يصلى فقال حين انتهى الى
الصف اللهم انى اسئلك افضل ما توتى عبادك الصالحين فلما سلم صلى الله عليه وسلم
قال من المتكلم آنفا قال الرجل انا يا رسول الله قال اذا يعقر جوادك وتستشهد فى
سبيل الله للبزار علی كان النبى صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الصلاة قال وجهت
وجهى للذى فطر السموات والارض حنيفا وما انا من المشركين ان صلاتى ونسكى
ومحياى ومماتى لله رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت وانا من المسلمين
اللهم انت الملك لا اله الا انت انت ربى وانا عبدك ظلمت نفسى واعترفت بذنبى
فاغفر لى ذنوبى جميعا ولا يغفر الذنوب الا انت واهدنى لاحسن الاخلاق
لا يهدى لاحسنها الا انت واصرف عنى سيئها لا يصرف عنى سيئها الا انت لبيك
وسعديك والخير كله فى يديك والشر ليس اليك انا بك واليك تباركت
وتعاليت استغفرك واتوب اليك واذا ركع قال اللهم لك ركعت وبك
امنت ولك اسلمت خشع لك سمعى وبصرى ومخى وعظمى وعصبى فاذا رفع راسه
قال اللهم ربنا لك الحمد ملء السموات والارض وما بينهما وملء ما شيت من
شئ بعد واذا سجد قال اللهم لك سجدت وبك امنت ولك اسلمت سجد وجهى
للذى خلقه وصوره وشق سمعه وبصره تبارك الله احسن الخالقين
ثم يكون من اخر ما يقول بين التشهد والتسليم اللهم اغفر لى ما قدمت
وما اخرت وما اسررت وما اعلنت وما اسرفت وما انت اعلم به منى

المغفرة الحسن والاجمال خ

انت المقدم وانت المؤخر لا اله الا انت لمسلم وابى داود والترمذى والنساى بن عباس
رفعه الا وانى نهيت ان اقرا القران راكعا او ساجدا فاما الركوع فعظموا فيه الرب
واما السجود فاجتهدوا فى الدعا فقمن ان يستجاب لكم لمسلم وابى داود والنساى
عوف بن مالك قمت مع النبى صلى الله عليه وسلم فلما ركع مكث قدر سورة البقرة ويقول
فى ركوعه سبحان ذى الجبروت والملكوت والكبرياء والعظمة للنساى عايشة كان النبى
صلى الله عليه وسلم يكثر ان يقول فى ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم
اغفر لى يتاول القران للشيخين وابى داود والنساى وعنها كان النبى صلى الله عليه وسلم
يقول فى ركوعه وسجوده سبوح قدوس رب الملايكة والروح لمسلم وابى داود
والنساى عقبة بن عامر لما نزل فسبح باسم ربك العظيم قال النبى صلى الله عليه وسلم
اجعلوها فى ركوعكم ولما نزل سبح اسم ربك الاعلى قال اجعلوها فى سجودكم
فكان النبى صلى الله عليه وسلم اذا ركع قال سبحان ربى العظيم وبحمده ثلاثا واذا سجد
قال سبحان ربى الاعلى وبحمده ثلاثا لابى داود بن ابى اوفى كان النبى صلى الله عليه
وسلم اذا رفع ظهره من الركوع قال سمع الله لمن حمده اللهم ربنا لك الحمد ملء
السموات وملء الارض وملء ما شيت من شئ بعد اللهم طهرنى بالثلج والبرد
والماء البارد اللهم طهرنى من الذنوب والخطايا كما ينقى الثوب الابيض من الدنس
لابى داود والترمذى ومسلم بلفظه ابو سعيد كان النبى صلى الله عليه وسلم اذا رفع
راسه من الركوع قال اللهم ربنا لك الحمد ملء السموات والارض وملء ما شيت
من شئ بعد اهل الثناء والمجد احق ما قال العبد وكلنا لك عبد اللهم لا مانع
لما اعطيت ولا معطى لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد لمسلم وابى داود والنساى
رفاعة بن رافع كنا نصلى وراء النبى صلى الله عليه وسلم فلما رفع راسه من الركعة
قال سمع الله لمن حمده وقال رجل وراءه ربنا ولك الحمد حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه فلما انصرف
قال من المتكلم قال انا قال رايت بضعة وثلثين ملكا يبتدرونها ايهم يكتبها اول وفى
رواية قال صليت خلف النبى صلى الله عليه وسلم فعطست فقلت الحمد لله حمدا كثيرا مباركا فيه
مباركا عليه كما يحب ربنا ويرضى فقال صلى الله عليه وسلم والذى نفسى بيده لقد ابتدرها بضعة
وثلثون ملكا ايهم يصعد بها للستة الا مسلما ابو هريرة رفعه اذا قال الامام سمع الله لمن
حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد فانه من وافق قوله قول الملايكة غفر له ما تقدم من
ذنبه للستة وعنه ان النبى صلى الله عليه وسلم كان يقول فى سجوده اللهم اغفر لى ذنبى
كله دقه وجله اوله واخره سره وعلانيته لمسلم وابى داود عايشة فقدت النبى صلى
الله عليه وسلم من الفراش فالتمسته فوقعت يدى فى بطن قدميه وهو فى المسجد وهما
منصوبتان وهو يقول اللهم انى اعوذ برضاك من سخطك وبمعافاتك من عقوبتك
واعوذ بك منك لا احصى ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك وفى رواية افتقدت النبى
صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فظننت انه ذهب الى بعض نسايه فتحسست ثم رجعت
فاذا هو راكع او ساجد يقول سبحانك وبحمدك لا اله الا انت فقلت بابى انت
وامى انى لفى شان وانك لفى اخر للستة الا البخارى بن عباس ان النبى صلى الله عليه
وسلم كان يقول بين السجدتين اللهم اغفر لى وارحمنى واهدنى وعافنى وارزقنى
للترمذى وابى داود ابو هريرة رفعه اذا تشهد احدكم فليستعذ بالله من اربع يقول
اللهم انى اعوذ بك من عذاب جهنم ومن عذاب القبر ومن فتنة المحيا والممات ومن
شر فتنة المسيح الدجال للشيخين وابى داود والنساى جابر ان النبى صلى الله
عليه وسلم كان يقول فى صلاته بعد التشهد احسن الكلام كلام الله واحسن الهدى

منتل حديث فمن تحليق خ

معنى قوله يتاول القران ان قوله صلى الله عليه وسلم سبحانك الخ يعمل بقوله تعالى فسبح بحمد ربك خ

فلما صلى انصرف فقال من المتكلم فى الصلاة ثم قالها الثانية ثم الثالثة فلم يتكلم احد فقال رفاعة انا قال كيف قلت قال قلت الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه مباركا عليه كما يحب ربنا ويرضى صح

هدى محل للنساى بن مسعود كان النبى صلى الله عليه وسلم يعلمهم من الدعاء بعد التشهد الف
اللهم على الخير بين قلوبنا واصلح ذات بيننا واهدنا سبل الاسلام ونجنا من الظلمات الى النور
وجنبنا الفواحش ما ظهر منها وما بطن وبارك لنا فى اسماعنا وابصارنا وقلوبنا وازواجنا
وتب علينا انك انت التواب الرحيم واجعلنا شاكرين لنعمك قابليها واتمها علينا لرزين معاذ
ان النبى صلى الله عليه وسلم اخذ بيده وقال يا معاذ والله انى لاحبك اوصيك يا معاذ
لا تدعن فى كل صلوة ان تقول اللهم اعنى على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك لابى داود
والنساى شداد بن اويس ان النبى صلى الله عليه وسلم كان يقول فى صلوته اللهم انى اسئلك
الثبات فى الامر والعزيمة على الرشد واسالك شكر نعمتك وحسن عبادتك واسئلك قلبا
سليما ولسانا صادقا واسئلك من خير ما تعلم واعوذ بك من شر ما تعلم واستغفرك
لما تعلم قيس بن عباد صلى عمار بن ياسر بالقوم صلوة اخفها فكانهم انكروها فقال
الم اتم الركوع والسجود قالوا بلى قال اما انى دعوت فيها بدعا كان النبى صلى الله عليه وسلم يدعو
به اللهم بعلمك الغيب وقدرتك على الخلق احينى ما علمت الحياة خيرا لى وتوفنى اذا
علمت الوفاة خيرا لى اللهم واسالك خشيتك فى الغيب والشهادة واسئلك كلمة الاخلاص
فى الرضى والغضب واسالك القصد فى الفقر والغنا واسالك نعيما لا ينفد واسالك
الرضى بعد القضا واسالك قرة عينى لا تنقطع واسئلك برد العيش بعد الموت واسالك
الرضى لذة النظر الى وجهك والشوق الى لقائك فى غير ضرا مضرة ولا فتنة مضلة اللهم
زينا بزينة الايمان واجعلنا هداة مهتدين هما للنساى عايشه ان النبى صلى الله
عليه وسلم كان يدعو فى الصلوة يقول اللهم انى اعوذ بك من عذاب القبر واعوذ بك
من فتنة المسيح الدجال واعوذ بك من فتنة المحيا والممات اللهم انى اعوذ بك
من الاثم والمغرم فقال له قائل ما اكثر ما تستعيذ من المغرم فقال ان الرجل اذا غرم
حدث فكذب ووعد فاخلف للشيخين وابى داود والنساى ابو بكر قلت يا رسول الله
علمنى دعا ادعو به فى صلوتى قال قل اللهم انى ظلمت نفسى ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب
الا انت فاغفر لى مغفرة من عندك وارحمنى انك انت الغفور الرحيم للشيخين
والترمذى والنساى بن عباس سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول ليلة حين فرغ
من صلوته اللهم انى اسالك رحمة من عندك تهدى بها قلبى وتجمع بها امرى وتلم
بها شعثى وترد بها غايبى وترفع بها شاهدى وتزكى بها عملى وتلهمنى بها رشدى وترد
بها الفتن وتعصمنى بها من كل سوء اللهم اعطنى ايمانا ويقينا ليس بعده كفر ورحمة
انال بها شرف كرامتك فى الدنيا والاخرة اللهم انى اسالك الفوز فى القضا ونزل
الشهدا وعيش السعدا والنصر على الاعدا اللهم انى انزل بك حاجتى وان قصر رايى
وضعف عملى وافتقرت الى رحمتك فاسالك يا قاضى الامور ويا شافى الصدور كما
تجير بين البحور تجيرنى من عذاب السعير ومن دعوة الثبور ومن فتنة القبور اللهم وما
قصر عنه رايى ولم تبلغه مسئلتى ولم تبلغه نيتى من خير وعدته احدا من خلقك وخير انت
معطيه احدا من عبادك فانى راغب اليك فيه واسالك برحمتك يا رب العالمين اللهم
يا ذا الحبل الشديد والامر الرشيد اسالك الامن يوم الوعيد والجنة يوم الخلود مع
المقربين الشهود الركع السجود الموفين بالعهود انك رحيم ودود وانك تفعل ما تريد
اللهم اجعلنا هادين مهتدين غير ضالين ولا مضلين سلما لاوليايك حربا لاعدايك
نحب بحبك من احبك ونعادى بعداوتك من خالفك اللهم هذا الدعاء وعليك
الاجابة اللهم هذا الجهد وعليك التكلان اللهم اجعل لى نورا فى قلبى ونورا فى قبرى
ونورا من بين يدى ونورا من خلفى ونورا عن يمينى ونورا عن شمالى ونورا من

تجير بين البحور اى تفصل بينهما وتمنع احدهما من الاختلاط بالآخر خ

فوقى ونورا من تحتى ونورا فى سمعى ونورا فى بصرى ونورا فى شعرى ونورا فى بشرى
ونورا فى لحمى ونورا فى دمى ونورا فى مخى ونورا فى عظامى اللهم اعظم لى نورا واعطنى
نورا واجعل لى نورا سبحان الذى تعطف بالعز وقال به سبحان الذى لبس المجد وتكرم
به سبحان الذى لا ينبغى التسبيح الا له سبحان ذى الفضل والنعم سبحان ذى المجد والكرم
سبحان ذى الجلال والاكرام للترمذى ثوبان كان النبى صلى الله عليه وسلم اذا سلم يستغفر
الله ثلاثا ويقول اللهم انت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والاكرام قيل
للاوزاعى كيف الاستغفار قال يقول استغفر الله لمسلم وابى داود والترمذى والنساى
ابن الزبير كان يقول فى دبر كل صلوة حين يسلم لا اله الا الله وحده لا شريك له له
الملك وله الحمد وهو على كل شى قدير لا حول ولا قوة الا بالله لا اله الا الله ولا نعبد
الا اياه له النعمة وله الفضل وله الثنا الحسن لا اله الا الله مخلصين له الدين
ولو كره الكافرون وقال كان النبى صلى الله عليه وسلم يهلل بهن دبر كل صلوة لمسلم وابى
داود والنساى كعب بن عجرة رفعه معقبات لا يخيب قايلهن او فاعلهن دبر كل صلوة
ثلاث وثلاثون تسبيحة وثلاث وثلاثون تحميدة واربع وثلاثون تكبيرة لمسلم والترمذى
والنساى زيد بن ثابت ان رجلا من الانصار قيل له فى منامه امركم النبى صلى الله عليه
وسلم ان تسبحوا دبر كل صلوة ثلاثا وثلثين وتحمدوا ثلثا وثلثين وتكبروا اربعا
وثلاثين قال نعم قال فاجعلوها خمسا وعشرين واجعلوا فيها التهليل فلما اصبح
اتى النبى صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال اجعلوها كذلك ابو هريرة رفعه
من سبح فى دبر كل صلوة الغداة مائة تسبيحة وهلل مائة تهليلة غفرت ذنوبه
ولو كانت مثل زبد البحر هما للنساى وعنه ان فقراء المهاجرين اتوا النبى صلى الله عليه
وسلم فقالوا قد ذهب اهل الدثور بالدرجات العلى والنعيم المقيم فقال وما
ذاك قال يصلون كما نصلى ويصومون كما نصوم ويتصدقون ولا نتصدق ويعتقون
ولا نعتق فقال صلى الله عليه وسلم افلا اعلمكم شيا تدركون به من سبقكم وتسبقون
به من بعدكم ولا يكون احد افضل منكم الا من صنع مثل ما صنعتم قالوا بلى يا رسول
الله قال تسبحون وتكبرون وتحمدون دبر كل صلوة ثلاثا وثلثين مرة قال ابو صالح
فرجع فقراء المهاجرين اليه صلى الله عليه وسلم فقالوا سمع اخواننا اهل الاموال بما فعلنا
ففعلوا مثله فقال ذلك فضل الله يوتيه من يشاء قال سمى فحدثت بعض اهلى بهذا الحديث
فقال وهمت انما قال تسبح ثلاثا وثلثين وتحمد الله ثلاثا وثلاثين وتكبر الله اربعا وثلثين
فرجعت الى ابى صالح فقلت له ذلك فاخذ بيدى وقال الله اكبر وسبحان الله والحمد لله
الله اكبر وسبحان الله والحمد لله حتى تبلغ من جميعهن ثلاثا وثلاثين وفى رواية تسبحون
فى دبر كل صلوة عشرا وتحمدون عشرا وتكبرون عشرا وفى اخرى احدى عشرة احدى عشرة
احدى عشرة وفى اخرى من سبح دبر كل صلوة ثلاثا وثلاثين وكبر ثلاثا وثلثين وحمد
ثلاثا وثلثين وختم المائة بلا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو
على كل شى قدير غفرت له ذنوبه ولو كانت مثل زبد البحر للشيخين والموطا وابى داود
زيد بن ارقم كان النبى صلى الله عليه وسلم يقول دبر كل صلوة اللهم ربنا ورب كل شى
انا شهيد انك انت الرب وحدك لا شريك لك اللهم ربنا ورب كل شى انا شهيد ان
محمدا عبدك ورسولك اللهم ربنا ورب كل شى انا شهيد ان العباد كلهم اخوة اللهم
ربنا ورب كل شى اجعلنى مخلصا لك واهلى فى كل ساعة من الدنيا والاخرة
يا ذا الجلال والاكرام اسمع واستجب الله اكبر الاكبر اللهم نور السموات والارض
الله اكبر الاكبر حسبى الله ونعم الوكيل الله اكبر الاكبر لابى داود عقبه بن عامر

استغفر الله م

فقال

امرنی النبی صلی الله علیه وسلم ان اقرا بالمعوذات دبر کل صلاة لابی داود والنسایی
البرا کنا اذا صلینا خلف النبی صلی الله علیه وسلم احببنا ان نکون عن یمینه یقبل علینا
بوجهه فسمعته یقول رب قنی عذابک یوم تبعث او تجمع عبادک لمسلم عطا ابن ابی مروان
عن ابیه ان کعب بن مانع احلف له بالله الذی فلق البحر لموسی انا لنجد فی التوریة ان داود
نبی الله کان اذا انصرف من صلاته قال اللهم اصلح لی دینی الذی جعلته لی عصمة واصلح لی
دنیای التی جعلت فیها معاشی اللهم اعوذ برضاک من سخطک واعوذ بعفوک من نقمتک
واعوذ بک منک لا مانع لما اعطیت ولا معطی لما منعت ولا ینفع ذا الجد منک الجد وحدثنی
کعب ان صهیبا حدثه ان النبی صلی الله علیه وسلم کان یقولهن عند انصرافه من الصلاة للنسائی
ابوبکرة ان النبی صلی الله علیه وسلم کان یقول دبر کل صلاة اللهم انی اعوذ بک من الکفر
والفقر وعذاب القبر للترمذی والنسائی مطولا ابوذر رفعه من قال قبل صلاة الغداة
یوم الجمعة ثلث مرات استغفر الله الذی لا اله الا هو واتوب الیه غفرت ذنوبه وان
کانت اکثر من زبد البحر للاوسط بضعف ابوذر رفعه من قال فی دبر صلاة الفجر وهو
ثان رجلیه قبل ان یتکلم لا اله الا الله وحده لا شریک له له الملک وله الحمد یحیی ویمیت
وهو علی کل شیء قدیر عشر مرات کتب الله له عشر حسنات ومحا عنه عشر سیات ورفع
له عشر درجات وکان یومه ذلک کله فی حرز من کل مکروه وحرس من الشیطان ولم
ینبغ لذنب ان یدرکه فی ذلک الیوم الا الشرک بالله للترمذی ام سلمة ان النبی صلی
الله علیه وسلم کان یقول فی دبر الفجر اللهم انی اسئلک علما نافعا وعملا متقبلا ورزقا
طیبا لرزین مسلم بن الحارث ان النبی صلی الله علیه وسلم اسر الیه فقال اذا انصرفت
من صلاة المغرب فقل اللهم اجرنی من النار سبع مرات قبل ان تکلم احدا فانک اذا قلت
ذلک ثم مت فی لیلتک کتبت لک جوار منها واذا صلیت الصبح فقل ذلک فانک ان مت
من یومک کتب لک جوار منها قال الحارث لی مسلم اسرها صلی الله علیه وسلم ونحن نخص بها
اخواننا لابی داود عمارة بن شبیب رفعه من قال لا اله الا الله وحده لا شریک له له الملک وله
الحمد یحیی ویمیت وهو علی کل شیء قدیر عشر مرات علی اثر المغرب بعث الله له مسلحة یحفظونه
من الشیطان حتی یصبح وکتبت له بها عشر حسنات موجبات ومحا عنه عشر سیات
موبقات وکانت له بعدل عشر رقبات مومنات للترمذی ابوامامة رفعه من قرا ایة
الکرسی دبر کل صلاة مکتوبة لم یمنعه من دخول الجنة الا ان یموت وفی روایة وقل هو الله
احد للکبیر والاوسط حسن بن علی رفعه من قرا ایة الکرسی دبر الصلاة المکتوبة کان
فی ذمة الله الی الصلاة الاخری للکبیر انس ان النبی صلی الله علیه وسلم کان اذا سلم
قال اللهم اجعل خیر عمری اخره اللهم اجعل خواتیم عملی رضوانک اللهم اجعل خیر
ایامی یوم القاک للاوسط بضعف بن عباس کان النبی صلی الله علیه وسلم اذا قام
من اللیل یتهجد قال اللهم ربنا لک الحمد انت قیم السموات والارض ومن فیهن
ولک الحمد انت نور السموات والارض ومن فیهن ولک الحمد انت ملک السموات والارض ومن
فیهن ولک الحمد انت الحق ووعدک الحق ولقاوک حق وقولک حق والجنة حق والنار حق
والنبیون حق ومحمد حق والساعة حق اللهم لک اسلمت وبک امنت وعلیک توکلت والیک
انبت وبک خاصمت والیک حاکمت فاغفر لی ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت
وما انت اعلم به منی انت المقدم وانت الموخر لا اله الا انت ولا اله غیرک للستة عایشة
ان النبی صلی الله علیه وسلم کان اذا قام من اللیل افتتح صلاته اللهم رب جبریل ومیکائیل
واسرافیل فاطر السموات والارض عالم الغیب والشهادة انت تحکم بین عبادک الایة اهدنی
لما اختلف فیه من الحق باذنک انک تهدی من تشاء الی صراط مستقیم لمسلم واصحاب

السنن شریق الهوزنی انه سال عایشة بم کان النبی صلی الله علیه وسلم یفتتح اذا هب
من اللیل فقالت لقد سالتنی عن شیء ما سالنی عنه احد قبلک کان اذا هب من
اللیل کبر عشرا وحمد الله عشرا وقال سبحان الله وبحمده عشرا وقال سبحان الملک
القدوس عشرا ویستغفر عشرا وهلل الله عشرا ثم قال انی اعوذ بک من ضیق الدنیا
وضیق یوم القیمة عشرا ثم یفتتح الصلاة لابی داود وله وللنسای عن عاصم
ابن حمید انه سال عایشة بای شیء کان صلی الله علیه وسلم یفتتح قیام اللیل فقالت
سالتنی عن شیء ما سالنی عنه احد قبلک کان اذا قام کبر عشرا وحمد الله عشرا
وسبح عشرا وهلل عشرا واستغفر عشرا وقال اللهم اغفر لی واهدنی وارزقنی
وعافنی وکان یتعوذ من ضیق المقام یوم القیمة سعد کان النبی صلی الله
علیه وسلم اذا قام من اللیل کبر ثم یقول سبحانک اللهم وبحمدک وتبارک اسمک
وتعالی جدک ولا اله غیرک ثم یقول اعوذ بالله السمیع العلیم من الشیطان
الرجیم من همزه ونفخه ونفثه لاصحاب السنن انس ان النبی صلی الله علیه وسلم
مر باعرابی وهو یدعو فی صلاته وهو یقول یا من لا تراه العیون ولا تخالطه
الظنون ولا یصفه الواصفون ولا تغیره الحوادث ولا یخشی الدوایر یعلم مثاقیل
الجبال ومکاییل البحار وعدد قطر الامطار وعدد ورق الاشجار وعدد
ما اظلم علیه اللیل واشرق علیه النهار ولا تواری منه سماء سماء ولا ارض ارضا
ولا بحر ما فی قعره ولا جبل ما فی وعره اجعل خیر عمری اخره وخیر عملی خواتیمه
وخیر ایامی یوم القاک فیه فوکل النبی صلی الله علیه وسلم بالاعرابی رجلا فقال
اذا صلی فاتنی به فلما صلی اتاه وقد کان اهدی له ذهب من بعض المغازی
فلما اتاه الاعرابی وهب له الذهب قال ممن انت یا اعرابی قال من بنی عامر
ابن صعصعة قال هل تدری لم وهبت لک الذهب قال للرحم بیننا وبینک
قال ان للرحم حقا ولکن وهبت لک الذهب بحسن ثنائک علی الله تعالی للاوسط
ادعیة الصباح والمسا والنوم والانتباه ابوهریرة ان ابابکر قال یا رسول الله مرنی
بکلمات اقولهن اذا امسیت واذا اصبحت قال قل اللهم فاطر السموات والارض عالم الغیب
والشهادة رب کل شیء وملیکه اشهد ان لا اله الا انت اعوذ بک من شر نفسی وشر
الشیطان وشرکه قال قلها اذا اصبحت واذا امسیت واذا اخذت مضجعک
للترمذی وابی داود ابوعیاش رفعه من قال اذا اصبح لا اله الا الله وحده
لا شریک له له الملک وله الحمد وهو علی کل شیء قدیر کان له عدل عتق رقبة
من ولد اسماعیل وکتب له عشر حسنات وحط عنه عشر سیئات ورفع له عشر درجات
وکان فی حرز من الشیطان حتی یمسی فان قالها اذا امسی کان له مثل ذلک حتی یصبح
قال حماد فرای رجل النبی صلی الله علیه وسلم فی النوم فقال له ان اباعیاش یحدث عنک بکذا
وکذا قال صدق ابوعیاش لابی داود انس رفعه من قال حین یصبح او یمسی اللهم
انی اصبحت اشهدک واشهد حملة عرشک وملایکتک وجمیع خلقک انک
انت الله الذی لا اله الا انت وان محمدا عبدک ورسولک اعتق الله ربعه
من النار فمن قالها مرتین اعتق الله نصفه من النار فمن قالها ثلاثا اعتق الله
ثلاثة ارباعه من النار فان قالها اربعا اعتقه الله من النار للترمذی وابی داود
بلفظه ابوهریرة ان النبی صلی الله علیه وسلم کان یعلم اصحابه یقول اذا اصبح احدکم
فلیقل اللهم بک اصبحنا وبک نحیا وبک نموت والیک المصیر واذا امسی فلیقل
اللهم بک امسینا وبک نموت وبک نحیا والیک المصیر لابی داود والترمذی

بلفظه بن مسعود كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا امسى امسينا وامسى الملك لله والحمد
والحمد لله لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير
رب اسلك خير ما في هذه الليلة وخير ما بعدها واعوذ بك من شر ما في هذه الليلة
وشر ما بعدها رب اعوذ بك من الكسل وسوء الكبر رب اعوذ بك من عذاب في النار وعذاب
في القبر واذا اصبح قال ذلك ايضا اصبحنا واصبح الملك لله لمسلم والترمذي وابي داود بعض
بنات النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لها قولي حين تصبحين سبحان الله وبحمده ولا قوة الا بالله ما شاء
الله كان وما لم يشا لم يكن اعلم ان الله على كل شيء قدير وان الله قد احاط بكل شيء علما
من قالهن حين يصبح حفظ حتى يمسي ومن قالهن حين يمسي حفظ حتى يصبح انس رفعه من
قال اذا اصبح واذا امسى رضينا بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد رسولا كان حقا على
الله ان يرضيه بريدة رفعه من قال حين يصبح او حين يمسي اللهم انت ربي لا اله الا انت خلقتني
وانا عبدك وانا على عهدك ووعدك ما استطعت اعوذ بك من شر ما صنعت ابوء لك
بنعمتك وابوء بذنبي فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت فمات من يومه او ليلته دخل
الجنة عبد الله بن غنام البياضي رفعه من قال حين يصبح اللهم ما اصبح بي من نعمة او باحد
من خلقك فانها منك وحدك لا شريك لك لك الحمد ولك الشكر فقد ادى شكر ليلته بن عمر
ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يدع هؤلاء الكلمات حين يصبح وحين يمسي اللهم اني اسالك
العافية في الدنيا والاخرة اللهم اني اسئلك العفو والعافية في ديني ودنياي واهلي ومالي
اللهم استر عوراتي وامن روعاتي اللهم احفظني من بين يدي ومن خلفي وعن يميني وعن
شمالي ومن فوقي واعوذ بعظمتك ان اغتال من تحتي بن عباس رفعه من قال حين يصبح
فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون وله الحمد الى تخرجون ادرك ما فاته يومه ذلك
ومن قالهن حين يمسي ادرك ما فاته في ليلته ابو مالك قالوا يا رسول الله حدثنا بكلمة
نقولها اذا اصبحنا وامسينا واضطجعنا قال قولوا اللهم فاطر السموات والارض عالم
الغيب والشهادة انت رب كل شيء والملائكة يشهدون انك لا اله الا انت فانا نعوذ بك
من شر انفسنا ومن شر الشيطان الرجيم وشركه وان نقترف سوءا او نجره الى مسلم وقال
اذا اصبح احدكم فليقل اصبحنا واصبح الملك لله رب العالمين اللهم اني اسئلك خير هذا
اليوم فتحه ونصره ونوره وبركته وهداه واعوذ بك من شر ما فيه وشر ما بعده ثم اذا
امسى فليقل مثل ذلك ابو ذر كان يقول من قال حين يصبح اللهم ما حلفت من حلف
او نذرت من نذر او قلت من قول فمشيئتك بين يدي ذلك كله ما شئت كان وما لم تشا لم يكن
اللهم اغفر لي وتجاوز لي عنه اللهم من صليت عليه فعليه صلاتي ومن لعنته فعليه لعنتي
كان في استثنا يومه ذلك هما لابي داود ابان بن عثمان عن ابيه رفعه من قال حين يصبح بسم الله
الذي لا يضر مع اسمه شيء في الارض ولا في السماء وهو السميع العليم ثلاث مرات لم يصبه في
يومه فجاة بلاء ومن قالها حين يمسي لم يصبه فجاة بلاء في ليلته ثم ابتلي ابان بالفالج
فراى رجلا حدثه بهذا الحديث فنظر اليه فقال له ما لك تنظر الي فوالله ما كذبت على عثمان ولا
كذب عثمان على النبي صلى الله عليه وسلم لكن نسيتها يوم اصابني هذا فلم اقلها ليمضي
الله قدره عبد الله بن خبيب ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له اقرا قال هو الله احد والمعوذتين
حين تمسي وحين تصبح ثلاث مرات تكفيك من كل شيء هما لابي داود والترمذي بلفظه
ابو هريرة رفعه من قال حين يصبح سبحان الله العظيم وبحمده ماية مرة واذا امسى كذلك لم يواف
احد من الخلايق مثل ما وافى للشيخين وابي داود ام سلمة علمني النبي صلى الله عليه وسلم ان
اقول اذا امسيت اللهم هذا استقبال ليلك واستدبار نهارك واصوات دعاتك وحضور
صلواتك اسئلك ان تغفر لي لابي داود والترمذي بلفظه عبد الرحمن بن ابزى عن ابيه

ان

ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول اذا اصبح اصبحنا على فطرة الاسلام وكلمة الاخلاص
وعلى دين نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وعلى ملة ابينا ابراهيم حنيفا مسلما وما كان من
المشركين لرزين زيد بن ثابت ان النبي صلى الله عليه وسلم علمه دعا وامره ان يتعاهد به
اهله كل يوم قال قل حين تصبح لبيك اللهم لبيك لبيك وسعديك والخير في يديك
ومنك وبك واليك اللهم ما قلت من قول او نذرت من نذر او حلفت من حلف فمشيئتك
بين يديه ما شئت كان وما لم تشا لم يكن ولا حول ولا قوة الا بك انك على كل شيء قدير
اللهم وما صليت من صلاة فعلى من صليت وما لعنت من لعنة فعلى من لعنت انك انت
وليي في الدنيا والاخرة توفني مسلما والحقني بالصالحين اسئلك اللهم الرضى بالقضى وبرد
العيش بعد الموت ولذة نظر الى وجهك وشوقا الى لقايك في غير ضرا مضرة ولا فتنة
مضلة اعوذ بك اللهم ان اظلم واظلم او اعتدي او يعتدى علي او اكتسب خطية
محبطة او ذنبا لا يغفر اللهم فاطر السموات والارض عالم الغيب والشهادة ذا الجلال
والاكرام فاني اعهد اليك في هذه الحياة الدنيا واشهدك وكفى بك شهيدا اني اشهد
ان لا اله الا انت وحدك لا شريك لك لك الملك ولك الحمد وانت على كل شيء قدير
واشهد ان محمدا عبدك ورسولك واشهد ان وعدك حق ولقاءك حق والجنة حق
والساعة اتية لا ريب فيها وانك تبعث من في القبور واشهد انك ان تكلني الى نفسي تكلني
الى ضيعة وعورة وذنب وخطيئة واني ان اثق الا برحمتك فاغفر لي ذنبي كله انه لا يغفر
الذنوب الا انت وتب علي انك انت التواب الرحيم لاحمد والكبير بن عمر ان النبي صلى الله عليه
وسلم كان يقول اذا اخذ مضجعه الحمد لله الذي كفاني واواني واطعمني وسقاني
والحمد لله الذي من علي فافضل والذي اعطاني فاجزل الحمد لله على كل حال اللهم رب
كل شيء ومليكه اعوذ بالله من النار لابي داود وعنه انه امر رجلا قال اذا اخذت مضجعك
قل اللهم انت خلقت نفسي وانت تتوفاها لك مماتها ومحياها ان احييتها فاحفظها
وان امتها فاغفر لها اللهم اني اسئلك العفو والعافية فقيل له سمعت هذا من
عمر قال سمعته من خير من عمر من النبي صلى الله عليه وسلم لمسلم انس ان النبي صلى الله عليه
وسلم كان اذا اوى الى فراشه قال الحمد لله الذي اطعمنا وسقانا وكفانا واوانا فكم
ممن لا كافي له ولا موي لمسلم والترمذي وابي داود شداد بن اوس رفعه اللهم اني
اسئلك الثبات في الامر واسئلك عزيمة الرشد واسئلك شكر نعمتك واسئلك لسانا
صادقا وقلبا سليما واعوذ بك من شر ما تعلم واسئلك من خير ما تعلم واستغفرك
مما تعلم انك انت علام الغيوب وقال صلى الله عليه وسلم ما من مسلم ياخذ مضجعه فيقرا سورة
من كتاب الله الا وكل الله به ملكا فلا يقربه شيء يوذيه حتى يهب متى هب للترمذي
عايشه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اخذ مضجعه نفث في يده وقرا المعوذات
وقل هو الله احد ومسح بهما على وجهه وجسده فلما اشتكى كان يامرني ان افعل ذلك به
للستة الا النساي حذيفة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اوى الى فراشه قال باسمك اللهم
احيي واموت واذا اصبح قال الحمد لله الذي احيانا بعدما اماتنا واليه النشور للبخاري
والترمذي وابي داود البرا رفعه يا فلان اذا اويت الى فراشك فقل اللهم اسلمت نفسي
اليك ووجهت وجهي اليك وفوضت امري اليك والجات ظهري اليك رغبة ورهبة اليك لا ملجا
ولا منجا منك الا اليك امنت بكتابك الذي انزلت وبنبيك الذي ارسلت فانك
ان مت في ليلتك مت على الفطرة وان اصبحت اصبت خيرا وفي رواية قال لي النبي
صلى الله عليه وسلم اذا اتيت مضجعك فتوضا وضوءك للصلاة ثم اضطجع على شقك
الايمن وقل بنحوه وفيه واجعلهن اخر ما تقول فقلت استذكرهن وبرسولك الذي

ارسلت فقال لا وبنبيك الذى ارسلت للشيخين وابى داود والترمذى حذيفة ان
النبى صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد ان ينام وضع يده تحت راسه ثم قال اللهم قنى عذابك
يوم تجمع او تبعث عبادك للترمذى فروة بن نوفل عن ابيه قال يا رسول الله علمنى شيا
اقوله اذا اويت الى فراشى فقال اقرا قل يا ايها الكافرون ثم نم فانها براءة من الشرك
العرباض بن نوفل عن ابيه قال يا رسول الله سارية ان النبى صلى الله عليه وسلم كان يقرء
المسبحات قبل ان ينام اذا اضطجع وقال ان فيهن اية افضل من الف اية هما للترمذى وابى
داود عايشة ان النبى صلى الله عليه وسلم كان لا ينام حتى يقرا الزمر وبنى اسرائيل للترمذى
ابو هريرة رفعه اذا اوى احدكم الى فراشه فلينفض فراشه بداخلة ازاره فانه لا يدرى ما خلفه عليه
ثم يقول باسمك ربى وضعت جنبى وبك ارفعه ان امسكت نفسى فارحمها وان ارسلتها
فاحفظها بما تحفظ به عبادك الصالحين للشيخين والترمذى وزاد ابو داود وبعد قوله
ما خلفه عليه ثم ليضطجع على شقه الايمن ابو هريرة كان النبى صلى الله عليه وسلم يامرنا
اذا اراد احدنا ان ينام ان يضطجع على شقه الايمن ثم يقول اللهم رب السموات ورب
الارض ورب العرش العظيم ربنا ورب كل شى فالق الحب والنوى منزل التوراة والانجيل
والقران اعوذ بك من شر كل دابة انت اخذ بناصيتها اللهم انت الاول فليس
قبلك شى وانت الاخر فليس بعدك شى وانت الظاهر فليس فوقك شى وانت
الباطن فليس دونك شى اقض عنى الدين واغننا من الفقر لمسلم والترمذى وابى
داود عايشة ان النبى صلى الله عليه وسلم كان اذا استيقظ من الليل قال لا اله الا
انت سبحانك اللهم وبحمدك استغفرك لذنبى واسئلك رحمتك اللهم زدنى علما
ولا تزغ قلبى بعد اذ هديتنى وهب لى من لدنك رحمة انك انت الوهاب لابى داود
ابو سعيد رفعه من قال حين ياوى الى فراشه استغفر الله الذى لا اله الا هو الحى
القيوم واتوب اليه ثلث مرات غفر الله له ذنوبه وان كانت عدد ورق الاشجار
وان كانت عدد رمل عالج وان كانت عدد ايام الدنيا للترمذى عبادة رفعه من
تعار من الليل فقال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو
على كل شى قدير الحمد لله وسبحان الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله ثم
قال اللهم اغفر لى ودعا استجيب له فان عزم فقام فتوضا وصلى قبلت صلاته
للبخارى والترمذى وابى داود ابو الازهر الانمارى ان النبى صلى الله عليه وسلم
كان يقول اذا اخذ مضجعه من الليل بسم الله وضعت جنبى لله اللهم اغفر لى ذنبى
واخسئ شيطانى وفك رهانى واجعلنى فى الندى الاعلى لابى داود على ان النبى
صلى الله عليه وسلم كان يقول عند مضجعه اللهم انى اعوذ بوجهك الكريم وبكلماتك
التامات من شر كل دابة انت اخذ بناصيتها اللهم انت تكشف المغرم والماثم اللهم
لا يهزم جندك ولا يخلف وعدك ولا ينفع ذا الجد منك الجد سبحانك اللهم
وبحمدك لابى داود قلت وفى اذكار النووى انه للنسائى ايضا بريدة شكى خالد بن
الوليد للنبى صلى الله عليه وسلم انه لا ينام الليل من الارق فقال اذا اويت الى فراشك
فقل اللهم رب السموات السبع وما اظلت ورب الارضين وما اقلت ورب الشياطين
وما اضلت كن لى جارا من شر خلقك كلهم جميعا ان يفرط على احد وان يبغى على
عز جارك وجل ثناؤك ولا اله غيرك لا اله الا انت للترمذى ابن عمرو بن العاص
رفعه اذا فزع احدكم فى النوم فليقل اعوذ بكلمات الله التامات من غضبه
وعقابه ومن شر عباده ومن همزات الشياطين وان يحضرون فانها لن تضره
وكان عبد الله يلقنها من بلغ من اولاده ومن لم يبلغ منهم كتبها فى صك

وعلقها

وعلقها فى عنقه لابى داود والترمذى بلفظه جابر رفعه اذا اوى الرجل الى
فراشه ابتدره ملك وشيطان فيقول الملك اختم بخير ويقول الشيطان اختم بشر
فان ذكر الله ثم نام بات الملك يكلؤه واذا استيقظ قال الملك افتح بخير وقال
الشيطان افتح بشر فان قال الحمد لله الذى رد على نفسى ولم يمتها فى منامها الحمد
لله الذى يمسك السموات والارض ان تزولا الى اخر الاية الحمد لله الذى يمسك
السماء ان تقع على الارض الا باذنه فان وقع عن سريره فمات دخل الجنة لرزين
والموصلى بلفظه ادعية البيت والمسجد دخولا وخروجا وادعية المجلس والسفر
ام سلمه ان النبى صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج من بيته قال بسم الله توكلت على الله اللهم
انا نعوذ بك من ان نزل او نضل او نظلم او نظلم او نجهل او يجهل علينا لاصحاب
السنن انس رفعه اذا خرج الرجل من بيته فقال بسم الله توكلت على الله لا حول ولا
قوة الا بالله يقال له حسبك هديت وكفيت ووقيت ويتنحى عنه الشيطان لابى داود
والترمذى بلفظه ابو سعيد رفعه من خرج من بيته الى الصلوة فقال اللهم انى اسئلك
بحق السايلين عليك وبحق خروجى اليك انك تعلم انه لم يخرجنى اشر ولا بطر ولا سمعة
ولا رياء خرجت هربا وفرارا من ذنوبى اليك خرجت رجاء رحمتك وشفقا
من عذابك وخرجت اتقاء سخطك وابتغاء مرضاتك واسئلك ان تعيذنى من
النار برحمتك وكل الله به سبعين الف ملك يستغفرون الله له واقبل الله عليه
بوجهه حتى يفرغ من صلاته لرزين والقزوينى ابو هريرة رفعه من خرج من بيته
الى المسجد فقال اعوذ بالله العظيم وسلطانه القديم من الشيطان الرجيم توكلت
توكلت على الله فوضت امرى الى الله لا حول ولا قوة الا بالله قال له الملك كفيت
وهديت ووقيت لرزين وعنه رفعه اذا دخل احدكم المسجد فليسلم على النبى صلى
الله عليه وسلم وليقل اللهم افتح لى ابواب رحمتك واذا خرج فليسلم على النبى
صلى الله عليه وسلم وليقل اللهم اعصمنى من الشيطان الرجيم للقزوينى ابن عمرو
ابن العاص ان النبى صلى الله عليه وسلم كان يقول اذا دخل المسجد اعوذ بالله العظيم
وبوجهه الكريم وسلطانه القديم من الشيطان الرجيم فاذا قال الشيطان حفظ منى
ساير اليوم لابى داود ابو اسيد وابو قتادة رفعاه اذا دخل احدكم المسجد فليقل
اللهم افتح لى ابواب رحمتك واذا خرج فليقل اللهم انى اسئلك من فضلك لمسلم
والنسائى زاد ابو داود فى الدخول فليسلم على النبى صلى الله عليه وسلم ثم ليقل
فذكره وللترمذى عن فاطمة بنت النبى صلى الله عليه وسلم انه اذا دخل المسجد
صلى على محمد وسلم وقال رب اغفر لى ذنوبى وافتح لى ابواب رحمتك واذا خرج
صلى على محمد وسلم وقال رب اغفر لى ذنوبى وافتح لى ابواب فضلك ابو مالك
الاشعرى رفعه اذا ولج الرجل بيته فليقل اللهم اسئلك خير المولج وخير المخرج
باسم الله ولجنا وباسم الله خرجنا وعلى الله ربنا توكلنا ثم ليسلم على اهله
لابى داود ابو هريرة رفعه من جلس مجلسا اكثر فيه لغطه فقال قبل ان يقوم
من مجلسه ذلك سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك
واتوب اليك الا غفر له ما كان فى مجلسه ذلك للترمذى ابن عمرو بن العاص قال
كلمات لا يتكلم بهن احد فى مجلسه عند قيامه ثلث مرات الا كفر بهن عنه
ولا يقولهن فى مجلس خير ومجلس ذكر الا ختم له بهن عليه كما يختم بالخاتم
على الصحيفة سبحانك اللهم وبحمدك لا اله الا انت استغفرك واتوب
اليك لابى داود ابن عمر كان يعد للنبى صلى الله عليه وسلم فى المجلس الواحد

قبل ان يقوم ماية مرة رب اغفر لى وتب على انك انت التواب الغفور لابى داود والترمذى
وعنه قل ما كان النبى صلى الله عليه وسلم يقوم من مجلس حتى يدعو بهولاء الدعوات لاصحابه اللهم اقسم
لنا من خشيتك ما تحول به بيننا وبين معصيتك ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك ومن اليقين
ما تهون به علينا مصيبات الدنيا ومتعنا باسماعنا وابصارنا وقوتنا ما احييتنا واجعله
الوارث منا واجعل ثارنا على من ظلمنا وانصرنا على من عادانا ولا تجعل مصيبتنا فى ديننا ولا
ولا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا تسلط علينا من لا يرحمنا للترمذى وعنه ان
النبى صلى الله عليه وسلم كان اذا قفل من غزو او حج او عمرة يكبر على كل شرف من الارض ثلاث
تكبيرات ثم يقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شى قدير ايبون
تايبون عابدون لربنا حامدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده للستة
الا النساى وعنه ان النبى صلى الله عليه وسلم كان اذا استوى على بعيره خارجا الى سفر حمد
الله وسبح وكبر ثلاثا ثم قال سبحان الذى سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وانا الى ربنا
لمنقلبون اللهم انا نسئلك فى سفرنا هذا البر والتقوى ومن العمل ما ترضى اللهم هون علينا
سفرنا هذا واطو عنا بعد الارض اللهم انت الصاحب فى السفر والخليفة فى الاهل اللهم
انى اعوذ بك من وعثاء السفر وكابة المنظر وسوء المنقلب فى الاهل والمال واذا رجع
قالهن وزاد فيهن آيبون عابدون لربنا ساجدون لمسلم والترمذى وابى داود مالك بلغه
ان النبى صلى الله عليه وسلم كان اذا وضع رجله فى الغرز وهو يريد السفر يقول بسم الله اللهم
انت الصاحب فى السفر والخليفة فى الاهل اللهم ازو لنا الارض وهون علينا السفر اللهم
انى اعوذ بك من وعثاء السفر ومن كابة المنقلب ومن سوء المنظر فى المال والاهل عبد الله
ابن سرجس كان النبى صلى الله عليه وسلم اذا سافر يتعوذ من وعثاء السفر وكابة المنقلب
ومن الحور بعد الكور ودعوة المظلوم وسوء المنظر فى الاهل والمال لمسلم والترمذى
والنساى ابو هريرة ان النبى صلى الله عليه وسلم كان اذا كان فى سفر واسحر يقول سمع سامع
بحمد الله وحسن بلائه علينا ربنا صاحبنا وافضل علينا ربنا صاحبنا وافضل علينا
عايذا بالله من النار لمسلم وابى داود انس جاء رجل الى النبى صلى الله عليه وسلم فقال انى اريد
السفر فزودنى قال زودك الله التقوى قال زدنى قال وغفر لك ذنبك قال زدنى بابى
انت وامى قال ويسر لك الخير حيث ما كنت للترمذى بن عمر قال لرجل اراد سفرا هلم اودعك
كما كان النبى صلى الله عليه وسلم يودعنا استودع الله دينك وامانتك وخواتيم عملك
قل قبلت ورضيت فقال الرجل قبلت ورضيت ثم قال قل لى مثل ما قلت لك ففعل وفى
رواية كان صلى الله عليه وسلم اذا ودع رجلا اخذ بيده فلا يدعها حتى يكون الرجل
هو الذى يدع لابى داود والترمذى بلفظه وعنه كان النبى صلى الله عليه وسلم اذا سافر
فاقبل عليه الليل قال يا ارض ربى وربك الله اعوذ بالله من شرك وشر ما خلق فيك
ومن شر ما يدب عليك اعوذ بك من اسد واسود ومن الحية والعقرب ومن ساكنى
البلد ووالد وما ولد لابى داود خولة بنت حكيم رفعته من نزل منزلا ثم قال اعوذ
بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم يضره شى حتى يرتحل من منزله ذلك لمالك ومسلم
والترمذى عثمان رفعه ما من مسلم يخرج من بيته يريد سفرا او غيره فقال حين يخرج امنت
بالله اعتصمت بالله توكلت على الله لا حول ولا قوة الا بالله الا رزق خير ذلك المخرج
وصرف عنه شر ذلك المخرج لاحمد برجل عن عثمان على كان النبى صلى الله عليه وسلم اذا
اراد سفرا قال اللهم بك اصول وبك احول وبك اسير لاحمد والبزار الحسين بن على
رفعه امان امتى من الغرق اذا ركبوا البحر يقولوا بسم الله مجراها ومرسيها ان ربى
لغفور رحيم وما قدروا الله حق قدره الاية للموصلى بضعف عتبة بن غزوان رفعه

اذا اضل احدكم شيا واراد احدكم عونا وهو بارض ليس بها انيس فليقل يا عباد الله
اعينونى يا عباد الله اعينونى يا عباد الله اعينونى فان لله عبادا لا نراهم وقد جرب ذلك
للكبير بضعف بن عباس رفعه ان لله ملايكة فى الارض سوى الحفظة يكتبون ما يسقط
من ورق الشجر فاذا اصاب احدكم عرجة بارض فلاة فليناد اعينونى عباد الله للبزار
ابن مسعود رفعه اذا انفلتت دابة احدكم بارض فلاة فليناد يا عباد الله احبسوا
يا عباد الله احبسوا فان لله حاضرا فى الارض سيحبسه للموصلى والكبير بضعف بن عمر عن
النبى صلى الله عليه وسلم فى الضالة انه يقول اللهم راد الضالة وهادى الضالة تهدى من
الضلالة اردد على ضالتى بقدرتك وسلطانك فانها من عطايك وفضلك للطبرانى
بخفى انس ان النبى صلى الله عليه وسلم كان اذا علا نشزا من الارض قال اللهم لك الشرف على كل
شرف ولك الحمد على كل حال لاحمد والموصلى جبير بن مطعم رفعه اتحب يا جبير اذا خرجت
فى سفر ان تكون من امثل اصحابك هيئة واكثرهم زادا فقلت نعم بابى انت وامى قال فاقرا
هذه السور الخمس قل يا ايها الكافرون واذا جاء نصر الله وقل هو الله احد وقل اعوذ برب
الفلق وقل اعوذ برب الناس وافتتح كل سورة ببسم الله الرحمن الرحيم واختم قراءتك
ببسم الله الرحمن الرحيم قال جبير وكنت غنيا كثير المال فكنت اخرج فى سفرهم فاكون
ابذهم هيئة واقلهم زادا فما زلت منذ علمنيهن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقرات
بهن اكون من احسنهم هيئة واكثرهم زادا حتى ارجع من سفرى للموصلى بخفى بن عمر
كنا نسافر مع النبى صلى الله عليه وسلم فاذا راى قرية يريد ان يدخلها قال اللهم بارك لنا
فيها ثلث مرات اللهم ارزقنا جناها وحببنا الى اهلها وحبب صالحى اهلها الينا للاوسط ابو سعيد
قلنا يوم الخندق يا رسول الله هل من شى نقول فقد بلغت القلوب الحناجر قال نعم اللهم استر عوراتنا
وامن روعاتنا فضرب الله وجوه اعداينا بالريح هزمهم الله بالريح لاحمد والبزار ادعية
الكرب والاستخارة والحفظ والطعام والشراب واللباس وغير ذلك بن عباس
ان النبى صلى الله عليه وسلم كان يقول عند الكرب لا اله الا الله العظيم الحليم لا اله الا
الله رب العرش العظيم لا اله الا الله رب السموات ورب الارض لا اله الا الله رب العرش
الكريم للشيخين وللترمذى بدون لا اله الا الله بعد الارض ابو سعيد رفعه يا ابا
امامة ما لى اراك جالسا فى المسجد فى غير وقت صلاة قال هموم لزمتنى وديون يا رسول الله
فقال افلا اعلمك كلاما اذا قلته اذهب الله همك وقضى عنك دينك فقال بلى يا رسول الله
قال قل اذا اصبحت واذا امسيت اللهم انى اعوذ بك من الهم والحزن واعوذ بك من العجز
والكسل واعوذ بك من البخل والجبن واعوذ بك من غلبة الدين وقهر الرجال فقلت ذلك
فاذهب الله همى وقضى عنى دينى لابى داود انس كان النبى صلى الله عليه وسلم اذا كربه
امر يقول يا حى يا قيوم برحمتك استغيث وقال الظوا بيا ذا الجلال والاكرام
للترمذى اسماء بنت عميس قال لى النبى صلى الله عليه وسلم الا اعلمك كلمات تقوليهن
عند الكرب او فى الكرب الله الله ربى لا اشرك به شيا عبد الرحمن بن ابى بكر
قلت لابى يا ابت اسمعك تقول كل غداة اللهم عافنى فى بدنى اللهم عافنى فى سمعى
اللهم عافنى فى بصرى لا اله الا انت تكررها ثلاثا حين تمسى فقال يا بنى سمعت
النبى صلى الله عليه وسلم يدعو بهن فانا احب ان استن بسنته هما لابى داود
ابن مسعود رفعه من كثر همه فليقل اللهم انى عبدك وابن عبدك وابن امتك
وفى قبضتك ناصيتى بيدك ماض فى حكمك عدل فى قضاوك اسالك بكل
اسم هو لك سميت به نفسك او انزلته فى كتابك او استاثرت به فى مكنون الغيب عندك
ان تجعل القران العظيم ربيع قلبى وجلاء همى وغمى ما قالها عبد قط الا اذهب

الله غمه وابدله به فرحا لرزين ابو بكر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد
امرا قال اللهم خر لي واختر لي للترمذي وضعفه شداد بن اوس كان النبي صلى
الله عليه وسلم يعلمنا نقول اذا اردنا امرا قل اللهم اني اسئلك الثبات في الامر وعزيمة
الرشد واسئلك شكر نعمتك وحسن عبادتك واسئلك لسانا صادقا وقلبا سليما
واعوذ بك من شر ما تعلم واستغفرك لما تعلم انك انت علام الغيوب للترمذي وقد
مر في صلاة الاستخارة دعاؤها المشهور ابن عباس بينا نحن عند النبي صلى الله عليه
وسلم جاءه علي فقال بابي انت وامي تفلت هذا القران من صدري فما اجدني
اقدر عليه فقال له صلى الله عليه وسلم يا ابا الحسن افلا اعلمك كلمات ينفعك
الله بهن ويثبت بهن ما تعلمت في صدرك قال اجل يا رسول الله فعلمني قال
قال اذا كان ليلة الجمعة فان استطعت ان تقوم في ثلث الليل الاخر فانها ساعة
مشهودة والدعاء فيها مستجاب وقد قال ابو يوسف لبنيه سوف استغفر لكم ذلك
يقول حتى تاتي ليلة الجمعة فان لم تستطع فقم في وسطها فان لم تستطع فقم
في اولها فصل اربع ركعات تقرء في الاولى بفاتحة الكتاب ويس وفي الثانية
بفاتحة الكتاب وحم الدخان وفي الثالثة بفاتحة الكتاب والم السجدة وفي
الرابعة بفاتحة الكتاب وتبارك المفصل فاذا فرغت من التشهد فاحمد الله
واحسن الثناء على الله وصل علي واحسن وصل على سائر النبيين واستغفر
للمومنين والمومنات ولاخوانك الذين سبقوك بالايمان ثم قل في اخر ذلك
اللهم ارحمني بترك المعاصي ابدا ما ابقيتني وارحمني ان اتكلف ما لا يعنيني وارزقني
حسن النظر فيما يرضيك عني اللهم بديع السموات والارض ذا الجلال والاكرام والعزة
التي لا ترام اسئلك يا الله يا رحمن بجلالك وبنور وجهك ان تلزم قلبي حفظ
كتابك كما علمتني وارزقني ان اتلوه على النحو الذي يرضيك عني اللهم بديع
السموات والارض ذا الجلال والاكرام والعزة التي لا ترام اسالك يا الله يا رحمن
ان تنور بكتابك بصري وان تطلق به لساني وان تفرج به عن قلبي وان تشرح
به صدري وان تستعمل به بدني فانه لا يعينني على الحق غيرك ولا يوتينه الا
انت ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم يا ابا الحسن تفعل ذلك ثلث جمع
او خمسا او سبعا تجاب باذن الله والذي بعثني بالحق ما اخطا مومنا قط
قال ابن عباس فوالله ما لبث علي الا خمسا او سبعا حتى جاء رسول الله صلى الله
عليه وسلم في ذلك المجلس فقال يا رسول الله كنت فيما خلا لا اخذ الا اربع ايات
ونحوها فاذا قراتهن على نفسي تفلتن مني واني اتعلم اليوم اربعين اية او نحوها
فاذا قراتها على نفسي فكانما كتاب الله بين عيني ولو كنت اسمع الحديث فاذا رددته
على نفسي تفلت وانا اسمع اليوم احاديث فاذا تحدثت بها لم اخرم منها حرفا فقال
صلى الله عليه وسلم عند ذلك مومن ورب الكعبة ابا الحسن للترمذي ابو بكر علمني
النبي صلى الله عليه وسلم هذا الدعاء قال قل اللهم اني اسئلك بمحمد نبيك وبابرهيم
خليلك وبموسى نجيك وعيسى روحك وكلمتك وبتوراة موسى وانجيل
عيسى وزبور داود وفرقان محمد وكل وحي اوحيته وقضاء قضيته واسئلك
بكل اسم هو لك انزلته في كتابك او استاثرت به في غيبك واسئلك باسمك
الطهر الطاهر الاحد الصمد الوتر وبعظمتك وكبريائك وبنور وجهك
ان ترزقني القران والعلم وان تخلطه بلحمي ودمي وسمعي وبصري وتستعمل
به جسدي بحولك وقوتك فانه لا حول ولا قوة الا بك لرزين ابو سعيد كان

النبي صلى الله عليه وسلم اذا اكل او شرب قال الحمد لله الذي اطعمنا وسقانا وجعلنا
من المسلمين للترمذي وابي داود وله عن ابي ايوب الحمد لله الذي اطعم وسقا
وسوغه وجعل له مخرجا ابو امامة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا رفع مايدته
قال الحمد لله كثيرا طيبا مباركا فيه غير مكفي ولا مودع ولا مستغنى عنه ربنا للبخاري
والترمذي وابي داود معاذ بن انس رفعه من اكل طعاما ثم قال الحمد لله الذي
اطعمني هذا الطعام ورزقنيه من غير حول مني ولا قوة غفر له ما تقدم من ذنبه
للترمذي وزاد ابو داود ومن لبس ثوبا فقال الحمد لله الذي كساني هذا
ورزقنيه من غير حول مني ولا قوة غفر له ما تقدم من ذنبه وما تاخر عايشة كان
النبي صلى الله عليه وسلم لا يوتى بطعام او شراب حتى الدواء فيطعمه او يشربه حتى يقول
الحمد لله الذي هدانا واطعمنا وسقانا ونعمنا الله اكبر اللهم الفتنا نعمتك بشر فاصبحنا
منها وامسينا بكل خير نسالك تمامها وشكرها لا خير الا خيرك ولا اله غيرك اله الصالحين
ورب العالمين الحمد لله ولا اله الا الله ما شاء الله ولا قوة الا بالله اللهم بارك
لنا فيما رزقتنا وقنا عذاب النار لمالك موقوفا على عروة ولرزين عنه عن عايشة ابن عباس
انه دخل مع النبي صلى الله عليه وسلم وخالد بن الوليد على ميمونة فجاءتنا باناء من لبن فشرب
صلى الله عليه وسلم وانا عن يمينه وخالد عن شماله فقال لي الشربة لك فان شئت اثرت
بها خالدا فقلت ما كنت اوثر على سؤرك احدا ثم قال صلى الله عليه وسلم من اطعمه الله طعاما
فليقل اللهم بارك لنا فيه واطعمنا خيرا منه ومن سقاه الله لبنا فليقل اللهم بارك لنا
فيه وزدنا منه فانه ليس بشيء يجزي من الطعام والشراب الا اللبن لابي داود والترمذي
انس ان النبي صلى الله عليه وسلم جاء الى سعد بن عبادة فجاء بخبز وزيت فاكل ثم قال صلى
الله عليه وسلم افطر عندكم الصايمون واكل طعامكم الابرار وصلت عليكم الملايكة جابر
صنع ابو الهيثم بن التيهان طعاما فدعا النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه فلما فرغوا قال
صلى الله عليه وسلم اثيبوا اخاكم قالوا يا رسول الله وما اثابته قال ان الرجل اذا دخل
بيته فاكل طعامه وشرب شرابه فدعوا له فذلك اثابته لابي داود ابو سعيد كان النبي
صلى الله عليه وسلم اذا استجد ثوبا قال اللهم لك الحمد انت كسوتنيه هذا ويسميه باسمه
اما قميصا واما عمامة او رداء اسالك خيره وخير ما صنع له واعوذ بك من شره وشر
ما صنع له للترمذي وابي داود عمر رفعه من لبس ثوبا جديدا فقال الحمد لله الذي
كساني ما اواري به عورتي واتجمل به في حياتي ثم عمد الى الثوب الذي اخلق فتصدق
به كان في كنف الله وفي حفظ الله وفي ستر الله حيا وميتا للترمذي ابو رافع رفعه
ان طنت اذن احدكم فليذكرني وليصل علي وليقل ذكر الله بخير من ذكرني به للطبراني
والبزار انس كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا نظر في المرآة قال الحمد لله الذي سوى
خلقي واحسن صورتي وزان مني ما شان من غيري للبزار بلين ادعية روية الهلال
وعند الرعد والسحاب والريح والعطاس ودعاء عرفة وليلة القدر طلحة بن عبيد
الله ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا راى الهلال قال اللهم اهله علينا باليمن والايمان
والسلامة والاسلام ربي وربك الله للترمذي قتادة بلغه ان النبي صلى الله عليه
وسلم كان اذا راى الهلال قال هلال خير ورشد هلال خير ورشد هلال خير ورشد
امنت بالذي خلقك ثلث مرات ثم يقول الحمد لله الذي ذهب بشهر كذا وجاء بشهر
كذا لابي داود ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا سمع صوت الرعد والصواعق
قال اللهم لا تقتلنا بغضبك ولا تهلكنا بعذابك وعافنا قبل ذلك للترمذي
عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا راى الهلال ناشئا في افق السما

لاخير

ترك العمل وان كان فى صلوة خففها ثم يقول اللهم انى اعوذ بك من شرها فان مطر
قال اللهم صيبا هنيا لابى داود وعنها ان النبى صلى الله عليه وسلم كان اذا عصفت
الريح قال اللهم انى اسئلك خيرها وخير ما فيها وخير ما ارسلت به واعوذ بك من شرها
وشر ما فيها وشر ما ارسلت به للشيخين والترمذى ابو هريرة رفعه الريح من روح الله وروح
الله ياتى بالرحمة وياتى بالعذاب فاذا رايتموها فلا تسبوها واسئلوا الله خيرها
واستعيذوا بالله من شرها لابى داود وعنه اذا عطس احدكم فليقل الحمد لله على كل
حال وليقل له اخوه او صاحبه يرحمك الله فاذا قال له يرحمك الله فليقل يهديكم
الله ويصلح بالكم للبخارى وابى داود سالم بن عبيد الله وقد عطس رجل فقال
السلام عليكم فقال له سالم وعلى امك ثم قال له لعلك وجدت مما قلت لك قال وددت
انك لم تذكرامى بخير ولا شر قال سالم انما قلت لك كما قال النبى صلى الله عليه وسلم
بينا نحن عنده اذ عطس رجل فقال السلام عليكم فقال صلى الله عليه وسلم وعليك وعلى
امك ثم قال اذا عطس احدكم فليقل الحمد لله رب العالمين وليقل له من يرد عليه
يرحمك الله وليرد عليه يغفر الله لنا ولكم للترمذى وابى داود بلفظه نافع ان ابن عمر
كان اذا عطس فقيل له يرحمك الله قال يرحمنا الله واياكم ويغفر لنا ولكم لمالك
على اكثر ما دعا النبى صلى الله عليه وسلم يوم عرفة فى الموقف اللهم لك الحمد كالذى نقول
وخيرا مما نقول اللهم لك صلاتى ونسكى ومحياى ومماتى واليك مابى ولك رب تراثى
اللهم انى اعوذ بك من عذاب القبر ووسوسة الصدر وشتات الامر اللهم انى اعوذ بك
من شر ما تجيء به الريح للترمذى عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده رفعه افضل الدعا
يوم عرفة وافضل ما قلت انا والنبيون قبلى لا اله الا الله وحده لا شريك له له
الملك وله الحمد وهو على كل شئ قدير عايشه قلت يا رسول الله ان وافقت ليلة القدر
ما ادعو به قال قولى اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عنى هما للترمذى ادعية غير موقتة
وفيها الاستعاذة سعد رفعه دعوة ذى النون اذ دعا فى بطن الحوت قال لا اله
الا انت سبحانك انى كنت من الظالمين ما دعا بها احد قط الا استجيب له ابو الدردا
رفعه كان من دعاء داود يقول اللهم انى اسئلك حبك وحب من يحبك والعمل
الذى يبلغنى حبك اللهم اجعل حبك احب الى من نفسى ومالى واهلى ومن الماء البارد وكان
صلى الله عليه وسلم اذا ذكر داود ويحدث عنه يقول اعبد البشر هما للترمذى ابو هريرة رفعه
ان دعاء قوم يونس يا حى يا قيوم يا حى حين لا حى يا محى يا مميت يا ذا الجلال والاكرام لرزين عايشه
رفعته لما اهبط الله ادم الى الارض قام وجاه الكعبة فصلى ركعتين فالهمه الله هذا الدعا اللهم
انك تعلم سرى وعلانيتى فاقبل معذرتى وتعلم حاجتى فاعطنى سؤلى وتعلم ما فى نفسى فاغفرلى
ذنوبى اللهم انى اسئلك ايمانا يباشر قلبى ويقينا صادقا حتى اعلم انه لن يصيبنى الا ما كتب لى
ورضا بما قسمت لى قال فاوحى الله اليه يا ادم قد قبلت توبتك وغفرت لك ذنبك
ولن يدعونى احد بهذا الدعا الا غفرت له ذنبه وكفيته المهم من امره وزجرت عنه الشيطان
واتجرت له من وراء كل تاجر واقبلت اليه الدنيا وهى راغمة وان لم يردها للاوسط بضعف ابن
مسعود رفعه لا اعلمكم الكلمات التى تكلم بها موسى حين جاوز البحر ببنى اسرائيل فقلنا بلى يا رسول
الله قال قولوا اللهم لك الحمد واليك المشتكى وانت المستعان ولا حول ولا قوة الا بالله العلى العظيم
قال عبد الله فما تركتهن منذ سمعتهن منه صلى الله عليه وسلم قال شقيق فما تركتهن منذ سمعتهن
من عبد الله قال الاعمش فما تركتهن منذ سمعتهن من شقيق قال الاعمش فاتانى آت فى منامى فقال
يا سليمان زد فى هؤلاء الكلمات ونستعينك على فساد فينا ونسئلك صلاح امرنا كله
للاوسط والصغير بخفى عمر رفعه من راى صاحب بلاء فقال الحمد لله الذى عافانى مما ابتلاك

وعليك

بليغنى

آت

به وفضلنى على كثير مما خلق تفضيلا عوفى من ذلك البلاء كائنا ما كان ما عاش للترمذى ابو هريره
كان النبى صلى الله عليه وسلم يقول فى دعائه اللهم اصلح لى دينى الذى هو عصمة امرى واصلح لى دنياى
التى فيها معاشى واصلح لى اخرتى التى فيها معادى واجعل الحياة زيادة لى فى كل خير واجعل الموت راحة
لى من كل شر لمسلم وعنه رفعه اللهم انفعنى بما علمتنى وعلمنى ما ينفعنى وزدنى علما والحمد لله على كل
حال واعوذ بالله من حال اهل النار وعنه دعا حفظته من النبى صلى الله عليه وسلم لا ادعه اللهم اجعلنى اعظم
شكرك واكثر ذكرك واتبع نصحك واحفظ وصيتك وعنه رفعه اللهم متعنى بسمعى وبصرى
واجعلهما الوارث منى وانصرنى على من يظلمنى وخذ منه ثارى وعنه ان رجلا قال يا رسول الله
سمعت دعاءك الليلة وكان الذى وصل الى منه انك تقول اللهم اغفر لى ذنبى ووسع لى فى دارى
وبارك لى فيما رزقتنى قال فهل تراهن تركن شيا هى للترمذى انس كان اكثر دعاء النبى صلى الله
عليه وسلم اللهم اتنا فى الدنيا حسنة وفى الاخرة حسنة وقنا عذاب النار للشيخين وابى داود وعنه
ان رجلا قال يا رسول الله اى الدعا افضل قال سل ربك العافية والمعافاة فى الدنيا
والاخرة ثم اتاه فى اليوم الثانى فقال اى الدعا افضل فقال له مثل ذلك ثم اتاه فى اليوم
الثالث فقال له مثل ذلك قال فاذا اعطيت العافية فى الدنيا واعطيتها فى الاخرة فقد
افلحت للترمذى وعنه ان النبى صلى الله عليه وسلم عاد رجلا من المسلمين قد خفت فصار
مثل الفرخ فقال صلى الله عليه وسلم له هل كنت تدعو الله بشئ او تساله اياه قال نعم
كنت اقول اللهم ما كنت معاقبنى به فى الاخرة فعجله لى فى الدنيا فقال له سبحان الله
لا تطيقه ولا تستطيعه فلا قلت اللهم اتنا فى الدنيا حسنة وفى الاخرة حسنة وقنا عذاب
النار فدعا الله به فشفاه الله لمسلم والترمذى وعنه رفعه من سال الله الجنة ثلاثا قالت
الجنة اللهم ادخله جنتى ومن استجار بالله من النار ثلاثا قالت النار اللهم اجره من النار
للترمذى والنسائى ابن عباس رفعه رب اعنى ولا تعن على وانصرنى ولا تنصر على وامكر لى
ولا تمكر على واهدنى ويسر الهدى لى وانصرنى على من بغى على رب اجعلنى لك شاكرا لك ذاكرا لك
راهبا لك مطواعا لك مخبتا اليك اواها منيبا رب تقبل توبتى واغسل حوبتى
واجب دعوتى وثبت حجتى وسدد لسانى واهد قلبى واسلل سخيمة صدرى لابى داود
والترمذى وعنه رفعه اللهم لك اسلمت وبك امنت وعليك توكلت واليك انبت وبك خاصمت
اللهم اعوذ بعزتك لا اله الا انت الحى الذى لا يموت والجن والانس يموتون للشيخين ابو بكر
قام على المنبر ثم بكى فقال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم عام اول على المنبر ثم بكى فقال
سلوا الله العفو والعافية فان احدا لم يعط بعد اليقين خيرا من العافية عمر علمنى النبى صلى الله عليه
وسلم قال قل اللهم اجعل سريرتى خيرا من علانيتى واجعل علانيتى صالحة اللهم انى اسئلك
من صالح ما تؤتى الناس من المال والاهل والولد غير الضال ولا المضل هما للترمذى على
قال لى النبى صلى الله عليه وسلم قل اللهم اهدنى وسددنى واذكر بالهدى هدايتك الطريق
وبالسداد سداد السهم لمسلم ابو موسى رفعه اللهم رب اغفر لى خطيئتى وجهلى واسرافى فى امرى وما
انت اعلم به منى اللهم اغفر لى جدى وهزلى وخطاى وعمدى فكل ذلك عندى اللهم اغفر لى ما قدمت
وما اخرت وما اسررت وما اعلنت وما انت اعلم به منى انت المقدم وانت المؤخر وانت على
كل شئ قدير للشيخين عبد الله بن يزيد الخطمى رفعه اللهم ارزقنى حبك وحب من ينفعنى حبه عندك
اللهم ما رزقتنى مما احب فاجعله قوة لى فيما تحب وما زويت عنى مما احب فاجعله فراغا فيما
تحب عمران بن حصين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابى يا حصين كم تعبد اليوم الها
قال سبعة ستة فى الارض وواحد فى السماء قال فايهم تعبد لرهبتك ورغبتك قال
الذى فى السماء قال يا حصين اما انك لو اسلمت علمتك كلمتين تنفعانك فلما اسلم حصين
قال يا رسول الله علمنى الكلمتين اللتين وعدتنى قال قل اللهم الهمنى رشدى واعذنى من

الذنوب المغفرة

ان تضلنى انت

شو نفسي ام سلمه ان اكثر دعاء النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان عندي يا مقلب القلوب ثبت قلبي
على دينك قالت فقلت يا رسول الله ما اكثر دعائك بهذا قال يا ام سلمة انه ليس ادمي الا قلبه
بين اصبعين من اصابع الله فمن شاء اقام ومن شاء ازاغ هما للترمذي طارق بن اشيم كان الرجل
اذا اسلم علمه النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة ثم امره ان يدعو بهولاء الكلمات اللهم
اغفر لي وارحمني واهدني وعافني وارزقني لمسلم عايشه رفعته اللهم عافني في جسدي
وعافني في سمعي وعافني في بصري واجعله الوارث مني لا اله الا الله الحليم الكريم سبحان
الله رب العرش العظيم والحمد لله رب العالمين للترمذي وعنها رفعته اللهم اغسل خطاياي
بماء الثلج والبرد ونق قلبي من الخطايا كما نقيت الثوب الابيض من الدنس للنسائي ام سلمه
رفعته اللهم انت الاول فلا شيء قبلك وانت الاخر فلا شيء بعدك اعوذ بك من شر كل دابة
ناصيتها بيدك واعوذ بك من الاثم والكسل وعذاب القبر وفتنة الغنا وفتنة الفقر
واعوذ بك من الماثم والمغرم اللهم نقني من خطاياي كما نقيت الثوب الابيض من
الدنس اللهم باعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب هذا ما سال محمد ربه اللهم
اني اسئلك خير المسئلة وخير الدعاء وخير النجاح وخير الثواب وخير الحياة وخير الممات
وثبتني وثقل موازيني وارفع درجتي وتقبل صلاتي واغفر خطيئتي واسئلك الدرجات
العلى من الجنة امين اللهم اني اسئلك خير ما فعل وخير ما عمل وخير ما ظهر والدرجات
العلى من الجنة امين اللهم اني اسئلك ان ترفع ذكري وتضع وزري وتصلح امري وتطهر قلبي
وتحفظ فرجي وتنور قلبي وتغفر ذنبي واسئلك الدرجات العلى من الجنة امين اللهم نجني
من النار للاوسط ابن ابي اوفى رفعه اللهم طهرني من الذنوب اللهم نقني منها كما ينقى الثوب الابيض
من الدنس اللهم طهرني بالثلج والبرد والماء البارد للنسائي وعنه دعا النبي صلى الله عليه وسلم
على الاحزاب فقال اللهم منزل الكتاب سريع الحساب اهزم الاحزاب اللهم اهزمهم وزلزلهم
للشيخين والترمذي مالك بلغه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يدعو اللهم اني اسئلك فعل
الخيرات وترك المنكرات وحب المساكين واذا اردت بقوم فتنة فاقبضني اليك غير مفتون
يحيى بن سعيد ارسله اللهم فالق الاصباح وجاعل الليل سكنا والشمس والقمر حسبانا
اقض عني الدين واغنني من الفقر وامتعني بسمعي وبصري وقوتي في سبيلك لمالك ام حبيبه
سمعني رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا اقول اللهم امتعني بزوجي رسول الله وبابي
سفيان وباخي معوية فقال سالت الله لاجال مضروبة وايام معدودة وارزاق مقسومة
لن يعجل شيئا منها قبل حله ولا يوخر ولو كنت سالت الله ان يعيذك من عذاب في النار
وعذاب في القبر كان خيرا وافضل لمسلم علي ان مكاتبا جاءه فقال اني عجزت عن مكاتبتي
فاعني قال الا اعلمك كلمات علمنيهن النبي صلى الله عليه وسلم لو كان عليك مثل جبل صبير دينا
اداه عنك قل اللهم اكفني بحلالك عن حرامك واغنني بفضلك عمن سواك للترمذي معاذ
ان النبي صلى الله عليه وسلم افتقده يوم الجمعة فلما صلى اتاه معاذ فقال يا معاذ مالكم ارك
فقال يا رسول الله ليهودي على اوقية من تبر فخرجت اليك فحبسني عنك فقال له يا معاذ الا اعلمك
دعاء تدعو به فلو كان عليك من الدين مثل صبير اداه الله عنك وصبير جبل باليمن
فادع الله يا معاذ قل اللهم مالك الملك تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك ممن
تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير انك على كل شيء قدير تولج الليل في النهار
وتولج النهار في الليل وتخرج الحي من الميت وتخرج الميت من الحي وترزق من تشاء
بغير حساب رحمان الدنيا والاخرة ورحيمهما تعطي من تشاء منهما وتمنع من تشاء ارحمني
رحمة تغنيني بها عن رحمة من سواك للكبير وفيه نصر بن مرزوق عثمان بن حنيف ان
رجلا ضريرا البصر اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ادع الله ان يعافيني فقال ان

شرو

خطاياي م

وخير العمل م

الجنة امين اللهم اني اسئلك م

ما بطن وخير صح

الدين

شيت

شيت دعوت وان شئت صبرت فهو خير لك قال فادعه فامره ان يتوضا فيحسن الوضوء ويدعو
بهذا الدعاء اللهم اني اسئلك واتوجه اليك بنبيك محمد نبي الرحمة يا نبي الله اني توجهت
بك الى ربي في حاجتي هذه لتقضى لي اللهم اني اسئلك فشفعه في للترمذي ابو هريرة
اتت فاطمة النبي صلى الله عليه وسلم تسئله خادما فقال لها ما عندي ما اعطيك فرجعت
فاتاها بعد ذلك فقال الذي سالت احب اليك او ما هو خير منه فقال لها علي قولي لا بل
ما هو خير منه فقالت فقال قولي اللهم رب السموات السبع ورب العرش العظيم ربنا ورب كل شيء
منزل التوراة والانجيل والقران العظيم انت الاول فليس قبلك شيء وانت الاخر
فليس بعدك شيء وانت الظاهر فليس فوقك شيء وانت الباطن فليس دونك شيء اقض
عنا الدين واغننا من الفقر للقزويني ابو امامة دعى النبي صلى الله عليه وسلم بدعاء
كثير لم نحفظ منه شيئا فقلنا يا رسول الله دعوت بدعاء كثير لم نحفظ منه شيئا قال الا
ادلكم على ما يجمع ذلك كله تقول اللهم انا نسئلك من خير ما سئلك منه نبيك محمد صلى
الله عليه وسلم ونعوذ بك من شر ما استعاذ منه نبيك محمد صلى الله عليه وسلم وانت المستعان
وعليك البلاغ ولا حول ولا قوة الا بالله للترمذي حفصة واسلم ان عمر قال اللهم
ارزقني شهادة في سبيلك واجعل موتي في بلد رسولك قالت حفصة فقلت واني يكون
هذا قال ياتيني به الله اذا شاء للبخاري انس رفعه اللهم اني اعوذ بك من العجز والكسل
والجبن والهرم والبخل واعوذ بك من عذاب القبر واعوذ بك من فتنة المحيا والممات
للستة الا مالكا وعنه رفعه اللهم اني اعوذ بك من الجذام والبرص والجنون ومن سيء الاسقام
لابي داود والنسائي عايشه رفعته اللهم اني اعوذ بك من الكسل والهرم والمغرم ومن
فتنة القبر ومن عذاب القبر ومن فتنة النار ومن عذاب النار ومن شر فتنة الغنا
ومن شر فتنة الفقر واعوذ بك من شر فتنة المسيح الدجال اللهم اغسل عني خطاياي بماء الثلج
والبرد ونق قلبي كما نقيت الثوب الابيض من الدنس وباعد بيني وبين خطاياي كما بعدت
بين المشرق والمغرب للستة الا مالكا وعنها رفعته اللهم اني اعوذ بك من شر ما عملت
ومن شر ما لم اعمل لمسلم وابي داود والنسائي وعنها ان النبي صلى الله عليه وسلم علمها هذا
الدعاء اللهم اني اسئلك من الخير كله عاجله واجله ما علمت منه وما لم اعلم واعوذ بك من الشر
كله عاجله واجله ما علمت منه وما لم اعلم اللهم اني اسئلك من خير ما سئلك عبدك ونبيك
واعوذ بك من شر ما عاذ به عبدك ونبيك اللهم اني اسئلك الجنة وما قرب اليها
من قول وعمل واعوذ بك من النار وما قرب اليها من قول وعمل واسالك ان تجعل كل
قضاء قضيته لي خيرا للقزويني ابن عمرو بن العاص رفعه اللهم اني اعوذ بك من قلب لا يخشع
ودعاء لا يسمع ومن نفس لا تشبع ومن علم لا ينفع اعوذ بك من هولاء الاربع للترمذي
والنسائي وعنه رفعه اللهم اني اعوذ بك من زوال نعمتك وتحول عافيتك وفجاة
نقمتك وجميع سخطك لمسلم وابي داود ابو هريرة رفعه اللهم اني اعوذ بك من الفقر
والقلة والذلة واعوذ بك من ان اظلم او اظلم وعنه رفعه اللهم اني اعوذ بك
من الشقاق والنفاق وسوء الاخلاق وعنه رفعه اللهم اني اعوذ بك من الجوع فانه
بئس الضجيع واعوذ بك من الخيانة فانها بئست البطانة هي لابي داود والنسائي
وعنه رفعه تعوذوا بالله من جهد البلاء ودرك الشقاء وسوء القضاء وشماتة
الاعداء للشيخين والنسائي ابن عمرو بن العاص رفعه اللهم اني اعوذ بك من غلبة
الدين وغلبة العدو وشماتة الاعداء ابو هريرة رفعه تعوذوا بالله من جار السوء
في دار المقام فان جار البادية يتحول عنك هما للنسائي ابو اليسر رفعه اللهم اني
اعوذ بك من الهدم واعوذ بك من التردي ومن الغرق والحرق والهرم

واعوذ بك ان يتخبطني الشيطان عند الموت واعوذ بك ان اموت في سبيلك مدبرا واعوذ
بك ان اموت لديغا لابي داود والنساي ابن مسعود كان النبي صلى الله عليه وسلم يتعوذ من
خمس من البخل والجبن وسوء العمر وفتنة الصدر وعذاب القبر للنساي انس رفعه اللهم اني
اعوذ بك من صلاة لا تنفع وذكر دعا اخر لابي داود قطبة بن مالك رفعه اللهم
اني اعوذ بك من منكرات الاخلاق والاعمال والاهواء للترمذي ابو سعيد رفعه
اعوذ بالله من الكفر والدين فقال رجل يا رسول الله اتعدل الكفر بالدين قال
نعم وعنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتعوذ من عين الجان وعين الانس فلما نزلت
المعوذتان اخذ بهما وترك ما سوى ذلك ابو ذر رفعه يا ابا ذر تعوذ من شياطين
الجن والانس قلت او للانس شياطين قال نعم هي للنساي ابو موسى ان النبي صلى الله عليه
وسلم اذا خاف من قوم قال اللهم انا نجعلك في نحورهم ونعوذ بك من شرورهم لابي داود
يحيى بن سعيد ارسله رايت ليلة اسري بي عفريتا من الجن يطلبني بشعلة نار كلما التفت
رايته فقال جبريل الا اعلمك كلمات تقولهن فتنطفي شعلته ويخر لفيه قال صلى
الله عليه وسلم بلى فقال قل اعوذ بوجه الله الكريم وبكلمات الله التامات التي لا يجاوزهن
بر ولا فاجر من شر ما ينزل في السماء ومن شر ما يعرج فيها ومن شر ما ذرا في الارض
ومن شر ما يخرج منها ومن فتن الليل والنهار ومن طوارق الليل الا طارقا يطرق بخير يا رحمن
لمالك ابو هريرة جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما لقيت البارحة من
عقرب لدغتني قال اما لو قلت حين امسيت اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم تضرك
وفي رواية من قال حين يمسي ثلاث مرات اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم تضره
حمة تلك الليلة قال سهيل فكان اهلنا تعلموها فكانوا يقولونها كل ليلة فلدغت
جارية منهم فلم تجد لها وجعا لمالك ومسلم وابي داود والترمذي شكل بن حميد قلت
يا رسول الله علمني تعوذا اتعوذ به فاخذ بكفي وقال قل اللهم اني اعوذ بك من شر
سمعي ومن شر بصري ومن شر لساني ومن شر قلبي ومن شر مني يعني الفرج لاصحاب السنن
ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعوذ الحسن والحسين ويقول ان اباكما كان يعوذ بها
اسماعيل واسحاق اعوذ بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة ومن كل عين لامة
للبخاري والترمذي وابي داود وعنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعلمهم هذا الدعا
كما يعلمهم السورة من القرآن قال قولوا اللهم اني اعوذ بك من عذاب جهنم واعوذ بك
من عذاب القبر واعوذ بك من فتنة المسيح الدجال واعوذ بك من فتنة المحيا والممات
للستة الا البخاري زيد بن ارقم رفعه اللهم اني اعوذ بك من العجز والكسل والجبن
والبخل والهرم وعذاب القبر اللهم ات نفسي تقواها وزكها انت خير من زكاها انت
وليها ومولاها اللهم اني اعوذ بك من علم لا ينفع ومن قلب لا يخشع ومن نفس لا تشبع
ومن دعوة لا تستجاب لمسلم والنساي القعقاع ان كعب الاحبار قال لولا كلمات اقولهن
لجعلتني يهود حمارا فقيل له ما هن قال اعوذ بوجه الله العظيم الذي ليس شي
اعظم منه وبكلمات الله التامات التي لا يجاوزهن بر ولا فاجر وباسماء الله الحسنى
ما علمت منها وما لم اعلم من شر ما خلق وذرا وبرا لمالك ابن عباس قال اذا اتيت سلطانا
مهيبا تخاف ان يسطو بك فقل الله اكبر الله اكبر من خلقه جميعا الله اعز مما اخاف
واحذر اعوذ بالله الممسك السموات السبع ان يقعن على الارض الا باذنه من شر
عبدك فلان وجنوده واتباعه واشياعه من الجن والانس الهي كن لي جارا من شرهم جل
ثناؤك وعز جارك وتبارك اسمك ولا اله غيرك للكبير ابن مسعود رفعه اذا تخوف
احدكم السلطان فليقل اللهم رب السموات السبع ورب العرش العظيم كن لي جارا من شر

خاف م

بلغ معابلة

فلان

فلان بن فلان وشر الجن والانس واتباعهم ان يفرط على احد منهم عز جارك وجل ثناؤك
ولا اله غيرك الاستغفار والتسبيح والتهليل والتكبير والتحميد والحوقلة والصلاة
على النبي صلى الله عليه وسلم ابن عمرو بن العاص رفعه خصلتان او خلتان لا يحصيهما
رجل الا دخل الجنة وهما يسير ومن يعمل بهما قليل يسبح الله في دبر كل صلاة عشرا ويحمده
عشرا ويكبره عشرا فلقد رايته صلى الله عليه وسلم يعقدها بيده قال فتلك خمسون ومائة
باللسان والف وخمسمائة في الميزان واذا اخذت مضجعك تسبحه وتحمده وتكبره مائة فتلك
مائة باللسان والف في الميزان فايكم يعمل في اليوم والليلة الفين وخمسمائة سيئة
قالوا فكيف لا يحصيها قال ياتي احدكم الشيطان وهو في صلاته فيقول اذكر كذا اذكر
كذا حتى ينفتل فلعله ان لا يفعل وياتيه وهو في مضجعه فلا يزال ينومه حتى ينام لاصحاب
السنن ابن ابي اوفى جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني لا استطيع ان اخذ من
القران شيا فعلمني ما يجزيني قال قل سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر
ولا حول ولا قوة الا بالله قال يا رسول الله هذا لله فما لي قال قل اللهم ارحمني وعافني
واهدني وارزقني فقال هكذا بيديه وقبضهما وقال اما هذا فقد ملا يديه من الخير
للنساي وابي داود بلفظه سفينة رفعه بخ بخ لخمس ما اثقلهن في الميزان سبحان الله والحمد
لله ولا اله الا الله والله اكبر وفرط صالح يفرطه الرجل للوسط عمران بن حصين رفعه
اما يستطيع احدكم ان يعمل كل يوم مثل احد عملا قالوا يا رسول الله ومن يستطيع قال كلكم
يستطيعه قالوا يا رسول الله ما ذا قال سبحان الله اعظم من احد ولا اله الا الله اعظم من احد
ولا اله الا الله اعظم من احد والحمد لله اعظم من احد والله اكبر اعظم من احد للكبير والبزار سعد
انه دخل مع النبي صلى الله عليه وسلم على امراة وبين يديها نوى او حصا تسبح به وتعد فقال اخبرك
بما هو ايسر عليك من هذا وافضل قالت بلى جانت وامي يا رسول الله قال قولي سبحان الله عدد ما خلق
الله في السماء والارض وما بينهما سبحان الله عدد ما هو خالق والله اكبر مثل ذلك والحمد لله
مثل ذلك ولا اله الا الله مثل ذلك ولا حول ولا قوة الا بالله مثل ذلك للترمذي وابي داود
بلفظه ابو ذر ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل اي الكلام افضل قال ما اصطفى الله لملائكته سبحان
الله وبحمده لمسلم والترمذي ابو هريرة وابو سعيد رفعاه من قال لا اله الا الله والله اكبر صدقه
ربه وقال لا اله الا انا وانا اكبر واذا قال لا اله الا الله وحده يقول الله لا اله الا انا وحدي
واذا قال لا اله الا الله وحده لا شريك له قال الله لا اله الا انا وحدي لا شريك لي واذا قال
لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد قال الله لا اله الا انا لي الملك ولي الحمد
واذا قال لا اله الا الله ولا حول ولا قوة الا بالله قال الله لا اله الا انا ولا حول ولا قوة الا بي
وكان يقول من قالها في مرض ومات لم تطعمه النار انس ان النبي صلى الله عليه وسلم مر على شجرة
يابسة الورق فضربها بعصاه فتناثر الورق فقال ان الحمد لله وسبحان الله ولا اله الا الله
والله اكبر لتساقط ذنوب العبد كما تساقط ورق هذه الشجرة ابن مسعود رفعه لقيت ليلة اسري
بي ابراهيم فقال لي يا محمد اقرا امتك مني السلام واخبرهم ان الجنة طيبة التربة عذبة الماء وانها
قيعان وان غراسها سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر وزاد الاوسط والصغير ولا
حول ولا قوة الا بالله جابر رفعه من قال سبحان الله العظيم وبحمده غرست له نخلة في الجنة عايشة
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم اجعلني من الذين اذا احسنوا استبشروا
واذا اساوا استغفروا للقزويني عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده من سبح الله مائة بالغداة ومائة
بالعشي كان كمن حج مائة حجة ومن حمد الله مائة بالغداة ومائة بالعشي كان كمن حمل على
مائة فرس في سبيل الله او قال غزى مائة غزاة ومن هلل مائة بالغداة ومائة بالعشي
كان كمن اعتق مائة رقبة من ولد اسماعيل ومن كبر الله مائة مرة بالغداة ومائة بالعشي

لم يات فى ذلك اليوم احد بافضل مما جاء به الا من قال مثل ما قال و زاد عليه ماقال ابن عمرو بن العاص
رفعه ما على الارض احد يقول لا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله الا كفرت عنه
خطاياه ولو كانت مثل زبد البحر جابر رفعه افضل الذكر لا اله الا الله وافضل الدعا الحمد لله هي
للترمذى ام هانى رفعته لا اله الا الله لا يسبقها عمل ولا تترك ذنبا للقزوينى بضعف بسيرة
وكانت من المهاجرات الاول قلت قال لنا النبى صلى الله عليه وسلم عليكن بالتسبيح والتهليل والتقديس
والتكبير واعقدن بالانامل فانهن مسؤلات مستنطقات ولا تغفلن فتنسين الرحمة ابو بكر
رفعه ما اصر من استغفر فى اليوم مائة مرة وفى رواية توبوا الى ربكم فوالله انى لاتوب
الى ربى مائة مرة فى اليوم لمسلم وابى داود شداد بن اوس رفعه سيد الاستغفار ان
يقول العبد اللهم انت ربى لا اله الا انت خلقتنى وانا عبدك وانا على عهدك ووعدك
ما استطعت اعوذ بك من شر ما صنعت ابوء لك بنعمتك على وابوء بذنبى فاغفر لى ذنوبى
فانه لا يغفر الذنوب الا انت من قالها من النهار موقنا بها فمات من يومه قبل ان يمسى فهو من
اهل الجنة ومن قالها من الليل وهو موقن بها فمات قبل ان يصبح فهو من اهل الجنة للبخارى
والنسائى والترمذى ابن عباس رفعه من لزم الاستغفار جعل الله له من كل ضيق مخرجا ومن
كل هم فرجا ورزقه من حيث لا يحتسب لابى داود بلال بن يسار مولى النبى صلى الله عليه وسلم كذا للترمذى
ولابى داود هلال بن يسار عن ابيه عن جده رفعه قال استغفر الله الذى لا اله الا هو الحى
القيوم واتوب اليه غفر له وان كان فر من الزحف ابو هريره رفعه من قال استغفر الله الذى
لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شى قدير فى يوم مائة مرة كانت له
عدل عشر رقاب وكتبت له مائة حسنة ومحيت عنه مائة سيئة وكانت له حرزا من الشيطان يومه
ذلك حتى يمسى ولم يات احد بافضل مما جاء به الا رجل عمل اكثر منه ومن قال سبحان الله وبحمده
فى يوم مائة مرة حطت خطاياه وان كانت مثل زبد البحر للشيخين والموطا والترمذى ابو ايوب
رفعه من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شى قدير
عشر مرات كان كمن اعتق اربعة انفس من ولد اسمعيل للشيخين والترمذى تميم الدارى
رفعه قال اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له الها واحدا احدا صمدا لم يتخذ
صاحبة ولا ولدا ولم يكن له كفوا احد عشر مرات كتب الله له اربعين الف الف حسنة
للترمذى وانكره وللكبير بضعف عن ابن عمر رفعه من قال لا اله الا الله وحده لا شريك
له له الملك وله الحمد وهو الحى الذى لا يموت بيده الخير وهو على كل شى قدير لا يريد بها
الا وجه الله ادخله بها جنات النعيم سلمان رفعه من قال اللهم انى اشهدك واشهد
ملائكتك وحملة عرشك واشهد من فى السموات انك انت الله لا اله الا انت وحدك
لا شريك لك واشهد ان محمدا عبدك ورسولك من قالها مرة اعتق ثلثه من النار ومن قالها
مرتين اعتق ثلثاه من النار ومن قالها ثلثا اعتق كله للبزار بضعف ابو الدرداء رفعه من
قال لا اله الا الله والله اكبر اعتق الله ربعه من النار ومن قالها ثنتين اعتق شطره
ومن قالها اربعا اعتق كله للكبير والاوسط بضعف ابو هريرة رفعه ما قال عبد لا اله
الا الله مخلصا من قلبه الا فتحت له ابواب السماء حتى تفضى الى العرش ما اجتنب الكبائر
للترمذى ابو سعيد رفعه قال موسى يا رب علمنى شيا اذكرك وادعوك به قال قل يا موسى
لا اله الا الله قال كل عبادك يقول هذا قال قل لا اله الا الله قال لا اله الا انت انما اريد
شيا تخصنى به قال يا موسى لو ان السموات السبع وعامرهن غيرى والارضين السبع فى كفة ولا اله
الا الله فى كفة مالت بهن لا اله الا الله للموصلى بلين على قال لى النبى صلى الله عليه وسلم الا
اعلمك كلمات اذا قلتهن غفر الله لك وان كنت مغفورا لك قل لا اله الا الله العلى
العظيم لا اله الا الله الحليم الكريم لا اله الا الله رب العرش العظيم عمر رفعه من

ولو عاد فى اليوم سبعين مرة هما
لابى داود والترمذى اغر
مزنية رفعه انه ليغان
على قلبى حتى استغفر

من

من دخل السوق فقال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيى ويميت وهو
حى لا يموت بيده الخير وهو على كل شى قدير كتب الله له الف الف حسنة ومحى عنه الف الف سيئة
ورفع له الف الف درجة للترمذى جويريه ان النبى صلى الله عليه وسلم خرج من عندها
بكرة حين صلى الصبح وهى فى مسجدها ثم رجع بعد ان اضحى وهى جالسة فقال ما زلت على
الحال التى فارقتك عليها قالت نعم فقال لقد قلت بعدك كلمات اربع ثلث مرات لو وزنت
بما قلت منذ اليوم لوزنتهن سبحان الله وبحمده عدد خلقه ورضا نفسه وزنة عرشه ومداد
كلماته لابى داود والترمذى والنسائى ومسلم بلفظه ابو هريرة رفعه كلمتان خفيفتان
على اللسان ثقيلتان فى الميزان حبيبتان الى الرحمن سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم
للشيخين والترمذى ابو امامة ان النبى صلى الله عليه وسلم قال له افلا اخبرك بشى اذا
قلته ثم دابت الليل والنهار لم تبلغه قلت بلى فقال تقول الحمد لله عدد ما احصى كتابه
والحمد لله عدد ما فى كتابه والحمد لله عدد ما احصى خلقه والحمد لله ملء ما فى خلقه والحمد
لله ملء سمواته وارضه والحمد لله عدد كل شى وتسبح مثل ذلك وتكبر مثل ذلك للكبير حذيفة
اتى النبى صلى الله عليه وسلم رجل فقال بينا انا اصلى اذ سمعت متكلما يقول اللهم لك الحمد
كله ولك الملك كله بيدك الخير كله اليك يرجع الامر كله علانيته وسره فاهل ان تحمد
انك على كل شى قدير اللهم اغفر لى جميع ما مضى من ذنوبى واعصمنى فيما بقى من عمرى
وارزقنى عملا زاكيا ترضى به عنى فقال صلى الله عليه وسلم ذاك ملك اتاك يعلمك تحميد
ربك تعالى لاحمد برا ولم يسم معاذ بن انس رفعه اية العز الحمد لله الذى لم يتخذ ولدا ولم
يكن له شريك فى الملك الى اخر السورة لاحمد بلين ابن عمر رفعه من قال الحمد لله الذي
تواضع كل شى لعظمته والحمد لله الذى ذل كل شى لعزته والحمد لله الذى خضع كل شى
لملكه والحمد لله الذى استسلم كل شى لقدرته فقالها يطلب بها ما عند الله كتب الله له
بها الف حسنة ورفع له بها الف درجة ووكل به سبعين الف ملك يستغفرون له الى
يوم القيمة للكبير بضعف وعنه رفعه ان عبدا من عباد الله قال يا رب لك الحمد كما ينبغى
لجلال وجهك وعظيم سلطانك فعضلت بالملكين فلم يدريا كيف يكتبانها فصعدا
الى السماء فقالا يا ربنا ان عبدك قد قال مقالة لا ندرى كيف نكتبها قال الله تعالى
وهو اعلم بما قال عبده ماذا قال عبدك قالا يا رب قد قال لك يا رب لك الحمد كما ينبغى
لجلال وجهك وعظيم سلطانك فقال الله تعالى لهما اكتباها كما قال عبدى حتى يلقانى
فاجزيه بها للقزوينى عايشه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا راى ما يحب
قال الحمد لله الذى بنعمته تتم الصالحات واذا راى ما يكره قال الحمد لله على كل حال للقزوينى
بلين ابو موسى كنا مع النبى صلى الله عليه وسلم فى سفر فجعل الناس يجهرون بالتكبير فقال ايها
الناس اربعوا على انفسكم انكم لا تدعون اصم ولا غايبا انكم تدعون سميعا قريبا وهو معكم
قال وانا خلفه وانا اقول لا حول ولا قوة الا بالله فقال يا عبد الله بن قيس الا ادلك
على كنز من كنوز الجنة فقلت بلى يا رسول الله قال قل لا حول ولا قوة الا بالله وفى رواية
والذى تدعونه اقرب الى احدكم من عنق راحلة احدكم للشيخين وابى داود والترمذى
قيس بن سعد بن عبادة ان اباه دفعه الى النبى صلى الله عليه وسلم يخدمه قال فمر بى صلى الله
عليه وسلم وقد صليت فضربنى برجله وقال الا ادلك على باب من ابواب الجنة قلت بلى قال
لا حول ولا قوة الا بالله ابو هريره رفعه لا حول ولا قوة الا بالله دواء من تسعة وتسعين
داء ايسرها الهم للاوسط بلين وعنه رفعه اكثروا من قول لا حول ولا قوة الا
بالله فانها من كنز الجنة قال مكحول فمن قال لا حول ولا قوة الا بالله ولا منجا من الله
الا اليه كشف الله عنه سبعين بابا من الضر ادناها الفقر هما للترمذى ابو مسعود

الظاهر حديث قيس منتبت بعد حديث ابى هريرة

البدري اتانا النبي صلى الله عليه وسلم ونحن في مجلس سعد بن عبادة فقال له بشير بن سعد امرنا
الله ان نصلي عليك يا رسول الله فكيف نصلي عليك فسكت حتى تمنينا انه لم يسله ثم قال قولوا
اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وبارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على
على ابراهيم انك حميد مجيد والسلام كما قد علمتم وفي رواية وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت
على ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد وفي اخرى اللهم صل على محمد النبي الامي وعلى محمد للستة
الا البخاري ابن ابي ليلى لقيني كعب بن عجرة فقال الا اهدي لك هدية ان النبي صلى الله عليه
وسلم خرج علينا فقلنا يا رسول الله قد علمنا كيف نسلم عليكم فكيف نصلي عليك قال قولوا
اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد كما صليت على آل ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على
محمد وعلى محمد كما باركت على ابراهيم انك حميد مجيد للستة الا مالكا ابو هريرة رفعه
من سره ان يكتال بالمكيال الاوفى اذا صلى علينا اهل البيت فليقل اللهم صل على محمد
النبي الامي وازواجه امهات المومنين وذريته واهل بيته كما صليت على آل ابراهيم انك
حميد مجيد ابو سعيد قلنا يا رسول الله هذا السلام عليك فكيف نصلي عليك قال قولوا اللهم
صل على محمد عبدك ورسولك كما صليت على آل ابراهيم وبارك على محمد وآل محمد كما باركت
على ابراهيم للبخاري والنسائي طلحة ان رجلا قال كيف نصلي عليك يا نبي الله قال قولوا
اللهم صل على محمد كما صليت على ابراهيم انك حميد مجيد وبارك على محمد وعلى آل محمد كما
باركت على ابراهيم انك حميد مجيد للنسائي ابو حميد الساعدي قالوا يا رسول الله كيف
نصلي عليك قال قولوا اللهم صلي على محمد وعلى ازواجه وذريته كما صليت على ابراهيم وبارك
على محمد وعلى ازواجه وذريته كما باركت على ابراهيم انك حميد مجيد للستة الا الترمذي
ابن مسعود قال اذا صليتم على النبي صلى الله عليه وسلم فاحسنوا الصلاة عليه فانكم لا تدرون
لعل ذلك يعرض عليه فقالوا له فعلمنا قال قولوا اللهم اجعل صلواتك ورحمتك
وبركاتك على سيد المرسلين وامام المتقين الى اخرها للقزويني وتمامها في خطبة الكتاب
انس رفعه من صلى على صلاة واحدة صلى الله عليه عشر صلوات وحطت عنه عشر خطيئات
ورفعت له عشر درجات ابو طلحة ان النبي صلى الله عليه وسلم جاء ذات يوم والبشر في وجهه
فقلنا انا لنرى البشر في وجهك قال انه اتاني الملك فقال يا محمد ان ربك يقول اما يرضيك
انه لا يصلي عليك احد الا صليت عليه عشرا ولا يسلم عليك احد الا سلمت عليه عشرا هما للنسائي
ابن مسعود رفعه اولى الناس بي يوم القيمة اكثرهم علي صلاة علي رفعه البخيل الذي من
ذكرت عنده فلم يصل علي هما للترمذي ابن مسعود رفعه ان لله ملائكة سياحين في الارض
يبلغوني من امتي السلام للنسائي عبد الله بن دينار رايت ابن عمر يقف على قبر النبي صلى الله
عليه وسلم فيصلي على النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر لمالك محمد بن يحيى بن حبان
عن ابيه عن جده ان رجلا قال يا رسول الله اجعل ثلث صلاتي عليك قال نعم ان
شئت قال الثلثين قال نعم قال فصلاتي كلها قال اذا يكفيك الله ما همك من امر دنياك
واخرتك للكبير عمار بن ياسر رفعه ان الله وكل بقبري ملكا اعطاه اسماع الخلائق
فلا يصلي علي احد الى يوم القيمة الا ابلغني باسمه واسم ابيه هذا فلان بن فلان
قد صلى عليك للبزار بضعف انس رفعه من صلى علي صلاة واحدة صلى الله عليه بها عشرا
ومن صلى علي عشرا صلى الله عليه بها مائة ومن صلى علي مائة كتب الله بين عينيه براءة من
النفاق وبراءة من النار واسكنه الله يوم القيمة مع الشهداء للاوسط والصغير بخفي
علي كان يعلم الناس الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم داحي المدحوات
وباري المسموكات وجبار القلوب على فطراتها شقيها وسعيدها اجعل شرايف
صلواتك ونوامي بركاتك ورافة تحيتك على محمد عبدك ورسولك الخاتم لما سبق

والفاتح

والفاتح لما اغلق والمعين على الحق بالحق والدامغ جيشات الاباطيل كما حمل فاضطلع
بامرك بطاعتك مستوفزا في مرضاتك بغير نكل عن قدم ولا وهن في عزم داعيا لوحيك
حافظا لعهدك ماضيا على نفاذ امرك حتى اورى قبسا لقابس به هديت القلوب بعد
خوضات الفتن والاثم بموضحات الاعلام ومنيرات الاسلام ونايرات الاحكام فهو امينك
المامون وخازن علمك المخزون وشهيدك يوم الدين وبعيثك نعمة ورسولك بالحق
رحمة اللهم افسح له مفسحا في عدنك واجزه عنا مضاعفات الخير من فضلك مهناة غير
مكدرات من فوز ثوابك المعلوم وجزيل عطايك المجزول اللهم اعل على بناء الناس
بناءه واكرم مثواه لديك ونزله واتمم له نوره واجزه من ابتعاثك له مقبول
الشهادة مرضي المقالة ذا منطق عدل وكلام فصل وحجة وبرهان عظيم للاوسط
بانقطاع كعب بن عجرة ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوما الى المنبر فقال حين ارتقى
درجة امين ثم رقى اخرى فقال امين ثم رقى الثالثة فقال امين فلما نزل عن المنبر
وفرغ قلنا يا رسول الله لقد سمعنا منك كلاما اليوم قال وسمعتموه قالوا نعم قال
ان جبريل عرض لي حين ارتقيت درجة فقال بعد من ادرك ابويه عند الكبر او احدهما
لم يدخل الجنة قلت امين وقال وبعد من ذكرت عنده فلم يصل عليك فقلت امين
ثم قال بعد من ادرك رمضان فلم يغفر له فقلت امين للكبير ابن عباس رفعه من نسي
الصلاة علي خطي طريق الجنة للقزويني كتاب الزهد والفقر والامل والرجاء والخوف
ابو ذر رفعه ليست الزهادة في الدنيا بتحريم الحلال ولا اضاعة المال ولكن الزهد ان
تكون بما في يد الله تعالى اوثق منك بما في يدك وان تكون في ثواب المصيبة اذا اصبت
بها ارغب منك فيها لو انها بقيت لك عايشة رفعته ان كنت تريدين الاسراع واللحوق
بي فليكفك من الدنيا كزاد الراكب واياك ومجالسة الاغنياء ولا تستخلقي ثوبا حتى
ترقعيه وتنكسه ولقد جاءها يوما من عند معاوية ثمانون الفا درهم فما امسى عندها درهم قالت
لها جاريتها فهلا اشتريت لنا منه بدرهم لحما قالت لو ذكرتيني لفعلت هما للترمذي ابو هريرة
رفعه اللهم اجعل رزق آل محمد قوتا وفي اخرى كفافا للشيخين والترمذي انس رفعه اللهم
احيني مسكينا وامتني مسكينا واحشرني في زمرة المساكين يوم القيمة فقالت عايشة لم يا رسول
الله قال انهم يدخلون الجنة قبل الاغنياء باربعين خريفا يا عايشة لا تردي المسكين ولو بشق تمرة
يا عايشة احبي المساكين وقربيهم يقربك الله يوم القيمة ابو هريرة رفعه يدخل الفقراء الجنة قبل
قبل الاغنياء بخمس مائة عام نصف يوم هما للترمذي بن عمرو بن العاص قال له رجل السنا من فقراء
المهاجرين فقال الك امراة تاوي اليها قال نعم قال الك مسكن تسكنه قال نعم قال فانت من
الاغنياء قال فان لي خادما قال فانت من الملوك قال ابو عبد الرحمن الحبلي وجاء ثلاثة نفر الى
ابن عمرو فقال لهم ما شيتم ان شيتم رجعتم الينا فاعطيناكم ما يسر الله لكم وان شيتم ذكرنا
اموركم الى السلطان وان شيتم صبرتم فاني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان فقراء المهاجرين
يسبقون الاغنياء يوم القيمة الى الجنة باربعين خريفا قالوا نصبر لا نسئل شيا لمسلم ابو سعيد جلست
في عصابة من ضعفاء المهاجرين وان بعضهم ليستتر ببعض من العري وقارئ يقرا علينا
اذ جاء النبي صلى الله عليه وسلم فقام علينا فسكت القارئ فسلم ثم قال ما كنتم تصنعون قلنا يا رسول
كان قارئ لنا يقرا علينا وكنا نستمع الى كتاب الله تعالى فقال الحمد لله الذي جعل من امتي
من امرت ان اصبر نفسي معهم وجلس صلى الله عليه وسلم وسطنا ليعدل بنفسه فينا ثم قال بيده
هكذا فتحلقوا وبرزت وجوههم فما رايت النبي صلى الله عليه وسلم عرف منهم احدا غيري ثم قال
ابشروا يا صعاليك المهاجرين بالنور التام يوم القيمة تدخلون الجنة قبل اغنياء الناس
بنصف يوم وذلك خمس مائة سنة للترمذي وابي داود بلفظه وزاد البزار في آخره

وزاد رزين قال عروة فما كانت عايشة تجدد ثوبا حتى ترقع ثوبها صح

عبارة الجامع ابو عبد الرحمن الحبلي قال سمعت عبد الله بن عمرو بن العاص وساله رجل فقال السنا الخ

حتى اذا الغنى يود كأنه سايلا اسامة رفعه قمت على باب الجنة فكان عامة من دخلها المساكين
واصحاب الجد محبوسون غير ان اصحاب النار قد امر بهم الى النار وقمت على باب النار فاذا عامة من دخلها
النسا للشيخين مصعب بن سعد ان سعدا ظن ان له فضلا على من دونه من اصحاب النبى صلى الله عليه
وسلم فقال النبى صلى الله عليه وسلم انما ينصر الله هذه الامة بضعيفها بدعوتهم وصلوتهم واخلاصهم
للبخارى والنساى بلفظه سهل بن سعد مر رجل على النبى صلى الله عليه وسلم فقال لرجل عنده جالس
ما رايك فى هذا فقال رجل من اشراف الناس هذا والله حرى ان خطب ينكح وان شفع يشفع
فسكت صلى الله عليه وسلم ثم مر رجل فقال له صلى الله عليه وسلم ما رايك فى هذا فقال يا رسول الله
هذا رجل من فقراء المسلمين هذا حرى ان خطب ان لا ينكح وان شفع ان لا يشفع وان قال
لا يسمع لقوله فقال صلى الله عليه وسلم هذا خير من ملئ الارض مثل هذا للشيخين ابو هريرة رفعه
رب اشعث مدفوع بالابواب لو اقسم على الله لابره لمسلم وعنه رفعه ما بعث الله نبيا الا راعى
غنم فقال اصحابه وانت فقال نعم كنت ارعاها على قراريط لاهل مكة لمالك والبخارى بلفظه
عبد الله بن مغفل ان رجلا قال يا رسول الله والله انى لاحبك فقال انظر ما تقول قال
والله انى لاحبك ثلث مرات قال ان كنت تحبنى فاعد للفقر تجفافا فان الفقر اسرع
الى من يحبنى من السيل الى منتهاه على انا الجلوس مع النبى صلى الله عليه وسلم اذ طلع علينا مصعب بن عمير
ما عليه الا بردة مرقعة بفرو فلما راه صلى الله عليه وسلم بكى للذى كان فيه من النعمة والذى هو فيه اليوم
ثم قال صلى الله عليه وسلم كيف بكم اذا غدا احدكم فى حلة وراح فى حلة اخرى ووضعت بين يديه صحفة
ورفعت اخرى وسترتم بيوتكم كما تستر الكعبة قالوا يا رسول الله نحن يومئذ خير منا اليوم نكفا
المونة ونتفرغ للعبادة فقال بل انتم اليوم خير منكم يومئذ هما للترمذى ابو امامة بن ثعلبة
الانصارى ذكر اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم يوما عنده الدنيا فقال الا تسمعون الا تسمعون
ان البذاذة من الايمان ان البذاذة من الايمان يعنى التقحل لابى داود زيد بن اسلم استسقى
عمر فجئ بماء قد شيب بعسل فقال انه لطيب لكنى اسمع الله تعالى نعى على قوم شهواتهم فقال
اذهبتم طيباتكم فى حيوتكم الدنيا واستمتعتم بها فاخاف ان تكون حسناتنا عجلت لنا فلم
يشربه جابر ذكر رجل عند النبى صلى الله عليه وسلم بعبادة واجتهاد وذكر اخر بورع فقال صلى
الله عليه وسلم لا يعدل الورع بشئ هما لرزين عطية السعدى رفعه لا يبلغ العبد ان يكون
من المتقين حتى يدع ما لا باس به حذرا مما به الباس للترمذى عايشه كان ياتى علينا الشهر لا نوقد
فيه نارا انما هو التمر والماء الا ان نوتى باللحيم وفى رواية ما شبع آل محمد من خبز البر ثلاثا
حتى مضى لسبيله ومنها ما شبع آل محمد من خبز الشعير يومين متتابعين حتى قبض صلى الله عليه
وسلم ومنها ما اكل آل محمد اكلتين فى يوم واحد الا احداهما تمر ومنها قالت لعروة والله يا بن
اختى ان كنا لننظر الى الهلال ثم الهلال ثم الهلال ثلاثة اهلة فى شهرين وما اوقد فى ابيات
النبى صلى الله عليه وسلم نار قال قلت يا خالة فما كان يعيشكم قالت الاسودان التمر والماء
الا انه قد كان للنبى صلى الله عليه وسلم جيران من الانصار وكانت لهم منايح وكانوا يرسلون
اليه من البانها فيسقيناه ومنها قالت توفى النبى صلى الله عليه وسلم حين شبع الناس من الاسودين
التمر والماء وفى اخرى وما شبعنا من الاسودين ومنها لقد مات النبى صلى الله عليه وسلم وما
شبع من خبز وزيت فى يوم واحد مرتين للشيخين والترمذى بن عباس كان النبى صلى الله
عليه وسلم يبيت الليالى المتتابعة واهله طاويا لا يجدون عشاء وانما كان اكثر خبزهم خبز
الشعير للترمذى انس لبس رسول الله صلى الله عليه وسلم الصوف واحتذى المخصوف واكل
بشعا ولبس خشنا فقيل للحسن ما البشع قال غليظ الشعير ما كان يسيغه الا
بجرعة ماء وعنه رفعه ان من السرف ان تاكل كلما اشتهيت هما للقزوينى بضعف عمر وذكر ما اصاب
الناس من الدنيا فقال لقد رايت النبى صلى الله عليه وسلم يظل اليوم يتلوى ما يجد من

الدقل ما يملا به بطنه لمسلم قتادة كنا ناتى انسا وخبازه قايم فيقدم الينا الطعام
ويقول كلوا فما النبى صلى الله عليه وسلم راى رغيفا مرققا حتى لحق بالله ولا راى شاة
سميطا بعينه حتى لحق بالله للبخارى انس رفعه لقد اخفت فى الله ما لم يخف احد ولقد اوذيت
فى الله ما لم يوذ احد قبلى ولقد اتى على ثلاثون من بين يوم وليلة وما لى ولبلال طعام
الا شئ يواريه ابط بلال للترمذى وقال معنى هذا حين خرج صلى الله عليه وسلم هاربا
من مكة ومعه بلال انما كان مع بلال من الطعام ما يحمل تحت ابطه عايشه قالت لما
فتحت خيبر قلنا الآن نشبع من التمر ابن عمر ما شبعنا من تمر حتى فتحنا خيبر هما
للبخارى عايشه قالت توفى النبى صلى الله عليه وسلم وليس عندى شئ ياكله ذو كبد
الا شطر شعير فى رف لى فاكلت منه حتى طال على فكلته ففنى للشيخين زاد الترمذى فلو
كنا تركناه لاكلنا منه اكثر من ذلك وعنها توفى النبى صلى الله عليه وسلم ودرعه مرهونة
عند يهودى فى ثلاثين صاعا من شعير للشيخين والنساى وعنها ما رايت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يسب احدا ولا يطوى له ثوب للتقرن وبنى على لقد خرجت من بيتى فى يوم شات
بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد اخذت اهابا معطونا فجوبت وسطه فادخلته
فى عنقى وتشددت وسطى فحزمته بخوص النخل وانى لشديد الجوع ولو كان فى بيت النبى
صلى الله عليه وسلم طعام لطعمت منه فخرجت التمس شيا فمررت بيهودى فى مال له وهو
يسقى ببكرة له فاطلعت عليه من ثلمة فى الحايط فقال مالك يا اعرابى هل لك فى دلو بتمرة
فقلت نعم فافتح الباب حتى ادخل ففتح فدخلت فاعطانى دلوه فكلما نزعت دلوا
اعطانى تمرة حتى امتلات كفى ارسلت دلوه وقلت حسبى فاكلتها ثم جرعت من الماء فشربت
ثم جيت المسجد فوجدت النبى صلى الله عليه وسلم فيه للترمذى ابو هريره خرج النبى صلى الله عليه
ذات يوم او ليلة فاذا هو بابى بكر وعمر فقال ما اخرجكما من بيوتكما هذه الساعة
قالا الجوع يا رسول الله قال وانا والذى نفسى بيده لاخرجنى الذى اخرجكما قوموا
فقاموا معه فاتى رجلا من الانصار فاذا هو ليس فى بيته فلما راته المراة قالت مرحبا واهلا
فقال لها اين فلان قالت ذهب يستعذب لنا الماء اذ جاء الانصارى فنظر الى النبى صلى
الله عليه وسلم ذات يوم او ليلة فاذا هو وصاحبيه ثم قال الحمد لله ما احد اليوم اكرم
اضيافا منى فانطلق فجاءهم بعذق فيه بسر وتمر ورطب فقال كلوا واخذ المدية فقال له صلى الله
عليه وسلم اياك والحلوب فذبح لهم فاكلوا من الشاة ومن ذلك العذق وشربوا فلما ان
شبعوا ورووا قال صلى الله عليه وسلم لابى بكر وعمر والذى نفسى بيده لتسئلن عن هذا
النعيم يوم القيمة اخرجكم الجوع من بيوتكم ثم لم ترجعوا حتى اصابكم هذا النعيم لمالك
والترمذى ومسلم بلفظه عتبة بن غزوان لقد رايتنى سابع سبعة مع النبى صلى الله عليه
وسلم ما طعامنا الا ورق الحبلة حتى قرحت اشداقنا لمسلم ابو طلحة شكونا الى النبى صلى
الجوع ورفعنا ثيابنا عن حجر حجر الى بطوننا فرفع النبى صلى الله عليه وسلم عن حجرين
للترمذى خباب بن الارت هاجرنا مع النبى صلى الله عليه وسلم نلتمس وجه الله فوقع
اجرنا على الله فمنا من مات لم ياكل من اجره شيا منهم مصعب بن عمير قتل يوم احد
فلم نجد ما نكفنه به الا بردة اذا غطينا بها راسه خرجت رجلاه واذا غطينا رجليه
خرج راسه فامرنا صلى الله عليه وسلم ان نغطى راسه وان نجعل على رجليه شيئا من الاذخر
ومنا من اينعت له ثمرته فهو يهدبها للستة الا مالكا ابو هريرة لقد رايت سبعين
من اهل الصفة ما منهم رجل عليه رداء اما ازار واما كساء قد ربطوا فى اعناقهم
منها ما يبلغ نصف الساقين ومنها ما يبلغ الكعبين فيجمعه بيده كراهية ان ترى
عورته للبخارى انس رايت عمر وهو يومئذ امير المومنين وقد رقع بين كتفيه

برقاع ثلاث لبد بعضها على بعض لما لك عبد الرحمن بن عوف قال ابتلينا مع النبي صلى الله عليه وسلم بالضراء فصبرنا ثم ابتلينا بالسراء بعده فلم نصبر للترمذي ابن سيرين كنا عند ابي هريرة وعليه ثوبان ممشقان من كتان فتمخط فقال بخ بخ ابو هريرة يتمخط في الكتان لقد رايتني واني لاخر فيما بين منبر النبي صلى الله عليه وسلم الى حجرة عايشة مغشيا علي فيجي الجاي فيضع رجله على عنقي ويرى اني مجنون وما بي جنون ما بي الا الجوع للبخاري والترمذي فضالة بن عبيد ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا صلى يخر رجال من قامتهم في الصلاة من الخصاصة وهم اصحاب الصفة حتى يقول الاعراب مجانين او مجانون فاذا صلى صلى الله عليه وسلم انصرف اليهم فقال لو تعلمون ما لكم عند الله لاحببتم ان تزدادوا فاقة وحاجة للترمذي عمر رفعه لا تفتح الدنيا على احد الا القى الله بينهم العداوة والبغضاء الى يوم القيمة لاحمد والبزار مطولا ابوذر رفعه يا اباذر تقول كثرة المال الغنا قلت نعم قال تقول قلة المال الفقر قلت نعم قال ذلك ثلاثا ثم قال الغنا في القلب والفقر في القلب من كان الغنا في قلبه فلا يضره ما لقي من الدنيا ومن كان الفقر في قلبه فلا يغنيه ما اكثر في الدنيا وانما تضير نفسه كريما للكبير بخفي ام سلمة دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ساهم الوجه فحسبت ذلك من وجع فقلت يا رسول الله ما لك ساهم الوجه فقال من اجل الدنانير السبعة التي اتتنا امس امسينا ولم ننفقها لاحمد والموصلي علي توفي رجل من اهل الصفة وترك دينارين او درهمين فقال النبي صلى الله عليه وسلم كيتان صلوا على صاحبكم لاحمد وزاده ولابنه والبزار دينارا او درهما ابن مسعود دخل النبي صلى الله عليه وسلم على بلال وعنده صبر من تمر فقال ما هذا يا بلال فقال اعد ذلك لاضيافك فقال ما تخشى ان يكون له دخان في جهنم انفق بلال ولا تخش من ذي العرش اقلالا للكبير والبزار نافع سمع ابن عمر يقول الشحيح اعذر من الظالم فقال ابن عمر كذبت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الشحيح لا يدخل الجنة للاوسط بضعف البرا رفعه من قضى نهمته في الدنيا حيل بينه وبين شهوته في الاخرة ومن مد عينيه الى زينة المترفين كان مهينا في ملكوت السموات ومن صبر على القوت الشديد صبر جميلا اسكنه الله من الفردوس حيث شاء للاوسط والصغير بلين ابن عمر رفعه ما ذيبان ضاريان في حظيرة ياكلان ويفسدان باضر فيها من حب الشرف وحب المال في دين المرء المسلم للبزار ابن عباس رفعه ما عال مقتصد قط للكبير والاوسط بلين ابو عبيدة قيل له ما يبكيك فقال بكى ان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر يوما ما يفتح الله على المسلمين حتى ذكر الشام فقال ان ينسا في اجلك يا ابا عبيدة فحسبك من الخدم ثلاثة خادم يخدمك وخادم يسافر معك وخادم يخدم اهلك ويرد عليهم وحسبك من الدواب ثلاثة دابة لرحلك ودابة لثقلك ودابة لغلامك ثم هذا انا انظر الى بيتي قد امتلا رقيقا وانظر الى مربطي قد امتلا دواب وخيلا فكيف القى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد هذا وقد اوصانا صلى الله عليه وسلم ان احبكم الي واقربكم مني من لقيني على مثل الحال الذي فارقني عليها لاحمد برا ولم يسم انس دخلت على سلمان فرايت بيته رثا فقلت له في ذلك فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم عهد الي ان يكون زادك في الدنيا كزاد الراكب للكبير ابو هريرة قال اتى رجل اهله فراى ما بهم من الحاجة فخرج الى البرية فقالت امراته اللهم ارزقنا ما نطحن ونعجن ونخبز فاذا الجفنة ملاء خبزا والرحى تطحن والتنور ملان جنوب شواء فجاء زوجها فقال عندكم شي قالت رزق الله فرفع الرحى فكنس حولها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو تركها لطحنت الى يوم القيمة لاحمد والبزار عقبة بن رافع رفعه اذا احب الله عبدا حماه الدنيا كما يحمي احدكم مريضه عن الماء ليشفي للموصلي عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم يعجبه من الدنيا ثلاثة

الطعام والنسا والطيب فاصاب النساء والطيب ولم يصب الطعام لاحمد برا ولم يسم وعنها اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بقدح فيه لبن وعسل فقال شربتين في شربة وادامين في قدح لا حاجة لي به اما اني لا ازعم انه حرام اكره ان يسالني الله عن فضول الدنيا يوم القيمة للاوسط بلين ابن مسعود قال خط رسول الله صلى الله عليه وسلم خطا مربعا وخط خطا في الوسط وخط خطا خارجا منه وخط خطوطا صغارا الى هذا الذي في الوسط من جانبه الذي في الوسط فقال هذا الانسان وهذا اجله محيط به وهذا الذي هو خارج امله وهذه الخطوط الصغار الاعراض فان اخطاه هذا نهشه هذا وان اخطاه هذا نهشه هذا انس خط رسول الله صلى الله عليه وسلم خطا وقال هذا الانسان وخط الى جنبه خطا وقال هذا اجله وخط اخر بعيدا منه وقال هذا الامل فبينما هو كذلك اذ جاءه الاقرب ابن عمر اخذ النبي صلى الله عليه وسلم بمنكبي وقال كن في الدنيا كانك غريب او عابر سبيل وكان ابن عمر يقول اذا امسيت فلا تنتظر الصباح واذا اصبحت فلا تنتظر المسا وخذ من صحتك لمرضك ومن حياتك لموتك هي للبخاري والترمذي وزاد بعد او عابر سبيل وعد نفسك من اهل القبور ابو هريرة رفعه اعذر الله الى امرء اخر اجله حتى بلغ ستين سنة للبخاري وعنه رفعه قلب الشيخ شاب على حب اثنتين حب العيش او قال طول الحياة وحب المال انس يهرم ابن ادم ويشب معه اثنتان الحرص على المال والحرص على العمر وعنه رفعه لو كان لابن ادم واديان من مال لابتغى لهما ثالثا ولا يملا جوف ابن ادم الا التراب ويتوب الله على من تاب هي للشيخين والترمذي كتاب الخوف والرقايق والمواعظ ابو هريرة رفعه من خاف ادلج ومن ادلج بلغ المنزل الا ان سلعة الله غالية الا ان سلعة الله الجنة انس ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل على شاب وهو في الموت فقال كيف تجدك قال ارجو الله يا رسول الله واني اخاف ذنوبي فقال صلى الله عليه وسلم لا يجتمعان في قلب عبد في مثل هذا الموطن الا اعطاه الله ما يرجو منه وامنه مما يخاف هما للترمذي عايشة ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم مستجمعا قط ضاحكا حتى ترى منه لهواته انما كان يتبسم وفي رواية كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا عصفت الريح قال اللهم اني اسالك خيرها وخير ما فيها وخير ما ارسلت به واعوذ بك من شرها وشر ما فيها وشر ما ارسلت به واذا تخيلت السماء تغير لونه وخرج ودخل واقبل وادبر فاذا مطرت سري عنه فعرفت ذلك عايشة فسالته فقال لعله يا عايشة كما قال قوم عاد فلما راوه عارضا مستقبل اوديتهم قالوا هذا عارض ممطرنا للشيخين والترمذي وابي داود ابوذر رفعه اني ارى ما لا ترون واسمع ما لا تسمعون اطت السماء وحق لها ان تئط ما فيها موضع اربع اصابع الا وملك واضع جبهته لله ساجدا والله لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا وما تلذذتم بالنساء على الفرش ولخرجتم الى الصعدات تجارون الى الله لوددت اني شجرة تعضد وفي رواية ان اباذر قال لوددت اني كنت شجرة تعضد للترمذي حنظلة بن الربيع الاسيدي من كتاب النبي صلى الله عليه وسلم قال لقيني ابو بكر فقال كيف انت يا حنظلة قلت نافق حنظلة قال سبحان الله ما تقول قلت نكون عند النبي صلى الله عليه وسلم يذكرنا بالنار والجنة كانا راي عين واذا خرجنا من عنده عافسنا الازواج والاولاد والضيعات ونسينا كثيرا قال ابو بكر فوالله انا لنلقى مثل ذلك فانطلقت انا وابو بكر حتى دخلنا على النبي صلى الله عليه وسلم فقلت نافق حنظلة يا رسول الله فقال وما ذاك قلت نكون عندك تذكرنا بالنار والجنة كانا راي عين فاذا خرجنا من عندك عافسنا الازواج والاولاد والضيعات ونسينا كثيرا فقال صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لو تدومون على ما تكونون عليه عندي وفي الذكر لصافحتكم الملايكة

على فراشكم وفي طرقكم ولكن يا حنظلة ساعة وساعة ثلاث مرار للترمذي ومسلم بلفظه ابوذر
رفعه قال الله تعالى يا عبادي اني حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محرما فلا تظالموا
يا عبادي كلكم ضال الا من هديته فاستهدوني اهدكم يا عبادي كلكم جايع الا من اطعمته
فاستطعموني اطعمكم يا عبادي كلكم عار الا من كسوته فاستكسوني اكسكم يا عبادي انكم تخطئون
بالليل والنهار وانا اغفر الذنوب جميعا فاستغفروني اغفر لكم يا عبادي لو ان اولكم واخركم
وانسكم وجنكم كانوا على اتقى قلب رجل واحد منكم ما زاد ذلك في ملكي شيا يا عبادي
لو ان اولكم واخركم وانسكم وجنكم قاموا في صعيد واحد وسالوني فاعطيت كل
انسان مسئلته ما نقص مما عندي الا كما ينقص المخيط اذا ادخل البحر يا عبادي انما هي
اعمالكم احصيها لكم ثم اوفيكم اياها فمن وجد خيرا فليحمد الله ومن وجد غير ذلك
فلا يلومن الا نفسه للترمذي ومسلم بلفظه ابي كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا ذهب
ثلثا الليل قام فقال يا ايها الناس اذكروا الله اذكروا الله جاءت الراجفة تتبعها
الرادفة جاء الموت بما فيه للترمذي مطولا اسما بنت عميس رفعته بيس العبد عبد
تخيل واختال ونسي الكبير المتعال بيس العبد عبد تجبر واعتدى ونسي الجبار الاعلى
بيس العبد عبد سهى ولهى ونسي المقابر والبلا بئس العبد عبد عتا وطغى ونسي
المبتدى والمنتهى بيئس العبد عبد يختل الدين بالشهوات بيس العبد عبد طمع يقوده بيس
العبد عبد هوى يضله بيس العبد عبد رغب يذله انس رفعه من كانت الاخرة همه
جعل الله غناه في قلبه وجمع عليه شمله واتته الدنيا وهي راغمة ومن كانت الدنيا همه
جعل الله فقره بين عينيه وفرق عليه شمله ولم ياته من الدنيا الا ما قدر له وزاد في رواية
فلا يمسي الا فقيرا ولا يصبح الا فقيرا وما اقبل عبد الى الله بقلبه الا جعل الله قلوب المومنين
تنقاد اليه بالود والرحمة وكان الله تعالى بكل خير اليه اسرع ابو هريرة رفعه يقول الله تعالى
ابن آدم تفرغ لعبادتي املا صدرك غنا واسد فقرك ولا تفعل ملات يديك شغلا
ولم اسد فقرك شداد بن اوس رفعه الكيس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت والعاجز
من اتبع نفسه هواها وتمنى على الله ابو هريرة رفعه بادروا بالاعمال سبعا هل تنتظرون
الا فقرا منسيا او غنا مطغيا او مرضا مفسدا او هرما مفندا او موتا مجهزا او الدجال
فشر غايب ينتظر او الساعة والساعة ادهى وامر زاد رزين واكثروا من ذكر هاذم اللذات
هي للترمذي بن مسعود قال لانسان انك في زمان كثير فقهاوه قليل قراوه تحفظ فيه حدود
القرآن وتضيع حروفه قليل من يسال كثير من يعطي يطيلون فيه الصلوة ويقصرون الخطبة
يبدون اعمالهم قبل اهوايهم وسياتي على الناس زمان قليل فقهاوه كثير قراوه يحفظ فيه
حروف القران وتضيع حدوده كثير من يسال قليل من يعطي يطيلون فيه الخطبة ويقصرون
الصلاة يبدون فيه اهواهم قبل اعمالهم لمالك علي قال الا لا خير في قراة ليس فيها تدبر
ولا في عبادة ليس فيها فقه الفقيه كل الفقيه من لم يقنط الناس من رحمة الله ولم يومنهم
مكر الله ولم يدع القران رغبة عنه الى ما سواه لرزين ابو هريرة رفعه يا معشر النساء
تصدقن واكثرن من الاستغفار فاني رايتكن اكثر اهل النار قالت امراة منهن جزلة
ما لنا اكثر اهل النار قال تكثرن اللعن وتكفرن العشير ما رايت من ناقصات عقل ودين
اغلب لذي لب منكن قالت وما نقصان العقل والدين قال اما نقصان العقل فشهادة امراتين
تعدل شهادة رجل فهذا نقصان العقل وتمكث الليالي ما تصلي وتفطر في رمضان
فهذا نقصان الدين لمسلم والترمذي مالك بلغه ان عيسى بن مريم كان يقول لا تكثروا
الكلام بغير ذكر الله فتقسوا قلوبكم فان القلب القاسي بعيد من الله ولكن لا تعلمون
ولا تنظروا في ذنوب الناس كانكم اربابا انظروا في ذنوبكم كانكم عبيد فانما الناس

مبتلا

مبتلو ومعافا فارحموا اهل البلا واحمدوا الله على العافية عروة ان عمر قال يوما في خطبته
تعلمون ايها الناس ان الطمع فقر وان الياس غنا وان المرء اذا ييس من امور الدنيا استغنى عنها مالك
ان لقمان قال لابنه يا بني ان الناس قد تطاول عليهم ما يوعدون وهم الى الاخرة سراعا يذهبون
وانك قد استدبرت الدنيا منذ كنت واستقبلت الاخرة وان دارا تسير اليها اقرب اليك من دار
تخرج عنها هما لرزين بن مسعود كونوا ينابيع العلم مصابيح الهدى احلاس البيوت سرج الليل جدد
القلوب خلقين الثياب تعرفون في اهل السماء وتخفون على اهل الارض عمر بن عبد العزيز من
تعبد بغير علم كان ما يفسد اكثر مما يصلح ومن عد كلامه من عمله قل كلامه الا فيما يعنيه ومن جعل
دينه غرضا للخصومات كثر تنقله هما للدارمي وقال يعني ان ينتقل من راي الى راي ابو هريرة رفعه
ما رايت مثل النار نام هاربها ولا مثل الجنة نام طالبها للترمذي عبد الله بن ابي بكر ان ابا طلحة
كان يصلي في حايط له فطار دبسي فطفق يتردد يلتمس مخرجا فلا يجد فاعجبه ذلك فتبعه بصره
ساعة ثم رجع الى صلاته فاذا هو لا يدري كم صلى فقال لقد اصابتني في مالي هذا فتنة فجا الى النبي
صلى الله عليه وسلم فذكر له الذي اصابه في صلاته وقال يا رسول الله هو صدقة فضعه حيث شيت
لمالك عتبة بن عبيد رفعه لو ان رجلا يجر على وجهه من يوم ولد الى يوم يموت في مرضات الله تعالى
لحقره يوم القيمة لاحمد انس رفعه اربعة من الشقا جمود العين وقساوة القلب وطول الامل
والحرص على الدنيا للبزار بضعف ابو هريرة رفعه من ياخذ هذه الكلمات فيعمل بهن او يعلم من يعمل
بهن قال ابو هريرة قلت انا يا رسول الله فاخذ بيدي فعد خمسا فقال اتق المحارم تكن اعبد
الناس وارض بما قسم الله لك تكن اغنى الناس واحسن الى جارك تكن مومنا واحب للناس
ما تحب لنفسك تكن مسلما ولا تكثر الضحك فان كثرة الضحك تميت القلب للترمذي وعنه رفعه
امرني ربي بتسع خشية الله في السر والعلانية وكلمة العدل في الرضا والغضب والقصد في الفقر
والغنا وان اصل من قطعني واعطي من حرمني واعفو عمن ظلمني وان يكون صمتي فكرا ونطقي ذكرا
ونظري عبرة وامر بالمعروف لرزين ابو ذر رفعه اتق الله حيث ما كنت واتبع السيئة الحسنة تمحها
وخالق الناس بخلق حسن ابو بكرة ان رجلا قال يا رسول الله اي الناس خير قال من طال عمره
وحسن عمله قال فاي الناس شر قال من طال عمره وساء عمله بن عمرو بن العاص رفعه خصلتان من
كانت فيه كتبه الله شاكرا صابرا ومن لم يكونا فيه لم يكتبه الله لا شاكرا ولا صابرا من نظر في دينه الى
من هو فوقه فاقتدى به ونظر في دنياه الى من هو دونه فحمد الله على ما فضله عليه كتبه الله شاكرا
صابرا ومن نظر في دينه الى من هو دونه ونظر في دنياه الى من هو فوقه فاسف على ما فاته منه لم يكتبه
الله لا شاكرا ولا صابرا عقبة بن عامر قلت يا رسول الله ما النجاة قال امسك عليك لسانك وليسعك
بيتك وابك على خطيتك ابو سعيد رفعه لا حليم الا ذو عثرة ولا حكيم الا ذو تجربة حذيفة
رفعه لا يكن احدكم امعة يقول اذا امع الناس ان احسن الناس حسنت وان اساوا اسات
ولكن وطنوا انفسكم ان احسن الناس ان تحسنوا وان اساوا ان لا تظلموا وعنه رفعه لا ينبغي للمومن
ان يذل نفسه قالوا وكيف يذل نفسه قال يتعرض من البلا لما لا يطيق معوية كتب الى عايشة
ان اكتبي الي كتابا توصيني فيه ولا تكثري علي فكتبت سلام عليك اما بعد فاني سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول من التمس رضى الله بسخط الناس كفاه الله مونة الناس ومن التمس
رضى الناس بسخط الله وكله الله الى الناس والسلام عليك ابو هريرة رفعه المومن غر كريم
والفاجر خب ليئم هي للترمذي وعنه رفعه المومن لا يلدغ في جحر مرتين للشيخين وابي داود مالك
بلغني انه قيل للقمان الحكيم ما بلغ بك ما نرى يريدون الفضل قال صدق الحديث واداء الامانة
وتركي ما لا يعنيني والوفاء بالوعد بن عمر رفعه ثلاثة لا ينظر الله اليهم يوم القيمة العاق لوالديه
والمراة المترجلة والديوث وثلاثة لا يدخلون الجنة العاق لوالديه والمدمن الخمر والمنان
بما اعطى للنساي ابن عمرو بن العاص ثلاثة انا خصمهم يوم القيمة رجل اعطى بي ثم غدر

الديوث هو الذي لا يغار على اهله

ورجل باع حرا ثم اكل ثمنه ورجل استاجر اجيرا فاستوفى منه العمل ولم يوفه اجره للبخاري
ابو هريرة رفعه من يضمن لي ما بين رجليه وما بين لحييه ضمنت له بالجنة للبخاري والترمذي وعنه
رفعه شر ما في الرجل شح هالع وجبن خالع لابي داود ابو بكر رفعه لا يدخل الجنة خب ولا بخيل
ولا منان للترمذي عياض بن حمار رفعه ان الله اوحى الي ان تواضعوا حتى لا يبغي احد على احد
ولا يفخر احد على احد لابي داود بن عباس رفعه ابغض الناس الى الله ثلاثة ملحد في الحرم ومبتغ في
الاسلام سنة الجاهلية وطالب دم امرئ بغير حق ليهريق دمه للبخاري المغيرة كتب اليه معوية ان
اكتب لي بشيء سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم فكتب اليه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله
حرم عليكم حقوق الامهات ووأد البنات ومنعا وهات وكره لكم ثلاثا قيل وقال وكثرة
السؤال واضاعة المال للشيخين ابو الدرداء رفعه حبك الشيء يعمي ويصم لابي داود ابو هريرة
رفعه الا انبئكم بشراركم الذي ياكل وحده ويجلد عبده ويمنع رفده لرزين ابو سعيد رفعه
اذا اصبح ابن ادم فان الاعضاء كلها تستكفي اللسان فتقول اتق الله فينا فانما نحن بك
ان استقمت استقمنا وان اعوججت اعوججنا انس توفي رجل فقال رجل اخر والنبي صلى الله
عليه وسلم يسمع ابشر بالجنة فقال صلى الله عليه وسلم ما يدريك لعله تكلم بما لا يعنيه او بخل
بما لا ينقصه ام حبيبة رفعته كل كلام ابن ادم عليه لا له الا امر بمعروف او نهي عن منكر او ذكر الله
للترمذي ابو هريرة رفعه ان العبد ليتكلم بالكلمة من رضوان الله لا يلقي لها بالا يرفعه
الله بها في الجنة وان العبد ليتكلم بالكلمة من سخط الله لا يلقي لها بالا يهوي بها في النار
لمالك والشيخين والترمذي وعنه رفعه من تعلم صرف الكلام ليسبي به قلوب الرجال او الناس
لم يقبل الله صرفا ولا عدلا لابي داود يحيى بن سعيد ان عيسى بن مريم لقي خنزيرا على الطريق
فقال له انفذ بسلام فقيل له تقول هذا لخنزير فقال اني اخاف واكره ان اعود لساني
المنطق بالسوء لمالك ابو هريرة رفعه اذا سمعتم الرجل يقول هلك الناس فهو اهلكهم لمسلم
ولابي داود والموطا وقال ابو اسحاق سمعته بالنصب والرفع وفسره مالك اذا قال ذلك معجبا
بنفسه مزريا بغيره فهو اشد هلاكا منهم واما اذا قاله وهو يرى نفسه منهم وهو لنفسه اشد
احتقارا منه لغيره فلا باس به ابو قلابة قال ابو مسعود لابي عبد الله او قال عبد الله
لابي مسعود ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوله في زعموا قال سمعته يقول بئس مطية
الرجل لابي داود معاذ رفعه من عير اخاه بذنب لم يمت حتى يعمله قال احمد من ذنب قد تاب
منه للترمذي ابو هريرة رفعه كل امتي معافا الا المجاهرين وان من المجاهرة ان يعمل الرجل
بالليل عملا ثم يصبح وقد ستره الله عليه فيقول يا فلان عملت البارحة كذا وكذا وقد بات
يستره ربه فيصبح يكشف ستر الله عنه للشيخين بريده رفعه ان من البيان سحرا وان من
العلم جهلا وان من الشعر حكما وان من القول عيالا فقال صعصعة بن صوحان صدق
صلى الله عليه وسلم اما قوله ان من البيان سحرا فالرجل يكون عليه الحق وهو الحن بحجته من
خصمه فيقلب الحق ببيانه الى نفسه لان معنى السحر قلب الشيء في عين الانسان وليس بقلب الاعيان
الا ترى ان البليغ يمدح انسانا حتى يصرف قلوب السامعين الى حب الممدوح ثم يذمه حتى
يصرفها الى بغضه واما قوله ان من العلم جهلا فهو تكلف ما لا يعلم الرجل فيجهله ذلك
عند غيره واما قوله ان من الشعر حكما فهي هذه المواعظ والامثال التي يتعظ الانسان
بها واما قوله من القول عيالا فعرضك كلامك وحديثك على من لا يريده وعلى من ليس
من شانه وقد نهى عن ذلك صلى الله عليه وسلم بقوله لا تحدثوا الناس بما لا يعلمون وبقوله
لا تعطوا الحكمة غير اهلها فتظلموها ولا تمنعوها اهلها فتظلموهم وقد ضرب لذلك
مثل كتعليق اللالي في اعناق الخنازير لابي داود عياض بن حمار ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال في خطبة الا ان ربي امرني ان اعلمكم ما جهلتم مما علمني يومي هذا كل مال نحلته عبدا حلال

وان خلقت

حنفاء

خلقت عبادي كلهم وانهم اتتهم الشياطين فاجتالتهم في دينهم وحرمت عليهم ما احللت لهم
وامرتهم ان يشركوا بي ما لم انزل به سلطانا وان الله نظر الى اهل الارض فمقتهم عربهم وعجمهم
الا بقايا من اهل الكتاب وقال انما بعثتك لابتليك وابتلي بك وانزلت اليك كتابا لا يغسله
الماء تقروه نائما ويقظان وان الله امرني ان احرق قريشا فقلت رب اذا يثلغوا راسي
فيدعوه خبزة قال استخرجهم كما اخرجوك واغزهم نغزك وانفق فسننفق عليك وابعث
جيشا نبعث خمسة مثله وقاتل بمن اطاعك من عصاك قال واهل الجنة ثلاثة ذو سلطان
مقسط متصدق موفق ورجل رحيم رقيق القلب لكل ذي قربى ومسلم عفيف متعفف ذو عيال
واهل النار خمسة الضعيف الذي لا زبر له الذين هم فيكم تبعا لا يتبعون اهلا ولا مالا
والخائن الذي لا يخفى له طمع وان دق الا خانه ورجل لا يصبح ولا يمسي الا وهو يخادعك
عن اهلك ومالك وذكر البخل والكذب والشنظير الفحاش لمسلم بن عمر رفعه انما الناس
كابل المائة لا تجد فيها راحلة للشيخين والترمذي وله في رواية لا تجد فيها الا راحلة
ام العلا الانصارية قالت اقتسم المهاجرون قرعة وطار لنا عثمان بن مظعون فانزلناه
في ابياتنا فوجع وجعه الذي توفي فيه فلما توفي وغسل وكفن في اثوابه دخل النبي صلى
الله عليه وسلم فقلت رحمة الله عليك ابا السايب فشهادتي عليك لقد اكرمك الله فقال
صلى الله عليه وسلم وما يدريك ان الله اكرمه قلت بابي انت وامي يا رسول الله فمن يكرمه
الله فقال اما هو فقد جاءه اليقين والله اني لارجو له الخير والله ما ادري وانا رسول
الله ما يفعل بي قالت فوالله لا ازكي احدا بعده ابدا وفي رواية قالت ورايت لعثمان في
النوم عينا تجري فجئت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال ذلك عمله للبخاري
عيسى بن واقد رفعه اذا كانت سنة ثمانين ومائة فقد احلت لامتي العزبة والترهب
في رؤس الجبال لرزين بن عباس رفعه من سكن البادية جفا ومن تبع الصيد غفل ومن
اتى ابواب السلطان افتتن وفي رواية وما ازداد عبد من السلطان دنوا الا ازداد
من الله بعدا لاصحاب السنن ابو هريرة رفعه صنفان من اهل النار لم ارهما قوم معهم
سياط كاذناب البقر يضربون بها الناس ونساء كاسيات عاريات مميلات مائلات رؤسهن
كاسنمة البخت لا يدخلن الجنة ولا يجدن ريحها وان ريحها ليوجد من مسيرة كذا وكذا
لمسلم مطرف بن عبد الله بن الشخير عن ابيه رفعه مثل ابن ادم والى جنبه تسع وتسعون
منية فان اخطاته المنايا وقع في الهرم حتى يموت للترمذي بن عباس رفعه نعمتان
مغبون فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ للبخاري انس رفعه ان لله عبادا يعرفون
الناس بالتوسم للبزار والاوسط وللكبير عن ابي امامة رفعه اتقوا فراسة المومن فانه
ينظر بنور الله بن مسعود قال افرس الناس ثلاثة صاحبة موسى التي قالت يا ابت
استاجره الاية وصاحب يوسف حين قال اكرمي مثواه عسى ان ينفعنا او نتخذه ولدا
وابو بكر حين استخلف عمر للكبير عمرو بن العاص قيل له صف لنا اهل الامصار قال اهل
الامصار احرص الناس على فتنة واعجزه عنها واهل العراق احرص الناس على علم وابعده
منهم واهل الشام اطوع الناس للمخلوق في معصية الخالق واهل مصر اكيس الناس صغيرا
واحمقه كبيرا بن عمر رفعه لكل شيء معدن ومعدن التقوى قلوب العارفين هما للكبير
بضعف ابو امامة رفعه ما من شاب ينشو في العبادة حتى يدركه الموت الا اعطاه الله اجر
تسعة وتسعين صديقا للاوسط بضعف انس رفعه خير شبابكم من تشبه بكهولكم
وشر كهولكم من تشبه بشبابكم للاوسط والبزار بضعف سهل بن سعد رفعه المومن
يالف ويولف ولا خير فيمن لا يالف ولا يولف لاحمد والكبير ام سلمه رفعته من لم تكن
فيه واحدة من ثلاث فلا يعتد بشيء من عمله تقوى تحجزه عن المحارم او حلم يكف به

السفيه او خلق يعيش به في الناس للكبير بلبين ابو مالك الا شعري قلت يا رسول الله ما تمام البر قال ان تعمل في السر عمل العلانية للكبير عمران بن حصين رفعه كفى بالمرء من الاثم
ان يشار اليه بالاصابع قيل يا رسول الله وان كان خيرا قال وان كان خيرا فهو شر له الا
من رحم الله وان كان شرا فهو شر له للكبير بضعف ابن عمر قال رجل يا نبي الله من اكيس
الناس واحزم الناس قال اكثرهم ذكرا للموت واكثرهم استعدادا للموت اوليك الاكياس
ذهبوا بشرف الدنيا وكرامة الاخرة للصغير ابن عباس رفعه عليكم بالحزن فانه مفتاح
القلب قالوا يا رسول الله وكيف الحزن قال اجيعوا انفسكم بالجوع واظموها للكبير العباس
رفعه اذا اقشعر جلد العبد من خشية الله تحاتت عنه خطاياه كما تحات عن الشجرة البالية
ورقها للبزار وفيه ام كلثوم بنت العباس **كتاب التوبة والعفو والمغفرة** الحارث
ابن سويد قال حدثنا عبد الله حديثين احدهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم والاخر
عن نفسه فقال ان المومن يرى ذنوبه كانه قاعد تحت جبل يخاف ان يقع عليه وان الفاجر
يرى ذنوبه كذباب مر على انفه فقال به هكذا بيده فذبه عنه ثم قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول الله افرح بتوبة عبده المومن من رجل نزل في ارض دوية
مهلكة معه راحلته عليها طعامه وشرابه فوضع راسه فنام نومة فاستيقظ وقد ذهبت
راحلته فطلبها حتى اذا اشتد عليه الجوع والعطش قال ارجع الى مكاني الذي كنت فيه
فانام حتى اموت فوضع راسه على ساعده ليموت فاستيقظ فاذا راحلته عنده عليها
وشرابه فالله اشد فرحا بتوبة العبد المومن من هذا براحلته وزاد للشيخين والترمذي
ولمسلم عن انس نحوه وفيه فاخذ بخطامها ثم قال من شدة الفرح اللهم انت عبدي وانا
ربك اخطا من شدة الفرح صفوان بن عسال رفعه بابا من قبل المغرب مسيرة عرضه
او قال يسير الراكب في عرضه اربعين او سبعين سنة خلقه الله يوم خلق السموات
والارض مفتوحا للتوبة لا يغلق حتى تطلع الشمس منه للترمذي ابو هريرة رفعه من
تاب قبل طلوع الشمس من مغربها تاب الله عليه لمسلم ابن عمر رفعه ان الله يقبل توبة العبد
ما لم يغرغر للترمذي ابو موسى رفعه ان الله يبسط يده بالليل ليتوب مسيء النهار
ويبسط يده بالنهار ليتوب مسيء الليل حتى تطلع الشمس من مغربها لمسلم ابو سعيد رفعه
فيمن كان قبلكم رجل قتل تسعة وتسعين نفسا فسال عن اعلم اهل الارض فدل على
راهب فاتاه فقال انه قتل تسعة وتسعين نفسا فهل له من توبة فقال لا فقتله فكمل به
ماية ثم سال عن اعلم اهل الارض فدل على رجل عالم فقال انه قتل ماية نفس فهل له من
توبة فقال نعم ومن يحول بينه وبين التوبة انطلق الى ارض كذا وكذا فان بها ناسا
يعبدون الله فاعبد الله معهم ولا ترجع الى ارضك فانها ارض سوء فانطلق به
حتى اذا انصف الطريق اتاه الموت فاختصمت فيه ملايكة الرحمة وملايكة
العذاب فقالت ملايكة الرحمة جاء تايبا مقبلا بقلبه الى الله وقالت ملايكة العذاب
انه لم يعمل خيرا قط فاتاهم ملك في صورة ادمي فجعلوه بينهم فقال قيسوا ما بين
الارضين فالى ايهما كان ادنى فهو له فقاسوا فوجدوه ادنى الى الارض التي
اراد فقبضته ملايكة الرحمة وفي رواية فلما كان في بعض الطريق ادركه الموت
فناء بصدره نحوها وفيه فكان الى القرية الصالحة اقرب منها بشبر فجعل من
اهلها وفي اخرى فاوحى الله الى هذه ان تباعدي والى هذه ان تقربي للشيخين
انس رفعه كل بني ادم خطاء وخير الخطايين التوابون للترمذي ابو هريرة رفعه
والذي نفسي بيده لو لم تذنبوا لذهب الله بكم ولجاء بقوم يذنبون فيستغفرون فيغفر
لهم لمسلم وعنه رفعه اذنب عبد ذنبا فقال اللهم اغفر لي ذنبي فقال تعالى اذنب

الخاشع الذليل الخاضع ق

الدرية الغلاة والمفازة ق

عبدي ذنبا فعلم ان له ربا يغفر الذنب ويأخذ بالذنب ثم عاد فاذنب فقال رب اغفر لي
ذنبي فقال تعالى اذنب عبدي ذنبا فعلم ان له ربا يغفر الذنب ويأخذ بالذنب
اعمل ما شيت فقد غفرت لك للشيخين انس رفعه قال الله يا ابن آدم انك ما دعوتني
ورجوتني غفرت لك على ما كان فيك ولا ابالي يا ابن آدم لو بلغت ذنوبك عنان السماء
ثم استغفرتني غفرت لك ولا ابالي يا ابن آدم انك لو اتيتني بقراب الارض خطايا ثم لقيتني
لا تشرك بي شيا لاتيتك بقرابها مغفرة للترمذي جندب ان النبي صلى الله عليه وسلم
حدث ان رجلا قال والله لا يغفر الله لفلان وان الله تعالى قال من الذي يتالى علي ان لا
اغفر لفلان فاني قد غفرت له واحبطت عملك لمسلم ابو هريرة رفعه كان في بني
اسرايل رجلان متواخيان احدهما مذنب والاخر في العبادة مجتهد وكان المجتهد
لا يزال يرى الاخر على ذنب فيقول اقصر فوجده يوما على ذنبه فقال اقصر فقال خلني
وربي ابعثت علي رقيبا فقال له والله لا يغفر الله لك او قال لا يدخلك الجنة فقبض الله
ارواحهما فاجتمعا عند رب العالمين فقال تعالى للمجتهد اكنت على ما في يدي قادرا
وقال للمذنب اذهب فادخل الجنة برحمتي وقال للاخر اذهبوا به الى النار قال ابو
هريرة تكلم والله بكلمة اوبقت دنياه واخرته لابي داود وعنه رفعه كان رجل يسرف
على نفسه فلما حضره الموت قال لبنيه اذا انا مت فاحرقوني ثم اطحنوني ثم ذروني في
الريح فوالله لين قدر علي ربي ليعذبني عذابا ما عذبه احدا فلما مات فعل به ذلك فامر
الله الارض فقال اجمعي ما فيك منه ففعلت فاذا هو قايم فقال ما حملك على ما صنعت
قال خشيتك يا رب فغفر له وفي رواية قال رجل لم يعمل حسنة قط لاهله اذا مت فحرقوه
ثم ذروا نصفه في البر ونصفه في البحر بنحوه وفيه فامر الله البر فجمع ما فيه وامر البحر فجمع
ما فيه ثم قال لم فعلت هذا قال من خشيتك يا رب وانت تعلم فغفر الله له للشيخين والموطا
والنساي ابن عباس ان عيينة بن حصين قال لعمر هي يا ابن الخطاب والله ما تعطينا الجزل
وما تحكم بيننا بالعدل فغضب عمر حتى هم بان يوقع به فقال الحر يا امير المومنين ان الله تعالى
قال لنبيه صلى الله عليه وسلم خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين وان هذا من الجاهلين
فوالله ما جاوزها عمر حين قراها عليه وكان وقافا عند كتاب الله للبخاري **كتاب الفتن**
اعاذنا الله منها التحذير والتنفير منها ابو ثعلبة الخشني انه سال النبي صلى الله عليه وسلم
عن هذه الاية عليكم انفسكم فقال ايتمروا بالمعروف وانتهوا عن المنكر حتى اذا رايتم شحا مطاعا
وهوى متبعا ودنيا موثرة واعجاب كل ذي راي برايه فعليك بنفسك ودع عنك العوام
فان من ورايكم اياما الصبر فيهن مثل القبض على الجمر للعامل فيهن مثل اجر خمسين رجلا يعملون
مثل عملكم قيل يا رسول اجر خمسين منا او منهم قال بل اجر خمسين منكم لابي داود والترمذي
ابن عمرو شبك النبي صلى الله عليه وسلم اصابعه وقال كيف انت يا عبد الله بن عمرو اذا بقيت
في حثالة قد مرجت عهودهم واماناتهم واختلفوا فصاروا هكذا قال فكيف يا رسول الله قال
تاخذ ما تعرف وتدع ما تنكر وتقبل على خاصتك وتدعهم وعوامهم للبخاري ابو ذر رفعه
يا ابا ذر قلت لبيك يا رسول الله وسعديك قال كيف انت اذا رايت احجار الزيت قد
غرقت بالدم قلت ما خار الله لي ورسوله قال عليك بمن انت منه قلت يا رسول الله افلا
اخذ سيفي فاضعه على عاتقي قال شاركت القوم اذا قلت فما تامرني قال تلزم بيتك
قلت فان دخل على بيتي قال فان خشيت ان يبهرك شعاع السيف فالق ثوبك على وجهك
يبوء باثمك واثمه لابي داود مطولا عديسة بنت اهبان جاء علي الى ابي فدعاه الى
الخروج معه فقال له ان خليلي وابن عمك عهد الي اذا اختلف الناس ان اتخذ
سيفا من خشب فقد اتخذته فان شيت خرجت به معك فتركه للترمذي ابو موسى

العتاب بالفتح السحاب والواحدة عتابة وقيل ما يبدا لك منها اي اعترض وبدا لك اذا رفعت راسك ق

بقراب الارض اي بما يقرب ملاها ق

ابو هريرة رفعه انكم في زمان من ترك فيه عشر ما امر به هلك ثم ياتي زمان من عمل فيه بعشر ما امر به نجا للترمذي صح

رفعه ان بين يدى الساعة فتنا كقطع الليل المظلم يصبح الرجل فيها مومنا ويمسى كافرا
ويمسى مومنا ويصبح كافرا القاعد فيها خيرا من القايم والماشى فيها خير من الساعى
فكسروا قيسكم وقطعوا اوتاركم واضربوا سيوفكم بالحجارة فان دخل على احد منكم
فليكن كخير ابنى آدم لابى داود والترمذى وفى رواية قالوا فما تامرنا قال كونوا احلاس
بيوتكم ابوهريرة رفعه ستكون فتن القاعد فيها خير من القايم والقايم فيها خير من الماشى
والماشى فيها خير من الساعى من تشرف لها تستشرفه ومن وجد ملجا او معاذا فليعذ به
للشيخين ابوسعيد رفعه يوشك ان يكون خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال
ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن لمالك والبخارى وابى داود والنساى ام مالك
البهزية ذكر النبى صلى الله عليه وسلم فتنة فقربها فقلت يا رسول الله من خير الناس فيها
قال رجل فى ماشية يودى حقها ويعبد ربه ورجل اخذ براس فرسه يخيف العدو ويخوفونه
للترمذى محمد بن على ان حرملة مولى اسامة اخبره ارسلنى اسامة الى على ليعطينى
وقال انه سيسلك الآن فيقول ما خلف صاحبك فقل له يقول فى شدق
الاسد لاحببت ان اكون معك ولكن هذا امر لم اره قال حرملة فسالنى فاخبرته
شيا فذهبت الى حسن وحسين وابن جعفر فوقروا الى راحلتى للبخارى حذيفة ما احد من
تدركه الفتنة الا انا اخافها عليه الا محمد بن مسلمة فانى سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول لا تضرك الفتنة لابى داود معقل بن يسار رفعه العبادة فى الهرج كهجرة
الى لمسلم والترمذى المقداد رفعه ان السعيد لمن جنب الفتن ان السعيد لمن جنب الفتن ولمن ابتلى
فصبر فواها لابى داود يزيد بن ابى عبيد لما قتل عثمان خرج سلمة بن الاكوع الى الربذة وتزوج
هناك امراة وولدت له اولادا فلم يزل بها حتى قبل ان يموت بليال فنزل المدينة فمات بها وفى
رواية ان سلمة دخل على الحجاج فقال يا ابن الاكوع ارتددت على عقبيك تعربت قال لا ولكن
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذن لى فى البدو للشيخين والنساى ابن عباس رفعه ويل للعرب
من شر قد اقترب افلح من كف يده سعيد بن زيد كنا عند النبى صلى الله عليه وسلم فذكر فتنة
عظم امرها فقلنا او قالوا يا رسول الله لئن ادركتنا هذه لتهلكنا فقال كلا ان بحسبكم القتل
قال سعيد فرايت اخوانى قتلوا هما لابى داود انس رفعه امتى على خمس طبقات فاربعون سنة
اهل بر وتقوى ثم الذين يلونهم الى عشرين ومائة سنة اهل تراحم وتواصل ثم الذين يلونهم الى ستين
ومائة سنة اهل تدابر وتقاطع ثم الهرج الهرج النجا النجا للقزوينى بمجهول ابوهريرة رفعه
ليأتين على الناس زمان لا يدرى القاتل فى اى شى قتل ولا يدرى المقتول فى اى شى قتل فقيل
وكيف قال الهرج القاتل والمقتول فى النار لمسلم ابن عمرو بن العاص رفعه انها ستكون فتنة
تستنظف العرب قتلاها فى النار اللسان فيها اشد من وقع السيف للترمذى وابى داود
اسامة اشرف النبى صلى الله عليه وسلم على اطم من اطام المدينة فقال هل ترون ما ارى قالوا لا قال
فانى ارى مواقع الفتن خلال بيوتكم كمواقع القطر ابوسعيد رفعه لتتبعن سنن من كان
قبلكم شبرا بشبر وذراعا بذراع حتى لو دخلوا جحر ضب لتبعتموهم قلنا يا رسول الله اليهود والنصارى
قال فمن هما للشيخين عايشة رفعته لا يذهب الليل والنهار حتى تعبد اللات والعزى قلت يا رسول
يا رسول الله ان كنت لاظن حين انزل الله هو الذى ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على
الدين كله ولو كره المشركون ان ذلك تام قال انه سيكون من ذلك ما شاء الله ثم يبعث الله ريحا
طيبة فيتوفى كل من كان فى قلبه مثقال حبة من خردل من ايمان فيبقى من لا خير فيه فيرجعون
الى دين ابايهم لمسلم ابوهريرة رفعه ستكون فتنة صما بكما عميا من اشرف لها استشرفت له واشراف
اللسان فيها كوقوع السيف لابى داود ابن عمر رفعه اذا مشت امتى المطيطا وخدمتها ابناء
الملوك فارس والروم سلط شرارها على خيارها للترمذى معاذ ان وراءكم فتنا يكثر فيها

المال ويفتح فيها القران حتى ياخذه المومن والمنافق والرجل والمراة والعبد والحر والصغير
والكبير فيوشك قايل ان يقول ما للناس لا يتبعونى وقد قرات القران وما هم بمتبعى حتى
ابتدع لهم غيره فاياكم وما ابتدع فانما ابتدع ضلالة واحذركم زيغة الحكيم فان الشيطان
قد يقول كلمة الضلالة على لسان الحكيم وقد يقول المنافق كلمة الحق وقال اجتنب من كلام
الحكيم المشتهرات التى يقال ما هذه ولا يثنيك ذلك عنه فانه لعله يراجع وتلق الحق اذا سمعته
فان على الحق نورا لابى داود حذيفة كان الناس يسئلون النبى صلى الله عليه وسلم عن الخير وكنت
اسئله عن الشر مخافة ان يدركنى فقلت يا رسول الله انا كنا فى جاهلية وشر فجاءنا الله بهذا
الخير فهل بعد هذا الخير من شر قال نعم قلت وهل بعد ذلك الشر خير قال نعم وفيه دخن
قلت وما دخنه قال قوم يستنون بغير سنتى ويهتدون بغير هديى تعرف منهم وتنكر
فقلت وهل بعد ذلك الخير من شر قال نعم دعاة على ابواب جهنم من اجابهم قذفوه فيها
فقلت يا رسول الله فما ترى ان ادركنى ذلك قال تلزم جماعة المسلمين وامامهم قلت فان
لم يكن لهم جماعة ولا امام قال فاعتزل تلك الفرق كلها ولو ان تعض باصل شجرة حتى
يدركك الموت وانت على ذلك وفى رواية قوم لا يستنون بسنتى وسيقوم فيهم رجال
قلوبهم قلوب الشياطين فى جثمان انس قلت كيف اصنع ان ادركت ذلك قال تسمع وتطيع
وان ضرب ظهرك واخذ مالك فاسمع واطع للشيخين وابى داود ابن عمرو بن العاص رفعه
انه لم يكن قبلى نبى الا كان حقا عليه ان يدل امته على خير ما يعلمه لهم وينذرهم شر ما يعلمه
لهم وان امتكم هذه جعل عافيتها فى اولها وسيصيب اخرها بلاء وامور تنكرونها وتجى فتنة
فيرقق بعضها بعضا وتجى الفتنة فيقول المومن هذه مهلكتى ثم تنكشف وتجى الفتنة فيقول
المومن هذه هذه فمن احب ان يزحزح عن النار ويدخل الجنة فلتاته منيته وهو يومن بالله
واليوم الاخر وليات الى الناس الذى يحب ان يوتى اليه ومن بايع اماما فاعطاه صفقة يده
وثمرة قلبه فليطعه ان استطاع فان جاء اخر ينازعه فاضربوا عنق الاخر لمسلم والنساى جابر
رفعه ان عرش ابليس على البحر فيبعث سراياه فيفتنون الناس فاعظمهم عنده اعظمهم فتنة
يجى احدهم فيقول فعلت كذا وكذا فيقول ما صنعت شيا ثم يجى احد فيقول ما تركته حتى فرقت
بينه وبين امراته فيدنيه منه ويلتزمه ويقول نعم انت لمسلم ابوموسى رفعه من حمل علينا
السلاح فليس منا للشيخين والترمذى ابن الزبير رفعه من شهر سيفه ثم وضعه فدمه هدر للنساى
جندب رفعه من قتل تحت راية عمية يدعو عصبية او ينصر عصبية فقتلته جاهلية لمسلم
والنساى سفيان سمعت رجلا سال جابر الجعفى عن قوله تعالى فلن ابرح الارض حتى ياذن
لى ابى او يحكم الله لى وهو خير الحاكمين الاية قال جابر لم يجى تاويلها بعد قال سفيان كذب فقيل
لسفيان ما اراد بهذا فقال طايفة من الرافضة يقولون ان عليا فى السحاب فلا نخرج مع
من خرج من ولده حتى ينادى مناد فى السماء يريدون عليا اخرجوا مع فلان فذلك تاويل
هذه الاية عندهم وكذب جابر وكذبوا هم انما كانت هذه الاية فى اخوة يوسف وقال
تعالى وحرام على قرية اهلكناها انهم لا يرجعون لمسلم فى مقدمة كتابه ابن عمر رفعه الا ان
الفتنة ههنا يشير الى المشرق من حيث يطلع قرن الشيطان وفى رواية اللهم بارك لنا فى شامنا
اللهم بارك لنا فى يمننا قالوا وفى نجدنا قال اللهم بارك لنا فى شامنا اللهم بارك لنا فى يمننا قالوا
يا رسول الله وفى نجدنا فاظنه قال فى الثالثة هنالك الزلازل والفتن ومنها يطلع قرن
الشيطان وفى رواية قال سالم يا اهل العراق ما اسئلكم عن الصغيرة واركبكم للكبيرة سمعت ابى
عبد الله بن عمر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الفتنة تجى من ههنا
واوما بيده نحو المشرق من حيث يطلع قرنا الشيطان وانتم يضرب بعضكم رقاب بعض وانما
قتل موسى الذى قتل من آل فرعون خطا فقال له قتلت نفسا فنجيناك من الغم وفتناك

وفتناك فتونا للشيخين والموطا والترمذى الاحنف بن قيس خرجت وانا اريد هذا الرجل
فلقيني ابوبكره فقال اين تريد يا احنف ارجع فاني سمعته صلى الله عليه وسلم يقول اذا تواجه
المسلمان بسيفيهما فالقاتل والمقتول فى النار فقلت او قيل يا رسول الله هذا القاتل فما بال
المقتول قال انه قد اراد قتل صاحبه للشيخين والى داود والنسائى بن مسعود رفعه سباب
المومن فسق وقتاله كفر للشيخين والترمذى والنسائى بن عمر رفعه لا ترجعوا بعدى كفارا يضرب
بعضكم رقاب بعض لابى داود بن مسعود لا يقول احدكم اللهم انى اعوذ بك من الفتنة
فانه ليس منكم احد لا يشتمل على فتنة ولكن من استعاذ فليستعذ من مضلاتها فان الله
تعالى يقول انما اموالكم واولادكم فتنة للكبير بانقطاع ومختلط ام حبيبة رفعته رايت
ما تلقى امتى بعدى وسفك بعضهم دماء بعض وسبق ذلك من الله كما سبق فى الامم قبلهم
فسالته ان يولينى شفاعة يوم القيمة فيهم ففعل لاحمد والاوسط انس رفعه من اقتراب
الساعة ان يرى الهلال قبلا فيقال لليلتين وان تتخذ المساجد طرقا وان يظهر موت
الفجاة للاوسط والصغير بضعف بن عمرو بن العاص رفعه لا تقوم الساعة حتى يظهر الفحش
وقطيعة الرحم وسوء الجوار ويخون الامين قيل يا رسول الله فكيف المومن يومئذ قال كالنحلة
وقعت فلم تفسد واكلت فلم تكسر ووضعت طيبا للبزار بلين حذيفة رفعه يدرس الاسلام
كما يدرس وشى الثوب حتى لا يدرى ما صيام ولا صلوة ولا نسك ولا صدقة وليسرى على
كتاب الله تعالى فى ليلة فلا يبقى فى الارض منه اية وتبقى طوايف من الناس الشيخ الكبير والعجوز
يقولون ادركنا اباءنا على هذه الكلمة لا اله الا الله فنحن نقولها فقال له صلة ما يغنى
عنهم لا اله الا الله وهم لا يدرون ما صلوة ولا صيام ولا نسك ولا صدقة فاعرض عنه
حذيفة ثم ردها عليه ثلاثا كل ذلك يعرض عنه حذيفة ثم اقبل عليه فى الثالثة فقال يا صلة
تنجيهم من النار ثلاثا للقزوينى عوف بن مالك رفعه يكون امام الدجال سنون خوادع يكثر
فيها المطر ويقل النبت ويكذب فيها الصادق ويصدق فيها الكاذب ويوتمن فيها الخاين
ويخون فيها الامين وينطق فيها الرويبضة قيل يا رسول الله وما الرويبضة قال من لا يوبه
له للكبير بعدلس ما ورد من فتن مسماة حذيفة كنا عند النبى صلى الله عليه وسلم فى الفتنة
فقلت انا احفظ قال هات انك لجرى وكيف قال قلت سمعته يقول فتنة الرجل فى اهله
وماله ونفسه وولده وجاره يكفرها الصيام والصلوة والصدقة والامر بالمعروف والنهى
عن المنكر فقال عمر ليس هذا اريد انما اريد التى تموج كموج البحر قلت ما لك ولها يا امير المومنين
ان بينك وبينها بابا مغلوقا قال فيكسر الباب او يفتح قال قلت بل يكسر قال ذاك احرى ان لا
يغلق ابدا قال فقلنا لحذيفة هل كان عمر يعلم من الباب قال نعم كما يعلم ان دون غد
ليلة انى حدثته حديثا ليس بالاغاليط قال فهبنا ان نسال حذيفة من الباب فقلنا
لمسروق سله فساله قال عمر للشيخين والترمذى وفى رواية قال عمر انت لله ابوك قال
حذيفة سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول تعرض الفتن على القلوب كالحصير عودا عودا فاى
قلب اشربها نكت فيه نكتة سوداء واى قلب انكرها نكتت فيه نكتة بيضاء حتى تصير على قلبين
على ابيض مثل الصفا فلا تضره فتنة ما دامت السموات والارض والاخر اسود مربادا كالكوز
مجخيا لا يعرف معروفا ولا ينكر منكرا الا ما اشرب من هواه وحدثته ان بينك وبينها
بابا مغلوقا يوشك ان يكسر قال عمر اكسرا لا ابا لك فلو انه فتح لعله كان يعاد قال لا بل يكسر
وحدثته ان ذلك الباب رجل يقتل او يموت حديثا ليس بالاغاليط قال ابو خالد فقلت
لسعد يا ابا مالك ما اسود مربادا قال شدة البياض فى سواد قلت فما الكوز مجخيا قال
منكوسا بن عمر كنا قعودا عند النبى صلى الله عليه وسلم فذكر الفتن فاكثر فى ذكرها حتى ذكر
فتنة الاحلاس قال هى هرب وحرب ثم فتنة السراء دخنها من تحت قدمى رجل من

اشار بالاحلاس التى هى جمع حلس وهو كساء على ظهر البعير الى دوام هذه الفتنة ولزومها والحرب بفتح الراء ذهاب المال والاهل يقال حرب الرجل فهو حريب اذا سلب اهله وماله ودخنها اثارتها وهيجها وقوله كورك على ضلع مثل اى انه لا يستقل بالملك ولا يلايمه كما ان الورك لا يلايم الضلع

عمر فقال ايكم يحفظ حديث

اهل

اهل بيتى يزعم انه منى وليس منى وانما اولياى المتقون ثم يصطلح الناس على رجل
كورك على ضلع ثم فتنة الدهيما لا تدع احدا من هذه الامة الا لطمته لطمة فاذا قيل
انقضت تمادت يصبح الرجل فيها مومنا ويمسى كافرا حتى يصير الناس الى فسطاطين
فسطاط ايمان لا نفاق فيه وفسطاط نفاق لا ايمان فيه فاذا كان ذلكم فانتظروا
من يومه اوغده ابوبكره رفعه ينزل ناس من امتى بغايط يسمونه البصرة عند نهر
يقال له دجلة يكون عليه وعليه جسر يكثر اهلها وتكون من امصار المهاجرين وفى
رواية المسلمين فاذا كان فى اخر الزمان جا بنوا قنطورا عراض الوجوه صغار
الاعين حتى ينزلوا على شط النهر فيتفرق اهلها ثلاث فرق فرقة ياخذون اذناب البقر
والبرية وهلكوا وفرقة ياخذون لانفسهم وكفروا وفرقة يجعلون ذراريهم خلف ظهورهم
ويقاتلونهم وهم الشهدا مخبر رفعه ستصالحون الروم صلحا امنا فتغزون انتم
وهم عدوا من ورايهم فتنصرون وتغنمون وتسلمون ثم ترجعون حتى تنزلوا بمرج ذى
تلول فيرفع رجل من اهل النصرانية الصليب فيقول غلب الصليب فيغضب رجل من
المسلمين فيدقه فعند ذلك تغدر الروم وتجمع الملحمة زاد فى رواية ويثور المسلمون
الى اسلحتهم فيقتتلون فيكرم الله تلك العصابة بالشهادة ام سلمه رفعته يكون
اختلاف عند موت خليفة فيخرج رجل من اهل المدينة هاربا فياتيه ناس من
اهل مكة فيخرجونه وهو كاره فيبايعونه بين الركن والمقام ويبعث اليه بعث
من الشام فيخسف بهم بالبيدا بين مكة والمدينة فاذا راى الناس ذلك اتاه ابدال
الشام وعصايب اهل العراق فيبايعونه ثم ينشا رجل من قريش اخواله كلب
فيبعث اليه بعثا فيظهرون عليهم وذلك بعث كلب والخيبة لمن لم يشهد غنيمة
كلب فيقسم المال ويعمل فى الناس بسنة نبيهم ويلقى الاسلام بجرانه الى الارض فيلبث
سبع سنين وفى رواية تسع سنين ثم يتوفى ويصلى عليه المسلمون قلت يا رسول الله
كيف بمن كان كارها قال يخسف بهم ولكن يبعث يوم القيمة على نيته ثوبان رفعه
يوشك الامم ان تداعى عليكم كما تداعى الاكلة الى قصعتها فقال قايل من قلة نحن يومئذ قال
بل انتم يومئذ كثيرون ولكنكم غثا كغثا السيل ولينتزعن الله من صدور عدوكم
المهابة منكم وليقذفن فى قلوبكم الوهن قيل وما الوهن يا رسول الله قال
حب الدنيا وكراهية الموت هما لابى داود حذيفة والله انى لاعلم الناس بكل فتنة
هى كاينة فيما بينى وبين الساعة وما بى الا ان يكون رسول الله صلى الله عليه
وسلم اسر الى فى ذلك شيا لم يحدثه غيرى ولكنه قال يوما وهو فى مجلس يحدث
فيه عن الفتن ويعدهن منهن ثلاث لا يكدن يذرن شيا ومنهن فتن كرياح
الصيف منها صغار ومنها كبار فذهب اوليك الرهط الذين سمعوه معى كلهم غيرى لمسلم
وعنه والله ما ادرى انسى اصحابى ام تناسوا والله ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم
من قايد فتنة الى انقضا الدنيا يبلغ من معه ثلاثماية فصاعدا الا قد سماه لنا
باسمه واسم ابيه واسم قبيلته بن عمر رفعه يوشك المسلمون ان يحاصروا الى المدينة حتى
يكون ابعد مسالحهم سلاح قال الزهرى سلاح قريب من خيبر هما لابى داود ابو مالك
رفعه ليكونن من امتى قوم يستحلون الحر والحرير والخمر والمعازف ولينزلن اقوام
الى جنب علم تروح عليهم سارحة لهم فياتيهم رجل لحاجة فيقولون ارجع الينا غدا
فيبيتهم الله ويضع العلم ويمسخ اخرين قردة وخنازير الى يوم القيمة عبد الله
بن زياد لما سار طلحة والزبير وعايشة الى البصرة بعث على عمار بن ياسر وحسنا
فقدما علينا الكوفة فصعدا المنبر وكان حسن بن على فى اعلاه وعمار بن ياسر

الغثا ما يلقيه السيل

اسفل منه فاجتمعنا اليهما فسمعت عمارا يقول ان عايشة قد صارت الى البصرة والله انها
لزوجة نبيكم فى الدنيا والاخرة ولكن والله ابتلاكم ليعلم اياه تطيعون ام هى شقيق
دخل ابوموسى وابومسعود على عمار حيث اتى الكوفة يستنفر الناس فقالا ما رانيا منك
امرا منذ اسلمت اكره عندنا من سراعك فى هذا الامر فقال ما رايت منكما امرا منذ اسلمتما
اكره عندى من ابطايكما عن هذا الامر ثم كساهما حلة حلة وفى رواية ان ابا مسعود هو كسى
عمارا وابا موسى حلة حلة هى للبخارى قيس بن عباد قلت لعلى اخبرنى عن مسيرك هذا اعهد
عهده اليك النبى صلى الله عليه وسلم ام راى رايته قال ما عهد الى النبى صلى الله عليه وسلم
بشئ ولكنه راى رايته لابى داود ابو رافع ان النبى صلى الله عليه وسلم قال لعلى انه
سيكون بينك وبين عايشة امر قال انا يا رسول الله قال نعم قال انا من بين اصحابى قال
نعم قال انا اشقاهم يا رسول الله قال لا ولكن اذا كان ذلك فارددها الى مامنها
لاحمد والبزار والكبير قيس بن ابى حازم ان عايشة لما نزلت على الحوأب سمعت نباح الكلاب
فقالت ما اظننى الا راجعة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لنا ايتكن ينبح عليها
كلاب الحوأب فقال لها ابن الزبير لا ترجعين عسى الله ان يصلح بك الناس لاحمد والموصلى
والبزار ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لنسائه ليت شعرى ايتكن صاحبة
الجمل الادبب تخرج فتنبحها كلاب حوأب يقتل عن يمينها وعن يسارها قتلى كثيرا ثم تنجو
بعد ما كادت حذيفة قال كيف انتم وقد خرج اهل بيت نبيكم صلى الله عليه وسلم فرقتين
يضرب بعضكم وجوه بعض بالسيف فقيل يا ابا عبد الله فكيف نصنع ان ادركنا ذلك الزمان
قال انظروا الفرقة التى تدعوا الى امر على رضى الله عنه فالزموها فانها على الهدى هما
للبزار ابن عباس لما بلغ اصحاب على حين ساروا الى البصرة ان اهل البصرة قد اجتمعوا
لطلحة والزبير شق عليهم ووقع فى قلوبهم فقال على والذى لا اله غيره لنظهرن
على اهل البصرة ولنقتلن طلحة والزبير وليخرجن اليكم من الكوفة ستة الاف وخمس
ماية وخمسون رجلا قال ابن عباس فوقع ذلك فى نفسى فلما اتى اهل الكوفة خرجت
فقلت لانظرن فان كان كما يقول فهو امر سمعه والا فهى خديعة الحرب فرايت
رجلا من الجيش فسالته فقال ما قال على للكبير بضعف ابن عمر دخلت على حفصة ❊
ونوساتها تنطف قلت قد كان من الناس ما ترين فلم يجعل لى من الامر شئ فقالت الحق
فانهم ينتظرونك واخشى ان يكون فى احتباسك عنهم فرقة فلم تدعه حتى ذهب
فلما تفرق الناس خطب معاوية وقال من كان يريد ان يتكلم فى هذا الامر فليطلع
لنا قرنه فلنحن احق به منه ومن ابيه قال حبيب بن مسلمة فهلا اجبته قال
عبد الله فحللت حبوتى وهممت ان اقول احق بهذا الامر منك من قاتلك
واباك على الاسلام فخشيت ان اقول كلمة تفرق بين الجمع وتسفك الدم ويحمل
عنى غير ذلك فذكرت ما اعد الله فى الجنان قال حبيب حفظت وعصمت للبخارى
على عهد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فى قتال الناكثين والقاسطين ❊
والمارقين للبزار والاوسط ابن عمر قال لم اجد فى نفسى على شئ الا انى لم اقاتل
الفية الباغية مع على للكبير حذيفة قال له بنو عبس ان امير المومنين عثمان قد
قتل فما تامرنا قال امركم ان تلزموا عمارا قالوا ان عمارا لا يفارق عليا قال ان
الحسد هو اهلك الجسد وانما ينفركم من عمار قربه من على فوالله لعلى افضل
من عمار ابعد ما بين التراب والسحاب وان عمارا لمن الاخيار وهو يعلم انهم
ان لزموا عمارا كانوا مع على للكبير بهم ابن عمرو بن العاص قال لرجلين
يختصمان فى راس عمار يقول كل واحد منهما انا قتلته فقال عبد الله ليطب

به احد كما

به احد كما نفسا لصاحبه فانى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تقتله الفية الباغية
فقال معوية فما بالك معنا قال ان ابى شكانى الى النبى صلى الله عليه وسلم فقال اطع اباك ما دام
حيا ولا تعصه فانا معكم ولست اقاتل لاحمد ابن ابى اوفى رفعه الخوارج كلاب النار للقزوينى
زيد بن وهب انه كان فى الجيش الذى كانوا مع على الذين ساروا الى الخوارج فقال على ايها
الناس انى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يخرج قوم من امتى يقرون القران ليس
قراتكم الى قراتهم بشئ ولا صلاتكم الى صلاتهم بشئ ولا صيامكم الى صيامهم بشئ يقرون القران
يحسبون انه لهم وهو عليهم لا تجاوز صلاتهم تراقيهم يمرقون من الاسلام كما يمرق السهم من الرمية
لو يعلم الجيش الذين يصيبونهم ما قضى لهم على لسان نبيهم لنكلوا عن العمل واية ذلك ان فيهم
رجلا له عضد ليس له ذراع على عضده مثل حلمة الثدى عليه شعرات بيض فتذهبون
الى معوية واهل الشام وتتركون هولاء يخلفونكم فى ذراريكم واموالكم والله انى لارجوان
يكونوا هولاء القوم فانهم قد سفكوا الدم الحرام واغاروا فى سرح الناس فسيروا قال سلمة بن
كهيل فنزلنى زيد بن وهب منزلا منزلا حتى قال مررنا على قنطرة فلما التقينا وعلى الخوارج
يومئذ عبد الله بن وهب الراسبى فقال لهم القوا الرماح وسلوا سيوفكم من جفونها فانى اخاف
ان يناشدوكم كما ناشدوكم يوم حروراء فرجعوا فوحشوا برماحهم وسلوا السيوف وشجرهم الناس
برماحهم وقتل بعضهم على بعض وما اصيب يومئذ فى الناس الا رجلان فقال على التمسوا فيهم
المخدج فالتمسوه فلم يجدوه فقام على بنفسه حتى اتى ناسا قد قتل بعضهم على بعض قال اخروهم
فوجدوه مما يلى الارض فكبر ثم قال صدق الله وبلغ رسوله فقام اليه عبيدة السلمانى
فقال يا امير المومنين الله الذى لا اله الا هو لسمعت هذا الحديث من رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال اى والله الذى لا اله الا هو حتى استحلفه ثلاثا وهو يحلف له وفى رواية واستخرجوه
من تحت قتلى فى الطين قال ابو الرضى فكانى انظر اليه حبشى عليه قريطق له احدى يديه
مثل ثدى المراة عليها شعيرات مثل شعيرات التى تكون على ذنب اليربوع قال ابو مريم
ان كان ذلك المخدج لمعنا يومئذ فى المسجد نجالسه بالليل والنهار وكان فقيرا ورايته مع المساكين
يشهد طعام على مع الناس وقد كسوته برنسا وكان يسمى نافعا ذا الثدية وكان فى يده مثل
ثدى المراة على راسه حلمة مثل حلمة الثدى عليه شعيرات مثل سبالة السنور لمسلم ولابى داود
عبد الله بن ابى رافع ان الحرورية لما خرجوا على على فقال لا حكم الا لله قال على كلمة حق اريد
بها باطل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وصف لنا ناسا انى لاعرف صفتهم فى هولاء يقولون
الحق بالسنتهم لا يجاوز هذا منهم واشار الى حلقه من ابغض خلق الله اليه فيهم اسود احدى يديه
طبى شاة او حلمة ثدى فلما قتلهم على قال انظروا فنظروا فلم يجدوا شيا فقال ارجعوا فوالله ❊
ما كذبت ولا كذبت مرتين او ثلاثا ثم وجدوه فى خربة فاتوا به حتى وضعوه بين يديه لمسلم سويد
ابن غفلة قال قال على اذا حدثتكم عن النبى صلى الله عليه وسلم حديثا فوالله لان اخر من السما
احب الى من ان اكذب عليه واذا حدثتكم فيما بينى وبينكم فان الحرب خدعة وانى سمعت النبى صلى
الله عليه وسلم يقول سيخرج قوم فى اخر الزمان حدثا الاسنان سفهاء الاحلام يقولون من خير
قول البرية يقرون القران لا يجاوز ايمانهم حناجرهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية
فاينما لقيتموهم فاقتلوهم فان فى قتلهم اجرا لمن قتلهم عند الله يوم القيمة للشيخين ولابى داود
والنساى ابو سعيد سيل عن الحرورية هل سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يذكرها قال لا ادرى
من الحرورية ولكنى سمعته صلى الله عليه وسلم يقول يخرج فى هذه الامة ولم يقل منها قوم
تحقرون صلاتكم مع صلاتهم يقرون القران لا يجاوز حلوقهم او حناجرهم يمرقون من الدين
مروق السهم من الرمية فينظر الرامى سهمه الى نصله الى رصافه فيتمارى فى الفوقة هل علق
بها من الدم شئ وفى رواية بينا نحن عند النبى صلى الله عليه وسلم وهو يقسم قسما اتاه ذو الخويصرة

وهو رجل من بني تميم فقال يا رسول الله اعدل فقال صلى الله عليه وسلم ويلك ومن يعدل اذا لم اعدل وفي اخرى قد خبت وخسرت ان لم اعدل وفي اخرى قال ابو سعيد فاشهد اني سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم واشهد ان عليا قاتلهم وانا معه فامر بذلك الرجل فالتمس فوجد فاتي به حتى نظرت اليه على نعت النبي صلى الله عليه وسلم وفي اخرى قال ابو سعيد بعث علي وهو باليمن الى النبي صلى الله عليه وسلم بذهيبة في تربتها فقسمها بين اربعة الاقرع ابن حابس الحنظلي وبين عيينة بن بدر الفزاري وبين علقمة بن علاثة العامري وبين زيد الخيل الطائي فتغضبت قريش والانصار فقالوا يعطيه صناديد اهل نجد ويدعنا قال انما اتالفهم فاقبل رجل غائر العينين ناتي الجبين كث اللحية مشرف الوجنتين محلوق الراس فقال يا محمد اتق الله فقال فمن يطيع الله اذا عصيته فيامنني على اهل الارض ولا تامنوني فسال رجل من القوم قتله اراه خالد بن الوليد فمنعه فلما ولى قال ان من ضئضئ هذا قوما يقرؤن القرآن لا يجاوز حناجرهم يمرقون من الاسلام مروق السهم من الرمية يقتلون اهل الاسلام ويدعون اهل الاوثان لئن ادركتهم لاقتلنهم قتل عاد وفي اخرى الا تامنونني وانا امين من في السماء ياتيني خبر السماء صباحا ومساء بنحوه وفيه ثم ولى الرجل فقال خالد بن الوليد يا رسول الله الا اضرب عنقه فقال لا لعله ان يكون يصلي قال خالد وكم من مصل يقول بلسانه ما ليس بقلبه فقال صلى الله عليه وسلم اني لم اومر ان انقب على قلوب الناس ولا اشق بطونهم ثم نظر اليه وهو مقف فقال يخرج من ضئضئ هذا قوم يتلون كتاب الله رطبا بنحوه وفي اخرى فقام اليه عمر فقال يا رسول الله الا اضرب عنقه فقال لا فقام اليه خالد سيف الله فقال يا رسول الله الا اضرب عنقه قال لا وفي اخرى ان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر قوما يكونون في امته يخرجون في فرقة من الناس سيماهم التحالق قال هم شر الخلق او من شر الخلق يقتلهم ادنى الطائفتين الى الحق للستة الا الترمذي وللنسائي عن ابي برزة نحوه وفيه سيماهم التحليق لا يزالون يخرجون حتى يخرج اخرهم مع المسيح الدجال **انس** ان رجلا كان يغزو مع النبي صلى الله عليه وسلم فاذا رجع وحط عن رحله عمد الى المسجد فجعل يصلي فيه فيطيل الصلاة حتى جعل اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يرون ان له فضلا عليهم فمر يوما النبي صلى الله عليه وسلم قاعدا في اصحابه فقال له بعض اصحابه يا رسول الله هو ذاك الرجل فاما ارسل اليه واما جاء من نفسه فلما راه النبي صلى الله عليه وسلم مقبلا قال والذي نفسي بيده ان بين عينيه سفعة من الشيطان فلما وقف على المجلس قال له صلى الله عليه وسلم اقلت في نفسك حين وقفت على المجلس ليس في القوم خير مني قال نعم ثم انصرف فاتى ناحية من المسجد فخط خطا برجله ثم صف كعبيه فقام يصلي فقال صلى الله عليه وسلم ايكم يقوم الى هذا فيقتله فقام ابو بكر فقال صلى الله عليه وسلم اقتلت الرجل فقال وجدته يصلي فهبته فقال صلى الله عليه وسلم ايكم يقوم الى هذا فيقتله قال عمر انا فاخذ السيف فوجده يصلي فرجع فقال صلى الله عليه وسلم لعمر اقتلت الرجل قال يا رسول الله وجدته يصلي فهبته فقال صلى الله عليه وسلم ايكم يقوم الى هذا فيقتله قال علي انا قال صلى الله عليه وسلم انت له ان ادركته فذهب علي فلم يجده قال صلى الله عليه وسلم اقتلت الرجل قال لم ادر اين سلك فقال صلى الله عليه وسلم ان هذا اول قرن خرج في امتي لو قتلته ما اختلف في امتي اثنان للموصلي بلين **ابن عمر** قال له رجلان في فتنة ابن الزبير ان الناس صنعوا ما ترى وانت ابن عمر وصاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم فما يمنعك ان تخرج فقال يمنعني ان الله تعالى حرم علي دم اخي المسلم قالا الم يقل الله وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة فقال ابن عمر قد قاتلناهم حتى لم تكن فتنة وكان الدين لله وانتم تريدون ان تقاتلوا حتى تكون فتنة ويكون الدين لغير الله للبخاري **ابو نوفل** قال رايت

قبل

عبدالله

عبدالله بن الزبير على عقبة المدينة فجعلت قريش تمر عليه والناس حتى مر عليه عبدالله ابن عمر فوقف عليه فقال السلام عليك ابا خبيب ثلاثا اما والله لقد كنت انهاك عن هذا ثلاثا ان كنت ما علمت صواما قواما وصولا للرحم اما والله لامة انت شرها لامة خير ثم نفذ فبلغ الحجاج موقفه وقوله فارسل الى ابن الزبير فانزل عن جذعه فالقي في قبور اليهود ثم ارسل الى امه اسماء بنت ابي بكر فابت ان تاتيه فاعاد عليها الرسول لتاتيني او لابعثن اليك من يسحبك بقرونك فابت وقالت لا اتيك حتى تبعث الي من يسحبني بقروني فقال اروني سبتي فاخذ نعليه ثم انطلق يتوذف حتى دخل عليها قال كيف رايتني صنعت بعدو الله قالت رايتك افسدت عليه دنياه وافسد عليك اخرتك وبلغني انك تقول يا ابن ذات النطاقين انا والله ذات النطاقين اما احدهما فكنت ارفع به طعام رسول الله صلى الله عليه وسلم وطعام ابي من الدواب واما الاخر فنطاق المراة الذي لا تستغني عنه اما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا ان في ثقيف كذابا ومبيرا فاما الكذاب فرايناه واما المبير فلا اخالك الا اياه قال فقام عنها ولم يراجعها لمسلم زاد رزين وقال دخلت لاخبرها فخبرتني **سعيد** بن عمرو بن سعيد بن العاص كنت مع مروان وابي هريرة في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم فسمعت ابا هريرة يقول سمعت الصادق المصدوق يقول هلاك امتي على يدي اغيلمة من قريش قال مروان غلمة قال ابو هريرة ان شئت ان اسميهم بني فلان وبني فلان للبخاري **الزبير** بن عدي دخلنا على انس فشكونا اليه ما نلقى من الحجاج فقال اصبروا لا ياتي عليكم زمان الا الذي بعده شر منه حتى تلقوا ربكم سمعت هذا من نبيكم صلى الله عليه وسلم للبخاري والترمذي **ابن عمر** رفعه في ثقيف كذاب ومبير للترمذي وقال يقال الكذاب المختار بن ابي عبيد والمبير الحجاج **هشام** بن حسان قال احصي ما قتل الحجاج صبرا فوجد مائة الف وعشرين الفا للترمذي **ابن المسيب** قال وقعت الفتنة الاولى يعني مقتل عثمان فلم يبق من اصحاب بدر احد ثم وقعت الفتنة الثانية يعني الحرة فلم يبق من اصحاب الحديبية احد ثم وقعت الفتنة الثالثة فلم ترتفع وبالناس طباخ للبخاري **حذيفة** رفعه احصوا لي كم يلفظ الاسلام فقلنا يا رسول الله اتخاف علينا ونحن ما بين الستمائة الى السبعمائة قال انكم لا تدرون لعلكم ان تبتلوا فابتلينا حتى جعل الرجل منا لا يصلي الا سرا للشيخين **خلف** بن حوشب قال كانوا يستحبون ان يتمثلوا بهذه الابيات عند الفتن

• الحرب اول ما تكون فتنة • تسعى بزينتها لكل خليل • حتى اذا اشتعلت وشب ضرامها •
• ولت عجوزا غير ذات حليل • شمطا تنكر لونها وتغيرت • مكروهة للشم والتقبيل •

للبخاري **عمر** ولد لاخي ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم غلام فسموه الوليد فقال صلى الله عليه وسلم سميتموه باسماء فراعنتكم ليكونن في هذه الامة رجل يقال له الوليد لهو اشر على هذه الامة من فرعون لقومه لاحمد **ابو اسحق** قلت لابن عمر ان المختار يزعم انه يوحى اليه قال صدق وان الشياطين ليوحون الى اوليائهم للاوسط

كتاب الملاحم واشراط الساعة

ابو هريرة رفعه بعثت انا والساعة كهاتين يعني اصبعين للبخاري **المستورد** بن شداد رفعه بعثت انا في نفس الساعة فسبقتها كما سبقت هذه لهذه لاصبعيه السبابة والوسطى للترمذي **ابو هريرة** رفعه لا تقوم الساعة حتى تخرج نار من ارض الحجاز تضيء اعناق الابل ببصرى للشيخين **ابن عمر** رفعه ستخرج نار من حضرموت قبل القيامة تحشر الناس من المشرق الى المغرب للبخاري **ابو هريرة** رفعه لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا خوزا وكرمان من الاعاجم حمر الوجوه فطس الانوف صغار الاعين

وجوههم المجان المطرقة نعالهم الشعر وفى رواية وهم اهل هذا البارز يعنى اهل فارس وفى اخرى
لا تقوم الساعة حتى يقاتل المسلمون الترك قوما وجوههم كالمجان المطرقة يلبسون الشعر
ويمشون فى الشعر للستة الا مالكا ولابى داود وعن بريدة نحوه وفيه تسوقونهم ثلاث مرار حتى
تلحقوهم بجزيرة العرب فاما فى السياقة الاولى فينجو من هرب منهم واما فى الثانية فينجو
بعض ويهلك بعض واما فى الثالثة فيصطلمون **وعنه** رفعه لا تقوم الساعة حتى ينزل
الروم بالاعماق او بدابق فيخرج اليهم جيش من المدينة من خيار اهل الارض يومئذ
فاذا تصافوا قالت الروم خلوا بيننا وبين الذين سبوا منا نقاتلهم فيقول المسلمون
لا والله لا نخلى بينكم وبين اخواننا فيقاتلوهم فينهزم ثلث لا يتوب الله عليهم ابدا
ويقتل ثلثهم افضل الشهداء عند الله ويفتتح الثلث لا يفتنون ابدا فيفتتحون قسطنطينية
فبينما هم يقتسمون الغنائم قد علقوا سيوفهم بالزيتون اذ صاح فيهم الشيطان ان المسيح
الدجال قد خلفكم فى اهاليكم فيخرجون وذلك باطل فاذا جاؤا الشام خرج فبينما هم
يعدون للقتال يسوون صفوفهم اذا قيمت الصلاة فينزل عيسى بن مريم فامهم فاذا
راه عدو الله ذاب كما يذوب الملح فى الماء فلو تركه لانذاب حتى يهلك ولكن يقتله الله
بيده فيريهم دمه فى حربته **ابن مسعود** قال لا تقوم الساعة حتى لا يقسم ميراث ولا يفرح
بغنيمة ثم قال بيده بيده هكذا ونحاها نحو الشام فقال عدو يجمعون لاهل الاسلام
ويجمع لهم اهل الاسلام قيل له تعنى الروم قال نعم ويكون عند ذاكم القتال ردة شديدة
فيشترط المسلمون شرطة للموت لا ترجع الا غالبة فيقتتلون حتى يحجز بينهم الليل فيفئ هولاء
وهولاء كل غير غالب وتفنى الشرطة ثم يشترط المسلمون شرطة للموت لا ترجع الا غالبة
فيقتتلون حتى يحجز بينهم الليل فيفئ هولاء وهولاء كل غير غالب وتفنى الشرطة ثم يشترط
المسلمون شرطة للموت لا ترجع الا غالبة فيقتتلون حتى يمسوا فيفئ هولاء وهولاء كل غير غالب
وتفنى الشرطة فاذا كان اليوم الرابع نهد اليهم بقية اهل الاسلام فيجعل الله الدائرة
عليهم فيقتتلون مقتلة لا يرى مثلها حتى ان الطائر ليمر بجنباتهم فما يخلفهم حتى يخر ميتا
فيتعاد بنو الاب كانوا مائة فلا يجدونه بقى منهم الا الرجل الواحد فباى غنيمة
يفرح واى ميراث يقسم فبينما هم كذلك اذ سمعوا بباس هو اكبر من ذلك فجاءهم الصريخ
ان الدجال قد خلفهم فى ذراريهم فيرفضون ما بايديهم ويقبلون فيبعثون عشر
فوارس طليعة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انى لاعرف اسماءهم واسماء اباءهم والوان
خيولهم هم خير فوارس على ظهر الارض يومئذ او قال من خير فوارس **ابو هريرة** رفعه
سمعتم بمدينة جانب منها فى البر وجانب منها فى البحر قالوا نعم يا رسول الله قال لا تقوم الساعة
حتى يغزوها سبعون الفا من بنى اسحق فاذا جاؤها نزلوا فلم يقاتلوا بسلاح ولم يرموا
بسهم قالوا لا اله الا الله والله اكبر فيسقط احد جانبيها قال ثور بن زيد لا اعلم
الا قال الذى فى البحر ثم يقولون الثانية لا اله الا الله والله اكبر فيسقط جانبها
الاخر ثم يقولون الثالثة لا اله الا الله والله اكبر فيفرج لهم فيدخلونها فبينما هم يقتسمون
المغانم اذ جاءهم الصريخ فقال ان الدجال قد خرج فيتركون كل شئ ويرجعون
لمسلم **وعنه** رفعه لا تقوم الساعة حتى يقاتل المسلمون اليهود فيقتلهم المسلمون
حتى يختبئ اليهودى من وراء الحجر والشجر فيقول الحجر والشجر يا مسلم يا عبد الله هذا يهودى خلفى
فتعال فاقتله الا الغرقد فانه من شجر اليهود للشيخين **حذيفة** رفعه والذى
نفسى بيده لا تقوم الساعة حتى تقتلوا امامكم وتجتلدوا باسيافكم ويرث دنياكم
شراركم **وعنه** رفعه لا تقوم الساعة حتى يكون اسعد الناس بالدنيا لكع بن
لكع **ابو سعيد** رفعه والذى نفسى بيده لا تقوم الساعة حتى تكلم السباع الانس

وحتى

الاصطلام الاستيصال والاخذ الشى جملة ج

الاعماق بلدة بين حلب وانطاكية مصب مياه كثيرة لا تجف لا صيفا ولا ... ودابق كصاحب ... وماجر قرية بحلب ق

وحتى يكلم الرجل عذبة سوطه وشراك نعله وتخبره فخذه بما احدث اهله بعده هى للترمذى
ابو هريرة رفعه لا تقوم الساعة حتى تضطرب اليات نساء دوس على ذى الخلصة وذو الخلصة
طاغية دوس التى كانوا يعبدون فى الجاهلية وفى رواية انه فى تبالة **وعنه** رفعه لا تقوم الساعة حتى
يقوم رجل من قحطان يسوق الناس بعصاه هما للشيخين **انس** رفعه لا تقوم الساعة على احد يقول
الله الله لمسلم والترمذى **وعنه** رفعه لا تقوم الساعة حتى يتقارب الزمان فتكون السنة كالشهر
والشهر كالجمعة والجمعة كاليوم ويكون اليوم كالساعة وتكون الساعة كالضرمة من النار للترمذى
ابن مسعود رفعه لا تقوم الساعة الا على شرار الناس لمسلم **ابو هريرة** لا تقوم الساعة حتى يحسر الفرات
عن جبل من ذهب يقتتل عليه فيقتل من كل مائة تسعة وتسعون فيقول كل رجل منهم لعلى اكون انا
الناجى للشيخين وابى داود والترمذى **وعنه** رفعه والذى نفسى بيده لا تمر الدنيا حتى يمر الرجل
بالقبر فيتمرغ عليه ويقول يا ليتنى مكان صاحب هذا القبر وليس به الدين ما به الا البلاء لمالك والشيخين
وعنه رفعه لا تذهب الليالى والايام حتى يملك رجل يقال له الجهجاه والجهجل لمسلم **وعنه** رفعه تقئ
الارض افلاذ كبدها مثل الاسطوان من الذهب والفضة فيجئ القاتل فيقول فى هذا قتلت ويجئ
القاطع فيقول فى هذا قطعت رحمى ويجئ السارق فيقول فى هذا قطعت يدى ثم يدعونه فلا ياخذون
منه شيئا لمسلم والترمذى **سلامة** بنت الحر رفعته ان من اشراط الساعة ان يتدافع اهل المسجد الامامة
فلا يجدون اماما يصلى بهم **عبد الله** بن حوالة رفعه يا ابن حوالة اذا رايت الخلافة قد نزلت الارض
المقدسة فقد دنت الزلازل والبلابل والامور العظام والساعة يومئذ اقرب من الناس من
يدى هذه من راسك هما لابى داود **ابو هريرة** رفعه لا تقوم الساعة حتى يقتتل فئتان عظيمتان
يكون بينهما مقتلة عظيمة دعواهما واحدة وحتى يبعث دجالون كذابون قريب من ثلاثين كلهم يزعم
انه رسول الله وحتى يقبض العلم وتكثر الزلازل ويتقارب الزمان وتظهر الفتن ويكثر الهرج وهو القتل
وحتى يكثر فيكم المال فيفيض حتى يهم رب المال من يقبل صدقته حتى يعرضه فيقول الذى يعرض
هو عليه لا ارب لى فيه وحتى يتطاول الناس فى البنيان وحتى يمر الرجل بقبر الرجل فيقول يا ليتنى مكانه
وحتى تطلع الشمس من مغربها فاذا طلعت وراها الناس آمنوا اجمعون فذلك حين لا ينفع نفسا
ايمانها لم تكن آمنت من قبل او كسبت فى ايمانها خيرا ولتقومن الساعة وقد نشر الرجلان ثوبهما بينهما
فلا يتبايعانه ولا يطويانه ولتقومن الساعة وهو يليط حوضه فلا يسقى فيه ولتقومن الساعة وقد
رفع اكلته الى فيه فلا يطعمها **و**فى رواية حتى تعود ارض العرب مروجا وانهارا للشيخين **حذيفة** بن
اسيد الغفارى رفعه انها لن تقوم حتى تروا قبلها عشر آيات فذكر الدخان والدجال والدابة وطلوع
الشمس من مغربها ونزول عيسى ويأجوج ومأجوج وثلاثة خسوف خسف بالمشرق وخسف بالمغرب وخسف
بجزيرة العرب واخر ذلك نار تطرد الناس الى محشرهم وفى رواية وريح تلقى الناس فى البحر وفى اخرى
ونار تخرج من قعر عدن تسوق الناس فتبيت معهم حيث باتوا وتقيل معهم حيث قالوا لمسلم وابى داود
والترمذى **ابو هريرة** رفعه اذا اتخذ الفئ دولا والامانة مغنما والزكاة مغرما وتعلم العلم لغير
الدين واطاع الرجل امرأته وعق امه وادنى صديقه واقصى اباه وظهرت الاصوات فى المساجد وساد
القبيلة فاسقهم وكان زعيم القوم ارذلهم واكرم الرجل مخافة شره وظهرت القينات
والمعازف وشربت الخمور ولعن اخر هذه الامة اولها فليرتقبوا عند ذلك ريحا حمراء وزلزلة
وخسفا ومسخا وقذفا وآيات تتابع كنظام بال انقطع سلكه فتتابع للترمذى **عوف**
ابن مالك اعدد ستا بين يدى الساعة موتى ثم فتح بيت المقدس ثم موتان ياخذ فيكم
كعقاص الغنم ثم استفاضة المال حتى يعطى الرجل مائة دينار فيظل ساخطا ثم فتنة لا يبقى بيت
من العرب الا دخلته ثم هدنة تكون بينكم وبين بنى الاصفر فيغدرون فياتونكم تحت ثمانين
غاية تحت كل غاية اثنا عشر الفا للبخارى **ابن عمرو** بن العاص رفعه اول الآيات خروجا طلوع
الشمس من مغربها وخروج الدابة على الناس ضحى وايتهما كانت قبل صاحبتها فالاخرى على

ذو الخلصة بيت اصنام كان لدوس وخثعم وبجيلة ومن كان ببلادهم من العرب ج

تبالة بفتح التاء وتخفيف الباء بلد باليمن معروف ق

اثرها قريبًا لمسلم وابى داود ابوامامة رفعه تخرج الدابة فتسم الناس على خراطيمهم ثم يعمرون
فيكم حتى يشترى الرجل البعير فيقول ممن اشتريته فيقول اشتريته من احد المخطمين لاحمد ابوهريرة
بيس الشعب جياد قالها مرتين او ثلاثا قالوا فيم يا رسول الله قال تخرج منه الدابة فتصرخ ثلاث
صرخات فيسمعها من بين الخافقين للاوسط بضعف حذيفة بن اسيد اراه رفعه تخرج الدابة
من اعظم المساجد فبينما هم كذلك اذ رنت الارض فبينما هم كذلك اذ تصدعت قال ابن عيينة تخرج
حين يسير الامام من جمع وانما جعل سابق الحاج ليخبر الناس ان الدابة لم تخرج للاوسط معاذ
رفعه عمران بيت المقدس خراب يثرب وخراب يثرب خروج الملحمة وخروج الملحمة فتح قسطنطينية
وفتح القسطنطينية خروج الدجال ثم ضرب بيده على فخذ الذى حدثه او منكبه ثم قال ان هذا
لحق كما انك قاعد هنا يعنى معاذا وفى رواية الملحمة الكبرى وفتح القسطنطينية وخروج الدجال
فى سبعة اشهر لابى داود والترمذى عبد الله بن بسر رفعه بين الملحمة وفتح المدينة ست سنين ويخرج
المسيح الدجال فى السابعة لابى داود ابن عمرو بن العاص بينما نحن عند النبى صلى الله عليه وسلم نكتب
اذ سئل اى المدينتين تفتح اولا قسطنطينية ورومية فقال لا بل مدينة هرقل اولا للدارمى عايشه
رفعته يكون فى اخر هذه الامة خسف ومسخ وقذف قلت يا رسول الله انهلك وفينا الصالحون
قال نعم اذا اكثر الخبث للترمذى نافع بن عتبة بن ابى وقاص ان النبى صلى الله عليه وسلم قال القوم من
قبل المغرب عليهم ثياب الصوف تغزون جزيرة العرب فيفتحها الله ثم فارس فيفتحها الله ثم فارس
ثم تغزون الروم فيفتحها الله ثم تغزون الدجال فيفتحها الله لمسلم جابر سمعت النبى صلى الله
عليه وسلم يقول قبل ان يموت بشهر تسئلونى عن الساعة وانما علمها عند الله واقسم بالله ما على
الارض من نفس منفوسة اليوم ياتى عليها مائة سنة وهى حية يومئذ فسرها عبد الرحمن صاحب السقاية
نقص العمر وقال سالم بن ابى الجعد انما هى نفس مخلوقة يومئذ لمسلم والترمذى ولهما وللبخارى
وابى داود عن ابن عمر بنحوه وفيه يريد بذلك ان ينخرم ذلك القرن عايشه كان الاعراب اذا قدموا
على رسول الله صلى الله عليه وسلم سالوه عن الساعة متى الساعة فينظر الى احدث الناس منهم فيقول
ان يعيش هذا لم يدركه الهرم حتى قامت عليكم الساعة قال هشام يعنى موتهم للشيخين ابو سعيد
رفعه لا تاتى مائة سنة وعلى الارض نفس منفوسة اليوم لرزين ابن مسعود رفعه لو لم يبق من
الدنيا الا يوم واحد لطول الله ذلك اليوم حتى يبعث الله فيه رجلا منى او من اهل بيتى
يواطئ اسمه اسمى واسم ابيه اسم ابى يملأ الارض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا لابى
داود والترمذى ام سلمة رفعته المهدى من عترتى من ولد فاطمة لابى داود ابو سعيد رفعه المهدى
منى اجلى الجبهة اقنى الانف يملأ الارض قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما يملك سبع سنين
للترمذى وابى داود بلفظه على ونظر الى الحسن فقال ان ابنى هذا سيد كما سماه رسول الله
صلى الله عليه وسلم وسيخرج من صلبه رجل يسمى باسم نبيكم يشبهه فى الخُلُق ولا يشبهه فى الخَلْق
لابى داود وعنه رفعه المهدى منا اهل البيت يصلحه الله فى ليلة للقزوينى فاطمة بنت قيس
ان النبى صلى الله عليه وسلم امر فنودى الصلاة جامعة فلما قضى الصلاة جلس على المنبر وهو يضحك
فقال ليلزم كل انسان مصلاه ثم قال هل تدرون لم جمعتكم قالوا الله ورسوله اعلم قال
انى والله ما جمعتكم لرغبة ولا لرهبة ولكن جمعتكم لان تميما الدارى كان رجلا نصرانيا فجاء فبايع
واسلم وحدثنى حديثا وافق الذى كنت احدثكم عن المسيح الدجال حدثنى انه ركب فى سفينة
بحرية مع ثلاثين رجلا من لخم وجذام فلعب بهم الموج شهرا فى البحر ثم ارفؤا الى جزيرة فى البحر
حيث مغرب الشمس فجلسوا فى اقرب السفينة فلقيتهم دابة اهلب كثير الشعر لا يدرون ما قبله
من دبره فقالوا ويلك ما انت قالت الجساسة قالوا وما الجساسة قالت ايها القوم انطلقوا
الى هذا الرجل الذى فى الدير فانه الى خبركم بالاشواق قال لما سمت لنا رجلا فرقنا منها ان
تكون شيطانة فانطلقنا سراعا حتى دخلنا الدير فاذا فيه اعظم انسان رايناه قط

خلقا واشده وثاقا مجموعة يداه الى عنقه ما بين ركبتيه الى كعبيه بالحديد قلنا ويلك
ما انت قال قد قدرتم على خبرى فاخبرونى ما انتم قالوا نحن اناس من العرب ركبنا
فى سفينة بحرية فصادفنا البحر حين اغتلم فلعب بنا الموج شهرا ثم ارفانا الى جزيرتك
هذه فجلسنا فى اقربها فدخلنا الجزيرة فلقينا دابة اهلب كثير الشعر لا ندرى ما قبله
من دبره من كثرة الشعر فقلنا ويلك ما انت فقالت الجساسة قلنا وما الجساسة
قالت اعمدوا الى هذا الرجل الذى فى الدير فانه الى خبركم بالاشواق فاقبلنا اليك سراعا
وفزعنا منها ولم نامن ان تكون شيطانة فقال اخبرونى عن نخل بيسان قلنا عن اى
شئ تستخبر قال اسالكم عن نخلها هل يثمر فقلنا له نعم قال اما انها يوشك ان لا تثمر
قال اخبرونى عن بحيرة طبرية قلنا اى شانها تستخبر قال هل فيها ماء قالوا هى كثيرة
الماء قال اما ان ماءها يوشك ان يذهب قال اخبرونى عن عين زغر قالوا عن اى شانها
تستخبر قال هل فى العين ماء وهل يزرع اهلها بماء العين قلنا له نعم هى كثيرة الماء
واهلها يزرعون من مائها قال اخبرونى عن نبى الاميين ما فعل قالوا قد خرج من مكة
ونزل يثرب قال اقاتله العرب قلنا نعم قال كيف صنع بهم فاخبرناه انه قد ظهر على من يليه
من العرب واطاعوه قال لهم قد كان ذلك قلنا نعم قال اما ان ذلك خير لهم ان يطيعوه
وانى مخبركم عنى انا المسيح وانى يوشك ان يؤذن لى فى الخروج فاخرج فاسير فى الارض
فلا ادع قرية الا هبطتها فى اربعين ليلة غير مكة وطيبة فهما محرمتان على كلتاهما
كلما اردت ان ادخل واحدة منهما استقبلنى ملك بيده السيف صلتا يصدنى عنها وان
على كل نقب منها ملائكة يحرسونها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وطعن بمخصرته
فى المنبر هذه طيبة هذه طيبة الا هل كنت حدثتكم ذلك فقال الناس نعم
قال فانه اعجبنى حديث تميم انه وافق الذى كنت احدثكم عنه وعن المدينة ومكة الا
انه فى بحر الشام او بحر اليمن لا بل من قبل المشرق ما هو من قبل المشرق ما هو من قبل
المشرق قال فحفظت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن رواياته قالت فسمعت
النبى صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر يخطب فقال ان بنى عم لتميم الدارى ركبوا فى البحر
وساق الحديث ومنها ان النبى صلى الله عليه وسلم اخرج تميما الى الناس فحدثهم ومنها قال
صلى الله عليه وسلم ايها الناس حدثنى تميم الدارى ان اناسا من قومه كانوا فى البحر فى سفينة
لهم فانكسرت بهم السفينة فركب بعضهم على لوح من الواح السفينة فخرجوا الى جزيرة وساق الحديث
ومنها قالت صلى الظهر ثم صعد المنبر ومنها انه اخر العشاء الاخرة ذات ليلة ثم خرج
فقال انه حبسنى حديث كان يحدثنيه تميم الدارى عن رجل كان فى جزيرة بنحوه وفيه ان
الجساسة قالت له اذهب الى ذلك القصر فاتيته فاذا رجل يجر شعره مسلسل فى الاغلال
ينتزو فيما بين السماء والارض وفيها ان ناسا من اهل فلسطين ركبوا سفينة فى البحر
فجالت بهم بنحوه وفيه قالت انا الجساسة قالوا فاخبرينا قالت لا اخبركم ولا استخبركم ولكن
ايتوا اقصى القرية فان ثم من يخبركم ويستخبركم فاتينا اقصى القرية فاذا رجل موثق
بنحوه وفيه قال اخبرونى عن نخل بيسان الذى بين الاردن وفلسطين هل اطعم قلنا
نعم لمسلم والترمذى وابى داود وله عن جابر بنحوه وفيه شهد جابر ان ابن صياد قلت
فانه قد مات قال وان مات قلت فانه اسلم قال وان اسلم قلت فانه قد دخل المدينة
قال وان دخل المدينة النواس بن سمعان ذكر النبى صلى الله عليه وسلم الدجال ذات
غداة فخفض فيه ورفع حتى ظنناه فى طائفة النخل فلما رحنا اليه عرف ذلك فينا
فقال ما شانكم قلنا يا رسول الله ذكرت الدجال غداة فخفضت فيه ورفعت حتى ظنناه
فى طائفة النخل فقال غير الدجال اخوفنى عليكم ان يخرج وانا فيكم فانا حجيجه

دونكم وان يخرج ولست فيكم فامرؤ حجيج نفسه والله خليفتي على كل مسلم انه شاب قطط عينه
طافية كاني اشبهه بعبد العزى بن قطن فمن ادركه منكم فليقرا عليه فواتح سورة الكهف
انه خارج خلة بين الشام والعراق فعاث يمينا وعاث شمالا يا عباد الله فاثبتوا قلنا
يا رسول الله وما لبثه في الارض قال اربعون يوما يوم كسنة ويوم كشهر ويوم كجمعة
وسائر ايامه كايامكم قلنا يا رسول الله فذلك اليوم الذي كسنة اتكفينا فيه صلاة يوم
قال لا اقدروا له قدره قلنا يا رسول الله وما اسراعه في الارض قال كالغيث استدبرته
الريح فياتي على القوم فيدعوهم فيومنون به ويستجيبون له فيامر السما فتمطر والارض
فتنبت فتروح عليهم سارحتهم اطول ما كانت ذرا واسبغه ضروعا وامده خواصر ثم ياتي
القوم فيدعوهم فيردون عليه قوله فينصرف عنهم فيصبحون ممحلين ليس بايديهم شي من
اموالهم ويمر بالخربة فيقول لها اخرجي كنوزك فتتبعه كنوزها كيعاسيب النحل ثم
يدعو رجلا ممتليا شابا فيضربه بالسيف فيقطعه جزلتين رمية الغرض ثم يدعوه
فيقبل فيقبل ويتهلل وجهه ويضحك فبينما هو كذلك اذ بعث الله تعالى المسيح بن مريم
فينزل عند المنارة البيضا شرقي دمشق بين مهرودتين واضعا كفيه على اجنحة ملكين
اذا طاطا راسه قطر واذا رفعه تحدر منه جمان اللولو فلا يحل لكافر يجد ريح نفسه الا
مات ونفسه ينتهي حيث ينتهي طرفه فيطلبه حتى يدركه بباب لد فيقتله ثم ياتي عيسى قوم
قد عصمهم الله منه فيمسح عن وجوههم ويحدثهم بدرجاتهم في الجنة فبينما هو كذلك اذ
اوحى الله تعالى الى عيسى اني قد اخرجت عبادا لي لا يدان لاحد بقتالهم فحرز عبادي
الى الطور ويبعث الله ياجوج وماجوج وهم من كل حدب ينسلون فيمر اوايلهم على
بحيرة طبرية فيشربون ما فيها ويمر اخرهم فيقولون لقد كان بهذه مرة ماء ويحصر نبي الله
عيسى واصحابه حتى يكون راس الثور لاحدهم خيرا من مائة دينار لاحدكم اليوم فيرغب
عيسى واصحابه فيرسل الله عليهم النغف في رقابهم فيصبحون فرسى كموت نفس واحدة
ثم يهبط عيسى واصحابه الى الارض فلا يجدون في الارض موضع شبر الا ملاه زهمهم ونتنهم
فيرغب عيسى واصحابه الى الله تعالى فيرسل الله طيرا كاعناق البخت فتحملهم فتطرحهم حيث
شاء الله تعالى ثم يرسل الله مطرا لا يكن منه بيت مدر ولا وبر فيغسل الارض حتى يتركها
كالزلفة ثم يقال للارض انبتي ثمرتك وردي بركتك فيومئذ تاكل العصابة من الرمانة
ويستظلون بقحفها ويبارك الله في الرسل حتى ان اللقحة من الابل لتكفي الفيام من
الناس واللقحة من البقر لتكفي القبيلة من الناس واللقحة من الغنم لتكفي الفخذ من الناس
فبينما هم كذلك اذ بعث الله ريحا طيبة فتاخذهم تحت اباطهم فتقبض روح كل مومن
وكل مسلم ويبقى شرار الناس يتهارجون فيها تهارج الحمر فعليهم تقوم الساعة وفي رواية
بعد قوله لقد كان بهذه مرة ماء ثم يسيرون حتى ينتهوا الى جبل الخمر وهو جبل بيت المقدس
فيقولون لقد قتلنا من في الارض فلنقتل من في السما فيرمون بنشابهم الى السما فيرد
الله عليهم نشابهم مخضوبة دما لمسلم ولابي داود والترمذي وللقزويني بضعف نحوه
عن ابي امامة وفيه وان من فتنته ان يقول لاعرابي ارايت ان بعثت لك اباك
وامك اتشهد اني ربك فيقول نعم فيتمثل له شيطانان في صورة ابيه وامه فيقولان
يا بني اتبعه فانه ربك وفيه لا يبقى شي من الارض الا وطاه الا مكة والمدينة فانه
لا ياتيهما من نقب من نقابهما الا لقيته الملايكة بالسيوف صلتة حتى ينزل عند الظريب
الاحمر عند منقطع السبخة فترجف المدينة باهلها ثلاث رجفات فلا يبقى منافق
ولا منافقة الا خرج اليه فتنفي الخبث منها كما ينفي الكير خبث الحديد ويدعى ذلك
اليوم يوم الخلاص قالت ام شريك يا رسول الله فاين العرب يومئذ قال قليل وجلهم

بيت المقدس وامامهم رجل صالح فبينما امامهم قد تقدم يصلي بهم الصبح اذ نزل عليهم
عيسى وفيه وان ايامه اربعون سنة السنة كنصف السنة والسنة كالشهر والشهر كالجمعة
واخر ايامه كالشررة يصبح احدكم على باب المدينة فلا يبلغ بابها الاخر حتى يمسي فقيل
يا رسول الله فكيف نصلي في تلك الايام القصار قال تقدرون فيها الصلاة كما تقدرونها
في هذه الايام الطوال ثم صلوا فيكون عيسى في امتي حكما عدلا واماما مقسطا يدق
الصليب ويذبح الخنزير ويضع الجزية ويترك الصدقة فلا يسعى على شاة ولا بعير
وترفع الشحنا والتباغض وتنزع حمة كل ذات حمة حتى يدخل الوليد يده في في
الحية فلا تضره وتفر الوليدة الاسد فلا يضرها ويكون الذيب في الغنم كانه كلبها
وتملا الارض من السلم كما يملا الانا من الما وتكون الكلمة واحدة فلا يعبد الا الله
وتضع الحرب اوزارها وتسلب قريش ملكها وتكون الارض كفاثور الفضة تنبت نباتها
بعهد ادم حتى يجتمع النفر على القطف من العنب فيشبعهم ويجتمع النفر على الرمانة فتشبعهم
ويكون الثور بكذا وكذا من المال وتكون الفرس بالدريهمات قيل يا رسول الله وما
يرخص الفرس قال لا يركب لحرب ابدا قيل فما يغلي الثور قال تحرث الارض كلها وان
قبل خروج الدجال ثلاث سنوات شداد يصيب الناس فيها جوع شديد يامر الله السما السنة
الاولى ان تحبس ثلث مطرها ويامر الارض فتحبس ثلث نباتها ثم يامر السما في السنة الثانية
فتحبس ثلثي مطرها ويامر الارض فتحبس ثلثي نباتها ثم يامر الله السما في السنة الثالثة فتحبس
مطرها كله فلا تقطر قطرة ويامر الارض فتحبس نباتها كله فلا تنبت خضرا فلا يبقى
ذات ظلف الا هلكت الا ما شاء الله قيل فما يعيش الناس في ذلك الزمان قال التهليل والتكبير
والتسبيح والتحميد ويجزي ذلك عنهم مجزاة الطعام قال المحاربي ينبغي ان يدفع هذا الحديث
الى المودب حتى يعلمه الصبيان في الكتاب بن عمرو بن العاص رفعه ان ياجوج وماجوج
من ولد ادم ولو ارسلوا لافسدوا على الناس معايشهم ولن يموت منهم رجل الا ترك من
ذريته الفا فصاعدا وان من ورايهم ثلاث امم تاويل وتاريس ومنسك للكبير والاوسط
وله عن حذيفة رفعه ياجوج امة وماجوج امة كل امة اربع مائة الف امة لا يموت الرجل
حتى ينظر الى الف ذكر بين يديه من صلبه كل قد حمل السلاح قلت يا رسول الله صفهم لنا
قال هم ثلاثة اصناف فصنف منهم امثال الارز قلت وما الارز قال شجر بالشام طول
الشجرة عشرون ومائة ذراع في السما فقال صلى الله عليه وسلم هولاء الذين لا يقوم لهم جبل
ولا حديد وصنف منهم يفترش باذنه ويلتحف بالاخرى لا يمرون بفيل ولا وحش
ولا جمل ولا خنزير الا اكلوه ومن مات منهم اكلوه مقدمتهم بالشام وساقتهم بخراسان
يشربون انهار المشرق وبحيرة طبرية ابو سعيد حدثنا النبي صلى الله عليه وسلم عن الدجال
فكان فيما حدثنا به ان قال ياتي الدجال وهو محرم عليه ان يدخل نقاب المدينة فينتهي الى بعض
السباخ التي بالمدينة فيخرج اليه يومئذ رجل هو خير الناس فيقول اشهد انك الدجال الذي
حدثنا عنك رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثه فيقول الدجال ارايتم ان قتلت هذا ثم احييته
هل تشكون في الامر فيقولون لا فيقتله ثم يحييه فيقول حين يحييه والله ما كنت قط
اشد بصيرة مني اليوم فيقول الدجال اقتله فلا يسلط عليه وفي رواية بنحوه وفيه قول
الرجل هذا الدجال الذي ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم فيامر به فيشبح فيقول خذوه
واشجوه فيوسع ظهره وبطنه ضربا فيقول اما تومن بي فيقول انت المسيح الكذاب فيومر
به فيوشر بالميشار من فرقه حتى يفرق بين رجليه ثم يمشي الدجال بين القطعتين
ثم يقول له قم فيستوي قايما ثم يقول له اتومن بي فيقول ما ازددت فيك الا بصيرة
ثم يقول يا ايها الناس انه لا يفعل بعد باحد من الناس فياخذه الدجال ليذبحه

فيجعل ما بين رقبته الى ترقوته نحاسا فلا يستطيع اليه سبيلا فياخذ بيديه ورجليه
فيقذف فيه بهم فيحسب الناس انما قذفه الى النار وانما القى الى الجنة فقال صلى الله عليه وسلم هذا
اعظم الناس شهادة عند رب العالمين للشيخين حذيفة رفعه لانا اعلم بما مع الدجال منه معه نهران
يجريان احدهما راى العين ما ابيض والاخر راى العين نار تاجج فاما ادركن احد فليات
النهر الذى يراه نارا وليغمض ثم ليطاطى راسه فيشرب منه فانه ماء بارد وان الدجال ممسوح العين
عليها ظفرة غليظة مكتوب بين عينيه كافر يقروه كل مومن كاتب وغير كاتب وفى رواية الدجال
اعور العين اليسرى جفال الشعر معه جنة ونار فناره جنة وجنته نار للشيخين ولابى داود المغيرة
ما سال احد رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الدجال اكثر مما سالته وانه قال لى ما يضرك منه قلت انهم
يقولون ان معه جبل خبز ونهر ماء قال هو اهون على الله من ذلك للشيخين ام شريك رفعته ليفرن الناس
من الدجال فى الجبال قلت يا رسول الله فاين العرب يومئذ قال هم قليل لمسلم والترمذى عمران بن
حصين رفعه من سمع بالدجال فلينا عنه فوالله ان الرجل لياتيه وهو يحسب انه مومن فيتبعه لما يبعث
من الشبهات لابى داود وعنه رفعه ما من خلق ادم الى قيام الساعة خلق اكبر من الدجال وفى
رواية امر اكبر من الدجال لمسلم ابن عمر رفعه ان الله ليس باعور الا ان المسيح الدجال اعور العين
اليمنى كان عينه عنبة طافية وفى رواية تعلمون انه لن يرى احد منكم ربه حتى يموت
وانه مكتوب بين عينيه كافر يقروه من كره عمله للشيخين وابى داود والترمذى ولهم عن
انس رفعه ما من نبى الا قد انذر امته الاعور الكذاب الا انه اعور وان ربكم ليس باعور
مكتوب بين عينيه ك ف ر عبادة بن الصامت رفعه انى حدثتكم عن الدجال حتى خشيت ان لا
تعقلوا ان المسيح الدجال قصير افحج جعد اعور مطموس العين ليست بناتية ولا جحراء فان
التبس عليكم فاعلموا ان ربكم ليس باعور لابى داود وله وللترمذى عن ابى عبيدة بن الجراح
نحوه وفيه لعله سيدركه بعض من رانى وسمع كلامى قالوا يا رسول الله فكيف قلوبنا يومئذ قال
مثلها يعنى اليوم او خير ابو سعيد انه سال النبى صلى الله عليه وسلم عن الدجال فقال هو يومه هذا
قد اكل الطعام وانى اعهد اليكم فيه عهدا لم يعهده نبى الى امته ان عينه اليمنى ممسوحة جاحظة
لا حدقة لها كانها نخاعة فى حائط وعينه اليسرى كانها كوكب درى ومعه مثل الجنة والنار
فناره جنة وماؤه نار الا وبين يديه رجلان ينذران اهل القرى فاذا خرجا من قرية دخلها
اصحاب الدجال لرزين ابو بكر رفعه الدجال يخرج من ارض بالمشرق يقال لها خراسان يتبعه
اقوام كان وجوههم المجان المطرقة ابو بكرة رفعه يمكث ابوا الدجال وامه ثلاثين عاما لا يولد لهما
ولد ثم يولد لهما غلام اعور اضر شىء واقله منفعة تنام عيناه ولا ينام قلبه ثم نعت لنا
صلى الله عليه وسلم ابويه فقال ابوه طوال ضرب اللحم كان انفه منقار وامه امراة فرضاخ
طويلة الثديين قال ابو بكرة فسمعنا بمولود قد ولد على هذه الصفة فى يهود المدينة
فذهبت انا والزبير بن العوام حتى دخلنا على ابويه فاذا نعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم فيهما فقلنا هل لكما ولد فقالا لامكثنا ثلاثين عاما لا يولد لنا ولد ثم ولد لنا غلام
اعور اضر شىء واقله منفعة تنام عيناه ولا ينام قلبه هما للترمذى انس رفعه يتبع الدجال
من يهود اصفهان سبعون الفا عليهم الطيالسة لمسلم محمد بن المنكدر رايت جابر بن عبد الله يحلف
بالله ان ابن صياد الدجال قلت اتحلف بالله قال انى سمعت عمر يحلف بالله على ذلك عند رسول
الله صلى الله عليه وسلم فلا ينكره للشيخين وابى داود ابن عمر ان عمر انطلق مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم فى رهط من اصحابه قبل ابن صياد لرسول الله صلى الله عليه وسلم حتى وجده
يلعب مع الصبيان عند اطم بنى مغالة وقد قارب ابن صياد يومئذ الحلم فلم يشعر حتى ضرب
صلى الله عليه وسلم ظهره بيده ثم قال لابن صياد اتشهد انى رسول الله فنظر اليه ابن صياد
فقال اشهد انك رسول الاميين فقال ابن صياد لرسول الله صلى الله عليه وسلم اتشهد

انى

انى رسول الله فرفضه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال امنت بالله وبرسله ثم قال له رسول
الله صلى الله عليه وسلم ماذا ترى فقال ياتينى صادق وكاذب فقال صلى الله عليه وسلم خلط عليك
الامر ثم قال له صلى الله عليه وسلم انى قد خبات لك خبيئا فقال ابن صياد هو الدخ فقال له صلى الله عليه
وسلم اخسا فلن تعدو قدرك فقال عمر ذرنى يا رسول الله اضرب عنقه فقال له صلى الله عليه وسلم
ان يكنه فلن تسلط عليه وان لم يكنه فلا خير لك فى قتله وقال ابن عمر انطلق بعد ذلك رسول
الله صلى الله عليه وسلم وابى بن كعب الى النخل التى فيها ابن صياد فراه رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهو مضطجع على فراش فى قطيفة له فيها زمزمة فرات ام ابن صياد رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو يتقى بجذوع النخل فقالت لابن صياد يا صاف وهو اسم ابن صياد هذا محمد فثار ابن صياد
فقال صلى الله عليه وسلم لو تركته بين قال ابن عمر فقام صلى الله عليه وسلم فى الناس فاثنى على
الله بما هو اهله ثم ذكر الدجال فقال انى لانذركموه ما من نبى الا قد انذره قومه لقد انذره
نوح قومه ولكن اقول فيه قولا لم يقله نبى لقومه تعلموا انه اعور وان الله ليس باعور وفى رواية
انى قد خبات لك خبئا وخبا له يوم تاتى السماء بدخان مبين للشيخين وابى داود والترمذى
وله ولمسلم عن ابى سعيد ما ترى قال ارى عرشا على الماء فقال صلى الله عليه وسلم ترى عرش
ابليس على البحر ابو سعيد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابن صياد ما تربة الجنة قال درمكة
بيضاء مسك خالص لمسلم وعنه قال خرجنا حجاجا او عمارا ومعنا ابن صياد فنزلنا منزلا
فتفرق الناس وبقيت انا وهو فاستوحشت منه وحشة شديدة مما يقال عليه وجاء بمتاعه فوضعه
مع متاعى فقلت ان الحر شديد فلو وضعت تحت تلك الشجرة قال ففعل فرفعت لنا غنم فانطلق
فجاء بعس فقال اشرب ابا سعيد فقلت ان الحر شديد واللبن حار ما بى الا انى اكره ان اشرب
على يده فقال يا ابا سعيد لقد هممت ان اخذ حبلا فاعلقه بشجرة ثم اختنق مما يقول لى الناس
يا ابا سعيد من خفى عليه حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ما خفى عليكم معشر الانصار الست
من اعلم الناس بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم اليس قد قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم هو كافر وانا مسلم اوليس قد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو عقيم لا يولد له وقد تركت
ولدى بالمدينة اوليس قد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل المدينة ولا مكة وقد
اقبلت من المدينة وانا اريد مكة قال ابو سعيد حتى كدت ان اعذره ثم قال اما والله انى
لاعرفه واعرف مولده واين هو الان قلت تبا لك سائر اليوم وفى رواية قيل لابن
صياد ايسرك انك ذاك الرجل فقال لو عرض على ما كرهت نافع لقى ابن عمر ابن صياد فى بعض
طرق المدينة فقال له قولا اغضبه فانتفخ حتى ملا السكة فدخل ابن عمر على حفصة وقد بلغها
فقالت له رحمك الله ما اردت من ابن صياد اما علمت ان النبى صلى الله عليه وسلم قال انما يخرج من
غضبة يغضبها وفى رواية قال ابن عمر لقيته مرتين فلقيته مع قومه فقلت لبعضهم هل تحدثون
انه هو قال لا والله قلت كذبتمونى والله لقد اخبرنى بعضكم انه لن يموت حتى يكون اكثركم
مالا وولدا وكذلك هو زعموا اليوم قال فتحدثنا ثم فارقته فلقيته لقية اخرى وقد نفرت
عينه فقلت متى فعلت عينك ما ارى قال لا ادرى قلت لا تدرى وهى فى راسك قال
ان شاء الله خلقها فى عصاك هذه فنخر كاشد نخير حمار سمعت فزعم بعض اصحابى
انى ضربته بعصا كانت معى حتى تكسرت واما انا فوالله ما شعرت قالوا وجاء حتى دخل
على ام المومنين فحدثها فقالت ما تريد اليه الم تعلم انه قال ان اول ما يبعثه على الناس
غضبة يغضبها لمسلم جابر قال فقدنا ابن صياد يوم الحرة لابى داود الصعب بن جثامة
رفعه لا يخرج الدجال حتى يذهل الناس عن ذكره وحتى تترك الائمة ذكره على
المنابر لابن احمد ابو هريرة ذكر الدجال عند النبى صلى الله عليه وسلم فقال تلده امه
فى قبرها فاذا ولدته حملت الناس بالخطابين للا وسط بجهول وعنه رفعه والذى

يا ابا القاسم قال صدقت فى رواية ان ابن صياد سال النبى صلى الله عليه وسلم عن تربة الجنة فقال درمكة بيضاء مسك

فجئنا عندهما فاذا هو منجدل فى الشمس فى قطيفة وله همهمة فكشف عن راسه فقال ما قلتما قلنا وهل سمعت ما قلنا قال نعم تنام عيناى ولا ينام قلبى صحيح

نفسي بيده ليوشكن ان ينزل فيكم ابن مريم حكما مقسطا فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع
الجزية ويفيض المال حتى لا يقبله احد وفي رواية وحتى تكون السجدة الواحدة خيرا من الدنيا
وما فيها ثم يقول ابو هريرة اقرؤا ان شئتم وان من اهل الكتاب الا ليؤمنن به قبل موته
الاية وفي اخرى كيف انتم اذا نزل ابن مريم فيكم وامامكم منكم وفي رواية فامكم منكم
فقيل لابن ابي ذئب فامكم بكتاب ربكم وسنة نبيكم وفي اخرى لينزلن ابن مريم بنحوه وفيه
ولتذهبن الشحناء والتباغض والتحاسد وفي اخرى ليس بيني وبينه نبي وانه نازل
فاذا رايتموه فاعرفوه فانه رجل مربوع الى الحمرة والبياض ينزل بين ممصرتين كان راسه
يقطر وان لم يصبه بلل فيقاتل الناس على الاسلام فيدق الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية
ويهلك الله في زمانه الملل كلها الا الاسلام ويهلك المسيح الدجال ثم يمكث في الارض
اربعين سنة ثم يتوفى ويصلي عليه المسلمون للشيخين وابي داود والترمذي جابر رفعه
لا تزال طائفة من امتي يقاتلون على الحق ظاهرين الى يوم القيمة فينزل عيسى فيقول
اميرهم تعال صل لنا فيقول لا ان بعضكم على بعض امراء تكرمة الله هذه الامة ابن عمرو
ابن العاص رفعه يخرج الدجال في امتي فيمكث اربعين لا ادري اربعين يوما او شهرا
او عاما فيبعث الله عيسى كانه عروة بن مسعود فيطلبه فيهلكه ثم يمكث الناس سبع سنين
ليس بين اثنين عداوة ثم يرسل الله ريحا باردة من قبل الشام فلا يبقى على وجه الارض
احد في قلبه مثقال ذرة من خير او ايمان الا قبضته حتى لو ان احدكم دخل في كبد جبل
لدخلته عليه حتى تقبضه فيبقى شرار الناس في خفة الطير واحلام السباع لا يعرفون معروفا
ولا ينكرون منكرا فيتمثل لهم الشيطان فيقول الا تستجيبون فيقولون فما تامرنا فيامرهم
بعبادة الاوثان وهم في ذلك دار رزقهم حسن عيشهم ثم ينفخ في الصور فلا يسمعه احد
الا اصغى ليتا ورفع ليتا فاول من يسمعه رجل يلوط حوض ابله فيصعق ويصعق الناس
ثم يرسل الله مطرا كانه الطل او الظل نعمان الشاك فتنبت منه اجساد الناس ثم ينفخ
فيه اخرى فاذا هم قيام ينظرون ثم يقال يا ايها الناس هلموا الى ربكم وقفوهم انهم مسؤلون
ثم يقال اخرجوا بعث النار فيقال من كم فيقال من كل الف تسع مائة وتسعة وتسعين
فذلك يوم يجعل الولدان شيبا وذلك يوم يكشف عن ساق هما لمسلم **كتاب القيمة واحوالها**
من الحشر والحساب والحوض والصراط والميزان والشفاعة ابو سعيد رفعه كيف انعم وقد
التقم صاحب القرن القرن وحنى جبهته واصغى سمعه ينتظر ان يؤمر فينفخ فكان ذلك ثقل
على اصحابه فقالوا كيف نفعل يا رسول الله او نقول قال قولوا حسبنا الله ونعم الوكيل على الله
توكلنا للترمذي ابن عمرو بن العاص جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما الصور
قال قرن ينفخ فيه لابي داود والترمذي ابو هريرة رفعه ما بين النفختين اربعون قيل
اربعون يوما قال ابو هريرة ابيت قالوا اربعون شهرا قال ابيت قالوا اربعون سنة قال
ابيت ثم ينزل من السماء ماء فينبتون كما ينبت البقل وليس من الانسان شيء الا يبلى الا عظم
واحد وهو عجب الذنب منه يركب الخلق يوم القيمة وفي رواية كل ابن ادم تاكله الارض
الا عجب الذنب منه خلق وفيه يركب للستة الا الترمذي كعب بن مالك رفعه انما نسمة المؤمن
طير تعلق في شجر الجنة حتى يرجعه الله تعالى في جسده يوم يبعثه لمالك والنسائي ابو رزين
العقيلي قلت يا رسول الله كيف يعيد الله الخلق وما اية ذلك في خلقه قال اما مررت بواد
قومك جدبا ثم مررت به يهتز خضرا قلت نعم قال فتلك اية الله في خلقه كذلك يحيي الله الموتى
لرزين سهل بن سعد رفعه يحشر الناس يوم القيمة على ارض بيضاء عفراء كقرصة النقي ليس
فيها علم لاحد للشيخين ابن عباس رفعه يحشر الناس يوم القيمة عراة غرلا واول الخلق يكسى ابراهيم
الخليل ثم قرا كما بدانا اول خلق نعيده وفي رواية يحشرون حفاة عراة غرلا فقالت امراة

ايبصر بعضنا بعضا قال يا فلانة لكل امرئ منهم يومئذ شان يغنيه للشيخين والترمذي والنسائي
انس ان رجلا قال يا رسول الله قال الله تعالى الذين يحشرون على وجوههم الى جهنم ايحشر الكافر
على وجهه قال اليس الذي امشاه على الرجلين في الدنيا قادرا على ان يمشيه على وجهه يوم
القيمة للشيخين ابو هريرة رفعه يحشر الناس يوم القيمة ثلاثة اصناف صنفا مشاة وصنفا
ركبانا وصنفا على وجوههم قيل يا رسول الله وكيف يمشون على وجوههم قال ان الذي
امشاهم على اقدامهم قادر على ان يمشيهم على وجوههم اما انهم يتقون بوجوههم كل حدب
وشوك للترمذي وعنه رفعه يحشر الناس يوم القيمة على ثلاث طرائق راغبين وراهبين
واثنان على بعير وثلاثة على بعير واربعة على بعير وعشرة على بعير وتحشر بقيتهم النار تقيل
معهم حيث قالوا وتبيت معهم حيث باتوا وتصبح معهم حيث اصبحوا وتمسي معهم حيث امسوا للشيخين
والنسائي وعنه رفعه يعرق الناس يوم القيمة حتى يذهب في الارض عرقهم سبعين ذراعا
فانه يلجمهم حتى يبلغ اذانهم في رشحه الى انصاف اذنيه للشيخين والترمذي المقداد رفعه
تدنى الشمس يوم القيمة من الخلق حتى تكون منهم كمقدار ميل قال سليم بن عامر فوالله
ما ادري ما يعني بالميل امسافة الارض او الميل الذي تكحل به العين قال فيكون الناس
على قدر اعمالهم في العرق فمنهم من يكون الى كعبيه ومنهم من يكون الى ركبتيه ومنهم من يكون
الى حقويه ومنهم من يلجمه العرق الجاما واشار صلى الله عليه وسلم بيده الى فيه لمسلم والترمذي
وعنه رفعه يحشر المتكبرون الناس ما بين السقط الى الشيخ الفاني ابناء ثلاث وثلاثين
في خلق ادم وحسن يوسف وقلب ايوب مكحلين ذوي افانين للكبير ابو هريرة رفعه يحشر
المتكبرون يوم القيمة في صورة الذر للبزار بخفى ابو سعيد قيل يا رسول الله يوم كان
مقداره خمسين الف سنة فما اطول هذا اليوم فقال صلى الله عليه وسلم والذي نفسي
بيده انه ليخفف على المؤمن حتى يكون عليه اخف من صلاة مكتوبة يصليها في الدنيا
لاحمد والموصلي وله عن ابي هريرة رفعه يوم يقوم الناس لرب العالمين مقدار نصف
يوم من خمسين الف سنة فيهون ذلك على المؤمن كتدلي الشمس للغروب الى ان تغرب
ابن عباس قال من شك ان المحشر بالشام فليقرا اول سورة الحشر هو الذي اخرج الذين كفروا
من اهل الكتاب من ديارهم لاول الحشر فقال النبي صلى الله عليه وسلم فهي ارض المحشر للبزار بلين
جابر رفعه يبعث كل عبد على ما مات عليه لمسلم ابو هريرة رفعه من كانت عنده مظلمة لاخيه
من عرضه او شيء منه فليتحلله منه اليوم من قبل ان لا يكون دينار ولا درهم ان كان
له عمل صالح اخذ منه بقدر مظلمته وان لم يكن له حسنات اخذ من سيئات صاحبه فحمل
عليه وعنه رفعه اتدرون ما المفلس قالوا المفلس فينا من لا درهم له ولا متاع قال ان
المفلس من يأتي يوم القيمة بصلاة وصيام وزكاة ويأتي قد شتم هذا وقذف هذا واكل
مال هذا وسفك دم هذا وضرب هذا فيعطى هذا من حسناته وهذا من حسناته فان
فنيت حسناته قبل ان يقضى ما عليه اخذ من خطاياهم فطرحت عليه ثم يطرح في النار وعنه
لتؤدن الحقوق الى اهلها يوم القيمة حتى يقاد للشاة الجلحاء من الشاة القرناء هي لمسلم
والترمذي وعنه قال كنا نسمع ان الرجل يتعلق بالرجل يوم القيمة وهو لا يعرفه
فيقول له ما لك الي وما بيني وبينك معرفة فيقول كنت تراني على الخطا وعلى المنكر
ولا تنهاني لرزين عائشة كانت لا تسمع شيئا لا تعرفه الا راجعت فيه حتى تعرفه وان
النبي صلى الله عليه وسلم قال من نوقش الحساب عذب فقلت اليس يقول الله فاما من
اوتي كتابه بيمينه فسوف يحاسب حسابا يسيرا وينقلب الى اهله مسرورا فقال انما ذلك
العرض وليس احد يحاسب يوم القيمة الا هلك وفي رواية احد نوقش الحساب
يوم القيمة الا عذب للشيخين وابي داود والترمذي ابن مسعود رفعه اول ما يحاسب

عليه العبد بصلاته واول ما يقضى بين الناس فى الدما للشيخين والترمذى والنساى بلفظه وعنه
رفعه لا تزول قدما ابن آدم يوم القيمة من عند ربه حتى يسئل عن خمس عن عمره فيما افناه وعن شبابه
فيما ابلاه وعن ماله من اين اكتسبه وفيما انفقه وما ذا عمل فيما علم انس رفعه يجاء بابن آدم يوم
القيمة كانه بذج فيوقف بين يدى الله تعالى فيقول الله اعطيتك وخولتك وانعمت عليك
فما ذا صنعت فيقول يا رب جمعته وثمرته وتركته اكثر ما كان فارجعنى آتك به فيقول له ارنى
ما قدمت فيقول يا رب جمعته وثمرته وتركته اكثر ما كان فارجعنى آتك به فاذا عبد لم يقدم خيرا
فيمضى به الى النار هما للترمذى ابو هريرة رفعه يلقى العبد ربه فيقول اى فل الم اكرمك
واسودك وازوجك واسخر لك الخيل والابل واذرك ترأس وتربع فيقول بلى يا رب
فيقول ظننت انك ملاقى فيقول لا فيقول فانى انساك كما نسيتنى ثم يلقى الثانى فذكر مثله
ثم يلقى الثالث فذكر مثله الى ان قال اظننت انك ملاقى فيقول اى رب آمنت بك وبكتابك
وبرسلك وصليت وصمت وتصدقت ويثنى بخير ما استطاع فيقول ها هنا اذا ثم يقول
الآن نبعث شاهدا عليك فيتفكر فى نفسه من ذا الذى يشهد علىّ فيختم على فيه ويقال لفخذه
انطقى فتنطق فخذه ولحمه وعظامه بعمله وذلك ليعذر من نفسه وذلك المنافق وذلك الذى
سخط الله عليه لمسلم مطولا ابو سعيد قلنا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيمة قال نعم فهل تضارون
فى روية الشمس بالظهيرة صحوا ليس معها سحاب وهل تضارون فى روية القمر ليلة البدر صحوا ليس
فيها سحاب قالوا لا يا رسول الله قال فما تضارون فى روية الله يوم القيمة الا كما تضارون فى روية
احدهما اذا كان يوم القيمة اذن موذن لتتبع كل امة ما كانت تعبد فلا يبقى احد كان يعبد غير
الله من الاصنام والانصاب الا يتساقطون فى النار حتى اذا لم يبق الا من كان يعبد الله من بر
وفاجر وغبر اهل الكتاب فيدعى اليهود فيقال لهم ما كنتم تعبدون قالوا نعبد عزير بن الله فيقال
كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فما ذا تبغون قالوا عطشنا يا ربنا فاسقنا فيشار اليهم الا
تردون فيحشرون الى النار كانها سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون فى النار ثم تدعى النصارى
فيقال لهم ما كنتم تعبدون قالوا كنا نعبد المسيح بن مريم ابن الله فيقال لهم كذبتم ما اتخذ الله من ولد فما
ذا تبغون فيقولون عطشنا يا ربنا فاسقنا فيشار اليهم الا تردون فيحشرون الى جهنم كانها سراب
يحطم بعضها بعضا فيتساقطون فى النار حتى اذا لم يبق الا من كان يعبد الله من بر وفاجر اتاهم الله
فى ادنى صورة من التى راوه فيها قال فما تنتظرون تتبع كل امة ما كانت تعبد قالوا يا ربنا فارقنا
الناس فى الدنيا افقر ما كنا اليهم ولم نصاحبهم فيقول انا ربكم فيقولون نعوذ بالله منك لا نشرك
بالله شيا مرتين او ثلاثا حتى ان بعضهم ليكاد ان ينقلب فيقول هل بينكم وبينه آية فتعرفونه بها
فيقولون نعم فيكشف عن ساق فلا يبقى من كان يسجد لله من تلقاء نفسه الا اذن الله له بالسجود ولا يبقى
من كان يسجد اتقاء ورياء الا جعل الله ظهره طبقة واحدة كلما اراد ان يسجد خر على قفاه ثم يرفعون
روسهم وقد تحول فى صورته التى راوه فيها اول مرة فيقول انا ربكم فيقولون انت ربنا ثم يضرب
الجسر على جهنم وتحل الشفاعة ويقولون اللهم سلم سلم قيل يا رسول الله وما الجسر قال دحض مزلة
فيه خطاطيف وكلاليب وحسكة تكون بنجد فيها شويكة يقال لها السعدان فيمر المومنون يوم
القيمة لاخوانهم الذين فى النار فيخرجون خلقا كثيرا قد اخذت النار فيقولون ربنا كانوا
يصومون معنا ويصلون ويحجون فيقال لهم اخرجوا من عرفتم فتحرم صورهم على النار فيخرجون
خلقا كثيرا قد اخذت النار الى نصف ساقه والى ركبتيه ثم يقولون ربنا ما بقى فيها احد ممن امرتنا
به فيقول ارجعوا فمن وجدتم فى قلبه مثقال دينار من خير فاخرجوه فيخرجون خلقا كثيرا ثم يقولون
ربنا لم نذر فيها احدا ممن امرتنا به ثم يقول ارجعوا فمن وجدتم فى قلبه مثقال نصف دينار
من خير فاخرجوه فيخرجون خلقا كثيرا ثم يقولون ربنا لم نذر فيها ممن امرتنا احدا ثم يقول
ارجعوا فمن وجدتم فى قلبه مثقال ذرة من خير فاخرجوه فيخرجون خلقا كثيرا ثم يقولون

ربنا

ربنا لم نذر فيها خيرا وكان ابو سعيد يقول اذا لم تصدقونى بهذا الحديث فاقروا ان شيتم
ان الله لا يظلم مثقال ذرة وان تك حسنة يضاعفها ويوت من لدنه اجرا عظيما فيقول الله
تعالى شفعت الملايكة وشفع النبيون وشفع المومنون ولم يبق الا ارحم الراحمين فيقبض قبضة
من النار فيخرج منها قوما لم يعملوا خيرا قط قد عادوا حمما فيلقيهم فى نهر فى افواه الجنة يقال
له نهر الحياة فيخرجون كما تخرج الحبة فى حميل السيل الا ترونها تكون الى الحجر او الى الشجر ما يكون
الى الشمس اصيفر واخيضر وما يكون منها الى الظل يكون ابيض فقالوا يا رسول الله كانك كنت
ترعى بالبادية قال فيخرجون كاللولو فى رقابهم الخواتيم يعرفهم اهل الجنة هولاء عتقاء الله
الذين ادخلهم الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدموه ثم يقول ادخلوا الجنة فما رايتموه فهو لكم فيقولون
ربنا اعطيتنا ما لم تعط احدا من العالمين فيقول لكم عندى افضل من هذا فيقولون يا ربنا
اى شى افضل من هذا فيقول رضاى فلا اسخط عليكم بعده ابدا وفى رواية قال ابو سعيد
بلغنى ان الجسر ادق من الشعر واحد من السيف للشيخين والنساى ولمسلم عن جابر قال فيقول من
تنتظرون فيقولون ننتظر ربنا فيقول انا ربكم فيقولوا حتى ننظر اليك فيتجلى لهم يضحك
فينطلق بهم ويتبعونه ويعطى كل انسان منهم منافق او مومن نورا ثم يتبعونه وعلى جسر
جهنم كلاليب وحسك تاخذ من شاء الله ثم يطفى نور المنافقين ثم ينجو المومنون فتنجو اول زمرة
وجوههم كالقمر ليلة البدر سبعون الفا لا يحاسبون ثم الذين يلونهم كاضوء نجم فى السماء ثم
كذلك ثم تحل الشفاعة ويشفعون حتى يخرج من النار من قال لا اله الا الله وكان فى
قلبه من الخير ما يزن شعيرة فيجعلون بفناء الجنة ويجعل اهل الجنة يرشون عليهم الماء حتى
ينبتوا نبات الشى فى السيل ويذهب حراقه ثم يسئل حتى يجعل له الدنيا وعشرة امثالها
لمسلم مطولا ابن عمر رفعه فى النجوى يدنو المومن من ربه حتى يضع عليه كنفه فيقرره بذنوبه
تعرف ذنب كذا فيقول اعرف رب اعرف مرتين فيقول سترتها عليك فى الدنيا
واغفرها لك اليوم ثم تطوى صحيفة حسابه واما الآخرون والكفار والمنافقون فينادى
على روس الخلايق هولاء الذين كذبوا على ربهم الا لعنة الله على الظالمين للشيخين عايشة ان
رجلا قال يا رسول الله ان لى مملوكين يكذبوننى ويخونوننى ويعصوننى واشتمهم واضربهم
فكيف انا منهم فقال النبى صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم القيمة يحسب ما خانوك وعصوك وكذبوك
وعقابك اياهم فان كان عقابك بقدر ذنوبهم كان كفافا لا لك ولا عليك وان كان عقابك
اياهم فوق ذنوبهم اقتص لهم منك الفضل فتنحى الرجل وجعل يهتف ويبكى فقال له صلى
الله عليه وسلم اما تقرو قول الله تعالى ونضع الموازين القسط ليوم القيمة الى حاسبين فقال
الرجل يا رسول الله ما اجد لى ولهولاء شيا خيرا من مفارقتهم اشهدك انهم كلهم احرار للترمذى
انس كنا عند النبى صلى الله عليه وسلم فضحك فقال هل تدرون مم اضحك قالوا الله ورسوله اعلم
قال من مخاطبة العبد ربه فيقول يا رب الم تجرنى من الظلم قال يقول بلى فيقول فانى لا اجيز
اليوم على نفسى شاهدا الا منى فيقول كفى بنفسك اليوم عليك شهيدا والكرام الكاتبين
شهودا فيختم على فيه ويقال لاركانه انطقى فتنطق باعماله ثم يخلى بينه وبين الكلام
فيقول بعدا لكن وسحقا فعنكن كنت اناضل لمسلم انس رفعه الظلم ثلاثة فظلم لا يغفره
الله وظلم يغفره الله وظلم لا يتركه الله فاما الظلم الذى لا يغفره الله فالشرك ان الشرك
لظلم عظيم واما الظلم الذى يغفره الله فظلم العباد لانفسهم فيما بينهم وبين ربهم
واما الظلم الذى لا يتركه الله فظلم العباد بعضهم بعضا حتى يدين لبعضهم من بعض
للبزار وفيه احمد بن مالك القشيرى عقبة بن عامر رفعه اول خصمين يوم القيمة جاران
لاحمد انس رفعه اذا التقى الخلايق يوم القيمة فادخل اهل الجنة الجنة واهل النار النار
نادى مناد يا اهل الجمع تتاركوا المظالم بينكم وثوابكم على للاوسط بلين ابو ذر رفعه

دخول الجنة

انی لاعلم اخر اهل الجنة واخر اهل النار خروجا منها رجل یوتی به یوم القیمة فیقال اعرضوا
علیه صغار ذنوبه وارفعوا عنه کبارها فیعرض علیه صغارها فیقال له عملت یوم کذا وکذا کذا
وکذا وعملت یوم کذا وکذا کذا وکذا ابن مسعود قال رجل یا رسول الله انواخذ بما عملنا فی الجاهلیة
قال من احسن فی الاسلام لم یواخذ بما عمل فی الجاهلیة ومن اسا فی الاسلام اخذ بالاول والاخر
للشیخین ابوذر قلت یا رسول الله ما آنیة الحوض قال والذی نفسی بیده لانیته اکثر من عدد النجوم
السماء وکواکبها فی اللیلة المظلمة المصحیة انیة الجنة من شرب منها لا یظما اخر ما علیه یشخب فیه
میزابان من الجنة من شرب منه لم یظما عرضه مثل طوله ما بین عمان الی ایله وماوه اشد بیاضا
من اللبن واحلی من العسل للترمذی ومسلم بلفظه ولهما وللبخاری عن انس رفعه ما بین ناحیتی
حوضی کما بین صنعا والمدینة وفی روایة ما بین المدینة وعمان وفی اخری کما بین ایلة و صنعا
الیمن وفی اخری تری فیه اباریق الذهب والفضة کعدد نجوم السما وللشیخین عن ابن عمرو
ابن العاص حوضی مسیرة شهر ابوطالوت ان ابا برزة الاسلمی دخل علی عبید الله بن زیاد فلما
راه قال ان محمدیکم هذا الدحداح ففهمها الشیخ فقال ما کنت احسب ان ابقی فی قوم یعیرونی
بصحبة محمد صلی الله علیه وسلم فقال له عبید الله ان صحبة محمد لکم زین غیر شین قال انما بعثت
الیک لاسئلک عن الحوض هل سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم یذکر فیه شیا قال ابو برزة نعم
لا مرة ولا مرتین ولا ثلثا ولا اربعا ولا خمسا فمن کذب به فلا سقاه الله منه ثم خرج مغضبا لابی
داود سمرة رفعه ان لکل نبی حوضا ترده امته وانهم یتباهون ایهم اکثر واردة وانی لارجو
ان اکون اکثرهم واردة للترمذی ابن عمرو بن العاص انه سال النبی صلی الله علیه وسلم هل
بین الجنة والنار منزل قال بینهما حوض شرفاته علی الجنة وتضرب شرفاته علی النار للکبیر مطولا
بخفی ابوهریرة وجابر رفعاه علی بن ابی طالب صاحب حوضی یوم القیمة للاوسط بلین انس
رفعه لیردن علی الحوض رجال حتی اذا رفعوا الی اختلجوا دونی فلاقولن ای رب اصیحابی اصیحابی
فلیقولن لی انک لا تدری ما احدثوا بعدک وفی روایة فاقول سحقا لمن بدل بعدی ابوهریرة
رفعه یرد علی یوم القیمة رهط من اصحابی فیحلون عن الحوض فاقول یا رب اصحابی فیقول انه
لا علم لک بما احدثوا بعدک انهم ارتدوا علی ادبارهم القهقری وفی روایة ترد علی امتی الحوض
وانا اذود الناس کما یذود الرجل ابل الرجل عن ابله قالوا یا نبی الله تعرفنا لکم سیما لیست لاحد
غیرکم تردون علی غرا محجلین من اثار الوضوء ولیصدن عنی طایفة منکم فلا یصلون فاقول
یا رب هولاء من اصحابی فیجیبنی ملک فیقول وهل تدری ما احدثوا بعدک هما للشیخین انس
سالت رسول الله صلی الله علیه وسلم ان یشفع لی یوم القیمة قال انا فاعل ان شاء الله قلت
فاین اطلبک قال اول ما تطلبنی علی الصراط قلت فان لم القک علی الصراط قال فاطلبنی
عند المیزان قلت فان لم القک عند المیزان قال فاطلبنی عند الحوض فانی لا اخطی هذه
الثلاث مواطن المغیرة رفعه شعار المومنین علی الصراط یوم القیمة رب سلم سلم هما للترمذی
یعلی بن منبه رفعه تقول النار للمومن یوم القیمة جز یا مومن فقد اطفا نورک لهبی للکبیر بضعف
عایشه قالت ذکرت النار فبکیت فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم ما یبکیک قلت ذکرت
النار فبکیت فهل تذکرون اهلیکم یوم القیمة فقال اما فی ثلثة مواطن فلا یذکر احد احدا
عند المیزان حتی یعلم ایخف میزانه ام یثقل وعند تطایر الصحف حتی یعلم این یقع کتابه فی
یمینه ام فی شماله ام من وراء ظهره وعند الصراط اذا وضع بین ظهری جهنم حتی یجوز لابی
داود انس رفعه لکل نبی دعوة قد دعاها لامته وانی اختبات دعوتی شفاعة لامتی
یوم القیمة وفی روایة انا اول الناس یشفع فی الجنة وانا اکثر الانبیاء تبعا یوم القیمة وانا
اول من یقرع باب الجنة للشیخین جابر رفعه شفاعتی لاهل الکبایر من امتی للترمذی
وقال جابر من لم یکن من اهل الکبایر فما له وللشفاعة انس قال معبد بن هلال

العنزی

العنزی انطلقنا الی انس وتشفعنا بثابت فانتهینا الیه وهو یصلی الضحی فاستاذن ثابت
فدخلنا علیه واجلس ثابتا معه علی سریره فقال یا ابا حمزة ان اخوانک من اهل البصرة
یسئلونک ان تحدثهم حدیث الشفاعة فقال حدثنا محمد صلی الله علیه وسلم قال اذا کان یوم القیمة
ماج الناس بعضهم الی بعض فیاتون آدم فیقولون اشفع لذریتک فیقول لست لها ولکن
علیکم بابرهیم فانه خلیل الله فیاتون ابراهیم فیقول لست لها ولکن علیکم بموسی فانه کلیم
الله فیوتی موسی فیقول لست لها ولکن علیکم بعیسی فانه روح الله وکلمته فیوتی عیسی فیقول
لست لها ولکن علیکم بمحمد صلی الله علیه وسلم فاوتی فاقول انا لها فانطلق فاستاذن
علی ربی فیوذن لی فاقوم بین یدیه فاحمده بمحامد لا اقدر علیها الا ان یلهمنیها الله ثم اخر
لربنا ساجدا فیقول یا محمد ارفع راسک وقل یسمع لک وسل تعط واشفع تشفع فاقول یا رب
امتی امتی فیقال انطلق فمن کان فی قلبه ادنی ادنی ادنی من مثقال حبة من خردل من ایمان فاخرجه
من النار من النار من النار فانطلق فافعل هذا حدیث انس الذی انبانا به فخرجنا من عنده
فلما کنا بظهر الجبان قلنا لو ملنا الی الحسن فسلمنا علیه وهو مستخف فی دار ابی خلیفة قال فدخلنا
علیه فسلمنا علیه قلنا یا ابا سعید جینا من عند اخیک ابی حمزة فلم نسمع بمثل حدیث حدثناه
فی الشفاعة قال هیه فحدثناه الحدیث فقال هیه قلنا ما زادنا قال قد حدثنا به منذ عشرین
سنة وهو یومئذ جمیع ولقد ترک شیا ما ادری انسی الشیخ او کره ان یحدثکم فتتکلوا قلنا له
حدثنا فضحک وقال خلق الانسان من عجل ما ذکرت لکم هذا الا وانا ارید ان احدثکموه
قال ثم ارجع الی ربی فی الرابعة فاحمده بتلک المحامد ثم اخر له ساجدا فیقال لی یا محمد ارفع
راسک وقل یسمع لک وسل تعط واشفع تشفع فاقول یا رب ایذن لی فیمن قال لا اله الا
الله قال فلیس ذلک الیک ولکن وعزتی وجلالی وکبریائی وعظمتی وجبریائی لاخرجن
منها من قال لا اله الا الله للشیخین وللدارمی عن عقبة بن عامر نحوه وفیه فیاتون عیسی
فیقول ادلکم علی النبی الامی فیاتونی فیاذن الله لی ان اقوم الیه فیثور مجلسی
اطیب ریح شمها احد قط حتی اتی ربی فیشفعنی ویجعل لی نورا من شعر راسی الی ظفر
قدمی فیقول الکافرون عند ذلک لابلیس قد وجد المومنون من یشفع لنا الی ربنا فانک
انت اضللتنا قال فیقوم فیثور من مجلسه انتن ریح شمها احد قط ثم یعظم لجهنم فیقول عند
ذلک وقال الشیطان لما قضی الامر ان الله وعدکم وعد الحق ووعدتکم فاخلفتکم الایة
ابوهریرة کنا مع النبی صلی الله علیه وسلم فی دعوة فرفع الیه الذراع وکانت یعجبه فنهس
منها نهسة وقال انا سید الناس یوم القیمة هل تدرون مم ذلک یجمع الله الاولین والاخرین
فی صعید واحد فیبصرهم الناظر ویسمعهم الداعی وتدنوا منهم الشمس فیبلغ الناس من الغم
والکرب ما لا یطیقون ولا یحتملون فیقول الناس الا ترون الی ما انتم فیه الی ما بلغکم
الا تنظرون من یشفع لکم الی ربکم فیقول بعض الناس لبعض ابوکم آدم فیاتونه فیقولون یا آدم
انت ابو البشر خلقک الله بیده ونفخ فیک من روحه وامر الملایکة فسجدوا لک واسکنک
الجنة الا تشفع لنا الی ربک الا تری ما نحن فیه وما بلغنا فقال ان ربی غضب الیوم غضبا
لم یغضب قبله مثله ولا یغضب بعده مثله وانه نهانی عن الشجرة فعصیت نفسی نفسی نفسی
اذهبوا الی غیری اذهبوا الی نوح فیاتون نوحا فیقولون یا نوح انت اول الرسل الی اهل
الارض وقد سماک الله عبدا شکورا الا تری ما بلغنا الا تری ما نحن فیه الا تشفع لنا الی
ربک فیقول ان ربی غضب الیوم غضبا لم یغضب قبله مثله ولن یغضب بعده مثله وانه
قد کانت لی دعوة دعوت بها علی قومی نفسی نفسی نفسی اذهبوا الی غیری اذهبوا الی ابرهیم
فیاتون ابراهیم فیقولون انت نبی الله وخلیله من اهل الارض اشفع لنا الی ربک
الا تری الی ما نحن فیه فیقول لهم ان الله ربی قد غضب الیوم غضبا لم یغضب قبله مثله

ولن يغضب بعده مثله وانى كنت كذبت ثلاث كذبات فذكرهن نفسى نفسى نفسى اذهبوا الى
غيرى اذهبوا الى موسى فياتون موسى فيقولون انت رسول الله فضلك برسالاته وبكلامه
على الناس اشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه فيقول ان ربى قد غضب اليوم غضبا
لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله وانى قد قتلت نفسا لم اومر بقتلها نفسى نفسى نفسى
اذهبوا الى غيرى اذهبوا الى عيسى فياتون عيسى فيقولون يا عيسى انت رسول الله وكلمته القاها
الى مريم وروح منه وكلمت الناس فى المهد اشفع لنا الى ربك الا ترى ما نحن فيه فيقول
عيسى ان ربى قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله ولم يذكر
ذنبا نفسى نفسى نفسى اذهبوا الى غيرى اذهبوا الى محمد فياتونى فيقولون يا محمد انت رسول
الله وخاتم الانبيا وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تاخر اشفع لنا الى ربك
الا ترى الى ما نحن فيه فانطلق فاتى تحت العرش فاقع ساجدا لربى ثم يفتح الله على من
محامده وحسن الثنا عليه شيا لم يفتحه الله على احد قبلى ثم يقال يا محمد ارفع راسك
سل تعطه واشفع تشفع فارفع راسى فاقول امتى يا رب امتى يا رب امتى يا رب فيقال
يا محمد ادخل من امتك من لا حساب عليهم من الباب الايمن من ابواب الجنة وهم شركا الناس فيما
سوى ذلك من الابواب ثم قال والذى نفسى بيده ان ما بين المصراعين من مصاريع الجنة كما بين
مكة وهجر اوكما بين مكة وبصرى وللبخارى كما بين مكة وحمير وفى رواية يجمع الله تعالى
الناس فيقوم المومنون حتى تزلف لهم الجنة فياتون ادم فيقولون يا ابانا استفتح لنا الجنة
فيقول وهل اخرجكم من الجنة الا خطية ابيكم لست بصاحب ذلك اذهبوا الى ابنى ابرهيم
خليل الله فيقول لست بصاحب ذلك انما كنت خليلا من وراء وراء اعمدوا الى موسى بنحوه
وفيه وترسل الامانة والرحم فيقومان جنبتى الصراط يمينا وشمالا فيمر اولكم كالبرق
قلت بابى وامى اى شى كالبرق قال الم تروا الى البرق كيف يمر ويرجع فى طرفة عين ثم كمر
الريح ثم كمر الطير وشد الرجال تجرى بهم اعمالهم ونبيكم قايم على الصراط يقول رب سلم سلم
حتى تعجز اعمال العباد حتى يجى الرجل فلا يستطيع السير الا زحفا للشيخين والترمذى
وله عن ابى سعيد رفعه انا سيد ولد ادم يوم القيمة ولا فخر وبيدى لوا الحمد ولا فخر
وما من نبى ادم فمن سواه الا تحت لواى وانا اول من تنشق عنه الارض ولا فخر فيفزع
الناس ثلث فزعات فياتون آدم بنحوه الا ان فيه فياتون عيسى فيقول انى عبدت من دون
الله بريدة انه قال لمعوية انى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انى لارجو ان اشفع
يوم القيمة فى عدد ما فى الارض من شجرة ومدرة قال فرجوها انت يا معوية ولا ترجوها
على لا حد بضعف انيس الانصارى رفعه انى لا شفع يوم القيمة فى كل ما على وجه
الارض من حجر ومدر ابوهريرة رفعه اتى الى جهنم فاضرب بابها فيفتح لى فادخلها
فاحمد الله محامد ما حمده احد قبلى مثله ولا يحمده احد بعدى ثم اخرج منها من قال
لا اله الا الله مخلصا فيقوم الى ناس من قريش فينتسبون لى فاعرف نسبهم ولا اعرف
وجوههم واتركهم فى النار هما للاوسط بخفى بن عمر رفعه اول من اشفع له من امتى
اهل بيتى ثم الاقرب فالاقرب من قريش والانصار ثم من آمن بى واتبعنى من اهل
اليمن ثم من ساير العرب ثم الاعاجم واول من اشفع له اولو الفضل للكبير بخفى عبد الملك
ابن عباد بن جعفر رفعه اول من اشفع له من امتى اهل المدينة واهل مكة واهل الطايف
للبزار والكبير بخفى عثمان رفعه اول من يشفع يوم القيمة الانبيا ثم الشهدا ثم المؤذنون
للبزار بضعف ابوسعيد رفعه اذا كان يوم القيمة اتى بالموت كالكبش الاملح فيوقف
بين الجنة والنار فيذبح وهم ينظرون فلو ان احدا مات فرحا لمات اهل الجنة ولو ان
احدا مات حزنا لمات اهل النار وفى رواية يوتى بالموت كهية كبش املح فينادى

مناديا

ثم ينادى مناد يا اهل النار فيشرئبون وينظرون فيقول لهم هل تعرفون هذا فيقولون نعم هذا الموت وكلهم قد راه
ح

مناد يا اهل الجنة فيشرئبون وينظرون فيقول لهم هل تعرفون هذا فيقولون نعم هذا الموت
وكلهم قد راه فيذبح بين الجنة والنار ثم يقول يا اهل الجنة خلود فلا موت ويا اهل النار
خلود فلا موت ثم قرا وانذرهم يوم الحسرة اذ قضى الامر وهم فى غفلة وهم لا يومنون واشار
بيده الى الدنيا للشيخين والترمذى كتاب الجنة والنار وما فيهما ابوهريرة رفعه لما خلق
الله الجنة قال لجبريل اذهب فانظر اليها فذهب فنظر اليها فقال وعزتك لا يسمع بها
احد الا دخلها فحفها بالمكاره فقال اذهب فانظر اليها فذهب فنظر اليها فقال وعزتك
لقد خشيت ان لا يدخلها احد ولما خلق الله النار قال لجبريل اذهب فانظر اليها فذهب فنظر
اليها فقال وعزتك لا يسمع بها احد فيدخلها فحفها بالشهوات فقال اذهب فانظر اليها
فذهب فنظر اليها فلما رجع قال وعزتك لقد خشيت ان لا يسلم منها احد الا دخلها لابى
داود والترمذى والنسائى وعنه رفعه حفت النار بالشهوات وحفت الجنة بالمكاره
للشيخين بن مسعود رفعه الجنة اقرب الى احدكم من شراك نعله والنار مثل ذلك للبخارى
انس لا تزال جهنم يلقى فيها وتقول هل من مزيد حتى يضع رب العزة فيها قدمه فينزوى
بعضها الى بعض وتقول قط قط بعزتك وكرمك ولا يزال فى الجنة فضل حتى ينشى الله لها
خلقا فيسكنهم فضل الجنة ابوهريرة رفعه تحاجت الجنة والنار فقالت النار اوثرت
بالمتكبرين والمتجبرين وقالت الجنة ما لى لا يدخلنى الا ضعفا الناس وسقطهم وغرتهم
فقال الله تعالى للجنة انت رحمتى ارحم بك من اشا من عبادى وقال للنار انما انت عذابى
اعذب بك من اشا من عبادى ولكل واحدة منكما ملوها فاما النار فلا تمتلى حتى يضع الله
تعالى رجله فتقول قط قط قط وتزوى بعضها الى بعض ولا يظلم الله من خلقه احدا
واما الجنة فان الله ينشى لها خلقا هما للشيخين والترمذى ابوسعيد رفعه اما اهل
النار الذين هم اهلها فانهم لا يموتون ولا يحيون اصابتهم النار بذنوبهم او قال بخطاياهم
فاماتتهم اماتة حتى اذا كانوا فحما اذن بالشفاعة فجى ضباير ضباير فبثوا على انهار
الجنة ثم قيل يا اهل الجنة افيضوا عليهم فينبتون نبات الحبة فى حميل السيل فقال رجل
من القوم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد كان بالبادية لمسلم وعنه رفعه يخلص
المومنون من النار فيحبسون على قنطرة بين الجنة والنار فيقتص لبعضهم من بعض مظالم
كانت بينهم فى الدنيا حتى اذا هذبوا ونقوا اذن لهم فى دخول الجنة فوالذى نفس محمد بيده
لاحدهم اهدى بمنزله فى الجنة منه بمنزلة كانت فى الدنيا للبخارى جابر رفعه يخرج
من النار قوم بالشفاعة كانهم الثعارير قلنا ما الثعارير قال الضغابيس للشيخين
ابوهريرة رفعه ان رجلين ممن يدخل النار يشتد صياحهما فيها فيقول الله تعالى اخرجوهما
ثم يقول لهما لاى شى اشتد صياحكما فيقولان فعلنا ذلك لترحمنا فيقول ان رحمتى
لكما ان تنطلقا فتلقيا انفسكما فى النار حيث كنتما فينطلقان فيلقى احدهما نفسه فى النار
فيجعلها عليه بردا وسلاما ويقوم الاخر فلا يلقى نفسه فيقول له الرب تعالى ما يمنعك ان
تلقى نفسك كما القى صاحبك نفسه فيقول رب انى لارجوان لا تعيدنى فيها بعد ان
اخرجتنى منها فيقول تعالى لك رجاوك فيدخلان معا الجنة برحمة الله للترمذى انس
رفعه يوتى بانعم اهل الدنيا من اهل النار فيصبغ فى النار صبغة ثم يقال يا ابن آدم هل رايت
خيرا قط هل مر بك من نعيم قط فيقول لا والله يا رب ويوتى باشد الناس بوسا من اهل الجنة
فيصبغ صبغة فى الجنة فيقال له يا ابن آدم هل رايت بوسا قط هل مر بك من شدة قط فيقول
لا والله يا رب ما مر بى بوس قط ولا رايت شدة قط لمسلم بن مسعود رفعه انى لاعلم اخر
اهل النار خروجا منها واخر اهل الجنة دخولا الجنة رجل يخرج من النار حبوا فيقول
الله تعالى له اذهب فادخل الجنة فياتيها فيخيل اليه انها ملاى فيرجع فيقول

يارب وجدتها ملاى فيقول الله اذهب فادخل الجنة فياتيها فيخيل اليه انها ملاى فيرجع فيقول
يارب وجدتها ملاى فيقول الله اذهب فادخل الجنة فان لك مثل الدنيا وعشرة امثالها او ان
لك مثل عشرة امثال الدنيا فيقول اتسخر بى او تضحك بى وانت الملك فلقد رايت رسول الله صلى
الله عليه وسلم ضحك حتى بدت نواجذه فكان يقول ذلك ادنى اهل الجنة منزلة للشيخين والترمذى
وعنه رفعه اخر من يدخل الجنة رجل فهو يمشى مرة ويكبو مرة وتسفعه النار مرة فاذا ما جاوزها
التفت اليها فقال تبارك الذى نجانى منك لقد اعطانى الله شيا ما اعطاه احدا من الاولين
والاخرين فترفع له شجرة فيقول يارب ادننى من هذه الشجرة فلاستظل بظلها واشرب من
مائها فيقول الله تعالى لعلى ان اعطيتكها سالتنى غيرها فيقول لا يارب ويعاهده ان لا يساله
غيرها وربه تعالى يعذره لانه يرى ما لا صبر له عليه فيدنيه منها فيستظل بظلها ويشرب من مائها
ثم ترفع له شجرة هى احسن من الاولى فيقول اى رب ادننى من هذه لاشرب من مائها واستظل
بظلها لا اسالك غيرها فيقول يا ابن ادم الم تعاهدنى ان لا تسالنى غيرها فيقول لعلى ان
ادنيتك منها تسالنى غيرها فيعاهده ان لا يساله غيرها وربه تعالى يعذره لانه يرى ما لا صبر له
عليه فيدنيه منها فيستظل بظلها ويشرب من مائها ثم ترفع له شجرة عند باب الجنة هى احسن من
الاولين فيقول يارب ادننى من هذه لاستظل بظلها واشرب من مائها لا اسالك غيرها فيقول
يا ابن ادم الم تعاهدنى ان لا تسالنى غيرها قال بلى يارب هذه لا اسالك غيرها وربه تعالى يعذره
لانه يرى ما لا صبر له عليه فيدنيه منها فاذا ادناه منها سمع اصوات اهل الجنة فيقول اى رب ادخلنيها
فقال يا ابن ادم ما يصرينى منك ايرضيك ان اعطيك الدنيا ومثلها معها قال يارب اتستهزئ منى
وانت رب العالمين فضحك ابن مسعود فقال الا تسالونى مم اضحك فقالوا مم تضحك فقال هكذا
ضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا مم تضحك يارسول الله فقال من ضحك رب العالمين حين
قال اتستهزئ منى وانت رب العالمين فيقول لا استهزئ بك ولكنى على ما اشاء قادر لمسلم ابو هريرة رفعه
ناركم هذه التى توقدون جزء من سبعين جزءا من نار جهنم قالوا والله ان كانت لكافية يارسول
الله قال فانها فضلت عليها بتسعة وتسعين جزءا كلها مثل حرها لمالك والشيخين والترمذى وعنه
رفعه اوقد على النار الف سنة حتى احمرت ثم اوقد عليها الف سنة حتى ابيضت ثم اوقد عليها
الف سنة حتى اسودت فهى سوداء مظلمة لمالك والترمذى بلفظه وعنه كنا مع النبى صلى الله عليه وسلم
فسمع وجبة فقال اتدرون ما هذا قلنا الله ورسوله اعلم قال هذا حجر رمى به فى النار منذ سبعين
خريفا فهو يهوى فى النار الان حيث انتهى الى قعرها لمسلم ابن عمرو بن العاص رفعه لو ان رصاصة
مثل هذه واشار الى مثل الجمجمة ارسلت من السماء الى الارض وهى مسيرة خمسماية سنة لبلغت
الارض قبل الليل ولو انها ارسلت من راس السلسلة لسارت اربعين خريفا الليل والنهار قبل
ان تبلغ اصلها او قعرها ابو سعيد رفعه لسرادق النار اربع جدر كثف كل جدار مسيرة اربعين
سنة وعنه رفعه ويل واد فى جهنم يهوى فيه الكافر اربعين خريفا قبل ان يبلغ قعره وعنه رفعه
لو ان دلوا من غساق يهراق فى الدنيا لانتن اهل الدنيا ابن عباس ان النبى صلى الله عليه وسلم قرا
اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون فقال لو ان قطرة من الزقوم قطرت فى
الدنيا لافسدت على اهل الدنيا معايشهم فكيف بمن يكون طعامهم هى للترمذى ابو موسى رفعه فى جهنم
واد يقال له هبهب يسكنه كل جبار فاياك ان تكون منهم للدارمى بضعف ابو هريرة رفعه اشتكت
النار الى ربها فقالت رب اكل بعضى بعضا فاذن لها بنفسين نفس فى الشتاء ونفس فى الصيف
فهو اشد ما تجدون من الحر واشد ما ترون من الزمهرير للشيخين والترمذى وعنه رفعه يخرج
عنق من النار يوم القيمة له عينان يبصران واذنان يسمعان ولسان ينطق يقول انى وكلت
بثلاثة بمن جعل مع الله الها اخر وبكل جبار عنيد وبالمصورين للترمذى ولرزين من كذب على
متعمدا فليتبوا مقعده بين عينى جهنم مقعدا قيل يارسول الله ولها عينان قال اما سمعتم قول

الله تعا

الله تعالى اذا راتهم من مكان بعيد سمعوا لها تغيظا وزفيرا يخرج عنق من النار له عينان
تبصران بنحوه ابن مسعود رفعه يؤتى بالنار يومئذ لها سبعون الف زمام مع كل زمام سبعون الف
ملك يجرونها لمسلم والترمذى ابو سعيد رفعه ان ادنى اهل النار عذابا ينتعل بنعلين من نار يغلى
منهما دماغه من حرارة نعليه سمرة رفعه ان منهم من تاخذه النار الى كعبيه ومنهم من تاخذه النار
الى ترقوته هما لمسلم ابو الدرداء يلقى على اهل النار الجوع فيعدل ما هم فيه من العذاب فيستغيثون
فيغاثون بطعام من ضريع لا يسمن ولا يغنى من جوع فيستغيثون بالطعام فيغاثون بطعام
ذى غصة فيذكرون انهم كانوا يجيزون الغصص فى الدنيا بالشراب فيستغيثون بالشراب
فيدفع اليهم الحميم بكلاليب الحديد فاذا ادنى من وجوههم شوى وجوههم فاذا دخل بطونهم
قطع ما فى بطونهم فيقولون ادعو خزنة جهنم عساهم يخففون عنا فيقولون لهم الم تك تاتيكم
رسلكم بالبينات قالوا بلى قالوا فادعوا وما دعاء الكافرين الا فى ضلال فيقولون ادعوا مالكا
فيقولون يا مالك ليقض علينا ربك فيجيبهم انكم ماكثون قال الاعمش نبئت ان بين دعائهم
واجابة مالك لهم مقدار الف عام فيقولون ادعوا ربكم فلا تجدون خيرا منه فيقولون
ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنا قوما ضالين ربنا اخرجنا منها فان عدنا فانا ظالمون فيجيبهم اخسئوا
فيها ولا تكلمون فعند ذلك يئسوا من كل خير وعند ذلك ياخذون فى الزفير والحسرة والويل
ابو هريرة رفعه ان الحميم ليصب على رؤسهم فينفذ حتى يخلص الى جوفه فيسلت ما فى
ما فى جوفه حتى يمرق من قدميه وهو الصهر ثم يعاد كما كان هما للترمذى وعنه رفعه ضرس
الكافر او ناب الكافر مثل احد وغلظ جلده مسيرة ثلاث لمسلم وللترمذى ضرس الكافر
يوم القيمة مثل احد وفخذه مثل البيضاء ومقعده من النار مسيرة ثلاث مثل الربذة يعنى
يعنى كما بينها وبين المدينة والبيضاء جبل وقيل مدينة بالمغرب وله فى رواية ان
غلظ جلد الكافر اثنان واربعون ذراعا وان ضرسه مثل احد وان مجلسه من جهنم ما بين
مكة والمدينة وعنه رفعه ما بين منكبى الكافر فى النار مسيرة ثلاثة ايام للراكب المسرع لمسلم
ابن عمر رفعه ان الكافر ليسحب لسانه الفرسخ والفرسخين يتوطاه الناس للترمذى ابو هريرة
رفعه ان ابراهيم يرى اباه يوم القيمة عليه الغبرة والقترة فيقول له ابراهيم الم اقل لك
لا تعصنى فيقول ابوه فاليوم لا اعصيك فيقول ابراهيم يارب انك وعدتنى ان لا تخزينى
يوم يبعثون فاى خزى اخزى من ابى الابعد فيقول الله تعالى انى حرمت الجنة على الكافرين
ثم يقول يا ابراهيم ما تحت رجليك فينظر فاذا هو بذيخ متلطخ فيؤخذ بقوائمه فيلقى فى
النار للبخارى انس رفعه الشمس والقمر ثوران عقيران فى النار للموصلى بلين وعنه رفعه عمر
الذباب اربعون ليلة والذباب كله فى النار الا النحل ابو هريرة رفعه لو ان فى هذا المسجد
ماية الف او يزيدون وفيه رجل من اهل النار فتنفس فاصاب نفسه لاحرق المسجد ومن
فيه هما للموصلى ابو سعيد رفعه لو ان مقمعا من حديد وضع فى الارض
فاجتمع له الثقلان ما اقلوه من الارض لاحمد والموصلى بلين عمر جاء جبريل الى النبى صلى الله
عليه وسلم فى حين غير حينه الذى كان ياتيه فيه فقام اليه النبى صلى الله عليه وسلم فقال يا جبريل
مالى اراك متغير اللون فقال ما جئتك حتى امر الله تعالى بمفاتيح النار فقال يا جبريل صف لى النار
وانعت لى جهنم فقال ان الله تعالى امر بجهنم فاوقد عليها الف عام حتى ابيضت ثم امر فاوقد
عليها الف عام حتى احمرت ثم امر فاوقد عليها الف عام حتى اسودت فهى سوداء مظلمة لا يضئ شررها
ولا يطفى لهبها والذى بعثك بالحق لو ان قدر ثقب ابرة فتح من جهنم لمات من فى الارض
كلهم جميعا من حره والذى بعثك بالحق لو ان خازنا من خزنة جهنم برز الى اهل الدنيا فنظروا
اليه لمات من فى الارض كلهم من قبح وجهه ومن نتن ريحه والذى بعثك بالحق لو ان حلقة
من حلق سلسلة اهل النار التى نعت الله فى كتابه وضعت على جبال الدنيا لارفضت

وما تقارت حتى تنتهى الى الارض السفلى فقال صلى الله عليه وسلم حسبى يا جبريل لا يتصدع قلبى فاموت فنظر صلى الله عليه وسلم الى جبريل وهو يبكى فقال تبكى يا جبريل وانت من الله بالمكان الذى انت فيه فقال ومالى لا ابكى انا احق بالبكا لعلى اكون فى علم الله على غير الحال التى انا عليها وما ادرى لعلى ابتلى بما ابتلى به ابليس فقد كان من الملائكة وما ادرى لعلى ابتلى به هاروت وماروت فبكى النبى صلى الله عليه وسلم وبكى جبريل عليه السلام فما زالا يبكيان حتى نوديا ان يا جبريل ويا محمد ان الله تعالى قد امنكما ان تعصياه فارتفع جبريل وخرج النبى صلى الله عليه وسلم فمر بقوم من الانصار يضحكون ويلعبون فقال اتضحكون وورائكم جهنم فلو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا ولما شبعتم الطعام والشراب ولخرجتم الى الصعدات تجارون الى الله تعالى فنودى يا محمد لا تقنط عبادى انما بعثتك ميسرا ولم ابعثك معسرا فقال صلى الله عليه وسلم سددوا وقاربوا للاوسط بضعف

ابو هريرة قلت يا رسول الله مم خلق الخلق قال من الماء قلت الجنة ما بناؤها قال لبنة من فضة ولبنة من ذهب وملاطها المسك الاذفر وحصباؤها اللؤلؤ والياقوت وتربتها الزعفران من يدخلها ينعم ولا ييئس ويخلد ولا يموت ولا تبلى ثيابهم ولا يفنى شبابهم للترمذى مطولا **زيد** بن ارقم ان الرجل من اهل الجنة ليعطى قوة ماية رجل فى الاكل والشرب والجماع والشهوة فقال رجل من اليهود ان الذى ياكل ويشرب تكون منه الحاجة قال يفيض من جلده عرق فاذا بطنه قد ضمر **ابو موسى** رفعه جنتان من فضة انيتهما وما فيهما وجنتان من ذهب انيتهما وما فيهما وما بين القوم وبين ان ينظروا الى ربهم الا رداء الكبرياء على وجهه فى جنة عدن **وعنه** رفعه ان للمومن فى الجنة لخيمة من لؤلؤة واحدة طولها ستون ميلا وفى رواية عرضها للمومن فيها اهلون يطوف عليهم المومن فلا يرى بعضهم بعضا **ابو هريرة** رفعه ان فى الجنة شجرة يسير الراكب فى ظلها ماية عام واقرؤا ان شئتم وظل ممدود ولقاب قوس احدكم فى الجنة خير مما طلعت عليه الشمس وتغرب للشيخين والترمذى **عبادة** بن الصامت رفعه فى الجنة ماية درجة كل درجة كما بين السماء والارض والفردوس اعلاها درجة منها تفجر انهار الجنة الاربعة وما فوقها يكون العرش فاذا سئلتم الله فاسئلوه الفردوس **انس** رفعه غدوة فى سبيل او روحة خير من الدنيا وما فيها ولقاب قوس احدكم او موضع قده فى الجنة خير من الدنيا وما فيها ولو ان امراة من نساء اهل الجنة اطلعت الى اهل الارض لاضاءت الدنيا وما فيها ولملات ما بينهما ريحا ولنصيفها يعنى خمارها خير من الدنيا وما فيها **سعد** رفعه لو ان ما يقل ظفر مما فى الجنة بدى لتزخرفت له ما بين خوافق السموات والارض ولو ان رجلا من اهل الجنة اطلع فبدى سواره لطمس ضوء الشمس كما تطمس الشمس ضوء النجوم **معوية** جد بهز ابن حكيم رفعه ان فى الجنة بحر العسل وبحر الخمر وبحر اللبن وبحر الماء ثم تنشق الانهار بعد **ابو ايوب** اتى النبى صلى الله عليه وسلم اعرابى فقال يا رسول الله انى احب الخيل افى الجنة خيل قال صلى الله عليه وسلم ان ادخلت الجنة اتيت بفرس من ياقوتة لها جناحان فحملت عليه ثم طار بك حيث شئت **على** رفعه ان فى الجنة لمجتمعا للحور العين يرفعن باصوات لم يسمع الخلائق بمثلها يقلن نحن الخالدات فلا نبيد ونحن الناعمات فلا نبئس ونحن الراضيات فلا نسخط طوبى لمن كان لنا وكنا له **ابن المسيب** لقيت ابا هريرة فقال لى اسئل الله ان يجمع بيننا فى سوق الجنة فقلت افيها سوق قال نعم اخبرنى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اهل الجنة اذا دخلوها نزلوا فيها بفضل اعمالهم ثم يوذن لهم فى مقدار يوم الجمعة من ايام الدنيا فيزورون ربهم ويبرز لهم عرشه ويتبدى لهم فى روضة من رياض الجنة فيوضع لهم منابر من نور ومنابر من لؤلؤ ومنابر من ياقوت ومنابر من زبرجد ومنابر

من ذهب ومنابر من فضة ويجلس ادناهم وما فيهم دنى على كثبان المسك وما يرون ان اصحاب الكراسى افضل منهم مجلسا قلت يا رسول الله هل نرى ربنا قال نعم هل تتمارون فى روية الشمس والقمر ليلة البدر قلنا لا قال كذلك لا تتمارون فى روية ربكم ولا يبقى فى ذلك المجلس رجل الا حاضره الله تعالى محاضرة حتى يقول للرجل منهم يا فلان بن فلان اتذكر يوم كذا وكذا اذ قلت كذا وكذا فيذكره ببعض غدراته فى الدنيا فيقول يا رب افلم تغفر لى فيقول بلى بسعة مغفرتى بلغت منزلتك هذه فبينما هم على ذلك اذ غشيتهم سحابة من فوقهم فامطرت عليهم طيبا لم يجدوا مثل ريحه شيا قط ويقول ربنا قوموا الى ما اعددت لكم من الكرامة فخذوا ما اشتهيتم فناتى سوقا وقد حفت به الملائكة ما لم تنظر العيون الى مثله ولم تسمع الاذان ولم يخطر على القلوب فنحمل منه ما اشتهينا بغير بيع ولا شراء وفى ذلك السوق يلقى اهل الجنة بعضهم بعضا فيقبل الرجل من منزلته المرتفعة فيلقى من هو دونه وما فيهم دنى فيروعه ما عليه من اللباس فما ينقضى اخر حديثه حتى يصير عليه ما هو احسن منه وذلك انه لا ينبغى لاحد ان يحزن فيها ثم ننصرف الى منازلنا فيلقانا ازواجنا فيقلن مرحبا واهلا لقد جيت وان لك من الجمال افضل مما فارقتنا عليه فيقول انا جالسنا اليوم ربنا الجبار ويحق لنا ان ننقلب بمثل ما انقلبنا **على** رفعه ان فى الجنة لسوقا ما فيها شراء ولا بيع الا الصور من الرجال والنساء فاذا اشتهى الرجل صورة دخل فيها هى للترمذى وضعف حديث ابى ايوب **ابو سعيد** رفعه ان اهل الجنة ليتراءون اهل الغرف من فوقهم كما يتراءون الكوكب الدرى الغابر فى الافق من المشرق الى المغرب لتفاضل ما بينهم قالوا يا رسول الله تلك منازل الانبياء لا يبلغها غيرهم قال بلى والذى نفسى بيده رجال امنوا بالله وصدقوا المرسلين للشيخين **ابو هريرة** رفعه ان اول زمرة يدخلون الجنة على صورة القمر ليلة البدر ثم الذين يلونهم على اشد كوكب درى فى السماء اضاءة لا يبولون ولا يتغوطون ولا يتفلون ولا يتمخطون امشاطهم الذهب ورشحهم المسك ومجامرهم الالوة الانجوج عود الطيب ازواجهم الحور العين على خلق رجل واحد على صورة ابيهم آدم ستون ذراعا فى السماء وفى رواية ولكل واحد منهم زوجتان يرى مخ سوقهما من وراء اللحم من الحسن لا اختلاف بينهم ولا تباغض قلوبهم قلب واحد يسبحون الله بكرة وعشيا للشيخين والترمذى **جابر** رفعه ان اهل الجنة ياكلون فيها ويشربون ولا يتفلون ولا يبولون ولا يتغوطون ولا يتمخطون قالوا فما بال الطعام قال جشاء ورشح كرشح المسك يلهمون التسبيح والتحميد كما يلهمون النفس وفى رواية بدل التحميد الحمد وفى اخرى التكبير لابى داود ومسلم بلفظه **ابو سعيد** رفعه من مات من اهل الجنة وهو صغير او كبير يدخلون الجنة بنى ثلاثين لا يزيدون عليها ابدا وقال ان عليهم التيجان ان ادنى لؤلؤة منها تضئ ما بين المشرق والمغرب **معاذ** رفعه يدخل اهل الجنة قوة كذا وكذا الجنة جردا مردا مكحلين ابناء ثلاثين او ثلاث وثلاثين سنة **انس** رفعه يعطى المومن فى الجنة قوة كذا وكذا من الجماع قيل يا رسول الله او يطيق ذلك قال يعطى قوة ماية **ابو سعيد** ان المومن اذا اشتهى الولد فى الجنة كان حمله ووضعه وسنه فى ساعة واحدة كما يشتهى هى للترمذى **ابو هريرة** رفعه من يدخل الجنة ينعم ولا ييئس ولا تبلى ثيابه ولا يفنى شبابه لمسلم **ابو سعيد** رفعه تكون الارض يوم القيمة خبزة واحدة يتكفؤها الجبار بيده كما يتكفا احدكم خبزته فى السفر نزلا لاهل الجنة فاتى رجل من اليهود فقال بارك الرحمن عليك يا ابا القاسم الا اخبرك بنزل اهل الجنة يوم القيمة قال بلى قال تكون الارض خبزة واحدة كما قال صلى الله عليه وسلم فنظر النبى صلى الله عليه وسلم الينا ثم ضحك حتى بدت نواجذه ثم قال الا اخبرك بادامهم قال بلى ادامهم بالام ونون قالوا وما هذا قال ثور ونون

يكل من زيادة كبدها سبعون الفا للشيخين وعنه ادنى اهل الجنة الذى له ثمانون
الف خادم واثنتان وسبعون زوجة وينصب له قبة من لولوء وزبرجد وياقوت كما بين
الجابية الى صنعاء بن عمر ان ادنى اهل الجنة منزلة لمن ينظر الى جناته وازواجه ونعيمه وخدمه
وسرره مسيرة الف سنة واكرمهم على الله من ينظر الى وجهه غدوة وعشية ثم قرا صلى
الله عليه وسلم وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة هما للترمذى المغيرة رفعه سال موسى
عليه السلام ربه ما ادنى اهل الجنة منزلة قال هو رجل يجى بعد ما ادخل اهل الجنة الجنة فيقال
له ادخل الجنة فيقول اى رب كيف وقد نزل الناس منازلهم واخذوا اخذاتهم
فيقال له اما ترضى ان يكون لك مثل ملك ملك من ملوك الدنيا فيقول رضيت يا رب
فيقول لك ذلك ومثله ومثله ومثله ومثله فقال فى الخامسة رضيت رب فيقول
هذا لك وعشرة امثاله ولك ما اشتهت نفسك ولذت عينك فيقول رضيت ربى
قال ربى فاعلاهم منزلة قال اولئك الذين اردت غرست كرامتهم بيدى وختمت
عليهم فلم تر عين ولم تسمع اذن ولم يخطر على قلب بشر قال ومصداقه فى كتاب الله
تعالى فلا تعلم نفس ما اخفى لهم من قرة اعين الاية للترمذى ابوهريرة رفعه يدخل
الجنة اقوام افئدتهم مثل افئدة الطير لمسلم حارثة بن وهب رفعه لا يدخل الجنة الجواظ
ولا الجعظرى قال والجواظ الغليظ الفظ لاحمد ابو داود ابوهريرة ان النبى صلى الله
عليه وسلم كان يتحدث وعنده رجل من اهل البادية ان رجلا استاذن ربه فى الزرع
فقال اولست فيما شئت يقول بلى ولكن احب ان ازرع فيؤذن له فيبذر فيبادر الطرف
نباته واستحصاده وتكويره ايضا ريا فانهم اصحاب زرع فاما نحن فلسنا باصحاب
زرع فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه للبخارى سلمان رفعه
لا يدخل الجنة احد الا بجواز بسم الله الرحمن الرحيم كتاب من الله لفلان بن فلان ادخلوه
جنة عالية قطوفها دانية للكبير والاوسط ابوامامة الا كلكم يدخل الجنة الا من شرد
على الله شراد البعير على اهله لاحمد وللكبير نحوه وفيه من لم يصدق فان الله تعالى
يقول لا يصلاها الا الاشقى الذى كذب وتولى بن مسعود رفعه انك لتنظر الى الطير فى الجنة
فتشتهيه فيجى مستويا بين يديك للبزار بضعف بن عمرو بن العاص ان رجلا
قال يا رسول الله اخبرنا عن ثياب اهل الجنة اخلق تخلق ام نسج تنسج فضحك بعض
القوم فقال صلى الله عليه وسلم تضحكون من جاهل يسال عالما اين السائل قال انا ذا يا رسول
الله قال تشقق عنها ثمار اهل الجنة للبزار جابر سئل النبى صلى الله عليه وسلم
اينام اهل الجنة فقال النوم اخو الموت واهل الجنة لا ينامون للاوسط والبزار
بن عمر رفعه لو اذن الله فى التجارة لاهل الجنة لاتجروا فى البز والعطر للصغير
ابوامامة سئل النبى صلى الله عليه وسلم يتناكح اهل الجنة قال نعم بذكر لا يمل وشهوة
لا تنقطع دحاما دحاما وفى رواية ولكن لا منى ولا منية للكبير رؤية الله تعالى
فى دار الخلد جرير كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فنظر الى القمر ليلة البدر
قال انكم سترون ربكم عيانا كما ترون هذا القمر لا تضامون فى رؤيته فان استطعتم
ان لا تغلبوا عن صلوة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا ثم قرا وسبح بحمد ربك
قبل طلوع الشمس وقبل الغروب للشيخين والترمذى وابى داود صهيب رفعه اذا دخل
اهل الجنة الجنة يقول تبارك وتعالى تريدون شيا ازيدكم فيقولون الم تبيض وجوهنا
الم تدخلنا الجنة وتنجينا من النار فيكشف الحجاب فما اعطوا شيا احب اليهم من
النظر الى ربهم تعالى زاد فى رواية ثم تلى هذه الاية للذين احسنوا الحسنى وزيادة
لمسلم والترمذى انس رفعه اتانى جبرئيل عليه السلام وفى يده مرآة بيضاء فيها نكتة

سودا

سودا فقلت ما هذه يا جبرئيل قال هذه الجمعة يعرضها عليك ربك لتكون لك عيدا
ولقومك من بعدك تكون انت الاول ويكون اليهود والنصارى من بعدك قال
ما لنا فيها قال لكم فيها خير لكم فيها ساعة من دعا ربه فيها بخير هو له قسم الا اعطاه
اياه او ليس له بقسم الا ادخر له ما هو اعظم منه والعوذ فيها من شر هو عليه مكتوب
الا اعاذه منه او غير مكتوب الا اعاذه من اعظم منه قلت ما هذه النكتة السوداء فيها
قال هذه الساعة تقوم يوم الجمعة وهو سيد الايام عندنا ونحن ندعوه فى الآخرة يوم
المزيد قلت لم تدعونه يوم المزيد قال ان ربك تعالى اتخذ فى الجنة واديا افيح من
مسك ابيض فاذا كان يوم الجمعة نزل تعالى من عليين على كرسيه ثم حف الكرسى
بمنابر من نور وجاء النبيون حتى يجلسون عليها ثم حف المنابر بكراسى من ذهب
ثم جاء الصديقون والشهداء حتى يجلسون عليها ثم يجى اهل الجنة حتى يجلسون على
الكثب فيتجلى لهم ربهم تعالى حتى ينظرون الى وجهه وهو يقول انا الذى صدقتكم
وعدى واتممت عليكم نعمتى هذا محل كرامتى فاسئلونى فيسئلونه الرضى فيقول تعالى
رضاى احلكم دارى وانالكم كرامتى فاسئلونى فيسئلونه حتى تنتهى رغبتهم فيفتح
لهم عند ذلك ما لا عين رات ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر الى مقدار منصرف
الناس يوم الجمعة ثم يصعد تعالى على كرسيه فيصعد معه الشهداء والصديقون احسبه
قال ويرجع اهل الغرف الى غرفهم درة بيضاء لا فصم فيها ولا وصم او ياقوتة حمراء او زبرجدة
خضراء منها غرفها وابوابها مطردة فيها انهارها متدلية فيها ثمارها فيها ازواجها
وخدمها فليسوا الى شى احوج منهم الى يوم الجمعة ليزدادوا فيه كرامة وليزدادوا فيه
نظرا الى وجهه تعالى ولذلك دعى يوم المزيد للبزار والكبير والاوسط والموصلى
ابوهريرة ان الناس قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيمة قال هل تمارون
فى القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب قالوا لا يا رسول الله قال فهل تمارون فى الشمس
ليس دونها سحاب قالوا لا قال فانكم ترونه كذلك يحشر الناس يوم القيمة فيقول من
كان يعبد شيا فليتبع فمنهم من يتبع الشمس ومنهم من يتبع القمر ومنهم من يتبع الطواغيت
وتبقى هذه الامة فيها منافقوها فيأتيهم الله فيقول انا ربكم فيقولون هذا مكاننا
حتى ياتينا ربنا فاذا جاء ربنا عرفناه فياتيهم الله فيقول انا ربكم فيقولون انت ربنا
فيدعوهم ويضرب الصراط بين ظهرانى جهنم فاكون اول من يجوز من الرسل بامته
ولا يتكلم يومئذ احد الا الرسل وكلام الرسل يومئذ اللهم سلم سلم وفى جهنم كلاليب
مثل شوك السعدان هل رايتم شوك السعدان قالوا نعم قال فانها مثل شوك السعدان
غير انه لا يعلم قدر عظمها الا الله تخطف الناس باعمالهم فمنهم من يوبق بعمله ومنهم من
يخردل ثم ينجو حتى اذا اراد الله رحمة من اراد من اهل النار امر الملائكة ان يخرجوا
من كان يعبد الله فيخرجونهم باثار السجود وحرم الله على النار ان تاكل اثر السجود
فيخرجون وقد امتحشوا فيصب عليهم ماء الحياة فينبتون كما تنبت الحبة فى حميل
السيل ثم يفرغ الله من القضاء بين العباد ويبقى رجل بين الجنة والنار وهو اخر
الناس دخولا الجنة مقبل بوجهه قبل النار فيقول يا رب اصرف وجهى عن النار
قد قشبنى ريحها واحرقنى ذكاها فيقول هل عسيت ان افعل ذلك ان تسئل غير
ذلك فيقول لا وعزتك فيعطى الله ما شاء من عهد وميثاق فيصرف الله وجهه
عن النار فاذا اقبل به على الجنة راى بهجتها سكت ما شاء الله ان يسكت ثم قال يا رب
قدمنى عند باب الجنة فيقول الله له اليس قد اعطيت العهود والميثاق ان لا تسال
غير الذى كنت سالت فيقول يا رب لا اكون اشقى خلقك فيقول فما عسيت ان

اعطيت ذلك ان تسئل غيره فيقول لا وعزتك لا اسئلك غير هذا فيعطي ربه ماشا
من عهد وميثاق فيقدمه الى باب الجنة فاذا بلغ بابها فراى نضرتها وما فيها من
النضرة والسرور فيسكت ماشاء الله ان يسكت فيقول يا رب ادخلني الجنة فيقول
ويحك يا ابن ادم ما اغدرك اليس قد اعطيت العهود ان لا تسئل غير الذي اعطيت
فيقول يا رب لا تجعلني اشقى خلقك فيضحك الله تعالى منه ثم ياذن له في دخول
الجنة فيقول تمن فيتمنى حتى اذا انقطع امنيته قال الله تعالى تمن من كذا وكذا يذكره
ربه حتى اذا انتهت به الاماني قال الله تعالى لك ذلك وعشرة امثاله قال
ابو هريرة لم احفظ منه صلى الله عليه وسلم الا قوله لك ذلك ومثله معه قال
ابو سعيد اني سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لك ذلك وعشرة امثاله
قال ابو هريره وذلك الرجل آخر اهل الجنة دخولا الجنة للشيخين والترمذي
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم وارضى الله اللهم
عن جامعه ومختصره وكاتبه وقاريه ومحصله وعن
الايمة وجميع المسلمين والمومنين والمومنات
الاحياء منهم والاموات وسلام على
المرسلين والحمد لله رب
العالمين

وكان الفراغ من كتابته غروب نهار الاثنين تاسع وعشري
رمضان المبارك جعل الله ختامه مسك على يد
محمد عطاء الله غفر الله له
ولوالديه
وللمسلمين
١٢٦٦

وثم معه قال ابو سعيد لابي هريرة انه صلى الله عليه وسلم قال لك ذلك

بلغ مقابلة والحمد لله على ذلك

D 25781

A
573